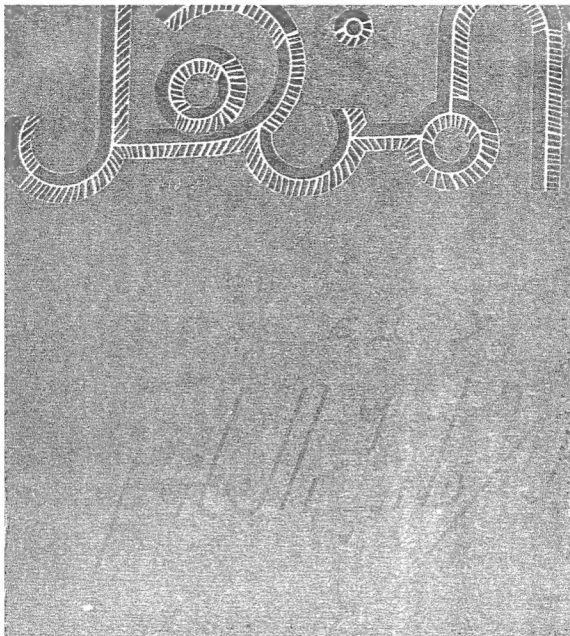


دوریات اهداء



أهم ما في هذا العدد

- ★ جلالة الملك العظيم يتراس
الاجتماع الاسلامي الكبير
- عامنا السابع والعشرون
مع القلائد
- ★ الكوميديا الالهية
- ★ الثقافة العربية
- ★ قصة الافندي
- ★ الرياضة في شهر
- طيب النحال في شهر

المنهل

مجلة شهرية
للآداب والعلوم

منشؤها وصاحبها
ورئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

سكرتير التحرير
نبية بن عبد القدوس الأنصاري

يونيو ١٩٦١ م

المحرم ١٣٨١ هـ

بيانات ادارية وتحريرية

الوكلاء وامان البيع بالملكة

الوكلاء بالملكة : السيد ياسين احمد الخليلي بالقهوة • الاستاذ محمد
السوسي ببغداد • مكتبة الثقافة بكاظمة • مكتبة الاسفهانى ببغداد • المكتبة
السلفية بالرياض • مكتبة النور بالخرج • مكتبة
القلم ببغداد • مكتبة الفكر بالرياض • مكتبة الاستاذ كمال ادريس بالطائف •
المؤسسة الثقافية لوكالة الصحف للتحلية بالدمام لصاحبها الاستاذ محمد سعيد
ذو القفار •

بيان الاشتراكات

لنن العدد في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية ريال عربي واحد -
في أنحاء العالم العربي ما يعادل ١٧ قرشا مصرياً •
قيمة الاشتراك السنوي : في المملكة العربية السعودية ١٢ ريالاً سعودياً •
في أنحاء العالم العربي والمغرب : جنيهان مصريان أو ما يعادلها •
مركز الانابة الرئيس : السوق الصغير - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية •
ومكتبها الفرعي : الثرية - امام ملعب الاتحاد ببغداد •
الاعلانات : تغايب بشأنها الاذاعة لومكتبة القلم بمطبعة باخشيب ببغداد
القطاعات والصفحات : لا تعاد لاسترجاعها لتتكرر ام لم تتكرر •

السنة السابعة والمشرور

اعلان

تعلن وزارة المواصلات عن تمديد مناقصة انشاء
ارصفة البواخر وأعمال التعميق بميناء ينبع الى يوم
الخميس ٤ ربيع الثاني عام ٨١ الموافق ١٤ سبتمبر
عام ٦١ م بدلا من يوم السبت الموافق ٤ المحرم عام
٨١ هـ وذلك بناء على الرغبات العديدة الواردة اليها
من بعض الشركات في الخارج . .

فعلى من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة تقديم
عطائه داخل ظرف محتوم بالشمع الأحمر معنون باسم
(حضرة صاحب السمو الملكي وزير المواصلات
 بالرياض) ومكتوب على حافته (مناقصة ميناء ينبع)
. . وذلك بعد الحصول على نسخة من الشروط
والمواصفات والرسومات المعدة لذلك من الادارة
المالية بديوان الوزارة بالرياض أو من مصلحة السكة
الحديدية بالدمام في مقابل مائة وخمسين ريالاً للنسخة
الواحدة ، وقد تحدت الساعة السادسة من اليوم
المذكور موعداً لفتح مظاريف العطاءات .

عامنا السابع والعشرون

وعن حافر « المنهل » ومستقبله نعيد ما كنا قلناه في مثل هذا المكان من المجلة ، وفي مثل هذا الوقت من الزمان .. « ان أول ما نرجوه من محقق الآمال ، ان يجعل من هذا المنهل - مائدة حافلة جفل ، ونهرا دافقا باليمن والبركات ، ليسهم في نهضة البلاد ، بما سيمدها به من طاقة وأيد في هذا جلالة الملك - ابن النخبة - محمد العظيم .. هذا الملك الذي اتسم عهده بطابع التقدم والبناء والإشاعة - والتخيم والتكريم .. »

وأظن الآن هو نفس أمنا السابق في ان يصبح المنهل ، منهل للجميع ، بان يكون مجلة عربية اسلامية عالمية ، تنشر من الادب القيم المفيد ما يروى كما شئى المستفيدين ، ويقودهم الى مراقي التقدم للتشود ، في كل مجالات العلم والادب الراشد القويم ..

وفي هذه المناسبة نزجي اجمل الشكر واشمل التثاء لحكومة جلالة الملك العظيم ، بما آذرت به المنهل ماديا وادبيا .. كما هو شأنها من قبل ومن بعد .. كما تقدم عاطر الثناء لأولئك الافاضل النبلاء من المواطنين الذين اسهموا ويسهمون في نشر منهلهم ومنهل الجميع بمؤازراتهم الادبية والمادية في كل ميدان ..

اما تطود المنهل في الانتاج وفي الاخراج .. فلا بد ان قراءنا الافاضل يلصقون خطواتنا المتتابعة « المعندلة » في هذا المجال .. وهى خطوات رسم لها ان تسير قدما الى الامام ، على الدوام ..

على العود الى الأناضول

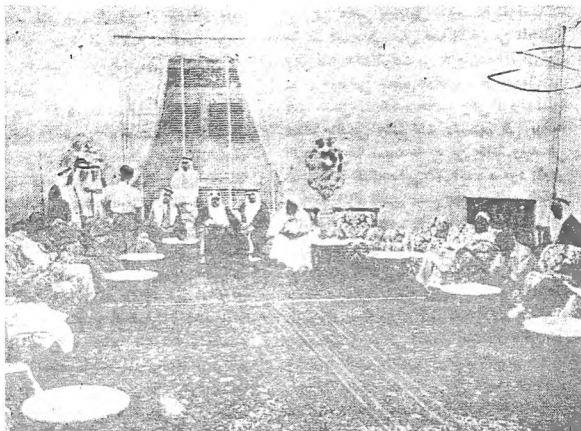
الحمد لله رب العالمين ، وصلاة الله وسلامه على سيد المرسلين ، محمد وآله وصحبه اجمعين ، ومن تبعهم باحسان الى يوم يبعثون ..

اما بعد .. فهذا يدخل المنهل عامه السابع والعشرين وخير ما ننشر بعرضه على قرائه الكرام في هذه المناسبة ، انه بحمد الله تعالى قد استطاع ان يصدر زمام اتجاذه ، طيلة هذه السنة المديدة ، فلم تصدر منه عبارات غريبة او جارحة ، ولم يشتغل في الآراء .. ولم يقدم على فتنة نتيجة رغبة مادية او ادبية جارحة .. كان شعاره طيلة هذا الامد « الاعتدال » .. والاعتدال سر النجاح الحقيقي ، فكثيرا ما تنجح « الظفرة » نجاحا باهرا ، ولكنه موقوت اما الشخص المعتدل فانه بوسعه ان يرسم الخطط ، وان يتجنب العثرات ، يتوفيق الله وتسديده .. وبوسعه ان ينفذ ما رسم في جو اعتداله ، الهادئ الرزين ..

والاعتدال معنى ومبدأ حميد على كل حال .. فاعتدال الجو خير من كلا العرور والزمهرير ، واعتدال الطبيعة .. واعتدال المزاج والرائى والفكر خير من الشطط .. والاعتدال والعدل مادتان هدف

واحد .. ومن الاعتدال ما يسمى في علم الاجتماع بالتوازن .. توازن القوى الذى هو احد اسرار بقاء البشرية حتى الآن ، برغم ما مر عليها من كوارث ، واليه يشير قوله تعالى : (ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين) ..

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ترأس الاجتماع الاسلامي الكبير



القصر الملكي العامر في تمام الساعة العاشرة
من بعد عصر يوم الاثنين الموافق
١٢-١٤-١٣٨٠ هـ وحضره ممثلون لكل من
نيجيريا الشمالية وغينيا واندونيسيا
ومالايو بالأعصاف الى المملكة العربية
السعودية ، ولما شرف جلالة قاعة الاجتماع
وفي معيته حضرة صاحب السمو الملكي

ترأس حضرة صاحب الجلالة الملك
سعود المعظم اجتماعا اسلاميا مشهودا دعا
اليه جلالاته بعض الشخصيات الكبيرة من
العالم الاسلامي منهذا وجودهم في هذه
الديار بعد اداء فريضة الحج للاتصال بهم
والتشاور معهم في الامور التي يمكن أن
تجمع كلمة المسلمين ، وقد تم الاجتماع في

يرحب بجلالة الملك في بلاده ، ثم تحدث سماحة الشيخ ابراهيم ايناس شيخ الاسلام بالسفال فعبّر عن الشكر مجددا لجلالة المعامل السعودي عن مجهوداته الجبارة في سبيل رفعة الاسلام والمسلمين وفي سبيل تيسير اداء الفريضة المقدسة للصحيح وقال ان من زار هذه البلاد في الماضي وشاهد ما يعانيه الحجاج من قتل وسلب وضياع يترك العمل الجبار الذي قام به جلالة من اجل وفود بيت الله الحرام ، وقال سماحته : اننا نبتهل الى الله ان يمد في عمر جلالة الملك سعود ولا ننكس في ان كل مسلم يشاركنا هذا الدعاء انما يدعو لخير المسلمين جميعا ، وبعد ذلك تكلم كل من رؤساء وفود غينيا والكاميرون مردين نفس المعاني والاهداف التي تم الاتفاق عليها ، وعند ذلك قال جلالة حفظه الله ختاماً لهذا المجلس اشكر الله على اتفاق كلمتنا فيه على صلاح الاسلام والمسلمين ، كما انني اشكركم على شعوركم الطيب والتعاون الذي نرجو الله ان يكون فاتحة خير للمسلمين وان تعودوا الى بلادكم سالمين ، والله سبحانه وتعالى ينصر دينه ويعلي كلمته .

وهذا نص المحضر الرسمي لهذا الاجتماع الكبير :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

لقد رغب صاحب الجلالة الملك المعظم في انتهاز فرصة وجود بعض الشخصيات الكبيرة في العالم الاسلامي في حج هذا العام للاتصال بهم والتشاور معهم في الامور التي يمكن ان تجمع كلمة المسلمين للتعاون على بث روح الاخاء الاسلامي بين المسلمين ونشر الدعوة الاسلامية والسير كاخسوان آخى الاسلام بينهم في كل امر يهمهم ديناً

الامير نواف بن عبد العزيز رئيس الديوان الملكي ومعالى الشيخ يوسف ياسين مستشار جلالتهم ومعالى الشيخ ابراهيم السويل وزير الخارجية تشرف الحاضرون بتحية جلالتهم وبعد ان تصدر جلالتهم الكنان افتتح الاجتماع بكلمة ملكية سامية ارتجلها وقال فيها :

« ان هذا الاجتماع فرصة للاتفاق على ما فيه صالح البلدان الاسلامية ونحن نهني اعضاء هذه الوفود على أنهم بعد ان كانوا في السنوات الماضية يفتنون الى هذه البلاد حجاجاً غير مسؤولين .. اتوا هذه السنة والله الحمد الى الديار المقدسة حجاجاً مسؤولين حاكمين وهذا ما يسر وما نباركه ، وقال جلالتهم بعد ذلك : فلتقوا انني لا اعتبر نفسي لملكتي فقط وانما اعتبر نفسي لكل عربي ومسلم ، وفي صف كل عربي ومسلم يسعى من اجل استقلاله وحرية ونحن في صفكم كذلك في كافة الميادين الدولية لتأييدكم وتأييد قضايكم العادلة .. لنكون جميعاً ان شاء الله صفا واحداً ، وامة واحدة ، كما انه يسرني ما بلغني من الابن نواف من دعمه رئيس وزراء نيجيريا الشمالية لنا لزيارة بلاده الشقيقة ونحن نقبلها بكل سرور ونتمنى ان شاء الله ان جميع الدول المستقلة حديثاً تزورها ونبارك لها هذا الاستقلال » وبعد ذلك استاذن سمو الامير نواف جلالتهم في تلاوة المبادئ الاسلامية التي تم الاتفاق عليها بين المجتمعين .. وبعد ان تلاوها سموه اعلن الجميع موافقتهم عليها ومصادقتهم على ما جاء فيها ثم تحدث دولة السيد احمد بللو رئيس وزراء نيجيريا الشمالية فاعلن عن عظيم سروره لتلبية جلالتهم دعوته لزيارة نيجيريا وقال انه ينطلق بشوق الى اليوم الذي يحتاج له ان

ودنيا ، وقد عقد الاجتماع برئاسة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وحضره بعض كبار الشخصيات التي شهدت حج هذا العام وهم :

١ - أحمد بللو رئيس وزراء نيجيريا الشمالية وأعضاء وفده

٢ - عبد الرحمن سننكو كابا وزير داخلية غينيا وأعضاء وفده .

٣ - الشيخ إبراهيم ايناس شيخ الاسلام في السنغال .

٤ - الحاج سعيد ورجا نجم الدين سلطان البامون رئيس وفد الكاميرون وأعضاء وفده .

٥ - الحاج وهيب عبد الوهاب وزير الشؤون الدينية باندونيسيا مع أعضاء وفده .

٦ - الحاج أبو بكر قنصل الايو بجدة . وحضر بمعية جلالة الملك من الجانب السعودي سمو الامير نواف بن عبد العزيز رئيس الديوان الملكي ومعالى الشيخ يوسف يوسف مستشار جلالتهم ومعالى الشيخ ابراهيم السويل وزير الخارجية ، وقد تحدث جلالتهم الى المجتمعين بصفتهن شخصيات كريمة تفهم الآراء الاسلامية في بعض البلاد الافريقية وبعض البلاد الآسيوية ونوه جلالتهم بفضل الله ان جعل من هذه البلاد التي كانت مجالا لسيطرة الاستعمار ان جعل منها بلادا مستقلة وتستطيع ان تعمل بحرية للدفاع عن نفسها وان تعمل للحفاظ على السلم العالمي ، وان تكون صفا واحدا امام الملأ في جميع الظواهر لتتمكن من صد من يريدون الكيد بها ، وقد وجد المجتمعون انفسهم مجتمعين على المبادئ الآتية :

أولا : انهم يسرون في تعاونهم دينا ودنيا طبقا لمبادئ الاسلام التي قسروها الاسلام بما أنزل الله في كتابه القرآن العظيم .

ثانيا : يملكون انهم متعاونون بكل ما في امكانهم لمناصرة اخوانهم الذين يدافعون ويقاتلون لآخراج المستعمر من اوطانهم وبلادهم وفي مقدمة ذلك فلسطين والجزائر وكذلك مناصرة كل مسلم اخرج من بلاده بغير حق .

ثالثا : انهم يملكون ان العصبات الصهيونية التي اعتك على فلسطين تشكل خطرا على الاسلام والمسلمين بما تجعله من مبادئ وعقائد مناهضة للاسلام ولذلك على كل مسلم ان يعمل جهده لمقاومة ثقل هذه الفئة في أي بلد من البلدان وان يؤيد بجميع الوسائل الممكنة في الامم المتحدة وخارجها حقوق العرب المسلوقة حتى تعود فلسطين لأهلها كما كانت من قبل .

رابعا : ان الجامعة الاسلامية التي ستقام في المدينة تعتبر نواة طيبة ودعامة متينة لتعلم المسلمين دينهم وان المجتمعين عمل استعداد لمعاونة جلالة الملك بارسال طلاب طبق الشروط التي توضع للقبول في هذه الجامعة حتى تكون سببا لتعلم العلوم الدينية ونسرها في العالم الاسلامي ، كما ان المجتمعين يرجون بالتعاون الثقافي الاسلامي الذي ينبغي ان يبدأ باخذ الاسباب فيه في أسرع وقت ممكن .

خامسا : ان المجتمعين يرجسون ان تناح الفرصة لوضع تعاون أقوى بين المسلمين يشترك فيه رؤساء الدول الاسلامية ويترك تنظيم السعي لهذا الشروع للوقت والظروف التي رآها جلالة الملك سعود ملك المملكة العربية السعودية وهم يرجسون بكل

مسمى جاز يوصل لهذه الغاية السامية .

هذا وقد سبق هذا الاجتماع اجتماع تمهيدى آخر تم في الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم وانكب جلالة الملك المعظم صاحب السمو الملكي الأمير نواف رئيس الديوان الملكي لحضوره وفي معيته معالي الشيخ يوسف ياسين مستشار جلالتة ومعالي الشيخ ابراهيم السويل وزير الخارجية

وقد استغرق الاجتماع الاول ما ينوف على ساعتين ونصف الساعة واستغرق الاجتماع الثاني ساعة كاملة .

هذا وكانت روح الاجتماعين فياضة بالتعاون والتآخي والود واتسمت المناقشات بالإخلاص والرغبة في الوصول الى الهدف المنشود حفظ الله جلالتة راعيا للاسلام ورافعا لرايات مجده وعزة اهله .



تعيين نائب للرئيس

في شؤون العلاقات العامة

أعلن المستر بارقر ، رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية نبا انتخاب المستر ديورانس نائبا للرئيس في شؤون العلاقات العامة اعتبارا من أول يوليو ١٩٦١ . وكان المستر ديورانس قبل ذلك يشغل منصب مدير ادارة العلاقات العامة في أرامكو ومساعد لرئيس شركة التابلاين . وقد حل المستر ديورانس في منصبه الجديد محل المستر تومبسون الذي تخطى عن منصبه ليعمل كمستشار لأرامكو في شؤون العلاقات العامة .

وقد كان المستر ديورانس قبل التحاقه بأرامكو يشغل منصب مدير ادارة العلاقات العامة بشركة تكساكو . وقد عمل قبل ذلك في تمثيل وتحريره عدة صحف أمريكية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا .

عريفلا

بقلم الأستاذ الكبير
محمد عبدالهادي
بغداد



الماتع لهذا الديوان ..

ولئن كان الأستاذ الانصاري قد قالها
في صلق ، ودون محاسبة أن ما عناء من هذه
الصفات قد احتشد كله في ديوان القلائد
.. فاني اقولها في غبطة لا مزيد عليها
أن شاعرنا السنوسي قد ابدع في الكثير
من هذه القلائد ابتداءً يستحق عليمه
التهنئة ويستحق الإعجاب !

ولست اريد في هذه الكلمة أن اكرر ما
سبق ان وصف به ديوان القلائد .. كل
من نوهوا به في الصحف .. غير انه لا بد
لي من ان اشير هنا الى ان ما ظفر به
ديوان القلائد من اجماع الناقدين على التنويه
بشأنه تنويه لم يحظ به غير - فيما
يبدو - هذا الاجماع اعتقد انه وحده

ما للوع الشعر يجيئنا تعبيراً صادقا عن
الشاعر في بيان ناصح ، وفي أسلوب
شرق جميل !

او بتعبير آخر : « ما ادوع الشعر -
كما يقول صديقنا صاحب المنهل الاغر -
ينبع من عاطفة شاعر متمكن في اللفظة ،
جائع لاعتة الاسلوب العربي الرائع ..
مع سعة الفؤاد وذهن .. واخلاص مبدا ..
وصلق عاطفة ، وصحة بيان »

نعم لانه بدون هذه الميزات كلها لا يمكن
لاي كلام يمكن أن يسميه صاحبه شعراً
أن يهزنا عند سماعه - على رأى الزهاوى -
او يترك في نفوسنا أي اثر ، او انفعال !

والشعر قبل كل شيء ، موهبة .. موهبة
تولد مع الشاعر دون أن يسكون له في
وجودها فضل .. اللهم الا فضل الإجابة
فيما بعد .. فضل التفوق والامتياز عن
طريق الدرس ، وعن طريق التأمل ، وعن
طريق المران !

الدرس ، التأمل ، المران .. ثم لا بد
من شيء آخر أيضا .. ما منه بد .. واعني
به حرص الشاعر دائماً على أن يسكون
صداقاً فيما يقوله للناس دون أن يتكلف ،
او يحاول التجميل !

كل هذه الصفات متى توفرت لشاعر ..
فما من شك في انها تجعل منه شاعراً
ملحوظاً بحق .. الى جانب تمكنه في اللفظة
وجمعه لاعتة الاسلوب الرائع الى آخر ما
اشير اليه الأستاذ صاحب المنهل في تهليله

الليل على أن شاعرنا محمد بن عيسى السنوسي قد اجتاز تجربة اخراج باكورة دواوينه للناس في نجاح باور موفوق مرموق !

الخطوة .. أو هذه السيورة ؟ أو هذا وربما يسأل سائل : ما هو سر هذه الخطوة .. أو هذه السيورة ، أو هذا الاقبال ؟ وأنا لا أتردد في القول هنا : انه الصديق .. صديق الشاعر في شعوره أولا .. ثم صديقه في تعبيره عن هذا الشعور ! ولعل أول سمة من سمات هذا الديوان أنك لا ترى في أية قصيدة من قصائده تكلفا ، أو تزمتا .. أو تبذلا .. بل أنك لتجد نفسك بلزا، شاعر متمكن ، جامع لآمنة البيان .. متحرر ومحافظ في آن واحد .. متحرر في أفكاره ومعاتبه .. محافظ في أسلوبه العربي الاصيل !

وقد ضم ديوان القلائد قصائد من المديح الى جانب قصائد في الرثاء ولكنك تقرأ هذه القصائد كلها فلا ترى في واحدة منها ما تمهد من مبالغات الشعراء في أكثر قصائدهم في المديح أو الرثاء ! بل أنك على العكس تشعر بأن السنوسي سواء في مدحه أو رثائه إنما يعبر عن شعوره في صلق وفي إخلاص !

وليس من شك في أن من أروع ما قرأنا في القلائد قصائد الشاعر السنوسي حول القضايا العربية وما تلقاه هذه القضايا من تحكم الاستعمار !

فقصائده « ام القرى » و « حلم المارد القيود » و « العالم العربي » و « لمحات من التاريخ » و « تأميم وتصميم » و « بطولة الجزائر » و « اليقظة العربية » و « جنكيز خان » كلها تفيض عروبة ووعيا .. وإخلاصا وصداقا في تتبع قضايا العروبة ، وقضايا الحرية في صراعاتها المستميت مع أعدائها من المستعمرين !

وهو في قصيدته « لمحات من التاريخ » يرجع بنا الى الماضي البعيد للامة العربية شيئا بما تميزت به بين الامم من اخلاق الوفاء والبر بالعهود ولا ينسى ان يشير الى بعض المواقف المشهورة في التاريخ العربي مما يؤيد ما اتسمت به السجية العربية من حب الخير والميل الى نصرته الحق ايضا كان كعطف الفضول مثلا .. ثم يهيب بابناء قومه قائلا :

بنى العروبة ان الحوادث وان
جلت هي الريح نستشرى بها لهما
« القوة » اللغة الفصحى .. وعصركمو
اسم لا يسمع « الاشعار » والغلبا !
هزوا الجزيرة من أركانها حردا
واشعلوا الشرق من قطاره غضبا
ذودا عن الحق إيماننا بقوته
من غالب الحق عدوانا به غلبا
الى ان يقول :

ان الحياة جهاد والجدير بها
من غالب العاصفات الهوج والنوبا
وفي الغضم لمن شدت سواعده
سبح يهون به التيار مصطبغا
والياس اقتتل داء ديب في امم
تعاورتها الليالي فانشئت نصبا

وفي قصيدته « تأميم وتصميم » وكان قد نظمه أثناء العدوان الثلاثي على مصر يندد الشاعر بالاستعمار والمستعمرين تنديدا رجل يؤمن بعرويته و اسلامه إيمانا واعيا وعميقا .. وهو ينظر الى هذا العدوان الفاشم على أنه « حرب صليبية أخرى » .. ولم تك اسرانسيل الا ذريعة

قد اتخذوها منها لاهدافهم جسرا !
اما قصيدته « بطولة الجزائر » فالحق
أنها من أقوى ما نظمه شاعر عربي في هذا المجال !
يقول فيها :

الباغية في حربها الظلمة ضد الجزائريين
الاحرار ما يزيد عن ست سنوات الى جانب
دعواها المزعومة الباطلة : « الجزائر قطعة
من فرنسا ! » :

تحرق الارض بالليليب وتشو
يهما جهابا وتصلب « العربية » !
وهي في ظلمكم تروح وتقلو
افلا تزجرون تلك الشقيه ؟
اتقيمون ماتما يملا الكو
ن ضجيجا « لكلبة » روسيه ؟
يا لها دعوة يصل لها الد
تب .. اما ما بين الصفوف النقيه !!
اين نزع السلاح يا ايها القوم
.. واين المبادئ العاليه ؟
اين حرية المصحح والفرا
و الموائيق واليهود الجليله ؟
أفما آن للحقيقة أن تح
يا حياة لا تعرف « البندقيه » ؟
أفما آن للسلام المسمى
أن يسود الوري ويلقي عصيه ؟
يا الهى ! ماذا ؟ ينتحصر السد
لم على مدح من المدينيه ؟
الاساطيل والقنابل والاك
غام والطائرات والمدفعية
كل هذا على الجزائري ينص
ب وينقض بكره وعشيه
ودعاة السلام يلهون بالاورا
ق فوق الموانئ الدائريه !
وبعد فلاكتف بهذا الذى اورده من
شعر « القلائد » كأمودج يدل على قيمته
ونفاسته لا من ناحيته الفنية فحسب ..
وانما من ناحية الموضوع والفكرة والهدف
ايضا .. وهى الناحية الهامة جدا فى نظر
اكثرية رجال النقد المعاصر انصار نظرية
الادب للعبة . !!

اهابت ففداها دم واحساب
ونادت فلياهها شيا وشباب
تفجر وادبها وفافست جبالها
ودعلم بالوت الزؤام سحاب
وصاغت من النير الفرنسى صارما
عنت منه للمستعمرين رقاب
ودابت على ارض الجزائر ثورة
يشيب عليها الدهر وهى كصاب
كتائب فيها « خالد » و « أسامة »
و « سعد » وفيها خولة ورباب
ارادة شعب جبل القيد ساقه
لمعم لا يشى لسواه عقاب
وكانت ارادات الشعوب ولم تزل
احد وامضى والحياة غلاب
ايستمر الشرقي والشرق كله
عرين يدوى بالاسود وغلاب ؟
لقد ملعصر الدلو الخوف وانقضى
وهيل على ذاك الزمان تراب !
هنا جبهة التحرير والحق والهدى
تخر النواصي عندها وتصاب
هنا العصبة الاحرار اما سماؤهم
فرعد واما بحرهم فعباب
هنا النار زاد للجبايع وما هنا
حميم لا كباد الظماء شراب
الى آخر هذه القصيدة الرائعة وقد بلغت
اياتها سبعة وخمسين .

ولنستمع اليه فى قصيدته بعنوان
« العقيدة العربية » صارخا فى وجه دعاة
السلام .. او من يطلقون على أنفسهم
« وصف دعاة السلام » .. يقول شاعرنا
.. وما أصليق ما يقول :

يا دعاة السلام ! تلك فرانسا
تجلى مشاعر البشرية !
واى تعد اشد من تحدى هذه الدولة

الكوميديا الإلهية

دانتى والإسلام

بقلم الأستاذ ياسين الساربي بالقاهرة

وبلاسيوس ليس أول من فكر في هذا الأمر الخطير .. ولكنه أول من برهن على صحته بالإساليب العلمية والأدلة المحسوسة .. ولقد كتب قبله في هذا الموضوع المستشرق « بلاشيت » في مقال بعنوان « المصادر الشرقية للرواية الإلهية » قال فيه ان الإسلام كان من المؤثرات التي عملت على إنتاج فكرة هذه الرواية .. ولكنه لم يقدم الدليل على صحة رأيه .. حتى قام بلاسيوس بأبحاث هذا البحث الشاق .

وقد بحث أولا فيما لفصصتي الأسراء والمراجع من الأثر في الرواية الإلهية فأنبت انه بعد أن اختلطت قصة المراج بقصة الأسراء وصارتا واحدة عكف عليهما الصوفيون يدرسونها ويأولون تفاصيليلهما وكان أشهرهم في هذا محيي الدين بن العربي الميرسي الذي توفي قبل مولد دانتى بخمسة وعشرين سنة .

م رجع بعد البحث الطويل ان رسالة الغفران التي ابتعتها عبقرية أبي العلاء المعري كانت ايض من المصادر التي اشتقت منها الرواية الإلهية .. اما ماجاء به ابن عربي في كتابه « الفتوحات المكية » فقد كان مطابقا لدرجة كبيرة لما جاء به دانتى . كما ان سورة الاعراف الواردة في القرآن بكل تفاصيلها قد مهدت لفكرة « هنم والمظهر » « صراط والمختار » .

.. العالم المشرق دأسين بلاسيوس . استاذ اللغة العربية في جامعة مدريد أعلن في كتاب ظهر في سنة ١٩١٩ بعنوان « الإسلام والرواية الإلهية » ان الشاعر الفلورنسي الشهير « دانتى » قد حاكى التقاليد الإسلامية في الكوميديا الإلهية وقد أثار ظهور هذا الكتاب جدلا حادا في الأوساط الأدبية في الغرب ، فاشتد الخلاف بين كبار النقاد والباحثين ... كما كان وثيقة عامة واضحة الأدلة على ان الأثر الأدبي الخالد في الثقافة الغربية قد استمد - معظمها - قوامات وجوده من فروع الثقافة الإسلامية والشرقية القديمة .. لهذا .. وما للموضوع من ساس بحياتنا الفكرية وثقافتنا الإسلامية .. انقل للقارئ على هذه الصفحات مجمل افكار المشرق الحر وبراهين بحثه التزيه الذي ترجم الى الانكليزية حديثا ، وتناولوه ايدي المثقفين في الغرب الآن .

فالاستاذ بلاسيوس أحد الأعلام المتخصصين في فلسفة الإسلام وطرفه الصوفية .. وله في الشاعر دانتى رأي مخالف لمذهب العلماء في موضوع الرواية الإلهية .. فلا عجب بعد ذلك ان ياز كتابه الجدل في عالم الفكر الغربي . لأنه دعم الى ان الشاعر البغري مدين في كبر مص كتيبه للثقافة الإسلامية عنده .. ولتعب الصوفية على وجه الخصوص ..

الا ان هناك بعض العلماء يرى ان الرواية الالهية منقولة عن التقاليد النصرانية والاقاصيص والحرفات التي كانت شائعة في اوربا في القرون الوسطى . لذلك عمد بلاسيوس الى عدم الاقاصيص وبرهن في بحثه انها هي الاخرى ايضا مستقاة من التقاليد الاسلامية العربية .

ولكى يثبت بلاسيوس نظرية التقليد بالادلة والبراهين لجأ الى التاريخ وبين في بحثه - بما لا يقبل الشك - كيفية الاتصال والانتقال وقد جعل دراسته لهذا الموضوع ميوية تحت عناوين فرعية كان اولها .

اينات الاتصال بالاسلام .

وقد قال بلاسيوس في هذه الناحية ان الحرب بعد ان استقر بهم المقام في السيلاد التي فتحوها واخذوا يوطدون اركان مبادئهم فيها ، اتجهت انظارهم الى العلوم وقد تغلقت افكارهم في اوربا النصرانية وشعوبها بوسائل مختلفة :

أ - التجارة : اتسع نطاق التجارة بين القرن الثامن والقرن الحادي عشر اتساعا سريعا . فكانت تنقل من بلدان الشرق الاسلامية الى اوربا الشمالية عن طريق نهر الفولجا ، فخليج فنلندا ، فبريطانيا ، فغيرها من بلاد اوربا . وهذا ثابت بدليل وجود النفوذ العربية في هذه البلاد الى يومنا هذا . ثم تحولت الى منطقة البحر المتوسط في القرن الحادي عشر واصبحت تنقل الى اوربا عن طريق جنوة والبندقية . ولهذا استوطن كثير من الايطاليين مرفأء الشرق الاسلامية .

ب - الحج : - شملت حركات الحج الى فلسطين اثر الفتح الاسلامي . بيد انها استأنفت نشاطها بعد توطيد الملك واستقامة النفوذ والسلطان ، فعقد « شارلمان » مع الخليفة هارون الرشيد معاهدة متسوية شملت على ارضها الاديرة والكنائس في

فلسطين وازداد عدد القادمين للحج اليها . . حتى بلغت احدى المقاتل قبل الحروب الصليبية (١٢٠٠٠) نفس .

ج - الحروب الصليبية : - واظن ان لاجابة بي الى بيانه اثرها غير اني اكفي بالاشارة الى ان النصارى قد قلدوا عادات المسلمين حتى استاليب الحكم والجنسية والنظام في مملكتهم اللاتينية في القدس .

د - المشرؤون : - قام النصارى على اثر ملاقوه من الفضل في الحروب الصليبية التي انتهكت قواهم وذعبت بالنظام من رجالهم يحرب دينية تبشيرية .

ولقد كانت ارسالية الآباء الفرنسيسكان والمعينكان اول الارساليات ، فاضطروا الى درس اللغة العربية وآداب المسلمين وعقائدهم وكانت اهم نقط الاتصال صقلية واسبانيا .

هـ - صقلية : - هاجم النورمان خلال القرن التاسع موانئ اسبانيا وتوالت هجماتهم على غيرها من الشواطئ حتى استقروا في القرن الحادي عشر في صقلية ، ووطنوا فيها للقرن الثالث عشر ، وقد كان بلاط الملك روجر الثاني في بلرمو غاصا بالنصارى والمسلمين لافرق بين واحد منهم . وكانوا يعرفون العربية واليونانية فالتقى العالم المسلم بالفارسي النورمانى والنيبيل الفرنسى بالعظيم الايطالى ، فتشابهت افكارهم واستبدلوا الآراء . حتى الملك نفسه كان يحسن العربية تكليا وقد قلد المسلمين في ملابسه وبعض عاداته . وبالنسبة انتقلت هذه الى شعب صقلية فايطاليا .

على ان اهم محصور هذه الجزيرة واكثرها رخاء هو عصر فريدريك ملك صقلية والمانيا الذي امتصحب معه حين اعظم السفر الى فلسطين جماعة من المسلمين والعرب . ولما توفي كتب على قبره بالعربية . وبوها اضطرب البابا وغيره من ملوك اوربا واطهروا استياءهم لهذا السلوك .

والعلوم .. وفيها حاضر المصلحون العرب
طلابهم من الاسبان والنصارى .

ooo

وفي الجزء الثاني من البحث عرض
بلاسيوس لانتقال التقاليد الاسلامية عامة
الى دانتى على وجه الخصوص . وقد قلت في
مقدمة هذا الحديث ان المستشرق بلاشيت كان
اول من اشار الى اصل الرواية الالهية
الاسلامى في مقاله « المصادر الشرقية
للكوميديا الالهية » ولكنه عجز عن تدعيم
قوله بالدليل التاريخي والبرهان العلمي ..
وان بلاسيوس هو اول من نجح في هذا
الموضوع .. فبرهن على أن الاقاصيص التي
ذاعت في ايطاليا والمانيا وفرنسا
واسكوتلاندا - مثل رحلة القديس براندان
واحلام القديس بولس والقديس مريخ كلها
مستقاة من التقاليد الاسلامية .. وبين انها
وصلت الى اوروبا عن طريق الحجاج والتجار
والمحاربين والمبشرين والرحالة واسرى
الحروب والعلماء والمدارس الى آخر ما جاء في
بداية هذا الحديث ..

والذى يزيدنا وضوحا ويقينا ان هذه
التقاليد النصرانية التي عدّها بعضهم
من اوليات الرواية الالهية لم تبرز الى الوجود
الا بعد انتهاء القرن العاشر .. بينما التقاليد
الاسلامية وماكان منها خاصا بالحياة الاخرى
وماضيف اليه من الآداب والاحاديث
والشروح - وجدت قبل هذا التاريخ
.. بل ونحن على يقين من ان قصة المصراع
وغيرها من التقاليد الاسلامية كانت شائعة
في الاندلس ..

ثم اورد الباحث بعد ذلك بعض الامثلة
التي تؤيد هذا القول بعرض مؤلفات
القسس والاساقفة الذين كتبوا عن حياة
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتعرضوا لاحاديثه النبوية وشروح لبعض
آيات القرآن . وقد كتب احدهم بحثا

وخردريك هذا هو مؤسس جامعة نابولي
سنة ١٢٢٤ ، وقد جمعت بأمره المؤلفات
العربية ، وترجمت في ايامه مؤلفات ابن
رشد وارسطو . ولشدة رغبته في العلم
راسل علماء المسلمين في عصره وبادلهم
الرأى ..

و - اسبانيا : - خمسة اجيال انقضت
بين القرن الثامن الى القرن الثامن عشر
ونصارى اسبانيا تحت تأثير العرب المسلمين ،
فلما كان القرن التاسع اخذ اهل قرطبة
عادات المسلمين في المأكولات والملابس
الشرقية وازداد تعلقهم بالشعر العربي
والاقاصيص ، وانغمسوا في فلسفة الاسلام
ودينه ، وظل هذا الاختلاط يزداد حتى ان

اهل قرطبة استعملوا اللغة العربية في
الكتابة الرسمية الى اواخر القرن الثاني عشر
.. وقد كانوا يسافرون الى الشمال فينقلون
افكارهم الى حيث ذهبوا ...

يضاف الى هذا ما فعله اليهود واسرى
الحروب والسفراء في زيارتهم . والحلاصة
اننا لو اردنا ان نذكر كل ما تركه العرب في
اسبانيا واوروبا من آثار ثقافية .. لوجب
علينا ان نستعيد في اذهاننا كل مدينة العرب
وحضارتهم ازاء شعوب اوروبا نصف البربرية
في ذلك الوقت .

ولما استرد الاسبان بلادهم وقضوا على
دولة العرب أصبحت طليطلة مركز النشر
والثقافة الاسلامية ، فترجمت كتب ارسطو
عن العربية مع شروح الكندي والفارابي
وابن سينا والغزالي وابن رشد .

وفي عهد الفونس الحكيم اسست المدارس
في مرسية مسقط رأس ابن عربي
واسبيلية . وفيها نقل الطلاب من نصارى
ومسلمين الجدل الدينى فيما بينهم . الى هذا
نضيف اثر المدرسة العربية اللاتينية
التي شيدت في اسبيلية لدرس الطب

كان متعطشا للمعرفة ، وقد قال احدهم ان دانتي وعي كل معارف عصره .. وما كانت معارف عصره في الغالب الا اسلامية . فلا يعقل ابدا الا لا يفد دانتي على الثقافة الاسلامية التي سيطرت على كل الناس في ذلك العصر ..

في هذا الوسط عاش دانتي وهو مسوق بدافع حب المعرفة من جهة ودافع الرأي العام من جهة اخرى للارتشاف من مناهل الاسلام .. وقد ذهب بعض الباحثين الى ان دانتي كان له الملم بالعبودية والعبرية .. لانه حين يضع كلمات لامتني لها يلاحظ فيها مسحة من الجنور السامية ، ولكن العلماء لم يتفقوا على هذه النقطة ..

ويقول بلاسيوس ان هذا الانجذاب لم يكن دينيا .. فدانتى مسيحي عريق في المسيحية .. وانما هو ميل علمي تهنيهي ! . ثم قارن بلاسيوس بعد ذلك بين دانتي ومحبي الدين بن العربي فقال : « قال (تردى) ان في وصف دانتي للحياة الاخرى وفي اتجاه افكاره لونا من البروح الاسلامية وخاصة لما كان له علاقة بابن عربي . لانه كان من اتباع المذهب الاشراقي ، الذي اوجده شيخ ابن عربي الفيلسوف امين مسرة القرطبي الاندلسي ... وقد تسربت مبادئ الاشراقيين الى المذهب المدرس الاغسطيني فكان من رجاله اسكندر هال وروجر بيكون وريموند لك .. ثم انتقلت بالتالي كالكوار اوروبية الى دانتي ..

فالله عنسد كل من ابن عربي ودانتي (نور) .. وكل منهما يستعمل كلمات (الانكاس) .. و (الشماغ) .. و (البرق) .. و (النورانية) .. للتعبير عن غرضه .. و (تجل) هذا النور موصوف اذا بنفس التشابه والمجازات .. كما ان مثل هذه الدائرة ومركزها لاظهار علاقة الخلق مع الخالق .. ومثل المرأة كتوضيح

في حياة الرسول وشرح معجزاته وبسط تفاصيل هذه المعجزات - وقد وجد هذا البحث في دير « لير » في نافار ما يثبت ان القصة وصلت الى شمال الاندلس ..

وفي سنة ١١٤٣ ميلادية كتب روبرت « الذي كان في كلية المترجمين في طليطلة آيات من القرآن باللاتينية ، وقد امر الفونس الحكيم بترجمة القرآن في القرن الثالث عشر فترجمه أحد رجال الدين في طليطلة واسمه « ماركو » ، والف تاريخا للمسرب لا يزال موجودا للآن ومقامه يرجع الى ان قصصة المراج ومعجزات الرسول قد كتبت فيه ، واسر احدهم وجيء به الى غرناطة وبعد ان تخلص من الاسر واصبح اسقفا الف كتابا اقتبس فيه آيات القرآن واحاديث نبوية وخاصة من صحيح مسلم ، واقتبس قصة المراج وكتبها كاملة في الفصل الثامن من القسم الاول لهذا الكتاب .. وقد بين بلاسيوس بعد ذلك التشابه الكبير بين ما نقل في هذا الكتاب وبين ما كتبه دانتي ..

ولعل كل ما تقدم لا يبين لنا الا انتشارا لهذه التقاليد في اسبانيا .. ولكن .. كيف انتقلت هذه الثقافة والتقاليد الى ايطاليا ؟ والجواب ان الاتصال بايطاليا كان متينا ليس فقط عن طريق اسبانيا .. بل عن الطريق الذي طرق به الاسلام ابواب اوربا كما قدمت في بداية هذا الحديث .

ooo

اما الجزء الاخير في بحث المستشرق بلاسيوس وهو الاعم .. فقد جاء عن انجذاب دانتي نحو الثقافة الاسلامية ... وقد بين في هذا الجزء كيف ان دانتي عاش في وسط اسلامي في ثقافته .. اسلامي في تمدنه ! ..

ثم اثبت : هل وجد دانتي في الثقافة الاسلامية ما يجذبه اليها ؟ فقال ان العلماء الذين انقطعوا لدراسة دانتي اتفقوا على انه

كما تأثرت واقتبست تقاليد أوروبا من تلك
البيئة الإسلامية .

وقد ختم المستشرق كتابه بأبحاث مسبقة
الأدب الإسلامية لغيرها في أوروبا وبالتالى
لدانتى . . اى انها وجدت قبل ان توجد تلك
التقاليد او هذه الرواية التى تعد من قمم
الثقافة الاوربية . . واثبت ايضا التشابه بين
هذه الآداب وما جاء به دانتى من تقصافة
وافكار وتقاليد في روايته . . ثم برهن على
انتقال هذه الافكار الى بقية المفكرين في أوروبا
.. وانهى بحثه القيم بقوله : « ففكرية اصل
الرواية الالهية الاسلامي امر واضح لا يمكن
ان ينكره اى مفكر دارس متعمق لاصول
الثقافة العربية . . . »

ooo

وبعد ان بحث المستشرق آسبن بلاسيوس
بعد انتصارا كبيرا لثقافتنا الفكرية والاسلامى
في الشرق : . واثراء خصيبا للمكتبة
الاسلامية كما يعد وثيقة اتهام جديدة
لمحاولات بعض المستشرقين الذين تناولوا
هذا الموضوع بقصد طمس هذه الحقيقة
العلمية وفصلها عن المقومات الاولى التى شكلت
اسس الثقافة الاوربية القديمة . . حتى
بلاسيوس ببحتها وتحقيقها متجردا من كل
نزعة في نفسه الا نزاعة الرأى والاعتراف
بالحق حينما كان ١٠٠٠

لعلاقة الخفير بالمعظم شائعا في كتابات كل
من ابن عربى ودانتى .

ولقد نسج دانتى على منسوال ابن عربى
في خواص الارقام . . ففي الفتوحات المكية
فصول مستفيضة في العدد وخواصه وما فيه
من الشؤم والخير . . كذلك نرى دانتى قد
حاكى محيى الدين في الاعتقاد بالتدجيل
والتنجيم . . كما حاكاه في تفسير
الاحلام تفسيره صوفيا . .

وكل من قارن بين (ترجمان الاشواق)
الذى ألفه ابن عربى وما كتبته دانتى
فلاشك انه يجد شباها كبيرا . . فكل من
الكاتبين يخلطان الشعر بالنثر . . وقد اعرب
دانتى عن رغبته في شرح قصائده في الحب
كان قد نظمها . . واورد لذلك الاسباب
تماما كما فعل قبله ابن عربى حين اعتزم
شرح ترجمان الاشواق . .

وبعد موت (بياتريس) عشيقه دانتى
بيوم واحد . . . ذهب الى مكان منفرد - كما
قال بنفسه - حيث التقى بفتاة جميلة
هام بها ولم يقو على ان ييوح لها
بحبه فنظم هذا الحب اشعرا . . كذلك ابن
عربى حين ذهب الى مكة المكرمة سنة ١٢٠١
ميلادية هام بابنة رجل تعرف عليه حسب
روايته - وداح ينظم الشعر في حبها . .
وجملة القول ان اتصال أوروبا بالاسلام
مكن الادباء والشعراء والعلماء من الاقتباس،

شذرات الذهب

بقلم سعادة الاستاذ الكبير احمد بن ابراهيم الفزاوي

نائب رئيس مجلس الشورى

الموسيقى العربية !!!



قال الاستاذ فيليب حتى في كتابه
المطول (تاريخ العرب) .. وهو يبحث عن
الموسيقى في الاندلس خاصة : « وكان كلما
ازدهر ازدياح النصراني في الاندلس الى
النماذج الغنائية العربية ازدادت الاغاني
العربية انتشارا وشعبية في أنحاء
الجزيرة .. ١٤ هـ

* * *

وتعبد له (الابرار) !! ويعجب به
ويطرب له المقلدون والمقلدات !!

كلام الشيطان !!!

قال أبو العباس أحمد بن يحيى (تلمب)
(٢٠٠ - ٢٩١) هجرية : « كتب معاوية

ابن أبي سفيان الى زياد : « اذا جاءك
كتابي فاوفد الى ابنك (عبيد الله) ..
فاوفده عليه فما سألته عن شيء الا أنفذه ..

حتى سألته عن الشعر فلم يعرف شيئا !!
قال : ما معك من روايته ؟ قال : كرهت
ان أجمع كلام الله - وكلام الشيطان في
صدرى !! قال : اعرب .. والله لقد
وضعت برحلي في الركاب (يوم صفين)
مرارا . ما يمعني من الانهزام الا آيات ابن
الاطابة حبت يقول :

قلت : ما أعجب ان تتأثر أوروبا في
ذلك العصر الذهبي بألحان العرب ..
ويطرب أهلها بها .. في أرقى بلادها ثم
يدور الفلك فنجد من أهل الشرق .. من
لا يطرب ولا يأنس الا بألحان أوروبية
دخيلة .. لا تمازج القلب ولا الروح ولا
البدن .. ولا تهضمها أحاسيس العرب
وطبائعهم .. تقليدا للاروبيين .. فقط
لا غير .. ان ذلك لدليل ساطع على ان
الموسيقى - حتى الموسيقى - تتطور
وتعلو وتهبط في الامم والشعوب بمقدار
ما تكون عليه من مكانة وحصانة .. وفطنة
وزكاة .. وحفاظ وكيان .. وتقديم
وعمران .. وحكم وسלטان .. وقلما أخذ
بالتقليد وترك الطريف والتليد الا من نسي
تاريخه .. وتابع غيره .. في رضوخ
واستسلام .. و (لجس واحد) و (طريقة)
بمائية او حجازية .. خبر من كل ما تقوم

كثير الكتب جدا .. فكتب بيده مالم يكتبه
أحد - وكانا في الطرفين .. لأن أيا سعيد
كان غير مفارق للكتاب عند ملاقاته الرجال.
وأبو المباس لا يسب بيده كتابا ، اتكالا على
حفظه ، وثقة بصفاء ذهنه .. ١ هـ

* * *

قلت : عجب هذا الامتياز - الذي يهبه
الله لبعض خلقه .. في الحفظ .. وإنه
بلا شك من قبيل الالهام .. أو نور البصيرة
.. وبركة العلم .. ومن يوازن أو يقلون
بين من إذا التفت عليه المجمع انطلق كالبحر
الهادر ، والسحاب الماطر .. بما استوعبه
صدوره من مختلف الفنون والعلوم والسير
والتواريخ .. دون أن يحتاج إلى كتاب ..
ومن لا يملك من ذلك شيئا إلا أن تكون
بيده (المحفظة) .. أو المجلدات !!!

وأحسب أن هذه الميزة قد أخذت تختفى
وتتضاءل في زماننا هذا إلا فيمن ندر من
رجال الفضل والعلم والادب .. أما الذين
لا يتمتعون بها فهم الكثرة الغالبة .. اعتمادا
على ما هو مطبوع ويسير جمعه من الكراريس
والقراطيس !! وإنما الفرق بين الفريقين
.. أبعد من أن تحصى أماده .. وأباده ..
وسبحان وأحب الحظوظ ورحم الله الحافظ
والمحفوظ !!!

الملاحى - هي (اليسى) !!!

في لسان العرب : « أن الملاحى : جمع
مدحاة ، وهي أحجار أمثال القرصة .. كانوا
يحفرون حفرة ويدحون فيها بتلك الأحجار
.. فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها ، وان
لم يقع غلب .. ١ هـ
وكان الحسن والحسين رضى الله عنهما
يلعبان الملاحى مع أبى رافع مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ..

* * *

أبت لي عفتى وأبى تسلادى
وأخذنى العمد بالتمن الربيع
واعطانى على الإعدام مال
واقدمنى على البطل المشيع
وقول كلما جشأت وجاشت
مكانك، تعمدى لو تسترعى
لادفع عن مائى صالحات

وأحيا بعد عن عرض صحيح
وكتب إلى أبيه : أن روه الشعر ، فرواه
.. فما كان يسقط عليه منه شيء .. ١ هـ

* * *

قلت : ولما في وصية (معاوية) رضى
الله عنه .. من توجيه رشيد .. آثرت
نقل الخبر كما ورد عن مجالس نطب ..
وهو ما لا ينبغي أن تغفل عنه الأجيال
الصاعدة في دنيا العرب أبان وتوجيههم
ونوهمهم واستعدادتهم أمجادهم الرائعة ..
وفي هذا المجال اعتقد أن المحافظة على
الاسلوب العربى الفصيح .. والنسيج
التقليدى المليح خير ألف مرة من تنويعه
وتفريسه وتضييعه !! أما فيما سواه من
الصناعة والزراعة ووسائل الحياة الحديثة
.. فان التطور بها والاخذ بأفضلها - مع
كل ما ينفع ولا يضر .. من عتاد واستعداد
فانه جدير بأن يكون لنا فيه المكان الاول
.. وكل من سار على درب وصل باذن
الله ..

الموازنة

بين الكاتب . والحافظ !!!

وازن أحمد بن محمد المروعى بين أبى
المعباس أحمد بن يحيى نطب .. وبين أبى
سعيد السكرى (٢١٢ - ٢٧٥) هـ رواية
البصريين فقال : « فضل أبو المباس أهل
عصره بالحفظ للعلوم التى قضيق عنها
الصدور .. وقد كان أبو سعيد السكرى

آثاره الا كتاب (مياه وجبال وبلاد جزيرة العرب) .. وذيل ذلك فقصال : .. ويعنى الاستاذ حمد الجاسر بشره وتحقيقه فيما حدثنى وفقه الله .. ١ هـ

* * *

قلت : ما أعظم ما أنتجه هذا (الكلمة) !! وما أقل اللكد من نوعه وصفتة ؟! فقد درج الناس في بلادنا على تمت (المقدين) .. والبلده .. بهذه اللكادة .. ولعل المترجم انما سمى بها من قبل خصومه ومنافسيه .. فما يصح أن يقال عنه انه (لكدة) مع كل ما أثير من علم .. وخلف من تراث .. وعلى كل فاننا لنرجو من الله جل وعلا أن يمد في حياة الاستاذ الشيخ حمد الجاسر: فيخرج لنا هذا الكنز الفاني مطبوعا مصححا مهشما من يراعه السيال بكل ما يزيد من فخارنا .. ويبسط من ديارنا ..

— ٤٤ —

(وي) - لغة !!!

اختص بهذه اللفظة - عندنا - ربات الحجال = دون الرجال .. فهي غالبية في الدور ... ولا يكاد يخلو منها بيت فهي على السنة العاقلة تدور ... واذا نطق بها (الرجل) تلفتت اليه الانظار .. منكرة عليه ؟! وقد وردت في القرآن العظيم «وي كانه لا يفلح الظالمون» .. قالوا «وي منفصلة عن كان عند البصريين .. قال سيويه : «وي كلمة تنبيه على الخطأ وتندم يستعملها النادم لاطهار ندامته» .. هـ

* * *

قلت : وقد كنت اسمع هذه الكلمة من عم لي توفي قبل عشرة أعوام .. تقريبا .. وقد شارف الثمانين .. فكنت أعجب كثيرا لاستعماله اياها .. وأقول له : ما هذا ؟ انما يقولها النساء !!! وتبين أن الحق معه .. ما دامت انما تعنى التنبيه

قلت : ومن هذا نفهم ان المداحي .. هي التي يطلق عليها الاطفال في عهد طفولتنا وحتى الآن - وقد عدمت تقريبا - «اليرسي» .. وأطن التسمية تطورت وتجددت .. باعتبار أن الطلبة لا تتم في هذه اللعبة الا اذا (رسي) الحجر في قلب العفرة .. واستقر .. كما ترسو الجبال !!! هذا اذا أردنا التعليل وما بنا حاجة اليه وقد ذهبت كامس الدابر .. وليس هناك من وقت يصب فيه الاطفال كما كانوا قبل ذلك منذ ازمان طويلة .. فقد تطوروا هم ايضا وتطورت معهم العماهم .. وشغفوا بالدراسة والمذاكرة .. الا ان تكون رياضة منظمة .. وكان الله في عونهم .. وقربهم عيسون بلادهم وآبائهم وأمهاتهم .. وجعلهم خبير خلف لتغير سلف بمنه وكرمه .. ولعل لم أصب في تسمية المداحي .. بأنها هي (اليرسي) .. فقد يكون هناك من هو أحدث عهدا بها مني .. بعد انقضاء ما يزيد على نصف قرن مضى على اصطناعها .. في اوقات العصر الفارغة !!

— ٤٥ —

الشيخ « لكدة » !!!

سيستفرب القارئ الكريم هذا العنوان - ولكدة كما نقلته نصا من الجزء الرابع من مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق الصادر في ٢٥ صفر سنة ١٣٧٦ .. من مقال مطول عن أبي الفتح ابن جني .. للاستاذ الكبير الدكتور محمد أسعد طلس قال : « .. وأبو علي الحسن بن عبد الله الاصفهانى المشهور بلقب (لكدة) أو (لكده) !! (في أواخر القرن الثالث) وهو امام نحوي بلدانى لغوي جليل قال السيوطي : كان اماما في النحو واللفظة جيد المعرفة بفنون الادب وحسن القيام فى القياس أخذ عن الباهلي صاحب الاصمعي ... الخ » ثم قال : « .. ولم ييسق من

الطبيب فجاء به وبالفاسل معه !! فقال له :
ويحك ما هذا ؟ قال : قد قدرت على الآخر
كما أمرتني وأدبتني .. .

وقال أحد شعراء الريحانة .. نورالدين
العسيل :

انى بليت بزنجى قبائحـه
ليست تعد على ما فيه من عوج
كل الامور اذا ضاقت لها فرج
الا امورى فان ضاقت فمن (فرج)

* * *

قلت : اما الحكيم الاول .. فانه لم
يصطنع الذكاء .. ولكنه (مفلور عليه)
فطره الله وامثاله بتشديد الطاء !! فما
ابلى الانسان بانفسه من بلادة من يقبس
البيض بالباذنجان ولو دون الناس نوادر
هؤلاء .. كانت منها نماذج مضحكة مبكية
.. ولولا ذلك لكانوا فى المستوى السفلى
يرتفع بهم عن الخدمة .. الى التخديم ..
فاما الشاعر فقد بلغ غاية اللطف والاجادة
فى استخدام المقابلة بين الضيق والفرج ..
وذلك هو (الظرف) الذى يكاد يثقل على
كثير من الناس فى زمن السرعة والاختراع !!
ولا يكترون بهذا الادب الميت المضاع !!

— ٤٤ —

شعبة العفاريت !!؟

وفلق عبد المطلب !!؟

.. فى (انيس الجليس) للعباس بن
على نور الدين المكي الحسيني الموسوي وهو
يتحدث فى اوائل القرن الثاني عشر .. ذكر
شعبة العفاريت .. و فلق عبد المطلب ..
.. بمكة المكرمة .. وذلك سنة ١١٤١ هـ ..
وتوقف .. عند ذلك .. لاتبين ما قصده
من هذه الامكة .. واستطعت ان افهم ان
(شعبة العفاريت) .. هى التى يمر بها
المساعد الى (الاسطى) من وراء الشوارع
العام .. بمين (مسجد الحرس) .. بالمعلاة

على الخطأ أو التتعم .. فلا ضمير على
الجنسين فى اصطناعها معا ، وما اعجب ان
تحافظ عليها (حواء) طوال القرون ..
بما فيها من فصاحة وايجاز وسكون !!؟
ويتفادها (قوامها) العارفون !! - وهنا
وجب ان نقول : (وي) كأنهم ...
لا يقرؤون !!؟

— ٤٥ —

من نوادر الخواطر !!؟

هناك ما يسمى (بنوادر الخواطر) ..
فى المجال الشعرى .. اذا اتفق المعنى من
شاعرين .. دون نقل أو اقتباس !!

وقد يكون من هذا القبيل ما رواه صاحب
انيس الجليس للعلامة 'ا' كى (احمد بن
علاق) .. وهو من فحول شعراء ام القرى
فى اوائل القرن الثانى عشر (١١٢٩) هـ
... قال :

ولو ان ارض الهند يا صاح جنة
وسكانها حور ، واملكها وحى
لما قوبلت عندي بيطحاء مكة
ولا اخترت عن ليل بديلا هو (هند) !!

* * *

قلت : ومع لطيف التورية فى هذين
البيتين الجميلين .. وماقيهما من حب
الوطن وايمانه والحنين اليه .. فما احسبه
بلغ بها منزلة التى وصل اليها امير الشعراء
شوقي فى قوله المشهور :

وطنى لو سفلت بالخلد عنه
نازعنى اليه فى الخلد نفسى
رحمها الله وعما عنها ..

— ٤٦ —

فطنة الخادم !!

.. كان لرجل خادم فما زال يوصيه
بالفطنة حتى قال له : متى أرسلتك فى
حاجة وقدرت أن تضم اليها غيرها .. فلا
تكره .. فاتفق ان مرض سيده فأرسله الى

فلق عبد المطلب « .. وقد يكون هذا الطريق صخوراً في العصر الجاهلي ففلقه عبد المطلب .. ربما للمرور منه عند انحدار السيول الحرة الى (وادي ابراهيم) !! خشية انقطاع المواصلات فيه ..

ولا جدال أنه لا يعني به مطلقاً (فلق الشامية) .. الى (النقا) فإنه من عمل (عبد الله بن الزبير) رضى الله عنه وقد تحدث عنه غير واحد من مؤرخي مكة .

« .. وعلامة التسمية فيما أظن بالفاريت .. أن الموضع يقع في مواجهة (مسجد الجن) .. وهو (مسجد الحرس) أيضاً .. لأن حراس مكة كانوا يقيمون ليلاً عنده .. أو حوله ..

فأما (فلق عبد المطلب) .. فأحسبه ما يتصل بشعب عامر الى المعابدة .. بدليل أن صاحب (أنيس الجليس) عرفه فقال : « في شعبة الفاريت بمكة .. في أعلى

جريدة المدينة المنورة

٢٥ عاماً في خدمة الشعب العربي السعودي

صدر بمناسبة اليوبيل الفضي عداً ممتازاً تسجل فيه تطور النهضة في بلادنا في بلادنا في ربع قرن .

يشترك في تحريره أعلام الفكر والثقافة بالإضافة الى الريبورتاجات المصورة .. وستوزع منه كميات ضخمة في المملكة وفي أنحاء العالم العربي .

الرجاء حجز المساحات التي ترغبونها لاعلاناتكم في العدد الفضي لجريدة المدينة المنورة .

اتصلوا بـ :

جريدة المدينة المنورة - المدينة المنورة

مؤسسة الشرق الاوسط للاعلان - جدة شارع الملك عبد العزيز

مؤسسة اعلان فرعون - بيروت .

ذِكْرِيَّات

بقلم السيد احمد علي
مدير كلية الشريعة بمكة المكرمة

الحجازيين وسلم علي فرددت عليه التحية
باحسن منها ومشيتم ثم رأني مرة أخرى
في الشارع نفسه وحياني وزاد في كلمات
الترحيب وعندما تقلمت عنه رأيتسه
يتبعني يسرع اذا اسرعت ويتباطا اذا تبطأت
في السر واخيرا وقفت له فاقترب مني وقال
(كنت في الحجاز تكلمني هواية (كثيرا)
وهو (الآن) ماتعاشتيتي (تعاكيتي)
وتفرست في وجهه لعل اعرفه او يعرفني
فوجدته رجلا او وجهها لم تره عيني فقط
واحدت انه نصاب ومعتال فتركته ومشيت
نحو مركز الامن العام وكان قريبا من
مكاني وقبل ان ادخل الى المركز اخفى الرجل
ولم اجد له اثرًا .

●●●

العودة :

وكتب لي يوم ٣-٥-١٣٥٩ وهو يغادر
بغداد :
سلود بغداد الجميلة مساء اليوم في
فطار الساعة السابعة بالتوقيت الافرنجي
عائنا الى البصرة وعن قريب ان شاء الله
ساكون معكم واقضى بينكم في بلاد ليلى
(نجد) واحدتكم عن بلاد ليل الريفية .
اشتريت اليوم عددا من مجلة الرسالة
وبها قصيدة وظللت اترنم بابيات بها كانها
تصور نفسي وشعوري قال الشاعر :
يكيت فلاموني وما حيلتي اذا
يكيت وفي قلبي شجونى والامى

●●●

الناس يتعدون ويضعكون ماعلى :

وقال السيد حامد في إحدى رسائله من
بغداد الى :
هائدا في الرسالة القسم الشرقي من
مدينة الرشيد وصحتي لابل بها . يجتمع
في القاهي التي تحت الفتق اصناف من
الناس في ازيد مختلفة وكل واحد منهم
مشغول برفقه يتعدون ويضعكون ماعلى
اقل متفردا انظر الى هذا واسمع لذلك عملا
بالحكمة المأثورة (الصمت حكمة وقلييل
فعله) :

●●●

شارع القاهي :

سرت امسى في شارع اللامون الى ان
وصلت الى شارع الملك غازي فتيامننتوسرت
مايقرب او مايزيد عن (٤٥) دقيقة ووقفت
امام تمثال عبد الرحمن السمعون وهو
واقف في احد مواقف الخطاية الرائعة . ثم
دخلت شارع ابي نواس وهو شارع جميل
للخاية به كتع من القاهي والتساجر .
والسفر هنا اقل من مصر الا انه في تقدم
مطرد .

●●●

نصاب لامل :

كنت ساترا ذات يوم في شارع الرشيد
فرايت رجلا على رأسه عملة كعملة

علام تلومون الجريح على البسكا
أما كان أحرى أن تلووموا يد الأذى ؟
نشأت فلم انصمم بصدر يضمني
إليه فضحتني جروحي واسقامي
إلى أن قال :

كتمت الذي عندي فليست بصارخ
• وابن الذي يخسو على قلبى الظامى
إلى حين عسودى بأكيات على المنى
فلن تسمموا منى سوى لحنى الباكي
وسأقول غدا عندما أودعكم فى طريقى
إلى مكة :

خليل هذا ربع ليسل بلى الغضى
سقى الله ليسل والغضى وسفاكما
وإذا وصلت مكة سأقول :

وبن شوق تلقعه
تبصريح من الوجده
وبيكنى تذكره
فوالله على نجده

•••

غبار نجد :

وبعد وصوله إلى مكة كتب لى يوم
١٣٥٩-٦٢٠ :

••• لازلت أصبو إلى أرض نجد وأترنم
بديار ليل ولا تزال مناظرها ماثلة أمام عيني
ولسأنى لا يفتقر عن ترديد :

يانجد لا أخطأك غادية
اغزرها للحمى واجودعها
فالطريق قد غبت عنك يسهره
ذكرى ليل قد كان يرقدها
ويقول أحد شعراء العجم مامعناه
باللغة العربية :

« لا تفتنوا ذرات الدفء المتطايرة فى صحارى
نجد غبارا وترابا إنما هى ذرات جسم ليل
تفتنى عن مجنونها »

ودعك يانجد وفى قلبى من الشوق ما
الله به عليم فأرتك وفى نفسى أن يطول
مقامى فيك • لقد غادرتك ولما اتمتع
بعرايك وبقيصومك • كانت أيام نجد قصيرة
ولكنها جميلة لم يتطرق فيها إلى نفسى أى
ضيق أو ملل ولم يجد السأم سبيلا إلى قلبى
أنها نجد بلاد ليل التى أحبت حبا عنيفا
خلد لها التاريخ صفحات ذهبية واحاديث
رائمة وشعرا رقيقا •

ألا يا صبي نجد متى هجت من نجد
فقد زادنى مسراك وجدا على وجد

•••

المستر عبد الله فلبى :

فى بلعة مرات ونحن عائدون إلى مكة فى
سيارة البريد وكفنا للميل فجدنا المستر
عبد الله فلبى ومعه اثنان من النصارى
واثنان من أخدم وقال (أى فلبى) لسواق
سيارة البريد :-

• ياخى انطينا شوية زيت للسيارة •
فقال له السواق - والله يا عمى ما عندى
زيت ولا بنزين •

فلبى - ياخى ساعدونا ، نحن فى حاجة
إلى قليل من الزيت ، والمسألة مسألة مروة
وشهامة فاعمل معنا مروة ••

السواق - يا شيخ قلت لك ما عندناش
زيت •

فلبى - يا شيخ • هنا موشغل •• هذا
كله شغل لابن سعود انا أخدم الملك ابن
سعود • ساعدونا •

ولكن كل كلامه مع سائق البريد كان
نفخة فى رمد وصيحة فى واد •• وأخيرا
تحركنا ولم ندر ماذا فعل فلبى •••

بيان حول الدور الثاني

الثاني حين كان هناك دور ثانٍ للامتحانات، ولقد أسفرت نتائج الاستقراء المتوسط عام من هذه النتائج على ما يلي

أ - ان الطلاب الذين كانوا يرسبون في امتحان الدور الاول في مادة واحدة فقط ويعيدون الامتحان فيها في الدور الثاني كانت نسبة النجاح بينهم عالية جدا وتكاد تقرب من ٩٠٪ .

ب - ان الطلاب الذين كانوا يرسبون في امتحان الدور الاول في مادتين لم يعيدوا الامتحان فيها في الدور الثاني كانت نسبة النجاح فيهم عالية ايضا بصورة نسبية ولكنها اقل كثيرا من نسبة النجاح بين الفريق المنوء عنه في الفقرة (أ) .

ج - اما الطلاب الذين كانوا يرسبون في امتحان الدور الاول في اكثر من مادتين ثم يؤدون امتحان الدور الثاني فيما رسبوا فيه من مواد كانت نسبة النجاح بينهم منخفضة الى درجة شديدة ، وتكاد تكون منعدمة لا تصل في كثير من الاحيان الى ٥٪ ويلاحظ على هذه الفئة التي قد تنجح من هؤلاء الطلاب في الدور الثاني في اكثر من مادتين انهم يرسبون في العام التالي ويقتروا تبعا لذلك في فرقه التي نقلوا اليها .

وعلى ضوء هذه الدراسة وهما الاستقراء رأت وزارة المعارف إلغاء امتحان الدور الثاني والعمل بنظام الدور الواحد بعد وضع التسهيلات الآتية :

« نلتفتنا هذا البيان من وزارة المعارف - وما نحن ننشره فيما يلي للاطلاع والاعلام »

كلما حل في موسم الامتحانات نشطت احاديث الطلاب حول احوالهم ومآلاتهم وانشغلوا بها وعاد فريق منهم من لم يوفق ابنه في النجاح يكرر القول المعاد عن امتحان الدور الثاني واهميته بالنسبة للطلاب وعن الحكمة من إلغائه وأنه لو بقي نظام امتحان الدور الثاني لكانا لكان وسيلة غبية لنجاح عدد اكبر من الطلاب الذين لم يوفقوا في امتحان الدور الاول وإن الحكمة التي عدت اليها الدول التي ألغت نظام امتحان الدور الثاني كانت خاسرة على رغبة تلك الدول في الاقلال من الناجحين بسبب كثرة الحاصلين على المؤهلات الدراسية والرغبة في الحد من زيادتهم وما هكذا الوضع في بلادنا وإن بلادنا تختلف في ذلك عن غيرها من الدول . والذي يجب أن يعرفه المواطنون ان وزارة المعارف تسعى بواجبها نحو الوطن والمواطن وتدرك خطورة رسالتها الملقة على عاتقها وهي لا تسلك في انضمتها أي طريق سلكته أي وزارة معارف دولة ما لانها تسلك تماما ان الانظمة الخاصة بها يجب ان تنبثق من ظروف بيئتها وبما يتفق مع المصلحة العامة التي تسعى لها وتبني ما تقرره على دراسة مستفيضة واستقراء تام . فوزارة المعارف حين اتخذت قرارها بإلغاء امتحان الدور الثاني إنما اتخذته بعد دراسة واسعة وعلى ضوء استقراء نتائج امتحان الدور

غير افراد قلائل لا يبرر عددهم عقد هذه الامتحانات لا سيما بعد ان دلت النتائج على انهم يكونون من الضعف العام بحيث يفتون للاعادة في فترتهم في العام التالي كما سبق القول .

من هذا كله يتضح ان النظام الجديد وهو نظام الدور الواحد جاء تيسير للطلاب وحماية لهم من الارهاق والعمل المستمر في اجازة الصيف وذلك كي يستفيدوا منها فيما يعود عليهم وفيما يختارونه من طريق يشبع هواياتهم وميولهم ، لكي يكونوا احسن استعدادا لاستقبال العام الدراسي الجديد بهمة ونشاط .

وجدير بالذكر ان امتحان الدور الثاني الذي ينادى به البعض قد اصبح غير معروف بالمرّة عند معظمهم ان له يكن كل البلاد التي سبقتنا في ميدان التربية والتعليم .

ونعتقد ان هذا البعض سوف يجد في هذا البيان ما يؤكد له ان نظام الدور الواحد لم يعمل تقليدا ولا يقلل عدد المتخرجين ، بل ان الاسس الواضحة التي بنى عليها تزيد من عدد المتخرجين وتيسر لهؤلاء الطلاب الاستفادة من اجازتهم واستغلالها استقلالاً يعود عليهم بالصحة والاستعداد الحسن ، كما يزيد في انتاجهم في العام المقبل ولم يحرم فئة منهم تستحق النجاح . والله الموفق .

١ - اعتبار جميع الطلاب الذين يوسبون في مادة واحدة في نظام الدور الواحد ناجحين تمكينا لهم من الاستجمام بالعطلة المدرسية الصيفية وتمكينا لهم من الاستمتاع بهذه العطلة فيما يعود عليهم بالتنقيف العام واستعادة نشاطهم لمواجهة العام الدراسي القادم وهذا هدف من الاهداف الاساسية للعطلة الصيفية المدرسية .

٢ - وكذلك اعتبار الطلاب الذين يوسبون في مادتين في نظام الدور الواحد ناجحين بشرط معين خاص بحصول الطالب على نسبة معينة يتعداها في هذه المادة بقية المحافظة على المستوى العلمي لهذه المادة .

وانه لما يطمئن المشفقين على الطلاب من الفاء الدور الثاني ان وزارة المعارف رجعت الى نتائج الامتحانات حينما كان هناك دور ثان فاقضت لها الحقائق الآتية :

١ - ان عدد الطلاب الذين كانوا ينتجعون في الدور الاول بتطبيق النظام الجديد عليهم وهو النجاح مع الرسوب في مادة او مادتين كان يزيد في بعض الامتحانات عن عدد الطلاب الذين نجحوا فعلا في الدورين معا وكان مساويا له في بعض الحالات .

٢ - ان الطلاب الذين ادوا امتحان الدور الثاني في اكثر من مادتين رسبوا جميعا في اكثر الامتحانات ولم ينتج منهم

نتائج الثانوية العامة (القسم العلمى)

النسبة التقريبية	المجموع	الناجحون بالدور الثانى	الناجحون بالدور الاول	عدد المتقدمين	العام الدراسى
٪٧٠	٣٥	٢٥	٣٠	٤٥	١٣٧٤ هـ
٪٧٥	٥٦	٨	٤٨	٧١	١٣٧٥ هـ
٪٦٦	٤٠	٥	٣٥	٦١	١٣٧٦ هـ
٪٧٥	١٠١	—	١٠١	١٤٢	١٣٧٧ هـ
٪٧٥	١٥٤	—	١٥٤	٢٠٥	١٣٧٨ هـ
٪٧٥	١٩١	—	١٩١	٢٦٦	١٣٧٩ هـ

نتائج امتحانات الكفاءة العامة

النسبة التقريبية	المجموع	الناجحون بالدور الثانى	الناجحون بالدور الاول	المتقدمون	العام الدراسى
٪٧٠	٢٣٣	٩٢	١٤١	٣٣٠	١٣٧٤ هـ
٪٧٥	٣٤٨	١١٦	٢٣٢	٣٢٦	١٣٧٥ هـ
٪٧٥	٥٩٣	٢٧٠	٣٢٣	٧٨٩	١٣٧٦ هـ
٪٧٥	٧٢٨	—	٧٢٨	١٠٤٦	١٣٧٧ هـ
٪٧٧	١٢١٩	—	١٢١٩	١٥٨٧	١٣٧٨ هـ
٪٧٥	١٤١٣	—	١٤١٣	١٨٩٠	١٣٧٩ هـ

نتائج الثانوية العامة (القسم الادبى)

النسبة التقريبية	المجموع	الناجحون بالدور الثانى	الناجحون بالدور الاول	عدد المتقدمين	العام الدراسى
٪٦٦	٢٨	٦	٢٢	٤٢	١٣٧٤ هـ
٪٧٥	٧٥	١٦	٥٩	٩٩	١٣٧٥ هـ
٪٧٥	٦٩	٢٠	٤٩	٩٩	١٣٧٦ هـ
٪٧٥	٩٥	—	٩٥	١٣٢	١٣٧٧ هـ
٪٧٦	١١٠	—	١١٠	١٤٣	١٣٧٨ هـ
٪٧٥	١٤٧	—	١٤٧	١٩٤	١٣٧٩ هـ

ملحوظة :

ان النسبة اجريت على اساس النسبة بين مجموع الناجحين فى كل سنة بالنسبة
للمعد المتقدم وقد روعى فى ذلك نسبة الزيادة فى السنوات الاخيرة

الثقافة العربية

يقام : السيد حسن عبدالرحمن النجيبه



ثقافة عربية قديمة :

تروى لنا المصادر التاريخية أن أشهر اللغات وأديعها صينا وأعماها استعمالا في القرن الرابع قبل الميلاد ثلاث لغات متفرعة من اللغة السامية الكبرى ، اللغة الكنعانية والآرامية واليهودية وكانت هذه اللغات اللسان المنطوق به بين سكان الجهة الجنوبية لشبه جزيرة العرب وبين شمالها إلى شرقها وشمالها إلى غربها . ودار الزمان ودوره وعفى على اللغتين الكنعانية والآرامية حتى قل استعمالهما في الوقت الذي تاصلت فيه اللغة الآرامية وازدهرت من جديد وصارت لغة التخاطب والفهام بين الكنعانيين واليهوديين مع تباين بسيط بين العنصرين في النطق والتعبير ، ويقول المؤرخون أن اللغة الحجازية في ذلك الوقت تسمى نبطية ومشتقة من الآرامية أيضا .

والمؤرخون الذين يقولون أن اللغة الآرامية عربية يبنون قولهم على أن القبائل العربية البائدة التي لم يعرف عنها إلا الشيء القليل من تاريخها تنسب إلى الآرامية وهذه الطائفة لها تاريخ مجهول عن هجرتها وتقلاتها قبل استقرارها الأخير في بابل . ولكن بجانب ذلك لها تاريخ معروف من حيث الوضع السياسي فقد استوطنت بابل وديارها - حمورابي - صاحب القانون المشهور وصاحب الحداثات المعلقة في بابل سنة ٢٤٦٠ قبل الميلاد . وكانت على جانب كبير من التطور والتقدم

فلغتها هي اللغة العالية واللسان العام المنطوق به في سورية وفي العراق وفي مصر وبلاد الهند إلى آسيا الصغرى والغربي في الأمر أن تلك اللغة لم تنته بانتهاء الدولة الآرامية سياسيا واختفائها عن مسرح الحياة بل بقيت لغة حية قوية روحا من الزمن لها قيمتها وجوهرها وطابعها العالي وعلا مثلا عن العبرانيين فالمعروف أن لهم لغة خاصة - العبرانية - إلا أن اللغة الآرامية أبطقت عليها ونازعتها حتى طفت عليها وصارت الأغلبية من العبرانيين يتكلمونها وترجموا بها التوراة ومعظم أسفارهم بالرغم من مكانة لغتهم عندهم وما يعتقدون لها من مكانة دينية وقداية ونعرة عصبية ويستنبط من ذلك أن الحضارة اليهودية آنذاك لا بد أن تكون آرامية في جميع النواحي الثقافية الأخرى

الثقافة العربية اقدم من العبرانية :

قبل أن نعرف حضارة العبرانيين ورسالتهم اذا كانت ثمة رسالة يجب أن نعرف كيف كانت حياتهم منذ اربعين قرنا تقريبا فالصادر التاريخي تروى لنا أن العبريين نشأوا قبيلة بدوية ضعيفة وحالة عاشت ودحا من الزمن في الموقع الجبوبي لبلاد العرب الى الشرق وظلت تنتقل من مكان لآخر في نفس الموقع ثم رحلت الى جنوبي وادي الهزين متطلعة على القبائل المجاورة لها ومخيفة على ما تجد فيه أثرا بسيطا لمعشتها وورعى دوابها ولاشك أن قبيلة مثل ما هي صغيرة لا مقر لها ولا مكان ستبحث عن وسائل لضمان بقائها وعيشتها مهما كان

الامر يتطلب من وسيلة واستمرت تسمى وتتطفل على القبائل المجاورة كي تعيش في عيشة هائلة وعلى هذه الحال ومع تطور الزمن تطورت تلك القبائل التي كانت تعاصرها ونشأت مع الزمن تمشيا حضاريا وثقافيا كل قبيلة بحسب حالها وهي بقيت كما هي لم تتطور ولم تعرف علما ولا حضارة غير الانتقال من دورى الوساطة والسمر الى دور الاستغلال والطمع فيما بأيدي الناس مترجحة مهتزة ليسر لها فاعة تركت عليها من الناحية الاجتماعية او السياسية واتخذت الانزوال الاجتماعي سمة من احوالها واستبدت بها العصبية المقيتة التي هي من اسباب انزوالها . واستبدادها شئع في حد ذاته اذ يقوم على شئ من التعصب المفقوت منذ نشأوا الى وقتنا هذا ، فهم في القديم يمتدنون أنهم شعب الله الذي اختاره واصطفاه على سائر الاجناس الاخرى فالله آلمهم وهم شعبه الوحيد في هذا الكون ولا زالت تلك العقلية هي عقليتهم اليوم ويحلون مع ذلك بالرئاسة المولية على يد - صهيون - وهذا هو السبب

لان البلاد التي صار لها مظهر بذلك الشكل لا بد أن تكون لها امتيازات في شتى الاساليب الاخرى التي هي أساس لرسالة عالية قديمة . خلاصة القول ان الثقافة الارامية عربية في جميع اساليبها من حيث اللغة والنسب كما علل ذلك المؤرخون بالتشابه والمعاكاة بين العربية الفصحى وبين الارامية في الاصطلاح وفي الاعراب والحركات . ويقول الاستاذ عباس محمود العقاد ما نصه : « وجملته القول ان الثقافة الارامية عربية في لغتها ونشأتها ونسبتها الى عنصرها ولا يمكن أن تعرف لها نسبة الى امة غير الامة العربية في عهدها الاولى »

مذاهب هدامة :

كثير من المذاهب الاجنبية تستمد عناصرها من خيوط واهية ومن نظريات خاطئة ومن مصادر وهمية لا تعتمد على حقيقة ولا تمت الى واقع بصلة وتحاول فرض وجهات نظرها على صعيد التاريخ بقضى نظرها عن الواقع والحقيقة المجردة . فقد اطمئت تلك المذاهب في البحث عن اسباب تتجنى علينا بها ولتشوه الحقائق والتاريخ الواقعي في غير خجل ولا حياء وانكر أصحابها ثقافتنا وكل ما يمت الى ما فيه مجهود أخرجه آباؤنا فقالوا انا تبع مسبقون وان اسرائيل حينما خلقها الاستعمار بين ظهرائي العرب انما أراد أن يجمع شتات اليهود من انفسار الارض ليؤسسوا مدينة وحضارة في الشرق الاوسط متجاهلين مجهودنا عليهم ايام كانت اوديا تهيم في دياجير العصور الوسطى . انها سخافة واى سخافة كبر من هذا القول الرخيص الذي يتجنون به على القيم والمفاهيم العربية .

في انهم منذ نشأوا الى اليوم وهم يعيشون في غمرة من المشاكل الاجتماعية والدولية في مصر :

بعد ما ظلت زمانا طويلا تضرب يميننا وشمالا في شبه جزيرة العرب ارتحلت والقت عصاها في ارض مصر وقد لا تحسن وفادة وحسن اكرام من جانب الحكام والمحكومين ومرت الايام وهي مكربة أشد الاكرام ولما دخل الهكسوس مصر واستقروا فيها اخذت تلك القبيلة تزحف متقربة الى الحكام الجديد وقربها منه واعلنت ولاها وطاعتها له في شيء من المناواة والوشاية بالوطنيين وهم صابرون في شيء من الازعاج والاستكانة للحكام الجديد . ولما انتفض الشعب انتفاضة الاخيرة بزعامه رمسيس - واخرج الهكسوس واتصر عليهم ثلاثت سلطة تلك القبيلة وطفقت تبتعد في ذلة وهوان وما اسرع ما اشتدت فائرة الفراغة عليها مما جعلهم يوجهون اليها ضربات قاسية متتالية مستغلين فيها النساء ومذبحين الابناء تلقا ما قامت به من مناواة في البلاد واستغلال لاقتصادياتها . ودار لزمان دورته واختار الله منهم من قدر الله لهم الخلاص على يديه والنجاة من الفراغة وخرج نبي الله موسى بالاسرائيليين من مصر سالكا طور سيناء في اتجاه الارض المقدسة - فلسطين - وما أن عرف القوم النجاة والخلاص حتى استأسدوا على من خلصهم ونجاههم . وبدخولهم فلسطين واخراجهم سكانها الاصليين - الكنعانيين - ابتداء عصر المملكة الاسرائيلية . كما يسمونها . ولكن ما علاقة هذا العصر بالثقافة العالية ؟

فالرسالة العالية من مستلزماتها وجوب نوافر أسس البناء وأسس الإنتاج والدعوة الى بحث وإيجاد ما فيه نفع الشعوب وإبعاد عصبية الدم وعصبية التفرقة بين

الاجناس وتطوير العقيدة والتفكير والاتجاه الى المشاركة الانسانية على أسس من الاستقامة واحترام اليادي . الانسانية .

وعصر المملكة كان عتيق نقيض هذا لانه كان يحكم دستورا واحدا يدعو الى العصبية ويقوم على أساس من التحجر والاستبداد والطمع فيها بايدي الناس والاحتكار على دينهم واحتضانه بين الهياكل والمعابد . فاين رسالة العقيدة ورسالة السدين التي يتشدقون بها ؟ وبحكم الواقع فالعبرانيون أمة مسبوقة تتبع من سبقها وتنتاها بالسبق وتستعطي ولا تعطى وتستنفذ ولا تجبى لا علاقة لها بالسبق ولكنها تحاول أن تفرغ وجود ثقافتها وتنسب انتاج غيرها الى نفسها وهذه محاولة لا يمكن أن تكون حقيقة ثابتة على مسرح التاريخ الواقعي وشيء آخر لا يغوتنا ذكره وهو دور لغتها فالعبريون لما انتقلوا من جنوب جزيرة العرب الى أرض النهرين ثم الى أرض الهلال الخصيب كانت لهم لهجة متفرعة من أصل اللهجة السامية الكبيرة مشابهة للهجة الكنعانية والآرامية مع اختلاف في اللفظ والتخاطب ولما كانوا دائما على ظهور - الحمير - وبين مائة الصحارى والمفاوز لم يحتفظوا بلهجتهم الأولى وإنما تكيفوا مع لهجة كل بلد يستقرون فيه . وبدهي ان مثل هذا الترجع يجعل لهجتهم على اختلاف كبير بين الفهم والتخاطب بين المتكلمين وعلى هذه الصورة صاروا ينطقون أقوالا لا يعرفون ما المراد منها وتحولت لهجتهم الأولى الى مزيج من لهجات متعددة احتضنها المتدينون واحتكروها امام الهياكل والمعابد ورغبوا عن خروجها خوف أن يشركهم فيها مشاركون تمسها على عقيدتهم المقيمة لانهم شعب الله المختار له لهجة الخاصة التي ينفرد بها عن غيره من سائر الاجناس ونلاحظ أن تلك اللغة المشوهة تمشت في

عصر المملكة الاسرائيلية .. زمانا طويلا
يتعقب لها المشعوذون والسحرة واصحاب
الكهانة ويقالون اشد العقالة في حصرها
في قراءة الاسفار ، اما سائر الطبقات
الآخري فيتكلمون بعدة لهجات متفرقة من
لغات أخرى متفاوتة ساعية تارة ويونانية
أخرى وبالجملة لهجات لا تثبت على أصل
واحد والعلماء الذين درسوا معانيها
ومحتوياتها وحللوا عناصرها استنبطوا ان
اللغة العبرية في جملتها لغة قحلة لا تتركز
على عناصر عميقة الجذور حتى تستخدم
في أغراض التطور المالى أو على الاصح
يكون فيها ما يساعد على الانتاج الفكرى
أو الادبى . ويقول - فولتير - العالم
الفرنسى الفيلسوف الخبير بشؤون الحياة
العبرية ما نصه : (انه من المحقق ان اليهود
قراوا قراءة قليلة جدا وكتبوا كتابة قليلة
جدا ، وكانوا على جهل كبير بعلوم
الفلسفة والهندسة والطبيعية والعلوم
الجغرافية فلم يعرفوا شيئا من توارىخ
الامم ولم ياخلوا فى التعلم الا بعلوم اتصلوا
بالاسكندرية فى مصر حيث شرعوا فى
اقتباس المعرفة وكانت لغتهم البربرية مزيجا
من اللغة الفينيقية القديمة والكلمانية المشوكة
وبلغ من فقرها انها لا تحتوى كثيرا من
الازمنة فى أفعالها »

وجملة القول ان الثقافة العربية سبقت
العبرية فى جميع الميادين العامة كالدين
واللغة والشعر والكتابة وان كل ما انتجته
العبرية من كهانة وسحر وطبيعة وفلك
عالة على ثقافتنا ومستقى من منابعها الثرة
ومن اصولها العميقة وان الفضل الاكبر
يرجع اليها حيث استوعبت كل كبيرة وكل
صغيرة ووضعت الاصول والاسس للرسالة
العالية فى الناحية الدينية وفى جميع
الحالات التى طورت الزمن وساعدت على
تكوين جوهره وشكله . واللهب التسى

تقول بتفضيل العبرية ترجع نظرياتها الى
اتجاه تصفى لا يعتمد على حقيقة منهجية
أو على نظريات سليمة مستمدة من الواقع
وليس لتلك النظريات تحليل غير الجمل
والخلط بين الحقائق والوهميات ولا شك
ان هذا فداحة على الامانة والاخلاص لانهذا
كان التنجى بهذا الشكل فستكون الامانة
مفقودة فالعلم امانة لا تعطى الا لاصحابها .

ثقافة عربية حديثة :

الثقافة العربية ينبوع ثر استقت منه
أوربا فى دياجير العصور الوسطى ثقافتها
وحضارتها واستمدت مقومات نهضتها
واساليب ثورتها الفكرية والتحرورية من قيود
الرجعية التى كانت ترسف فى الغلالهروحة
من الزمن وفى الوقت الذى كانت تستعيد
قواها الواهنة لم تترك اسلوبا من أساليب
البحث الا اتبعته ولا سبيلا من سبل التنقيب
الا عبرته واتجهت على هذا النمط وحصل
لها ما حصل من ثقافة كنا الآن عالة عليها
نستقى من مواردها ونشرب من صائحتها
وكدها . وقديسال سائل : ماهوسر الانتكاسة
التي اصابت انتاجنا بعد ما كانت ثقافتنا
هى الثقافة العالية قبل الميلاد بعدة قرون؟
فالجواب بسيط عند حد ذاته فالشعوب
العربية والاسلامية ابتليت بالتكسة
الاستعمارية التى شلت الحركة الفكرية
والتطور العلمى وقضت على كل حركة علمية
وعلى كل طريق يمت اليها هذا هو داب
الاستعمار الذى ابتداء بالاحتلال العثمانى
ولم ينته من علنا العربى حتى الآن بعد
ستاروت وشعارات زائفة . والاعوام الماضية
التي قضاها الشعب العربى فى حروب
دموية طاحنة مع الاستعمار ولا زالت حتى
الان ممثلة فى الجزائر وفلسطين والجنوب
العربى وستكون الاعوام القادمة حروباً
على الثقافة الاجنبية التى تدعو الى التحلل

من تعاليم ديننا الخفيف وتطعمنا بسمومها
لقائلة

خاتمة المطاف :

عرفنا مدى ما كانت عليه ثقافتنا وحضارتنا
من تقدم في اغوار التاريخ وما أنتجت من
بطور في مختلف الاساليب ذات العلاقة
بالحياة الحرة الكريمة ولا يزال العلم له
الافياء من الاوروبيين يؤمنون ايماناً كلياً
بان الثقافة العربية هي الاساس حضارة
ولغة وفلسفة ودينا ، وان غيرها عالة عليها
ومستمد من عناصرها وفروعها ولا يزال هؤلاء
الامناء يحاولون تركيز اللغة العربية في
الجماعات الاوروبية لانهم يعتقدون ان الفلسفة
مستمدة من الثقافة العربية ولا سبيل الى
معرفة الفلسفة الا عن طريق فهم اللغة
العربية فهم صحيحا والذين يحكمون على
تخلف الامة العربية ويصفونها بالاتباعية
يحاولون بكل ما امكن ان يجعلوا طريقا
يتشدقون بالتعليق عليه وكانهم يبحثون
عن اسباب للتجني على القيم والمفاهيم
العربية ويخفون كل ماله صلة بالظعن في
الطابع العربي ويقالون ويزمجرون في ذلك
ويغترون في نسبة ما انتجناه من قديم
التاريخ الى العير يوافقها لانهم يشتركون
معهم في التوراة اما العرب فهم محط نظرة
ازدراء وتخلف ولا غرو فالجواب بسيط
للفاية لان بيننا وبينهم مناواة قديمة مناواة
ميراث التاريخ الذي سجل لانتصاراتنا
سجلا خالدا ومناواة حديثة تدور في تحطيمنا
لكبريانهم والقضاء على انانيتهم الاستعمارية
وهنا ما حدا بالاروبيين ان يقولوا انا خرجنا
من الاندلس بعد ما حكمناها زمانا طويلا وفي
الواقع ليس احد قام في بلد ونشر ثقافته
مثل ما قام به العرب في الاندلس ،
فحضارتهم وفنونهم المعمارية وزخارفهم
الجميلة ما زالت اثرنا ناطقا وشاهدا بما لنا
من عبقريه وتفكير . ان انكلترا العظمى اوسيدة
البحار كما تقول استعمرت امريكا واقامت بها

زمانا خرجت منها بشر هزيمة وطردت شر
طردة لا تلوى على شي ولم تبق فيها ما تستحق
عليه من اشادة مثل ما استحق العرب في
الاندلس وخرجت سيده البحار من الهند
وقد استعمرته ما يقارب مائتي سنة ولم
تخلف شيئا غير المحاولة للقضاء على كل
ما فيه صلة بالار المسلمين واستطاع
ديننا ان يرسب في نفوس ما يزيد على
خمسين مليون سمة في الهند يرددون
شعارات التكبير في كل فرض من فروض
الصلوات ولم يدخل العرب مكانا الا نشروا
ثقافتهم وديانتهم فيه في اسية واوروبية وفي
مجاهل افريقية يميننا وشمالا وشرقا وغربا
ولم تستطع اى دولة من دول الاستعمار
القديم والحديث ان تغلب مثل ما خلبه
العرب في فتوحاتهم . ولكنها مهزلة وبجاجة
مقيدة تدور في فلك التجني على القيم
والمفاهيم ، وفي سجل التاريخ ما يجعلنا
ننكر تلك الترهات والاكاذيب التي تنسب
الى الامة العربية ، بغية التجريح والتجنى
على الحقيقة التاريخية وطمس معالم النور
والحرية التي ما زالت الامة العربية تتزعم
حركتها ورسالتها الى اليوم . وفي التاريخ
ايضا ما يجعلنا دائما في مقدمة الحلبة وفي
قمة العجل وليس المقصود ان نحتكر كل
شيء لانفسنا وانما المنسود تبيان نصيبنا
الذي هو نصيب الليث السكاسر وعسى ان
ننفخ غبار الغموم والركود الذي اعترانا
وطبق آفاق سمائنا ، ونوجه الى البحث والى
الاناج من صميم بيتنا العربية لنحطم كل
سنار متين اسدنه المستعمرون علينا .
وستكون النتيجة في المستقبل تبشر بخير
وسنعود نتزعم حركة الثقافة العالمية لنستعيد
التاريخ ونبنى من جديد .

مراجع البحث

- ١ - بلوغ الادب في معرفة احوال العرب
- ٢ - الثقافة العربية
- ٣ - تاريخ الانسانية على وجه الارض

أخبار أدبية

ج ٢

للاستاذ محمد علي قطب

تطور الطباعة والمصحافة :

لاشك ان الطباعة والمصحافة في بلادنا في العهد الحاضر قد تطورت وتقدمت تقدما ملموسا يسعو للاعجاب والفخر ... نعم فقد كانت الطباعة فيما مضى قاصرة قصورا فظيما كان يخرج صفحتنا بمظاهر لا تشرف في الطباعة والاخراج على السواء كما كانت الامكانيات الصحفية متأخرة تأخرا كبيرا لاتساعد في اظهارها بالظهر الرابع الذي نشهده في الصحف والمجلات العربية ، ولكن قصور الامكانيات ، الصحفية وضعف الوسائل الطباعة لم تقف برجال الصحافة داخل نطاق تلك الاوضاع المزرية بل اخلوا يعملون ويلبثون كلما في وسعهم ، لتوفر الآلات الطباعة الحديثة وتحسين وسائل النشر والافتنان في الطبع والاخراج فلم يمض طويل وقت حتى اصبحت صحافتنا تضارع الصحف والمجلات العربية الاخرى طباعة واخراجا ، ولا تقل عنها في المسادة والانتاج الصحفي، في ذلك دليل على صنق الجهود المبذولة ، والمساعى الموفقة من رجال الصحافة الطامحين والادباء اللامعين ...

وفد دفعني الى الكتابة في هذا الموضوع . والتحدث عما قطعنا من خطوات صحفية نقدية حثيثة مشاهدته في نسخ الجرائد القديمة من تقصير وتأخر بالغ وما يتجلى في صحافتنا في العهد الحاضر من تقدم ونطور كبير . وخير مثال لذلك ما نرى في

مجلة المنهل لصاحبها الاديب اللغوي الكبير الاستاذ عبد القدوس الانصاري من اناقة في الطباعة وجودة في المادة وبراعة في التسيب والاخراج ، وما نشهده في جريدة عكاظ لصاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ احمد عبد الغفور عطشور من قوة المسادة وجودة الطباعة والنقح الصحفي الرفيع ، وما يتمثل ايضا في مجلة الرائد الاسبوعية لصاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ عبد الفتاح ابو مدين من ذوق رفيع في الطباعة وكتابة صحفية باوغة ومثل ذلك يمكن ان يقال في جميع صحفنا ومجلاتنا ، وهو مما يبشر بمستقبل صحفي مجيد ونهضة ادبية قوية يكون لها صلاها الحسن واثرها الطيب في العالم اجمع .

وليس من شك في ان خير وسيلة لتقدم الصحافة والادب ونهوض التأليف وكثرة الانتاج هو تشجيع رجال الصحافة والادباء وتضفيهم ماديا ومعنويا وتيسير اسباب انعم امامهم ليزيد ذلك في نشاطهم في اداء رسالتهم الادبية والصحفية السامية وتوفر كل على اتقان عمله وانقا بالنجاح وحسن التقدير .

التجديد في الادب :

لاشك ان كل انسان لا يكره ان يقرأ شيئا جديدا في الادب او يسعد اسلوبا مبتكرا يستطيه النوق وتضمن له النفس وان كان

اختلاف في الشكل والرسم ومنزل هذا ودبت
من الشعر حبیب مقبول الى النفوس
تستطيع الاذواق كغيره من الشعر الموزون
المقفی ، ولكن البعض من المجددين جاؤا
لنا بتعابير متقطعة والفاظ متناثرة لاتجتمع
بينها فكرة ولا تقيد بوزن ولا قافية بل ولا
تتمتع بميزة من مميزات وخصائص الشعر
المعروف واسموها شعرا جديدا او ادبا
جديدا ونحو ذلك من الاوصاف والسّمیات
الوهمة !.....

ونحن نقول لهؤلاء السوفسطائيين الادعاء
من المجددين المزعومين : كفى هذا وسفسطة
وتجنبا على الادب والقراء وانونا ان استطعتم
بتعابير راحة لها روعة الشعر القديم
وموسيقاه ولها تأثيره على الاسماع وسيطرته
على النفوس وسموها شعرا جديدا اذا اردتم
اما هذا الذي تانون به فليس غير العبث
والهراء وضرب من السفسطة والادعاء

صورة شعرية :

انا بعد غيتته وفالا
رايت عجائبها فاقت مثالا
رايت البدر يمشي فوق ارض
يزيد سناء بهجتها جمالا
تحف به الكواكب ساطعات
تباري خطوة من حيث مالا
فهمت به على رغمي هياما
يفوق سناء طبعته اشتمالا
ولكنني سامقي في غرامي
وان بيد الوصال به محالا
واشكو الما لافي من هيام
اذا ماضقت بالشوق احتمالا
فقد يحنو ويرثي لاكتسابي
ويرحمي اذا زدت ابتهاالا

النقد الادبي :

يجب ان يسير النقد جنبا الى جنب مع
الانتاج الادبي اذا اردنا ان يكون لنا ادب

في ذلك خروج على القواعد المألوفة في
الكتابة والاصول المتبعة في التحرير بصرف
النظر عن ان ذلك يتخذ اسما خاصا او
يقتضب شكلا معيناً ، وعمل كذلك يستحق
التشجيع وجدير بالتقدم والاعجاب لانه
دليل على التفكير والتحرر والانطلاق ،
فلا بأس من ان يصطحب الكاتب ما يريد ويفتن
في الكتابة ماشاء مادام محتفظا بالقواعد
الاساسية لسلامة التعبير من اللحن وخلو
الالفاظ من التنافر والوحشية وان يختار
لنفسه الاسلوب الادبي الذي يراه في الكتابة
ليكون طابعا مميزا لانتاجه وعلامة فارقة في
موضوعاته ، كما ترى في اساليب مشاهير
الادباء والكتاب فمنهم مثلا من تناول مايكتب
عن موضوعات تناولوا مباشرة من غير مقدمات
ولا تمهيد ومنهم من يأتي بالمقدمات قبيل
الدخول في الموضوع كما ان منهم ايضا
من تميز كتاباته بالطابع الفكاهي ونحو
ذلك مما جعلهم يتميزون عن غيرهم من
الكتاب فاصبحوا يعرفون باسمائهم لدى
القراء وان حاولوا الرمز لاسمائهم او
استعارة الالقاب ، لا نفهم

ان في مكنة كل كاتب ان يجعل لنفسه
اسلوبا خاصا في الكتابة وطريقة مميزة في
التعبير من غير تلقين ولا محاكاة للغير ،
ومن غير دكاكة او ابتلال في التعبير فلذلك
مما يجعل له مكانة مرموقة ومكانة ادبية
مثلى بين قرائه .

وقد شهدنا كثيرا من الادباء المجددين
قد حاولوا الخروج للقرء بنماذج مبتكرة من
الشعر واشكال متنوعة من النظم لم
تخرج في حقيقتها عن الشعر الموزون المقفلي
المعروف بما يجمع من خصائص ومميزات
ولكن في قصائد متعددة القوافي ، كما جاء
بعضها في غير الشكل العمودي للشعر
في الفاظ متفرقة يجمعها بيت صحيح
الوزن قوى التركيب او ابيات وهو مجرد

عن المؤلفات وتشجيع وتقدير للمؤلفين . .
واعني بالنقد - طبعاً - النقد التزيه الذي
هدفه الاصلاح والبناء لا الهدم والتشهير
والاسفاف ، فكتبراً ماددت المحاولات المتتوية
في النقد الى اللهاترات والى تبادل الشتائم
والسبب بين الكتاب فكان ذلك سبباً في
بث الاحقاد ، واثارة البغضاء ، فاضاع ذلك
على القراء والادب ما يرجى من فائدتهم ما يلمس
من نفع .

نعم اننا نريد من النقد ان يواكب الانتاج
الادبي ويتناوله بالتوجيه والاصلاح
والمناقشة المنطقية الهادئة ليكون لنا ادب
قوى خالده يكون له اثره في تقدم الامة
ورفع مستوى الفكر ، لتبلغ حياتنا
الادبية مانرجو لها من تقدم ونهوض .

انتاج الزيت الغام

الشرقي من النعيرية ، وعلى بعد ثلاثة
أيام ونصف الميل شمال خط انابيب
القطيف - القيصومة ، التي سيربط بها
خط انابيب طوله ٨٠٠٠ قدم . وبموجب
المشروع الحالي ، ستكون هناك سبع آبار
لانتاج الزيت الغام من حقل ابو حدرية .

انتخاب اعضاء شركة ارامكو
الظهران - في الاجتماع السنوي الذي
عقدته مساهمو شركة الزيت العربية
الامريكية اعيد انتخاب يافة اعضاء مجلس
ادارة الشركة . وهؤلاء هم

بول ادنوت ، توماس باركر ، روبرت
بروم ، هارفي كاش ، نورمان هاردي ،
روبرت هاتش ، جوزيف ماك دونالد ، جون
نوبل ، قاري اوين ، هوارد بيچ ، جـوردج
باركهرست ، روبرت سيجل ، لمستر
سنيدر ، صاحب المعالي الاستاذ عبد الله
الطريقي ، وسعادة الشيخ حافظ وهبة .
هذا وسيحتفظ المستر هاردي بمركزه
كرئيس لمجلس ادارة الشركة .

صحيح يعتقد به في عالم الادب العربي
الحديث ، بل يجب ان يتوفر اناس على نقد
المطبوعات فنيا وان يقوموا بالمناقشة والبحث
والتحليل فيشربوا للمؤلف الى مواضع
الضعف ومواطن الزلل ليتجنبها الاديب فيما
يكتب ويكون اكثر فطنة وبقية مرة اخرى
فلا يقع البتة فيما يعرض للنقد ويوصف
بالزلل ، ويكون انتاجه مشرفاً يرفع من
شان امته ومكانتها الادبية بين الامم العربية
وللفرضي ذلك ولاظهار ما للمؤلفات الادبية
والعلمية والفنية من محاسن ومابهل من
ركاسة وضعف وتمويه كثيرا ما تنتج
المصحف ابواباً في صفحاتها لنقد الكتب وهذا
في صالح المؤلف بقدر ما هو في صالح
الادب والتأليف لا في ذلك من دعاية وعلان

الظهران - اعلنت شركة الزيت العربية
الامريكية ان انتاج الزيت الغام من حقل
ابو حدرية الذي يبعد ١٦٠ كيلو متراً الى
الشمال الغربي من الظهران ، سيبدأ في
العام القادم . وسيحتوي هذا المشروع ،
الذي تبلغ تكاليفه ١٠٥٧٠٠٠٠ ريال
سعودي (٢٣٥٠٠٠٠ دولار) على المرافق
اللازمة لانتاج ٥٠ ألف برميل يومياً ابتداء
من شهر أكتوبر عام ١٩٦١ . هذا وسيكون
حقل ابو حدرية الحقل السابع من الحقول
المنتجة للزيت . اما الحقول الأخرى فهي ،
النوار ، بقيق ، النمام ، القطيف ، الحرسانة
والسفافية .

سيكون هذا المرفق أول مرفق موحد تبنيه
الشركة بحيث يحتوي على معمل لفرد الغاز
عن الزيت ، ومعمل لتركيز الزيت ، ومحطة
للدفع .

ويقع المرفق المذكور قرب حقل ابو
حدرية ، او على بعد ٣٦ ميلاً الى الجنوب

تحية العيد الفضي

بحرية المدينة المنورة

مشوراتها .. اول ما توسع في صحافتنا
الخبرية فكانت جريدة الدعوة الاسلامية
الاولى وجريدة الدعوة العربية الاولى وجريدة
الدعوة الى الاصلاحات الوطنية في العمران
العمران والثقافة وغيرهما ..

وكان وما يزال رائداها والقائمان على
شؤون تحريرها وادارتها مؤسسها
الصديقان الاخوان السيد علي وعثمان حافظ
ثابتين في ميدنهما لا ترزعهما الزعازع ،
ولا تؤثر عليهما العواصف .. كلما مرت
عاصفة احتيا لها الرأس حتى تمر ثم
ينهمان ويسيران في بحر الحوادث
والزعازع دفة صحيفتهما لا يريمان عن ذلك
حولا ، ولا يحولان خطة .. حتى استقرت
على جودي السلامة والنجاح بعد لاي ..

ومن ثم رايناها تمخر عباب الصدور
مرتين كل اسبوع ومن ثم راينا هباضي
التطور تسري في كيانها وبنائها .. وراينا
الالوان في اخراجها ، وراينا التركيز في
انتاجها ..

وها نحن اليوم نتحنى بهذه التحية مع
المحتفين بعيدها الفضي .. الذي نرجو ان
يعقبه العيد الذهبي فالمسي في حياة
حفلة بالمفانم الادبية والارياح الفكرية
والاجتماعية والاصلاحية التي يشهدها
الجميع . ان شاء الله .

« ابو نبيه »

« فلما ما ينفع الناس فيمكث » ..
وهكذا راينا جريدة المدينة المنورة القراء ..
تثبت عمليا انها مما ينفع الناس ، في
توجيهاتها وفي دعوتها الى الاصلاح المنشود
.. في كل مناسبة .. شاقة بذلك الطريق ،
رائدة .. ومن قبل ان تخلق صحافتنا
هذا الخلق الجديد ، في هذا العهد
السعيد .. راينا جريدتنا هذه تقوم بحملة
اصلاحية ، بعد حملة اصلاحية ، ترفع الى
المليك الراحل مؤسس هذه الدولة السعودية
تطالب بلاصلاح وترفعها الى اكابر رجال
دولته .. كما تسهم في الوقت نفسه في
الدعوة البناية الفاضلة لاجاء الروح الاسلامية
واذكاء المعنوية الاسلامية في شتى انحاء
العالم الاسلامي ، واعية مركزها ، وقاهمة
ان مصدرها .. المدينة المنورة .. كان
مصدر الاشعاع الروحي الهادي الى ارجاء
الارض .. مؤمنة بدعوتها ، متبعة فيها
سبيل الجراءة المضخمة بعبير الحكمة في
كل خطوة تخطوها .. طيلة خمس وعشرين
سنة ..

لقد صاحبتنا جريدة المدينة المنورة ..
وكنا نتبّع مراحل سيرها .. مرحلة
بعد مرحلة .. كانت جريدة تهفو اول الامر
الى شؤون الادب .. مزوجة بالشؤون
الاسلامية ، ثم تطورت روحها .. فارتقى
ما ينشر فيها من ادب عما كان وسائل
سيرة احمد مما كانت .. وتوسعت دائرة

المختار

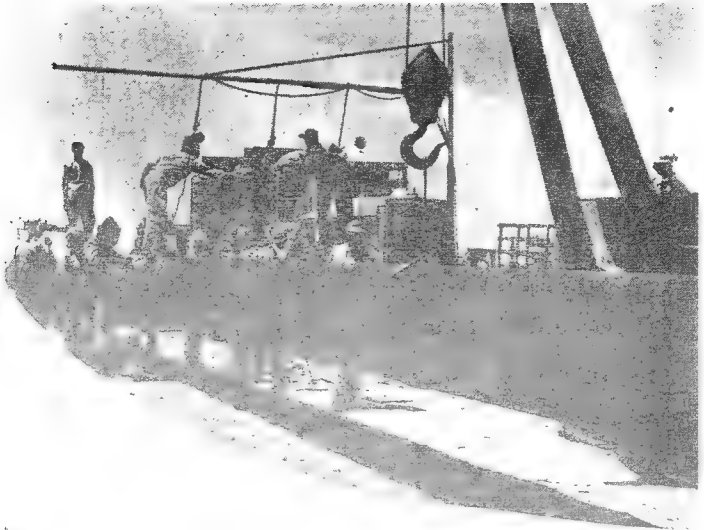
أيها العاتب !!

قال أبو عبادة البحتري :

أيها العاتب الذي ليس يرضى	نم حينئذ فليست أطعم غمضا
إن لي من هوالك وجدا قد استه	لك نومي ومضجعا قد اقضا
فجفوني في عبرة ليس ترقا	وفؤادي في لوعة ما تقضى

يا قليل الانصاف كم اقتضى عن	لك وعدا انجازه ليس يقضى
فاجرنى بالوصل إن كان أجرا	وألبنى بالحب إن كان فرضا

بابي شادن تعلق قلبي	يجفون فواتر اللحظ مرضى
غرني حبه فاصبحت أبدي	منه بعضا واكتم الناس بعضا
لست أنساه باديا من قريب	يشنى ثنى الفصن غمضا
واعتلداوى اليه حتى تجافى	لي عن بعض ما أتيت وأغفى
واعتلاقي تفاح خديه تقييـ	سلا ولثما طورا وشما وعضا



انشئت خطوط انابيب جديدة لنقل الاناج المزاييد الذي ارفع الى
 ٤٥٦٠٠٠٠ برميل في عام ١٩٦٠ ، أي بمعدل ١٢٤٧١٤٠ برملا
 في اليوم الواحد . وقد بلغ ما انتجه الشركة من الزيت منذ عام ١٩٣٨
 ٤١٦ بليون برميل . وقد قدر ما بقى من احتياطي الزيت الثابت وجوده
 والممكن استخراجه بنحو ٤٥٦ بليون برميل .

شركة الزيت العربية الأمريكية

أبرز ما في أعمال عام ١٩٦٠

بلغ معدل عدد الطلاب الذين انضموا الى مراكز التدريب الصناعية
أكثر من ٢٥٠٠ موظف سعودي في كل فصل . كما كان هناك أكثر من
٢٥٠ موظفا بلغون تدريبا مهنا في ورس مركز التدريب الصناعي .



المستار

عاشق الكتاب

القصيدية التي ألفها الأستاذ محمد هاشم عبد الدائم المدرس بمعهد انجال جلالة الملك
في حفل تكريم الاوائل بالمعهد ، وقد شرف جلالة هذا الحفل بحضوره :

وخليف الهندي بلا حسناء	ظامي ما ارتوى بعذب المساء
دائم الفكر صبحه كالسقاء	ساهر ليله يناجي هواه
وطريق الاشواق في البيداء	كلما زاد في الفسرام احتراقا
بات يحظى بجنة خضراء	صانه ما تشاء بعد مرام
راح يسعى الى الفزال النسائي	كلما فاز في اقتناص غزال
اسكرته علوبة الارواء	كلما عب من كؤوس المعاني
ليرقى لمطلع الجوزاء	غانص للعقيق من دزر الفكر

صادق الود مسرفا في الوفاء	انسه عاشق الكتاب يراه
فهداه الى ذرا العليا	هجر الصحب كلهم واسطفاه
نسجت كفه طريق الضياء	خير هاد اذا الخطوب ادلهمت

بين زهر وجدول وهواء	يا شبابا في روضة الكتب ساروا
عبق العطر بآهر الاندواء	يقطفون البيان والعلم منها
سنراه من انبغ العلماء	ان من يشق الكتاب صفيرا
قد حمانا من سطوة الاعداء	يا جنود العلوم والعلم درع
وسعود يقودكم للعلاء	انتم مسفوة الجنود فسيروا
رافعا للبلاد اعلى لواء	فائد يملا ايادين نهرا
كهروس في ثوبها الوضوء	نسجت كفه الجزيرة نسجا
خير بان قد شاد خير بناء	وبنى للملوم مرحا عليا
أي عيد كيومتا في البهاء	كل يوم للمعلم عيد جديد
سلطت شمسها على الابناء	وكفى النابقين عطف عليك

وصفاً وحسنة في الذكاء
 فاستوى عودهم سريع النماء
 يبعث الرى في النفوس الظلماء
 ن يعطف بيفى بالآلاء
 ساطع النور باهر الالاء
 حرب الجهل في ثياب الحياء
 بلغت في الرقى أوج السعفاء

فأفاضت على العقول ضياء
 غرستهم بسداك أطيب غرس
 في رياض العلوم تبعك جار
 فازنوى من رحيق الشعب جدلا
 وزها في البلاد فجر جديد
 ينثر العلم والمعارف حتى
 وإذا أمة على العلم شبيدت

* * *

محمد اقبال

القصيدة العامة التي انقأها الشاعر السيد حسن بن عبد الرحمن بن عبيد الله
 في الاحتفال بذكرى يوم اقبال في دار السفارة الباكستانية بجهة مساء السبت
 الموافق ٢٨-١١-١٣٨٠ هـ و ١٣-٥-١٩٦١ م

وتبسمت من بعدك الآمال
 نفى الكرب كأنها جربال
 والصدق تفتح باسمه الأقفال
 والناس صرعى والعبود ثقالب
 وغدت بها تنحطم الاغلال
 دنيا يرف ظلالها والضمال
 للناس وهي دوارس اطلال
 ويلوح من اقبالها اقبال

ذات السنون عليك يا اقبال
 انبات شعرك لم تزل أنفاهها
 اودتمها صدق المعجزة والهوى
 ناديت « باكستان » وهي غياهب
 قسرت بذات الشعر تطوى جناحها
 محراب شعرك حين يوقد زيتة
 فصالت فيه معالمها ومعاهد
 فإذا بشور الشعر يبعث أمة

شهرت عليه اجادل ابطال
 ومشى بها ايوبها يغالب
 القش من جنساته ينشال
 فقلت بهم بين الرجال خلال
 بفيائك الاحقاب والاحمال
 ان العبود رذيلة وضلال
 ما زال بين صغفها ابطال

اذبال قم فاشهد بذاك شامخا
 هوت الاساود حين طار جناحها
 لا يستأزل خطاء كل مفروض
 وردوا من الاخلاق تبعها صافيا
 رفعتك للذكرى منسارا تهتدى
 لا يجحدون الصالحات لاهلها
 لا نحمد الابطال الا أمة

والقرب نساء يساعديه كلان
عنى البصائر كلهم ضلال
يملى سياسته عليه خيال
ما لا ينال عدوها الختال
تدعى يداها والمروم محال
هاجت على ربواتها الاشبال
حتى يعم ربوعها استقلال
صاغته منك بوجيها الاعمال
وافاك عهد ولانهم والنال
يروى عليه من الجمال جلال
الا وفى الاعماق منك جمال
لا يعتره اذا اذكورت ملال
ان شط عنى فى الحياة مثال

اقبال ان الشرق اشرق عزه
وغدت زعامته بايدى قادة
من كل ذى صلف يقاسى تقمه
نالت فرنسا من يدى ديغولها
يا بسؤسها باريس من منهوكة
ان « الجزائر » امة عربية
هيئات ان يقف القتال بسوحها
اقبال صفت الشعر فيك وانما
يا من اشدت بغفر سكان الحمى
روح مطهرة وذكر عاطر
ها اخترت حب محمد لكمالها
انا فيهمو حبي وفيهم خاطرى
مالي سوى حبي لهم من سلوة



قلائدك الغر الحسان قلائد

بعث الي الاستاذ الاديب بجازان - السيد محمد بن علي السنوسي - يدبوانه
« القلائد » هدية رمزية ، فكتبت اليه رسالة وشفعتها بالابيات التالية :

عل جيد هذا الدهر فهي فرائد
وصفت جيد الشعر فاهتز حامد
من الدر والياقوت حسبك ساعد
كفاحا وآدابا فدهرك جاهد
تتوج هذا الجيل منك قصائد
فقبلته « تنها » وآواه صائد
كمثل عداد الرمل بل هو زائد
وتسمو كما تسمو السهول والفرائد
تؤلف درأ والسنون شواهد
أضاء كبدك الافق دشلك قائد
« رجال الم » الحسن بن علي الحفظي

قلائدك الغر الحسان قلائد
فانت بلا شك نظمت حروفها
وطوقت أبناء البلاد جواهرها
وانتجت بحر النظم يزخر فيضه
فلله انت الشاعر الفرد الذى
وانك قد اتخفت بالرمد محسنا
فشكرا اخا العرفان شكرك دائما
ولا زلت للآداب تنشر عرفها
ودم فى سما جازان للمجد لامعا
فتاريخك السامى بنبلك شاهد

من رسول الا بلسان قومه ليين لهم) .
فاما جر الايات الى ما لا تتحملة معاني
كلماتها وتراكيب جملها فهذا ما لا يسلم
لاحد : ولهذا فانتى اوافق الاستاذ العقاد
في رايه ان معنى (آية يا معشر الجن
والانس ان استطعتم ان تنفلوا من الطوار
السماوات والارض فانفلوا ، لا تنفلون الا
بسلطان) . انما هو للتهديد والتحدي
للتقلين اعلاما وتذكيرا وتحذيرا ولكي
يجملوا نصب اعينهم توحيد ربهم وخالقهم
الذي تتوالى عليهم نعمائه ويعيظ بهم
سرايق جبروته وقهره . فالعنى الذى ذكره
الاستاذ العقاد هو من معاني فعل الامر كما
هو معروف في علم البيان فليست آية :
(فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)
وآية : (فاعبدوا ما شئتم من دونه)
وامثالها على ظاهرها تخيرا بين الايمان
والكفر والاذن للناس ليعبدوا ما شاؤوا من
دون الله ، ان الله لا يأمر بالفحشاء ، بل هي
للتهديد الذى هو من وضع اللسان العربى
لفعل الامر . اما آية : (وترى الجبال
تحسبها جاملة وهى تمر مر السحاب)
فحملها على الدورية الارضية والله اعلم . لا
تحكم فيه على معناها واسلوبها فهى وان
كانت من بين جمل آتية فى سياق
القضية فيها ذكر يوم القيامة فلا يحتم ذلك
على معناها واسلوبها بل يستطيع القول

طلب منى احد الاصطفا الاعراب عن
رأى فى موضوع المقال الصادر فى مجلة
« المنهل » الفراء لصاحبها الاستاذ عبد
القدوس الانصارى بعدها المؤرخ فى جمادى
الاولى سنة ١٣٨٠ هـ ذلك المقال الذى يحمل
عنوان المعرض لحرره محمد كامل مصطفى
وقد نشر فى جريدة الجمهورية بعدها
الصادر فى ٣-٤-١٣٨٠ هـ فلم يسغنى غير
اجابة صديقى هذا رغم قلة المراجع المعينة
على خوض هذا المجال ورغم ظروفى المنبطة
فأقول :

ان تلقى المعانى والاحكام عن القرآن
العظيم منه ما يتوقف على السنة النبوية
المبينة حسب ما توضحه آية : (وانزلنا
اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم)
وذلك كبيان المجهل ، وتخصيص العام ،
ونفي المطلق والناسخ والمنسوخ وبعضه
لا يتوقف الا على معرفة المعانى اللغوية
لفردات الكلم ، واحكام تراكيبها العربية
وهذا القسم هو المشار اليه بقوله تعالى :
(وكذلك انزلناه حكما عربيا) الآية .
والباب مفتوح لكل عارف الى يوم القيامة .
اذ الله ما انزله للكافة الا ليعملوا بما فيه
والعمل فرع المعرفة ولا يخاطب الله الناس
الا بما يعلمون ويسهل عليهم فهمه .

كمال قال جل وعلى : (ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر . وما ارسلنا

انها جملة معترضة لها معنى مستقل كما هو شأن الجملة الاعتراضية المشهورة في اللسان العربي نثره وشعره والمعروفة عند اهل القواعد العربية ولئلا الايات من اولها :

(ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات والارض الا من شاء الله وكل آتوه داخرين . وترى الجبال تحسبها جامدات وهي تمر من السحاب صنع الله الذي اقنن تل سي . انه خير بما تفعلون . من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل يجزون الا ما كانوا يعملون) .

ثم لننظر الى تاليف هذه الجملة من دون اي تفسير فيكون : (ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل آتوه داخرين . من جاء بالحسنة) الخ . . .

فانا نرى المعاني في الجمل تامة مترابطة وهذا شأن الجملة المعترضة دائما . ومن المسلم به اتفاقا ان القرآن العظيم في اعلى درجات البلاغة والاعجاز ، ولذا فانتسبا اذا نالنا هذه الآية الشريفة وناولها على النحو الذي ذكره الاستاذ العقاد وسواء فانا نجد بعض الصعوبة المعنوية في المناسب بين كلماتها اذ بينما تفسيره سير الجبال فيها على النحو الذي ذكره ، والذي جاء في آية اخرى كمثل آية : (يسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيزرها فاعا صصصفا) اذ ان آخر الآية تقول صنع الله الذي اتقن كل شيء فالصنع ومشتقاته لغة انما هو في البناء والانشاء خصوصا مع تأكيد بالافتقان ، فالنسف والتدمير لا ينطبق عليه معنى الصنع ولهذا فانا نجد في كثير من الايات الشريفة في هذا الموضوع خالصة له كالآية الكريمة وآية : (وسيرت الجبال فكانت سرابا) وآية :

(يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن) وآية : (كلا اذا دكت الارض دكا دكا) وآية : (وبست الجبال بسا فكانت هباء منبها) وامثال هذه الايات الشريفة .

اما عن الاختراعات وما توصل اليه العلماء من علو الكذب في اكتشاف اسرار هذا الكون وعما يجول بحواطر الكثيرين من التسوف الى ذكر هذه الاختراعات في القرآن الكريم او تنبيه بها فانه يجدد بهم ان يقدموا الاسئلة التالية الى القرآن الشريف فيجدوا فيه جميع الحلول لحل عقدهم النفسية في هذا المجال فيتلج صلوهم ويسكن نبضات تلهفهم الى هذه البقية .
اولا : ما هو الانسان في نظر القرآن من جهة صورته ؟ وما هو في نظره من جهة معناه ؟ وما نسبتة الى هذه الكائنات الهائلة من سموات وارض ؟ وماذا ابرز الله على يد الانسان في الماضي من آيات ومعجزات ؟ وسيجيب القرآن ان الانسان من جهة صورته هو اكمل المخلوقات واتقنها واتمها خالقها حيث يقول في هذا الصدد مقسما : (والنين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم) وناهيك ان الشيء الذي له صورته القيمة من بين الصور لجميع المخلوقات فمن الضروري ان لذلك الشيء اهميته البالغة ، ومكانته الممتازة ويزيدك القرآن بأسلوب آخر بيانا لنظرية صورة الانسان حيث يقول : (ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي) ياله من تكريم وتعظيم لهذه الصورة التي يقسول رب العالمين في معرض مدحها واجلال شأنها انه خلقها بيديه واطنه لا يخفى على احد سمو هذا المعنى وما يتضمنه من تعريف تشرف هذه الصورة وتفوقها على سائر المخلوقات ثم يحسبك القرآن العظيم عن معنى الانسان ونسبته من الكائنات في نظره

وهنا تمحى العلود وتلاشى الرسوم يقول
القرآن العظيم في حوار الله جل وعلى مع
ملأئكته الكرام : (اى جاعل فى الارض
خليفة قالوا اجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك قال انى اعلم ما لا تعلمون وعلم آدم
الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال
ابسؤنى باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين .
قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك
انت العليم الحكيم قال يا آدم ابنيهم
باسمائهم فلما ابناهم باسمائهم قال الم اقل
لكم انى اعلم غيب السموات والارض واعلم
ما نبون وما كنتم تنكتمون . واذا فلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا) .

رأينا فى هذه الآيات الشريفة كما هو
فى آيات كثيرة واحاديث نبوية منها الحديث
القدسي : (خلقت آدم على صورتي) رأينا أمرا
كبيرا . رأينا الله جل جلاله وتبارك اسمه
أفاض على هذا المخلوق من فيض عنايته
وتكريمه ما لا يدخل تحت حصر . ولكننا
ونحن بسبيل الاختصار نجمله فى امرين
هما انه حباه بالعلم على كل شيء ثم نصبه
خليفة عنه على جميع الكائنات وهنا تعرف
أيها الباحث ان القرآن العظيم وضع الانسان
خليفة وان هذه الكلمة لكلمة كبيرة وكبيرة
الى ما لا نهاية كما هو فى عرف الناس .

ثانيا : رتبة الملك اذا فئسبة الانسان
الى الكائنات نسبة المتسلط المهيمن وهى
بالنسبة اليه فى مقام الولاية ازاء السواى
وهذا هو احد معانى الخليفة بديهة ويوضح
ذلك ايضا القرآن الكريم فلا يدعه مجرد
راى الى السيطرة من الآيات الجزئية
السابقة وهذا حيث يقول الله تعالى :
(وسخر لكم ما فى السموات وما فى
الارض جميعا منه ان فى ذلك لايات لعموم
ينفكرون) هكذا يصرح القرآن العزيز
الكريم ان جميع ما فى السموات والارض

بلا استثناء هو مسخر للانسان واذا كنت
تحب ان تعرف هذا التسخير فان القرآن
يعطيك معناه واضحا لقوله تعالى فى مواضع
من اشباه هذا المقام : (ولكل امة جعلنا
منسكاً ليدركوا اسم الله على ما رزقهم من
بهيمة الانعام فكلوا منها واعلموا ان الله
كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون)
عرفت نظر القرآن للانسان بصورته ومعناه
ونسبته والمعتبر كذلك سخرناها لكم لعلكم
تشكرون) . فاذا عرفت نظر القرآن
للانسان بصورته ومعناه ونسبته
الى الكائنات عرفت ان لله على هذا
الانسان من الفضل والاالا ما لا يدخل
تحت حساب . (وان تعلموا نعمة الله لا
تحصوها) ويرى امامك الانسان خليفة الله
العالم الملهم المسخر له ما فى السموات
والارض ، واذا فلا تكون امامك غرابة فيما
ظهر او يظهر عليك من نتائج العلم من غزوه
للفضاء فكما هو موجود على ظهر الارض
وعى من اشرف النواكب فيما افق وفيما
يستروح له بشانه : (فل انكم لتكفرون
بالذى خلق الارض فى يومين وتجعلون له
اندادا ذلك رب العالمين . وجعل فيها رواسى
من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها
فى اربعة ايام سوا للسائلين . ثم استوى
الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض
ائتينا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين
ففصاهن سبع سموات فى يومين واحوى فى
كل سماء امرها) الآية .

اذن فانقل الانسان من الارض الى القمر
او الزهرة او زحل امر لا غرابة فيه فهو
الخليفة العالم المسخر له ما فى السموات
والارض وايضا ان افرادا من الانسان قد
صعدوا الى السموات قطعاً . فى قصة الجنة
اتنى ذكرها القرآن انها دار لآبى البشر
ونوحه وفى قصه عن عيسى عليه السلام :
(انى اتوفيك ورافعك الى ، وعظمرك من

الذين كفروا) وفي قصته عن سيدنا اديس عليه السلام : (ورفعه مكانا عليا) وفي قصته عن الاسراء سيدنا محمد عليه السلام وقصته عن سيدنا ابراهيم عليه السلام : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) .

واري انه يصح ان يصعد البشر الى الكواكب باذن الله بوسيلة ما فاصل العلم والتخلف والتفوق على الكائنات كل هذه الامور مشتركة بين البشر جميعها وقد جاء في القرآن ما يفيد العلم عند غير المسلمين فهذه ملا قصة فارون الراحسماي الكبير يقول فيها القرآن حكاية عنه : (قال انما اوتيته على علم من عندى) ويقول في امثاله : (فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما اوتوا من العلم) .

ولا سرده :

اطن ان الانسان قد تمكن في متوغل انثرون من ابداع مدينيات اجل مما عندنا وتوصل الى مخترعات ادوع من مخترعات عصرنا وانه لم يمنع بقاء ذلك وتسلسله لينا متطورا الا الحروب الممرة وقد جاءنا اليقين من القرآن الكريم وقوع اشياء كثيرة من الخسوافق على ايدي اناس من البشر بوسائط علمية كما في صنع سيدنا داود عليه السلام للدروع وكسائط ولده سليمان واحياء الموتى بل وحتى علم القيب قد علم بعضه كثير من الناس باذنه تعالى (ولا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول) .

ولك في قصة سيدنا الخضر عليه

السلام كفاية . . . يبقى شمسف الناس الى معرفة وجود الذرة والصواريخ من القرآن العظيم واري ان ذلك من عدم استيفاء البحث فالقرآن العظيم فيه الذرة والصواريخ وفيه ما هو ابلى منها فلتنظر ملا آية قوم شعيب : (فكلبوه فآخذهم عذاب يوم الظلة) والظلة سحابة معروفة . . .

وآية : (فلما تجل ربه للجبل جعله دكا) وقد قال المفسرون انه اصابه قدر انملة الخضر من نور الله . . . وآية : (فطاف عليها من ربك) الى (فاصبحت كالصريم) .

وآية : (انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر) . (وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل) وآية : (انا ارسلنا عليهم حاصبا) وآية : (فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل) . اذا عرفت هذا فاعلم ان القرآن العظيم فيه ايضا ما يشير الى الابداعات والاختراعات واقرأ آية : (وكل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون) . واقرأ آية : (خلق الانسان من عجل سسارديكم آياتي فلا تستعجلون) واقرأ آية : (سترهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه (اي القرآن) الحق) فوالله انه الحق ولا نريد الاطلاة فانما المقصد التلميح الى بعض الايات القرآنية التي يستروح منها العلاقة بالقال المذكور ولعقول العلماء الحكم والتوسع ان اودوا وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

ساعة مع ديوان القلائد

بقلم الأستاذ محمد رابع عقيل - بجاية



عبنا أو سدى فقد أشرف على طبع ديوانه فخرج آية في الفن والاتقان طباعة ممتازة على ورق صقيل تحاط صفحاته باطار ذهبي ومجلى بالرسوم المستوحاة من تعابير الشعر واحاسيسه وتربو صفحاته على المائتين من القطع المتوسط الحجم ويضم بين دفتيه ستا وثلاثين قصيدة بنفس طويل واصالة شعرية وقد كتب مقدمته ههلاق الادب اساذنا الكبير عيد القدوس الانصاري قال في مستهل مقدمته المستفيضة :

« ها راوع الشعر ينبع من عاطفة شاعر ممكن في اللغة جامع لآعنة الاسلوب العربي الرائع في سعة أفق واخلاص مبسدا وصدق عاطفة وصحة بيان الخ .. »

أهدي الى أخى الاستاذ السيد محمد بن على السنوسي نسخة من ديوانه القلائد فتناوله بيد الشكر والامتنان وكان سرورى به عظيما لاحق معه فى عطلة العيد بيد ان عيسى كان أشد اثرا من عيد المتنبى لوفاة أخى فى ٢٧ رمضان ١٣٨٠ هـ ولقد كان بالنسبة لى كما قال شاعر آخر :

وأقبل العيد أعمى غار ناظره
كانما اللحد فى عينيه محفور

والاخ الشقيق قطعة من جسمك لا توسده التراب فحسب كما توسده فى فلبك ونفسك وبرغم ذلك لم أجد ثمة ما يحول بينى وبين قراءة القلائد لأحبي الزميل فى ديوانه وفته الرفيع ولم يكن شعر الاستاذ بعيدا عنى فقد قرأت جلّه على مجلتي المفضلة المنهل الغراء هذا الى جانب صدور القصائد الحوليات وشعر المناسبات الوطنية والتي كان الشاعر يشرفنى بنسخ منها عند كل مناسبة وطنية بيد أن ديوان القلائد وهو بين يدي الآن فيه الكثير والكثير جدا من قصائده الرائعة التى لم نشرها صحفنا المحلية ولم يطبع عليها القراء بعد .

اذن فدعنى يا عزيزى القارى، أمر بك عليه مرورا عابرا لننظر معا ماذا فى ديوان القلائد من جيد الشعر وكله جيد مهتل، بالحياة وقد اغتنم المؤلف اجازته الرسمية فى القاهرة فلم يدعها نزهة ترفيفية تذهب

وتأتى بعده مقدمة الشاعر لديوانه
فكانت هي الأخرى صورة واضحة :

هذه الحسان قلبى

وأغاريد شبابى

هى أحلامى وآمالى

• وكأنى وشربابى

وصباباتى وأشجانى

وحبى وعذابى

إنها صورة نفسى

قد تجلت فى كتابى

والبيت الأخير أصدق تعبير أنها صورة
نفس قد تجلت فى كتاب لأن الكتاب عرض
للإنسانية • وصدر الديوان بقصيدة عصماء
وعنوانها درة التاج أشاد فيها بمجهودات
صاحب الجلالة الملك المعظم وكيف يتطلع
إليه شعبه الوفى ثم ينتقل إلى قطعة فنية
تحت عنوان «نساء الوطن» وهذه القطعة أدرجتها
وزارة المعارف ضمن كتب النصوص الأدبية
وفقا للمنهج الجديد وقالت فى شرحها :

لم يكن الشاعر مجانباً الصواب حينما
أراد أن يخبرنا أن النهضة العلمية والعمرانية
فى البلاد قد دبت فى كل مرفق من مرفقها
وأن آثارها ظاهرة يستشف شذاها القادى
والرائح ولم يفت الشاعر أن يخبرنا أن
النهضة ما زالت فى بدايتها وأن علينا أن
نتسلح لها فالماضى وحده لا يكفى أن يدفع
عجلة النهضة إلى الامام إذا آذرت أيد
عاملية وقواه رجال عاملون يملون الشقاء
ويحبون العمل والدنيا لا تسخو لعاجز
بالمجد ولا تعطى إلا بقدر السعى • والشرح
واف وبسيط مشهور من سمط القصيد
والقطعة تحتوى على فلسفة عميقة رغم الألفاظ
المطروقة غير أن كل بيت منها له معنى رائع
وسام رفيع •

بنى وطنى ! أنا على فجر نهضة

تصد الدجا أنى تدجى وتصدع

ولل فجر فى وجه الحياة أشمعة

تذيب الكرى عن ناظريها وتدفع

وانى لأستشئ شذاها وعطرها

واشدو لها من نسوة وأوقع

بكينا على الماضى كثيرا وإن يكن

خطيرا فما يجدى البكا والتفجع

مضى السلف الأبرار يعقب ذكرهم

فسيروا كما ساروا على الدهر واصنعوا

وما الفخر بالماضى إذا لم يكن له

من الحاضر الزاهى بناء مرفع

خلوا بأكف الأسد من أسهم أهل

نصيبا فإن الحاضر اليوم أوسع

يد الدهر لا تسخو بمجد لعاجز

ضعيف ولا تئدى ولا تسبرع

لقد افصحنا عن سرها لو تكلمت

حياة بقدر السعى تعطى وتمنع

وما قيمة الاوطان إن لم يكن لها

رجال يملون الشقاء لينفعوا

جرت حكمة الدنيا على الناس أنها

تصد لمن صدوا وتسعى لمن سعوا

حصدنا الضنى لما زرنا له المنى

وجل حصاد السر من حيث يؤدع

وتطل علينا بعد ذلك قصيدة أخرى

بقسماتها المشرقة أضفى على واقعها

التعبيرى روعة قدسية خاصة وعنوانها

أم القرى ويقول عنها الشاعر بأنها مستهدفة

من وحى المؤتمر الإسلامى المنعقد فى موسم

حج عام ١٣٧٤ هـ :

نور على البطحاء لمآح الذى

يهدى الثرون ضياءه والا عصرا

الى ان قال :

يا مركز الإشعاع يا ينبوعه

يا كثر الأضواء يا أم القرى

وباح بعد ذلك يعفل الهدوء الذى منيت

به الجزيرة العربية ويقول عنه ليس الا

هدوء نسبيا كالتى يسبق العاصفة ويغرب

على ذلك امتثالا مستهدفة من واقع فلسفى

تعبيرى املته الطبيعة وهو داخل فى حيز

الامكان لواقع الاشياء :

الشرق والاشراق من اسمائه
ما كان الا العظام المتسيطر
فاذا نقشاه الضباب وقيدت
خطوات أمته القيود تأخرا
والآلث يجمع نفسه متحفزا
للوثب حين تراه يمشى القهقري
والنسر ينفذ من جناحه الندى
قبل الصعود الى السماء مبكرا
وهروء أمواج البحار تاهب
للمد يكتسج الشواطئ مصرعا
ودخان أذيال السحائب طلعة
لسنا البروق تلقيا وتسعرا
لا الشرق مخمور الشعور ولا المنى
سكرى ولا وعى الشعوب مخدرا

عندما تتسامى أهداف الشعر تسمو معه
وثبة الخيال فيقتبس الشاعر فيضا من
اشعة ذسية ترتفع به عن ضل مستنقع
ظل زعنا حبس فيه يوسف في حماته حتى
شما الله بمجددين فارتفع الى أعلى درجات
الكهال .

واذا الشعر سميت أغراضه
كان فيضا من شعاع الانبياء

وتقابلك قصيدته: «حطم المارد القيود» وهي
الغائزة بالجائزة الاولى في المسابقة الشعرية
التي عقدتها مجلة الرياض عام ٧٥ وأخبرني
استاذنا الكبير عبد القدوس الانصاري بأن
«حطم المارد القيود» كانت ضمن القصائد
التي ترجمت بعض أبياتها ونشرتها مجلة
الشعراء في روما :

هفت والشعور روح وراح
ويك غرد فقد أبان الصباح
الصباح الذي له من منى النفس
انبلاج ومن هواء انصياح
صف على قمة الزمان مع التاريخ
واهتف يهزك الارتياح

وتأمل شواطئ النيل والبشرى
على صفته والافراح
الى ان قال :

حطم المارد القيود فلا النيل
فسرات ولا الفرات قسراج
والقصيدة تستهويك قراءة وكتابة فتحس
وانت تملئها او تكتبها كأن تبارك كهربانيا
يدفعك دفعا اليها ثم كف معي نتأمل هذه
الوثبة في الخيال وتدقق النظر في هذا
البيت المبسط والذي يقول فيه : فلا النيل
فراة ولا الفرات قراج ..

يقول : ان هذا المارد الجبار الذي هو
البعث العربي حطم كل قيد وضعه المستعمر
في قديمه فلم يصبح النيل بعد جلا الانكليز
عنه كالفرات الذي كانت تسيطر عليه
حينذاك ولا الفرات نفسه اضعى ايضا
ماؤه قراحا يستمرؤه المستعمر فلم يذهب
حدس الشاعر سدى فما هي الا ايام قلائل
حتى هب أبناء الرافدين فخرج المستعمر من
على الضفتين فاقد الحس والشعور واذا
اردنا ان ندقق النظر في كل بيت من ابيات
شاعرنا ونخرج لمحات دبلوماسية واجتماعية
لضاق بنا صدر هذه المجلة الرحب (المهمل
القراء) .

حطم المارد القيود فلا النيل
فسرات ولا الفرات قسراج
لا قناة السويس حوض ولا اليه
سضا، روض ولا البرقي مراح
قد تلقى الالهيب في كل فج
وق فيه الصبا ورف الاقاح
وانبرى فوق كل كنز من الارض
شجاع حسامه سفاح
ثم تقابلك قطع الكالافام حسنا وجمالا
« طفوف وأصداء » « عودة الماضي » « العالم
العربي » « اللحن السجين » « غروب
الشمس أو شفق الغروب » « عودة الماضي
تحدثنا عن ذكريات حلوة يجترها الشاعر

فقد أصلت منك الكتانة صارها
وأطلق منك النيل في جوه نسا

وقيل أن أختتم هذا البحث أشير إلى
تجاوب الشاعر مع شعراء عصره المجددين ..
في القصيدتين المتبادلتين بينه وبين الشاعر
السوري الأستاذ علي دمر فقد أهدى قصيدة
أغنية إلى الجزيرة العريضة لشاعر جازان
وكان مطلعها :

أيها الواله الذي ملا الليل
حينئذ للبيضة الشما

وأجاب عليه الشاعر السنوسي بقصيدة
أخرى من البحر والقافية وعنوانها (ليلة
الهجرة) يقول في مطلعها :

بين إشراقه الهدى من حواء

وانطلاق الشماع نحو قبسا

ثم قصيدته التي أنشدها في الحفل
التكريمي الذي أقامته له مجلة المنهل الفراء
ومطلعها :

ألهي أصغريه من أشجان

نقما أبدا على فرسانه

وأجاب عليها الشاعر الأستاذ محمود
عارف عضو مجلس الشورى بقصيدة أخرى
من البحر والقافية وعنوانها (صوفية
شاعر) يقول في مطلعها :

ظلموه فعاث في أخوانه

يتلظى على لظى أحزان

لعلك قد نعمت بلعة مشرقة في ديوان
القلاند المتفاعل مع الأحداث سواء كانت
هذه الأحداث هنا في القريب أو هنالك في
البعيد يصوغها الشاعر في قالب تعبيرى
واسلوب سلس عذب مع نفحة موسيقية
وجرس مرنان *

من ذكريات صباه وهي أشبه بقصة حب في
أحاسيسها وانطباعاتها وقد رمز إليها في
الديوان بصورتين رمزيتين تنبئ في
ضآلتها بقدورها ومرح الشباب :

يا للشباب المرح التصايب

روائح الجنة في الشباب

وغروب الشمس أو شفق القروب كما
كانت قبلا ونسما حينما قدمها هدية إلى
قائلا في مقدمتها تحية واحتراما وتحديا
وافخاما ونشرتها مجلة المنهل *

ولهذه القصيدة قصة احتفظ بها كذكرى
من ذكريات الحياة وقصيدة الجنوب الخصيب
قامت في شهر جمادى الأولى سنة ١٣٨٠ هـ
بعرضها وتحليلها في عدة صفحات على
المنهل الفراء وقلت في المقدمة : بيد أني
سأشرح هذه القصيدة شرحا اجتماعيا
وشرحا فنيا لأضع أصبعك على الأهداف التي
تطرق إليها الشاعر ولأعطي بذلك فكرة
جليّة كيف يستخلم الشعر في الأغراض
الوطنية متى كان رهن الإرادة وطوع الانقياد

وقصيدة تأميم وتصميم التي يقول في
مطلعها :

أجل أنها الحرب الصليبية الأخرى

وان جعلوا حوض القننة لها سترا

ولم تك إسرائيل إلا ذريعة

قد اتخلوا منها لأهدافهم جبرا

فجند لها الأرواح والنال والقوى

وجرد لها الإيمان والعزم والعصرا

وثق أن للإيمان بالعق قسوة

وان له في كل معركة بدرا

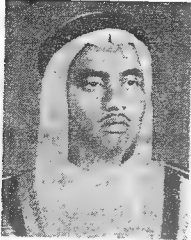
إلى أن قال :

أثرها على المستعمرين وشئنا

لنقى تشعل الأجواء والبر والبحرا



قصة حاج



ليفي الله له أن يعج في علمه هذا
 .. كعجه في عديده من سوابقه ..
 وصعد الى منى .. وهبط متحسرا
 ومزمزلة .. واعتلى جبل الال -
 عرفة

وعاد أدراجه من حيث الطريق الاول
 الذي سلكه ..

وبين الفلو والرواح .. ترات له
 الحياة .. وانقشمت امامه سبحانه ما بعد
 الحياة .. فبدا له الافق ناصعا الا من قول
 » اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا .. واعمل
 لآخرتك كأنك تموت غدا « ..

واتمس واقعه الذي هو فيه .. فعجب
 واستعظم ما هو فيه .. فبين وعاد تلك
 المشاعر الحبية للقلوب ..
 ومن خلال ذلك الزى الموحد الناصع
 البياض ..
 وفي ظلال تلك الكتل البشرية والآلية
 التي عج بها العجيج ..
 في تنايا ذلك كله ..

تفرغت المراتب امامه كحدث كائن ..
 فـ « من » عمل صالحا فلنفسه ومن اسره
 فعلها ..

وتوحدت كاجل مكتوب .. « كل نفس
 ذائقة الموت » .. وتلاحقت المراتب ..
 فكان يستنحتها السير آنا .. ويرجوها
 أن تهمل آونة أخرى .. وكان يقفيا غلب
 الاحيان وعندما يمز عليه لحساقها ..

فيتروى فيما عرضته افراديا .. وينيب
 الى الله فيما بسطته اجماليا ..
 وتكاتفته الحقائق .. وألت به عواهل
 المذ والجزر .. فبيع برضى من ذات نفسه
 او بغير رضاها يحصى ما أتى .. ويلند
 ما جنى .. واختار أن يسلك الطريق
 من اوله .

فتخيل طفولته الغضة .. وشسبابه
 اليانع .. ومن ثم رجولته القائمة .. حتى
 كهولته المقبلة .. ولعده المحتوم لم يفتنه
 نظره ..

واسترسل في المشاهدة .. وتضخمت
 الحقائق والارقام .. فعجز عن متابعتها .
 فقال : لاختر اسهل الطرق واكتف بما
 رايت وشاهدت . واضع النتيجة الغنامية

أو كما يقال « خلاصة الحساب » .. ترى ماذا وجد ؟ .. وجد أنه مع كل ما بلّاه في حياته ضئيل فقير إلى رحمة الله ورضوانه وإحسانه وغفرانه .

وظفى عليه شعور روحى فانتفضى وردد في أعماقه ..

« لبيك اللهم لبيك .. أنا عبدك جئتك بذنوب كثيرة التمس غفرانك وتبت إليك » ..

واختلط وجاهد وتوسله بأصوات وهمسات من يلبون ويستغفرون ويسترحمون .. وتشابه التلذذ ..

ودفعه عامل نفسانى لأن يميز ما يعتمل في صدره .. ويرتدد في أعماقه ..

فقال .. وهو أكثر عزما وقوة :
« لك الحمد يارب والنعمة لك والملك لا شريك لك » ..

ورجع إليه صلى تلك الأصوات المؤمنة الخاشعة يحمل نفس ما ذكر .. واعتزضت ذاكرته الآية الكريمة :

« يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم » ..

فقال : كلهم لبوا نداء الله عز وجل بقلوب سليمة وأفئدة واعية مطمئنة لرحمة الله وغفوه وغفرانه بعيدة عن الفسواق والطبقات .. سواسية كاستان الشط ..

وحل المساء .. وأقبل الليل البهيم .. وسمع المؤذن يدعو للصلاة حتى قال :
« أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله » .. فتنهى مستعيلا بالله من الشيطان الرجيم يريد صلاة الجماعة .

وفي الطريق صادف رجلا مسجى على

الأرض مرتديا الاحرام الناصح البياض .. في عينيه ترسم أموات الرضى والعلمانية .. وآخر قائما يذكره ويدعوه لأن يقول :
« أشهد أن لا إله إلا الله » .. وأشهد أن محمدا رسول الله » ..

وفغزت إلى ذهنه الآية الكريمة : « وجوه يومئذ ناعمة لسميها راضية ، في جنّة عالية ، لا تسمع فيها لاغية ، فيها عين جارية ، فيها سرور مرفوعة ، وأكساب موضوعة ، ونمازق مصفوفة ، وزدباب مبثوثة » ..

وظفرت من عينه دعة ساخنة .. وتمنى أن يكون ذاك .. وعود السير وهو يردد الشهادة .. ويقول تلقائيا :

« ان الأبرار لفي نعيم ، على الأرائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم » ..

وبين القنود والرواح .. عادت الحياة تطل براسها من جديد .. وانقسمت أمامه سحابة ما بعد هذه الحياة .. فبدأ له الأفق ناصعا مسجلا فيه بأحرف من نور ..

« فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » ..

وانتهت أيام التشريق .. وعاد لمداره وأهله في زى جديد .. بل وأكثر من ذلك فقد عاد إليهم - والعود أحمد - وهو يعلم بذلك المصير الذى لقيه ذلك الرجل المسجى ويعد له ما استطاع من صالح العمل الذى يسأل الله العلى القدير .. أن يمد به .. ويهيئه للقيام بأوده .. ويساعده على اتيانه .. هو الهارب من الذنوب والخطايا .. الملتجئ إلى الله ..

قصة افندي

« ستكون قصة الافندي لكاتبها الاستاذ الاديب محمد سعيد دفتر دار هدية المتهل الى قرائه في عامنا الحالى ان شاء الله » .. وهذا تعريف وتحليل لها »

منذ عهد قريب افتقرت فيه الفهوم الى وعي ثقافى وادراك ادبى نتيجة لما ساد هذا الوطن العزيز من حرمان اهلته من هذا النصيب الذى كانت اسبابه القائمة وقوف السلطة العثمانية فى طريق تعليم وسعيها لعزل هذا الوطن الحبيب عن مسايرة ركب الامم المتقدمة ابان ذلك العهد المضطرب، فكان لا بد للطبع العجائزى ان يتأثر بهذا الحرمان وكان لا بد للمجتمع العجائزى ان يضطرب لهذا الاضطراب من مصدر السلطة الحاكمة حينذاك وهو المجتمع الذى عاش بفطرته السلمية بمعد القيم ويدعو لها ويشيد بمكارم الاخلاق فى عاداته وتقاليده المجيدة الموروثة من اسلافه الامجاد ، فاذا كانت قصة (الافندي) وقد برع الكاتب القصصى البارع والشاعر المجيد الاستاذ محمد دفتر دار فى اختيار هذه الشخصية واستطاع ان يصور لنا ذلك العهد صورة صادقة عن طراز من الناس فى هذا المجتمع يعيشون فى قمة المجتمع يناثرون بالرخاء ويمرحون فيه حتى لا يخشون من ورانه فقر ولا يحسبون حسابا لتقلبات الايام ، هذا الطراز من الناس قد يكون ساذجا لانه يعيش بمعزل عن المجتمع ويتعالى عن الناس فلا يزاول عملا او مهنة

اذا كانت القصة من انفع الآثار الادبية واسماها على تصوير التقاليد والعادات الاجتماعية والفكرية ولا يراى التعبيرات والخواطر فهي اداة صالحة لارتقاء النفس واعلانها الى مكانتها اللائقة وهي تصور الحالة الاجتماعية برؤية الفنان البارع الذى يعرض لنا سودا من المجتمع تنقد وتحلل وترسم لنا السبيل لاصلاح ما فسدت مجيد المثل العليا فى جانب من جوانب حياتنا الاجتماعية وتشيد بالخلق الطيب وتدفعنا الى تمسقه واعتناقه وترفع بانفسنا عن النقائص الفكرية فى تعبيرها عن مساوى النقص ومضاره ، وقد كانت القصة ولا تزال تحتل مكان الصدارة فى ادبنا بل فى آداب من سلف من الامم ذات الشأن وهي من الادب الرفيع الذى لا غنى لامة متقدمة عن الاخذ بنصيب وافر منه ولقد ترجم العرب قصصا عن الفارسية والهندية .. وطاقعونا بادبهم القصصى فى آثارهم الخالدة ، فما قصة عنترة ، وذات الهمة وألف ليلة وليلة واخبار ابن ذى رزن الا احدى الروائع التى خلفها لنا الادب العربى وخلقتها قرائهم المبدعة وهذه القصة التى نعرفها للاستاذ الجليل محمد دفتر دار تصور لنا الحياة الاجتماعية التى كان يعيشها سلفنا

السامية ، فاذا ما برع الكاتب واجاد في تصوير الحوادث والاحداث التي مرت ببطل القصة والدور الذي مثله في حياته المنزلية في عهدى الرخاء والشدة وفي حالات النعيم والشقاء فان الكاتب قد اسفر لنا عن دور في حياتنا السالفة الاجتماعية نحن بأبصار الحاجة لتفهمه وقد ادى بهذا الكاتب دوره في تملئة هذا الفراغ الذي لم يسبقه احد فيه ولا نغالى اذا قلنا ان كاتبنا البارع وشاعرنا المجيد الاستاذ محمد فتودار قام بخدمة الادب العربي في العقل السراسى فاصدر مجموعة لتاريخه تقوم المصارف بتدريسها لطلاب المدارس الثانوية في المملكة فلا نغالى بما نشيد به من فضله في هذا المجال القصصى الموفق .

وان كان لنا ثمة ملاحظات فاننا لا نثقل بهذا جهده الجليل في هذا السبيل كان من حق اديبنا وشاعرنا ان يذكر لنا الزمن الذي عاش فيه الافندي وامثاله فهو اقتصر فيه على امر الحسب وكنا نود قوله قليلا (١) عند عمل الحسب والسلطة التي يباشرها في المدينة واتى يذكر الوالى دون ان يبين لنا وضع الولاة الاتراك في ذلك العهد وأشار الى بعض ابطال القصة كالعزم زينى وصهره الافندى دون ان يكشفنا بوضع الاول كمطوف والثانى كدليل في حقل الثقافة والتعليم وقد يكون اجتنابه لهذا الجانب المهم من القصة ابتعادا عن وصف ابطال القصة باوضاعهم التي لا تسرلكرها في حين ان تفهم الاوضاع يجعلو لنا امر هذه الطبقة وغيرها في ذلك العهد وحياتهم وملاساتهم ، كان ادى لمرشود ومشيرف نصيبا او فر من غيرهم من الابطال وهو من

ترفع به عن حاجة اذا ما ضاقت السبيل وتعمرت الاسباب ، هذا الطراز من الناس حمل لقب (الافندية) من الانقلاب التركية التي كان العهد العثماني يخلعها على نفر من الناس يعيشون تحت اوهامها ويقفون في نومهم تحت كابوسها الثقيل يبيعهم ان يزاول احدهم البيع والشراء والتعامل مع التجارى لانهم يجنون في هذا نزولا عن مستواهم الذى نشأ وعاش فيه آبائهم واجدادهم ومزاولتهم لثل هذه الاعمال الحرة والهن الشريفة انتقاصا لافادهم ونزولا لاعتباراتهم العالية . وظل هذا الوهم يجثم كابوسه على صدور هذا الفريق من الناس كما تصوره لنا القصة حتى يطوح بهم في الوبال ويقذفهم الى هاوية النعاس ، وهم لا يتقنون بالاحداث ولا يرتفعون بالكوارث والآلام ، يريدون ان يعيشوا مع وجاهتهم في اوهام تقليدية وضلالات موروثية واختار بطل هذه القصة من الادلاء بالمدينة المنورة ، ينتظر في كل عام وقت ورود حجاجه فينال منهم المنح والمعطيات ويصرفها في اسباب الاهل والمجون بين مجموعة من الناس فيهم النصاب والمهرج وصائد اللقمة ، حتى اذا ما توقف الحجاج بسبب من الاحداث العالية استهدف ذلك المستهتر وعائلته الى فقر مدقع وآلام من البؤس والحرمان ، وما نحن بشأنه بالاسس عن هذه الفوارق الاجتماعية فقد تركت منها اثرا ورواسب لا تلبث ان تزول نهائيا من مجتمعتا بعد ان انفسح مجال التعليم للحاضر والباد واتجه الوعي اتجاها صحيحا للسير بأسباب الحياة الى أوج الكمال فان كانت الرواسب قد علقست ببعض النفوس وما هي بيباقية ولا مستمرة ببعض النفوس فما هي بيباقية ولا مستمرة لانها في طريق غروبها وزوالها من مجتمعتا المتجه الى اهدافه النبيلة وغاياته

(١) لان ذكر الزمن بتاريخه لا يكفى فلا بد من ذكر الملابس التي عاش فيها بطل القصة

مقتضيات قصته وجاء عند حده (الزوجة)
 جواهر واكتفى بسكوتها عن انصراف الزوج
 (احمد) عنها واماله لها ولم يكشفنا
 بما يمكن أن يكون من وزجة ناهية غيور
 على بيتها وزوجها ثم ليس من حقها مشاركة
 والدها في متاعها وبيع حليها واذا كان
 اتصالها بوالدها مستحيلا لبعد المسافة
 فهل لا يعلم والدها عن امرها ويعقب على
 حياتها الزوجية واذا كانت له زيارات زوجية
 توفقت خلال الحرب القاتمة حينذاك اليس
 من واجبه أن يعرف من امر صهره وابنته
 ما يجب ان يعرفه وهو الميسور الحال كما
 تذكره لنا القصة .. هذه الفجوات يمكن لكاتبنا
 أن يعدل اوضاعها تعديلا يكمل به جمال
 القصة وحسن أسلوبها الذي روعيت فيه
 الدقة وحسن التركيز عند طبع القصة
 واخراجها الى حيّز الوجود اما كيف روعيت
 فيها الدقة وحسن التركيز فان الاستاذ
 محمد دفتر دار قدم بعمله هذا للمكتبة
 العربية قصة حجازية تصور بيئتنا وعاداتنا
 وتقاليدنا في البيت وفي الشارع وفي
 الطبقة الكبرى والوسطى والطبقة الدنيا ، بما
 لا يدع لدينا مجالا للشك بان القصة قد
 حازت العناية والدقة في أدوارها وأما حسن
 التركيز فكانت مواقف الشرف والأمانة
 وهي تتجلى في ختام المواقف التي تبرز

في مجال ابطال القصة ، ولان سيق
 الاحداث والحوادث التي مرت بالابطال
 كانت ملائمة للزمن والمكان ولذلك فالقصة
 هي واقعية كما وصفها المؤلف فلم يفرق بها
 من خيال يبعدها عن جو الواقعية التسي
 عاش فيها ابطال القصة ومارسوا ادوارهم ،
 وان كان ختام القصة يثير الهلع في النفس
 والعز في القلب ، الا انها خاتمة نشأت
 من صميم الواقعية لم يكن للمؤلف فيها اي
 عامل من عوامل التأثير فهو لم يهول
 الخاتمة ليفزع بها النفوس ويعز بها
 القلوب في حادثة الباخرة التي قضت على
 العم زيني واماله وعلى المصيبة التي نزلت
 بصهره واودت به الى الرعب والخوف وكان
 جميلا أن تكون هذه المأساة سببا في
 تهذيب نفسة الافندي وترفعه عن العجور
 والاستهتار وارتقاء نفسه بواجب الفرد في
 هذا المجتمع ، وحق المشاركة والاندماج
 بين الطبقات .

اننا نشكر الاستاذ محمد دفتر دار لانه
 عالج بقصته ناحية اجتماعية وتوفى في
 ختامها توفيقا يملك به عنان القاري ويرفع
 بنفسه الى تمجيد القيم وتعشق المثلى
 ونأمل ان يواصل انتاجه القصصي الموفق
 بعد ان احرز بهذا نصيبه الوافر من العناية
 والتركيز



اعلان

تعلن وزارة المواصلات عن رغبتها في تجديد وترميم بناية البرق والبريد بجدة ، فعلى من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة تقديم عطائه داخل ظرف مغتوم بالشمع الاحمر باسم حضرة صاحب السمو الملكي وزير المواصلات بالرياض ومكتوب على حافته مناقصة تجديد وترميم بناية البرق والبريد والهاتف بمكة في مقابل خمسين ريالاً للنسخة الواحدة ، وقد حددت الساعة السادسة من يوم الاربعاء غرة المحرم ٨١ الموافق ١٤ يونيه عام ١٩٦١م موعداً لفتح مظاريف العطاءات . . .

مشروعات

شركة الزيت العربية الأمريكية

الدباغ ، مدير فرع مؤسسة النقد العربي السعودي ، نائباً لرئيس اللجنة ، والشيخ علي الفامدي رئيس ديوان إمارة المنطقة الشرقية ، عضواً ، والشيخ عبد الرحمن ابن شعوان ، مدير بلدية الخبر ، عضواً ، والشيخ محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ، رئيس المجلس البلدي بالخبر ، عضواً ، والشيخ عبد العزيز العموي ، مساعد مدير بلدية الدمام ، عضواً ، والشيخ عبد الرحمن السحيمي ، رئيس المجلس البلدي بالدمام ، عضواً ، والشيخ علي الهديب نائب رئيس المجلس البلدي بالدمام .

ستحتوي كلتا شبكتي المياه على عدد من الآبار يتراوح عمقها بين ٣٠ و ٥٠٠ قدم ، كما تحتوي على خزانات مرتفعة سعتها ٥٠٠٠٠٠ جالون لتزويد كل مدينة بالماء ، وسيجري تخطيط مرافق المياه بحيث تزود كل فرد من سكان المدينتين بكمية تتراوح بين ٤٠ و ٥٠ جالوناً من الماء الصالح للشرب يومياً .

وقد روعيت عند تصميم مشروع المياه والمجاري الزيادة المتوقعة لعدد السكان وتوسع المدينتين في المستقبل . سوف يتصل المشروعان الجديدان في الدمام بشبكة أنابيب الماء والمجاري التي شيدتها أرامكو جنوب الدمام لخدمة ما يزيد عن ٧٠٠ بيت بناها موظفو الشركة بموجب مشروع أرامكو لتملك البيوت . وقد تقلت ملكية تلك الشبكة ، دون مقابل ، إلى مدينة الدمام .

الظهران - جاء في نبأ أعلنته لجنة مشاريع المياه لمدينتي الدمام والخبر انه سيتم في القريب الصاجل تزويد هاتين المدينتين بشبكة حديثة للمياه وأخرى للمجاري . وأن هذه المشاريع تتطلب القيام بأعمال هندسية وإنشاء شبكات كافية للمياه والمجاري من شأنها أن تسد احتياجات هاتين المدينتين المتزايدة . . وسيكون يوضع المشروعات المزمع تنفيذها أن تخدم أماكن السكن الآخذة بالتوسع في منطقتي الدمام والخبر وأن تخدم كذلك المتطلبات الصناعية النامية .

وقد قامت شركة الزيت العربية الأمريكية بتأمين الناحية المالية للمشروعات المذكورة بإقراض مدينتي الدمام والخبر بمبلغ ٣٨٢٥٠٠٠٠ ريال (٨٥٠٠٠٠٠ دولار) . هنا وقد وافقت الحكومة السعودية وضمنت سداد القرض السدي سيتم في غضون ١٥ عاماً دون فائدة .

جرى توقيع الاتفاقيتين في ٤ ذي القعدة ١٣٨٠ الموافق ١٩ إبريل ١٩٦١ ، وقد وقعتها نيابة عن أرامكو المستر بارقر ، رئيس الشركة ، ونيابة عن بلديتي الدمام والخبر الشيخ شامخ بن خميس والشيخ عبد الرحمن بن شعوان .

وقد شكلت لجنة للإشراف على تنفيذ المشروعات وإخراجها إلى حيز الوجود تتكون من : الشيخ حمد المبارك ، المدير العام للمالية والمجاري في المنطقة الشرقية ، رئيساً للجنة ، والشيخ عبد الرحمن



مجلة المنهل

احسن مما كانت عليه بالاسم

ان المتتبع لمجلة المنهل • يجد الفارق اليوم
جدا كبيرا بالنسبة لما كانت عليه حال هذه الصحيفة
بالاسم • اذ بدأت في اول الامر قليلة
الصفحات • وفي طباعة متواضعة • وذلك
حسب امكانيات المطابع ابان ظهورها الى
ميلاد الحياة الادبية ..

وهناك عدة عوامل وصعوبات لاقاها ،
بادىء ذي بدء (صاحب المجلة) ففاضل
وكافح بكل جهوده وقواه الجسمانية
والفكرية • مضجعا بالغمال وبالرخيص
حتى اخلت تلك العوامل في التلاشي فكل
عام يمر والمجلة تتقدم خطوة نحو الامام
وتظهر احسن مما كانت عليه في السابق •
الى ان وصلت الى الشكل الحالي من حيث
الطباعة الفاخرة طباعة احرف اللوتيب •
من حيث الاخراج الفني والتبويب الجديد •
فاصبحت بحق المجلة الاولى من نوعها
في هذه المملكة العربية • وقد اخذ القراء
يقبلون عليها لما وجده فيها من المسود
الصالحة للفكر وبما قد يجده فيها
القلوب الحسنة من المواد الجديدة ذات
الاسلوب الرصين والفكرة الهادفة التي
تنمى مع النهضة الجديدة المباركة في هذا
العهد السعودي او بمعنى آخر في هذا
العصر الذهبي للامم التي اخلت فيه
الحياة تنطلق الى كل جديد مفيد •

مكة : و . س

فضل الابوة

انه ليطيب لي الولوف بجانب هذه القطوعة الشعرية
حائر النفس مهيبة لصن التعبير وبراعة الوصف
وتراني عندما ارسل نظراتي اليها اشيد بنالهما
الاستاذ ابراهيم جندع مع اني لا اعرفه الا من
كتاباته القيمة ومقطوعاته المذبة التي لها ريشة
وجرس موسيقي وثقل حلق بديعة احصاه وشعوره
في عالم الابوة وعبر عما لها من حقوق وواجبات
فجزاه الله خيرا وانا لا اقص من هذا اي شيء • اما
الهدف من ذلك هو اظهار اعجابي بهذه القطوعة
الشعرية التي لا زالت تفرغني بالعلن الابوي الذي
اودعه الشاعر في قلوب الابهاء الرحاء • كما اشاء
مسترسلا بقوله :

ابى اسقى الى كريم فضل
وطوفى حنانا باليدين
رغاني في الطوق واجتاني
وانزلني بكتلتا القلتين
نشأت وكنت لا ادري حيالي
علما ام هباء بين عجب
ووجهي فابصرت المصالح
ونلت مكالبي من ليسر من
لك العلياء يا ابني بمنهجي
رفقاء العيش في عطف وذين
ويوم يمضي للعالم التي
به رفح النفوس ونبد شين
بلدت الصون في سر وعسر
تسمدني بكتلتا الحاليتين
لك العلياء ما كانت حيالي
وعند الله احلى الحنينين

رعاه الله من ير شمسوق
اشبه بذكره للخرقين
ادين للفلسه من الليالي
وامنعه الدعاء بركتين
وامى ما حظيت بقرب امى
ونلت الصفا ملا باليدين
يفيض لؤادها حبا وبشرا
وتلقاني بلثم الوجنتين
ونسم حين اعسى فى حياتى
وتؤنسنى بعلو التنكرتين
وكم لك من ايد فى حياتى
اجل مكانها للفرقدين
وكم هى بالحنان تفيض بشرا
وتبدل عطفها انا بعين
ومن كالوالدين يجود بدلا
ويمنح ما يطيب بفرحتين
رعا الله الابوة فى وصايا
والترنسا ببر الوالدين
لديت الوالدين ولست افسد
يعقهم ما اديت دين

نعم حقا ان للاباء فضلا واسع النطاق لا نجد له
مقابلا مهما سلك الانسان سبيل الطاعة وقام بآداء
الواجبات لما هو الا قليل من كثير ولا يستعنا الا ان
نلتص منهم الدعوات التى تكسبنا رضاهم ونجنب
الطوق ونحتفظ بعقهم فالاب يلقى مشاق كثيرة وصراعا
مع الحياة غنيا لمساعدة أسرته تلوح على وجوههم
دلائل البهجة وعلاجات السعادة وتهنيها والابن فى هذه
المرحلة لا يشعر بنصب العلية وعيها النقل لانهمازال
فى سن الطفولة وسابغا فى بحرها العميق فهو ينم
بقسط وافر من الطمانينة والرضا فى ظل الابوة كما
لها من معاني الرحمة والحنان الماعلى وتغلبها
فى سبيل اسعاده وتوجيهاته بجميع التصانيع وتعليمه.
لينشأ على اسي قوية شائعة لبناء مستقبله ، ليصبح
رجل الحياة ، ليكون مواطنا صالحا يتكيف مع مجتمعه

تذكرت ذلك الشيء فى خلوتى وما بذله ابنى من عنا.
وجهه وكيف كان تصميمه على ذهابى الى المدرسة
متجاهلا آتلاك الهدف الذى كان يرمى اليه مستقبل
وما كان لي ان اتجاهل لو كنت اعلم المائدة التى
لستها الآن عند غروحي من الطفولة واكتمال العقل
ولكن هذا امر طبيعي لا غرابة فيه والانسان من طبيعته
الذم بعد فوات الاوان - لقد سرت سيرا طيبا فى
الحياة بدأت اشغل ونظيفة براتب يتناسب مع معيلى
للتاهل وتزوجت وانجبت اولادا ولله الحمد فتمت بذلك
القسط الاول من سعادتي فى الحياة وعشت بقرب
اولادى مراتح الفسيفس يرحون ويبرحون فى رعايتي
وعظي .

ولا شك ان متاعب الام فى العمل والوضع والعضاة
اكثر من متاعب الاب لهى اول بالتكريم والاسلام يعث
الولد على ان يشكر ائمه الله عليه وانعم والديه وليس
احسن شئ فى الوجود من التزام طاعتها مالم تكن
فى الشرك بالله تعالى وعندئذ يعثن سميتهما فى هذه
الدنيا بالمعروف كما قال تعالى (ووصينا الانسان
بوالديه احسانا حملته امة وهنا على ومن وفصالة فى
عامين ان اشكر لي ولوانديك الى المصير وان جاهداك
على ان تتركه يى ما ليس لك به علم فلا تطعمهما
وصاحبهما فى الدنيا معروفا) وقال تعالى : (ووصينا
الانسان بوالديه احسانا حملته امة كرها ووصيته
كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ
اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعنى ان اشكر
نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وان اعمل صالحا
ترضاه واصح لي لى ذيتى انى تبت اليك وانى
من المسلمين) . - وصفا الاسلام بين
كيف تمتشى فى طاعة الوالدين ونحتفظ بعقهما ولا
نقول لهما اف - جزى الله الآيات غناخى الجزاء
ووفعنا لطاعتهم على ما يحبه وبرصاه

ابراهيم سالم العامر العربى

دبلوم الصحافة

من المؤسسة العلمية الاعلية بالقاهرة

الصداقة وتجارب الحياة

وجه العموم لا غنى لنا عنها • فالإنسان يتعب من السير وحيدا في صحراء الحياة القاحلة والصداقة الحققة هي الواحة الوارفة الظلال بالنسبة لحياة الفرد • عزيزى القارىء

الأغراض لا تجدى والصراحة هي الأفضل اما التزلف والملاقاة فلا يجديان والواجب عليك يا عزيزى مصادرة صديقك بأخطائه كي يتلافها • أما أن تعمل من وراء ظهره وتطمع من الخلف فهذا من صنيع الذين لا ضمان لهم • ولا يحسن أولئك الذين يواصلون الهجمات المضعة المفروضة المريضة أنهم يواصلون إلى هدفهم كالأقفاص لا يضيروها التناج واجتر للأنسان أن يمسك بالدقة والاخلاص ليسير في خضم الحياة لا أن يمسك بمعول هدام محاولا هدم ما شيده أناس سبقوه بمراحل • • ومراحل كثيرة • وخير للناس أن يبني نفسه بنفسه ولا يعقد على صديق قديم له • ومن أراد أن يصل إلى مرتبة ذلك الصديق فعليه أن يقتفى أثره ويسير في نفس الطريق الذى سار عليه صديقه ليستفيد من أخطائه وحرام أن تمزق أوتار الصداقة ويكون سبب ذلك الحسد • ولا يفتركم المتأفقون فهم الساعون إلى أغراض • حققوا في نفوسكم المثل العليا التى تدعون إليها وإذا أردتم السعادة فعليكم بجمع شعث الأوتار الممزقة وكونوا من جديديري الحب والاخاء •

بريدة - محمد الوزان الصالح

في حياة كل منا أكثر من تجربة وفي كل مرة يختلف نوع هذه التجربة فحينما تكون نافعة ومفيدة وحينما تكون مرهقة ومؤلمة • ولكنها في كلتا العاليتين لا تعلم أكثر من تجربة مروت بها ومر بها كل إنسان • فانت عندما تبحث عن الوفاء • فلا تجده والاخلاص فلا تلقاه تكون قد مروت بتجربة • وانت عندما تلقد الأمل في إعادة علاقاتك مع اصديقاتك على أساس الود والمحبة تكون أيضا قد مروت بتجربة وانت كذلك تلهو أحيانا مجرد التجربة تجربة قتل الوقت قد تعمل في غير وقت العمل لترى مدى قدرتك على الانتعاج كتجربة • والتجربة الواحدة قد ترسب أحيانا في زوايا النفس رسوبا قد يعيننا أن نتخلص منه حتى اذا ما استطعنا الخلاص منه تنفسنا الصعداء وان لم نتخلص حاولنا وأعدنا الكرة والحياة هي الحياة لا تلقد طعمها الرائق في فمك لانك إنسان • • • إنسان يعمل من أجل الخير وقد تضعف أحيانا فتجنح إلى الشر ولكنك أخيرا ستعود إلى الخير رغما عنك لان مفناطيسية الخير مودعة في نفسى وفي نفسك ويوم تلقد هذه الصفة ستكون حياتنا شيئا نالها لا فائدة منه ولا قيمة له • أما الصداقة فهي التى تؤنس وحدتك العانها العذبة وتنفض عنك الحزن أحلامها الحية • ولا يعيش الإنسان فرير المسين مراتح الضمير بين أعضان السعادة الا اذا كان هناك صديق مخلص والصداقة على

المعرض

الناس أنواع

الناس كالسجاد
منها المجمعى الذى يزداد رونقه
وتعلو قيمته كلما طعن فى السن وموت
عليه الاعوام ..
ومنها « الدودن » الذى يتالق عند
ظلمته وعقب ظلمته ثم ما يلبث يبرقه
ان يغبو وما يتم ان يصبح عادويا كجمه
العين وباباه اللوق !

والناس كالالارواح الفنية ..
سها ما هو كاللوح الزيتى لا تحسن
استطلاع روعته الا اذا ابتعت عنه ..
ومنها ما هو كالالوارح الموشاة المطرزة
لا تستطيع تقدير غنوها الا اذا اقتربت
منها وأمعنت النظر !

والناس كالاسلحة
منها ما هو للدفاع ..
ومنها ما هو للهجوم ..
ومنها ما لا يصلح الا لعبا للاطفال

والناس كالكلاب
منها الصيد ، ومنها للحراسة ، ومنها
للتنهوش ..
وأخرون لا يصلحون الا للترفيه والخلل
البوت ولا يعيشون الا بالذلال !!

والناس كالتنجر ..
منها ما يهر ، ومنها ما يزهى .
ومنها ما يبقى عاقرا ..
اما الآخرون فلا يعطونك سسوى
البلوط . . . !

الدكتور أمين الحافظ
عن صحيفة الجريدة اللبنانية

موجب وسالب

ملا يجب ان تشده الصداقة البعيدة وملا لا يجب ان تشده ..
ابدا فالقول ان الجريدة ملك لكل قارىء من قرائها . هو الصديق الذى يترك
باب كل الناس من كل المستويات كل صباح ، يقرؤها استلا الجامعة ويقرؤها
طالب الجامعة . تشربها ربة البيت والام التى نالت قسطا بسيطا من
الثقافة ويقيم فى البيت تعد الطعام وتزور ملايس اطفالها . الجريدة
للقارى المتعمق كما هى للعاجب السن .. واذا كان العدد المحدود لصفحات
الجريدة العربية لا يسمح بتخصيص اسم لا يقرؤها الا هوانها .. لاننا
يجب ان نعالق : كل صفحات الجريدة ان تعطى القارئة الكبرى التى
يمكن بقدر الامكان ان تم الجميع وان تسهم فى تطوير الراى العام الى
مدونك اعل تجاوب مع الحاجات العامة للبلاد والعاجات الخاصة للفرد .

فالذا كنا نعيش فى عصر استقلال الشعوب والماروخ : فواجبنا ان نفهم
رجل الشارع قصة الاستقلال وابنيه ، لقوة قوى الاستعمار لحريرات الشعوب
.. وان تشعن معنويات الواطن بكل ما ينمى شعوره العام بموره فى المجتمع
.. وواجبنا ان نيسط له كل الحقائق العلمية والموضوعية التى تؤهل له لحياء
فى هذا العصر ، واتى تمكثسه من التجاوب مع التيارات التقدمية التى
تدفع باليشيرة الى كل خطواتها ..

لا خلاف ان بين عالمين ، على ان الصداقة تصبح اوراقا صفراء ، اذا هى
جنحت الى السطحية وناقشت غرائز القارىء ، ولم تحاول الا ان تثير نزواته
الهيبة .

صحافتنا فى مرحلة طورنا ، يجب ان يكون شعارها .. الفهم للجميع ..
فى حدود حاجات المجتمع الذى يصفنا .. وفادته ..

والذلك فان معظم صفح الصالمة التقدمية ، تنشر ادق الاخبار العلمية .
واعمق التحقيقات الفنية فى الاقتصاد والاجتماع التى تحقق ثقافة واجبة
ولكن بأسلوب بسيط تنيسله كل مستويات الطول ، ولا يخرج عن جوهر
الحقيقة العلمية او الفنية . حتى اركان الراى فى الصفح المحترمة .. لم تعد
تعالج فقط مسائل الموضة والزينة وتصيف التسودر .. بل انها تنشر
- مثلا - الامهات - اسلم الطسرق العلمية فى مراقبة تطوير اى مرض فى
طفلهام مدعما بالرسم التى تدرس فى أسلوب بسيط تفهمه ونقيه ربة البيت
نصل المتعلمة لذلك فالصداقة ان .. ليس من عوامل رواجها السطحية ، او
الابتذال ولكن عامل نجاحها الاكبر هو نشر ما يعقق فائدة فى اطار يجذب اليه
اكبر عدد من الناس وهذا الاطار هو البساطة .. بساطة التعبير ، وشفافة
المرعى وجهات التشويق .. وتحقيق هذه الاهداف هو اصعب ما فى العمل
الصحفى .
- موسى صبرى -

عن صحيفة الجمهورية
(التهل) : عسى ان تعى الكثير من صحفنا هذه المقومات البسطة وتنحو
نحوها .

منهسل كبرياء في شهر نزد

بقلم الأستاذ محمد حسين أصفهاني

كلام .. وجدل ..



عن فرحته وللمهزوم أن يعتبر فيقوى غزيمته
ويحاول الكسب في الدورة القادمة ليعبر
عنها بطريقته الخاصة

نادي الوحدة

قرانا نبذا من أخبار نادي الوحدة وما
لحق بهذا النادي العتيق من تفكك نتيجة
للهزيمة التي لحقت به من منافسه العتيق
نادي الاتحاد وفوزه بالكأس الدوري والحقيقة
أن نادي الوحدة فريق عتيق يضم مجموعة
ممتازة من خيرة اللاعبين يشرف عليهم

كثر الكلام وكثر الجدل حول الريبورتاج
المصور الذي نشر في مجلة آخر ساعة عن
نادي الاتحاد وفوزه بكأس مولاى صاحب
الجلالة الملك المعظم لثلاث سنوات متتالية ،
وقد توالت الكتابات في المصحف
والاحتجاجات على هذا التصرف الذي اعتبره
نادي الوحدة ومناصروه عملاً غير لائق ورد
عليه الجانب الآخر - بأن هذا تعبير عن
الفرحة وللغالب أن يعبر عن فرحته بالاسلوب
الذي يراه وبالطريقة التي تحلو له على أن
لا يخرج ذلك عن نطاق النوق والادب ولعل
الطرف الاول - أي مناصري نادي الوحدة -
قرأوا ما كتبه المصحف المصرية عن فوز
النادي الاهلى بمصر ببطولة الدوري والكأس
ولعلم سمعوا ما نقلته اليهم الاذاعة بالاقليم
المصرى على امواج الاثير من حفلات التكريم
التي اقيمت في النادي الاهلى بهذه المناسبة
والتي احيها كثير من الفنانين والفنانات
واشتركت فيها الفرق التمثيلية .. كل هذا
يجعلنا نعجب كل العجب من هذه الضجة
التي لا محل لها فللغالب أن يفرح وأن يعبر

نادى الزمالك بالقاهرة

سمعنا الكثير من الاشاعات عن المحاولات الجادة التى يبذلها نادى الاتحاد بجسمة لاستقدام نادى الزمالك القاهرى . وقد علمنا مؤخرا أن الاتفاق النهائى قد تم بين الناديين الكبيرين على اقامة ثلاث مباريات فى جدة ونحن نطمح وجمهور الرياضة المتعطش الى مشاهدة مثل هذه المباريات الكبرى يشاركنا الأمل فى أن يشترك نادى الوحدة فى إحدى هذه المباريات ليستمتع الجمهور الحبيب .

* * *

معظم الأندية الكبرى فى البلاد العربية تستقدم فرقاً أجنبية دولية من الخارج لتلعب معها وفى هذا مزايأ كبيرة وفوائد عديدة وتلقى تلك الأندية من المسؤولين تشجيعاً كبيراً ومساهمة فعالة وتذليلاً لكل العقبات والصعوبات التى تترتب عن علاوة على المساعدات التى تقدم من المسؤولين لعون تلك الأندية . ومن هذه الفوائد التى ذكرناها اقتباس الأندية المحلية من من تلك الفرق وبراعتها وتكنيكها فى اللعب علاوة على استمتاع الجمهور بمشاهدة سحر اللعبة وفنهما العظيم هذا بالإضافة الى النفع المادى الذى يعود على تلك الأندية المحلية وارتفاع روحها المعنوية .

فهل يتفضل المسؤولون عن الرياضة هنا بالمساهمة فى تشجيع الأندية على ذلك ؟
نتنظر ردا صريحا فيه استجابة وتشجيع !!

ويديره نخبة من اللاعبين كان يرأسهم شاب يتحل بأخلاق عالية ففر بناديه قفزات رائعة فقد استقدم له مدربا من خبرة المدربين وتعاقد مع كثير من الفرق الاجنبية واستقدمها بالفعل على ما قام به من دفع الروح المعنوية بين لاعبي النادى .. كل هذه العوامل مجتمعة جعلته يرتفع كرئيس للفريق الى القمة ، فلماذا جرى حتى جعل هذا الشاب الشهم يتخلى عن اذرة ناديه ويجعله يتراجع كريمة فى مهب الريح . ان هذا الموقف المائم وهذا التخلي من رئيس نادى الوحدة وزملائه لعل له اسبابا ودوافع قوية ولكننا نعلم ان همة الرئيس الاخ محمد سالم غلام وزملائه الكرام بلا شك ستتقلب على جميع الصعاب ، وتقللها وهى بلا شك كثيرة وكثيرة جدا ، ونحن نعلم انها فى كثير من الاحيان تكاد تفقد الانسان صوابه ولكن شيئا من الحكمة والصبر بلا شك ستتقلبان على كل هذه العقبات .

اننا نناشد الرئيس محمد سالم غلام ان يمد يده لناديه الحبيب وان ينقله من هذه الازمة المحيطة به والتي تكاد ان تحطمه - ان أى اساءة لهذا النادى العتيق ليست فى صالح الرياضة والرياضيين .. اننا نناشد المسؤولين فى هذا النادى ان يحكموا عقولهم قبل عواطفهم وان يعودوا لناديهم ، وان يمدوا من أزره ليعيدوا اليه نشاطه وحيوته .





الدكتور عزت مفيد

سوف نتحدث اليوم عن مرض لا بد انه قد اصابنا او اصاب أحد افراد الاسرة في فترة ما ٠٠ وهو موجود طوال فترة السنة ولكنه يكثر في فترة تقلبات الطقس . وهو مرض معد حاد ولكنه قصير الابد ويميز ببداية مفاجئة بارتفاع درجة الحرارة وصداع وآلم بالظهر والاطراف وقابلية للمضاعفات .

الاسباب :

يسبب الانفلونزا ميكروب دقيق جدا يدعى الفيروس وهو في الغالب نوعان فيروس A وهو التسبب في حالات الوباء، وASHC حدة ، وفيروس B وهو التسبب في الحالات الفردية وأخف من السابق ولكن عموما في حالات الوباء، فانه يوجد خليط من الاثنين .

الاعراض :

فترة الحضانة ٢٤ - ٤٨ ساعة أي ان المرض يظهر بعد التعرض للعنوى بحوالي ٢٤ - ٤٨ ساعة والتي الظاهر هنا هو البداية المفاجئة للمرض حتى انه في خلال ساعات بعد ان يكون المريض في اتم صحة . يبدأ في الشعور بالمرض ويبلغ الذروة بعد ساعات وترتفع الحرارة بسرعة وفي الغالب توجد رعشة . وأهم الاعراض صداع شديد وآلام مبرحة في الظهر واليدين والساقين وجفاف واحمرار بالفم والحلق وسعال جاف وعلى الرغم من ان الاعراض مشتركة في جميع حالات الانفلونزا الا انه يمكن تمييزها الى ثلاثة أنواع رئيسية :

- ١ - انفلونزا مصحوبة بالحمى : وفي هذا النوع أهم الاعراض ارتفاع درجة الحرارة مع الآلام العامة بالجسم وهي تشبه نزول البرد ولكنها تختلف في شدة المرض مع عدم وجود زكام أو بلغم وتستمر الحمى مدة تتراوح بين ٤ - ٦ ايام وفي أغلب الحالات يكون هبوط الحرارة مفاجئا .
- ٢ - انفلونزا الجهاز التنفسي : وهو النوع الغالب في حالات الوباء، وأهم أعراض المرض هنا هو التهاب الحلق والحنجرة والقصة الهوائية والسعال . وفي حالات كسرة تهبط الحرارة في اليوم الثالث أو الرابع لترتفع ثانية مع امتداد الالتهاب لداخل الرئة ، حتى تصل الى الالتهاب الرئوي والسعال هنا أهم الاعراض ويسبب شيقا بالفا للمريض وقد يكون مصحوبا بالبلغم او سعال جاف حتى في أشد أنواع الالتهابات الرئوية . والزلات الشعبية .

٢ - الانفلونزا الخبيثة : وهو نوع مميت ولا يحدث الا في حالات الوباء . والمريض هنا في البداية يظهر عليه المرض الشديدي مع اعراض التسمم والرزقة والنهاية هبوط القلب ويستغرق هذا النوع من ٤٨ ساعة الى اسبوع ولو انه سجلت حالات وفاة خلال ٢٤ ساعة . وهذا النوع لا يحدث فيه أى علاج مهما كان قويا وفعالا .

المضاعفات :

كثيرة ومهمة ويمكن تلخيصها وتعدادها كالآتي :

١ - الجهاز التنفسي : يبدأ في التهاب الحلق والحنجرة الى الالتهاب الرئوي كما سبق ذكره . والتهاب الجيوب في الاذن الوسطى التي تصيب ضيقا . التهاب الاذن الوسطى قد يحدث . والربو قد يظهر لأول مرة في شخص كبير بعد الإصابة بالانفلونزا .

٢ - الجهاز المعوي : بعض التسمم بالقلب البسيط قد يحدث أثناء إصابة شديدة والنقادة هنا طويلة ومملة وقد يحدث بدء في ضربات القلب ولكن النتيجة النهائية حسنة . وقد يحدث التهاب الادران .

العلاج :

الوقاية خير من العلاج . ولو انه لا يكفي الوقاية لسرعة المعوي وسرعة انتشارها ولكن عند حدوث الوباء في البلدة ممكن حجر الحالات وعدم اختلاطها . وبالنسبة للشخص يجب مراعاة الصحة العامة وعدم التعرض للاختلاط بالمصابين ويوجد هنالك فصل واق تحت التجربة .

والى اللقاء .

الدكتور

عزت مفيد عزيز

شركة الزيت العربية الامريكية

السعودية حيث يتوقع وصوله في اوائل شهر يونيه .

ولقد زود الصندل بمضخات للطين ومكان لتخزين الطين والاسمنت والماء والانايب ، فضلا عن أنه مزود بمولد كهربائي يعمل بالديزل . ويشتمل الصندل كذلك جناحا لاسكان خمسين شخصا ومن أجل ذلك سيقوم موظفو ارامكو فوق الصندل بدلا من الذهاب والمجيء الى البئر بواسطة القارب كما كان الحال في صندل الحفريات « كوين ماري »

والى أن يتم تجهيز الصندل الجديد للمعمل فسيظل برنامج حفريات ارامكو في المناطق المقصورة بالمياه معطلا . أما الموظفون فسيشهد اليهم بالعمل في الآبار المنتجة خلال هذه المدة .

الظهران - اباعت شركة الزيت العربية الامريكية صندلا جديدا للحفريات لاستعماله في المناطق المقصورة بالمياه بدلا من صندل الحفريات « كوين ماري » الذي غرق يوم ٢٠ ديسمبر الماضي في مياه حقل السفانية . وقد بلغ ثمن الصندل الحديث الذي بنى خصيصا لحساب شركتي حفريات (انسون) الامريكية ٦٠٧٥٠٠٠ ريال (١٣٥٠٠٠٠ دولار) . ويجرى في الوقت الحاضر ادخال بعض التعديلات اللازمة لاعداده للعمل ضمن برنامج ارامكو للحفريات . هذا ومن المقرر أن يغادر الصندل مدينة (نيو اورلينز) يوم ٣٠ مارس الحال حيث ستتولى شركة « سميت » الهولندية ، وهي الشركة التي قامت بانتشال صندل الحفريات « كوين ماري » ستتولى قطر الصندل الى المملكة العربية

اعلان

من وزارة المواصلات

تعلن وزارة المواصلات عن رغبتها في انشاء غرف محطات اللاسلكي للارسال والاستقبال بالرياض ، فعلى من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة تقديم عطائه داخل ظرف مغتوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم حضرة صاحب السمو الملكي وزير المواصلات بالرياض ومكتوب على حافته مناقصة انشاء غرف محطات الارسال والاستقبال بالرياض وذلك بعد الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات والرسومات المعدة لذلك من الادارة المالية بديوان الوزارة بالرياض في مقابل خمسين ريالاً للنسخة الواحدة ، وقد تعددت الساعة السادسة من يوم الخميس ٢ المحرم عام ٨١ الموافق ١٥ يونيه ١٩٦١ م موعداً لفتح مظاريف العطاءات .

• مهمة الأديب •

بالثقل والاعدايف التي تعفى بالإنسان في طريقه الى
الامام ، وهى مع ذلك تجعل وترفيه وامتاع يغلف
وظائف الملل والجهد والغثونة في الكفاح المادى
لكسب الحياة • فالركن الاول في رسالة الأديب او
مهمته هو الحقيقة والاعيان بتلك الوظيفة الطبيعية
التي ان خلا منها أدب كان ضربا من التهريج والضحك
والترفيف •

ومتى كان الأديب مؤمنا بوظيفته تلك معتقدا ايها
فانه لا يلبث ان يتلصق السبل الى القيام بها في إطار
مما يعطيه به من حركات اجتماعية ومن وثائق نقدية
ومن اراء صارت لمستقبل مرموق ، وسرعان ما يستجيب
لها ويغلفى تمبيره منها ، واذا يتوجه اذبه فنيا
صادقا أصيلا وهو في الوقت نفسه مدد وقوت لجمته
ودعم لما تموج به الحياة حوله من أهداف الرقى
والإنبات •

فليؤمن الأديب بعروبة مهمته وليعتقد وثاقة الصلة
بين هذه المهمة والمجتمع الذي يحتويه وليقتنى
من جذوة هذا الإيمان نورا يضيء له طريق الاستجابة
للروح الاجتماعى في حاضره الجاهل وليضمن بذلك
لأدبه الأصالة والسالة والخلود •

• الأديب الهادف •

للاستاذ محمود تيمور

مهمة الأديب يجب أن تكون شعورا قبل أن تكون
ضرورة

يجب أن تكون عقيدة قبل أن تكون خطة
يجب أن تكون إيمانا قبل أن تكون املا •

ولو أننا عكسنا الامر فجعلنا مهمة الأديب ضرورة
وخطة واملا ، قبل أن تكون عقيدة وشعورا وإيمانا
لفظنا بأدب صناعي زائف ، لا هو بثمين ولا هو مما
يبقى على الأيام •

وبما أن كل عقيدة لها من الاحساس يشوع ومن
الافتناع اساس ، فإن مهمة الأديب يجب أن يكون
مردها الى احساس رقيق ، والفتناع وطيد •

الأديب يجب أن يعتقد انه جزء من مجتمعه
الخاص ، وانه عنصر أساسى في المجتمع الانسانى
العام وأن هذا الجزء ، وذلك العنصر له وظيفة طبيعية
كوظائف الاعضاء ، في الجسم السوى •

والوظيفة الطبيعية للأديب اعنى لهذا المصنف الذى
في وطنه المحدود ، لهذا العنصر الاساسى في مجتمعه
الانسانى الطليق ، • هي تركية المعاني الرفيعة للحق
والخير والجمال ، وهى انقاذ الاخيلة الضائعة
الوضيعة للعقل والفكر والوجدان • هي التفسير
بمفاتيح الفطرة وخفايا النفس هي التذكير والتبشير

رسالة الكاتب

الصافي يستطيع ذلك العمل الفني ان يشق طريقه الى القلوب والافكار والاذواق ليؤنسها بفؤله متخطيا كل العقبات من التباين اللغوي والتخالف اللهي ، ومن تعدد القوميات والجنسيات على بعد المسافة من أقصى المشرق الى أقصى المغرب •

والاديب العالي يمثل هذه الحقيقة اصلق تمثيل ضد احدى عبارات الفن في عهودهم المختلفة ، قديمة وحديثة الى القارى، في كل مكان حقيقا واثقا من عصاره الفكر البشرى تتألف به عقيدة الانسانية في الانتاج الفني ، ولقد كان هذا الفرح حق على الشعوب نصيرا للانسان الحي يسليه في محنته ويأخذ بيده في غمسه ويعبر عن اشواقه الى اعلى المثل ويكشف له عن افلاك التقدم والانطلاق •

ونحن الذين ننسب الى الامة العربية نمزج فيما اعتزنا بترائنا من الادب العربي في شتى عصوره العريقة الا هو يسهم في امداد الفكر البشرى بخلاصة كريمة لتجارب انسانية رفيعة في ابعادها ومثلها وهو يفرس في نفوسنا بذرة الايمان بوحدة الانسان وبمقدسات الحرية والكرامة والاخلاق •

وهذه الحوادث القوية التي تسلمناها من هافينا الاديب هي التي مهدت لنا ان نستقبل في عصرنا الحديث بالطفولة والترحاب ما تمضت عنه الادباء المالية من انتاج فني انساني ثمين •

واننا عاشون - يوحى من نهضتنا الراهنة - مع دكب الانسانية العظيم نؤدى رسالة الفكر ، رسالة القلم ، تحت راية الاخوة والتعاون والسلام •

• الاديب الهادف •

للانساذ محمود تيمور

اذا كانت مؤثرات السياسة ومحافل المنظمات الدولية تقسم الانسان الى معسكرات بحسب المذاهب والاتجاهات واذا كانت تلك المؤتمرات والمنظمات على الرغم من وحدة دستورها ومواقفها تحتوى في داخلها على تكتلات بنحاز بعضها الى بعض او يكد بعضها لبعض او نقف بعضها من بعض موقف الحيرة والاعتناء ، فان مؤتمر الكتاب او مؤتمر الادباء في اى مكان وزمان هو الذى يفسح مجاله لاحتضان لطائفي الرفيعة التي تقوم عليها رسالة الكاتب او الاديب مهما يكن موطنه الجغرافي ومهما يكن مذهبه الفكري •

رسالة الكاتب او الاديب موضوعها « الانسانية » على اوسع نطاق ، واقتصد بالانسانية تلك الحقيقة الجوهرية التي ينطوى عليها ذلك الكائن البشرى على ظهر الارض ، حقيقة التسامى بالحياة الى مستوى ارغد ، والتسامى بالنفس الى مستوى انبل ، والتسامى بالفكر الى مستوى ارفع •

هذه الانسانية متطلعة - منذ كانت - الى وحدة شاملة في الحق والخير والعدل والى تالق في الحياة وكشف عن قواها واسرارها • والى استمتاع بكل ما حوت من كنوز مادية ومعنوية ، وذلك لكي يستشعرها ان تظهر بالكمال النشود وان هذه الانسانية الكلاخة الطامعة فهي هدف الكاتب والاديب في عمله الفني او هي التي يجب ان تكون هدفه المرموق حينما كان ان اراد ان يكون حواريا في محراب الطفولة والانساني القدس •

ولا ريب في ان عقيدة الانسانية حين يؤمن بها الكاتب والاديب ايمانا عميقا انها تصل بينه وبين كل كاتب واديب مؤمن بتلك الطبيعة المثل وحين يستمد العمل الفني قبسه من حقيقة الانسانية وجوهرها

اعلان

من المديرية العامة لمصلحة البريد والبرق والهاتف
تعلم المديرية العامة لمصلحة البريد والبرق
والهاتف عن طرح مناقصة نقل البريد فيما بين
الرياض والخرج بمعدل خمسين كيلو غراما يوميا
ذهابا وايابا ولمدة عامين . فعلى من يرغب فى تأمين
ذلك ان يتقدم بعطاءه باطن ظرف ختم باسم مدير عام
مصلحة البريد والبرق والهاتف ويكتب فى أعلى الظرف
مناقصة تعهدية نقل البريد فيما بين الرياض والخرج
وذلك بعد الاطلاع على الشروط لدى مدير اعمال
البريد بمكة أو وكيل المصلحة بالرياض . أو مراقب
بريد الخرج . ويشترط فى المتعهد أن يكون سعوديا
وان يجيد القراءة والكتابة . ويكون حسن السيرة
والسلوك ويقدم كفالة نقدية او حجزية بمبلغ
خمسة آلاف ريال .

وسوف لا يقبل اى عطاء لم يحدد فيه مبلغ معين .
مع العلم بان آخر موعد لقبول العطاءات هو ٢٩ ذى
الحجة ١٣٨٠ هـ .



أشواق وآهات

ديوان : الاستاذ ابراهيم خليل علاف
الطبعة الاولى بالقاهرة
فى شوال ١٣٨٠ هـ

للساعر ديوان مطبوع من قبل ، هو ديوان « البعث » .. وهذا ثانى دواوينه المطبوعة .. ابن الشعر فى مهده يحاول أن يثبت وجوده .. ولذا نرى شعراءنا يمتنون بطبع نتاجهم ، لئلا يفهم أن البلد أمحل من الشعر ..

والشاعر العلاف ارتضى لشعره الطريقة القديمة .. فى الشعر العربى .. الوزن والقافية .. ودافع عن ذلك فى مقدمة السديوان .. وأبدى ان المنحليين من الوزن والقافية فى أشعارهم ، هم فى دور المحاولة ومن حفهم أن يخطئوا ..

وشعر الاستاذ العلاف ، يتسم بالوضوح ، والسلاسة ، فى كل ما يجول فيه .. وقد جنبه الله التعقيد اللفظى والمعنوى .. وهو فى هذا الميدان كشعر مصطفى الماحى من شعراء العرب المعاصرين ..

وقد نظم الشاعر فى مجالات شتى .. فى الوطنية : مثل قصيدة « ربيع العمر » التى ألفت فى الاحتفال الختامى الادبى للمعهد العلمى السعودى ومدرسة تحضير البعثات : عهد اكتمال تداعى فيه تقصان

مهدج النضج فيه النش ، حيران
وفى الاسلام .. مثل قصيدة « التفاتة

التاريخ » :

امل لاح فى العروبة فجسرا
فتمطى صياحه واستعرا

الى أن يقول :

هو دين السلام والعدل والاخلا
ق يكسو الحية نبالا وطهرا

وفى الصحافة ، مثل قصيدتى « رائدة النش » عن مجلة الطفل العربى السعودى (الروضة) التى يقول فيها :

ععمل به امل الابوة يسطع
واليه تقصير الامومة يفرع

و « تحية المنهل » فى يوبليه الفضى التى يقول فيها :

اليوم أشفى على خمس وعشرين
« المنهل » العذب فلتصالح تهانينا

وفى الوطنية مثل قصيدة « نداء الفلاح » :

أخى فى البعث أخى فى الوطن
أخى فى العروبة عبر المحن
وغير ذلك من الاغراض النبيلة .. كالوصف والمدح ، والمواطف ، والاخوانيات ..

هذا وقد أهدى الشاعر ديوانه : « الى صاحب المعالى شيخ أدباء الحجاز محمد سرور الصبان » ..

وبالجملة فهذا الديوان « الرصين » بمره جديدة تنسجها شجرة الشعر الحديثة البعرة فى بلادنا مهد الشعر العربى القديم ..

علم الأنساب

تأليف الاستاذ عبد الله سلامة الجهنى

هذا الكتاب ألفه كاتبه ، كحلقة أولى ، فى سلسلة قيسائل العرب .. ويبدو من مطالعته انه يريد من تأليف هذه السلسلة وصل أنساب العرب من البداية ، الحاضرين ، بالقدمى .. سواء كانوا من بنى عدنان أو قحطان وقد استند المؤلف فى كتابه على عدة مراجع تاريخية قديمة وحديثة .

مجلة كلية الآداب

تصدرها كلية الآداب بجامعة بغداد

العدد الثالث - كانون الثانى ١٩٦١

هذه مجلة ضخمة .. أدبية حافلة تدلنا

على مدى تقدم جامعة بغداد .. بصورة عامة ، وكلية الآداب بصورة خاصة .. وفى العدد بحوث رائعة .. وفى طليعتها بحث الاعلام وجمع علم .. يفتح العين واللام .. فى اللغبة العربية .. وهو بحث تأريخى فى اللغة واللهجات .. كتبه الدكتور إبراهيم السامرائى .. والبحث قاصر على عرض موجز وسريع للاعلام الحديثة فى العراق ودلالاتها ومكانة هذه فى السلسلة التاريخية وقيمة هذه الاعلام من الناحية اللغوية ..

وبلى ذلك بحوث خاصة وعامة من اهتمها : الخيال الخلاق .. لجارلس موركان ترجمة الاستاذ عبد الوهاب الوكيل
تشكر لادارة الكلية اهداءنا هذا السفر الضخم النفيس .

« الخبرة الفنية » خطوط الانابيب

ان مهمة نقل الزيت بخط الانابيب من المملكة العربية السعودية الى صيدا بلبنان تستلزم مهارات فنية عديدة فى التمر والجبر . ومن بين الاعمال الاساسية فى التالان العمل الذى سواه ربان قارب الجبر . فواجبه الرئيسى مظهر ناقلات البترول الى مراكز التحميل المكشوفة المخصصة بها فى عرض البحر وربطها بهذه المراكز ، بقطع النظر عن حالة الطقس ، اذ يسمى أحيانا ان يكون الجو عاصفا والبحر مائجا . وعلى متن قارب قوته ١٦٥ حصانا وبالتعاون مع مرسى البترول فان الربان وبجارته الثلاثة يربطون جبال السفينة بالعوامات (المراسى العائمة) ، وينشئون خطوط التحميل البحرى فى مكانه ، ثم يصدون بعد الانتهاء من شحن الباشرة الى قسك أربطتها من العوامات . وقد يتفق فى بعض الاحيان . اننا ، هبوب العواصف والزعازع أو خلال طوارئ أخرى . وربما فى الليل ، ان يستدعى ربان قارب الجبر الى الاسهام فى انقاذ زورق صيد مشرف على الغرق فى عرض البحر .

التالان

اعلان

تعلم بلدية الخرج لعموم المقاولين انه يوجد لديها الاعمال التالية :

١ - بناء عمارة سكنية من دكاكين وشقق على الشارع رقم ١ شارع الملك عبد العزيز .

٢ - بناء عمارة سكنية ايضا مكونة من دكاكين وشقق على الشارع العام .

٣ - بناء عمارة سكنية مكونة من دكاكين وشقق على تقاطع الشارع العام .

٤ - بناء كازينو ومطعم ومقهى على بركة السباحة بالحديقة العامة لبلدية الخرج .

٥ - ترميم واكمال بقية اعمال لم تنته بالعمارة الواقعة شرق ادارة البلدية على شارع الملك عبد العزيز رقم ١ .

٦ - بناء مجزرة حديثة وتبعها احوشة للغنم والابل والبقر وتباع المواصفات والخرائط من دار البلدية بمبلغ مائة وثمانين ريالاً (١٨٠ ريال) للنسخة الواحدة .

فمن له رغبة في المناقصة ويحمل سجلاً او رخصة استثمار فليتقدم بعبثاته بواسطة الطرف المختوم مشفوعاً به ضمان بنكي بمبلغ ٢ ٪ من قيمة العطاء وستفتح المظاريف في تمام الساعة السادسة من يوم الخميس الموافق ٢ المحرم ١٣٨١ هـ وللإعلان حرر .

رئيس بلدية الخرج

نقل النفط



تضاهي ناقلات النفط المبحرة « يونيفرس لبر » — وهي من أحدث ناقلات النفط في العالم — أثناء أعدادها لتناول شحنتها من الزيت الخام في مصب التابلان صيدا . وفي مقدور هذه الناقلات المبحرة أن تعمل أكثر من ٦٠٠٠٠٠ برميل من الزيت الخام ، أي ما يعادل حوالي ثلاثة أمثال مجموع ما تخزنه التابلان حالياً في شطاطايبها .

صفحة

- ١ علمنا السامع والشارع : لعبد القوس الانصاري
- ٢ حضرة صاحب الجلالة الملك الفهم يترأس الاجتماع الاسلامي الكبير
- ٦ مع الملك عبد الله للاستاذ محمد سعيد الملبودي
- ٩ الكوميديا الالهية : للاستاذ يسي السعدي
- ١٤ شلوات الذهب : للاستاذ احمد بن ابراهيم القزواني
- ١٩ ذكريات : للاستاذ السيد احمد علي
- ٢١ بيان حول الدور الثاني : لوزارة المعارف
- ٢٤ الثلاثة العربية : للسيد حسن النافيس
- ٢٩ احاديث ادبية : للاستاذ محمد علي لطيف
- ٣٢ تحية السيد الفاضل لجريدة البقية الثورة : لابي نبيه
- ٣٢ ايها الكاتب - قصيدة - : لابي عياد البحراني
- ٣٧ معهد الابل - قصيدة - للسيد حسن السقاف
- ٣٦ عاشق الكتاب - قصيدة - : للاستاذ محمد هاشم عبد السلام
- ٣٨ فلانك الفر الحسن فلانك - قصيدة - : للسيد الحسن بن علي الطائي
- ٣٩ راي علي مقال : للاستاذ احمد الامدلي
- ٤٣ ساعة مع ديوان اللانك : للاستاذ محمد زارع عليل - بجازان
- ٤٧ قصة حاج : لتييه بن عبد القوس الانصاري
- ٤٩ قصة الانكسار - تعريف وتعديل : للاستاذ محمد ابراهيم جدي
- ٥٤ مجلة التهل الآن : للسيد و . س
- ٥٤ فضل الابوة : للسيد ابراهيم الصالح العريشي
- ٥٦ الصداقة وتجارب الحياة : للسيد محمد الفوزان الصالح
- ٥٧ العرض
- ٥٨ الرياسة في شعر : للاستاذ محمد حسن اصغواني
- ٦٠ طبيب التهل في شعر : للدكتور عزت طيد
- ٦٣ اسطر من كتاب : قلم التحرير
- ٦٦ مكتبة التهل

برقائف
المملكة
موقع
رقى الخارج
بلسعودي

البنك الأهلي التجاري

THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

SAUDI ARAB

البنك الأهلي التجاري

للاعمال المصرفية العالمية

المركز الرئيسي
جده
المملكة العربية
السعودية
ص.ب.
١٠٤

رأس المال

٢٠٢٢٥/١٢

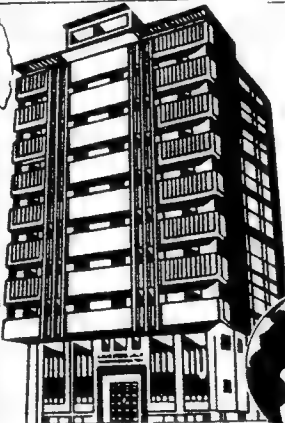
ريال سعودي

الاحتياطي
٣٧,٦٧١,٠٠٠

ريال سعودي
الفروع

داخل المملكة العربية
السعودية

جدة { المركز الرئيسي شاطئ
الملك عبدالعزيز
مبنى بلاتينيوم
مكة المكرمة / المدينة المنورة
الرياض (مخيمات)
الطائف
الحرس - الدمام - الاحساء
بركة (عمر) - تبوك
لمدينة - جازان
جبريل - البها



الفروع في الأقطار العربية الشقيقة

القاهرة (مصر) - الأولى بنات على طلف عرب - الثاني بنات على الأقطار العربية الشقيقة / دمشق - الجمهورية العربية المتحدة
بيروت (الجمهورية اللبنانية) - الحيرة - نهر - صغار (المملكة المغربية المغربية)

فروع تحت التأسيس

جائل - القطيف - داخل المملكة العربية السعودية
الجزيرة - عدن - المكلا - في الأقطار العربية الشقيقة



مستند

الفروع في الخارج باسم
البنك الأهلي التجاري السعودي

صريح قوي
في الاقتصاد الوطني السليم

سيدر من الرخاء والرخاء
في جميع أنحاء العالم

نور ماسا د ا

Nivada

نور ماسا د ا

نور ماسا د ا



شهره واسعه
شکل بندی
ساخته شده

نور ماسا د ا

نور ماسا د ا

الموقف

ثروت

مجلة شهرية

للأدباء والعلماء

أهم ما في
هذا العدد

- * الكويت بين التأريخ والسياسة
- * لطيفتان من التأريخ
- * سلوات الذهب
- * في محيط الصحافة الادبية
- * الاسلام في افريقية
- * حنين - قصيدة
- * صبي ومتصاية - قصة
- * ثم نقلاك
- * الابانة في شهر - مقال مصغر

صفر ١٣٨١ هـ
يوليو ١٩٦١ م

السنة السابعة والعشرون



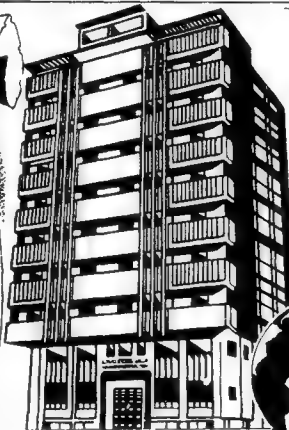
1-4

الملوك العرب السعديين

للأعمال المصرفية العالمية

ريال سعودي

المركز الرئيسي متابع
 الملكة حفصة
 فتح باب ترفيق
 الحامدة / السيدة المسوقة
 لروايات (حرمات)
 الروايات
 الحبر - الزمزم - الإصدار
 برنة (عزم) - توك
 لمريم - بريرة
 حرمات - أمها



الفروع في الأقسام العربية الشقيقة

القاهرة (فرعان) الأول بشاي طلعت حرب - الثاني بشاي الأنهر / الإيسرية / رشدي { الجمهورية العربية المتحدة
جبروت { الجمهورية اللبنانية } • الحديقة - نهر - صفاء (المملكة المتوكلية اليمنية)

فروع تحت التأسيس

جائل - الفطيف - داخل المملكة العربية السعودية
الزطوم - عدن - المكلا - قب الاقطار العربية التفتت

الفريق في الخارج باسم
الملك الأهلي التتالي السعودي

صرح قوی
فی الاقتصاد الوطنی السليم

سَبَّكَ مِنَ الْوَهْلَةِ وَالْمَرَّيْلِ
فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْعَالَمِ .

المنهل

مجلة شهرية
للآداب والعلوم

مُنشؤها وصاحبها
ومرئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

سكرتير التحرير
نبية بن عبد القدوس الأنصاري

يوليو ١٩٦١ م

صفر ١٣٨١ هـ

بيانات ادارية وتحريرية

الوكلاء وامان البيع بالملكة

الوكلاء بالملكة : السيد ياسين احمد الخيازي بالدينة الثورة • الاستاذ محمد السنوسي بجلفان • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاسفهانى بجدة • المكتبة الملكية بالرياض • مكتبة النور بالفسرج • مكتبة القلم بجدة • مكتبة الفكر بالرياض • مكتبة الاستاذ كمال ادريس بالطائف • المؤسسة الثقافية لوكالة الصحف المحلية بالدمام لصاحبها الاستاذ محمد سعيد ذو الطائر •

بيان الاشتراكات

لن العدد في جميع انحاء المملكة العربية السعودية ريال عربي واحد - في اتحاد العالم العربي ما يعادل ١٧ قرشا مصرياً • قيمة الاشتراك السنوي : في المملكة العربية السعودية ١٢ ريالاً سعودياً • في اتحاد العالم العربي والمغاربي : جنيهان مصريان او ما يعادلها • مركز الادارة الرئيسي : السوق الصغير - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية • ومكتبتها الفرعي : الشرفية - امام ملعب الاتحاد بجدة • الاعلانات : تخاطب بشأنها الادارة او مكتبة القلم بمعاراة باخشاب بجدة القارات والاتصال : لا تصاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر •

اعلان

تعلى وزارة المواصلات عن تهديد مناقصة انشاء
أرصفة البواخر وأعمال التعميق بميناء ينبع الى يوم
الخميس ٤ ربيع الثاني عام ٨١ الموافق ١٤ سبتمبر
عام ٦١ م بدلا من يوم السبت الموافق ٤ المعرم عام
٨١ هـ وذلك بناء على الرغبات العديدة الواردة اليها
من بعض الشركات في الخارج . .

فعلى من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة تقديم
عطائه داخل ظرف مختوم بالشمع الأحمر معنون باسم
(حضرة صاحب السمو الملكي وزير المواصلات
باليابان) ومكتوب على حافته (مناقصة ميناء ينبع)
. . وذلك بعد الحصول على نسخة من الشروط
والمواصفات والرسومات المعدة لذلك من الادارة
المالية بديوان الوزارة باليابان أو من مصلحة السكة
الحديدية بالدمام في مقابل مائة وخمسين ريالاً للنسخة
الواحدة ، وقد تعددت الساعة السادسة من اليوم
المذكور موعداً لفتح مظاريف العطاءات .

الكويت بين التاريخ والسياسة

- ١ -

بمعنى القلعة والبيت أو المخزن وأدخلها العرب في تلك الجهة عنهم ، فلا غرابة في أن يكون البرتغاليون أدخلوا هذه الصيغة من اللغة العربية أيام ازدهار الحضارة العربية في الاندلس ، ثم حارفوها الى لهجتهم هكذا .. وقد رأينا لذلك نظائر، فقد اخلت الفرنجة من العرب صيغتي مخزن ودار صناعة ، فحارفوها الى « مغازة » و « ترسانة » وعدنا نحن العرب فاخذنا هاتين الصيغتين كما حرفتها الفرنجة ..

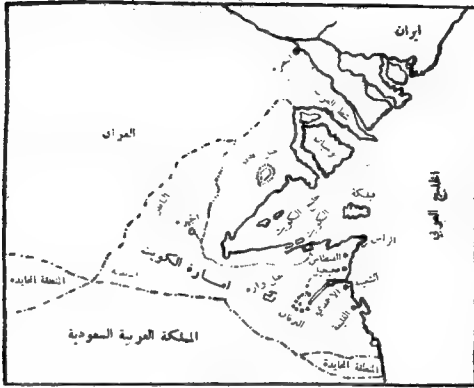
- ٢ -

والكويت - البلد والامارة - اخلاصها من اسم ذلك الحصن الصغير الذي بناه محمد بن عريعر زعيم بني خالد او صباح الاول جد الاسرة الحاكمة في الكويت .. في المكان الذي وعيه له زعيم بني خالد حينما حل هو بالكويت . وقد ابرفتته (اي صباحا) القبائل حاكما لها فبايعوه، ومن ثم تسلسل الحكم في ابنائه (٣) كابرا عن كابر ، حتى وصل لسمو الحاكم الحالي الشيخ عبد الله السالم الصباح الذي ازدهرت الكويت في عهده ازدهارا عظيما ، نقلها من طور الى طور .. بسبب استكشاف النفط في تربتها بكميات غزيرة جدا .. فالتسمت العمارة ، واذههرت التجارة والمعارف وعمت الرفاهية البلاد حتى أصبحت الكويت معروفة بانها اغنى بلاد العالم اليوم ..

وفي كتاب : « خمسون عاما في جزيرة العرب » المطبوع سنة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م بالقاهرة أن « الكويت اليوم بعد كشف منابع الزيت ، تختلف عن الكويت القديمة

اذكر اني كنت قرأت في بعض الكتب الحديثة أن أصل صيغة « كوت » بضم الكاف ، برتغالي ، فهي دخيلة على اللغة العربية ، ومعناها القلعة وقد وجدت مع هؤلاء المستعمرين العتاة .. الذين ذهب استعمارهم للشرق الاوسط ذهاب اسم الدابر .. وقد دارت بعد ذلك على السنة العرب ، كتابهم في الاقتباس وذاب سائر الامم ، فسموا بها بعض مدنها الحديثة اذ ذاك ، وبمصغر الكوت : (الكويت) سميت الكويت موضع هذا البحث ..

وما يدل على أصلها البرتغالي أن سائحا أوروبا زار الكويت سنة ١٨٣٦ م فذكر أن ميناء الكويت ربما كانت اسمتملت أو اتخذت قاعدة للبرتغاليين ، كما ذكر أن المدينة كانت تحكم بواسطة شيخ (١) وجاء في كتاب : « الكويت المدينة الفاضلة - سويسرا الشرق » : أن الكويت تصغير الكوت بضم الكاف ، والكوت كلمة يطلقها أهل تلك النواحي على البيت أو عدة بيوت متجاورة لحزن الزاد والوقود وغيرهما .. وهذه الكلمة لم تنقلها القواميس العربية .. فيجمعونها على « أكوت » ويصفرونها على كويت .. ويرى أحد العلماء انها ما تكون محرفة عن « القوت » بالقياس ، لأنها مخزن للأقوات .. وقد يبدل العرب القاف كافا .. فالنقطة تسمى « نكتة » ، والفسق يسمى « غسكا » وفي المظهر للسيوطي شواهد كثيرة من هذا القبيل (٢) وأنا أميل الى هذا الأصل .. حتى ولو كانت كلمة « الكوت » في اللغة البرتغالية



خريطة الكويت

بريطانيا معاهدة صدقة • عاصمة الشيخة
مدينة الكويت ، وسكانها (١٢٠٠٠٠)
لرفنها شان خطير في تجارة الخليج منذ
اجيال» (٥)

- ٤ -

وتقع مدينة الكويت العاصمة ، على
الساحل الجنوبي من خليج الكويت ، وفي
الجنوب الشرقي من البصرة وتبعد عنها
نحو « ٨٠ » ميلا • وفي الشمال الغربي
من البحرين ، وتبعد عنها نحو « ٢٨٠ » ميلا (٦)
وكانت مبانها قبل النهضة الحديثة
من الطين أو اللبن - بكسر الباء - أو من
الصخور البحرية ، ولها مقاطعات تتبعها
من أشهرها الباطن ، وهي ملتقى الحدود
العراقية والنجدية (٧)

وتتبع العاصمة مدن من أهمها الجهرة
• وكانت مسكونة قبل الاسلام ، وهي
اعظم قرية زراعية في الكويت (٨) وقد

في كل شيء •• ففيها اليوم المدارس
الكثيرة التي غصت بالطلبة العرب كويتيين
وغير كويتيين ، وفيها المستشفيات ونطس
الاطباء •• والواقع أن التطور عام في
جميع البلاد العربية ، ولكن التطور نجده
ظاهرا أكثر في البلاد الصغيرة في حجمها ،
مثل الكويت والبحرين وغيرهما « (٤)

- ٣ -

ويقول صاحب المنجد : « الكويت
شيخة في الجزيرة العربية الشمالية
الشرقية ، مساحتها (٥١٨٠٠) كم ٢
وسكانها (٢٥٠٠٠٠) يحدها العراق
شمالا وغربا ، والمملكة العربية السعودية
جنوبا ، والخليج العربي شرقا ، وتتأخها
منطقتان معاهدتان جنوبا وغربا ، أرضها
في الاجمال جنداء الا بعض الواحات
والزراوع قرب الشواطئ •• اما جوف
أرضها ففنى بالنلط تربط الكويت بحكومة

أخطأ صاحب كتاب « جغرافية البلاد العربية » التي قدرت وؤفرة معارفنا تدريسه بالسنة الرابعة الثانوية .. ومؤلفه الأستاذ صلاح عبد القادر البكري، حينما سماها في كتابه المذكور «الجصرا» ان لم يكن هذا من الاخطاء الطبعية الشائعة (٩) ولم يذكر ياقوت في معجم البلدان اسم مدينة الجهرة هذه ، مما يدل على أنها لم تكن مدينة في عهده ..

- ٥ -

ويقول كتاب : « الكويت المدينة الفاضلة » :
« لم تكن الكويت معروفة قبل ٥٠٠ سنة .. على أن هناك قولاً راجحاً ، وهو أنها كانت موجودة قبيل سنة ١١٣٥ هـ حيث أن آل الصباح الذين نزحوا الى تلك البلاد من الحجاز هم الذين أنشأوا الكويت ، وقد كان أول حاكم لها صباح الاول ، وقد توفي سنة ١١٩٠ هـ .. ويمتد آل الصباح بصلة الى آل خليفة حكام البحرين ، وآل سعود حكام نجد والحجاز ، فهم ينتسبون الى قبيلة عنزة التي تنقسم الى بيوت وعشائر من بينها شملان التي منها آل الصباح .. وقد مر آل الصباح خلال هجرتهم الى هذا المكان الذي سمي بالكويت - بقطر وقيس والصبية ، وهي ارض قريبة من الكويت، ثم نزلوا الكويت وتوطنوا بها » (١٠)
ومن هذا يبدو لنا أن المؤسسين الفعليين لمدينة الكويت هم آل صباح من قبل نحو ثلاثمائة عام

- ٦ -

وفي ظل حكم آل صباح حافظت أمارة الكويت على كيانها العربي الذاتي فلم تندمج في الدولة العثمانية برغم المكاييد والضغط اللذين أحاطتهما بها هذه الدولة ، فقد تمكن الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت من أن يعبط مؤامرات الاتراك ضد أمارته، وهكذا انفلت بها من الكماشة .. بهذه

ولياقة ..

وفي هذا يقول الشيخ حافظ وهبه : « لقد حاول الاتراك في سنة ١٨٩٧ م - (١٣١٥ هـ) أن يستولوا على الكويت وينفسوا الشيخ مبارك الى الاستانة ، ولكنه أحبط هذا المشروع ، بما بلله من المال في البصرة وبغداد ، غير أنه في سنة ١٨٩٨ م (١٣١٦ هـ) أرسل اليه الاتراك وفدا من كبار الموظفين وبعض اعيان البصرة عسلى احدى السفن الحربية القديمة ، لنقله الى الاستانة ، حيث عين عضوا في مجلس شورى الدولة ، فالتجأ الى الانكليز »
فانقلوه من الاتراك » (١١)

- ٧ -

في سنة ١٣٧٣ هـ زار سمو الامير عبد الله الجابر الصباح ، رئيس المعارف الكويتية القاهرة وفي احدى الحفلات التكريمية التي اقيمت له قال : « نحن والحمد لله عرب بكل مافى كلمة العروبة من معان سامية ، ومسلمون بكل ماتنطوي عليه هذه الكلمة من معان وآمال ، وان احكامنا كلها تسير وفق الشريعة السمحة، كما أننا مستتقلون ولا يد للإجنبي علينا » (١٢)

وهذا الذي يقوله سمو الامير عبد الله الجابر الصباح ، في سنة ١٣٧٣ هـ على مشهد من الناس ونشر ، هو ما أجمع عليه المؤرخون الحديثون من أن الكويت العربية المسلمة لم ينل من عروبتها واسلامها شيء .. فقد ظلت ثابتة على دينها وعروبتها برغم صلة المستعمرين بها ، من طريق المعاهدة المبرمة .. كما أن الاتراك من قبل ذلك لم يتمكنوا من أن يتألوا من عروبتها شيئا .. برغم ضغطهم السياسى ومؤامراتهم المحبوكه ..

- ٨ -

أما الآن وقد أعلنت الكويت الاستقلال

بعد عهد الحماية التي ولى الى غير رجعة
ان شاء الله فاحر بالكرت المستقلة
أن تتدفع صعدا الى الامام في نهضة عربية
اسلامية جبارة شامخة .

والكويت العربية المستقلة وبع للعرب
والعروبة ، وكسب للاسلام والمسلمين ..
فسيكون لنا صوت عربي جديد منو ، في
أروقة هيئة الامم المتحدة ، وفي المحافل
الدولية الاخرى ، وستزود « الجامعة
العربية » بعضو عربي غني في مبادئه
ومبادئه ، وبذلك يدخل أروقته تيار جديد من
النشاط كما ان الكويت
المستقلة « لبنة متوهجة » في صرح النهضة
العربية العتيقة ..

- ٩ -

والكويت - في تاريخها البعيد والقريب
ذات علاقة وشيجة بالملكة العربية السعودية
.. ذلك أن البيت الحاكم في الكويت هو
من « عنزة » التي تنحدر من بكر بن وائل،
والبيت الحاكم في المملكة السعودية كذلك
ينحدر من « عنزة » التي هي من بكر بن
وائل .. ومن الكويت كانت الانطلاقة
الكبرى لمؤسس هذه الدولة الملك المبرور
(عبد العزيز آل سعود) .. وبالكويت
كان ميلاد جلالة ملكنا المفدى « سعود »
ابن عبد العزيز .. وفي ذلك قال جلالته
حديثا : (وأول أرض مس جلدي ترابها)
فاذا نهض جلالته ، تدفقه شمسائله
العربية ومبادؤه الاسلامية ، بأعباء الدفاع
السياسي والدفاعي ، في طليعة العرب ،
عن استقلال الكويت العربية الشقيقة ،
التي تجمعنا بها كل أواصر السواد ،
والمؤازرة في السراء والضراء ، فأنما يقوم
جلالته من وراء ذلك بحماية استقلال كل
دولة عربية .. فان الاستقلال بالنسبة
للعرب اليوم ، مسألة حياة أو موت ، وهو
حجر الزاوية فيما يمارسونه من أعمال

وما يحققونه أو يحلمون بتحقيقه من آمال ..
والكويت العربية المستقلة « حرية ذات
حدين » مصوبة الى صدر الصهيونية
والاستعمار ..

فما أخرى العرب بتدعيم استقلال
الكويت ، وإبراز شخصيتها الدولية ،
لثبت العرب وعيهم السياسي امام العالم ،
وليدعوا وحدتهم وجهتهم امام الاعداء
المتربصين بهم اللواتي ..

والكويت العربية المستقلة أزر لأواصر
المملكة السعودية كما هي أزر لأواصر
العراق الشقيق ولكل بلد عربي في القطر
الدنيا .. ومن الخير وعلامات النجاح
والنضج والتوفيق أن يسند الاخ الأكبر
اخاه الأصغر ، على تحمل واجباته وتدعيم
كيانه ، وتقوية بنيانه وشده أزره وتحقيق
أحلامه ..

حقق الله الآمال ، ووحد شمل العرب
والمسلمين ، على مافيه خيرهم ونهوضهم
ووحدة شملهم ، وأبعد عنهم عوامل
الشقاق ، وجنبهم الاختلاف ، وحجب اليهم
الوئام ، حتى يكونوا يدا واحدة ، على
عدوهم المتربصين بهم ، خاصة ذلك الجاثم
في قلب وطنهم « فلسطين » وذلك القابع
في جنة وطنهم المثلث : « الجزائر » .

عبد القادر الأضرار

- ~~~~~
- (١) جزيرة العرب لمطابق هيئة ص ٨٧ الطبعة
الاولى (٢) ص ٩ (٣) جغرافية شبه جزيرة العرب ص ٤٧٨
(٤) ص ١٣ (٥) ص ٤٥١
(٦) ملوك العرب للريثاني ص ١٥٩
(٧) جغرافية شبه جزيرة العرب لمع رضا كماله
ص ٤٩١ (٨) نفس المصدر ص ٣٩٣ (٩) ص ١١٩ (١٠)
ص ٩ (١١) ص ٩٩ من كتاب جزيرة العرب في القرن
الشرين الطبعة الاولى (١٢) كتاب الكويت المدينة
الفاصلة ص ١٨١

الخفطان والخفطان

الخفطان ، لباس معروف في الحضارة الإسلامية ، قديما • وهو ما يدعى في عصرنا الحاضر بالخفطان •• بالقاف بدل الخاء والطاء بدل التاء ••

وقد ورد في رسالة ابن فضلان ، وجاء في تعليق الدكتور سامي الدهان عنه قوله: ان الخفطان استعماله القدماء بما نستعمل اليوم الخفطان «أي العجاكيت» وهو صدرية تحت الثياب وقد حل محل الملابس العربية •• وابن فضلان من أهل القرن الهجري الرابع كما ورد في كتاب «الخلاصة» والتخف «للقاضي الرشيد بن الزبير الذي هو من أهل القرن الخامس الهجري في سياق خبر أورده في الصفحة ٢١٤ من طبعة الكويت ونصه :

« قال الفضل بن الربيع : لما ولي محمد الأمين الخلافة ، بعد أبيه هارون الرشيد ، في سنة ثلاث وتسعين ومائة أمرني ان أحصي ما في الخزائن من الكسوة والفرش والآنية والآلة ، فأحضرت الكتاب والخزان ، وأقمت أحصى أربعة أشهر ، وأشرفت على ما لم أتوهم ان خزائن الخلافة تحويه ، ثم أمرتهم ان يكتبوا لكل صنف جملة ، وكان الموجود فيها : أربعة آلاف جبة وشي ، وأربعة آلاف جبة خز مبطنة بسمور وفنك وسائر الوبر وعشرة آلاف قميص وغلالة ، وعشرة آلاف خفطان •



وقد روى الغزولي أنه « خف » وربما كان ذلك منه توهمًا سببه أنه ظن ان صيغة « خفطان » مجردة من التأسيس عن خف ، والواقع ان « خفطان » بهذه الصيغة ، صيغة صحيحة ولباس فاخر معروف من قديم ••

وقد أدركنا انه كان يهدى من السلطان العثماني ، الى أمير مكة في كل عام ، نوع من الجلب ، مقصب ، وله أزرار قريب من العنق ، من اللباس ، قيمته خمسون جنيها ذهبًا في ذلك الوقت ، وكان هذا اللباس يسمى (خفطان) كما كان يسمى في القرون الإسلامية الأولى •• بدون تعريف حتى في الصيغة وكان يأتي بهذه الكسوة الفاخرة من القسطنطينية عاصمة الدولة العثمانية الى الحجاز ، مأمور كبير خاص يسمى بالتركية « خفطان أغاسي » •• أدركت ذلك في أول عهدي بالتمييز ، وكنت أرى في

لوني السواد والبياض فانه لا يهدى منهما
لاحد بل يستأثر بهما لنفسه ..

قبة مفضضة

وفي كتاب « التخائن والتخلف » ايضا
وردت لطيفة اخرى في الصفحة ١٠٨ فقد
جاء فيه انه « لما دعا غريب الخال ، المقتدر
بالله الى التجمي ، اظهر له كل حسن من
الآلة ، وبسط له بساط خرز حسن ، مع مرتبة
له ، لم ير مثله ، فلما صار المقتدر بالله
الى الدكة التي بسط فيها المرتبة قعد في
اولها وقال لقلمانه وخاصسته : والله
لا جلست الا في موضعي لئلا يبتذل هذا
البساط ويدنس ، وقام الى الخلاء ، فوجده
على نهاية الحسن من الطيب والزينة ،
فجلس فيه ونام . فبنى غريب الخال في
موضعه قبة مفضضة اكراما له واجلالا .. »

دارنا صناديق مسمرة مكتوبا على كل واحد
منها جملة : (خفتان اغاسي) وقد ادركت
ذلك في عهد اعادة الشريف عون الرفيق ومن
بعده من امراء مكة المكرمة ..

وكان المأمور المدعو « خفتان اغاسي » يأتي
من السلطان بهدايا اخرى غير « الخفتان »
لامير مكة ، اذكر من بينها خمسين طائفة
من الصوف الفاخر المعروف لدينا « بالانكوري »
بفتح الهمزة بعدها نون ساكنة فحيم مصرية
مقودة بعدها واو ساكنة فراء مكسورة فياء
نسبة . من كل لون خمس طيق ، ومجموع
ذلك عشرة ألوان .. وكانت الطائفة الواحدة
تكفي لصنع ثلاثة جيب او اربع .. فقد كان
الزى الرسمي والوطنى اذ ذاك يتمثل في
الجيب والعمائم .. وكان امير مكة بدوره
يهدى جلساء ومحسوبيه من ذلك ما عدا

مذكرات التابلاين

تحرص الشركة دائماً أبداً على أن توفر في

أماكن العمل خير ما تستطيع من أسباب السلامة .

انها ، في كل أعمالها ، تعلم موظفيها أحدث الأساليب

الفنية في السلامة والوقاية من الطوارئ . وتزودهم

بأجود أنواع المعدات والأجهزة الحديثة .

التابلاين

شذرات الذهب

لسعادة الاستاذ الكبير الشيخ أحمد بن ابراهيم الغزاوي

نائب رئيس مجلس الشورى



وكم فى كنوز الادب العربى من ذخائر
ومكنونات ؟

المقصودات ، والقصيرات ؟

قال الفراء فيما نقله عنه صاحب (الاصداد)
- الانبارى - :

يقال رجل بحتى وبهتر وبهترى اذا كان
قصيرا .. وامرأة بحترة وبهتره وبهترية
اذا كانت قصيرة من نسوة بحتار وبهاتر
.. واشد :

لعمري لقد حببت كل قصيرة
الى - وما تدري بذلك القصائر
عنيت قصورات الرجال ، ولم اجد
قصائر الخطى ، شرالنسبه البحتار

قلت : وهذا دليل آخر على كراهة القصر
فى النساء كما يكره فى الرجال .. ولعل
الشاعر الفحل العظيم (أبا عبادة البحتري)

المطالعة .. والكتب !!

قال الجاحظ فى المحاسن والاضداد :
« وسمعت محمد بن الجهم يقول : اذا
غشيتى النعاس فى غير وقت النوم تناولت
كتابا فاجد اهتزائى للفوائد الاريحية التى
تعترئنى من سرور الاستنباه وعز التبين
اشد ايقاظا من نهيق الحمام وهمة الهلم
فانى اذا استجسنت كتابا واستجذته
ودرجت فائدته لم اوثر عليه عوضا .. ولم
ايغ به بدلا .. فلا ازال أنظر فيه ساعة
بعد ساعة .. كم بقى من ورقة مخافة
استنفاده وانقطاع المادة من قبله .. » اهـ

قلت : وكذلك كان استئناس الاولين
بالمطالعة .. وهى سر عقولهم الناضجة ..
واخلاقتهم الزكية .. ومعلوماتهم الواسعة
بل هى (جامعاتهم) التى تخرجوا عليها
.. شريطة الفهم والتمييز .. بين الفث
والسمين .. والصالح والطالح .. والحلو
والمالح .. وما اشد ما بذلوا وما لاقوا فى
سبيل ذلك من عنث وارهاق يوم لا يجد
القارى كتابا الا يبرق القربة !! ومن
اصحاب الوفرة والثراء .. أما اليوم فان
المطالع قد يسرت الحصول عليه .. للقرى
والضيف .. والبعيد والقريب .. ولكننا
انصرفنا عنه .. صامأ أو مللا .. أو
حرمانا على الاصح ..

بلاغته وحماسته - على ايجازه - قد اوفى
على الفاية .. وبلغ اعلى المستويات .. هذا
وصاحبه (جاهل) لم يتجاوز الصحراء ..
ولادرس الفلسفة .. ولا عرف اوسطو ..
ولا الغلاطون !!

ولو سئل الناس كلمة .. ان يزيدوا على
هذين الشطرين كلمة واحدة .. مع تقيدهما
بالوزن والقافية .. لاعياهم ذلك .. وذلك
هو الابداز الممتنع .. والمبدان غير المتسع
الا لمن آتاه الله الذكاء الغارق .. والحس
الخلاق .. وسبحان من قسم الحفظ فلا
عتابولا ملامة (اعمى واعشى ثمزرقاءاليمامة) ..

الطول - والقصر !!

قال الشاعر :

تبين لي ان (القصيدة) ذلة

وان اشداء الرجال طولها ! !
والقصيدة - هي الصغر وهو القصر ! -
فاذا كان القصر ذلة .. فلا شك من هنا
قالوا : - الطول عز - ولكن يظهر ان القصائد
نقموا على الطول فرموهم .. نفاسة عليهم
.. بما هم منه براء !! .. ولا يخلو كل
فريق من مزايده .. ولكن النظر لا يقتحم
الا الضالة .. ولا يجب الا بالاصالة ..
و (العمالة) !! - ولم يدع الطوال القصائد
.. فقالوا : كل قصير نقمة !! والعبرة
بالقول ، لا ، بالعرض ولا بالطول ! وما
لاحد في خلقه خير ؟ وكل من الاختيار !

صباح الخير !!

قال أمية ابن أبي الصلت :

الحمد لله مسمانا ومصبحنا

بالخير صبحنا ربى ومسانا !!

قلت : وهذه احدى الكلمات أو الجمل
الباقية المتداولة من عصر أمية حتى اليوم

انما يحثروه لقصر كان في قامته !!؟ وما
يعنيه ذلك وقد طال به نفسه الطويل ..
وشعره الاثيل .. وقيمة كل امرئ ..
ما يحسن ..

العفريتة - النفريتة !!

نسمع الناس يقولون دائما : « فلان
عفريت نفريت .. » ونحسبها اتباعا -
واشباعا .. وانها من العفريتة .. مشتقة
من « العفريت ، أو العفريت .. وهو
الشیطان »

ويقول الانباري في (الاضداد) .. وفي
الحديث : كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبايع الناس ، وفيهم رجل (دحسان)
.. وهو الاسود السمين .. فقال له : «هل
اعتللت قط ؟ » قال : لا ، قال : « فهل
وزئت في مالك ؟ » قال : لا ، فقال صلى
الله عليه وسلم : « ان أبغض الرجال الى
الله العفريتة النفريتة الذي لم يرزا في نفسه
ولا في ماله » .. ويقال : العفريتة النفريتة
الجموع المتنوع - أو القوى الظلوم .. اهـ

قلت : وقد لا يعلم هذا النص الا القليل
من القوم .. ومي ايراده تذكرة وتبصرة
.. ونسأل الله العفو والعافية .. والسلامة
من مصائب الدنيا والآخرة .. والتوفيق
لما يحبه ويرضاه .

الجهل - والحلم !!

قال زهير بن أبي سلمى :

اذا أنت لم تقصر عن الجهل واتحنا

أصبحت حليما - أو أصابك جاهل !!

قلت : ما أعجل واحكم واجمع هذا
البيت .. وما أنصح قائله لسمته .. فما
يتدبره الانسان باعنان حتى يجلسه في

.. فما تزال تحية الياس فيما بينهم كل صباح وكل مساء .. بالخير .. وهي من اخلاق العرب الكريمة الاولى .. اقرها واستحسنها من بعثه الله ليمتكارم الاخلاق صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم

التضمين قديم من عهد النابغة !!!

قال محمد بن سلام في طبقات الشعراء :
(واخبرني خلف : انه سمع اهل البادية من بني سعد يروون بيت النابغة للزبرقان ابن بدر (فمن رواء للنابغة قال :
تعدو الذئاب على من لا كلاب له
وتتفى مريض المستند الحامى !

ومن رواء للزبرقان بن بدر قال :
ان الذئاب ترى من لا كلاب له
وتحتفى مريض المستنفر الحامى
قال : وسالت يونس عن البيت فقال :
هو للنابغة ، اظن الزبرقان استزاده في شعره كالتمثيل حين جاء موضعه لا مجتليا له .. اهـ

قلت : وهكذا يثبت بهذا الدليل المنصوص ان التضمين قديم من العصر الجاهلي .. وهو جائز الا ان يدعى فيه !! اما في زماننا هذا فقد تميز بالتقويس .. والا فما اقسى ما يلقى السارق ، من المفارب والمشارق !

هـ

هجا، ابليس ؟ !!

« اتى الفرزدق الحسن فقال : انى قد هجوت ابليس فاسمع .. قال : لا حاجة لنا فيما تقول ، قال : لتسمعن او لاخرجن فاقول للناس : الحسن ينهى عن هجاء ابليس !! فقال الحسن : اسكت ، فانك عن كسانه تتكلم ؟! » اهـ

(الطبقات لابن سلام)

قلت : ما اثنى وانتهى هجتها المصنف الصالح .. فما استطاع الفرزدق ان يمدح هذا الجبر الورع .. وقد عرف عنه انه هجاه .. لا يحجزه عن خصمه رعية ولا رغبة .. الا ما استدرجه اليه الشيطان ولو قد غلب خيره شره .. لاصفى اليه .. وتعتطف عليه .. ولكنه كما قال .. وما لجرى اين منه على ذكائه وتبوغه واسلامه وقربه من عصر الرسالة .. ومعاصرته للأخبار والاخبار .. الحديث النبوى الشريف : (قل الخير والا فصمت) !!!

اصل العشاش او العشش !!

قال في الخصص : « عن ابي عبيد ، اذا صغر رأس النخلة وقل سعلها فهي عشة وهن عشاش .. » اهـ

قلت : اذن تطورت العشة من ههنا الاصل حتى اصبحت تستوعب ظلا وارف .. وبهوا شرقا !! .. والجامع بينها في وضعها الراهن .. وما كانت ترمز اليه لغة .. هو اتخاذ سعف النخل في بعضها سقوا .. او جنوبا .. ثم كسوتها بالحلفاء .. او الخسف .. وربما احيانا بالصفيح .. وقد رايت متانقا في عشته قبل زمن طويل في احدى ضواحي مكة المكرمة .. وقد صف حولها وفي اطفالها « القوادير » من الزجاج .. حتى نافست بذلك مغني القصود العالية من (فيسيقه) !! وكل ذى ذوق سليم يستطيع ان يجعل من مكانه .. مبالغة الجمال وبهجة للانظار .. وقد بما قالت الاعرابية .. وهي في غوطة دمشق وبين الرغمد والرغامة ..

ليست تغشق الارباح فيه

احب الى من قصر منيف
وبالطبع فانها انما تعنى (الغدر) ..

قلت : لعل ما ترجمه الألسنة في أواسط
العلمة يوميا من قولهم .. هنى عباطة ..
أو لا تمايط .. مأخوذ من العبط .. كما
ذكر .. فيكون معناه الشق .. ومن الشق
ما يمزق ويخرق !! وأعتقد أن العرب لم
يستعملوا في شتى أقطارهم وأما صرحهم كلمة
ما الا ولها جنود عريقة .. وأصول عيقة .
ولكنها لا تظهر الا بالتمقيب .. والله
أعلم .

ماهى « السياحة ١٩ »

نحسب أن السائح .. هو من يضرب في
الأرض شمالا وجنوبا وشرقا وغربا للنزهة
أو تبديل الهواء ولكن الفلسفة لم تعرف
السياحة الا بأنها في سبيل الله وعبادته .
قال صاحب العين : السياحة الذهاب في
الأرض للعبادة والترهب .. قال : وسياحة
هذه الامة الصيام ولزوم المساجد ..

قلت : فأين هذا من مدلولها في زماننا
الحاضر ١٩ - وقد اشتمل على كل ماهو
ترفيه وترف .. ولو استبدل بهما البعض
التقشف والشغل .. ساما مما أضمن فيه
من بلهنية العيش ورفاغته .. كأولئك
الذين يتقحمون الصحارى وقمم الجبال
ويتزحللون على الجليد !!

لما السياحة بمعنى التعب .. فانها
لا تصدق الا في هذه الجموع التي تقف الى
الحج والطاعة والاستغفار .. ونصا هي ..
في تهذيب النفوس وتقويها .. وصفاء
الأرواح .. وتكريها !!

تصويب

في نشرة الشلرات في الجزء العاشر لى الحجة ١٣٨٠

الموضوع	خطا	اصواب
بين قرطبة واشبيلية	ان ود بن رشيد	ان ود ابن رشيد
الفواى المنخله	فمن للقواى شأنها من يحولها ؟	من يحولها ..
فى الادب الصاعد فى ديوان القلائد	نعم تحدث قلبى	: : تحدث قبل ..

وشتان بينه وبين العشة .. فما تصلح هذه
ولا تتاح الا فى القرى وأطراف الامصار ..
لما فى عرض الغلاة .. وجوانب البيداء فلا
وقاء الا الاطباب والاثواب .. والاعمدة ..
واحسب أن صاحبها لو خير بين ان يستقل
بها او يلقى الممارات الشاهقة .. لاختارها
راضيا دون سواها .. وسبحان من ارضى
عباده بما هيا لهم من اسباب الحياة !

(السربوت) ، هو السربوت !!

كثيرا ما ينطق هذه الكلمة من يدم غيره:
فيقول انصا هو (سربوت) .. وكنت
احسبها من الخيل .. حتى وقفت لها على
اصل اصيل .

قال ابن سيده : « والسربوت - بضم
السين وتشديد دها .. مثل الصعلوك وحكى
عن بعض بنى قريش - رجل سبريت ..
وحكى ابن دريد (سبروت) ..

وبهذا يتبين ان الكلمة لا تعنى اكثر من
الصعلكة .. ولا تتجاوزها الى ما يعيب !!
وكفى بها هوانا لمن لم يتدبر باخلاص المروءة
.. وينجنب طريق الهوان .

العبط - والعباطة !!

قال ابو عبيد : « العبط » الشق حتى
يلهى ، وانشد :

وظلت تعبط الايدى كلوما

وعن الاصمعي : « العبط شق الجديد من
كل شئ عبطه يعبطه عبطا ..

اعلان

تعن بلدية الخرج عن حاجتها الى السيارات الآتية :

عدد

- | | |
|---|---|
| سيارة ونيت فور ٦١ | ١ |
| سيارة قلاب فورد ٣ طن ٦١ | ١ |
| سيارة لورى فورد ٣ طن ٦١ | ١ |
| سيارة صغيرة فورد موديل ٦١ | ١ |
| سيارة رشاش خمسة اطنان فورد او
شفر موديل ٦١ | ١ |

فمن له رغبة فى تأمينها فليراجع بلدية الخرج
للاطلاع على الشروط والمواصفات ولتتقدم بعطائه
مصحوبا بغطاب ضمان بنكى تأمين بواقع ٢٪ من
قيمة العطاء ويشترط فى المتقدم أن يكون لديه سجل
تجارى وستفتح المظاريف فى الساعة السادسة من
يوم الخميس الموافق ١٤-٢-١٣٨١ هـ وللإعلان حرر

رئيس بلدية الخرج

في محيط الصحافة العربية

بواسطة

عن مصادر (الكوميديا الالهية) المصادر الحقيقية لها .

وفي هذا البحث للاستاذ ياسين السمادي ، ينقل رأيا لمستشرق اسباني هو (آسني بلاسيوس) . فلقد وضع هذا المستشرق كتابا قيما اسماء (الاسلام والرواية الالهية) يؤيد فيه الرأي القائل بأن الشاعر الايطالي (دانتي) قد اعتمد على المصادر الاسلامية في وضع رائعته الفكرية الشعرية ، مثلما اعتمد الغرب في كثير من جوانب ثقافته على الحضارة الاسلامية التي نهل اهل الغرب من معينها واستعملوا منها مقومات ودعائم حضارتهم الحديثة . .

ولم يعوز المستشرق الدليل ولا البراهين، فلقد أسهب في استقصاء وتتبع منابع الاسلامية التي نهل منها الغرب حضارته بل لقد توسع في هذا الباب بعيدا فكشف عن أسباب تطفل الفكر العربي في اوروبا عن طريق كثير من الوسائط والعتائق بين العرب والشعوب الاوروبية ومنها التجارة والحروب الصليبية وحكم العرب في اسبانيا وصقلية . وعن طريق هذه الوسائط واحتكاك العرب باوروبا استطاعت الحضارة العربية الاسلامية ان تسيطر تفوذا على العالم الغربي القديم وكان لدانتي الشاعر الايطالي الكبير نصيب من هذا المعين الاسلامي الدافق الذي ظهر واضحا في رائعته الادبية العظيمة (الكوميديا الالهية) .

بين يدي الآن العدد الجديد من مجلة المنهل التي تصدر بجملة . وكلنا يعرف قيمة المنهل الثقافية والفكرية وتاريخها الحافل بالنشاط الادبي في المملكة العربية السعودية طوال ستة وعشرين عاما .

وبعددها الصادر في أول شهر المحرم الجاري تبدأ مجلة المنهل عامها السابع والعشرين بموضوعات قوية وبحوث فكرية قيمة لتغذي القارئ العربي بثقافة راقية وعلم وفير . .

ومثلما احتفينا باليوبيل الفضي للمنهل في مثل هذا الموعد من السنة الفاتية يسعدنا ان نقتل المنهل مهلا عذبا للفكر والادب ونهنيء مؤسسا الاستاذ عبد القلوس الانصاري عل ما يبذله لتحسين ابواب المجلة ورفع مستواها باستمرار .

وقد تضمن هذا العدد من المنهل موضوعات شتى ودراسات ادبية وفكرية قيمة منها دراسة ممتعة عن (الكوميديا الالهية) للاستاذ ياسين السمادي . . وفي هذا البحث يعرض الكاتب الى ناحية طالما شغلت اهتمام المفكرين والباحثين وهي تبيان المصادر التي استقى منها الشاعر الايطالي دانتي موضوع رحلته الشهيرة في عالم الفكر والخيال . . ولقد كان الشبه الذي يبدو بين (الكوميديا الالهية) للشاعر الايطالي وبين (رسالة الغفران) لابي العلاء المعري ، سببا في تصدى كثير من الباحثين

الشعراء الذين يستشهد بشعرهم كثيراً من الاستشهاد بنماذج من (الشعر الحر) على الرغم من أنه يقول في نفس المقال عندما ذكر اسم الشاعر (عبد المجيد المطوي) وعلى الرغم من البحث كما يدل العنوان يشير الى أن الموضوع هو (اتجاهات الشعر التونسي الحديث) نراه يقول :

واسستمع اليه يصف لقاء الفتية مع المختصين في هذا النثر الذي لا نجرؤ على نعتة بالشعر لانه تحلل من كل قيود الشعر :

وأخيراً تاه الليل الضريع
في مغازات النها العريضة
فجاء الاغراب الاشقياء
وبين ايديهم معدات الحفر
ومن خلفهم جنود غلاظ
تداعب ايديهم الخشنة
بنادقهم الصلبة ..
ودوي الرصاص ،
رصاص الاغراب الاشقياء

لكن الجموع العزلاء لم تعرف التقهر والهزيمة

فتقدمت تتحدى البنادق والالات الصماء
وعلى الرغم من عدم اعتراف الكاتب بالشعر الحر يورد نموذجاً آخر لشاعر تونس يصف ليلة من ليالي الربيع التي قتل فيها السفاحون جماعة من النوار الاحرار .
اما الشاعر فهو (الشاذلي زوكار) واما الابيات فهي التالية :

والآن قد طلع الصباح .. لا شيء غير
صدى النواح
ودم الضحايا في المدينة والسفوح
شق يشع وراء نور جديد .. سيفور
في تلك الجراح
ويزيل رعب الليل والخوف الشديد ..
ويثير هاتيك البطاح

هذا وفي العدد المذكور من المنهل دراسات قيمة اخرى جديرة باهتمام القارئ العربي منها مقال عن ديوان القلائد للشاعر السعودي محمد السنوسي كتيبه الاستاذ محمد سعيد العامودي ومقال آخر لسعادة الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوي ومقالات كثيرة أخرى لكتاب المنهل المتنازعين .
اما الآن فلنتناول مجلة أخرى من المجلات العربية وهي مجلة الفكر التي تصدر في تونس .

موسيقى تونسية ان وجلت

مجلة (الفكر) من ارقى المجلات العربية مستوى في تونس واكثرها عناية بالبحوث الفكرية والادبية والفنية ، وهي تصدر عشر مرات في السنة باشراف مؤسسها ومديرها الاستاذ (محمد مزالي) .

وبين يدي الآن العدد انسابع من (الفكر) وهو حافل بالمواضيع الادبية والقصائد والقصص . ومن حسن الحظ ان في هذا العدد دراسة عن اتجاهات الشعر التونسي الحديث للاستاذ محمد الحليوي ، اذ ان المستمعين يهمهم ان يطلعوا على نهضة الادب والشعر بنوع خاص في البلد العربي الشقيق

وفي المقال الذي هو تكملة لدراسة سابقة في هذا الموضوع يحدثنا الاستاذ الحليوي عن اتجاهات الشعر في فترة الكفاح والجهاد عندما كان الشعب التونسي الشقيق يثور في وجه الاستعمار مطالباً بحريته واستقلاله .. فيقول الكاتب بأن الشعر التونسي في هذه الفترة قد صور مصركة الكفاح تصويراً رائعاً وسجل مشاعر الشعب المناضل وخط بطولاته وبحث في النفوس روح التضحية والفداء ..

وهو في هذا المقال يستعرض نماذج ادبية لمختلف الشعراء . ونراه وهو يمدد

ومقال آخر قيم حفل به هذا العدد وهو :
(في البحث عن أصل الجمال ومعناه)
للدكتور سعد المنصوري ..

فبعد ان يستعرض الكاتب اختلاف
اذواق الامة الواحدة في تقدير القيم الجمالية
وكذلك اختلاف الامة فيما بينها لمعايير
الجمال عندها وارجاع اسباب ذلك كله الى
اختلاف البيئات فيما بينها يشير الى ان
هناك قيما جمالية تلتقى عندها كل الامة
رغم اختلافها .. ويقول الكاتب في ذلك :

تطورت فكرة الجمال وازدادت عمقا
وتعميدا في وقت واحد .. خاصة عندما
ميز الفلاسفة بين شكل المادة وجوهرها ..
الشكل المتغير الذي لا يستوعب الا بالحسن،
والجوهر الثابت الذي لا يحس الا بالفكر
المطلق ، وعندما اصبحت فكرة الجمال
عندهم هي الاتحاد بين الجوهر والشكل ..
والجمال الذي نجسه في شكل ما هو جمال
جزئي غير متكامل ، لان الجمال الكامل هو
الاتحاد الكامل بين الحقيقة الابدية وكل ما
يمكن ان يوجد من اشكال .. وتدرجت
فكرة التمييز بين الجوهر والشكل الى ان
جوهر الشيء غير مقيد بمادته او شكله ..
فالهندس مثلا يرى جمال البيت قبل ان
يبنيه الما قول ، لان القيمة الجمالية للبيت
غير مرتبطة بما يبني من طوب او حجارة ،
والا كانت الحجارة في حد ذاتها جميلة ..
والفكرة التي حددت شكل البيت واكسبته
جماله قد وحدث فعلا قبل ان يبني ، وجدت
في خيال الفنان وفي فكره ، والفكرة هي
التي حملت اصل الجمال وليس البناء المتغير
بتغير الزمان والمكان .. والفنان عندئذ هو
من تتولد في مخيلته اسباب الجمال
وعناصره قبلما يخرجها الى الناس في
اشكال الفن المختلفة ..

ويستمر الكاتب في عرض نماذج من
الشعر الذي صور كفاح الشعب التونسي
ويورد طبعا بعضا من الشعر التقليدي ولعل
من ابرز الاتجاهات في الشعر التونسي في
تلك المرحلة من حياة الكفاح نشوء لون
جميل من الشعر طالما اشتاقت قيامة
الشعر العربي الى الترنم به وترتيله واعنى
به الشعر القصصي .. ولعمل الكاتب قد
اجاد حين ابرز رابعة الشعاع التونسي
(منور صمداح) التي يروي فيها حكاية
الجهاد البطولي في اسلوب مشوق يذكرنا
باسلوب عمر بن ابي ربيعة مع اختلاف
الموضوع طبعا ..

وفي العدد كذلك بحث جديد قيم عن
(الجاحظ السياسي) للاستاذ احمد خاند ،
وفيه يلتقي الكاتب ضوفا ساطعا على اتجاهات
الجاحظ الشعوبية والسياسية من خلال
آثاره المختلفة .

والآن هيا بنا الى القاهرة .. ومن
القاهرة نشترى العدد الثالث من مجلة
(الكاتب) الشهرية التي بدأت بالظهور
منذ ثلاثة اشهر ..

اول ما يطالعنا في هذا العدد بعد
الموضوع السياسي عن مشكلة لاوس قصة
تاريخية جميلة تستطيع ان تعتبرها قصة
وتستطيع ان تعتبرها بحثا تاريخيا وتستطيع
ان تعتبرها بحثا اجتماعيا في آن معا ..
والقصة هي : (مع الاميرة عائشة في قصر
الحمره) للاستاذ سامي الكيال ..
وحادثتها تدور في مدينة غرناطة بالاندلس
في اواخر عهد الحكم العربي باسبانيا ..
فالكاتب يتنقل الى جو ممتع رائع تختلط
فيه السياسة والمواطف والكائد والدسائس
بالاضافة الى صورة امنية لواقع حياة العرب
في اواخر ايامهم بالاندلس ..

موسيقى

قلبه الله تعالى في الصدر ، وذلك النور هو مفتاح كنوز المعارف » كما يقول الغزالي . وكذلك يقف الغزالي موقفاً مشابهاً من الفيلسوف الألماني المشهور (إيمانويل كانت) حين أثبت عجز العقل عن معرفة كنه الأشياء .

أما كلام الغزالي عن السببية وتحليلها فيكاد يكون بنصه كلام الفيلسوف الانكليزي (ديفيد هيوم) . فالغزالي حين يقول متحدثاً عن المعجزات :

« إذا أنت أدنيت قطعة من القطن من النار فاحترقت ، فليس هناك ما يجعلك تقول ان النار هي سبب الاحتراق ، إذ كل ما تستطيع ان تقول هو انك شاهدت القطن يحترق عند ملامسة النار له . فهناك مجرد تعاقب حادثتين واقترانهما معا . ولا حق لك في ان تزعم ان الحادثة الاولى هي سبب الثانية كما يقول قانون السببية . فالعملية هذه ليست سوى تتابع لحوادث حكمنا بسبب العادة والمألوف وتكسود المشاهدة بأن الاولى منها سبب للثانية . »

وهذا عين ما قاله الفيلسوف الانكليزي (ديفيد هيوم) بعد الغزالي بأكثر من ستة قرون .

ومن انقاهرة أيضاً تشتري الممد الأخير من مجلة « كتابي » وفيها بحث قيم عن الفيلسوف الاسلامي الكبير الغزالي كتبه الاستاذ عبيد الجليل حسن .

في هذا المقال القيم مقارنة بين الغزالي وعدد من فلاسفة الغرب أمثال ديكارت وكانت وهيوم ، ويقول الكاتب عن الغزالي وهو يقارن فلسفة الشك عند الفيزيائي وديكارت :

لقد اتخذ الغزالي الشك منهجاً للوصول الى الحقيقة . والشك عنده هنا منهج عقلي ونفسي . وهذا هو الفرق بينه وبين شك الفيلسوف الفرنسي ديكارت الذي جاء بعد الغزالي بخمسمائة عام . إذ ان شك ديكارت ذهني عقلي فقط يتبع له تخليص الذهن من الآراء السابقة حتى يطعمن الى حقيقة واحدة هي وجوده من خلال شكه . فهو يبني مذهبه على قوله : « أنا افكر فإذن أنا موجود » أما الغزالي فيقيم شكه على هذا المنهج العقلي الذي يتخلص من الآراء السابقة غير مسلم الا بالحقيقة الجلية الواضحة ، ولكنه يفتقر عنه في أنه أعمق منه ارتباطاً بالنفس وتأثيراً فيها ، لأنه يخلص من شكه « بنور

تقويم الأصفيهاني لعام ١٣٨١ هـ

يمتاز التقويم الذي تصدره في رأس كل عام هجري ، مطابع الأصفيهاني وشركائه بجدة بأنه تقويم دقيق في حساباته ، جميل في إخراجة جميل في اللوح الذي يركز عليه . وجمال الفن وروعته والتركيز في الإنتاج والإخراج من مميزات هذه المطابع الوطنية الالامعة ، المتفوقة التي نستطيع أن نقول بحق أنها أدت مهمتها وتؤديها في نشر الثقافة والصحافة على خير ما يرام .

أهلاً هذا التقويم لعام ١٣٨١ هـ الاستاذ محمد حسين أصفيهاني صاحب مطابع الأصفيهاني مشكوراً مقدراً .

ذِكْرِيَات

بقلم فضيلة الاستاذ
السيد احمد علي مدير كلية الشريعة
بمكة المكرمة



فذهب بسبب ناحية الجبال، وأتى بعدما
يقرب من نصف ساعة بحزمة حطب كبيرة
عل رأسه • ثم بدأ في اعداد العشاء - بعد
أن استأذنتني • وكأنه يعد طعاما لمائة
شخص • يجري من هنا الى هناك او يصعد
الى السيارة لآخذ شيء منها ثم ينزل اويرمي
نفسه من فوق وكانت الاواني والمواعين
يسمع لها قعقة و (طقطقة) كأنه يضرب
بعضها فوق بعض • وانتهى من حركاته
هذه يعد العشاء وتعمشينا • وبعدها جلس
معي يتحدث معي في موضوعات لا ناقة لي
فيها ولا جمل • كشفه في زواجه ومغامراته
في الحارة - حارة السليمانية بمكة • ثم
قلت له انني اريد النوم فتركني وذهب الى
كومة الحطب ليشعل النار فيها تنفيذا

الى الرياض والاحساء والبحرين
قام السيد حميد رحمه الله برحلة الى
الرياض والاحساء والبحرين سنة ١٣٦٠هـ
ليلة في البهيتاء :

خرج رحمه الله معنا - ونحن في طريقنا
الى الرياض مقر عملنا • وكنا في سيارتين
وبعد أن وصلنا الى البهيتاء (البوابة) وقفت
احدى السيارتين لتفاد وقودها الذي اخذه
السواق كمبرر لثلث المسافة بين مكة
والرياض • فابقينا السيارة والامتعة وبقي
معا الاخ عبد الحميد في البوابة وعدنا
بالسيارة الثانية الى مكة لمراجعة شركة
السيارات وبعد أن انتهينا من الاجراءات مع
الشركة بتغيير السيارة رجعنا الى الاخ
وسألناه كيف قضى ليلته في تلك الفلاة
فقال :

بعد عودتكم جادني خدامكم السليمانى
وقال : يا عمى الدنيا برد ! واذا تغطيتنا
ورقدنا عرضنا امتعتنا لاختار السرقة لان
المكان (مطروق) والسيارات رائحة
وجائبة • فقلت له : وماذا فعل ؟ قال :
غننى فكرة • قلت : هاتها • قال : اقوم
الآن بجمع الحطب واذا (كبس) علينا
النوم اشعلت في هذا الحطب وجلسنا حول
النار في دفة او اقدم وحتى وانتم (كيفكم)
فقلت له : افعل ما بدا لك •

لفكرته • وبقيت أراقب حركاته الجنونية وأنا مضطجع. أراد أن يرشح الامتعة في السيارة فأخذ يرمي كل شيء من مكانه الى السيارة وبعد أن انتهى من ذلك جاء بماعون (الجاز) وأفرغ نصفه فوق الحطب واشعل النار فيه فإذا عمود النار واللهيب يرتفع الى عدة أمتار في الفضاء وأنا والارض والجبال ثم رفع عقيرته بالغناء المصري مرة وبالحجازى أخرى وأحياناً بالجزور • • • والخلاصة لا نام ولا تركنى أنا من أصواته وغناء وحركاته (وكركبته) وقبيل الفجر نام ولم يصح إلا بعد طلوع الشمس •

روضة خريم والسهل :

بعد وصولنا الى الرياض تلقينا أمراً جلالة الملك أن نرحل بالاتحاق بالمخيم الملكي في روضة خريم • وقد فرح - رحمه الله - لهذه الرحلة البرية ليتمكن من الاستمتاع بمنظر الربيع والعشب وحياة المضارب أكثر مما استمتع به في الطريق بين مكة والرياض

المخيم :

كان من عادة جلالة الملك الراحل رحمه الله أن يأمر لنا بعدد من الخيام وكل ما يتعلق بها ويترك لنا الحرية في نصبها حيثما نشاء • وبناء عليه اخترنا بقعة بعيدة عن المخيم وقريبة من كثيب مرتفع من الرمل يشرف على منطقة المخيم كلها • ونصبنا إحدى الخيام الكبيرة على قمة الكثيب وبقيت الخيام نصبناها في السفح • وخصصنا خيمة الكثيب للتدريس وجلسنا بعد انتهاء التدريس • والبقية للطعام والطبخ والامتعة •

عاصفة هوجاء :

وفي اليوم الذي حللنا بالرياض المخيم ثارت في عشيقته عاصفة هوجاء من ناحية الشرق

وأخذت تتقدم نحو المخيم كقطع الليث المظلم أو كجبال متحركة • • • وأخذ كل من بالمخيم ينادى بأعلى صوته • جاءكم جاءكم - أي جاءكم العاصفة • • • وبعد نزعة وضعت طلائعها فتأثرت الرمال. وأخذت الطبقات العليا من ذرات الرمال تتطاير بقوة وشدة وعلى أثرها بدأت أعصدة الخيام والوقوفها وقبابها تهتز اهتزازاً قوياً متواصلاً • ودخل بعضها في الخيمة العليا والبعض في السفلى ودخل المرحوم الأخ عبد الحميد مع الأستاذ الشيخ صالح خزامي حفظه الله وكان زميلنا الثالث في مدرسة الأمراء في الخيمة العليا ليأمننا شر العاصفة والغبار وذرات الرمل التي تنزل على الوجه والأطراف نزولاً لا يرحم واشتدت العاصفة سرعة وشدة وغسلت الارض مسودة لا يرى الإنسان نفسه به الأشياء البعيدة •

التلف العجل حول العنق •

كانت اطراف الخيام وأروقنها تتطاير كأنها خرق بالية وأخيراً اقتلعت أوتادها وتقطعت أطرافها والتفت أجزاء الخيمة مع بعضها في شكل كرة وقذفت بها الرياح الى أسفل الكثيب والتف أحد جبالها حول عنق الأخ عبد الحميد وجره الى أسفل وكما أن الشيخ صالح التف عليه « التيزاز » وتخرج معه الى تحت الكثيب •

تومازان البر :

ورغم حرجة الموقف والقلق النفسي والتعب الجسمي لم يترك الأخ - رحمه الله - مرجه وضحكه وأخذ ينادى على الشيخ صالح ويقول له « يا شيخ صالح • تومازان البر • أي الآن زان البر وتحسن • وهنم الجملة كان يسمعها الأخ من أهل المخيم وهم يقولونها إذا تلفط الجوّ أو نزل غيث • فرد عليه الشيخ صالح (زان. إيش وماش إيش

خلينا نخلص من هذه الورطة بسلامة) .
عاصفة عاتية :

وامر المخيم - بعد أيام - بالانتقال من
خريم الى السهلاء بمنطقة الخرج فارتحلنا
مع الناس وكنا متأخرين عن الركب ..
وحل الليل ببرده وظلامه ونحن نقطع الفيافي
والغلوذ وأخيرا قررنا المبيت في الطريق
لنستأنف السير صباحا . ونصبنا شرعا
واحدا بكل جهد وعناء . وبعد تناول العشاء
وصلاة العشاء اضجعنا استعدادا للنوم .
وبعد ان نام بضمنا والبعض في طريقه الى
النوم أخذت جوانب الشراع تهتز بشدة
فقال الاخ : أخشى ان تكرر مأساة الكتيب
فكونوا على اتم الاستعداد للوثوب والقيام
.. واذا رايت الخطر يدنو فساعد عليكم
من واحد الى ثلاثة . والواحد معناه - القيام
من الفراش وعند الاثنين لكل منكم يلف
فراشه واذا قلت « ثلاثة » فما على الجبع
الا الوثوب والقفز الى الخرج الشراع والالتجاء
الى السيادة . فقال له احدا الرفق يا شيخ
نم . ودعنا ننام . ويظهر انك لست متعبا .

وبينما هما في هذا الكلام اذ هجمت
عاصفة عاتية واشتدت حلقة الليل فلانجم
ولا سماء .. وما هي الا لحظة حتى كان
الشراع قد تطاير من فوقا كانه مظلة .
وكان للشراع ثلاثة أعمدة فنزل احدهما على
الاخ عبد الحميد وهو واقف فقال « ثلاثة »
وهو يضحك وكلنا في حالة فزع لا يعلم
حقيقتها الا الله .

مطر وبرق ووعد :

وعندما هدأت العاصفة وبلت السماء
وكان لمان البرق بضء الكون وقصص
الرعود يكاد يصم الأذان تركنا كل شيء في
محلّه ودخلنا السيارة وانغلقنا الزجاج . ولم
يطل نزول المطر بل تحول المطر الى ناحية

أخرى وظهرت النجوم . فخرجنا من السيادة
وأوقفنا الشراع مرة أخرى وقطب كل منا
فراشه لابتلاله ونمنا وجلين من أن تعود
العاصفة .

جانب المرح في حياته :

كان للمرح جانب كبير في حياته وقصد
وجد في حياة (المقناص) فراغا كبيرا في
أوقاته فلم يكن يشغله بنوم او في غمير
فائدة بل كان يجلس الى اوراقه وقلمه ويدون
ما يخطر بفرقه من الآراء أو الخواطر ثم
يمزق بعض ما يكتبه ويبقي بعضه . وكان
للقود (الحطب) أهمية كبرى في حياة
المقناص ولذلك كتب ذات يوم مقالة خيالية
بمعنوان « اليوبيل الحطبي » (اورد منها نبذا
قصيرة) فقال :

« قبل أن ينشئ الفجر الصادق وقبل أن
تسمع زقزقة الطيور والبلابل من يسوم
الخميس ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٦٠ هـ
الموافق لـ ٩ نيسان ١٩٤١ نهضت دنيا
المخيم عن بكرة أبيها تستعد للاسهام في
اليوبيل الحطبي الذي أقيم في هذا اليوم
بمناسبة انقضاء ثلاثين يوما كاملا من أيام
الربيع على حياة المضارب الجميلة الرائعة .
وفي الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة
بدأت ارتال السيارات تدخل منطقة الاحتفال
واستقبلت القادمين فرقة الكشفاء تحت
رئاسة الرئيس ابي نعيم وصدحت الموسيقى
بقيادة صوينح القومان .. »

وبعد أن تكامل عدد المعمرين أعلن الاستاذ
الحموي افتتاح الاحتفال قائلا :

- أتقدم اليكم جميعا بخالص الشكر
على تليبتكم للدعوة وتجشمكم المشاق
سبيل الاسهام في هذا اليوبيل الحطبي وهو
اول يوبيل في شكله واسمه ... ولا اكتمكم
بأننا في قلب الربيع الفصل البهيج الذي

يبتدىء من اليوم الثاني والعشرين من شهر
آذار وينتهي في اليوم الثالث والعشرين من
شهر ايار ونحن كما تعلمون في شهر
نيسان شهر الغيوم والامطار شهر البروق
والرعود وما زال الربيع في ميعه شبابه
النايع • وازيدكم علما أن فصل الربيع
يسميه الشعراء الشرقيون والغربيون فصل
الحب والهيام فصل تضطرم فيه دفاائن
القلوب وتنصهر فيه كواهن الصدور فيبت
الشجون الالام وتبارحها وينهض الحليون
بمرحهم ولهوهم ويمسى الجميع في افلاكهم
يسبحون

وينزل الاستاذ الحموي بين زوبعة من
التصفيق الحاد ويقوم مدير البوفيه المعلم
بيكير الرئيس فيطوف على الحاضرين بشراب
الصبار (تمر هندي بلغة أهل الرياض)
ثم يصعد الاستاذ حويد التنهاى وكان
يرتدى عباءة حمراء وصمادة كويتية وأقى
الكلمة الشعرية الآتية :

حيوا خريما (١) وحيوا ارضها الحمرا
حيوا الربيع وهنى القبة الحمرا
حيوا النسيم وحيوا الغيث والطررا
حيوا الطيور وحيوا النغم والوترا
حيوا اللواتى حضرن اليوم في شغف
يسمعنكم من نشيد الحب ادوارا
حيوا الذين اتواكم حاملين لكم
حبا وشوقا وتقديرا واكبارا
اهلا بكم يا هواة البر والزهر
اهلا بكم بوجوه تشبه القمر
ان مجد الناس فيكم ادفا ونهى
فاننا لنحى الفن والنسج
لا تحسبوا هذه الحمراء ان رقصت
من الدبور ومالت ميله صفرا
بل شجوها على ميلانها دوما
فتلك منها تعيات لكم ترى

(١) اسم البقعة التى فيها المخيم

ما البرق ما الرعد ما الانوار في دجن
الا ربيع ربيع جازدهرا (تصفيق حاد)
انى لا عجب من قوم اجلهم
هم يكرهون نزول الغيث منهمرا
يا قوم ان نزول الغيث مكرمة
من الاله فكونوا فيلقا شكرا
ولا تكونوا عصاة ناقمين على
آياته الفر فوق الروض والصحرا
عاشت خريم وفيها القبة الحمراء
عاش الربيع وعاش العشب زدهرا (اعد اعدا)
وقال مازحا وهو يودع روضة خريم في
يوم ٦-٤-١٣٦٠ وكانت الحرب الثانية
قائمة على اشدها :

ودع خريما فان الجو ملتهب
واقصد دياضا وعد بالله يا رجل
قم للحقائق فلاخطار محذقة
واحسب حسبا فان النار تشتعل
كفى كلفانا ربيع طاب في حمل
والان ثود وان الثود ينفل
الناس قد فكروا من بعد ما لعبوا
ونحن لا هون لا عقل ولا مال
يا قوم هبوا فان الفجر يقترب
وارموا الدثار فان الليل مرتحل
انى ارى الجو في الافاق معتكرا
واشتم رائحة البارود تشتعل
يا قوم هبوا الى المذراع ينيكم
ما في الحروب من الاحوال تنتقل
ما في البحار من الاخطار والفرق
وللبوارج ضربات لها الويل
وفي الهواء ازيز بصله مطر
من القنابل في اصواتها الوجل
لفوا الخيام وشدوا الرحل بالعجل
وامعنوا الفكر فلايام تنتقل
وجانبوا البطء فلاهوال مسرة
واسرعوا قبل ان يؤذيك الكسل
الله يحفظنا والله يرشدنا
نهج الصواب ولا يفرى بنا الامل •

سلسلة بحوث عن الأدب الأندلسي

يقام الأستاذ محمد اسيراهيم جديع



اليه ادبائه من شعراء وكتاب قال وهو
يصف الشعر الأندلسي : (ذهب كلامهم بين
رقة الهواء وجزالة الصخرة الصماء كما قال
صاحبهم عبد الجليل بن وهبون يصف
شعره :

رقيق كما غنت حمامة ايكه
وجزل كما شق الهواء عقاب

- على كونهم بهذا الاقليم ، ومصاقيتهم
لطوائف الروم ، على ان بلادهم آخر الفتوح
الاسلامية ، واقصى خطى الماثور العربية ،
ليس وراهم وامامهم الا البحر المحيط ،
والروم والقوط) .

نخلص من هذه النبذة التي اوردهاها من
مقدمة ابن بسام ان الادب الأندلسي نحا نحوا
خاصا لانه صائب الروم وقرأ من آدابهم
ولانهم الاقليم الذي تنتهي عنده الاقاليم
العربية ، ويشرف على مواقع الاوروبيين

لابد ان اطلع على الادب الأندلسي وقرأ
ما لادبائهم من نثر وشعر ان يلمس مدى
التفاوت بين ادب اهل الشرق وادبهم ويترك
ما لحق الادب العربي من تجدد في
الاساليب واتجاه في المعاني على يد شعراء
وكتاب الادب الأندلسي فاذا ما قرأنا لابن
بسام وهو يقدم لكتابه « محاسن اهل
الجزيرة » الفيناه يشير الى نواحي التجديد
التي سار عليها الادب الأندلسي فهو يقول
في مقدمته : (فاضربت انا عما الف ، ولم
أعرض لشيء مما صنف ، ولا تعديت اهل
عصري ، ممن شاهدته بعمرى ، او لحقه
بعض اهل دهرى ، اذ كل مردد تقبل ، وكل
متكرر مهلول ، وقد مجت الاسماع :
« يادارية بالعلياء فالسند » وملت الطباع :
« لغولة اطلال ببرقة ثمه » ، ومجت :
« قفانك » في يد المتعلمين ورجعت على ابن
حجر بلائمة المتكلفين ، فاما « امن ام اوفى »
فعل آثار من ذهب العفا » الى ان قال :
(وليس الفضل على زمن بمقصود ، وعزيز
على الفضل ان ينكر ، تقدم به الزمان او
تاخر ، ولحق الله قولهم : الفضل للمتقدم !
فكم دفن من احسان ، وخمل من فلان ! ولو
اقتصر المتأخرون على كتب المتقدمين ، لضاع
علم كثير ، وذهب ادب عزيز) . ولا نغنى
مع مقدمة ابن بسام الى نهايتها بل ننقل
منها ما يدعو اليه اتمام من الحاجة للتبليغ
على ما اتجه اليه الادب الأندلسي وما اتجه

فقال سليمان المستعين معارضا لهـ
القطعة :

عجا بهاب الليث حد سناني
واهـاب لحظ فواتر الاجفان
فاقارع الـاهـوال لا متيـبا
منها سوى الاعراض والهجران
وتملكـت نفسـي ثلاث كالدمي
زهر الوجوه نواعم الابدان
ككواكب الظلماء لحن لناظري
من فوق اغصان على كنبان
هـذي الهـلال ، وتلك بنت المشتري
حسنا ، وهـذي اخت غصن البان
حـاكمة فيهن السلو الى الصبا
ففضى بسلطان على سلطاني
فابحن من قلبى الحـمى وتركنـي
فى عز ملكى كالاسير العاني
لا تعذلوا ملكا تدلـى للهوى
ذل الهوى عز وملك لاني
ماضرائى عيـلـهن صبا
وبنو الزمان وهن من عبداني
ان لم اطع فيهن سلطان الهدي
كلـفا بهن فلست من مروان

اننا نلـس فى هـذا الشـعر الاندلسى
ابـداً فى الوصف يدل عل صفاء اللـهن
وسمو الوجـدان وارهاف الحس لى اهلـه
ورقة فى اللوق واتساع فى الخيال •
لقد فاقوا غيرهم فى الوصف وابدعوا فيه
فوصفوا جمال الطبيعة من رياض وانهار
وطيور واشجار وثمار وازهار وسحاب
ورعد وقوس قزح ، كما وصفوا القصور
والآنية والنوافير والنواعير والاساطيل
ومجالس الانس والطرب كما ذكر عنهم
المؤرخون ، وبالجملـة لم يدعوا شـيئا مما
وقع عليه حسـهم الا وصفوه بل وصفوا

فينهل من ثقافات الحضارات التى استقرت
فى أوروبا آنذاك لذلك اراد ادباء الاندلس
شعراء وكتـابا ان يـتهجوا نهجا جديدا فى
ادبهم الاندلسى وراوا ان الفضل لا يكون
مقصودا على ذم ، ولا ينكر الفضل لمتاخر ،
فكانوا بهذا متحررين من التقييد متفكين من
التقليد وكان لانتاجهم طابعه الخاص طابع
الزمان الذى عاشوا فيه والمكان الذى تاتروا
به وكانت بذلك الاساليب الادبية متمشية
مع مقتضيات واتجاهات عصرهم وبيئتهم
التي نشأوا بها وبذلك فقد تفهموا احساس
قومهم فنسجوا على منوالها متاثرين بادب
المشرق متململين بشتى فنونه آخذين من
ادب الروم ما وسعهم للتحسين والتجديد
فى اساليبهم الادبية ما يتفوق ذوقهم العربى
متحرين بهذا الانصاف لمن نشر او نظم فقد
قال ابن بسام : (ولست اقول اخذ هذا
من هذا قولا مطلقا ، فقد تتوارد الخواطر ،
ويقع العاقر حيث العاقر ، اذ الشعر ميدان
والشعراء فرسان) •

ومما اورده لنا ابن بسام من النصوص
الادبية قطعة لاحد ملوك بنى امية بالاندلس
وهو سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد
الرحمن الناصر لدين الله ، ينتهى نسبه
الى عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشى
قال فى قطعة يعارض بها هارون الرشيد
الخليفة العباسى عنما قالها ايام خلافته
فى بغداد :

ملك الثلاث الانـسات عـنـانى
وحلـن من قلبى بكل مـكان
مالى تطلوعنى البرية كلها
واطمعن وهن فى عصياني
ما ذاك الا ان سلطان الهوى
وبه قوين ، اعز من سلطاني

في النفوس فتتفعل بها الاحاسيس وتصفوا
الاذهان وتهتز من مظاهرها الجميلة المشاعر
وتسمو اتجاهات الفكر سموا رفيعا •
والى الحلقة الثانية من هـذا البحث وما
يتبعها من حلقات نوفي هذا الموضوع حقـه
ونؤدى لهذه الدراسات امانتها من عرض
وتقد وتعليل لذلك الاثر الادبي الرفيع •

النفوس وما يتورها من لذة والـم وما يجول
بها من ميول واهواء ، ذلك انهم عاشوا في
جنة من جنان الدنيا - انهار متدفقة وجبال
متوجة بالتلوج مؤودة بالزهود ومروج خضر
وسهول فسحة الارجاء وثمر شهى وماه
دوى وظل ظليل ونسيم عليل • وهـذه
الانطباعات والمساهمات تترك اثرها الفعال

شركة الزيت العربية الامريكية

الظهران : قدم الى الظهران الاستاذ عصام قباني ، مستشار مكتب الرياض
التابع لوزارة البترول والثروة المعدنية في جولة تستغرق شهرا واحدا لدراسة
المظاهرة المختلفة في صناعة الزيت • وكان الاستاذ قباني قبل انقاله الى وزارة البترول
والثروة المعدنية يعمل في وزارة الخارجية السعودية •
والاستاذ قباني ، من مواليد مكة المكرمة وقد قضى وقتا طويلا من حياته خارج
المملكة العربية السعودية • فقد تخرج من جامعة سواتمور في امريكا بدرجة بكالوريوس
في العلوم السياسية في عام ١٩٥٧ ، ثم حصل على درجة الماجستير من جامعة
كولومبيا في العلوم السياسية ايضا وذلك في عام ١٩٥٩ • وكان قبل ذلك قد
تلقى دروسه الثانوية في الكلية العالمية الثانوية في بيروت لمدة اربع سنوات ودرس
في الجامعة الامريكية في بيروت لمدة سنتين • هذا وسيقضى الاستاذ قباني شهرا
آخر في المنطقة المحايدة بعد مقادرتـه الظهران •

الإسلام في إفريقيا

أبو الحسن علي بن أبي طالب



هذا صوت له الانظار وتحدث عنه الصحف والأذاعات وكأنه حدث جليل في هذا الكون لانه باغت المستعمر الأبيض على حين غرة وأخذ يجمع كل ما يملك ليرحل الى غير رجعة ليصبح الاسمر هو الذى يحكم بلاده ويدير شؤونها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويتكك الانطلاقة حصلت تلك البلاد على اهدافها واتجاهاتها وانحصر لون المستعمر عن خريطة القارة السوداء وبرز سكانها الاصليون على مسرح الحياة الدولية وحسب لهم ألف حساب - ولقد لهم اشد التقدير وصاروا الحلقة المفقودة التى تشلها

انطلق ذلك المارد الاسمر من عزلته واختفائه عن مسرح الحياة وميدان السباق محطما أسوار الحديد الكثيفة والمحاجز الثقيلة فى غير خوف أو استكانة بأذلا كل ما يملك فى سبيل الحصول على غايته فى نيل الحياة الحرة الكريمة التى فقدها مئات السنين على يد الدخيل الغاصب فى بلاده ، الذى أبقاء ردها عن الزمن محبوب العين معقول اللسان مقفل القلب لا يدري ماذا يدور فى الكون ولا ما يحدث فى وطنه من اضطهاد وابتزاز وذل وعبودية .

ومرت مئات السنين وهو يعاني من الألم والشقاء وتفقر المقع الشيء الكثير والمعبء الثقيل الذى أضعف قواه وأوهن اعصابه حتى تفتتت مسام تفكيره وتسرب اليه الاحساس والشعور وتوافرت لديه قوة العزم والارادة ، فانطلق من مخبئه ماردا جهوى الصوت لا يبالي بشئ غير الحرية والكرامة والاستقلال غير عابئ بما انفق من نضحيات وجهاد كبير لانه اعتبر حياته حياة الل والعبودية والخضوع لا ترخصه النفس ولا تستسيغه . فكر فى هذا كله وبدأ يعد العدة ويدرك الادراك التام والاحساس العميق حتى توافرت له اساليب التقدم والانطلاق الى الهدف الذى يصبو اليه فى حياته . وطبق ذلك عمليا باقامة الحصون والتفغل فى الحياة وتمتعة القوى والجهود لاخراج « الرجل الأبيض » من قلوبه بالعديد والبنار من اجل

القرب حين الملت منه الزمام والشرق في طوره الجديد . واصبحت القوة السودا معطوبة الود والصداقة بين الجزيرين الشرقي والغربي .

وفي الوقت الذي ارتفعت فيمعنويات افريقيا باستقلالها وبروزها على الصعيد السياسي الدولي نرى شيئا يأخذ شكل الاهتمام لدى العلماء والباحثين وهو مدى الارتباطات والمواقع لتلك الحركة الثورية وعلاقتها بالاديان وقد ألف بعض العلماء الاوروبيين عن دوافع الحركات الثورية في افريقيا وعلاقة الاديان بالتطور السياسي وهو العالم جورج كارترايس السكريتر للمجلس الوطني لكنائس الولايات المتحدة الامريكية وانف ايضا الدكتور جلورا احد اعضاء مجلس الكنائس العالمية . وكلا الباحثين يدوران حول الدور الاسلامي والمسيحي في الفريفة سياسيا . وقد تسمى الكتابتان للبحث والمقارنة واطهرا تشاؤمهما من الاسلام في افريقية ومستقبل المسيحية .

واذا رجعنا الى التاريخ الواقعي عرفنا ان الاسلام قديما قد اثر تأثيرا كبيرا في افريقية ورسخ فيها . فقد عاشت افريقية في الحياة الاسلامية واستقبلت الاسلام ايام ابتداء امتداده وتغلغل في انحاء المعمورة . فشمس بلاد افريقية من الشمال من سيناء الى سواحل المحيط الاطلسي متجها شرقا حتى المحيط الهندي والبحر الاحمر وجنوبا شاملا الصحراء الكبرى الى السودان وسالكا طريقا آخر مع مضيق باب المندب وبحر العرب الى شاطئ افريقية الشرقية من موزمبيق جنوبا وارتيريا شمالا مشتملا على الصومال واوزببيق وتنزانيا وكينيا وتقابل الانتدابان في الوسط في افريقيا ونياسالاند واوزبينا وجزء من الكونغو .

هذا هو مد الاسلام في افريقية وتغلغل

بهذا الشكل لم يكن عضليا ولا مع الدولارات والجنهيات ولا مع غزو وحرب . انه خال من هذه كلها اذ هو عقيدة اجتماعية وتطور حضارى واجتماعى واحساس قوى بما انطوى عليه من سمحة وعملالة اجتماعية لا تعرف فوارق ولا امتيازات بين الاجناس والطوائف .

واذا اردنا ان نمسرف العوامل التي جعلت تلك القسارة تستقبل الدين الاسلامي وتحتضنه وجدنا ان ذلك ينحصر في :

١ - الاحساس العقائدى والتطوير الاجتماعى .

٢ - حينما اتصل الاسلام باسيرة انتقل الى افريقية بوساطة التجار والمسافرين من اسيرة الى افريقية وازدهر الاسلام في القارتين ونمت فيهما روح الاخوة والمداينة والارتباط الدني والعقائدى وتكونت من القارتين حلقات اسلامية متواصلة ظهرت على صعيد التاريخ باسم العالم الاسلامي . . . ومنذ ابتداء اوروبا المسيحية استعمارا افريقية نرى الجهد منها الكبير الذى قامت به في محاربة الاسلام ومحاولة القضاء عليه بشكل سافر وبعد مستديم فاعلة جميع الامكانيات والاساليب في طمس معالنه وازالة تأثيره المترسخ في النفوس . فجمعيات التبشير واطضاء الكنائس لم يكفوا عن الدعوة الى المسيحية ولا يوما واحدا متدريين بالاساليب الكاذبة التي تطن في الدين الاسلامي ومن ورائهم الاستعمار يحارب كل ما يمت الى العربية بصلة ويهدم المساجد ويصف المسلمين بالتأخر والرجعية . فرنسا حينما احسنت بقوة الدفع الاسلامي وتأثيره التام دتمت الى انشاء اتحاد لاتيني في وسط وفي غرب افريقية لتشد من اژد الحصار على الاسلام خشية ان يتغلغل من جديد ولا زالت فرنسا

تعمل كل الجهد وتسعى بشتى الطرق لحاربة الاسلام في افريقية . فقد دخلت الجزائر وفيها ما يقارب من مائتي مسجد فقامت على تقديمها وتحويلها الى كنائس الى ان انكشفت في عشرة مساجد ولكنهم ذلك التحدي السافر للاسلام تستطع ان تخدم ثروة الجزائر العربية المسلمة او ان تفرنسها بل لاقت صفعات الحديد والنار من ابناء الجزائر . وهي تستعد الآن للركوع امام النضال الجزائري كما ركعت على قدميها امام هتلر النازي

ولمة مؤامرة استعمارية كبيرة تزعم حركتها البرتغاليون في المغرب في الكشف الجغرافية التي قام بها هنري الملاح واعوانه - تطويق العالم الاسلامي وحصر لدعوة افريقية ودليل ذلك انهم عملوا كل الجهد على اضعاف المسلمين الذين يرتادون افريقية ، وقد شهد بذلك الرمداد بانينكار احد المؤرخين الاوروبيين وابدى ان المقصود من كشوف الجغرافية البحرية هو تطويق للعالم الاسلامي وحصره عن اوروبا وافريقية وقد بذلوا كل الجهد في تحطيم السلطات الاسلامية في اسية وافريقية وقد اثبت الواقع ان كل الامكانيات والجهود التي قاموا بها ويقوم بها المشركون على قدم لا تزال فاشلة بالرغم من القوة المادية التي ينفقونها على المسيحيين ويستعملونها من دولارات امريكا وجنيهات بريطانيا وفرنكات فرنسا ولا زالت نسبة المسيحيين في افريقيا ضئيلة بالنسبة لسكانها وبالنسبة للمسلمين فالاصصات الرسمية لهيئة الامم المتحدة تؤكد ان عدد سكان افريقية مائتان وعشرون مليوناً من الانفس وعلنا المسلمين فيها حوالي ستين مليون نسمة حالاً ان المسيحيين لا يزيدون على عشرين مليوناً والباقون ادياناً اخرى ما بين وثنية وغيرها . . . هذه نسبة المسلمين بالرغم من الستار الذي

ضربه الاستعمار ليحول بين افريقية والاسلام لتعيش تحت ذئته وعبوديته وسيطرته الاستعمارية . .

ونعرف ان قوة الدفع التي انطلقت من ادغال القارة السوداء هي قوة الاسلام في اغلب الدول المستقلة حديثاً فالمسلمون في معظم البلاد الافريقية يمثلون ٩٠ ٪ من السكان وبعضها ٦٠ ٪ واغلب رؤساء الاحزاب ورؤساء الهيئات السياسية يدينون بالاسلام ويسعون لتكريزه في حياتهم الاجتماعية بكل ما امكن ولا شك ان الاعوام القادمة ستكون محفوفة بالتقدم الاسلامي في ادغال القارة السوداء لان الدين الاسلامي لم يدخل القارة الافريقية بدولارات ولا عضل وانما ازدهر عن عقيدة والبال . وما دام بهذا الشكل فان الافريقيين سيقبلون الاسلام كدين لهم حينما تتوافر لهم الحرية من قيود الاستعمار والتبعية الاوروبية . وما علاقة هذا التطور الافريقي بالعالم العربي ؟ فالمعلوم ان الامة العربية لها ارتباط وشائج بالامة الاسلامية . وهذا الارتباط له مفهومه الصحيح وله معناه القويم : ارتباط روحي وعقائدي تجتمع فيه القلوب وتتلاقى الاهداف حول نقطة معينة هي التزام المبادئ الاسلامية والقضاء لنهاج واحد رسمه وخطه الرسول الكريم وارتباط الامة العربية بالامة الاسلامية يحتم على الاولى تقوية هذا الارتباط وتعزيزه بحيث يكون من الصعب وجود لغرات في الصف تجعل للعدو المشترك طريقاً يحاول التغلذ منه لكي يقطع الصف لتتصل له الالعوبة على الصفيين . فمسؤولية العرب تجاه الدول المستقلة حديثاً مسؤولية كبيرة ، وهي مسؤولية تحتاج الى تنظيم تاديتها والقيام بها على القدرة المستطاعة والجهد الممكن لتتمكن من تحقيق الرغبة للافريقيين في اهدافهم وما يصبون اليه فالبلاد التي

استقلت حديثا وتعتنق غالبيتها الاسلام لم يكن هذا الاعتناق بطريق دعساية منا او بطرق اخرى وانما بطريق غليظة يتوارثها البعض من الآخر . وما اشد اقباله - اى الافريقى - اذا شرحت له مبادئ الاسلام ، نانه يرى فيه العداوة والمساواة اليسر وحينئذ يتكامل لديه الاحساس الداخلى ومن لم يلتزم الاسلام .

وهاك مثلا من قطر من اقطار العالم العربى عمل الاستعمار وجمعيات التبشير على اصصاف الاسلام فيه ونشر المسيحية وكانت الطريقة الاولى هى فصل الاقليم الجنوبى عن الشمال بفيضة اعلانه دولة تحتفظ لها بالقواعد فى الشرق الاوسط وقد عزلته بصفة مباشرة ووضعت الحواجز بين الاقليمين حتى لا يتسرب النشاط الاجتماعى اليه عن طريق الاقليم الشمالى الذى هو على جانب كبير من الرقى والتقدم ولكن بالرغم من تلك الاساليب الاستعمارية اخفقت بريطانيا فى مساعيها ، اذ استطاع ابناء السودان ان يجعلوا من الاقليمين جزءا واحدا لا يتجزأ بفضه عن الآخر ومنذ استقلال السودان والمسؤولون هناك يعملون الكثير لتغيير الحالة التى ركنها الاستعمار فى الاقليم الجنوبى ويفتحون المدارس ويدرسون فيها اللغة العربية بشكل تدريجى حتى يقضوا على اللغة الاستعمارية والسواحلية وهم يدعون السكان الى الاسلام وشرحون لهم تعاليمه واهدافه وقد استطاعوا ان يعقروا الكثير ، ويقبلوا النظام القديم رأسا على عقب . وقد سمعنا فى الأشهر الفائتة ان خمسة من زعماء الاقليم الجنوبى اعتنقوا الدين الاسلامى وتخللوا من المسيحية ، ولا شك ان هذه خطوة جبارة لها اثرها الفعال وقيمتها الملموسة وهناك بلاد افريقية ناشئة تدين الاغلبية الساحقة منها بالاسلام وتحاول تطبيقه كمنصور لها فى حياتها

السياسية والاجتماعية . وبعد اجهد الجهد التى قامت به القوى الاستعمارية للحيلولة دون انتشار الاسلام فى تلك البلاد وعلمت بفشلها اللربيع الذى تحدث عنه الركبان فلمت بمحاولة اخرى ، ترمى من ورائها الى تشويه الاسلام وتفجير وجهه الحقيقى لدى تلك البلاد الناشئة . وقد تجسدت هذه المحاولة فى قيام اسرائيل بترجمة للقرآن الكريم مشوهة معروفة لتفنى ما قاله الله فى حقها . . . وهل نتفقد ان اسرائيل تحرض على ترجمة القرآن تزييلا للاسلام ؟ لا ! ان هى الا محاولة لتفنى واقعا المفضوح وتنفى عليه سترا لتستتر من ورائه لكيلا ينكشف واقعا المؤلم منذ خلقت حتى يومنا هذا .

وقد هتفت فرنسا لذلك العمل الاسرائيلى وظهرت صفحاتها تحمل العناوين الكبيرة عن مصحف اسرائيل ، وعلاوة على اللران المخرف قامت بفتح جامعة اسمتها الجامعة الاسيوية الافريقية . تهدف منها الى محاربة الاسلام فى افريقية . . . وواقع الحال يملنا على ان دول الغرب بأسرها تعارِب الاسلام وتسمى لتشيويه عن طريق الصحف والإذاعات وقد قالت إحدى الصحف فى مدينة غربية كبيرة ان الاسلام يشبه الشيوعية لانه قام على القوة والشيوعية تقوم على القوة . . . ومما يؤسف له ان هذه الصحيفة هى صحيفة الجيش لذلك القطر الذى تربطه روابط وثيقة بالبلاد العربية . ثم ظهرت صحيفة اخرى واحابت بمن تهمهم محاربة الاسلام ان يسموا بجهودهم وامكانياتهم المادية والعناية للحيلولة دون انتشار الاسلام فى افريقية . وقالت تلك الصحيفة : ان الاسلام خطر من الشيوعية وهذا دليل واضح ومرة تعكس لنا مدى العداء الشديد للاسلام من تلك الدول (يريدون ان يطفئوا

منها رسالة عليية دعت الى الحياة الحرة
الكريمة •

وبعد فان الدول العربية خاصة والدول
الاسلامية عامة مطالبة بالسمي الاكيد لنشر
الاسلام في الدول المستقلة حديثا وتركيزه
تركيزا صحيحا حتى تقطع الطريق على الذين
يحاولون دس السم في الدسم • • حقق الله
الامال ووفق الامة الاسلامية للقياس
برسالتها السامية •

نور الله بالواهم والله متم نوره ولو كره
الكافرون • •

ومادام الاسلام يزاد انتشارا يوما بعد يوم في
مجاهل افريقية فاننا نعلق الامل بعد الله
على الجماعة الاسلامية التي ستقوم بدور هام
في تركيز مبادئ الاسلام ونشره بين
الطلبة الآسيويين والافريقيين الذين سيفنون
اليها بعد فتحها في طيبة - بلد الرسول
واسند الاشعاع الروحي واول مدينة انطلقت



**اقصدوا
عيادة
كرارة**



صِحَّةُ الْأَسْنَانِ
فِي سِلَاقَةِ الْأَسْنَانِ

لتركيب الأسنان

العظم بأنواعه والذهب من عيار الجنيه

ABBAS KARARA

اجب واكسب

١١١- ق ق ق ق ق ق

ب- ل ل ل ل ل ل ل ل ل

ت- ن . ي ي

د د د -

ر ر ر ر ر

ع ع ع ع ع ع

ايها القارئ الكريم - هذه مسابقة من أجل تنمية
مواهبك ، واستغلال اوقاتك الفارغة - اقدم لك هذه
الحروف وعليك أن تضع النقط المناسبة فوق كل
حرف وتبدل الحروف الغير صحيحة ، حيث وضعتها
لك خطأ متعمدا في بعض الحروف ونقاطها ثم ترتب
الجمال بحيث يمكنك أن تعرف صيغة توبيخ حاكم
لعامله . . اذا عرفت فلك الجوائز التالية تقويجا
لمعلوماتك :

١ - الجائزة الاولى - اشترك نصف سنة في عموم
الصحف السعودية .

٢ - الجائزة الثانية حتى الخامسة - اشترك سنة
في المنهل مع هداياها .

المختار

أتصدى للتفاريق

قال ابو عبادة البحتري :

نطلب الاكثر في الدنيا وقد نبغ الحاجة فيها بالاقبل
واذ العر رأى اعراضه من صديق صد عنه ورحل
واقبل المكث في الدار فمن امن التثقل بالمكث ثقيل
اخلق الناس الاخيرون كان لم يلوا جدة الناس الاول
ولقد يكثر من اعوازه رجل ترضاه من ألف رجل

كلما أغرقت في مدحهمو اغرقوا في النع منهم والبخل
ومن الحسرة واتسرا ان يحبط الاجر على طول العمل

انما من تليفق ملوذه مرتجوههم في عنه وشغل
اصل التزد الى التزد وقد يبلغ الحبل اذا الحبل وصل
من لنا هذا الى مغسوس ذا ومن اللود الى اللود ابل

أتصدى للتفاريق ولو ابت قومي لتصدت لي الجمل



حقائق عن أرامكو

في مختبر عمليات الزيت يقوم فني ماهسر تلقى تدريبه على العمل في مدارس الشركة ، بإجراء الاختبارات التي تعمي الزيت في الانابيب من التلوث • انه يتعلم كيف يستخدم جهازا خاصا يقوم بتقرير نسبة وجود الماء المالح في الزيت الامر الذي يسبب تآكل الانابيب لدرجة كبيرة • وهناك حوالي ٤٥٠٠ موظف سعودي يتلقون مثل هذا التدريب على اعمالهم كل شهر في مراكز التدريب الصناعي بالشركة •

المستعار

حنين



بقلم سعادة الشيخ احمد عبد الجبار
سفير المملكة السعودية في طوكيو

لم تزل منها بقايا في الحنايا
خفق القلب ومسحت مقلتايا
يتهاذى فيه حلمى ومنايا
وخيال كان احلام صبايا
ويواتينى قديم من هوايا
حجم البين وعضلات شقايا
غزلت للحب تيجانا يدايا
او يوافينى بلمح من روابيا
واللقى ينهب لى وحشايا
ياحبيبى كمذاى او اسبايا
والنوى حاد بدرى وخطايا
يلهب الحس وينقل فى دمايا
هل لامال من عمرى بقايا ؟

صبوة الماضى وانغام صبايا
كلما هب من الشوق شلا
والمدى الغامض رجب سحاه
كاسى الذكرى وخمرى طيبها
يستبينى رجع انغام لها
ينثف الثسوق عل مجرة
ارقب الفجر فكم من نوره
عله يعمل انباء الحمى
واناجى الليل ارعى نجمه
لا الدجى يصفى ولا الفجر يعى
ضل بى فى عالم الوهم السرى
وهواك البكر حى مائل
كم امنى النفس باللقيا ترى

الشك ...!

للاستاذ عبد السلام هاشم حافظ

ومرت ليال عجاف على «عادل»
وسال أنجمها السر في خفيها
كثيما يسامر فيها السموع
كان بها عسلة في الضلوع :
الفئة الكون أنت تنزت هيام ؟

لقد ضل قلبي العنيد بشك الهوى
فلا «سمر» تستطيع فهمي .. ولا أنا أقوى
وغور في الوهم عهدا طويل
عل فهمها في القرام النييل
ونفى السنوى علينا ، ويدكو العرام ؟

ظللنا هنا نستريب من الحب آنا
وحينا يطارونا بالزمان اللجوج
ويغفو يوهمننا العاصفات
ويسخر من معبد الذكريات !
ويعصرنا الشك للحر كاسي ثمار

وكانت تلازم «سمراء» شرفتها
وانظارها تتمل الشروق البهى
قبيل الاصائل أو في البكور
ومراى القروب الخضيب النضير
إذا الشفق انجاب فى الافق مثل النصار

تميش على شكها تستسيغ الفكر
تقول وقد ابصرت زهرة النرجس
ويؤنسها فيه هجس الرياح
يهددها الطلل بين الافاح :
(ايا ليتنى فى انطلاك أشلو الحياه

اقضى هنا كالسجينة هلى العياه
وما قد خلقت لهذا ولى وعى اننى
وحسبى منهما طعمام ومه
ترى ذلك العيش بعض الفنائه
وانى لأبعث عن مامل أين تـاه ؟

اذا شل عرق الصبا تم ولت خلفا
وما العدل ان نجرع الكاس هما وصابا
سنون الشباب .. فلماذا جنينا ؟
ويهدم شك الهوى مابئينا !
ويجنى سوانا ثمار المنى والجـمال

الا يعمل الكون لى فرحة اوتجها
وهل لى سفين مع الفجر تنقلنى
ويعلم فيها فؤادى القريب ؟
الى جنة عاش فيها الحبيب ؟
ومن ذا اريد ؟ وعادل يهوى الخيال ؟!

يقولون لى : حالم عشق الفن وحده
وحواء فى وهمه هيكل شاد وجهه
واغترته بنات الشعور الحوانى
وقص على الكون حلم القوانى
فليس يفكر فى غير ذكرى الليال

ولكنه لم يزل يتفانى بعبي
فيانى وبقيته جلسة شاعريه
ويحتال حتى ادى ويرانى
بغى الكروم او السـنديان
أكون له زهرة .. ويكون القمام

ولكن متى يهدا البحر من ثورته
فانا نهيم بفقر نعد الخطا
ونبلغ شط السنا والامان ؟
نشيد الامانى بكف الزمان
لعل الاله يعقق هذا المرام

فنحيا نحس بصفو الوجود الامين
فيا ايها السفح فى قلة الياسمين
وتفمرنا النشوة الخالده
عليك انتعشنا فتى وفتـاه
فردد صدنى الامس واصدح بسر الحنين .

ملاحظات على : "رأى عن مقال"

للاستاذ صالح الوشمي، بيريد



اطلعت على مجلة المنهل الغراء عدد المحرم عام ٨١ وقرأت فيه بحثاً للاستاذ احمد الاحمد بعنوان : « رأى عن مقال » وهو بحث قيم ودقيق دل على سعة اطلاع الاستاذ ، وقد ناقش فيه رأيا للاستاذ العقاد سبق ان نشر في هذه المجلة تحت معرضها بعنوان : (أوقفوا هذه التفسيرات العجيبة) ومثل هذا البحث حرى بالدراسة والاستقراء ، وقد توقفت عند بعض النقاط التي تعرض لها الاستاذ الاحمد في بحثه وهي :

١ - حمل الآية الكريمة : (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء) على الدورة الارضية ، معنلا ذلك بان الآية الكريمة كجسمنة معترضة لها معنى مسستل . . والواقع انها حالية مرتبطة تمام الارتباط بالتي قبلها والتي بعدها من الآيات . وقد اجمع المفسرون (كما هو واضح) على انها مختصة بيوم القيامة . فقال ابن كثير في تفسيرها : « أي تراها كأنها ثابتة باقية على ما كانت عليه وهي تمر مر السحاب أي تزول عن أماكنها كما قال تعالى : (يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا) وقوله : (صنع الله الذي اتقن كل شيء) أي اتقن كل ما خلق ولودع فيه من الحكمة ما اودع » . وجاء في تفسير الجلالين : (وترى الجبال) تبصرها وقت النفخة . وفي قوله تعالى : (صنع الله الذي اتقن كل شيء) -

٢ - استشهد لشرفية الجنس البشري بحديث اسماء قيسية وهو (خلقت آدم على صورتى) وهذا الحديث لم نهضه عقيدتي كمؤمن بالقرآن القائل : (ليس كمثله شيء) وهو السميع البصير) وقد لا يكون لهذا الحديث وجود وعلى تقدير وجوده فيكون من وضع المشبهة ، لانه مردود بالآية الكريمة (ليس كمثله شيء) وهو السميع البصير) . وانما يكفى شرفا لآدم وذريته ما استشهد به الاستاذ من قول الله تعالى : (واذا قال

ربك للملائكة اسجدوا لآدم) الآية وقوله (ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي) وقوله (اني جاعل في الارض خليفة) وقوله : (وعلم آدم الاسماء كلها) .

٣ - قال الاستاذ في معرض كلامه عن مكان صعود البشر الى القصر والزهرة وزحل : (ان افرادا من الانسان قد صعدوا الى السماء قطعا) واستشهد لذلك بعيسى بن مريم ونبى الله ادرسى وخاتم النبيين وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهؤلاء اخبرنا القرآن برفعهم الى السماء وعروجهم اليها ، وهذا مما يجب الايمان به قطعا اذ الانبياء الذين رفعهم الله اليه كان رفعهم بقدرته المحضة لا صنع لهم ولا ارادة في ذلك ومثل هذا لا يجوز الاستشهاد به لانه لا يمكن ان يشركهم غيرهم فيه من البشر كما لا يجوز ان يعد هذا من سوابق تقدم البشر وارتياحهم لنفضاء بالعلم والصناعة .

٤ - ثم ذكر الاستاذ (ان الانسان قد تمكن في متوغل القرون من ابداع مدينيات اجل وتوصل الى مخترعات اروع ومخترعات عصرنا وانه لم يمنع بقاء ذلك وتسلسله المتنامتطورا الا الحروب المدمرة) واستشهد لذلك بانبياء الله داود وابنه سليمان عليهما السلام فداود الذي له الحديد فكان بيده كالمجني يفتله خيوطا بدون نار ولا مطرقة . وسليمان سخرت له الريح تجري بأمره رخاء حيث اصاب تحمل البساط بما عليه من الجنود . . . وقد نسي الاستاذ ان الله سبحانه

وتعالى قال في داود : (وآلنا له الحديد) وفي سليمان حكاية عنه قال : (قال ربى اغفر لى وحب لى ملكا لا ينبغي لاحد من بعمى انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث اصاب . . . الى قوله :) (هذا عطاؤنا فامتنن او امسك بغير حساب) فهل يمكن ان تعتبر هذه الخوارق التي سخرها الله لانبيائه وحدهم كمنحالة أولى من البشر لابداع المخترعات كما يريد الاستاذ في تعبيره . كلا - وليس المانع لبقاء تلك المعجزات الحروب المدمرة كما غل الاستاذ بذلك ولكن سر الآية الكريمة (وحب لى ملكا لا ينبغي لاحد من بعمى) .

٥ - ويختم الاستاذ الاحمد مقاله القيم : (فالقرآن العظيم فيه انفرد والصواريخ وفيه ما هو ابلغ منها فلننظر مثلا آية قوم شبيب : (فاخذهم عذاب يوم الظلة) وآية : (فلما تجل ربه للجبل جعله دكا) الخ الآيات التي أوردتها الاستاذ الاحمد وهي انتى ذكرها القرآن الكريم في عذاب الامم السانفة العاصية . ولكن اى علاقة بين العذاب والنعمة المرسلين عند الله مباشرة والصواريخ والذرة التي هي من صنع العقل انبشري الذي وهبه الله قوة التفكير ووفقه للانتاج والتعمير ؟ والبحث والتمق وتسخير الآيات الى ما يقر بها من ارادة المفسر وهدفه أمر لا داعى له بل يكون مظنة الخطأ ورحم الله الصنطاني حيث يقول عن القرآن :

**تراء اسسيرا كل حبر يقوده
الى مذهب قد قسروته صحاب**

مقابلة

مع مدير مدرسة أبي عريش

بقلم السيد علي موري

قدر لي أن زرت مدينة أبي عريش ومرت أثناء زيارتي هذه بمدرسة أبي عريش السعودية الحديثة وقصدي مديرها الأستاذ طاهر عوض سلام وكان عندما دخلت عليه جالسا على مكتبه فادخلني على جميع الفصول والحدائق والزيينات والاشغال فعمزت على أن أقدم له بعض الاسئلة وقد تفضل مشكورا فرد على جميع هذه العبارات وانني بهذا أحب أن أطلع القراء على بعض المعلومات عن هذه المدرسة الحديثة.

قلت له :

يا أستاذ طاهر :

س ١ : متى توليت أعمال هذه المدرسة ؟
وكم عدد الفصول حين توليتكم العمل ؟ وكم
عدها حاليا ؟

ج ١ : لقد توليت ادارة أعمال هذه
المدرسة في عام ١٣٧٦ حيث كانت تبلغ
فصولها ٧ فصول أما الآن فعند فصولها
أربعة عشر فصلا .

س ٢ : كم عدد الطلبة الآن ؟ وكم عدد
موظفي المدرسة ؟ وهل يوجد لديكم اساتذة
مقاولون ؟

ج ٢ : عدد الطلاب ٥٥٠ طالبا ولا يستبعد
أن يبلغ عددهم في العام القادم الى ستمائة
وخمسين طالبا . أما عدد موظفي المدرسة
فهم سبعة وعشرون موظفا ما بين اداري وفني
وعدد المقاولين في المدرسة أربعة أشخاص
بعقد شخصي من الداخل والخارج .

س ٣ : كم من احتفال اقيم بمدرستكم
منذ تسلمكم زمام اعمالها ؟

ج ٣ : من عادة المدرسة انما تقسم
احتفالاتها السنوية من عام ٧٦ في كل مناسبة
لتخرج افواج طلاب الشهادة الابتدائية



السيد علي موري

حتى عام ٧٩ . أما المهرجانات الرياضية
فقد ابتدأت في تنظيمها وتقديمها من عام
٧٨ وهي مصممة بحول الله تعالى على أن
تسير قديما في سبيل تحقيق هذه الغاية .

س ٤ : كم عدد جمعيات النشاط بمدركم
وما اختصاص وأهداف كل جمعية ؟ وكم
عدد الصحف التي تصدرها وما هي مهمة
جمعية الاشغال بالذات وما الفائدة المرجوة

منها ؟ كما نامل منكم شرحها لنا بصورة مفصلة وسليمة ؟

ج ٤ : يضم جدول نشاط الجمعيات العام بمدرستنا عشر جمعيات ، لكل جمعية صحيفة خاصة تصدرها شهريا ما عدا الرياضة فلها خمس صحف . واليكم بيانا بأسماء وأعمال وأهداف هذه الجمعيات :

١ - جمعية الدين . أهدافها الرئيسية: نحن نعلم بأنه لا سعادة للامة بدون الحفاظ على مقدساتها الشرعية وأسس تلك المقدسات هو الدين الاسلامي الذي تكفل بحفظ حقوق البشر ورسم لهم طريق عباداتهم ومعاملاتهم وسلوكهم الجماعي والفردى وطلب اليهم السير عليها والتمسك ليضمنوا حياة مليئة بالاخاء والمحبة في دنياهم ونعيمها مقيما في اхраمهم . لهذا فجمعية الدين دائما تقوم برسالتها الهادفة الى امتثال وتعليم كتاب الله العزيز وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

٢ - وتهدف الى تقويم الاخلاق وتهذيب النفوس على أسس سليمة لخلق جيل ناضج الفكر متدين متين الاخلاق وتبصرهم بما يعود عليهم بالنفع العميم من اصلاح المعوج منهم .

٣ - غرس تعظيم هذه المادة الدينية الجليلة في نفوس الطلبة باتباع ما يأمرنا به الدين الحنيف وتجنب ما أمرنا بالابتعاد عنه .

ثانيا - جمعية اللغة العربية المحتوية على الصحافة والإذاعة والتمثيل - أهدافها:

١ - استغلال وقت الفراغ في متعة التفكير ولذة الاطلاع بكل حرية وانطلاق .

٢ - المران على الاساليب البليغة للاضطلاع بقوة الملكة والقدرة على الكتابة والتعبير الشفهي بواسطة الاذاعة المدرسية .

٣ - التشجيع على القراءة الحرة

والاطلاع على المعلومات العامة عن طريق القراءة المستقلة .

٤ - حرية الفكر للتلميذ في معالجة المشاكل العامة في عالم الناس او الخاصة في عالم التلميذ .

٥ - معالجة المشاكل العامة التي كثيرا ما تحدث في عالمهم الصغير .

٦ - معالجة المشاكل العامة التي تشغل بال آبائهم ولها صدى في نفوسهم .

٧ - التعليق على الحوادث السارة كهبوط المطر وتدفع الوردان وازدهار الزراعة وكتشاء مكتبة للطلبة .

٨ - التعليق على الاخبار المحزنة كحريق شيب او انسان غرق في واد او اكتساح الجراد للحقول . كل ذلك بعبارة فيها رقة واستعطاف او تخويف وترهيب بما يلائم اذهان التلاميذ ويبعث على الشفقة والرحمة والتعاون والالفة والمحبة .

٩ - وصف مشاهد الطبيعة الخلابة كالسحاب والسماء والنجوم والاشجار والجبال والصحراء وهي توج بالابل والبقر والغنم .

١٠ - وصف المشاهد العامة كالسوق وكصلاة الجماعة ومنظر الطلاب وهم يلعبون في ساحة المدرسة او الملعب او في طابور الصباح المنظم .

١١ - الناية بالموضوعات الطريفة التي تثير العجب تارة والضحك مرة أخرى سواء عن طريق المحاوراة او التمثيل او الندوات .

ثالثا - جمعية المواد الاجتماعية وأهدافها . نشاط جماعة الدراسة الاجتماعية :

١ - ينحصر نشاط جماعة الدراسات الاجتماعية في نشاط علمي ثقافي وتمثيلي من جمعية التمثيل وجمعية الرحلات المدرسية

أهداف الجمعية الجغرافية والتاريخية :
٢ - نشر الثقافة بين التلاميذ : توسيع

مداركهم • تعليم تراث آباؤهم وأجدادهم •
الحمل على عقد الندوات التاريخية • تدريبهم
على رسم الخرائط • تزويدهم بالمعلومات
العامة والاضافية • مطالبتهم باداء بعض
الاعمال التي تزيد في معرفتهم وتعودهم
الاطلاع •

أهداف جمعيتى التمثيل والرحلات :

٣ - خلق الروح الاجتماعية فى نفوس
الطلبة وتنمية مواهبهم فى الخلق والابتكار •
٤ - تعويدهم على الشجاعة لمواجهة
أثناء التمثيل • تمرين التلاميذ على الاعتماد
على انفسهم وحفظ النظام فى الرحلات مع
دراسة المناطق التي يزورونها •

رابعا - جمعية العلوم والصحة •
أهدافها :

١ - انتشار الوعى الصحى بين صفوف
الطلبة •

٢ - التعرف على المشاكل الصحية
بالمدرسة وطريقة حلها •

٣ - التعرف على بعض المعلومات الصحية
الباة بالنسبة للشخص •

٤ - معرفة أنواع الامراض الشائعة فى
البلاد وطريقة مقاومتها والوقاية منها •

٥ - ارشادات صحية ودروس مبسطة
تعطى لجماعة الاسعاف من قبل طبيب
البلدة •

٦ - غرس الروح الصحية فى جميع
طلاب المدرسة •

٧ - عمل تمثيلات تعالج المشاكل الصحية
بالمدرسة وخارجها •

٨ - عمل لافتات ونشرات ارشادية
صحية توضع بالمدرسة وخارجها •

٩ - قيام جماعة صندوق الاسعاف
المتفرعة من الجمعية لنشر الوعى بين الطلبة
عن طريق معرفة الادوية المختلفة به وطريقة
العلاج • وما يسر له ان القائم بتدريس

العلوم والتربية الصحية والاشراف عليها
هو استاذ من ثمار هذه المدرسة •

خامسا - جمعية تحسين الخطوط
وأهدافها :

١ - القيام بكتابة اللافتات الكبيرة
والنشرات الصحية والآيات القرآنية •

٢ - التدرب على كتابة الصحف
المدرسية •

سادسا - الفنون الجميلة • جمعية
الاشغال اليدوية وأهدافها :

١ - نشر الوعى الفنى وتذوق القيم
الجمالية وتنمية النشاط الصناعى وتطور
فكرته واحساس الروح الوجدانية فى
مظاهر الحياة الفنية بداخل المدرسة لينقلها
الطالب لبيئته ولتنعكس عليه فى ملبسه
وتذوقه للجمال •

هذه هى أهداف جمعية الاشغال ،
وبتحقيق الاهداف تتم الفوائد •• وما
يسر له أيضا ان مدرس هذه المادة والمشرف
عليها هو من ثمار هذه المدرسة •

سابعا - النشاط الرياضى وما يليه •
أهدافه :

فى المدرسة أربع أسر • هى أسرة أبى
بكر ، عمر ، عثمان ، على ، وكل أسرة منها
تقوم بواجباتها طبق التعليمات والنشرات
الوزارية على خير ما يرام كما ان لكل
أسرة صحيفة تصدرها بعد تدوين جميع
أعمال الأسرة من مباريات وندوات ومسابقات
•• أما أهداف هذه الجمعية فهى كالآتى :

ان تكوين جماعة صغيرة بالمدرسة ضرب
من ضروب التربية الحديثة • بوساطتها
تعود الطالب تدريجيا وهو يعمل مع رفاقه
على ضبط النفس والتعاون كما ترمى الى
يتعود الطالب تدريجيا وهو يعمل مع رفاقه
فى عمل منتج يدركون فيه مزايا العمل
الجمعى ويشعرون فيه بقيمة التعاون

يوجد في السنوات السادسة ، الخامسة ، الرابعة - أمناء صناديق ومحاسبون ومشرفون ، من أجل التحصيل على مبالغ ، وطريقة التحصيل هي أن يدفع المتحمسون من الطلبة قرشا واحدا للمشرف الذي يقوم بدوره بعد جمع محصول الفصل بتسليمه الى محاسب صندوق الفصل لتسجيله وايداعه للصندوق : أما طريقة الصرف فكالآتي : يعقد طلاب كل فصل جلسة لتقرير ما يجب القيام به من مساعدات لبعض طلاب كل فصل من الفقراء ويرفعون تقريرهم بالاجماع للمشرف ليتولى بدوره استصدار الموافقة من مدير المدرسة للصرف وقيد المتصرف منزلا من وارد الصندوق .

أما أهداف هذا المشروع فهي كما يلي :

١ - ان هذا المشروع يهدف أولا بالذات الى تنمية العواطف الخيرية بين التلاميذ وخاصة عاطفة التعاون .

٢ - خلق جو الاسرة في المحيط المدرسي .

٣ - تنمية الرغبات الشخصية لدى التلاميذ وذلك لان بعضهم يشعر في نفسه أنه يجب أن يكون رائدا أو مندوبا عن الفصل وهذا المشروع ينمي كل هذه الاشياء في نفوسهم .

٤ - خلق جو من المسؤولية بين الطلبة .

٥ - شعور الطلبة بأنهم كالأشياء الواحدة الذي لا يتكامل الا اذا اتحدت أجزاؤه .

عاشرا - جمعية المصنف وأهدافها :

لقد كانت المدارس تهني الطالب للعلم والمعرفة وتهمل النواحي العملية الاجتماعية الاخرى مما يجعل الطالب عند تخرجه من المدارس قليل التجارب بحياته العملية الجديدة فيكون كثير التردد عند التفكير في أي عمل أو مشروع تجارى أو صناعي ،

ويقدرن المسؤولية الملقاة على عاتقهم ، وتكوين الاسر من أنجع الوسائل لتحقيق تلك الاهداف وهي في الواقع صورة مصغرة داخل المدرسة للحياة الاجتماعية خارج نطاقها ، وليس المقصود من هذا النظام والتكوين مجرد تقسيم التلاميذ الى أسر تحت اشراف بعض المعلمين للمنافسة والمباراة فقط وانما الغرض كذلك إيجاد روح التعاون والتضامن التي تسود الاسرة الحقيقية كما تربي فيها مبادئ المجتمع وصفاته وتنمي في نفوسهم حياة الاتصال والاجتماع بغيرهم من الناس . وتقوم هذه الجمعية بأعمال المباريات في جميع الالعاب والتدوات والمسابقات الرياضية والتدورات والحفلات الرياضية والمهرجانات والرحلات الخاصة للتشجيع ومعسكرات الكشافة كما تقوم بتكوين شرطة مدرسية لمراقبة الطلبة في الفصول واثناء الفسح وفي الحفلات والرحلات . ومما يسر له أيضا ان مدرس هذه المادة والمشرف عليها من غرس هذه المدرسة .

٨ - المكتبة المدرسية وأهدافها :

أولا - غرس حب القراءة والاطلاع والفهم .
 • فهم الطفل ما يقرأ ولا يكفي الفهم وحده بل بيسر وبسرعة . ومهمتنا أن نعمل على تمكينه من الفهم والسرعة .

ثانيا - تحسين الاداء مع القراءة الصحيحة ، تدريبهم على التعبير الصحيح لما يقرأون ويفهمون ، توسيع خبراتهم ، وتنمية مداركهم لما يطالعون في الكتب ، تنمية ثروتهم اللغوية بما يحفظونه من أساليب جديدة .

٣ - تقوم جماعة المكتبة بنشر أسماء القراء الذين قرأوا أكبر عدد ممكن وكانوا الفائزين في التعبير الشفهي ، والتحريري لما مر بهم .

تاسعا - مشروعات الفصول التعاونية بالمدرسة وأهدافها :

فى عامى ٧٧ و ٧٨ أما فى عام ٧٩ فكانت النسبة ٩٥ ٪ أما فى باقى السنوات بصورة اجمالية ففى عام ١٣٧٦ بلغت النسبة ٦٠٪ وفى عام ١٣٧٧ بلغت ٧٥٪ وفى عام ٧٨ بلغت ٨٠٪ وفى عام ٧٩ بلغت ٧٢٪ .

س ٦ : ما هى الطريقة الناجعة التى يصل بها التلميذ الى مستوى غيره من التعليم فى الدول الاخرى الشقيقة ؟

ج ٦ : لقد وصلنا فى الاعوام القريسة من يوم تولت وزارة المعارف القيام على شؤون التربية والتعليم فى المملكة ، ما لو كان الحال عند غيرنا لما بلغوا ما بلغناه . ومن هنا يتضح لكل مواطن مدى ما بذلته وزارة المعارف الجليلة من خطوات سريعة فعالة وطرق ايجابية مثمرة لتحقيق نشر الوعي التعليمى وتطويره فى المملكة وانه لمن دواعى سرورى أن أعطيك مثلاً ملموساً :

من كان يصلق ان مدرسة ابتدائية كهذه تضم الآن أربعة وعشرين موظفاً اداريا وفنياً من ابنائها . جميعهم يقومون بأداء رسالتهم وفق ما تكلفهم به التربية الحديثة ، ولا يستغرب اذا قلت بأن زيارات المفتشين التفقدية ، أصبحت شيئاً عادياً لأنهم ينالون رضا المفتشين ويكتسبون ثقتهم لأنهم يعرفون كيف يؤدون واجباتهم المطلوبة منهم طبقاً لتعليمات وزارتنا ، واذا ما قسمت هذه المدرسة بفسيرها لوجدت الحال كذلك . ان هذا التطور لسريع بحق وكما رأى الناس الحال بالامس القريب ، سيرون فى الغد المنتظر التضخم الثقافى يعم المملكة السعودية بمشيئة الله تعالى . تم بفضل جهود المسؤولين فى وزارة المعارف وفقهم الله وأمدهم بموئنه . وحفظ الله لنا من آلى على نفسه بأن يقضى على الجهل والفقر والمرضى مولانا الماهل المحبوب تحت راية الاسلام .

لانه لم يالف هذه الحياة ولم يتعودها من قبل . . . ولذا فقد أدخلت الى المدارس فكرة تعويد الطالب الحياة العامة ، جنباً الى جنب مع الحياة المدرسية ، فاقبمت عدة مشروعات مدرسية : ومنها المقصف . فالمقصف فكرة قيمة جليلة الاعداف الكثيرة الطيبة ، وأهم هذه الاعداف هدفان : اجتماعى وصحى .

١ - الهدف الاجتماعى :

أ - تعويد الطالب الحياة الاجتماعية الصحيحة لاحتكاكه بصورة عملية بالطلبة عن طريق البيع والشراء .

ب - تعويد الطلبة النظام والتزيت . أثناء الشراء والبيع . ولتعويدهم المسائرة فى المعاملة .

ج - ان هذه الفكرة تعرف الطالب أن كل مشروع تعاونى نصيبه النجاح ولذا تنشأ الفكرة التعاونية فى وعى الطالب .

٢ - الهدف الصحى :

أ - ان الطالب عند احتياجه الى المأكولات يشتريها من أى مكان من غير ان يلتفت الى نظافتها وذلك لجهله . فالمقصف يوفّر للطلاب هذه الحاجات ، نظيفة صحية مما يساعد على تعويده أن لا يتناول الاشياء الا نظيفة .

ب - ان وجود الاشياء المبيعة فى مكان نظيف ، يساعد على توفير أكبر قدر من النظافة لهذه الحاجات وتكون تحت اشراف مدرس مكلف بالمحافظة على صحة الطلبة .

س ٥ : هل من الممكن أن توضح لنا نسبة نجاح المدرسة فى الاعوام التى مرت بكم بالنسبة لطلاب السنة السادسة وطلاب السنوات الدراسية الباقية ؟

ج ٥ : فى عام ٧٦ كانت نسبة النجاح فى السنة السادسة ١٠٠ ٪ وكذلك الحال

صبي وقضايا

شك : سبي عبد القوي لاصري



التي اخذ يدب في اتونها الذي كثيرا
ماجرف بتياره اشخاصا ورفت بالفلال
المدينة .. ادخله والده المدرسة وقبع
يلاحظه ويسبغ عليه عطفه ووفته يصره
بالحياة وينبؤه بحقائق الزمان الذي عاشه
في اسلوب بدائي لا يتعمد في طاقة
ادراكه ، وخصص له مصرفا يوميا لا يتعدى
اصابع اليد من القروش الى جانب تأمين
الكتب والدفاتر المدرسية المقررة .

في هذا النظام وفي هذه التربية المثالية
تجاوز الفتى المرحلة الاولى من تعليمه وبدأ
يحيى نفسه لدخول المرحلة الثانية حتى اذا
تم له ذلك تراءى له انه كبر عما كان عليه
ولم يعد يجلس بجانب والده يشاظره
الراى والنصح والشورة واخذت نغمة

كان رجلا موفقا في عمله يساق له رزقه
فيه ، تجده اثناء النهار واطراف الليل
قابعا في دكانه لا ينفك عن الحركة .. فهذا
صانع به : زن لى سكرنا وشايا
وهنا مستجد اعطاشينا، وآخر يطلب اليه
ان ياخذ مرتبه من الخبز .. انه يمثل هو
ودكانه ومربوه من الزبائن دوامة واسعة
من العمل والبيع والشراء ..

وكان له ابن بقى على قيد الحياة يرفض
في حلل الطفولة السعيدة بعد ان اختطف
المنون اثنى بعده مع والدتهما
اذ زف فيهما بعد الى اخرى
من ذلك الطراز الذى يجنى على المجتمع وعلى
حياة الاسر السعيدة .. ترى دار الرجل
دائما وبدا زاخرة بالنساء وكان اجتماعا
نسائيا على مستوى عال يبرم فيه يوميا ،
الامر الذى يحتم عليها الظهور بينهن بمظهر
العجوز المتصاية التى ترتدى الفخر الثياب
واغلى الخلى .

هذه هي الصورة المجسمة لمنوال حياتهم
ونظام معيشتهم ودارهم وموئلهم كالدكان-
الصورة التى كانت بدايتها موفقة الى ابعد
حدود التوفيق .

وروتين حياة ثلاثتهم هذه لم يشط
عنها سوى الصغير الذى اخذ يكبر واخذ
يتطلع للحياة على انها غير تلك التى عاشها
ردحا من الزمن لا يفقه فيها غير قوله فى
لكنة محببة : بابا .. ملما .. الحياة

مجلسه يعلم نفسه ويهز رأسه وقد اتوى شارباه الاثنيان وتلاعت الريح بشعره . يذكر منظره هنا بشجرة اصابتها الصاعقة في فصل الحريف الذي اجثت اوراقها وزهارها ونضرتها .

وكان للوالد اخ لم يحظ في صغره بقسط ولا من التعليم نتيجة عوامل قسرية الملت به فسلك طريق الوظيفة في تسلسل بطيء حتى وصل الى درجة مفتش في إحدى المرافق الحكومية وكان ان رزقه الله وهو في شرح شبابه بنت نجية شعرت منذ صغرها بعفوة العيش فارتادت طريق العلم والمعرفة تنهل منها بما يفوق استطاعتها حتى التحقت باحدى جامعات الطب . . وماهى الا سنوات حتى تخرجت بامتياز وفتحت لها عيادة اشتهرت بين الاوساط حتى كانت قبلة كل أسرة من اسر الحى وملاذ كل ضعيف وفقير .

وكان الاب وابنته الى حد ما في شغل شاغل عن اخيه واسرته بحكم ظروف الحياة التي يواجهاها حتى بلغ الحال الى الخلقوم وشعرا به فطلبت ابنة العلم من ابوها ان يكلم اخاه في شأن ابن عمها لكي يعمل لديها في ادارة العيادة واستقبال المراجعين باجر يضمن لهم بجوحة العيش . وان يشتغل والده في صيدلية العيادة مساعدا لمديرها . . وتم الامر واستجابا لطلب الوالد والفتى يخطان طريقا غير الذى كانا فيه . . غير ان الفتى لم يرقه وغد العيش وكانه كتب له ان يكون شقيا ، فبدأ يتر في نفسه نجاح ابنة عمه الاثنى ، وبدأ ينظر الى واردها اليومى نظرة الانانى الذى يشتهى كل شئ لنفسه . . ولو كان له الى هذا طريق لطرقة ولما تراجع فيه . . ولكن انى لذلك والحسابات منظمة في محاسب قدير يتسلم ويصرف . لذلك استبدل بنظرته هذه نظرة اخرى

الاستهتار بتلك المثل وتلك النصائح التي كان والده يلقنه اياها تجد الى نفسه سبيلا كان يسبها في منطقته وحسبها انها لاتصلح لزمان متقدم متطويع يعيش فيه ويرتاده . . زمان فيه المجتمعات والنزهات والرحلات الى جانب اوجه نشاط الرياضة المدينة . . وكان له في هذه المجالات اكبر نصيب بحكم البيئة والعرف المحاط به الامر الذى حتم عليه ان يصرف في بذخ ليقف بجانب زملائه واصدقائه ، وربما رغب في أن يضاهيهم ويفوقهم لشعوره الدفين بالانقاص عنهم نتيجة ضعف مركز والده المادى والمعنوى عن آباءهم فكان يفتلس من رصيد والده بادية الامر قروشا ثم ربيالات وفيرة .

في هذا الجو الموبوء الذى اخطه الفتى لنفسه بنا العام الدراسي الجسيدي الذى انصر فعنه كثيرا بمللانه وكانه اراد بهلا ان ينتقم من زوجة ابيه ويفوقها في بلخها على نفسها . . وينتقم لنفسه من ابيه الجاحد في نظره الذى لم يسبق عليه عن طيب خاطر هذه المادة التى يراها متوفرة في ايدي اقرانه . . ومرت الايام تتلوها الايام حتى لاحظ ابوه انحرافه وتجرى عنه فعرف المسلك الذى ولج فوقع من وحيد ومطالب زوجته العديدة في هم وحزن فلراد ان يصرفه عن هذا الطريق مستعملا في ذلك شتى الوسائل ولكن انى له وقد غرق الفتى الى اذنيه . . .

وجاء ميعاد دفع اجرة الدكان والمنزل والخدام والبقال والجزار فذهب الوالد لرصيده يتحسس وليستد به بعض هذه الديون ، فهاله ماراه من نفاده ، فاشتدت آلامه وتفاقت احزانه وبدأ ينحد بنفسيته وكيانه الى اتون تلك الحياة المتوقفة حتى اصبح هائما في شرو ذهنى كطيف ملتف بمعطف حول جسمه مضطجع في

في المصير .. وبقيت تلك المجرى المتصاية
(زوجة الاب) التي عادت للفراد اقربائها
تقاسمهم العيش في تطفل وشطف .
واخذ اهل الحى يكشفون النقاب شيئا
فشيئا عن حياة هذه الاسرة الزائلة . وعند
اجتلائهم لمكنوناتها جعلوها مثالا يقصونه
على من جانب الطريق من ابنائهم ويحثونهم
على اوتيا طريق ابنة العم .. وبمرور
السنين كان التجاوب بين الابناء واسرهم
يتسع مداه حتى اصبح الحى وكل ابنائه
متعلمون مثقفون في شتى المجالات وصنوف
العلوم واكتفى الحى بابنائهم اكتفاء ذاتيا ..
فيالها من ماسة استفيد من واقعها الليم
في تنشئة اجيال صالحة عبر القرون .

فيهاشئ من الانسانية، نظرت فيها الامل، نظرة
فيها الالف في وجود وتفكير وشروط يقارن
فصله بنجاح ابنة عمه ووقع اسرته من واقع
اسرتها وما اصابوه وحقوقه وما وقع وتردى
فيه فبدا وكأنه ينسجج الرمال
ويهمس للريح فيعملان مناجاته وهمسه
ويلقيانه على الفيا في الجرداء ، وعلى تنوء
الجبال فتعيد صلاهما الى نفسه وجسمه
وعقله فتريده في صليلها .. وتدهورت
صحته شيئا فشيئا واخذت النار تشتعل
في صدره حتى اصيب بمرض عضال فنقلوه
الى المستشفيات ومنها الى متواه الاخير - دار
الآخرة - واثرت الصدمة في والده ولم يكن
حاله منها بالحسن من حال ابنه وإن اختلفا

شركة الزيت العربية الامريكية

جاء في نبأ أعلنه مدير منطقة بقيق أن كافة منشآت الزيت التي توقفت
عن أعمالها بعد اندلاع النيران في محطة الضخ الاضافية قد استأنفت أعمالها
مرة ثانية .

وكانت هذه المنشآت التي تتضمن معمل التركيز ، ومحطة الضخ ، ومعمل
فرز الغاز من الزيت ، وحقل القوار قد قفلت عند اندلاع النيران ، بيد أن تسليم
الزيت الخام الى التابلين ومعمل التكرير برأس تنورة لم يتأثر ، واستمر الدفع
من خزانات الزيت .

وبعد اطفاء الحريق وضعت صمامات جديدة لتفادي مرور الزيت الخام الى محطة
الضخ المحترقة ، كما ركبت مضخة اضافية جديدة لتأمين استمرار تدفق الزيت في
المنشآت . هذا ومستضاف مضخة أخرى الى أن يتم اصلاح محطة الضخ .

أنصار المنهل



سيادة الوجه المواطن الشيخ صلاح الدين
عبد الجواد في الطليعة من أنصار مجلة المنهل ٠٠ انه
قد سجل اشتراكا رمزيا تشجيعيا سنويا في المنهل
المنهل قدره (٣٠٠) ريال عربي ٠
وقدد سدّد قيمة هذا الاشتراك مشكورا مقدرا
لعام ١٣٨١ هـ ٠

نَمَّ ثِقَاتُكَ

٣٥٠ مترا عند انفرجه وعرضه ١٦٣ مترا
وارتفاعه عن الارض حتى الروتور العلوي
٣ أمتار ٠ ويبلغ طول كل روتور ٦١٠
مترا ٠

ومن الجدير بالذكر أن مصانع شركة
« كرينون كومباني » الامريكية احتاجت الى
عشر سنوات قضتها في البحوث والتجارب
لاخراج طائرة هليكوبتر صغيرة « روتوساينكل »
تتوافر فيها صفات الطيران والتوجيه
الجديدة هذه ، بينما ان مصانع شركة
« بورشه » الالمانية في ستوتجارت استطاعت
استخدام المحركات الخفيفة القوية التي
تجهز بها سياراتها ، في مثل هذا النوع
الجديد من طائرات الهليكوبتر ، وتبلغ
قوة كل محرك منها ٧٢ حصانا ، ويجرى
تبريدها بالهواء ، وفيها شمعنا احتراق ،
وتصل سرعة الطائرة الى ٩٦ كيلومترا في
الساعة اذا كانت تحمل ما زنته ١٠٩ كيلو
جرامات ، ويمكن رفع هذه السرعة الى ١٢٦
كيلومترا في الساعة ٠ ويتسع مخزن الوقود
فيها لـ ٣٨ ليتر من البنزين ، وتبلغ
كمية الاستهلاك منه ١٢٩ ليتر لكل ١٠٠
كيلومتر ، ويبلغ طول المسافة التي تستطيع
قطعها بلا توقف ٩٠ كيلومترا ، وتصل
سرعة صعودها الى ٦٢ متر في الثانية ،
ويمكنها أن تصعد الى العلو حتى الى ارتفاع
٣٧٨٠ مترا ٠

وقد استمرت متانة هذه الطائرة وسهولة
قيادتها ، وتوجيهها انتباه الحاضرين أثناء
تجربتها في باريس حتى أن الكثيرين منهم

الطيران :

طائرات هليكوبتر صغيرة الحجم تتسع

لشخص واحد :

مدة تعلم الطيران عليها تبلغ ١٠ ساعات فقط

أقيم في مطار لو بورجيه في باريس في شهر
يونيو (حزيران) العرض الدولي الرابع
والعشرون لوسائط المواصلات الجوية ففازت به
احدى طائرات الهليكوبتر الصغيرة التي تتسع
لشخص واحد فقط بالجائزة الاولى كأحسن
طائرة من نوعها ٠ ويجلس الطيار داخل
هيكلها الفولاذي مكشوقا تماما ٠ أما المحرك
فانه يقع خلف الطيار ، ويعلو رأسه
« روتور » وتوجد تحته ثلاث عجلات
صغيرة محاطة بالمطاط ٠

ويتم توجيه الطائرة بمصوى قيادة عن
طريق الروتورين اللذين تقع في نهاية كل
منهما أجهزة الايقاف بواسطة مقاومة الهواء ٠
وقد تم تركيب نوع من الزعانف الصغيرة
الحجم في القسم الخلفي من هيكل الطائرة ٠
أما لوح الاجهزة والجهاز اللاسلكي فانهما
يقعان بين ركبتي الطيار ٠

ويستطاع « طي » طائرة الهليكوبتر هذه
التي تعتبر الاولى من نوعها في العالم
لوجود روتورين فيها يدوران فوق محور
واحد باتجاه معاكس ، وتخلو من الروتور
الخلفي ٠ وقد بدأ انتاج هذه الطائرة
بالجبلّة الآن ، أما وزنها فانه لا يزيد عن
٢٥٠ كيلوجراما ، ويبلغ طول هيكل الطائرة

الشروع في هذا العام في انشاء أكبر محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في العالم تسير بقوة الوقود المتخذ من المقامات والفضلات المنزلية ، لان ثلث هذه الفضلات يتكون من المواد السهلة الاحتراق كالورق ، والمقوى ، والخشب . أما القسم الباقى الذى ليس بقابل للحرق فسوف تصنع منه مواد البناء والمخضبات ، وتنشأ الطرق والشوارع .

وعندما يتم انشاء هذه المحطة فسوف تستطيع استهلاك الفضلات المنزلية الموجودة فى ضواحي مدينة مونيخ أيضا . ويقول الخبراء بان الـ ٨٠٠ ألف متر مكعب من الفضلات التى سوف تستخدم سنويا كوقود فى محطة توليد الطاقة الكهربائية الجديدة خلال مرحلتها الاولى ، سوف تضارع قوتها الحرارية قوة حرارة ٤٠ ألف طن من الفحم . وبذلك يكون قد أوجد مصدر رخيص لتوليد الطاقة الكهربائية وسد الحاجة المتزايدة منه . وسوف تستطيع مدينة مونيخ الحصول على ٦٠ ألفا الى ٧٠ ألف كيلوات اضافية من الطاقة الكهربائية فى وقت قريب وهو ما يقابل نحو خمس استهلاكها منها فى الوقت الحاضر . وسوف تعد محرقة اضافية للفحم على الطريقة القديمة الى جانب محرقة الفضلات فى محطة توليد الطاقة الكهربائية الجديدة لكى تقوم بتعويض القوة الحرارية اذا ما طرأ تبدل على كميات القمامات المتوفرة لهذا الغرض .

ويكون على هذه الصورة قد تم حل معضلات متعددة فى نفس الوقت ، أهمها ايجاد مصدر جديد رخيص للطاقة ، ثم تخلص المدن من فضلاتها المنزلية .

أظهروا رغبتهم فى شرائها فى الحال . . . وتقوم مصانع بورشه بعرض الطائرة الآن فى مدينة ستوتجارت لايقاف المهتمين على تعدد وجهات استعمالها ، ومسالح استخدامها فى أعمال الانقاذ ، وأمسور البوليس ، واقتصاديات القابات وغير ذلك من وجوه الاستعمالات الاخرى . ومن المؤكد ان هذه الطائرة سوف يكون لها مستقبل كبير بسبب قلة نمتها الذى لا يتعدى الـ ٢٥ ألف مارك (٦ آلاف دولار) وسهولة تعلم قيادتها لانه لا يحتاج فى تدريب الناس على قيادتها الى أكثر من ١٠ الى ١٢ ساعة ، حالما أن الطيارين المتهين لا يحتاجون فى ذلك الى أكثر من ٥ ساعات فقط .

توليد الكهرباء وانشاء دوا السكن والطرق

من القمامات :

لقد أصبح أمر ازالة القمامات والفضلات المنزلية فى مدينة مونيخ الضخمة يكون معضلة كبيرة كما هو الأمر فى سائر المدن الاخرى الكبيرة . فقد بلغ حجم الفضلات المتراكمة امام أبواب مدينة مونيخ مثلا ما يزيد عن ٣ ملايين متر مكعب حتى الآن . وارتفعت كميات الفضلات خلال السنوات الاخيرة الى ضعفها فى هذه المدينة بالنسبة للآزمان الماضية . ومن المتوقع ان مكان تجميع الفضلات المنزلية فى مونيخ سوف يضيق برحبه بعد سنتين قليلة ، هذا علاوة عن ازدياد تصاعد الروائح الكريهة وانتشارها فى احياء السكن المجاورة .

ولهذا فقد قررت سلطات مدينة مونيخ

مجلّة المنهل الفزائي

» ضمن الرسائل التي تلقيناها هذه الرسائل الثلاث .. احداها من المدينة المنورة ينسب فيها كاتبها على بحوث شدرات الذهب التي يتفصل سعادة الاستاذ الجليل الشيخ أحمد بن ابراهيم الفزائي بشرها في المنهل على كثرة مشاغله وأعبائه الرسمية .. وثانيتها من المغرب الأقصى .. وثالثتها من بيروت .. »

- ١ -

حول شدرات الذهب

حضرة الفاضل الاستاذ رئيس تحرير

مجلة المنهل الفراء

بعد التحية والاكرام . انني من قراء المنهل الذين يرتوون دائما من نصيره السلسيل الصافي .. وبعوثة الطيبة الناجعة المفيدة .. ولا أخفي عليكم انه قد أعجبني بصورة خاصة في العدد الماضي بحث شدرات الذهب وهذه البحوث جديرة بالناية وبالدراسة وبأن تجمع في كتاب مستقل تحت العنوان المذكور .. فهي موسوعة جامعتوراة .. وفي هذه السلسلة كلمة عن الموسيقى العربية وتأثير أوروبا بها .. وما أحسن تعليق سيادة الاستاذ الكاتب لهذه البحوث القيمة النافعة على الموضوع الا وهو الاستاذ البعانة والشاعر الناصر فخر رجالنا المفكرين والعاملين الشيخ احمد ابن ابراهيم الفزائي .. امتعه الله بالصحة والعافية وطول العمر وادام لنا منهلنا جاريا متدفقا على مر الدهور . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المدينة المنورة - (ع ٠ م)

- ٢ -

رسالة المغرب العربي

يسرني أن أبعث بخطابي هذا الى ادارة مجلة « المنهل » .. هذه المجلة التي عرفت فيها كل تقدم وازدهار .. اما بعد فلقد عرفت بها بوساطة احد الاصفاء بالسفارة العربية بالرباط ، وأعجبت بها وبأخراجها وإنتاجها الكريم . وعلى هذا أشكر الاستاذ عبد القدوس الانصاري صاحب

٩٠٤

الادارة والتحرير ، وأشكر جميع الاخوان العاملين بهذه الادارة . واذا أبعث برسائلي هاته من فاس فاني أتمناها دائما وأبدياً باذن الله .

أما بعد : أرجو منكم مع كامل تحياتي وأشواقي ارسال بعض الاعداد من هذه المجلة الثقافية العلمية من السنة الماضية . كما أرجو المشاركة فيها مع ارسالهارسبما كل شهر .

وغايتي من خطابي هي ربط الصلة بهذه المجلة التي تصدر في المملكة العربية الشقيقة الشريفة بالبلاد المقدسة .

وأخيرا أوجه تمنياتي وتحياتي الى كافة اخواني العرب وعلى رأسهم صاحب الجلالة الملك العزيز العربي سعود شقيقنا وحبينا حفظه الله ورعاه .

وسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وانا في انتظار هديتكم الممتازة الكريمة على هذا العنوان :

محمد بن الشيخ السلاوي
المغرب ص.ب (٧٦٥) فاس

- ٣ -

رسالة بيروت

حضرة الاخ الاستاذ عبد القدوس الانصاري المحترم

تحية عربية طيبة ، أبعث بها اليكم من لبنان ، شاكرًا لتطعمكم بتناول « سسوار الياسمين » بكملةكم المخلصة الطيبة على صفحات « المنهل » الفراء وتكرمكم بارسال نسخة لي ، راجيا لكم ولتلكم دوام العز والسؤدد . واسلموا للفخلص :

« فؤاد الحشن »

بأثر من الأنبياء

اعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي

عام ١٩٠٠ فوصل الى عمان في سنة ١٩٠٤
ثم انتهى الى المدينة المنورة عام ١٩٠٨ .

وفي اثناء الحرب العالمية الاولى شهد
هذا الخط معارك عنيفة بين الاتراك والشوار
العرب . فدمر هذا الخط
الحديدي في بعض المواقع . ثم آتت عليه
سلسلة من الاضطرابات السياسية شيئا
فشيئا .

ولقد اعيد بناؤه في ثلثة الاول المحتد من
دمشق الى مەعان . أما الثلثان الباقيان بين
مەعان والمدينة - وطول هذا القسم ٨٥٥ كيلو
مترا - فلا يزالان معطلين في الصحراء .

وبعد مفاوضات طويلة ما بين سورية
والاردن والمملكة العربية السعودية تم
الاتفاق في مطلع السنة الجارية على اعادة
تسييره . وقد وقع العقد في أوائسل
شهر يونيو (حزيران) ١٩٦١م بين لجنة
الخط الحديدي الحجازي ومكتب التعمهات
الاماني .

ومن المنتظر ان يباشر بأعمال البناء في
غضون ستة أشهر وقد قدرت أكلافها
بثمانين مليوناً من الماركات .

ومن المراد لهذا الخط ان يشجع تطور
المناطق الصحراوية للثروات الطبيعية التي
اكتشفت فيها اخيراً . كما ان هذا الخط
سيعود الى نقل الحجاج الى الحرمين .

نشرت جريدة «زود دويتشه تسايتونج»
الصادرة في ميونيخ ان لجنة الخط الحديدي
الحجازي قد عهدت الى مكتب تعمهات
هندسية من ميونيخ وضع التصاميم
والقيام على الاعمال المتعلقة باعادة تسيير
الخط الحديدي الحجازي الواصل ما بين
دمشق والمدينة المنورة .
وهذا الخط من كبريات مشروعات الشرق
الادني . وقد جرى التوقيع على العقد في
احتفال رسمي .

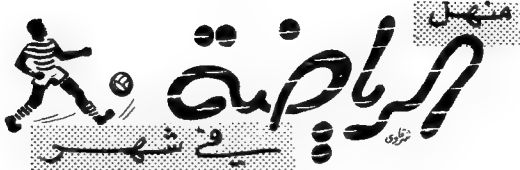
مطار دمشق الدولي

ومكتب التعمهات الالاماني الاتف المذكور
هو الذي فاز في السنة الفائتة بعقد وضع
التصاميم لمشروع مطار دمشق . وفي
التقديرات انه سيفوز بعقد مشروع مطار
جدة ايضاً ، في المملكة العربية السعودية

يبلغ طول الخط الحديدي الحجازي ١٣٠٨
كيلومترات . وقد بنته الحكومة العثمانية
قبل الحرب العالمية الاولى بمعونة استبرعات
من كافة الاقطار الاسلامية . والذي وضع
تصميمه آنذاك المهندس الالاماني اوغست
مايسنر ، فنتحه السلطان عبد الحميد لقب
باشا تقديراً لخدماته .

المدينة المنورة

وقد بوشر في بناء هذا الخط في دمشق



حرره الاستاذ الناقد المعروف « جهينة »

في كل المجالات العامة التي من شأنها رفع شأن العروبة .

فمرحبا بالزمالك بين أهله وأحبابه ، وفي هذا الجزء من الوطن العربي الكبير ووطن الجميع . . مرحبا بأبناء النيل في ظلال الحرم وفي جوار الرسول . . مرحبا بهم وشكرا للاتحاد !

هل من المصلحة اشتراكنا في دورة الدار البيضاء ؟

أعتقد انه من الخطأ أن نغامر بسمعتنا الرياضية بالاشتراك في دورة الدار البيضاء قبل أن يكون لدينا الاستعداد الكافي لذلك . . قبل أن يكون لدينا منتخب قد تدرب التدريب الكافي من قبل مدربين أكفاء . اما أن نعتد على ما وصل اليه بعض اللاعبين لدينا من مهارة فردية فهذا هو الخطأ . . علينا قبل أن نفكر في الاشتراك في الدورات الرياضية أن نهيئ المدربين للاندية ، وأن نوجد المدرب الكفؤ الذي يمكن لنا أن نعهد اليه باعداد المنتخب وتدريبه . . ثم علينا بعد أن يتم لهذا المنتخب التدريب الكافي الذي نطمح اليه ان نعمل على الاكتشاف من استقدام الفرق الزائرة لنوفر له فرص الاحتكاك بهذه الفرق بعد أن نكون قد هيأناه

يزورنا في هذا الشهر ناد رياضي كبير من بلد عربي شقيق كبير هو نادي الزمالك وقد حضر الينا بدعوة من نادي الاتحاد العربي السعودي ليلعب ثلاث مباريات لدينا . ونادي الزمالك هو من أوائل الاندية الممتازة في مصر ويتنافس دائما هو والنادي الاهل على بطولات الموسم وهو يضم مجموعة ممتازة من اللاعبين الدوليين بالجهة السورية العربية المتحدة اذ يعتبر دفاعه هو دفاع الجهة السورية الاولى . وزيارة هذا النادي لنا اذا صرفنا النظر عن النتائج التي حصل عليها منا لا تخلو من فوائد منها اتاحة الفرصة لأشبابنا بمشاهدة طريقة لعب أبناء هذا النادي الكبير والاقتراس والتأثر بما يقدمونه من عرض فني يرتكز على التنظيم والدراسة . ومنها مشاهدة المعنيين بالرياضة لما عليه لاعبو الزمالك من لياقة بدنية تؤهلهم للتحكم طيلة وقت المباراة ، دون أن يظهر عليهم الارهاق او التعب كما هو الحال لدينا . ومنها ما تتركه مثل هذه السفارة الرياضية من أثر طيب في نفوس أبناء البلد المضيف الامر الذي يزيد من توثيق الروابط الاخوية بين البلدين ويهيئ لشبابهما فرصة الالتقاء ببعضهما والعمل من أجل رفع الاسم العربي عاليا لا في مجالهما الرياضي فحسب ، وانما



الفرق الفيل في الملعب يحمل العلم السعودي

والتي هي جديرة برفعه عاليا خفايا بين
أعلام الدول المشتركة في الدورة .

مشكلة الدخول

في الآونة الأخيرة ومن أجل الاشتراك
في دورة الدار البيضاء وجدت اللجنة
الرياضية نفسها في حاجة إلى حجز دخل
الاندية من مبارياتها مع الفرق الزائرة
لتحصل على مصاريف الاشتراك في هذه
الدورة الامر الذي أوجد فجوة بين الاندية

للاستفادة مما لديه من فن وخبرة . اما
الآن - والفرق شاسع بيننا وبين الدول التي
ستشارك في الدورة والتي سبقنا في هذا
المضمار ووصلت الى المستوى الذي يؤهلها
للاشتراك في هذه الدورة وغديرها دون
ما خوف او وجل - فمن الخطا ان نضامر
بالاشتراك في هذه الدورة وفي غيرها دون
ما سبق استعداد .. لذلك ان علمنا
الحبيب الينا عزيز علينا ومن الخير لنا ان
لا ندفع به الى المجالات التولية الا بعد ان
نطمئن الى الكلمات التي مستلعب باسمه

المسؤولين بوزارة المعارف بحيث لا يتسرك
الحيل على الغائب للاندية في استقدام الفرق
دون أن تأخذ في اعتبارها ضرورة توافر
عوامل التكافؤ والاستعداد ، ثم سمعة البلد
اللى تلعب باسمه . ومن رأينا أن لا يسمح
لأى ناد بالتعاقد مع ناد زائر الا بعد موافقة
الجهة المسؤولة والتي يجب عليها التأكد من
استعداد النادى المضيف لمقابلة النادى الذى
سيستضيفه ، وأن يكون هذا النادى الضيف
من الاندية ذات المدارس الخاصة التى يمكن
للاعبينا ولمدربينا واداريينا الاستفادة من
خططها وتكتيكاتها واستعراضاتها التى
ستوفر للجمهور المتعة التى يشهدها .

الاشبال

حتى الآن لم تدرك الاندية لدينا قيمة

واللجنة . والقاعدة المتبعة فى العالم بأسره
هى مساعدة الاندية لا مشاركتها فى دخلها
ونحن نرى ان من حق اللجنة استقدام
اندية باسمها ولحسابها لتلعب معها
بمنتجات لا بأندية وتحصل على دخل هذه
المباريات وعليها بعد ذلك أن تطالب بإيجاد
موازنة خاصة لها تساعد على أداء رسالتها
فى النهوض بالرياضة فى البلد ، ونحن على
يقين تام بأن حكومة حضرة صاحب الجلالة
أن تتأخر عن تحقيق مثل هذا المطلب العادل
للجنة الرياضة .

استقدام الاندية الزائرة

استقدام الفرق الزائرة من قبل
انديتنا أمر يجب أن يكون محل نظر



هجوم الزملاك على مرمى الاتحاد والحارس يتعقب الكرة



حارس مرمى الاتحاد في لحظة رابعة

ويحاولون الاحتفاظ بما وصلوا اليه من
مجد وإن كل متهاون أو غير مقدر للمسؤولية
من اللاعبين سيجد الشبل الذي سيدفعه من
مكانه ليحتله بدله وعن جدارة واستحقاق •
إن أملنا في اللجنة الرياضية بالمبادرة إلى
إيجاد المسابقات للأشبال كبير جدا ••
وأملنا أن تهيم لنا ذلك خلال الموسم
الرياضي الحالي ••

إدارة الاندية

من أجل أن نضمن للاندية أن تسير في
طريق سليم يجب أن لا نسلم قيادها إلا
لأناس يدركون مسؤوليتهم نحوها ونحو
بلادهم وأن يكونوا على جانب من الثقافة

الأشبال وفائدة العناية بهم ، وليسست
الاندية وحدها المتهمة بالقصور في هذا
الصدد بل تشاركها في هذا ، الجهة المشرفة
على الرياضة • إن اهتمام الاندية لديننا
منصب حاليا على لاعبي الدرجة الأولى فقط ،
أما الأشبال فنصيبهم من الاهتمام ضعيف
للقاية ، والتاجون على مر السنين قلة •
ويعود نجاحها إلى الظروف المحيطة بالنادي
وبهم وإلى إصرار هذه القلة على النجاح •
علينا أن نأخذ في حسابنا بأن لاعبي الدرجة
الأولى في حاجة إلى من يخلفهم في أماكنهم
من الأشبال ولذلك فانه من الضروري
العناية بالأشبال وإيجاد المسابقات والمدربين
لهم وفسح المجال أمامهم ليشقوا طريقهم
إلى فرق الدرجة الأولى • إن العناية بالأشبال
تجعل اللاعبين الكبار يهتمون بأنفسهم

في كل عضو يجري اختياره للنادى • وبهذه
الطريقة ، وبالتعاون بين الجمهور واللجنة
الرياضية نستطيع ان نرتاح الى توافر الامانة
والاخلاص والمعرفة لدى الايلى التى سندفع
اليها بمقاليدينا الرياضية ونحن فى ثقة
تامة من اننا دفعنا بها الى من هو كفؤ
لها ، وبهذا نكون قد بدانا السير فى الطريق
السوى •

« جهينة »

العامة والرياضية • اما ان نفتح الباب امام
طلاب الشهرة - وما اكثرهم - على مصراعيه
الى مجالس ادارات الاندية فهذا هو القلط
وهذا مما يعوق تقدمنا الرياضى • وعلينا
ان لا نجامل او يخدع بعضنا بعضا ، وان
لا نفتخر بالاسماء عند اختيار اعضاء مجالس
الادارات • علينا ان نضع مصلحة انديتنا
ومصلحتنا الرياضية فوق كل اعتبار وعلى
اللجنة الرياضية ان تعمل هى ايضا وبمسا
لها من سلطة على فرض توافر شروط معينة

ايجار الفنادق فى العصر العباسى

كتب ابن عائشة من بغداد عاصمة الخلافة العباسية ، الى أبيه يشكو له الضنك
وانه يسدد اجرة الفندق من جيبه يوميا ولم يلق ماكان يؤمله من حفاوة وكراممادى
وأدبى هنالك :
يا أبه :

كل يوم درهمين
لابسا خفى حين

انا فى الخـان اودى
وارانى عن قليل

بقالة عشرة الصديق

قال ابن عباد ابن حبيب الهلبى :
اذا عشرة نالت صديقك فاغتنم
وبادر بمعرفك اذا كنت قادرا
مرمتها فالدهر بالناس قلب
زوال التدار او غنى عنك يلهب

المعرض

الطريق

نحن يا ابني عسكر قد تاه في فتر سعيك
نرغب العود ولا نذكر من أين الطريق
فانتشرنا في جهات القفر نستجلب الأثر
نسال الشمس عن الدرب ونستجلب الحجر
وسنبقى نفحص الآثار من هذا وذاك
ربما نلوك إن القوب فينا لا هناك
وسنبقى في انتقال وشقاء وعذاب
وصعود وهبوط وذهاب وإياب
وسنبقى نهجع الليل وفي الصبح نفيق
ربما نلقى منانا - وربما نلقى الطريق
(ميخائيل نعيمة)

ابنمي

ابنمي كالورد في فجر الصبا ،
وابنمي كالنجم أن جن المساء ،
واذا ما كفن الثلج الثرى
واذا ما ستر القيم السماء
وتسرى الروى من أزهاره
وتواري الثور في كهف الشتاء
ناحلي بالصيف ثم ابنمي
تخلق حولك زهرا وشدا ،
واذا سر نفوسنا أنها
تخمن الأخذ عسرى بالطعام ،
واذا أعياك أن تعلى الفنى
فالرحى أنك تعطيه الرجا ،
ابليا أبو ماضى

الابتسامة

الابتسامة الرقيقة كالزورق العالم
الذى يسير نحو الشاطئ .
بيرون

تعاير أدبية

ماذا تعنى كلمة « كلاسيك » ؟
إن كلمة كلاسيك تعنى بالدرجة
الأولى وصول أثر أدبي أو فني ما إلى
مستوى رفيع وعالي - فنحن عندما
نقول أن هذه الرواية أصبحت
« كلاسيكية » لا نعني أن تلك الرواية
هي من الروايات الرائعة - فكلمة
كلاسيك هنا مرادفة لكلمة رائع ،
ويعني أيضا أن تلك الرواية قد
دخلت في التراث الأدبي لبلد ما .

أما الأدب الكلاسيكي فهو أدب نشأ
بعد عصر النهضة في أوروبا ، وقد وضع
أسمه الشاعر الفرنسي « بوالو » وهو
الأدب الذى تدور موضوعاته حول
الإنسان ومشاكله ، والذى يتصف
بالنظر العقلي ، وهو يرفض المبالغة
والخيال ، وهو أيضا يستمد موضوعاته
من الفكر اليوناني القديم - ويسير
حسب قواعد خاصة ، فلا بد للمرحية
الكلاسيكية من أشياء ثلاثة : وحدة
الموضوع ووحدة الزمان ووحدة المكان
وغير ما يمثل هذه القاعدة رواية
« أوديب » .

عن مجلة « الأحد »

اعظم مظاهر الوطنية في اعتقادي هو
حرص الفرد على كرامة مجتمعه
وشعوره بأن الأدب أقوى أسلحا
للتربية السليمة .

الأدب أنواع - هناك أدب الكتابة ،
وأدب التفكير وأدب السلوك وأدب
العامة وأدب اللفظ وكسلي نوع من
هذه الأنواع لا يقل أهمية عن غيره

ويعتبر بلا شك مرآة لحقيقة الشعب .
لا دولة إلا بالرجال ولا رجال إلا
بالعلم ولا مال إلا بالعمل ولا عمل
إلا بالعلم : فاعلم هو الأساس الذى
تقوم عليه الدول .

(جورج واشنطن)

في الصميم

نكسب المعركة التى فرضت علينا !
لن نضرب جولة واحدة .. سنكسب كل
الجولات .

سننظم الحصار الذى يحاول عمال
أمريكا فرضه علينا .

وستعرف الدنيا أن عصر البلطجة
قد انتهى ولن يعود !

فنحن لسنا فتوات نهوى الخناقات
وتتصيد الماركة . أننا شعب مسالم ،
يكره الماركة . ويحاول دائما أن يعتمد
عن خناقات البلطجة والفتوات ..
ولهذا اخترنا سياسة العياد الإيجابي .
ولكن عندما تفرض علينا معركة
ندخلها ! وعندما يحاول بلطجي أن
يهربنا ، نقف له بالمرصاد ونلقى عليه
درسا لا ينساه .

ونحن نعرف أننا دولة صغيرة ولكننا
لا نركع لأحد ولا نعب أن يركع لنا
أحد أننا نريد أن ترفع كل الشعوب
رؤوسها وتسير في طريقها .

وهذه المعركة التى ندخلها ليست
معركتنا وحدها ! إنها معركة كسلي
الذين يؤمنون بالثلى العليا وبأن عصر
البلطجة قد انتهى ولن يعود .

عل أمين

في صحيفة أخبار اليوم



تفسير الخطيب .. الجزء الثاني عشر تأليف سيادة السيد عبد الحميد الخطيب سفير المملكة العربية السعودية لدى حكومة باكستان سابقا

والله بالبريد هذا الجزء الثاني عشر من تفسير الخطيب .. وقد طبع كالأجزاء السابقة طبعا جميلا ، بحيث وضعت الآيات القرآنية المفسرة في داخل إطار ومن حولها تفسيرها .. وقد بدأ هذا الجزء ، بالجزء الثاني عشر الذي هو في سورة هود .

وحينما نقرأ قوله تعالى : « وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام » قال : من أيام الله في الخلق والتكوين ، وليس المراد منها أيامنا هذه ، في هذه الدار التي قدرت لنا بعد خلق السموات والأرض واستدل على ذلك بقوله تعالى : « وإن يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون » .

وهذا الجزء كزملائه السابقة وقف على المساجد ودور المطالعة .. بمعنى أن المؤلف لا يريد من وراء نشر تفسيره هذا ربح مادة دينوية وإنما يهدف إلى ربح في عقباه فيجاز الله خير الجزاء .

في ذكر الهدامين
بقلم الدكتور محمد محمد حسين
استاذ الأدب العربي

النشر : الشيخ عبد المهيمن أبو السمح

جزى الله خيرا كثيرا كلا من الكاتب والنشر .. فقد ضما هذه المقالات القيمة في تفنيد مزاعم أولئك المفسدين - في سفر واحد سهلا به مطالعته والإفادة منه واستيعاب ما تكاد به الرواية والإسلام في هذه الأيام .. ومن أمثلة ذلك العناية بما يدعى « الفولكلور »

لنجد تقليد هوايات أوروبا .. فأننا « من بين ما ابتلينا به أننا أصبحنا لا نعجب بأثر من آثارنا أو عادة من عاداتنا حتى نسمع تقريب الأجنبي لها فنقرظها تبعا له ، أو نرى اهتمامه بها وعنايته بدراستها فندرسها اقتداء به ، وقد ظلت (ألف ليلة وليلة) دورا لا يكثر لها إلا السوق والأراغون واصحاب الجون حتى رأينا الأجانب يترجمونها ويوهمون الناس أن حياة الشرقيين ليست إلا صورة مما تسوقه القصص ففتنه علمائنا عند ذلك لها وتناولتها أقلامهم بالدراسة والتفتيح والتهديب والانتقاس ، وكذلك شأننا في كل دراسات (الفولكلور) .. والفولكلور وسيلة أوربية ماهرة لتقطيع أوصال العالم العربي .. فيه دعوة إلى أحياء الحضارات السابقة على الإسلام .. »

وكذلك تعرض المؤلف لفظ الناصح إلى دعوة السنهوري لتوحيد القانون المدني في سائر البلاد العربية وما يقصده في ذلك من تطوير الشريعة الإسلامية « بجعلها ملزمة لنظم حياتنا ولا نمطها المنقولة عن الغرب المسيحي ، أو الغرب اللاديني على الأصح ، فهو يريد أن يشكل الشريعة الإسلامية بشكل هذه الحياة ، بل إن يشكل الحياة بشكل الشريعة ، أو بعبارة أخرى هو يعرض الشريعة على واقع الحياة ، ولا يعرض واقع الحياة على الشريعة ، وهو مع ذلك لا يميز بين الشريعة الإسلامية المنزلة من عند الله وبين القانون الغربي الذي يصنع هو بتعديل الشريعة الإسلامية » ثم وضع المالكية في بعض الأحيان ، كما هو الشأن في القانون الفرنسي « ثم مضى المؤلف فقال : « والواقع أن هذا الذي يهدف إليه السنهوري هو شر الحلول ، لأن

الذى يفعله هو تدليل الشريعة الاسلامية . ثم وضع مستشهدا بكلام بعض القريبين ان هذا الذى يفعله السنهورى هو الذى يستهدف اليه الاستبعاد القريب .

وشجب المؤلف الدكتور محاضرة منير العجلاى ، عن رابطة اللغة والامة . وادعا انها مصبوبة فى قوالب فرنسية . . وذلك حين قال : (كان الدين فى العصور الوسطى يجتبع انشعوب ويفرقها . ولكن اثره فى تكوين الامم تضائل فى الزمن الحاضر وربما اسقطه غلاة القومية من حسابهم) . ذلك ان اصلاح العصور الوسطى هو اثر من آثار الاستعمار القريب اذ انه تميع اوردى يقرن فى اذهان اصحابه بالتخلف والهمجية . . والعصور الوسطى تقابل عندنا عصر الرسالة المعمدية وزهى عصور الاسلام ، فهى بالقياس الى العبرى والمسلم عصر النور والجد والعمل ، فى الوقت الذى يعتبرها الاوروى عصر انظلام والظلم والتخلف . .)

وعاد الى فكرة مسخ فواعدنا فى اللغة والنحو والاداء ، والخط التى جادت على لسان الدكتور طه حسين والاستاذ ابراهيم مصطفى فابدى زيفها وفسادهما وضربها . . كما فله دعوة المجمع اللغوى بانقارة الى تطوير اللغة العربية ولواعدها ورسومها وابان ان الهدف الاول من ذلك هو التحلل من القوانين والاصول التى صانت اللغة خلال خمسة عشر قرنا او يزيد . . وزيف بعججه القوية فكرة انخلا لغة الاسواق لغة للادب . . ثم اكف فى آخر هذا السفر النفس ان الله سبحانه وعد ان يحفظ قرآنه ، وحفظه بحفظ لفته . اهدانا هذا الكتاب القيم فضيلة الشيخ محمد نصيف بجدة مشكورا مقدرا .

حياة الصحابة

الجزء الاول

للاستاذ محمد يوسف الكاند هلوى

سفر ضخم حافل يتحدث اليك حديثا طريقا موجها بناء عن سيرة الصحابة وحياتهم وتاريخهم وقصص ايمانهم وبطولاتهم وامجادهم وآرائهم فى الحياة

والاحياء . . والفرضى من هذا التأليف تبيان فضلهم واحوالهم فى الدعوة الاسلامية والتربية الدينية والاشادة بقيمة ذلك الاصلاحية والتربوية .

والمؤلف احد اعلام دعاة الاسلام فى الهند ، ورت ذلك عن والده المصلح الكبير والملاعية المشهور الشيخ محمد الياس الكاند هلوى المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ رحمه الله .

ويقول كاتب مقدمته فضيلة السيد ابى الحسن النوى : « جميع هذا الكتاب من اخبار الصحابة رضوان الله عليهم وسيرهم وقصصهم وحكاياتهم ما ينسرد وجوده فى كتاب واحد ، لانه اقتبس من كتب كثيرة » ثم يقول : « . واذا صح ان الكتاب صورة نفسية للمؤلف ولقطعة من قلبه وانه يؤثر بقدر ما يكتبه المؤلف عن عقيدة وافتناع وتائر وانطباع ، وبقدر ما يعيش فى مادته ومعناه - اذا صح هذا فانا اؤكد ان الكتاب مؤثر وناجح ، لان المؤلف قد كتبه عن عقيدة وحماسة ولذة وعاطفة ، وقد خالط حب الصحابة لعمه ودمه واستوى على مشاعره وتفكيره ، وقد عاش فى اخيارهم واحاديثهم زمنا طويلا ، ولا يزال يعيش فيها ، ويستقى من منابعها » .

وقد بدى الكتاب بفصل عقده المؤلف فى « حياة الصحابة رضى الله عنهم . . الايات القرآنية فى طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم » . . ومن فصوله المختمة : « خدمة النساء فى الجهاد وفى سبيل الله » و « قتال النساء فى الجهاد فى سبيل الله » اثبت ختمتهن وقتلهن بالاحاديث النبوية . وكانت خاتمة الكتاب « خروج الصبيان وقتلهم فى الجهاد » . . اثبت حدوث ذلك ايضا باحاديث نبوية روعا . .

وجدير بالذكر ان الكتاب على ضخامته (٥٨٤) صفحة خلاف الفهارس طبع طبعاً رائعا بمطبعة دائرة المعارف العثمانية ببيروت ابد - الهند ، سنة ١٣٧٩ هـ وقد اهدانا هذه النسخة فضيلة الاستاذ محمد سليم رحمة الله مدير المدرسة الصوفية اعرق مدرسة علمية دينية قائمة حتى الآن بمكة المشرفة .

اعلان

من المديرية العامة لمصلحة البريد والبرق

تعلن المديرية العامة لمصلحة البرق والبريد والهاتف
عن طرح مناقصة تعهدية البريد الطواف فيما بين
مكة ووادي فاطمة ووادي الجموم بنسبة اربع مرات
في الشهر ولمدة عامين .

فعلى من يرغب في تأمين ذلك ان يتقدم بعطائه باطن
ظرف مغتوم بالشمع الاحمر باسم مدير عام مصلحة
البريد والبرق والهاتف ويكتب في أعلى الظرف
مناقصة البريد فيما بين مكة ووادي فاطمة ووادي
الجموم وذلك بعد الاطلاع على الشروط لدى مدير
اعمال البريد بمكة .

ويشترط في المتقدم ان يكون سعودي الجنسية ،
ويكون حسن السيرة والسلوك ويربط شهادة بذلك
وسوف لا يقبل اى عطاء لم يحدد فيه مبلغ معين . .
مع العلم بان آخر موعد لقبول العطاءات هو ٢٩
المحرم ١٣٨١

اعلان

من المديرية العامة للبرق والبريد

تعلمن المديرية العامة لمصلحة البرق والبريد عن طرح مناقصة تعهدية البريد الطواف لقرى قبيلة الدلابجة بقرب بلدة الدوادمي بنسبة اربع مرات في الشهر ولمدة عامين . فعلى كل من يرغب في تأمين ذلك ان يتقدم بعطائه باطن ظرف مختوم باسم مدير عام مصلحة البريد والبرق والهاتف ويكتب على جانب الظرف - تعهدية البريد الطواف لقرى قبيلة الدلابجة وذلك بعد الاطلاع على الشروط وبيان اسماء القرى لدى وكيل المصلحة بالرياض او مديرية اعمال البريد بمكة . او مراقب بريد الدوادمي ويشترط في المتعهد أن يكون سعودي وأن يكون حسن السيرة والسلوك ويربط شهادة بذلك ويقدم كفالة نقدية او حجزية بمبلغ (عشرة آلاف ريال) وسوف لا يقبل اى عطاء لم يحدد مبلغا معيناً . وآخر موعد لقبول العطاء هو يوم ٢٩ المحرم ١٣٨١ هـ

اعلان

تعلمن وزارة المواصلات انها تمدد للمرة الثانية طرح
عملية تجديد وترميم بناية البرق والبريد بجدة ٠٠
وتحدد موعدا جديدا لفتح مظاريف العطاءات يوم
السبت الموافق (١٦) صفر ٨١ هـ وترجو الوزارة من
الراغبين فى الاشتراك فى المناقصة تقديم عطاءهم
داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر وبعنوان (صاحب
السمو الملكى وزير المواصلات) ومكتوب على حافظه
(مناقصة تجديد وترميم بناية البرق والبريد بجدة)
هذا ويمكن الحصول على شروط ومواصفات هذه
العملية من اداره الشؤون المالية بديوان الوزارة
بالرياض مقابل مبلغ خمسين ريالاً للنسخة الواحدة
وقد نحدد الساعة السادسة من اليوم المذكور
موعدا لفتح مظاريف العطاءات ٠٠ والله ولى التوفيق

صفحة

- ٨٥٧ الكويت بين التاريخ والسياسة : لعبد القفوس الانصاري
٨٦١ لطيفتان من التاريخ : لفصيلة الاستاذ الشيخ محمد نصيف
٨٦٣ شلوات الذهب : لسعادة الاستاذ احمد بن ابراهيم الفزاي
٨٦٨ في معيط الصحافة الادبية : للاستاذ جمال عباس
٨٧٢ ذكريات : للاستاذ السيد احمد علي
٨٧٦ سلسلة بعوث عن الادب الاندلسي : للاستاذ محمد ابراهيم جديع
٨٧٩ الاسلام في افريقية : للسيد حسن عبد الرحمن النفيسة
٧٨٥ اتحدى للتفريق « قصيدة » : لأبي عيادة البهتري
٨٨٨ حنين « قصيدة » : لسعادة الشيخ احمد عبد الجبار
٨٨٩ الشك « قصيدة » : للاستاذ عبد السلام هاشم حافظ
٨٨٩ صبي ومتصاية « قصة » لنبه بن عبد القفوس الانصاري
٨٩١ ملاحظات علي : (رأي عن مقال) : للاستاذ صالح الوشمي
٩٠١ أنصار المنهل ..
٩٠٢ نم ثقافتك
٨٩٣ مقابلة مع مدير مدرسة أبي عريش : للسيد علي موري
٩٠٤ من رسائل القراء
٩٠٦ الرياضة في شهر : للاستاذ « جهينة »
٩١١ المقترض
٩١٢ مكتبة المنهل



نوبل لوكس

اسعار مفرية

تصميمات مبتكرة



شهرة واسعة
انتشار بمذاق
ضمان دائم

نعم لا اله الا الله وحده لا شريك له

في أقصى القطب المتجمد الجنوبي أدت هذه الساعة عملاً أعلى أكل ومبه

جودة : شايح الصنيع
مكة : سويط القاشيه والصفا
المدينة : ياسر سعود
الرياض : معرض الجسور في شارع الملك فهد
الطائف : برصة القزانه
الخمير : شايح الامير خالد

الموصله الحوسبيه
محلل من الف بائي
المركز الرئيسي : جودة شايح مكة المكرمة

الموقف

شريف

مجلة شهرية

لآداب العلم

أهم ما في
هذا العدد

• أجا العرب اهدوا واستعدوا

• ملامح المستقبل العربي ..

• في علم النفس

• تحليل لدنوان الفاسم بن عصف

• حصص صحعي بن جازان

• الرابسة في شعر

ربيع الاول ١٣٨١ هـ
أغسطس ١٩٦١ م

السنة السابعة والعشرون

المركز الرئيسي
جده
المملكة العربية
السعودية
ص.ب.
١٠٤

SAUDI ARABIA

سورة: اعراس السجود

الأعمال المصرفية العالمية

T. 750/155

عالي سفوي

 $2V, 1V, \dots$

ریال سفودی

الفروع

داخل المملكة العربية
السعودية

مركز الرئيس صالح
الملك عبد العزيز
الملك فيصل

مكة المكرمة / المدينة المنورة

الرابع (ملاحظات)
الطائف

المحرر - الرطام - الزمباد

برنہ (عرعہ) - نیوک

طریقہ - بریہ

عبران السوا

الفروع في الأقسام العربية السبعة

القاهرة (فزعان) الأول: بشاي طلعت حرب - الثاني: بشاي الأديب (الأمير) / رشدي { الجمهورية العربية المتحدة
بروم (الجمهورية اللبنانية) • المدرة - ندر - صغار (المملكة المتوكلية اليمنية)

فروع تحت التأسيس

هائل - الفطيف - راجل المملكة العربية السعودية
المرطوم - عريت - المصلد - فب الأوقطال - العربية الثقفت

الفريق في الخارج باسم
البنك الأهلي التجاري السعودي

صریح قوی
الاقتصاد الوطني السليم

سبكه من الركام والمرجلين
في جميع أنحاء العالم.

المنهل

مجلة شهرية
للآداب والعلوم

مُنشؤها وصاحبها
ورئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

سكرتير التحرير
نبية بن عبد القدوس الأنصاري

أغسطس ١٩٦١ م

ربيع الأول ١٣٨١ هـ

بيانات إدارية وتحريرية

الوكلاء وأماكن البيع بالملكة

الوكلاء بالملكة : الأستاذ أحمد حمزة خليل بالديانة التوبة • الأستاذ محمد السنوسي بجازان • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الإسماعيلي بجدة • المكتبة السلطانية بالرياض • مكتبة النور بالخرج • مكتبة القلم بجدة • مكتبة التاج بالرياض • المؤسسة الثقافية لوكالة الصحف المحلية بالدمام لصاحبها الأستاذ محمد سعيد ذو الفقار .

بيان الاشتراكات

نمن المدة في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية ريال عربي واحد -
في أنحاء العالم العربي ما يعادل ١٧ قرشاً مصرياً .
لجنة الاشتراك السنوي : في المملكة العربية السعودية ١٢ ريالاً سعودياً .
في أنحاء العالم العربي والمغرب : جنيهاً مصرياً أو ما يعادلها .
مركز الإدارة الرئيسي : السوق الصغير - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية .
ومكتبها الفرعي : الشرفية - أمام ملعب الاتحاد بجدة .
الاعلانات : تخافى بشأنها الإدارة أو مكتبة القسليم بمعارفة باختر بجدة
المقالات والمصانف : لا تعد لأصحابها نشرت أم لم تنشر .

السنة السابعة والعشرون

بلاغ من مؤسسة النقد العربي السعودي الاستحصال على ذهب كغطاء للنقد

في بداية العام المالي الجاري كان النقد الاجنبي الذي تحتفظ به المؤسسة كغطاء للنقد يتكون من (١٣) بالمائة من الذهب و (٨٧) بالمائة من عملات قابلة للتحويل الى ذهب . ولقد أعلنت المؤسسة في شهر شوال ١٣٨٠ بأنها من اجل ايجاد توازن أفضل في غطاء النقد بين الذهب والعملات الاجنبية الاخرى فقد تقرر الاستحصال على ذهب يوازي قيمته ٢٥ مليونا من الدولارات . ويسر مؤسسة النقد أن تعلن بأنه تقرر الآن الاستحصال على كمية اضافية من الذهب تعادل قيمتها ٢٥ مليونا من الدولارات للاحتفاظ بها كغطاء للنقد وانتهت الترتيبات التي أجريت مع الفيدرال ريزيرف بنك نيويورك للاستحصال على هذه الكمية الاضافية من الذهب بالسعر الرسمي . وستشترى الكمية الجديد من الذهب على دفعتين . وبهذه المشتريات سيصبح غطاء النقد المحتفظ به على شكل ذهب حوالي ٥٠٪ والرصيد الباقي وهو ٥٠٪ سيكون بعملات قابلة للتحويل الى ذهب . وهكذا أصبح التناسب في غطاء النقد متوازيا بصورة ملائمة ولكن المؤسسة ستبقى هذا الوضع تحت المراجعة من وقت لآخر للصالح الوطني .

انور علي

إنحاز العرب اتحدوا واستعدوا!

بسم رئيس التحرير

جلد التمر واوعزت الى بقايا فلول الهاديين من معارك (ديان بيان فو) بقصف ما يؤسمهم قصفه من بلاد تونس الخضراء .. تمسك فرنسا كل ذلك ، وهي التي تلهت اليوم تحت ضربات أبطال الجزائر المدمرة ، وتفلعل ذلك وهي التهالكة على حلف الاطلسي تستمده المون المادي والمعاد وكل شي .. وامرأها في عذا وفي غيره كما يقول شاعر الجنوب السيد محمد السنوسي في قصيدة له عصماء يخاطب فرنسا :

لك الوليل ان العرب قد دار قطبها
فهل يصفى للديون حساسا
أغمرك حلف الاطلسي وأهله
لقد خاب حلف الاطلسي وخابوا

فيا ايها العرب .. ويا ايها المسلمون .. اتحدوا ، واستعدوا ! بكل ما في هاتين الكلمتين العظمتين من معان خالدة وعظيمة .. كونوا في الاتحاد كالبنيان المرموس وكالجسد الواحد اذا تالم منه عضو . تداعى له سائر الجسد بالمعالج والدفاع .. اتحدوا واستعدوا في البر والبحر والجو .. استعدوا بابتناء اقتصاد قوى مناسك لسكون كدرك واقية لاطنانكم ، ولبفسا بل على الافضل اسلوب الاستعمارى الاقتصادي الجديد الذي نفق عنه ذهبن المندمورين القاة : (السوق الاوريبسية المستركة) .. استعدوا بيت العلم العتيق السامق في صدور ابناكم وشبابكم ورجالكم

تتوال حوادث انتهاك الاستعماريين ، مصالح الندم والتخيسرات - للقرص السانحة .. للقصد على ما ناله العرب ، وما ناله المسلمون ، اخيرا ، في مشارق الارض ومقاربها من نعمة الاستقلال .. ليحيدوا جرقومة الاحتلال الفتاكة الى ارض الطهر والخير الوفير ..

وحينما تسد الابواب الدبلوماسية امام الاستعماريين الجشعين ، فرعان ما ينقضون انقضاض الذئب الطغوية الجائنة على ما يتخلون انه يمثل « نقطة الضعف » في احقق فرانسهم من بلاد العسروية والاسلام ..

امامنا الان حوادث تونس .. تونس باب العروبة وعرين الاسلام وبلد الاغالبية الذين دوخوا اوربوا وعبروا مرها وتكرارا البحر الابيض المتوسط لتشر الهمداية والاصلاح وانشأوا في تونس حضارة عربية اسلامية زاهرة .. تونس هذه التي نالت استقلالها حديثا بجهاد زعمائها وابنائها وبمساعدة الشعب العربي الابي ، حينما طالبت حديثا وحينا - فرنسا - بانقضاء تعهداتها لها بالجلد عن قطعة من ترابها تمثل اهم نقطة استراتيجية وجوية بالنسبة لتونس .. تحتلها فرنسا الباغية ظلما وعدوانا بعبء استعمارية او هي من بيت المنكوبت .. الا وهي قاعسة بتزوت .. قابلت فرنسا ذلك المطلب القانوني العادل بكل اهمال ، بل زادت على ذلك ان ليست

وسسانكم .. ليكن منكم - كما في أوروبا
وامريكا - علماء الذرة والصواريخ والغواصة
وعلماء صناعيون يدرسون في كل مجال ،
وسياسيون متفوقون ، اصنعوا لنا الطائرة
الثقاة والدبابة الضخمة والسيارة المدرعة ،
والبارجة الحربية ، والفواصة الذرية ،
والاساطيل التجارية الضخمة .. وابنوا
الافران الذرية الهائلة ، واللقصوا الذرة
 واصنعوا لنا القنابل الذرية والهيدروجينية
 وغيرها ..

اتخذوا واستعملوا ايها العرب ..
 واتخذوا واستعملوا ايها المسلمون ..
 وانففسوا عنكم غير التواني
 والتخاذل والتكسل .. وجندوا انفسكم
 للعمل المتعب الضخم ، واتقنوا صناعة الحرب
 الحديثة بكل ألوانها ووسائلها .. فهنا عدو
 فاجر فاه يقبع في قلب وطنكم : « فلسطين »
 تملأ طاقات استعمارية جبارة من كل ناحية
 .. وهناك اعداء جائرة كثيرون لكم في
 مشارق الارض ومغاربها .. ومن اشدهم
 ضراوة وبغضا لكم وحققا عليكم هؤلاء
 الفرنسيون توادوا ذلك الجيل بعد جيل ، وخلف
 عن سلف .. وظلوا قادوا الجيوش
 وسافروا الجحافل لاستعمار بلادكم وابتزاز
 خيراتها وشل حركتكم وتدمير مقدساتكم

كانوا هم قادة الحملة الصليبية وكانوا هم
رواد استعمار بلادكم في افريقية وآسية ،
 وكانوا في كل مرة طليعة المتآمرين عليكم
 في ايام الحرب العالمية الاولى واعقابها ، وفي
 اثنا الحرب العالمية الاخيرة واعقابها ..

بلادكم ايها العرب .. ايها المسلمون ..
 مليئة بالمعادن ، والتاجم والخيرات وكل ما
 من شأنه ان يمدكم بالقوة الجامعة المانعة
 الدافعة الدافعة .. وما عليكم الا اعتناق
 العلم والعمل والاستعداد للطوارئ ..
 والهجوم بدل الدفاع .. ان المستعمرين اليوم
 لا يلهون غير لغة السلاح ، وليس لهم الا
 شريعة القاب ..

ومن لم يلد عن حوضه بسلاحه
 يهزم ومن لا يظلم الناس يظلم

انتم بناء الحضارة الصالحة المصلحة ..
 ومقدراتكم ثينة وغاية وخالدة تالدة ..
 فاحموا مقدراتكم ومقدساتكم وحضارتكم وما
 تحصلتم عليه من نعمة الاستقلال ، من
 الانتكاس على ايدي وحوش الاستعماريين
 العتاة الذين يتربصون بكم الدوائر .. فلن
 يفل الحديد الا الحديد ..

عليه قدامي الانصاري

ايها القارئ السعودي الكريم اذا اردت ان تتعرف تاريخ منطقة هامة
من بلادك السعودية في تحقيق مركز راسلوف توي موجز

تاريخ المخلاف السليماني

مؤلفه مؤرخ الجنوب الأستاذ محمد بن احمد عيسى العقيلي

(بجارات)

صدر الجزء الثاني

في خمسة ٥ ريلات سعودية - يوجد بالمكتبات

حديث جلالة الملك و المعظم

إلى الصحفيين السعوديين

ثانيا : ان الاشياء التي لا فائدة منها للجميع ولا تحفظ للصحافة هيبتها ومكانتها يجب ان يتبنوها عنها لانه لا فائدتهمها ولذلك لا احب ان تسترسل بعض الصحف في فيما استرسلت به مما اطلعت عليه في بعض الصحف وعلى الاخص في المنطقسة الشرقية وفي الحجاز والرياض ايضا من مقالات نشرت توجد الشك في كتابها وفيها كتبوا وبغروجهن عن الاتجاه الصحيح الاسلامي والعربي ولا نرضاه ولا نوافق عليه واجب ان اكون صريحا معكم لان الصراحة هي رأس كل شيء ، ويؤسفني ان بعض اولئك الكتاب يستوحون آراءهم من جهات اجنبية لادخال الشك والاراء الفاسدة على أبناء الشعب لمصالح البلاد التي تنشأ فيها ، ولا يراعى مصالح البلاد فيها ، ولا تراعى مصالح البلاد الاخرى

فعل صحافتنا ان تعمل لمصلحة هذه البلاد وليس لمصالح البلاد الاخرى . . نحن لانريد ان نتخذ اجراءات لجعل الصحافة تسير في الاتجاه الصحيح وانما نريد من الصحافة والصحفيين ان يسلكوا الطريق القويم الذي يخدم الوطن والبلاد فاذا سلكوا هذا الطريق من انفسهم ساعدونا على ان نتخذ اية اجراءات تحقق المصلحة العامة .

الصحافة حرة في دائرة العقل والحكمة وانا لا امنع الصحافة من النقد وانما اطلب منها ان يكون النقد للمصلحة العامة بعيدا عن الاهواء والانغراض والتوجيهات المفرضة

استهل جلالة حديثه السلي بقوله : انكم جميعا ابناؤنا ولودفي هذا الاجتماع انكم جميعا ابناؤنا ولود في هذا الاجتماع ان اتحدث اليكم عن اتجاهنا الذي يجب ان نتجه اليه جميعا .

والآن احب ان اتحدث معكم في مصالح البلاد وتعرفون انكم انتم متقلر الاسمة والاتجاه الذي يجب ان نتجه جميعا اليه والصحافة لا شك انها اما رسول خير او رسول غير ذلك ، وهذا شأن الصحافة في سائر العالم . والذي يؤمله منكم ان تكونوا رسل خير . والصحافة اعطيناها حريتها ولم نزل نعطها حريتها انما يجب علينا ان نخبركم شفها باتجاهاتنا واتجاهاتكم التي تقدمها لكم . وهو ان نتعاون جميعا في اتجاه واحد وان توجه الجمهور التوجيه الحسن وعلينا ان لا نقول غير الحق حتى نحترم في الداخل والخارج لان الصحافة اذا سلكت مسلك الخير فان الجميع يعاضدها في الداخل وفي الخارج .

والذي اوجهكم اليه واوصيكم بهوارجوكم العمل به :

اولا : ان اتجاهنا جميعا اتجاه ديني وكننا نزع اسلامية لاننا خدم للحرين وهما منبع الدعوة لاسلامية وانهم اباؤكم واجدادكم الذين جاهدوا واربوا لشر الدعوة لاسلامية حتى توصلوا الى ما توصلوا اليه ، فعلى الصحافة ان توجه هممتها للدعوة الى الاسلام ومبادئه لان عزنا وسؤدنا بالاسلام ومن الاسلام ولا عز لنا ولا سؤدنا الا باتباع هذا المبدأ .

اما اذا تخطى احد مارسمنه في هذا السبيل من تصائح او تجاهل هذه التصائح فما علينا في هذه الحالة الا ان نوقفه عند حله .

واقول لكم هذا بصراحة لتكونوا على بينة منه . الصحافة يجب ان تحترم نفسها قبل كل شي . وان توجه الجمهور التوجيه الحسن . الصحافة لم تنشأ الا للتوجيه الصحيح . واذا تخطت التوجيه الحسن فما الفائدة منها؟ وحينئذ يجب على الحكومة ان تتخذ من الاسباب ما يمنع ضررها عن الجمهور .

نحن نعتقد انكم اولادنا وانكم ستسبرون على ما فيه خير البلاد وامتكم . اما من جهتنا فنحن على اتم استعداد للتعاون معكم في جميع الامور كلها مادمتم سائرين على الحطة المعقولة .

والنقد التزبه من هذا النوع هو الذي نطلبه وهو حجر الوطن وكذلك الانتقادات المبينة على الميول التي تخالف مبادئ الاسلام لانرضى بها .

واجب ان انبهكم ايضا بوجوب احترام رؤساء الدول الاجنبية ولا يجوز التعرض لأشخاصهم لان لهم حرمتهم ومكانتهم . لقد سمعنا كثيرا لان تسير الصحافة في الوجهة الصحيحة ، ولكن نأسف انه لا يزال البعض يسيء استعمال حرية الصحافة . ولأجل ذلك وضعت ترتيبات وعينت عبد الله بلخير مشرفا على شؤون الاذاعة والصحافة والنشر ليقوم بالعمل الذي امرته به والحطة التي رسمتها له وفوق هذا مستعملون لكل مايساعدكم لرفع شان الصحافة لتكون الصحافة محترمة من جميع الجهات في الداخل وفي الخارج .

مذكرات التابلاين

تطبق الشركة طرقا علمية حديثة في بحثها المستمر الدؤوب عن اساليب فنية جديدة من شأنها ان تجعل اعمالها اكثر فعالية واوفر قدرة على المنافسة والمزاوجة وافضل استعدادا لتلبية حاجات الغد .

التابلاين

لقاؤنا مع صاحب الجلالة الملك سعود العظمى

بقلم { نبيه بن عبد القادر الزهرى
مكتوب التحية



حضرة صاحب الجلالة الملك العظمى • -وسط الصفيين السعوديين

كان اجتماع الصحفيين المحلين بصاحب
الجلالة أبى الشعب وقائمه وعلى انفسراد
وفى جو عائلى •

كان ذلك عصر الخميس ٧-٦-١٣٨١
وكان الى جانب ما مسططره بسرد
وقائمه وأحداه ليكون قاعدة تتم عن تفهم
جذرى لصميم اوضاعنا • وطرق تفكيرنا
• وتطلعتنا لمستقبل باهر مشرق جديد •

ما اجل اللقاء • • وماذوق الاجتماع
بل وما اعظم الديمقراطية التى عفت كل ذلك من
الطرح مطلة الحب والمناخلة • • والتصحية بالراحة والوقت
فى سبيل حملة للتشاكل وقادة الفكر الذين لم يكونوا
سوى طليعة النخب الحب للملكة المؤمن بطقسه
التيقن من جهاده لاسلطه • • ودفع صنوياته • •
وبنه صرح كياته • • وورسه قوته عزه وتطوره • •
وفى كمال هذه الملتقى

ثم اولا وقبل كل شيء التوفيق من الله
عز وجل ..

وهذا ماكان بالفعل على يد سعود ..
وهذا ماتوا منذ القدم في آل سعود ..

لقد كانت الانتفاضة الاولى .. هي التي
بداها المفقور له « الملك عبد العزيز » .. ثم
اكمل جوانبها .. واعلى رايها .. وصقل
مقوماتها .. وقوم بناها صاحب الجلالة الملك
« سعود الاول » حامى الحرمين الشريفين
وخادمهما ..
وكان دور الشعب في ذلك دورا
فعالا ..

اذ بدأ يتجاوب مع هذه الخطوات
التقليدية منذ اللحظة الاولى وبدا يأخذ
طريقه الى المجد والسؤدد .. تؤازره
النولة الرشيدة وتقوى من نفسه وروحه
هنا يتجاوب

ثم ماذا ؟ ..
شهدنا .. بل وشهد القاصي والداني ..
وكل من عن له ان يشهد ويلمس ويرى
ويسمع

التقدم السريع ..
والاصلاح المنشود ..
فكانت النهضة التربوية والادبية
والتعليمية والعلمية والصحية والاقتصادية
والعمرانية ..

وكالخطوات الموفقة التي خطوها ظهرت
في الافق بداية طيبة ...
الحركة الصناعية .. والزراعية ..
والانشائية ..

وتخلل كل هذا التطور .. احداث
جسام هزت المشاعر .. وحولت معاهيم
الفكر السطحي الذي كنا نرسب فيه ..
فما عساه ان يكون نبعا لذلك ؟ ..

● كيف كان هذا ؟ ..
● ولم .. ومتى حدث ؟ ..
● ومما النضائح والتوجيهات السامية
التي اسفرت عنه ؟ ..
كل ذلك ســــــــــــنستعرضه بعد حين من
الوقت قد يطول وقد يقصر ! ..
● تبعا للظروف
● وتبعا لتعدد الرؤى وتنوعها ..
● وتبعا للعوامل المؤدية اليها وتشعبها ..
وأخيرا ؟ .. بناا على الدعوة الموجهة من
« سعادة الشيخ عبد الله بالقر » المشرف
العام على مرفق الاذاعة والصحافة والنشر
ولنتنظر هنا قليلا قبل الاجابة
والاستطراد ...

في تصوري ! ... وتقديرى ! ...
انه مامن عمل بناء هادف مفيد يقوم
ويرتفع شامخا الى السماء الا ومن ورائه
رجل عظيم موثق يدفعه الى الامام .. ويأخذ
به .. ويوجهه التوجيه الصحيح السليم
آونة بعد أخرى .. سواء في المشروعات
الكبرى او في الاعمال الصغيرة ..
فما بالنا بدولة لها كيانها المجيد ..
وتاريخها الحافل .. وواقمها العظيم ..
وحاضرها الزاهر ..

انها بلا شك ...
وبلا ادنى تردد ...
تحتاج لكي تحفظ وتحافظ على ماوصلت
اليه .. وذلك اذا ملأعينا رغبة الانسان
الجامحة الكامنة في اعماق نفسه الى التطور
والتطوير - تحتاج بلا ادنى تردد وبمؤن
شك ولا ريب الى رجل ..
رجل له مميزات القيادة والريادة
السليمة ..

والادراك والتحصيل المتشعب العميق ..
والتفكير والعبقرية ! المتأصلة ..

● بدأت قطاعاتنا المتجمعة تعمل وتصحى وتنفذ
● وبدأت امكانياتنا توظف في شتى المجالات

● وبدأت أعمال النولة... واتاحة التسبب
ترقى لتواكب تطور من سبقها من الدول
الحديثة والقديمة ..

●●● والنتيجة ٠٠١

أناق الشعب على وعى جديد محمود
العواقب مأمون الجوانب ..
بعد هذا الاستطراد السريع نود ان نعود
الى ما بدأنا به حديثا

● كيف كان هذا ٠٠٢

● وكيف ولم .. ومتى حدث ٠٠٣

● وماهى الروابط التى جمعت ٠٠٤

كان هنا ...
يوم حملتنا نحن الصحفيين الطائرة الى
مدينة الطائف حيث التقينا بأبى الشعب
... سعود ...

وتم هذا ...

بفضل الحكم الرشيد الذى منحنا الله
إياه

وحدث هذا ...

وهذا اهم ما فى الموضوع .. على يد بانى
النهضة السعودية سعود الاول ..
أما عن الروابط التى جمعه فهو كما
استطرد اليه الحديث آنفا .. وما ستكرره
حاضرا

« دور الشعب الفعال المتجاوب لكل
حديث وجديد .. يرسخ في أذهانه وكيانه
فعالية العمل ، واحساسه بقابليته وتطور
تجاهه »

ومن هنا كان الطريق

ومن هنا كان التفكير فى الدعوة

وكان لقه .. وما أجمل اللقاء ..
وماروع الاجتماع

وكان لقه فى الطائف الجميل ..

وشهدنا ديمقراطية صاحب الجلالة

ولمنا حنانه الابوى وتبسطه وسماحه
واستجابته لكل مايقضى اليه به الصحفيون
وكان فى الاجتماع معالى الشيخ يوسف
ياسين مستشار جلالتة ..

وانتهى الاجتماع الحكيم ببيان جامع يمس
الصحافة ويهدف الى الارتقاء بها
وتطويرها ..

ذلك البيان الملقى الذى لايمكننى ان
أقول عنه .. الا انه دستور عظيم للصحافة
وللصحفيين ..

دستور يحمل صفة الصراحة والوضوح
والشمول

دستور يجلو موقفنا تجاه انفسنا ..
وتجاه العالم الاسلامى والعربى

دستور يوضح لنا السياسة التى يجب
ان نسلكها تجاهواضعنا بما يكفل لنا التقدم
والازدهار ..

وانتهى .. الاجتماع - بصورة تذكارية
بشار بها احد الزملاء ..

● وحرس جلالة الملك سعود على تحقيق
عده الامنية .. وابداع رسما .. وتهنية
اعضاؤها .. وعلى رأسهم بالطبع صاحب
الجلالة .. لآخذ مكانه فى اطارها البديع
الشرق ..



(ملاح المستقبل العربي .. كما أتخيلها !)

مستقبل الأمة العربية في وسط هذا الضجيج الكارثي . من أحداث العالم المضطرب الناتج الهائج - هو أمر هام ينبغي أن تضي به الصلوة من دجال الفكر العربي .. فتقدم فيه آراؤهم لأنهم على موائد صلاتهم الرائعة الراشدة .. حتى يستطيع كل منهم أن يعدد موقف امته من الأحداث الحاسرة ومن المستقبل القريب . واليعد على السواء .

فإن استبان موقف العرب العاقر على مدى استطاع ابننا العالم العربي عندها أن يحددوا معالم مستقبلهم وأن يكفوه بحيث يكون وضعا بلما حاللا بالقسوة والاشراق والتمنا ، والتضامن والسع الى الامام الى قوة خارقة واحترام شامل .

هذا هو ما هذا بالتل ان يجعل استفتاء لهذا العام هو هذا الموضوع الشيق موضوع الساعة ويرى القراء فيما يلي آراء السادة الكتابة متصلة حسب وروايات رئاسة التحرير :

رأي

الاستاذ الكبير محمد سعيد العامودي

اعتقد أنه ليس من اليسير أن يحاول كاتب تخيل هذه الملاح ... في صورتها الحقيقية .. كما يهدف اليه هذا الاستفتاء . لاني اعتقد أن ملاح مستقبل الأمة العربية .. او المستقبل العربي - على حسب تعبير الاستفتاء - انما يمكن تمييزها او تحديدها متى أمكن تمييز او تحديده مختلف العوامل .. او بعبارة أخرى متى أمكن تمييز او تحديده ما يصح ان نسميه « المقدمات » التي لا بد أن تكون هي وحيدها الوسيلة الى تخيل ملاح هذا المستقبل المرتقب !

فلننظر - اولا - الى حاضر أمتنا العربية .. أعني الى ما يدور في محيطها من أحداث سواء في دجال السياسة ، أو في دجال الفكر ، أو مجال الاقتصاد ! في دجال السياسة لا يزال العسرب

يعيشون كفاحهم القومي العنيف مع الاستعمار من ناحية .. وإسرائيل مسن ناحية أخرى ..

وفي مجال الفكر لا تزال رواسب الاستعمار - مع بالغ الأسف - تغزو أكثر أوساطنا العربية سواء في ميادين التقن والتشريع .. أو ميادين الثقافة والتربية والتعليم !

وفي مجال الاقتصاد .. ما زالت حياة معظم الشعوب العربية بدائية .. على رغم ما يبدو في بعض قطاعاتها من تطور ، أو من نجف لا يكاد يذكر في ميدان الانتساج والتصنيع !

فالحكم إذن .. على ملاح المستقبل العربي انما يكون اقرب الى الصواب عندها نبين اي خط سير .. سير نمضي فيه فدما بالنسبة لكل هذه المجالات !

نعم اذا ما عرفنا ان كفاحنا السياسي مع مختلف القوى الرهيبة المناوئة لنا سوف



الاساذ محمود عارف



الاساذ محمود سعيد العاصوي



الاساذ محمود السنوس

يستقر على أسس أقوى وأوضح مما هي عليه الآن !

فانه - من غير شك - لا يمكن ان نقول ان مجرد كفاحنا - على ما فيه من مواطن ضعف - يكفي لوصولنا الى الغاية المنشودة .. ما لم يتركز هذا الكفاح اولا وقبل كل شيء على دعائم امتن وارسخ .. من صلق الثبات ، وصفه النفوس واتحاد الكلمة ، ثم ماذا ؟ ثم الحرص على اعداد القوة - كما ينبغي ان تكون القوة ! - ثم يتبع ذلك لو يصحب ذلك « ثبات » الى نهاية الشوط في وجه الاعداء المتكالبين !

وفي المجال الفكري .. غير خاف على كل ذي بصيرة ان لا يد لنا من اجل ان يكون كفاحنا متعرا .. لا بد من ان نتحسّر ونعروضنا لا من كل اثر من آثار الاستعمار الثقافي ، بما في ذلك استعمار الانظمة والقوانين !

واخيرا : وفي مجال الاقتصاد ، من الواضح اننا اذا لم نعمل على ان نبني حياتنا الاقتصادية ، ونطعن في ذلك الرغبة الجادة في ان نصل الى درجة من الاكتفاء الذاتي لا تجعلنا نظل بائسين - كما

نحن الآن - عالة على ما يجئنا من غرب او من شرق .. فانه من المحال أن ننتظر لعالمنا العربي ما نرجوه له من تقدم حقيقي يمكن أن يتيح له ازدهارا في المستقبل بحيث يفقد هذا المستقبل شيئا آخر يختلف عن الحاضر .. كل الاختلاف !

من البدهي أن حجر أساس تطور الامة العربية عامة .. ووصولها الى درجة اكتفائها الذاتي المرغوب .. انما هو ما يجمع عليه الكل - ولا يختلف حوله اثنان - انما هو « التصنيع » !

فاذا أمكن تحقيق كل هذه المقدمات .. وهو ما نامله ونرجوه في ايمان وفي ثقة وفي حرص كاشد ما يكون الحرص .. اذا أمكن تحقيق ذلك .. أمكننا أن نقول فرحين مستبشرين : ان ملامح المستقبل العربي سوف نراها ان شاء الله ، أو يراها من سيأتي بعدنا حتما ، ملامح امة ماجدة قوية مستقلة واقعية .. امة تحكم نفسها ، وتكفي نفسها ... امة يحيي فيها المواطنون جميعا - ولا أقول يعيشون ! - في ظل عدالة اجتماعية شاملة وسعادة ورفاهية وأطمئنان دون أن يسيطر عليهم دخيل من الامم ، او دخيل من مختلف العقائد والمذاهب والنظريات !

ونسأل الله أن يحقق الآمال !



رأى

الاستاذ الكبير السيد محمد حسن كتيبي

ذلك هو الموضوع الذي رغبت مجلة المنهل في أن تجمع آراء الكتاب عنه وأنا من بينهم وبشرط أن لا تزيد الاجسابة عن « مقدار » صفحتين من المنهل ..

لقد فكرت كثيرا في هذه الملامح وتخليلتها، وجمعت جميع ما في خاطري من صور لواقع الامة العربية في السنوات الاخيرة منذ قيام

حرب فلسطين ثم ثورة مصر ، وثورة العراق ، الى الايام الكالحة التي تمر بها الامة العربية ليس مهددة في سلامتها بل منهارة في سمعتها وكرامتها وذلك بسبب السهم الطائس المسموم الذي اطلق على الكويت ليقفاله .

لقد جمعت خاطري من صور ذلك الواقع وما جد في غضون هذه الفترة من تقلبات وهد وجزر واتجاهات واضحة الاهداف تارة وغامضة في اغلب الاحيان . وما نشأ من مذاهب وتطورات في الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما ترتب على ذلك من صداقات وعداوات واصطدامات في داخل محيط الامة العربية وخارجها وانتهت بعد تظليل وجوه كل ذلك الى ما ينتهي اليه القساق في كابوس مخيف وليس له من مفرغ الا ان يستيقظ ان حلمه المربع المخيف . ويغرز الى طمس معالم تلك الصورة التي جثمت على قلبه وعقله وانقلبت بخياله الى اودية من الرعب والفرع .

ولقد تصورت هذه الملامح تجمع في خيال هيئة لمخلوق غير واضح الصورة مشوه الاطراف يمشي على الشوك وهو يرسف في اغلاله . ولا يكاد يتحرك حركة مستقيمة حتى يتعثر في هزائق يكبو فيها ثم لا ينتفض مستقبيا حتى يعاود كبساته في نفس المزالق . ومن العجيب انه لا يكاد يبدو على هذا المخلوق البائس انه قد احس بما لحق به . فهو كما يبدو ، في غروره ينثر ما ينثر ثم لا يحاول ان يغير خط سيره .

ولست في هذا مغاليا ولا متشائما ولكني فتحت طاقسة من خيالي على كل بلد عربي لا احصى في نفسي جميع ما سمعت وقرأت او ما عرفت وخبرت وما يترتب على ذلك فكان الخيال صورة مزعجة فرزت منها بالبعد عنها ولو اردت متابعة توضيح

المشتركة والمواطف الصادقة الصريحة
الامينة .

اما العلماء ورجال الفكر - فاتهمنى ان
تتواضع لهم صفات الطموح والامانة - فلا
يفعلوا عقولهم وقلوبهم على افكار معينة ولا
علوم محدودة ولا اهداف غشبية ولكن
يجعلوا تيار الفكر العالمي في العلوم والمعارف
والفنون والآراء ثم بعد ذلك يكونون امانة
على اداء رسالتهم العلمية والفكرية التي يبلغ
بهم اليها ذلك الطموح المتعطر .

وان يمحض رجال المال والاعمال
مجتمعاتهم النصح بحيث يقدمون المصلحة
العامة على مصالحهم الخاصة ويوجهون
جميع طاقاتهم المالية والعملية ونشاطهم في
سبيل خلق مجتمع عامل كسوى غنى
يشعر بالمسؤولية العامة ويعرض عاداتها
- ان المجتمع العربي بحاجة الى التسكك
بهذا المبدأ وهو ان يؤدي كل انسان العمل
المطلوب منه اداء كاملا وفي وقته من غير
ان يحتاج الى مراقبة خارجية . وان يكون
الرقيب بالنسبة لكل فرد في واجباته العامة
هو ضميره وحده .

● ●
اما الخط الثاني - وهو بمثابة الهيئة
الخراجية :

وهو الشعوب العربية - فاتهمنى ان يتشرب
بين افرادها التعليم حتى لا يوجد فيها جاهل
وان يرتب لها غذاء دسم من العلوم والمعارف
باسلوب يجب لها قراءته والاخذ به ليعرف
كل فرد من افراد هذه الشعوب تاريخه
والادوار التي در بها والمثل الحية السامية
التي تمكس امجاده وترسم له الطريق الى
المستقبل السعيد . ويعرف الحقوق التي
يجب ان تؤدي له والواجبات التي يجب ان
يؤديها لغيره .

● ●
اما الخط الثالث - وهو بمثابة العقيدة :

ما ذكرت وعرض اسبابه ونتائجه وظروفه
لضاققت به جميع صفحات المنهل كما يضيق
به صدرى ولذلك فقد رايت ان اطوّر
السؤال الى شيء آخر لعله يسر منه ادراغا
واكثر اشراقا بالنسبة لى وللقارىء وهو :
« ما هي الصورة التي اتمنى ان تكون
عليها الامة العربية في مستقبلها ؟ »
وتحت هذا العنوان وباختصار كما يريد
صاحب المنهل يمكننى ان اوسم خطوطا ان
لم تعط صورة كاملة واضحة فانها ولا شك
سترس ملامح هذه الصورة كما احب وكما
اتخيلها .

● ●
اما الخط الاول - وهو بمثابة الروح -
فهو العقل الموجه والمفكر الذى يرسم
الاهداف ويخطط الطريق ، وهو الحكومات
العربية وتمثل النسوة في قلب الدائرة
وصميمها تحيط بها حالة من العلماء ورجال
الفكر والمال والعمل .

وفي هذا الخط اتمنى ان تبقى حكومة
كل بلد حاكمة مطمئنة على سلطانها ونفوذها
في مجتمعاتها الخاص بها كما يطمئن كل
صاحب منزل على سلطانه داخل منزله وبين
افراد أسرته ويأتى بواقع جاره ، بل يحس
بان جاره هذا بمثابة الصديق الذى يحفظ
غيبته ويكرم ثقته ويحمى حقوقه ، ويمنعه
من كل ما يمتح منه نفسه وعرضه وماله
وكل عزيز عليه ومتى ارتبطت قلوب الحكام
بمثل هذا الرباط فان التفاهم والتعاون
سيتم بينهم على اساس من الصراحة المكشوفة
والواقع الطبيعي بالنسبة لظروف كل حاكم
وما يحكم والاحوال التي يعيش فيها .
وسيتم في هذا الوضع تبادل التصانيع
وقبولها وتنشأ وحدة مائونة المواقف قوية
الاركان بين اطراف الجسم الواحد الذى
يطلقون عليه الامة العربية والبلاد العربية -
وحدة قواها المصلحة المشتركة والاهداف

في العيش والفكر والحضارة . وعنده التباشر التي نسميها « النور » الوافدة من الشمس الى داخل الغرفة هي صورة تقريبية لطلوع التطور التي بدت في « محيطنا العربي » فالطلوع التي تبشر باقتراب تظهر اول ما تظهر في « النهضة الشاملة » ومن المسلم به ان هذه النهضة قد شملت التعليم بسانر دوجاته وطبقاته حتى عم كافة قطاعات الشعوب العربية ، والاقبال من ابناء الشعب العربي على التعليم منوفر الى حد بعيد، بدليل ان الدول العربية قد اكرت من انشاء الجامعات العلمية داخل بلادها بعد الانتهاء من تعميم المدارس الابتدائية والثانوية للبنين والبنسات . بالاضافة الى نشر المعاهد التربوية والزراعية والصناعية ، وهذا دليل واضح على اهتمام ولاة الامور في الدول العربية بتعليم شعوبها بكافة وسائل التريب في الداخل والخارج ، ومن المؤكد ان نهضة التعليم في البلاد العربية تواكبها وثبات اخرى في يقظة الوعي السياسي والفكري والحضارة ، وقد نجحت بعض المحاولات التي اتخذت بوساطة « مجلس الجامعة » لتقريب وجهات النظر وتوحيد الاتجاهات وتوسيع طاقات التعاون والتآلف لتجميع القوى داخل وحدة متكاملة من التماسك الجماعي للوقوف صفا واحدا امام التيار الاستعماري الجارف ، وهذه بوادر طيبة تبشر بالنتائج الحسنة حينما تكتفل اسباب النجاح الشامل في المستقبل القريب ان شاء الله .

وكل حكومة او امة تعمل جادة في سبيل تطوير بلادها هي امة ناجحة ، اذا كان الجهد الذي تبذله في صالح الشعب قائما على اساس من الاحكام والنظيم ، ولا فائدة من الارتجال الذي يؤدي الى الفشل الذريع والتأخر الشنيع .

فهو ان نطرح جميع النداءات والمذاهب كالقومية والاشتراكية وخلاف ذلك لانها لا نرتكز الى سند من تاريخ الامة العربية . ونشبت بناء الجامعة الاسلامية لانها السند الحقيقي الذي جعل من الامة العربية تاريخا وحضارة وعلماء وفنا ودينا ولهذه الجامعة رمز خالد لا يانيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو الكعبة وحصن تنحصر به وقلعة تحتمي بها وهي البلاد المقدسة كما انها ذات نظام خالد يحفظها ويقيمها على سنن متين وهو الاذان والشعار الدينية . ولها مؤتمر دائم وهو الحج . ومتى تنظمت العلاقات وصمدت عن هذا المصدر فانها ستعم بغيرها العرب جميعا مسلمين ومسيحيين ويتصل سندها ودعائها وقوتها بجميع الشعوب الاسلامية عربية كانت او غير عربية .

ان الملامح التي تتم عليها هذه الصورة هي الملامح التي استطع ان تخيلها مشرفة واثمى ان تتحقق للامة العربية وان ينم عليها مستقبلها .

رأي

الاستاذ الكبير محمود عارف

اذا كنت في غرفتي المعسدة للراحة والاستجمام وكانت النوافذ المطلة على الشارع ينساب منها النور الساطع ، ومع شعوري بالراحة واللذة والاطمئنان احس في قراءة نفسي بشيء جديد وهو شمول النعمة التي تجاوزت حدود غرفتي الصغيرة الى ماوراء الاستمتاع باللذة من وراء النوافذ التي يتدفق منها الضياء وهذا النور الوافد من الخارج الى داخل الغرفة دليل على ان ماوراء الغرفة عالم اوسع بما يحويه من ذخائر متعددة في الالوان والاساليب والمناهج

ونحن كبذل عربي داخل ضمن نطاق المحيط العربي نشاهد في بلادنا كثير من آثار حكومتنا الناهضة هذا المجلس الذي يسمى « مجلس التخطيط الأعلى » ، ومهمه هذا المجلس هو رسم المخططات لكافة مشروعات الحكومة والشعب بعد دراسة شاملة وتمحيص دقيق لتلخيصات والوسائل والناتج لكل مشروع ، ومن ثم يبدأ التنفيذ على أساس الدراسة الواجبة ، وهذا هو ما نؤمله في هذا المجلس حين نرجو على يده تحقيق كثير من مشروعات بلادنا في شتى المراتب والطايف التي نحتاج إليها باعتبار أننا أمة ذات مجد مؤثر وماض مشرق وتاريخ عريق في العلم والحضارة .

والواقع أن مجلس التخطيط بقدر حاجة البلاد الى وجوده لأهميته القصوى ، نرى أنه في أمس الحاجة الى وجود مجلس آخر يدعى « مجلس الإحصاء » يقوم بجانب مجلس التخطيط ، لأن رسم أي مشروع من المشروعات تحتاج إليه بلادنا ينبغي أن يكون مسبوقا بدراسة « إحصائية » نتناول صلب المشروع بالنسبة لطاقة البلاد ومبلغ تحديد هذه الطاقة - استيعابا واستهلاكاً - طبقا لواقع الاقتصاد المحلي ، وعلى قدر حاجة السكان ، وبعد استكمال دراسة الإحصاء يبدأ مجلس التخطيط في وضع المخططات اللازمة لرسم كيفية التنفيذ ونأمين موارد الصرف وتقديم الأهم على المهم .

والشعب السعودي يهتف من إعجاباته بحرارة الاخلاص للمليك وحكومته الرشيدة وفي صدى هذا الهتاف أثر الفناعة بان وجود مجلس التخطيط كان محل الاهتمام والاعتبار من جميع طبقات الشعب . ولكن الشيء الذي يبقى لتدعيم هذا المجلس هو أن تعنى الدولة عناية خاصة بإنشاء مجلس آخر يسمى مجلس الإحصاء لعلاقته بالمجلس

الأول علاقة طيبة وفنية وتأسيسية ولأن كلا المجلسين منهم للآخر ، وعندها ان وجودهما ضرورة بل اكتمل من ضرورة لازمة ، لأن بلادنا بحكم نهضتها الفتية مقبلة على قيام كثير من المشروعات الحيوية وبحسن قبل تنفيذها أن تأخذ طريقها الرسوم الى هذين المجلسين لتسليم المخططات بالدراسات التي تكفل نجاح التنفيذ وتضمن حسن العاقبة لاموال الدولة التي تصرف في هذا السبيل ، والعمل النافع - وهو الذي يسبقه الدرس والتحصي - خير من الجهد الضائع الذي يذهب بالنفس والنفس .

هذه هي طلائع النهضة الشاملة التي تبدو في بلادنا خاصة وفي البلاد المصرية عامة في الوقت الحاضر ، وهي في ملامحها المتفتحة بالوعي والحركة والتوثيق أشبه ما تكون « بالقضاء » الذي غمر بتباشيره فضة « غرقت » وهذه التباشير هي صورة « النهضة » التي غمرت « المحيط العربي » واقعا ملموسا في شكل « طلائع » ، وخيالاً ما نؤمل في صورة « ملامح » وهذه هي ملامح المستقبل كما اتخيلها تتسدفق في الوطن العربي بوفرة عارمة ووعيا متفتحاً وتسلل في « غرقت » « نورا » وراححة .. واطمئناناً ، وما أثر صدق الخيال في دنيا الواقع الملموس .. والواقف هو امرأة المستقبل . وسيكون المستقبل العربي أن شاء الله صورة حقيقية لهذا الواقع المتفتح وسيكون حافلاً بالانتماءات الحاسمة في شتى ميادين العلم والعمران والاقتصاد . والصناعة والزراعة والحرب والسياسة . وهذا ما نؤمله لبلادنا والنسب العربية . حقق الله الآمال ووفق المخلصين لما فيه الخير والعزة والكرامة لمستقبل الوطن العزيز والشعب العربي الناهض .

رأى

الاستاذ السيد محمد السنوسى
شاعر الجنوب

- أما اذا كانت القوة ليس لها هذا المدلول
السياسى فنحن - وأقولها بكل فخر - اقوية
بإيماننا اقوية بعروبتنا اقوية باتحادنا ..

لقد وعينا ذاتيتنا وادركنا مصالحنا
وشعرنا بأهمتنا وأصبحتنا من اجل ذلك
كله قوة عظيمة يحسب لها كل حساب
فى ميزان القوى الدولى ومجال الصراع
العالمى .

ونحن فقراء (اقتصاديا) اذا كان الفنى
يعنى فى مصطلح (أساطين الاقتصاد) هدير
الآلات الصناعية ، وصرير الدواليب
الزراعية .. أما اذا كان الفنى الاقتصادى
ليس له هذا المدلول الضيق فنحن - وأقولها
بكل فخر ايضا - اغنياء الى درجة التخمّة بما
تنطوى عليه أرضنا من ثروات ومعدّات
سائلة وجامدة ، وبما يمتاز به موقعنا
الجغرافى من استراتيجيّة عالمية تجعل منا
همزة وصل بين الشرق والغرب ، فاذا
استطعنا أن نسلط أضواء الكشف العلمى
على المخات الطبعية واخفضنا جهازنا
الاقتصادى لقانون التخطيط الفنى المنظم
فإن بلادنا العربية حرة أن تأخذ مكانها
الرفيع بين كبريات بلدان العالم الصناعية
والزراعية .

ونحن (جهلاء) ثقافيا - اذا كانت
الثقافة تعنى شئ مدلولها العلمى السيطرة
على نوايس الطبيعة وتسخيرها لخدمة
الإنسان .. أما اذا كان هذا بعض مدلول
الثقافة : فنحن - وأقولها بكل زهو فى
مقدمة الامم - زكّانة وفطنة لا ينطوى عليه
العقل العربى من ذكاء فطرى ولقانة ذاتية
تنفّذ لاؤل شرادة تحتك بها من نور العلم
او فتون المعرفة فتتوهج وتثاقى ولكنها مع
الاسف لاتجد الرعاية الشاملة ولا العناية
السابقة التى تجعل منها مصباحا وهاجوا ومانارا
كاشفا .

المستقبل ذلك الجنين المكنون فى أحشاء
الحياة المخبوء فى حنايا الأيام ، ما الد
التحديث عنه وما امتع التفكير فيه وما
احسن التطلع اليه . يستوى فى ذلك الفرد
والجماعة والشعوب .. والاستاذ الانصارى
يحلّو له بين كل آونة واخرى أن يرفّح
الستار ويكشف العجب عما وراء الفكر
العربى من مشاعر واحاسيس وآمال وامانى
تنبعث اشعتها من خلال الشعور بالواقع
المتحرك والاحساسى بالعاصر الواعى لسير
الامة العربية فى طريقها الصاعد الى الحرية
والمجد والعزة والسيادة .

ولكن السؤال مجمل فهل يريد الاجابة
عن المستقبل الاقتصادى او المستقبل الثقافى
او المستقبل السياسى او المستقبل الاجتماعى
لامتنا العربية ؟! اغلب الظن أن السؤال
يتطلب الاجابة عن كل هذه النواحي من
البناء الحضارى لحياة العرب .. فاقول :

ان الامة القوية سياسيا هى الفنية
اقتصاديا وهى بالتالى التقدمة ثقافيا وانا
اقصد بالثقافة هنا معناها الواسع العملى
والنظرى وهى فى النهاية المتحضرة اجتماعيا
اشياء يرتبط بعضها ببعض اذا اختل منها
جزء اختل الكل .

ولنا أن نسال الآن : ما هو نصيب الامة
العربية فى حاضرها الراهن من كل هذه
الاشياء ؟ لان المستقبل نتاج الحاضر فى كل
شئ ، اعتقد ان الكلمة الصريحة فى هذا
المجال افيد من الكلمة الملبعة على كل حال .
نحن ضعفاء (من حيث القوة السياسية)
.. هذا اذا كانت القوة تعنى فى القاموس
السياسى : (الاسطول والصاروخ والذرة)

المستقبل العربي تبشر بالخير العيسم والتجاح العظيم لأناول درجات الكمال هو الشعوب بالنقص ، وما دام شعبنا العربي قد شعر بنقصه في كل هذه النواحي واخذ في حاضره الراهن يكرس جهوده وموارده لتمويش ما فاتته واستكمال ما ينقصه فانه جدير أن نقول في حقه ما قال شاعرنا العربي حين رأى ملامح السؤدد ومغاييل الشرف ..

واذا رايت من الهلال نسوه
ايقتن أن سيكون بدرا كاملا

ونحن متأخرون اجتماعيا - اذا كان التقدم الاجتماعى يعنى فى معجم (الحضارة) الملائى والسارح ، اما اذا كان التقدم الاجتماعى يعنى شيئا آخر غير هذا .. فنحن - واقولها بكل زهو - متقدمون اجتماعيا لما تمتاز به اخلاقنا العربية من اباء ووفاء وشمم .. اباء للضميم ووفاء بالمهد وشمم من الترهات ..

وبعد فان النظرة العميقة لحياة الامة العربية فى حاضرها الراهن لا تجعلنا سردين فى التناول اذا نحن اعتقدنا أن ملامح

بيان

من المديرية العامة للاذاعة والصحافة

لتولى غير المسلم على المسلم ، فالدعوة اليه والعمل عليه وتجبيله تخرج المسلم من الملة الحميدة ، ونشر المقال المذكور محتشوا بالمفالطات والافتراءات الباطلة عن الاسلام وفتح الجريدة بلب المناقشة لهذا الباطل ودعوة الى الفتنة والهوى والغرض فى الباطل، ويعتبر خروجاً عما هو معروف عن الاسلام بالضرورة ، وعلى ذلك فقد صدر الامر الكريم بأن يحقق فى الحال مع المسؤول عن الجريدة ومع كاتب المقال وأن توضع جريدة الندوة ناشرة المقال المذكور تحت رقابة المديرية العامة للصحافة والنشر فى كل ما ينشر ريشما ينهى التحقيق فيما ذكر وحتى لا يكون هناك تجاوز على احكام الاسلام وتاويل لكلام الله تحت آراء المضللين واهواء الملحد من أعداء الاسلام والمسلمين

المديرية العامة
للاذاعة والصحافة والنشر

نشرت جريدة الندوة فى عددها الصادر بتاريخ ١١-٢-١٣٨١ تحت عنوان (آراء للمناقشة) مقالا بقلم المبعو مصطفى محمد العلوى ، طلب أن يستغنى قراء الجريدة فى مجموعة من الآراء التى ذكر أنه يعتقدها . وأول هذه الآراء هو أن الاستعمار خير وليس بشر ، وثانيها أن عدم الانحياز مبدأ فاسد وثالثها أن عدم الاعتراف بالامر الواقع خطأ وجهل ورابعها أن التسوية بين معاملة الكثنابى وغيره غير صحيحة ، ودلل على ذلك بناويلات باطلة محرفة لمعنى ماجاء فى كتاب الله مما استشهد به فى مقاله المذكور .

وقد جانا من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر التعليق الآتى على المقال المذكور وهو كما يلى :

قبول الاستعمار واعتباره خيرا هو دعوة

شذرات الذهب

بمعلم سعادة الاسناذ الكبير الشيخ احمد بن ابراهيم الفزاري

نائب رئيس مجلس الشورى

— ٤٨ —



فوات في مجلد الهلال جزء ١٠ الصادر في ١٠ ربيع الثاني ١٣٨٠ كلمة للاستاذ على الجندى تحت عنوان (المرواح في التاريخ والادب) جاء فيها قوله :

« يروى صاحب « مطالع البدر » عن ابي الفوارس سوار بن اسرائيل قال : « كنت عند السلطان صلاح الدين ، فحضر اليه رسول عامل المدينة المنورة .. ومعه خيول وهدايا .. فلما جلس اخرج من كمه مروحة بيضاء عليها سطران متسوجان بالسيف الاحمر ، ثم قال : - وهو يقدمها للسلطان :

ان الشريف خادم السلطان يقول : خذ هذه المروحة فها رايت انت ولا ابوك ولا جدك مثلها ! فاستشاط السلطان صلاح الدين غضبا .. فقال له الرسول : لا تعجل بالفضب قبل ان تتاملها ، فسكت الفضب عن صلاح الدين - وكان معروفا بالحلم - واخذ ينظرها .. فاذا عليها مكتوب :

انا من نخلة تجاوز قبراً
ساد من فيه سائر الناس طراً
سملتني سمادة القبر حتى
صرت في راحة (ابن ايوب) اقرا
وكانت المروحة من خوص النخل الذي
بمسجد الرسول صلوات الله عليه ... »

قلت : وما زالت المدينة المنورة شرفها الله حتى الان نخص ونمتاز بصناعة (المرواح) وزخرفتها .. في اشكال جميلة جذابة .

الا انها غير مطرزة بالكتابة ، ومن السهل على اهلها لو كتبوا عليها ، ما يفيد انها من صناعة المدينة المنورة .. لتكون من اجمل هدايا الحجاج الى اهلهم اذا رجعوا اليهم .. هنا وان المتأمل في كلمة رسول صاحب المدينة ليدخله الشك في صحة ما عزي اليه من هذه الجملة النابية الكريهة .. فمسا يلقى به ان يقولوا في حضرة السلطان ... الا بالاسلوب المناسب !! وقد كفاه حلم صلاح الدين من (قرقة) اصابعه على الاقل

١٠٠ - ولكن الله سلم -

— ٤٩ —

أبو طين !!!

« من المبتكرات الطبية الحديثة جهاز جديد يسمى (صندوق القلب) وحجمه لا يزيد

والسبعين ، فتمكن من أن يجيد أكثر من خمسين لغة . اهـ

قلت : هذا صحيح . . في الالفاظ . .
وقلما يتم الا لمن اتفق له مزاج سليم . .
ودلينا عليه في شرقنا العربي . . رُعييم
مصر الخالد « سعد باشا زغلول » فقد خلق
بعض اللغات الاجنبية ابان شيخوخته . .
ولكن كم من الناس امثاله في العلق والطفنة
والذكاء ؟! خصوصا مع احتمال التكاليف
وتهم البنية . . وهلهة التلايف ؟! ومن
امثال العامة : (بعد ما شاب ودوه الكتاب)
انكار او استنكارا لمن يحاول أن يستأنف
حياته بما كان يجب أن يبنا به في عنوان
نشاطه وحيوته . . ولعل في هذا حائلا لنا
معاشر « الاشياخ » او الكهول - مثلى -
ومثل الشاعر الكبير الاستاذ الحمام . .
والاستاذ الصباحي . . والاستاذ فؤاد شاعر
على الاستزادة في الدراسات الجامعية . .
« جامعا - جامعة » او التفضل فيها . . او
مزاحمة الشباب الصاعد . . في مجالاته
الواسعة . . (لا كرة القدم) . . و (لعبة
الكبد . . او الكبت) فان الركب المخلخلة
والاعصاب المنخلة . . لا تسمعان بغير
(الجبوة) : : والجلوس على (الحصوة) : :
وكل شيء في وقته مليح . . وأشهد أنه
لا حدود لذلك في المفرط فقد أقمت في بلاد
الهند نحو من مائة يوم متوالية . . ومسا
حفظت من « الاردو » . . وهي اللقصة
الشائعة اللداعة هناك . . الا (بانى لاو برف
هى) . . او « جاو ولاو » . . ثم
الاشارة بشارة ؟! وسر ذلك عدم الاضطرار
لوجود الوسائط والترجمان . . وقد يقال
الحكام « الحاجة ام الاختراع » : :

عن حجم الكتاب المتوسط . . ووظيفته تنظيم
(دقات القلب) فانا بدأ في الاضطراب او
قل عدد النبضات عن ٦٠ دقة في الدقيقة
.. فان الجهاز يبنا عملفى الحال ويقوم
مقام المراكز القلبية المنظمة لدقاته . .

قلت : ما شاء الله لا قوة الا بالله . .
اذلك هو الذى كان يصيه القائل : فلان
(ابو قلبي) ؟! ام أنه تنبؤ به قبل مئات
الاعوام ؟ الحق أن الناس انما كانوا يقصون
بذلك أن صاحب القلبين . . كبير قلبه
او مضاعف . . ويعنون به أنه بطى الحركة
.. بليد الحس . . غير متأثر بما يسود
حوله أو يسه من قريب أو بعيد !!

اما الآن فانه مسكين يستحق الرثاء هذا
الذى يضطر أن يكون له قلب اصغى خرجى
يحمه على صدره ؟! وصلى الله الصلى
العظيم . . حيث يقول عز من قائل : « لجعل
الله لرجل من قلوبين في جوفه . . فلما أن
يكون ما أسموه قلبا آخر . . خارجيا . .
فانه فيما أقن أقرب الى التعليل منه الى
العلاج . . الا (ايحاء) . . وابن الاثر من
العين ؟ . . والثابت من التحرك . . والمخلوق
من الخالق ؟! وهو الحفيظ العليم . .

— D —

التعليم في الصغر - والكبر

« انه احد الاختصاصين انه من الخطأ
التسليم بأن (التعليم في الكبر مثل الرقم
على الماء) فكلما السن يستطيعون اذا
توافرت لهم الرغبة والعزيمة ان يتعلموا أى
شيء ، وهو يضرب لذلك أمثلة كثيرة فمن بينها
ضمة رجل يدعى (متروفايتى) - وقد لقبه
باسم « ملك اللغات غير المتوج » فقد ظل يتعلم
لغات جديدة حتى مات في سن الخامسة

اعلان

تعلم المديرية العامة لمصلحة البريد والبرق والهاتف
عن اعادة طرح مناقصة تعهدية البريد الطواف لقرى
منطقة الكامل وساية وستارة بمعدل ثلاث رحلات في
الشهر .

فعلى من يرغب في تأمين ذلك ان يتقدم بعطائه باطن
ظرف مختوم باسم مدير عام مصلحة البريد والبرق
والهاتف ويكتب على حافة الظرف مناقصة تعهدية
البريد الطواف لقرى منطقة الكامل وساية وستارة .
وذلك بعد الاطلاع على الشروط وبيان اسماء القرى
التي ير بها البريد الطواف المنوه عنه - لدى مدير اعمال
البريد او مدير بريد جدة . ويشترط في المتعهد أن
يكون سعودي وأن يجيد القراءة والكتابة وأن يكون
حسن السيرة والسلوك ويثبت ذلك بربط شهادة
مع عطائه . وأن يقدم كفالة نقدية او حجزية بمبلغ
عشرة آلاف ريال . وسوف لا يقبل أى عطاء لم يحدد
فيه مبلغ معين ، مع العلم بان آخر موعد لقبول العطاءات
هو (٢٠ ربيع الاول ١٣٨١ هـ) .

دراسة تحليلية لديوان الشاعر القاسم بن علي بن هتيم

بقلم: عبدالقدوس الانصاري

ديوانه على الافاق •

حاول «محقق الديوان» ترجمة حياة الشاعر
• فتمكن بعد لى من ان يتوصل الى انه كان
عاشاً في القرن السابع الهجري • وصل
الى هذا نتيجة مقارنات علمية منطقية دقيقة
• ولم يتمكن من تحقيق سنتي ميلاده
ووفاته • لان كتب التاريخ اهملت ذلك •
كان الاهتمام كان جزاء ادباء الجزيرة بصد
عهد اوائل السلف •

كما حلل شاعريته ونوه بذيوع صيته في
عصره • كما وصف ما كان عليه من تقلب
اتجاهات وتناقض مبادئ • وعلل
ذلك باضطراب عصره واضطرابه لمسيرة
الظروف الطارئة •

وافادنا بأنه خراعى النسب ، ثم عاد الى
تحليل « الاطار الزمني » بالنسبة لحياة
الشاعر • فحلل مجريات الحوادث في
المخلاف في عصر الشاعر وما قبله مسلسل
الحوادث التاريخية حتى بلغ به الى عصر ابن
هتيم ، فافادنا بذلك فوائد مزدوجة ، ثم
صفى لنا « الحكم والامثال » من شعر ابن
هتيم ، وجمع اسما، مواضع وقرى
المخلاف السليماني التي ذكرها الشاعر في
ديوانه • في امكن منفرة •

وفهم لنا ترجمة الشاعر كما وردت في
بعض المراجع التاريخية •

رابع نشاط الاستاذ محمد بن احمد
عيسى العقيلي ، في كل ما يمت الى مخلافه
السليماني بصلة من قريب او من بعيد •
وقد اتسمت دائرة هذا النشاط ، فشملت
غير التاريخ « المحض » للمخلاف • شملت
شعره القديم ، ممثلين الآن في احدهم
او اوحدهم القاسم بن علي بن هتيم •
ذلك الشاعر الفحل الواسع الاطلاع على الفاتين
الثقافة المعاصرة • والسالفة • فههو
الاستاذ العقيلي يخرج لنا ديوان هتيم
الشاعر ، محققا له ودارسا لبيته وحالته
وشاعريته على النمط الذي يسير عليه
محققو المؤرخين المعاصرون • فقد كان
ديوان ابن هتيم مدفونا في ريوف المكتبات
الخاصة ، مجهولا مدفونا فيها • وجاء
مؤرخ الجنوب • فاستخرجه من مكانه •
وأبنت همته العالية واخلاصه كلمه ومخلافه
الا ان يحققه تحقيقا علميا ، وطبعه ونشره
على نفقته على غرار ما فعل في كتابه عن
تاريخ المخلاف السليماني في جزايه الاول
والثاني •

وفي مقدمة الديوان سرد لنا « محققه » ما
عاناه من مناعب في سبيل نشر هذا الديوان
الزائر المجهول • لهذا الشاعر العلوم في
زمنه والمجهول فيما بعد ذلك • حتى جاء
عهد احيا مؤرخ الجنوب لذكره بطبع ونشر

اشعار وكتابات بعض عوام الادباء المعاصرين
تبعاً وتقليداً اعمى للعامة في لهجتهم ..
وما كنت اظن ان هذه الصيغة سبقت ان
قيلت حتى اطلعت عليها في شعر ابن
هتيمل .. يقول :

والتهفها تهن ما شنت الخمر
ة في السكر مدحها والنسيب
ويقول في قصيدة اخرى :
يعل بخمرة القدح المصل
خضاب انامل الكف الخضيب



والشاعر مطلع على اكثر الشعر القديم
والحديث بالنسبة لعصره .. وهو كثير
« المعارضة » لقصائد فحول الشعراء ..
يدرك هذا من يتتبع ديوانه فتسراه تارة
يعارض المتنبي وتارة الجحسرى وتارة ابن
الفارض وتارة ابا تمام وتارة عمار بن ابي
ربيعة وغيرهم .. وقد يتدرج الى شعراء
الجاهلية فتجده يعارضهم .. معارضة اخفى
من ديب التمل .. فله قصيدتان احدهما
فيها نغمة من روح النابغة الذبياني والثانية
فيها نسمة من روح عنترة العبيسي .. ان
لكل مقام مقالا .. وعلى هذا نستطيع ان
نعد ابن هتيمل من مجددي الشعر العربي
في عصر ركوده .. القرن الهجري السابع
.. وتجديده فيه تقليد وفيه ابتكار ..
وفيه على كل حال روعة و « محلية » محلاة
بالوشى البياني الجميل .. الصفيلى ..



في قوله :
حاة المر، صحنه ووصل
الاجبة والكفاية والشباب
ينظر الى المتنبي في قوله :
الة العشى صحنه وشباب
فاذا وليسا عن المسر، ولي



وفى قصيدته في مدح الامير عبد الله بن

وابدى لنا في ختام مقدمته للديوان ، ان
المنشور في هذا الكتاب هو « مختارات » من
شعر الشاعر .. وليس كل ديوانه ، وقد
رتب هذه المختارات على الحروف الهجائية
بغلاف ما كان عليه الديوان .. وكان هذا
الترتيب يتمثل في الطريقة التالية :

٠ أولا - المخالافات والتهاميات .. المديح
والمراثى

ثانيا - الرسولييات .. وهو ما قاله في
الملوك الرسولين ووزرائهم ورجال دولتهم
ثالثا - الاماميات ، وتشتمل مدائح
الامام احمد بن الحسين والامير احمد بن
المتوكل وغيرها

رابعا - الكنايات .. مدائح امراء حلي ..



خامسا - شعر الغزل ..
هذا وتعريفا لكافة ابن هتيمل الشعرية
نورد هنا بعض نتائج دراستنا لشعره :
بديع قوله في مدح ابي بكر بن عمار
المبيدي :

انتم يا بني عبيدة كالاجبا
ل حلما وكالثموس ضياء
تردون الردى ظمء الى المو
ت اذا قابل اللوء اللوء
ال مستقتل اذا هو لم يقة
ل عاف الحياة حياء
ولو ان الكسرام من كلم كا
نوا خسروفا لكتنم اسما



ولطيف قوله في مدح الامير قاسم
العلوى :

بلد طيب ورب غفور
وعطاء سكب وريح جنوب



والشاعر يؤنث « الخمر » فيقول في
شعره « الخمرة » .. على ما نسمعه من
بعض عوام المعاصرين ونقرأه في بعض

فاسم بن على الذرؤى ، وهى من التسعر
الرافض تلمس قوة المعارضة فيه كما تلمس
تفكته من ازمة اللغة وانشعر مع نجاسة
من التجرد ومع السهولة والامتناع فكانه
تقهى روح عمر بن ابي ربيعة الغزلية
اذ يقول :

اذلك طرفه الادعج
كطرف الرشا العوهج
غمزال مر بالصب
فما عاج ولا عرج
ضعيف الخصر واهيه
قوى العصب العمدج
فما اتحف ما وشح
بل انفسهم مادلج
ابخلا بسلام اللد
ه يا صاحبة اليهودج !
تناهيت فلو عجت
لقومت لى المعوج !
واجسريت لى الزعز
ع بعد التسم السجج
فما ادخل فى حبيك
الاعسر المخرج



وفى قوله :
نوهمت فى رقى لى هو خالص
اللقاسم الذرؤى ام للاحمد ؟
خضارم جود خضرم بعد خضرم
على ويكفى ماجد فقد ماجد
روح خفية من قول المتنبي :
وانت ابو الهيجا ابن حمدان يا ابنه
تشمســـــــــــــــــابه مولود كريم ووالد
وحمدان حمدون ، وحمدون حارث
وحارث لقمان ولقمان راشد



وفوله فى الامير الناسم الذرؤى بذكره
وفعة ييش ووجوب العفو والصفح عن
الخارجين عليه من بعض القبائل :

هم منك فى انعرق البتوى من اب
وام ومن عم وخال ومن جسد
انا نسبوا فى متسهد جمتمكو
اصول كمثل السلك منظم العقد
يشبه الى حد بعيد قول المتنبي لسيف
الذولة فى مثل هذا الموقف :

وكيف يتم بأسك فى اناس
تصميمهم فيؤلك المصاصب



وفوله فى مدح الامير خالد الذرؤى :
يرد الكريهة دارعا او حاسرا
طلب المتية صنادرا او واردا
يقظان اقل من مسودة القنا
رايا ومن ييش السيوف مكاندا
يجلو لعينك راكبا او ذاهبا
او ناهيا او واهبا او زاهبا
مقتبس الى حد بعيد من قول المتنبي فى
مهدوحه :

سئل عن شجاعته وزره مسالما
وحذار ثم حذار منه مجازبا
الى ان يقول :

ان تلقه لا تلق الا قسطلا
اي جفلا او طاعنا او ضاربا
اي هاربا او طائبا او راغبيا
اي راعبا او هالسا او نادبا



وفوله :
وحر النفس ان نزلت ضميوف
عليه رائته للضيف عبيدا
هو نفس المعنى الذى حرقه الشاعر
الكرم :
وانى لعبد القصب ما ناولا
وما شمه لى غمره انسمه العبد



وفعمدانه المصفا فى مدح الرسول صلى
الله عليه وسلم ، والى مطلعها :

لولا محبة اهل الدار والدار
ما غاض صبرى وجفنى ماؤم الجارى
ولا عكفت واصحابى تغفنى
ماذا تحيون من نوى واحجار ؟
لا تخلو من نفحة شذية من قصيدة قالها
الناطقة الذبياني فى نفس الوزن والقافية
... ونفس السهولة والروعة ، ومطلعها :
عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدار
ماذا تحيون من نوى واحجار



و « سمينته » الالعة التى قالها على
لسان الامير قاسم بن علي الى المبارز علي بن
الحسن بن برطاس القائد الرسولى وزير
الملك المظفر التى يقول فيها :
ايساك تطلب من على مونا
فعل حسبك فى الندى والباس
عقد الخلافة والزعيم ليوسف
بالنصر ، والجبل الاشم الراسى
يضع الهناء مواضع النقب الذى
يدوى ويبنى الملك فوق اساس
فيها « لسة » من « سمينية » ابى تمام .
التى مطلعها :
« مافى وقوفك ساعة من باس »



و « لاميته » التى مدح بها الامير « وهاسا »
... ومطلعها :

اجيران وادى الاثل ما فعل الاثل
وما علمكم بالرمل هل سقى الرمل ؟
وقد قال فيها :
وفالت ونبل البين ترشقنا به
قسي لها فى كل جاردة نبل
تجرع اجاج الصرم واصبر على النوى
فلولا اجاج الصبر ما غلب الوصل
اشتم فيها رائحة لامية ابن الفارض التى
مطلعها :
هو الحب فاسلم ما الهوى بالحننا سهل
فما اختاره مضى به وله عقل
و « ميمته » التى قالها على لسان الامير
خالد الدردري التى يقول فيها :
آتت خيلنا عشرون لا شيء غيرها
وهم ماتنا علج فصيح واعجم
سد كناهم فى غيرة جاهليسة
تداعس فيها كل اعجم ططم
ترى الخيل تردى فارسنا نحو فارس
كفاحا ويمشى ضيفم نحو ضيفم
فكم من عزيز السلب ليث غشمشم
نوى جزرا من باس ليث غشمشم
نساير من قريب معلقة عترة ..
عبد القادوس الانصارى

« للبحث بقية فى العدد القادم ان شاء الله »

اقالة عشرة صديق

قال ابن عباد ابن حبيب المهلبى :
اذا عشرة نالت صديقك فاغتم
وبادر بمعروف اذا كنت قادرا

مرمتها فالدهر بالناس قلب
زوال اقتدار او غنى عنك يذهب

انصار الميثاق



سعادة الوجيه الشيخ ابراهيم شاكر قد سدد
اشتراكه الرمزى التشجيعى لعام ١٣٨١ مشكورا
مقدرا ٠٠ كما هو دأب سعادته ٠٠ ومقدار اشتراكه
المشار اليه سنويا هو ٤٠٠ ريال عربى .
ان ادارة المجلة تقدر له هذه الاريحية وترجـو له
مزيدا من السعادة والتوفيق .

ذكريات

بقلم

فضيلة الاستاذ السيد احمد عل
مدير كلية الشريعة بمكة المكرمة



نشوة خبزتي بالفولاشي
الى نفسى من العيش النظيف
خشونة هرجتى بالصلق اهل
الى عقل من الهرج الهلين (٤)
فما أبغى سوى رز بخارى
فحسبى ذاك من اكل ظريف
(روضة خريم ٤-٤-١٣٦٠)
(وقال) : قال أبو الطيب المتنبي
حينما ضاق ذرعا من تلاميذ الاستاذ (حسن
فلت) لتهجمهم على الاذاعات وقلبها رأسا
على عقب مع زيادة ونقص عنه تقلبها
والتحدث بها ولما لم يبق فى قوس صبره
منزع جادت قريحته بهاته الابيات :
(٢) اليلين بمعنى الهائى لايف

المشهورات :

كانت مجلة الاثنين المصرية تنشر فى تلك
الايام قصائد فكاهية تحت عنوان
(المشهورات) فنظم - رحمه الله - عل
غراها قصائد نشر بعضها فى بعض المجلات
باسم مستعار ووجدت شيئا فى اورقه •
ومن ذلك الاشعار الآتية التى قالها تزجية
لاوقات فراغه فى رحلات القانيس •

لبيت تخفق الارباح فيه

احسب الى من قصر منيف
واكل كثافة وتقر بطنسى

احب الى من مخ الخسروف
واكل هريسة وكباب ميرو

احب الى من سمك الخريف
واصوات البساسى بكل بيت

احب الى من عود الشريف (١)
وتيس ينطح الحرفان نطعا

احب الى من بفسل ردوف
وخوخ ناشف بالفرع اهل (٢)

الى قلبى من البف الطريف
وفول ترمى من غير ملح

احب الى من ديك عنيف
ونوم بالحفائر فوق رمل

اللحن السليق الشاشاليف (٣)

(١) والشريف : الشريف هاشم •

(٢) « الفرع : فرع الشما بالطائف »

(٣) « الشاشاليف لغة فى الشاشليه »

وقال :

ولم أر في عيوب الناس شيئا
كقص القاديين على التمساح
ولم أر في رؤوس الناس شيئا
كحلق الرأس بالموسى الزؤام
وجعل الرأس كالبطيخ جلقا
وتنوير الشوارب كاللجم

الرياض - ١٥-٦-١٣٦٠

الى الاحساء :

بعد ان مكث - رحمه الله - اياما في
روضة التنتهات وخريم عاد وحده الى الرياض
يوم ١٢-٣-١٣٦٠ هـ وكتب لنا بعد
وصوله الى الرياض خطابا يقول فيه :

ساقوم اليوم ١٧-٣-١٣٦٠ في البريد
اى في سيارة البريد الى الاحساء وادعو
الله ان يقبني شر العواقب ويجعلها رحلة
مباركة موقفة أستفيد منها صحة ونشاطا
وتجارب .

ولعلمكم وصلتم الى (الدلم) ووجدتموها
خيبرا من الخفس والتنتهات من حيث وفرة
الماء والوقود والعشب وان آسف فأسقى على
حرمانى من مناظر الربيع المنعشة للروح
والجسم . اعتقد ان ربيع (الدلم)
وأراضيها الجيلة حيث الخيال الواسع
والجو البديع قد أعجبكم ومرتتم ببوليتنى
معكم او استطيع العودة اليكم لاكمل معكم
المدة التى تمكثونها فى ذلك البر اللانهائى
ومى خيبة وسط بلاد العرب . والفنى
يزيدنى تأكيداً من أن الدلم جميل . ن
ربيعه بديع خروج سمو الامير (جلالة
الملك) معودتها أمس . ولولا ذلك لما
تحمل سموه مشاق السفر .

وكتب فى مفكرته ماياتى :

هو العقل يشقى فى التيم بقله
وأخو الجهالة فى الشقوة ينعم
وأخو السياسة فى الالة طانح
وتراه فى تلك المجالس بم (١)
لا يسلم الرجل الحشيم من الزنا
حتى يلقى بالهلا من يستم (٢)
واللهط من شيم النفوس فان تجد
ذا حشمة (٣) فلهة لا يعجم

ومن البلية دؤب من فى عقله
جريات تفخ والماغ مغمم
لدوى السياسة فى الالة فلة
فى كل ليل بالمعجائب ينجم
واذا طليت على الكلام دليله
اربسته ورايته يتلشم
من مصمخ الفلات عنى ضربة
بالكف فوق دماغه للتبلم
انى لأصح كل من يتلفس
وعن الالة بالجهالة يعلم
الفلت عيب والكلوب ميهل
وملعط ومزوك ومشتنم
والصنق زين فائزوه وللصوا
من خرجة وخراجه ما شتموا
قال أبو العلاء المرقى المتوفى سنة
٤٤٩ هـ

الا فى سبيل الجند ما أنا فاعل
عفاك واقدم وحزم ونائل
واغمو ولو ان الطريق شقال
واسرى ولو ان الزقاق يرامل
تعد قروشى عنسد قوم كثيرة
ولا قرش لى الا الزرا والبهادل
وما أنا ممن يضرب الترس فرشة
لتسليك اغراض اذا هو مائل

(١) أى زنى الجيم

(٢) الحلا - الحلاوة

(٣) ذا حشمة - الذى يتحشد

القيام من الرياض : يوم ١٩-٣-١٣٦٠

تحركنا من الرياض الساعة ٥هـ ووقفنا عند قصر المربع لملء القرب ثم واصلنا السير الى مكان يعرف بالفدير قبل رماح حيث وقفنا لتناول الغداء والاستراحة والمقبل ثم واصلنا السير والسرى الى الساعة الثامنة ليلا .

وفي يوم ٢٠-٣-١٣٦٠ مررنا بأرض معشوشبة جميلة المنظر نتخللها مرتفعات وتلال ومضاب . ووقفنا للغداء عند كتيبان من الرمل . واتتهزت فرصة الوفوف واشتغال الركاب في اعتماد الغداء وصعدت تلال أشاهد منظر بحر الرمال الرائع وكتبانها المدرجة التي تشبه أمواج البحر والرياح القوية ذرات الرمال من مكان الى آخر كشأبيب الفيت .

وبعد قيامنا من هذه البقعة مررنا بأرض صفراء تكثر بها تلال ، قسمها مظفأة بحجارة بيض تبدو من بعد كتيام .

الوصول الى الاحساء :

دخلنا مدينة الاحساء الساعة ٩هـ وعند باب البلد جاء رجال التفتيش وفتشوا السيارة تفتيشا سطحيا ثم جئنا أمام مركز البريد . واتتهزت تأخر مرور البريد وصلت الظهر والعصر في مسجد بجوار البريد ومن البريد جئنا الى ادارة الشرطة حيث نزل الركاب وذعب كل منهم الى أهله

الى بيت الاستاذ المزروع :

أما أنا فاخذت متاعى وسألت انسانيان عن دار الاستاذ الاخ عبد الله السليمان آل المزروع فأرشدني إليها . ووجدت بها ولده الاستاذ وهو الشيخ الوقور سليمان

سلامة المزروع فقابلني مقابلة دلت على حكام عريية عالية . وبمعد أن رحب بى وتحدث معى قام وعمل الشاى وأنقهوة بنفسه جزاه الله خيرا . واجتمعت بعد المغرب بالاخوان الكريمين عبد الرحمن وعبد العزيز آل المزروع . وسهرنا معهما سهرة لطيفة على الراديو وأحضرا لى كتباً أدبية لأقطع بها أوقات فراغى .

المسافة بين الرياض والاحساء :

قطعنا المسافة بين الرياض والاحساء في ٢١ ساعة بعد حذف ساعات الوقوف للغداء والمبيت .

يوم ٢٢-٣-١٣٦٠

طلعت اليوم بسوق القيصرية ومنها ذهبت الى مبرة الاحساء . وكان مديرها الاستاذ محمد على النحاس غائبا لمرضه . واجتمعت بالاستاذ الزميل عبد الجليل على الحلبي .

وبعد العصر قمت مع الاخوان آل المزروع والاستاذ عبد الجليل بجولة بين النخيل وفي طريقنا إليها رأينا فيلقا من جنود الدفاع سائرا بنظام عسكري نحو البلد تتقدمه فرقة الموسيقى السلفية (الطبول)

الاهالى :

بلاد الاحساء جميلة وأهلها أجمل مها. أناس طيبون يسلمون على الانسان ولو لم يعرفوه وإذا سلم عليهم الغريب ردوا عليه الحية بأحسن منها بنط و نهجة كلها ذوق ورفق وليس للمبوس أو الامتعاض أو (التبوزير على الفاضل) أى أثر هنا .

سوق اللحم :

وللحم سوق خاص مسقف والجزاؤون والمقصايون هنا على خلاف اخوانهم في

وكان من بين المدعوين الاخوة عبد الجليل
وعبد العزيز المزروع .

وبعد العودة من المادبة شغلت نفسي في
قراءة كتاب (مواسم الادب وآثار المعجم
والعرب) الى وقت متأخر من الليل ثم نمت
والمطر ينزل والرياح تهب بشدة والبرق
يكاد يخطف الابصار والرعد له دوى عظيم .

يوم ٢٦-٣-١٣٦٠

عين ام سبع وعين نجم

خرجت مع الاخوان الاستاذ عبد الجليل
وآل المزروع الى عين ام سبع وعين نجم .
وبعد ان وصلنا قصر خزام أدرك السواق
ان وقود سيارته على وشك النفاد وعاد بنا
الى البلدة ووقفنا عند باب الكوت وذهب
السواق وجاء بالبنزين الكافي لسيارته
وتحركنا من باب الكوت الساعة الرابعة
الى عين نجم . ودخلنا القبة ووجدنا جماعة
من شباب البلد يستحمون . فتوجهنا الى
عين ام سبع وهي عين جارية وماؤها صاف
نمير نزلنا فيها للاستحمام والعيون
بمياها والمناظر التي حولها جميلة جدا .

يوم ٢٩-٣-١٣٦٠

حضرت سوق الخميس الدوري وهو
مزدهم بالبائعين والشاربين ويقسم كبيرين
(المطحين) أي التفريجين وقد دخلت كلمة
(المطحين) في مدن الخليج العربي من
الهند فـ (الطماشة) أو (التماشة) باللفة
الهندية هي الفرجة باللفة الدارجة
الحجازية .

ومن السوق ذهبنا الى زيارة الشبـ
شمعان بن ناصر بدعوة منه (على القهوة)
وكان الجو غائما . وعندما وصلنا (دروازة
الجرن) باب القرن بدأ المطر فدخلنا البلدة

الجهة في البلاد الثانية والذين يوصفون
في الغالب بالقلظة والشدة - أما هنا
فهم في غاية من الاخلاق ولا يتضايقون من
المشترى مهما أخذ وأعطى معهم في الكلام .
ويتكرون للشارى الحرية التامة في اختيار
مايزيد دون أن يتدخلوا في رغبته .

طريق الاحساء :

كان أحد رفاق السفر يخيفني ، ونحن في
الرياض ، من الطريق الذي يتوجه رأسا
من الرياض الى الاحساء . وكان يستحسن
ان أذهب الى الاحساء عن طريق أم عتقة
والظهران . ولكني بقيت على رأيي في
ضرورة السفر الى الاحساء رأسا . وقد
وصلت الى الاحساء ولم أجد أي صعوبة
في الطريق والحمد لله .

قوت اليوم المدرسة مع الاخ عبد الجليل
على واجتمعت هناك بالاخوان الاساتذة
محمد عبد الحيد مراد وعبد القدير عتير
ويوسف بن راشد وداري الاخ عبد الجليل
على الفصول . وبنية المدرسة تضبه بناية
المدرسة المباركية بالكويت .

واجتمعت كذلك بالمدرسة بالافاضل
محمد العجاني وأخيه عبد الرحمن العجاني
وعما على جانب كبير من الاخلاق الفاضلة .

عين الخفود :

خرجت بعد العصر مع الاخ عبد الجليل
والسيد عبد الله الهاشمي الى عين الخفود
الرافعة بين النخيل ونزلنا بها بقصده
الاستحمام ولكن لجريان مائها بقوة لم
سكن من البقاء فيها طويلا .

يوم ٢٥-٣-١٣٦٠

حبرت اليوم مادبة الاخ حسن قنادلي
مدير شرطة الاحساء وقد تكلف الاخ فيها

وغدا الجو يهيجنا مع المطر والهواء البارد اللطيف

في معظم الاوقات من الرجال والنساء .

الحميم مع الناس

الامر الذي يتضايق منه الانسان لاسيما الغريب هو ادخال الحمير مع ركابها الى المكان الذي يستحم فيه الناس . وكثير من الحمير بها جروح دائمية لها روائح كريهة . وكان في وسع المكاريين ان يخصصوا لحميرهم مكانا بعيدا عن العين .

(ولكن مين يقرأ ويمين يسمع)

المضايقة الثانية :

وجود حيتان صغيرة في الماء ، وهي تلتصق بجسم المستحم فيتضجر الانسان الذي لم يالف جسمه على ذلك . اما أهل البلاد فيعتقدون ان هذه الحيتان تأخذ وتاكل مايكون عالقاً بجسم الانسان من اوساخ (أى كائنا بمشابة اللبنة وانصابون في الحمامات . .)

- لها بقية -

رحلة الى المبرز يوم ٢٩-٣٠

خرجنا الى المبرز على الحمير ، الحمار بستة قروش . ووصلنا المبرز في ٣٥ دقيقة ومررنا بدار الشيخ محمد آل عبد القادر قاضي المبرز ودار رئيس هيئة الامر فلم نجدهما ، ثم ذهبنا الى الاستاذ عبد الرحيم الاحمد مدير مدرسة المبرز ووجدنا عنده فضيلة القاضي . وتحدثنا طويلا في مواضيع شتى أهمها اخبار المدارس والتعليم وتأخره .

ثم خرجنا من عنده الى العين الحارة بقصد الاستحمام . والعين عبارة عن مستنقع واسع ويجري ماؤها بغزارة وحرارة الى البساتين والمزارع .

والعين يرودها الرجال من جميع الطبقات للاستحمام . وكذلك الجنس اللطيف ولهن محل خاص مسور والحمامان لا يخلوان

مبتعث سعودي

من شركة الزيت العربية الاميركية

في ٢٦ يونيو ١٩٦١ غادر الظهران السيد ابراهيم عاكف مستشار شئون الموظفين المتوسطين والمومعين في شركة الزيت العربية الاميركية برأس تنورة . قاصدا الولايات المتحدة في بعثة دراسية مدتها سنة واحدة لدراسة العلاقات الصناعية بجامعة كورنيل .

والسيد ابراهيم عاكف من مواليد المدينة المنورة وقد اتم دراسه الثانوية في مكة المكرمة والتحق بالشركة في عام ١٩٥٩ . وكان قبل ذلك يعمل في شركة حديد صنعها العربية السعودية .

المختار

• وصف لنا الفرزدق شاعره ذكـه حداث القسطنطينية .. أحدها يمثل في ملاحه تزوجه للحبوبة
• نوار .. • ولانيها يتحل في مستطافه للنبجاني أحد الليالي الثانية ولد جاء الوصلان كلامها
رائعين .. جليلين لخلجات كنه ذكـه هم كارب نزل به ، وغيف ثقيل نزل عليه ، •

- ١ -

جنة الفرزدق

نعمت ندامة الكسعي لما	غلت منى مطلقة نوار
وكانت جنتي ، فخرجت منها	كأدم حين لج به الضرا
وكنت كلفني عنيه عينا	فأصبح ما يضيء له - النهار
ولا يوفي بحب نوار عني	ولا كلفني بها - إلا انتحار (١)
ولو رضىت يداي بها وقسرت	لكن لها - على القدر الخيار
وما فارقتها شيئا ولكن	رايت الدهر يأخذ ما يعار

- ٢ -

ضميف ثقيل ...

وليلة بتنا بالقرين ، ضلنا	على الزاد ممشوق الدواعين أطلس
تلمسنا حتى آتانا ، ولم يزل	لبن فطمسه أمه يتلمس
ولو أنه إذ جانا كان دانيبا	لأبسته لو أنه كان يلبس
ولكن تنهى جنة ، بعد مادنا ،	فكان قيد الرمح بل هو أنفس
فقسمته نصفين بيني وبينه	بقية زادي ، والسر كائب نفس
وكان حين ليل ، إذ ترى اللقيطه	على طارق الظلماء لا يتحيس

(المثل) : قرأت فيما قرأت أن كلمة طانطروايت عربية لصيحة وهاجر الفرزدق يستعملها في

ضميره

في خدمة عصر النفاثات ...

تتسبب مع العصر الحديث ، يعمل موظفو ارامكو المدربون باستمرار
الفنية السريعة للطائرات النفاثة التي تصل الى مطار الظهران
ان تعمل ١٤٠ راكباً بسرعة مقدارها ٦٠٠ ميل في الساعة و
الوقود لكل خزاناتها .

وحداتان لتزويد الطا

لثافة بمطار الظهران .

الدقيقة الواحدة .



شركة الزيت العربية الامريكية - الظهران - المملكة العربية

ليلا ونهارا طوال ايام الاسبوع السبعة ليقدموا خدماتهم
ن كل أنحاء العالم وهذه الطائرات التي تستطيع
ارتفاع ٤٠٠٠٠ قدم تتطلب ٢١٢٠٠ جالون من

ات بالوقود من طراز DAF تابعتان لارامكو تقومان بتزويد طائرة
كل وحدة تستطيع تزويد خزانات الطائرة بمعدل ٧٠٠ جالون في



المستار

وسام الشباب

القصيدة التي ألحها الاستاذ محمد عاشم عيد الدائم المدرس بمعهد انجال
جلالة الملك في الحفل الذي أقامه المعهد لتوزيع الشهادات على الطلبة الناجحين ،
وقد شرف هذا الحفل صاحب الجلالة الملك سعود المعظم :

في كل يوم لنا عيد نحياه
والزهر يعزف أنغاماً معطرة
هذا النسيم ينادي الورد مبتسماً
ما ذلك الحسن قد فاضت نضارته
أذاك حسن ربيع زار محفلنا ؟
فهتف الشعر ألعاناً يناجيه
فيرقص الفصن في عجب وفي تيه
فينثي الورد فواحة يلييه
يحار فيه قرصى كيف يحكيه ؟
كلا ولكن « سعود » ساطع فيه

نسى الربيع إذا ما حل موكبه
كسا العروبة ثوب المجد فاذهرت
أقام للدين صرحاً عالياً وبني
كانه الفيت قد عمت أياديه
وعاد سالف ما كنا نرجيه
على الكتاب أساساً عز بانيه

في كل ناحية من فضله أثر
انظر الى « العرم المكي » في سمة
تلك المساعر قد نالت رغائبها
يقول : هذا « سعود » من يدانيه ؟
« وللصفا » بعد ما زادت مباحيه
فعاد رونقها من غير تشويه

يا ناشر العلم فواحا يفيض على
تلك المدارس أنهار تفجرها
قد اثمرت فتية والعلم في دهم
كل الشباب فيسمو في مراقبه
ينال للشمع علماً فهي ترويه
هو السلاح الذي لا خصم يشيه

أعدت ابنائك الأبرار معهم
كانه روضة فاحت أزهارها
فاق المدارس في علم ومنزلة
نالوا به العلم والأخلاق تحميه
جنوا به لهم طابت مجانيه
يكفيه أن « سعود » العرب حاميه

علم الشهادة قد فاحت نظائرها
يا سعد من نالها من كف رائده
عطف المليك وسام عز حملته
فانها المجد للأشبال تهديه
وقبل اليد اجلالاً لراعيه
من ناله بسمت بشراً أمانيه
للمجد والعلم تمل من مرابعه

سلسلة بحوث عن الأدب الأندلسي بقام الأستاذ محمد أبو لهزم جندع

- ٢ -

وقد امتدح الدكتور طه في المؤلف مزايا جديرة بالامتداح في مجهوده الأدبي وفي عرضه لآثار الأدب الأندلسي فهو يقول عنه :

(وهو يصطنع ما اصططنعه الثعالبي من السجع واتفاق في تقديم الكتاب والشعراء والتعريف بهم والثناء عليهم والتقد لهم ، ولكنه بعد هذا كله يخالف الثعالبي في أمر ذي خطر . فهو أبعد منه نظرا وأبعد منه بصيرة وأعظم منه تفكيراً) الى أن قال مبينا مزايا المؤلف ومركزه الأدبي : (ولعله أن يكون أفقه من الثعالبي بالحياة الأدبية في إقليم من الأقاليم ، فهو أدق منه ملاحظة لما يكون من الصلة القوية بين طبيعة الإقليم وما ينتج فيه من أدب ، بل بين طبيعة الإقليم البشرية وما تنتج من أدب ، بل بين ما يكون من مجاورة الأمم المختلفة وما ينتج من الأدب . فهو قد لاحظ مجاورة المسلمين في الأندلس لأعدائهم من الفرنجة وتأثير هذا الجوار فيما كان للمسلمين من شعر ونثر)

واذا نستطيع بهذا الثناء الذي أسبغته الدكتور طه حسن على المؤلف لكتاب (المخيرة في محاسن أهل الجزيرة) نسباً ودل عليه بمنطقه الصحيح ودعمه بحجة تيسر أن نقف على الأدب الأندلسي

وفي الأدب الأندلسي من الروائع والأفكار الهادفة وبلاغة التعبير وحسن الأداء وفيه من حسن اللفظ ما استكمل به الأدب الأندلسي مكانته الممتازة وجاء التجديد على معانيه والفاظه فأكسبه جنة ورقة وعذوبة فجاء الشعر والنثر الأندلسي يحمل طابعا بهيجا يمثل البيئة التي نبع فيها والعصر الذي نشأ فيه الشاعر والكاتب على مثال رفيع .

ومما كتبه الدكتور طه حسين في مقدمته لكتاب (المخيرة في محاسن أهل الجزيرة) ان قال : (هذا أصل من أصول الأدب العربي الأندلسي ومرجع من أهم مراجعه ، دفع صاحبه الى تأليفه أهران : أحدهما حبه لوطنه الأندلسي وحرصه على أن يثبت لها تفوقها في الأدب والعلم ، وأن يثبت هذا التفوق لمعاصريه خاصة لكثرة ما رأى من افتتان الناس من أهل أفقه بالشرق وأدبائه وعلمائهم واعراضهم عن الأندلس وما أنتجت من أدب وعلم .)

ولا بد لنا ونحن نقرأ في هذه المقدمة ما أشار اليه الدكتور طه حسين من حرص المؤلف على اثبات التفوق لمعاصريه أن نقف على مدى هذا التفوق وأن نلخص ما في هذا التفوق من معان وآثار أدبية تشهد للأدب الأندلسي بمكانته الرفيعة في الأدب العربي .

هذه الروائع : (فإذا شعشت راحة لم أذنه
 الا شمساً ، ولا كنت الا على الحديد
 ندباً ، ومالى وماله ، وانما أكثره خدعة
 محتال ، وخلة مختال ، جسده تمويه
 وتخيل ، وهزله تدليه وتضليل ، وحقائق
 المعلوم أولى بنا من أباطيل المنشور والمنظوم ،
 ولا يفي رغبته عن الشعر وعزوفه عنه ان
 يكون ذواقة له وناقدا ماهرا لمانيه والفاظه
 فهو يقول : (وعلى ذلك فقد وعدت أن ألمح
 في هذا المجموع ، بلمح من ذكر البديع ،
 وأن أهد جانباً من أسبابه وأشرح جملاً من
 أسمائه وألفاظه ، وإذا ظفرت بمعنى حسن ،
 أو وقفت على لفظ مستحسن ، ذكرت من
 سبق اليه ، وأشرت الى من تقس عنه ، أو
 زاد عليه ، ولست أقول أخذ هذا من هذا
 قولاً مطلقاً ، فقد تتوارد الخواطر ، ويقع
 الحافر حيث الحافر ، اذ الشعر ميدان ،
 والشعراء فرسان) *

وهكذا يكون انصاف أهل العلم ونزاهة
 النقدة المهرة يعنون بإنتاج الاديب وشعر
 الشاعر دون اتهامه بالنقص اذا قصر
 وقذفه بالظلم اذا أخطأ ولا يحكمون على
 إنتاج الا عن خبرة ودراية وغزارة في العلم
 وسعة في الاطلاع حتى يكون لمكانتهم
 العلمية ونقدتهم النزوية أثر حديد في توجيه
 الادب ومواكبة ركابه ، اما أن يكون الناقد
 في أقل من مستوى المنقود فيجراً عليه
 لا خدمة للعلم ولا تقديراً للادب وانما يفعل
 ما يعمل تشهياً للمنقد وانتقاماً من المنقود
 فان هذا الناقد وأمثاله يكونون نقمة على
 أهل الفكر وجباية على إنتاجهم ومواهبهم
 الملهمه انهم أداة همم وتعتظيم لا أداة نفع
 ويكون *

ونعرض لآثار الادب الاندلسي بقدر
 ما سمح لنا الحال ، ونعزفه حقاً من واجب
 الدراسة والتأمل العبيق *

من مصدره الموثوق به ومن أهله المتفهمين
 له والصادقين فيما يكتبونه ويروونه لنا في
 دراسة ونقد وتحليل تبرز لنا روائعه
 وجمال معانيه . واذا اردنا أن نقف على مدى
 العناية بالادب الاندلسي لدى أعلام الفكر
 مع عصرنا وفي بلدنا العربي خاصة نجد
 أن نخبة ممتازة منهم باشرت اصدار هذا
 الكتاب في لجنة معينة من الاساتذة : احمد
 أمين ، مصطفى عبد الرزق ، عبد الحميد
 العبادي ، عبد الوهاب عزام ، طه حسين ،
 ليفي بروفنصال ، كما يقول في مقدمته
 الدكتور طه حسين *

وعندما يفصح لنا المؤلف عن كتابه
 والفرض منه يقول في تواضع العلماء
 وتأدب الادباء : (ولا أدعي اني اخترعت ،
 ولكني لعل قد أحسنت حيث اتبعت ،
 واتقنت ما جئمت) ثم قال بتواضع وتأدبه
 (وعلم الله أن هذا الكتاب لم يصدر
 الا عن صدر مكلم الاحياء وفكر خامد
 الذكاء) وختم مقدمته بقوله : (وبدأت
 بذكر الكتاب اذ هم صدور في أهل الآداب ،
 ثم باعيان الشعراء ، ثم بطوائف من
 المقلين منهم وكذلك فعلت في كل قسم)
 ولكي نعرف رأيه في مزاوله الشعر وعزوفه
 ورغبته عنه لا بد أن نورد هذا الرأي
 وان كان فيه من القسوة على الشعراء لما
 يوجه بهت الادب الاندلسي من التعرف على
 رأي مؤلف بارز في عهد ازدهار الادب
 الاندلسي قال في هذا : (ومع أن الشعر
 لم ارضه مركباً ، ولا اتخذته مكسباً
 ولا ألغته متوى ولا حنقلاً ، انما زدت
 لما . ولجنته تهماً لا اعتاماً . رغبة بعز
 نفسي عن ذله ، وترغيباً لموطي ، اخصى عن
 محله) ، ومع هذا فهو يعترف للشعر
 روائع لا بد له من التمتع والتلذذ
 بحسانتها غير شعر التكبس فيقول عن

أعده منسوب القلم بجازان تقنين صحفي الأستاذ ناصر قاسم



ويستمتعون ويكتبون ولكن أقول وأجزم
في هذا القول ان المعاكم الكبرى في المنس
والمقاطعات تحوى بين سجلاتها واضاييرها
كل ألوان هذه الدراسات المجيبة والغريبة
لاطوار النفس والعقل والظروف البيئية التي
نما فيها .

يستطيع الباحث الاجتماعي والمالم
النفساني والكاتب القصصى البارع أن
يلاحظوا المتخصصين عن كتب أو يقرأوا
سجلات الضبط محدوا أسس السلوك
الاجتماعى وأطوار النفس البشرية الغريبة
أسسباح القصصى المتحركة الوثابة
يستطيعون أن يجدوا كل هذه الألوان وهى

تحت أروقة المحكمة الكبرى بجازان
وأخيرا وبعد مضى ثلاثة عشر عاما
فضيتها في التربية والتعليم بين أطوار
الطفولة البريئة ومشاكلها المعقدة والمتعة في
آن واحد أخيرا وبعد هذا كله طالب لى أن
انتقل الى أحد أروقة المحكمة الكبرى بجازان
ولئن كانت ظروف هذا الانتقال ظروفًا
ملجئة الا انى اشكر لهذه الظروف واشكر
من هيأها لى في هذا الوقت بالذات الوقت
الذى اجد فيه فراغا في أحد زوايا قاعة
من قاعات هذه المحكمة المحترمة هذه المحكمة
التي هى مختبر عمل دقيق لتجارب العقل
والنفس ونوازعهما الفطرية وليس من هدفى
الآن أن اذكر اننى انتقلت الى عمل آلى أخطه
بالقلم ابتدىء فيه وانتهى منه في وقت
محدد ولكن الهدف الاساسى هو الاشادة
بهذه المدرسة الجامعة الكبرى فقد عرف
العالم الحديث هوة في البحث عن السلوك
الاجتماعى للانسان وعرف العالم الحديث
هوة للبحث عن أسرار النفس ودوافعها
وأطوارها وعرف العالم الحديث هوة
للبحث عن المسواد الغام للقصص فى عن
الحوادث وكيف تبدأ وكيف تتطور وأسباب
هذا التطور أقول عرف العالم الحديث هولا-
الهواة الافلاذ الذين يفخر بهم هذا العصر
وفد سلكوا كل منعى واجهوا الى كل فطر
وغاصوا بين الجماهير فى كل مجتمع
ومدينته وقرية يبحثون ويدققون

تدقق على مخطبتهم أسرع من خيال الكاتب
المحقق الخصب وأدق حقيقة واقعية .

وامامى الآن وفي هذه الغرفة التي احتل
زاوية من زواياها قطب هذه المحكمة القديم
الذى قضى أكثر من خمسة وعشرين عاما
عاكفا دارسا ومنقبا لهذه الجوانب
الجساسة فى حياة الانسان ومراحلها
المختلفة وأطوارها القريبة انه فضيلة الشيخ
على بن محمد صالح عبد الحق ينحدر من أب
كريم وأصيل فى المعارف والاطلاع فقد
كان والده محمد صالح عبد الحق من الزملاء
الإفلاذ للإمام السيد محمد الادريسي فى
الجامع الأزهر وعندما قام هذا الامام بيسط
نفوذ حكمه فى اصقاع تهامة وجبالها
الشرقية الشاهقة دعا زميله هنا باعتبار كونه
عملاقا من عمالقة العلم والمعرفة ليملا به
ويأمله الفراغ الذى يحتله الجهل الاسود
المرخى سدوله والضارب أطنابه على تهامة
وكان هذا هو السبب لولادة إمامنا المباشر
الذى هيا الظروف لولادة رائدنا الكبير
قطب هذه المحكمة القديم فى مدينة جازان
بالبث وقد تلمذ لفضيلة الشيخ على محمد
صالح عبد الحق على يد جهابذة من رواد
المعرفة والاطلاع الكبار منهم قاضى جازان
الاول السيد محمد نوري الماردني وخلفه
السيد على بن محمد السنوسي فالشيخ
عبد الرحمن بن عقيل والشيخ محمد بن
عبد الله التوبجوى ثم لازم حلقات الدراسة
التي كان يديرها فضيلة الشيخ عقيل بن
احمد ولا شك ان دراسة علمية كهذه
اساسها الميل والدافع النفس الحر هي
دراسة قوية ومركزة قد أشاد بها علم النفس
التربوي الحديث وبالإضافة الى مزية الاطلاع
والمران الكبيرين للمشاكل وفصلها من
رائدنا هنا فإنه يمتاز بشعبيته الإسلامية
بين الجماهير هنا فى الخطابة فهو خطيب
مصنق تقزو نبرات صوته القلب حامله

أنوع المعانى والمثل التي ترتفع بالمعقل
البشرى الى درجات السمو والثالية . وإذا علم
القارى ان رائدنا هذا ارتقى منبر الخطابة
وهو فى الثامنة عشرة من عمره فى عام ١٣٥٠
وفى أواخر العهد الادريسي علم ايضا أى
خطيب هذا وأية موهبة ابقاعه نفاذة فيه .
من هذا النبع الصافي والنهل الدفاق
نستقى تاريخا حافلا لأقدم مؤسسة أوسنت
قواعدها فى ربوع مقاطعة جازان لتنشر
أعلام العدل والاستقرار والهناء فى ظلال
العهد السعودى الزاهر .

سألته : ما هى الظروف والملابسات التي
دفعت بك الى هذه القاعة ومتى كان ذلك ؟
فاجاب : كان ذلك فى عام ١٣٥٤ هـ
عندما بعثت الحكومة اول بعثة من القضاة
لتوزيعهم على المراكز الهامة فى تهامة وقد
اختير لمدينة جازان حاضرة المقاطعة ومينائها
الرئيسية ، الشيخ عبد الرحمن بن عقيل
احد رواد المعرفة فى مدينة عتيزة وقد
اخبرنى القاضي المذكور بان صاحب الجلالة
العاهل المرحوم عبد العزيز آل سعود عهد
اليه بالبحث عن يتوسم فيه الخير فى
المقاطعة ليعينه معاوننا له فى الاعمال القضائية
وذكر لى انه رفع لصاحب الجلالة يطلب
تعيينه معه مساعدا وكاتباً فى محكمة
جازان وانه أبلغ بالموافقة على ذلك من جلالة
العاهل المرحوم بعد ان أبلغت جهات
الاختصاص من قبل جلالته رحمه الله ولما
رايت الحالة قد ألزمت ولم يكن بد من
الموافقة استعنت الله وولجت فى خضم
هذا العمل حائرا ومتعثرا فبأى قصير
وقدرتى ضعيفة وكان تعيينى فيه من عام
١٣٥٥ هـ حتى الآن وقد عاصرت أغرب
الحوادث وأعجبها .

وسألته : كم كان عدد الاشخاص الذين
كانوا يشكلون دعائم العمل عنده تاسيس
هذه المحكمة ؟

فاجاب : كان الاشخاص الذين يدورون دوة العمل فيها لأول وهلة الشيخ عبدالرحمن ابن عقيل قاضيا وكنت معه مساعدا وكاتبا وزميل آخر يدعى عمر ناظر كاتبا للعهد آنذاك .

وسألته : كيف طرا على هذه المحكمة النمو والتكامل حتى أصبحت تضم أقساما لها كيافها في المحافظة على الدقة والامانة ؟

فاجاب : كانت دوافع العمل ومشكلاته المعوية هي التي تمد هذا الجهاز القضائي بالنمو والتكامل وبالرغم من تأسيس هذه الاقسام فان العمل يتكاثر ويتعقد ولا يزال في حاجة الى المزيد من الامدادات المسادية والمعنوية ليصل الى الدرجة التي تضمن له الاداء بسرعة وسهولة .

وسألته : ما هي الانواع الكلية التي تحدودون بها الدعاوى فيصبح لكل دعوة اسم عام تندرج فيه ؟

فاجاب : تضم الدعاوى انواعا كثيرة وعويصة ولكن نظام المحاكم قد حدددها في ثلاثة انواع . النوع الاول يسمى دعاوى حقوقية والثاني يسمى دعاوى جنائية والثالث يسمى ائمانية .

وسألته : هل يمكن ان احيط قارىء المتدبل بتفسير تفصيل لكل بند من هذه البند الدقية ؟

فاجاب : ان معنى دعاوى حقوقية هي الدعاوى التي تتعلق بحقوق الانسان كالحقوق والمعار والتركات وما شابه ذلك . ومعنى دعاوى جنائية ، الدعاوى التي تتعلق بالاعتداء بالسلاح ونحوه وكالبطش والقرب وارقة السوء وكل دعوى لها علاقة بالحدود . والائمانية هي الزوجيات واثبات الممتلكات وما الى ذلك .

وسألته : هل يختلف ضبط هذه الدعاوى في سجلاتها الخاصة بها من الناحية التنسيقية الفنية ام لا ؟

فاجاب : ان اعمدة السجلات هي متساوية من حيث الشكل ولكن الناحية الفنية فيها هي فرق كل نوع على حدة .

وسألته : كم الاقسام التي تضمها هذه المحكمة وما هي مهمة كل قسم منها ؟

فاجاب : هي كما يلي : **اولا - قسم الادارة -** ومهمته توزيع الاعمال على بقية الاقسام الرئيسية الاخرى كل في اختصاصه وصلاحيته ومراقبة سير العمل سيرا متزنا مؤديا للغاية بكل دقة ويرأس هذا القسم الزميل القديم الشيخ علي بن احمد عيسى .

ثانيا : المحاسبة ومهمتها الاشراف على القسم المالي الذي يتقاضاه الموظفون وتوزيعه عليهم واثبات تعييناتهم وعلى قيودهم واجازاتهم ولا يختص هذا القسم بالاشراف على القسم المالي الخاص بموظفي المحاكم فقط بل يضم ايضا المطاوعة والمؤذنين والمرشدين ويرأس هذا القسم حاليا السيد عبد العزيز نوري .

ثالثا : التحرير ومهمته انجاز التقارير الفير المالية والمختصة بالمعاملات الشرعية من ناحية والادارية من ناحية اخرى كالتحرير الانشائي والجسوابي وكابلاغ الاوامر التعميمية وما يتعلق بالانظمة وكيفية تطبيقها وما الى ذلك .

رابعا : قسم التسجيل ومهمته دقة تسجيل الصكوك الشرعية في سجل عام للاحكام بتواريخها وارقامها وعدد صفحاتها ويشمل هذا السجل تسجيل الصكوك الشرعية الصادرة من قضاة هذه المحكمة .

خامسا : قسم الملفات ومهمته حفظ المعاملات المنتهية والتعاميم والاوامر البلغة وبعض صور الكتابات الخارجة الى محاكم المقاطعات والدوائر الرسمية في افساراتها والدفاتر المنتهية وغير المنتهية كالسجلات والضبوط والصادرات والواردات وما الى ذلك .

وجمالها الغلاب تنعقد فيها يوميا جلسة هادئة هريجة تمتد من وقت الاصيل حتى صلاة المغرب وبعد الصلاة تستمر الى نهاية الساعة الواحدة من الليل وفي هذه الجلسة يجرى النقاش في كثير من المشاكل المعقدة وقد أدت هذه الجلسات المتتالية لتأنيج هامة في بت القضايا والوصول الى حلول ليسا الشرعية الصحيحة كما انه يحصل في هذه الجلسة تداول الآراء بالإضافة الى متعة النزعة والترويج عن النفس .

وسألته : هل كنتم تزاولون عملا ما قبل أن تأتوا الى هذا العمل ؟ وهل تزاولون الآن عملا خارجيا ؟

فاجاب : عملت اول شيء عمدة في مجلة الجبل بجازان وعصوا في هيئة الامر بالمعروف أما العمل الخارجى الذى اقوم به الآن فهو عضوية المجلس الادارى واعتبره عملا وطنيا يجب علي اداؤه .

وسألته : هل تعرف والدكم وفي أى مكان توفى ؟

فاجاب : لا اكاد أعرفه المعرفة التسامة اما وفاته فقد سافر بعد حين من وصوله الى هذه الجهات لآداء الحج ثم طاب له البقاء في الحرم المكى فاقام هناك يعمل بالتدريس وتوفى عام ١٣٤٧ فى مكة المكرمة فى مستشفى احياء .

وسألته : من كفلكم وقام بتربيتكم بعد الوالد ؟

فاجاب : كفلني جدى أحمد زيلعى عمر وقام بتربيته وتشجيعه على القراءة والدراسة وكان هو قنوتى الحسنة منذ الصغر وبالله التوفيق .

وبعد أيها القارى الكريم هذه هي ندوتنا الثقافية الممتعة في هذه القاعة الزاخرة بالاندراسات والحجارب والغرائب وقد سلطنا في هذه الندوة الاضواء على التشكيكات الكلية لأكبر معقل يشتر الامن والرخاء في

سادسا : قسم المستودع مهمته حفظ الاثاث والمطبوعات الا ان هذا القسم لم يكن له موظف مختص ويقوم بالعمل فيه ماعور الملفات وكل هذه الاقسام الادارية تحت اشراف مدير الادارة المسؤول المباشر بعد الرئيس .

• سابعا : قسم كتابة العدل وهذا قسم منفرد في عمله الا أنه مرتبط بالحكمة اداريا وله أنظمة خاصة . وله موظف خاص هو محمد عبد الله

ثامنا : قسم ماعور بيت المال ومهمته حفظ التركات التى تعود للغانئين والفقصار ومن كان مجنونا أو صغيرا وذلك بعملية الجسر وفقا للادوار والأنظمة التى لديه . ويرأس هذا القسم شخص معروف بالاخلاق الجعيلة هو الشيخ أحمد عبد الكريم .

وسألته : كم عدد المعاكم والدوائر المنتشرة في اصقاع هذه المقاطعة التابعة لهذه المحكمة الكبرى الام ؟

فاجاب : احدى وعشرون محكمة وست دوائر رسمية .

وسألته : ما هو نوع ارتباط هذه المعاكم بالمحكمة الام وهل لها حق التدقيق على احكام القضاة ؟

فاجاب : ترتبط هذه المعاكم بالمحكمة الام ارتباطا اداريا فقط اما من الناحية الشرعية فان كل قاض مستقل بأحكامه الشرعية وليس لهذه المحكمة الكبرى حق التدقيق على احكام القضاة .

وسألته : لا شك أن مشاكل القضاء دفيقة ومعقدة فهل تعينون مجلسا لطرح القضايا المعقدة على بساط البحث والمناقشة بينكم أيها القضاة ؟

فاجاب : هناك على ضفة البحر وبسوة مرتفعة من الرمال البيضاء تسمى (قووز الشويعر) تشرف على الفضاء الرحب وتمتاز بالهواء الطلق وهدهو الطبيعة

هذه الربوع ولو أردنا أن نتطرق الى دراسة تفصيلية واسعة لمشكلات نفسية لها جذورها العميقة في الواقع الشعبي عندنا فإن الصفحات الواسعة لا تكفي للاستطلاع والبحث وفرض الحلول ولكن يغتر على بالي الآن سؤال هام جدا هذا السؤال هو : كيف يمكننا ان نقل السجون هذه الحوادث والمشكلات الى عالم الشعب ليستفيد منها دراسة عملية مليئة بالعبر والعظات تعرفه باخطائه فيتفادها ؟

والجواب على هذا يتوقف على مقدرة المرشدين والوعاظ اصحاب الواهب البانية والتي تتلخص في ثلاث نقاط هامة :

المرشدون ان يزوروا الحاكم الكبرى ويأخذوا دراسة قوية لمعرفة دوافع مشكلة التسبب والتي تتلخص في ثلاث نقاط هامة :

اولا - دوافع نفسية معقدة ينتج عنها حوادث الجلود كالقتل مثلا .

ثانيا : دوافع نفسية اجتماعية تنتج عنها المشكلات الاجتماعية .

ثالثا : دوافع نفسية اقتصادية تنتج عنها مشكلاتنا الاقتصادية .

وسؤال آخر يغتر على بالي أيضا وهو كيف يمكننا أن نستغل هذه المشاكل

والحوادث الجاهزة والمسجلة في سجلات المحكمة الكبرى كوسيلة ايضاح هامة للدراسة لكون معقد من ألوان الشريعة الاسلامية ؟

الجواب على هذا هو أنه من المعروف اننا نحن طلاب العلم والشريعة الاسلامية كثيرا ما نتلقى دروس الشريعة نظرية بادلتهسا وافوال العلماء فيها وقد تحدث لنا مشكلة طارئة فتختلف في حلها ويستمر بنا البحث والنقاش حتى نصل الى الحقيقة بعد جهد كبير ولكننا نلاحظ ان هذه المشكلة بالذات نتيجة للدراسة العلمية القائمة على النقاش والبحث تسجل وتثبت ولا تزول من افكارنا فكيف بنا لو قام المسؤولون عن هذه المسائل الشريعة الاسلامية وجهزوا لنا من سجلات العادد تترجم كتبنا حافسة بالحوادث والمشكلات ووضعوها على بساط البحث والمناقشة للوصول الى حلولها الشريعة الصحيحة في رأي الخاص أنه لو كان هذا فإنه يعطي الطالب قوة من الخبرة والمران والتجربة الناجحة وفي رأي أيضا ان اشراف الطلبة عمليا لدى القاضي وهو يستعرض اعدا لمشكلات وظروفها وملابساتها وكيفية حلها له اثر عمل ثابت في الاصطلاح بقانون الشريعة الاسلامية .

ترقية موظفين سعوديين في شركة أرامكو

- ٢ -

اعلنت شركة الزيت العربية الاميركية نيا ترقية السيد خليفة يوسف السرا ، من ادارة علاقات العمل الى درجة كبار الموظفين ، اعتبارا من اول شهر يوليو ١٩٦١

التحق السيد خليفة بالعمل في أرامكو في ١٣ يونيو سنة ١٩٤٤ وعمل تحت التدريب في المضايق العامة في الظهران حتى اواخر عام ١٩٤٩ . حترفع الى وظيفة كاتب في قسم شؤون الموظفين . ثم عمل مستشارا تب الممرن في شؤون الموظفين ، وابعت للدراسة في جامعة بيروت الاميركية حتى شهر يونيه عام ١٩٥٥ . ثم نقل الى قسم علاقات العمل حيث يعمل الآن .

- ١ -

اعلنت شركة الزيت العربية الاميركية نيا ترقية السيد ابراهيم فرج المطوع من ادارة علاقات العمل الى درجة كبار الموظفين اعتبارا من اول شهر يوليو ١٩٦١

التحق السيد ابراهيم بالعمل في أرامكو في ١٥ يوليو ١٩٤٤ وعمل تحت التدريب في قسم السلامة حيث تقلب في وظائف متعددة حتى عين سنة ١٩٥١ للتدريس في مركز التدريب التابع للشركة «بريفرهيد» في نيويورك . وبعد رجوعه الى الظهران انتسب للدراسة في جامعة بيروت الاميركية . وانتقل بعد ذلك الى قسم السلامة وانتقل في سبتمبر ١٩٥٢ ، الى داس نوره . ونقل الى المركز الذي يعمل فيه الآن كمستشار في ادارة علاقات العمل بالمكتب العام

الى حضارة العربية

للسيد عبد الرحمن حسن الفقيمة

- ١ -

مقدمة :



الحضارة في مفهومها مرآة ننعكس عليها صورة حقيقة للتطور العقل لافراد الامة التي انتجت تلك الحضارة بعادل تفكيرها وارادتها وتطور حياتها الاجتماعية في شتى الميادين الحية ، وتبقى تلك الحضارة هيكلنا الثريا ينطق بواقع تلك الامة وما وصلت اليه بتفكيرها من حضارة لها ارتباط ومشاركة في وضع الاسس التي تقوم عليها دعائهم التطوير العالمي . ويظل واقعها حقيقة ماثلة امام ادوار التاريخ وهي ذات قيمة جوهرية لا تتغير بمرور الزمن ولا تتأثر بالاحداث ، هما اختلفت منابعها ومصادرها ومهمسا تعاقبت الازمات والفترات . فحضارة تلك الامة تقف ثابتة ثبوت الجبال امام عواصف الرياح توحى بكنه واقع الحياة التي عاشتها تلك الامة في مجتمع له هيئته المتطورة وله مبادئه الفعالة ، وضرورة الحياة والعمل نستوجب على كل امة ان تستمد حضارتها من ماضيها لتكون الارادة قوية والعمل مثمرا حينما يدرك الفرد ان كل ما ينتجه من تفكير عقل وعمل في الحياة امتداد لماضيه لكي يعمل على وصل حضارته قديمها بحديثها ليثبت التاريخ حقيقة تلك الحضارة وقوة العاملين لها . وكل امة على اختلاف جنسياتها واشكالها لا يمكنها القياس

بحضارة حديثة . ما لم تعرف كيف كانت ومعنى كان وجودها الحضارى على مسرح الوجود . والامة حينما تعرف القيمة التي لماضيها تسعى بكل الاساليب لان تستعيد ماضيها اذا كان قد تعرض لاحداث وعواصف زمنية خوفا من ان تنسى وجودها وخوفا على قوامها من الانهيار .

والامة الرائعة نجعل من ماضيها راسا نسير على صونه في رسم الخطط والخطط الحاضرة العربية لجمادي لمدول الجمعيه

وتعرف وجودها في الحياة فما من شك
في أن ماضي الأمة في حضارتها هو القوة
ذات الدفع للأفراد ومن ثم للأمة . وما الأمة
الاجتماع من الأفراد تتحد مقاهيمه
واحساساته وعواطفه ليستمد وعيه من
ماضيه .

اقلام خاطئة :

يبدو جليا أن هناك أقلاما تداب من أجل
نشويه الحقيقة لحضارة العرب وإنتاجهم
الفكرى في المجالات الحيوية متجاءلة
الواقع والحقيقة منساقا مع تيسيرات
سياسية وأغراض غير خافية - والحملات
التي تقوم بها تلك الأقلام قد تكون لها نوازع
من التأثير على مجموعة من مجتمعنا فتندفع
تحت ضغط التأثير إلى الأخذ ببتك/إثراءات
للمنحلة فتفسير مع التيار معتقدة أن العرب
لم يتركوا حضارة ولم يتقدموا مثل ما تقدم
اليونان . . ولا شك أن هذا الاعتقاد ليس
له قيمة في المجال العلمي والأدبي لأنه من
بقايا طغيفيات ورواسب أجنبية تكسفت عن
سوء نية وقصد ، نتيجة التعامل والإجحاف
والتجني على المفاهيم الصحيحة - وقد يكون
له تلميل آخر وهو الجهل بالحقيقة وعدم
استنفاذ الواقع وكنه سر الحياة العربية
وأدونها - والتعامل والإجحاف مهما كان
نوعهما وتأثيرهما فلوقت محدود . أمسا
الحقيقة فهي حقيقة ثابتة لا تتأثر بما أصدى
عليها من علاقات وستائر .

وفي الوقت الذي تشتد فيه حمة تنك
الافلام لا تعدم الحقيقة من يكشفها لشيء،
الا لانها حقيقة فقد تصدى بعض علماء
العرب لهذه المناحة واكتشفوا الجوانب
الحقيقية وناقضوها بأمانة علمية ونازحة
قال أحد العلماء الغربيين - نيكلسون
« ما المكتشفات اليوم انحسب شيعة كثر
منها ما نحن عديون له انه وان العرب الذين

كأنوا شعبا واحدا في انقرون المومنين
 طاعة لا سيما في اوروبا ، عند حتمه
 سحلى فيها الامانة من عالم قال بصراحة غير
 متاثر بشيوات انى تذهب مذعب المتجنى
 وعيب الخدق وعشم الامانة والاجسار
 تجنسى دون آخر ويقول ايضا « جسور
 دزير » : ، عنده نانت اوروبا لا تعرف
 من المعرفة الا قليلا مما تعرفه كان العرب
 يصون على تهذيب العلوم وترفياتهم بسل
 كانوا يحترعونه . ان اتصاراتهم في
 الخلعى والريحيات والملك والكيمياء
 والطب اثبتت ان باقى اعظم من اتصاراتهم
 احرية ومن ثم اهم منها »

حضارة العرب :

تفتحت حضارة العربية على جميع
الوجود زافعة لواء الحرية يرغرف خفاقا في
سمه الاق وسائرة على قدم وساق لتبني
حركة تطوير البشرى والانطلاق من قيود
الرجعية والسخر الى الحلب الطويلية
المريسة صهر ذاك الحمود وخفته في بوتقة
الماعودة . بذك انجاد وبنيك العقيدة خلقت
بكرس الزم - الحضارة العربية وقدر لها
ان تعيش عرا لا يوزيه عمر بالنسبة
للعصارات التي ميقتها او التي عاصرتها
وكان مما اعازت به تلك الحضارة انها كانت
من امة متجانسة تعيش عضة اجتماعية
معدية في العمد والاحسب واشهور
العدى والجماعي . وادا استعبد واقع
الحقبة خرج بشده . هي ان العسرب
صعدوا بحركة حضارة واسعة ذات اهداف
عامة ومعدى . ماعة الغرض من عمو
بمعد الحركة الحضارة بشفة العامة
بمجموعة من العسرب في ركاب المعمد
والارسط . في السلام والمفس في حد
من عمو في ع اجداد وادعة الانلاعة
المعدى . في عمو من الحضارة معدى .

وكان التسامح العقدي هو الواسع الذي خلقت الانسجام وصفاء لنفوس في الحياة في جو يسيطر عليه الاحساس والشعور المشترك . ولا شك أن تلك الحياة الاجتماعية كان لها اقوى تأثير في حمل تلك الامم الكثيرة على التخلي عن عاداتها وتقاليدها والسير في ركاب الحضارة الجديدة واحتضان اساليبها الدينية واللغوية بشكل يسوده الرضاء والاطمئنان . وقد كانت الحياة المنتظمة تسود جميع ما يتصل بالحياة الفردية والاجتماعية . وقد كفلت تلك الحياة الحقوق لكل فرد سواء كان رجلا او امرأة بمس ما ينسب الى الامم العربية من ابطال تغطى على عدم الرضاء من متزعميها ويتشدد اصحاب تلك الاباطيل زاعمين أن ديننا انتقص حسب المرأة وحرمانها الشيء الكثير في حياتها . بعكس المرأة في الاديان الاخرى . اننا اذا استقصينا هذا القول وسبرنا غور حقيقته وجدناه لا يخرج عن نطاق التجني على حقيقة الحضارة التي جاء بها العرب وكان لها الاثر في انعاش الامم الاوروبية من عصور الظلام . فديننا الخفيف كفل الحقوق باكملها للمرأة في غير نقص او تقليل . فقد شرع لها الحقوق على الزوج فيما يتصل بالقيام بشؤونها وقد جعل مشروعية التعليم والتثقيف على حد سواء لها وللرجل . وهناك حديث يروي لنا أن طائفة من النساء الصحابيات اتين الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلبن منه تحديد يوم يكون خاصا لهن للاجتماع به ليعلمهن ما يتصل بأمور الدين أسوة برجالهن وعلى المعروفاً الرسول صلى الله عليه وسلم على تحديد اليوم نزولا على رغبتهن . . هذا بالإضافة الى أن الشريعة الإسلامية أثبتت مشروعية التعليم للمرأة شريطة المحافظة على دينها وانسانيتها ولكن العصب المصطنع الذي ساد المجتمع

منالية انشأت تمارجا طبعيا سليما بين تلك الحضارات التي قدر لها أن تذبل وأن تغرب بتأثير الحضارة العربية الجديد وذلك التمازج ليس باليسير في ظروف كمدك الظروف الشائكة فقد كان هناك بلاد لها حضارات ومعتقدات مذهبية وطبائع اجتماعية تختلف عن الطبائع الأخرى ولكن التاريخ ثبت تحولا في تلك البلاد في حضاراتها ومعتقداتها المذهبية وما هي عليه من عادات الى الحضارة العربية ، وكان اعتناقها لها يوحى تأثيري لا يخرج عن كونها تحمل طابع الإصلاح في مفاهيمها ومبادئها في السطور واكتمال التقدم للجنس البشرى .

ولست أقول هذا من جزاف القول . فقد قال « جوستاف لوبون » في كتابه حضارة العرب : « لقد انشأ العرب بسرعة حضارة جديدة كثيرة الاختلاف عن الحضارات التي ظهرت قبلها وتمكنوا بحسن سياستهم من حمل أمم كثيرة على انتحال دينهم ولغتهم وثقافتهم ولم يشذ عن ذلك اقدم الشعوب كالحريين والهنود الذين رضوا بمعتقدات العرب وعاداتهم وفق عمارتهم » .

واستطرد جوستاف في حديثه قائلا : (ان الامم التي غابت عن التاريخ لم تترك عبر اطلال ، وصارت اديانها ولغاتها وفنونها ذكريات . . أما العرب فما زالت عناصر حضارتهم باقية حية » .

الحياة الاجتماعية :

لما استولى العرب على كثير من البلدان في الشرق وفي الغرب وفي الشمال والجنوب أخذوا في تنظيم الحياة الاجتماعية تنظيمًا دقيقًا يعق ويتلاءم مع الشعور الجديد في العالم الجديد وذلك لتنظيم جعل الحياة الاجتماعية توسط بحيوة من التسامح والائتلاف في نواح من الحياة لا وجود فيها مطلقا للمعارقات بين الاجناس المختلفة

تلك الامم الحديثة العهد بتلك الحياة حيث
 نسيبت حياتها الاجتماعية وما فيها من
 اساليب واشكال متنوعة . واذا رجعنا الى
 دراسة تلك الظاهرة من الناحية الاجتماعية
 خرجنا بنتيجة واحدة هي ان طبيعة النفس
 بحكم احساسها تنساق مع الحياة التي
 تضمن لها العربة والامن في حياتها وحفظ
 حقها واعداد اساليب استقرارها
 ورفاهيتها ولا شك ان كل هذه الاساليب
 متوافرة في الحضارة العربية مما جعلها
 حضارة ذات تأثير في الحياة الاجتماعية .
 والى عدد قادم نتابع فيه البحث لتبين مدى
 ما وصلت اليه الحضارة العربية من تأثير
 عالمي .

العربي ردها من الزمن بتأثير المستعمر
 أحدث ثورة استغلها المتزعمون للحركة
 العدائية لحضارتنا . أما ما يتصل بالحياة
 العامة فقد التزمت المبادئ العربية الاسلامية
 مبدأ التآلف والاجتماع ونددت بالاختلاف
 بين الشعوب واعتبرته تغييرا لمجرى الحياة
 الحرة ، ودعت الى إزالة الرواسب الطفيلية
 من المجتمع ليكون صافيا من الشوائب
 والرواسب مستقصية جميع ما يجب على
 المجتمع من حفظ حقوق الفرد واحترام
 كرامته وتحريم قتله أو اهانه بدون وجوب .
 وجيلة القول ان الحياة الاجتماعية العربية تدور
 في فلك احترام المبادئ التي أنبتت على اساسها
 تلك الحياة .
 ونرى تأثيرها ملموسا يتجلى في طبائع

المستشار القانوني العام لشركة الزيت العربية الامريكية

اعلن المستر نورمان هاردي رئيس مجلس ادارة شركة الزيت العربية الامريكية نبأ
 تعيين المستر وليام اوين في منصب المستشار القانوني العام للشركة اعتبارا من
 ٣١ يوليو عام ١٩٦١ وذلك لكي يخلف المستر جورج راي الذي سيظل مستشارا
 للشركة لعدة سنين اخرى .

ستكون الظهران مركزا لرئاسة أعمال المستشار القانوني العام الجديد الذي كان
 يعمل مديرا عاما لادارة العلاقات الحكومية منذ شهر سبتمبر عام ١٩٥٨ . وقصد
 تخرج المستر اوين من مدرسة الحقوق بجامعة هارفارد وعمل مستشارا قانونيا لشركة
 التالين لمدة سبع سنوات . وفي عام ١٩٥١ التحق بادارة القانون في ارامكو وأصبح
 كبير المستشارين القانونيين في الشرق الاوسط لارامكو . والتالين ، ولشركة
 ارامكو غير البحار الى ان عين مساعدا للمستشار القانوني العام سنة ١٩٥٦

استقال المسر راي بعد ٣٨ عاما من الخبرة القانونية في صناعة الزيت . وكان
 قد ابتدا حياته العملية لدى شركة تكساكو وتقلد منصب محامي الشركة العام الى ان تم
 تعيينه في منصب المستشار القانوني العام لارامكو والتالين في عام ١٩٥٧ . وكان
 قبل استقالته يشغل المنصب ذاته لشركة ارامكو غير البحار .

مسابقة المنهل الثقافية

١١١ - ق ق ق ق ق ق

ب - ل ل ل ل ل ل ل ل ل

ت - ن - ي

د د د -

ر ر ر ر

ع ع ع ع ع ع

أيها القاري الكريم - هذه مسابقة من أجل تنمية مواهبك ، واستغلال أوقاتك الفراغة - أقدم لك هذه الحروف وعليك أن تضع النقط المناسبة فوق كل حرف وتبدل الحروف الغير صحيحة ، حيث وضعتها لك خطأ متعمداً في بعض الحروف ونقاطها ثم ترتب الجمل بحيث يمكنك أن تعرف صيغة توبيخ حاكم لعامله .. إذا عرفتها فلك الجوائز التتالية تتوبخ المعلوماتك :

- ١ - الجائزة الأولى - اشتراك نصف سنة في عموم الصحف السعودية .
- ٢ - الجائزة الثانية حتى الخامسة - اشتراك في المنهل مع هداياها .
- ٣ - الجائزة السادسة - كتاب «الفضيلة» لمصطفى لطفي المنفلوطي .
- ٤ - الجائزة السابعة حتى العشرين - « قلم مرسمه ياركر » مع التقدير .
- ٥ - الجائزة الواحدة والعشرون حتى الثلاثين - صورة شمسية حديثة للكاتب هذه المسابقة مع تسجيل اسمه في «سجل الإصدقاء الشرفاء» ومراسلتهم .

ملحوظة : « الشروط »

١ - يكتب المتسابق اسمه بالكاء - سـ ل وتنوانه وبلدته . وهذه المسابقة خاصة بالملكة السعودية .

- ٢ - يعث الرد على إدارة مجلة المنهل ويكتب على زاوية الغلاف « أحب واكسب »
- ٣ - تكتب الإجابة في ورقة واحدة وعلى وجه واحد ولا تقبل احابثان في آن واحد .
- ٤ - سيعمل اسماء الفائزين بالحل الصحيح في مجلة المنهل . ويكون الفوز بالافراع تنهي المدة بانها شهر جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ اي اربعة اشهر للمسابقة وبعدها يفصل الباب .

الذكاء



في حين ان الطفل الانسان لو ترك وشأنه
لمات بعد سويصات من ولادته . وقد يدشن
الانسان اذا مشاهد سلوك هذه الحشرة
فهى تمثل حياة سلفها تمثيلا صادقا ،
ونقوم بجميع ادوار الحياة على نمط رتيب
لا اختلاف فيه ، وهذا يقودنا الى اتصال
الذكاء بالفرائز .

وقد نعى حمه من علماء النفس الحيوانى
نصاف الحشرات ، او عشايبها من الكائنات
بدنية بالذكاء . لكن نجارب عديده احرييت
على سلوك الحشرات . سبب خطأ هذا
الرجح . فالحيوان بهما كات مرتبه يجمع
مستط من الذكاء . سبب مع مرتبه . من
من عده الحشرات ، فاما به - فابن - منى
المراد . فجميع سبب من ذكائه . ومن

الذكاء موهبة من اسمى وأشرف المواهب
التي لم تضن القدرة الانهية بها على الانسان .
لقد قدر لكل حيوان يدب على وجه البسيطة
نصيبه من الذكاء ، لكن الانسان فاق غيره
من المخلوقات في قسمه الذكاء ، فكان منذ
عصور ما قبل التاريخ . منذ مائة وخمسين
الف سنة على اقل تقدير ، لا بل اكسر
بكثير ، وهو يفكر ويعمل فى التفكير ، وما
يفتا ان يهدبه ذكاؤه الى حياة افضل ،
وعيش ارقى ، ومدنية اعظم وابقى ، تلك
هى الموهبة التى صنعت الحضارات واقامت
الاجتمعات البشرية بنظامها وقوانينها
ومقدراتها ، وهى ايضا الطاقة التى تعمل
من وراء ما نلعم به فى الوقت الحاضر من
تقدم وازدهار فى ميادين العلم والصناعة
والفن .

ونحن نضع الكائن البشرى فى قمة
سلم التطور بالنسبة لباقي الكائنات الحية ،
ذلك انه يتمتع بهذه الالعية وهذه العدة
على التفكير البعيد . ويتضح سبب ذلك
اذا ما قارنا الانسان بالحيوان . فالحيوانات
لها سلم نظورها ، فهى حشرات ، او
حيوانات دنيئة ، ثم حيوانات غير ثديية
فراقية او ثديية . ومما يلاحظ أننا كلما
ارتقينا فى هذا السلم وجسدنا أن ضعف
الطفولة يلزم الحيوانات الراقية مدة اطول
من غيرها . والحشرة مثلا اذا خرجت من
طور العذراء أصبحت فادرة كل القدرة على
العيش مستقلة على نفسها اعتمادا كليا .

تقبله العناية وعيبت الانسان به الا انه بعد أن خرج ودخل أكثر من مائة مرة التقط العنكبوت وأدخلها الخلية دون أن يتركها كما كان يفعل .

ويتضح من هذه التجربة التي ربما بدت مسلية إن هذا الحيوان الدنيء ، وهو أحمق أنواع الحيوانات يتصرف هو أيضا بالذكاء ، لكن ذكائه ضعيف جدا أي أن قابليته للتعلم بطيئة ولو أننا أردنا تعريف الذكاء لقلنا أنه القدرة على التعلم . وقد استطاع هذا الحيوان أن يتعلم ولكن بعد وقت ليس بقصير . وإن كان هذا العمل يدل على ضعف قدرة الزنبار على التعلم ، الا أنه على كل حال لا ينفي اتصافه بالذكاء .

وهناك مظاهر كثيرة تفصح حقيقة عن قدر الذكاء أو مستواه بمعنى أدق وبوضوح . سلمنا في التجربة السابقة أن جميع الحيوانات مهما كانت درجاتها ، لها نصيبها من الذكاء وإن هذه الانصبة تتدرج علوا الى أن تصل الى مرتبة الانسان وهي أرقى درجة في النوع على وجه الإطلاق . ولعل من تحصيل الحاصل أن نسير الى النبات الذي يتصف بعض نوعه بالادراك الحسي . فهناك أشجار بحرية لها قدرة على التصرف إزاء عدوان الحيوان عليها . منها ما يميل بفرعه هربا من بطش الحيوان . وقد ذكر أن نوعا من أشجار البحر إذا أحس بجسم غريب مد له أطرافه فليفقه واحتفظ به حتى يلفظ أنفاسه . وإن نوعا آخر سر إذا ما أريد قطعه ابتعد بأغصانه وراوغ قدر طاقته لكي يبعد عنه الادي . وهذه الحقيقة ما زالت فرضية يمنع عليها الحزم بصحتها . على كل حال يجب أن نخرج بنتيجة عامة شاملة وهي أن كل كائن حي سواء كان

عرف هذا الحيوان بسلوكه النمطي الذي توازنه عن أسلافه بدون تعلم أو مشاهدة سابقة . وقد اعتاد أن يبنى عشه من عدد من الخلايا يضع بيضه فيها ثم يخرج لينصيد العناكب ، فإذا ما عثر على واحدة منها ، لسمعها في مركز من مراكز العصبية وحملها الى داخل إحدى الخلايا ، ويظل يواصل عمله هذا إلى أن يملا جميع الخلايا ثم يفعل عليها بالطين وبمسد أن يقفس البعوض تجدد الحشرات غذاء طازجا لا حيا ولا ميتا فتعيش عليه إلى أن يكتمل خروجها من طورها الأخير فتسبح في فضاء الله لتميد سيرة حياة آبائها وأجدادها على نمط رتيب مطرد . ولا شك أننا لو توقفتنا عند هذا الحد من السلوك لقلنا بأن ذكاء مثل هذا الحيوان ، إذا أنه لا يسير الا بدافع الفريزة ، وهو دافع آلي بدليل أنه لا يتعلم . لكن صاحب التجربة وقف الى جانب عش الزنبار الذي كان من سلوكه القريب أنه لا يدخل بفريسته تورا الى الخلية ، بل يضعها على فوهة الخلية ثم يدخل فيطوف في أرجائها لكي يطمئن على بيضه وفريسته وبعد ذلك يخرج اليها فيدخلها . وقد أزعج الجرب الدودة عن فوهة الخلية وأبعدهما بحيث يراها الزنبار . والذي حدث أن الزنبار ظل يبحث عنها ولما أن وجدها لم يدخلها مباشرة ، بل وضعها على عتبة الخلية - إن صح هذا - ودخل مرة أخرى ليطوف فيها كما فعل أول مرة . واستمر الجرب في عمله هذا . يبعد الدودة عن العش ويعود الزنبار ليركها خارج الخلية ويقوم بعمله الآلي . أكثر من مائة مرة . ومن المضحك أن الزنبار حيسا طال تكرار عملية الجرب أخذ يظهر أصواتا غريبة وبمسدى حركات غير مألوفة تدل على غضبه وعدم

حيوانا دنيئا أو راقيا فإن له قدرا من الذكاء
وان له امكانية التفكير .

ومن مظاهر الذكاء - بصفة عامة - قابلية
الفرائز - أي للطباع التي يرثها الحيوان -
للتعلم والمرونة . فحيوان مثل الزنبسار
أو النحل أو النمل قليل القابلية جدا
للتعديل ، وقلما نفلح في توجيه سلوكه
توجيها يختلف شبهه عن التوجيه الفريزي .
الا أن حيوانا آخر مثل الكلب أو القرد ربما
استطعنا أن نعدل من سلوكه تعديلا يتفق
مع ما نريد ، إذ أن قدرته على التعلم أكبر ،
وقابلية غرائزه للمرونة أعظم . ولذلك
أصبحت اعداد من هذه المخلوقات أنيسة
مألوفة تعيش في مجتمعا وتحب على فضلات
قوتنا حياة يبدو أنها راضية بها رغم
ما يلحقها منا من أذى وقسوة . ولكي
نبرهن على هذه الحقيقة - مرونة الفرائز -
علينا أن نمود بمخيلتنا الى مجتمع الانسان
البدائي الذي اكتشف قابلية تعديل طبائع
الحيوان وتدمجته ، ويقدم لنا اكتشاف
جمجمة كاملة تقريبا لكلب كبير في طبقات
أحد كهوف الكرمل (مغارة الوادي) أول
برهان عن تدمجين الحيوانات ، وهذا حادث
له أهميته البالغة في سير الانسان نحو
الحياة المتعدنة . وقد دجن الكلب حين كان
لا يزال الانسان صيادا . وفيما سوى
فائدة الكلب في الصيد والحراسة فانه كان
أول جامع للنفايات وفضلات الطعام .
وترينا أدلة أخرى أن تدمجين الماشية الذي
أدى الى حياة الرعي وما صاحب ذلك من
توفر طعام يمكن الاعتماد عليه أكثر مما
كانت الحالة عليه في حياة الصيد ، قد
أتى بعد حين . فقد كان على الانسان أن
يدجن نفسه قبل أن يتمكن من تدرجسين

سائر الحيوانات . واكتشفت أشكال نذرية
من الطين تشل حيوانات داجنة كالبقسر
والنازع واغتم والخنزير في مزار في اريحا
تعود الى أواخر الألف السادس ق م .
(تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين للدكتور
فيليب حتى ، الجزء الاول ص ١٦) .
وثمة مظهر آخر يشير الى الذكاء وهو
التصرف . وقد لازم هذا المظهر الذكاء
عند العامة ، فيقولون مثلا : ان فلانا حسن
التصرف ، أي أنه ذكي . ولا شك في صدق
هذا التلازم ، بل ونقطع به إذ أن قدرة
الفرد على تكييف الظروف وحل المشاكل
برأى حكيم يتبع كنتيجة حتمية الذكاء
وسرعة البديهة ، ويعني آخر فإن سرعة
البديهة عامل يطلب في تعريف الذكاء .

وان كنا قد الحنا سابقا عن تعريف
الذكاء ، الا أننا لم تصل الى تعريف شامل
واضح . وقد قلنا أن الذكاء هو القدرة
على التعلم . وقال آخرون : انه القدرة
على تحقيق التكيف بين الشخص وبين
المواقف الجديدة . وقال غيرهم : انه القدرة
على القيام بعمليات التفكير العليا وخاصة
التفكير المجرد . وهكذا نجد أننا تجاه
تعاريف متعددة يمس كل واحد منها
جانبا من جوانب العقل . فقدرة الانسان
على تحقيق التكيف بينه وبين المواقف
الجديدة تكاد تكون ملكة أو موهبة قائمة
بذاتها ، وقدرته أيضا على القيام بعمليات
التفكير العليا تجعلنا بحث في التفكير
نفسه إذ أن هذا الأخير موهبة لازمة للذكاء .
إذن فإن الذكاء يتكون من جميع هذه الواهب
(إنعاده) واحتماعها بصفة نشطة تجعلنا
نطلق عليها « الذكاء » .
الحقيقة في العدد القادم

عرض مصور لمجزرة بنزرت



«وثيقة ناطقة بظلمة الجيش الفرنسي والقملة في الجريمة حتى احك ذكائها فيه. ان صرعت القوات الفرنسية هذا الطعن الشهيد رسم احد جنود فرنسا الصليب السليكي على صدره .. والصليب السليكي علامة الحركة الفلسطينية الفرنسية ..»

فان مسكم فرح فقد مسهم فرح
« القاسم بن هتيمل »

ولا تهنوا ان تحزنوا من عذركم

فيه .. وتخريق وتشويه ، وضرب بالقنابل
.. قنابل « النابالم » المتنوع استعمالها
في قانون العالم الحر ..
ان الرسوم الاربعة التالية ، هي نقطة
من عشرات الرسوم ومئاتها تمثل عيانا
مدى انسانية العالم الحر ، وانسانية
فرنسا بالذات .. انها لتدمغ جبين العالم

ليشهد العالم اجمع .. ليشهد العالم
الذي يدعونه بالحر .. كما يدعو العرب
الصخر ، المهلكة بالافاقة ، والكفيف النظر
بالبيض ، ليشهد هذا تقترف فرنسا
البائسة احدى زعميات العالم الحر ..
ليشهد ماذا تقترف اليوم في حق شعب تونس
العربي المكافح الابي ، من تنكيل لا هوادة



حلف الاطلسي يشترك بقتاله التي منها هلك القنبلة في غزو تونس مع فرنسا العائرة ونصر في
وجه فرنسا العاتية بهذه المناسبة يقول الشاعر السعودي العليم :
لقد خاب حلف الاطلسي وخابوا انكرك حلف الاطلسي وامهله

من تفسهم أوروبا من حفت وحوش البشرية
وذئابها المستعورة ..

ان معركة بنزوت الرهيبه ليلسي قاس
مفيد لنا نحن العرب والمسلمين ، انما
مايتقيه هؤلاء الغربيون من شر مستطير
وعروان فظح . . وقديها قال شاعرنا
الحكم :

الحر ، وتلطح وجه فرنسا بالعار وبالوحشية
والقسوة ، بل والهمجية المتناهية .. ان
العالم الحر ، لهو اليوم ممثل البربرية
والنيرونية .. وان أعماله لتنبئ عن
أحواله ، وآثاره لتدل على حقيقة ما في
جوانحه .. من حقد على الانسانية ، وبغض
كمين للبشرية .. وسعى حيث جوائر
لارهاقها واستعبادها وتسخيرها لبعضى

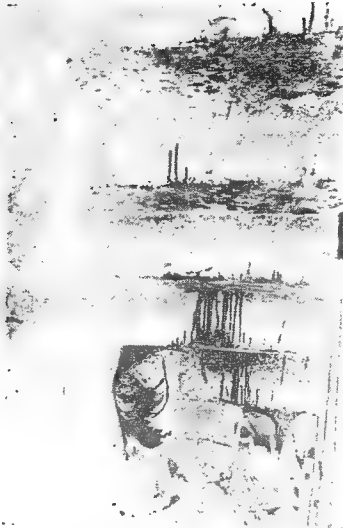


لشاهد العالم .. فرنسا الفائرة تستعمل قنابل النابالم المحرقة في العول الدولي في معاركها الانية
شد تونس العربية المكافئة ..

والبحرية وبصواريخه أن يعيد عقارب
الساعة الى وراء .. وان يعيد استعمار
ديارنا كما كان .. فلنكن له بالرصاد ..
ولنستعد له كل الاستعداد .. فلا يقل
العديد الا الحديد !

ان الشرق قد استيفذ ، ومحال أن
يعود الى عصر الصودية والاحتلال ..
فليعرف القرب الشره ان اندفاعاته الهوجاء
صوب اعلاة استعمار الشرق هي هراء
.. وخسران مبين له ولقومه .. ولوطنه ..
وانت يا تونس الخضراء .. يا احدى
نفود العرب والاسلام .. وبنا من انبت
« الاغلبة » وشيدت الاساطيل البحرية
الغلبة وسيرت الجيوش لسوح الوغى ..
فديما .. ثم نلت استقلالك اخيرا من بين

جزى الله المصائب كل خير
عرفت بها علوى من صديقى
فعلينا نحن العرب والمسلمين ان نستعد
لايام رهيبة تهب علينا من القرب ..
لنستعد بالسلاح والاقتصاد والصناعة
والعلم ، ولنقاطح فرنسا خاصمة الآن
اقتصاديا وسياسيا .. فماذا بعد هذا
الصنيع منها من وصال او تعامل .. ان
مقاطعتنا لفرنسا اقتصاديا وسياسيا هي
اول حربها الناجحة ..
وعلينا ان نزيد من تضامنا ، وان ندعم
كل جزء من بلادنا يغير عليه المعتدون بكل
مقومات التدعيم بكل ما لدينا من قوة
وقوى ..
ان الاستعمار يريد باساطيله الجوية



الظلم والقسوة والوحشية والاجرام .. كل هذه تتمثل في نسبة الفرنسيين .. وها هو السدم
التونسي الطاهر يندلق من هذه السلام نتيجة هذه الحرب الظالمة الاستعمارية التي تشنها فرنسا بسلاح
حلف الاعلى فليعرف العرب وليستبقوا وليستمدوا...

ومتى يا ترى ! .. يعيد تاريخنا نفسه
.. فنقوم بالهجوم .. بدل الدفاع ،
بالنسبة لهؤلاء المستعمرين .. حتى نقلع
جنود الاستعمار المسدومة من أعماق الارض
وأواقها في كل مكان وزمان ؟ متى ؟!

انياب الذئب الاغبر .. سيرى على الطريق
القوادم .. ولا يهولئك « فتك » هيلنا
الذئب باناسك في بتزوت المناضلة ..
وان « الفتك » لك في « الفتك » به هو ،
سيأتي عما قريب : ان شاء الله ..

منهل الرياضة في شهر

احداث الرياضة في شهر

بقلم : الاستاذ محمد حسين اصلهاني

هذه الالدية حقا من حقوقها - لقد كانت فكرة غير سليمة من فكر فيها - وهنا يجيء بنا ان نقف قليلا لنهتس في اذن القارئ - حاليا - على شؤون الرياضة بان هذا التصرف لا يليق .

بعد ان تبخرت هذه الفكرة من رؤوس المسؤولين قدم الزمالك الى جدة واستقبل بجائزة بالغة من اداري نادي الاتحاد وجهوده ومشجعيه ومن كافة الرياضيين رجال الصحافة والاذاعة .

وفوجئ الاتحاد بالعقبات توضع امامه وقد أصدر المشرف على شؤون الرياضة أمرا عاجلا بمنع مباريات نادي الزمالك ووقع الاتحاد في حرج ووالى اتصالاته بالمسؤول ولكن بدون جدوى واخيرا لجأ الاتحاد الى صاحب السمو الملكي الامير عبد المحسن رئيس الداخلية شارحا له الوضع فتفضل سموه بالتوسط لدى المسؤولين في الطائف لاتمام المباريات ثم بعد ذلك يعاقب المخطئ، وبرغم كل هذه الوساطات الكريمة أصرت الشؤون الرياضية على موقفها من هذه المباريات وأعلن المسؤولون فيها عن تخليهم نهائيا واخيرا اقيمت المباراة في جو مشبع بالقدوم في رجال الاتحاد منهكون ولاعبوهم مشدودو الاعصاب بسبب هذه المضايقات التي سببها لهم المسؤول عن شؤون

شؤون المحرم كان شديرا مليئا بالاحداث الرياضية، فقد قام فريق الاتحاد باستقدام نادي الزمالك من القاهرة وهنا نقف قليلا لنستعرض بعض الاحداث التي مرت سريعا فقد ابرق الاتحاد لسيد البلاد مولانا الملايكه المذني ملتصبا شهول مباريات هذا الفريق برعايته والامر بمنعهم سمات الدخول فتفضل جلالته بتحويلها لوزارة المعارف التي اعادت المعاملة بعدم الموافقة بحجة ان الفريق القادم غير متكافئ فنيا مع نادي الاتحاد وبقية الفرق السعودية كل هذا ونادي الاتحاد لا يعلم شيئا عن الظروف الزائرة حوله والتي كانت سببا في تاخير دعمه الفريق ثم ابرق الفريق للمركز الرياضي عدة مرات مستفسرا عن ذلك فكان تسميه الاهمال والصمت ثم بدا في الجسو تلميح باستقدام ناد آخر ليلعب مع الوزارة المعجلة ومن ضمنها الاتحاد وان ابرق سيحتج لصالح المنتخب السعودي الذي يمسافر ليمنهل مملكتنا العزيزة في دولة الانار البيضاء، وهنا رفض الاتحاد الفكرة - فكرة حجز الدخول لهذا الغرض - فلبست ادارة الشؤون الرياضية في حاجة الى استجداء الالدية ، وليست حكومتنا السنية التي تنفق الآلاف والملايين على راحة شعوبها ورواهيه في حاجة الى ان تحترم



جانب من حفلة العشاء التي أقامها الاتحاد لنادى الزمالك

الرياضة ٠٠ رجال الاتحاد يحاولون ستر
المرئىف وعدم كشفه للضيوف. ولكن أعين
المرئىف كانت تلاحظ القلق والاضطراب
الظاهر على المسؤولين فى الاتحاد وتحاول
ان تعرف الاسباب ولكنهم مصرون على كتم
الموقف حتى تنتهى مدة الزيارة .
ثم قام المسؤول عن الرياضة بتوجيهه
ضربة اخرى الى الاتحاد فمنع الحكام من
إقامة المباراة واستطاع الاتحاد ان يذل هذه
العقبة ايضا فاستعان بالحكم الدولى السيد
مجهن حمن جلهي سكرتير نادى الزمالك
الذى قبل اقامة المباراة بمساعدة الحكمين
السيد مهدي الطريفي والسيد يحيى رواس
وانفذت المباراة بسلام .
عاد المسؤول عن الرياضة بوضوح
عزاديل جديده للاتحاد فاصدر امرا لنادى

الوحدة وله يوم الاندية بعدم الاشتراك فى
هذه المباريات بحجة ان الاتحاد لم يستأذن
فى استقدام الفريق رغم ان نادى الوحدة
قد وقع عقدا مع نادى الاتحاد على اللعب مع
الزمالك يوم الثلاثاء وكان لاعتدال الوحدة
نسبة الاثر فى نفوس الجمهور وفسر تفسيرات
شتى فمن قائل ان الوحدة قد فتحت من
انقيده بالاياب ومن قائل ان الوحدة قد
انقسم لاعتبوا على انفسهم فالبيض يفضل
اللعاب رغم الاوامر هذه ، والبعض يفضل
علم اللعاب لان السيد المسئول امرهم
وهديهم بعدم اللعب ووعدهم باسبغ قوام
منتخب الرياض للعب مع الوحدة وهذا
ما صرح به بعض لاعبي الوحدة الذين
حضروا لمعاينة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد
شارجين ليم الموقف ثم اتعب هذا عقبا

والفائز ببطولة الدوري في المملكة لثلاث سنوات متتالية .

وانه لجميل حقاً ان يفكر المسؤولون عن الرياضة في الاشتراك في دورة الجامعة العربية في الدار البيضاء ولكن الاجمـل من هذا ان لو استعد المسؤولون عن الرياضة باحضار مدربين للاندية وعمل معسكر للاعبين الذين سيسافرون الى هناك ليمثلوا المملكة بين الدول المشتركة في الدورة ولكنهم تجاهلوا هذا وتفرغوا لتحطيم الاتحاد ، رغم ان الاتحاد استسلم اخيراً وقبل اي نسبة تفهمها الشؤون الرياضية له لكي يبلل هذه القبة ولكيلا يشعر الضيوف بما يدور خلف الستار . .

فيا من وضعت في اعناقهم امانة حماية الرياضة والاشراف عليها اتقوا الله في الاندية وخلدوا بيدها وشجعوها على الحق في طريقها الذي رسمته ليتحقق القرض المنشود ونصل الى المستوى الرياضي اللائق بنا ولترفع رأس الوطن عالياً في مجالات الرياضة تحت رعاية المعامل المقدس مولانا جلالة الملك المعظم سعود الاول ايده الله .

ولكن يبدو لنا ان فكرة سفر البعثة الرياضية ليس القرض منها اظهارنا بالظهر المشرف ولكن ليسافر بعض من تعودوا على السفر دائماً وحالت بينهم الاوضاع الاخيرة لاشباع هواياتهم ورغباتهم .

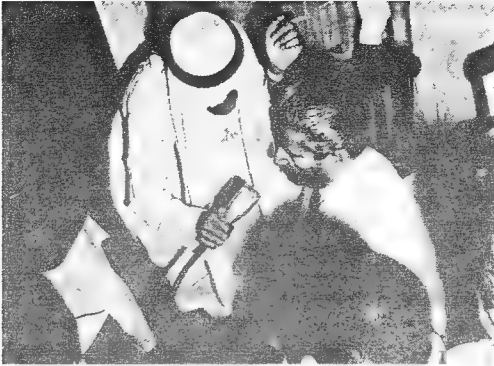
منتخب اندية الرياض

المسؤول عن شؤون الرياضة تفليلاً لوعده لنادي الوحدة وثمناً لاعتنائه لنادي الاتحاد عن الاشتراك في المباراة التي كانت ستقام بين الزمالك والوحدة والتي وقعت الوحدة عقاباً به نقول ثمناً لهذا الاعتذار قام باحضار منتخب الرياض ليلعب مع الوحدة وقد اقيمت المباراة الاولى على ملعب الصبيان

جديدة وضعت في طريق الاتحاد فقد اصدر المسؤول امراً للمعب الصبيان بحجز دخل جميع المباريات التي يقيدها الاتحاد للزمالك وعندها ادرك الاتحاد بان هناك رغبة تتجه الى تحطيم نادي الاتحاد بكل الوسائل فلم يستطع صبراً على ذلك ورأى ان المصلحة تقتضي عليه ان يبادر بمكاشفة الفريق الضيف الزائر فاجتمع مجلس ادارة النادي اجتماعاً عاجلاً وتداولوا في الموقف وقرروا سفر الفريق الضيف بعد ان قام الاتحاد بدفع كل الالتزامات والمقررات التي ازم بها ولكن نادي الزمالك كان كريماً فاقبل رغبته الاكيدة في المساهمة في هذه الخسارة الفادحة التي لحقت بزميله الاتحاد ولكن الاتحاد اعتذر شاكراً ومقدراً لزميله الزمالك شعوره الطيب . . هلم هي ماساة الاتحاد بل ماساة الرياضة في بلدنا . .

هنا نود ان نقول للمسؤولين عن الرياضة ان موقفهم هذا كان غير مناسب ليس مع الاتحاد بل مع البلد وسمعتها في الخارج فانه كان الاجدر بهم ان يتكروا الاوضاع تسمير في طريقها وان لا تظهر خلافاتنا امام الضيف ثم بعد سفرهم عليهم ان يحاكموا الاتحاد ويغرضوا عليه العقوبات التي نص عليها النظام فيما لو كان هناك نظام كانوا يسيرون عليه حتى تلك اللحظة ، لقد غرضوا سمعة بلدنا الكريم للاساءة - في الوقت الذي تبذل حكومتنا السنية وعلى رأسها عاهلنا المقدس جلالة الملك سعود ايده الله كل طاقاتها وامكانياتها لكسب ود الدول العربية والاجنبية .

ونحن والقون من ان ما حصل لم يرض عنه من يهم امر البلد وسممته .
ثم لاجل من ولصالح من كل هلمه المضايقات لنادي الاتحاد ؟! هذا النادي المتبدد الحائر على كاس جلالة مولانا الملك المقدس



الاستاذ معاهد حسن حلمي السكرتير العام لنادي الزمالك وهو يعلل بعدديث للاستاذ بدر كرم منسوب الاذاعة

ولعل ادارة الشؤون الرياضية ترى بشاغب فكرها وبعد نظرها ان هذا الفريق - وهو على ما تعلم من الفسوق المتساقطة في الجمهورية العربية المتحدة - اى من الفرق المنافسة للنادى الاهلى ونادى الزمالك - من فرق الدرجة الثانية التى تتناسب مع كفاءة الاندية هنا - ونحن نعجب من هذا التفكير وهذا الاتجاه الذى يتجه المركز الرياضى هنا برغبته فى جلب فرق ضعيفة للتيارى مسح فرقنا لماذا ؟ هل جلب الفرق القوية حتى لو هزمنا عيب وفضيحة كما يعتقدون ؟ لو كان هذا حقاً لما سادعت الجمهورية العربية المتحدة والسودان وغيرها من الدول المتقدمة فى فن الكرة الى جلب فرق البرازيل والمجر وريال مدريد وغيرها من الفرق الدولية التى تلعب على كأس العالم والتى شاهدهاها

وكانت نتيجهها ٣-٥ لصالح منتخب الرياض الذى سيطر على الملعب بفننه واستطاع ان ينتزع النصر انتزاعاً من نادى الوحدة - وكانت هذه المباراة سبباً فى اشتزاز الجماهير وغضبه فقد كان الاجدر بهذا الفريق العتيد ان لا يترك فرصة وجود الزمالك ويعتدل عن اللعب ارضاء لرغبات المسؤولين عن الرياضة .

فلو لعبت الوحدة امام هذا الفريق - الزمالك - النول العظيم لكسبت خبرة وحكمة وتأييدا عظيما ولكن الوحدة سارت فى الركب .

نادى قتال السويس

اذاعت الادارة العامة للشؤون الرياضية نبأ استقدام فريق نادى قتال السويس

القوم وأعيان البلاد والشخصيات المحيطة
والإخائية والرياضية وكان حفلا ناجحا بدا
بكلمة محمد حسين إصفهاني عضو مجلس
إدارة نادى الاتحاد حيا فيها الفريق الزائر
وشكرهم على تلبيةهم للدعوة التي وجهها
لهم الاتحاد لزيارة هذه البلاد المقدسة
واعتذر عما قابلهم من عنت وكدر وبعدها
تقدم الى الميكروفون الأستاذ الشاعر الطريف
محمد مصطفى حمام فألقى على الحفلة جوا
من الفكاهة والمرح ووعد الجميع بدعوتهم
حين حضورهم الى مصر على حفل فاخر في
منزل أحد أصدقائه .. ثم القى الشاب نبيل
بغاري كلمة لطيفة حيا فيها نيابة عن زملائه
لاعبى الاتحاد اصداقاه اداري ولاعي
الزمالك ثم اختتم الحفل بكلمة للسيد
المهندس الأستاذ محمد حسن حلمي سكرتير

وسمعتا عنها ! ان جلب هذه الفرق يكسب
الفريق المحل خبرة وحكمة وتجاوب ويجعل
الجمهور يستمتع بمشاهدة مباريات ممتعة
لذيذة .

ونحن طامعون في عطف حكومتنا السنية
وفي انها ستنظر الى الاندية الرياضية نظرة
العطف والتشجيع وحمايتها من الاغراض
والدسائس التي تعاك لها والتي توشك ان
نخطها - اننا نناشد المسؤولين ومن يهمهم
أمر الرياضة ان يقيموا امور الرياضة
في يد امينة مخلصه مجيدة لا تنتهي الى ناد
ولا تجامل ناديا على حساب الآخر لتتفادى
الايذاء التي وقعنا فيها والتي توشك ان
تنزل بالاندية كارثة محققة .

حفل تكريم الاتحاد للزمالك

اقام نادى الاتحاد حفل عشاء تكريما للفريق
الزائر الزمالك ليلة سفره دعا اليها وجهاء



بعض لاعبي نادى الاتحاد . وبجانبهم بعض لاعبي نادى الزمالك

المباراة فمنتخب الشاطئ، والثغر كان وضعه كله مرتجلا وغير منظم - وعلى العموم فهي فكرة جميلة ان تتبادل الاندية الزيارات ولكن على اساس منظم مرتب لا على اساس الارتجال .

ولاحظ هنا ان اصحاب الفكرة في احضار منتخب الرياض بهذه السرعة الخاطفة - وهم كما يعلم الجميع السيد المشرف على الشؤون الرياضية لم يكلف نفسه عناء توجيه الدعوة لنادى الاتحاد للاشتراك في هذه المباريات ولعله نسي ان هناك ناديا كبيرا في جدة اسمه الاتحاد ولعله نسي انه الحائز على كأس مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم والفائز ببطولة الدوري لمدة ثلاث سنوات متتالية .

والحقيقة التي لا جدال فيها انه تجاهل نادى الاتحاد تجاهلا تاما ناديا له على تغطيته الادارة الرياضية في استقدام نادى الزمالك والابراق بذلك الى مقام سيد البلاد المعاهل العظيم .

المركز الرياضي بمكة

وجه المركز الرياضي بمكة الدعوة لاندية جدة ومن ضمنها نادى الاتحاد وقد تم التفاهم على تكوين منتخب من اندية جدة - الاتحاد - الشاطئ - الثغر - وبدأ المنتخب فعلا تمارينه على ملعب الصبان بجدة تحت اشراف المدرب السيد خليل - ونحن وان كنا نشك في نجاح المنتخبين الا اننا نرجو لمنتخبنا التوفيق والنجاح .

نادى الزمالك شكر فيها نادى الاتحاد على دعوته لزميله نادى الزمالك واتى على لاعبي الاتحاد وعلى روحهم الرياضية العالية وحشهم فيها على المثابرة على التمارين واتباع نصائح الادارين والمدربين وفي ختام كلمته وجه دعوة رسمية باسم نادى الزمالك لنادى الاتحاد بزيارة نادى الزمالك في القاهرة وقد كان السيد بدر كريم مديع ركن الرياضة يتنقل بمذياعه بين الادارين واللاعبين يسجل انطباعاتهم وشعورهم وفي الصباح الباكر غادر نادى الزمالك جدة مودعا في المطار بحفاوة بالغة من جهه مودع كبير من ادارى ولاعبى ومشجعى نادى الاتحاد .

منتخب اندية الرياض

حين حضر منتخب اندية الرياض الى جدة لعب مع الوحدة المباراة الاولى على ملعب الصبان وكانت مباراة غير موفقة وغير مشرفة بالنسبة للوحدة رغم استعانتها بالعبين من فرق اخرى ، هذا الفريق الكبير الذى كنا نطمح ان يخرج لنا مباراة كبيرة ممتعة ، ولكن لعل الظروف القاسية التى احاطت به فى الفترة الاخيرة كانت سببا فى كل هذا .

اما المباراة الثانية فقد اقيمت على ساحة اسلام بمكة مع الفريق نفسه ضد منتخب من اندية الشاطئ، والثغر بجدة وكان التوفيق فيها حليف منتخب اندية الرياض ايضا نتيجة الارتجال الذى اتسمت به هذه





المخلاف السليمانى الجزء الثانى

يشتمل على تاريخ المخلاف السليمانى
وعسير وتهامة
تأليف

الاستاذ محمد بن احمد عيسى العقيل
- بجازان -

اذا قلنا انه « كتاب السنة » فما اظننا نصدو
الصواب .. ذلك لانه امام لنا الثمام عن تاريخ
حقة قريبة منا ولكنها غامضة ، مجهولة الحقائق
والفواصل كادت الكتب المتفرقة تذهب بعضها بقا ،
وبعضها لم تشمله الكتب فكاد يضعف فى مهتاب
التاريخ ..

واذا قلنا ان مؤلف هذا الكتاب النفيس هو « مؤرخ
الجنوب » فما اخافتنا تتجاوز الواقع والحقبة .. ذلك
لانه تخصص فى هذه الناحية ، وحلول تطبيق هذا
المطلب العسير ، فلهذا له بالثنى الكثير الوفير ..
وآية ذلك كتابه هذا « المخلاف السليمانى » الوحيد
الفراد فى باب .. فليس لنا نحن العرب مرجع واف
يافر ، وكلف شاف ، عن تاريخ المخلاف السلباسى
والاقتصادى والاجتماعى والعصرانى ، والدينى ،
ولادى - سوى هذا المرجع ..

واذن فالكتاب يعنى « كتاب السنة » ومؤلفه الباحث
الطلعه المصور على صناعات البحث والاستقصاء ، والترتيب
والاعانة هو ، مؤرخ الجنوب ، بحق ..

« المؤلف كتابه بالحالة العامة فى العهد الصليحي
.. ويصف عقده الصليحيين الباطنية المخلفة لعقده
الاسلام وفصل اسهر مآثرهم .. فى اليمن مع صاحب

صنمه حتى دحروه ، وفى المخلاف السليمانى مع نجاح
السنى العتيقة والذهب حتى استولى الصليحيون
على تهامة المخلاف ، ومن ثم تقدموا للحجاز فى ايسام
امير مكشكر الحسنى لاستولوا على الحجاز لهما انتفض اهل
الحجاز عليه فبعاه من صنمه ليعيد حال حكمه فقتل فى الطريق وما
تبع ذلك من أحداث وحروب وتودات بين الاشراف
المتناحرة على السلطة هناك .. ومن طريق ما فى هذا
البحث ولاية امرأة هى - ابوى بنت احمد الصليحي
زوج النكرم - على اليمن والمخلاف - وكانت قلعة كاتبة
متداية ..

والفصل كله قيم وفيد ويتحدث عن حبة تكاد تذكر
اخبارها الفصل .. وهذا الفصل لان حوادثه تقع فى
القرن الهجرى الخامس ويتعلق ببعض الصليحيين فى
الجزء الاول ثان من حقه ان يكون هناك ولكن المؤلف
اعتد عن ارجائه ونشره فى مستهل الجزء الثانى هذا بانه
لم يعثر اذ ذاك على مصادر الوافية .. فلما عثر عليها
الآن وضعه هنا ..

ويتبدى الجسز - الثانى فى حقيقة الامر
من الفصل الثانى الذى يتحدث عن الحالة العامة
فى المخلاف السليمانى من سنة ١٢٤٥ هـ - الى سنة
١٢٢٦ هـ .. وهذا الفصل والفصول الاثنا عشر التى
تليه هى كلها لب وروايد جلية فى تاريخ المخلاف
فى شتى شاكلات التاريخ الدينى والسلباسى ..
والاجتماعى .. والاقتصادى .. والعمرانى .. والادبى ..
ولما الكتاب ذخيرة ودخر ولا يمكن ان يستغنى عنه
باحث ومعنى بتاريخ شبه جزيرة العرب فى حبه هى
اقرب الحقب الى عصرنا ومع ذلك فهو اسعد الحقب
عمومنا واختنا واحتجابا .. والمؤلف مؤرخ امن

في تاريخه .. يذكر الحقيقة . سواء كانت عن من
بؤرخه او له .. لا يبالي .. بالمواقف ، ولا بالأراء
التضاربية .. وهذه ميزة يجب ان يحتفظ بها له ..
ومن اجلها يستحق ان يوضع في مصاف المؤرخين
المعاصرين الاناث .. بل لا تتجاوز الحقيقة اذا قلت
انه من رواد التاريخ .. ولو كان في جامعة ولهم كتابه
هذا اليها لاستحق عليه التقدير ونيل شهادته
الدكتورية في هذا الفرع الهام من التاريخ الذي تخصص
في بحثه ونشر مطوياته ، وايضاح معيياته ، وبسط
مكنوناته ..

تحت راية القرآن

للشيخ عبد الجبار الاعظمي

في حلقة من سلسلة الرسائل التي تلهمها دار
الثقافة الاسلامية ينفذ نشر التعاليم الاسلامية .
تكلت الرسالة عن القرآن الكريم ومولف اعداء
الاسلام منه ، كما تحدثت عن غير ذلك مما له علاقة
بالقرآن الجيد ، وازاء المستشرقين وما الى ذلك .
والرسالة على صغر حجمها طيبة وقيمة .

من زوايا التاريخ

لمسيد عبد الكريم الخطيب

كتاب يقع في ٨٢ صفحة من القطع الصغير ، يحتوي
تعريفات متناثرة لأهم مدن المملكة العربية السعودية
ووديانها وقراها ذات القيمة التاريخية وهذا بصلصة
عامة .. وقد تحدثت عن مدينة ينبع وماجاورها من
الغن والقرى . انه مجهود طيب وأول الفيت لقر

وذين الكتاب يخرائط تقريبية عن أودية ساحلية
وبلاد الساحة والحرث وأودية جازان وصييا ونجد
وجبل ليغا وغيرها ، الى خريطة تقريبية لا بلغت
حدود المولة الادريسية عام ١٣٤١ هـ وما الى ذلك .
وقد استمر المؤلف في دراسة الحالة الصلصة في
الخلا السليمانى لا من سنة ١٢٤٥ هـ الى سنة
١٣٢٦ هـ فقط كما ورد في استهلال الفصل الثاني
من هذا الجزء .. بل تتجاوز ذلك الى سنة ١٣٧٩ هـ

تصحیحان

- ١ - نشر في منهل صفيير الماضي انه الاول « والصواب انه « الثاني ، لأن
الاول عو عهد المحرم سنة ١٣٨١ » .
- ٢ - نشرت ارقام العدد الاول - المحرم سنة ١٣٨١ متسلسلة مع اعداد السنة
الماضية وهذا خطأ مطبعي، وصحته البده بهامن الرقم (١) الى الرقم (٧٢) في نهاية
ذلك العدد بم من المهرم (٧٢) في أول العدد الثاني عدد صفر سنة ١٣٨١ الى الرقم
(١٢٤) في نهايته فاقضى التنبيه .. ولتصحیح هذا الخطأ المطبعي بدأنا في هذا
العدد الثالث - عدد ربيع الاول ١٣٨١ بالرقم (١٢٥) باعتبار أن مجموع رقمي
العددين السابقين له عـ (١٢٤) وباعتبار الاستئناف بالرقم (١) من عدد المحرم
سنة ١٣٨١ فعلى كل من لديه نسخة من العددين الماضيين مراعاة تصحيحهما بموجب
هذا البيان .

اعلان

تعلم وزارة المواصلات عن احتياج مصلحة البرق والبريد والهاتف الى بعض المطبوعات اللازمة لاعمالها فعلى الراغبين فى الاشتراك فى مناقصة طبع هذه المطبوعات تقديم عطاءهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم حضرة صاحب السمو الملكى وزير المواصلات بالرياض ومكتوب على حافته (مناقصة مطبوعات البرق والبريد)

هذا ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والبيانات العائدة لهذه المطبوعات من ادارة الشؤون المالية بديوان الوزارة بالرياض فى مقابل عشرين ريالاً للنسخة الواحدة . . كما انه يمكن الاطلاع على نماذج تلك المطبوعات لدى الادارة المذكورة .

وقد تحددت الساعة السادسة من يوم الاثنين ١٠ ربيع الاول عام ٨١ الموافق ٢١ اغسطس عام ٦١ م موعداً لفتح مظارييف العطاءات .

اعلان

تعلن وزارة المواصلات عن رغبتها في توريد ألفى
جهاز هاتف (مقنيتو) لزوم مصلحة البرق والبريد
والهاتف . فعلى الراغبين في الاشتراك في هذه
المنافسة تقديم عطايتهم داخل ظرف مختوم بالشمع
الاحمر ومعنون باسم حضرة صاحب السمو الملكي
وزير المواصلات ومكتوب على حافظه (منافسة ألفى
جهاز هاتف)

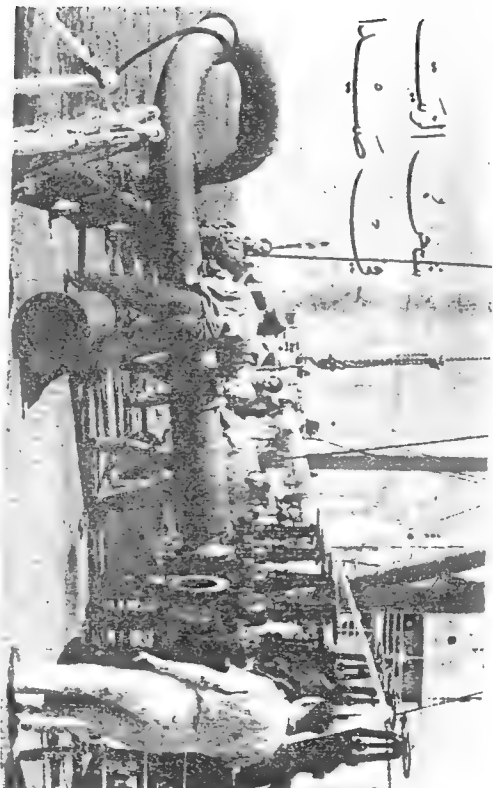
هذا ويمكن الحصول على نسخة من الشروط
والمواصفات العائدة لهذه المنافسة من ادارة الشؤون
المالية بديوان الوزارة بالرياض مقابل خمسين ريالاً
للسنسخة الواحدة .

وقد تعددت الساعة السادسة من يوم السبت ٨
ربيع الاول عام ١٣٨١ هـ الموافق ١٩ أغسطس عام

مصلحة

- ١٣٧ ايها العرب اتمنوا واستمعوا : لرئيس التحرير
- ١٣٩ حديث جلالة الملك المعظم الى الصحفيين السعوديين
- ١٤١ لقاء مع صاحب الجلالة الملك المعظم : تبيينه بن عبد القدوس الانصاري سكرتير التحرير
- ١٤٤ المنهل يستفتي رجال الفكر حول : « ملامح المستقبل العربي »
- ١٤٤ رأى الاستاذ محمد سعيد العامودي
- ١٤٦ رأى الاستاذ محمد حسن كتيبي
- ١٤٨ رأى الاستاذ محمود عارف
- ١٥٠ رأى الاستاذ محمد السنوسي
- ١٥٢ شلوات الذهب : لسعادة الاستاذ احمد بن ابراهيم الفزاوي
- ١٥٥ دراسة وتحليل لديوان القاسم بن هتيم : بقلم عبد القدوس الانصاري
- ١٦٠ ذكريات : للفضيلة الاستاذ احمد عل
- ١٦٣ انصار المنهل
- ١٦٥ جنة للرزق وخيف قليل « مقطوعتان » للفرزحق
- ١٦٨ وسام الشباب « قصيدة » للاستاذ محمد هاشم عبد الدائم
- ١٦٩ سلسلة بعوث عن الادب الاندلسي : للاستاذ محمد ابراهيم جديع
- ١٧١ تحقيق مصطفى عن جازان : اعده الاستاذ ناصر قاسم
- ١٧٦ الحضارة العربية : للسيد عبد الرحمن النفيسة
- ١٨٠ مسابقة المنهل الثقافية
- ١٨١ في علم النفس : للاستاذ فكري حسين عزى
- ١٨٢ عرض مصور : لجزيرة ينزوت
- ١٨٨ احداث الرياضة في شهر : للاستاذ محمد حسين اصفهاني
- ١٩٤ مكتبة المنهل

تنتج الزيت صديدا



تنتج الزيت من خروم طوره ١٦ بوصة بعد من خطوط الزيت القوية في محب السابلان بعميقا . أثناء عملية
سحب الزيت ، وكسب السابلان هي أول من أدخل خطوط الد ١٦ بوصة إلى صناعة خطوط السابلان . وقد
سحب هذا الخروم زيادة السرعة في سحق ثقلات التورول إلى ١٢٠٠٠٠ برميل في الساعة . ويكلمه أخرى ، كان
حجمه صغيرا . ٨٠٠٠ طن بسطيع أن شوي مراسيها وتتداول سحنتها ثم سائله محب السابلان في غضون ١٢ ساعة

FAVRE-LEUBA
GENEVE

فافر
لويا

جنيث

اسمارفريه

تصميمات مبتكرة



شهرة واسعة
نشاط مبتدئ
نمات دائم

في أقصى القطب الجنوبي أدلة هذا الساعة عملة أعلى أكل روم

جسدة : شايك اصليع
مكة : سوط القاشيه والصفاء
الديمة : بايس سبور
الرياح : مفرس الحيدول . البلاستيك
الطائف : برعة الغزار
الخبير : شايك الوسير هالده

الفرودع

محللات الفاسي

بكمية اويبيرون

بكمية اويبيرون : جسدة شايك مكة المكرمة



مجلة شهرية للعلوم والآداب

ربيع الثاني ١٣٨١ هـ -

أهم ما في العدد

- * ميناء الملك عبد العزيز بالعمام
- * النهل يستلقي رجال الفكر
- * شلرات الذهب
- * لباب السمر في نجد وتهامة
- * ذكريات
- * دراسة لـديوان ابن هتيم
- * الادب السعودي في المنطقة الشرقية
- * في علم النفس
- * تيتوف والغصا.
- * جند راحة الكروز

برقائى
المنطق
موفق
وفى الناج
ينكسروى

المركز الرئيسي
جده
المملكة العربية
السعودية
ص.ب.
١٠٤

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

SAUDI ARABIA

مسک: نرسه مسکو و روسیه

الأعمال المصرفية العالمية

رأس المسيل

7.750/155

مجلس

الاحتياطي

 $\gamma\gamma, \gamma\gamma, \dots$

ریال سفودی

الفروع

رأى الملكة العربية
السعودية

هذه } المركز الرئيسي قطاع
المكتب التنفيذي
مبنى طاب شرق

مكة المكرمة / المدينة المنورة

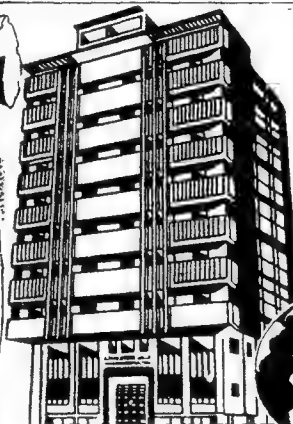
الرباح (ربح)
الصافي

الحمر - الزمام - الزمام

برینہ (عربی) - نبوک

الحریف - برجیہ

عبرانی . انما



الفروع في الأقطار العربية الشقيقة

القاهرة (مصر) - الأول: باشا طفت حرب - الثاني: باشا الأثير الأسكندري (مصر) - الجمهورية العربية المتحدة
بروت (الجمهورية اللبنانية) • المدية - نهر - صفار (المملكة السلطانية اليمنية)

فروع تحت التأسيس

عادل - الفضي - داخل المملكة العربية السعودية
الخرطوم - عمر - القل - قب الأقطار العربية تنسقت

الحرفان
الوجهان

الفروع في الخارج باسم
الملك الأحمدي النجاشي السعدي

صریح قوی
فی الاقتصاد الوطنی السليم

سَيَكُونُ مِنَ الْوَهْلَاءِ وَالرَّاهِلِينَ
فِي كُلِّ أُمَّةٍ وَالدَّاعِي إِلَى
الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ أُمَّةٍ

المستفيدون

المنهل

مجلة شهرية
للأدب والعلم

مُنشؤها وصاحبها
ورئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

سكرتير التحرير
نبين بن عبد القدوس الأنصاري

سبتمبر ١٩٦١ م

ربيع الثاني ١٣٨١ هـ

بيانات إدارية وتحريرية

الوكلاء وأماكن البيع بالملكة

الوكلاء بالملكة : الأستاذ أحمد حمزة خليل بالمدينة المنورة • الأستاذ محمد السنوسي بقرآن • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الإسماعيلي بجنّة • المكتبة السلفية بالرياض • مكتبة النور بالخبر • مكتبة القلم بجنّة • مكتبة انتاج بالرياض • المؤسسة الثقافية لوكالة المطب المحلية بالعلم لصاحبها الأستاذ محمد سعيد فار •

بيان الاشتراكات

تمن المند في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية ريال عربي واحد - في أنحاء العالم العربي ما يتصل ١٧ قرشا مصرياً • قيمة الاشتراك السنوي : في المملكة العربية السعودية ١٧ ريالاً سعودياً • في أنحاء العالم العربي والافريقي : جنهان مصريان أو ما يتصلهما • مركز الإدارة الرئيسي : السوق الصفي - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية • ومكتبها الفرعي : الترفية - أمم لمب الاتحاد بجنّة • الإعلانات : تنقل بشتاتها الإدارة ومكتبة القلم بمعاونة بخشب بجهه القلات والقضاء : لا تملك لاستجابتها نترت أم لم تنتر •

السنة السابعة والعشرون

اعلان عن مسابقة التمثيلية

يسر الاذاعة العربية السعودية أن تعلن حضرات
مستمعيها الكرام من المواطنين أنها تبدأ أولى
مسابقاتها الادبية لهذا العام في فن كتابة التمثيلية ،
وتدعو الجميع الى الاشتراك فيها .

ويشترط في التمثيلية :

- ١ - أن تكون في حدود تقاليدنا العربية الاسلامية
- ٢ - ان لا تتضمن في أشخاصها عنصرا نسيايا .
- ٣ - أن لا تستغرق من الزمن ما يزيد على نصف
ساعة .

أما الجوائز المالية المخصصة لهذه المسابقة فهي
التالية :

- ١ - خمسمائة ريال سعودي للفائز الاول .
 - ٢ - ثلاثمائة ريال سعودي للفائز الثاني
 - ٣ - مائتا ريال سعودي للفائز الثالث
 - ٤ - مائة وخمسون ريالا سعوديا للفائز الرابع .
- آخر موعد لقبول التمثيليات هو نهاية شهر ربيع
الثاني من العام الحالي ٨١

ترسل التمثيليات بالبريد المسجل الى المراقبة
العامة للبرامج بالاذاعة العربية السعودية بجدة
ويكتب على الغلاف عبارة (مسابقة التمثيلية) .

ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام

بمناسبة مهرجان افتتاحها



جلالة الملك العظيم في حفل افتتاح ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام

أني أن يقول الكتاب :

- ١ -

« هذا وأما الميناء الكبيرة المقترحة
تستطرح في مناقصة عالمية بمجرد الانتهاء
من اللواصات الأولية لطبقات الميناء ود
الموجودة في أعماق البحر »

- ٢ -

والميناء الكبيرة .. التي تفضل جلالة
الملك سعود العظيم بإفتتاحها في يوم الأربعاء
الموافق ٥ ربيع الأول ١٣٨١ هـ وسماها

في الكتاب الذي أخرجه وزارة المواصلات
في عام ١٣٧٧ هـ باسم : « نشاط وزارة
المواصلات » (١) : أن ميناء الدمام هي
الميناء الرئيسية للمنطقة الشرقية في المملكة
.. وأهميتها توازي أهمية ميناء جدة بالنسبة
للمنطقة الغربية »

(١) ص ٩٠ و ٩١

هذه الضخمة الهائلة . . . لتسهيل تفريغ
حمل البواخر الكبيرة الراسية على الساحل
رأسا ولتيسير تحميلها بالصادرات المختلفة
حالا ومستقبلا .

- ٤ -

وما أجدرنا بالاهتمام بانشاء الموانئ
الحديثة في ثغور بلادنا الترابية في شرق
وفي غرب ، وفي جنوب وشمال . . . فطلبا
فلسي القادمون على ليج البحر الى شواطئ
هذه المملكة في شتى اطرافها . . . انواع
المتاعب والمصاعب ، وطلبا تعرضوا لالوان
الغاطر على مقربة من الساحل وبمراى العين
منه . . .

وطلبا انقلبت بهم وبامتعتهم في عرض
البحر ، « الفلانك الشراعية والمجنافيسة

ذكرى عاطرة - باسم «ميناء الملك عبدالعزيز»
.. هي تلك الميناء التي كانت « مجرد
القراح » في عام ١٣٧٧ هـ فاصبحت في عام
١٣٨١ « حقيقة واقعة » ..

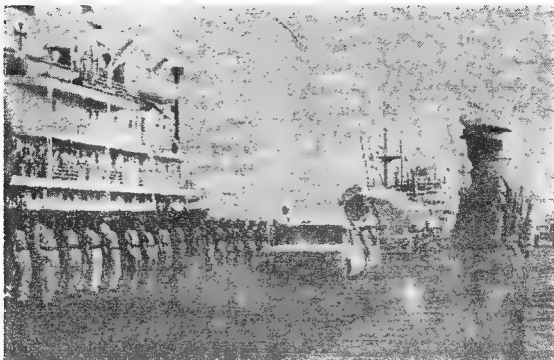
وهذا امر يضع بين ايدينا سرعة تطورنا
التي قد لا يشعر بها الكثيرون منا كما
لا يشعر بمنطلقي الطيارة « النفاثة » بسرعتها
الخارقة .. وهي تطوى الاجواء طيا مذهلا .

- ٣ -

وامر آخر يضع بين ايدينا طاقة سرعة
تطورنا يتمثل في أن مدينة الميناء نفسها
التي انشئت بها هذه الميناء العالية الكبيرة
على أحدث طراز هي نفسها حديثة الانشاء
.. لم تنشأ الا في عهد الدولة السعودية ..
وقد استبحر عمرانها واخير الانشئت مينائها



ميناء الملك عبد العزيز بالميناء ورسوم عليها بعض البواخر الكبيرة



موكب جلالة الملك المعظم أثناء الاحتفال

فقرى الجمال منه في قراوة مكينة هادية ..
فلما كان سحر يوم الاثنين بعده ألقمنا منه
على بركة الله تعالى بريح فاترة ، والله
المسر لا رب سواه ، فلما جن الليل أرسينا
على مقربة من جدة ، وهي بمرأى العين منا .
وحالت الريح صبيحة يوم الثلاثاء بعنده
بيننا وبين دخول مرساها .. ودخول
هذه المرسى صعب المرام بسبب كثرة الشعاب
والتفافها .. الى أن يقول : « وفي ظهر
يوم الثلاثاء الرابع من شهر ربيع الآخر
المذكور .. كان نزولنا بجدة ، حامدين الى
عز وجل وشاكرين على السلامة والنجاة
من هول ما عانيناه .. » (٢)

(٢) رحلة ابن جبير ص ٤١٤ مطبعة
عبد الحميد احمد حنفى بالقاهرة سنسنة
١٣٥٦ هـ

الصغيرة « التي تنقلهم اضطراد من السفينة
الشراعية او البخارة الى الساحل ..
وطالما حبسوا في البحر وهم على
رمية من البر .. بسبب عدم استطاعة
سفنهم وبواخرهم الرسو على طرف الساحل
لعدم وجود ميناء حديثة به .. وطالما قاسى
الحجاج خاصة كل عام من هذه الازمات
ما تشيب له الرؤوس وتتشعر الابدان ..
ومن ذلك ما تحدث لنا به الرحالة محمد
ابن احمد بن جبير وهو من أهل القرن
الهجرى السابع .. في رحلته المشهودة
عن المخاطر التي جابهتهم حين أزمعوا النزول
من سفينتهم الى جدة .. فقال :

« أرسينا بعمرى يعرف بابحر ، وهو
على بعض يوم من جدة .. وهو من أعجب
المراسى وضعا .. وذلك أن خليجا الى البحر
يدخل الى البر ، مطيفا به من كلتا حافتيه ،

- ٥ -

الاقتصادية الحديثة « . وهو يوم اغمر
لا في تاريخ المملكة السعودية وحدها ، بل
في تاريخ العالم الاسلامي والعربي معا .
ذلك لأن هذه البلاد - كما شادت بهذه المجلة
مرارا - هي « قلب » العالم الاسلامي .
ومهجة العالم العربي . . والقلب اذا صلح
صلح الجسد كله . .

- ٧ -

وبعد فان اليد الطولى في انجاز هذا
المشروع العظيم الجليل ، تعود بعد الله
تعالى ، الى « ابي الشعب » جلالة الملك سعود
الاعظم ، فهو الرائد المقدم الذي يسبق
قومه ، حينما الى موارد التقدم مهما تناسلت
القيم ، وهو الذي يهيئ لهم اسباب
النهوض ويدلهم لهم صغابه ، ولا يبال بما
ينفق من جهد ومال في هذا السبيل . .

وعلى هذا فليس عجبا ان يكون الاحتفال
بافتتاح ميناء الملك عبد العزيز في المم ،
بالغ الروعة وان تحتشد له الجماهير من
انحاء المملكة ، ومن خارج المملكة وان يفد
لتسجيل هذا الحدث « الثاني » الباهر في حياة
المملكة ، صحفيون ومصورون عالميون من
اقطار الدنيا ، ليظفروا بتسجيل خطوة
باهرة ، وفزة واسعة ، حققتها حكومة
جلالته وللوقوف من كتب على مدى
اثر هذا الحدث الجسيم الذي هو في
الحقيقة يمثل « نقطة تحول » اخرى . .
بالنسبة لاقتصاديات البلاد السعودية .

- ٦ -

ان يوم الاربعاء الموافق ٥ ربيع الاول
١٣٨١ هـ لهو يوم مجيد من ايام « انتصاراتنا



مشهد من مشاهد الاحتفال بافتتاح ميناء الملك عبدالعزيز بالمم

اننا نهني حكومة جلالة الملك ، وخاصة
وزارة المواصلات بنجاح هذه الخطوة
الباهرة من خطوات التقدم الاقتصادي
الحقيقي بالبلاد لأن تأمين المواصلات البحرية
والبرية من أقوى أسباب الرخاء والرفاهية
والانتعاش الاقتصادي

عليه قدور الأنصاري

لكي تصل المملكة قريباً ان شاء الله الى
مصاف الدول الكبيرة .. المصدرة ..
والمنتجة والحافلة بكل أسباب النهوض ،
في شتى مجالاته العلمية والثقافية
والاقتصادية والعمرانية ، لا فرق في ذلك
بين شرق وغرب وجنوب وشمال . الكل
يعب عباً ، من هذا المعين التقدمي السلسيل ،
والكل يهب هباً في اطار هذه الوثبات
الرائعة ..



طلابنا الجامعيون

غادر مطار الظهران يوم الاربعاء ٩ أغسطس ١٩٦١ الى جدة والرياض
على متن طائرة خاصة ٣٢ طالباً من الطلاب الجامعيين الذين قدموا الى المنطقة الشرقية
تلبية للدعوة التي وجهتها شركة الزيت العربية الامريكية الى وزارة المعارف . وقد
رافق هؤلاء الطلاب الاستاذ محمد حبشي مدير العلاقات الثقافية بوزارة المعارف .
هذا وقد اقيمت حفلة عشاء على شرف الطلاب الجامعيين بقاعة الحفلات بالظهران ،
ولقد حضرها اعضاء فريق النادي الاهلي الذين كانوا في زيارة للمنطقة الشرقية
تلبية لدعوة من ارامكو .



« ٢ - ملامح المستقبل العربي .. كما اتخيلها ! »

مستقبل الأمة العربية في وسط هذا انضجيج الكاوب ، من أحداث العالم المضطرب المائج انماذج - هو امر هام ينبغي ان نعى به الصلوة من رجال الفكر العربي .. فتقدم فيه آراؤهم لانهم على موائد صحلتهم الرائدة الرشيدة .. حتى يستطيع كل منهم ان يعدد موقف أمته من الأحداث العاصرة ومن المستقبل الغريب .. واليهيد على السواء ..

فان استبان موقف العرب العاصر على مدى يستطيع إثبات العالم العربي عندها ان يعددوا معالم مستقبلهم وان يكيفوه بحيث يكون وضاداً باسمها حلالاً بانفسوة والاشراق والتمه والتضلعن والسبح الى الامام في قوة غارقة واحترام شامل ..

هذا هو ما حله بالمثل ان يجعل استفادته لهذا العام هو هذا الموضوع الشيق موضوع الساعة ويرى انقرا ليما يل آراء السادة الكتاب متسلسلة حسب ورودها الى رئاسة التحرير :

رأي

الاستاذ شكيب الاموى

اعتقد ان هذا اذكى سؤال يورط فيه الاستاذ عبد القدوس اصدقاء .. لان الخيال الطماح الجموح سيففز بالكاتب الى ابعد الخيالات .. ان هذا السؤال لا مدى له ولا حد .. ولا نهاية .. وقل ان يضبط الكاتب نفسه حين (يتخيل) ! .. ولو قال ملامح المستقبل العربي كما اريد له ان يكون .. لكان اقرب الى تقييد الخيال ..

ان هذا السؤال يعود بالذهن الى الماضي البعيد .. ولا يمكن لعربي ان يتفصل عن تاريخه .. خاصة وهو من الضخامة والمجد والروعة .. ما يقف امامه المرء حائراً مهوراً .. ولست اريد الآن اريد اخرج عن الموضوع .. فيشطح بى خيالى .. فيحدثك عما سمعناه امس في رحلتنا من بعض

المستشرقين الالمان عن تاريخ العرب وابعادهم .. فهم يعرفون عنا اكثر مما نعرف عن انفسنا وعن تاريخنا .. فبإمكان احدهم ان يحدثك حديثاً مستمراً حوالي ٧٠ ساعة دون ان يكل او يمل .. عن اللغة العربية وتاريخها .. وعن الحضارة العربية .. واى الامم اخذ عن العرب حضارتهم راساً .. واى الامم اخذها بالواسطة ..

وعن العرب فى شمال افريقية .. وعن الاندلس وما أدراك ما الاندلس ! .. وعما طرا على الجزيرة العربية من أحداث وتاريخ وعن الادب العربي قديمه وحديثه .. كل ذلك يحدث متصل مربوط بعلاقات .. وكأنك تقرأ تاريخ العرب من جديد .. وكان كلا من هؤلاء ، بروكلمان واضرابه من المستشرقين ..

والآن .. وقد تحررت معظم البلاد العربية .. فهل تحررت فعلاً ؟ .. وهل



الاستاذ جمال عباس

الاستاذ احمد عبد الله الهادي

الاستاذ شوكيب الاموي



الاستاذ ابراهيم جدع



الاستاذ ناصر قاسم

تسير على اصول تصل بها الى معارج
القوة .. والتأمل .. والتفكير ..
.. بل والعمل الجدى الصحيح لاستعادة
ذلك المجد ؟؟ .. اننا سادرون في التاملات
دون العمل الصحيح الجدى .. والمجلة
تلمود وبسرعة .. وتلك حولها الكائنات
المتخيلة المتاملة .. ولا يبقى الا العاملون
.. وبرامج صحيحة .. اننا نجزع من
اية خطوة نخطوها نحو تنظيم كيان الامة
العربية .. ونقارن انفسنا باوروبا وامريكا
ونفلسف الافكار والمبادئ .. ونلفظ ..
ونحن لا نزال باول الطريق .. نحتاج الى
كل قرش لبناء قوة .. بناء مجتمع ..
بناء مدرسة .. بناء بلاد واسعة شاسعة
.. عبارة عن رمال وجبال .. لا شجر ولا
غابات ولا ازهار .. ولا ابنية تتخذ لها
طابعا مميزا .. هو الفن العربي او الفن
الاروماني او البيزنطي .. او ..

في ألمانيا ٠٠ و ٥٠٠٠ مخطوطة عربية في
مكتبة الاسكوريال في اسبانيا ٠٠ و ٣٠٠٠
أخرى في جامعة لينن ٠٠ و ٢٠٠٠٠
مخطوطة عربية في الاستانة ٠٠ وما اعد
٠٠ كفى اظن هذا العدد ٠٠ ليعطيك فكرة
عن تراثنا البعثر. خارج البلاد العربية ٠٠
واذا اردت أن تعتز كعربي وتشمخ برأسك
الى العل كعربي فاذهب الى الاندلس ٠٠
وانظر آثار آباءك واجدادك في طليطلة ٠٠
واسبيلية ٠٠ ولرطة ٠٠ وغرناطة ٠٠
وافرا «ان ينصرمك الله فلا غالب لكم» في مصر
الحمراء ٠٠ والآيات القرآنية ٠٠ والاحاديث
الشريفة ٠٠ والاشعار الحلوة تجل جدران
هذه البلاد التي ذكرت ٠٠ ان كل فقرة
أو حرف من بيت الشعر يتساقط ترى
الفنانين المخلصين اعادوه الى ما كان عليه
(بالضغط) ٠٠ لان هذه الآثار تجلب
السواح لاسبانيا من كافة أنحاء الارض
وتدور على اسبانيا ١٠٠ مليون دولار ٠٠
هنا فضلا عما بها من حديث ٠٠ وما بها من
حماس في اغانيهم وتمثيلياتهم ٠٠ لانه
تراث عربي محض ٠٠ زيد عليه طبعا
واسعدت ليماني روح العصر ٠٠ فابن من
يعني بتراثنا في البلاد العربية ويجملها ٠٠
لتجلب السواح من اقطار العالم الاسلامي
٠٠ والغربي ٠٠ وعندها منها ما يجعل الدنيا
تهرع لمشاهدتها والاعجاب بها ٠٠ ولن
يصل الاخر الى اكثر من الاعجاب ابدا ٠٠
والى الذكرى ٠٠ وشراء بطاقات واشياء
فنية يجملها المسافر معه لبلاده ويهني
جيرانه وذويه واصدقائه ٠٠ عندما تشط
الحركة السياحية في البلاد العربية ٠٠
يستفيد مئات الالف من البشر المتفعين
المتخصصين لشؤون السياحة ٠٠ وتفتح
المطاعم النظيفة ٠٠ والمقاهي النظيفة ٠٠

ستقول عني ايها القارئ : متشائم ٠٠
ستقول عني : فارد بين ما نحن عليه وما
كنا عليه منذ سنوات ٠٠ بل ساصلق القول
يا عزيزي ٠٠ هذا كلام للاستهلاك الخارجى
فقط ٠٠ للتغطية ٠٠ اما لابن احن واين
عني فساقول الصديق المجرى ٠٠ كل شيء
يحتاج الى تنظيم واع ٠٠ تنظيم علمي بغطاء
محكمة مدروسة ٠٠ ولستين عديدة فادعة
٠٠ كل شيء يحتاج الى تنسيق بين الدول
العربية ٠٠ ليسمروا في المدرسة والبيت
٠٠ والشارع ٠٠ على نظام ٠٠ وليس
كيفما اتفق ٠٠ وكماهم في تنظيم عسكري
٠٠ لمدى عشر او عشرات السنين المقبلة ٠

انا اقول مثلا يجب تشجيع طلبة المدارس
(جميعهم) في البلاد العربية (جميعها)
طول عطلة الصيف ٠٠ او في ايام الشتاء
اذا كان هذا انسب (زراعيا) لتحريض
اكبر مساحات ممكنة من جبال البلاد
العربية ٠٠ كل عام ٠٠ لعشرة اعوام او
عشرين عاما ٠٠ او كل عام ٠٠ للنهاية ٠٠
لنرى جبال البلاد العربية جميعها خضرا
٠٠ خضرا ٠٠ كما هي جبال اوربا
وامريكا ٠٠ ستقول : الجو لا يساعدنا
هنا ٠٠ بل اقول الجو يساعد في معظم
جبال البلاد العربية ٠٠ وعندها سيتغير
الجو حتما ٠٠ وتتساقط الامطار باذن الله
اكثر من السنين المعجاف ٠٠ لان الاشجار
لاقطعة للامطار ٠٠ وسيهوت من الشجر كل
عام من ٢٠ - ٥٠ ٪ ٠٠ وستعود لزروع الميت
وتزيد كل عام ٠٠ كل بلد من بلاد العالم
اليوم يجعل بلاده ٠٠ ليكون قلبه انظار
السواح من اقطار الدنيا ٠٠ ويعنى كل
النهاية باثارة وتراثه ٠٠ فابن تراثنا
نحن ؟ ٠٠

اذهبوا لتروه : ٢٠٠٠ مخطوطة عربية

والفنادق النظيفة .. والبستونات النظيفة ..
وكل ما تراه حول هاتيك التذكيرات
يكون جذابا برفا جميلا .. هنا فضلا عن
المواصلات النشطة النظيفة التي تنتشر في
كافة أنحاء البلاد العربية ..

يؤسفني ويسرني يوفت واحد .. ان
الاستاذ الاصاوي الجليل اجمل .. وما
خصص .. بسؤاله عن ملائح المستقبل
للعربى .. ولو خصص لما امكنا ان نخوض
بالموضوع من كافة اطرافه .. لان الملائح
يختلف بين كل بلد وبلد .. وبين كل
قطر وقطر .. ولان العالم يكاد يكون وحدة
واحدة .. يكاد يصبح اللباس موحد ..
وطريقة الاكل واحدة .. وطريقة السلوك
واحدة .. وطريقة التعامل واحدة ..
وطريقة الكلام .. والتفاه .. واحدة ..
تكاد تصبح وحدة واحدة .. في البلاد
العربية .. كما هي في أوروبا .. كما هي
في أمريكا .. كما هي في اليابان
واستراليا .. وايضا وجدت في هذا العالم
.. اذا كنت متعلما .. ودرست طبائنع
واخلاق الامم الاخرى .. فانك ان سافرت
الى بلد آخر في الدنيا لا تجد صعوبة في
التفهم .. والعيش .. والتصادق مع
غيرك من الناس .. سواء كانوا من
جنسيات اخرى او اجناس او ألوان اخرى
.. ولا يمكن لامة ان تبقى متخففة تحتفظ
بتوازنها بين الامم التي تسير ركضاسرعا
.. فالعلم الصحيح .. وكل فن من الفنون
الجميلة بمختلف ألوانها واشكالها ووسائلها
هي من خصائص كل امة .. والفنون
العربية .. سواء في الابواب والاشكال ..
والعمار .. كانت منار لدنيا حين رقت
الحضارة العربية الى اوجها .. فاين هي
الآن ؟! .. وأعود فاقول : نرى (مضطر)
الى الاجمال لا التفصيل ؟! .. نظروف
خارجة عن طوقنا

واخيرا ..
معلنة يا استاذ عبد القدوس ..
ومعلنة كبرى للقارى ..

وأعود الى الموضوع .. اذا كان لا بد
من ذلك فاجيب (وبصراحة) ارجو ان لا
تؤذى احدا .. ستكون الملائح العربية
المستقبلية :

اذا كانت أمريكا .. بما فيها من زنجي
وعذرى احمر .. وطعام طريق .. وتكساي
.. وتاليهونى .. ونيويوركى .. وكل
ما فيها من جنس ولون .. وحير وشير
.. وفصيلة ورذيلة .. ومليونير وشعاع
.. ومتعالم وجاهل .. وفقد ومهذب ..

واذا كانت الهند .. بما فيها من بنياني
.. وبنغال .. وبوذي .. ومسلم .. وعباد
لليقر .. وللنار .. وعباد لكه الوهيد
الاحد .. وبما فيها من طوائف ياكسل
الحقد قلبها .. كل على الاخرى ..

واذا كانت روسيا .. روسيا .. بما
فيها من ملل ونحل .. وطاشقندى ..
وزاخارى .. وبخارى .. وتركستاني ..
وروسى ابيض .. وروسى احمر واخضر
وبتسجى ! .. وبما فيها من صحراء اعظم
من الدهناء .. وجبال اعظم من الالب ..

ثم جمعت في فلكتها خليطا آخر مسن
الهنغارى .. والبلفارى .. والتشيكيكو
سلوفاكى .. والصينى .. والبولونى ..
والخ تلك القائمة التي لا آخر لها ولا حد ..

واذا كانت ألمانيا في يوم من الايام
جمعت بين دفتيها التمسوى والبازنى ..
وايروسى .. وكل ما هب ودب ..

بل .. واذا كانت أوروبا بأسرها تسير
الى الاتحاد والتوحيد .. او قل ما شئت
مما هو منسوب الى واحد .. ونجمع بين
صفحتها كل انواع الشعوب المتنافسرة

المتقاتلة .. التي لم تكن في يوم من ايام
الزمان يصفو قلب واحد منها على قلب آخر ..

واذا كان الغرب .. يجمع بين دول
ظلمًا تحاربت بين بعضها .. وظلما كانت
الدواء تسيل انهارا بين فرنسا وانكلترا ..
حتى بين امريكا وانكلترا .. فالزمن يجمع
الآن بين المستعمر الانكليزي .. والمستعمر
الذي كان بالامس مستعمرا للانكليزي وهو
الامريكي .. جمعت بين الامريكي والفرنسي
.. وبالامس كان الفرنسي يستعمر اجزاء
من امريكا لا تزال آثارها ماثلة في
نيو اورليانز وغيرها .. وتراهم جميعا
يمشون في ركاب امريكا الآن ..

واذا كان اللون الاصفر بما فيه من
شعوب وقبائل متنافرة متعددة .. كانت
بالامس تعيش على المهيروين .. وكل
أنواع المواد السامة القاتلة .. اصبح اليوم
شيئا مذكورا بحسب حسابيه بين امم
الارض ..

واذا كان اللون الاسود .. وقد اسنقل
.. واصبحتنا نفخر به بين الامم المتحررة
.. التي رفعت صوتها في العالم .. ذا
كان هذا اللون الآن قد اثبت وجوده ..
بالرغم مما بين هذه الالوان من تنافر
وكراهية .. واحقاد .. حتى في البلد
الواحد .. هنالك عادات لا يمكن ان
يهمسها او يستسيقها الآخر ..

أتريد ايها العربي اكثر ؟! فخلدها
اشد صراحة .. عليك تجخل من وجودك
واجرامك في حق نفسك ..

اذا كان احقر واخس شعب في الوجود
.. اتعرف من هي اسرائيل ؟! .. اسرائيل
هي البولوني والالاني والتشييكوسلوفاكي
.. والامريكي .. والمصري .. واليمنى
.. والبلغارى .. والهنغارى .. والروسي

وكل جنسية من الجنسيات .. وكل من يتكلم
بلغته .. ومع هذا افقوا دولة .. شكلوا
(اسرائيل) ..

أتريدنى ان استخر ايها العربي .. عل
التجبل يسربلك .. وتفيق الى نفسك ..
ان كثيرا من العرب لا يزال في احلام وفي
خيالات واوهام .. لا يزال سادرا في عقد
الاستعمار .. واوهام الاستعمار الذي
رسم خطه منذ مئات السنين .. ولا تزال
رغم تحورنا نسير في نفس ذلك الخط
المرسوم لنا من قبل الاستعمار ..

افق ايها العربي .. ايها الغارق في
الحقد والجهالة .. والصغار ..
.. والوهم ! ..

اذا لم يشكل العرب وفي اقرب فرصة
.. الدول العربية المتفتحة ..
.. او الجامعة العربية المتحدة ..
وتحتفظ كل دولة بما شئت من أنظمة
وقومات .. وسلطان .. وهيمنة .. اذا
لم تزال الجمارك والجوازات .. من بين
البلاد العربية كخطوة اولى .. اذا لم يكن
هنالك تنسيق بالتراضى والتآخى والود
والاتفاق بين البلاد العربية جميعها ..
وباقرب وقت .. اليس عيبا يا اخي العربي
أن اى عربى يستطيع ان يذهب الى ألمانيا
بدون سمة .. وانت او أنا نذهب الى
بلاد عربية فنلاقي ما نلاقي من امس
الجوازات والجمارك ؟! .. اليس عيبا ان
تفتش حقائبك عدة مرات في بعض البلدان
العربية .. وتطوف أنحاء اوروبا فلا تفتح
حقائبك ؟! ..

اذا لم يكن هنالك اتفاق بين الـ ١٠٠
«ليون عربى من الخليج الى المحيط ..
اتفاق برضى الدول العربية وبالمناقشة

رأى

الاستاذ عبد الله عباس النوى

شملت اويجة الاستاذ الكبير الصلابة
عبد القلوس الانصاري ان يدعو مثل الذي
لاحول له في مجال الفكر والادب ولا طول
الى الاسهام في اجابة استفادة المنهل الفره .
حيا منه في تشجيع طلبة ادبه وتنويعها
تحفل الذكر ، فاقب هذه الكلمة الوجيزة
مع الاعتراف بحق الفره في الاستغراب
والتمت على سلامته .

عبد الله عباس الندوي

اتخيلها زاهرة مشرقة ، اتماها باسمه
 زاهية • انشدها واقفا بعيدا عن الخيال
 غير محتاج الى استفهام او استنباط • واقفا
 عتيلا ينتزع من العالم الاعتراف به نزعا
 قسريا •

ان الكوكب العربي سائر الى اتجاه يشهد له قووه وبناركة عليه استقلاؤه وهو يحتل مكانة يرمقونها منذ زمن طويل . وذلك بحكم قانون النظم الطبعى الذى يحكم على البسيطة وسنة الله فى ارضه منذ خلقها الى ان تحرر فيه اهلها عن جاذبيتها او كاد ، والعرب خير عضو للمجتمع البشرى له نصيبه فى تطورها ، وكانوا بالامس هم القلب النافض لذلك المجتمع تغضغ الدنيا لارادتهم وتنطبع الامام كلها فى طباع مصالهم وذلك قبل التنازل الى تنازلهم عن قيادة الامم برسالة الاسلام .

والعرب كعضو حساس للجسد البشري
آخذ نصيبه عاجلا أو آجلا ، اللهم الا المخاطر
التي تحول دون السير الى الامام وتمنع
اللعوق بالوكب المرفل والمخاطر هي كذلك
طبعة لاتزول الا بان يد مضجرة يصنعها

والتداول والتأخير ..

إذا لم يكن هذا كله... وقريبا... وقريبا جدا... فإن نقطة إسرائيل الدنسة السوداء في المحيط العربي سيكون شأنها على غير ما يحب العرب...

ان هذه النقطة تزول وتفرق باتساق
العرب جميعا ولو وفقت الى جانبها دول
الغرب والشرق جميعا ..

وعلام الخلف بينكمو علام ؟؟ يا عرب ؟؟
هل بينكم خلاف بقدر ما في مجموع
الامم والشعوب الروسية .. او بقدر ما في
مجموع الامم والالوان والاجناس
الاوربية ؟؟ او الامم الهندية .. او
الصينية .. او .. او ..

وها هم جميعا اتحدوا .. والفـ
مجموعات .. الفوا ولايات .. دولا .. او
دويلات .. فما هي الخلافت (الخليفة)
التي لا يمكن ان تحل بين العرب ؟!
لغة واحدة .. وامة واحدة .. وقرآن
واحد .. وبيننا ام تدين بغير القرآن ..
ولكن لفتها عربية .. وكانت في جميع
عـ ..
يحافظ عليها في كل وقت وعهد ..

ليس هنالك الا خلافات وهمية ..
 وهمية .. وهمية .. كذب من يقول انه
 لا يمكن ازالة الخلافات من بين العرب ..
 كذب .. كذب ..

ماذا تريدني أن أقول أكثر يا أسدنا
انصاري؟؟ ووالله .. اما ان يحيا
العرب او اسرائيل ؟ .. والبقاء للأصلح؟
وعلى العرب ان يبرهنوا عن صلاحهم للحياة
.. باتحادهم وبإزالة اسرائيل .. او
فالعكس؟؟ .. ولكن يكون هذا
العكس .. لأن التاريخ يقول غير هذا !!

★★★

الاسلامى الخالد ولا يوجد مجرم فى حقيق
العرب ومستقبلهم اكبر ممن يفصلهم
بمحملهم رسول رب المشرقين والمفسرين
المبعوث الى الاحمر والاسود ، ويروم قطع
صلته من شجرة مباركة زيتونة لاشريقولا
غريبة يكاد زيتنها يضىء ولو لم تمسه نار
نور على نور .

رأى

الاستاذ احمد عبد الله الفاسى

وجه استاذنا الكبير عبد القدوس
الانصارى هذا الاستفهام لكتابنا وتلقيت
رسالة كريمة منه يطلب الى فيها الاسهام
فيما اعتزمت مجلة المنهل ان تقدمه للقراء
كعادتها سنويا .

ولا ادرى كيف اعمل وانسا اعيش فى
دوابة لا حدود لها وحتى ما كتبته او اكتبه
انما يكون بواقع تقتضيها الضرورة لاننى
لمست مستعدا نفسيا للكتابة فى هذه الايام
نظرا لان الصحف قد تضيق بعلمي وقد
اغشى بما حددته لكتابها من حرية .

هذه العوامل اعتقد انها كافية لان تجعلنى
ازدهر فى الكتابة ، وفى وسط هذا كله
تلقيت رسالة المنهل وابقيتها لدى فاننا لا
استطيع ان لا اجيب طلبا للاستاذ عبيد
القدوس واننى لم اجد فى الواقع مع الاسف
ملاجه للمستقبل العربى فضلا عن الملاجه
التي تخيلها وماذا يجدينا هذا التخيل
لمستقبل واقعته الذى امامنا او اذا شئنا
فقل حاضره ، الذى هو خلو من الملاجه التي
نرتضيها للمستقبل العربى .

كيف تخيل المستقبل العربى امام هذا
التناحر ؟ وما هي الصورة التي يمكن ان نخرج
بها اذا حددنا ملاجه هذا المستقبل فى هذا
الحاضر المضطرب الفلق الملىء مع الاسف

الايمان بالبيما ، وليست تلك المخاطر من
ذوات المهلكات والمبيدات وانما هي من
قبيل المخلفات (بكر الزلام) التي تؤخر
بعض المواقب البشرية اعواما تعد بالقرون
حينا وبالعقود احيانا ، حتى تلحق المواقب
السباق وتلعب دورها فى عملية تطوور
العالم بالدور المكتوب لها فى سجلات المقادير
واسفار التاريخ للزمن . ومن تلك المخاطر
عدم النضج الفكرى الذى تتولد منه مركبات
الخوف والنقص والجهل وينشأ منه حب
التقليد والقناعة باليسود والاكابر للحاصل
الموجود والمغالاة فى الوضع الذى يعيشه
الفرد او المجتمع . وكل ما تحورت امة من
هذه العلل تقلمت خطوات لقطع المسافة
بينها وبين الركب السابق ليسلحق به او
ليقلده حسب مقتضى .

والعالم العربى قد قطع اشواطا بعيدة
نحو التطور المنشود وقد حظى بنصيب
لا يستهان بقدره فى الرقى الفكرى وينتظر
العالم ان يتبلور وعيه السياسى والعلمى
فى تصرفاته وسلوكه كما انسه
يطلب منه الانسياق الى استيراد مناهج
الفكر من تلك الدول القسرية ، فالوعى
السياسى لن تستقيم اوزانه مادام هذا
البون ملحوظا شاسعا بين تصرف المرء وقوله
وهذا يعد من قبيل النفاق السياسى الذى
لا يضر الا صاحبه فالدعا على فرنسا
بالويل والنبور مثلا لن يغير الموقف مالم
تصحبه مقاطعة فرنسا تجاوبا وماديسا
ومالم يخجل التاجر العربى من عرض
منتجات فرنسا فى محلاته التجارية
ويسنخى هواة الاستجمام من قصد فرنسا
وانفاق قرش على مصلحة من مصالح فرنسا
هذا واكبر خطورة واعدها على مستقبل
العرب محاولة اعدائهم للفصل بينهم وبين
مصدر قوتهم وعنوان مجدهم الا وهو دينهم

بطعنات العرب لبعضهم البعض وما موقف العراق من الكويت الا مثل بسيط لما عليه صورة هذا الحاضر .

دولة فتية ناشئة جاهدت لتثبات استقلالها وحقت ذلك بعد كفاح دام عشرات السنين والتقط الكويت لقمته من فم الاسد ومن وسط وخضم اطماع بريطانيا وزحزح بجهاده الاستعمار عن كاهله وصق له العرب طويلا وابتهجوا لان تدخل في نطاقهم شقيقة عزيزة هي الكويت ويتنظم فطرها الفتي بشرواته وعروبة ابناؤه في الجامعة العربية .

لم يكن الكويت فخسا عراقي او عثماني كانت بريطانيا تجتم على صدره ثان مشايخ الكويت يناضلون في صمت لتخليص بلادهم من الكابوس البريطاني .

ولماذا لم يطلب العراق الى بريطانيا ان تجلو عن الكويت ؟

وبعد هذا نرى ان قضية فلسطين مباحة زالت بحاجة الى ان تجد حلا جذريا من العرب بتوحيد الصفوف وانتهاج سياسة بعيدة كل البعد عن المطامع الشخصية التي جعلت من فلسطين لونا للعداوة والاستهلاك والشمعية

ولا اقول هذا ، لترديده على الاسماع فحسب ، ولكنني اقول له لان قضية فلسطين السليب مضى عليها مدة طويلة كانت كافية لهذه الجرثومة من اليهود ان تطلق صاروخين بدلا من صاروخ واحد في الفضاء لتعرض بهما قوتها امام انظار العرب .

اليس كل هذا مؤلما ؟ اوليس هذا كافيا لان يبعد بناعن ملامح المستقبل العربي الذي نريد والذي نتخيل ؟

ان تخيلنا لهذا المستقبل هو بالتأكيد انصهار للواقع والحاضر الذي نعيشه واذا

تجينا على الواقع وتخيلنا صورة ليست هي وليدة لهذا الانصهار كنا مفرطين في الامانة التي للفراء في اعنائنا وكنا مجترئين على حق تبصير العالم العربي بما يعيش اليوم فيه من واقع مؤسف مبرر واجبتنا تجاهه هو الدعوة الدائمة من حمله الاقلام الى ما يجب ان نسير عليه والتعذير مما فيه العرب مما قد يعكس الصورة التي نريد ويقدمها شائنة مهسوخة مزعجة . او صورة مزيفة لا نرضاها لرسالة الكاتب الذي يدافع بقوة واثبات عن رسالته .

ومن ثانيا كل ذلك ومن خلال الاحداث الجسم ومن وراء الالعيب الاستعمارية المباشرة وغير المباشرة . نرى من الصعب ان نحدد الملامح المستقبل العربي لاننا نرى ان ملامح المستقبل في العالم بأسره غير واضحة مما قد يجعلها ملامح مدمرة . يفعل تمرد القوى والالعيب المسكرين تجاه بعضهما . وخشية ان يفلت زمام اعصاب احد رجلين في العالم فيقود وراءه المجموعة البشرية الى الهلاك .

ان النذر بهذا كثرة وشرود الحرب يقترب بشدة ويضيق الخناق حول حوائط السلم التي ترفرف بين الفينة والفينة في سبيل انقاذ البشرية والابقاء عليها .

فاذا سلمنا ايضا من شر حرب قريبة مدمرة فاني اعتقد ان هذا البركان العربي المتفجر ضد الاستعمار في كل مكان والذي يريد الخلاص والحرية والسلم الدائمة . هذا البركان سيكون لصالح البشرية . فان انكماش الاستعمار ورجوعه الى حيث كان وعدم تسلطه سيقول من فرص الاحتكاك والتحدى وان رسالة العالم العربي التي هي السلام والحرية قد تجد مستقبلها نرجو ان نرى فيه عزة العرب وقد استخلصوا حقوقهم من ايدي المستعمرين ورفعوا راية

السلم والحرية وزجدوا صفوفهم واخلوا
يعامل بعضهم بعضا معاملة الاخوة المتكئين
المتساندين *

ان الشعوب العربية يسرها ان تكون
صورة المستقبل العربي صورة باسمه ملية
بخير العرب وغزتهم وحربتهم فيها كسل
آمال العرب من قدرة على الانتصار الدائم *
والشعوب العربية تناشد قادتها دائما ان
ياخلوا بيدها ما يحقق توحيد الصفوف والجهد
والكلمة *

رأي

الاستاذ محمد ابراهيم جعد

ملاح المستقبل العربي كيف اتخيلها

دعاني الاستاذ الكبير عبد القلوس
الانصادي للمشاركة في الاجابة على
استفتائه الذي طرحه لنخبة من رجالات
الفكر ، ولقد لني شرف الاشتراك مع هذه
النخبة الجليلة ليستطلع رأيي معهم في
الموضوع المعلن بهذا البحث *

ويمكن لمن اراد ان يتخيل ملاح المستقبل
العربي ان يبدأ بحضوره الشرق وطالعه
الميعون واحداثه الكبرى التي تمر به في دور
الخطر لاننا على ضوء حاضرننا واحداثه
وما يمر بنا من اتجاهات ووثبات وانفصالات
عربية نستطيع ان نتخيل ملاح المستقبل
العربي وان نقدر له النتائج التي تترتب
عليه من واقعا واحداثا وعمليات حادثة *

فواقع الحاضر العربي ان العرب يهرون
في تجربة قاسية تجدد مصيرهم وتوجههم
الى مستقبل تتحقق فيه وحدة الصف العربي
في تضامن وندى واقدام * في حاضرننا
العربي شعوب عربية تناضل عن حريتها ،
واخرى فقدت حريتها وتريد ان تستردها
بفضائل الشعوب العربية وحكوماتها معها

وشعوب عربية تحررت من نير الاستعمار
وخطت طريقها الى المستقبل في عزم وقوة
وقد جندت كافة امكانياتها للنهوض بالوطن
العربي الكبير في وحدة تضامنية في
الاقتصاد والثقافة وفي سبيل الحياة
القيسية *

فاحداث البلاد العربية وحوادثها القائمة
اليوم تدفع بصفها المتماسك بان يتقدم وان
يتناضل من اجل استقلاله وحرياته * من
اجل ان يقف الشعب العربي في جميع
اجزائه على قدميه موقف النذ مع غيره من
الامم المتقدمة ، وهو يمارس الوسائل
التقنية ليعطو نحو المستقبل بخطى قوية
يهدى العزم والنضال من اجل مستقبل
حافل بالمفاخر والامجاد * والمستقبل العربي
تبدو ملامحه من واقعه الحافل بالتفصيل
وانكناح واضعا نصب عينيه ان من يزور
اليوم يحصد غدا * ان من يوجه ثروته لخدمة
والتصنيع ويولي الزراعة حقها من العناية
ووفرة الانتاج سيؤدي بعمله هذا دوره في
حياة المنطقة العربية كلها ، يستطيع ان يبرز
ملاح مستقبله من حاضره الذي يبني فيه
ويشيد

فأي شعب عربي اذا نسرع الى
الاكتفاء الذاتي من الغذاء والكساء استطاع
ان يحدد طريقه الى المستقبل باكانياته
المفوقة في جميع المجالات وان القسوة
الدافعية لاي بلد من بلدان العالم المتقدم
فواها اكتمال تفوقها الاقتصادي وتوافر
الاكتفاء الذاتي * فالجندى وهو يقاتل في
معركة السلاح يجد بجانبه من قد تفوق في
معركة الحياة وجند له كل مستلزمات الحياة
الرفيعة يجد بجانبه من وفر له من منتجات
بلاده كل حاجته من غذاء وكساء وعناجذ
لا يهدده فقدان هذه المستلزمات بخطر محقق
ان توافر هذه الاكانيات يحسب حسابها

رأي

الاستاذ ناصر قاسم

واخيرا امسك التاريخ بقلبه وباحساس
امتع لذيد جعل ينصت للتأثر العربي
العلاق وهو يمثل اول انتصاراته العربية
والعملية الكبرى

١ - الاستقلال السياسي والاقتصادي
والفكرى هو قوام حضارتى التى ترسو
دنائها على تخوم الارض وترتفع فى شموخ
الى غنان السماء .

٢ - خانات الاستقرار والازدهار - بترو
زراعة - صناعة - تجارة - لها مستودع
ضخم اسمه الوطنية العربية الاسلامية .

٣ - مدبرس الفكر الاسلامى التى كان
يحتل كراسيها عابرة التشريع والفقه
والطب والجراحة والفلسفة والكيمياء كالامام
البيضاوى والائمة الاربعة وابن سينا والفارابى
والغزالي وابن الهيثم وابن حبان وابن رشد
بنات تزاول نشاطها بنهم وجد فى اذهات
المن العربية الاسلامية وتنتشر فروعها فى
اعساق العروبة المترامية .

٤ - المذاهب العربية الحديثة من ماركسية
ووجودية ورأسمالية الخ تحاول بجهد كبير
ان تهمل تاريخى العقلى الفكرى الاصيل
ولكن الوقائع التحريية الكبرى تثبت ان
المادية العارية المسلحة لا تستطيع ان تقف
فى ميدان الصراع امام الروح الفكرية
الاصيل فى المثل والاخلاق .

٥ - لهذا فان الاستثمار السياسى
والاقتصادى والفكرى قد خسر فى جولات
حاسمة اكبر دعاماته فى الشرق العربى
الاسلامى .

هذه هى التجربة السعورية التى
احسست بها جنما طلب الى الاستاذ الكبير

قبل دعيم المراكز العسكرية بالصواريخ
الموجة والمعدات الحربية الحديثة .

ووالعنا العربى اليوم يتجه بانكائاته
العامة الى سد هذا الفراغ فى ميدان
التسابق العام ، فتلوح لنا ملامح مستقبله
التضير على المتوال التالى : تقدينا الزراعى
والصناعى وانتظام المواصلات وتقدينا العلمى
والثقافى فى وحدة متماسكة تناضل عن
حقها فى الحياة وتحقق نكايها من النهوض
والارتقاء ، ما ييسر لها حق المصير فى ركب
الامم المتقدمة ويكون نكاتها ومبداها

السامية التى عرفت بها اثر فعل فى جميع
انحاء العالم تعد من قوى الشر وبطشها
وطغيانها ، لان العرب ، وعم حملة المبادئ
الانسانية منذ فجر التاريخ الاسلامى وقادة
العالم الى سعادته ورخائته ، سوف

يستعيدون بمباديهم السليمة من الجيرون
والطغيان مركزهم الانسانى المرموق فى
روحانية المبادئ الانسانية العليا وتنتصر
بهذا قوى الخير على قوى الشر المدمرة ، وقوى
الروح على قوى المادية المدمرة الهدامة ،

وان ملامح المستقبل القريب التضير تطلعنا
فى جو العروبة بعهد زاهر تتحقق فيه الامل
الكبار التى خالجت خواطرنا منذ فاضلت
البلاد العربية عن حقها وتناضل اليوم من
اجلها ومن اجل المثل العليا التى عاشت بها
وتكافح اليوم فى سبيلها وتحقق لكيانها
وحدة ثقافية واقتصادية ودفاعية ترد بها

كيد المعتدى وتحصى فى منطقتنا العربية
حق الجوار الذى حافظت عليه القرون
الطوال وورثته من مآثر الابهاء والاجداد بين
اخوة تجمع بينهم اواصر القرابة وعقيدة
الايمان الصادق بهويتهم واشترائهم فى
الايام والالام فى مترك الكفاح الخطير
من اجل وطن عربى كبير .

عبد القدوس الانصارى ان اكتب ما اتخيله
عن ملامح المستقبل العربى . وهى هى
التجربة الشعوبية التى حملتنى على اجنعتها
لا تف عن كتب واسمع وانظر هذا المشهد
التحررى العجيب .

يطل من الابطال على جبينه غار اكسوم
فاتح وفى يمينه كتاب الله القرآن اعظم نظام
فكرى فى تاريخ الانسان وفى يساره سيف
الحرية يقطر من دماء الطفافة والتاريخ يحاول
بمهارة تجرى فى صرير القلم ان يحتفظ
بصورة فوتوغرافية لهذا البطل الجديد
وغبار المعارك من حوله تتلبذ فى الجوسوداء
مظلمة .

ترى ايها القارئ الكريم هل يستطيع هذا
البطل العملاق ان يشق هذا المظلم القاتم
كما ينبج نور الصباح من غسق الليل ؟
الذى اتخيله حسب ما تعلمه تجربتى
الشعوبية انه يستطيع ما دام يتخذ من كتاب
الله القرآن زاده الفكرى الكبير لمعارك هذا
العصر لا تعتمد على القوة اكثر من اعتمادها
على القوة الفكرية البراقة الخادعة ، وتجارب
المبادئ الفكرية الاسلامية قد اثبتت لنا ان
القيادة الرشيدة السامية للحياة الانسانية
لا تستطيع ان تنهض بها أية قوة فكرية
غيرها .

ويطل يحمل كتاب الله فى يمينه وسيف
الحرية فى يساره يستطيع ان يكتب على
صفحات المعارك السود بسطور من النور
الوهاب اكبر انتصارات الانسانية فى
تاريخها السحيق .

والانتصارات الكبرى التى اتخيلها
للمستقبل العربى هى :

١ - قيام الجامعة الاسلامية فى قلب
العالم العربى الاسلامى وانتشار فروعها
الباسقة على افريقية السوداء وآسية الكبرى
٢ - تحويل مصادر القوة المادية - الذهب
الاسود - وخامات المعادن الاخرى الى الزراعة

الى مصانع ومختبرات علمية .

٣ - سيطرة العالم العربى على المواقع
الاستراتيجية للشرق والغرب والتمكن من
تأسيس مركز القيادة العالمية العربية
الاسلامية .

٤ - ابتلاع القوة الفكرية الماركسية
للقوة الرأسمالية ومصرع الماركسية بسيف
الاسلام .

٥ - سيكون العرب بمبدئهم الاسلامى
امناء السلام العالمى الاقوياء

وبعد فهل تعتقد ايها القارئ العربى ان
هذه التخيلات لا يمكن ان تكون نابعة من
الوقائع الاساسية لتاريخ العربى الحديث ؟
وهل تعتقد ان هذه تخيلات مبالغ فيها
الى اقصى حد ؟

وانا معك كذلك اعتقد لو ان مبادئ
العروبة مبنية على اساس قومى غنصرى
صرف . اما وان هذه المبادئ مبنية على
اساس فكرى عقلى اصيل فان كل هذه
الانتصارات الكبرى التى تخيلتها سوف
تتحقق . فاقبض بيد من حديد على مبادئك
الاسلامية وتاريخك الاصيل وسوف تمسك
بقابض ابواب هذا المستقبل الجديد وتفتحها
على مصاريعها كما قبض عليها وفتحها
اباؤك الامجاد .

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا) صدق الله العظيم

رأى

رأى الاستاذ جمال عباس

ليس الحديث عن ملامح المستقبل العربى
ضربا من التنجيم او العالم بالقب فلا يعام
القب الا الله وحده جلت قدرته . . ولكنه
نوع من التقدير المبني على اساس الواقع
الذى نعيشه اليوم فى عالمنا العربى الكبير

وحديثنا عن هذا المستقبل كحديثنا عن غلة ارض بلدت فيها قمحا في موسم الزرع وكحديثنا عن غرس شجرة زيتون في حقل ... فانت ان بلدت قمحا فلا شك انك ستجصد قمحا لا شعيرا ، وان انت غرست شجرة زيتون فسوف تقطف من هذه الشجرة ثمر الزيتون لا ثمر التفاح او البرتقال ...

وامامي الآن صورة ذهنية حاضرة للعالم العربي ، ولجميع النشاطات التي تدور فيه والاسس والدعامات التي بدأت تبرز هنا وهناك في كل بقعة من بقاعه وعلى شكل هذه الاساسات سوف يستقيم صرح المستقبل العربي وعلى شكل هذه الخطوط الاساسية وعمقها سوف نستطيع ان نقدر شكل البناء وضخامته وسعته وامكانياته ...

اولى ملامح هذا المستقبل :

الشكل السياسي

نمشي اليوم واقفا سياسيا حرجا لعله اخرج التجارب السياسية التي مر بها العالم العربي منذ الحرب العالمية الاولى ... ودليل خطورة هذه المرحلة انها مرحلة بناء عالم عربي موحد ، مستقل مستقر . بينما كانت التجارب السياسية السابقة التي عاناها العالم العربي مرحلة تخلص من رقة الاستعمار ... اما وقد تخلص واوشكت بقية الاقطار العربية ان تتحرر نهائيا فان عملية تجديد البناء السياسي من اعظمس المراحل ضخامة في الجهود والكفاح .

وانني لا تخيل العالم العربي وقد خلت كل بقعة فيه من سيطرة الاستعمار ومسئاراته وتأثيره واستقامت اوضاع كل دولة عربية واستقرت الثقة فيما بينها بسعد الهزات والنزعات والدعوات التي تستهدف نفس (الكيانات) العربية من اساسها !! . فلقد برهنت الاحداث العربية لفقرية ان

سياسة القوة في فرض الوحدة لا تؤدي الا الى تفتيت الوحدة . ولقد آمن اكثـر المخلصين لهذه الدعوة ان احترام كيان كل دولة عربية مع توجيه الاهتمام الاول الى توحيد الاتجاه والخطط والاهداف هو الوحدة المنشودة الخيرة البناء لمصلحة الشعوب العربية جميعا ولضمان استقرارها وامنها وآمالها ...

اذن فالشكل السياسي الذي اقصدوه للعالم العربي بناء على هذه التجارب التي ذكرت ، سيكون علما عربيا ربما كان مجزءا في شكله الظاهري ولكنه موحد في تكتيل شعوبه ، موحد في اهدافه ، موحد في تعاونه ، موحد في قوته الدفاعية التي لا اطاع لها الا اذا كان الدفاع عن النفس والمصلحة المشروعة يعد مطعما ، وموحد كذلك في ثقافته ومكمل بعضه لبعض

والجانب الآخر من الشكل السياسي للعالم العربي هو تحرر البقية الباقية من الاقطار العربية التي لا تزال تحت سيطرة الاستعمار ... وعليه فان الكفاح السياسي العربي سيشهد الى جانب البناء السياسي الداخلي الجديد لكل دولة ... سوف يشهد وفي السنوات الخمس القادمة على ابعده تقدير عدة انتصارات على الاستعمار انتصار عربي في فلسطين وآخر في الجزائر وآخر في الجنوب العربي وفي امارات الخليج العربي وفي كل جزء اقتطع من بلاد العرب ظلما وعدوانا ... ذلك ان الاستعمار يلفظ ليوم آخر انقابه في العالم العربي بعد ان مات في اكثر بلدان الشرق ...

لامح المستقبل الاقتصادي

تخلف العالم العربي كثيرا عن موكب النهضة وعاش مدة طويلة يكتفى بالتقني بالامجاد الغابرة ومآثر الاجداد للمنظما الذين

اسموا اعظم حضارة في التاريخ ، ولكنه صعد منذ سنوات من نشوء الماضي وغفوة ونقص عنه غبار الاستعمار الذي كبه ووجد طاقاته وعطل فيه روح التقدم وشغاه عن التطوع الى العمل الماهر البناء ، وهو اليوم قد بدأ نهضته ، ونستطيع ان نشهد اليوم في أرجاء العالم العربي مصانع تدور وترسل مداخلها رايات النشاط في كل سمراء .

وحقولا تروى وسودا ترتفع لتزيد في المعاصيل الزراعية وتزيد من ثم رخاء العرب . ولا تقتصر هذه النشاطات على بلاد معين فهي تجري في كل قطر عربي .

وانى لانح من خطوط المستقيم - بل الاقتصادى العربى المزدهر الملامح التالية :

١ - بلدا عربيا تشترك فيه جميع الدول العربية ويحول اصخم المشروعات الانشائية في العالم فيفنيه عن اللجوء الى الدول الاجنبية يستجدي منها القروض

٢ - استغلال واستخراج جميع الثروات الخام التي تركها اليوم امة في باطن الارض العربية مما يغنى العرب عن استيرادها من الخارج .

٣ - دى الصحارى العربية بشبكة انابيب تنقل مياه النيل الى صحارى ليبيا والجزائر ودر كس ومياه انهر الفسحات ودجلة والاردن والبيطاني كل ارض عطشى الى الرى والربيع والغزل الاحضر من جزيرة العرب وبذلك تقلو كثران الرمال الصفراء القاحلة منذ آلاف السنين خوائل غصاء وهول لا تخبر والعالم . . . وليس هذا حاما رخبالا اذا علمنا ان عصابه اسرائيل التي صعدت الى ارض صاعدة للزراعة من الغارن الكبير بين انكنايات العرب المارة الغصاء وبين دوار اسرائيل الهزلاء .

اننى لا تعدى الهبات والاعدات والمساعدات الخارجية . .

٤ - انداء شبكة قواعرت جردعوى
 واعصم انور ابو ديمر ابتداء من دمشق الى ربات والدار البيضاء حتى بغداد مروا باليمن وفلسطين والعراق والهند
 ويروى سيد وزرا وحيفا (بعد تحرير فلسطين ان شاء الله) والقدس وعمان ودمشق وتكملة مشروع الخط الحديدى العجائى الذى يربط الشمال العربى من الاسكندرية (بعد استعادتها ان شاء الله) حتى اليمن فعلى مرورى بجانب زبيروت ودمشق وعمان والهندية المنورة وجيدة بالحديثة . .

هذا بالإضافة الى اسطول جوى نفاث الذين - سرته عربية موحدة قوتل ثلاثة آلاف طائرة نفادة حديثة على الال ، تربط بين العالم العربى برحلات منتظمة سريعة .
 هذا فى هذا الاسطول الجوى شقيق آخر يجرى بحسب الاتفاق وتبذره لايدى العربية التى بنت من قبل اساطيل فينيقيا العربية وقرطاجة والدولة الاموية ايام الانبياء .
 المتألم معنوية بن ابي سفيان . .

اذا الجوانب للحداثة الانسورى اخى مشغولى ثماره فى المستقبل المشرق الذى ينتظر العرب فنشوء مؤسسات جامعية عابرة اكثر عددا لتستقبل افواج الزائفة العربية المقبلة على العلم ، ومؤسسات اجتماعية ترفع الآداب والاخلاق وتعمسون الامة العربية من تيارات الانحلال والفساد وبعد كل هذا وقبل كل شئ ، سوف ينم اذن الله المشروع الاسلامى الخالد الذى سكون حبه فى الاجال ، الا وهو مشروع تعبد عمارة الحرم المكى المقدس .
 وقد اعلنا فى الجوى الله عملكم ورسولكم بالمشروع . .

سوزان الذهب

لغة الأستاذ الكبير الشيخ أحمد بن إبراهيم الفزاري - نائب رئيس المجلس القومي

يتكلم به هاترة القصة ابن الكبير احمد بن ابراهيم الفزاري
القطور والقداء



تورات في مجلة ١ لبال في الجزء ١١
الصدان في ١٢ جمادى الأولى ١٣٨١ كلمه
عن سر الغداء ٠٠ والقطور ٠٠ للاستاذ
جوهـــــــــــــــر شوقي أمين جاء فيهما :
ان القداء في القصة : طعام الصبح
لانه مأتى من القود ٠ وهى اول النهار
وتطورت القصة مع الزمن وعلى الالسنه حتى
صارت تعنى طعام الظهر ٠ وقال : « ان
يوسف عليه السلام في اثناء المجاعة التى
ثلث بهامى واستمرت سبع سنين ذابا كان
لا يأكل حتى يشبع !! فقيل له : « اتجوع
وفى ذلك خزان الارض ! » فاجاب : « اخاف
ان اسمع فانسى الجوع ٠٠ » ولم يكتف
يوسف بذلك بل زاد عليه ان امر طباش
الملك ان يجعل غداء نصف النهار حتى
بالوق الملك طعام الجوع فلا ينسى الجاعين
من اهل مملكته وسارت تلك السنه فجعل
الملوك غداءهم نصف النهار ٠ ثم قال :
وكلمة (القطور) لم توضع اصلا لطعام
اول النهار وانما هى كلمة مخصوصة
لغذاء الصائم ٠ بعد انتهاء ساعات صومه
قلت : فكيف من الزمن يجب ان انقضى
لم جازما تصوم كالكس ورجاعتهما
الى ماكانا عليه نى لغة ٠ وقد كان القطور
٠٠ ماء بعد صباحا ٠٠ من العدا والعداء
٠٠ عازل كل منهما صحبهما لغوا اصطلاحا
٠٠ قال من الناس من يبعدون مبكرين ٠٠

لحافظهم على التيكير ٠٠ وأداء مسلاة
الجماعة في المنجر ٠٠ ومنهم من يعملونه
كالفطور متأخرا ٠٠ لانهم انما يتفقدون
فى القصة او ما هو فى حكمها عسرا ولا
مسحة في دت مددم عو مفهوما معلوما
للمرشد والجماعات ٠٠ على السواء ٠٠ انما
بى يجب ان يعمل عنه الى ما هو خير منه
عده المواعيد التى يصرب فى الدعوات
و ولائم ٠٠ وعلى (بعد الظن) وبعد
عرب ٠٠ لا يكون ذلك ٠٠ فى
الاولى ٠٠ وشعب ٠٠ من فى الاحسرى !!
بهر ادى لا حسن سكره منه فلابد
من تجديد وقت طعام بالسنه والدقيقة
حتى لا يحضر سحر ٠ ولا يحضر المتقدم
ولا يخرج المتخلف ٠٠ من ادى حاسن

يحتفظ بتلك المادة السامة فى جسمه
من جراء كبتة للمعوق !!

قلت : ما أعجب حكمة الله جل وعلا ..
وما أعظم أسرارہ فى خلقه ؟ فما من شيء
الا وله علله وأسبابه وفوائده وأضراره ..
وهو الخلاق العظيم ..

وقد قال المرحوم فقيد الادب العربى
شاعر العرب الكبير فؤاد باشا الخطيب
فى هذا المعنى المتصل بالمعوق ، فى قصيدة
له منشورة فى ديوانه الخالد :

هات المعوق وحسبى فى البلاء بها
ان المعوق يد لله يفضله

التطور الحديث .. والا ففعل الوقت والعمل
والعدة السلام .. أو العفاء !

— c — المعوق - وفرحة العدة

قرأت بحثا علميا عن علاقة البكاه بالصحة
.. فأذا به يقرر أن علماء النفس ووظائف
الأعضاء أثبتوا أن الإنسان فى العصر
الحديث تتحسن صحته اذا ما أسلم
نفسه للمعوق من حين لآخر !! وان من
الحقائق الكيميائية الثابتة أن المعوق تحتوى
على مادة اسمها (اليزوزيم) .. وان سبب
عدم إصابة أكثرية النساء بقرحة المعدة
يرجع الى كثرة موعهن ! حلة أن الرجل

مذكرات التالين

تؤمن الشركة بوجوب تدريب موظفيها
بغية اعدادهم لمراكز ذات مسؤولية اكبر
واجر أوفر وذلك بضرورة تعليمهم مهمة
خطوط الانابيب .

اختلاف نمو نبات السدر في نجد وتهامة

للاستاذ محمد عبد المصطفى
م - زراعي

كمال نضجها وجفافها وتسحق كسامة
يلبثها وغلافها الصلب ويعرف لديهم ذلك
المسحوق باسم «حتى» يؤكل كغذاء بعد خلطه
مع اللبن الحامض أن وجد أو مسح الماء أو
يسف جافا كما يتفخمون بالأخشاب في بناء
السفن الشراعية والمعاصر البدائية والوقود
كذلك الأوراق تنق وتسحق وتمجن بالماء
وتضعها النساء على شعورهن .
وانى اعزو اختلاف نمو ذلك النبات في
بلادنا الى عاملين

- أ - عدم ملائمة البيئة في نجد .
- ب - دوى الإبل والاعتماد للشجيرات
وهي صغيرة .
- وكم اود لو تعنى وزارة الزراعة
بالتشجيع على الاكتار من ذلك النبات
القوى المعمر على أن يزرع في ضفاف الأودية
الكبيرة مثل وادى الرمة وادى المقيس
وغيرهما لما لهذا النبات من فوائد عديدة
سبق شرحها .

معروف أن نبات السدر من نباتات
المنطقة الحارة وهو ينمو طبيعيا في بلادنا
ويكثر في الضفة القريبة من المملسكة
وبالأخص في الجنوب حيث يكون أحد
النباتات الرئيسية في وديان تلك الجهة
ويلاحظ اختلاف في نمو ذلك النبات في
نجد وتهامة وقد شاهدته في نجد في كل
من روضة الخفس شمال شرق الرياض حتى
سدبر كذلك في جهة السر وادى الجعير
ما بين المهد والصمعية . يكون شجيرات
متفرعة قد لا تزيد عن المترين ارتفاعا
وثمارها صغيرة صلبة جلدية حتى الأوراق
تصل إلى ربع حجمها الطبيعي حالما أن نظراتها
في الجنوب بتهامة تزيد عن ١٥ مسترا
ارتفاعا وثمارها فاخرة حلوة الطعم وتكون
الأشجار ذات سلق ضخمة ذات أخشاب صلبة
ينتفع بها في بناء السفن الشراعية والمعاصر
البدائية والوقود . ويعنى أهال حضرموت
بأشجار السدر عناية تامة ويتفخمون بكل ما
تنتجه الشجرة . ويعرف السدر لديهم باسم
العلب ويسمون «التمار» و«دوما» ويجنونها بعد
سحب

عظة العدد

ما هو الفقر ؟

ليس الفقر أن تكون بلا مال أو بلا علم أو بلا جاه ...
الفقر الحقيقي هو :

- ١ - أن تأكل من فؤاد الناس ولا نظمهم من قوتنا !
 - ٢ - أن تفكر بأفكار الناس وتتفخ بها ولا تفهم بفكرة من عندنا !
 - ٣ - وأن تعيش على هامش الحياة كالطفيليات
- هذا هو الفقر .

(راجى ظاهر)

ذكريات

بقلم فضيلة الاستاذ السيد احمد علي
مدير كلية الشريعة بمكة المكرمة



بعد العصر اما الشيخ المحتفى به فلم يحضر
الا الساعة (١١) وافتتح الحفلة الاستاذ
محمد بن جندان وألقى خطابا مطولا ثم
أنشد الطلبة الاناشيد وتتابع بعدهم نفر
من الطلبة بكلمات الثناء والمدح وأخبروا
فام الوزير وألقى كلمة ارتجالية أشاد فيها
بالعلم وفضل العلم وان العلم هو أساس
كل نجاح وتعرض معاليه للصناعات فقال:
إن عصر القبايل تعيب على من يشتغل
بالصناعات وهذا خطأ لان الصناعة هي
أساس التقدم وضرب لذلك امثلة

في المبرز :

صلينا الجمعة في جامع المبرز وكان
الخطيب قاضي المبرز الشيخ محمد آل عبد
القادر وبعد الصلاة زونا فضيلته في داره
ومن المواضيع التي تحدثنا فيها لهجات
سكان الجزيرة وبصورة خاصة أهل نجد
والاحساء .

نسخة أثرية من كتاب الموطأ للإمام مالك:

وقد أرانا فضيلته نسخة قديمة جدا
لكتاب الموطأ وقال لقد مضى على كتابتها
ما يقرب من ألف سنة ومخطوطة أخرى
أثرية . وذكر فضيلته أن بعض الاغنياء
أراد أن يشتري منه هذه النسخة الاثرية
بمبلغ خيال فلم يفرط فضيلته فيها وأبى
أن يبيعها عليه .

الرجوع الى الهفوف :

رجعنا الى الهفوف على الدواب أيضا .
وكانت رحلة جميلة تمتعنا فيها برؤية
مناظر مختلفة واجتمعنا بشخصيات
فاضلة

حفلة مدرسة الاحساء :

حضرت اليوم ٤-٤-١٣٦٠ حفلة أقامتها
مدرسة الاحساء تكريماً لمعالي الشيخ عبد الله
السليمان بمناسبة قدومه الى هذه البلاد
.. وبدأ المدعوون يفدون الى المدرسة من

الاستاذ عبد الرؤوف الصبان والاستاذ عبد الوهاب نائب الحرم :

زرت المدرسة اليوم ٥-٤-١٣٦٠هـ
وكان بإدارة المدرسة الاستاذة عبد الرؤوف
الصبان وعبد الوهاب نائب الحرم وقد
رحبا بي بصفتي قادما من مكة . ثم تحدث
الاستاذ عبد الوهاب نائب الحرم وكانت
احاديثه كلها تدور حول نعمة الامن التي
شملت كافة المربوع والمناطق والبلاد التي
يحكمها جلالة الملك عبد العزيز وعن مكارم
اخلاق جلالاته وكيف أكرم وفادته عندما قدم
عليه . وأنه عاش في استانبول ٢٣ سنة
ومع ذلك لا يجد في نفسه حنيناً لا إليها
ولا إلى أي بلد أوروبي أو إلى مصر بل يحسن
ويشتاق إلى أن يزور بلاد عسير وأرض
حائل وأن يكرر زيارة الاحساء وأن يزور
بقية الاراضي في المملكة .

الى الظهران :

اتفقت مع سواق اليوم ٦-٤-١٣٦٠هـ
على زيارة الظهران بمبلغ ٦ ريالاً . .
وصليت الجمعة في جامع النعائل ثم تحركت
السيارة الى الظهران الساعة ٨ر٣٥ بعد
الظهر وكانت السيارة أو آلاتها متعبة .
ولذلك كانت تقطع مسافة وتقف ويترنل
السواق عنها لاصلاح سبب الوقوف حتى
تضجر الركاب وأخيراً اضطرر للوقوف
والبيت عند بئر ارتوارية الساعة السابعة
والنصف ليلاً . . حيث نام الركاب .
ومن الصباح الباكر قمنا وتحركنا الى
الظهران ولم نصل إليها الا بعد شق الانفس
والاعين والأذان . . ونزلت عند الاخ حسن
الحلي وهو أخو الشيخ عبد الجليل على
الحلي .

الظهران :

حياة صاخبة وحركة مستمرة وعمل

متواصل والناس يؤسف له جدا أن أبناء
العرب الذين يعملون هنا لا يتمسكون
بقوميتهم العربية فأُساعات يستعملونها
على الزمن الشمسي (الافرنجي) وكلامهم
العادي فيما بينهم تتخلله كلمات انكليزية
ولا يخلو الامر من تقليد أعمى وليته كان
في النافع المفيد ولكن مع الاسف في
الفشور والمظاهر . .

نيو كالمب :

زرت اليوم ٩-٤-١٣٦٠ قبل المغرب مع
الاخ حسين علي الحلي محلات الامريكان
أو (نيوكومب) ومن هناك ذهبنا الى (كالمب
الهنود) وبمعهما زونا (الكالمب السعودى)
ومساكنه ثم زونا المدرسة الليلية للغة
الانكليزية .

المسجد :

دخلنا المسجد لصلاة المغرب وهو مسجد
بديع البناء جميل الشكل والهندسة له
مثنتان تضامان بالكهرباء بالوان مختلفة .

لهب النار :

قمت مع الاخ حسن علي الحلي بجولة
ليلية بعد الساعة الخامسة . وكان الاخ
يقوم بأداء مهمة (الدورية) بحكم وظيفته
في ادارة الامن بالظهران . . وبعد جولة
على المستكرات كلها من المناطق البعيدة
ومنها (محل تنعيم آبار الزيت) ومنظرة
في المنزل مخيف مربع ، السنة من النيران
المتعلقة تدلع من افواه الابواب ولها
صوت رهيب . وترى هذه الشعلة من
مسافات بعيدة .

وأخيراً مررنا بمسكن العجسازين
الذى يعرف بـ (كالمب الحجاز) فوجدناه
مظنا تنصب بظلاله رباح . ثم عدنا الى
مفرنا وجلسنا على سرر مصدرة من جريد

الى البحرين :

١٥-٤-١٣٦٠ ، عزمتم على زيارة البحرين
فجاء رجل ونصحني بالعدول عن السفر
الى البحرين لان البحرين كانت في تلك
الايام مهددة بالطائرات الايطالية وضربها
لاراضي البحرين . ولكني لم أعدل عن
فكرتي متوكلا على الحى القيوم . وقلت له
فى نهاية كلامي : (وبالفرض اذا حصل
ما تخشاه وهو ضرب الطائرات لها -
لا سمح الله - فيكون ذلك من تمام
الفرجة)

وتكرم الاخ عبد الله افندى خطاب
باخراج امر من شرطة الظهران للركوب فى
أحد الزوارق البخارية من الخبر الى البحرين
مجانا . وانتقلت مع الاخ حسن من الظهران
الى الخبر فى سيارة الشركة . وفى الخبر
زرت الاخ احمد افندى زيدان مدير اللاسلكى
ثم ودعت الاخوان وركبت الزورق البخارى
وتوجهت الى البحرين . كنت وحدى فى
الزورق . بسم الله مجريها ومرساها .
الزورق يمر عبر عباب اليم ولا يزال جيسل
الظهران باديا على بعد كانه صورة فنية .
لقد انتهزت فرصة انفرادى فى الزورق
وسكون البحر وكتبت ثلاثة خطابات . .
قطعت المسافة بين الخبر والبحرين فى
ساعتين و٤٥ دقيقة

التزول الى البحرين :

عند نزولي الى بر البحرين طلب منى أمور
الجوازات نصف روية فأخرجت له نصف
ريال عربى فأبى أن يأخذه وقال لا نريد الا
الروبية . فحل أحد الحاضرين المشكلة
وتكرم بدفع ٨ آتات من عنده . فله الشكر
وجزاء الله خيرا

النخل . وكانت جلسة لطيفة فى أشعة
الشمس بعد انطفاء الكهرباء . والانوار تطفىء
تبعا للظروف الحاضرة وحالة الطوارئ
وخشية غارة جوية . وكان الجالسون هم
الافندية . مدير الشرطة غالب افندى ،
والاخوان عبد الله خطاب وحامد أبو نواس
واستمر سمونا فى احاديث متنوعة الى وقت
متأخر من الليل ثم قام كل واحد الى غرفته
ونام .

الى الدمام والقطيف :

رافقت الاخ حسن على الحلبسى والاخ
عبد الله خطاب فى رحلتنا الى الدمام
والخبر وقد نزل الاخ خطاب فى الدمام
وواصلنا نحن الاثنان رحلتنا الى القطيف .
وقطعنا المسافة بين الدمام والقطيف فى
نصف ساعة تقريبا . وقمنا بجولة فى
شوارع القطيف وأسواقها وذهبنا الى الساحل
والميناء فقابلتنا رائحة كريهة لا تطاق
وأجبرتنا على الرجوع وعدم الاقتراب من
الساحل . والبلدة جميلة غير أنها غير
معنى بها من الناحية الصحية فالازقة
روائحها كريهة والنظافة مفقودة رغم وجود
اعلانات باسم البلدية الامر الذى يدل على
وجود بلدية فى البلدة . .

المثلية والمثل

عدنا الى الدمام وزرنا مكتب المثلية
وسماعة المثل وجلست عنده مدة لم يسألنى
سماعته أى سؤال - ولو من باب المجاملة
الكذابة - ولعله ظن أن لدى أمر الكلف عليه
فيه . وكنت أحمد الله وأنا عند سعادته
على أننى لم أكن فى حاجة اليه أو الى غيره
.. ولكنى رأيت من باب الواجب وأنا فى
عند البلدة أن أزوره وسلم عليه
ورجعنا قبيل المغرب الى جبل الظهران .

مشكلة ثمانية جنهيات الفرنجية ذهبية :

كان كل ما لدى كمصرف للرحلة هو (ثمانية جنهيات افرنجية ذهبية) وعندما عزمتم على السنة رالى البحرين تحيرت فى امرها وخشيت عليها من المصادرة فيما لو بقيت فى جيبى وسالت صديقا عن طريقة مثل لاستصحاب هذه الجنهيات الى البحرين . فارتبك الصديق مثل وبحث معى فى طرق شتى واخيرا هداه التفكير الى طريقة من طرق المهربين وقال لى : ضعها فى ورقة تحت قلمك والبس عليها الجورب (الشراپ) ومن فوقه الحذاء . . . ولما كان الوقت ضيقا لا يسع لزيادة تفكير وافقته على هذا الرأى . وتمكنت بهذه الطريقة من الوصول الى البحرين وجنيهاتى تحت احدى قدمى . ومن الميناء توجهت الى دار الشيخ حسن المعاجى وكنت احمل له خطابا لانزل عنده ريثما امسى لى سكنا . ولما وصلت الى داره وقدمت له خطاب التوصية رحب بى جزاء الله خيرا واخذ ببنى الى داخل الدار وهنا أدركت حراجة موقفى فالدخول بالحناء الى محل جلوسهم امر غير مألوف لدى صاحب الدار واذا نزعتم الحذاء انكشف الامر . واخذ الرجل يلح على بدخول المجلس وأنا متردد عن الدخول . واخيرا طلبت منه أن يرشدنى الى دورة المياه فتادى خادمه وارانى ما أريد وهناك انتهيت من مشكلة الجنهيات ووضعتها فى جيبى ثم دخلت على لرجل ولعبت منه كل كرم وفضل مدة جلوسى عنده .

وبعد قضاء ايام عنده استأذنته فى الانتقال الى أحد الفنادق فلم يسمح لى بذلك الا بعد الحاج كبير منى . جزيت خيرا ياأبا على ! على مكارم أخلاقك .

فلفل :

كنت امر دوما عند خروجى من الفندق ودخولى فيه بمعظم النور وكانت روائح الاطعمة تتصاعد منه الامر الذى يشير فى رغبة الاكل من تلك الاطعمة الشهية ودخلت ذات يوم وسالت الخادم عن أنواع الاطعمة الموجودة عنده فما كان من الخادم الا ان سرد على قائمة الاطعمة فى سرعة غريبة واسماء الاطعمة كلها كانت باللغة الهندية (او) بطاطس وبريانى (رز بلحم) وداله (عدس) وقبة (مفروم) وجاول (رز) وآجاز (طرشى) . . ومن حسن حظى ان فهمت كل ماذكره لى من الاطعمة فقلت له هات (قبة) بكسر القاف بعدها ياء ساكنة . وجاء بصحن مع توايمه من الخبز والسلطة . . وما أن أخذت لقمة واحدة من تلك (القبة) الا وشعر رأسى قد اقتشعر ومددت يدى الى الماء لأطفىء نار الفلفل من حلقى واضطرت ان اترك (القبة) لأهل (القبة) وأطلب بدلا منها آكوبا من الشاى بالحليب واكتفيت به عن العشاء . وخرجت من المطعم على غير رجعة . .

خير بيطيخ :

كان بالفندق رجل من أهل جدة جاء لاستشفاء وكنت أعرفه بعض المعرفة فذكر لى ان الأطباء تصحوه بعدم الاكل الا ما كان مائلا . كما ذكر تبرمه من هذه الحمية . . . وانه ذهب ذات يوم الى جاره فى الفندق وهو شهاب سوري وكان استادا فى احدى المدارس . فذهب اليه مؤملا أن يجد عنده من الاطعمة السورية الشهية التى تستأهل ذلك الحمة عنده . . . فخرج عليه وقت هذا . وقال له حسب وعدى عندك اليوم (حو) . . فرح به الاستاد السوري وفرح

وزوت عذارى ، وأبو زيدان ، وأم سموم ،
 وأم الحصا وقلة نادر شاه - واستحمت
 في عين عذارى وهي عين تشبه عيون
 الاحصاء

الى المحرق :

خرجت اليوم الاحد ٢٢-٤-١٣٦٠ مع
 الاستاذ عبد الباسط محمد حسين الى
 الاسواق وبعد ان انتهينا من جولتنا فكرنا
 في الخروج الى المحرق ونفذنا الفكرة
 بالوصول اليها في إحدى السيارات الناهبة
 اليها . وبعد سير على الاقدام في بعض
 أجزائها جلسنا في مقهى عند ساحل البحر
 لتناول الشاي ثم اتفقنا بواسطة صاحب
 المقهى مع ملاح من ملاحي الزوارق الشراعية
 وعدنا فيها عن طريق البحر الى المنامة ،
 وأجرة الزورق ١٢ آنة

لم أتمكن من الخروج الى (التمشية)
 ليلا لأن الاوامر شديدة لاطفاء الانوار ،
 والبوليس يطوف بالبلدة بصورة غير عادية
 لتطبيق نظام اطفاء الانوار والقبض على من
 يخالف الامر وكانت الاسواق مظلمة

جبل البحرين :

ذهبت اليوم ٢٣-٤ الى جبل البحرين
 للبحث عن شخص أحمل له خطابا من الرياض
 ومررت في طريقي على نيو كامب والرفاع .

العودة :

ركبت الزورق البخاري اليوم ٢-٥-
 ١٣٦٠ الساعة ٣:٥ صباحا وتحرك الزورق
 الساعة ٤:٥ وكان البحر هائجا وشمرت
 بنوع من الدوار ولم نصل الى البحرين
 الا الساعة الثامنة بعد الظهر أى في ثلاث
 ساعات ونصف ساعة .

زرت بعد المغرب الاستاذ الاخ عثمان

وقدم له خبزنا ويطبخا من النوع الممتاز .
 وانتظر اخونا الحجازي أن يكون وراءهما
 أطعمة أخرى ولكن الاستاذ السوري بين له
 أن الوقت حار وانه في مثل هذه الاوقات
 لا يتفدى الا بالخبز مع البطيخ .. وعندئذ
 ثار اخونا الجداوى .. وسب - بطريقة
 المزاح - السوري وقال له (ياواد قوم معي
 اغديك في المظلم زى الناس وبلاش تبهدل
 نفسك .. وهل أحد ياكل الخبز بالبطيخ
 يا ... استحي ياشيخ !!) فضحك السوري
 واعتذر له بالحرارة وان معدته لا تتحمل
 أكثر من هنا .. فخرج الاخ الجداوى وجاء
 الى ، وقص القصة وزاد عليها : (شوف الـ
 .. عامل لي خوجة بالبدلة البرنيطة وقاعد
 ياكل خبز بالبطيخ)

يوم الاثنين ١٨-٤-١٣٦٠ هـ

أخذت اليوم كتاب توصية من الشيخ
 حسن المجاجي على الدكتور استورم وذهبت
 به الى المستشفى في سيارته ومعسكرتيه
 الاخ عبد الحميد . وادخلني الاخ عبد
 الحميد على الدكتور فعابلني مقابلة لطيفة
 كأنه يعرفني من قبل ثم أخذني الى زميله
 الدكتور هريسون فعابلني معاينة دقيقة
 ثم قال : جسمك سليم والتشخيص لا يمكن
 الا وقت وجود المرض ثم كتب لي بعض أدوية
 مقوية وقال راجعني بعد أيام .

الجمعة ٢٢-٤-١٣٦٠

صليت الجمعة في اجماع وكانت الخطبة
 عادية وأراد الخطيب أن يشرح للناس معنى
 الحرية حسب مفهومه فقال (الحرية) هي
 التمسك بالدين والأخلاق الفاضلة

زيارة بعض الاماكن :

أخذت سيارة أجرة « تاكسي » على حسابي

غربية :

أرسلت من البحرين يوم وصولي إليها
خطابات للأخوان هنا في الظهران والخبر
فلم تصلهم الى اليوم اى بعد شهر تقريبا
وتسلمتها بيدي وأعطيتهم اياها والمسافة بين
البحرين والخبر ثلاث ساعات ونصف بالكر
تقدير . ولكن المجلة من الشيطان .

لها بقية

الصالح رئيس قسم الرخص بالشرطة وهو
يسكن بالمسكن السمووى (الكامب
السمووى) بأحد أكواخه وسمعت عنده
بوفاة الاستاذ محمد سعيد عبد المقصود (١)
بمكة رحمه الله .

(المنهل) الاستاذ المرحوم محمد - عبد
سعيد عبد المقصود توفى بالطائف . واذن
فنن أبلغ فضيلة الاستاذ السيد احمد على
بوفاته في مكة كان واحدا .

مزراع سمووى

نهج طريقا جديدا في الزراعة

والياسمين وادعة انواع من نبات الملل في اللون
الاحمر ، والوردى ، مع انواع اخرى مزدوجة ذات لون
احمر ابيض
ويبيع السيد عبد الوهاب النباتات المتسلقة
وشجيرات الورد ونباتات الجهنمية الحمراء . كما
يعرض انواعا متعددة من شجر الكالور والرمال واثنين
الهندي والوشنطانيا .

ولد تعلم السيد عبد الوهاب تربية هذه الاشياء في
الفترة بين ١٩٥٣ - ١٩٥٦ ، عندما عمل في صيانة
حديقة امهوف التابعة لشركة الزيت العربية الامريكية
ولقد كان السيد عبد الوهاب موظفا في شركة ارامكو
لعدة ٩ سنوات تقريبا كضام بالمعمل في منطقتي الظهران
وراسي تنورة . وحيث ان السيد عبد الوهاب يعمل
لحسابه الخاص . فان ارامكو تشتري منه ما تحتاجه
من الانجار والنباتات لتزيين مكابها ومناطقها
المكتبة . ويزداد باستمرار عدد العملاء الذين يزورون
مزرعته ويقتنوا ما يتلأون من النباتات الكثيرة
المتنوعة التي تعد للبيع .

خارج مدينة سيهات . في الطرف
الجنوبي لواجهة القطيف ، توجد مزرعة السيد عبد
الوهاب منصور المعلم ، الذي نهج طريقا جديدا في
الزراعة . فبينما يبيع المزارعون الآخرون منتجاتهم
كاطعمة ، تجد السيد عبد الوهاب يدير أول مشتل
مزهري ، في المنطقة الشرقية . يزرع فيه ما يجمل
منازل عملائه وساحاتها .

وسعى زوار مزرعة السيد عبد الوهاب ، اكثرت
من ٢٥ نوعا من النباتات ، والشجيرات الصغيرة ،
والانجار على انواعها ، مزروعة من البذور والاصناف ،
في أحواض صغيرة ، اعدها السيد عبد الوهاب
لتسهيل عملية الري . ويشارك السيد عبد الوهاب
هذا الجزء ، من عمله باليد ، ولكنه يستخدم الآلة
للأعمال الثقيلة . فهو يحفر الأرض بوساطة
تراكتور صغير ، ويروي الانجار بوساطة مضخة
دزول ، كما ينقل منتجات مزرعة الى عملائه بالسيارة .
ونسق النباتات التي يمكن ان يفتارها اصحاب
المنازل من شجيرات (البونسيانا والانانا) والهاثا.

العلوم والفنون

تينوف والفضاء

١٧ دورة حول الارض خلال ٢٥ ساعة

و ١٨ دقيقة

الاول ليسطر شخصيا على آلات توجيه المركب لنجح
نجاحا باهرا .

الساعة ١٢ والدقيقة ٧ - عند الدورة الخامسة
اعلن تينوف ان حالته الصحية ممتازة .

الساعة ١٢ والدقيقة ٢٥ - راديو موسكو يعلن ان
صود تينوف الرسالة على امواج التليفزيون قد التقطت
بالاضافة الى رسائل صوتية عديدة .

الساعة الواحدة والدقيقة ٤٨ - اذاع تينوف انه في
حالة من الرفاهية التامة ، وان العزلة الداخلية للمركب
هي ٢٠ درجة .

الساعة الواحدة والدقيقة ٥٥ - تينوف يتلقى رسالة
تهنئة من رائد الفضاء الاول غاغارين .

الساعة الثانية والنصف - قطع فوستوك التساني
مسافة ٢٣٨٤٠٠ كيلو متر ، وبعد ١٢ دقيقة كان قد اتم
دورته السادسة .

الثالثة والربع - حلق تينوف في سماء موسكو
ووجه رسالة تحية للسكان .

من ٣ ونصف الى ١١ و ٣٧ - نسام تينوف في
سفينة وانقطعت الاتصالات مع المركب فوستوك الثاني
الثامنة و ٤٥ - فوستوك قطع ٤١٠,٠٠٠ كيلو متر
عندما انهي دورته العاشر .

الساعة ١١ و ٣٧ - افاق تينوف وقام بتصاريح
رياضية ، وتناول الاطعام وعاد الى فداد جهازه المركب .

الساعة الثانية - اتم فوستاك دورته الثانية عشرة
وصطح ٥٧٠٠٠ كيلو متر ، واذاع تينوف بانه نام نوما
جيذا - وكان نيفسه بسرعة ٥٣ طرقة في الدقيقة .

الساعة الثالثة - تقدي شبهة وبدأ دورته الخامسة
عشرة

سيظل يوم ٦ - انعطس - يوما تاريخيا مريحا
لمدته رحلة تينوف واضفت اهمية خاصة على كل
ساعة من ساعاته !

وهللا هو فيلم سريع لراحل طيران تينوف في
فوستوك الثاني بتوليفته جرينيتشي الذي ينقص عن
توقيت لبنان والجمهورية العربية المتحدة ٣ ساعات
وعن توقيت الاردن ساعتين !

الساعة السادسة - انطلق المركب الفضائي فوستوك
(الشرق) رقم ٢ يحمل رائد الفضاء الثاني ليجير
جورمن تينوف .

الساعة السابعة والنصف - اذاع راديو موسكو
النبا على العالم وطمان المستمعين الى نجاح المحاولة .

الساعة التاسعة والدقيقة ١٣ - اتم تينوف دورتين
حول الارض وهر في الثانية فوق الاتحاد السوفيتي
ووجه رسالة الى الحزب الشيوعي السوفيتي واعلمن
للماء محطة المراقبة ان جميع اجهزة المركب الفضائي
تعمل بشكل طبيعي .

الساعة التاسعة والنصف - بدأ تينوف وجبة الغذاء
الاولى حتى المباشرة ثم نام فترة قصيرة ، ولما استيقظ
فلم يتماورين رياضية وتبادل الكلام مع محطة المراقبة
فاستمتعت اليه الملايين بغير امواج الاكبر .

الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة - راديو موسكو
يعلن ان صحة تينوف جيدة وان نيفسه ٨٨ ضربة .

العاشرة والنصف - اذاع تينوف انه ينعمل بطريقه
ممتازة حالة انعدام الوزن .

الثانية عشرة - انهي تينوف دورته الرابعة حول
الارض وطمان محطة المراقبة على صحته . وبدأ المحاولة

* كان فوستوك الثاني يدور حول العالم دورة واحدة كل ٨٨ دقيقة و ٦ ثوان ، بسرعة ١٨ ألف ميل في الساعة .

* يبلغ وزن فوستوك الثاني ٤٧٣٦ كيلو غراما ، بعد ان استعملت الطبقة الثالثة والاخيرة من صاروخه الصاروخ دخل في مداره حول الارض بارتفاع يتراوح بين ٢٥٧ كيلو مترا (١٦٠ ميلا) و ١٧٨ كيلو مترا

الساعة الخاصة والدقيقة ٢٠ - فوستوك ينهي دورته السادسة عشرة وقد قطع ٦٥٤٨٠٠ كيلو متر .

الساعة السابعة والدقيقة ١٨ - هبط تيتوف ببركه في النقطة المعنية لنزوله قرب نهر لاول وهي غير بعيدة عن نقطة هبوط غاغارين .

الثامنة والدقيقة ٤ - راديو موسكو يعلن عن هبوط تيتوف وعودته سالما الى الارض بعد ان قطع اكثر من

مقارنة رحلات الفضاء

فيما يلي مقارنة بين رحلات الفضاء الجوي الاربع التي قام بها كل من تيتوف السوفيتي وجريسوم الامريكي وجاجارين السوفيتي وشيرد الامريكي :

تيتوف	جريسوم	شيرد	جاجارين
١٩٦١/٨/٦	١٩٦١/٧/٢١	١٩٦١/٥/٥	١٩٦١/٤/١٢
حول الارض	غير مدوية	غير مدوية	حول الارض
١٦٠-١١٠	١١٨	١١٦	١٨٧
٤٣٥٠٠٠	٢٠٤	٣٠٢	٢٥٠٠٠٠
السرعة (بالليل			
في الساعة)	١٧٧٥٠	٥٢٨٠	١٧٤٠٠
مدة الطيران	٢٥ ساعة		
و ١٨ دقيقة	١٦ دقيقة	١٥ دقيقة	١٠٨ دقائق
وزن السفينة			
(بالطل)	١٠٤٣	٤٠٤٠	٤٠٤٠
اسم السفينة	فوستوك ٢	نكولس الحرية	الحرية ٧
قوة دفع الصاروخ			
(بالطل)	٨٠٠٠٠٠	٧٨٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠
مدة انعدام الوزن	١٣٠٠ دقيقة	٥ دقائق	٨٩١ دقيقة

(١٦١ ميلا) .

* كان فوستوك الثاني يدور حول العالم دورة واحدة كل ٨٨ دقيقة و ٦ ثوان ، بسرعة ١٨ ألف ميل في الساعة .

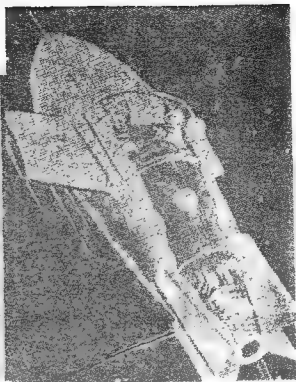
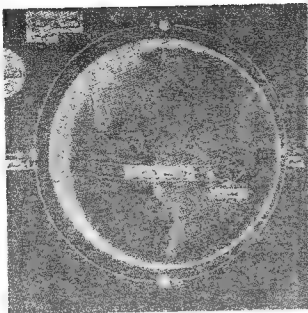
* كان العلماء الروس يراقبون حركات فوستوك الثاني بواسطة محطة مرابطة تلفزيونية خاصة .

* في اثنا الدورة الرابعة للمركب فوستوك الثاني توقف تيتوف اجهزه التسيير الآلية ليعود فوستوك

٢٠٠ ألف كيلو متر في ١٧ دورة دامت ٢٥ ساعة و ١٨ دقيقة .

هذه هي الغرابة الزمنية ليوم تيتوف المشهور بكثير من الانباء والتطورات الهامة التي يمكن استعراض جوانبها الرئيسية فيما يلي .

* كان الهدف الاول من اطلاق فوستوك الثاني اختباره تأثير الطيران الكوني الطويل الامد في الاجسام البشرية .



هكذا يدور رجل الفضاء حول الأرض بسفينته

كانت تنقل قوارا الى الأرض بجهاز خاص .

• تكتمت موسكو حول قاعدة إطلاق المركب الفضائي فوستوك الثاني ، ولكن المعتقد في الدوائر الأمريكية ، التي تلاحق النشاط الكوني السوفييتي بأجهزة إلكترونية خاصة ، منها قمر صناعي ذو عين مسخرة يدور حول الكرة الأرضية . أن القاعدة هي في كازاكستان في منطقة تقع الى الشمال الشرقي من نهر أراال .

• كان تيتوف يغاطب موسكو على ثلاث موجات لاسلكية بدبذبات فترها ١٥-٧٦٥ ميغاسيكل و ٢٠٠٠٦ ميغاسيكل و ١٤٣٦٢٥ ميغاسيكل كما كان المركب الفضائي يرسل اشارات لاسلكية لتحديد الطريق الذي يتبعه على موجة بدبذبة فترها ١٩٩٩٥ ميغاسيكل .

• حطم تيتوف الرقم الذي ضربه غاغارين . ولكنه لم يعظم الرقم الذي ضربه الكليان بلكا وستركا في مركبهما الفضائي الذي دار بهما ١٨ مرة حول الأرض

بذاته ، وله استطاع السيطرة كليا على الآلات والجهزة

• تألفت اول وجبة لعداء تناولها تيتوف في الكون الخارجي من ٣ اشكال من الطعام الذي طهى بطريقة خاصة ووضع في انابيب كاناييب معجون الاسنان .

• وكان اول انسان في التاريخ العالي يتناول طعاما في الكون العالي .

• كان التلفزيون السوفييتي ينقل حين مروره فوق أراضي الاتحاد السوفييتي داخلية المركب فوستوك حيث يجلس تيتوف هادئا باسمه .

• كان تيتوف اول انسان يساعد شروق الشمس وغروبها عدة مرات وهو سائر في الظلام الرمدي .

• حل موعد توم تيتوف وهو يعلق فوق موسكو فوجه بالراديو تحية المساء الى مستمعيه في موسكو .

وعندما نام كانت اجهزة التلفزيون الكونية في محطة الرقابة تسهر عليه وسجل كل نبضة وكل زفيره بصوتها . . . ولم يحدث اى تغير في نبضات قلبه التي

في ١٦ آب (أغسطس) من العام الماضي .

• كان الشيء الذي لم يحسب له الروس حسابا هو ان عملية اطلاق لوستوك الثاني كانت تجسسية لاختبار فعالية محطات الرصد الخاصة التي انشأتها الولايات المتحدة لمراقبة نشاط السوفييت في اطلاق الصواريخ والاركان الكونية .

• وقد ذكر ان احد الافكار المأثرة التي أطلقتها الولايات المتحدة مؤخرا يجعل عيننا مصفحة الكترونية تستطيع ان تنقل الى محطة خاصة في الولايات المتحدة ما يجري في القواعد الصاروخية السوفيتية .

• وكان الرئيس كيني يتابع دقيقة دقيقة تطور محطات الرصد السري الامريكية .

• لمحت موسكو الى ان الخطوات التالية ستكون اتصال قوالب كوني يضم اكثر من رجل واحد ويطوف في الكون الخارجي مدة ثلاثة او اربعة ايام - كتمهيد نهائي لتزويد القمر او المريخ وقد يكون ذلك في غنية انظار المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي في تشرين الاول (أكتوبر) المقبل .

• من النتائج الدولية التي حققها رحلة نيتوف هي ان السفر بأكسوايخ للسيرة بين القارات قد اصبح شيئا عمليا . وقد لا تاتي سنة ١٩٦٣ حتى يكون قد تم صنع طائرات صاروخية تطرح المسافة بين موسكو ونيويورك في ٢٠ دقيقة فقط . وتنقل ١٠٠ مسافر وتطير على ارتفاع ٥٠٠ كيلو متر بسرعة ٢٠ ألف كيلو متر في الساعة .

الجديد في العالم

• أعلن رئيس اللجنة الجيوفيزيائية السوفيتية عن برنامج جديد يرمي الى دراسة القشرة الارضية للوصول الى حقائق تتعلق باسفل القارات وتكون المحطات والسلاسل الجبلية - بالإضافة لتشاء التلال وحقل المغناطيسية .

• عثر في ساحل سوسكس على بقايا قبل منجز يعود الى مائة الف سنة - وينتمي الى نوع يصنف بانثاب مستقيمة تسمى علميا - باليولوكسودون انكوس - .
• ويعتبر هذا الاكتشاف ذا قيمة علمية كبيرة لانه يعاين

كلمة قليل متفرغ . وقد عثر على هذه البقايا مصادفة عندما جرفها الله الى ساحل البحر . والهيكل العظمي موجود الآن في المتحف البريطاني بجانب بقايا نافذة قليل ينتمي الى النوع ذاته وجد سنة ١٩٩١ .

• تقوم إحدى الشركات بتطبيق تصميم امريكي لتويع جديد من الطائرات العمودية دعيت « بالهيلبود » وتختلف عن الطائرات العمودية العادية في ان مروحيها الاقلية مثبتة ضمن إطار كبير بشكل دقة التوجيه استثنائي بها عن الدليل . واما مبدأ قيادتها فهو سهل للغاية اذ انه يمكن لرائد اية سيارة قيادتها كما ان تركيبها الفلكتيكي خال من التعطيدات الموجودة في الطائرة العمودية العادية . وتستطيع الطيران على ارتفاع خمسة آلاف قدم وبسرعة ٦٠ ميلا في الساعة مما يجعلها مثالا كبيرا للسيارات .

• تمكنت إحدى الشركات من صنع جهاز تنفس اصطناعي يستعمل للطوارئ داخل الطائرات التي تتعلق على علو مرتفع . وقد صمم الجهاز بشكل يجري فيه الغاز ضمن مواسير الى النفاة التنفس الموزعة فوق رؤوس المسافرين بصورة آلية ، حالا تصل الطائرة الى ارتفاع خمسة عشر الف قدم . فيتمكن المسافر الذي يشعر بالتعب من تنفس الفسفاك حالا يدبر الفسفاك الى وجهه . وفي الوقت الذي ينطفئ ارتفاع الطائرة تعود الاقلام بصورة تلقائية . كل الى حجرة صغيرة مثبتة على الجدار فوق المسافر .

• ماتت في منطف سراداك غلاية « حرون » من النوع التدرج جدا ، والذي كان يعتقد انه من الحيوانات انقرضة . قبل ان يضر عليها في إحدى كهوف سراداك بجزيرة يورنيو ، ويبلغ طولها فلما واحدا . وكان للعثور على هذه - المظلمة - وهي حبة قيمة علمية فريدة اذ انها إحدى الطلقات المفقودة بين الثعالب والنمابين . ولا يعرف السبب الحقيقي لوتهاء بعد ثلاثة اشهر من الاسر . بالرغم من العناية الفائقة التي احيطت بها . وقد تبين انها لم تكن من النوع السام خلافا لما توقعه العلماء لدى الصور عليها . واما زمن ظهور هذا النوع على وجه الارض فيعود الى العصر الجوراسي أي منذ ١٥٠ مليون سنة .

حول المنح الدراسية للجامعة الأمريكية ببيروت

وعلم الصحة • وكل من ينجز هذا البرنامج يحصل على شهادة بكالوريوس علوم بعد انتهاء أربع سنوات دراسية
٤ - منحتين لبرنامج تدريب الاساتذة • وهذا البرنامج يشمل أربع سنوات دراسية في ادارة التربية يحصل في نهايتها على شهادة بكالوريوس آداب في التربية •

ويشترط فيمن يود التقدم للحصول على المنح المرقومة ٣ ، ٤ ، ٥ ، أن يكون حائزا على الشهادة التوجيهية او مايعادلها • كما يشترط في المتقدمين لجميع المنح النجاح في امتحان اللغة الانكليزية الذي تعسده الجامعة وتشرف عليه •

وعلى كل من يود التقدم للحصول على إحدى هذه المنح أن يرسل طلبا الى معالي وزير المعارف في الرياض أو رئيس ادارة التسجيل في الجامعة ببيروت • وعليه أيضا مقابلة أستاذي لجامعة المذكورين في إحدى هذه المدن المذكورة أدناه ومعهم الشهادات اللازمة

الدعاء : يوم ١٥ ربيع الأول ١٣٨١ ، الموافق ٢٦ أغسطس ١٩٦١ في مبنى مديرية التعليم من الساعة ٢ الى ٨ عربي •

الرياض : في يوم ٩ ربيع الأول ١٣٨١ ، الموافق ٢٠ أغسطس ١٩٦١ في مبنى وزارة المعارف من الساعة ٢ الى ٨ عربي •

جدة : يوم ١٢ ربيع الأول ١٣٨١ ، الموافق ٢٣ أغسطس ١٩٦١ في مبنى مديرية التعليم من الساعة ٢ الى ٨ عربي •

بيروت - أعلنت الجامعة الأمريكية في بيروت أنها ستوفد الأستاذ فريد فليحان رئيس ادارة التسجيل في الجامعة والدكتور ليختن والتر ، مدير كلية الصحة العامة في الجامعة الى المملكة العربية السعودية لمقابلة وامتحان الطلاب الذين يودون الحصول على المنح الدراسية الثماني ، التي تبرعت بها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) وقد سبق لشركة أرامكو فأعلنت انها قد تبرعت بهذه المنح لاتمام التعليم العالي للطلاب السعوديين ابتداء من العام الدراسي الذي يفتتح في أكتوبر ١٩٦١ • وتشمل هذه المنح تكاليف السفر الى بيروت والعودة منها ، وكامل القسط المدرسي مع تكاليف النامدة والاكل ، ومعامشا شهريا لشراء الثياب والكتب ومختلف اللوازم التي تقردها الجامعة • وهذه المنح موزعة على الاقسام التالية :

١ - منحة لتعليم طالب في كلية الطب • ويشترط في المتقدم لنيل هذه المنحة أن يكون قد أتم برنامج ثلاث سنوات تحضيرية للطب في كلية الآداب والعلوم •

٢ - منحة تخصص لسنة في كلية الصحة العامة لن حاز على شهادة بكالوريوس آداب أو بكالوريوس علوم مقبولة ، وودلتخصص في أحد الفروع التالية : ادارة الصحة العامة ، ادارة المستشفيات ، الهندسة الصحية ، أو التمرريض في الصحة العامة •
٣ - منحة للتخصص في الصحة العامة

المختار

بعض هذا !!

قال القاسم بن هيميل :

يا قضيبا من فضة يقطف النر
فمر طوقه الهلال ومن شه
صن حيالك بالسقاب والا
فمن القبن ان يماط. لشام
عجبا منك تحت برقعك النـ
من معيرى قلبا صديعا ولو طر
لا الزمان الزمان فيما عهدنا
بعض هذا يبلى الحديد ويفنى
ولليالى الطوال تنح من جذ
ادلا لا نوت « نوار » فما كا
أبصرت مفرقى فافزعها لـ
انما العيش والهوى قبل ان يـ
وغرام النشاب اشهى الى الفـ
لا يضل الملاح عن ضلة العشمـ

جس من وجنتيه والجلتـ
مس الدياجى فى ساعديه سوار
نهجه القلوب والابصـ
عن ثنائيك او لحمل ازـ
سار وفيه الجنات والانهار
فـ عين ان كان قلبا يـ
ه قديما ولا الديار الديـ
المرء لو ان عمره اعمـ
بى ما ابقت الليالى القـ
ن جميلا ان تجتوينا (نوار)
حل تمشى بجانبيه نهـ
جسم ندى او ان يدب عـ
س وان كان فى المشيب لوفـ
ساق الا القنبر والافـ (١)

(١) القنبر السمك - ولاسار العنق

الآباء والابناء

اقم احتفال لتكريم السيد دخيل بن ناصر وابنه السيد عوض بمناسبة قضائهما معا مدة خمس وعشرين سنة في خدمة الشركة ، وتسليمهما وسام الخدمة المتواصلة . وقد اتم الاب مدة ١٥ سنة والابن مدة ١٠ سنوات .

والسيد دخيل يشغل وظيفة سائق للمعدات الثقيلة التابعة لادارة النقلات في منطقة بقيق . لقد تعلم السيد دخيل السوافة في مدرسة الظهران لتدريب السواقين . اما ابنه السيد عوض فهو ميكانيكي سيارات في عين جرفى وقد اكتسب خبرته هذه في مركز التدريب الصناعى في بقيق .

والسيد دخيل ولد اخير اسمه سلطان . يعمل ايضا لدى ارامكو كحفار تحت التدريب ولقبه حبات احمرته شهيرة دون وجوده في عمر تكريم وسامى لخدمة لكل من الاب والابن .



شركة الزيت العربية الأمريكية



(PRI 60-6)

المستار

من وراء الحدود (٥)

في عليم كتيب السمواد	من وراء الحدود في الأفق الممور
صار في لجه يحار رشادي	لاح لي عامسيف يلوح بالاع
ج وينساب مسرعا في الطراد	وسفين الأراب يفتو بهب المو
ياز يلهو مع الشججا بقيادي	وانا بلقي اجف والـ
لي ويشملو غمياؤها لجلادي	وعداؤها فتعرك من نحو
ه فاللقاء مؤنس وسمنادي	وسكون الوجي يمد جناحي
ف لقي الجريح خير غماماد	والشجاعات في ريق لطا
سراج فينا بطل اخصب واد	وانا في البريا تمه في الافـ
ي تهر يبل حر الصموادي	هاهنا في الضفاف احمر مسرا
مسـتباح لكل آت وغداد	انه النيل في روايبه دفـ
يصال مشيد الاتحاد	اتمل الجمال فيها واشـ
ويرد الصلدي " تعيش بلادى "	فهو للسلم والتآخي يتادى

(٥) من ديوان " حل الصف " اجلثت ان ظهر الشاعر السعودي الشاب محمد
ريحتمري وهو شاب يحيطه الجاهل طمس من " الله "

قصيدة هنتجل لديوان الشاعر القاسم بن علي بن هنتجل

بقلم: عبدالقدوس الزواوي

- ٢ -

حركت من وله المباشرة ساكتا
ما كان أبعد علي ، وأفسرنا
ذكرت عهدنا نمت أغيد امردا
في ظله وصحوت اشعث اثيبا
أرى فيه ملامح من شعر المتنبى

وقوله :

أنا في أمة « اميعة سوء

اسهرتني كلابها بالتبجح

يمثل سكوى اليمعة صارخة من مأكسة قومه له ، وعدم
اعترافهم بقدرة ، وهو معنى طرفه من قبله المتنبى ، حين
قال في مثل هذا الموقف :

أنا في أمة تدركها الله غريب كصالح في نمود

وعجيب أن يتفق بحرا القصيدتين *

وتسود التجارة الشعرية الى أن تغارن بين قوله
في مدح الملك المنصور :

صور سرى فيها الكمال فاودعت

ما ليس في بشر من الإبداع

فكانها خلقت - تعالى الله - من

فخر وكل الناس من فخر

الى بيت لشعر جديم بهذا المعنى عنه ..

وقوله في مدح الملك المنصور الرسول :

يا يوسف الحسن بن نود الدين يسا

نحس الخلاله يا هربيا شامعا

وقوله في مدح الملك المنصور في مدح الحسن بن نود الدين يسا

من حلى

تزد صباي من نص حالي

سماي اعاص واودع سعاد

برزت قصيدة ابن هنتجل « الرائية » اشى يعزى
فيها الأمير قاسم الدرورى في ابتهاجه مجلوة في بحر
الوافر الخفيف الوزن ، الجميل الابعاع .. وفيه
يقول عن الابن والابنة معا :

متى تربيتها تشجع ، ومهما

عزيت به عزيت بلى الفكار

فايهما على الخلود ابكى

أبدر التم ام شمس النهار ؟

واشى أتم منها رائحة ضيدة أخرى للمتنبى

رث بها والده سيف الدولة على ما أتذكر وفيها يقول :

وأو كائن النساء كمن فعدنا

لفضلت الرجال على النساء

وعربيه في الأمير قاسم الدرورى جيلة ومؤثره ومنه

يقول :

أرى الناس أمثال الدنانير تنتقى

خلاصتها نقدا وتلقى زيولها

وأرى أن هذا من قول المتنبى :

والموت نقد على كفة

جواهر يحد منها الحيد

وقوله من قصيده في رثاء سلطان صاحب سم

أما خلكت فكل سي ، هالك

وأذا فئت فكل سي ، فسدان

أرى له صاحب يقول الشعر القديم

الا كل شى ، ما خلا الله باطل

وكل نعم بعينه الموت زائل

وقوله في مدح الملك المنصور الرسول :

أذا مضى على ما نفس الصبا

من حمره أهواء إدام الصبا

محدود من قول الشعر الذي سببه :

علوت تواضعا وذنوت مجدا

فشانك انخفاي وارفعك

ودله في وصف البحر :

اذا ما الشرب لم يطوا سراجا

لجس شربها كانت سراجا

جسد في سهولته روخته كقصيدة البها زهير :

ودله :

ومن عجب الدنيا وما حكم الهوى

به ان تود التلى غير وودها

يسعى نحو قول ابي الطيب المتنبي :

ومن نكد الدنيا على الحر ان يسرى

عدوا له ما من صدائسه به

وكما لاحظ « الاستاذ الملق » على اليونان ان قوله:

وملذوة مهدية قاسية بغض حديد الطرف لم حديدها

هو من قول المتنبي :

وملذومة سيلية رديسة

يصبح العسا فيها صباح اللقاة

وقوله من قصيدة يمدح بها الامير احمد بن

المتوكل صاحب طراز :

ابصرت مغربي فاغزها لـ

سل تمشي في جانبيه نهسا

هو من قول الشاعر :

وفنى المشيب على الشباب كانه

ليل يصبح بجانيه نهار

واذا كان شاعرنا ابن حنبل لم يجدوا الامير احمد

من الحبس المهدي يطلب توليته منصباً يرتفع به نفس

على اهل الرئاسة والخدمة في قوله :

جملت فداك ان فحمت قسري

على اهل الرئاسة والخدمة

بان سلمه المتنبي قد طلب ذلك من كافور حرارا

وتكرارا ولكنه باء بالاحدى .. ومن مراة الانتهاى

هذا انشا فداك سائرنا يهجو بها كافورا ... وما

... على ... على الله بانى ... على ... على ...

... على ... على ... على ... على ...

... على ... على ... على ... على ...

ومد فقه الممت من حراستى ليدون ابن هتيميل

بامور .. منها شدة تمكنه من أنة البيان العربى ، وميله

للتأمل او الغلب الى سهولة العبارة وجذبيتها

واشراقها ، وهو يعرف كيف ينتقى اللفظة المتوجهة

والعبارة المشقة للمعنى الخائق ..

وفد عسى .. كما يقول محقق ديوانه - في فترة

مضطربة .. اضطربت فيها حياة العالم الاسلامى

والعربى قاطبة وحياة مفلاحة خاصة ..

وايان تذهب في العالم الاسلامى بالقرن السابع الذى

عشى فيه شاعرنا تحد اضطرابا وقلقل وعدم استقرار

.. وتجد فتنا وحروبا ومعارك طاحنة في كل مكان ..

لقد حكم على العالم الاسلامى والعرب في تلك الحقبة

من الدهر بالاضطراب وانتشار المزعجات في الليال

والايمان ، ولذلك لا غرو ان يظهر شعره مضطربا في

احماله ومسامته .. فارة يمدح حقا ، ويرثيه الى تعان

السنة .. اذا اقتضى الحال اما لمصلحة مرتبحة او

لمضرة متوقاة .. وقارة ينزل من كان رفاه بالمسح

بالامس الى اسنى سائلين ، للاسباب والبواعث نفسها

.. وهو في ذلك محذور فانه مدحود يعامل الجبينة

والمصلحة والتقية في كلتا الحالتين .. وله نظراء

واشياء في عصور قبله كان الاضطراب فيها اقل من

الاضطراب في عصره ..

والشاعر غزل رفيق .. رائع الغزل ، ولا يخلو

من ابتكارات واستنباطات جذابة في هذا القبيل ..

وروحه خفيفة ، وادوة الحاني الغزلية مشوق ولطيف ،

وكانى به ، وقد قرأ الكثير من دواوين من تقدموه

من شعراء الغزل المحيدين ، فاختر لنفسه طريقة

وسطا بين البها زهير وابن ابي ربيعة ، وادخل على

طريقته تحسينات جمة .. وسلك هذا الدرب وحده ..

وهو وصف الخمر .. والخمر في عرف الشعرا

دائما من ادوات الغزل ومن محسنات اشعارهم ، وصفها

من كؤوسها وسواها .. هنا نراها على الامانة ..

في ذلك مروج من حديدية الشاعر .. هو شاعرته

من عمرته ..

وكفاه ذلك من احسان ، وكفاه ذلك من تصوير
للمواظاة المتصاعدة من نفسه العربية الربية وفي شاعريته
الخاصة : لطق ٠٠



والشاعر لشكته من البيان وكثرة دراسته وربما
خطه لاسمار كبار شعراء العرب السابقين والمعاصرين
براه يسير في كثير من اشعاره في ركابهم ٠٠ ينظم
قصائده في اساليبهم ويكسوها من ابراد اورانوسهم
وربما هو امهم وبعض كلماتهم ٠٠ ولكنه لشكته من
البيان يصوع كل ذلك صياغة جديدة تجعله احق بكثير
من الخاسر والمباني ٠٠ (وقد حفلنا ذلك في الفصل
السابق المنشور قبل هذا مسرة) ٠

واخذ عليه خفه ميزان ديوانه ، فهو لا يتورع عن
اصفاء اكبر المبالغات على من يصممهم ٠٠ وقد يوصلهم
بعض الاحيان من باب الاغراق المفلوت في الملهج الى
خفاف الانبياء ، ويجعل لهم معجزات ٠٠ طاهرة سخيصة
من شاعر عربي مسلم يصف امرءا عربيا مسلمين في
القرن الهجري السابع ٠ ومن عجيب امره في هذا
الشأن انه يصف احتلال بعض الامراء لكه بأنه «فتح»
٠٠ ويصف هؤلاء الامراء الفاتحين ٠٠ لكه ٠٠ بانهم
طهروها من الجوسية والشرك وما أشبه ٠٠ كلام مروج
وبهتان وسخن من ساعر كبير ، ويدل ذلك فيما يدل
على اغراقه في الترفيع وتعلله من الدين ٠٠ كما ينبر
اليه محقق الديون وتاثر محذراته ٠٠



والشاعر ذو عظمة ابوية واخوية جياشه ٠٠ انه
حساس بالآلام ٠٠ ولذا تراه يجيد في رثائه لسانه
راغوته واخواته ووجه وهو امر يدل على تأصل خلق
الرد ، في جوانحه العربية ٠٠

ويستعمل في كثير من اشعاره لمة : « أكلوني
البراغيث » ٠٠ وتسووه الى ذلك الصروره الشعرية بما
اراه ٠٠ ولكنك حينما تمنع النظر على هذا التركيب
تجدد في اكثر الاحيان غير تعيل ولا ملفت للنظر ٠
ذلك براعة من الشعر ٠٠



ويندم لمذائحه بمفطوعات عربية ، ويذكر مدحها
ناقته فيصف سيرها القوي السريع وما قطعه من

والساعر التزامات في شعره اكتشفناها من دراسة
هذا الشعر المختار من ديوانه ٠٠ ومن تلك الالتزامات
« كثر ما يهتم قصائده في كبار ممدوحيه من
الفرولين او الرسوليين او الاشراف او غيرهم
باغترافاته التي يدين فيها لهم بضائهم وجمالهم
عليه ٠٠ وهو لا يتورع ان يتحد من اعترافاته حاته
سلما ومطاييا لاعراضه من طلب مال ، او طلب جاه ،
و دفع اذى ، او جلب خير ايا كان ٠٠



وفي غرياته المرحه اكتشف ظاهرة عربية لم رها
لغيره اذ في بيده من الشعراء ، لا المسالعين ولا
اللاحقين ٠٠

ذلك انه يفضل في تغزلاته بالنساء من لم تبلغ
متهن لحلم ومن لم يبرز لها بهد ، وكان صدرها
كالغلام اي بت الشعر سنوات كما صرح بذلك في
قصيدته له ٠٠ ويرى او يرى ساميه وقسارتيه ان
هؤلاء الفتيات المراهقات من «وئي بالغزل والحب ،
واولي بالوصف والتعشق من يكرهن ، لان هذه
النساء الفضة وهذه الجسوم اللدنة ، اجل مفسن
تكبرهن اسنانا من الفتيات الشابات ٠٠ التامصجات
٠٠ هذه فلسفة خاصة لابن حنبل من بين الشعراء
على ما ارى



وغزله دائما في المرأة ٠٠ ولذلك حماء الله من
التغزل في النوع الآخر من بني الانسان ٠٠ وتلك
نسبة عربية عريقة ٠٠



وفي غير ذلك لمحة من حال شعره ٠ ان الرجل
ذو احساس عربي ذائق ٠٠ وذو عاطفة وطنية وقومية
مشبوبة ولقد ساء كثيرا ان يرى شعر الاعاجم في
بلادهم يسودون قومه العرب ٠٠ وان يكون هؤلاء
الاضغاث في بلادهم ، واولئك الرؤسا المسكينين فيها ٠٠
انه في شاعره فخر في نفسه كثيرا فاجراه في شعره
اجرا حقا رفيقا هينا فكاد تلسي فيه سبارت بعض
آثار هذه الغوى الاعجية حتى على النفوس ، وبعض آثار
هذا الضعف العربي المستوى على «علام شعراء العرب
٠٠ وكفاه ذلك من تسجيل ٠ وكفاه ذلك من عروبة

مدور . الى مفعولة .. ومرحبا بوصول الى مدح المدح
 .. طريقة عربية جاهلية قديمة لم يستطع الشاعر أن
 يخفى عنها وهو في القرن الهجري السابع .. واما
 له أن يمدح بها والحال في وسائل الاتصالات في عهده
 .. هي نفس الحال في عهد الجاهلية .. فلم يعزأ
 تغير في سبب الجريرة على استعمال الاصل وسائل
 عمومية وخصوصية للفعل الى ابعده المسافات وأقربها .



ويبدو لي من دراسته ديوانه هذا ، أن مثله النادر
 في الصياغة هو البحرى ، وأن مثله العالي في المعنى
 ولأهداف هو الكناية . الفاعلة (بحرنية) سلسلة عذبة
 مبعولة في أغلب الاوقات ، ومعانيها واهدافها من المدح
 والفخر والوصف (أحدية) ..



و « مختاراته » التي نشرها الاستاذ العتيبي
 قد حلت من فن الهجاء تقريبا .. وهو أصغر
 عجب .. فمن كان مثله مدحا لا يد أن يكون هجاء ..
 وما ورد في مدائحه لبعض الامراء من ذم بعض كان
 يمدحهم .. لا يمكن أن نجمله من فن الهجاء الاصيل
 .. وانما هو من مظاهر القلب النعمرى السياسى الذى عانى
 ساعرا منه الامرين وقرق منه فى البحرين ..
 ولربما يكون فى الديوان الاصل المتكامل شئ من
 هجاء . مكان يكون لنا منه لو سر متفوحة ارحب الى
 بهم مسارب خفية اخرى من تنوع شاعريته ودخائل
 طويته .. فالمدح بالنسبة للشعراء هو الصفة
 الحضر . المبررة من آهالهم ومرحهم ، والهجاء هو
 (الصفة السوداء) المبررة عن ميولهم واتجاههم .
 ومن الصفحتين تتكون وتتلون حيواتهم ..



وفي ديوانه قسم خصص للغزليات المجردة جعله
 المحقق النادر بابا خاصا سماه : (الغزل) ..
 وقد قرأت كل هذه الغزليات غزراى الى أنها غزليات
 ربما تكون غزليات معتطية من صفات مدح او هجاء
 او وصف او ما لا أدري .. وأى الاستاذ المحقق أن يفعل
 ذلك بها لاسباب لمع بها فى مقصده للديوان .. واد
 كان هذا الحدس غير واضح فنتأمل من محقق الديوان
 أن يفيدنا بذلك ، لتكمل حلقات دراستنا للشعر

الشاعر على صو ، بين من الحقائق المجردة ..

وعلى كل فغزلياته هذه « أرقى » منها فى نظرى من
 مرلته « المتعجبه » مع صفاته فى المدح والسياسة
 .. التى هى بالديوان من قبل هذا الباب الخاص .
 ولاحظت من دراستي لقصائده المديحية أن درجة
 حرارة شاعريته ترتفع حرجفا وهو يمدح الامراء
 الكنائيين .. أن علاقته لهم فى الدعوة من مدائحه ..
 ويأتى مدحهم فى الارتقاء مدائحه للانراف الحسينيين
 والذويجين ، ومن بعدها مدائحه فى الرسوليين والتابعين



وهذا نصرة لنا لطبيعة « العربية » الحساسة .. فان
 الرسوليين اعاجم .. وعلى الكنائيين ذور رحما و قرابة
 له وعلى كل فهم من العرب الذين هو منهم على الاقل
 وأما الحسينيون فهو يتزلف لهم بذلك لمكانتهم فى
 السياسة الروحية والادبية .. وأما الذويون الذين
 افادنا بأن اصلهم من الحجاز ، فهم عرب وأشرفا ايضا
 ولعل انخفاض درجة حرارة شاعريته فى مدائحه
 للرسوليين .. من الملك المظفر الخ يرجع الى شعوره
 العميق المكبوت بإعجابهم من الاعاجم الذين عناهم بقوله :
 « قوة المجد وضغط العرب » .. أن فى نفسه ضراوة
 عليهم وهذه المدائح التى يزينها لهم هو « مجبر »
 سياسيا عليها .. انها تقية إذن ، لجلب منفعة او
 لدفع مضرة او لها معا ..

وله حلقات فى المدح مرتصة ..

وفى مختارات الديوان اخطاء مطبعية متتارة هنا
 وهناك ، وهى لا تخفى على ذهن القارئ اللبيب ..
 ولعل أهم اسباب ذلك فيما أخال انجاز طبع الديوان
 فى ظرف وجيز لا يتجاوز الشهر الواحد من الزمان ..

سهولة شعره وروعته

أما بعد .. فهذا أوان الشروع فى الادلاء بشواهد
 ما سبق أن أثراه من آراء ونظريات حول خصائص
 شاعرية ابن حنبل .. فنقول :
 من شواهد ذلك قوله :

لا تتألف من الصياغة ماء

فهو ذا ، أعين الطبيب دوا

علة أولية ليس يلسقى

غير لثم الشفا منها شفا

خفيت ان ترى ودقت فاعيت
 حيل العارفين والاراء
 ان ظن الميون بالحق النـ
 سجل سواء والطقة الجلاء
 ما من الحب رقية انمسا تـ
 لمح لو كان حية صمها
 للهوى عزة ولولاه والشهـ
 سوة لم تغرم الرجال النساء

وقوله ، للامير قاسم النوري ، وقد اهدى له حديدية
 مع تحية :

يا ابا عبد الله افضل ما تهـ
 لدى الينا تحية منك تهدي
 قد لاننا السلام غشا كما فيه
 مت للناشقين مسكاً ورنهـ
 فطقتنا التفاح والاس والصور
 ه جنيا وليس شيئا ورنهـ
 وكان النسيم يحمل حونا
 نا وعودا رطبا وانسا ووردا

وتوله
 وكيف وعندي البحر اطلب وانسا
 الى الغيث : حسي من تكلف رائد
 وقوله :

غمر اللثام بغالده ويقاسم
 وبقاتم ومهمه الصياد
 فقلت نفسك في الجهاد فلم تزل
 (يومك يوم ندى ويوم جلد)

وقوله في سليمان بن وحاس :
 كم من يد لك عندي قد ابدت بها
 وسواس كل ذم الخلق دساس
 اخرجني من لهة الليث منتفدا
 (حويي) من بين انياب واضراس
 من بعد ما تكس الموتى ولقد خسر الـ
 سخل الذي لم يكن غنى بخساي

وقوله :
 اباك تطلب من علي مؤنسلا
 فعلى حبيك في التدي واليباس

عهد الخلافة والتعيم لـيوسف
 بالتميم ، والجبل الاشيم الراسي
 بضع الهنا مواضع القبح الذي
 يعوى ويبنى الملك فوق اساس
 وقوله في نص القصيدة :
 ان التلغ للعدية وانصبا
 للسيف فعل غير فعل الفاس
 واذا نظرت فمن دفاق طبعه
 (ابر) و (اجلام) ومنه (موسى)

وقوله :

تول اياس والرماح تنوشه
 كن به جبلا وليس به جبل
 تراه يخوف القتل يرمي حسه
 ومن دونه الياق المصطب والقمل
 وقوله في عهد الشيايب القنول :
 الا يعزني الرفاق بفائيب
 كاليت لا يضي له بايـاب
 وهو الحبيب مضي ولا التي لهـ
 عوضا ولي عوض عن الاحباب
 وقوله :
 فالنصر تحت لوائه المقود والتـ
 حديق فوق بواقه الضروب

وقوله :

سلى بابتاء الزمان فاني
 جربتهم فقتلهم تجريبـسا
 نيلوا العفاك فما ترى من ينفذ المنة
 سود او من يعتب العتوبا
 واذا سمت (حيانهم) فحضرنا
 دبت (عذارهم) اليك وبيبا
 واغوك ان هو لم يكن لك (لمليا)
 في سرعه الروغان كان (الدنيا)

وقوله عن قريش :

وسرها حبي (حبي بن الخطيب)
 نعم الردي حبي (حبي بن الخطيب)
 رحمت من الاحباب (بكر) و (مغلب)
 ان ناس صيد بكر ومغلبـ

وفوه موصف نصيدته التي مدح بها الامير عيسى
من موسى الحرامي الكناشي :

انتك كلون الوشي ادمج وصفها
فلا تنحرف عن وشيها واندماجها
وجاء بها مستشع بقبلادة
يرواح اسباب القوي واخرها
وام اكن من الحاضرين فانها
تناجيك على في الخيب فاجها
دولوك لم تنزع لزودج ولم يسكن
من الراي الا عضلها عن زواجها

اثر اضطراب عصره .. في شعره

كان شاعرا وكان ظلا لامرا وللزعماء وللرؤساء
ولكبراء .. ومع انه عربي ذو نسب صريح .. فلقد
آثر ان يكون وان يظل كما كان « ظلا » تابعا لكل
امير تاجر ، ولكل رئيس ترأس ، وجميع تزعج ، يجرى
دراهم بمداخله ، وحده من ذلك امران : المالدوتيتق
الامال .. وكان من جراء هذه الخلة ، غير ذي مبدأ
نيت ، كان « قلبا » مع الزمان .. يمدح هذا اليوم
اد نولي ، ويغنى اذا تولى ، وتولي خصه في مكانه بعه
السيف اليماني ..

مثلا : صديقه الحميم الامير قاسم الذروي الذي
ارسل فيه المادح الطوال نراه يتنكر له وينظم قصيدة
مدويه يمدح بها خصه و « قاهره » الامير محمد بن
ابراهيم عامل الملك المظفر اذ يقول من قصيدة رائحة
طروب ، يمت فيها بمدوح الامير : الامير قاسم
الذروي ، بأشنع الثموت .. انه فعل بأهل الله ما لا
يفعله الجوس والنصارى واليهود .. ولذلك فبان
ابن حنبل يهني محمد بن ابراهيم بقدمه المظفر
يعول للمدوح :

انقلبت امة احده من عمرة

يجزيك عنها في القيلة احمد
من بعد ما حوّث قري ييش الي
حرفي وكلا يمود مود وسرد
صلوا بأهل الله ما لا يفعل الـ
تمجيح التنصر التمهود

فليهنى بشوكم القفر القوي

فيه اللقا بيني وبينك مود

ثم نراه بعد وفاة الامير قاسم يرويه بأحر الرثاء ..
فما هذا القلب المجيب ؟
هذا مثل واحد ، وهناك أمثلة كثيرة من هذا القبيل
ناحية في الديوان نمو البثور المتطفة في جسم
الانسان ..

نماذج من روعة غزله

روعة الغزل دليل على رقة الذوق وسموه فرائساعر
.. وهذه نماذج رائحة من شعر ابن حنبل :

- ١ -

قل لبات الوشاح حبيك قد انه
ضجت في الكن غاية الانفاج
غرني وعدك المصوه فاستم
مدرجت قلبي بايما استمداج
ليس قلبي صفا الشفر ، جسمي
وفسؤادي من نطفة أمشاج
ليت شعري اكن من عطفك الصـ
حال قلتي ؟ ثم ذلك الرجراج ؟
صغرات كانهن من السـ
ج ، وطرف في لظه الموت ساج

- ٢ -

سرت من اقلبي البروخ القباصة
فاهدت لنا طيف الفيال المساعـ
وبانت تغطي البرك والبرك هاجـ
الي مضجعي والركب ليس بها جد
فما رايها الا تصلح فتية
خود هو مدعومة بالسبـ
فواجبا من قرائي غشج زائر
اراه بعيني ، راهد غير راقـ
اضاليل احلام تعيش بلهوها
قلوب سقاها البين سم الاسود
امرغتي بالهجر هل من عبادة ؟
فلولاه ما كان اختلاف العوانـ
رهنتك قلبي بالواعيد غلبة
لما الراي في انجاح تلك المواعـ

- ٣ -

في خصائص الثقاب من فتن الاسم
حين من خصره ومن ذنباره
فمر اخلته في فلكك الاق
واد اخوانه على اذراره
تلفف الورود بالتواقي من خد
يه بين احمراره واصفراره
وقد قلبى من وفد وجنته الف
ضى ، ومن جلتاره جل ناره

- ٤ -

ومهمومة الكشعين لو ان جعلها
وشاح عليها جال في خصرها الحبل

- ٥ -

الله من تائه لم تبق صورته
شخصا يماثله في اعدل والته
معه العهد مشوق الدلال على
ما فيه يا صاح ! من ذلوتدويه
اغر في البدر شكل من محاسنه
وللقصيب نصيب من تننيه
كانها الصعده السمره عاصلة
في برده ، ومحتاج النحل في فيه
اذا تحرك فارتمت اسفلله
تحت الفلاة واعتزت اعاليه
رايت من فتن الدنيا وبهجتها
ما لا يعد بمنزل او بتبنيه

- ٦ -

دعي الصبا ايلم كانت صرعا
صدر الفلام وكان خدى امردا
اذ لا عذار ولا نهود ولم يحسن
لى ان اطر ولا لها ان تنهدا

- ٧ -

فمر زارني ولم يك للزور
رة ييني ويينه مجساد
جا. قد طوق الهلال وقد نطق
حق بالشمس عطفه الميساد

والتريا قرط بلاذيه والجر

ؤا. ما بين ناهديه شهاد
وبناناه كالقلام تير
ياغلل دؤوسهن مساد
منسم كلما تجرد اشجا
لا يياني من حسته وسواد
مدعى اذ ترف وردة حده
يه ترف القلوب والاكباد

- ٨ -

يا قضيا من فضة يقطب الن
رجس من وجنتيه والجنادر
فمر طوفه الهلال ومن شم
سى الدياجى في ساعديه سوار
من محيالك بالتقصاب والا
نهية القلوب والا بصار
فمن القين ان يحاط تشام
عن ثنائلك او يهمل اذار
عجا منك تحت برقعك الت
ساد وفيه الجنات والانهار

❦

ابصرت مفرى فافزعها ليه
سل تمشى في جانبى نهادر
انما العيش والهوى قبل ان ين
جم لدى او ان يدب عذار

- ٩ -

ومرهلة الموشج بنيت عثر
لها صدر الفلام على العلامة
دلجت بصدرها ولدت صدر
يبيت لظى صبايته فمراسه

- ١٠ -

مرتجة مهتزة مقسومة
ما بين عاتك وملة وكتيب
للى على فصر ، على عخن، على
دعس . على بردى رعيوب
صيفت محاسنها من التظف
مد السفل والفصيص والتذهب

- ١١ -

من كف اغمد في خديه بمسلة
من حمرة الورد او من خضرة الالاس
نشوان يطعم ، عطف ، لين غشت
فيه ، ويونس منه قلبه القاسي
يرتج حلق النفا من تحت منزله
عن قد امده ، كالخسروب ميس

- ١٢ -

اذاضه جبين النمس وجهها
ومضلة فصيل البان قسدا
جعلت فداك فيم وعيت قلبي
وشبهك يرتني شيئا وزندا
خمي ياته

- ١ -

الى الله من عمر بليه وكله
ومن اضر يسمي الى ، باضر
يطوف بروج اهلك الذن جسمها
فلم يبق الا جوه وسط جوه
مسي شجها بالاء حاج مزاجها
لها ثرد من جمرها التمر
وان سلها الراوق في الطاس خلتها
لظالم صك او خلانق سنجر

- ٢ -

احل الحياة واحل العيش ما بكرت
فيه الكؤوس على شرب وجلاس
فانرب على الناي والمثني مروة
كالشمس ظالمة من كشمس
عادية عرمت في دنها وجنت
في عمرها الرجل فالتصت من الناس
كان يافوته حمراء تحللها
بلورة صيكت من ضوء عيافس

- ٣ -

خذها فليس باخلها من پاس
كالشمس تطلع من جنتشمس

اثلج يرد نسيتها وسالها

حر النجوى وحرارة الانفاس
ذهب يطوف به حلال كتيبة
ليلى صكرة وظبي كناس
رشا يعصر خده وثلاثه
من ثور وجنته وندار الكاس
نشوان يشرق من غصن تقاه
لمر الدجنة في فصيل الاس

- ٤ -

تداركها فنافها مزاجها
وعالجها وان صميت علاجها
ولا تصلا الزجاج فليس عدلا
على التتمان ان تصلا الزجاجا
فصباك فيهمو بكرأ عجولا
سيفت بغض بكرتها الدجاجا
اذا ما الترب لم يجسموا سراجا
لجلى شريها كانت سراجا
تري فيها وفي القدر احمرها
كما استوكلت بالقدح الشجاجا
وساقية عقلت الحظ منها
بغرف البانة انمى الدجاجا
وان فيلتها كم تلمسنى الا
مجاج التحل في ليها مجاجا

تظن الكف منها شط علاج
ملعة البنان وليس عاججا
تدير عليهمو قيسا مضيا
اذا نهته بالاء حاججا

- ٥ -

عم صباها بالكاس وانتم صباها
والتيلا من نشوة واصطباها
وادرها حمراء صفرا كما استو
كفت من عائد الجراح جراها
اكلت جسمها الدنان ، فلما ابي
تلقن الا دوحا وروحا وراحا

التزاماته

كف قلنا . قبل ان له التزامات .. منها اسمعاه
« لفظة : اكولوني البرانيث » في اشعاره بكثرة ..
فمن ذلك قوله :

كن ايامنا برامة احلاما وكانت هباتها اياما

وقوله :

زويدا اياذا الركب قاسم قدبه

حوف النايلا لا يقنه حتوفها

وقوله :

دهين خدود البيلى لطفه وشفت

جيوب النساء المانيات انضغانت

وقوله :

جمن مكسوم الاخلاق نيه

فليس بلفظه الا الميوسا

ومن التزاماته « الاعتراف » بالجميل ، لمدوحه ،
يايى بذلك في ختام مدائحهم وذلك مثل قوله :

ايه ابا حسن فلان اوسى امرا

خيرا ومكرمة فلسبت بناس

لولاء تاسونى وترلفه جانبي

كانت جروحي ما لهمن اوسى

ثم من يد لك لا توالدها يد

عنى ومن خلق ومن اكياس

وقوله :

اغنتنى عن معشر لم يقصموا

فى الغصب معترا ويمطوا فانما

اغنتنى اذ صرت فيهم مصفا

وحطقتنى اذ صرت فيهم ضالفا

وقوله :

التت لى الدنيا فهيت رباحها

رخاء . وكانت وهى سائلة تكب

ومكتنى من درها ولفسه ادى

وما فى يدى من دراخلالغصب

ولولاء فيض الفنى لى لم اكن

اللاء حتى يلتقى الثوب والغصب

وقوله :

الانت لى الايام من بعد شمسك

انا ملك البسطا . والنائل السج

واغنتنى عن معشر كوسلاتهم

عن القمح لم يدروا من المى ما القمح

وكم لك عدى من يد او وزنتها

باحسان اهل الارض كان لها رجح

مواهب ما دنى حبيب بن اوسهم

الديها ولا خص الوليد بها فتح

وقوله :

من شاكى عنى صنعة احمد

ان لم اطق شكرا صناع احمد

حملت من احسانه ووفائه

واغلكه لئلا يؤود الايام

وقوله :

يا احمد بن على دعوة مفلس

تعالى من شدة لغت مجيبا

اغنتنى وكفنتنى فى بلسنة

كنت القريب بها ولست غريبا

وحبوتى المروكوب والمبوسى والـ

حشوم والطهسون والشروبا

ورفعتنى حتى جعلت مباهايا

لى من نصيبك فى العلو نصيبا

غيرتنى فى خير خيلك وهى ايب

هى ما تكون جنبه وجنيبا

وقوله :

عودتنى فعل الجعسل وكان لى

فيما تقصدم من ابيك عواند

واظقت يرحى كاني بشنكم

ولد يصسل او كانك والد

تقرله بالارهاقات

من ذات قوله

من الصبا ايام كنت مسددا

سرد الخلام . وكان خسدى امردا

أو لا عذر ولا نسيو ولم يمن
لي أن أطر ولا لها أن تنسوا
وقوله :

أما العيش والهوى قبل أن ين
جم ندى أو أن يلب عذرا
وقوله :

وهرة الموشح بنت عشر
لها صبر الفلام على العسل
لجنت بظلمها وقذات مسند
يببت لظى مهابته فراه

احساسه بالوطنية العربية

من ذلك قوله للامير قاسم الذروري :
بابي أنت مرفعا بابي
ليت ياليت الوغى مايك بي

قوة الشكوى التي كالمها
لوة الحزم وصف العرب
وقوله للامير القاسم الذروري :
اياك تربية الاعاجم مثلما
وبى أبو حسن شفى مراد

تهويلاته وخفة ميزان دياناته

منه قوله في مدح الملك يوسف الرسول :
فلا تفضح بهائم جسد في
وكون حياته جملا ونبيها
اواهب شارف من بعد شاة
كمن وهب الجنية والجنيا ؟

وقوله في مدح شمس الدين علي بن المنى وكان
احد امراء الدولة الرسولية .
شيم يعربية نسخت فيسا وعفت على قريش البطاح
ودله في المظفر الرسول ؟
ان هل مثلك انطق فقد عبت
مع المومنين نيران اولان
وقوله في احمد بن الحبيب العلوي .

ينى الفلك النوار جريا ولا ينى
نوالا ويتبو القشري ولا ينسو
وقوله فيه :

انزل به « حوثر مطلق سعة احمد
في « حوثر » سيرة احمد في « يشربا »
وقوله على لسان احمد بن علي الكنتاني الى عامل ما
الرسول :

وفتحت مكة والامير وجيشه
الغاسمهم وقلوبهم تصمد
ومع التواقيس الاقان بصفة
والكفر نساك والكنيسة مسجده
حرم دحضت الشرة فيه بوقفة
عز فحسب بها ولكل النصد

عاطفته الخيالية

من ذلك مداحه السانوات في الامير سليمان بن
وهس الذي انقذه بشفاعته من أسر امراء المظفر .
ومن ذلك رثاؤه الحزين لزوجته فاطمة بنت عبد الله
ابن سفيح . وقد قال فيها قصيدتين بأكثري ، من
احداهما قوله :

فلى الوليديات كانون اذا ما
لهوت ، فلى الشسستوات آب
تكفن في الشيا بليت جلدى
لها كفن وليت دمي غضاب
ومن الاخرى قوله :
اتواكسي فرقا بدون فريسة
وماكل موجود القرينة توم
ومن ذلك رثاؤه لاجه وابنته في رابعة مؤثرة
استهلها بقوله .

فصارى الرء رد المستعار
وسائلة طمسة الى فراد
ولسا بلقيار على اللبكال
ولكن اللبلى بالقيصار
فلا يامن عتار الدهر حي
فليس الدهر ملعون المشار

ومن ذلك ايضا زناؤه لانه سلطان وبطل فوله

فو اسفا ابقوا بعصه بدر

اصاب به ونجم من نجم 12

عل انه روى قبله بغيره * ومن طال عمره كان على مثل حاله * وقد طال عمر شاعريا كثيرا *

ومن ذلك زناؤه لاختيه خلسة بن هبيل :

نماذج من عديحه المرقص

من ذلك قوله في الامير احمد بن المتوكل صاحب طراز :

فل لاهل الامال لن يظلمر الو

لد بغير مالم يزودوا (ظفارا)

ان في القصر خضرا تيارا

في يد الله صامرا بتارا

واذا انقسم الكرام احادا

كان انعامه عشرا عشراوا

وهو اوفى عهدا واصق وعدا

من ينى دهره واحى فصارا

نجم اشبهت عليا وعم

نيه : عقلا وجعفر الطيارا

الى ان يقول :

غير بدع ان اخلقت فرق الكف

س الى زعفر الحية اغتراوا

قوم موسى من بعد ما تكلوا الم

سل آتيا واستجملوه خوارا

واصموا الاذان عن نهى هارو

ن وضلت عن دين عيسى النصارى

ودعا نوح قوم نوح جهنساوا

فاصروا واستكبروا استكبارا

وبعا اسرفوا فلن يسذر الله

به عل الارض منهمو ديارا

ونصود لو عظموا نافية الله

به لا اوسلوا عليها صمارا

وبعن هنا صرف النظر بضمه الحال عن تهريكه

في تكسر صوم مدوحه * واما لزوم هنا هذه

الحكمة الفسة الاصفى في الزجاء التبع ولا تصدحه

من الممر الفوالى البراقة * *

ومناه في * * * احمد الكرى * * * من مدح

الكثيري في ذروة شعره * ولعل لسلطه المخلصه

بحرم انرا في هذا يول

حرم السؤال على الا ان يك

حون الله ازال او بني يعقوبا

انطمين دحانا ومسالما

والظافرين مازوا وجوبسا

يبض الوجوه ترى مثالب غيرهم

يوم الفطار مثالبنا ويعيوبسا

يفسون بارقة الحديد بلوجبه

تمنى الحديد لالفا ومهبسا

تروى انايب الرماح الصم * * * 13

نوب يعمل فوله النوبسا

حكم وامثال

لقد كفانا محقق الديوان مؤونة تحليل وسرداياته

التي صممتها الحكم والامثال * * فكان هذا الصنيع منه

جيذا ومفيدا *

ملاحظات شاملة

وبعد فهذه ملاحظات مبصرة شاملة لاهود ستي في

شعر الشاعر لم يسبق لنا ان اسرنا اليها باقتضاض

محول دراسة شعره الاثام به الا * *

استعماله القريب من اللفظة

لشكي الشاعر من اللفظة براء يستعمل في بعض

قصائده اعلما مهجورة ولكننا ونسب بها بحسب

فيها ايضا مع ما جرى به مجازها من كلمات واضحة

عن مهجورة * *

الشاعر حاد المزاج

يدعو لنا بحس مزاجه من مدح على امهات السه

ومدوحه * وحال كذا من مدح ودمنا * * * كذا

قال للقصه ممدوح من مدح ومنا

ارى غلاتكم اخفان تورى

اصباح يحيى بفر زده :

وحال عندكم اضحى حوسلا *

وذاك الوقت صدر الى * * * وفس

ولو به بطاهر الطيبة

في سره كثير من معات وصف الطيبة في شتى
سكواها والوايه .. ما يئن على اطياع ذمتيه
صوره الحيلة ..

وذلك يسر في مثل قوله :

نفتنا التلاح والاس والسور

د جتيا وكبي شيئا ووتنا
وكان النسيم يحصل حونا

نا وعودا رطبا وآسا وودنا

اسماء ومسميات وامور عرفنا بها الشعاع

ويعرف بان اسم المقاطعه هو « المخلاف » في قوله :
ولمعي لقد صبيت على الكف

سالف غيث العيد في اصراره
ويدلنا قوله :

نا في قري الخلاف لنا

تولى في ذبيح او فتسال

على ان زيدا خارج منطقة الخلاف
واغاندا بان اللويين من اصل حجازي .. في
قوله :

الكم فقد صار الحيدر تليدها

وان صبح الخلاف فهو طريقها
ودلنا قوله :

واطمعن فيك التجم برهة

فانكبي شي ما يقول التجم

على انهم كانوا يستنبطون المنجيين عن مصاير
مرضاهم ..

وهو « وصول » .. يتكسب شعره بصفة بارزة
تارة وخفية اخرى :

فها هو يتوصل « شعره » الى « خطاب » الكاتب
وزير الملك المظفر بان يجيره ويعر به اليه ولا يجبه
عنه ، لا بينهما من صفه لرحم والصحة القديمة
انظر ص ١٠٤ من الديوان

وهو مسمر حرب طالما اهان به سمره ان يفرموا
شوا ، لا تبني ولا تفد حتى على من يصير والفران
والري ويرها .. انظر ص ١٠٦ وص ١٢٦ من
الديوان وص ١٥٢ في « السطر ١٥ وص ١٥٥ س ٧ و
٩ و ١٠ »

وكثيرا ما مرس « توجهاته » الى ممدوحه الاكر
.. واكثر دعوى عازمة الى شئ العازات اشموك على
مشارك الارض ومنازها .. فهو مسمر حرب من هذه
الناحية .. انظر ص ١٢٢ .

ويستعمل صيحه « الهندات » جمع (هنداس)
.. انظر ص ١٥٠ وص ١٥٥ س ٧
وهي صيغة ثقيلة خاصة اذا وردت بين عبارات الغزل
الشعب ..

وكما شغف « بالولاية » آبر الطيب المتنبي وسعد
بها شاعرنا ابن تمثيل ولكن في صوت اخضر من
صوت المتنبي .. نراه يجاهر بطلب هذه « التكرمة »
صراحة من الامير احمد بن الحسين الهدي اذ يقول له
في حتام صديحة وجه بها اليه :

جملت لذلك ان فحمت قسري

على اهل الرينة والقمه

فقد ولى النبي على قسري

وامر دون سادتهم اسماء

ولا يغفل في شعره من « الحلال » في دينه ..
فهو يفرق في تهاويل كان من الميسر عليه ان يكون
بشجاعة عنها لولا دافع من الانتلال الديني الذي يمكن
بين جوانحه .. (انظر السطر الاول من الصفحة ١٥٧)
وقد حرب القاس في زمانه .. فباء من تجاربه بعبية
الامل فيهم .. انظر قوله :

سلني ببناء الزمان فانسي

جريتهم فقتلهم تجريسا

نبذوا الطلاق لما ترى من ينقلد اسم

منلود او من يفتي العتوبسا

وله الحق في ذلك في تلك البيئة التي عاش فيها
وهي المليئة بالوان الاضطرابات والقلق في كل شي ..
ومن دلائل اضطراب تلك البيئة شعور شغف
« المحسوب » فيها حتى استعملها الشاعر ممرا مر
نفسه .. في قصيدة امتدح بها الامير احمد الكتاني

اولى (العتوبس) تسلفه لديكم

من الاخوان السنة حداد

ولا تعلم عن سهيل الذي يضرب به القل في قوله

كان آبا اجلهم سهيل

شيمة غيرهم غير ذلك

وبالتناسبه فاني لا ارى اضطرابا في هذا البيت ..
كما اشار اليه « الناصر المحقق » .. فالتفتي على ما
اتفهم انه يريد أن يذم اولئك القوم بأن ابا الكرم
سهيل ، ولذلك كانت شيمه غيرهم اخذ المشهور
والعكس ..

وقد افادنا بأن جسده الادنى دعبل والاعلى
امرؤ القيس في قوله :
لست بالقرظ اقل نسبي

بامرؤ القيس وجهي دعبل

هدية في باب الرثائيات

وقد ادخل الناصر الفاضل القصيدة التي مدح بها
الشاعر ، الامراء عليا وعيسى والحسن أبناء موسى
المبائين . ضمن باب الرثاء .. ص ٩٠

وقوعه في اخطاه

يدخل الشاعر « قد » على صيغة « طالا » في شعره
وهو خطأ لغوي ..
يقول :

بانا شيبنا الحرب حتى تفرمت
وقد طالا شبت ولم تفرم

ويقول :

وقد طالا قد تمكنت فتحكمت

سيوف الرعايا في دؤوس الخلالف

وقد اخطأ في قوله :

واي فتى من آل عمرو بن عكر

واي اخي صلق واية صاحب

وسطره هنا يمثل في قوله (اية صاحب) فالصحيح
أن يقول اي صاحب (لأن صاحب مذكر وأية
مؤنث .. وكيف يصح أن يكون الموصوف مذكرا
والموصف مؤنثا ؟)

وأبقى ياء المضارعة بعد (لم) الجوزمة لضرورة الشعر
عاشم بعدك فلياتي به الزمن

فلا السرور يواليني ولا الحزن

واضطره الوزن الى استعمال صيغة : (الغامين)
بدل (الغامين) بتشديد الميم في السطر الاول
من الصفحة ١٦٩

« تم البحث »

أيها القارئ النفوذ الكريم
إذا أدت أن نسحب تاريخ منطقة هامة
من بلادك السعودية في تحقيق مركز راسلوب توي مرز

فاعليع
يا فتناء
تاريخ المخلاف السليماني

تؤلفه مؤرخ الجنوب الأستاذ محمد بن أحمد عيسى الفقيهي
(بجارات)

صدر الجزء الثاني

قيمته ٥ ريال سعودي - يوجد بالمكتبات

الأدب السعودي

في المنظمة الشعرية

الى عدم تعاملها ونضجها ، الى جانب ان ذلك يمكن ان تناصر اديبية اخرى فالقصة ، التجديده : الواقعية التي تمثل بطلانها ، وعادتها سواء الضارة او النافعة وذلك في تتم عملية تعريف شخصية ادبنا بسين ادب العالم ، وخصوصا ان القصة لدينا لا زالت في بداية الطريق لم تستوى عناصرها ، ولذلك ادب المسرحية يكاد ان يكون خالوا من هذا الفن الحديث الذي لا يخلو منه ادب عالمي . ان المسرحية ادب المسرحية مازال فارغا يتفكر الى من يملؤه من الادباء الشباب الذين اخذوا براعهم بفتح وتنضج فبليانهم واحداوا يتحسسون طريقهم نحو المساهمة في خلق عناصر ادبية جديدة . لذلك لا يسمع اى شخص الا ان يتفاد بمستقبل الادب في بلادنا وذلك للجهود التي بذلها الشباب ذوو العقول الجديدة والنمسيويج ذوو التفكير الحديث الذي سوف يدفع مجلة الادب الى امام .

٧ - هل تميل الى الواقعية في كتاباتك ، ام للخيال ؟
- اميل الى الواقع ، واكره كتابة الخيال لما فيها من مبالغات وهروب من الواقع .

٨ - ما هي الوسائل لدعم ركن الادب ؟
- يجب ان يحضن هذا الركن ادبي ، لهم قابليات تطور الادب وتجديده وفق متطلبات العصر وذلك لله ، داعية في تشييد ادبنا واضفاء لطابع الاجتماعي . ليمكن من التعبير عن الواقع .

القطيف - محمد سعيد قربان ذو الفقار

اديب سعودي عن المنطقة الشرقية :

١ - مثلا نبارك هذه التمرة الطافية البيضاء ، ولنا نوع للعناصر المبرورة التي يهيم ان تنظر رايضا وتبدر في نفوسنا الحقة والكراهية لتفرق بين ابنا ، بلادنا ونقول (هذا حجازي هذا ظيفي هذا حساوي هذا نجدى) فقد اردنا ان ننعو هذه العزاقات من النفوس ونفهم الجميع باننا ابنا ، وطن واحد مليكنا واحد وديننا اسلامي اسمي الاديان وننظم نغمدو حجرا ونلثنه في الوطنية والشرف دوسا .

اديبنا اليوم - هو قصصى وله نتاج منتشر في صحفنا السعودية وغيرها اردنا ان نعرفه بانح لنا في المنطقة القريبة بالملكة العربية السعودية فسالتنا :

- ١ - اسمك الكامل ؟
- موسى الشيخ علي .
- ٢ - أين ولدت وفي أى تاريخ ؟
- ولدت في عام ١٣٥١ هـ .
- ٣ - هل أنت متأهل ولديك اطفال ؟
- كلا .
- ٤ - متى بدأت تكتب ؟
- بدأت اكتب من ١٣٧٣ هـ .
- ٥ - بمن تأثرت في كتاباتك من ادباء المملكة السعودية او الخارج ؟

- تألوت في كتاباتي بالواقع نفسه وبالبيئة التي يعيشها الآخرون ، وحرصت كل الحرص ان تكون كتاباتي بمثابة عملية فوتوغرافية تعكس الواقع بصدق .

٦ - ما رأيك في الحركة الادبية في ربوع بلادنا السعودية ؟

- رايي في الحركة الادبية في ربوع بلادنا ، انها لم تزل غير نشيطة ، بالاذاعة



المجتمع فنقول: الرجل أذكى من المرأة (عادة)
وأصحاب الحرف اليدوية أقل ذكاء من
أصحاب الأعمال الكتابية أو التفكيرية .

ويبدو لنا من جملة ما تقدم أن الذكاء
هو نسبي وأنه فيل كل شيء موهبة قد
يجود بها الرب على شخص ما أو قد يمنحها
عنه . ومعنى هذا أن الذكاء يختلف باختلاف
الأشخاص ، وربما كان البيئة عامل في ذلك
ولكنه على كل حال عامل ضعيف جدا .
ويمكننا أن نحكم على انسان ما بالذكاء
إذا استطاع أن يقوم بأعمال عجز عمن
أعمى بها غيره . ونحتفظ هنا بالقول من
العلماء الذين ربما كانت عامل على عدم
تقدمه في العلم . ولكن الذين
يرونه وهو لا يميز بين الأفراد . ومن
نظري على عدد منهم صفة الذكاء ، مما لا
يملك الإنسان أن يملكها فليس هو الذكاء

ملخص ما نشر ..

الذكاء هو قدرة طبيعية لم يحد بها الفكر ، بل هي
تلقى للأشياء ، ولا على بعض الحيوانات . فبعض كانت أم
واقية . في الذكاء ، إنما يزداد بمجرد التعلم ،
ويبدو واضحا في سنن الخبرة . فكذلك نحن الحيوان
الذكي . في الذكاء ، في نسبة تطور أرقى من
غيره . ونحو هذا صفة يقرها العقل الحيوان
بالعقل للإنسان ، فهنا الأخير تستمر طوقه ، في يذيق
عن أربعة عشر عامًا ، وقد يزيد في بعض النطاق
البالغة . أما الحيوان فإن طوقه تنحصر في تسير
محدود أو أنها قد تكون موهبة الوجود مثل لسرغ
الضجاجة . ولا يعني قدر فترة الطفولة أو تنسجها
حرفان الحيوان من الذكاء ، بل أنه يتمتع به ولكن
نسبة ضئيلة ، وتكون غرائزه ، في نفس الوقت ،
قليلة القابلية للمرونة . ولما وجدت هذه الصفة
في الحيوان دلت على انخفاض مستوى ذكاءه .

الآن إن معنى الذكاء لا يكاد يتحصر في
كلمة واحدة فهو يسمى العزم أي القدرة على
التعلم بسرعة ، وهو يسمى البصيرة أي القدرة
المواقف إدراكا جديرا في وقت قصير
يقدر بنسبة أدراك الغير لها ، ونقصهم
الناس حسب ذكائهم إلى : فطين لم نأخذ
البصيرة ثم عبقري إذا شاب ذكاء نوع من
الأنعام . ونقابل هذا التقسيم ذو الصلة
في نظري ، والآن نلاحظ من ذلك أنه
الذكاء ، في الإنسان ، يتم الإجابة على ما
الحيوان ، وهو الذكاء ، في الإنسان ،
جدا ، في الإنسان ، في الإنسان ،
الذكاء ، في الإنسان ، في الإنسان ،
جدا ، في الإنسان ، في الإنسان ،

تغيرات العمر فهي واحدة في جميع مراحل الحياة ، ولكنها تكمل تماما بعد مرحلة المراهقة .

والى جانب العمليات السابقة توجد مظاهر أو اختبارات تدل على الذكاء عند بعض الافراد . ونحن نقرأ عن تقدماء تشبيهه الاذكياء بقولهم « أذكى من اياس » و اياس رجل عرف بالقدرة على التصرف في حل المشاكل . ويقال ان امرأة أتت الى حضرة وادعت الصمم ، ولكن هذه الحيلة لم تقب عن فطنة اياس فما ان اقبلت حتى قال لها بهدوء : استري عورتك . فما كان منها الا ان تحسست ثوبها بانفعال وخجل . .

ويقال ايضا ان أحد الولاة في مصر اراد ان يكشف عن سرقة ارتكبتها جناة مجهولون وقد اشتبه في رجلين وأحضرا عند الوالى فوضعهما أمامه ثم طلب اتاه فيه ماء وما ان أمسك بالاناء حتى القاه على الارض بقوة فارتج أحد المشبوهين وظل الآخر ثابت الجنان . وقد أمر الوالى فوراً باطلاق سراح المضطرب والقبض على الآخر . ولما ان سئل عن ذلك اجاب : اللص قوى القلب لا ينزعج والبريء يرى انه لو نزلت في البيت فارة لأزعجته ومنعته من السرقة ، وقد كان الوالى حكيما في تقديره هذا . وفي الشخصيات الاسلامية والعربية عباقرة تحكى قصة موهبتها مثل الرازى الذى يقول « فاما محبتي للعلم وحرصى عليه واجتهادى منه فمعلوم عند من صحبنى وشاهد ذلك منى انى لم ازل منذ حداثنى وبلى وقتى هذا مكيا عليه حتى انى متى اتقى لى كتاب لم أقرأه أو رجل لم ألقه لم التفت الى شغل بنة - ولو كان في ذلك على عظيم صبر - دون ان أتى على الكتاب وأعرف ما عند الرجل . وانه بلغ من صبرى واجتهادى انى كنت تمثل خطا العاوبة

وحداء بهم يستعملون بحسب قدرته ، لكنهم في الواقع لا يشغلون أعمالا ذات أهمية في الحياة الاجتماعية ويرجع هذا الى ظروف البيئة التي نشأ فيها الفرد فقد تكون معسرة أو حيل بينها وبين التعليم لظروف خاصة بها .

وقد اوجد العلم الحديث مقاييس كثيرة للذكاء أصبحت شائعة الاستعمال في الوقت الحاضر كجهاز الاختبار المتعدد الذى ابتكره « هيلتون » وجهاز المحارة « لثورنديك » وغير ذلك . وبوساطة مثل هذه الاجهزة يمكننا تمييز القدرة العقلية للفرد وتكليفه بالاعمال التي تطيقها قدرته .

ولأظهار نسبة الذكاء نجري العملية الحسابية الآتية :

نسبة العمر العقلي $\times 100 =$ نسبة الذكاء
نسبة العمر الزمني

هذه العملية توضح نسبة الذكاء ، فإذا كان عمر الشخص الزمني = ١٥ سنوات وعمره العقلي = ١٢ سنة كانت النسبة هي :

$$12 \div 15 \times 100 = 80$$

وهذه مستويات الذكاء مقدره بالنسب :

١٠٠ متوسط الذكاء

١٢٠ فوق المتوسط

١٤٠ ذكى جدا

١٦٠ عبقري

الى أكثر من ذلك

يقابلها

١٠٠ متوسط الذكاء

٨٠ مقل أو أقل من المتوسط

٦٠ غبي

٤٠ معتوه

٢٠ مجنون

والى ان اوضح ان نسبة الذكاء لا تتبع

هذه !!!

كذلك نعرف على الاذكياء بمراقبسة تصرفاتهم وايجاد الحلول العديدة للمشاكل .
ولنفرض اننا كنا بين جمع من الاصدقاء
وطلبنا حل هذه المشكلة : « كان أحد رجال الشرطة يشي فوق جسر فسمع جماعة من المصوص تحت الجسر يتداولون : « لو أننا اعطينا كلا منا ٧ قطع من الحرير سنفيض ٦ قطع . واذا أردنا اعطاء كل منا ٨ قطع فستعوزنا ٩ قطع » وأرجسو أن تفرض إنك أحد الاصدقاء ، واذا كنت ترحب بذلك فكم عدد القطع كلها ؟ وكم عدد اللصوص ؟ إن أجبت في مدى خمس دقائق فانت ذكي .

فريق النادي الاهلي

فوز النادي الاهلي باصابتين مقابل لا شيء .
واجريت المباراة الاخيرة في بقيق في كرة السلة واسفرت عن فوز النادي الاهلي بثلاث وخمسين نقطة مقابل ٣٦ نقطة .

وفي اليوم الرابع تبارى الفريق الزائر مع منتخب رأس تنورة في كرة الطاولة واسفرت عن فوز النادي الاهلي بثلاث نقط مقابل نقطتين .

وفي اليوم الخامس اقيمت مباراة في كرة السلة في الطهران واسفرت عن فوز النادي الاهلي بثلاث وخمسين نقطة مقابل ٢٧ نقطة لمنتخب الطهران .

وفي مساء نفس اليوم اقيمت مائدة عشاء الفريق الزائر بتدعة الحفلات بالطهران .
وفي اليوم السادس غادر لاعبو النادي الاهلي الطهران متوجهين الى الرياض في طريق عودتهم الى جدة .

بعد ذلك ذهب زعمراء الفريق الى جدة لزيارة مشاتل السجود في المناطق الثلاث .
وكانت الزيارة على يد السيد ...

في عام واحد أكثر من عشرين ألف ورقة، وبقيت في عمل « الجامع الكبير » خمس عشرة سنة أعمل الليل والنهار حتى ضعف بصري وحدث علي فسخ في عضل يدي يمنائي في وقتي هذا عن القراءة والكتابة، وأنا على حال لا أدعما بمقدار جهدي واستعين دائماً بمن يقرأ ويكتب لي » ، (عن الفيلسوف الاسلامية تاليف الدكتور ريتشارد هالترز ص ٤٩)

ويخبرنا ابن سينا في أحسن كتبه أنه لا يقع على كتاب إلا وقد حفظه عن ظهر قلب ولم يكن حينئذ قد تعدي السادسة عشرة من عمره وأنه أخذ يؤلف كتبه بعد سن الثامنة عشرة . فاي عبقرية

غادر مطار الظهران الى جدة يوم الاحد ٢٤ صفر ١٣٨١ الموافق اغسطس ١٩٦١ على متن طائرة تابعة لشركة الزيت العربية الامريكية ١٨ لاعباً من اعضاء النادي الاهلي بمكة المكرمة بعد ان أقاموا في المنطقة الشرقية مدة خمسة ايام ضيوفاً على الشركة بناء على دعوة منها لاجراء مباريات مع فرقها في المناطق الثلاث .

وقد اجريت في يوم الثلاثاء ١٩ صفر ١٣٨١ مباراة بين الفريق الزائر ومنتخب الطهران في كرة الطاولة اسفرت عن فوز منتخب الطهران بثلاث نقط مقابل نقطتين .
وفي عصر اليوم التالي اقيمت المباراة الثانية مع منتخب الطهران في الكرة الطائرة اسفرت عن فوز النادي الاهلي باصابتين مقابل لا شيء .

وفي اليوم الثالث تبارى الفريق الزائر مع منتخب الرياض في كرة السلة واسفرت عن فوز النادي الاهلي بثلاث وخمسين نقطة مقابل ٢٧ نقطة لمنتخب الرياض .

قصّة العدد مديقة الكرّز

ترجمة الأستاذ محمد علي قطب

رواية تمثيلية هزلية في فعل واحد
للكاتب الروسي انطون تشيخوف
ترجمة الأستاذ محمد علي قطب

اشخاص الرواية :

صاحبة الحديقة	السيّدة ونفسكى *
ابنة السيّدة ونفسكى ، فتاة في السابعة عشرة من عمرها	الآنسة آنيا :
ابنة السيّدة ونفسكى بالتبني ، فتاة في الثانية والعشرين	الآنسة فلريا :
شقيق السيّدة ونفسكى	السيّد ليونيد :
طالب جامعي	السيّد ترو فيموف :
من رجال الاعمال	السيّد لوباخين :
من اصحاب الادلاك	السيّد سيمونوف :
مربية اطفال	السيّدة شارلوتة :
مساعد الجنائزى	السيّد سيهون :
خادم صغير السن	السيّد باشا :
خادم عجوز في السابعة والثمانين من عمره	السيّد فيرس :

« تجري حوادث هذه القصّة في منزل السيّدة ونفسكى »

النظر الاول

الغرف مغلقة ، تدخل الخادمة دنيا تحمل مصباحا في يدها والسيّد لوباخين - أحد رجال الاعمال يحمل في يده كتابا «
لوباخين : حمد لله لقد وصل الفطار...
دنيا : حالي الفاتحة صديقا - زلّني المصباح - اهد انشر الضياء في كل مكان من حبيب لم اشعر ان...

« غرفة مازالت تسمى غرفة الاطفال اودى أحد ابوابها الى غرفة الآنسة آنيا ، اوفت مازال مبكرا ، والشمس لم تشرق بعد ، من ادوار الدار الى حديقته ، كانت جارية جازالكا في الدار من مريم اخبره الا ان المصباح دارل يانها في ردفه ، لا يوجد الخدم ، كانت اكبر نوالسيّد

لويباخين : كم ساعة تأخر القطار ، اعتقد انه قد تأخر ساعتين على الأقل عن مواعيدته - يتشأب ويتمطى - وهو يقول : يالك بالويباخين من رجل كسول ، لقد حضرت الى هنا بقصد ان تذهب الى المحطة ، لمقابلة اصدقائك للانعام ... لقد سبحت في نوم عميق وانا جالس في مقعدي ، لقد كان حسنا منك يانبا لو ايقظتيني ...

دنبا : كنت اظنك لاتريد النهـاب - تنصت برهة - يبدو لي انهم آتون الى هنا

لويباخين : - منصتا - كلا ... لا اظن ذلك لان عليهم ان ينجزوا الكثير من الاعمال قبل ان يتوجهوا الى هنا - تسود فترة من الصمت - لقد تقببت السيدة رنفسكى اكثر من خمس سنوات في الخارج ... لست ادرى ، اما زالت كما اعهدها أم تغيرت ... انها امرأة لطيفة ، لطيفة ، فمازلت اذكر عنتما كنت في الخامسة عشرة من العمر وكان والدى يدير متجرنا في هذه الناحية ، فكان ان جئت انا وهو الى الغناء فاصطدمت به على غير قصد فنزف الدم بفرازة من انفى اكثر منه على رغـم ان اصابته كانت اكبر ، وكانت السيدة رنفسكى حينئذ صغيرة السن نحيفة القوام فآخذتني من يدي الى البيت فزالتماعلى من الدم وعملت ملامكتها لايقافه ، ثم آخذتني الى غرفة الاطفال هذه وهي تخفف من مصابى قللة : لآبك يا صغيرى فسوف لايتاى يوم زواجك الا وقد زال ما بك تماما ... نعم ما زالت اذكر ذلك وكانما حدث بالامس القريب - فترة صمت - كان ابنى من الجواز ، وكنت رتدى صديرية بيضاء وحذاء بنى اللون وكنت احمل فى يـدى كيسا من الحرير للنفود ... وكل ما عندك من فارق هو اننى قد كبرت الآن واصبح

لدى الكثير من المال ، (يتصفح الكتاب فى يده) وكنت فى تلك السن اقرا هذا الكتاب بالذات ولكن من غير ان ادرك منه حرفا واحدا ...

دنبا : ان الكلاب لانعام الليل وهى تعرف ان سادتها سوف يأتون ...
لويباخين : دنبا مالك هكذا ... لماذا ترتعفين ؟!

دنبا : اننى ارتجف ... يدائ ترتعدان ... اشعر اننى اكاد افقد صوابى ...!

لويباخين : انك جدرقيقة يادنيا ، تلبسين لباس السيدات ، وتحققين شعرك على أحدث طراز كأحدى المموزيلات ، هذا غير صحيح منك ... يجب ان يلزم كل انسان حده ، ويعرف قدر نفسه ...!

- يدخل سيمون مساعد الجنائى يحمل باقة من الزهور ، وكان يرتدى مغطا اتيقا وحذاء لامعا ينز فى كل خطوة يخطوها فنالول الباقة لدنيا قائلا : لقد بعثنى الجنائى بهذه الباقة لنضعوها فى غرفة الطعام

لويباخين : احضرى لى معك كاسا من شراب التفاح يادنيا
دنبا : حاضر ياسيدى - تخرج -

سيمون : لقد خف الجليـد نوعا ما فى الحديقة ، واشجار الكرز يانعة مزهرة ، ولكن الطقس مازدا جندا لايدعو الى الارتياح والاسـحسان ...

لويباخين : كمى ترره ... دعنى وشاننى واذهب الى حال سببت

سيمون : لا عرابه فقد تعسودت ان صباحيى سوء الحظ حمما حنلت ولكننى لى اتدبر ، فسوف ايسمى واتسم فى غبطة لكل مايمر بى من نكد الطالع ، واتلقاه

كانها هو شيء حبيبي - إلى نفسي ...
- ينصرف -

دنيا : تناول لوباخين كأس الشرب
التي طلبها وهي تقول : الأولى بي أن اذعن
- تتعثر بأحد المقاعد ، كان لوباخين قد
استقطه بقدمه -

لوباخين : سامحيني فقد سقط المقعد على
عبر قصد مني !...

دنيا : وهي تنهض من سقطتها - يجب
أن أخبرك أن سيمون هذا الذي كان هنا
منذ قليل قد عرض علي أن اقترن به
لوباخين : نعم ... ثم ماذا ؟

دنيا : الحقيقة ... آه لست أدري ماذا
افعل ... لأنه رجل مديء ولكنه ينطلي
أحيانا فيحدثك بكلام لا تخرج منه بأية
فائدة - كما رأيت - إنه رجل عاطفي لطيف
ولكنه سيء الحظ ، قل أن يمر به يوم دون
أن يلاحقه سوء الطالع ... أنه يعينني حيا
جما ولكنه كما ذكرت لك والكل يعاكسه
على الرغم من طرفة ولطفه .

لوباخين : - منصتا - أظنهم عقيلين ...
بسه لماذا تأخروا هكذا ؟

دنيا : نعم انهم مقبون ... ولكن ما
أعمل ؟ ... انني رتجسف من رأسي إلى
أعصص قدمي ؟

لوباخين : نعم ... نعم انهم مقبلون
فلنخرج لمقابلتهم ، ليت شعري اما زالت
السيدة رنفسكي تذكرني ، فلم ترني أكثر
من خمس سنوات ؟

دنيا : - مضطربة - يبدو انني سافقت
شعوري ؟ ...

(يسمع صوت عربتين مقبلتين ، يخرج
لوباخين ودنيا مسرعين لاستقبال المسافرين
يبدو المسرح خاليا ، تسمع أصوات من
الغرفة المجاورة ، يمر عجوز وهو منكفيء
على عصاه في سرعة عبر المسرح ، لقد ذهب

إلى المحطة لمقابلة سادته وكان يبدو في حالة
قديمة طويلة ويستمر لنفسه بكلام غير
مفهوم ، تزداد الأصوات اقترابا ووضوحا
في الغرف المجاورة للمسرح ، يسمع صوت
يقول : تعالوا دعونا ندخل إلى هذه الغرفة
... تدخل السيدة رنفسكي وابنتها آنيا
وشاولوت وصيفها يتقدمهن كلب الياف ،
وكلهن في ملابس السفر وتدخل فاريا لابنة
السيدة رنفسكي بالتبني ترتدي شالا
ومعطف وفي اثرهن سيجونوف ولوباخين
ودنيا مع رجل من الخدم يحمل كل منهم
شيئا من العفش ...

الآنسة آنيا : لدخل في هذه الغرفة
يا نعام ، هن تذكرين أي غرفة كانت هذه؟
السيدة رنفسكي : - في اغتباط - كيف
لا أذكر ... انها غرفة الأطفال ...
فاريا : يا لله ... يا له من برد قارس
... ان كلتا يدي مملتان ، وكل من الغرفة
البيضاء والبنفسجية باردتان .

السيدة رنفسكي : هذه هي غرفة
الأطفال التي اعتلت أن أنام بها وأنا طفلة
صغيرة ... تبكي ... تبكي انني أقصر
كالأطفال حتى في هذه السن ، تقبل كلا
من فاريا وشقيقها في حنان وتقبل دنيا
ثم تعود فتقبلهما مرة أخرى

ليونيد : - شقيق السيدة رنفسكي -
لقد تأخر القطار ساعتين عن موعدة ، ولكن
حمدا لله ، لقد وصلنا أخيرا سالمين ...

شاولوت : - للسيد سيمونوف - ان
كلبي يأكل البندي ايضا !

سيمونوف : - مندحشا - لا تقولي هذا!
(يخرج الكل ما عدا دنيا ودنيا)

دنيا : - وهي تخلع معطف سيدتها
وقبعتها - لقد طال غيابكم عنا يا عزيزتي
آنيا : لم أذق للنوم طمعا طوال الليالي
الأربع التي قضيتها في الطريق إلى هنا ...

آه اننى احس بالبرد يسرى فى عظامى ومفاصلى ...

دنيا : لقد سافرت من هنا فى شهر يوليو والبرد على اشدّه أما الان فليس هناك برد يذكر - ثقلها ضاحكة - لقد اشتقت انيك كثيرا يا حبيبتى ...

آنيا : ارى انك ما تزالين يا دنيا كما نعهدك تماما ...

دنيا : لقد طلب سيمون ان افترق به وان يتم ذلك بعد عيد الفصح مباشرة ما رايك فى هذا ؟

آنيا : اراك لا تزالين ترددتين هذه الفصّة - تصف شعرا قائلة - لقد سقطت منى كل المشايك - تبدو آنيا جد متعبة لا تكاد تقوى على الوقوف -

دنيا : - فى بساطة - لم ادر بماذا اجيبه انه يحن كثيرا .

آنيا : - تنظر صوب باب الغرفة - هذه هى غرفتى بابوابها ونوافذها كما تركتها كائننى لم اتقيب عنها كل هذه السنوات ، ها انذا مرة اخرى فى المنزل ، وسوف استيقظ غدا وأجرى فى الحديقة ، آه ليتنى استغرق فى النوم الآن فقسد استولى على القلق والاضطراب فحرمنى من النوم طوال الطريق !

دنيا : لقد وصل السيد بوتر الى هنا اول أمس .

آنيا : - فى فرحة - بوتر سرجفتنى ؟ دنيا : نعم وهو ينام الآن فى الغرفة المجاورة للحمام وقد قال انه يخشى ان يكون حجر عشرة فى الطريق - تنظر مى ساعتها - لقد كان على ان يوظفه ، ولكن فرفارا منعته من ذلك ، لا توقظيه انت ؟

- تدخل فاريا وفى دها مجموعته معاتيك -

فاريا : فهوة يا دنيا بسرعة ... هيسا اسرعى فامى تنتظر .

دنيا : - وهى خزانة - حالا يا سيدتى - متفرلة - لقد طل غيايك عما يا عزيزتى يا حياتى ... عن بيتك السميد ووكسرک الجميل ...

آنيا : لقد انفقت كل ما معى ، ولم يعد لدى شئ البتة .

فاريا : معقول جدا

آنيا : لقد توجهنا من هنا والبرد على اشدّه ، وشاروت لا تفر عن الكلام طول الرحلة ... !

فاريا : لك لا تستطيعين بكل تأكيد ان تسافرى وحلك

آنيا : كانت لا تكف عن ملاحقتى حيثما ذهبت ، ما الذى حملك على تكليفها بمصالحتى ؟

فاريا : انك ما زالت صغيرة يا عزيزتى فى السابعة عشرة من عمرك

آنيا : عندما وصلنا الى باريس كان البرد شديدا والثلج يتساقط من السماء ، وكانت معرفتى لفة الفرنسية ضئيلة .

وامى تسكن فى الدور الرابع فصعدت لارها فوجدت الغرفة مكتظة بالسيدات وبينهن قسيس يمسك كتابا فى يده ، وكانت الغرفة عيقة بدخان السجائر ، لا تبعت على الارتياح والرضا ففمرتنى فجأة موجة من الحزن وأسفت كثيرا على ولها ما شال هذه الاجتماعات ، فعانقتها وضممتها فى حب ، فلم تتمالك من البكاء !

فاريا : - من خلال دموعها - كفى ... كفى ... !

آنيا : وكانت قد باعت دارتها القريبة من متون فأصبحت صغر اليدبن لا تملك شيئا حتى ان لم يبق معى قرش واحد . وفسات والدتى انما سوف تستغل القطار وتتناول العشاء بالخط . وانها سوف تختار كعادتها على الطعام واخره ، وتمضى زوبلا

واحدًا على الأقل لسكن من المباشرين
كحلوان ، وشارلوت بالمثل هي وياش لا
يطلبين إلا أعلى الأظعمة ، لقد كان الموقف
حرجاً جدّاً ، هل رأيت يا شاش هذا أنه خادم
والدتي الخاص ، جاءت به معنا ٠٠

فأريا : لقد رأيت هذا الخبيث
آنيا : كيف الاحول هنا ٠٠ هل تحققت
لنا ارباح ؟

فأريا : من دون شك ٠٠٠
آنيا : يا الهى ٠٠ يا الهى ٠٠٠

فأريا : سوف يباع العقار فى أغسطس
بالمزاد العلنى .
آنيا : يا الهى ٠٠

لوبيخين : - يمد رأسه من الباب مقدماً
صوت الخروف - باء ٠٠٠ باء ٠٠ ويخرج
فأريا : - تهز قبضة يدها مهددة وهي
تقول من خلال دموعها : لكم اتمنى أن
أعشبه بيدي هاتين !

آنيا : - وهي تعانق فأرياً فى صوت
منخفض : هل عرض عليك الزواج يا فأريا ؟
- تهز فأريا رأسها بالنفى -

آنيا : انه يحبك من دون شك ، فلماذا
لا يتضح موقف كل منكما من الآخر ٠٠ ماذا
تنتظران ؟

فأريا : لا أظن فى ذلك أى فائدة ٠٠ انه
غارق الى اسنانه فى الاعمال ، ليس لديه
وقت للتفكير فى الزواج ٠٠٠ ان الكسل
ينحذرون منا ولا ينعكون عن تهنتى بينما
نحن فى الواقع ليس بيننا شئ يذكر .

وكل ما يقال ليس غير أقوئل لا أساس لها
من الصحة - تحاول تغيير مجرى الحديث -
ان بروشك يبدو فى صدرك كمنحلة
الذهبية .

آنيا : - فى أسف - نقد اشترته اى
واندتى ٠٠٠ تردد فى غبطة فى فرحة الطفل
اصغير وعى ذهبة الى غرفتها :

كنا ببساريس لا خل ولا سند
وليس يدري بما يجرى لنا أحد
طال لقام بها وا حسرتا وغسدت
نفوسنا ثم تشكو حر ما تجد
انك ٠٠ والمال ٠٠ تريق لمحتنا
تجلو الهموم به والحزن والنكد
فأريا : - مرددة فى نزق ودلال :

رجع القريب الى ديساره
فليكنوى كل بناره
هذى الحديقة أصبحت
ملجأ وعونا فى المكاره
غنى النسيم محيياً
والطير من الى صفاره
والراعى المقبرور فدا
يجم مصطلياً بنساره
ما ضاع مل لا مرسى
الا وأفضى لافتقاره
لكننا كنا نجهود
ولا نبسلى باختصاره

دنيا : - وهي تطل من الباب :
لكن لوبيخين شهيم ذاك دوماً فى شعاره
سيزيل ما تشكو من البلوى بحبك وانصاره

ستار

لمحات مع ديوان القلائد

للسيد عبد الرحمن الحفظي
بجسارته

لهذا الشعر الحر أو الشعر المنشور كما
تسميه ؟ أريد منك الإجابة على هذه الأسئلة
وأرجو أن لا تعيد الكرة مرة بن تقول أنه
التجديد ، فاني قد سمعت هذا الجواب ،
وأى تجديد في الادب أو الشعر يا ترى غير
التجديد فيه بحكم عصرك وزمانك تبسّدع
وتصور فيه بمقتضى حيّاتك وبيئتك
الجديدين اللتين تعيش فيهما بشريّة ان
يبقى شعرك العربي الاصيل محتلا مكانته
الاولى ببحوره وموازينه وقوافيه التي يعجز
عن الاتيان بمثلها ادب العالم جمعاء .
ولا تؤاخذني بما مفهومه مطالبتك بمحاكاة
شعراء العرب القدامى وتقليدهم تقليدا
واستجابة عما في افكارهم واهوانهم التي
نظموا عليها شعرهم فظهر على ماينطبق
لازمانهم وعصرهم وبيئتهم ، كلا يا اخي
والف كلا ، وانما اعني افتناعك بمعنى
التجديد الذي تطلب به .. لك ان تصنع
تاريخ الادب العربي قديما وحديثا وعندما
تعيد النظر متعمقا فيه فانك ولا شك ستجد
التجديد بعينه ، وان الشعر يتجدد بتجدد
حياة الامة وعصرها الذي تعيش فيه ، ولك
في فحول الشعراء المجددين في ازمانهم
أسوة من امثال ابي تمام والبحتري والمتنبي
وشوقي وحافظ ابراهيم وعزيز ابطه
ومصطفى الرافعي وغيرهم ممن اعجز عن سرد
اسمائهم ، لكل واحد من هؤلاء الشعراء
المروقيين اسلوبه وطريقته الخاصة في التجديد

اتيح لي قراءة معظم قصائده ديوان
« القلائد » لشاعر الجنوب الاستاذ الاديب
السيد محمد علي السنوسي ، وكنت متعجبا
جدا بشعر الاديب الرزين الذي ملا قلبي
طمأنينة على سلامة ديوانه الاغر مما يسمونه
بالشعر المنشور ، ذلك الشعر الدخيل
الذي كاد ان يسلب الشعر العربي الاصيل
ميزته العظمى وجماله البديع ، ان هؤلاء
الذين يدعون ويتنادون فيه ويفسألون به
بزعمهم انه تجديد في الشعر او بما يسمونه
بالشعر الحر او الشعر المنشور ليسوا الا
متأثرين بالادب الغربي تاثرا ظاهرا ملموسا
ونسوا ان الغربيين سلبوهم آلالهم العديدة
التي كان لها فضل كبير في تقدم الغرب
ورفع مستواهم الحضاري والعمراني
والثقافي و ... و ... الخ مما لا يسمح
لي المجال ان ابين كل صغيرة وكبيرة عنه كما
كان للعرب اليد الطولى والفضل الاكبر فيما
هم عليه حاليا ، واخيرا بدلوا يفررون ذوى
الافكار السقيمة فسلبوا عقولهم واستمالوا
الباطل الى كلام ركيك ذى منطق ساذج مع
ما يدخلون عليه من العبارات التي تتجرد
من الانسانية والاخلاق الفاضلة ، حتى
برعوا كل البراعة في التأثير البالغ على
اولئك الضعفاء المساكين ... وبمجرد
نظرتك هذه ايها المريض المسكين هل لي ان
اسألك كيف قبلت ان تسمح لادبك المجيد
ان يذهب مع ام عمرو ؟ وما هي وجهة نظرك

يتمشى به كل بغروف حياته ويبتته اللتين
يعيش فيهما الشاعر الاديب .

وانى لامل وكل ثقة ان تعود ايها الاخ
العربي الحر الى صوابك بان تفقه ان مسرورته
لك عن معنى التجديد هو التجديد الحر
المقصود ، كما ان انصرافك عن هذه الحقيقة

معناه الخطأ الفاحش والظلم العظيم اللذان
لا يشغل ان لك في ادبنا الجيدولى معك رجاء
آخر ان تعزف عن افكارك التي من شأنها
هدم كيان ادبنا اذ لم يتبق لنا الا هو في

هذه الحياة بل وفي هذا العصر الذى يزدحم
نقدنا وازدهارا بين الامم ، فعل الاقل
اترك لنا ادبنا نذكر بهويتنا وادبنا العالم
باسم الادب العربي . كى يبقى لنا خالدا
وغدا لنا فى نفس الوقت فيما اقتصدناه من
شئى الفنون التى تسلبت منسبا
وخلعت قوما آخرين كانوا لا يدركون .

لا شك انك ايها القارى العزيز ستقول
اننى خرجت عن موضوع الذى تبنيته
ولكنى بسبيل حملك على موضوع تائرى
بشعر ادبنا الفحل السيد السنوسى فقصت
مقارنتى بين مدى تائرى واعجابى العميقين
بتمسك شاعرنا الحبيب بأصل شعرنا الحر
العربي الاصيل ، وبين الشعر الدخيل
المقوت الذى كاد ان يخسرنا مجدنا خسارة
فادحة يندى لها الجبين ، ولكن الله سلم
فلنا من مثل شاعرنا الاغر طيب الادل بان
تسطع بنود شعره اجواء الظلام وان يعيد

للشعر العربي الحر شموخه فى حله
وعجاسته وبديع جماته وعلوية الفاظه .

فما الشعر العربي الحر الا كما انطبع
بشاعرية ادبنا الغالى ، شعر دوهوب
لا احتلاق فيه ولا تدلف وقد بلغ به مرتبة
عالية من مراتب الشعر ، ونظم بمهارة
زنة الالفاظ وتمازج حسنهما وسلاسة اسلوبها
وسهل معانيها ووفعها فى القلوب مما احرز
لهذا الشاعر سمعته الملوية ، مما يبقى به خالدا
مخلدا على مر الزمن فليس شئ فى قوة
اللفظ والسبق الى الاسماع والقلوب مثل
منزلة الشعر فى النفوس .

فالى الامام ايها الشاعر الاديب : الى
الامام ، وشكرا لك والف شكر على ما شبع
من ديوان قلائدك الميمون الذى صيبت فيه
عصارة فكرك النقي ورصعته بجمال ذوقك
السليم وطوقته بقلائد من التهذيب والتجميل
فاستدى الى ، معلومات وافرة لا انكرها لك

مدى الدهر . الا فليجد حلوك هواة الفن
والجمال ، هواة الادب الرفيع من ذوى
الاحاسيس الغلظة ، فى ميادين الثقافة
والتعليم كبروا بذلك شباب وطنهم المتعطش
الى المناهل العذبة الفياضة .

واننى احد من ينتظر لك ايها السيد
الاديب انتاجا آخر لديوان آخر ان شاء
الله ، وننتظر كذلك ما وعدتمونا من اخراج
كتابكم فى النقد الادبى دراسات وتقدريون
« مع طه حسين والشعراء » فالى الامام مرة اخرى
والله معك واننا لمنتظرون .

ooooooooooooooooooooo
دعاء !!

دعا الطالب امام والدته قائلا : اللهم اجعل روما عاصمة الصين !
فقلت له الام : ولم تقول هذا يا بنى ؟
قال :

لانى كتبت اليوم فى ورقة الامتحان ان روما عاصمة الصين ! ..

مسابقة المنهل الثقافية

١١١ - ق ق ق ق ق ق ق

ب - ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل

ت - ن - ي

د - د - د

ر - ر - ر - ر

ع - ع - ع - ع - ع - ع

أيها القارئ الكريم - هذه مسابقة من أجل تنمية مواهبك ، واستغلال أوقاتك الفراغة - أقدم لك هذه الحروف وعليك أن تضع النقط المناسبة فوق كل حرف وتبدل الحروف الغير صحيحة ، حيث وضعتها لك خطأ متعمداً في بعض الحروف ونقاطها ثم ترتب الجمل بحيث يمكنك أن تعرف صيغة توبيخ حاكم لعامله .. إذا عرفت ذلك الجوائز التالية تتوجب على المعلوماتك :

- ١ - الجائزة الأولى - اشتراك نصف سنة في عموم الصحف السعودية .
- ٢ - الجائزة الثانية حتى الخامسة - اشتراك في المنهل مع هداياها .
- ٣ - الجائزة السادسة - كتاب «الفضيلة» لمصطفى لطفى المنفلوطي .
- ٤ - الجائزة السابعة حتى العشرين - « قلم مرسومه باركر » مع التقدير .
- ٥ - الجائزة الواحدة والعشرون حتى الثلاثين - صورة شمسية حديثة لكاتب هذه المسابقة مع تسجيل اسمه في «سجل الأصدقاء الشرفاء» ومراسلتهم .

فهيا تفضل - مع شكرى للجميع .

ملحوظة : « الشروط »

- ١ - يكتب المتسابق اسمه بالكامل وعنوانه وبلده . وهذه المسابقة خاصة بالملكة السعودية .

- ٢ - يبعث الرد على ادارة مجلة المنهل ويكتب على زاوية الغلاف « أحب واكسب » .
 - ٣ - تكتب الإجابة في ورقة واحدة وعلى وجه واحد ولا تقبل إجابتان في آن واحد .
 - ٤ - سيعلن أسماء الفائزين بالحل الصحيح في مجلة المنهل . ويكون الفوز بالافتراء .
- تنتهي المدة بانتهاء شهر جمادى الأولى ١٣٨١هـ أي أربعة أشهر للمسابقة بعدها يفصل الباب .

المعرض

الادب الفاضح .. والادب الناجح

والبحر ، نصف مليون نسخة . ووزع سارتر في قصة « الفتيان » ٤٠٥ ألف نسخة ، ووزع كامو في قصة « الطاعون » ٧٣٣ ألف نسخة ..

اما عشيق اليندي تشارلي فتأتي بعد سانت اكسبوري والبير كامو ، لانها وزعت ٦٠٠ ألف فقط .

ولكن الادب الجيد لا يروج على الفور ، انه يحتاج الى سنوات حتى يهضمه القراء ويهضمه النقاد وتتبع حلقات قرائه .. فقصص كافكا استغرقت ثمان سنوات لتوزع ٤٠٠٠ نسخة .. ولكنه بعد ان مات وعرفه النقاد اصبح يوزع الآن اكثر من ١٠٠ ألف نسخة ..

وقصة « المزيقون » لاندريه جيد استنفدت عامين - عذد نشرها في عام ١٩٣٠ - لتبيع ٨٠٠٠ نسخة .. ثم اصبحت الآن توزع ٣٣٥٠٠٠ نسخة .

وحتى همنجواي ، استغرقت قصته « وداعا للسلاح » ست سنوات لتوزيع ألف نسخة . ووزعت حتى الآن ٢٩٥٠٠٠ نسخة .

وخلاصة هذه الأرقام ان الادب الفاضح ليس دائما هو الادب الناجح . وان الادب الجيد قد يحتاج الى وقت طويل .. لهضمه ، ولكنه حين ينجح ، يفوز . وينفجر ويبلسج عنان السماء .. ويخلد بعد ذلك على مر الأيام ..

كامل زهيرى

في مجلة « صباح الخير »

كنت أظن ان الادب الفاضح هو الادب الناجح ، وان ادب الجنس هو اشد اللون الادب رواجاً ، حتى قرأت احصائية مذهلة نشرتها إحدى المجلات عن القصص الفرنسى أو المترجم الى الفرنسية .

فقصة « عشيق ليندي تشارلي » .. وهى قصة ادبية رائعة ، فيها لمحات ساخنة من الجنس الفاضح ليست هى اروع قصة فى فرنسا ..

ان القصة التى باعت مليون نسخة هى قصة « طيران فى الليل » .. لسانت اكسبوري ..

والقصة مليئة بالتصوف ، تحكى قصة طيار يملؤه الحنين للأرض كلما علا فى السماء .. ويتسائل عن عمذاب الذين يعيشون على الأرض ويبراهم من الطائرة نقطة كراس الدبوس .. ويتصسسورهم وهم يجلسون على المائدة الخشنة فى كوخ حقير والقصة مليئة بالحب المعتوه ، العفوى ، الذى لا يطلب ثمنا ، ولا يقدم فاتورة . والغريب ان سانت اكسبوري فى قصته الثانية « الامير الصغير » ، وقصته الثالثة « أرض الرجال » يقف فى المقدمة ، وكل قصة طبعت ووزعت مليوناً على الاقل .

وتأتى بعد ذلك قصة « ذهب مع الريح » وقد وزعت فى طبعتها الفرنسية ٨٢٩٠٠٠ نسخة ، وقصة اندريه مالرو الوزير العالى .. والكاتب السابق « حالة الانسان » وهى عن الصين ..

وقد وزع همنجواي من قصة « العجوز

صناعة الحرب

الخير على الجنس البشري ذلك المعجز الذي تلقى امله مشروعات السيطرة على النسخ . واذا كان المعجز عن تنفيذ بعضها ناتجا عن نقص علمي معين ، فإن البعض الآخر لا يحتاج الا الى التفات - وفي الوقت الذي يجب ان ننظر فيه الجهود لتحقيق امور كهذه ، نتجه الامكانيات الى حقوق اخرى تؤدي الى الاخلال بيزان القوى . مما يطلق سبلا حربيا جديدا . فتتكرر هذه الدوامة على حساب الانسان وروح العلم . ان ميزانيات التسليح في الدول تبلغ حدا يمكنها من ان تحول العالم الى فردوس ارضي ، ومع ذلك فالتسليح ما زال مستترا في تكديس اسلحة القتل .

قد يبدو الحل الصحيح للامور غريبا . ولكنه منطقي وعلى الاقل في اوضاع عالمية كهذه . فانه يجب فصل الدلم والعلم عن سياسات الدول ومؤسساتها ، وان يترك لهما الاستقلال الكلي لتحقيق ما فسر في شؤون العالم منذ القديم . لان العالم لا يفكر بمنطق السيلي ولا بالمصالح العسكرية والتجارية . وانما يروح مجرد لا تعرف الحدود .

او ليس من العجيب ان يمتاز هذا العصر بالتقدم الفصائي والمعجز الارضي .

• انطوان بطرس •

مجلة الاسبوع العربي

ليس غريبا ان يتأخر تحقيق المشروعات العلمية المبينة للاخفاي السلمية مادام مجهود العلماء ، الفلكي يتحصر في صناعة الحرب . فان الوقت القصير الذي تقدمت فيه العلوم التكنيكية العسكرية ، والمصروف الهائلة التي وصفت لذلك ، كانا كطيلين لاحسراز الانتصارات العلمية السلمية والتي من شأنها ان تضع تصليح العلماء موضع تنفيذ .

ان القرن العشرين يكاد يتحرم . وما زالت كلمة السلم فيه واجبة ، ولكنه سلم مرهون بالتسليح الهائل ، وبالرغم من ان الرحلات الفضائية الاربعة قد فتحت امام الانسان افقا جديدا ، نتج له التعرف على الكثير من الغايبا ، لكنه لا يزال عاجزا عن تطبيق ذلك مادام لا يرى الا ما تراه آلة الحرب . ولا يعني الا بما تعنى به استراتيجية الجبهات . لقد كان داب الانسان منذ القديم ان يتعرف على اسرار الفضاء ، كما في ذلك من فائدة في توضيح المشروعات التي تهدف لغيره وسعادته . ولكن الفتوحات الكونية قد تمت في وقت لا يتاح فيه لابطالها الانكباب الكلي على المراسمة السلمية ، فكالت لتقف بذلك الامل الانساني . لانها ستبقى لمدة طويلة مقبلة بامور لا نالة للانسان فيها ولا جعل .

ولعل اصدق مثال على اعمال الشؤون التي تعود

ترقية في شركة الزيت العربية الامريكية

وقد احرز المستر سكوت بكالودوبوس الاداب من كلية كنساس للمعلمين في مدينة بتسبيرج بولاية كنساس في عام ١٩٤٨ ودرجة ماجستير في الاداب من جامعة اريزونا في عام ١٩٤٩ .

وبعد تخرجه ، عمل بالجامعة الامريكية في بيروت مدرسا للصحافة والفلسفة الانكليزية بدرجة . نسكون . العالية ، وبعدها عمل بالجامعة الامريكية في بيروت مدرسا للصحافة واللغة الانكليزية ، كما كان يشرف على مجلة الجامعة .

اعلنت شركة الزيت العربية الامريكية بآ ترقية المستر ويليام سكوت الى وظيفة مدير لادارة العلاقات العامة ابتداء من ٢٣ صفر ١٣٨١ الموافق ٥ اغسطس ١٩٦١ .

التحق المستر سكوت بشركة ارمكو في بيروت في سبتمبر عام ١٩٥٣ وقدم الى الظهران ليعمل في ادارة العلاقات العامة ، وقد راس خلال عمله كل اقسام هذه الادارة . وفي ١ ابريل من عام ١٩٥٩ عين مديرا مساعدا لادارة العلاقات العامة

بإثارة من الأنبياء

الإسلامي المعروف كان جبلاً اشم من العلم
والصلاح وعمو والد الماكبر فضيلة استاذنا السيد
احمد الفيض ابادي عليه شاتيب الرحمة
والرضوان ، كان علامة في كل فن ، وكان
مؤسس مدرسة العلوم الشرعية التي اخرجت
صفوة من أساتذة التعليم والأدب والإدارة منذ
طليعة العهد السعودي .

وقد علمنا باغتباط وسرور ان الطالب
السيد احمد حبيب كان يدرس في القسم
الأدبي الى ما قبل عام في المدرسة الثانوية
بالمدينة المنورة ثم رأى من تلقاء نفسه
وبمحض إرادته ، وسمو أهدافه . ان
القسم العلمي أولى بالعناية لما تتطلبه حالة
البلاد ومستقبلها من هذا القليل فتحول
من القسم الأدبي الى القسم العلمي .
ورائع وبدع ان ينتج في هذا القسم نجاحاً
باهراً يشهد له بالامنية ويلفت النظر الى
مستقبله الوضاء ان شاء الله في ميادين
البحوث والاختراع والابتكار . ان
ترتيبه في النجاح العام في القسم العلمي
التوجيهي هو (السابع والثلاثون) من بين
مجموع كل طلاب الملكة السعودية الناجحين
من هذا القسم البالغ عددهم مئتين وخمسة
وثمانية وعشرين ناجحاً . واننا نرجو ان
يكون اول عالم فزي سعودي .

فنهنؤه على هذا التفوق . ونرجو له
مستقبلاً لامعاً مشرقاً ان شاء الله .

واذا رأيت من المسائل نوه
ايقتت ان سيمصير بلداً كاملاً

مكتب للحكومة الجزائرية بالطائف
افتتح مكتب الحكومة الجزائرية المركزي
بجدة ، فرعا له بالطائف ، اوكل لإشراف
عليه للاخ الاستاذ كمال عبد القادر ادريس
بمساعدة الاخوين الاستاذين محمد
الدرداسي احمد سمع ، وعبد الرحمن
عبد الله السعدي . انجح الله المسعى
وحقق الآمال .

ابتعث الى انكلترا

ابتعثت وزارة المعارف الى انكلترا بضعة
أساتذة معيدين بجامعة الملك سعود ليكملوا
دراساتهم هناك وليتخصصوا على الدكتورية
. ومن بين هؤلاء الاستاذ محمد العثمان
صالح وعبد الرحمن الانصاري ومحمد
الضبيب وزملائهم . وفقهم الله وانجحهم

نجاح وتهنئة

الطالب السيد احمد حبيب بالمدينة
المنورة . من بيت عريق في العلم والفضل
فوالده سعادة السيد حبيب محمود احمد
من كبار المتففين ورجال الفكر والعلم والعمل
والادارة . تخرج من القسم العالي بمدرسة
العلوم الشرعية التي تخرج منها رئيس
تحرير هذه المجلة وكان متفوقاً على اقرانه
. يعلمه وادبه وبيانه . وجده فضيلة
السيد محمود احمد حفظه الله وإطال بقاءه
في صحة وعناء ، من اكبر رجال العلم والقضاء
والفكر والادارة . وعم والده المحرم
فضيلة العلامة السيد حسين احمد الزعيم

تعيين

السيد صالح الاسعد مديرا لدائرة العلاقات العامة في شركة خط التابلاين

عين السيد صالح الاسعد مديرا لدائرة العلاقات العامة في شركة خط الانابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) اعتبارا من اول آب ، وقد اعلن ذلك رئيس الشركة السيد جون نوبل .

شغل السيد الاسعد وظيفة معاون مدير العلاقات العامة في التابلاين منذ حزيران ١٩٥٨ وهو في عداد موظفي الشركة منذ ١٩٤٧ ، وبوظيفته الجديدة يخلف السيد هومر ه . متز الذي سيغادر الشركة في ٣١ تموز .

هذا وقد عين السيد و . فرنون تينجين مديرا للعلاقات العامة بالوكالة ريشما يعود السيد صالح الاسعد حوالي ٢١ ايلول من مهمة رسمية في الولايات المتحدة تتلوها اجازة . وبعد ذلك سيشغل السيد تينجين وظيفة مستشار العلاقات العامة وهي وظيفة مستعدة مرتبطة بالسيدات د . دورانس نائب رئيس الشركة للعلاقات العامة .

منح ارامكو الدراسية

وسترسل الجامعة الثتين من اساتذتها ليقابلا الطلبة الراغبين في التقدم لهذه المنح ويعقدوا لهم اختبارات وذلك في التواريخ والاماكن الآتية :

العام : في يوم ٨ ربيع الاول ١٣٨١ ، الموافق ١٩ اغسطس ١٩٦١ في مبنى مديرية التعليم من الساعة ٢ الى ٨ عربي .

الرياض : في يوم ٩ ربيع الاول ١٣٨١ ، الموافق ٢٠ اغسطس ١٩٦١ في مبنى وزارة المعارف من الساعة ٢ الى ٨ عربي .

جدة : في يوم ١٢ ربيع الاول ١٣٨١ ، الموافق ٢٣ اغسطس ١٩٦١ في مبنى مديرية التعليم من الساعة ٢ الى ٨ عربي .

فعل الطلبة الراغبين في التقدم مقابلة الاسناذين المذكورين في احدى المسكن الثلاث والتواريخ المذكورة اعلاه ومعهم الشهادات اللازمة .

تعلن الجامعة الامريكية بالفاخرة عن عشر منح دراسية تشمل جميع مصاريف التعليم ونفقات السكن والمعيشة ومصاريف السفر وما اليها وتقوم بتمويلها شركة الزيت العربية الامريكية

وهذه المنح تسرى لمدة سنة دراسية قابلة للامتداد وغرضها الاساسي تقوية الطلبة في معرفة واستعمال اللغة الانكليزية وطرق الدراسة الحديثة حتى يكون بوسعهم الالتحاق بالدراسات الجامعية بعد اتمام مدة الدراسة .

ويشترط في الطلبة المتقدمين لهذه المنح العشر ان يكونوا متمتعين بالجنسية السعودية وان يكونوا قد انهوا دراساتهم الثانوية وحصلوا على الشهادة التوجيهية او مايعادلها وان تكون لديهم معرفة اللغسة الانكليزية على مستوى الثانوي وان يكونوا ذوي اخلاق حميدة وصحة جيدة .



شدو البلابل

ومن غير ما في الكتاب كلمة المؤلف عن مستوى
الموسيقى بين الشعوب والقبائل ..

وإني أن غير ما يمثل هذا اللون من اللون
ما كان موجها يراود عنه لا أرحاف الحس وحده ،
ولا السكوى الجردة ، ولا الحنين الهالي ، ولا الشجو
الساهي ، وإنما هو ما يهدف إلى إثارة الشعور
العربي والذكريات الرائعة ذكريات المجد ، وما يهجد
البطولة ، ويرفع من مستوى معنوية الشعب وذوقه
عن الفسافس والفلاعات .. وفي « شدو البلابل »
شيء كثير من هذا .. وكما قال المؤلف نفسه : « إن
الموسيقى تتخذ وسيلة إلى التسامي والطوبى والأرقاء »

وقديما قيل : الموسيقى لغة القلوب .. وأذكر
قصة رويت عن ابن سينا أنه استطاع بموسيقاه
البارعة المتفوقة إلى أن ينوم أنثى يقاتل وأن يوقظهم
من سباتهم وأن يهيكهم وأن يصحكهم وروى لنا
شيخنا المبرور العلامة الورع السيد أحمد الفيض آبادي
مؤسس مدرسة العلوم الشرعية رحمه الله وأفاض عليه
شباب الرضوان : أن رجلا كان في الهند أيام أحد
ملوك الفول كان حسن الصوت مؤثرا إلى أبعد حد
فكان لا ينشد ما يريد أنشده إلا إذا دخل في بركة
ماء كبيرة .. بأربعة أقدام .. وحينئذ يبدأ بأنشده
الساهرة .. ويستمر فترة فيلذوب الوجدان وتائر
الأرواح وتشتت النفوس ويدخل فيها طائف من نشوة
عائلة بما تسمع وما تقي .. أما انشغ نفسه لانه
لا يزال في بركته الباردة .. ولكن حرارتها ترتفع
بنفحاته تدريجيا حتى تصل إلى درجة تقرب من الغليان
وإذا ذاك يخرج هاربا منها ويسلم ..

مجموعة أعماند عاطفية • وانشيد وطنية
وحساسية غنها الرئيس طارق عبد الحكيم
أول مبعوث فني للموسيقى بإدارة موسيقات
الجيش المصري .

لا نريد بهذه الكلمة الموجزة أن نذكر تاريخ
النقمة المشجبة في الشعب العربي منذ الجاهلية
إلى الإسلام وفي صدر الإسلام وما بعده حتى العصر
الذهبي للحضارة العربية وما بعده من عصور القبول
والانكماش حتى الآن .. فذلك بحث جليل متشعب
لا يستوفيه مجلد ولا مجلدا ..

وأما الذي نريد أن نقوله ليسجله التاريخ أن هذا
البحث الجديد لهذا الفن العريق في دم أبناء العرب
.. منذ إيلاد وأخوته ، إلى زمن النهضة المروطين برحلة
الصوت وفي طليعتهم أنجشة حادي إبل الرسول عليه
الصلاة والسلام إلى أيام عهد ومن بعد عهد .. أن
هذا البحث الجديد لهذا الفن العريق ، على يد العقري
السموي اللامع السيد طارق عبد الحكيم مؤلف هذه
المجموعة هو أمر هام يدل على أن الجزيرة العربية
وبالأخص المملكة العربية بدأت تستعيد مكانتها في
عصر انبعاث ونهوض شامخ الذي .. وعند الصباح
بعهد القوم السرى .

و « شدو البلابل » اسم على مسمى .. فهو شدو
البلابل أو إذا أردنا التعديده شدو البلابل القريد ،
بأنار واشعار وتقاريف شدة الأدب العربي والعامي ..

بالدرج الموسيقى فالعلامات المستعملة للموسيقى ،
ومفتاح الموسيقى الخ الخ ٠٠ ولد طبع الكتاب
بمطابع السمرة بالقاهرة وعملت رواسته (كليشاهه)
بزنگراف النمر ويغ في ٣١ صفحة من القطع الكبير
وعلى ورق ابيض مقبل ٠

لهات الحياة

ديوان شعر
للاستاذ يوسف عز الدين بيقفاد
كلية الآداب

الشاعر قوى اصيلة ، وفي شعره دين جرس
من قوة البيان واصالته - وديوان شعره هذا زاخر
بطاقة طيبة من الروية الفياضة والمواظف العجيبة
والاوصاف الدقيقة والخيالات العالة ٠٠

استهل الديوان ببيتين للشاعر :
على عصارة قلب

مزغع اللوفعات
لم تبق منه الليالي

الا لهات الحياة
وبعده جات - نحية للشاعر - من السيد الشاعر
خالد الشواف :

لهات حباتك ما اعجبه
لن يتحل ، وما تحمره
هذه اللهات على وقده
هو البرد للاكيد الملهبه

ويعد هذه الابيات كلمة الشاعر .
واولى قصائده الديوان : « الى ابناء الجزائى » ٠٠
وفي مطلعها يقول :

يكمو وبالعزم العتيد وبالسد
متدفقا من كل كبث صيفى
بالتكالات التناجات عسبة
بالدمع تدرقه عيسون الايام
بالطفله الولهى تساللى امها :
امام ٠٠ ابن ابي؟ بمن انا احسن؟

ومن الكلمات الرائعة فى هذه المجموعة : كلمة
السيد صالح ابو رعد للجن السيد طارق عبد الحكيم
وقد اذيعت من الاقامة السعودية :
يا سعود العرب يا غال

ايام الشهب تساللى
فرحان بقوم مليكة
ونشيد - الى المروتين - كلمات الاستاذ طاهر
زغشرى وتلحين ولغنا السيد طارق عبد الحكيم ، وقد
اذيعت بالاقامة السعودية :
اهيم بروضى على الربايه

وعند الطاف رضى المروتين
واحفسو الى ذكرى غاليه
لدى البيت واخيف والاخشين
- وغيرها وغيرها ٠٠

وقد طبع الكتاب طبعا فنيا رائعا فلام الروح
الجسد ، والنظر الخبير ٠٠ وكان طبعه بمطابع دار
الاصفهانى وشركاهه ببسة ، ويقع فى ٩٤ صفحة من
القطع المتوسط وعلى ورق مقبل ٠

قواعد الموسيقى ونظرياتها

وعمديق الموسيقى المبتدى

تأليف

الرئيس طارق عبد الحكيم

يسمى ان نشاط فنيا العبرى نشاط ممدود ٠٠ فهو ٠٠
ادبى وثنى ٠٠ وهو يدخل فى جو التأليف الفنى
٠٠ مما يذكرنا بمهمة كتاب - الاغانى للاصفهانى -
الذى قام بمهمة مزدوجة ادبية وفنية فى وقت واحد
فكان مرجعا من مراجع التاريخ والفن والادب عند العرب
يقول المؤلف اللافل فى كلمته اتى احدى بها
كتابه الى سمو وزير الدناع : - فمت بوضع كتابى
هذا فى القواعد واخظريات الموسيقى ليقود الطالب الى
الطريقه الصحيحه التى يتشدها هو ، ونشدها نحن-
لم مضى بعد ذلك يشرح اصول الموسيقى ومبادئها
وفنونها شرحا مبسرا اشهد انى لا افهم منه شيئا وان
كان فزو هذا الفن يفهمونه تماما ٠٠ وقد التفت الكتاب

باسم الضحايا في جميع ديارها

هـ جئت اطلب لار مولود ظمى

ابه جزائري ورمز كفا حيا

الجد يسبح وروعات الكلى

انار با رمز البطولة ان تى

لما وجزى كل عالج مجرم

لا نانى طيب اليهود ولطفها

وخلى حنوك من ميل المدم

ومن بعدها جاءت اشجار العاطفة .. مثل قصيدة:

خذى القيثارة يا ليل

وغنسى لى اغاريدى

ودوسى قلبه مهجود

رفيق القلب معبود

تعالى واملئى الاجواء

من آهات غمريد

الا اينها النفسى

الى الحافة عسوى

ونستطيع ان نضع الشاعر في مصاف الشعراء،

العرب الاحياء من الطليقة الثانية التى تهلل الى الامام

.. وترتيبه في قائمة الشعر يجي بعد امثال شاعرنا

السوسى الذى خلق وحلق .. ونستطيع ان نعد

من الطليقة الوهوية في شعراء جيل عربيتنا الحاضر


.. ولم نجد للشاعر الترجمة التقليدية العذبة التى

توضع عادة على الصفحة الاربعة من خلاف في سطور


.. ولو وجدت لادلتنا عن حداثته اكثر واكثر ..

وله طبع الديوان بمطابع طر العلم للملايين ببيروت

في ١٠٣ صفحة من القطع الصغير .



اَقْصِدُوا
عِيَادَةَ
كَرَارَةَ



صَحْنُ الْأَسْنَا
فِي سِلَاقِ الْأَسْنَا

لتركيب الأسنان

العظم بأنواعه والذهب من عيار الجنيه

ABBAS KARARA

اعلان

تعلن بلدية الخرج عن حاجتها الى السيارات الآتية :
عدد

١ - سيارة وايت رشاش خمسة طن م ٦١ بصهرريج
سعة ٢٠٠٠ جالون مع ٣ بخاخات للماء كل واحد
يرش على حدة ويكون فتحها ووقفها عند السائق وبه
مكيئة للرش أربع سلندر مع طلومبتها تشفط من ستة
أمتار وتدفع للصهرريج وتسحب من الصهرريج وتغذى
البخاخات ومعها لى ستة مترات للسحب . أما الدفع
فيكون أنابيب أولى مركب ثابت ويقبل العرض من
أى ماركة ومطابق لمواصفات الرشاش الموجود لدى
البلدية .

١ - سيارة صغيرة موديل ٦١ ثمانية سلندر ممتاز
واستبته يوكون مقاس الكفريات ٨٣٥ على ١٥ .
وترغب البلدية فى تأمينها فى خلال شهر من تاريخ
أرساء العطاء فمن له رغبة فى المناقصة فليتقدم بعطائه
مصحوبا بغضاب ضمان معتمد بواقع ٢٪ من قيمة
العطاء ويشترط فى المتقدم أن يكون لديه سجل
تجارى وستفتح المظاريف فى الساعة الرابعة من يوم
الخميس الموافق ٢٧/٣/٨١ وللاعلان حرر .
رئيس بلدية الخرج

صفحة

- ٢٠١ ميناء الملك عبد العزيز بالنعام : لرئيس التحرير
- ٢٠٦ المنهل يستفتي رجال الفكر
- أراء الاساتذة :
- ٢٠٦ شكيب الاموي
- ٢١١ عبد الله عباس النعوي
- ٢١٤ محمد ابراهيم جديع
- ٢١٥ ناصر فاسم
- ٢١٦ جمال عباس
- ٢١٩ شذرات الذهب : لمساعدة الأستاذ أحمد بن إبراهيم الفزاوي
- ١٢١ اختلاف نمونيات السامر في نجد وتهامة : للأستاذ محمد محمد الصبيدي
- ٢٢٢ ذكريات : لفيف الأستاذ السيد أحمد علي
- ٢٢٨ تيتوف والفضاء
- ٢٣٢ حول المنتج المراسية للجامعة الامريكية ببيروت
- ٢٣٣ بعض هذا : (قصيدة) للقاسم بن هتيم
- ٢٣٦ من وراء الحدود (قصيدة) : للأستاذ طاهر زمشري
- ٢٣٧ دراسة وتعليق لشعر القاسم بن هتيم : لعبد القدوس الانصاري
- ٢٥٠ الادب السعودي في المنطقة الشرقية : للأستاذ محمد سعيد فريان ذو الفقار
- ٢٥١ في علم النفس : للأستاذ طهري حسين عزي
- ٢٥٤ حديقة الكرز (قصة) : ترجمة الأستاذ محمد علي قطب
- ٢٥٩ لحظات مع ديوان الفلالك : للسيد عبد الرحمن العطفي
- ٢٦١ مصابغة المنهل الثقافية
- ٢٦٢ المعرض
- ٢٦٤ باقة من الآباء
- ٢٦٦ مكتبة المنهل

التابلاينج:

الاتصال بين البحر والسفن في صيننا

في غرفة الضبط الساحلي في مصب التابلاين بصيدا يرى احد مراقبي
الضبط الساحلي وهو يتصل بواسطة الهاتف اللاسلكي
ببحارة التحميل على ظهر احدى الناقلات الراسية في عرض البحر .



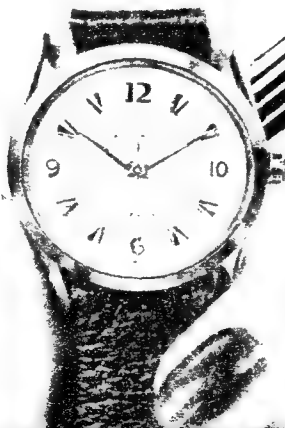
ENICAR

ULTRASONIC

النيكار

أسعار مغرية

عصيات مبتكرة



هرة واسعة
نظرة مبتكرة
حالت دائم

في أقصى القطب المتجر المجهز أمة هذه الساعة عمارة أعلى أكل وصيه

التي هي من صنع

مهم (الف باني)

- | | | |
|--------|---------|----------------|
| جسدية | شاع | الصنيع |
| مخبرية | الديانة | الزينة |
| الطاقة | الحسنة | التي هي من صنع |

النزول



أيضا القارى الكريم

ترى ماذا يوحى رسم هذا الغلاف الرمزي؟
انها الصحافة الهادفة البناءة وما تكتب به...

بل قل انه الادب الرفيع
والبحوث والالهام الخلق
والشعب المفلون المتسوى

كل ذلك فتلناه منفردا في غلافنا هذا
أوحى لنا ان نضعه مجتمعا لك ايها القارى.

في هذا العدد
وبما يليه من اعداد بعينه ان

فالنهل كتفك فيه منذ اكثر من ربع قرن
نمضى للجدد

ونشهد الجديد

ولا طرة !! ولكنه الساسى المزن الواسع
في كل ميادين العلم والعرف والفكر والاجتماع

المركز الرئيسي

جده

المملكة العربية
السعودية

م.ت.ف
١٠٤

البنك الاممالي التجاري

THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

SAUDI ARAB

مركز الخدمات المصرفية

للاعمال المصرفية العالمية

رأس المال

٢٠٢٢٥/١٣٢

بillion سعودي

الاحتياطي

٢٧/٦٧١/٠٠٠

برايال سعودي

الفرع

داخل المملكة العربية
السعودية

مركز الرئيسي شارع
الملك فيصل
مبنى - استرنيو

مكة المكرمة - المدينة المنورة

الرياض - جدة

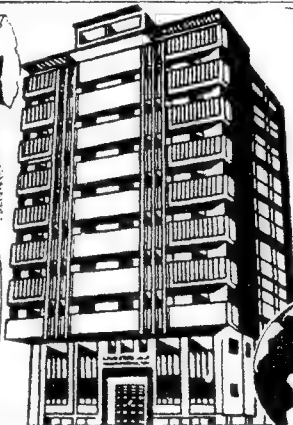
الطائف

البحر - الدمام - الاحساء

برنة (بحر) - بولك

طريق - بريه

ميراث امها



الفرع في الأقطار العربية الشقيقة

القاهرة (مصر) - الأولى شارع طلعت حرب - الثاني شارع التحرير (مصر) - دمشق (الجمهورية العربية المتحدة)
بيروت (الجمهورية اللبنانية) • الكويت - قطر - صفاق (المملكة التونسية) - ليبيا

فرع تحت التأسيس

جائل - القطيف - داخل المملكة العربية السعودية
الرياض - جدة - مكة - قنطرة العربية الشقيقة



الفرع في الخارج باسم
البنك الاممالي التجاري السعودي

صمم قويت
في الاقتصاد الوطني السليم

سكة من الوكلاء والممثلين
في جميع انحاء العالم

المنهل

مجلة شهرية
للآداب والعلوم

منشؤها وصاحبها
ورئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

سكرتير التحرير
نبية بن عبد القدوس الأنصاري

جماد الاول ١٣٨١ هـ

أكتوبر ١٩٦١ م

بيانات ادارية وتعريفية

الوكلاء، واماكن البيع بالمملكة

الوكلاء، بالمملكة : الاستاذ احمد حمزة خليل بالمدينة المنورة • الاستاذ محمد السنوسي بجازان • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاسفهانى بجدة • المكتبة السلفية بالرياض • مكتبة النور بالخروج • مكتبة القلم بجدة • مكتبة النجاح بالرياض • المؤسسة الثقافية لوكالة الصحف المحلية بالدمام لصاحبها الاستاذ محمد سعيدو الفلار .

بيان الاشتراكات

لنن المدة في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية وياال، عربي واحد - في أنحاء العالم العربي ما يعادل ١٧ قرشا مصريا .
قيمة الاشتراك السنوي : في المملكة العربية السعودية ١٢ ريالاً سعودياً .
في أنحاء العالم العربي والخارجي : جنيهاً مصرياً او ما يعادلها .
مركز الادارة الرئيسي : السوق الصغير سكة الكرمة - المملكة العربية السعودية .
ومكتبتها الفرعي : الشرقية - أمام ملعب الاتحاد بجدة .
الاعلانات : تخاطب بشأنها الادارة او مكتبة القلم بمعاراة باختيار بجدة .
المقالات والمصانيد : لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر .

اعلان هـام

موجه لاصحاب المطابع والمكتبات ومحال الرسم
يسر المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر
ان تعلن لعموم اصحاب المطابع والمكتبات ومحال
التصوير والرسم في كافة بقاع المملكة ان عليهم
المبادرة فورا بتقديم طلباتهم للحصول على الرخص
النظامية التي تبيح لهم مزاولة عملهم اعتبارا من
تاريخ ١٤-٤-١٣٨١ هـ وان تكون مستوفية الشروط
ومتفقة ونص المادة الثالثة من نظام المطابع
والمطبوعات والتي تقضي بأن يشتمل هذا الطلب
ما ياتي :

- أ - اسم صاحب المطبعة او المكتبة او محل الرسم .
 - ب - لقبه
 - ج - جنسيته
 - د - محل اقامته
 - هـ - مقر عمله
 - و - اسماء الشركاء ان كان له شركاء ومحال
اقامتهم .
 - ز - رأس مال المشروع
- وعليهم ايضا ان يشبتوا لهذه المديرية حصولهم على
الرخص الاخرى بمعنى ان يكون هذا الطلب متكاملا .
وتأمل المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر
من هؤلاء المعنيين بالامر جميعا الاسراع في ذلك
وانهائه في خلال شهر واحد علما بأن كل صاحب
كل مطبعة او مكتبة او محل رسم لا يستحوذ على هذه
الرخصة ويمتلكها ويبرزها عند الطلب وبعد الفترة
المعدة سيكون عرضة للجزاء الذي فرضه النظام .
للمعلومية .

العلم

• تعلن وزارة المواصلات عن احتياج بناية البرق والبريد الجديدة بالخبر الى بعض الاثاث اللازم من ماصات وكراسي وبرادات ومراوح ودواليب ومكيفات ودراجات وموتوسيكلات ، فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة تقديم عطاءه داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنونا باسم (حضرة صاحب السمو الملكي وزير المواصلات بالرياض) ومكتوب على حافظه (مناقصة اثاث بناية البرق والبريد بالخبر)

هذا ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والبيانات العائدة لهذا الاثاث من ادارة الشؤون المالية بديوان الوزارة بالرياض في مقابل عشرين ريالاً للنسخة الواحدة علماً بأن تسليم هذه الاعيان سيكون في الخبر ، وقد تحدت الساعة الرابعة من يوم الاثنين ٢٢ ربيع الثاني عام ٨١ الموافق ٢ اكتوبر عام ٦١ م موعداً لفتح مظاريف العطاءات .

مضائنا في عصرها الذهبي

- ١ -

واعتقد كذلك ان التراث العربي الاسلامي لو نث بقى .. ونشرت كتبهم وسواعته الغالدة لكان من ذلك ربع عظيم لحضارة اليوم اجمع .. كما اننا بذلك سنسترد اصولها ومنابعها من كتب .. تلك الاصول والمنابع التي سعى القرب عن قصد ميته لطمس معالمها واخفاها بعد الافادة منها .. كل الافادة فيما يضطرون فيه اليوم وقبل اليوم من ميكرات علمية ومستكشفات ..

- ٢ -

اذكر اننى كنت قرأت في بعض كتب الادب والتاريخ العربى ، ان احد اعلام العلماء العرب ، قد ألف كتاباً سماه (العالم في مائة مجلد ، بعضه في كل شيء .. في

بقام : رئيس التحرير

لجيد الباهر السلى
خلقه اسلافنا وصدفنا

العالم .. من الشمس الى اللرة .. فابن نحن من هذه الموسوعة العربية الاولى العالمة ؟ واذكر ان بعض المؤرخين المحدثين وهو الدكتور « هو - لين - لى » المولود في الصين وخريج جامعة هارفارد ، واستاذ علم النبات في جامعة بنسلفانيا قد اجتهد ان يستكشف امريكا من قبل كريستوف كولومبس ، كان مسبقاً باستكشافها من قبل جواىبى العربى وفي بعض الكتب الحديثة انه على غسود كتب اطلع عليها لهم اقتنعوا بالفكرة .. وعمل نهجهم سار حتى حقق الامم العظيم ..

- ٣ -

ومن يقرأ الكتاب الذى نشرته حكومة الكويت ، اخيراً ، مشكورة ، ضمن ما

نحن العرب الذين نعيش في هذا العصر ، إهلتننا الثقافة الغربية ، عن استيعاب رائتنا وحضارتنا العربيين الاسلاميين لحافلين ، وعمرتنا الكتب المترجمة عن اللغات الاوروبية ، في بحث حضارتهم حضارتنا ، وكانت وما زالت هذه الكتب حمل بين ثناياها روحاً من تشويه الحقائق بالنسبة لحضارتنا ، نابعة من روح الصليبية التي طفت عند اكثر من ثمانمائة عام على القوم باضين أو كارهين ..

وقد نتج عن انفعالنا في سبيل الاستعمار الثقافي ، ان قلنا ، من شأن ذلك التراث

عنه زمتا مدينا .. فكان في ذلك خسارة لا لنا وحدنا ولكن للحضارة العالمية الحديثة التي انبثقت من تلك الحضارة السزاهرة الخالدة ..

واعتقد ان ما مدينا به من غرام لكتابات المستشرقين والمستفرين هو من نوع المروض الذى يصيب الضعفاء ، وانما متى استكملنا ادوات التحرر العقلي ، فسوف ننطلق من عقال هذا الوهن وحينئذ ندرك ايقنة حضارة مجيدة كون العرب والمسلمون في سالف الايام ..

ومن لا ماضى له لا حاضر له .. فالماضى هو الحاضر وهو المجهز الذى يقضى آفاق المستقبل ..

بنى جلدتها ، ثقة منها بأخلاقه وفضله وعقله
دونهم ٠٠ وقد حملته رسالة خاصة ، ألقنها
(شفوية) على جانب كبير من الاهمية ،
وهي تتمثل في خطبتها للمكتفى ، ورغبتها
في أن يقرن بها ٠٠

- ٥ -

وكانت الرسالة مؤرخة في سنة ٢٩٢ هـ .
٠٠ وقد حملها على خادم الملكة الابن الذي
كانت أسرته وهو على رأس حملة بحرية
جرتها زيادة الله بن الأغلب بن القيوان على
بلاد الملكة الرومية ، فمكث عندها أسيرا
سبعة أعوام ، ثم وثقت به كل الثقة وارتضته
للقيام بأكبر مهمة سياسية إذ ذاك بالنظر
إليها ٠٠

وقد روى المؤرخون أن المكتفى بالله كان
شابا وسيما جميلا بديع الجمال معتدل
القامة ، دى اللون ، أسود الشعر ، وتوفى
عن واحد وثلاثين عاما ودامت خلافته ست
سنوات ونصف السنة ، وكانت وفاته
بالمرض في ذى القعدة سنة ٢٩٥ هـ . ٠٠

وقد قال في جماله أحد أعيان الأدباء
وكان أبان زوجته عن نشوؤ وعقوق :

قايست بين جمالها وفمالها

فاذا الملاحه بالخلاعة لا تلى (١)

والله لا راجعتها ولو انها

كالبلر او كالشمس او كالمكتفى
يقول صاحب كتاب الخاثر والتحف :

« واهدت برتا بنت الاوتارى ، ملكة
الافرنجة وما والاها الى المكتفى بالله ، مع
على الخادم ، أحد خدم زيادة الله بن الأغلب
سنة ثلاث وتسعين ومانتين ، خمسين سيفا
وخمسين ترسا ، وخمسين رمحا فرنجية

نشره من السلسلة التي اسمتها : (التراث
العربي) وهذا الكتاب هو كتاب « الخاثر
والتحف لمؤلفه القاضي الرشيد بن الزبير
من أهل القرن الهجرى الخامس - اقول :
من يقرأ هذه التحفة العجيبة الجامعة لما كان
يخفى علينا وعلى أمثالنا من مظاهر عظمة
حضارة العرب والاسلام في عصرها الذهبي
ير العجب العجيب ٠٠ من استبحر هذه
الحضارة ، وعظمتها ، وتقدم العرب
الخاوق واستيلائهم على زمام الدنيا في تلك
العصور ، كما يشاهد ركود الغرب وامتدانه
لنفسه ، وتبعيته للعرب والسلمين فيما
يسنون وفيما يتعاطون من مظاهر الحضارة
وفنونها كما يشاهد تقديره واعترافه
بنفوق العرب والسلمين في هذا الميدان ٠٠

وناهيك بأن أباطرتهم وملوكهم كانهمهم
أن يخطبوا ود خلافت العباسيين وأن يبعثوا
لهم بالجوائز والهدايا ، والتكرامات الفاخرة
استجلابا لغواظهم ، وارضاء لغواظهم ،
كما يفعل التابع بالنسبة للمتبوع ،
والضعيف المتهاوى بالنسبة للقوى
المتشامخ ٠٠

- ٤ -

وفي هذا الباب سأروى لكم حديثهمادة
ومكاتية من هذا القبيل ابتدأت بهما
إمبراطورة من إمبراطورات الغرب ، الى
الخليفة العباسي المكتفى بالله ابى الحسن
وابى محمد على بن العفصه احمد بن ابى
احمد الموفق بن المتوكل ابن المعتصم
العباسي ٠٠ وكانت تلك الإمبراطورة التي
نفذت بعرض الى هذا الخليفة العظيم ،
ترجوه ان يطلب أى شئ يريد في مملكتها
الترادية لتقدمه اليه عن رضا وامتثال ، كما
تهديه في نفس الوقت نفس الهدايا الموجودة
في بلادها على يد أمين لديها عربي ارتضته
لهذه المهمة وانتمت به لباشرتها دون سواها من

(١) سننات المذهب ج ٢ ص ٢١٩ نشر مكتبة القدس
بمصر . وكتاب الفخرى ص ٢١٧ طبع دار المعارف بمصر
سنة ١٩٢٨ م

وعشرين ثوباً منسوجة بالذهب ، وعشرين خادماً صقليين ، وعشرين جارية صقلية ، حسنة لظافة ، وعشرة كلب كباراً لا يطبقها السبع ولا غيرة ، وسبعة بزاة ، وسبعة صقود ، ومضرب حرير بجميع ألوانه ، وعشرين ثوباً معمولاً من صوف يكون في صلبه يخرج من قصر البحر هناك ، يتلون بجميع الألوان كقوس قزح ، يتلون لوناً في كل ساعة من ساعات النهار ، وثلاثة أطياف تكون ببلاد فرنجة ، إذا نظرت إلى الطعام والشراب السموم صاحت صياحاً منكراً وصلقت بأجنحتها ، حتى يعلم ذلك ، وخرقاً تجلب النصول والأزجة بعد بناء اللحم عليها بغير وجع »

- ٦ -

هذه هي جملة هدايا الملكة الرومية إلى الخليفة العباسي ، ولا بد أنها كانت تستقبلها بالنسبة لما وقر في نفسها وأنفس قومها من عظمة مقام الخلافة الرومية الإسلامية في بغداد ، يلنا على ذلك فقرات في رسائلها إلى المكتفى بالله .. فهي تقول له : « فاعلمني - أي على - أنك ملك على جميع الملوك » - وتقول : « وقد بعثت معه هدايا مما في بلدي وجعلتها تكرمة لك واستجلاً لمودتك .. ثم لم تكف بذلك بل قدمت تعريفاً لنفسها وسمة ملكها بالنسبة لملك الروم المقيم بالقسطنطينية ، فهي « أوسع منه سلطاناً وأكثر جنوداً » ، لأن سلطانها على أربع وعشرين مملكة ، كل مملكة لسانها مخالف للسان المملكة التي تليها ، وفي مملكتها مدينة رومية العظمى » .. ثم تعرض عليه السبب الحقيقي الذي جعلها تتوعد إليه وتهاديه إذ تقول : « وأنا أسأل الله العون على مصادقتك والصلح بيننا ما أحببت من السنين ، فإن الأمر في ذلك إليك

والصلح شيء لم يطلبه أحد من أهل بيتي ولا قراباتي ولا جنسي قط » .

- ٧ -

وهنا سر ، أرسلته الاميرة الفرية على لسان سفيرها « علي » إلى الخليفة .. ذلك أنها كما قلنا أننا نرغب في أن يقرن بها .. ولا بد أنها سمعت عن جماله الشيء الكثير فاستهوأها الجمال العجيب ، كما سمعت عن مدى عظمة خلافته فأجبت الاقتراح به من هذه الناحية السياسية أيضاً .. ولا بد أنه استجاب لهذا فقط . حمل سفيرها في أيابه جوابه الإيجابي « التسلمي » على فكرة الملكة برتا ، حيث اختتم رسالته إليها بقوله : « فاعلمني » السر الذي ذكرت ابتعاك إياه » ويجعل في جوابه ما يؤيده بلأن الله .

فهذه الجملة على ما نفهم ونستنبط هي جملة إيجابية تكاد تكون صريحة واضحة وإن كانت من باب الكنايات المألوفة للموقف . وإذا تتبعنا التاريخ فأننا لا نجد ما يدل على أن أمر الزواج بين المكتفى بالله والاميرة ابنة برتا ، قد تم . وربما حالت عوائق دون ذلك .. من أهمها موت خادمها وسفيرها في طريق عودته إليها .. فقد يكون الكتاب الذي معه من الخليفة ضاع بموته ولم تتشرف برؤيته الملكة ، كما نعلم من نايا التاريخ أن المكتفى قد توفي بعد هذه الكتابة بعامين اثنين فقط . وإن حوادث القرامطة شغلت كثيراً فقد جهز عليهم الجيوش تلو الجيوش .. وربما تكون الملكة التي لم تصلها رسالته العجوبة قد شغلت بحوادث مماثلة عن التمسك مراسم الزواج منه .. مع أن العرض والقبول أول راسم الزواج قد تما بينهما بما المكتفى بالله وارتب عنه لرسولها

وبعد فهذا ما يقوله صاحب كتاب الذخائر والتحف في ملايسات حادث هذه السفارة العجيبة .. ولعل من الخير للقرءاء ان نرويه لهم لما فيه من متعة وفوائد :

« روى المؤلف عن ابي عبد الله بن عبد الله الاصمعياني كاتب ابي يعلى الحادث بن عبد العزيز انه قال : كنت في المعسكر مع المكتفى بالله قد شخصت لشخص الوزيير العباس بن الحسن ، فطلب السلطان مسن يترجم الكتاب ، وكان في خزانة الكسوة ، مع بسر الخادم ، فونجي يقرأ كتابة اهلها ، فاحضره ذلك الخادم ، فقرأ الكتاب وترجمه بكتابة الرومية ، واحضر اسحاق بن حنين فترجمه بالعربية من الرومية فاذا فيه :

« بسم الله الرحمن الرحيم . حفظك الله بسلطانه ، ايها الملك ، الجيد العهد ، القوي السلطان ، من كل اعدائك ، وثبت لك الملك وادام سلامتك ، في بدنك ونفسك منذ الآن الى الابد . انا برتا بنت الاوتاري ، الملكة على جميع الفرنجيين ، اقرا يا سيدي الملك عليك السلام . انه جرت بيني وبين ملك افريقية صداقة ، لاني لم اكن اتوهم ان ملكا يكون فوقه يملك الارض الى هذه الفتاة .

ان مراكبى كانت خرجت ، فاحملت مراكب ملك افريقية ، وكان رئيسها خادما له ، يقال له على ، فاسرته ومئة وخمسين رجلا كانوا معه في ثلاثة مراكب ، وبقوا الى ملكي سبع سنين ، ووجدته عاقلا فهما . فاعلنى انك ملك على جميع الملوك . وقد كان صار الى ملكتى خلق كثير ، فلم يصدقنى انهم عنك الا هذا الخادم السلى يحمل اليك كتابي . وقد بعثت معه هدايا

دما في بلدى وجعلتها تكرة لك واستجلبا ليدريك وهي : (وهنا عند الهدايا على نحو ما اسلفناه لك) .. ثم قالت : « وعرفنى ان بينك وبين ملك الروم المقيم بالقسطنطينية صداقة ، وانا اوسع منه سلطانا واكثر جنودا ، لان سلطاني على اربع وعشرين مملكة ، كل مملكة لاسانها خالف للسان المملكة التي تليها . وفي مملكتي مدينة رومية العظمى ، والحمد لله ، وقد لي فيك قولا حسنا ملا به قلبي مما انت عليه في اذورك . وانا اسال الله العون على مصادقتك والصلح بيننا ما احببت (بفتح التاء) من السنين . فان الامر في ذلك اليك . والصلح شيء لم يطلبه احد من اهل بيتي ولا قرباني ولا جنسي قط . ولم يكن احد يخبرني عن جيوشك وكراماتك التي انت فيها على ما اخبرني به الآن هذا الخادم الذي ارسلته اليك ، فعليك يا سيدي في محبة الله اكثر السلام واكتب الي ، بصحتك وفي جميع حوائجك في مملكتي وبلدى مع على هذا الخادم ، ولا تحبس قلبك ليحبيني عنك ، فاني متوقفة لموافاته ، وقد حملته سرا يقوله لك اذا رآى وجهك وسمع كلامك . ليكون هذا السر بيننا ، لا احب ان يقف عليه احد غيرك وغيرى وغير هذا الخادم . وعليك سلام الله وعلى جميع من معك وكبت الله عدوك وجعله وطء قدمك . والسلام)

ولقد افادنا صاحب كتاب الذخائر والتحف ان عليا الخادم قدم بالهدية من ملكة افريقية وبكتابها الى المكتفى بالله وبرسالة خاصة منها لم تكن في الكتاب لئلا يقف عليها احد سوى الخليفة .. ووصف المؤلف الكتاب بأنه كتب على حرير ابيض ، والخط يشبه الخط الرومي ولكنه احسن استواء منه ..

من الملكة للخليفة قد مكث عنده امدا وجيزا قبل ان يتلقى الجواب .. يدل على ذلك ما اورده المؤلف عن ابي الحسن الاصبهاني الذي كلفه وزير المكتفى بكتابة جواب الرسالة .. من ان الوزير العباس بن الحسن دعاه الى كتابة الجواب فكتب جوابا فيه خشونة فادره الوزير بملايكتها وعمل كتاب ثلث فعله وعرضه عليه فاستحسنه الوزير ووصل الخادم بمال وانفذ الكتاب معه فمات في الطريق (٢) . ويلوح لنا ان الجواب انما كتب الى الملكة من قبل الوزير العباس بن الحسن لا من الخليفة .. وفي هذا تقدير لمكانة الخلافة ودبلوماسية عظيمة فان مقام الخلافة اجل واسمي من ان يبعث صاحبه بالكتب بنفسه راسا الى الملوك الاجانب ، ومهما عظمت دولتهم فهو اعظم ، ومهما كرمت انفسهم فهو اكرم .

(١) اللخائر والتحف ص ٤٩ . (٢) نفس المصدر

ص ٥٠ و ٥١ . (٣) نفس المصدر ص ٥٤

اما الرسالة السرية فقد صرح المؤلف بانها كانت بشأن طلب التزويج بالمكتفى ومودته (١) . ونوه لنا المؤلف بان الكتاب وحامله وصلا الى المكتفى وهو في متصيده في ناحية سر من رأى ، ومن كلامه السابق نفهم ان الكتاب محرر بغير الرومية فقد فراه الشخص الفرنجي الموجود مع بشر الخادم في خزانة الكسوة وترجمه الى الرومية ثم احضر اسحق بن حنين فترجمه من الرومية الى العربية (١) .

- ٩٠ -

وكما نرى ان استهلال الكتاب بالبسملة اذا كانت في الاصل المترجم الى العربية كما يدل عليه السياق - هو مجاملة ولإباقعة ودبلوماسية بارعة من الملكة التي أرسلته . وقد لسننا في سياق الكتاب روح اللهجة الاجنبية في الرسائل .. فالرسالة ذات مقاطع ، كلما انتهى كلام ، بدأ غيره بمقطع جديد على نحو ما نلنسه الآن في كتسب الفرنجة ومن ساء سيرهم من كتاب العرب المحدثين . ولا بد ان عليا السفير المرسل

إذا أدركت ان شعرب تاريخ منطقة قامة
من بلادك السعودية في تحقيق مركز رسلوب قري موزر

أيها القارئ الشوقى الكريم

تاريخ المخلاف السليماني

فعلياً
بافتناء

مؤلفه مقرب الجنوب الأستاذ محمد بن احمد عيسى الفياض
(سجارات)

صدر الجزء الثاني

في خمسة ٥ رايالات سعودية - يوجد بالمكتبات



« ٣ - ملامح المستقبل العربي .. كما أتخيلها ! »

مستقبل الأمة العربية في وسط هذا الفضيحة الكارثية ، من أحداث العالم المضطرب المائج العاصج - هو امر هام ينبغي ان تمتح به الصلوة من رجال الفكر العربي .. فلتقدم فيه آراؤهم لانهم على موائد صحافتهم الرائقة الراشدة .. حتى يستطيع كل منهم ان يعقد موقف امته من الاحداث الحاضرة ومن المستقبل الغريب .. والجميل على السواء ..

فان استبان موقف العرب الحاضر على هدى يستطيع ابنه العالم العربي عندها ان يعددوا معالم مستقبلهم وان يكفوه بهيت يكون وضعا يأسا حاللا بالقوة والاشراق والتمه والتفاهن والسبح الى الامام في قوة خالفة واحترام شامل .

هذا هو ما حدا بالمثل ان يجعل مستقبله لهذا الانعام هو هذا الموضوع الشيق موضوع الساعة ويرى القراء ليما يل آراء المصداة الكتاب متسلسلة حسب ورودها الى رئاسة التحرير :

الاطماع ، ومنذ ان اعتمد المعتصم العباسي على الاتراك ، ووكل اليهم القيادة الحربية وابعد بنى جلده من العرب .

ومنذ ذلك التاريخ والخط البياني للنموذج والمجد العربي في هبوط وانكسار ، والتفتت والضعف يسرى في اوصال الوطن الكبير المتمدن من الصين حتى ساحل المحيط الاطلسي ، مؤذنا باعراض الشيخوخة من فقدان التوازن والنمو والقوة والقدرة .

وتمشيا مع قانون التدهاي فان حلقصات النقم قد اخذ بعضها بلوانر بعض حتى اصبحت زودا تقش كيان الامة العسيرة وحبس انطلاقها وتفاعلا ، وحصنها ضد الارتقاء والتكامل .

لقد اصبحت الامة العربية بما كان عليه سابق حالها مهياة للدخلاء الاقوياء الذين ظلوا احقابا طويلة يترصبون بها . ويتربصون لحظة انهيارها ، فلم يكن بد من غزوات

إبراهيم

الاستاذ ابراهيم علاف

اذا كانت حياة الامة والجماعات والافراد تنقسمها الآلام والامال فان التسعوب العربية قد طغى فيها شطر الازاء والنقم على مقابله طيلة قرون عديدة ، حتى اوشكت النسبة ان تختل ويكون الجانب المشرق كالمقمر في العشر الاوائل من معظم دائرته الممتدة . ونحمد الله على ان هذا الاشراق اخذ في الازدياد وتبدل الظلمات . لانتفاضة العرب منذ نصف قرن تقريبا .

ان عزة العرب قد اخسلت في الفلص والتجزؤ منسبذ من روح التنافر والتنازع بينهم واستفحل فيهم الكبد والمكر بعضهم ، وتجاذبتهم



الاستاذ عبد الله عبد الوهاب



الاستاذ ابراهيم علاف



الاستاذ محمد علي موسى



الاستاذ محمد عبد الله بن

الاستعمار تحتاج معظم البلاد العربية
فتزدها ضغنا على اباله ، وتسوسها كما
تمل عليها مصالحتها فتزدها فرقة
واضطرابا . وتبتر خيرات اراضيها وتوجه
القلوب فيها الى الزراعة ، ولا تخرج من
المدارس التي تنشئها الا كتابا للولاءين
يحسنون تصريف الاوراق ، وعادى الامور ،
ثم تفرس بين اظههم اسرائيل لتكون شجرة
شوك وقاطع طريق في ملتقى التجساوب
والنهوض .

ولا اظيل على القارى. في تحليل ما اصاب
الشعوب العربية . فان لديه من واسع
المعرفة في ذلك ما يجعلني اميل الى الاشارة
والاختصار .

واذا كان الاستعمار ادهى الفواقر فانه
كان الصلعة العنيفة التي ايقظت الوعي
العربي من سباته الطويل فهب يتلمس
مواقع خطواته لطردة الدخيل واستعادة
ما استنزفه واغتصبه منه .

والاستعمار الان سواء بالنسبة للبلاد
العربية او سواها في مشارق الارض

ومقاربتها قد اضطر الى التقهقر والادبار ، بعد ان بعثت الروح الوطنية وتوهج اشعاها وتناثر شررها بتيارات التقدم على اعمدة الاستعمار الخشبية تصليها نارا في كل صقع ، وتقيم مكانها اعمدة حديدية هي قوائم النهوض والرقى .

وان ماء يلهب سير المركب العربي انتشاز نزع السلام في اطراف العمورة . واني لانظر بفكرى الى مستقبل البلاد العربية ، متعرفا على ملامحه فيرتد الى هذا المنظر الباطني بانعكاسات وتقاطيع رائعة ، ونست استرسل مع الاحلام ، ولكن وقوع البلاد العربية بين القارات القديمة والكبرى الثلاث آسيا واوربا وافريقيا ، يحيط بهم المسلمون من اكثر الجوانب وتحسن علاقاتهم مع جيرانهم القريب منهم والبعيد ، وتبادلهم معهم المصالح والمخبرات على اساس من التمايش السلمي ، والتوسع في الصناعة ، والزراعة واستصلاح الاراضي البور والصحراوات ، بما تقدمه الذرة من فوائد عميمة وناجحة ، واختزان البلاد العربية لأكبر احتياطي من البترول وافادتها العظمى من عوائد انتاجه وعودة ابناءها المغتربين اليها بمضيم ثرواتهم وطاقاتهم وخبراتهم ، وانشاء السدود على متون الانهار ومجارى السيول لتوليد الطاقة الكهربائية وتوزيع الري ، واذا ياد الوعي بشيوع المعاهد والجامعات والاذاعة وآلات العرض التصويرى ، وتصفية الامتيازات الاجنبية الاحتكارية وقيام العرب بتسويق منتجاتهم ، وتحقيق السوق العربية المشتركة ، وانتشاز شرايين المواصلات في الدول العربية الاعضاء ، حتى يتصلل شمال بلاد العرب بجنوبها وشرقها بغربها ونشيط السباحة والمؤتمرات المسعدة لاسيما فى اشهر الحج وحول الحرمين . وتخلص الاجيال الناشئة من

رواسب الماضى ، واستقلال الشخصية العربية وتبلور فلسفاتها ووضوح معسائم معارجها ، ونضج المرأة العربية ومشاركتها في الحياة البناءة وتربية الشباب المثالى . وارسال البعوث الاسلامية لنشر الدين الاسلامي والعناية له وتمكينه فى بفساع الارض ، وتكريم رجال الفكر والناخبين واتاحة الفرصة لتفرغهم واثارهم .

كل هذه العوامل وماتتظوى عليه من النتائج مجتمعة ومتداخلة ومتفاعلة سوف ترسم الملامح المستقبل العربى فى صورة رائعة ، ولن يستكمل التاريخ الهجرى الى عام حتى تكون هذه الامال قد اصبحت حقيقة واقعة يقربنا منها الذهب الاسود ، وربما تكشف للبلاد العربية موارد ذرية ضخمة مخبوءة ضمن مواردها الغفل ، فان مساحتها الواسعة يحتمل فيها ان تشتمل على ذلك ، مما يدفعها قدما فى طريق الرقى واني وسواى ممن يجرى دم العروبة فى عروقه لمتفائلون مستبشرون (ولله العزة ولرسوله والمؤمنين) ***

رأى

الاستاذ عبد الله عبد الوهاب

ان مجلة المنهل الفراء ، باستفانها . . عن الملامح المستقبل العربى . . انما تضع سؤالا ضخما يحق . . سؤالا يحاج الى كتابة مئات الصفحات ، المدروسة دراسه منهجية والمبنية على اساس علمية صحيحة . . لكنها وهى تعلم اهمية السؤال . . تحاول . . ان تعطى القارى، العربى الذى حرم من امثال هذه الدراسات حرمانا يكاد يكون كليا . . تريد بهذا السؤال . ان تقدم

الامة لم تهمل الجوانب الاقتصادية والعلمية فهي الى جانب حد السلاح انشأت مئات المعاهد والمنتديات والمعامل والمصانع والجامعات ونشرت الدعوة للقضاء على الامة كما أن رجل الشارع قد تفتحت مداركه وأصبح قادرا على ادراك ما حرّمته منه الاعوام الطويلة ..

الآن .. والواقع

ومن الواضح ان هذه الامة التي كانت في يوم من الايام طليعة الامم والتي حملت لواء الدعوة الاسلامية الخالدة - هذه الامة جديرة بأن تتبوأ في مستقبلها نفس المكانة التي كانت عليها لا على أسس عنصرية لأن العنصر قد أثبت فشله التاريخ ولكن على أسس انسانية .. فلا غرابة اذا عندما نرى هذه الامة تقنع نصب اعينها التطورات التي طرأت وما زالت تطرأ على العلاقات الدولية وعن طريق ادراكها لهذه التطورات أيدت مبادئ « باندونج » حين انبثاقها واشتركت في مؤتمر « بلغراد » حين انعقاده وأصدمت مع الدول الاخرى « نداء السلام » من أجل نجنيب العالم حربا من المؤكد انها سقضى على الجنس البشرى فكانت بهذه الاتجاهات تساهم لا في تدعيم وجودها وحفظ كيائها فقط وانما هي تدعم السلام العالمي المهدد من العسكريين المتناحرين .

المستقبل اذا

من خلال هذه الموافف البطولية والتي هي مساهمة فعالة في درء المخاطر المحيطة بالانسان من خلال هذه يلووح المستقبل العربي . ومنى ما استتبّت كل هذه الامور ونالني الضباب الذي يخيم على العالم وحلت قضية فلسطين من أجل وفي صالح ابنائها المشردين وانسحب الفرنسيون من شمال أفريقيا والبريطانيون من جنوب الجزيرة العربية وباخضار اندحس

له .. خلاصة او بعض خلاصة او مجرد اطياف لهذا المستقبل .. لكي يكون واتقا من الخطى التي يخطوها .. ومؤمنا بها في آن واحد ... وهي لهذا .. لم تخطنا المجال الكافي ... لكي تشرح القضية .. شرحا ملائما .. وانما طالبت بأن تكون الاجابة في صفحتين من المجلة .. واعتقادا مني بانها انما أرادت بهذا أن تطرح اكبر عدد من الآراء .. للقراء .. لكي يفيدوا منها ... فأننى ساحاول .. هنا أن اضغط قدر الامكان :

منذ خمسين عاما ..

الطريق .. الشاق الطويل الذي قطعته الامة العربية ، والنفصال المر الذي خاضته أجيالنا طوال المراحل الاستعمارية المختلفة والتي لا تزال بقاياها تتمثل في شمال افريقيا وجنوب الجزيرة العربية . كل هذا يدل دلالة واضحة على انبثقاق الوعي التحرري الجماهيري ضد طغيان الاستعمار من جهة وضد المبادئ ، والمثل المزيفة التي حازت هذا الاستعمار بثها من جهة أخرى . وليس غريبا أن نرى كل تلك التضحيات التي قام بها العرب منذ عهد الرجل (١) المريض الى عهد دييجول الأكثر مرضا ، ليس غريبا أن ينظر المرء الى تاريخ هذه الامة طوال الخمسين سنة الماضية فيعيرى انها لم تطرح سلاحها جانباً لانها عرّكت انماها لا أي مستقبل لأى امة من الامم لا يتحقق بين عالم غابى الافكار من ناحية ومزيف العواطف من ناحية أخرى الا بالنفصال الدموي والتضحيات .

حفا ان هذه الامة التي ما زالت تحمّل السلاح لتدافع عن مثنها وتدافع عن قيمها واعتقاداتها ، وإيمانها في الحرية ، هذه

(١) الرئيس الفرنسي الذي كان على ارض فلسطين في ١٩٤٧
الاستعمار في محاولة لاقسام ارضها على حد وعهيم

الاستعمار في القارتين الآسيوية والافريقية
 .. فان الامة العربية ستكون بتراتها
 ومجدها التاريخي ووعدها المتزايد مشعلا
 يضيء الطريق للامم الاخرى التي حرمها
 الاستعمار من كل معاني الانسانية واطاح
 بها في مقابر الجهل والا ادراك والا
 معرفة ..

إي

الاستاذ محمد عبد الله مليباري

لم يكن التخلي معيارا للصورة التي
 يرسمها واقع اتى .. وانما هو صورة
 للنتائج التي يتوصل اليها الدهن تحت
 مؤثرات نفسية .. وعوامل ذاتية .

والخليع ما هو الا نوع من الاماني
 الشخصية تتلون بالالوان المستمدة منها
 وما من عربي في وقتنا الحاضر الا ويتمنى
 لمستقبله التقدم والتطور في مجالات الحياة
 كلها .. وملاحق مضيق متكاملة له .. ولكن
 الاماني الشخصية مهما استطاعت ان تلون
 الخيال .. فانها قابلة لعدم التطور ..

اني اريد بهذه المقدمة ان اتدخل من
 صيغة السؤال الذي وجهه الى استاذنا
 الكبير الشيخ عبد القدوس الانصاري ،
 وفي الوقت ذاته اريد ان ابين لنفسي رسم
 صورة للملامح المستقبل للعربي كما استشفه
 من واقعنا اليوم في مختلف نواحي الحياة
 .. في العلم والفكر والتسعة والادب
 والسياسة والصناعة والاقتصاد ..
 الا انني اراي مصطرا تحت شرط الاستاذ
 'انصاري في تحديد الحيز المحصن للاستجابة
 الى حشر هذا الموضوع في ناحيتين اثنتين

من النواحي التي ذكرتها .. وهما الصناعة
 والاقتصاد .. لانها في عصرنا الحاضر
 محل تسابق الامم .. وتصارعها وبهما
 يقاس التطور والتقدم والحضارة ..
 ان الصناعة والاقتصاد هما الا مظهران
 لاحقان لمظاهر الرقي في الامم .. لانهما
 يعتمدان على أسس سابقة لهما .. اهمها
 لفكر والعلم .. ولم تصل امة الى مستوى
 عال في الصناعة والاقتصاد الا بعد ان بلغت
 شلوا في نهضتها العلمية والفكرية ..

ان اوروبا التي نتطلع الى حضارتها
 وتقدمها اليوم بنفس ذاهلة لم تبلغ ما بلغت
 في الصناعة والاقتصاد الا بعد نهضتها
 العلمية والفكرية التي انبثقت في مطلع
 القرن الثاني عشر الميلادي .. فبدأت اول
 ما بدأت بدراسة القانون والطب والمنطق
 واللاهوت .. ثم عبت السبل والطرق
 الرابطة للمدن بعضها بعضا ، وكونت نقابات
 من المتعلمين .. منها نقابات بولونيا ،
 ونقابات المدرسين في باريس وسواها من
 النقابات في فرنسا وايطاليا .

وانبثقت من هذه النقابات فكرة انشاء
 الجامعات ، وقد عد بعض مفكري القرون
 الوسطى هذه الجامعات في درجة البابوية
 والامبراطورية من حيث الاهمية .. وفي
 هذه الجامعات تدعم معظم عوامل التقدم
 والرقى اللذين تنم بهما 'وروبا حاليا .

وكان بودي ان اشرح هذه الفترة من حياة
 'وروبا في صورة واسعة الا ان شرط الاستاذ
 الانصاري السابق يشد عتار قلبي فيمنعه
 من الجموح .

ومع ذلك فاني اعتمد ان عجا ذكرته على
 زعم ما لايسه من اخصار ويجدر بكى لاند
 فكره عن بداية نهضة 'وروبا الكبرى ،
 ويكفي لتقارن به بداية نهضة العرب بعد
 فترة الضعف الذي عاصره العرب منذ

شعوب حققت الكفاية الذاتية في مستهلكاتها الصناعية .. وعلى رأس هذه الشعوب شعب الجمهورية العربية المتحدة التي أخذت تعد عدتها للخطوة الأخيرة في المجال الصناعي وهي انتاج المصنوعات الثقيلة .

ولم يمر على العرب عصر سابق .. انتجت فيه بلادهم الراديو .. والسيارات والتلفونات والتليفزيونات .. الا هذا العصر الذي نعيشه .

وكل هذا دلالة واضحة على التقدم السريع الذي يصاحب تطورها ولا يلبث أن يحل فينا اليوم الذي ننضاهي فيه الشعوب التي سبقتنا في مثل هذه المجالات، ولا يلبث أن تتكامل الشخصية العربية المتطورة .

هذه هي الملامح العربية التي استشفها من واقعنا العربي اليوم . انه ليس مجرد تخيل للملامح .. بل ملامح حقيقية سنصادفها مستقبلا .

زاي

الأستاذ محمد علي موسى

شرفتني مجلة المنهل القراء حين تفضلت وسألتني عن (ملامح المستقبل العربي كما أتخيلها) واني وإن كنت ألدرك الكتاب والمفكرين الا اني لا ادعسى اني احدهم .. وما دامت المجلة القراء قد احسنت الفن فيجدن بي ان أحاول الا اخيبت ظنها .

وقبل ان ادلي بنظرتي في الموضوع اود أن أسجل هنا معجاني بأسلوب المجلة في اختيار المواضيع التي تستفتي فيها كتابها

بضعة قرون .. تلك الفترة التي غالبت الامة العربية ألوانا من الاستعمار ، والجهل ، والاعتساف حتى هوت صروح مجدها التي شيدها الاسلام .

ان بداية النهضة العربية لا تقل شأنًا عن بداية النهضة الأوروبية الكبرى ، فقد عيّنت الدول العربية بالمدارس والمؤسسات والجامعات فكان لها منها ما يسد حاجتها بالنسبة لسكان البلاد العربية ومن حيث البداية تدلنا القوانين على اننا سارون في خط سير سيعمل بنا الى ما وصل اليه غرنا من الامم المتقدمة .

وظاهرة أخرى نستطيع ان نستدل بها ان مستقبل الامة العربية سيحون له شأن عظيم جدا ، وهذه الظاهرة هي التخطيطات الاقتصادية التي تصح بها الدول العربية رسما بيانيا لمستقبلها .

ففي مصر وتونس والمغرب والسعودية نهضة اقتصادية لو دورنت بما مضى عليها من تاريخ لها لنا الفرق الكبير والتقدم العظيم الذي حققته هذه البلاد في المجالات الاقتصادية والصناعية .

ان مصر بعد الثورة الأخيرة استطاعت ان تحقق نصرا كبيرا في مجالها الاقتصادي حتى اصبح دخل الفرد يقدر بضعف دخله قبل بضعة اعوام ، وكذلك تونس والكويت والسودان .

اما السعودية فقد خطت خطوة واسعة في عهد الملك سعود الذي يستطيع المؤرخ الاقتصادي ان يعتبره الرجل الاول في تاريخ الاقتصاد السعودي .

ان العرب أدركوا في السنين الأخيرة القليلة مدى أهمية الصناعة وفعاليتها في نهضة لشعوب وريقها فاتجهت اليها بكل طاقاتها وشيدت المصانع الكبرى في مختلف انواع الصناعات ومن الشعوب العربية

وهناك صورة ثالثة هي التي استطع ان اجهر بها صراحة وهي ان العرب وقد قاموا بعد رقاد طويل بداوا يشعرون ان عليهم مضاعفة الجهد لرسم مستقبل افضل لامتهم يواكب سير الحياة الصاعد المتطور . وهذا الشعور النابع من الادراك بالنقص نتيجة ذلك التاخر الذي فرض علينا بان يصل مداه ويبلغ غايته السامية لو قدر له ان يستمر بنفس الحماس والقوة اللتين نراهما يدفعان بعجلات هذه الامة الى الامام .

ان الامة العربية وقد صممت على المضي قدما الى اهدافها البعيدة المدى لم تسمع لا في الحاضر ولا في الماضي من معوقات الخطى ومشبطات العزائم ومؤخرات البشائر والتقدم ! ولكن السار في الامر والعامل الوحيد في عدم الركون الى الاعراق في التساؤم هو ما نراه من اصرار العزم العربي على السير رغم العراقيل الاقتصادية والمتاخرات السياسية التي توضع بين ارجله وعلى مدى البصر من ارادته . . هذا الاصرار الذي بات لا يابه ولا يبالي بصيحات التعويق ولا يركن لصرخات الخداع وانما يصمم اذنيه دونها ويفتح عينيه على الهدف البعيد الذي يرنو الى بلوغه .

من هنا . . ومن خلال هذا الواقع وان لم يحل من امور بل عفا لها . . من صما استطع ان اسبش وأسر . . واذك ان ملاسح المستقبل العربي سيكون خرا مما نحمل ونموت . . والله الهادي الى سواء السبيل .

من ناحية الاسلوب والهدف والواقع ان الموضوع خطير . وحساس وشائك ومعقد ومتعدد الجوانب والزوايا والاركان . والخطر في الموضوع هو ان المجنة حددته بالخيال . ولو انها ذكرت المستقبل المتوقع لا يمكن لكل امرئ تحديد ما يتوقعه اما ان عليه ان يحدد ما يخيئه فهذا هو الصعب العسير وان لم يكن عسيرا على من اوتى خصوصية في الخيال - هذا ان استطاع ترجمه خياله الى دنيا الحقيقة . -

ولامح المستقبل العربي في اعتفادي وفي خيالي ايضا تنقسم الى صورتين :

الصورة الاولى هي ما يمكن ان تكون عليه صورة المستقبل العربي من خلال المثاليات والمبادئ التي يعتقها الفرد . . فان تواجد في الحاضر او في المستقبل اشخاص آمنوا وعملوا بوحى تلك المثاليات وبدافع من تلك المبادئ كان من المحتم ان ترسم في الخيال صورة مشرفة للمستقبل العربي . . وان راي المفكر في مثاليات العاملين من اجل المستقبل العربي فظهرا اكثر من مخبر فان ملامح التساؤم قسدا ترسم طولها وعرضها على افق المستقبل العربي المنظر .

والصورة الثانية هي ما يمكن ان تكون عليه صورة مستقبلنا العربي من خلال دراسات الماضي والحاضر وما سيكون ويتوقع ان يكون عليه المستقبل من نايات تصرفات الواقع الحاضر .

منطق

تكلم رجل مع ارسطو كلاما طويلا ثم قال له هل فهمت كلامي وفهمت حديثي . فاجاب ارسطو : اما كلامك فقد نسيت له لطول عهده واما آخره فلم افهمه لتفاوت اوله

سوزان الذهب

سارة الأستاذ الكبير الشيخ محمد بن إبراهيم المزاري - نائب رئيس مجلس الشورى

التفاح الحامض



قرأت ترجمه (ابي سهاب - زهرى)
لغرضى النابى الحافظ المتوفى سنة ١٢٤
انه « كان اذا قعد فى بيته وضع كتفه حوله
واشتغل بها عن كل امر من امور الدنيا ..
فيل .. وكان يكره اكل التفاح الحامض
ويعول انه يورث النسيان .. وكان يشرب
لحمسل ويقول انه يورث الذكاء .. » اهـ

قلت : وتذكرت اننا كنا فى ايام الحداثة
.. نتعاشى اكل الحوامض من العواكه
وسواها .. وبلغنا اها (تدبى الفلب)
وتضاد الحفظ .. وكان من لطف الله
بالبيوت جهلنا بان لحمسل يورث الذكاء ..
على رخص ثمنه فى تلك الايام ! .. وانما
الفرصة سانحة لهذا الجيل الصاعد .. اذا
كانوا بحاجة الى عناصر تقوى فيهم هبة
الذكاء .. على ان لا يسرفوا مراعاة للفلا !

قد دفنا اما نسلهما فمن كل حذب ينسلون
.. وانا لله وانا اليه راجعون .

ابن خلكان المؤرخ الشاعر

كان شمس الدين ابو العباس احمد بن
ابراهيم بن خلكان المؤرخ المعروف بالمندوفى
سنة ٦٨١ هجرية ساعدا رفيقا .. ومن
سعره قوله :

احبنا لو لقيتم فى امانكم
من الصبابة ما لافيت فى ظمئى
لاصبح البحر من انفاسكم ييسا
والبر من ادمى يشق بالسفن!

قلت : ولو صح هذا التخليل الشعرى
فى عصرنا هذا على لائق لاغنى العباد عن
شئ العنوت .. وفتح النزوع .. وتمسح
كثيرا من المشاكل الدولية والبحر .. ولا

ابونا آدام - واما حواء

قال السعوى فى (مروج الذهب) ..
« ويقال ان آدام مات عن اربعين الفا من
ولده وولده ولده .. وتنازع الناس فى قبره
مهم من زعم ان قبره بنى فى (مسجد
الحنيف) - ومهم من رآى انه فى كهف
(جبل ابى قبيس) - وقيل غير ذلك والله
اعلم بحقيقة الحال » اهـ

قلت : وعلى هذا الاستناد - ان لم يختلف
عن نص شرعى صحيح يكون كل من الجد
والجدة (آدم وحواء) بين جده ومكة

اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا)

النشاط - والوقار

قال ابو اغتخ تقى الدين القشسيري
النفلوطنى المالكى ثم انشاعنى احد اعظام
العضاة فى القرن السابع .هجري :

تمنيت ان اشيب عاجل لئلى
وقرب منى فى صباى مزاره
فاخذ من عصر الشيب نشاطه

واخذ من عصر المشيب وقاره

قلت : هذا هو الانصاف .. فلعل من
الفريقين مزايه ولا مكابرة فيها .. وما
اظن الآباء اول غبطة وفره عين بابنائهم من
هؤلاء بآبائهم .. بل هم اكثرو سرورا
وجبورا بالغلف اذا تميز عن السلف ..
ونما الامم الاخلاق ولا محل للمناظرة -
والفاخرة الا بالعمل الصالح ..

« وان كرمكم عند الله اتقاكم » مهما كان
كبيرا ام صغيرا وطويلا او قصيرا .. وما
هى الا « شئنة » من الاخازم وان اسعد
الناس واهانهم من يرى حوله من اولاده
واحفاده من يعتز بهم فى مجالات الفخر
والسمى والعلم والعمل .. واحق الفريقين
بالعطف والتجلة والاحترام من اشتعلت بهم
الرؤوس ووهنت العظام ! وهم بدورهم يجب
ان لا يعيشوا بالقد القادى فى اسمهم القابر
... الا فيما هو حق لا يحصى متولا عنول
عنه

نادية الامانات

قال ابراهيم بن المبلغ - وكذا شيعى
سوق الوراقة بالعامرة
حدث بانه الحصى عن صباها
عن « ننيات مكة » عن (جماعة)
ان عصر القسساء آن وراعى
وزمان النوى انقى وتناسى

باس من الاشارة الى ان ماء الدعوى مالح ..
فيصدق به الوصف من حيث لم يخل به
الايجاز وكذلك هو التبرير !

العاقب نفسه

روى ان عبد الرحمن بن مهدي الزاهد
المولود سنة ١٣٦ والموتى سنة ١٩٨ هجرية
قام يتجهد ليله الى الصبح .. ثم رمى
بنفسه على الفراش .. فنام عن صلوة
الصبح .. فمتع نفسه الفراش شهرين
.. وان يقول : لا اغبط اليوم الا مؤمنا
فى قبره .. اهـ

قلت .. هذا منى ؟ قبل الف ومانتى
عام ... ومع التجهد والصالح والتقوى
والعمل الصالح .. فابن مرنا ؟ وكيف
كنا ؟ (اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك) ...

العين الواقة !! والاذن العاشقة !!

قال ابن الخشاب فى زوائل القسرون
الخاص وهو من شعراء اخريدة . ملغزا
فى كتاب

وذى اوجه لكنه غير بانسج
بسر - وذو الوجهين - نفس مظهر
تناجيك بالاسرار اسرار وجهه
فتسمها بانعين ما دمت تنظير
قلت : وكما ان العين هنا هى الاذن ..
او هما معا ... فكذلك قال الشاعر قبله :
والاذن تعشق قبل العين احيانا

وكذلك هى الجوارح .. تتبادل المنفعة ..
ولا تقدم لليلة الى الاستمتاع .. ولا سيما
فى باب التابل والاطلاع .. وكما للادب من
خبايا .. تتلذذ بها الابصار والاستماع ؟
ولكن فيما يبدو (قد تعلق على الناس
الاستماع) ! وتشتت اذهانهم بين مختلف
المشاكل والاستماع .. وفى مآثور الدعاء .

ونسيم الصبا يؤدى الامانا

ت ، الى اهلها كما قد رواها

قلت : ما اصح هذا الحديث للسلسل ..
وفيه تبشير للمفارق .. وترويج مسن
المخافق .. والهم من النص ان نعرف ما
قصد من (تينات مكة) - كما عرفنا
(ثنيات الوداع) بالمدينة المنورة ..

واحسبه معنى بها (تننى مداخلها) من
المشرف عبر الوادى .. الى بطنها فى
(لسجد الحرام) ...

جاء يتبخر على (الابجر)

كثيرا ما سمعنا الاولين يرددون هذه
الجملة .. كلما ارادوا ان يتفكها مع قادم
واكب .. على اتانه او حصانه !

وما ندرى ما هو (الابجر) هذا ؟! وفيما
قرأت اخيرا وجدته - فهو اسم فرس لغترة
بن شداد العبسى ... الفارس المشهور -
ومن هنا كانت (النكتة) او (التريقة)

ما هو « الكوكو »

تقول الام لولدها الصغير .. وهى
تخادعه عن غضبه او ما يهجه من شأنه ::
شوف الكوكو ... شوف الكوكو .. صرفا
له عن ذلك .. وهى تعنى طيرا يرفرف
فوق راسه على السقف او فوق الرف !

وفرات : ان هناك سمكا يطلق عليه سمك
ايريل .. اى ايريل .. ويسمونه فى
اسكوتلاندا بالكوكو ... وهو طائر يسهل
قصه ..

وعجبت من انتقال هذا الاسم عبر البحار
... الى اوساطنا العائلية .. حقا ان للهمزة
آثارا لا شك ان هذا منها .. وكم له من
اخرات وضرات ؟!

نقط الحكام من القلم

قال ابو المينا : كنت عنه ابراهيم بن
المباسبى وهو يكتب فقطع من القلم نقطة
مفسدة ، فسحبها بكه .. فتعجبت افعال :
لا تمجب لئلا فرع والقلم اصل .. ومن هذا
السواد جاءت هذه الثياب .. والاصل اوج
الى المراجعة من الفرع .. اه

قلت : كان هذا ويسعد سهل الازالة ..
لما اليوم فلا ينفع فيه (عصير الليمون)
ولا منعوق الكمون .. ولا يد لازالته من
(التنى) ! وما اجمل ما اجاب به الناقد
.. وقديما قال الشاعر :

انما الزعفران عطر المسندارى
(و ملاد الدواة) عطر الرجال

العقوى

« قيل مر رجل بيونس بن الخياط من
شعراء الدولتين الاموية والعباسية وهو
يخنى ابناء فويخه واخذ يمزى اياه ..
فقال له ابوه : يا اخى لا تله ابنى حقا
.. والله لقد خنقت ابى فى هذا الموضوع
الذى تراه يخنى فيه .. فانصرف الرجل
عنهما وهو يضحك .. »

قلت : انها عقوبة مججلة .. وقد رايت
مثلا اكثر من مرة ! .. ولا شك انها ديون
توفى .. وعظمت تتجلى ... وحسبنا الله
ونعم الوكيل .

الوزع والمراصير

نفدت كل الحيل فى مقاومة هذين
الملوين اللودين .. والعلفين الكريهين
.. فما يطيب لهما الثقيق .. ولا يحلو
الترجيع والتصفيق .. الا عندما يغفل المرء
من مشاكل النهار .. ويحاول الدخول
الى النوم .. فهناك تركضى الج

(الوردان) : وتنطلق الاوزاغ من حجورها
وراء (الببيان) .. والصراخ من كهولها
خلف المراكم والاركان .. وانطلق الى
المكافحة حرذا ذات اليمين وذات الشمال
.. وقد بلغ بها الذكاء العجيب انها تحس
بهم قبل الحركة .. فتغفل عن العين ..
بهكذا دواليك - طوال الليل - .. وقد
برنت واتاضت وامتنعت على (الفليت) ..
وفرخت وباضت .. وتوالدت واعاضت ..
وكانها من بقايا السيوف ... فلها من
الخلف الفاسد الوف والوف .. ورحم الله
كمال الدين بن الاعمى وهو من شعراء
القرن السابع الهجرى فقد ذم دارا سكنها
بقصيدة خالدة جمع فيها واوعى .. ومما
قاله فيها عن الوزغ ..

ما داعنى شيء سوى (وزغاتها)
فنمؤذ بالرحمن من نزعاتها
سجعت على اوكارها فظننتها
ورق الحمام سجعن في شجراتها !
وقد تيسط في عيوبها .. وحشراتها
حتى تمنى ان يجمع الله شمله بمن اختاره
الى جواره - رحمه الله -
وزاد الطين بلة .. هذه (الاصوات
المجلجلة) من الراديو عند هجوع المكلفين
.. والطلبة والموظفين .. والمرضين
ولكن مما يخفف الكرب ان ذلك لا يقع الا
شاذا من بعض المختارين .. او غيير
المسؤولين ! ونرجو لنا ولهم الهداية من
الله تعالى ..

مذكرات الدكتور

تتعهد الشركة ، من أجل المحافظة على
صحة موظفيها ، مستشفى وعيادة في كل
محطة من محطاتها الرئيسية الاربع للضخ
في المملكة العربية السعودية ، وعيادتين
اخرين ، احدهما في مكتبها ببيروت والثانية
في مكتبها بصيدا . ويحظى الموظفون في
هذه المستشفيات والعيادات بفحوص طبية
عمومية كما يجرى تلقيحهم ضد مختلف
الامراض والابوثة في فترات منتظمة .



- ١ -

على الضفاف

بمقام الأستاذ عبد الله الجبوري

مدرس اللغة العربية في جامعة الكويت - الكويت

الطويلة .. تطاول بلزمن وتصاويل
الاهوال .. هبت تعظم الاغلال التي كبلت
بها ردحا من الدهر .. فراينا الشووبت
الفكرية .. والانتفاضات التحريرية .. تنهض
الواحدة تلو الاخرى .. ففي الجزيرة
العربية بزغ فجر الدعوة الوهابية بقيادة
لامام السلفي الشيخ محمد بن عبد الوهاب
(١١١٥ - ١٢٠٦ هـ) وهي حركة
اسلامية تحريرية عدلت الرجوع بالاسلام
الى منبعه الصافي .. الى القرآن الكريم
والسنة النبوية الشريفة .. وتخلصه من
الشوائب التي الصقها به اهل البدع
عليه .. فهي حركة اسلامية سلفية ..
ويعتبر حدوث هذه الحركة من اعظم
الحركات الاسلاميه في العصر الحديث ..
وعلى اثرها اخذ الادب العربي الغامد يتعلم
ويبدى حراكا .. وجعل ينفض عن منكب
غيار الركود .. ويمزق عن اصابه برود
الخمول والكسل .. وراحت الجزيرة
العربية تنفض عن نفسها القحط الشعري ..
حيث قد طلع علينا ادباء كانوا الرواد الاول
للادب العربي فيها .. من امثال .. محمد سرور
الصبان ، ومحمد سميد العامودي ، وابراهيم
هاشم فلاحي ، وعبد القوس الانصاري .
وحمزة شحانة وحمد الجاسر (عضو المجمع
العلمية العربية الثلاثة) وحسن عبد الله
القرشي ، ومحمد حسن عواد ، وابن عثيمين
الكبير ، وعبد الله الفيصل وشاعرنا المبدع
ظاهر زمخشري الذي صدر له مؤخرا ديوان
شعري جميل عن مطابع دار الكتاب العربي
بالقاهرة اسمه « على الضفاف » ويضع غدا
الديوان في ١٧٦ صفحة من القحط الكبير
ومزين بلوحات فنية زاهية .. وعلى ورق
صقيل ممتاز .. اظهره في بزة سابقة ..
زادته رونقا وبهاء على جميل ، مانبه وجزالة
ديباجته ، ورصانة عبارته .. وهو سادس
ديوان أصدره الشاعر زمخشري .. فقد

في الجزيرة العربية اليوم نهضة شعرية
تبشر بالخير .. وتنبئ باسترجاع مجدها
الزاهر في غابر الازمان .. الجزيرة التي
أفلتت وعالها السماء امرؤ القيس الشاعر
الفحل الفليح .. وصناعة العرب (اعشى
قيس) وعلمة بن الفحل .. وعمرو بن
كثوم احد شعراء المعلقات السبع وصاحب
النونية الشهيرة .. وحسب الجزيرة فغرا
انها كانت المودد للشعر العربي منذ
الجاهلية حتى العصر العباسي .. وهي التي
انجبت الطائيين ايام تمام حبيب بن اوس
وابا عبادة البحتري .. وابن الطريس
وجرير والفردق .. وهي المهد الذي
هدده عمر بن ابي ربيعة المخزومي الشاعر
الفزلي الخالد .. وخليفته الشاعر العرجي
عبد الله بن عمرو .. وشاعر الدعوة
الاسلامية حسان بن ثابت الانصاري ..
وغيرهم من فحول الشعراء .. ثم ان عليها
الخمود واستحوذ الخمول عليها باغلاله ..
وكادت تنطمس معالم ذلك المجد الزاهر .
لولا بوارق من اهل .. كانت تومض بين
الفينة والفينة حتى حل عصر النهضة
الحديثة .. وهبت الامة العربية من رقدتها



الشاعر طاهر زمخشري

على مرّجل الألم الشاعر
وفي صحوة القدر القاهرة
ومن ثورة الشجن الهادر
واغفاءة الأمل العائس
وتهويمة الخافق الحائر
هواجس لآب بها خاطري
ومن خلف ستر الدجى القاهر
سمعت صدى هاتف ساحر
يقول : انتظر سوف يأتي الصفاء
مع الصبح في برد من ضياء
ويجلو الهموم ، ويطوي الشقاء
وتصلح في فيثه .. للبهاء
ويستمر شاعرنا في ترنيته هذه ..
بهذا التعبير الجميل وهذه السلاسة
المستعذبة .. حتى نقول
فلما تراءت أمانى الضمد
ملأت بيض رؤاها يدي
وقد صفقت في خيل ندى
ومد شع حولى منا فرقد
وصافحت طيف غدى المسمد
فدعت بياسى الى التوسد
ومن خلف ستر الدجى الاسود
سمعت صدى هاتف منشد
يقول : انتظر سوف يشدو السرور
ويضمر وجه أحياء .. البكور
مع أصبح في وشوشات الزهور

أصلد كتاب « المهرجان » وهو عن رحلة
الأمير عبد الله فيصل الى اميركا .. وهو
بأكورة نتاجه المطبوع .. ثم أودفه بديوان
« أحلام الربيع » المطبوع في القاهرة عام
١٣٦٥ هـ ، وديوان همسات عام ١٣٧٢ ،
و« ديوان » نفاس الربيع » و« ديوان » أصدا
الرابية » عام ١٩٥٧ و« ديوان » أغاريسد
الصحراء » عام ١٩٥٨ م ...

ويضم هذا الديوان الجديد « غسل
الضيف » خمسا وخمسين قصيدة وقطعة
شعرية وتسع عشرة رباعيا .. تتقدم الديوان
كلمة للشاعر خاطب بها ابنه فؤادا .. ثم يطل
عليها بهذه الترنيمة الصوفية الجميلة
« لييك » :

لييك رب العالمين
لييك جثنا طائمين

لييك بالدمع الهتون يفيضه وجل ووعب
فالعين تروى للسام ودعمها الهدار سحب
والقنب يلهج بالدعاء وقد تلجج فيه ذنب
ادعوك يارب العباد ، وليس لى الاك رب
وهذاك للفران درب
واليه بالآلام نحبو

فالشاعر غدنى النزعة ، كلاسكيكى
الشكل .. ورومانسى التعبير .. فهو من
مدرسة الشاعر الخالد على محمود طه
المهندس .. واقلنه من التأثيرين بموسيقاه
الصاخبة .. وتعايربه الشعرية الرنانة ..
ذات الجرس الموسيقى الصاخب .. ف « على
الضفاف » عالم من الرؤى الرفافة والإطياف
المحلقة .. فهو فى راى يمثل السلدورة
لشاعرية طاهر زمخشري .. وقلة فنه ..
وميسم بحبقرته .. والمتبع لشعر طاهر
زمخشري .. يلمس التطور السريع الذى
مر به الشاعر منذ اصدار أول ديوان له حتى
ديوانه الأخير .. وفى هذه النقلة التى
وصل لها زمخشريتنا تكون هى المرفا الذى
تلقى فيه امراسها شاعريته .. اسمه يقول
من قصيدة عنوانها (انتظار) :

وتصمدح في فينه للطيرور .. !
وبهذه الروح الرومانسية المتفاهة يظل
 عليه **الساعي بهبه : العروسة الجميلة ..**
 من ورا «الضباب» ، في موكب الفتنه ،
 يرنو لموقعي في العراء
 شبح لا أراه إلا متى اشتقت لندىها
 افنون حول حراء
 وأمامي روى على ضفة انهرتناغي هواجسي
 بالصفاء
 وجواري في صاحك اتروى ورفاء
 تماغت اهداياها في حياء
 تما النفس فتنه ، وعى بالفتنة حس ،
 مسبق الاجزاء ..
 وعلى هذا النسق التجميل يستمر
 شاعريا في قصيدته هذه « غنث الغروب »
 حتى يختم قوله :
 وإذا في اصغاف اصمدح بالحب لطيف
 موشج بانصياء
 وهو في افقه يعانق احلامي ، ويشلو
 مرددا اصدائي
ويمتاز الاستاذ طاهر زمخشري في شعره
 بديباجة عريية سليمة قوية .. تذكرنا
 بديباجة الشعر العباسي الغزالي .. فهناك
 قوله هذا .. واصفا فيه لنا راقصة راها
 تتلوى على حشبة احد المسارح على صفاف
 النبل الساحر :
 واستندارت بحببة ارقص ترو
 في احتلاج لهدى العرييد
 لنرى عظمها الا زال ينهـو
 كلما غازلته نغته جيـد
 واستوت واعيون ترسل صدبا
 راح يشدو عني اهزار النهود
 وتعيد القلوب رجس صدهـ
 فتجيد الايفع بالتهييد ...
 ثم يصف لنا الموج التشنوان .. بقوله :
 فاذا بالعباب يرقص شـوا
 نا ، ويذكي بالرقص حر الكبود

والرداء المخمور يلثم ساقا
 في ميون يصل عقيل الرشيد
 والفتون المسراج ينشر عطرا
 من شعاع ديدة بالسورود ...
 راجع ص ٦٤ (راقصة على النبل)
 ولوم بعض مستروعة قصيدة (هاهنا)
 لاستشهادنا بالكثير من لالته الثمينه ..
 فالديوان متداول .. يستطيع ان يتمتع
 بغيره من يشه ..
 وفي باب الرباعيات التي استقرت
 خبسا وعشرين صفحة من صفحات الديوان
 نطوف مع شاعرنا .. رياضاً سـ . به ..
 وجنت اعلافا من الخيال الرفاف .. ولعب
 الموسيقى الساحر .. والمعاني المشرقة .. حد
 هذه الرباعي .. لتري مصداق ما اقول :
 غرق بالامس في خصم انليالي
 وانطوى ذكره الاليم ببـلالي
 فخنقت الآلام في مذبح اليـا
 س ، فلاحت بسامة آمـالي
 ومشت تهب الحصى لاعتساقى
 وانما اتم اثنى بالخيال ..
 ثم قات : حذار فـباس قتال
 لمن لا يجيد من القتال ..
 (مقتل الالم) ص ١٠٦ ..
 وكم كان جميلا من الاستاذ طـاهر
 زمخشري لو جمع هذه الرباعيات البنيوية في
 ديوانه « على الصفاف » وفي ديوان « اغريد
 لصحراء » وفي ديوان « اصلاء الراية »
 واصندرها في مجموع مستقل .. كما
 فعل زميله من قبل الاديب الكبير الاستاذ
 ابراهيم هاشم قلالي في ديوانه « صابسة
 الكاس » ..
 وفي الختام اعمس باذن صديقي طاهر
 زمخشري .. فقول : ان ربة الشعر فد
 وهينك نفسها .. وناديك من عليائها : ان
 يا طاهر : تايب فينارتك وشدم من وانلرها
 وانشر على الدنيا الفنونا ...

المخالف اليماني أو الجنوب العربي

في التاريخ

- ٢ -

بقلم الأستاذ محمد علي السنوسي

فلقد احسن كل الاحسان في تطبيق الحوادث وفهم اسرارها وابدع كل الابداع في تحليل القضايا ووعى تيارها . . . اذ ان رواية الحوادث وسرد الوقائع لا تشكل من التاريخ الا جانبيه الضئيل اما الجانب المهم فهو وعى تلك الحوادث وادراك تلك القضايا واستخراج النتائج الصحيحة من ورائها وتفسيرها تفسيراً يوافق منطق الحياة ويوائم طبائع الاشياء، يقول المؤرخ الفرنسي (بارانت) (كما ان الرجال والشعوب لم يفكروا ولم يعملوا باستعدادات واحدة فكذا هم لا يرون الحوادث بصورة واحدة فعلى قدر ماتغير الانسان تغير التاريخ ايضا ومن المعلوم ان الصورة تتغير كلما تغير نموذجها . فالتاريخ الحق الوحيد الذى يستحق هذا الاسم فى نظر البعض هو الذى يكتبه رجال رآوا الحوادث رآى العين وهذا صحيح من جهة ان شهود الحوادث هي الشهادة الحقبة التى بقيت لنا ولكن الاجيال التالية يستطيعون الحكم على الحوادث والسيران فى سرائرها وتصور روحها وتحديد اسبابها وعللها ونتائجها وعللها فالتاريخ يشغلهم من هذه الوجهة بينما مادته الاصلية التى لا يسمى تاريخها الا بها قد وصلت اليها بالكتابة او الرواية لامن طريق المشاهدة او المعاينة)

(نشد ماتفارصتما المشاء) كاني اسمع هذه الكلمة تنوكة الالسنه ويتهمس بها الغراء حين يضامون حديس عن كساب (المخالف السليماني او الجنوب العربي في التاريخ) تأليف الاستاذ محمد احمد عيسى العقيل . فالاستاذ صديقنا والحديث عن الصديق مظنة تهمة ومثار شمسك . لاسيما وقد استقبل الصديق ديوانى (الفلاند) بروح ودية وعاطفة كريمة وكتب عنه فى (المنهل) الاغر فصلا مطرزا بالثناء والتقدير .

اما انا فساقول كلمتى وللقرءاء ان يفسروها بما يشاؤون . . . لقد احسن صديقى كل الاحسان حين كلل كتابه بالرسالة الصادرة اليه من فضيلة العلامة الشيخ المؤرخ (عبد الله العمودي) المتضمنة اذنه له بالاستعانة بمعلومات تاريخية - المخطوط هو الجزء الثانى من (الالامع اليماني فى تاريخ المخالف السليماني) فقد قطع عن قلبه الريب وعن امانته الشكوك كما (قطعت جهيزة قول كل خطيع) .

وبعد فان الذين يحسنون كتابة التاريخ كثير ولكن الذين يحسنون التغفل فى اسرار الحوادث والنمق فى اغوار الوقائع قليل . ومن اولئك القليل الصديق العقيل



الاجتماعية والمدنية نتيجة للإرشاد الديني والتوجيه الاسلامي الذي قام به في المنطقة الاستاذ المذكور ثم ما تلا ذلك من قيام (السيد محمد بن علي الادريسي) مؤسس الدولة الادريسية وباني امكانها ومشيد عرونها مضافا الى ذلك تحليله الرائع للشخصيات البارزة من رجال ذلك العصر الذين كان لهم اكبر الاثر في مجرى الحوادث ودفع تيارها .. واشهد ان الفصول التي كتبها عن شخصية (الادريسي) وشخصية (محمد يحيى بصهي) وشخصية (احمد شريف الخواجي) هي فصول في غاية الروعة تحليلا وتفصيلا .

ولعل اعجب ما لاحظته في تلك الفترة التاريخية من حياة (المخلاف) هو خلوه من شاعر عربي فحل يسجل وقعة (الحفائر) بريشة الفن العالي والبيان الشعري الفصيح تخليفا لتلك (المعركة) التي كانت نتائجها الحاسمة هي الحد الفاصل بين عهدين من عهود التبعية التركية وعهد الاستقلال الادريسي :

وما يدعش المتأمل دهشة كبيرة ان يعوم بتسجيل تلك (المعركة) شاعر عامي يدعى (عبد الله السلامي) . ودعك من القصائد التي نظمها بعض الشعراء في مدح (الادريسي) فانها كلها خالية من اي اشارة الى تلك المعركة الفاصلة في تاريخ (المخلاف) . فهل معنى هذا ان رجال الاديبي في تلك الفترة لم تهز مسارهم ولم تحرك احساسهم (معركة الحفائر) . ولم يعتبروها فجرا جديدا في حياتهم المفتحة على الحرية والسيادة والنور . المهم لا ولكن ما معنى ذلك ؟ سؤال يحتاج الى جواب واختتام فمن ح والكتابة العربية ان نفعر بدخول هذا الكتاب الى رفوفه لنحتل مكانه بين كتب التاريخ العربي واجعلنا من هذه مكة من حال

وهذا الكتاب النفيس يؤرخ لفترة قريبة منا جدا ولكنها غامضة جدا او مجهولة على احسن تعبير . فهو يؤرخ لحقبة تمتد من ١٢٤٥ الى ١٣٥١ هجرية وهي الحقبة التي بذرت فيها بذور الدعوة وتكونت خلالها الدولة الادريسية في (تهامة) او (المخلاف السليماني) حسب التعبير (الكلاسيكي) والفصول التي تبدأ من الفصل الثاني الى الفصل الثاني عشر والتي تتحدث عن هذه الفترة قرا على الصديق اعليها وهي لما تزل مسودات و (نماذج) في جلسات ادبية ولا اكون مجاملا اذا قلت ان الاستاذ انصديق وهو ذو الجوانب الشافية العديدة والاطلاع الواسع كان يتقبل مني بعضا من الملاحظات التي ابدتها له ويعمل على الاخذ بها .

ان هذا الكتاب تسجيل امين وتصوير حي لجزء من الوطن العربي الكبير يسعد لصاحبه بما بذله فيه من جهود مضنية وعناء بالغ في سبيل استخراج تلك الحقبة المجهولة من تاريخنا الى نور الحياة الساطع وفصانه الرحيب . فقد تكلم عن الحالة المأساوية في المخلاف قبل وصول الاساذ الجليل (السيد احمد بن ادريس) الى صحميا وما اعقب ذلك من تفرق في الحداثة

الإخلاص

بقلم : الأستاذ عبد الفتاح النقشبندي

هذه فصول في علم الاخلاق كتبت لغصتها حينما كنت معلما لهذه المادة بمدرسة العلوم الشرعية والمدرسة السعدونية قبيل ثلث فون الفيتها على تلاميذى بالامس واخوانى اليوم (١) عثرت على هذه المسودة بينما كنت انبش اوراقى المهجورة فاحسبت ان اتخف بها فراء التهل تعميما للفائدة وليعلم نش. اليوم ماكان عليه نش. الامس فى تلقى مثل هذه الدروس فى آخر مراحل الابتدائية التى بمائل المرحلة الثانوية اليوم وبالله التوفيق .

الامر (اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن) والاخلاق الحسنة هى ملكات فطرية فى الانسان وجدت فيه يوم خلق تصقلها التربية والمعرفة وتقومها الحوادث الطارئة كما ان الرذائل صفات خبيثة فى النفس لا تؤثر عليها التربية والمعرفة الا عرضا لاجورها كالاخوين المذنبين يولدا من اب وام واحدة ويدرجان فى بيت واحد فيكون هذا شجاعا كريما وذاك جبانا بخيلا وهكذا فى غير الصفات وقديما قال الشاعر :

اذا كان الطباع طباع سوء
فلا ادب يفيسه ولا ادب

انما هناك صفات كسبية لا تثبت ان تصبح طبيعية راسخة فى الانسان وتلك هى طبيعة بلاده وحالة بيئته ومعايشة اصدقائه ولذلك كان التباين فى الصفات والموت بين مختلف الامم فالامة التى يتصف بجمعها بالكرم واللطف يؤثر فى افرادها ويقل ان يظهر فيها بخيل غليظ وان وجد يستتر ويتخفى مثلا تسقط كرامته بيئته والاخلاق من حيث هى تصلح وتفسد وترقى ويحط تبعاً لآراء من ثابتة لدى علماء النفس

علم الاخلاق : علم يوضح معنى الخير والشر ومايلزم من معاملة الناس بمقتضىهم لبعض من فعل الخير واجتناب الشر ويبين الغاية التى يقصدها الناس فى اعمالهم ومعاشيهم .

وموضوعه : اعمال الانسان التى تصدر عن ارادة وعقد .

وفائدته : من عمل بتعاليمه كان من الخيار الصالحين .

وغايته : تنظيم اعمال الناس لاسعادهم وهذه التعاليم الاخلاقية تتجلى بأزوع صورة فى الاخلاق الحميدة والشمال المصطنوعة والاوامر الشرعية الاسلامية فى الحديث الشريف (بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) وفى

(١) اذكر منهم مع حفظ الالفاظ على عامر ، على سعيد ، هاشم عسفى . انور بصراوى ، صالح الاحمى امين مرشد ، امين مدنى ، يوسف مدنى . عارف برادة ، كاظم برادة ، يسى طه . احمد طه . منصور عزف ، سامى جفطى . ضياء الدين رجب ، عمر السقا ، عبد العزيز دغستانى . هاشم طاهر ، يوسف طرابلسى زين العابدين توفيق وغيرهم .



الاستاذ عبد الحى النقشبندى

الميل للجنس والماعطفة الابوية بين الذكر والانثى والماعطفة الابوية تظهر فى المرأة بصورة اقوى وهى سبب فى حياة الماعطفة فى الانسان وميله الى الادب والفن وبها تبنى الغريزتين عمر العالم وكان ميدانا للتزاحم والفنل وهما اساس لكثير من الاعمال .

وخصائص الغريزة يختلف باختلاف الاشخاص فترقى وتضعف نظرا لرقى عقل الفرد وعقول الامة ومواعيد ظهور الغرائز ليس محدودة ولا منتظما فى الانسان كما فى الحيوان وكثيرا ما تتعارض الغرائز ببعضها وقد تظهر فى شكل بواعث للعسل وهى قابلة تثبت وتنمو بالتربية كما انها قابلة لاتضعف وتنفى بالاهمال وفى كل هى الادة لتكوين الاخلاق وتربيتها يكون بمقايمة الحوادث اذا كانت سيئة او التزاحم بها اذا كانت حسنة .

وغريزة الخوف متصلة فى الانسان ايضا ملازمة له من حين يولد حتى يموت وان كانت اشراغ السناوية والقوانين ازالته كثيرا من اسباب الخوف بيد ان شمسبح الحروب ومسلحه المعاد و

والاخلاق واذا عرفنا تلك القوانين لممكننا اصلاح اخلاقنا بفرد ملازمة الطبيعة وتلك الغوائن لم تكنشف كلها حتى اليوم ولا كان علم الاخلاق متعلقا ببعض فروع اعسفه كعلم النفس من حيث بحثه فى قوى الاحساس والادراك والحساسة وذاكرة والازدة والخيال والوهم والشعور والعواطف والمدة والالم فهلمه ليأباحت مقدمة لازمة علم الاخلاق ويتعلق علم الاخلاق ايضا بعلم الاجتماع لان دراسة اعمال الانسان تجر حتما الى دراسة الحياة الاجتماعية لاحتياج الانسان الى المجتمع . وعلم الاجتماع يبحث فى الجمعية الاولى من الناس ويبحث فى اللغة والدين والاسرة والقوانين والحكومات ويتعلق علم الاخلاق بعلم القانون من حيث موضوع العمليين اعمال الانسان وعلم الاخلاق اوسع دائرة فى علم القانون من حيث تأمر الاخلاق بكل ماله نفع وتنسهى عن كل ما يضر من نتائجها الداخلية والخارجية وهنالايد من المامنا ببعض المباحث النفسانية فنقول :

كل عمل ارادى يسمى سلوكا ولهذا السلوك اساس نفسية يصدر عنها العمل كالفريزة والعادة ولا ترى هذه الاسس وانما نرى اثارها وهى الاعمال الارادية والاخلاقى لا يفتق الى طواير الاعمال الا اذا عرف اساس تلك الاعمال ثم عالجها بما يناسبها واهم تلك الاسس هى الغريزة والفريزة ملكة يتوصل بها الانسان الى غاية عمل من غير سابق نظر الى تلك الغاية من غير سابق تعريب عليها ويولد الانسان وفيه كثير من الغرائز منها غريزة حفظ الذات وحفظ النوع والخوف وكل كائن مهما كبر او صغر علا او سفلى يسمى لان يعيش وينمو بكل ماوتى من قوة الدفاع والمناعة وتلك هى مريده حفظ الذات وغريزة حفظ النوع تظهر

والعقاب ما زالت ماثلة لكل سجين .

وإذا تكرر العمل حتى صار الإتيان به سهلا سمي عادة واكثر أعمال البشر من قبيل العادة وتكون العادة هي ميل النفس الى الفعل واجابته بأفعاله أو العمل مع التكرار الكافي وكما يشعر به الانسان او يعمنه مرتبط بمجموعة العصبى سيما المخ ومن خصائص المجموع العصبى قابليته للتشكيل وإذا تشكلى واستمر عليه كفى الورقة إذا اثبتناها اتخذت شكلا جديدا بعد الضغط الاول ثم تعود لحالتها إذا بسطت وكذلك الشأن فى الأعصاب كمن يعاند ان يضع رجلا على اخرى فهو يميل الى ذلك الوضع اذا فعله باستمرار ومن اهم خصائص العادة سهولة العمل المتداد وتوسع الزمن والانتباه وهي فى قوتها تكاد تكون طبيعية راسخة فى الانسان ومن نتائج هذه العادة المتأصلة جعل المسكين يرفضون الآراء الحرة المقيمة والمكتشفات العلمية الحديثة بينما الشباب والاحداث يسرعون للتصديق والايان وعليه يلزمنا الاخذ بالعادات الحسنة والتجنب عن العادات السيئة ومعرفةنا بتكوين العادة يقتيننا عن التخلص منها بالعسل عكس ما تكونت وبمقاومة الميل الى العمل نستطيع امانة العادة وتغيير العادة السيئة يجب عمل ماياتى :

العزم القوى الذى لا يشوبه تردد بعد ان يعلم ان ذلك فى المقصدرة او اخذ النفس بالتدرج فى الامر بقدر الاستطاعة حتى

ينتهى الامر او انتهاز فرصة لتنفيذ العزم واتباع كل الاعمال نفسى يعين على التنفيذ والمحافظة على قوة المقاومة وإبقائها حيثة تهيئ على تغيير العادة ومن القواعد السليم بها عند علماء النفس ان انعكس يسبق العمل حتما فاذا اريد الاعتياد على عمل او العكس عنه وجب بالنظر الى اساس ذلك الفكر والفكرة اذا عرست على المخ وقبلها ورحب بها طويلا انتجت العمل لامحالة فابجاد الفكرة فى المخ قبل البدء فى العمل هو ابجاد شمعة فيه فاذا تركت وسألتها عمت النار المخ واشعته كله وإذا رفضت فى بادى الامر ولم يسمح لها بالبقاء طويلا امن من شرها وطريقة اطفائها هو عدم السماح للفكرة ان تعمل بالمخ بتساقا وثانيا اشغال المخ بشبه الفكر الاول ومن كل ما تقدم علمنا اهمية المصادرة فى الانسان فهو يكاد يكون مجموعة عادات تمشى على الارض وقيمتها تعتمد كثيرا على عاداته ومع الاسف ان افعال فى المسكين الاولى من عمره عند تكوين العادات لا تكون له قوة تمييز بين الطيب والخبث فكثيرا ما تعلق به عادات وطباع مرذولة من حيث لا يعلم المسكين عاقبتها فاذا كبر صعب عليه تغيير عاداته وطباعه وفى هذه الحالة لو كان له ابوان صالحان او رفيق طيب او بيته حسنة استفاد كثيرا فى تعلقه بالعادات المحمودة وتجنبه عن العادات الممونة فكل قرين بالغارن يقتدى

المحبب صه .



مثل . . .

سئل اعرابي عن افضل الحال فامتدح الزود والضرع واغفل ذكر الاصفرالرنان والابيض اللامع فقيل له :

- وابن الذهب والفضة ؟ فقال :

- اما الذهب والفضة فحجران يصطكان ان اقبلت عليهما ففلا وان تركتهما لم

يزدا

ذكريات

بقلم فضيلة الأستاذ السيد إسماعيل علي
مدير كلية الشريعة بكة

وصلت رأس تنورة الساعة ٢٠٢٠ صباحاً
والرأس عبارة عن لسان من الأرض
الرملية ممتد داخل الله يتسع في نهايته
كثيرة جزيرة صغيرة - هؤلاء لطيف
ومنظره غريب والأرض لا تغلوا من نباتات
صغيرة وبعض نباتات حديثة والبيئة للشرطة
ومستوصف ومركز للرسوم .

كوخ الأستاذ حسين خزندار

نزلت في ضيافة الأستاذ حسين خزندار في
كوخه (و - بوسيه) وهو مطل على ميناء
الخليج العربي واليهاء لا يكاد يقف لحظة
واحدة - وقد تعرفت بزواره الأستاذ وهم
حسين صالح الجاوي - وكان تلميذاً يدعى
الحديثة بك - وزامل لهننا وحسين ناغي
وعلى التيسر ووديع توماس - وهما
عراقي مسيحي - وكانت سهرتنا عنه الأخ
عبد الرحمن السادات وبالحق الأستاذ
حسين خزندار - جزاه الله خيراً - في الأكرام
والحفاوة حفظه الله وزاده من طيب العيش
والسعادة الأبدية .

الاثنين ١٣٦٠ هـ :

دوت صفارة العمل فذهب الأستاذ
حسين وزملاؤه إلى مكاتبتهم ومجلات أعمالهم
وبقيت وحدى في غرفة الأخ حسين - أقرأني
كتاب (منزل الوحي) للدكتور حسين
هيكل . . وعندها تميت من القراءة قسيت
ودعيت إلى مكتب الأستاذ حسين خزندار .

رحلة إلى سيهات :

٥-١٣٦٠ هـ تمت اليوم برحلة إلى
بلدة سيهات والعمام وكانت رحلة خاطفة
.. كما يقولون - في سيارة من سيارات
شركة الزيت طراز (أوتوكار) كانها
قصر متيف متحرك وعجلاتها المصممة يبلغ
ارتفاعها عن الأرض طول انسان متوسط
القامة . . وهي تدور في الرمل وتجرها
كهدة تلعب حول محور بسرعة زائفة .
وكان رفيقي في هذه الرحلة الأخ حسن علي
الحطبي . وصلت الجمعة في جامع العمام
وكانت الخطبة غادية كما أن الألقا كان
بنقمة تجلب النوم . ثم عت إلى الظهرين .

رحلة إلى رأس تنورة :

٧-١٣٦٠ هـ يوم الأحد :

تمكن الأخ محمد حسين الفندي مشاط
من تهينة فرصة ذهبية لزيارة (رأس
تنورة) فاختارني - جزاه الله خيراً - إلى
المستر هوزر واخذ منه امرا لراكبي إلى
رأس تنورة في إحدى سيارات الشركة
المنوجهة إلى الرأس اليوم وتفصل الأخ
صالح مداح بالتوصية اللازمة على السواق
ليكون لي خير رفيق في هذه الرحلة
البرية . . وسجل شكرى العظيم
على صفحات قلبي أولاً ثم على صفحات مفكرتي
للاخوان الكرام الذين غمروني بفيض
كرمهم وإخلاصهم . .

العودة الى الاحساء : الاربعاء ١٤-٥-١٣٦٠ :

ودعت الاخوان شاكرًا لهم وتحركت من مركز شرطة الظهران الساعة ٣:٤٥ في احدى سيارات الشركة . وكانت الارض سبخة ممتدة الاطراف . تحيط بها كتبان الرمل على بعد والبحر يطل علينا حينئذ ويقبض اخرى . وصلنا العقير الساعة ٦:٢٥ ظهرا والعقير عبارة عن بلدة ساحلية فيه مركز شرطة وآخر للرسم وبعض مساكن للموظفين . وقفنا تحت احد هذه المساكن للمقيل والغدا .

وتحركنا من العقير الساعة ٩:٥٥ ووصلنا الحساء الساعة ١١:٥٥ ووقفنا عند درواسة الخميس (باب الخميس) الى اذان المغرب انتظارا لحضرة المفتي . وجاء بعد المغرب وفتش السيارة ثم سمح لها وللركاب بالانصراف - والطريق من العقير الى الحساء كله تلال من الرمل كانها جبال صفر لولا ان السيارة من الاتوكارات لتعرضت لورطات التفريز مرارا وتكرارا .

الاستعداد للعودة :

ذهبت اليوم - الاثنين ٢٢-٥-١٣٦٠ الى مركز شركة السيارات وقيمت اسمي ضمن المسافرين الى الرياض يوم الاربعاء القادم ثم ذهبت الى مدير شرطة الاحساء الاستاذ سالم شوقي وطلبت منه ورقة الخروج من الاحساء . فامرني في الحال بها . وخرجت من عنده شاكرًا لهذا التسهيل والمساعدة .

زيارة الشيخ ابي بكر :

الشيخ ابو بكر يعتبر من شخصيات الاحساء ومن مشايخها وذهبت لزيارته يوم الثلاثاء ٢٧-٥-١٣٦٠ وأخذت معي السيد عبد الله الهاشم يستاذني في المخول

وبعد جلسة عادية معه في المكتب احيى الاستاذ ان اقوم بجولة في المنشآت القريبة التابعة للشركة فارسل معي احده موظفيه واسمه صالح العبد العزيز الزامل فطاف بي على بعض منشآت الشركة كمحطة توليد القوى الكهربائية وبعض بنايات على الساحل ومركز الجمر . اما الاماكن الميكانيكية الفنية فاعتذر المرافق عن الاقتراب منها فضلا عن زيارتها نظر للظروف الحربية الحاضرة . . .

وبعد قضاء يومين في ضيافة الاستاذ الكريم الاخ حسين خزندار رجعت شاكرًا حاملا اسعد الذكريات الى جبل الظهران الساعة ٩:٤٥ مساء . وقطعنا المسافة في ساعتين تقريبا .

سفارة الانذار :

في الساعة الرابعة من ليلة الثلاثاء دوت سفارة الانذار فاضطرب كل من بالجبل طنا ان هنا كغارة جوية - لاسمح الله - واخيرا تأكدنا من الامر وهو ان حريقا حدث في المسكر السعودي (الكامب السعودي) فهرعت اليه سيارة الاطفاء من كل جانب . وهدأت الحالة .

الاحد ١٤-٥-١٣٦٠ :

تهب اليوم على منطقة الظهران عواصف رملية شديدة . وذرات الرمال تنهال على كل شيء كالطرر .

منظر مؤلم :

كان خادم الاخ حمد بن علي العلبي ينعتي بعدنا اذا بمسكري من جنود الشرطة وهو شاب في مقتبل العمر دخل عليه واخذ يأكل من قطع الخبز بصورة تدل على ان الجوع قد وصل به درجة المسغبة .

فقال - لا ، لا - أيا م الترك لم تكن
طبول كهذه وإنما هي موسيقى وهي علم من
العلوم .

واختصارا وجدنا الشيخ متفانيا في حب
الترك .

ثم استأذنت الشيخ وخرجت من عنده
الساعة ١١:٢٠ مساء .

الرجوع الى الرياض -

الأربعاء ١٣٨٠ - ١٣٦٠ هـ

قمت من الاحساء في سيارة البصريه
الساعة ٣ ليلا بعد ان زهقت اروح الركاب
في انتظار قيام السيارة لان أوامر البريدان
ياخذ كل راكب محله من بعد العشاء
فازدحم الركاب داخل السيارة كملبة ساردين
وكل حين يسمعون انها تريد القيام ، ويخشى
كل راكب اذا خرج من السيارة وذهب
لشان من شؤونه ان يدخل محله راكب
جديد وتقوم السيارة ويؤجل سفره الى
الاسبوع القادم .

ولذلك ظل جميع الركاب في السيارة
ولم يتزحج أحد عن مجلسه .

واستمر سيرنا طوال الليل لم يبق احد
الركاب طعم الراحة ولا النوم الا ان الرؤوس
كانت تخفق وتضطرب بعضها مع بعض تحت
ضغط النعاس في آخر الليل وقبل الفجر .
وكان احد الركاب ويعرف بابي يحيى يتخف
الركاب في أول الليل بطرائف ادبية واشعار
من محفوظاته وأخيرا اخذه التعب واسبحود
عنيه النعاس فسكت .

صلينا الفجر ثم واصلنا السير الى
الساعة الثانية . وبعدها وقفنا لتناول
الفطور ساعتين تقريبا . ثم استأنفنا الرحلة
فوصلنا الرياض يوم الخميس الساعة
٩:٠٠ قبل الظهر .

- لها بقية -

على الشيخ . . وبعد اتوقف على بابه برهة
من الزمن وبعد التي والتيتا سمح منّا
بالدخول على الشيخ وسمت عليه مصاحبه
ثم جلسنا عنده - وهو شيخ مسن ايض
النعية (متدروس) في هيئته وحاله
تحدثت معه فوجدته على جانب من العلم .
وهممت من احاديثه انه يعتقد في التترك
انهم حماة الاسلام . . .

وعندئذ قلت له - ان التترك اليوم
ياحضرة الشيخ غيرهم بالاسى . .

فقال - حفظه الله - دع عنك كلام
الناس .

فقلت - ان المسلمين اليوم في ضعف كبير
نما الذي يسيدهم الى سالف مجدهم ؟

فقال الشيخ - ان اشراط الساعة خروج
التترك ثم شرح هذا الكلام ألفى يزعم الشيخ
انه حديث نبوي - وقال - ان التترك
سينفلبون على الامم كلها وبذلك يمسود
الاسلام الى سابق عزه .

فاعت على الشيخ - ان التترك اليوم
تغيروا يا سيسى . .

فقال - دع عنك - عذا تشويش من
الانجيز عندهم . .

ثم قال - ولا يبقى في الدنيا غير مملكة
التترك والامان . . .

قلت - ان التترك والامان كانوا اصدقاء
أما الآن فلا . .

فقال - لا يا بني لا تصدق هذا فهم
اصدقاء منذ زمان .

وهنا سمعنا أصوات طبول المفقاع (أي
الموسيقى العسكرية الشرعية) فقال حضرته
هل توجد طبول مثل هذا عندكم في مكة ؟
فقلت - نعم مدينة مثلها .

فقال - ما حل بحرهم حل بكم .
فقلت - انها كانت - أي الموسيقى -

موجودة بمكة على عهد الاتراك

س ر ح ي ة

من ثلاثة فصول

كتبها للمنهل الأستاذ موكي الشيخ على

بطولة .. وفداء !!

الفصل الأول

المكان : مدينة تلمسان بالجسائر في
حد مراكش البوليس الفرنسي .
الزمن : ٣٠ ر ٥ مساءً من عام ١٩٥٩

المنظر الاول

ضابط فرنسي ، يتصدر مكتبه ، حارس
على باب المكتب يتأبط بندقية ، جنديان
آخرون يعيثان في احده الادواج ، كاتب
عسكري آخر جالس على مكتب قبالة مكتب
الضابط . الجميع صامتون . ماعدا همسات
يتبادلها الجنديان اللذان يعيثان في الادواج
يدق جرس الهاتف يتجاهله الضابط
هنيهة ... يستمر جرس الهاتف
... يضع الضابط قلمه على المنضدة
ويرفع السماعة .

الضابط : آلو .. أنا جاك ...
الصوت :
الضابط : هل هم في الطريق .
الصوت :
الضابط : نحن على اهبة الاستعداد .
الصوت :
الضابط : مع السلامة .

يضع الضابط الهاتف بينما يلتفت
بوجهه تجاه الكاتب العسكري فتلتقي
عيونهما .

الضابط : لملك فهمت المحادثة ؟ ...



الكاتب : (باستغراب) كلا ... لم
افهم ...

الضابط : (شارحا) هل تذكر عباس
بوخضر . الذي دوخ رجالنا طيلة شهور
عديدة في البحث عنه ؟

الكاتب : (مستفركا) نعم ...

الضابط : (بانتصار) لقد عثر عليه
رجالنا ؟

الكاتب : (متسانلا) اين استطاعوا ان
يمثروا على هذا المتمرد الشرير ؟

الضابط : (شامتا) هل تعتقد ان رجالنا
اغبياء ... مساكين هؤلاء المتمردون انهم
يظنون انهم يدورهم الافلات من قبضتنا ...
هذا محال ... ولو استطاعوا الافلات ...
ولكنهم الى حين ...

الكاتب : (مبررا) اعتقد ان الذكي هو
الذي يفلت من قبضتنا ... لاننا قد عملنا

من الوسائل ، ما يميز حتى الاذكاء منهم في التماس طريق الافلات ... (وكأنه تذكر شيئا) ولكن في اى بقعة او جبل عثر رجائنا على هذا المتمر ؟

الضابط : لقد عثوا عليه بفضل البحث الدقيق في احد المنازل النائية عن المدينة والتي تبعد عن موطن الشبه ... ولكن رجائنا لم يعثوا عليه لوحده ، فقد استطاعوا ان يجروا معه ثلاث رجال مع عوائلهم ...

الكاتب : (يفرح) باللغزمية ... ثلاثة رجال بعوانهم ! ... انه كسب ضخم ... انه طريق سهل لاعتراف هؤلاء الرجال بكل شيء عندما يغيب ابنائهم ونساءهم امام اعينهم ... اليس كذلك يا ماسيو جاك ؟ ...

الضابط : (متفهما) نعم يا عزيزى ... لقد كنا ننزع الاسرار بهذه الطريقة المجربة ... ما اجل التجارب يا عزيزى ! ... تصور ، اننا كنا نجلب المتمردين ، ونسلط عليهم التيارات الكهربائية ، وننتزع اظفارهم ، ونغيبهم في الماء لفترات طويلة ... ونشوى اجسامهم على النار ولكن كل ذلك لا يجدى ... انهم يصرون على عدم الاعتراف لنا بايضا شيء ... لماذا ؟ ... ولكن لسنا ندرى بماذا جبلت اجسامهم ... هل هي غير اللحم والدم والعظام ؟

الكاتب : (يهتق) انهم من لحوم ودم وعظام ... ولكنهم مع ذلك لا يشعرون ... فالاغبياء لا يشعرون بالالم ... انهم كالحجارة التي لا تلمى ولا تحس ...

الضابط : (معارضا) لا تقل هكذا ... ليس هناك انسان في العالم لا يشعر ولا يحس بالالم والتعذيب ... ولكن هناك فرق بين انسان يتحمل وآخر لا يتحمل ... ولكن كيف يخافى اهم التحمل ؟ ... هل

هناك متمردون آخرون يلقونهم طسرق التحمل والصمود للتعذيب ... ولكن يظهر انهم لا يتمتعون بهذه المزية بصورة علمية ، هناك نفر قليل منهم ، لذا سلطنا عليه تعذيبا يخبرنا عن كل ما استقر في جميعته من معلومات عن جبهة التحرير الوطنى الجزائري او رجائها المنتشرون في انحاء الجزائر الذين يلقون الامن في البلاد ويلحقون خسائر فادحة بالحكومة ... (يسمع وقع اقدام آتية من بعيد يتكلم العباس باحترام ليخبر عن قدم ثلة من الجنود) العباس : (يخشع) سيدى الضابط ، ثلة من الجنود ، قادمة في سيارة (يقتدل الضابط في جلسته وينكب على قراءة احد التقارير المطروحة على منضدته)

التقرير الثاني

تقرب سيارتان طراز (لاند روفر) وينزل منهما ستة جنود وضابطان ، وينزل معهم اربعة رجال ، ثلاث نساء ، صبيان ، بنتان ، الصبي الاول في الثانية عشرة والثاني في التاسعة البنت الاولى في العادية عشرة والثانية في العاشر . الكل مكبل بالاصفاد ، ماعدا الاطفال بالعبال ، نفس الكلكل . يدخل الكلى المكتب . يتبادل الضابط التحية التقليدية

الضابط مسيو جاك : (يتفحصى في وجوه الرجال المأسورين هازئا ، ثم ينقل عينيه الى وجوه النساء والاطفال الذين اخذ الجو ويدخل الرعب الى قلوبهم الصغير لقله وقعت في قبضتنا أخيرا (يضحك بينما عيون المأسورين تصدر شرارا على المائلين امامهم والذين يمثلون الاغلال في أيديهم) الضابط : الاخر : (موجهبا كلامه للمأسورين) ما معنى هذه الطرقات المسورة هل هذا هو كل ما جئنا من سلاح ؟ ...

(لا يرد احد على تحديده)

الحضارية ... انظر للمدارس والمعاهد
والبنوك والمؤسسات والشوارع وغيرها كثير
... الم يكن لفرنسا ورجالها الرسامين
العالمين في البلدان الاجنبية ذات الصلاقة
الحسنة الفضل العظيم في تمتع ابنائها
الجزائر بكاسب المدنية ؟ ...

عباس بوخضر : (ساخرا) مانوع هذه
الحضارة التي تدعون لها ؟! هل
استعباد الاوروبي للعربي يدعى حضارة ..
هل تصدير ثروة الجزائر الى فرنسا
يعتبر مكسبا كبيرا للجزائر ؟! هل
تحطيم شباب الجزائر ، وكم افواهم يعتبر
نعمة من النعم التي جاءت بها حضارتكم ؟!
هل تقتيل النساء والاطفال ومطاردة الاحرار
والزج بهم في غياهب السجون ، يعتبر
احدى دعائم حريتكم ومطالبها ؟! انتم
عبيد لانكم تبتشرون بالاستعمار وتناجرون
بمصائر البشر ...

الضابط : (محتما) وهل تستمر في
شتم فرنسا بهذه الطريقة الوقحة ، ايها
الجبان المتورد .. يرفع السوط ويلسمه
به) لن يفيدك ذلك ، والتلفظ انكم
كالوحوش الكاسرة ، لاتروى الا بالسياط
والحديد .. وخلاف ذلك لا يجدي . (يلتفت
الى الجنود) خذوه الى السجن وادخلوه
زنزانة رقم ٥ لكي نهمل الى بعض الرجال
لاخذ اقواله بالقوة) يهم جنديان ويسبحان
عباس بوخضر ويركبانه السيارة ويوليان
به ، (يامر احد الجنود) قرب احد المتوردين
... (يجلب له ، يتفحص وجهه)

ما اسمك ؟ ...

الرجل : (وهو يتنحنح) اسمي صالح
الضابط : (ساخرا) حتى انت معهم
.. ضحكوا عليك وسمفوا شيخوختك .
وصبحت طوع بئانهم ... الا تنظر الى
الشعر الابيض الذي يكسو وجهك وراسك !

الضابط مسيو جاك : (عازنا) انهم
حشرات ، ويتظاهرون بانهم بشر ...
(امر الجندي) قرب لي هذا المتورد الحقير
(مشيرا الى عباس بوخضر ، يقترب به
الجندي امامه) انت الذي كنت تتوارى عن
الانظار ... انظرا ... وكنت تعمل
ضد امن البلاد ، وتنتشر الفزع والرعب في
لوب الامنين مع عصابتك المجرمة ...
ولكن هل فكرت يوما بانك مستق في
قبضتنا ؟ (يرفع يده الى اعلى ويهوى بها
على صدغ عباس بوخضر .. يفقد عباس
توازنه ويتراجع فيهب على الارض ، (يامر
الجندي بخلعه) ارفعه .. انه يتظاهر
بالضعف والالم ... هذا الحقير الغبي ..
ارفعه لكي اريه الالم الحقيقي .. (يلتفت
الى وراء ، ويلتقط سوطا ، ويظل يضرب به
عباس بوخضر في اماكن مختلفة من جسمه
بينما ياخذ الدم ينزف من احدى عينيه)
لقد فقت عينك (يضحك ببلادة) .. هذا
ليس هو الجزء الحقيقي ، الذي تستحقونه
... انه لايساوي عشر ماتقومون به من
ارهاب .

عباس بوخضر : (وهو يتالم) ستناولون
جزاءكم على يد شعبنا البطل ... انكم تقتلون
وتبيدون اجسامنا ... ولكن ارواحنا
ستظل محتفظة بالقوة والمنعة ولن يكون
في مصمكم تحطيمها ، ايها القذرون الاجلاف

الضابط : (بغضب) لماذا هذه
الالفاظ المذينة ... الا تعرف انك امام
سادة اعلى منك في المدنية والحضارة ...
وانه لولا هؤلاء السادة لما دخلت حضارة
باريس ومدنيتها الفاعرة الانيقة الى الجزائر
المتاخرة ، والتي كانت في الزمن السابق .
صحراء مقفرة .. يعيش اهلها حياة بدوية
ووحشية وتاخر ، لا يعرفون معنى للحياة

صالح : (سجد) تحرير وطني يجب ان يساهم فيه كل ذي ضمير وشرف ورجولة بغض النظر عن اصغر والكبر . افهمت ؟
الضابط : (وهو يدنى الصوت الى وجه صالح) وهذا هل تتحمل لسماته المؤذية ؟

صالح : (مقاطا) وما هذا عساه ان يكون ؟؟؟ ترغبون ابادة لحصى ، فلتبيدوه ، واما روصي فلن تطاها اقدامكم الرجسة . ونحن الجزائريين لانهاب النار ولا الحديد .

الضابط : (مقاطا) اخفض صوتك يا هذا . اتحسب نفسك خطيبا يذيع درسا في تماثيل الوطنية . انك مجرد احق وضيع ، لا يستحق الالتفات الكامل لذا من العيب تضيق الوقت ملك .

صالح : (ساخرا) نحن نعلم بان اعصابكم لاتتحمل الكلام الحقيقي .! ورغم ذلك سنقول الحقيقة .!

الضابط : (مهتاجا) اخرس ايها الكلب . اي كلام حقيقي ، هذا ؟؟؟ تشمتنا وتطلب منا ان نتحصل . . . هراء . . . (مؤثرا برأسه للجنود) خذوه الى السجن وكفى عبادة . . (يتقدم الجنود ، ويأخذونه ، ويخرجون به بينما ظل الضابط يحدث نفسه) سوف نقضى على كل اهل ، يساورهم في النجاة (يلتفت لاحد الجنود) قرب لي ذلك الشاب الاحق (يحدث نفسه) اعتقد ان ملامحه قريبة الشبه بالفرنسيين . . عجب ! (يقترب به) انت فرنسي ؟

الرجل : (مؤكدا) نعم فرنسي . . .
الضابط : (باستنكار) انجروا على الاعتراف . الا تخجل ؟
الرجل : (باعزاز) لماذا اخجل ؟

الضابط : (مقاطا) اخرس . . يا هذا . . هذا هو الدين الذي تدفعه الى موطنك وابناء جلدتك . . انه شيء غريب . . عقوق . . عقوق . . احقا انت فرنسي ؟

الرجل : بكل تأكيد فرنسي . . وفرنسا تعتز بي ، لاني اساهم في دفعته الى اعل . . هل تفهم ؟؟؟ اريد ان ازيل البطاقات السوداء العالقة بتاويخ فرنسا .

الضابط : (غاضبا) ألم اقل لك انك لا الرجل : ولماذا اصمت . . هل تختشون كلامنا ؟

الضابط : (ساخرا) من ؟؟؟ نحن ؟ . . يا لسخرة . . نخشى من تقيسني الضفادع (ساخكا) من انتم ؟ وما قيمتكم بالنسبة لفرنسا العظيمة . . انتم خونة مجرمون . . انتم عاقون . . عاقون يحق فرنسا لانكم تساهمون في زعزعة مجدها وتشويه سمعتها . . انتم عاقون . . عاقون . . خونة . . مجرمون . . يا لمار (صمت)

الرجل : (ساخرا) يا للمجبه . . يريسون لفرنسا الجعد والسمعة الصنة . . ويموجون رأسها باكالييل النار . . وهم يفسنون ويرتكبون افطع الجرائم في وضح النهار . . واغريب انهم يعملون ذلك باسمها . . من الذي منحهم حق التحدث باسم فرنسا وباسم شعبها . . انهم بريان مما يرتكبه زبانية جنرالانكم من اعمال وحشية تقشعر منها

ومنطق العسكرية المهذب ... احقا أنت ضابط ١٩ ...

الضابط : (صارخا كمن اخرج)
اخرس ايها الحيوان ... ومن قال انتم
تحملون عقولا كي تفكروا في اشياء بعيدة
كهنه ١٩٠٩ من الافضل لكم ان لا تبقوا في
مستنقع الارهاب وتآليب الجزائريين على
فرنسا ، بل كل العالم ..

الرجل : (محتا) ان القوة التي تقف
امام جبهة التحرير الوطني الجزائري ،
سوف تنحطم سواء في الحاضر او المستقبل
... لان ارادة الشعوب فوق ارادة الطغاة

المستبدين ... يوم انتاق الشعب
الجزائري من ربة فير الاستعمار الفرنسي
سوف يكون في اقرب فرصة آتية ...
(هاتفا) عاش شعب الجزائر البطل
حرا سعيدا ...

الضابط : (واضعا يده على قم الرجل)
اخرس ايها القنر .. اتحسب نفسك في
مظاهرة رعاعية في شوارع تلمسان او
وهران .. الا تعلم انه يجب ان تحتزم
الرسميات في هذا المركز ..

الرجل : (مبادا يد الضابط يسيده
المكبتي) حتى الكلام تمنوننا من مزاولته
.. لقد وضعتم الاغلال في ايدينا واقدامنا ،
وماذا بعد هنا ١٩٠٩ حتى عقولنا تحظرون
عليها التفكير والتعبير ١٩٠٩ ...

الضابط : وهل تدعكم تشتمون فرنسا
وتكيلون السباب القسدر لرجالها
المحترمين ... اليس هذا عمل اجرامي
يستحق العقاب الشديد .. من انتم ، كي
تشتمو فرنسا وتواتها المسلحة ١٩ ؟
سوف نقتلع الستكم من اماكنها ..
افهمت ١٩ ؟

الرجل : (ساخرا) وتم ماذا ١٩ .. هل

نفوس البشر ... انتم خسونة .. ليس
للجزائر فحسب ، بل في حق العالم اجمع
... انتم خونة جلاذون ، حراس للانظمة
الفاسدة .

الضابط : (يغرز من محله ، ويرفع
السوط ويهوى به على جسم الرجل ،
ويظل يضربه برهة ، ثم يكف عن الضرب)
الوقع ، وطويل اللسان لا يؤذيه الا السوط
(يقرب السوط الى عين الرجل) انظر الى
هذا السوط جيدا ... لقد جلب خصيصا
لكم ... انه كفيل بتاديبكم .. اليس
كذلك ١٩ ؟

الرجل : (وهو يسمح الدم بيديه
المكبتي من على وجهه سوف تنتقم .. ولن
يكون ذلك اليوم بعيدا ...

الضابط : اخرس ... (للجنود) خذوه
الى السجن ... (يتقدم الجنود ويأخذونه
ويخرجون به) هؤلاء الكلاب الوقحين
سنؤدبهم (الى احد الجنود ! هات هذا
الوقع ..

(يتقدم الجندي ، ويقرب الرجل
المأسور)

الضابط : يظهر انك حارب من احد
المصحات العقلية .. اليس كذلك .. عيناك
الجاحظتان ، اللتان قدحسان شررا ،
وتتحركان بسرعة جنوبية خفيفة ، والشعر
الكثيف الذي يقف على رأسك متناثرا على
جبهتك ، كانه حشيش في غابة ، .. كل
هذه الهيئة تنبئ بالفراة .. اليس كذلك
ايها الاحمق ١٩ ؟

الرجل : (غاضبا) متى ترشدون ،
وتنظرون للانسان باعتباره انسان له كرامة
واعتبار ، وشرف ... ماهذا ١٩ ؟ هل انت
تسل الضابط الحقيقي ١٩ ؟ الضابط
الذي تتوفر فيه تعاليم العسكرية وشرفها

تأتون بجديد ، عندما تنزعون السيئاتنا
من بلاعيننا ؟! الم يسبق لكم ان
عرضتم للتعذيب ، حتى محرمانا ، التي
تعتبر جريمة في حق كرامة الانسان وتمديدا
على شرفه ؟! ..

الضابط : (مغبرا الحديث) صه . .
كفى . . كفى خطبا . . (للجندي) خفه
للسجن وكذا اهدارا للوقت . . (يتقدم
الجندي ، ويجر الرجل ويخرج به ، بينما
تظل نظرات الرجل ترسل حلقا على الضابط
حتى خرج)

الضابط : (لنفسه) ماعنه النظرات
الحقاه . . انها تثير القرف . . (للحارس)
قرب هؤلاء جميعا . . يسرع الحارس
ويقترب بهم ، تنظر النساء الى وجهه
الضابط ، وكأنها تنفرس في وجه حيوان
كاسر)

الضابط : (باستنكار) ما هـــــه
النظرات الفضولية ؟! (تحاول امرأة ان
تنطق ، يسمعها الضابط) صه . .
(تتحزن المرأة)

الفصل الثاني

المنظر الاول

ميتي كبح من مياي الاعتقال ، (الوقت)
تشيع الساعة الى منتصف الليل ، عباس
بوخضر ، وصالح في نفس الزنواة ، يسمع
صراخا حادا .

عباس بوخضر : (قلقا) لقد تركنا
منة غير قصيرة . بدون حياكة ويدون ان
توجه لنا اي تهمة . . (فجأة يسمع
الصراخ الحاد) ما هنا ؟ ما هنا ؟

صالح : (مرتاعا) . . لهم يمدبون
شخصا جديدا .

عباس بوخضر : اظن ذلك ! . . هؤلاء
الكلاب ، قساة . . انهم يزبدون من ماسي
الانسان المذبذبة . . هؤلاء الذين وقفوا في
وجه شعب الجزائر البطل ، يحاولون بكل
ما اتوا من قوة وسلطان ، منعه من ليبل
حقوقه القانونية في الحرية والاستقلال
والسيادة الوطنية . . سوف يلاسون

الضابط : (مغبرا الحديث) صه . .
كفى . . كفى خطبا . . (للجندي) خفه
للسجن وكذا اهدارا للوقت . . (يتقدم
الجندي ، ويجر الرجل ويخرج به ، بينما
تظل نظرات الرجل ترسل حلقا على الضابط
حتى خرج)

الضابط : (لنفسه) ماعنه النظرات
الحقاه . . انها تثير القرف . . (للحارس)
قرب هؤلاء جميعا . . يسرع الحارس
ويقترب بهم ، تنظر النساء الى وجهه
الضابط ، وكأنها تنفرس في وجه حيوان
كاسر)

الضابط : (باستنكار) ما هــــه
النظرات الفضولية ؟! (تحاول امرأة ان
تنطق ، يسمعها الضابط) صه . .
(تتحزن المرأة)

المرأة : (بجراحة وجسارة) لماذا نصمت ؟!
. . هل تخشى ان تفضح اعمالكم الاجرامية

الضابط : (بهم ويضربها بالسوط
بقسوة) ايها البغي . . قدرة . . ماذا
تفصحين ؟! . . هيا تكلمي ! . .

المرأة : (وهي تتألم ، وتحاول ان تتر
بيديها على احد ثدييها الذي آلمته لسعة
السوط) تاسرون نساء عزالات ،
وتجلدنهم بالسوط والكرباج ومن ثم
تقذفون باحط الكلمات المستخرجة من
قاموس اخلاقكم . . اهذه وجولة يارجالاات
فرنسا . . وياينة مجدها في الداخـل
والخارج ؟! . .

الضابط : (ينظر ببلاهة) منؤديكم

المعاب الصارم على يد عمدا الشرسع
الأي ٠٠٠

صالح : (متمما) وعمل هناك ريب في ذلك .. مل يقتدون الطفاة ان لا تجر لنا ولاشمس ... مساكن هؤلاء ! (يزداد الصراخ) .. هكذا يقتل ابنا الجزائر الاحرار في القبة المسجون المظلمة ، على ايدي المظليين الفرنسيين ..

عباس بوخضر : هذا هو الثمن .. ثمن الحرية .. الحرية تتطلب مزيدا من الدم .. مزيدا من الجهد والعمل .. مزيدا من التضحية بالارواح .. وبخلاف ذلك لن تكسب الحرية لشعبنا العظيم !

صالح : (ينهض من محله مسرعا) ولكن لا نستطيع ان نحطم بساير الزنزانية ، ليستنى لنا القاذ صاحب الصوت ؟ (يحاول في الباب)

عباس بوخضر : (نهارا) ليس لدينا أي أداة ، لكن نحطم بها هذا الباب الحديدى ، أنه مصنوع من الصلب الجيد .. ولا تقدر على فتحه بأيدنا .. أه .. (رافعا رأسه) ليتنا نصل اليك أيها الشهيد .. شهيد الحق .. شهيد الوطن ! .. ولكن فلتعذرننا .. اننا مثلك مكبلون مأسورون ولكن رغم ذلك اردتنا وقنوبنا واحدة لن يستطيع تجزئتها معتد أثم ..

صالح : (عائدا الى محله) انهم لا يقدرون حماية نظامهم الفاسد الا بهذه الجرائم المنكرة ! ..

عباس بوخضر : (ناهضا من محله ، يفرغ الزنزانية جيئة وذهابا) ان هؤلاء الطفاة ، كمرضى التدن الحاد فى اجسامنا .. انهم يجرون الى القبرة عشرات الضحايا الابرياء .. فى الماضى ، قد قتلوا اثنى الياك الذى لم يتجاوز الخامسة

والعشرين ، وكان من ضمن شهداء .. احري .. كان يسامهم معهم فى الهتاف فى احدى المظاهرات الشعبية .. والتي يشترك فيها العمال والفلاحين ، المنفقين والطلاب وكافة الفئات الخيرة ، وقد انهار على هذه اكنل البشرية الهائلة ، الوصاص كالملط .. فى حين أن رجال المظفرة لا يكون ، أيما شئ يحون به انفسهم .. والنتيجة ، فقد تساقط عشرات اشبياب .. ولكننى مع الاسف الشديد لم احضر هذه المظاهرة الكبرى ، اذ كنت محتجزا فى غياهب السجن ، ورغم ذلك فقلبتى نبض مساهما معهم بالايدي بالحرية الكاملة لشعبنا .. ان السواعد القوية .. واصدور العارية هي التي تنزاحم لتدك معقل الاستعمار الفرنسى البغيض .. (تساقط بضع دمعات على خده ، يلاحظها صالح) ..

صالح : (مواسيا) لا تبك .. ان الفجر قريب .. فشرط جاشك ..

عباس : (يعطف) .. أنا لا أبكى .. ولكن بعض الدموع تساقطت بالرغم عنى .. لاننى تذكرت دماء الشبياب البرى ، والمجزر الوحشية التي يرتكبها الاستعمار .. فان يا صالح كثير الاحساس ، والحوادث تترك آثارها السيئة فى نفسى .. (تسمع فرقعة فى ثقب الباب ، وكان يدا تهم بوضع مفتاح فى ثقبه ، يفتح الباب ، يدخل ضابط وجنديان) ..

القضايط : (وهو يرفس عباس بجذائه) قم ! يقدم الجنديان ويقبضان على عباس ويهان بالخروج به)

عباس : (وهو خارج معها) مع السلامة أيها الزميل العزيز .. لا ادري متى اللقاء ؟

صالح : (يشيع عباس بنظرائه الحنونة حتى اخفى) سلبنى ان شاء الله !

(يسبح) لزيعة في حجرة التعذيب .
يعرى عباس من ثيابه تماما ، ويفسح
أرضا ، جندي يشد اقدامه بحبال ، ومن ثم
يضغط عليهما بكل جسمه ، جندي آخر
يضغط على رأسه بحدائه) .

الضابط : (أمرا الجندي) هات السلك
الكهربائي . (يجلب له) اوصله بالتيار
.. يوضع نهايته في فم عباس ، يقوم
جندي آخر برش ماء على جسد عباس ،
يسرى ألم حاد في اوصاله ، ويتمايل بجسمه
من شدة الألم ، الجنديان يمنعا عن
الحركة ، تصدر منه صرخات ألم متقطعة)
إذا أدركت أن تعرف فما عليك إلا أن تؤثر
بأصبعك !

(يكرر وضغط التيار ، ولكن عباس
تنخفض مقاومته تدريجيا ، لأن جسمه بدأ
يعتاد التيار) .

الضابط : (وهو يبعد التيار) هيا ..
نقله الى الماء .. (يقوم الكل ، الى بركة
من الماء ، بينما يسعل عباس سعالا حادا ،
فيتقيا) (موجها الكلام الى عباس) سنفيك
في هذه البركة ، وسوف ننتزع اقوالك
بالقوة .. افهمت ؟ (صمت) .

عباس : (مقتطا ، وهو يستعمل)
مجرمون .. هكذا تلمبون بالانسان ..
انكم لا تقتيدون حتى بأبسط
المفاهيم الانسانية .. ما هذه الجرائم التي
ترتكبوها بحق شباب الجزائر ؟ ولكن
رغم التعذيب المر ، سوف تتحرر الجزائر
وتأخذ مكانها تحت الشمس ..

الضابط : (يستشيط غضبا) ألم
يهذلك العقاب الذي حل بك قبل لحظات ؟
(وهو يأمر الجنديين بنفييه في البركة)
يظهر انه يهوى العقاب ، إذا كان كذلك ،
فليسح صدره لمزيد من العقاب !!

(تكرر عليه الضغط على عباس ،

مغيب في الماء حتى يهدم جسمه عن الحرج
تاما . ويسارعون بانتقاله وتكيسه
لتفريغ الماء من بطنه المنتفخ ، لكي يعود
الحياة حتى يواجه التعذيب مرة أخرى ،
ولكنهم يفقدون الأمل كية في الحصول على
اعتراف أو قول ، فينقلون عباس الى محل
آخر للتعذيب ، وهو الكي بالنار ، الضابط
يقرب شعلة النار من قدم عباس الصاوية
وتظل تشوي لحمه ، يقوم عباس بحركة
كلها ألم وتوجع ، ثم يصرخ بكل ما أوتي
من قوة ، فتزد صرخته كنافية السجن ،
ويسارع الجنود الى سده فمه بقطعة من
القماش ، ويظل كلما سبط عليه النار ،
يضغط على أسنانه ، وكأنه يحاول ان يحمي
نفسه من النار التي تشوي قدمه . ثم
ينتقلون بشعلة النار الى القدم الأخرى ،
وتفوح رائحة اللحم البشري المحذب ، وتزد
العنية حتى تسمى القدمان تماما ويهز
عباس ان يوطئ عنيهما .. ويفك رباطه ،
وترمي عنيه ملابس له ولكنه لا يستطيع
تحريك جسده الا بصعوبة ، لأن ألم التيار
الكهربائي ، الذي عصر أمصابه وفكك
تماسكها وتل نشاطها ، والتفطيس في الماء
الذي كتم انفاسه وسبب الضغط الشديد
على قلبه وورثته ، وكافة حواسه ، والكي
بالنار الذي أزال اللحم من قدميه وسطا
على العظم ، كل ذلك قد جعل جسمه
محطما ، لا يقدر على الحركة الا ببذل مجهود
جبار . ثم سحبه الجنديان الى أن أوصلاه
الى زنزانة بقرب زنزانة صالح ، ففتح الباب
والقيا به في اعماقه ، واغلق الباب ، ولكنه
راح في سيات عتيق من الانعام الشديد)

صالح : (وهو يسمع أنينا ينبعث من
الزنزانة المجاورة) ما هذا ؟ .. هذه أول

رة أصبح فيها عسكـة الصوت... لـه
 مستجـين جديد قد آله الضرب المبرح الذى
 يتزلة الطليون بضحيـتهم عند القاء الغيض
 عليها (يغز من مكانه ، يدنو الى الحائط
 يـلصق اذنه به .. يرفع رأسه ويرفع يده
 ويهوى بها على الحائط) من أنت
 أيها المسكين ؟ .. تكلم .. أنا مثلك
 أسير (بصوت عال) أيها الجزائري ..
 أيها المواطن .. (لا احد يجيب ، لنفسه)
 لعله مضى عليه .. (يعود الى مكانه
 ياتسا) هكذا يقضون علينا .. يلقوننا
 فى ظلام الانية .. كل بمفرده .. لكى
 لا نعلم المصير الاسود الذى يؤول اليه كل
 منا .. ما اتصنا هنا .. انهم يعزلوننا
 عن شعبنا لكى يشلوا حركته .. ولكننا
 سوف نقضى على جهودهم .. سوف لن يكون
 لهم موطن ، قدم فى بلادنا .. هؤلاء الذين
 يتاجرون بمقدرات الشعوب ويحرمونها
 حقها فى الحياة والحرية .. سوف نرفض
 ارض الجزائر بالجماع ونملأها بالدماء
 الطاهرة ، لنا حريةنا واستقلالنا حسن
 ربة الاستعمار الفرنسى البغيض ..

الفصل الثالث

النظر الاول

جماعة من الضباط والجنود يقيمون فى
 احد الغرف التى يضمها السجن ، الضباط

جانسون حول طاولة ، واجنود وامعون .
 أوراق متناثرة على الطاولة ، قرار فى يد
 احد الضباط ومو يبق حين وآخر يضيف
 عليه فقرات ويشطب بعض الجمل .

الضابط : (ناعضا وفى يده القرار)
 اسمحوا لى ، ايها السادة ، بأن اقرأ عليكم
 ما قررناه ، ووافق عليه المسؤولون بإلـاجاع
 فى حق الدفعة الاخيرة من المتمردين
 الجزائريين (يقرأ القرار) بالنظر للامـال
 الارهابية المتكررة التى يرتكبها المتـمردون
 الجزائريون ، فى المدن والقرى والجبال ،
 وحتى فى فرنسا ذاتها ، ويذهب ضحيةـه
 الاعمال ضخما كثيرا ، بالإضافة الى ذلك
 نسب المنشآت وزرع الالغام فى الطرقات
 العامة ، وفى الموانئ الحكومية ، وقد
 تكبدت الحكومة الفرنسية من جراء ذلك
 خسائر مادية فى الارواح والمال ، لذلك
 فقد قررت الهيئة العسكرية المؤقتة لمحاكمة
 العصيات ، النقاط التالية :

١ - اعدام الدفعة الاخيرة من المتـمردين

٢ - احاطة عمل الاعداء بالسرية التامة

التوقيع

(ينتهى من قراءته)تفسرار ، ويرتفع
 تصفيق حاد يملأ الغرفة)

الجمع يهتف : عاشت العدالة ..

عاشت فرنسا .. يسقط المتـمردون ..

عاشت العدالة .. (تصفيق)

يسدل الستار

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

ذكا. بدوى

صوب الفضل بن يحيى سهمه الى بدوى وقال : رد سهمى بيت من الشعر . فقال
 البدوى على الفور :

لقوسك قوس الجود ولوتر التسلى وسهمك سهم الغز فارم به قوسى

في الحقل اللغوي

الأعضاء ، والمعابر

أما كلمة « الأعضاء » في رأيي فانها
أولى بالأخير في هذا المعنى .. لأنه ورد
في العربية استعمال « العضد » في المؤنزة
قال تعالى : « شئد عضدك باخيك »
وفي القاموس : « العضد : الناصي
والعين وهم عضدى وأعضدى »

كذلك الصيغة الأخرى التي اختصت
باستعمالها جريدة «العمل» التونسية دون
سائر الصحف العربية .. في معنى يسمى كثير
الدوران على أعمدة الصحف .. وذلك
ما يسمونه « زوا الكواليس » فاني طالما
قرأت هذه الجملة وطالما اشتد بي الحق على
مسؤوليها هكذا : «أورا الكواليس» دون أي
تعديل أو نظر إلى وجوب تعريب أو ترجمة
هذه الصيغة الطويلة المديدة الأعجمية
الغيلة .. وقد قامت جريدة العمل
التونسية في عددها الصادر في ٤ المحرم
١٣٨١ هـ بالماءء التي طالما نسدتها ، على
خير منوال ينبغي للصحافة العربية في
منازل الأرض ومغارها .. أن تعضضه
وستعمله رفعا لرأس لغتنا العربية الحية
التي تسع جميع مستملات المدنيات

مهمة الصحافة المثالية ينبغي أن تكون
في آن واحد ، ثقافية تنويرية ، وثقافية
تعليمية .. فالصحافة المثالية ترفع الجماهير
إلى أكمها ولا تنزل مطلقا إلى الوعاجرد
إشباع رغبات الجماهير حتى ولو كانت
منحلة مثلا .. ولجود الرغبة في اقتناص
الربح المادي من أي طريق ..

نقول هذا بمناسبة ما قرأته مرارا في
جريدة « العمل » التونسية التي تهدي
لنا بعض أعدادها السفارة التونسية
بجدة ..

في هذه الصحيفة صيغتان عربيتان
رائعتان لم أر لهما مثيلا في الروعة
والفصاحة في صحافتنا العربية ولا
استثنى ..

هاتان الصيغتان الشرفتان للصحافة
تمثل أولاهما في صيغة : « الأعضاء »
بالدال .. بمعنى مساعدي رئيس الدولة ،
أو رئيس الجمعية أو رئيس المجلس ..
فقد اعتدنا في المشرق العربي أن ندعوهم «الأعضاء»
بالهمزة .. اقتباسا من عبارة استعمالها
الترك أيام حكمهم اقتباسا معدلا أو
مجانبا للاعتدال من الكلمة العربية : «المعضو»
التي يفصد بها العرب جزءا من أجزاء
الجسم ..

يتمثل في جملة : « موضوع حديث المعابر »
 ان صيغه حديث المعابر ترجمة رائعة ودوية
 وجميلة وسيله لا تعودت الصحف العربية
 ان تسميه « حديث ما وراء الكواليس » ..
 وصيغه المعابر بالذات ترجمة دقيقة لصيغة
 « الكواليس »

فول لصحفنا السعودية خاصة والعربية
 عامة ان نلزم هذه الصيغة العربية الرشيدة
 بدلا من الصيغة الافرنجية التي يجانب
 استعمالها الذوق العربي ، ويبقى وصمة
 في جبين لغتنا الفصحى ، بأنها لم تستطع
 مسايرة الحضارة الحديثة فيما توجده من
 تعابير مختلفة السكول والالوان .

« باحث »

سنتبع ان سنعرضها بحرفها العارفه
 على الخلق والابداع والاستفاد ..
 ففي الصفحة السادسة والعمود الرابع
 من ذلك العدد تحدثت الجريدة عما اذا كان
 « هل تصبح طنجة مقرا للأمم المتحدة ؟ »
 فقالت فيما قالت تحت هذا العنوان :

« افادت الوكالة المغربية للانباء حسب
 برقية لمراسلها في نيويورك ان مشكلة نقل
 مقر الأمم المتحدة من نيويورك التي انارها
 الاتحاد السوفيتي ودول أخرى خلال
 الجلسة العامة الاخيرة للمنظمة الاممية هي
 الآن موضوع حديث المعابر بيناية الأمم
 المتحدة بنيويورك »

ومحل الشاهد كما يقول النحويون

ستصدر قريباً :

الموسوعة العربية المنشورة

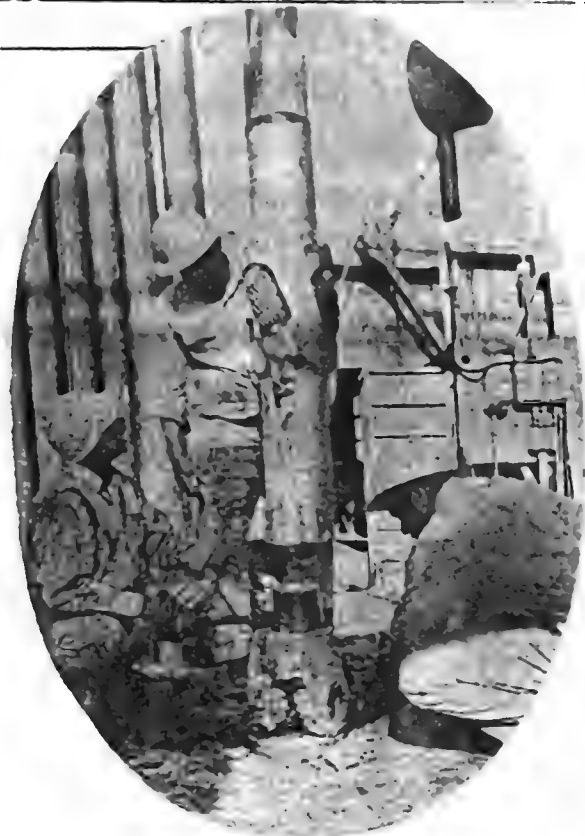
تعمل مؤسسة فرنكلين للثقافة والنشر مع الجامعة العربية في اصدار « الموسوعة العربية الميسرة » وهي عبارة عن موسوعة عربية التي تقع في ١٠ مجلدات واحدة .
 وللموسوعة مجلس إداري يرأسه الأستاذ شفيق غريبال ، ويضم في تحريرها الأستاذ
 اسماعيل مظهر ويساعد الدكتور زكي نجيب محمود ، ويؤيد إشرافاً الموسوعة
 الدكتور عبد الرحمن بن علي .
 ومن أعضاء المجلس الدكتور قسطنطين زريق ، والدكتور صروف وجميل
 صليبا ، وكامل منظور ، والدكتور شوشة وسهر القاسبي ، والدكتور سليم مستور وجاسم
 الخلف وغيرهم .
 وتتناول هذه الموسوعة جميع العلوم والفنون والادب مكتوبة من وجهة نظر
 عربية ، وينتظر أن يفرغ من طبعها في عام ١٩٩٠ .
 وقد أناط مجلس الإدارة ما يتعلق بقسم الصحافة العربية جمعاً ، الى الكاتب العربي
 المعروف الأستاذ وديع فلسطين وهو أميناً صادف أعلا ومخلا

النجاة

من قصيدة لأبي الطيب المتنبي

فلما صار ود الناس خبا (١)	جزيت على ابتسام بابتسام
وصرت أشك فيمن اصطفيه	لعلمي أنه بعض الأنام
يحب العاقلون على التصافي	وحب الجاهلين على الوسام (٢)
وأنف من أخى لأبى وأمي	إذا ما لم أجده من الكرام
أرى الإجماع تقلبها جميعا	على الأولاد أخلاق اللئام
ولست بقانع من كل فضل	بأن أعزى إلى جد همام
عجبت لمن له قد وجد	ونبو نبوة القضم الكهام (٣)
ومن يجد الطريق إلى المعال	فلا يلد المطى بلا سنام
ولم أدر في عيوب الناس شيئا	كنقص القادريين على التمام
أقمت بارض مصر فلا واني	تخب بي المطى ولا أمامي
وملئ الفراش وكان جنبي	يميل لقاءه في كل عام
قليل عائلتي ، سقم فؤادي	كثير حاسدي ، صعب مرامي
عليل الجسم ، ممتنع القيام	شديد السكر من غير المدام

(١) خبا : خداعا (٢) الوسام : الحسن (٣) كهام : مثلوم الحد لا يقطع .

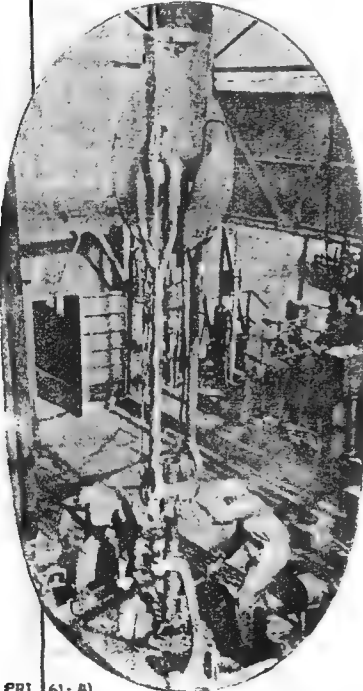


١٩٦٠

عام

قياسي

رقم



أربع فرق من الحفارين السعوديين

الذين يعملون على جهاز الحفر

«نشنونال» ٢-٨٠ ، حفرها

ما يزيد على ٤٩٧٠٠ قدم

خلال عام ١٩٦٠

إلى اليمين -

أحدى فرق الحفر

تستبدل مثقب حفر بال

وتلخص مثقب التوسيع

إلى اليسار -

بعض الحفارين يرفعون

أنبوبة الحفر بواسطة

جهاز الرفع .

شركة الزيت العربية الأمريكية

الحمد للودائع

بقلم الأستاذ عبد السلام هاشم حافظ

ضجت بفكر السهم للحزون ذكرى الاسيات الساهرة
وهذا يناجي حبه : ليلى يا حلم الحياة السزاهرة
سمره يا عطر الصبي الزاكي وزمعة الحقل الناضرة
يا غنة الخبايا ودعها الريح على الصفاف الساحرة

سمره يا تم الزمان وحلمه السامي بفكرى الشائر
سمره هلى ليلة الذكرى وامثال الريح الزاهر
عانت ، وليل الحب تشوان يعرود بالقوات الشاعر
وصفا عليه الروح فى دنيا تغرد للشباب الناضر

سمره هلى ليلة الميلاد للحب الفجج .. للقصيد
فيها عرفنا صبوة العمر القدير وتغسوة الفجر الوليد
وترعرت فى قلها النادى مشاعونا .. ورددت النشيد
وهفت بقلينا العواطف بالوداد تهجد الامل الجديد
وعلى ملائكتنا يرى السكون الهيج برامة الحب السعيد
سمره: هيا للمروج وللخضاني تنهب الزمن الطريد
وتشيد بين الرمل لمر غرامنا وعلى اسارير الوجود
تلهو كما كنا مع الاطفال .. تنطق من اقابير القلود

لم لا تجيبني منى الروح الكليم ، وبسمة العمر الكتيب
جيبوك عني ، والهوى كالعاصف الجنون فى الوادى الرعب
جيبوك جسما .. هل جدوا انى يحبك سوى احيا كالطوب
بضراوة الفكر الطموح .. ولوعة القلب الجرح بالهيب

اصبحت اتقد الرجاء ولا ارى لى مسلما بين الساروب
اترى نؤمل عودة ونؤوب للصبوات .. للامس الشخصية
لم تغير الكون الجميل رؤى تبعثها يد الليل الغضوب
ولقد انه الحق .. بالسمره .. بالفنان .. رحما يا غيوب!

شاعرهمامة في القرن السابع * محمد بن حمير

بغهام ، الأستاذ محمد بن أحمد بن عبد الله



راعف (السيف) و (البراعة) تضي
بيديه السيوف والاقلام
انما لابن حمير قدم السبق
وحيدا ، وتستوى الاقلام
فمت فردا بدولة الملك المنصور
بالشعر حين عز القيسام
بقواف تهز من اعجز الجيش الـ
رسمولي ، وهو جيش لهم
نحن سيفا غمد وقد علم العالم
انا (ذو النون) و (الصمصام)
انا لولاء ، ما عرفت وما السيل
بشيء ، في الاصل « لولا الغلام

محمد الشاعر في الملك الحديدي عقرية
رحم الله الملك والاصحاب في ميداني
سميعة والحرب - بالشمسية اضرمها -
للمجد الحديدي ورا وتعدنا بدفقه الى

جمال الدين محمد بن حمير التهامي شاعر
الدولة الرسولية في عهد مؤسسها الملك
عمر بن علي الرسولي الملقب بـ (المنصور)
ولد بوادي (سهام) وكان في اول امره
منقطعا الى (محمد بن بكر الحكيم) (١)
و (محمد بن الحسين البجلي) (٢) الذين
آلت اليهما زعامة تلك المنطقة روحيا
 واجتماعيا وقد بلغ من نفوذهما الروحي ان
عمر الرسولي جعلها في مقدمة من استعان
بهما لتوطيد حكمه .

وعندما تولى (عمر الرسولي) على اليمن
حمله لسان دولة « الشاعر » وصوت
دعايته الناطق وقد اشار الى ذلك الشاعر
(المخلافي) القاسم بن علي بن هتيم في
قصيدة جوابية منه لابن حمير منها (٣) :

لأبنا الفيت عن (سهام) ولا زال
يمج المياه ديا (سهام)
بلد توجد المروة والثروة فيه
ها ، ويعلم الاعلام
جمعت في (محمد) آلة الفضل
فحارت في مدحه الافهام
الجواد الجواد والسيد السيد
والصايرم الحسام الحسام

(١) و (٢) راجع ص ١٨٥ من كتاب
الجنوب العربي في التاريخ
(٣) راجع ص ٢ من كتاب ديوان
ابن هتيم (دراسة وتحليل)

لعمري والإحسان ذووف عنه وشاعريته
على أمجاده .

سجل الانتصارات

ونسب عنا على بعض تلك المواقف
وزائدنا الإحصار في عماد المبحث .
في عام ٦٣١ هـ انس الأسير (عماد الدين بن
بجى بن حمير) صلحه مع (المصصور
الرسولي) فنهض اليه في جيش لجب
استعاد به في اسبوع واحد جميع ما كان
صالح عليه الأمير - فيلا - من البلاد العليا
وعلى (الجوى) و (الحصب) و (الحادر)
وحصون (ميين) و (الردينى) و (قلجاح)
وفي ذلك يقبضون بن حمير مغلنا ذلك
الانتصار :

هنت بالناصر لما جئت في لجب

مظلا بالردينيات والقصب

ومرجا برسول الملوك وإن

غاب السما كان والجوزاء لم يغب

غزوت (ميمن) إذ حاجت شفاشقا

ولى (الردينى) الفاف من العرب

فاليوم (فلجاح) لا يرغوبها (جل)

و(الذئب) لو نعلته (الشاء) لم يشب

وفي سنة ٦٣٥ تقدم الملك لاستعادته
(مكة المكرمة) في ألف فارس - وذلك
للمرة الثالثة - وعندما دنى منها وكان بها
حامية حوية الايوبيين بقيادة قائمهم (جفريل)
اداع انه سوف يمنح كل جندي يقبل اليه
ألف دينار وقرس وكموه فأقبل اليه أكثر
جند الحامية مما استطاع (جفريل) أن يقادروه
(مكة) فأحياهم معه ، فدخلها المصصور
الرسولي معسرا - وفي ذلك يقول شاعره

ماضر جيران نجد حينما بعدوا

لو انهم وجئوا لي مل ما أجعد

ومن أباح لأهمل النمنن دمي

لا فقه لا دبة منهم ولا قسود

قل للفصائد حتى وارمل وخلي
مثل التجائب في القفر الذي تغد
نعي الحديث عن (المصور) ما فعلت
جتوده وعن القوم الذي جسدوا
لقبتهم بجنس سود لا عديد لها
وهم كذلك جتود ما لهم عند
فزلسزل الرعب ايديهم وارجلهم
حتى (السما) راووا غير ما عهدوا
واووا وكان الذي يلقي بهم اسدا
فعاد تلعب قفر ذلك الاسد
ومن يلوم (امرا) فر من (ملك)
لاذا كذلك ، ولا كالعنصر المضد

بن حمير والشعراء

كان بن حمير غنى شاعريته الخصبة
سريع البديهة حبيب الظل وقد وفد الى
الملك الرسول الشاعر المعروف التاج بن
القطر الحضري - الذي كان على صلة بالملك
من مصر ابان تروده اليها في خدمة الايوبيين
- فجمعهما المجلس يوما فقال ابن القطر للملك
يا مولاي اني شاعرك من مصر وازاك تفضل
بن حمير ويماله من برك ما لم اقال ، فقال
الملك ان ابن حمير خدمنا وهو حاصر
العريضة سريع البديهة وانت مع فضلك
واتيك بطيه الاستجابة ، ثم التفت الى بن
حمير مسما احمد ، وقال ما تقول في
موقف بن القطر فقال بديهة :

مستشعر بهما عة معقودة

لو بعثرت غلت النضا (خميرا)

وابوه (غطار) فما بال ابنته

يهدى (الصنان) الى الرجال بغور

كان بن حمير من ذات فصاح الشبان
حيى به واحده ثم قال لاني القطر احبه
مما يحرم

حضر المجلس يوما الأمير اسد السديين
مع شاعرهم المسمى (علي بن احمد) فآخذوا

لامير في انشاء على شاعره مما سطت بن
حمير فقل الملك ما تقول في شاعرية على
بن احمد فقال ارتجالا :

انا البحر فياضا بكل غريسة
احل بها (المنصور) دنا وجورها
وما ان ابل عن (عل ابن احمد)
وعن شعره ، (دقن بن احمد) في المسك
فقال له الملك ضاحكا لما غيرت القافية
قال خوفي من ابن اخيك ؟

الشاعر وعلمارة الشيباني

قصده الشاعر احد امراء الاقطاعيات
المسمى (علمارة الشيباني) وكان من افرم
الملك الرسول على اقطاعاتهم لما نه من نفوذ
قبلي . وهو صاحب حصون (يمين)
و (الشواهد) فلم يأذن له بالدخول فكتب
رقعة بها

بالباب : صلحك الله امرء لسن
انضه السير والادلاج والمسير
وافي الى ارض (خولان) فصادفها
مثل (القنادة) لا ظل ولا ثمر
فاعادها اليه بعد ان وقع على ظهرها
(بل كالقمامة فيها الطل والمطر)

وأذن له بالدخول والانشاد ووصله
واضافه ثم أذن له بالعودة ، وفي الطريق
اعترضه مواليه فتهبوا كل ما معه فاحتم
قلب الشاعر غيظا واستعصم حلف من ذلك
الامير الذي تركه ببابه اذ لم يذنه بعد ان
وقع له البيتين ووصله واصدعه ومعه منسج
على امر بيته .

انصرف الشاعر عائدا يضي حياء . انه
كشاعر لا يملك من القوة لا لشدته وموهبته
الفنية ومات . يصنع الزعماء منظمي
والامتيار الاداري في امشحيه . وحسن يرى
الشاعر يدرك يدرك ضعفه شدي امم ذلك

وانما نعوده اشقة بنفسه ويهيب به
الاعتماد بفنه فيدير اوجه الرأي عل يهجو
الامير وينطخ سمعته بالوحل يستي اهجو
المفزع والشتم انما حش فيرى ذلك لا يضمن
خليته من ذلك انقدر المدير والمكيدة المبينة
والخديعة المركبة فيحيل الرأي في رؤية
وتدبر فتسمعه موهبته الشاعرة الى شيء
بالنسبة الى ذلك الامير انفجار ينسف
حصونه ونورة بركنية مسرة تأتي على
اقطاعيه فينشئ هذه المعصيدة اللاهبة
وينشدها بين يدي الملك :

ما شلق قلبي ادلاج وابكار
ولا تسجنتي اعلام وانكار
ولا اسائل اهل النجد ان نجدوا
ولا اسائل اهل القور ان غاروا
اي ان يقول :

قد يزور (الذهب) اذ لا حوله (اسد)
ويصل (العير) ان لم يلق (خطار)
سرويت (اليمين) الخفراء حين صفت
لاين (الرسول) فما في تلك اكدار
وكان فيها (عطايط) زعانفة
فما بقي من بني (البظراء ديار)
لكن بقي فرد (ثولول) تعاب به
والنار تسهل مركوبا ولا اعبار

ان قلت لم يبق سلطان سوى (عمر)
قالوا بل ، وبقي السلطان (عماد)
او دلت لا قصر الاقصر (دملوة)
قالوا (يمين) عليه التاج والقار
فخذ (يمين) ولا تعبل مفاذرة
فا (كلب) جبت خلى بالعلم جبار
لم ينطق قط (سلطانان) في بلد
هل يدخل (الغمد) بار وينسار
ما غبت الا رمي بالعين (دملوة)
وظل ينسج والاعمداج دوار
وابن المجلي يمينه بلحمه
كلاهما انفا (طبل) و (مزمار)

فقيه راحل



نعت البلاد ملكا وحكومة وشعبا الراحل
الصلح المصلح الشيخ محمد الطويل الذي
انتقل الى رحمة الله عن عمر ناهز الثمانين
ولقد كان الفقيه علم من أعلام البلاد من
قديم وحديث ومثالا حيا نابضا للرجل
العصامي اذ كان يكهّل نفسه لمصلحة كل
من يلوذ اليه فيقضي حاجته ويسبّخ عليه
افضاله ويسعى لفك كربته ايا كانت
والتهلّل اذ يشارك في مصابه يسأل الله
أن يسبّخ عليه واسع رحمته وأن يعوض
الجميع في فقده خبر الجزاء واجزله .

«التهلّل»

مولاي لا تخفروه (فابن منجم) قد
على (يحيى) والقداد غسدر
بنس الخبيثه تحت القرش (قملة)
والسد شر كمين تعتبه (الفار)
فكان في استدعاء القضاء الملاحق والانس
الساحق فتبعت مخلوف الرسول وألارت
شكوكه فجهر جيشا قويا عام ١٦٣٩ استول
على حصونه وقتله ؟

الشاعر في عهد الملك المظفر
في عام ١٤٨ تمكن (المظفر) من استعادة
السلطة التي نازعه عليها أبناء عمه كما
استعاد عين وحج وحصون المعافر وفي ذلك
يقول الشاعر من قصيدة

وان ملك ولي فلي دولة له
وفي (يوسف) نعم المعوض عن (عمر)
اغار بها من سنج (ملحن) شربا
محجلة الارماغ واضحة القصور
وتنوت (زيد) يا مفكر مرجبا
أضاء بك النادي وقر بك القصر
حصون ابيه وهي بالشرع بولسه
وبالسيف ، ليس السيف الا لمن قهر
نماذج من منافعه في غير الرسوليين
وفي محمد بن الحسين البجلي يقول من
قصيدة

مبارك الوجه ما ان حل في بلد
الا اناسام مقام المعارض الهطل
ومن مدحه في بني المجلى رؤساء الراوعة
في ذلك التاريخ

حييت من دبع ومن منقول
كان محل القيادة العيطل
وطبعك الهجر لنا في الهوى
والجود طبع في بني المجلى
توفي بمدينة زبيدة عام ٦٥١ ودفن في
مقبرة باب (سهام) شرقي قبر الشيخ
مرزوق بن حسن الصوفي كما حفصه
(الخزرجي) كما ذكر ان له ديوان شعر
وهو عزيز الوجود .

أدب السعدي

في المنطقة الشرقية

« ثلث نياوك ، هذه النمرة الطائفية البنيقة .. ولتلا ندع للعناصر الجويبة ، التي يهجمها الله عظمير وابتنا ، وتبدد في نفوسنا ، الحقد والكراهية لبعضنا البعض ، لنفوق بين ابنا ، بلادنا ، ونقول «هستنا» حجازي ، وهما مدني ، وهما نجمي ، وهما حساوي وهما طفلي » فقد اردنا ان نضع هذه الهزليات من النفوس ، ونفهم الجميع ، باننا ابنا ، وطن واحد ومليكتنا واحد وديننا اسلامي ، اسمي الاديان كلها ، ولتلقم الصعو حجرا ، ونلقنه في الوطنية والشرف درساً . لاجل كل ذلك كان هذا التعريف وهيبه الدراسات »

.....

١ - ما هو اسمك ؟

- عباس مهدي خزام

- أين مكان ولادتك ؟

- القلعة بالطائف *

- متى بدأت الانتاج الشعري ؟

- كان ذلك ، وانا في الثانية عشرة من

عمرى ، فقد وجدت ميولا ومنعت عن الله

موهبة شعرية ، ولعل ذلك راجع الى

احتكاكي بالشعراء الذين تعلمت على

أيديهم وخصوصا الاستاذ علي الرضيسان ،

استاذ في اللغة العربية وقواعد الشعر *

ولقد شجعتني على الاستمرار في نظم الشعر

الشعور الفياض الذي غمرني به المجتمع

آنذاك ، حيث رايت المجتمع يمتاز بالشاعر

ويجعل له مكانة في نفسه - وكنت اشعر

بتقدير واحترام المجتمع ، ولا شك ان

الشعر يحتاج الى دراسة واسعة مستمرة

لذلك رحت ابعت وأدرس القواعد والاصول

وحفظت ما يربو على العشرين الف شطر

من الشعر بجانب دراساتي في امهات لكتب

الشعرية - كالفرنسي والانديسي والانكليزي

والروسي ، وطبعا بعضها مترجم الى اللغة

العربية ..

شاعرنا اليوم ، له بحوثات ادبية

شتى متفرقة ومتنوعة ، كتب في النقد ،

ولم تستقم له المعاني كما كتب في غسير

ذلك ، ان شاعرنا يسيطر على واقعه الخاص

والعام « التشاؤم » ويطلق حياته اليأس

والقنوط ولعل ذلك مرجعه الى تصادمه

بالحياة وعلى الدوام بشكل غير طبيعي ،

وهذا امتداد للبيئة التي عايشها سابقا

الى خلق آلات نفسية معينة . فانت تجد ذلك

في كتاباته وحديثه *

هذه دراسات يا اخي - ليست كالتى

عرفتها - احاول من تقديمها لك ، ان تعيط

بجانب همسات شاعرك او خلجات نفسه *

* حاول ان يكتب وهو في الثانية عشر

من عمره *

* اصدر اول مؤلفاته بعنوان « كيف

تنظم الشعر ؟ » ونلاه في نفس العام

(١٣٧٥) مؤلفه الثانى بعنوان « التاريخ

الباهلي »

* لديه ديوان مخطوط بعنوان « انغام

وآلام » * وآخر بعنوان قصائد معصرة

وكتاب « ادباء ومقلدون » *

وحدثنا ان نلتقى به مع اخيه في ربوع

المملكة العربية السعودية .. فسألاه :

وعندما وجدت في نفسي القدرة ان يقرأني الناس ، رحت اوالى انتاجي للمصنف كمجلة العالم العربي المصرية والبعثة الكويتية وصوت البحرين والجامعة الاشعاع والخليج العربي واخبار القاهرة .

٢ - ما هي العوامل الحساسة لتكوين الاديب ؟

ج - العوامل الخلاقة للاديب ، هي الاطلاع والدراسة الدقيقة لادواع البيئات كالغفر والمرضى والفالة التي تعكس في نفسية الاديب ، انطباعات واحساسات ، ما تلبث ان تتفاعل بها مشاعره وافكاره وكذلك يجد من هذه الانطباعات ، مادة لتفذية يراعه وخواطره وقد تختلف العوامل فيكون تأثير الاديب وانطباعاته لا تتجاوبان واوضاع بيئة المجتمع كحياة الترف وراحة البال ، فنراه يتغزل بالزهرة ويتمايل مع وقع الانغام ويهتز كزهرة مع النسيم لمليل فهذا نوع من الترف المكثري . ولا شك ان الاديب او الشاعر يمكنه ان يكون كذلك ولكن ليس على الدوام وان كان كلامهما يحاولان التعبير عن الحياة ففرق بين ان تصف الفتي وتمجده وبين ان تكتب عن قصة انسانية تجلب عبره وتترك العبرة ، وبين ان تدعو مواطنك لخلق حركة صناعية في الوطن وبين ان تدعوهم لقفله سويقات شم النسيم والاصطياف في ربوع اوروشاو او غيرها كما هناك فرق بين الليل والنهار

٣ - ما هو رايك بنهضة الادبيية ومستقبلها ؟

ج - ان مستقبل النهضة الادبية لا يبشر

بنهضة ونطورها ! فهناك تنبؤات عن انطواء النهضة الادبية ، وذلك لاختلاف الادب بالسياسة ، وقد فقد اليوم الادب قيمته ، فكل مبتدئ او قارئ يقرأ حودث العالم السياسي ، يرى نفسه في نطساق الادباء ، وان خلط السياسة بالادب ، يعتبر قتل لتاريخ النهضة الادبية ، فرسالة الادب ، رسالة مثلى سامية ، ورسالة السياسة تختلف عن رسالة الادب ، لانها تاريخ وصدقة لحوادث العالم الملى نعيش فيه ، واصبح باستطاعة كل ناشئ او قارئ او طالب ان يخوض في معاني السياسة حتى ولو لم يعرف عن تاريخ حدث او قضية دولة وتاريخها . اما الادب ، اما توحته ، فلا يتسنى لكل ان يدخلها الا القليل من الذين درسوا واحاطوا بدقائق الرسالة ومعناها ، ومن راي ان تعتمد وزارة المعارف وتقوم بنصرة الادب والاديب وتنتشر دواوين الشعراء ، وتصدر كل ثلاثة اشهر كتابا عن « عكاظية الادب » السمودي حتى يتطور الادب بتطور التقدم والمستقبل .

٤ - كم تبلغ من العمر ؟

ج - ثمانية وعشرون عاما .

٥ - ما هو رايك في الشعر المنثور .
او المرسل او النثر السائب ؟

ج - رايي في الشعر المنثور هو عجز وعدم مقدرة . ولقد اعطيت اياها في الشعر المنثور ودعوت الادباء الى عدم الاعتراف به كشعر ، واننى لا اعتبر الشعر المنثور شعرا او نظما ينسب الى رياض الشعر البديع .

محمد سعيد قربان ذو الفقار
القطيف

سلسلة بحوث عن الأدب الأندلسي بإمام الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن جديع

- ٢ -

خلفاء بني العباس - المنصور والمهدي
والمؤيد والمعتصم - والمتنفس فلذاعا عرشنا
لشعرائهم في مدائنهم نجد انهم اخلوا
باسلوب المشاركة وجدوا فيه وانتهجوا
نهجهم وحسنوا فيه وكانوا يعنون كثيرا
بالقيم مثلة في مملوحيهم كما يعنون
بتزيين الالفاظ وتوسيتها في اشعارهم
فتكلم في الشعر الأندلسي فنا وثغلة محتمة
جلابا ومما ورد من مدائحهم قول ابي عمرو
القسطي عندما دخل على الخليفة سليمان بن
الحكم بقرطبة وانشده قصيدته التالية :

شهدت لك الايام انك عيدها
لك من موحشها وآب بعيدها
واضد انظلمها ، واخرح روعها
واطاع عاصيها ، ولان شديدها
وصفت بالذل الدنيا لشب كبيرها
في الر ما قد كان شاب وليدها
ما كان اجيد قبل نوكك بعمرها
فالان فجر بالندى جلودها
لارواح بيتك في ابطح مكة
لمعاد ايام دنا موعودها

ويختتم هذا المديح بأهداء قصيدته الى
المدوح في عبارات رقيقة تتم عن مدى
العناية بالחסنات النظمية وتوسيتها وترمي
الى معنى جليل في مجال المدح والاطراء هو
معنى التقدير للقيم التي يتحل بها
المدوح :

فأقبل فقد سالتك اليك مهودها
أكلها حميد لا يلزم حميدها

ان المؤرخ للأدب الأندلسي في عهده
الزاهر يتطلع الى تاريخ مهم للبلد الذي
كان يشع منه نور الحضارة الإسلامية ذلك
البلد الزاهر بنهضة الادبية والعمرانية
واتساع افقه الحضارى ذلك البلد هو قرطبة
فقد كان قرابة اهل الفسطل ووطن اولى
العلم والنهى ، واعلام النثر والنظم فهذا
الافق الحضارى هو مركز السرواد ومحت
انظار رجالات الفكر من اهل العلم والأدب
واذا ما نظرنا المؤرخ هذا العهد ابن بسام
نجد انه نقل لنا عن ذلك العهد ادبا جديدا
وانما وعنى باختياره - وكان مجهوده في
المقرب كمجهود الثعالبي في المشرق لكتابه
(النيمة) - وهكذا كان الفضلاء من اهل
العلم والأدب في المشرق والمغرب يتبارون
- بالفضائل وبماخرون بلعاجدهم وتراثهم
ليكون المشرق والمغرب في العالم الاسلامي
دعائتين ثابتتين ترفعان بنة الحضارة
الاسلامية سامعا مزدهرا باذانه وعلومه
وتفانته الاسلامية الرشيدة ، وكان اثر هذه
الثقافة الاجتماعية والادبية بارزا في
احوالهم العامة ، فقد اطلق الاندلسيون على
شعرائهم القاب شعراء الشرق وكانهم فكان
غالب الأندلسي يكنى ابا تمام وابن زيدون
يلقب بالبحترى وابن هاني. بالتهنبي ، ولما
مات ابن هاني نقل المؤرخون رواية عن
المز القاطمي انه قال : « كنا نريد ان نفاخر
به شعراء المشرق فلم يقدروا لنا ذلك » . حتى
انك لتجد اثر هذه الثقافة التقديرية في
اسم مدحهم وخلفائهم فقد تسموا باسماء

بدن عن السم النفيس تساهت
فيها الجواهر درها وفريدها
وليها ايسام عز كلها
عيد وانت لمن اطاعك عيسها

ونمضي مع هذه المذامح النطاف
والارتسامات العذاب فنقرأ له في قصيدة
اخرى من المديح :

هنيئا لهذا الملك روح وريحان
وللدن والدنيا امان وايمان
الى ان قال :

ولم فقامت للمعال معالم
وللخير اسواق وللعدل ميزان
وجعد للاسلام سور خلافة
عليها من الرحمن نور وبرهان
ومنها في صفة رجاله الفواوس :
وقد لمت حولك منهم امينة
تخيل ان العز والسبل نيران
وكل زفاتي كفن حسامه
وعلة من لاقاه نار وقربان

ان البيئة تتحكم في نتاج الشعراء
واهدافهم وتكيف انطباعاتهم واتجاهاتهم
وفقا لاضاعتها وملاساتها ، كان العرب
وقد فتحوا الانغلس ووقفوا على ابواب
اوروبا يؤكفون وجودهم ويخضعون
ببطولاتهم الاتاق المستدة في كل جانب من
جوانب هذا العالم وهي التي كانت تبعت
في نفوس شعرائهم العزة والشموخ
بالكرامات يفتخون امامهم ويحجم الا ليعلموا
عن هذه الامجاد ويثفون بهذه الفاخر ،
واننا اذا ما قرأنا للمتنبي وهو يتمسح
سيف الدولة لا نجد منه الا تملقا ومبالغة
تفقد مكانته المرموقة في الشعراء فهو يقول
في مبالغة مرذولة يعبر فيها عن مدحه
لسيف الدولة :

احبك يا مسم الزمان وبدره
وان لامني فيك السها والفرقة

كلام قاعه يعبر عن رياء متصوح وتمنق
مكتشوف فما هي قيمة حبه الذي يلومه
عليه السهي والفرقة .

ولا نزدري المتنبي بهذه الملاحظة او
نتعرض لمكانته المرموقة بطن اننا لنقادون
بين شاعر في المشرق وآخر في المغرب لابد
ان ندلل على مدى التفاوت بين اتجاهات
كل منهما في عرض من اغراض الشعر
وهو المديح ، ذلك ان الدراسة الادبية
تقضي علينا بتفهم العوامل التي تملها
البيئة على اتجاهات الشاعر وتفكيره
واهدافه . ونمضي في هذا العرض
فنقرأ للمسطي من قصيدة في المنصور
ابن عامر ضمنها حسن التشبيه فقال :

وقد خيلت طرق الجسرة انها
على فرق الليل البهم قتر
ودارت نجوم تقطب حتي كانها
كؤوس بها والي بين مدير
لقد ايقنت ان التي طوع همتي
واني يعطف العامري جدير

وكان حسن الدخول في هذه الابيات
والتمنص منها الى ذكر العامري فيه من
الايناس لذكر المدح واليناس للمستعين
يدخل لذكر المدح وقد هن الشاعر واطرب
المقول ، ومنها ما ينم عن حسن الوصف
والابداع في المعاني قوله :

ولا توافوا لتسالم ورفعت
عن الشمس في افق السماء ستور
وقد قام من زرق الاسنة دونها
صفوف ومن يغفر السيوف سطور
راوا طاعة الرحمن كيف اعتزاها
وايات صنع الله كيف تير
وكيف استوى بالبر والبحر مجلس
وقام بعب الراسيات مرير
فجاؤا عجلا والقلوب خوافق
وولوا بطا ، والتواكسر صور

وإذا تأملنا ما في البيت الأخير من روعة لمقاينة المدح وحسن التصوير والتدليل على عيبه مقامه ثم اثر هذه المقابلة عند انصراف المسلمين عليه فليس كيف تطاوع عذا الشاعر المعاني وتسهل له الالفاظ في رقة وعذوبة وإبداع في التخيل وحسن التصوير ..

ويختتم هذه القصيدة الرائعة في حسن الالفاظ وسحر معانيها بقوله :
وضال قدي في ذوال عواقب
جرت لي برحا والقضاء عسير
ارثي لخطب الدهر والدهر معضل
وكني ليث اناب وهو عصور

وهذا هو الافتداء الذي يطن فيه وفاة وصلق مودته وخلصه ومع هذا فهو يحفظ لنفسه اعتزازها وكرامتها حين يقول :
وقد تخفض الاسماء وهي سواكن
ويعل في الفعل الصحيح ضمير
وتنبو الردينيات والطول وانسر
ويبعد وقع السهم وهو قصير

وهكذا يبدي الشاعر اعتزازه بكرامته وعلو همة مترفا عن التنبذ المردول والتملق المفقوت ويخلق في اجواء الشفاء بما يستحقه المقام من تقدير للمدح واعتزاز لنفسه وارتفاع بها عن الهوان والرياء المنفوض .

وكان في بلادحين المهرجين وقد سبال احابهم للجواث واثرايت اعناقهم لئليها فاهدروا في المعاني هذرا ومسخوا فيهم الحمد والشناء مسخافات العبث والتهريج فما انصرفوا من عديرهم وتهربهم حتى تركوا وزامهم ضحكات المخزيه والاسهزا وهكم الساخرين بأباطيلهم الباطن على

انزلاق انفسهم وانحدارها للحضيض جريا وراء عرض زائل وجه زائف ، ولم ليكون المديح مثالا من امثلة التقدير للامجاد سواء كان ثرا او شعرا وعنوانا ناطقا باجلال القيم وتمجيدها في شخص صانعها وموحيها ولو كان صانعها وموحيها من سائر الناس ؟! انما بهذا المديح المثالي نرفع من احساس النفوس ونشعرها بمعنوياتها في النهوض بواجباتها . وفي تمجيدنا للقيم واجلالنا للسلط الطيا ندفع بالنفوس المتعاقدة - عن واجبها - الى تعشق هذه المل والتعشق لادراكها والتخلي بها .

فاذا ما لمسنا هذا الاعتزاز وهذه المثالية في مديح هذا الشاعر الاندلسي القسطل واكبرنا لهذا الشاعر الاندلسي اتجاهه المثالي في المديح فاننا نؤدي بذلك حق الدراسة لعرض من اغراض الشعر وهو المديح في بيئته الاندلسية ، وسنضي في دراسة غيره من الاغراض الشعرية من ثراء وغزل ووصف الى آخر ما في هذه الاغراض الشعرية من اتجاهات وفزعات تبرز لنا شعراء الاندلس في مجالاتهم العامة عن ضوء ما تتطلبه هذه الدراسة من تأمل ونقد وتحليل حريصين على أن تؤدي حق الامانة في النقد والتركيز في البحث مرجحين في شعر الشعراء واقدارهم الروح الابي والطبع الزكي وقوة التعبير وحسن الاداء ونحن مقدرين أن عوامل البيئة هي التي تصنع من الشاعر اتجاهاته ونزعاته ومنها يستمد كيانه والهاماته ولا بد لنا ان ننب على عوامل البيئة في الاندلس ونلمس مدى تأثر الشعراء والكتاب بها وابعادها في انفسهم لاستكمال بذلك حق الدراسة في دفقة انصاف .

قال احد الحكماء اليونان : اذا تعلم رجل السوء شيئا من الادب استحال ذلك الادب فيه جهلا كما يستحيل الطعام في جوف المريض داء .



- كم ساعة يجب ان انامها في اليوم ؟
- هل النوم قبل منتصف الليل اكثر فائدة من النوم بعد منتصف الليل ؟
- هل يسبب اللعنان والحواد الكحولية الارق ؟
- ما هي الاسباب التي تساعد على النوم ؟
- هل النوم في المدينة خير من النوم في الارياف ؟
- هل يوجد شيء يستعفى به الانسان عن النوم ؟

بينما نرى منهم من يمضي في المطالعة والجلوس كأن لم يتأثر بشيء .

ومهما قيل في النوم من ظواهر وحالات فهي لا تعدو كونها مجرد اقاويل وتغرضات تقدر ان النوم في ذاته مشكلة جديدة بالبحث والنظر .

الجسم لا ينام كله بنفس الطريقة :

ويرى العلماء انك عندما تقول : « نمت » لا تعني هذه اللمسة في اللواقع ان قلبك واعصابك وعضلاتك وورثيك قد نامت بنفس الطريقة التي تنصروها ، فاعلم عضلاتك تتمدد وقت النوم ولكنها لا تفقد صحتها ، ودقات قلبك تنخفض من سرعتها وتبقى كذلك من اول الليلة لاخرها ولكن درجة الحرارة التي تنخفض وتبقى كذلك الى ساعة مبكرة من الصباح تاخذ في الارتفاع تدريجيا بعد ذلك الى ان تبلغ حمها الطبيعي ٣٧ درجة

نسمح كثيرا من النفس يقولون :

- اننى اذا لم اتم ثمان ساعات في اليوم لا اشعر بالراحة ، وتسوء اخلاقي ولا تنتظم اعمالي ! .

- ان ست ساعات فقط تكفيني في النوم على شرط ان تسنح الفرص من وقت لاخر فانام اثنتى عشرة ساعة بين اليوم والليلة

- اننى انام حتى شئت بالقدو الذى اريد في الهدوء وبين الضجيج بعكس زوجتى التي يلازمها الارق في اغلب الاحيان ١٢٠٠

- اذا لم اتم ثلاثة ايام متوالية لا اشعر بالاستقرار والراحة ابدا ما لم اتم اسبوعا كاملا .

ولا شك انك انت ايها القارىء لديك ما تقول في هذا الشأن ، كما ان من الملحوظ ان بعض الناس اذا لم يناموا ليلتين متواليتين نرى منهم من يترنح ويسقط من الشمس



الاستاذ محمد قطب

فلان النوم يقوم بتعويض الجسم ما فقد من قوى وما يبدل من جهود مضيئة في مزاوله الاعمال ، وفي عدم النوم استمرار وعسور للارهاق والمتاعب التي ينسوء الجسم تحت تعبائها ويضعف ويضر به ما نرى من حالات الانهيار والقلق ، وقلة النشاط ..

حاجة الجسم من النوم :

ان حاجة الجسم للنوم تختلف في كل شخص عن غيره فمن الناس من لا يكفيه اقل من عشر ساعات متوالية ومنهم من تكفيه ست ساعات فقط ومنهم من تكفيه ثلاث ساعات ، وسبب الاختلاف هذا في حاجة الجسم الى النوم يرجع الى مبلغ ما يبذل كل انسان خلال اليوم من جهود وما يمارسه من اعمال بدنية او ذهنية ، ومن هؤلاء اصحاب المهن الشاقة كالحصادين والنجارين والبنائين واضرابهم ومن يمارسون اعمالا عقلية مضيئة كالمدرسين والفلاسفة ورجال السياسة ، اما الموظفون والطلاب والتجار ثلاث ساعات او اربع تكفي لراحة اجسامهم وتعويضها ما تبذل من جهود متواضعة محدودة ، أما الادباء والكتاب ورجال الصحافة فليس في اعمالهم ما يتطلب الكثير من الجهد والتفكير ولذلك

مثنوية عند اليقظة .. ويمضي النفس في طريقه متسليا مع دقات القلب ، اما الخ فتمل على مراحل حيث تنفخ طبيعة النوم عدة مرات خلال الليل فيكون نوما عميقا آنا وخفيفا آنا آخر وقد ثبت ذلك بجهاز يسمى « اليكتروجراف » الذي يسجل حركات الخ خلال النوم .

والخلاصة انك اذا قلت : « لقد نمت » لا يعنى ذلك الا ان اعضاء وجوارحك قد نلت ولكن كل منها على الطريقة الخاصة بها .

مركز الحس في الخ :

هل توجد في الخ نقطة مركزية للنوم ؟


ما زالت الاجابة على هذا السؤال قاصرة عن الايضاح حتى الآن لوجود عدة خلايا سرية في الدماغ وما زال العلماء يبحثون ويجهدون في تفسيرها ومعرفة وظائفها ، ولكن المفهوم ان الاعصاب تكون في ذتها مركزا للدماغ تنتقل خلالها الرسائل والاشعارات الى جميع الجسم كالعين والاذن والانف واللسان والبشرة والعضلات ، حتى الدورة الدموية تضي في سرورها بوحى من الدماغ ، الذى يقوم كموجه ومرشد عام لجميع تصرفات الانسان ، كما انه يباغت الحسيب لما نرى من حالات اليقظة والنوم ، حيث يكون خلال النوم في استراحة وان كان يتلقى من آن لآخر ما يطرا على انجسم من احساس ومؤثرات .. وهناك سؤال آخر وهو : لماذا كان الانسان في حاجة كبرى للنوم ؟ والاجابة على هذا السؤال تفسرها الظواهر البادية على الانسان في حال حرمانه او عدم اخذه قسطا كافيا من النوم من الضعف والانهيار والقلق وعدم الارتياح . اما لماذا كان عدم النوم يسبب كل ذلك

جهداً عظيماً أو جسمياً أكثر خلال اليوم
كلما احتاج جسمه وعقله الى ساعات أكثر
من النوم لتعويض الجسم ما فقد من جهه
وبتاحة الفرصة الكافية للفن ليسترد فيها
نشاطه ويجدد من قواه .. على ان تفك حدا
على كل حال فهما استبد التعب والجهد
بالانسان وبلغ الفن غاية الكلال والارهاق
في يوم أو أكثر ولم يجد سبيلا لنوم فأن
عشر ساعات فقط يقضيها في نوم متصل
تكفى لتعاض الجسم والتعويض وتعويض ما
بداه من جهود وتجديد نشاطهما للعودة
السير واستئناف الكفاح من جديد .

فان خمس ساعات أو ست تكفى لنومهم
وتعويض اجسامهم ما يئلت من جهه ، بل
اسى أكاد اجزم ان هؤلاء ومن في عدادهم
من رجال الفن وادرياب الموسيقى والفنائه
لا يحتاجون الى أكثر من ساعتين أنتيق ،
وذلك لان طبيعتهم انطلاقيه يرحل
اليها الجسم وتطمئن اليها النفس فتجد فيها
مجالاً للتسلية والترفيه أكثر مما تعانى
في أداثها من مشاق .

وعليه فن نسبة ما يحتاج اليه الانسان
من سعت انوم تتناسب طرديا مع ما يبذل
في حياته اليومية من مجهود فكلما بذل

صَحْنُ الْأَسْنَانِ



فِي سِلَافِ الْأَسْنَانِ

اقصدوا
عياة
كراره



لتركيب الأسنان

العظم بأنواعه والذهب من عيار الجنيه

ABBAS KARARA

اعلان عن مباراة

بلاغ من وزارة الدفاع الوطني المغربي

بمناسبة جلاء القوات الفرنسية عن تراب الوطن في
متم شهر أكتوبر القادم يسر وزير الدفاع الوطني
أن يزف الى الشعراء وأساتذة الموسيقى والملحنين في
المغرب وفي الاقطار العربية الشقيقة خبر اقامة مباراة
لاختيار أجود القطع الموسيقية الحماسية ، والانشيد
الوطنية التي تشيد بكفاح الملك والشعب من أجل
تحقيق الاستقلال التام .

فعلى الراغبين في المشاركة في هذه المباراة أن يبعثوا
بانتاجهم الى وزارة الدفاع الوطني (الكتابة الخاصة)
وذلك قبل عشرين أكتوبر ١٦٩١ آخر اجل .

وستشرف على هذه المباراة لجنة مكونة من كبار
الادباء والشعراء والموسيقين سيعلن عن اسمائهم في
الوقت المناسب .

ولقد تفضل صاحب الجلالة المنصور بالله ، فخصص
جوائز مهمة للناجحين .

ان التورية الفنية يجب ان لا تقتصر على جهات معينة وانما يجب ان تنتشر بحيث تشمل اكبر مجموعة ممكنة يمكنها الصقل المستمرة ان تنمي هذه الناحية في نفوس الاكابر والمجتمعات وان تضع الاسس اللازمة لفرد لها نطقا محدودا وابوابا ثابتة .

- يعرفه الازرق -

* كل اعماله الاولى كانت كادريه في رسم الشعارين والبطاقات في يروشوفه وكان ذلك في حجرة يونس الآن اثر شخص ان يسكنها في الوقت الذي انطلقت لورته الفنية منها بما يسمى الكيوبيزم او الشعب التكسيري.

* اشهر لوحته له بعد توريه الفنية هذه هي لا متوازيات وانجيل وجرنيكا وقال ان لوحته الاخيرة هذه اشهر اعماله السبيلية على الاطلاق وقد استوحى رسمها شغل غروب الجبل في لوانكو قرية صغيرة في اسبانيا

* ان بيكاسو كما يقول المرير يصطفاه اليه لا يرسم ما يراه من الاشياء ولكنه يرسم حقيقة الاشياء وانجيل ان يرسم يسأل نفسه ما هي الحقيقة ثم يرسم .
 هذا هو يابلو : كلو الفنان البقري الجسد الثاني

الالائة ومدة البث :

الترتيب الاتي للدول المتقدمة في هذا القسم هي:

- الاتحاد السوفيتي اذاعة تب ٦٠٠٠ ساعة اسبوعيا .
- الصين الشعبية اذاعتها تب ٦٥ ساعة اسبوعيا
- الجمهورية العربية المتحدة تب ٦٧٠ ساعة اسبوعيا .
- الرواية كانت تب ٦٦٠ ساعة اسبوعيا .

ترى متى ترى ارقام اذاعتنا الحبيبة التي تمتد المسلمات واحد الايام ؟

ارعدت الصحف اعليه صمحت كاملة عن الفنان يابلو بيكاسو * بصامبه بطرقة الفنانين - وعرضت انطباعاته الفنية وبليغته والفروسة التي يتزعمها في عالم الفن اليوم - * ويحذر بيكاسو - الاسباني الاصل - من انجلي الفنانين اليوم وقد عليه لوحاته سررات الانوار من التجليات * * ومن الجدير بالذكر الحريف بقا الفنان البقري الذي يشغل عمله الفني حيا لثلاثين وحديث المجتمعات التي تهتم بالنسب - لقد عاش هذا الفنان في بعد حياته عيشة بائسة في "رنة مدينة وحزله خبير متاعبي في حي مونلارتي بباريسا وعندما هبت له سبل العيش الرعد صبر منزله ذاك واستمر قصده آخر امام البحر قلن يواستلهم من جوه كروا من لوحاته اعليه ولقد علق احد الفنانين على هذا الرسم الفاجي لبيكاسو بما صلاه : ان البحر اصبح الآن ملكا له بعد ان صنع عددا من اللوحات يريد من عدد امواله .

وهذه صلوبه منفردة عن هذا الفنان بعضا جدا ان نلق بها -

* في اكتوبر يصبح عمر بيكاسو ٨٠ سنه ويصبح عمر اول لوحه له ٦٧ سنة فهو يرسم وعمره ١٣ سنة * انه الفن في هذه المرحلة من عمره يعيش حياة عذبة ففي كل عام يترك عمله مرة واحدة لينهسه صافرة التيران الحبيبة الى نفسه .

* احب لون ال نفسه اللون الازرق - وفي فترة من الزمن كانت كل لوحته زرقاء وتسمى هذه الفترة ٢٢٠

العلوم

« الجديد في العلم »

الشمس نقل عند احياها لالواح البلاستيك
فقد أصبحت تثبت داخل الاقفاص الجديدة
اكثر أنواع النباتات حساسية دون استخدام
اية وسائل اضافية لوقايتها منها . وقد
جرت العادة حتى الآن على أن تستعمل
منشآت خاصة للمنعيم لوقاية النباتات من
وهج الشمس داخل اقفاص الاستنبات
الزجاجية .

ومادة البلاستيك الجديدة هي خفيفة
الوزن ولا يزيد وزن كل مربع منها عن
كيلوجرام ونصف ، بينما أن وزن التسيير
المربع من الزجاج يتراوح بين ٥ و ٦ كيلو
جرامات . وتعتبر خفة وزن البلاستيك هذه
وطريقة تركيبه الاقتصادية في اقفاص
الاستنبات من أهم عوامل التوفير في

استخدام هذه الاقفاص مع أن ثمن التسيير
الزجاج لا يزيد عن ٦ ماركات
(١٠٥ دولار) فقط . بيد أننا إذا حسينا
نفقات تسييد كل نوع من هذين القيصين
لوجدنا بأن تكاليفهما العامة تتقارب فيما
بينها . زد على ذلك تدني نفقات صيانة
اقفاص البلاستيك عن نفقات صيانة اقفاص
الزجاجية أيضا ، وهذا ما سوف يفسح
أبواب المستقبل أمام اقفاص البلاستيك
على مصراعيها . وقد أفادت إدارة المصانع
التي قامت بإنتاج اقفاص البلاستيك بأنه
تجسده عليها طلبات كبيرة لفناء مدها
مئة الآن .

اقفاص من نوع جديد من البلاستيك تستخدم في تربية النبات :

قام أخيرا أحد المصانع الألمانية الكيميائية
في مدينة ليفركوزن بتقديم نوع جديد من
اقفاص تربية النبات المصنوعة من المواد
الصناعية، ويعتبر هذا المصنع من أهم مراكز
الصناعة الكيميائية في أوروبا. وقد أصبح يقدم
هذا المصنع الكيميائي الكبير اليوم من هذه
الاقفاص ما يصل طوله الى ٩٠ مترا وعرضه
الى ٣٠ مترا بعد أن قضى سبعة أعوام في
تجربة نوع البلاستيك الجديد ، ويجرى
استعمالها الآن في زراعة الخضراوات في
الفيطان الواقعة بضاحية مدينة ليفركوزن .

وتتكون الاقفاص الجديدة بكاملها من مواد
البلاستيك بما في ذلك سقفها وجدرانها
عدا بعض الحوامل فيها . وتمتاز على
الاقفاص الزجاجية القديمة بعدم قابليتها
للتكسار حتى ولو ألقيت عليها القطع
الكبيرة من الحجارة ، كما وأنه لا يؤثر فيها
سقوط حبات البرد ولا تهطل الأمطار ، وغير

ما كان يعتبر خطرا كبيرا على الاقفاص
الزجاجية . وتصل نسبة نسب النور التي
داخلها الى ٩٥ في المئة مقابل الامصاص العديدة
الآخرى المصنوعة من الزجاج . وتتكسر
اشعة الشمس التي نجتاز الباب صفحات
البلاستيك بضووة يتوزع منها نور الشمس
داخل الاقفاص في كل فصل من فصول
السنة بانتظام . ولما كانت شدة اشعه

الميتريكال + المليكال

١٤٤ ميلا وهبطت الى ٩٩ ميلا وكانت سرعتها ١٧٥٢٠ ميلا في الساعة .

وتعتبر هذه التجربة احدى الخطوات الاخيرة في الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لارسال رجل فضاء امريكي الى مدار حول الارض قبل نهاية هذا العام .

● تحذير ولكن ! ..

خطر من الافراط في اكل الارز لانه يعجز عن التسخوخه ويصير العمر .

بهذه الجملة بدأ البروفسور الياباني شوجي كوندو الاساذ بجامعة يوكو تقريره الذي قدمه الى المؤتمر العلمي الطائر الذي عقد في هونولولو والذي حضره اكثر من ١٥٠٠ عالم يصلون نحو ٥٠ بلدا .

والتقرير بعنوان « علاقة نوع الطعام بالصحة وطول العمر » وهو نتيجة بحث قام به البروفسور كوندو لمدة ٢٥ عاما في قرية يابانية حيث لاحظ ان اعالى بعض هذه القرى يموتون في سن مبكرة في حين ان اعالى القرى الاخرى يصلون الى اربل العمر مما جعله على الاعتقاد بان نوع الطعام الذي تعود على تناوله اعالى كل قرية له دخل كبير في تحديد اعمارهم واستنتج كوندو من دراساته ان عدم وجود توازن بين عناصر التغذية المغذلة في الوجبات التقليدية لاية جماعة يؤدي الى نقص اعمار افرادها وان الارز ليس وحده المسؤول عن الموت المبكر وانما الافراط في تناول السمك واللحوم يؤدي ايضا الى نفس النتائج .
- المتولد : ترى هل يريد كوندو ان يصوم الناس الدهر ؟

● اهل في علاج السرطان

الاحداث التي اجرها اطباء مستشفى ميدلسكس لندن حول علاج السرطان بالانصة تحت الجفراء تبشر بنجاح كبير ونمذج الامل للمرضى في سرعه الشفاء.

في المجلد ٢٠ الجزء ١٠ الصادر في ذى الحجة ١٣٧٩ نشر المتھمل في بابھ العلوم والفنون مقالا ترجمه السيد علوى البار - بعنوان « ه ٣ المسعوق » :لقى قم ینھ في واقعھ سوى « الميتريكال » ولواقع الذي لا ینراء فيه ان المتھل سبق الصحافه السعوديه في التعريف والاعلام عن ھذا الغذاء العتيق الذي رأینا بمناسبه وجوده وتوفره حديثا في الاسواق المحليه ان نومي . اليه تعيمھا للفايدة وتذكیرا بهذا السبق العلمی الصحفی .

ومما تجدر الإشارة اليه ما علمناه من الاستاذ عبد الله مھدي الذي بدأ یتھم - لانقاص بعض وزنه - بهذه المخترعات ويتابع :خبرھا من ان ھناك علماء مشابھه طرح في الاسواق الاوربيه وولايات امريكا اسمه « المليكال » وھذه لا محالة سترآه قريبا في اسواقنا اسوة بسابقه .

● انسان آلى يطلق للفضاء :

في ٤-٨١٠ طلقت الولايات النصة - انسانا ليا - الى الفضاء الخارجى ليبرد حول الارض دورة واحدة وعادته الى الارض .

وھد انطلق الصاروخ الحسى وهو يعمل كبسولة بداخلھا « الانسان الآلى » وهو عبارة عن مجموعة من الاجهزة تمثل معظم اجهزة الانسان بحيث يتفنى ويغزو ويبحث كالانسان البشرى تماما وقد عبطت الكبسولة بالظلة في المحيط الاطلسي بعد نحو ١١٠ دقائق وبلغ اقصى ارتفاع ھذه الكبسولة اثنا تخليقھا في الفضاء.

شكـر

مسبلر ھذا العدد في ثوبه القسيب واخراجه البديع بفضل جهود وتقدير دار لاصفيھا نالي للطباعة وكافة العاملين بها ومنھم السيد / مسعد كھود عبد الله .

مسابقة المنهل الثقافية

١١١ - ق ق ق ق ق ق

ب - ل ل ل ل ل ل ل ل

ت - ن - ي

د د د

و و و و

ع ع ع ع ع ع

أيها القارئ الكريم - هذه مسابقة من أجل تنمية مواهبك ، واستغلال أوقاتك الفراغة - ألتم لك هذه الحروف وعليك أن تضع النقاط المناسبة فوق كل حرف وتبدل الحروف الغير صحيحة ، حيث وضعتها لك خطأ متعمداً في بعض الحروف ونقاطها ثم ترتب الجمل بحيث يمكنك أن تعرف صيغة توبيخ حاكم لمعامله .. إذا عرفتها فللك الجوائز التالية تتويجاً للمعلوماتك :

- ١ - الجائزة الأولى - اشتراك تصفستفي عموم الصحف السعودية .
 - ٢ - الجائزة الثانية حتى الخامسة - اشتراك في المنهل مع هداياها .
 - ٣ - الجائزة السادسة - كتاب «الفنيلة» لمصطفى لطفى المنفلوطي .
 - ٤ - الجائزة السابعة حتى العشرين - « قلم مرسمه بادر » مع التقدير .
 - ٥ - الجائزة الواحدة والعشرون حتى الثلاثين - صورة شخصية حديثة لكاتب هذه المسابقة مع تسجيل اسمه في سجل الاصدااء الشرفاء ، ومراسلهم .
- فيها تفصل - مع شكرى للجميع .
- ملحوظة : « الشروط »

١ - يكتب المتسابق اسمه بالكاء - ل وعنوانه وبلدته . وهذه المسابقة خاصة بالملكة السعودية .

- ٢ - يبعث الرد على ادارة مجلة المنهل ويكتب على زاوية الغلاف . أحب وأكسب .
 - ٣ - تكتب الإجابة في ورقة واحدة وعلى وجه واحد ولا تقبل اجابتي في آن واحد .
 - ٤ - سيعلم اسما الفائزين بالحل الصحيح في مجلة المنهل . ويكون الفوز بالافتراع .
- تنتهي المدة بانتهاء شهر جمادى الأولى ١٣٨١هـ بعد أربعة أشهر للمسابقة وبعدها يقفل الباب . وقد تمديد المدة لشهر آخر وذلك تنوحيانا في اشراك أكبر مجموعة من القراء في هذه المسابقة الثقافية الهادفة وهما بالطبع سيقرر فيما بعد مدة المسابقة الزمنية المحددة والمتوه عنها . ويتوقع هناعلى توفيق كل اجابة وردتنا فعلا .

الثقافة العربية

يقدم الشيخ عبد الرحمن السبيح



الحياة الفكرية وأثرها :

يعتقد البعض أن العرب لم يصلوا إلى درجة علمية مل ما وصل إليه الغرب ولم يقدموا للإنسانية مجهودا حضاريا فيما يتصل بالحياة العلمية والنظرية وأنه لم يكن من العرب علماء مثل ما للغرب من علماء أمثال كبلر وباكن وفرايدى وغاليليو وغيرهم .

ومن خطأ: نرى أن يقع هذا الاعتقاد في نفوس الكثير منا موقع الصحة والتقبل له على ظاهره المشوه وعلى حقيقته المعكوسة . وحينما نستجمع الصور الحقيقية لتصور الصلة التي جعلت هذا الاعتقاد سائدا ومقبولا عند البعض نجدها تنحصر فيما يقدم لهذه المجموعة من دراسات ونظريات وهي مشوية بمفاهيم واساليب فيها الشكل الايدلوجي المستورد من الخارج . وهذه الايدلوجية المستوردة ، لا تعدو أن تكون معولا يقصد به هدم معنى اعتقادنا بتقدمنا في غابر التاريخ .

ولو رجعنا الى المفاهيم والواقعية لوجدنا قيمة مجهودنا الحضارى تتجسد في كيان متطور مرت عليه عواصف وزياح هوجاء وبقي يتحدى الزمن وينطق بما لديه من ماضى عنيد وفيحة عالية . ذلك هو فكرنا العربي وأدواره فلقد اتى على هذا الفكر حين من المهر اتبعت فيه قوة الانتاج ومضى العمل الجبار لخلق حياة حضارية ذات كيان متطور :

وإذا تفحصنا الواقع التاريخي واستجمعنا صوره الحقيقية وتصنيفنا للأحداث التي

مر بها الفكر العربي خرجنا بعدد من الصور للصور الذي لمعه في تطوير الحضارة الانسانية بأساليب نظرية وعملية فاحتلت ثقافتنا صدر المكان وقامت بأرغاص الاسس القوية لبناء حضارة اوروبا التي لم يذكر التاريخ لها شيئا قبل القرن الخامس عشر بيد أن المستشرقين من علمائهم دأبوا بما في الامكان من جهد لترجمة الكتب العلمية العربية الى اللاتينية لتكون مراجع لبداء النهوض الذي شمل اوروبا حينما بدأ الوعي القومي ينساق اليها بتياراته من طليطنة وقرطبة فلم تكف المراسلة في اكسفورد وباريس لاستيعاب المسلم ومستلزمات الحياة الحضارية والحياة العلمية مسئولة في نطاق لا ينفص مع الرجل الاوربي الذي دعى بتأثير المعارف العربية فراح يطالب الاستزادة من مدارس اسبانيا العربية . ولقد كان ميراث الكبير والفيلسوف توما الاكوينى وزوج بيكون عنده بعد،

في الاندلس وضعف مركزها قام الاسبانينيون بحركة ارحائية ذات معاني تتطوى على عمل انتقامي من بولئك الذين ادخلوهم في حكم الدولة العربية الكبرى فقتلوا وعذبوا ونكلوا وشتتوا وخدموا التشريع الهمجي الرهييب حتى لم يبق مسلم واحد ينطق بالفساد واصدوا اقوانين لكثرة ذات الطابيح الانتقامي البحث فمثلا اصلو فيليب الثاني قانونا يقضي بان يقوم المسلمون بترك كل ما يمت الى مقدساتهم الدينية وشعائهم لعقائدية بصفة . وتحت ضغط الارهاب نحتم عليهم ان يتعلموا اللغة الاسبانية ويهجروا كل ما يمت الى العربية ومعانيها بصفة . وجاء بعده لانيس الاساقفة الاسباني المسمى شيمس وقام باحراق المخطوطات العربية التي قيل انها تبلغ حوالي نصف ثمانين الف كتاب محاولا بفعليته هذه ان يطمس الآثار العربية من على اديم اسبانيا ولم يذكر انه لم ولن يمسح ذلك المعجزة من صفحات التاريخ وان ما تركه العرب من آثار عبرانية ورسومات هندسية بقيت وستبقى رمزا كبيرا ينطق مع مرور الزمن بما للعرب الفاتحين من بطولات واثار فكرية فتحت لاروپا طريق نهضة صناعتها العاصرة وكانت نتيجة المسلمين الرواد الاوائل في تأسيس تلك النهضة الاوروبية وكسر شوكتهم وتشريدهم نهائيا ورسالهم اوقاف الى المناجم الامريكية هذه نتائج الهمجية المظلمة الرهيبة ليست عبودة بزمن سابق بل هي متاعلة وغريزيموروث ونكاد نلمسها اليوم تمثلا بربرية فرنسا في الوطن العربي الجزائر وبسنزرت ووحشية البرتغال في انجولا فلم يبق مع تلك الاركان المتداعية والمهاكل المتناكلة غير البربرية والوحشية وامتصاص الدماء فالنصف للتاريخ يرى الفارق كبيرا جدا بين العرب وفتوحاتهم وحضارتهم

تتلمقوا على علوم العرب ومعارفهم . . ونظفوا عنهم النظريات العلمية واستبدلوا بتجرباتهم العملية . يقول السيورينان ان البرت الكبير مدين لابن سياء بكل شيء والقديس توما الاكوني مدينا للعالم العربي امين رشد في فلسفه وآرائه . فاسبانيا العربية كانت تضم نيفا وسبعين مكتبة عربية بالاضافة الى المدارس المختلفة العلوم والمعارف ولم تكن تلك المدارس على كثرتها مخلوطة بتعاليم دينية فحسب . بل كانت تطفح بجميع الاساليب العلمية . وكانت على جانب كبير من التسامح العقائدي حيث سار خلفاؤها الى اسبانيا على النهج التسامحي الذي اسسه الخليفة العباسي هارون الرشيد . فقد عهد الى يوحنا بن ماسوية وهو تسطوري مسيحي بتولي رئاسة مدارسه . فالتسامح العربي وصل الى درجة عالية جعلت قائد معركة العرب ضد الصليبيين - صلاح الدين الايوبي يرسل الى عدوه الاول ريتشارد قلب الاسد الجليلد لما وطاته الحمى لتجفف عنه وطاة المرضى مع ان الصليبيين لم يمتنعوا ذلك فقد اعتنفوا ان العرب لا يهتمهم غير الولوع في الدماء وامتصاصها . وقد كان الفارق الكبير جدا والصورة واضحة جعلت في نفوس الغزاة الاثر الكبير لما لاقيه بحكم احتكاكهم بالجنود العرب فلم يجدوا منهم الا الفروسية الكامنة والشجاعة البالغة والعطف على المأسورين بعكس ما يرونه في انفسهم من هجبة وبربرية . وتبيننا للواقع وانصافا للتاريخ نرى لزاما علينا ايضا ما كانت عليه الهمجية الاوروبية والفورمان من الفظاظة وامتصاص الدماء وخشونة المعاملة والهمجية الوحشية الرهيبة .

فمثلا في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي وبعد ان تدهورت القوة الاسلامية

والأوروبيين في استعمارهم ووحشتهم
الرجيه :

أما من الناحية العلمية فممنعا فتصور
حالة أوروبا في القرنين التاسع والعاشر
نذلك حيفة الوضع الاجتماعي وكيفية
الحياة الأوروبية بوجه عام وبذلك بعد ذلك
الاستقصاء ان أوروبا كانت قابعة في ابراج
التأخر العلمي والادبي وفي اثناء ذلك كانت
تتهادى لترى البصيص المنبع عليها من
سما افق طليطة . ويمكن القول بان دول
عالم اوروبي ذهب الى اسبانيا هو ادولار
ادف بات ومن بعده جيراروفه كرمونا وقد
عمل هذان العالمان في سر الترجمة من
العربية الى اللغة الالمانية وكانت كتبهما على
جانب كبير من الاهمية حيث انها استوعبت
جميع المحتويات العلمية العربية والادبية
ولتكاليف العملية والتفريغ المختلفة
في الفلسفة والادب ولا شك ان التمازج
الذي حصل بين الثقافة العربية القحفة
والثقافات الاخرى في البلاد التي فتحها
العرب كان له الاثر الكبير في ادهاص
الاسس الكبيرة لتكوين حضارة ايدلوجيتها
من العالم المتمازج ومان هناك علوم كثيرة
تركها الرومانيون على النسيان والتفكر
واعتبرها الديانة المسيحية منكرا تحرمه
تعاليمها الدينية فجاء لعرب الفاتحون
واحتضنوا تلك المعارف بعد التمازج
فاكتسبوا من العالم الهليني بعضا من
الفنون الطبية والرياضية وعملوا كبير جهد
لاسباغ كيانه تطوى عليها يخرج بها من
بدائها الى صقلها وابداء الجوانب المتبقية
من مفعولها واساليبها واخلوا ايضا الترقيم
الجسائي وعملوا على تحسين الطريقة
الجبرية حتى وصلت الى فنها الحالي
مستساغة للباحثين والمحدثين ولما اصيحت
اسبانيا هي الما لاول في أوروبا وتجلست
فيها حضارة العرب ووصلت اوج عزها

وكمالها قام الرئيس الشامي دوعيتيك
جوند مسالفي برئاسة مدرسة الترجمة في
طليطة وعمل مع بعض العلماء الأوروبيين
على ترجمة كتب ابن سينا والفلسافي
واضربهم الى اللاتينية وكانت هذه الكتب
هي المراجع الكبرى في الطب العربي والفلسفة
وعلوم العرب . والتي التي لا يفوتنا ذكره
هو ان هؤلاء المترجمين لم يقتصروا على
ترجمة الكتب العربية خاصة بل فامسوا
بترجمة الكتب اليونانية مثل كتب جالينوس
واقليدس واسطو وغيرهم الى اللاتينية
وكانت هذه الكتب اليونانية مترجمة من
اصلها الى العربية وما تبعها من شروحات
وتعليقات للعلماء العرب وقد كان هذا
السبق للعالم العربي هو محل التنكر اليوم
من الغرب وقد تشددوا بانهم عرفوا علوم
اليونان بواسطة كتاب جالينوس الذي
يبعث في تفصيلات الامراض السارية
وكتاب ابولونيوس في المخروطات ونسوا
وتناسوا ان الفضل الاول للعرب الذين
ترجموها وعلما عليها وشرحوا اسرارها
وغوامضها واخرجوها مراجع سهلة
بشروحاتهم وتهذيباتهم . وقد رد المسيو
ليرى على هذا التنكر فقال ما نصه :

اذا نحن نحونا العرب من التاويخ اذن
لتاخرت نهضة أوروبا في الآداب عندقرون
وبقيت تلك الكتب مراجع ندرس في
المدارس والجامعات زهاء ستة قرون او
تزيد . وكانت كتب العالم العربي ابن
سينا الطبية تدرس في جامعة مونبيلييه
حتى اواخر القرن الثامن عشر وأول القرن
التاسع عشر وكانت كتب ابن رشد
الفلسفية وآرائه موضع الاعتبار والاعجاب
في لجامعات الأوروبية . وقد امر لويس
العاذي عشر بتدريس المذهب الفلسفي
لذلك العالم العربي العظيم .

للمبحث صلة

الى الآباء والأمهات حديث عن الأطفال

الجسدى الصحيح هو ذلك الذى ينتج عنه انشاء عادات صحيحة فى الاكل والنوم والنظافة والرياضة ايدى وراحه ووظائف الاعضاء وهو يبدأ ساعه يولد الطفل واول شئ يجب عمله للطفل انشاء العادات الجسدية الصحيحة فيه وهنا نكرر انه من الاهمية فى الدرجة الاولى ان تتبع نظاما معينا يوما بعد يوم لكل شئ يتعلق بحياة الطفل وبذلك تؤمن له عادات معينة محددة تشق له طريقا يسهل السير عليه فى حياته الجسدية فيتمكن جسده ان يقوم بعمله الطبيعى باسهل الطرق واكثرها فعالية وبأقل ما يمكن من الاجهاد على الجهاز العصبى والمراكز الاولى فيه ودون ارهاق للجسد فتوفر للطفل منذ الايام الاولى عادات تؤدى به الى حياة كبرى وايام طويلة عديدة

لا ننظرى ايتها الام الى التأثير الموقت القريب فى صحة الطفل بل انظرى الى التأثير الثابت البعيد والنتائج الهامة التى لا تقاس باعراض ومظاهر قريبة يديها الطففسل استجابة لشيء خاص انها الامور التى تعود الطفل عليها يوميا هى التى تصبح جزءا من تهذيبه الجسدى ويرافقه تأثيرها الى يوم مماته وإذا قمنا بهذه الامور بحكمة وانفاق فان يوم المات سيكون بعيدا اذا لم يصب الفرد حوادث مفاجئة ليست فى الحساب .
اننا لا نزال مقصرين مهما بالقنا فى القاء الاهمية على التهذيب الجسدى

ما هو التهذيب ! لقد تغير نظرنا الى التهذيب منذ زمن طويل فلم يعد معناه مجرد انتساب المعرفة من الكتب او الحلق فى عمليات الحساب او جمع المعلومات الخاصة او العامة عن شتى الموضوعات وقد اصبحنا ننظر اليه كتدريب يقوم على ابناء النواحي الجسدية والعقلية والروحية انما يحسن الفرد ما هو عليه عندما يكتمل بلوغه بعد بدانا ننظر الى التهذيب كانه منهاج او نظم للحياة او اتصالاتها يترك طبعه على الفرد ويد وصل الى اعلى ذؤوة البلوغ ونحن نترك الان ان شيئا يدخل فى محيط الطفل ويبنه فى البيت والمدرسة أو خارج هذه يصبح جزءا من تهذيب الفرد ويؤثر تأثيرا فعلا فى النتيجة النهائية .

التهذيب الجسدى والعادة : لتهذيب الطفل الجسدى علاقة بانشاء العادات الجسدية وكل شئ يتعلق بنموه الجسدى . وليس بامكاننا ان نرسم خطا فاصلا بين الناحية الجسدية من التهذيب والناحيتين الاخرين منه وهما الناحية العقلية والناحية الروحية وذلك لان التهذيب الجسدى هو اساس هذه النواحي كلها التى تتأثر الواحدة بالاخري ولا سيما تأثير هاتين الاخيرتين فى الاولى على انه يمكننا ان نقول ان التهذيب الجسدى هو تلك الناحية من التهذيب التى لها علاقة بالوظائف العضوية اى وظائف الاعضاء واستخدام الجسم كليا او جزئيا فالتهذيب

ولسها ويكتسب ادراك شكلها ولمسها من حيث النعومة والخشونة ويتعلم كيف يستعملها ويجب ان تترك له الحرية في استعمالها قدر استطاع وكلما بكر الطفل في تناول الاشياء ولسها بكر ايضا في اتقان تداولها او كلما تنوعت تلك الاشياء، ازدادت معرفته بها وتوافرت لديه المعلومات عنها ومع قليل من العناية يمكن تعليم الطفل حتى وهو في الاشهر الثلاثة من عمره ان يمسك الاشياء من احجام واشكال متنوعة واذا اسكننا هذه الاشياء بعيدين عنه مسافات متنوعة اى بعيدا ثم اقرب فاقرب فانه يالف بعد المسافات وقربها وهذا امر يمكن الام ان تقوم به كل يوم مدة بضعة دقائق فقط لكي لا ترحق جهازه العصبى او تحمل انتباهه فوق ما يقدر ان يحمل واذا وضع الطفل مستقليا على الارض وليس عليه سوى قميصه فانه حالا يجد القنينة التى يشرب منها الماء او الحليب او العصير فتضع الام يديه على القنينة وتساعد على مسكها •

وبينما تضع الام يديه على الاشياء المختلفة تذكر اسماءها حتى متى بلغ الشهر السادس يكون قد وضع يديه على كل الاشياء التى فى الغرفة تقريبا ويظهر بانجاء عينيه انه يميز الاشياء عندما تذكر الام اسماءها وفى هذه السن يكون قد تعلم ان يمد يده معبرا عن رغبته فى القيام بجولة حول الغرفة لمسك الساعة او الصورة على الحائط او الفراش كما انه يصبح قادرا على معرفة ثيابه ومكان كل منها فى جسده حتى متى بلغ نهاية السنة الاولى يحاول ان يلبس ثيابه بنفسه •• ويحسن بالام عوضا عن ان تمنحه من ليس ثيابه لانها مستعجلة ان تسمح له ان يحاول ذلك وتشجعه عليه لان ذلك يقرب الوقت الذى يستقل فيه ويصبح عضوا مفيدا مساعدا فى البيت •

ولا تعتقد الام وهى تقوم يوما بعد يوم بالامور العادية الروتينية المتكررة انها انما تعمل للحاضر وان عملها هذا قليل الاعمية تقوم به لتسير بابتها عبر مدة الطفولة فقط انها تفعل لايعد من ذلك كثيرا انها تضع الاسس لحياة دجل او امرأة وتقوم بعمل يمتد تاثيره الى آخر الزمن والى



الابد وعلى اتقان الام هذه الاعمال اليومية المتكررة يتوقف نجاح الامة والعالم ورثايتها •

ونقول هنا كلمة فى بعض الامور التى تتعلق بنمو الطفل الجسدى فى الطفلس الذى نراه امانا • • لا يعلم الكنيسرون بامكانياته لبلوغ اهداف وانجاز اعمال لم تقدر على فهمها لاننا لم نول هذه الامور الاهتمام والتفكير الحكيم الامور الذى تؤول الى النمو الكادل الشامل • ان فى ذلك الطفل انسانا صغيرا يقظا نبيا يشق الى العمل الايجابى ونحن نقابله دائما بالامور السلبية ومع انه يجب ان نطبق الامور السلبية فى الاشهر الاولى لكي يتعلم الطفل مثالية ضبط النفس وكبح شهواته فانه لمن الاعمية بالمكان الاول ان نسمح له دون انقطاع ان يقوم بعمل الاشياء التى تسد رغبته فى العمل والتقليد فتفسح امامه المجال واسعا لانما، قواه الجسدية •

ان يدى الطفل الوسيلة الاولى لديه للبحث والتنقيب فيتعلم اولا مسك الاشياء،

وتقوم الألعاب بطور هام في تهذيب
الطفل واول هذه الألعاب هو (الخشيشة)
الملونة الصغيرة التي يرغب فيها ويتلذذ
بمسكها ونلسمها ويعجز باقتنائها ومسا
يهدب حواسه كثيرا شكلها ولونها والصوت
الذي ينبعث عنها ثم بعد الخشيشة يأتي
الجرس والطابة فيزيان في فرجه ونقوى
عضلاته يرمى الطابة او ضربها لترند الي
فوق او ترجع اليه ثم يتبع هذه ألعاب اخرى
بسيطة متينة الصنع لا يدخلها الماء ويجب
دائما تنظيفها جيدا . . وتمتاز الألعاب
الصنوعة في البيت على غيرها من الألعاب
التي تشتري من البكر او سلسلة من الاذرار
الكبيرة منتظمة في سلك قويومين لا خطر
معه على انفراط الاذرار وازدادها .

ومتى بلغ الطفل السنة الاولى من عمره
يسر جدا بالقطع الخشبية وهذه يمكن ان
نجد ان يصنعها بأشكال مختلفة ثم نضعها
الاب او الام بوقائقنا وان القطع الخشبية
غير الملونة افضل من الملونة مع ان هذه
تظهر جذابة للطفل اكثر من الاولى ولكن اذا
استعملت القطع الملونة يجب ان لا يحل
لونها اذا تبللت بالماء كما انها يجب ان تخفف
نظيفة ولذة هذه القطع لا تنتهي بانقضاء
السنة الاولى بل تبقى لذتها محفوظة حتى
بعد ذلك .

ومتى بلغ الولد السنة الثانية او الثالثة
فانه يلذ كثيرا بالألعاب التي يصنعها الاب
له كرسم شكل قطعة او بطة او كلب وقطع
كرتونة على ذلك الشكل بمشاور خاص
تقطع من صندوق خشبي رخيص قطعتان
لكل شكل ثم تفرغان معا وتوضع القوائم
على دواليب من الاذرار الكبيرة فيكون من
ذلك لعبة جميلة عملية او يمكن جلب
صندوق صغير توضع زواياه الاربع على
دواليب من الاذرار الكبيرة فيكون من ذلك
لعبة جميلة عملية او يمكن جلب صندوق

صغير توضع زواياه الاربع على دواليب من
الاذرار الكبيرة ايضا ويربط بخيط لجره
والألعاب كهذه لا تكلف كثيرا واذا انكسرت
احدى الألعاب فالأفضل اصلاحها لان ذلك
يعلم الطفل الاقتصاد ولكن اذا كانت اللعبة
ضعيفة سريعة الانكسار وتطرح جانبا لشراء
لعبة اخرى جديدة فان ذلك مضر باخلاق
الولد ومما يبنى الاخلاق الحسنة في الطفل
تهيئة مكان للألعاب وحفظها مصونة واذا
سمح الطفل لآخيه او اخته ان يلعب بلعبه
يحبها كثيرا فان ذلك يعطيه درسا مفيدا في
حب التضحية . .

ومتى تمكن الطفل من المشي يرغب في
الانتقل مع امه وهي تقوم بالأعمال البيتية
ولا يطول الوقت حتى يعتقد على الاقل انه
يساعد امه وهي تقوم بالأعمال
البيتية ولا يطول الوقت حتى يعتقد على
على الاقل انه يساعد امه وهم يتوق الطفل
ليعمل ما تعمله امه وبقليل من الحكمة
والروية تمكن ان تستثمر هذه الرغبة في
الوقت الذي يساعد ذلك على نمو الطفل
عقليا ونفسيا فاذا كانت الام تنفض القبار
عن الاثاث فما احلى أن تعطى الطفل
قطعة قماش لينفض بها هــ
ايضا ويقلد امه في كل حركة من
حركاتها وهي تقوم بعملها وترش قليلا من
القبار على قطعة من الاثاث دون ان يراها
الطفل ثم تطلب اليه ان ينظفها فيخرج بذلك
فرحا عظيما اذ يرى الفرق قبل المسح
وبعدا ولكن لتحذر الام من ان تدع طفلها
يراه وهو ترش القبار تلالا يفسدها في
عملية الرش دون التنظيف فتقلب الغاية
من الامر كله وقد ترى الام القبار على قطعة
الاثاث فتترك منها زاوية صغيرة له لكي
ينظفها فلا تضطر الى رش القبار مسبقا
ثم يحب الطفل ان يساعد امه في حمل

قد سمحت له ان يعلونها في ذلك فانه يتعلم في وقت قصير ان يستقل بذلك وانظر اليه كيف يقوم بصبر وثبات في ادخال الازرار الصغيرة وتمكنه من القيام باعمال كهذه ، في تقويتها المصنوعة لها الى ان يتقن ذلك بوضع الثقب فوق الزر وادخاله فيه ، يحب من يله ويضعه في جيبه ويتعلم كيف يستعمله ثم يرجع الى مكانه المعين له ويجب ان يتعلم القيام بكل هذه الاعمال قبل ان يتجاوز السنة الثانية من عمره .

وما اعظم رغبة الطفل في استعمال القصي يقول بعض الاهل ان نسلم الطفل مقصا

المصنوع والملاحق من مكان الى آخر في المطبخ وحتى امام هذه الرغبة فيه يمكن الام ان تكل اليه اذ بعض القطع التي لا تنكسر اذا سقطت على الارض او تسلمه بعض الفناجين او الكاسات الرخيصة الثمن فاذا كسرها لا تكون لها قيمة مالية تذكر .

وكذا اسعد الطفل حين تسمح له امه ان ينقل كاسا من الماء من المطبخ الى غرفة المائدة واذا انسكب قليل من الماء على الارض او غطاء الطاولة تعطيه قطعة قماش لممسحها . فاعمال كهذه تثبت عضلاته بالتقن ورشاقة فافين . وحتى قبل ان يبلغ



ابدا هذا لا يمكن انه عمل فطيع ولماذا لا تعطيه مقصا كالاى غير حاد وحصصى له محلا يحفظه فيه ثم اعطيه اوراقا لا قيمة لها ليفطعها الى ان يشبع رغبته تماما وعندما يتعب تقول له انه لنجمع القطع الآن فيسرع الطفل الى مساعدة الام في جمع الاوراق الصغيرة ورجاع المقص الى مكانه المعين له

واننا لا نقال مهما القينا من الاهمية على اصباح المبال ايام الطفل ليتعلم عن طريق يديه وينمي قواه ويكتسب اتزان اعصابه وانتظام حركاته ان ذلك بمساعدة كثيرا بعد زمن اذ يجعله ليس فقط عونا لوالديه في

الستين من العمر يمكنه ان يساعد امه في تحضير المائدة او مسح المصنوع وغير ذلك من الامور التي تفرحه وتجعله يشعر انه اصبح عضوا هاما في العائلة يساعد امه في رفع ما يقع على ارض البيت من النطع الصغيرة ويتعلم مكان كل شئ فيرجعه الى موضعه بتاكيد واتقان .

ويتمكن الطفل بمساعدة الام ان يلبي رداء الصغير ويتناولوه من التلطفه الواطنة التي يكون الاب قد اعدها له وبذلك يتعلم على ليس ثيابه واخلعها وبما ان الام تكون

ويخرج الطابة بحكمة وتعمل الى مسافات مختلفة .

وفي الشهر الخامس عشر يجب ان يكون قادرا على حمل القوروس الملائة بالمساء الى المائدة ومنها الى المطبخ وينشف وشاش الماء الساقط على الارض يسقى القبار بالمسعة ويكنس الارض بمحبيه ويدخل الازوار في ثقبوها - يسلها - ويعتقا ويضع حذاء جانبا بترتيب واعان .

في الشهر الثامن عشر يجب ان يساعد في ترتيب المائدة ووضع الطعام عليها ورفعه عنها وان ينظف صحنونا خاصة ويلصق قطعاً من الاوراق مؤلفاً منها مربعات ويفك الدبابيس الافرجية والازوار من الثياب ويعزل رباط حذائه ويغلمه ويستعمل منديلته ويرجمه الى جيبه .

وفي الشهر الحادي والعشرين يجب ان يكون قادرا على صنع قطع طويلة من الورق بمقضي غير حاد ويلصقها على الواح مسن الكرتون صانعا منها مربعات ومثلثات ويقطع صورا من الجرائد والمجلات ويلصقها على دفتره ويلبس الجوارب ويغلق عنقه رداء .

وفي الشهر الرابع والعشرين يجب ان يصنع عقودا من الخرز بواسطة ابرة وخيط ويختار ألوان الخرز المشابهة بدقة وضبط ويخيط الازوار على الثياب ويخيط قطعتين من القماش الواحدة على الاخرى يرفو الثياب المزقة والجوارب ويقوم من تلقاء نفسه بجمع الخرز المتكسر ووضعه في سلة المهملات ويقلب القطار على الفسراس في الصباح لتهويته ويساعده في ترتيب الفراش وفي الشهر السابع والعشرين يجب ان يكون قادرا على تنظيف يديه بغسلها جيدا بالصابون والماء لا سيما بعد خروجه من بيت الغلاء وان ينظف أسنانه بالفرشاة ويساعد على استعماله ويفصل بعض المصحون

البيت بل يكسبه أيضا ثقة بنفسه وعزة وكرامة فضلا عن عظم تأثيره في اخلاقه والاعتماد عليه . انه يتعلم الان ، والدافع الطبيعى يتجه الى تلك الناحية وما يجب ان يتعلم عمله فيما بعد فيكتسب تلك المعرفة الآن بسهولة وسرعة حالاً لو تأخر لكن عليه ان يكتسبها بجهد وتعلم الامر الذي يضر بجهازه العصبي ويفوته بذلك كثير مما كان سيتعلمه لو بدأ مبكرا وسار معه فمه الطبيعى وفوق ذلك ان وقت الطفولة هو الفرصة السانعة التي تحت تحكمنا وقد لا تعود مرة اخرى فلنتنمها .

وبرنامج اللعب التالي موضوع ليناسب الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين الاشهر الثلاثة والثلاث سنوات واذا جرت الالعب بانتظام وبروح المرح والحيور يترقى بها الولد بشوق ونصح بهجة حياته .

في سن الاشهر الثلاثة يجب ان يتعلم الطفل في هذه السن مسك الاشياء المتنوعة الاحجام والاقفال الموضوعة على مسافات مختلفة منه ويجب ان يكتشف ساقيه ويضع القنينة التي رضع منها على فمه .

في سن الاشهر الستة - يجب ان يصيح الاشياء التي في الغرفة مالوفة لاصابع يديه ويجب ان يعرف الكلل - كرات من الحجر يلعب بها الاولاد - والقطع الخشبية ويجب ان يعرف مكان ساعة العائط والمزهريات والاشياء الاخرى فيشير اليها او يتعلم فيها عندما تذكر اسمائها ، يجب ان يرفع ساعديه علامة على رغبته في ان يحمل ، وفي الشهر التاسع يجب ان يرفع يده بالتحفة يقبل اليد بيني القطع الخشبية اعمدة - يجد اسنانه وشعره ولسانه ويغلق حذاء .

في الشهر الثاني عشر يجب ان يقسطن وجهه عندما يلعب - بالمقيضة - ويلبس حذاء ويساعده في ارتداء ثيابه وخلعه وينفض القبار عن الاثاث وهو يساعد والدته

حروفا مستديرة من حروف الهجاء ويعرف
اسماها ويلصق الحروف على الكرتون مكونا
بها كلمات ذات مقطع واحد .

وفي الشهر السادس والثلاثين يجب ان
يكون قادرا على بناء بيوت من قطع خشبية
ويقطع قصاصات من الاوراق المصبوغة
ويلصقها معا ويخطها ليصنع منها كتابا
ويلصق صوراً على اوراق ثم يجمعها ليصنع
بها كتابا ترتب فيه الصور حسب موضوعات
معينة وينشر قطعاً خشبية ليصنع منها
مربعات ومثلثات ويرسم صورة بيت او وجه
بسرى مستديرا ويساعد ابيه على كي الثياب
السهلة بمكواة خفيفة ويسمح بنفسه
بطريقة مرضية .

ويلصق قطعاً من الورق على الكرتون لتظهر
كانها اطار - برواز - صورة ، ويقطع صوراً
من المجلات والكتب ويلصقها على دفاتره بدقة
وضبط .

وفي الشهر الحادى والثلاثين يجب ان
يكون قادرا ان يقطع قطعاً من الورق ويلصقها
على الواح كرتون مكونا حروفاً من حروف
الهجاء او الاشكال السهلة ويذكر اسماءها
ويختار حبوب اللوبيا ويكسر قطع المعكرونة
باحجام مناسبة ويقوم باعمال كهذه بدقة
وضبط .

وفي الشهر الرابع والثلاثين يجب ان
يتمكن من طي الاوراق ليصنع بها
اشكالا مختلفة وان يطوى الاوراق ليقطع منها



كتب جديدة



صدر اخيرا للاستاذ ابراهيم علاف كتاب
(باقية الطرافف) الذي اخذ مكانه الى جانب
سابقه ديوان (اشواق وآهات) والباقية
مجدرة مخنونة من الطرف التي تسكل
مزيجا من ادب الفكاهة قديمه وحديثه
وشرقه وغربه . وكما يلوح لنا فقد اراد
به صاحبه اشاعة روح المرح والمتعة البريئة
والتربية والتهديب بطريق غير مباشر
تهانينا لمؤلفه راجين لباقيته ان ينتشر
اربعها ويشمل اكبر عدد من القسرا
المستمتعين بنجاحاتها .

مفاهيم بعض الجهلاء، التعلقين المكابرين
ثانياً .. في الوقت الذي نأمل اذا ما صدر
ان يكون مادة أساسية تدرس في الجامعة
الإسلامية والمعاهد العلمية والدينية المنتشرة
في بقاع المملكة

منذ ثلاث سنوات خلت وفصيله الشيخ
محمد طاهر الكردي عاكف متفرغ لوضع
تفسير للقرآن الكريم تفسيراً مبسطاً
دون ما ظفروا أو خروج يتناسب وطلافة
العصر ويطوره

وهذا السفر يقع في اربعة مجلدات هي
منها اربعة وعشرين جزءاً اخلت طريقها
للطبع .. ونحن لا نشك ان عملاً جليلاً
كهذا الذي سبق ومن اول مراحله ان اعلمنا
عنه - بجانب ما افقه الشيخ - لا نشك
مطلقاً في انه سيبد فرأيا كبيرا في المكتبات
العربية والإسلامية على حد سواء لتدرة
موضوعه وقلة نظائره ومكانة كاتبه
فجزا الله العلي القدير الاستاذ طاهر
خيرا على جهده تجاه كتاب الله الكريم لولا
وعلى ما اسداه لاصلاح وتصحيح كثير من



خواطر مشرقة

صالح السليمان الوشمي



- ١ -

الاسلام في افريقية :

كتب الاستاذ حسن عبد الرحمن النفيسة مقالا بعنوان (الاسلام في افريقية) لعدد صفر عام ٨١ هـ تحدث فيه عن انطلاق المارد الاسود من عزلته التي ضربها المستعمر حتى كاد ان يقضى عليه ولكن على غرة من هذا الكابوس الذي اثقل بكله كاهل هذا المارد الاسود نشط من عقاله وانطلق يرمى مستعمرة بالشر والحجم ثم تحدث عن الاسلام في قارة افريقيا وان الروح الاسلامية قد تغلفلت في ادغال القارة السوداء وان لهذا تاثيره الذي لايزال باقيا في نفوس من دخلوا حظيرة الاسلام ثم اشار الى تفاؤل جـودج كارتير السكرتير للمجلس الوطني لكنائس الولايات المتحدة الامريكية ودكتور جلورا احد اعضاء مجلس الكنائس العالمية في مستقبل المسيحية في افريقيا وتضمحل الاسلام فيها وهما ولاشك قد درسا هذا عن كتب بحكم مركزهما التبشيري . وهذه الحقيقة يندى لها جبين الاسلام والمسلمين

خصوصا وان هذا المستقبل الجديد الذي قد عاش في ظلمة الاستعمار زمنا كفيلا بان يجعل منه رجلا لايعرف ماذا يسلك امام التيارات العقائدية التي دخلت مجراها في هذا الزمن وان يكون من نصيب من وقفوا في كل مرصاد لينادوا ويبشروا بالمسيحية ان مسؤلتنا تجاه هذا التيار الجارف الذي لا يالوا اصحابه جهدا في انتشاره بين العالم اجمع مسؤولية كبيرة وكما قال النفيسة في مقاله (فمسؤولية العرب تجاه الدول المستقلة حديثا مسؤولية كبيرة وهي مسؤولية تحتاج الى تنظيم للتمكن من تحقيق الرغبة للافريقيين في اهدافهم ومايصبون اليه فالبلاد التي استقلت حديثا ويعتق غالبا الاسلام لم يكن هذا الاعتناق بطريق دعابة منا او بطرق اخرى وانما بطريق عقيدة يتوارثها البعض من الاخر - وما اشد اقباله اى الافريقى اذا شرح له مبادئ الاسلام فانه يرى فيه العدالة والمساواة واليسر وحينئذ يتكامل لديه الاحساس بالداخل ومن ثم يلتزم (الاسلام) ان الواجب يدعوننا ويحفزنا " نتشارك هذا الضوء قبل ان يخبث و"

وإذا للتبشير والتبليغ وهذه قارئى العزيز
رواية تدلنا على الجهد الذى يبذله المبشرون
فى سبيل تقانينهم على القضاء على الاسلام
وانطقن بالنبي الكريم محمد صلى الله عليه
وسلم وعلى الذكاء الفطرى الدينى لصاحب
هذه الرواية فيقول (انه قسم البحرين فى عام
١٣٣٨ تقريبا ومعه واندته العجوز لملاجها
فى مصح البحرين وصادف حضوره لاول
مرة الى المستشفى درس احد القسيسين
الذى يقوم به فى كل صباح حيث يجمع
المرضى الناقهين ومن يصحبهم
للاستماع اليه فاذا مر بذكر نبي الله عيسى
عليه السلام الزم القادرين منهم بالقيام
واذا مر بذكر النبي محمد صلى الله عليه
وسلم قال فى حقه انه رجل طيب القلب غير
انه لم يبلغ درجة النبوة وفى اثناء قيام
جمهورى المرضى ومن يصحبهم تلبية لرغبة
القس كان صاحبا لم يقم معهم وظهور
على وجهه علامات الاستنكار ففطن له
القس وبعد انتهائه من القاء درسه المعتاد
سأل هذا الرجل صاحبنا الذى لم يطمع امره
مداسمه وما سبب مجيئه ؟ فأجاب بأن اسمه
عبد الله واتى الى هنا بقصد العلاج لأمه
العجوز ثم سأله الست تؤمن بجميع ما جاء
به القرآن ؟ فدل على انه لم يقل القرآن
فى حق عيسى عليه السلام (وما قنسلوه
يفينا) وفى حق نبيكم (انك ميت وانهم
ميتون) فاجابه بعم ٠٠ ثم قال له اليس
الحى المرفوع الى السماء افضل من الميت
المدفون فى الارض ؟ فكان عبد الله ان لا يجير
جوابا لهذا السؤال لولا ان فتح الله عليه
وقال بلهجته الدعية ان كان مرادك ان الحى
افضل من الميت فعريم عليها السلام
ميتة ووالدتي هذه حية ميمز من مرادك ان
والدتي افضل من مريم *

النور - نور الاسلام - قيل ان يضمحل من
النفس الافريقية المسلمة والقيام بقصد
المسقط امر يدعونا اليه ديننا الخفيف
وما علينا الا ان نقوم بتوير الطريق
الاسلامى امام هذه الجموع لتتاركتها قبل
ان تدخل فى احضان المسيحية وما لذلك من
سلاح سوى القيام بشتر الدعوة الاسلامية
ببيان اهداف الاسلام ومعانيه السامية
حتى يبينوا طريق الخير فينبعوه
(ان تصروا الله يصركم) وسوف
نكون النتيجة نصر من الله واغترز للمسلمين
والمسلمون مهما كانوا فى اعداء
المعمورة لما هم الا كقلب رجل واحد
يربطهم وباط الدين القوي وتجمعهم هدف
الاسلام السامية * ان اخلاصنا لديننا
واشفافنا على اخواننا ليدعونا الى ان نحاول
جعل قارة افريقيا كسبا للاسلام لا للمسيحية
التي تنتشر دعائها فى كل مكان يسعون بكل
وسيلة تمكنهم من القضاء على الاسلام
والحيلولة دون انتشاره (يريدون ان
يطغوا بور الله بافواههم والله متم نوره
ولو كره الكافرون)

وانى لا نقابل مع زميلى التنفيسه فى
مستقبل الجامعة الاسلامية التى سوف
تستقبل افواج الطلبة الاسويين والافريقين
فى رحاب طيبة الطيبة ميثيق الاسلام
وان تكون خير اداة ومصدر لنشر الاسلام
والعمل على تركيز مبادئه السماوية كلها
انى الا ابرى الدول المسلمة من تبصرة
التصير فى الدعوة الاسلامية *

- ٢ -

المبشرون بكل وسيلة وفى كل مكان :
لا يخفى ان هيئة التبشير قد استخدمت جميع
الاساليب للتبشير بانصرانية سرا وعنفنا
ومن ذلك الطب فقد اتخذوا منه وسيلة

رجال العلم بضمه

محمد بن يحيى الضمدي

ولد رحمه الله تعالى ببلدة ضمه عام ١٢٠٦ واخلد (١) بها عن الشيخ الجليل احمد بن عبد الله الضمدي بالشريف الحسن بن خالد الحازمي ، الفقه والنحو ثم هاجر الى مدينة صعدة وأخذ بها عن اعيان علمائها في الفقه والفرائض وما زال ملازما للدراسة في هذين الفنين الى ان صار وعاء من أوعيتها ثم هاجر الى زيد وأخذ بهمة عن الشيخ عبدالرحمن بن سليمان وعبدالرحمن بن محمد الترقى ومحمد بن زين المرحاجي وغيرهم من العلماء الافاضل وانتدب زيدا وطنا له ومكث بها فلم يزل فيها مشغلا بالدراسة والتدريس حتى عهد فتن الاتراك واستيلائهم على زيد فلم يطب له المقام فرجع الى بلاده بين آبائه واخوانه ففسرغ لنشر العلوم والتدريس وتخرج عليه عدة من أبناء تلك الجهة منهم تلميذه الحسن بن احمد بن عبد الله الضمدي ولما ضلقت به الحال تحول الى محل يقال له الصليل من بلاد رجال المع ولاحظه امير تلك الجهة على ابن مجتل وقام بسائر مهماته ففرغ للمطالعة ونظم في تلك الجهة الدور البهية لعمد بن علي الشوكاني وقرطه جماعة من العلماء منهم الشيخ ابراهيم بن احمد الترمذي ولما رأى منه الامير علي بن مجتل علامة التجابة ولاه قضاء زيد ، وفي عهد الامير الحسين بن ابن علي بن حيدر تولى منصب القضاء بأبي عريش ، وكانت له قصائد رائعة منها قصيدة مطلعها :

كل خل دمعهم سفحا

وعلى الخسدين قد نضجا

وهي حوالى سبعة وعشرين بيتا .

ضمه - علي بن محمد ابو زيد الحازمي

وهنا اخرج القس فثار وزمجر امام الحاضرين على عبد الله الذي نصره وما كان منه الا ان امر بطرد عبد الله واهمه من المستشفى نهائيا فرجع الى وطنه وشفى الله والدته المجوز في اثناء عودته .

- ٣ -

كيف دخل الاسلام افريقيا ؟

ذكر النفيسه في صلب مقاله العوامل التي جعلت قارة افريقيا تستقبل الاسلام بقوله (واذا اردنا ان نعرف العوامل التي جعلت تلك القارة تستقبل الدين الاسلامي وتحضنه وجدنا ان ذلك ينحصر في .

١ - الاحساس القاندى والتطوير الاجتماعي .

٢ - حينما اتصل الاسلام باساية انتقل الى قارة افريقيا بواسطة التجار والمسافرين وازدهر في القارتين ونمت روح الاخوة والعدالة والارتباط الديني والعقائدي وتكونت من القارتين حلقات اسلامية متواصلة ظهرت على صعيد التاريخ باسم (العالم الاسلامي) .

والملاحظ في هذا ان الاستاذ النفيسه جعل السبب الثاني لدخول الاسلام في افريقيا التجارة والمسافرين من اسيا وهذا يؤيده التاريخ لاسباب منها ان التجارة والمسافرين لا يمكن عن طريقهما نشر العقيدة انتشارا كبيرا بحيث تشمل معظم قارة افريقيا وأنا بهذا لا أنكر أثرهما الا اني لا أجعلهما سببا كليا لهذا لان العقيدة تحتاج الى مجهود ولا يمكن تحقيق نشرها بهذه الوسطة ،

ثانيا : اذا استقصرنا التاريخ الاسلامي العربي وجدنا خلاف هذا فالتاريخ ينطبق بحقائقه ووقائمه ان الاسلام لم يدخل افريقيا بهذا السبب وحده وانما بالفتح والجهاد الديني ومعلوم لدينا المدى البعيد الذي وصلت اليه الفتوحات الاسلامية

لمحات

أحمد الحمد الصائغ



- ٢ -

هذه الصحيفة :

اجتذرت صحيفة المدينة المنورة ربع قرن في ميدان الكفاح • وخدمة الوطن والعروبة والاسلام • واسهمت بدور فعال في تطوير البلاد وتنوير الاذهان ونشر الوعي والثقافة العامة •

وعند انه لولا ايمان اصحابها برسالة الصحافة الهادفة وعزمهم وتصميمهم لمساومة هذه الحقبة الطويلة في معترك الجهاد لكانت صمدت وغلت تدعو الى الاصلاح ونعكس الآلام والآمال وتنشر الحقائق النجدة من كل سلبية • فحازت التقسية ر... والاعجاب من لدن كل مواطن مخلص حموز • وكل قارئ منفع • وكلنا يرجو ان يلقى هذه الصحيفة الوطنية مسعلا بهلى محر ومبدا حرا يدعوا الى الحق والعدل والسلام من ارض السلام ومهبط الهى وماآزر الايمان •

كما تأمل ان تنس اسرة صحيفة المدينة المزيد من الجهود والتضحيات حتى تصل الى المستوى المرموق اللائق بها وبالاسم الذى يتوجها (المدينة المنورة)

وحذاً لى يدعم جهاز ادارتها ونحريها وتضعها لتتفوق بركب الصحافة الحديثة المتصاعدة وتنافس وتفوق من حيث الانجاز

- ١ -

تاريخنا الصحفى :

بتاريخ ١٩ صفر ٨١ هـ نشرت جريدة الندوة الغراء كتمه قصيرة للكاتب هذه السطور بالعنوان المذكور اعلاه تعقيباً على الخبر القائل بان احدى الشخصيات السعودية التى تقيم فى مصر والعنينة بشؤون الصحافة والادب فى بلادنا ستمهد لى احد الكتاب المصريين بتأليف كتاب عن تاريخ الصحافة السعودية • وقد ابدت رأى وهو ان زواد صحافتنا الاوائل الذين عاصروها ووكبوا تطورها عن كثب والذين عملوا فى ميدانها هم اولى بكتابه تاريخها وروايته على حقيقته (ولاينبثك مثل خير) وقد اشرت فى تلك الكلمة الى اسماء بعض من غنيهم ومن بينهم استاذنا الجليل عبد الغدوس الانصارى •

وقد كان الاستاذ الانصارى سبباً الى طرق هذا الموضوع • فقد صدر عن عدد ربيع الاول ١٣٨١ هـ من مجله (فائقة الزيت) ومى طليعه محتوياته بحثاً وافياً شاملاً بعنوان (تاريخ الصحافة فى المملكة العربية السعودية) بقلم الاستاذ عبد الغدوس الانصارى • واننى اعتبر هذا البحث حياً اساس يبنى عليه تأليف كتاب متصل شامل عن تاريخنا الصحفى •

التفتيش عن خباياها وعن العقبات التي تقوم في وجه تلك الأهداف ، يكفل لنفسه البقاء . وذلك يعني أن الأدب - شخصه ونثره - يجب أن يقوم بما فيه من قوى انسانية - ظاهرة أو باطنة - لا بقدر ما فيه من الحذقة والبراعة في حقل الكلمات والعبارات . لأن الكاتب إنما هو قلب يتنفس وعقل يفكر . وقلم يسطر . فحيث لا شعور فلا فكره وحيث لا فكره فلا بيان . وحيث لا بيان فلا أدب .

ولأن الشعور والفكر ، والبيان الثلاثة لا يكون الرجل كاتباً إلا إذا توافرت فيه أكثر من توافرها لسواد أخوانه في البشرية . وأولا تفلوت الناس بعق الشعور واتساعه وحنة الفكر واندفاعه . وجمال البيان وجلاله لكان كل من عرف القرامة والكتابة كاتباً . كما أن النقد خلق وابداع وليس مجرد استحسان واستهجان . وأن اللغة أداة أبدعها الإنسان للتعبير عما تثيره في نفسه متطلبات حياته اليومية - المحسوس منها وغير المحسوس - والثالثة والجليل على حد سواء . فلا يليق أن يصبح المبدع سيد البداع ، فيغزو الإنسان أداة في يده اللغة بدلا من أن تبقى أداة في يده يكفلها حسبما تمليه عليه حاجاته المتطورة بغير انقطاع . ولأن (العالمية) هي اللغة المتطورة أيضا . وأن الفصحى لا يسمح لها المعتنون بالتطور فقد باتت الأخيرة - خطر النعجر - أو في خطر التقهقر بعيدا عن حياة الذين يتخلونها أداة للتعبير عن حياتهم وتبعاً لذلك عليهم مسؤولية تقويمها بمفردات جديدة وقوالب جديدة من مفردات الفصحى وفوالها الرزينة .

والإخراج لتضاهي الصحف الأخرى . إلى جانب تاريخها وماضيها الحافل .

- ٣ -

ندوة العقاد :

كان الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد ومازال يعقد ندوة اسبوعية في منزله بالقاهرة يحضرها طلاب العلم وعشاق الأدب ويتباحثون معه في مختلف شؤون الحياة وفنون الأدب وهو يجب كل سائل . ويفيد جميع الحاضرين ويفيض عليهم من علمه الفزير وادبه الرفيع . والعقاد بعينه هذا يضرب ادوع الامثال ويقوم بدوره الايجابي كفكر . وأنه لمثل يحتذى نتمسنى ان يتمكن احد من ابتداء ندوة ماثلة لندوة العقاد او ان تتبنى المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر شبه هذه الندوة الاسبوعية وماذلك عليها بعزير .

اللغة العربية لغة العصر

ليس كل ما سطر بهمداد على قرطاس أدبا . ولا كل من حرر مقالا أو نظم قصيدة موزونة بالأديب . فالأدب الذي نعتبره هو الذي يستمد غذاءه من تربة الحياة ونورها وهوانها . . . والأديب الذي نكرمه هو الأديب الذي خص بركة الحس ، ودقة الفكر ، وبعد النظر في توجاهات الحياة وتقلباتها وبمقدرة البيان عما نعدته الحياة في نفسه من التأثير

ان محور الأدب هو الإنسان . فعل قدر ما يتغلغل الأدب في حياة الإنسان ، وفي

تحدث عنهم هذه اللغة ، والندوة الذين
قبلوها بقواعد منذ ألفي سنة كانوا رسل
البيان . واننا لغير قلوبنا وأفكارنا يستحيل
علينا أن نصيف إلى ما تبهوه أو أن نسقط
أو نغير منه حرفاً . فما بالنا والعائلة هذه
لا نعلم أقلامنا ومخابرها ونكف عن الكتابة
راضين بما اعتدنا من لغة ، وبما للفتنا من
قواعد .

جدة : حسن جميل

واذا كان جدير بنا أن نحرص على اللغة
يجب أن لا ننسى القصد من اللغة . فجميل
بنا أن نصرف همنا إلى تهذيبها وتنسيقها
لنكسبها دقة ورقة . انما قبيح بنا أن
ننسى أو ننسى كونها رمزا إلى ما هو أكبر
واجل منها بهراحل . وأقبح من ذلك أن
نحسبها وافية كاملة وليس لمستزيد في
دقتها زيادة . .

ان قولنا بكمال اللغة العربية كما هي
اليوم يعني اقراءنا بأن الاعراب الدين

* * *

إعلان

نظرا لاعتزام بلدية الخرج تقوية وتعزيز القوة
الكهربائية بمشروع الكهرباء بمدينة الخرج فانها
تعلن عن طرحها بالمناقصة بطريق الظرف المختوم
عن تأمين وتركيب الشبكة الكهربائية بمدينة الخرج
بما فيها من ضغط عالي وواطي ومحولات وغير ذلك
بموجب المواصفات والشروط الموجودة لدى البلدية
فمن له رغبة في المناقصة فليتقدم بعطاءه مصحوبا
بخطاب ضمان بنكي بواقع ٢ ٪ من قيمة العطاء
وستفتح المظاريف في الساعة الرابعة من يوم الخميس
الموافق ٢-٥-١٣٨١ هـ مع الاخطاة أن قيمة
المواصفات هو مبلغ مائة وثمانون ريال ويشترط في
التقدم أن يكون لديه سجل تجاري ولإعلان العموم
جرى نشره حرو .

اصول علم مدن ووطنك

(١)
الرس

خاضعت عدة معارك منذ غابر الازمان ووقعت
بها عدة حوادث ووقعات مشهورة . ويقدر
سكان هذه المنطقة بحوالى ٨٠ ألف نسمة
على اقل تقدير .
النهضة التعليمية :

يوجد فى هذه المنطقة نهضة حديثة مباركة
من حيث الحركة العمرانية والتعليمية
والزراعية وغير ذلك من مظاهر التقدم
الرقى . ومن حيث العمران فقد تطورت هذه
المدينة . فبدلا من منازل الطين اصبحت في
يومنا هذا تقوم البيوت بالاسمنت المسلح
وخاصة الدوائر الحكومية والتجارية وهكذا
اصبحت الرس تشق طريقها نحو التقدم
العمرانى .

الحالة التعليمية :

كان الاحالى منذ ٢٥ سنة يسمدون على
الدراسة بالمدارس الاهلية التى كانت تقوم
بالساجد والبيوت وه الى ذلك أما فى هذا
العهد الزاهر فقد حظيت هذه المدينة
وتوابعها بنصيب من ناحية التعليم من قبل
أن تؤلف وزارة المعارف ، ولقد أنشئت بها
اولى مدرسة ابتدائية عام ١٣٦٢ هـ .

والآن فيها خمس مدارس وبضواحيها
القرية كذلك سبع والمجموع ١٢ مدرسة
بها وبلداتها قريب وبها . وفى سنة
١٣٧٥ لمست الوزارة حاجة المنطقة الى مدرسة
موسطة فاستفتت من ذلك العام .

الموقع - المساحة - الحدود -

مدينة الرس من المدن المعروفة فى نجد
ومن اهم مدن هذه المملكة السعيدة . وتمتد
على غيرها من المدن بموقعها الهام وهوائها
الحنبل ومائها العذب وتقع بين نجد والحجاز
وتشغل معظم الجزء الغربى من نجد ومقاطعة
القصيم بصفة خاصة ويحدها من الشمال
أيان الاسود الواقع بين منطقة حائل والرس
ومن الشرق بلدتا البدائع ورياض الخبراء
ومن الجنوب بركات الشهيرة وبلا قبائل
عتيبة وسلسلة جبال خزازى المشهورة
منذ العصر الجاهلى ومن الغرب ايلات الحمر
ومسكة وضرية ، وتقدر مساحتها بحوالى
سبعة آلاف كيلو متر مربع تقريبا .

توابعها وسكانها :

لكثرة البلدان والغرى والهجر المنتشرة
حولها سميت ببلاد الرس او منطقة الرس
واكبر هذه البلدان مدينة انرس المعروفة
وسميت باسمها ومن البلدان الكبيرة
التابعة لها بلدة (قصر ابن عقييل) ،
(النباهية) (صبيح) (الذبيبة) (القرين)
(الخشيش) (دخنة) (الاثنة) (المجناوى)
(ثدق) (العلوات) (الشنانة) (القوعى)
(الروضة) (بهجة) (المطية) وغيرها
من البلدان والقرى التابعة لهذه المدينة مع
جميع الواحى . توجد بهذه البلدان
المدارس الابتدائية والامارة وهى مشهورة
بقدمها وبرجالها كما أن هذه البلدان قد

الزراعة والمواصلات :

ان الزراعة هي الشئ الوحيد الذي يعتمد تلتجها الانسان طول حياته . ووزارة الزراعة هي المسؤولة عن الزرع وتكثيره في سائر مناطق المملكة كما انها مسؤولة عن حفر الآبار ليرتوي الجمهور من الماء العذب وليروي الناس مزارعهم منه (وجعلنا من ذلك كل شئ . حي) واهلى مدينة السرس وبلداتها لم تشسهم مساعى الوزارة بعد في هذا الميدان . ودليل على ذلك مشروع مياه الرس المهمل وحاحه مزارعى هذه المنطقة ونهفهم على الارشادات والمساعدات بأعين الآلات الزراعية لهم ولا يتحقق ذلك الا اذا عملت الوزارة باستخراج المياه للمدينة وذلك لتسهيل حركة الحرث والزرع والله من وراء القصد .

المواصلات :

المعروف ان وزارة المواصلات من اعم الوزارات التى تقوم بتسهيل التنقلات بين المدن والمقاطعات وتعبيد الطرق بين مدينة وأخرى، ومنطقة وأخرى ومد الشبكات الهاتفية وفي مدينة الرس عدد من الدوائر الحكومية مثل البرق والمطار وغير ذلك وهى بحاجة الى شبكة هاتفية تربط الدوائر والمجالات بعضها ببعض اسوة بالمدن الاخرى فالى وزارة المواصلات نسوق هذا الرجاء .

هذه ايها القارىء العزيز نبذة عن منطقة الرس تراها بين يديك على منبر المهمل ونقبل تحياتى .

الرس - عبد الله الصالح الرشيد
دبلوم صحافة من المؤسسة
العربية بالقاهرة

تخرج اول فوج منها عام ٧٧ هـ وثانى فوج عام ٧٨ هـ وثالث فوج سيظهر فى أواخر هذا العام غير ان المتخرجين يقفون فى حيرة بعد التخرج فلو ان الوزارة تكومت عليهم بفتح فصل أول ثانوى وثان ثانوى لكأن فى ذلك تقدم كبير كما نرجو منها فتح مدرسة لمكافحة الامية . هذا ويوجد بالمدينة مدرسة عسكرية تابعة لوزارة الدفاع والطيران وقد تخرج منها عدة افواج والتحقوا بالكليات العسكرية والثانوية .

الجهاز الحكومى :

يتكون الجهاز الحكومى فى هذه المنطقة من كل من الامارة ، المحكمة الشرعية ، هيئة الامر بالمعروف ، التعليم ، المستوصف ، البرق ، البريد ، المطار ، وحدة مكافحة التجرد ، الجوازات والجنسية . والمنطقة بحاجة الى بعض الاجهزة الحكومية التالية : البلدية ، المستشفى ، الشرطة ، مراكز التفتيش ، الجمارك ، المالية، فرع زراعى .

الحالة الصحية :

منذ ستة اعوام لمست وزارة الصحة حاجة الرس الى مستشفى وقد كانت فى ذلك العام وليس لديها الامكانيات اللازمة لانضائه فاستست بدل ذلك مستوصفا فقام بدوره مدة من الزمن قدرها عام واحد .

وأثناء زيارة جلالة الملك المعظم لمدينة الرس وبلداتها عام ١٣٧٤ هـ لمس جلالتهم حاجتها الماسة الى المستشفى وأكد لهم جلالتهم انه سيبذل الجهد المختصة بذلك للدراسة الموضوع وهما نحن ننتظر متحة من قبل وزارة الصحة

عرين قحطان بن عامر وطريب

١ - بلدة عرين قحطان

هناك جنوب المملكة العربية السعودية وعلى طريق أبها المؤدى الى وادى العواسر . بلدتان جميلتان واحدة احسن من الاخرى فى التنسيق وكثرة السكان وعما عرين قحطان بن عامر وبلدته الفتية طريب . ونبتدى الآن بالبلدة الاولى وهى العرين :
١ - العرين بلدة زراعية خراجها مسا

ياتى : التمر ، البر ، الشعير ، التين ، الرمان . وهذه الاشياء للاستهلاك المحلى اى انها تسد حاجة البلدة فقط . ويسكن هذه البلدة قبيلتا آل ابى نهر وآل سليمان ، ويبلغ عدد هؤلاء السكان فى بلدة عرين قحطان خمسة آلاف نسمة وبينها وبين بلدة طريب عشرون كيلو مترا .

٢ - بلدة طريب :

بلدة طريب بلدة زراعية خصبة ذات ماء عذب فرات .. وهذه البلدة تقع فى أحد الاودية الكبار فى الجنوب وهو الوادى المسمى « طريب » يفتح الماء وكسر الراء والياء والباء ، ويسكنها قبيلة آل الصمقر عبيدة ويبلغ تعدادهم عشرون ألف نسمة وهم بادية وحاضرة ..

وطريب بلدة زراعية كما اسلفت ففيها ما لا يقل عن ثلاثمائة ماكنةماء . ويخرج من تحت أضلاع هذه البلدة الماء العذب الذى بوساطته تعيش المزروعات وهذه المزروعات تختلف باختلاف أنواعها وهى التخليل والخين والرمان والعنب والبطيخ والقرع والطماطم والفلفل وكل هذه المنتجات للاستهلاك المحلى فلا يصدر منها شيء للخارج بقصد البيع . ومعظم المزروعات فى هذه البلدة هو : الذرة ، والبر ، والشعير .. وهذه ثلاثة اشياء يصدر اكثرها الى البلدان المجاورة برسم

البيع ، ويؤخذ من ثمن التبعات كل مسك تتطلبه البيوت من اثاث واغراض وينست على جانبى الوادى الاثلى الذى بوساطته تقام البيوت وهذه البيوت من الطين واخشاب الاثلى ، ومعظم الاخشاب طويلة مستقيمة وعريضة .

واهل البلدتين : عرين قحطان وطريب من اصل واحد هو عبيدة . وعبيدة من قحطان بن عامر كما اسلفت ولا يوجد بينهم اختلاف فى الامسسل والجنس ولذلك تربطهم ببعضهم صلات الود والمحبة وهم يعيشون من منتجات اراضيمهم الزراعية .

وهم يكرمون الضيف الطارىء عليهم وهو بينهم كالأخ وسط اخوته او احسن ، ورجال عبيدة قحطان متمسكون بتقاليد العرب الاوائل من حيث الكرم والشجاعة والشهامة ولست بهذا اقصد المفاخرة بل اعطى حقيقة يصدقها من عرف قبائل عبيدة والبلدتان تاربعتان لامارة أبها من جهة حل المشكلات والقضايا التى تحدث بينهم والمسافة بين أبها والبلدتين (١٧٥) كم وقد يرحق من يريد الذهاب لآبها بقصد البيت فى قضية له لبعد مدينة أبها عن بلدتي - طريب والعرين -

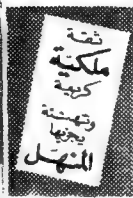
ومما سافنى الى كتابة هذا التعرير بهذه البقعة الطبية كثرة الاطفال من الأباء والبنات الذين سوف يذهبون كآياتهم طعنة لتحلل ، ان حكومتنا الرشيدة لا تدخر جهدا فى نشر التعليم وهامى تصدر الاوامر السامية لتعليم البنات فى كل جزء من مملكتنا العزيزة ماعدا قبيلة عبيدة . انا فى حد ذاتى لا اطلب تعليم بنات قبائل عبيدة بل اطلب تعليم الذكور قبل الاناث فهل من مجيب ؟ اللهم ارزقنا نظرة الرحمة من قبل وزارة المعارف واحفظ لنا جلالة مليكتنا سعود وسمو ولي عهده .

سعيد بن محمد بن شلغم القحطاني
من أبناء بلدة طريب

اعلان

يسر وزارة المواصلات أن تعلن أنها تطرح بالمنافسة العامة تنفيذ انشاء ورصف وسفلة المرحلة الاولى من طريق الرياض - سدير - القصيم ، وتبدأ هذه المرحلة من الرياض وتنتهي في بلدة ثادق . .
وترجو الوزارة من الراغبين في الدخول في هذه المناقصة مراجعة ادارة الشؤون المالية بديوان الوزارة بالرياض للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات والرسومات الخاصة بهذه العملية مقابل دفع مبلغ ألف ريال . وقد حدد موعدا لفتح مظاريف العطاءات الساعة السادسة من صباح يوم الخميس ١٥ جمادى الثانية عام ١٣٨١ هـ الموافق ٢٣ نوفمبر عام ١٩٦١ م فعلى المشتركين في المناقصة تقديم عطاءاتهم قبل الموعد المحدد داخل ظرف مغتم بالشمع الاحمر وبعنوان (معالي وزير المواصلات بالرياض) ومكتوب على حافته (مناقصة المرحلة الاولى من طريق الرياض - سدير - القصيم) . والله الموفق .

بإثارة من الأنبياء



... حكومتنا ... كتابها وذلك إلى ما مستشينة بجوانبها ...
 وضع الكفالات في مكانها اللائق بها وتحت
 لهم القاعة فقد لوكل في عمالي الشمس
 عبد الله السيد و ذقنة الوصلات ...
 ولقد كان لهذا النبا وقعه الحسن وذلك
 لما يستمع به معاليه من الأخلاق المالية
 والوطنية الصانقة والجهاد فلتشرق الحيوية
 المقاتلة عن حلق وإخلاص وروية
 وكية كان لهذا النبا وقعه الحسن في
 الناحية العملية ... كان له صداه الطيب
 في المجالات الأدبية فقد عرف معاليه بحصافة
 الرأي وقوة التركيز وبعمق الهدف الذي كان
 ينحو للبناء والتقويم والتي تكتسب ما يشع
 - وبقدرو ما تسمح به مسؤوليات معالية
 الجسدية - في الصحف والمجلات
 و « المنهل » الذي حلق بالغلب ذلك يقدم
 لمعاليه التهنئة الغالية للعلامة بهذه التكم
 الملكية الكريمة الغالية ويرجو من المل القدير
 أن يوفق معاليه لغزوة الصالح المسلم
 كتهود به في كل مايتلووه ويسند إليه .

« المنهل »

خبر ... وتعليق

الصحافة في هذا البلد المقدس وفي هذا
 العهد المبارك الميمون تتحصل في كل فترة
 من الزمن وفي كل مناسبة على التشجيع
 والتقدير الادبي والمعنوي والمادي .
 من ذلك مثلا لاحصاء ماحملته النسا
 المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر
 في وثيقتها الجديدة الموفقة بشرى صدور
 الامر على الخطوط الجوية السعودية بتنفيذ
 الامر الملكي الكريم القاضي بنقل جميع
 الصحف المحلية لداخل المملكة وخارجها على
 طائراتها مجانا وفي الحال .
 ولا شك ان هذا الاجراء من اول انطلاقة
 حتى آخر مراحلها التي انتهى اليها ... لاشك
 انه افاد الصحافة كثيرا وخفف عليها اعبائها
 المادية اكثر واحسن اليها من قريب
 وبعيد .
 فشكرا لهذا العمل الدائب البناء الهادف
 واكبوا لهذه الالتفاتة التي اصابت بتوفيق
 ادق مانصبوا وتطلع اليه .
 والصحافة لازالت تتطلع لزيد من هذا
 التشجيع وتأمل من صاحب السمو الملكي
 وزير الدفاع والطيران ومن صاحب المعالي
 وزير المواصلات اعفا مراسلاتها الخارجية
 والداخلية اسوة بما كان عليه الحال سابقا
 وتكميلا لهذا الاجراء الذي عمد اليه حاليا
 ونحن على يقين ثابت من الاخذ بهذا وتنفيذه
 بمشيئة الله وتقدير المعنيين بالامر وعلى
 رأسهم جلالة المعامل المفدى حامى الصحافة
 والصحفيين .

الحجيرة .. في شركة الزيت العربية الأمريكية

والسجلات التابعة للمكاتب العامة ، وعناث
رقى الى كاتب ضارب على الآلة الكاتبة ثم
الى كاتبة سجلات . وفي سبتمبر عام
١٩٥٣ نقل الى وحدة التدريب الصناعي
العام التابعة لقسم التدريب ليعمل مدرسا .
وفي يناير عام ١٩٥٧ نقل الى ادارة
الحاسبة بالظهران حيث عمل في وحدة
تحليل تكاليف الورش ، وبعدها رقى الى
كاتب لحسابات التكاليف في مارس عام
١٩٥٧ ومنها الى كاتب لمراجعة الحسابات .
والسيد عبد العزيز متزوج ويعيش هو
وعائلته في المصام في البيت الذي بناه
بموجب برنامج ارامكو لتملك البيوت .

الاستاذ على حسن قنديل

الظهران - التحق الاستاذ على حسن
قنديل بشركة ارامكو في وظيفة ممثل
للعلاقات العامة (قسم الشؤون العامة)
بالظهران . والاستاذ على خريج كلية
الآداب بجامعة عين شمس عام ١٩٦١ ، وقد
حصل على درجة الليسانس (قسم اللغة
الانجليزية وآدابها) .

وقد ولد الاستاذ على قنديل بمكة المكرمة
عام ١٣٥٢ هـ وحصل على الشهادة
الابتدائية من المدرسة الرحمانية بمكة
المكرمة . وبعدها نال الشهادة الثانوية من
مدرسة تحفيظ البعثات بمكة المكرمة ، ثم
ابتعث الى القاهرة ضمن البعثات السعودية
حيث التحق بكلية الآداب بجامعة عين
شمس ، وتخرج منها هذا العام .

والجدير بالذكر ان الاستاذ على كان
يعمل لدى ارامكو كل عام في عطلة الصيف
منذ ان كان في المرحلة الثانوية . وقد عمل
بالادارة الصناعية ثم في ادارة علاقات
المعمل . ثم قسم شؤون الموظفين ، فادارة
العلاقات العامة حيث هو الآن .

ابتعث السيد علي أبو رقية

للدواسة في الخارج

الظهران - سيقلد السيد علي أبو رقية
المملكة الى الولايات المتحدة في بعثة
دراسية في اوائل شهر اكتوبر القادم .
وسيلتحق السيد علي بدواسة ووبرت
موريس في بتسبرج ببنسلفانيا ، حيث
سيتلقى دروسا في ادارة الاعمال .
وقد التحق السيد علي أبو رقية بأرامكو
في سبتمبر عام ١٩٤٩ بوظيفة مساعى
مكتب تحت التدريب بادارة الحاسبة .
وتلحق في تلك الادارة حتى أصبح كاتبا
على الآلة الكاتبة ثم رقى الى كاتب حسابات .
والسيد علي متزوج ويسكن في الخبر مع
عائلته في البيت الذى بناه بموجب برنامج
ارامكو لتملك البيوت

ابتعث موظف سعودى للدواسة

بالولايات المتحدة

الظهران - أصبح من المقرر أن يسافر
السيد عبد العزيز عابد في اوائل اكتوبر
القادم في بعثة دراسية الى الولايات المتحدة
الامريكية ، وذلك وفقا لبرنامج الشركة
للتدريب خارج المملكة .

والسيد عبد العزيز سيلتحق بمدرسة
روبرت موريس في بتسبرج ببنسلفانيا ،
حيث سيدرس ادارة الاعمال لمدة سنتين
وقد التحق السيد عبد العزيز بشركة
ارامكو في ١٤ مايو ١٩٤٧ كموظف تحت
التدريب في قسم المشتريات والمخازن وفي
مايو عام ١٩٤٩ أصبح السيد عبد العزيز
كاتبا في وحدة السجلات والاجراءات . وفي
ديسمبر عام ١٩٤٩ نقل الى وحدة البريد

منهبل الرياضة سنة شهر

اعتاد القراء أن يقرأوا في هذا السبب الشيق مواضيع وآراء الأساتذة الأصدقاء عبد الحميد مشخص « جهينة » وحمد حسين مصطفى .
وما نحن خروجا عن هذه القواعد وحرصا منا في التلويح المشوق الطريف نتحف القاري بلمسات ذميمة وحديث رياضية نأمل أن تحوز على رضاه وتشميع وحياته وهوايته .

تسبح بها . وضم الأمير الهاواي الى الفريق واشترك في دورة استوكهولم غار بالميدالية الذهبية مسجلا رقما اوليا جديدا عام ١٩١٢ قدره ٦٣٤ ثانية في سباق ١٠٠ متر حرة ثم عاد بفخر في دورة الفرس عام ١٩٢٠ وسجل ٦١٤ ثانية . ولم يضرب رقمه سوى طرزان - جوني ويزمولر . عام ١٩٢٤ مسجلا ٥٩ ثانية

● قبل أن تبدأ دورتيهما ذهبا لهما المصري هاشم صليب للتحرين في المصباح المخصص لذلك ، يوجد زنجبا تمرن فقال له هالو ، وجرى معه عدة مسافات قصيرة كذا لكثف . وفي كل مرة كانا يذهبان الى نقطة البداية ليبدأ من جديد . وذات مرة وهما على نقطة البداية سأل عن اسمه فقال له « نورتون » . وفي هذه المرة لم تطاوع ركبته على الانطلاق فهد سائنا ! ذلك ان نورتون كان في مقدمة المرشحين للمودة بعد أن سجل ١٠١ ثانية . وجاءت مسابقة المودة والنفت مصطفى الى يمينه في نقطة البداية فوجد نورتون واستطاعت ركبته واعتفع لونه . وجرى المسافة في ١١٢ ثانية مثل ولما رويكف مع انه كان قد سجل في الماهرة ١٠٥ ثانية عدة مرات . وزاد من هرج موفقه انه اصيب بفصله واغفى الإصابة حتى لا تنهم بار.

● يعرف الكثيرون ان الألعاب الاولمبية القديمة بدأت عام ٧٧٦ قبل الميلاد وقلت لمدة ١٤ دورة الى ٥٦ سنة عبارة عن سباق المارathon واحد هو جرى ٢٠٠ متر . ولكن لحد التحرين لا يعرفون ان المودات كانت تجري في عري كامل ، ولهذا كان معروفا على النساء مشاعلة المودات . وفي سبلة كانت تضيق متلبسة بالفرج كان يحكم عليها بللوت وهما من فوق صخرة عالية مشهورة اسمها صخرة « طيبايا » الا ان النساء لم يلبثن عن تسللن الى المودة لا كمتفجرات فقط بل كالعربات ايضا بعد زمن قصير !! وما ضاع حق وراة المرأة .

● كادت امريكا تعد حريها للمصباح للمودة استوكهولم الاولمبية عام ١٩١٢ عندما وصل فيجاة الى لوس انجلوس امير من جزر هاواي اسمه دوق كاهانا موكو ، وشئ عن هواياته فقال : ليس في امريكا من يسمى في السباحة ؟ واستمطت القرعة في الحال . وحسابا بالمدرسين المستشهدة فلم يجفوسريما فقط بل يتبع احدت طرق الكوول . السباحة الحرة - على - بعد حصة في سبيلهم . ولا مثل كاهانا موكو من علمه هذه الطريقة قال . احدثني منذ آلاف السنين . وكل هاواي

● منذ ٣ سنوات كان المجلس الاعلى لمرعاية الشباب منعقد ٩ وكانت المناقشة حامية حول بعض المقترحات التي اعمت للشباب ٠ وقال سكرتير المجلس ان المناقشة اصبحت في يد المهندسين المتعددة ٠ وجماعة طلب الكلفة احد الاعضاء وقال في حاشية : والله يا جماعة للملح عيلناه ده حابل ولكن تمهده كله نفقة واحدة مائة !

● اعظم ابطال الثورات الاثيوبية الحديثة ايروى الامريكي بطل الوثب الذي فاز ببطولة ميدالية ذهبية في الوثب الطويل والمال والثلاثي في دورته ١٩٠٠ و١٩٠٦ و١٩٠٨ على التوالي ٠ وكانت دورة ١٩٠٦ في اثينا غير رسمية ٠ وكانت الميدالية العشر في المثلثات العشر التي اقيمت جميعها ٠ وانهم ان يوردي كل يلقا عاليا من الوضع الواقف ١٠٦ متر ويطلق طويلا ٣٠ متر وثلاثيا ١٠٦ متر علم ١٩٠٠ ٠

● في هذه الفريقتين به ذلك مباشرة ايشترك في دورة وارسو مباشرة ٠ ووصلت الفرق كلها في نهاية السباق الا الفريق المصري الذي شمل الطريق مسورة اخرى !

● وفيل لداري الفريق : كيف تاه لاعبو هنا حرة اخرى ؟ فقال : وكيف لا تاه ولا اتر اماننا للفرق الاخرى التي تفقت علينا ببراحل ٠٠ يعني نجري وراء مين ؟



تعلن بلدية الخرج بان لديها وظيفة مهندس كهربائي شاغرة بالمرتبة الثالثة داخل الهيئة ذات الراتب ألف وأربعمائة ريال ولها بدل انتقال ثابت شهري ثلاثمائة ريال وترغب شغلها بمهندس سعودي وان لم يتسنى فباجنبي ٠ ويشترط في المتقدم أن يكون لديه شهادة جامعية بالهندسة الكهربائية ويفضل من له خبرة سابقة للإشراف على الشبكة الكهربائية بمدينة الخرج فمن له رغبة فليتقدم بشهادته وآخر موعد لقبول الطلبات هو يوم الاربعاء الموافق ٨-٥-١٣٨١ هـ وللإعلان حرر ٠

صفحة

- ٢٧٥ حضارتنا في عصرها الذهبي : لرئيس التحرير
- ٢٨٠ المنهل يستقي رجال الفكر :
- آراء الاساتذة :
- ٢٨٠ ابراهيم علاف
- ٢٨٢ عبد الله عبد الوهاب
- ٢٨٤ محمد عبد الله ملياني
- ٢٨٥ محمد علي موسى
- ٢٨٧ شذرات الذهب . . . : لسعادة الاستاذ احمد ابراهيم القزاي
- ٢٩١ دراسات ادبية
- ٢٩١ ١ - على الصغاف . . : بقلم الاستاذ عبد الله الجبوري
- ٢٩٤ ٢ - المخلاف السليماني بقلم الاستاذ محمد علي السنوسي
او الجنوب العربي في التاريخ :
- ٢٩٦ الاخلاق : بقلم الاستاذ عبد الحق النقشبندى
- ٢٩٩ ذكريات : للفضيلة الاستاذ السيد احمد علي
- ٣٠٢ مسرح بطولة !! وفدا . : بقلم الاستاذ موسى الشيخ علي
- ٣١١ في العقيل اللغوي : | باحث
" الاعضاء والمعاير " . . . :
- ٣١٣ المختار : من شعر ابي الطيب المنبجي
- ٣١٦ الشاعر : شعر الاستاذ عبد السلام هاشم حافظ
- ٣١٧ شاعر تهامة في القرن السابع
- " محمد بن حمير " : بقلم الاستاذ محمد بن احمد عيسى العقيل
- ٣٢١ الادب السعودي في المنطقة
الشرقية : للاستاذ محمد سعيد قربان ذو الفقار

٣٢٣	الأدب الأندلسي	: بقلم الأستاذ محمد إبراهيم جندع
٣٢٦	أسرار النوم	: ترجمة الأستاذ محمد علي قطب
٣٣٠	الفنسون	: بقلم التحرير
٣٣١	العلوم	:
٣٣٤	الثقافة العربية	: بقلم السيد حسن عبدالرحمن النفيسة
٣٣٧	إلى الآباء والأمهات	
	« حديث عن الأطفال »	
٣٤٣	من حديث الشعر والنثر	
٣٤٣	خواطر مشتركة	: بقلم صالح السليمان لوشمي
٣٤٥	رجال العلم في عهد	: للسيد علي بن محمد العازمي
٣٤٦	لحبات	: بقلم أحمد المدهد الصائغ
٣٤٧	اللغة العربية لغة العصر	: للسيد حسن جميل
٣٤٩	أضواء على مدن ووطنك	
٣٤٩	(١) الرس	: للسيد عبد الله الصالح الرشيد
٣٥١	(٢) عرين قطعان بن	: للسيد عبد الله الصالح الرشيد
	عامر وطريب	:
٣٥٣	باقة من الأنبياء	: خير وتلق
		: ثقة ملكية كريمة! وتهنئة يعجزها المنهل
٣٥٤	الجديد في سكرة الزيت	
٣٥٥	الرياض الضميمة	: بقلم التحرير

الرعاية الطبية



جناح بلدي

تقع العجوة (فوق) مستشفى التابلين المركزي في مدينة بدنه . احدى عيادات
هذه رئيسة تحت اشراف الاطباء في الممتلكات العربية السعودية . وفي هذا
مستشفى يضم اثنين وستون شغلا : ٧ اطباء وكثير من مرضى ١٢ مرضة و ١٧
مرض ١٩ و ٣٠ من بين باسطة واكس ، وللمحبرات ومشراف اداري وصلي وطاه .

نیم شادا

Nivada

استاد فخری

بازار تهران



به واسطه
مال بهانه
ن راجع

در این شهر و در این زمانه که همه چیز در حال تغییر است

از این فرصت بایستی

استاد فخری

الانجيل



ايضا القات الكريم

رحبا !! نلتقي في ضياء الذكرى العجيبة
 ذكرى جلوس قائد الشعب ورائده
 ونصير الثقافة وحاميها
 جمعنا روحا في العهد الماضي
 هانن نجمع وانما في هذا العهد
 مجسدين العهد لك
 بنا على ما عهدتنا الآزور
 في سبيل تطور مهلك جادون
 بدلنا احسانك ونقد برك
 لها صداقتك ولنعز بها
 ولكن فيما شغل الطريق امامنا
 وعدنا نتمله في كل يوم نفى اليه
 وما ننسى ان نفاخسك به
 في حدود شعارنا اليهود ..
 الى الامام على الدوام
 وفي اطار رسالتنا واعدنا التبركه

عادي الثانية ١٢٨١هـ

مجلة شريعة
 في الشريعة

برقيات
المملكة
موقع
وفي الخارج
بنك سعودي

البنك الاتحادي التجاري THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

SAUDI ARAB

بنك تجاري سعودي

للاعمال المصرفية العالمية

المركز الرئيسي
جده
المملكة العربية
السعودية
ص.ب.
١٠٤

الإحصائيات

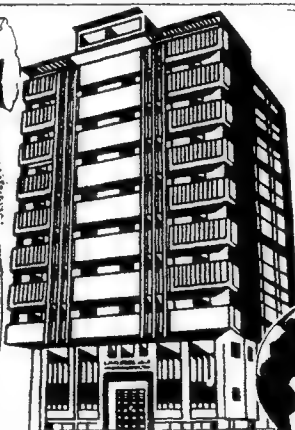
٢٧,٦٧١,٠٠٠

ريال سعودي

الفرع

داخل المملكة العربية
السعودية

جدة { مركز الرئيسي / شارع
الملك فيصل
منع / مدينة
مكة المكرمة / المدينة المنورة
الرياض (مجموعات)
الرياض (مجموعات)
المدن - الرياض - جدة
بركة (مجموعات) - بكة
طريق - بكة
مكة - جدة



أعمال

٣٠٢٢٥,١٢٣

ريال سعودي

الفرع في الأقطار العربية الشقيقة

القاهرة (مصر) - الأولى شارع طلعت حرب - الثاني شارع الأهرام / الإسكندرية / دمشق / الموصل العربية المتحدة
بيروت (الجمهورية اللبنانية) • الكويت - قطر - عمارة (المملكة المتوكلية اليمنية)

فرع تحت التأسيس

باجل - القطيف - داخل المملكة العربية السعودية
الرياض - مكة - جدة - قف الأقطار العربية الشقيقة



الفرع في الخارج اسم
البنك الأصلي التجاري السعودي

ص.ب. ١٠٤
في الاقتصاد الوطني السليم

سكة من الوكلاء والممثلين
في جميع أنحاء العالم.

المنهك

منشؤها وصاحبها
وتأسيس تحريرها

عبد القدوس الأنصاري

مجلة شهرية
للآداب والعلوم

سكرتير التحرير
نبية بن عبد القدوس الأنصاري

نوفمبر ١٩٦١ م

جماد الثانية ١٣٨١ هـ

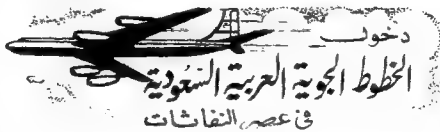
بيانات إدارية وتحريرية

الوكلاء وأماكن البيع بالمملكة

الوكلاء بالمملكة : الاستاذ احمد حمزة خليل بالمدينة المنورة - الاستاذ محمد
السوسى ببغداد - مكتبة الثقافة بمكة المكرمة - مكتبة الاسفهانى ببغداد - المكتبة
السلفية بالرياض - مكتبة التور بالشرج - مكتبة
القلم ببغداد - مكتبة النجاح بالرياض - المؤسسة الثقافية لوكالة المطبع الحلبية
بالعلم لصاحبها الاستاذ محمد سعيد ذو الفقار .

بيان الاشتراكات

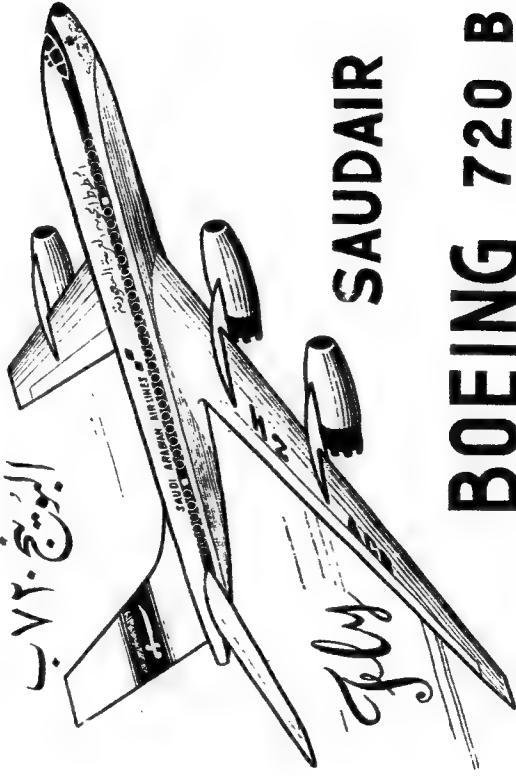
لن المدد في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية ريال عربى واحد -
في أنحاء العالم العربى ما يعادل ١٧ قرشا مصرى .
قيمة الاشتراك السنوى : في المملكة العربية السعودية ١٢ ريال سعوديا .
في أنحاء العالم العربى والافراجى : جنيها مصرى او ما يعادلها .
مركز الادارة الرئيسى : السوق الصغير - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية .
ومكتبتها الفرعى : الترفيه - امام معلم الاتحاد ببغداد .
الاعلانات : تغايب بشأنها الادارة والمكتبة القسطن بمعرفة باخشى ببغداد
القاتل والمصائد : لا تعاد لصاحبها نشرت ام لم تنشر .



يسر الخطوط الجوية العربية السعودية ان تعيط
الجمهور الكريم علما عن شراء طائرتين نفثائتين
(بوينج ٧٢٠ ب) ذوات اربعة محركات نفثاة وتعد
من احدث الطائرات النفثاة ومن احدثها شهرة ، كما
تعتبر اسرع طائرة نفثاة للركاب ظهرت في العالم
حتى الآن . مع العلم بأن الخطوط سوف تتسلم هاتين
الطائرتين من مصانعها في امريكا في اول يناير ١٩٦١
الموافق شعبان ١٣٨١ هـ وستعمل في النقل بعد شهر
من تاريخ تسلمها فترقبوها فستكون ان شاء الله
نقطة انطلاق في سبيل النقل العصري بالنفثات
في هذه المملكة ومع الخارج وللمعلومية فان سرعة
هذه الطائرات في المملكة وفي الخارج هي (٦٠٠)
ميل عن (٧٦٥/٥٠) كيلوا مترا في الساعة وتنقل
« ١٤٩ » راكبا في الدرجة الاولى والسياحية ، أو
« ١٤٩ » راكبا في الدرجة السياحية وتعتبر الخطوط
السعودية اول من ادخل هذا النوع من الطائرات
الفخمة للنقل في الشرق الاوسط .

سافروا على طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية

البوينج ٧٢٠ ب



SAUDAIR

BOEING 720 B

اعلانات

يسر وزارة المواصلات أن تطرح بالمناقصة العلنية
• العامة المشروعات الآتية بناء على ما قرره مجلس
الوزراء الموقر بقراره الأخير رقم ٣٢٦ وتاريخ ٢٨/
١٣٨١ هـ

أولاً - تطرح الوزارة عملية إنشاء وتعبيد وسفلة
طريق الرياض - القصيم مارا بقرى الشعيب والمحمل
وسدير وطوله (٤٠٧) كيلو مترات
وعلى السادة الراغبين في الدخول في المناقصة
أن يطلبوا شروط ومواصفات ورسومات هذه
العملية من الادارة المالية بديوان الوزارة بالرياض
علما بأن الوزارة تطرح المشروع على مرحلتين الاولى
من الرياض حتى بلدة المجمعة والثانية من المجمعة حتى
مدينة بريدة • وتقبل الوزارة التقدم بغطاء عن كامل
المرحلتين او عن مرحلة واحدة منهما • والقيمة
لشروط ومواصفات وخرائط كامل العملية مبلغ
(٥٥٠٠) خمسة آلاف ريال والقيمة لشروط
ومواصفات وخرائط المرحلة الواحدة (٣٠٠٠) ثلاثة
آلاف ريال ••

هذا كما تلقت الوزارة النظر الى انه سبق أن
طرحت بالمناقصة العامة عملية إنشاء وتعبيد المرحلة
الاولى من طريق الرياض - القصيم للمسافة من
الرياض حتى بلدة نادق
ويعتبر هذا الاعلان الغاء لما سبق اعلانه •• وعلى

السادة الذين سبق لهم الحصول على شروط ومواصفات وخرائط الجزء المذكور السابق الاعلان عنه ويرغبون الدخول في العملية بعد تعديلها ان يعيدوا الى الوزارة الخرائط التي سبق لهم الحصول عليها ويتسلموا الخرائط والشروط الجديدة وسيحتسب لهم مبلغ الالف ريال التي قاموا بدفعها من السابق من اصل القيمة المقررة اخيرا . أما من لم يرغب منهم الدخول في المناقصة الآن عليه اعادة كامل الاوراق والخرائط التي سبق ان تسلموها ويستعيد المبلغ الذي دفعه .

ثانيا - كما تطرح الوزارة ايضا عملية انشاء وتعبيد وسفلة طريق بريدة - عنيزة - السر - خف بالمناقصة العلنية العامة وطول هذا الطريق (١٩٩) كيلو مترا .

وعلى السادة الراغبين في الحصول على شروط ومواصفات وخرائط هذه العملية مراجعة الادارة المالية بديوان الوزارة بالرياض . علما بأن القيمة المقررة لذلك هي مبلغ (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف ريال .

هذا وان آخر موعد لقبول العطاءات بالنسبة لطريق الرياض - القصيم هو يوم الاثنين الموافق ١٦/٨/١٣٨١ هـ وبالنسبة لطريق بريدة - خف هو يوم الاحد الموافق ١/٨/١٣٨١ هـ وترسل العطاءات مختومة بالشمع الاحمر ومعنونة باسم معالي وزير المواصلات - الرياض - مناقصة) وستفتح مظاريف العطاءات في الساعة السادسة من كل من اليومين المحددين انفا والله ولي التوفيق .

رئيس التحرير يصف مشاهدته في الطائرة النفاثة



في الطائرة
مشاهدات
و أحاسيس

الشمس كرة صغيرة
من بعيد تحترق
والزئبق غيمة كبيرة
من بعيد فوقنا



ورائها ، للاهتمام ، أو لتجنب الاصطدام
وبعد ان غرقت هذه المراكب في الزمان، وقطعنا
اكثر عن نصف الطريق، صوبت مرة اخرى
نظراتي المتجوعة من داخل الكوة الزجاجية
التي هي بمثابة الى الافق الشرقي البعيد

ولما بقيت دقيق ابيض غير واضح،
بعد من بعيد بعيد ، في منتهى البعيدة
والضمور .. وقد تمثل لي هذا الغيبط
الواهن الضئيل من « نور الصبح الاول » في
شكل « رمح » مصوغ من الفضة ، ولكنه
ضئيل الحجم جدا ، وقد كذب به رام ماهر
يجانب شاطئ بحر كبير قائم المعالم ..
وقد ازداد تدريجيا اعتماد ذلك النور والعتات
التهافت امانا في طوله وعرضه بعض
الشيء ، فبدأ في شكله الجديد « كنهير »
ذهبي بعيد بعيد يحل محل الانطلاق في الافاق،
الى جانب محيط سود متلاطم ، ومن بعيد
بعيد ... وسرعان ما طفت على شاطئ
هذا النهر الجميل « كرة » حمراء نحاسية
اللون ، ضئيلة الحجم ، مثل كرات الاطفال
تماما ، وقد راعني منظرها على شاطئ
النهر القائم على شاطئ البحر القاتم
الكبير ، وهي تنزل من فوق سطحها بمهارة
فاقدة ، وروعة اخلاصة .. وحشا حششا
استعالت الكرة الصغرى النحاسية الى كرة
ذهبية كبرى ملهبة تفقر الافاق دويدا دويدا
بنورها المتوهج البراق ..



وبعد فهذا هو المنظر الشعري البديع
التي شاهده ، فاذهلتي مشاهدته ،
وحاولت تصويره في هذا المقال ، وحقا
اقول اذا قلت ان هذا المشهد العجيب قد
حظني في رحلة فكرية ممتدة الى قمم الشعر
والخيال .. وفي تلك لحظة الخيال بي
تمثل لي في هذه الايام ايضا بعض جوانب

انما كان « كنهير » شاهد الارض من
القضاء الخلاجي ، كما يقول « كنهير »
ساجدة في ارجائه بانتظام .. وقد اندهشنا
المنظر البديع ، فارسلها صيحة مدوية ، وهو
في سفينة الفضائية قائلا : « يا ترى من
هو الذي يمسك بالارض هكذا ان تقع ؟ »
- فاني - والحق يقال - شاهدت
منظرا عجبا ، وانا متمسك
صهوة طائرة ثقالة من نوع « الكومت » ..
قادما عليها مع القسامين
من القاهرة ، الى المملكة العربية السعودية ..
لقد كان المنظر الساحر الذي رايته لأول
مرة ، وانا مرفوع عن سطح البحر ٢٥٠٠ الف
قدم ، كما اعلنا به مذبح الطائرة لحظة
اقلاعها عن مطار القاهرة ، بواخر الليل -
خلابا ومدحشا ورانما ، وكان يستاهل
التسجيل بمقطوعة شعرية خالصة لو كنت
من الشعراء ..

عقب ارتفاعنا في الجو ، مباشرة ، القيت
بنظري ، على ما حولنا ، فلما تبين شيئا ..
ان الظلام الدامس يلنا ، ويلف منا كل
ما هو حولنا من الافاق ، برذانه الاسود
الشامل السميكة .. السماء مظلمة ، فقد
بلوحتها الكواكب والنجوم وزايلها القمر الى
حيث لا ندري .. ولم يبق من فطانتنا سوى
نجمة « الزهرة » التي تلعب فيها هناك
من بعيد في رذايتها الفضي البراق اللابل
.. والافاق كذلك تحتضنها ظلمات بعضها
فوق بعض ، والظلام مطبق على البحر
الوايض تحتنا .. ايضا .

لم يبق اذن لنا اي متنفس من نور تقيحنا
اليه ابصارنا ونستمع به سوى هذه
الاصواء الكهربائية الالامعة التي تنتجها
كهريبه الطائرات في داخلها ، وسوى اصواء
كهربية اخرى اقوى من الداخلية ، تمثل
في تلك التي تطلقها الطائرة من امدادها ومن

مما كان يتتوف شاهده مع فارق الزمان
والمكان ..

وبين تيارات طوفان التاملات التي ذهبت
بى بعيدا بعيدا ، هتف بنا « مديح الطائرة
من مكبر صوتها قائلا بصوته المججل
الطيب : « ارجو ان تربطوا احزمتكم فبعد
بضع دقائق سنهبط على مطار جدة » ..
وبدون شعور انزلق بصري الى ما تحت اشعة
نور الشمس المتوهجة فى الافاق .. فلذا
بشعر جدة فى ضوءه الباسم الشفيف ،
يلوح لنا من كتب ، بعماراته وشوارع ،
وبعدائه ومطاره ..

وهكذا بعد ساعة وخمسين دقيقة من
قيامنا بالطائرة من القاهرة كانت طائرتنا
تزوف بمجلاتها على ارض مطار جدة فى امن
وسلام ..

لقد كانت رحلتنا اذن رحلة خاطفة وممتعة
بمعنى الكلمة ، لم نشعر فيها بقلق او تعب
وسارت الامور كلها على احسن ما نامل
ونرجو بغضل من الله وتوفيقه .. وكان
الجو لطيفا وهادئا ، وقد خلا من الشوائب
والكدورات .. وكان الافق امامنا وحولنا
واضحا كل الوضوح ، وكان السحاب
والضباب مفقودين ولله الحمد ، وكانت
الريح ساكنة ، اللهم الا من نسيمات عذاب
خففت لطاف ابت الا ان تمسح باناملها
الرخصة الفاتنة على سطح مياه هذا البحر ،
فنسجت لنا من عل صفحاتها الدائنة
السائنة سطورا متراقصة جميلة دقيقة
التكوين ، منسجمة الشكول ، كما تسج
ريح الصبا فى الفيافي اشباه هذه السطور
على صفحات الرمال ، فتكسوها جمالا اخاذا
وتجعل منها قيد الابصار .

احجز نسختك من ديوان الفلايئ

لشاعر الجنوب
السيد محمد السنوسي
قبل نقاده
من الاسوات



تدري

اعلانهم

موجه لاصحاب المطابع والمكتبات ومجال الرسم
يسر المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر
ان تعلن لعموم اصحاب المطابع والمكتبات ومجال
التصوير والرسم في كافة بقاع المملكة ان عليهم
المبادرة فورا بتقديم طلباتهم للحصول على الرخص
النظامية التي تبيح لهم مزاولة عملهم اعتبارا من
تاريخ ١٤-٤-١٣٨١ هـ وان تكون مستوفية الشروط
ومتعقبة ونص المادة الثالثة من نظام المطابع
والطبوعات والتي تقضى بأن يشتمل هذا الطلب
ماياتي :

- أ - اسم صاحب المطبعة او المكتبة او محل الرسم .
- ب - لقبه
- ج - جنسيته
- د - محل اقامته
- هـ - مقر عمله
- و - اسماء الشركاء ان كان له شركاء ومجال
اقامتهم .

ز - رأس مال المشروع
وعليهم ايضا ان يشتتوا لهذه المديرية حصولهم على
الرخص الاخرى بمعنى ان يكون هذا الطلب متكاملا .
وتأمل المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر
من هؤلاء المعنيين بالامر جميعا الاسراع في ذلك
وانهاؤه في خلال شهر واحد علما بأن كل صاحب
مطبعة او مكتبة او محل رسم لا يستعوز على هذه
الرخصة ويمتلكها ويبرزها عند الطلب وبعد الفترة
المحددة سيكرن عرضة للجزاء الذي فرضه النظام .
للمعلومية .

« ٣ - ملامح المستقبل العربي كما أتخيلها ! »

هَذَا الْإِسْتِثْنَاءُ
جَدِيرٌ بِأَنْ يَكُونَ
حَلَقَةً سَبَاقَ
لِلْمَصْلُوحِ وَالْمَجْلُوحِ
يَذْهَبُ فِيهِ إِلَى
رَأْيٍ مَحْصُورٍ
رَاشِدٍ سَدِيدٍ

عبد حياط

مستقبل الأمة العربية في وسط هذا الضجيج
الكارثي ، من أحداث العالم المضطرب الناتج الهائج -
هو أمر هام ينبغي أن تفتنى به الصلوة من رجال
الفكر العربي .. فتقدم فيه آراؤهم لانتهم على
موانع صحتهم الرائعة الرشيدة .. حتى يستطيع كل
منهم أن يحدد موقف أمته من الأحداث العاصفة ومن
المستقبل القريب • والبعيد على السواء ..

فإن استبان مؤلف العرب العاصر على مدى يستطيع
أبناء العالم العربي عندما أن يحدوا معالم مستقبلهم
وأن يكفوا بحيث يكون وضاداً باسمًا حلالاً بالقوة
والإشراق والتماء والتضامن والسب إلى الإمام في قوة
خارقة واحترام شامل •

هذا هو ما حله بالمثل أن يجعل استثناءه لهذا العالم
هو هذا الموضوع الشيق موضوع الساعة ويرى القراء
فيما يل آراء السادة الكتاب متسلسلة حسب ورودها
إلى رئاسة التحرير :

رأيي

سعادة الشيخ أحمد بن إبراهيم الغزاوي

تختلف وجهات النظر أو التخيل بين
شخص وآخر .. تبعاً لاتساع الأفق الثقافي
وضيقه .. ومع هذا الاختلاف فإنها على
كل حال تهدف إلى غرض واحد .. وتسير
إلى غاية واحدة .. متأثرة بالعوامل النفسية
والطامع القومية ، والتطورات المعاصرة •
ومهما تبسط بعض الإخوان في هذا

الموضوع فإنه جدير بما هو أكثر وأفصح
... بما هو متصل بحياة شعب عظيم
ومستقبل أمة لها ماضيها العريق وحاضرها
المتحفز ..

ولو أننا في صدد التمنيات ... وما يجب
أن يكون عليه سيرنا ... لاحتلنا الأولى إلى
الشعراء .. لانطلاقهم بها في عوالم الخين



الشيخ هاني دتردار



الشيخ احمد بن ابراهيم الفزاري



الشيخ ابراهيم هاني دتردار

الرحية ! ولعمدنا الى (الخبراء) من اهل الاختصاص - في المجال العمراني والصناعي والزراعي .. والاقتصادي .. وهلم جرا .. في التخطيط للسير الجديد ..

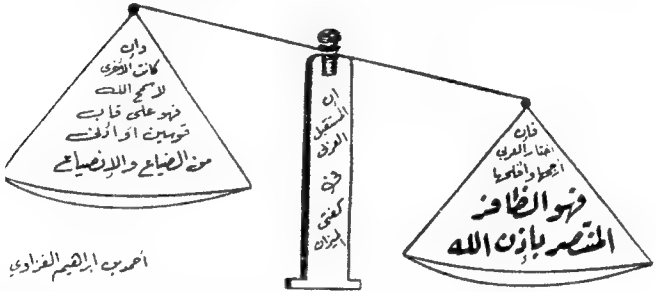
غير ان مايفهم من عنوان السؤال او الاستفتاء .. لا يعني سوى الكلام عما يظن او يعتقد الكاتب ان « مستقبل العرب » تتمثل فيه .. او بالغ اليه .. كما هو في سيره .. الواقعي .. وعلى هدى خطواته في الحركة والسكون .. بما هو مرهق به من مشاكل .. وما يحيط به من عوائق .. وما يلاسه من ظروف .. وما لا يزال عالقاً به من رواسب .. وما يقبض عليه من عناصر الركود او الجمود .. او الانطلاق وراء الحدود !

هذا الذي فهمته (خطأ) - او صواباً .. وعلى ضوئه استطيع ان اساهم في الاجابة معترفاً بان من تقدمني اليها من حملة اللائحة .. وذوي المواهب ... لم يدعوا في ذلك محلاً للزيادة على ما تفضلوا به من آراء ناضجة .. ونظريات صحيحة .. وحماسة

هي الباعث الاول والاخير على التطور العظيم
المنتظر ..

ومن الحق ان اتشيد هنا بالروح العالية
التي ما تزال توحى الى فضيلة الاستاذ
الكبير مؤسس وصاحب هذه المجلة الكبرى
الوضاعة .. بكل جديد ومفيد لحفز الهمم
واحياء التراث اديبا وماديا ... فانه -
بارك الله في حياته - ركن شديد ودعامة

الكهول عن هذه المواقف .. في بلادنا العزيزة
.. وانه لمن دواعي القبطة والابتهاج ان نرى
ونسمع ونقرأ كل يوم في مجلاتنا وصحفنا
الروائع والبلذائع .. من الانتاج الحي .. والآراء
والالحن الطرية المشججة .. والآراء
السديدة المجدية .. لا فرق في ذلك بين ما
هو صادر في شرق البلاد وغربها .. وشمالها
وجنوبها .. فكلها تحلو وكلها تشدو في



قوية لكل ما يأخذ بيد الاجيال الصاعدة
الى المستويات الرفيعة الهادفة ... وبذلك
حازت مجلتنا (الفتاة) مكانتها في الاوساط
العربية والاسلامية .. واصبح لها هذا
(الصدى) البعيد المدى بين المحيط
والخليج .. ولها الشكر بالتالي على ما
بدلته من جهود لا تتجدد في سبيل التقدم
الفكري والعملي منذ انشئت حتى اليوم ..
ونرجو لها المزيد من الخير والبركة والنمو
والانتشار .

اما الاجابة ... وما ادراك ما هي ؟
من شيخ ! قلما خرج عن معيضة الا
بالقرائة ! فانها تصدر عن قلب ملؤه الحب
والاخلاص لدينه وعرويته .. وما به ان
يكتب ولا ان يعطى فقد اغنى الشسباب

سبيل التطور والاحياء والانماء .. ولن
يغيب الله رجاءهم في النجاح والتوفيق ..
ما سلكوا اليها الطريق المستقيم .. وحرصوا
على ان يكونوا (عربا مسلمين) .. اولا
وقبل كل شيء .

ولا اريد ان ائصدي باسهاب او حتى
باجاز الى كيفية معالجة المشاكل الراهنة
.. في واقع العرب جملة او تفصيلا .. وانما
اقولها كلمة صريحة واضحة جليلة .. لا
غبار عليها .. ولا زخرف فيها .. وهي ان
المستقبل العربي كما اتخيله في كفتي
الميزان ؟! فان اختار العربي ارجحها وافتحها
وعمل لها .. وتغافى فيها ... فهو الظافر
المنتصر باذن الله .. وان كانت الاخرى
.. لا تسمح الله .. فهو على قارب تومين

حتى كان الركب العربي ببل ما ينفخ ميمتا شطر دينه وعاشا عليه بالتواجد وقدره في الأغزبه قولاً وعملاً... فإنه لا محالة سيسود الأرض... والعاقبة للمتقين

أحمد الفزاري

التي تدخل ضمن نطاق قوله تعالى : « واعبدوا
لهم ما استطعتم من قوة » ..

فإذا سار العرب على هذا الطريق ..
التي مشته أجدادهم ابن الفتح وإذا
حافظوا على دينهم وأخلاقهم وعقيدتهم
أعطيه .. وسيمهم وديروانهم .. وضربوا
على أيدي المتحلفين .. والمستهترين ..
والأباحين ممن بهرتهم الدنيا .. وجهرتهم
مظاهرها وامتنكت عليهم أسماعهم وأبصارهم
.. وإذا غلب الصالحون منهم الطالحين ..
وإذا نبذوا الخرافات البالية .. واستعادت
السخيفة .. ونافسوا أعداءهم في القوة
.. وكاثروهم في العتاد .. وافزعوهم
بالتضحية .. والإقدام والثبات .. كما
يفعل الأباة الأبطال .. في الجزائر وفي
تونس وفي كل قطر عربي تجري في عروقه
دماء أسلافه الغر الميامين .. وإذا أثروا الآخرة
على الأولى .. وقهروا شياطينهم .. وجهروا
بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. وأرضوا
الله وحده لا شريك له .. ولم يبالوا بما
يلاقون في سبيله من عناء وبلاء ! وإذا هم
اعصموا بالله جل جلاله .. واقتفوا سنن
سيد ولد آدم صلوات الله وسلامه عليه ..
وسيرة السلف الصالح وبعبارة مختصرة
إذا هم آمنوا واثقوا أن يردهم إلى الله ..
وأن الخلود لن يكون إلا في جنات عدن
أو في سقر ! هنالك فقط .. بشرهم بالخير
كل الخير وبالنصر العزيز .. وبالفتح
المبين .. وهذا ما أحبه جدرا بالعناية

أو أدنى من الضياع والانصاع ! وكفى
بهما إشارة إلى ما يتلوها من أعمال
وويلات ولا ريب أنها عقوبة ورد بها (وعيد
الله) في كتابه الحكم التي لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزل من عزيز
حكيم ..

ولا ترتب مطلقا في الغلؤل .. ولا في
قوله جل وعلا « .. وإن العزة لله ولرسوله
والمؤمنين » ... فمتى كان الركب العربي
.. بكل من يعينه من رجاله ونسائه ..
وتحت كل كوكب .. ميمما شطر دينه
القوم وعاشا عليه بالتواجد .. وقاموا
بالدعوة إليه .. وقدره في الأخ به .. قولاً
وعملاً فإنه لا محالة .. سيسود الأرض ..
ويكون فيها كما كان أجداده الأولون قادة
قادة سادة ... يؤثرون على أنفسهم ولو
كان بهم خصاصة .. و (العاقبة للمتقين)
واقصد بالتصك بالدين .. الترفع عن
كل ما يشين ولا يزين ! والدعوة إليه
التبحر في علومه ، والتمكن منها حتى يعود
إليهم تفرغهم المجيد .. ولا يقتصر ذلك على
العلم النظري فقط .. بل وكل فن نافع
.. وفي كل ما تجددت به الحضارة ..
وتطورت به الامم والشعوب .. من زرع
وضرع .. وإنتاج واستثمار .. وصناعة
وابتكار .. حتى لا يقوم في وجه إمكاناتهم
ما يضرمهم أو يضطرهم إلى الاستعارة ..
خصوصا في مجالات الحياة .. التي لا
يحصى منها .. وفي الإنجازات الاعدادية ..

والاهتمام من كل من يهمل عز العرب وتسلمهم
وهو هو الذي نود أن يكون أسس
مستقبلهم .. وهدف نهضتهم ووجدتهم ..
وهم بذلك - وبإمر الله غالبون .. ووعده
الحق ... وإليه المصير ... وهذا هو
الذي أرجو أن يكون عليه مستقبل العرب
أجمعين بحوله وقوته .. (وما ذلك على
الله بعزيز) ..

اما اذا درجوا على (حب الدنيا)
وركنوا اليها .. ونمتموا بها .. في طرق
ملتوية .. واساليب غير مشروعة .. وادأ
غرم بالله الغرور ... واذا تكاملوا
وتواكوا .. ولم ينظروا الى (معادهم)
.. وارتابوا في مصائرهم .. وانغمسوا
في شهواتهم .. واهملوا الامر بالمعروف
وانهى عن المنكر .. واخذ التقليد الاعمى
بخناقهم وحرفتهم المدنية الغربية .. في
صوفانها الساحق الماحق .. وهي التي يضع
من شئنها وعارها عقلاء الغرب والشرق ..
واذا اكتفى المرء بأن يقول ولا يعمل ..
واذا عمل ما لا ينفع ويضر .. واذا رضى
بالفسق والبون .. وكان جل همه أن يقارب
بين المجد المائل .. في ثروته ورفاهيته !
والمقطع الهامل في رثائته .. وطواعيته !
وان يعترض على الاقدار فيما جف بسبه
العام .. وطويت الصحف .. واذا استمر
على انشاء المقالة .. او فرض القصيدة ..
ترجية للوقت او تملية للفرغ .. واذا لم
يتحسس آلام محيطه وآماله .. واذا لم
يبدل كل طاقته في اسعاد بلاده وانهاضها
وانعاشها والود عنها .. واذا جهل تاريخ
امته .. وحسب انها ابعد ما تكون عمن
« اعاده تاريخها » بواقعها .. واذا تضجر من
الامعان فيما بينه الله جل وعلا من الوعد
والوعيد .. وما قصه من المثلث في الامم
الخالية بايمان وايقان وتسليم .. فانه لا
محالة .. خاسر في الحياتين .. ومتحير

في اطرافين .. وعائد « يخفى حنين » ..
وايا ما كان احد الفريقين اغلب .. في
أى زمان ومكان .. يصح أن يصدر الحكم
.. بمن هو راجح او شاك في (اميران) !
وكيفما احاطت باعالم المحن والاحزان والرزايا
والاحقاد .. فان الله الذي فطر السموات
والارض .. قد جعل المؤمنين ائمة على
الكافرين .. كما جعلهم - رحمة بينهم -
ووعدهم بالنظر والفلاح .. وفي الصدر
الاول آيات بينات على ما آتاهم من الحول
والطول .. والممد والسلطان بشرطهم في
الحياة .. وتعلمهم الى الخلود !

ولا يقولن قائل أين أنت يا هذا ؟ وهل
يفل الحديد الا الحديد .. ان الناس قد
زاحموا الافلاك ! وسبحوا حول (المعرة)
وما زلت تكتب كما كان اصحاب ابن المقفع
.. او عبد الحميد ! .. ان الامر اعظم مما
انت فيه .. وما تدعيه !

واقول لهم : حسنا ، أرجعوا الى ما فلت
مرة ومرارا .. ان علينا أن نحسن الفهم ..
وان نطيع الله .. ونعمل .. ونعمل
صالحا يرضاه .. ونخلص النيات ونتخلص
من الاوباء والهفات والموبقات ! وتناصح
بالحكمة والموعظة الحسنة .. وان لا يضيّق
عالمنا بجاهلنا .. ولا يسخر قوتنا من
ضعفنا ولا كبيرنا من صغرنا .. وان
نتعاون على البر والتقوى .. وان نردد قوله
تعالى : (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يقرؤا
ما بانفسهم) .. وان لا تكفى من العلام
بما هو نظري فقط .. بل لا بد من الفسوف
التطبيقية التي تتيح لنا الاستغناء والاكتفاء
وكل ذلك بل وقبل ذلك ان نكون من اهل
(التقوى) وان نتزود منها ليوم لا يتفق فيه
مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .
هنالك .. وهنالك فقط .. تذلل لنسأ
الصعاب .. وتتوافر الاسباب .. وتفتح
مقاليق العز والسؤدد والفلاح .

ولم تكن للعرب صولة او دولة ولا راية
موحدة ولا استقرار داخلي او كيان مرهوب
الا بعد ان اشرق في ربوعها نور الاسلام على
يد رسول السلام محمد بن عبد الله صلى
الله عليه وسلم فالتف الله به بين القلوب
المتنافرة وجمع به من الشتات (واذكروا
نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالتف بين
قلوبكم فاصبحتم بجمعة اخوانا) فمشى
الذنوب الى جانب الحمل لا يهرب بأسه
ولا يخشى سطوته وتلك ابرز سمات الاسلام
واوضح آياته على انه دين الانسانية بتفيا
ظلاله الضعيف الى جانب القوى ويستوى
في عدالته الملك والسوقة .

ويتفاعل الناس فيه لا باللون والجنس ،
ولا بالعنصر وشرف الحسب والنسب ولا
بأية ميزة تواضع عليها الناس وانما
يتفاضلون بالكرامة التي اكرم الله بها
الانسان (ولقد كرمتا بني آدم) الانسان
الذي يقيم وزنا لكرامة الله ولا يهبط
إنسانيته الى مهابط لا تتلق مع كرامة
الله له - انه الانسان الذي يرتفع الى علو
سامق يدينه وتقواه ، ومع الاسف الذي يحز
في نفس كل مسلم يعتز باسلامه وعروبته
ان يهبط العرب الا القليل منهم في
مجتمعاتهم عن هذا المستوى الرفيع الى
مستوى تتحكم فيه الشهوة وتضطرع فيه
المادة مع القيم الروحية وتطفي الحيوانية
على الانسانية ويبعد فيه الهوى بدلا من
اتباع الهدى وينفد المد الاسلامي بوقف
اللسان الى الله عن التبصير والتذكير
والتبشير بدین الله - وتعود الامة العربية
الى التناحر والتدابير بفعل الطماع والانانية
مما يجعل على التشاؤم ويرسم في الاذهان
ملامح لمستقبل مظلم مخيف .

والحل الوحيد لتبدل الحال ولازاحة هذه
اللامح عن الواقع العربي بنا المجتمع من

هنا ما اردت ان اعبر به عن تخيلاتي
للمستقبل العربي .. وقد تعمقت لن اتجنب
فيه ضرب الامثال .. او اقله الاشكال !
و (لكل امرئ ما نوى) واتضرع الى الله
العلي القدير .. ان يلهمنا الرشع والصواب
ويأخذ بأيدي العرب والمسلمين كافة علمه الى
ما يحقق وعد الله لهم .. واني لقوى الايمان
بان الله وحده هو القادر على ان يجعلهم
اظمة ويجعلهم مهتدين ، وهو حسبنا ونعم
الوكيل

زاي

فضيلة الشيخ عبد الله خياط

يسعدني ان يكون لي شرف الاسهام الى جانب
كتاب المنهل في موضوع (استفتاء صاحب
المنهل) الذي قدمه للكتاب والعلماء
والتدوين لتتبارى فيه افلامهم وتاتف على
دراسته آراؤهم فهو جدير بان يكون حلقة
سباق للمصل والمجل ثم ينتهي السباق الى
راي محمض راشد سديد .. وان الكتابة
عن (ملامح المستقبل العربي) لتفاضنا
عرضا موجزا لواقع الامة العربية في الماضي
ليكون كمنقطة لآخذ الملامح لها في المستقبل
والعرب في غابر الحقب لم يكونوا غير
امة مستضعفة مستعبدة تايمة غير متبوعة
ليس لها كيان او وحدة وليس بين افرادها
الا الثنات والفرقة والسلب والنهيب
واكل القوى للضعيف واستغلال اصحاب
الثروات للطبقات الكادحة بالربا ومضاعفته
عليهم الى اضعاف كثيرة الى غير ذلك مما
يصوره الواقع المؤلم للعرب في ماضيها
مما سجله التاريخ - والتاريخ اعدل حاكم
كما يقولون .

لا بد من بناء المستقبل والمحتمع العربى من جديد على الانس التي قامت عليها نهضة العرب فى الصدر الاول عبد الصمد

الاسلام وتعاليم الاسلام وانسانية الاسلام
 واصبحت الامم للمستقبل العربى غيرها
 بالانس لتبيل الواقع الحاضر وتغير الحال
 بغير منه .
 ولكن يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح
 به اولها . سدد الله الخطى .

رأى

الاستاذ السيد ابراهيم هاشم فلالى

تعود الاستاذ عبد القلوس الانصارى
 استفتاء الادباء فى كل ما يشغل اذهان قراء
 المهل الاخر ، وهى عادة ذات اثر نافع
 للادباء وبنسراء جميعا . . . حتى تحرك فى
 ادبنا حساسه الفكر . . . ونفصيل الاحم
 على المهم فى الكتابه . وتلعت اذهان القراء
 الى امداء واسعة . . . قد يكونون لاهين عنها
 وقد اتبعت هذه الطريقة فى كثير من انصاف
 بل فى كثير من الاذاعات ايضا .
 وهذه العادة التى جرى عليها الصديق
 عبد القلوس الانصارى تسربت الى ابنه
 الشاب نبيه فما كاد يقتم فرصة سفر والده
 الى مصر للاستجمام . . . حتى اخذ يستفتى
 الادباء عن : « ملامح المستقبل العربى كما
 اتخيلها » وقد اتبع سيرة ابيه فتلطف ببعث
 استفتاءه الى . . . على بعد الشقة بيننا طالبا
 منى الكتابه . . . ولا يسفى حبال هذه الغاية
 الا الاستجابة لطلبه شاكرًا . . . مؤملا
 لاجلنا - « المهل » كل نجاح وتوفيق فى
 اداء رسالتها .

جديد على الانس التي قامت عليها نهضة
 العرب فى الصدر الاول عندما قام رسول
 الهنئى صلى الله عليه وسلم فى قبائل
 العرب واحيانها يطوف عليها مبشرا بدين
 الله داعيا الى الله فلا فى صراحة وايمان :
 (يا ايها الناس ان الله يامركم ان تعبدوه
 ولا تشركوا به شيئا) وعندما قام خلفاؤه
 الكرام من بعده رضوان الله عليهم ينشرون
 مبادئه ويقيمون مجد العرب على التراث
 الاسلامى الذى خلفه لهم سيد العرب والعجم
 محمد بن عبد الله صل الله عليه وسلم .

وعندما كانت المجتمعات العربيه لا تقيم
 وزنا لعصبيه قبلية او ترفع راسا بنزعة
 تفص من حق مهاجر لله ينضوى الى اخوانه
 فى الدين لا الى جنس او لون او مذهب ،
 شعاعها : (الناس من آدم وادم من تراب -
 اكرم الناس عند الله اتقاهم - لا فضل
 لعربى على عجمى ولا لبيض على اسود الا
 بالتقوى) يا ايها الناس انا خلقناكم من
 ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
 (انما المؤمنون اخوة) ودعنا لهذا البناء الذى
 قام عليه عز العرب قديما لا بد من تضحيات
 عظمى من الدعاة بل من كل عربى يصورها
 الجهاد فى اعل ذراه ، بالنفس والمال ،
 والعلم للمجادلة بالتى هى احسن وبالقلم
 والسيف وحد الاسنة :

اذا لم يكن الا الاسنة مركبا

فما حيلة المضطر الا ركوبها

فما قامت الدعوة الاسلامية ولا عز العرب
 الا بالجهاد فى مختلف ميادينها فاذا تم ذلك
 خطى العرب باسترجاع المجد السليب والعز
 المنهار واستعادة الكيان القومى فى ظل

المستقبل العربي كما أتخيله

وقلت مخازن الأسلحة المعمرة بالغال فوية
من الحكمة والرشاد ، والتعطل والاتزان .
فأنا نجد مواد أخرى لصنع صورة أخرى
للمستقبل العالي بما فيه المستقبل العربي
.. لقد تكون للعالم ضمير يمثل في دول
عدم الانحياز . هذا الضمير يقف أمام
جهات ثلاث .. الجبهة الأولى يبذل فيها جهدها
جبارا ويكافح فيها كفاح المستميت
لاستخلاص حقوقه القومية من أيدي
المستعمرين والفاشيين . كما هو واقع
في الجزائر . وفي فلسطين . وفي عمان
وفي عدن وتوابها وفي البريمي . وفي هذه
الجبهة يتقارع الأحرار مع أعدائهم بالعديد
والنار . ومثل ما هو واقع في بلادنا العربية
واقع في البلاد الأخرى التي تشبه مشاكلها

أنتي لا استطع أن أتخيل المستقبل
العربي ، مستقلا عن المستقبل العالي . لأننا
نعيش في عصر قزيت فيه الأسوار التي
كانت تعجب أم الأرض وشعوبها عن
بعض . وأصبح العالم متصلا ببعض عن
ألف طريق وطريق . وهذا الاتصال جعل
المشاكل العالمية مترابطة . وقد ترك هذا
الاتصال وهذا الترابط أثره البالغ في
حاضرنا . وسيؤثر بطبيعة الحال في
مستقبلنا . ولا مناص لنا من هذا الترابط
وهذا الاتصال فقد مضى عهد العزلة والعصام
وليس في استطاعة أمة من الأمم أن تعطي
نفسها بسور يزلها عن العالم . لأن الأرض
أصبحت غير صالحة لقلعة الأسوار .

إذا أقمنا محاورنا الأساسية المرددة بأفعال قوية من الحكمة والرشاد
وحمل السلام فأنا نجد مواد أخرى لصنع صورة للمستقبل العالمي بما فيه
مستقبلنا تحت العريب

مشاكل العرب

والجبهة الثانية تعتمد على المقارعات
الفكرية بين معتقدات العرب ، والأفكار
الهدامة الهاجمة بموجاتها العالية علينا .
ومن يناضلها من غير العرب يقوم بما نقوم
به من مقارعتها وردّها ، أيضا .

لما الجبهة الثالثة فهي تعتمد على غصن
الزيتون وحملته السلام هذا الشعار الذي
يعمله العرب وتتابعهم فيه دول عدم
الانحياز .. وتعرضون للوساطة بسين
المسكرين الكبيرين الشرقي والغربي لأنها،
حالة التوتر السائدة بينهما .. على ما في هذه
الوساطة من مصاعب .

فأنا انتصرت دول عدم الانحياز في نشر
السلام على العالم .. جعلت في مهمتها ١٩٤٥

لهذا كله فاني أتخيل أن المستقبل العربي لا
يتم الا بتخيل المستقبل العالي . ولا كانت
الصورة الخيالية لا تكون من لاني . وإنما
هي تعتمد - في تكوينها - على الواقع وما
يزخر به من أحداث .. فإن الصورة التي
أتخيلها تكون من الواقع .. وواقعا - لي
واقع العالم كله - كما تراه - يسوده توتر
شديد بين الكتلتين الكبيرتين الشرقيتين
والغربية . ومخزون الأسلحة المعمرة مفتحة
أبوابها . وهي في متناول الأيدي التي
تمتلكها . وليست هي في حاجة إلا إلى الأيدي
الجبوتة التي تمتد إليها يدون وهي وحدها
بها فتات اليقين وقت السار . وللغري
أن يتخيل - كما يشاء - ما عسى أن يكون
مستقبل العالم ؟ وما المستقبل العربي إلا
جزء منه . فأنا استطعت الأيدي الجبوتة

غامر مياهه الى ارض الشام المأزقة . حتى
احال جزيرته الماحلة العرداء ، حداثق
غناء ، ومروجاً خصبة : عن يمين وشمال ،
انى ساد وانى القى عصاه !
ان العربي الذى انشق فجر الاسلام
فى جزيرته ، فنهض مجاهداً مضجعا من



أجله حتى قشع أسلاف الوثنية ، وأزاح
سحب الظلام وأنبأ عن أخلاق المصالح
والامصار ، فأضاءتها الإشعاعات الالهية
الكريمة آية حضارة !

ان العربي الذى صفى في بودقة مثله العليا
الموحاة ما صفى .. فطرح مخازى الحضارات
وتهاوت الفلاسفة ، واساطير النسل ،
ومفتريات البدعة . ثم قدم للانسانية
الخير محضاً والهدى والنور

هذه هي ملاح الماضى العربي الجسد
نشأهها كلما التفتنا اليه . ونشاهد
مآلاتها ترف عفة وبطولة وتضحية ووعيا
ونبلا وحبا لغير الانسانية جمعاء
الا ان هذه الملاح عينها هي ما نراهها
تبدو ازهية ، في اعلى مآثر مستقبله !

استخلص العرب حقوقهم المتعصبة ونجحت
كل امة مسلوقة الحق في استرداد حقوقها .
وفطن العرب الى الحق الدامغة والاسلوب
الفعال في وقت الموجات الفكرية الهدامة
وردتها عن بلادهم . فسيكون الريح الادبي
والكادى كبيراً جداً للعرب وللشعوب التى
تحتل حلو العرب

وسؤمن الكتلتان الكبيرتان بهذه القوى
النشأة ، وبالألار الجميلة والنتائج
الحسنة التى تعود على البشرية كلها من
ورا. افكارها وجهودها . وسيكون ميزانها
راجعا عند الفريقين لما يتبين لهما من أن
العالم في حاجة الى احياء الفصير الانساني
وتدعيمه والعمل على وقايتة من كل
الاهتزازات . لان هذا الفصير هو صمام
الامن والسلام في العالم . وهذا الفصير
قد تجسد بوضوح في النول غير المنحازة .
فلذا ارتفعت الامم الصغيرة الى هذا
المستوى العالمى المرموق . واذا احتفظت به
وحافظت عليه وصانته من كل اسباب
التدهور والارتكاس . فسيكون المستقبل
العربي - كما اتخيله - مستقبلاً تنعم فيه
الشعوب العربية بكل ما تطمح اليه من
اهداف سامية .

حق الله السلام للعالم . وحق الله
للعروية آمالها واحلامها الجميلة . . حتى
تنعم الانسانية بمستقبل جدير بان يحياه
الانسان على وجه الارض . وليحقق خلافة
الله فيها . وما ذلك على الله بعزيز .
« مصر - الروضة »

رأي

فضيلة الاستاذ هاشم دفتردار

ان العربي الذى استطاع ان يقسم في
ماضيه سد مارب العظيم ، واستطاع ان يمد

يستجيب لاحتياج التزيين والتوثيق والتضمين
في كلمة الطلاق .

ومن أجل ذلك يتكاتف زعماء العرب لحل
مشاكلهم الداخلية والخارجية بأنفسهم .
وفي كل مرة يزداد الله وقفا وحياة ،
وفي كل مرة تستطير بهم حملة الله الى
قبة القسرة والله .

عنه لواء لجان المستقبل المصري
الحيد . لواء تكافؤ في باقي مترع بالعباد
في الحق الترقى .

لما ما يدعو وجهه ذلك من ملاحق مستقبل
مصري الحيد لانه لواء التقدير ..
القيم القيم والله الكبير ..

(يوم)

وما حققه العربي في ماضيه بالسلام
من أمجاد متفوقة ، هو ذاته ما يحققه في
مستقبله ..

والعربي في صميم طفرته يصلح مقدر .
وقديما قال اعلم السلف الصالح ملك من
انس : لا يصلح آخر هذه الامة الا يصلح
به اولها ..

وما صلح اولها الا بالاسلام والعرب ،
ولا يصلح آخرها الا بالاسلام والعرب .

والعربي ان يتخلف عن امواج التطور
الاول في حلبة السباق الحضاري في كل
عصر ولئن غفا في العصر الحرفي للعلم
بعد سقوط دوله الكبرى في طية وحش
وينفاد والقاهرة . لانما هي انقطة البيت

=====

صحة الإنسان



انضموا :

عباس كرامة

وعبد العزيز محمد القامدي

مكة المكرمة - شارع الفرقة

في سلامة الأسنان



لتركيب الأسنان

العظم بأنواعه والذهب من عيار الجنيه

ABBAS KARARA & ABDULAZIZ MOHAMED ALGANDI

ذكرى الجلوس الملكي



الافراح ، في الليال الملاح ..
ان احتفلنا بهذه الذكرى المجيدة المديدة
يحمل معنى من معاني تركيز وعينا وتفتح
شعورنا وتسامي ادراكنا .. وذلك لانها حوجة
نعمل غصوبها معاني عاطرة زاهرة ، هي
من اهم بواعث انطلاقنا الكبرى التي نحن
على ابوابها اليوم في حقول العلم المنتشر .

ان هذه الذكرى السعيدة الميمونة ، التي
نهل وتطل علينا في هذا اليوم المسعبد
الميمون .. لهي ذكرى دعم كياننا ونظم
بنائنا ، وايد قوتنا ، وشد تملسكتنا ،
وانتصار تقدمنا الى الامام .
فمن حقنا بل من واجبتنا ان نحفي بها
من القلوب والارواح ، ومن حقنا بل من
واجبتنا ان نشدو بها كما نشدو باغنية

وحقول الاجتماع التامى ، والاقتصاد
الزدهر . والعيلة الفاضلة الساعفة .

ولا بدع ، ان يشيد شعب
مخلص مؤمن مسدد عامل كريم ، وذو
نابغ عريق نضر عظيم يذكرى خالداً جلوس
ملكه المؤمن الموفق العامل الكريم ، ذى
التاريخ العريق النضر العظيم ، والمطلق
الابوى على ابنائه ابنة الشعب السعودى
العربى النبيل .

ان جلالة ملكنا المعظم سعود بن عبد
العزيز هو ملك مصباح ، عطوف ير رحميم ،
البت الايام مدى تقانيه في حب ازجده
وجوه الخير والبر والتقدم والاصلاح

لشعبه . . في كل حطب وصوب . . في
شرق وغرب وفي جنوب وشمال . . ومن
هنا حق له ان يعمل لقب « ابي الشعب »
فالاب هو تلك الشخصية العدة على الابنة
الوراثة الظلال لهم التي تربيم وتعلمهم
وترشدهم وتكفل لهم وسائل النهوض
والثماء والخير والسداد والرشاد .

حفظ الله جلالاته وابقاه ذخراً للبلاد
والعباد ، وحرس ملكه السعيد واعاد هدم
الذكرى العاطرة على شعبه الوفي المجيئين
عديدة وقرونا مدينة باليمن والخير والافبال
والازدهار .

(بمناسبة) ذكرى جلوس ملكنا المعظم

« للاستاذ محمد سعيد قربان ذو الفقار
بالعلم .

وصلق السمع في اوصافك البصر
وفي صفاتك ما يحلو ويعبر
وانت دوماً بأمر الله تاتمر
وقدمتك العلا والصارم الذكر
ولن تزال سمودا ما زها القمر



لباك لياك سهل الافق والوعر
وقد سعدنا لان الخير ينهمر
الارض بالحرب والصناع تمنم
ايا «سمودا» به في الدهر نضمر

تطابق الخبر في عليك والخبر
حباك ربك ملكا زانه كرم
حكمت بالعدل والانصاف في معة
اجهدت نفسك في اعزاز دولتنا
انت (السعود) الذي قد ضاع كوكبه

مولاي يا ابن ملك العرب قاطبة
الشعب حياكم من قلبه زمرا
نرجوك احياه ما قد كان مندوسا
انا لشعب تصفنا العلا قلما



بقلم الأستاذ الباحث السيد أمين مدني

الاستاذ السيد امين مدني الاديب اتيانته المعروف ، شغل نفسه وفكره ومكتبه وجهده طيلة سبع سنوات في تأليف « موسوعة » عن تاريخ العرب القديم والحديث ، مستنبطة من المستنقعات والآريث وما وصل اليه المسلم والتاريخ من حقائق قديمة وحديثة في هذا الشأن .. ولد واظف السيد امين على عزالة هذه المهمة الشاقة بنسب وثابة وجمعة طموح ، وصير علماء وعلم باحثين ، وقد غرّب كل ذلك وصفه ، حتى توصل الى نتائج قيمة شاملة فيما هو بسبيله .. وانتهى تسويده للمجلد الاول من الكتاب الضخم .. والموسوعة العربية الفقة .. في اسلوب الاديب الطلعة ، والباحث الخلق والمحقق المتصف ، الذي يتوخى نتائج البحث ولا ينظر مطلقا الى المواقف والاهواء والانغراض ..

واسم الموسوعة التي نحن بصدد التعريف بها (تطور العرب في احقاب التاريخ) .. والمجلد الاول منها يتعلق بتاريخ العرب قبل الاسلام وصدر الاسلام .. وهذا الفصل السهب اللطيق الذي اختصره المؤلف مجلة التهل هو احد فصول هذا الكتاب المهمة .. ونأمل ان يظهر الكتاب في ارجى حلة طباعة عما قرب ليكون منه كسب للرب وللعلم عامة ، ولهذه البلاد خاصة ..

بما جاء في كتاب « الاسلام والحضارة العربية » لكر دعل عن وحشية عرب ما قبل الاسلام التي بلغت بهم الى اكل الغنابس والعقارب .. نقلا عن تاريخ الطبري (١) - فاعتقدنا ان

(١) راجع كتاب الاسلام والحضارة العربية لكر دعل ١٣٤١/١ ولقد استمد كلامه الى تاريخ الطبري دون ان نسر الى الصحيفة او الجز.

١ - هل العرب الجاهليون اميسون ؟ وما هي الامية التي ذكرها القرآن ؟
٢ - هل كان للعرب الجاهلين مخطوطات ؟
٣ - من اين وصلت اخبار الماضي البعيد ؟
٤ - ماذا حل بالمخطوطات الجاهلية وما هي الصورة التي رسمها العرب قبل الاسلام لدول البلاد العربية ؟
انا لا نعطى البحث حقه ان نحن اخذنا



السيد امين مدني : مؤلف الكتاب

العصر الجاهل وعن علوم العرب قبل الاسلام (٣) فافترضنا وجود ثقافة مركزية على اساس دراسة منظمة قامت عليها معرفة العرب لتاريخ دول : الاحصاف ، والحجر ، ومدين ، وبابل ، ونيقوى ، وطيبة وغيرها من عواصم الدول التي اشار اليها القرآن الكريم (٤)

وليس من السبق العلمي : البحث عن معنى الامة التي نعت بها العرب في الجاهلية - وعما يترتب على فهم هذه الامة - فلما ان يكون العرب اميين لا يعرفون الكتابة والقراءة في جاهليتهم فيكون من الجهد الفصاح البحث عن مصدر للتأريخ العربي عند امة لا تعرف الكتابة ولا القراءة - واما ان تكون الامة التي نعت بها العرب تعنى شيئاً آخر غير الجهل بالكتابة والقراءة - فيكون من حق الباحث اذا ثبت له ان العرب كان منهم من يكتب ويقرأ - ان يحتمل وجود كتب مخطوطة

العرب في جاهليتهم لا يعرفون شيئاً عن الحضارات التي عاصرتهم ونحسن لا نعطي البحث حقه ان سرنا وراء ما فهمه السيد وشيد رضا من كلام (دونمهام) الفرنسي - عن المدارس التي كانت في العصر الجاهل والتي عجز أبو طالب عن ارسال محمده صلى الله عليه وسلم اليها - فان الذي يتتبع تاريخ العرب القديم يعلم ان العرب ليسوا من الجهل في المكان الذي وضعهم فيه ابن جرير - كما جاء في كتاب (كردعلي) وليسوا من العزلة بحيث انهم لا يعرفون شيئاً عما يحدث في عالم ما قبل الاسلام ولم تصل اليهم غير غوامض انباء عن حياة المسيح - كما يقن (توماس كلويسل) في كتابه الابطال (١) وان الذي يتتبع التاريخ الجاهل يجد من اخبار الجاهلية ما يفيد بان اهل (الحيرة) كانوا يرسلون ابنائهم الى الكتاب ليعلموهم الكتابة والقراءة العربية . فاذا ما حللناها بحث الى كتاب الفارسية (٢) - ويجد من روايات المؤرخين المتواترة ما يؤكد ان قريشا اخلت الكتابة من اهل الحيرة ، وان النصر بن الحارث القرشي اخذ عن الحيريين اخبار فارس وسير ابطالها ، وان الذي يصل الى كل هذا لا يستبعد ان يكون بعض القرشيين بعثوا ابنائهم الى الحيرة او الى غيرها ليتعلموا الكتابة والقراءة وان محمداً صلى الله عليه وسلم لم يكن واحداً من القرشيين الذين عرفوا الحيرة ولم يكن واحداً من القرشيين الذين عرفوا الكتابة والقراءة للامر العظيم الذي اعده الله له .

وكذلك نحن لا نعطي البحث حقه ان توسع بنا الخيال في فهم ما جاء في التأريخ المصري عن الكتابة والكتاب في

(١) كتاب الابطال ١١٢/١ تعريب معهد السامري

(٢) الانباء لجنة دار الثقافة بيروت ص ٨٢/٢

(٣) الزمر ٣٤/٢ طبعه الحلبي

(٤) تاريخ اليمن الاسبق - ص ١١٢/١

كان يحتفظ بها الذين يقرأون ويكتبون
وأن يحتمل احتواء بعضها على قليل أو
كثير من أخبار الأمم التي سبقت عصرها
قبل الإسلام والتي جاء ذكرها في الشعر

فالبحت عن هذه الأمية طرق في الماضي
وطرق في الحاضر . والنتيجة التي يتنبأ
إليها بحث المتأخرين لا تختلف عن النتيجة
التي انتهى إليها بحث المتقدمين - على ما
يلاحظ على بعض بحوث المتقدمين التي تبالغ
في اعتقادها بأن العرب كانوا مغمورين في
صحارى البلاد العربية لا يتمتعون بشيء
من الثقافة ، وعلى ما يلاحظ على بعض بحوث
المتأخرين التي تبالغ في حسن ظنها
بالثقافة العربية قبل الإسلام - فلقد انتهى
القدماء والمتأخرون إلى أن العرب لم يكونوا
جميعهم أميين لا يعرفون الكتابة ولا
الكتابة .

وإذا كانت هناك أدلة كثيرة على أن
عددا من العرب الجاهليين رجالا ونساء
في مكة وفي المدينة وفي غير مكة وفي غير
المدينة كانوا يقرأون ويكتبون فإن أثبت
الأدلة وأوضحها قوله تعالى : (ولن نؤمن
لك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل
سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا »^٥)
فالامة الامية التي انعمت فيها الفسادة
والكتابة لا تطالب بأن ينزل عليها كتاب
تقرؤه انما تطلب شيئا آخر يفتح جهلها .

وإذا كان هناك عدد من المتقدمين يرى
ان الكتابة في العرب توشك أن تكون
عديمة كراي ابن سعد في طبقاته - فإن هنا
عددا من المتأخرين توغل في الموضوع بحثا
ونقدا وردا على من يقول بقلّة الكتابة عند
العرب منهم ناصر الدين الأسد الذي يقول
في كتابه مصادر الشعر الجاهلي (٦) : ومما

يلفت النظر فيما يقوله ابن سعد انه كان
يردد هذه العبارة : (وكانت الكتابة في
العرب قليلة) كلما ذكر في طبقاته الذين
يكتبون في العصر الجاهلي رغم ان عدد
الذين ذكرهم ابن سعد من الكاتبيين في
العصر الجاهلي من الكثرة بحث لا يصح
لابن سعد أن يكرر عبارته تلك كلما ذكر
فأرنا جاهليا .

وهذا الذي لا حظ له الدكتور ناصر الدين
الأسد على ابن سعد يلاحظه كل باحث عن
العصر الجاهلي - فالتطري ، والبلاذري ،
وابن حبيب - على ما يقولونه عن جهل
العرب بالقراءة والكتابة قد ذكر كل واحد
منهم مجموعة من الاسماء للذين يكتبون
ويقرأون . وأكدوا جميعهم ان الطائف كانت
تزخر بالقراءة والكتابة وان الطائف اخرج
في العصر الجاهلي عددا ليس بيسير من
الكتابة .

وأكثر من هذا ما ذكره الاصفهاني في
كتابه الاغانى عن وجود عرب كانوا يجيدون
العبرية او السريانية او الفارسية الى جانب
اللغة العربية كعدي بن زيد العبادي ولقيط
ابن يعمر اليبادي وورقة بن نوفل . . ونقل
(جواد على «٧») ما ذكره يوسف رزق الله
غنيم في كتابه الخيرة : ان من سكان
الخيرة أناسا كانوا يجسئون الفسرة
والكتابة واللغات الاعجمية كالفارسية
والسريانية واليونانية وقد ظهر منهم من
ألف مباحث في الكتاب المفسدس وفي
الموضوعات اللاهوتية والطبية واللفسوية
والتاريخية وكان منهم من له وقوف على
كتب التاريخ وأخبار الملوك وعن هؤلاء أخذ
النصر بن الحارث .

اذن : ما معنى الامية التي وصف بها
العرب ؟!؟ اجاب على هذا السؤال ابن عباس

رضى الله عنه عندما فسر قوله تعالى :
(ومنهم أميون) فقال : سمعهم لميسين
لجودهم كتب الله ورسوله ٢٠٠ وفسر ابن
جرير قوله تعالى : (وقل للذين آمنوا
الكتاب الامين اسلمتم) بقوله : والامين
الذين لا كتاب لهم ٨٠ وقال ابن زيد في
تفسير قوله تعالى : (هو الذي بعث في
الامين رسولا منهم) انما سميت امة محمد
صلى الله عليه وسلم الامين لانه لم يتزل
عليهم كتاب « ٩ » .

ولكن ما اجاب به ابن عباس وقاله ابن
زيد والطبرى في تفسير هذه الآيات
لا يصفنا عما قاله غيرهم كابى جعفر الا
يقول يعنى بالامين الذين لا يكتبون ولا
يقرون ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : ما
امة امة لا تكتب ولا تحسب ولقد استورد
ابو اسحاق في تفسير معنى الامى فتعرض
الى تفسير هذا الحديث فقال الامى المنسوب
على ما عليه جيلة امة الى لا تكتب « ١٠ »

فاختلاف وجهة فهم هؤلاء الاعلام للامية
يجعلنا نستمسك بالروية فلا نسير وراء
الذين يقولون بان الكتابة في المغرب
الجاهلين نادرة او عديمة الوجود ، فمما
يؤكد هؤلاء الذين يقولون بان الامية التي
نعت بها العرب هي الجهل بالكتابة
والحساب : ان الكتابة لم تكن شيئا
غريبا في الحيرة والطائف . ومما لا ينكره
واحد منهم ان رسالة محمد صلى الله عليه
وسلم لم تكن خاصة بقبيلة من قبائل
العرب ومنحصرة في قطر من اقطارها ، وان
امة محمد صلى الله عليه وسلم ليست هي
عشيرة واحدة فحسب ، فالامية التي فسرها
ابو جعفر بجهل الكتابة والقراءة لا تنطبق
على عامة امة محمد صلى الله عليه وسلم من

العرب ، زد على ذلك انه كان في قريش
رجال ونساء يكتبون كما كان في يشرب
- ولعل هذا هو الذي جعل البعض يفسر
الامية بغير الجهل بالكتابة والقراءة وفسر
الحديث بان الفرض منه الجيلة التي لطر
العرب عليها ١١٠ . ويجعلنا كذلك لانسج
وراء القائلين بان الثقافة في العصر الجاهلي
انتشرت بين القبائل العربية فمما لا ينكره
هؤلاء ان الاكثية في القبائل العربية كانت
تجهل الكتابة والقراءة وان من شعراء
الجاهلية المبرزين من كان لا يعرف الكتابة
ولا القراءة .

واستمسكنا بالروية يجعلنا نستقصي
البحث ، ونسعى البحث يصل بنا - كما
تري - الى الاعتقاد بان الكتابة والقراءة
لم تكن عديمة في الامة التي نادى فيها
محمد صلى الله عليه وسلم برسالة الله
فالرب قبل الاسلام كانت تربطهم بالاسم
التي تجلوهم صلات تجارية تقتضى الكتابة
والقراءة - اسكت زعمها اخيرا قريش -
وكانت تربطهم بدول ذلك العهد صلات
سياسية اضطرتهم الى مسايرة الفرس
والرومان وتزعمها اخيرا القساسنة في
شمال الحجاز وجنوب سورية وتزعمها
اخيرا اللخميون في العراق . وانا لنعرف
النسب الكثير عن انتشار الكتابيين في
جزيرة العرب مسيحيين ويهودا منهم اميون
ومنهم غير اميين تأثر بعض المسرّب
بمعتقداتهم وبثقافتهم فتهود بعضهم وتصر
آخرون . كما تأثر اولئك الكتابيون بتقاليد
العرب وبأدبهم وبلغتهم .

ولقد رأينا كيف ان الذين اختلفوا في
تفسير الامية هل هي معنى الجهل بالكتابة
والقراءة ام ان العرب نعتوا بها لانهم

(١٠) تفسير الطبرى ١/٢٩٦ (١) لسان العرب مادام

ص ٣٤ (١٢) مصادر الشعر الجاهلي ص ٤٦

لجواد على الجزء الاول (٨) تفسير الطبرى ١/٦٦٦ (٣)

(١) تفسير الطبرى ١/٦٨١ (١) تفسير الطبرى ١/٢٩٦ (١)

أمة لم ينزل عليها كتاب تعرفه ؟ أجمعوا
على أن الحيرة والطائف كانتا غاصبتين
بالكتاب والقراءة ، وعلى أن من عاتين المدينتين
انقلبت الكتابة والقراءة الى بعض قبائل
العرب .

ثم نحن إذا ما رجعنا الى الماضي القريب
الى اواخر العهد العثماني نجسد القراءة
والكتابة في بادية الاقطار العربية جميعها
تكاد تكون عديمة وتكاد تكون نادرة في
حواضرها ، ولا زالت نسبة الامية الى ما
بعد منتصف القرن الرابع عشر الهجري -
المشرين الميلادي - مرتفعة بشكل يصور لنا
الجهل المطبق على بادية الاقطار العربية ،
وضالمة الثقافة في المنحرفين .

ان كل هذه الادلة تؤيد لنا اعتقاد الذين
يقولون بأن الامة العربية في جاهليتها
لم تكن جميعها امية تجعل الكتابة والقراءة
كما لم تكن جميعها امية في العهد العثماني ،
- وإن الامية التي انتشرت في أنحاء البلاد
العربية في العهد العثماني بعد ماضي العرب
الثقافي العظيم - قريبة الشبه بالامية التي
انتشرت في الجاهلية بعد ماضي العرب
القديم الذي ازدهر في عهد حمورابي وبعد
أن اقام ابراهيم واسماعيل قواعد البيت
الحرام ، وإن كان هناك تفاوت بين ظلمة
الجاهلية ونور الاسلام ، وإن كانت الحواضر
العربية التي انتشرت فيها الكتابة في
العهد العثماني أكثر من الحواضر العربية
التي انتشرت فيها الكتابة في العهد
الجاهلي .

اجل ! أنا إذا ما توغلنا في التاريخ
العربي القديم نجد الكتابة والقراءة في
جاهلية العرب قبل المسيح افضل بكثير منها
في جاهلية العرب قبل الاسلام بدليل
آثار اللؤلؤ العربية التي اثبتت وجودها
في احسن زى حضارى عرفته العصور
السابقة ، فلقد وجد الآثريون خطوطا

عربية على آثار المعانين واللعانيين
والشوديين والصفويين في شمال الحجاز
وفي فلسطين الى جانب خطوط دول سورية
وآشور والعراق ومصر . كما وجدوا في
استحزاب مخطوطات عربية المعانين والقبائين
والسرايين الى جانب خطوط دول تبابسة
اليمن حميريين وأجاشا .

٢ - فهذه النتائج التي وصل اليها
البحث والتي تجعلنا لا نفالي مع المغالين
في اعتقادهم ان العرب كانوا عديمي
الكتابة والقراءة ، ولا نفالي مع القائلين
بأن العرب كان لهم حظ وفير من ثقافة
دراسية منظمة - هي التي تشجعنا على أن
نبحث عما اذا كانت هناك في العهد
الجاهلي مخطوطات عربية تفيد في معرفة
التاريخ العربي ؟

والادلة التي قدمها الباحثون عن الخطوط
القديمة والحجج التي أكد بها القائلون بأن
العرب في جاهليتهم من كان يعرف
الكتابة والقراءة - كانوا يسمون الى اهتمام
العرب في جاهليتهم الاولى وفي جاهليتهم
الثانية بتسجيل ما يهمهم تسجيله من
شؤون الحياة واحداثها وقد اثبت عن رغبتهم
في تسجيل ما هو مهمهم بالتسجيل -
الاهتمام بمعرفة الماضي واخبار الامم التي
اتصل تاريخها بتاريخهم . فحين عرّب
الجاهلية الثانية يقول بعض المسرّين ان
الذين ذكرهم القرآن الكريم : (وقالوا
اساطير الاولين اكتبتها فهي تملى عليه
بكرة واصيلا) هم الذين نصبوا أنفسهم
لتعليم الاخبار وقصص التاريخ فيفصدهم
من يفصدهم يسمليها ويكتبها ، وفيل عن
النضر بن العارث انه كان يخلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه
فيحدث عن رستم السديدي وعن اسفنديار
وملوك فارس ثم يقول : والله ما محمد
ياحسن حديثا مني وما حديثه الا اساطير

تذكرهم التوراة كانت لهم شهرة عند العرب في الجاهلية والإسلام لا تقل عن شهرة إبراهيم وإسماعيل وقوما «١٦» . وما التدوات الجاهلية التي كان الحديث يدور فيها حول الشعر وأخبار الشعراء وقصص مغايز القبائل العربية ونوادير الملوك والدول الى غير ذلك من الشؤون التجارية والاحاديث الاجتماعية والتي تبوأ مكانها في تاريخ الادب الجاهل - الا دليل آخر على اهتمام العرب بالأخبار والتاريخ .

واذا نحن اخذنا بهذه الأدلة التي أوردتها الباحثون في تاريخ الشرق العربي وفي تاريخ الادب الجاهل وأثبتوا بها اهتمام العرب بالأخبار والتاريخ - فإن علينا ان نعرف الطريق الذي وصلت منه أخبار الامم البائدة الى عرب ما قبل الإسلام ؟ ومن اين عرف شعراء العصر الجاهل الاخير آباء عاد وثمود التي لم تذكرها التوراة والتي لم يعرف عنها مؤرخو اليونان شيئا يذكر ! وهل يعق لبعض المؤرخين ان يستدل مما جاء في الشعر الجاهل عن عاد وثمود وجبرهم - ومما جاء في القرآن الكريم عن الشعوب المعجوبة في طيات الزمن القديم - على أن العرب كانوا يعلمون شيئا من تاريخ هاتيك الدول ؟

« البقية في المجلد القادم »

الاولين اكتسبها كما اكتسبها «١٣» ويجمع جواد على الروايات التي تقول ان أهل الجيرة كانوا يعنون بتدوين أخبارهم وأنسابهم وأنساب ملوكهم وأعمار من ملك منهم وأنهم كانوا يحفظون ما يتونونه في بيع الخيرة «١٤» وكثير من المؤلفات الادبية تتناول ما يقال عن حرص النعمان على اشعار فحول الشعراء لا سيما القصائد التي مدح بها هو واسلافه من قبل ويذهب بعضهم الى أن القصائد التي صاها النعمان وصلت الى بني مروان . ويؤكد جواد على بكثير من اقوال اعلام التاريخ العربي ان مؤلفات فارسية وضمت في التاريخ كانت الخيرة تحتفظ بها ترجم بعضها الى العربية قبل الاسلام وتمت ترجمة بعضها بعد الاسلام » ١٥ «

ثم يأتي بعد هذا ، الادب الجاهل في قلب البلاد العربية فلا شك ان الشعراء الجاهليين الذين تحدثوا عن عاد وآثارها يقدمون الدليل على أن العرب كانوا يعرفون شيئا عن الآثار العادية ويتناقلون الاخبار عن سكانها ولقد جاء في تاريخ الطبري ان عاداً ونيهم هودا وثمودا ونيهم صالحا الذين لم

(١٣) سيرة ابن هشام ٣٠٠/١ (١٤) تاريخ العرب لجواد على ٣٩/١ (١٥) نفس المصدر ٤٠/١ (١٦) الطبري ١٦٣/١

ملود الدهنة

صدر هذا العدد من مصلحة السسكة الحديدية الحكومية بالدمام - الرياض وجاء حفل من موايقه وأجمل في الإخراج ، واكمل في المحوت . . للقائمين على اخراج هذه النجحة الفريدة تهانينا وطيب امانينا .



الذين يحاولون اهدار الادب والعلم والفن
بجعلها طايا تركبها اغراض الحياة
العارضة • فالاديب لا يجيد صنعة
الادب الا اذا انطلق في سارب الفكر حرا
مفتوح الذهن جهير الصوت • والمالم
لا يتقن صناعة العلم الا اذا قصر اهتمامه
على انايقه وبواقفه ومختبره ونظريات
السابقين من اهل العلم دون أن ينظر حوله
في التثرثرات الزاغة والمغن الثابه يرسم
بوحى من ذاته ومن وجدانه ، فلا يقال
له : هذا منظر بديع ارسمه ، بل يتبرك
لشانه يرى المنظر ويستجل مفاته ويتقبله
فى ذهنه المبدع وجدانه الحى ، ثم يصوره
على نحو يرضى • و عنه قبل أن يرضى عنه
أحد من الناس •

فالاديب الذى يرود آفاق الفكر منذ كان
فكر ، يستصفر شأن القيود التى يغفلها
له ذوو المذاهب القسيقة ، ولو كانت ناصمة
البريق • فعنده من علمه وعمق تفكيره
وقدرته على التمييز ما يجعله ينفلذ الى القيم
الخالدة نفاذا مباشرا ، فيضع عليها اصبعه
ويرضى عنها رضا يأخذ بجمع الابه • •
فاول جزاء يناله الاديب فى الحياة هو رضا
الضمير والطمئنان النفس لانه ادى رسالة

لعل اهل الادب اكثر الناس فهما للالفة
العربية فى أبعد آفاقها وعلى كل صعيد •
فلسانهم واحد وشغلهم واحد ومرماهم
واحد وسيلهم واحدة • فهم جميعا دعاة
بقطة فكرية باهرة ومجد ادبى مرموق
وحرية ذهنية مبدعة واصالة خلقية كريمة
وتلك هى الجامعة الكبرى التى ينشوى
تحت لوانها الفخلاق ادباء المعمور العربى كله
فليست بينهم حدود مما اصطنعت ايد قصيرة
الباع ، ولكن بينهم على اليقين تجاوبوتفاعهما
ليس لامادهما حد معروف

وقد يختلف الناس على أشياء من صميم
دنياهم ، ولكنهم قل أن يختلفوا على الادب
وان اختلفوا فلغاية انبل ، هى البحث عن
الحقيقة وطلب الكمال والتطلع الى بلسوغ
فهم العلم والعرفان • والادب الصريح
هو الذى يعاف سفاست الديويات ويأبى
ان يخضع لمقاييس مستوردة من خارجه ،
لان الادب اسمى من أن يسخر فى خلسة
متاع الدنيا ، كما أنه أرفع من أن يفرغ
فى قالب وظيفية من وظائف المجتمع • •
ولهذا يحرم الادب الاصلاح على أن يوكدوا
دعوة « الادب للادب » و « العلم للعلم » ،
و « الفن للفن » نابذين محاولات أولئك

واكمل عملا على خير ما يرجوه . فلق جاء بعد ذلك تقدير من الناقدین ، فقد كان تزكية لعمل أفرغ فيه جهده واهتمامه وفكره في سخط بل اسراف . وان عز عليه نيل هذا التقدير ، فعزؤه انه وضع الخلود الادبي امام بصره ، واجتهد في التحليق الى اقصى ما ساعده عليه جناحه الفكرين ، فاصاب هدفا وارضى شميرا ، واسدى للاجيال التالية بما واضد مصبها في طريق العرفان واسلم بنما من بنود الادب الى عالم يبدأ من حيث انتهى .

والادب وان تلون بالوان عصره وتشكل بشكائل اصحابه ، الا انه تراث باق على الدهر ، وان طال عليه الامد ، وكلما استطاع الاديب ان ينزع عن اديه ثوب الوقت والساعة والاليم ، كتب لادبه حياة ابقي واشرف من حياة انقلتها اعتبارات عارضة وظروف عابرة . فشتان بين الادب الذي يشبع الروح وبين « نثرة اخيل » يتلف المزمع على سماعها او قراتها ثم تساهل غمرة الاحداث والايام . فنشوة الادب بالية ، اما اللهفة على ملابس الحياة فانها تغبو في عين اللحظة .

وايان اتجه الاديب في مباحته واعماله ، فهناك قيم علوية ينبغي ان تحسوه في جهاده . وتاج تلك القيم جميعا هو الحرية الفكرية والكرامة الانسانية . فالحرية الفكرية هي الحافز الاكبر على اوتساع اوقيانوس الآراء كانها الريح تهب على شراع تفسير السفينة هادئة على صفحة ذلك المحيط اللهب . والكرامة الانسانية هي التي تفرس في المرء وعيا بالفصائل الخلقية وحرما على معاني المساواة والملااة والحق والخير . فالاديب اللليل لا يؤتمن على حمل عبء ادبي لانه فقد كرامته الانسانية فلقد معها كل شيء . وانما حملة رسالة الادب

هم فولئك الادباء الشامخون بانوفهمم اللاتمون عن كراماتهم الاحرار في تفكيرهم الصادقون مع انفسهم الجادون في عملهم الزاهلون في اعراض الدنيا المتطلعون الى دنى الكمال المخلوقون في اخلاق الفكر على اعل منسوب . وسبيلهم الى ذلك كلمة ، منها في المعاجم عشرات من الالاف ، ولكن الكلمات لا تستوى مقزى واداء . فهناك كما قال مغفرة الفكر العربي للعصر ميخائيل نعيمة « الكلمة الجيلة » . والكلمة القرح . . والكلمة الخنجر . . والسلم . . والمعلم . . والكلمة البني والعربة والبغراء . . والموداء . . والكلمة التي تتبرج وتتبختر وتتكبر وتتجبر والتي تقول « انا » وكفى . وهذه جميعا وما كان من نبيتها كلمات اعلك منها ياولدى . . وهناك الكلمة الشهد والكلمة اليسم والشذا والجناح والواحة والوحي ، والكلمات التي هي الدروج والامان والمصباح والباب والمفتاح وغيرها مما هو من مقلها . وهذه اوصيك بها ياولدى . . والادباء في جميع امصارهم يعرفون قدر الكلمة ويتخلونها اداة لتجلية آرائهم وافكارهم وهي سلاحهم الوحيد يشهرونه على وجه كل مائة ، وهي مجدهم السامق بها يرتفعون الى منازل عليا بين اقربانهم ، وهي دنياهم يعيشون فيها ويتملقون حولها ويهيمنون في اوديتها . فالكلمة طعامهم وشرابهم وشغلهم ولذتهم . فان عرفوا كيف ينتقونها . وان اردوا الى ذلك حرصهم على كرامة الانسان وان زادوا على ذلك حرية في الفكر ، وان اضافوا الى ذلك واظعا من شمير ، فقد طرقت ابواب مجد ادبي عالى وحققوا بنيانا عربيا شامخا ، وانشأوا للفساد وطنا عزيزا متينعا متينفا ، وشادوا على صخرة راسية فصورا للفكر يزوه بها في كل عصر

الإخلاق

بقلم : الأستاذ عبد الحزق النقشبندى

- ٢ -

كالحواس والشعور والعواطف والعقل والارادة وطبيعة الاب وشكله وكفاءته وصحته وضعفه ، والمختلف فيما لا يورث كالعادات من العمى والرجح والصمم . وانواع العلوم كالفقه والادب والطب والهندسة اوحق من الاخلاق كالكبر والذل والجبن والشجاعة الى غير ذلك من الصفات مع ملاحظة اننا لا نرث من اصول غرائز نامية ولا ملكات ناضجة وانما نرث الاستعدادات والجراثيم والا لكان ابن العالم عالما وابن الطبيب طبيا . والتربية العالية والتعميم هما اللذان يساعدان في ظهور تلك الغرائز والملكات . والبيئة تطلق على الاشياء المحيطة بالانسان من بلاد ومجاز وأنهار واشجار وجبال وقوم وهي اما مادية كما ذكرنا او اجتماعية وهم . ما تشمل النظم الاجتماعية المحيطة بالرجل من منزل ومدرسة ومهنة وحكومة وشعائر دينية وطقوس موسمية ومعتقدات وعنوم واخلاق فالبينة الصالحة تساعد كثيرا في نمو الغرائز الحسنة كما ان البيئة الفاسدة تثير السيئة منها فالوراثة والبيئة يحددان قسمة كل انسان ويقدران خبيثته ونجاحه وفي هذا المعنى يقول الشاعر :

عن المرء لا تمسك وسئل عن قرينه

فكل قرين بالقلوب يقتدى

على أن أكثر المواهب الانسانية يعتمد على البيئة أكثر من الوراثة .

والارادة : قوة من قوى النفس كالإختيار والكهرباء فهي المحرك للانسان وعنها تنشأ

قدما ان علم الاخلاق يوضح معنى الخير والشر وما يلزم من معاملة الناس بعضهم لبعض ويبين الغاية التي يقصدها الناس في اعمالهم ومعاشهم . وموضوعه اعمال الانسان التي تصدر عن ارادة وعهد .

وفائدته أن من عمل بتعاليمه كان مسر الصالحين الإختيار .

وغايته تنظيم اعمال الناس لاسعادهم ، والتعاليم الخلقية تتجلى باروع صورة في الاخلاق الحميدة والاوراق الشرعية بدليل قوله صل الله عليه وسلم : (بعثت لائم مكارم الاخلاق وقد سبق منا ان تكلمنا في مباحث نفسية تتعلق بعلم الاخلاق كالفريزة والعادة وموعظنا هنا في بحث الوراثة والبيئة والارادة .

الوراثة والبيئة : يقول القانون الطبي أن الفرع يشبه أصله والاصل ينتج مسئله وفي الاثر: الولد سراييه، وورد ايضا: تخيروا لنطفكم فان العرق دساس ، وقديما قالت العرب :

بابه اقتدى على في الكرم

ومن يشابه ابيه فما ظم

وقال آخر :

اعرف منه قلة النعماس

وخفة في راسه من راسي

وقد اصبح قانون الوراثة من الاصول المسلم بها ولا مجال للشك فيها وانما الاختلاف فيما يورث وما لا يورث . فالورث

جميع الارادات ، فملكه الانسان وقواه تفوق
تلقنه في النفس حتى توقفها الارادة فعل
اصفات النفس لا اثر لها في الحياة ما لم
تدفعها الارادة القوية لتظهرها الى عمل في
الوجود . والارادة قد تكون دافعة بين تدفع
الانسان الى عمل او ممانعة كان تحرم عليه
افعل او تفعل وهي يتوعدا متبع للخيرات
والشرور ، والارادة القوية في الاعمال المحمودة
هي سر النجاح وهي عنوان عظمة الامة
ونواحيها وقد قيل عن بعض الحكماء انه كان
يقول لكل من فشل في عمل : انك لم تكن
ذات ارادة قوية ، واذا كانت الارادة ضعيفة كان
لا يستطيع الانسان عمل التحير والخف عن
الشئ ثم لا يلبث ان يتعامل مع عمله تسلا
او بخلا او يستسلم للشرور عند وجود
التفريات او قد تكون الارادة قوية ولكنها
متجهة نحو عمل الشر كما يساعد في
المجرمين يتممون على نوع من الاجرام فلا
يشئ عزهم شئ فتظهر قوة ارادتهم بقوى
مظاهرها .

والعلاج للارادة المريضة هو السهر
النفس اعمالا تطلب جهدا او مشغوفات
تكتسب الارادة قوة وعينا ان لا تتسرب
ارادتنا تتبخر من غير ان نفد ما عزمنا عليه
لانه بذلك يكتسب الانسان فشل التنفيع
والكثير منا يضع في قائمة اعماله
اعمالا طيبة ليقوم بها او يفوه به سيقوم
بعمل كذا وكذا ثم لا يقوم بشئ منها كسلا
وتباعلا ثم لا نجد لتلك الاعمال اثرا يفكر
واذا سئل في ذلك اجاب بلا عجل ولا
استحياء : (انما الاعمال بالنيات) وتلقى
قوله تعالى : (يا ايها الذين آمنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون) فالواجب علينا دائما محاولة
ما اردنا عمله من الامور الحسنة ولا نسمح
لارادتنا ان تتلاشى سدى . واما علاج الارادة

المتجهة نحو الشر فمعالجها تعريف النفس
طرق الخير والشر ونعلمها بنتائج ذلك وما
يترتب على عمل الشر من الجزاء والعقاب
وبذلك نلزمها اطاعة بواعث الخير واجتناب
بواعث الشر وهنا علينا ان نعلم هل ارادة
الانسان حرة في اتيان العمل او مجبورة
بالرغم عنها ففي هذا خلاف كبير بين علماء
الدين والفلاسفة . فذهب بعضهم الى ان
الانسان مجبور على اعماله وليس له ارادة
حرة بل القدر يصرفها كما يشاء وذهب
فريق آخر قائلا ان اعمال الانسان حرة وفي
استطاعته ان يفعل ما يشاء والصحيح في هذا
ان الانسان مجبور نوعا ما بمعنى انه
قهر عنه في الازل ما ياتيه في دنياه من
اعماله وحر نوعا ما من الحرية بمعنى ان الله
منحه قوة لازالة الاعمال وهذا هو الجزء
الاختياري المعروف لدى العلماء وهو المترتب
عليه الثواب والعقاب ولولا ذلك لكافست
الاوامر الخلقية والشرعية ضربا من العيب
ولما وجد المدح والذم ولما كانت الجنة ولا نار

وجه في الحديث الشريف ان الرسول
صلاة الله عليه وسلامه كان يوحا مع اصحابه
فذكر رسالة القدر وقال : « جف القلم بما هو
كائن الا شئني شئني والسعيد سعيد » فقال
الصحابه : اذن ننكل يا رسول الله ! فقال :
« عملوا فكل عيسر لما خلق له »

والحقيقة ان مسألة القضاء والقدر تعلق
عن مسائل عقول البشر القاهرة وجعلها يقضى
ان يعلم الانسان تفصيلات عنها من عالم
الغيب والشهادة ولذا كان الخلاف قديما
وحديثا بين الفلاسفة وعلماء الاديان ونحن
هي بحسب هذا لانطيل الكلام عملا بقوله عليه
السلام : (اذا ذكر القضاء فامسكوا)

للبحث صلة

الأدب السعودي

في منطقتي الشرقية

« ثلث نبارك ، هذه النبرة الطائفة بالتيبة .. وثلاث تدع للعناصر المويبة ، التي يهملها أن تشر راينا ، وتبدد في نفوسنا ، الحقد والكراهية لبعضنا البعض ، لتفرق بين أبناء بلادنا ، وتقول « هذا حجازي ، وهذا مدني ، وهذا نجدي ، وهذا حساوي وهذا طيحي » فقد اردنا ان نمحي هذه الحواجز من النفوس ، ونفهم الجميع ، باننا أبناء وطن واحد وملكنا واحد وديننا اسلامي ، اسمي الاديان كلها ، وللقلم الطموح حجرا ، وولقته في الوطنية والشرف دوسا - لاجل كل ذلك كان هذا التعريف وهذه المراسلات » .

سما الجعد ، فكانت حركة صحفية على نطاق واسع - ومع ذلك يقول الناقدون - بأنه ليس لدينا ، صحافة اطلاقا ! ومعاهله سوى محاولة مبدئية ؟ اتراكم لستم الفرق بين صحافة امسنا وصحافة يومنا فهبل تفضلون بشرح ذلك لنا ؟

س : ارى انه لا تقاس صحافتنا اليوم بالامس ، اذ الفرق بينهما محسوس والنقد ملموس ، فان صحافتنا اليوم ذات خطى واسعة وانسنة واثرة بسنين في نشر العلم والادب ، وتتناول كثيرا من الاوضاع في الداخل والخارج ، ومعالجة شتى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والعملية ، اذن : فليست هي محاولة مبدئية كما يقول الناقدون كلا فان المرحلة المبدئية قد تجاوزتها صحافتنا اليوم ، وهامي تعبر الطريق للطموح الادبي وترتقي درجات الجهد حثيثا نحو التخلود ونحو الابد ، وما هي تقب صكحات المجتمع ، لكي تضع النقاط على الحروف - نرجو لصحافتنا التوفيق

شاعر واديب - من ادبائنا السعوديين بالقفيف - اردنا تعريفه بأخ له في دوح بلادنا .

فسألكم :

س : لائل - انه ليس لادبنا السعودي حتى الآن ، شخصية مستقلة ، متكاملة - وبآخر لا يريد الافصح صراحة ولكنه لا يفي هذه التهمة فما هو رأيكم الشخصي بين الرايين - هل لادبنا كيان ، وهل لكياننا قوة ؟

ج : أخي الأستاذ : ان ادبنا السعودي حاليا اراه قد بدأ يستقل بشخصيته ويعرف بمكانته ، ويعمل على تثبيت كيانه بقوة ، بوجود كتاب القواء ، وصحفيين واقعيين - مثلك وامثالهم - وسيصبح الادب السعودي في الوقت القريب في ابرز شخصية والقوى كيان - وليعقبه - بالسلامية في جميع الاجواء العربية والبشرية ان شاء الله .

س : ان صحافتنا بدأت تشعق طريقها في زحام الحياة ، لتأخذ مكانها في

فيه الأفكار - هذا الذى اتحراه لمستقبل
ادبنا بالنسبة لحركته التقييمية، والله اسأل
ان يصلق ظننا .

س ٦ : مارايكم فى (المنهل) كمجمله
ادبية وزينة ، وفى موادها بالذات وفتح
صفحة خاصة للمنطقة ، وماهو صدى
قياسى بتعريف الادب السعودى لديكم
جميعا ؟

ج : اخى الاستاذ : اما المنهل ، والعق
يقال ، فهي مجلة قيمة فى اساليبها ، قيمة
فى مواضيعها ، قيمة فى توجهاتها ، وجل
موادها ، وكم لها من شغف فى قلبى واثر
فى نفسى ، وكم وددت المساهمة فيها
ادبيا ولكن الظروف تسوف بى على الاتصال
بهذه المجلة لهذه الغاية النبيلة . اما انت
ايها الاستاذ ، فشهرتك تقضى عن التمجيد
ولك الصدى الرنان فى اندية الادب
يتحدث عنك القريب والبعيد ، دمت
ودام لك التوفيق بالاخلاص لله ثم الوطن .
وجز لحية ضيفنا :



اسمه بالكامل : عبد المحسن محمد
النصر العلى ، ولقبه - آل نصر .
الولد : بسياهات من قرى القطيف شمال
مدينة الدمام وتاريخها ١٣٣٤ هـ

س : لاشيك ان الاسلوب الكتابى
او التعبير يختلف بين صحفنا السعودية
.. فالى اسلوب او تعبير لمستواه هـاذفا
انسيابيا فى النفوس والقول فى كافة هذه
الصحف بشرطها شرقية وغربية ؟

ج : اخى : اما الاسلوب الكتابى
فليس له فى نظرى اهمية كبرى ، وان كان
فنا من الفنون ، انما الهم التفاتت بين
الصحفيين والكتاب هذا فى التعبير - فمن
اصاب الهدف فى تعبير وقرب الى الاذهان
انغموه فهو الاقوى فى العقول اثرا واسرع
للفؤوس انسيابا - واما مالمسته من
الاهداف النبيلة فى صحافتنا اليوم ، فاني
المس فى كل صحيفة علا . لداووصفا
لعموا - واقتراحا بغوا ، وصراحة بشكوى
وكل صحفنا اليوم قريبة التجلوب لا
التناقص ، وكل صحيفة تعبر عن جهة فى
اسلوب الحياة وتلتقى مع رصيفاتها فى
الهدف ولاشك ان بعضها افضل من بعض

س : هل تأثرتم باسلوب كاتب معين
.. اكثر من غيره ، وحتم تابعونو باشتياق
فمن هو ؟ ولماذا ؟

ج : لم اكن تأثر باسلوب كاتب
معين ، ولم اتابع صحفيا بعينه ، انما
تأثرى بكل كاتب حر ، وصحفى مخلص
فى الهدف الى الحق والدعوة الى الخير والاسلام
ومعالجة المشاكل الاجتماعية .. فكل من كان
ذلك فيه تأثر به وله اتابع

س : مارايكم فى الحركة الادبية فى
ربوع المملكة عامة - وفى هذه المنطقة خاصة
- وماذا تتوقعون لها فى المستقبل ؟

ج : اخى : انى ارى للحركة
الادبية فى ربوع المملكة علة وفى هذه
المنطقة بالذات - ارتفاعا عاما ومستقبلا
زاهرا ، تشهد فيه الاذهان ، وتسرح اليه
القلوب ونظمئن به النفوس . وتتجلوب

من هو الرجل المثقف ؟

كان الرئيس ولسون رجلا متعلما درس الكتب وغير الدنيا - لذلك فلما تكلم عن الثقافة فإنه لا يتكلم باعتبار كون الرجل القلم والعرف فقط بل أيضا رجل السياسة العالمية والخبرة الدينية وصاحب المؤلفات الفخية ولهذا لا نخفي. اذا نحن اعتمدنا عليه في صفة الرجل المثقف

- بلد وضع ولسون اربعة شروط للرجل المذهب هي :
- ١ - أن يعرف تاريخ العالم منذ بداية الكون
 - ٢ - أن يعرف تاريخ الافكار السائدة
 - ٣ - أن يعرف علما من العلوم
 - ٤ - أن يعرف لغة ما .

هذه هي الشروط . ويمكن كل منا أن يسأل نفسه هل أنا مهذب؟ وهل استوفيت هذه الشروط ؟

الشروط الاول ان يعرف الرجل المذهب تاريخ العالم كيف نشأت الحياة الاولى ، على الارض ثم تطورت رويدا رويدا ثم كيف نشأت الحضارة وتطورت . والشروط الثاني للرجل المذهب ان يعرف تاريخ الافكار السائدة سواء اكانت سياسية ام اجتماعية والشروط الثالث ان يعرف علما من العلوم الحديثة ذلك لان الحضارة الصناعية القائمة في العالم الآن تستلزم اساس قوي من الثقافة التي اثمرت الفسافات الفلكية من ناحية كما اثمرت الافئدة والاسسجة الصناعية من الناحية القابلية .

اما الشرط الرابع فهو ان يعرف لغة ما معرفة مثله ونفصل لغة الاصيلة التي نشأ عليها .

فلماذا نذكر من هذه الشروط الاربعة ولماذا اثمر فيك ما نذكر منها ؟

• سلامة موسى •
• كيف تربي النفس •

○○○

حياته العلمية :

لنلقى مبادئ العلم والقرآن الكريم على يد أحد المعلمين بالتعليم القديم على طريقة الفقهاء ، وبعد ان ختم المصحف - اخذ يتعلم الاصول الخطية الابجدية في مدة يسيرة ثم طعم في ازدياد ثقافته الصاعدة فدرس العلوم لغة ودينا ورياضيات على يد بعض الاساتذة ، ثم وجد فراغا فكريا فراح يستزيد وينابيع الصحف واهبات الكتب مما يسمو بالثقافات عامة . .

عمله العالي - شاعر وخطيب في شتى المناسبات

له ثلاثة ابناء اكبرهم يسمى جعفرنا ويعمل موظفا في صندوق التعويضات بالخبر واوسطهم تلميذ في المدرسة التجارية بالتمام يدعى « باقر » واصغرهم في مدرسة سيهات الاولى بالفصل السادس . . اقر الله بهم عينيه ووقفهم جميعا لخدمة الوطن . .

المحرو - ان مجلة المهمل ياخي . . ترحب بالامال السامية وتدعو لها ، وهي تفتح صلوها لجميع الادباء والكتّاب متى كانت المثل القويمة تحوطهم ، ويعيشون من اجلها ، فهي لكل وبالكل تتقدم نحو القاية السامية المنشودة ، فهت يدبك فهل ايدينا تصافحك عن صدق ويقين .

القطيف : محمد سعيد قربان ذو الفقار

ت

١

١

٢

٣

الشاعر محمد بن عيسى الطفاوى العربى المتوفى عام ١٠٢٦ هـ

بقلم مؤرخ الجنوب الاستاذ
محمد بن احمد عيسى الثقيلى

اننا مع الاسف الشديد لم نشر على شئ
من شعره عدا قصيدة فى مدح (عمر بن
عبد القادر الحكيم) وقطعة من مرثية ايضا
فى قريب للمذكور وكنتاهما لا تخرجان عن
شعر الفقهاء وان كان لا يمكن الحكم على
شعر شاعر بالوقوف على مثل هذا اليسيير
من شعره .. وها هى القصيدة والقطعة :
قال يرثى العلامة عمر بن عبد القادر
الحكيم :

من لكشف المسائل المشكلات
ولصرف التوازل المضلات ؟
من يعلى وجه اللغات يفشى
ليها بالهجوم والكربات ؟
من به يستقى اذا اجلب الافق
وحلت كلال الازمات ؟
من يجيب الصريح لييك فورا
فتوافيه اسرع القساوات ؟
من (لطلاب) عصرنا والمريدين
وللوفد فى جميع الجهات ؟

بعد قالوا شيخ الشايخ اودى
عمر الفرد صاحب النقبات
والجود النجاع فى ظلم الليل
على الهول منه والموحشات
والصلى حين الانام هجوع
والجلى فى حلبة القبايات

من بيت علم ودين من مدينة ابى عريش
فقد كان والده الفقيه عيسى بن يوسف
الطفاوى ممنودا من عنايتها المروفين فى
النصف الاول من القرن العاشر .

نشأ شاعرنا فى كنف والسيده
وتلقى على يده مبادئ علوم الدين ثم التحق
بمحمد بن صديق بن ابى الفتح الحكيم
فتلقى على يده العربية والادب . حتى برز
فيهما . فاستوطن مدينة (صبيا) وقصد
نعمته صاحب المقيى (الاديب الفاضل
والاربيب المصنف الفى لايشق له غبار ..)
ما يدلنا على ان الرجل كان مشهورا فى عهده
معروف المكانة الادبية فى المحيط العلمى
لمصره .

عاش على ما يظهر على حساب شعره
فقد ذكر انه مدح ملوك (الشجر) وامراء
مكة ورؤساء الاتراك وغيرهم . وشاعر هذا
شانه لا بد ان يكون مكثرا من القول . الا

سنخس النهل الاغر ببعض التراجم
من مواد كتابنا « التاويخ الادبى لشهار »
الذى سيطبع قريبا . وقد نشرنا ترجمة
« ابن حمير » وهنا نشر ترجمة شاعر
المختلف فى القرن العاشر عشر . كما
سنخسه ببعض الدراسات من فصول الكتاب

والذي عمره الجميع كيوم
صامه وانتهى الى ميقات
ليس ينفك موقرا بملسوم
واخا الذكر او فريز صلات
كل آن منه كليلة نسيك
او كيوم العيدين والجمعات
كم هريد ازال عنه بلاايا
سيئات بقلعه الحسنات
سوجه للانام منهل نظام
ودريع لجملة السائمات
كم عليه من الرجال حزين
وكتيب يتابع الزففات
كم عليه سرايل شققتهما
حشرات من اوجع الحشرات
وعيون الفنون تبكي عليه
بدموع معائب ثمرات
كم عليه في الافق من وحشات
واسوداد طرا على الخيرات
شكر الحافظون ما كتبوه
عنه من طاعة ومن حسنات
الفوه ، والنور يالفة النود
وما فارقه في الخسلوات
وانباه امر الاله فسلمي
داعي الله بالوفاء للوفات

رحم الله ذلك الوجه ماذا
فيه من بهجة ومن طلعات
من رآه راي السعادة فيه
والها ظاهر على القسمات
وجمالا فيه من الله باد
للورى انه من الآيات
فاز ، والله من تشرف منه
باخا، او صحبة او وصاة
شهد الله انه حبر علم
بارع في العلوم والادوات

الحكمي) :
عجبا للزمان ذي الاغتتيال
ولما حاله من الاحتيال
دب في خفية الى المجد حتى
امكنت فيه فرصة المحتال
فرماه عن قوس هلك بسهم
ليس يغطي بنبله في النبال
قصد المطلب السني فقط
ضوء مصباحه المضي الليالي
هد عرش الكمال حتى تداعت
من على الارض قاعدات الكمال
ولعلنا نعتز على بعض مدائح في امراء
صبا وعيرهم ورؤساء الانراك في عهده كما
انا لا نقطع الامل في وجود بعض اشعاره
في خزانة كتب سلاطين الحج

المختصر الثاني

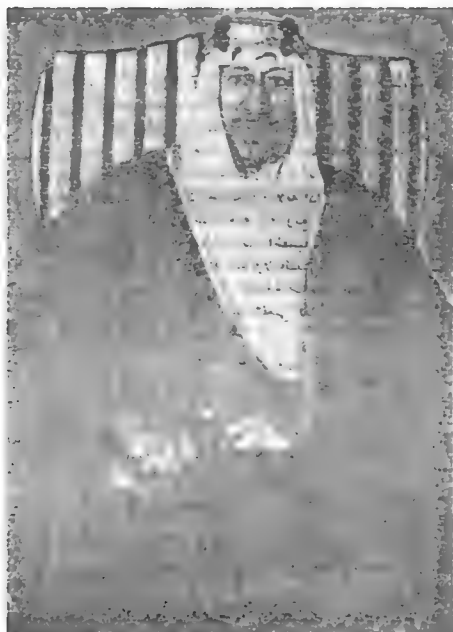
الغزو الحكيم

الحادث بن وعلة الجرمي القضاء .. نالهم هذه المقطورة هو شاعر جاهل وكان هو وابوه وعلة من فرسان قضاة واجادها واعلامها وشعرائها فهو شاعر ابن شاعر وفارس ابن فارس وماجد ابن ماجد .. وقد قتل قومه اخاه اميمة .. فوصف لنا عواطفه المتفائلة في اعتقاله .. من ضرورة المغر عنهم او اخذ الثار .. وقد تغلب اخيرا جانب الحكمة ، فقرر ان المغر القتل ولا بد منه .. لانه اذا رمى اصله سيمه .. واذا سطا او من عظمه واضعف قوته .. ومع ذلك حذر من الغر والبر .. تحذير العاقل الحكيم وانذار الخل الحصيف لئلا يعودوا الى مثلها فقع منه خلوص ، ولا تستطيع الحكمة ولا التعقل وقف شططه نفسه وزرورة احتياسه في لحظة غياب عقله ، وانقضاء حكمته .. وقد كثر الشاعر بودليل هذا المعنى فقال من قصيدته : (انا الجرح واليسكين .. انا الطاعن والطعين) :

قومي هم قتلوا اميم اخي	فلما دمت يصيبني سهمي
ولكن عفتون لاعفون جلا	ولكن مسطون لاوهني عظمي
لا تاتمن قوما ظلمتهم	وبماهم بالشتم والرغم

ان يابروا تنبلا لغيرهم	والتي يحضره وقيد ينمي
وزعمتم ان لا حيلوم لنا	من الصا قرعت لكى الحلم
ووطئتوا (١) على حق	وطء القيد نابت الهرم
وتركتنا لعملة على وقسم	لو شئت تصبى من العرم

(١) الوطء : الاغلة الشديدة . والحق : الفيل . والهرم : شجر صيف . يقصد انك اثرت فينا بصلتك لآثار الحق النفيان . كما يؤثر البعر القيد اذا وطئ . الشجرة الصاعدة .. وانما كانت وطء البعر القيد ثقيلة ، لانه لا يتمكن من وضع لوائه على حسب ارادته .



حضرة صاحب الجلالة

الملك سعود بن عبد العزيز الفيصل آل سعود المعظم

بمناسبة حلول ذكرى الجلوس الملكي السعيد
بشركة الزيت العربية الأمريكية أن تتقدم بأعز
التواقي إلى صاحب الجلالة الملك المعظم
راجية لجلالته عمراً مديداً وعهداً سعيداً ولشعب
المملكة العربية السعودية دوام التقدم والازدهار.

المشتار



خيول الظلام

من ديوان « قصائد مغلقة »

سوالسان عباس مهدي خزام

يا خيول الظلام ها أنا مبدئ	ن يهوى على جناح صدى
واسحق جهة الوجود بأشلا	تري وخطي بفحة الليل قبرى
اطفاى مشعل الأمانى فى قلبى	ونادى الظلام يعجب فجرى
والنشد الذى يلوب بقلبي	القتليه وأهرقى كأس عبرى
وارو للفجر والربيع اناتينى	وللتزهر والمنازل شمعى
واطوى فى البديع والحلم العاطر	واطوى النى وصفحة عمرى
فانا لست للحياة ولا للفجر	الا كظلامى وسط قفر ؟
ينشد الصبح والربيع أناشيدى	وتهوى الرياح فى روض صدى

ذكريات

بقلم فضيلة الاستاذ السيد احمد علي
مدير كلية الشريعة بمكة المكرمة

رفيق الطريق :

- عندنا نحن الشوافع قول بقصر المغرب
مثل بقية الصلوات .. فقلت له :
- الشوافع لا اعرف عنهم شيئا ، انتهاء
للموضوع ...

العشاء (بفتح العين) :

وفي محطة مرات وقفنا للبيت وتناول
العشاء فانفتحت مع السواق ومعاوني علي ان
(يحسبوا حسابي في الاكل) معهما ثم
سالت السيد الرفيق عن العشاء فقال : لا
باس احسبوا حسابي معكم ..

ثم جلس السيد معي علي بعدن السواق
يتحدث عن رحلته وعن املاكه ثم نظر الي
معاون السواق وهو يقطع في اللحم والبصل
نظرة كلها ازدوا لما يفعله وقال : شوف
يا اخي الوساخة والقذارة التي ناكلها الليلة
مع هذه الامة ؟ كيف ناكل هذا اللحم
والرز وهو وسخ الديدن وسخ القدر انها
(لقوصة في لقوصة) والله يا اخي لسو
(شفتني) في بلدي وشفت نظام اكلي
لتعجبت ...!

اذا قمتم من النوم وانتهيت من الصلاة
قدمتم لي جاريتنا كوبا كبيرا من الحليب
(الصابغ) .. وبعد الحليب بنصف ساعة
تقدم لي الجارية نفسها (الفطور) وهو اما
مطبق نظيف او هريسة بيضاء او لقيمات مع
(الشيرة) المزوجة بماء الورد .. وبعد
الفطور تقدم لي شايا في براد صيني وفناجين
اسطمبولة اصلية .. الاله احد هناك ياكل

بعد عودة المرحوم الي مكة كتب لي عن
رجلا او شابا حجازيا بيد انه كان علي جانب
الطائف فقال : كان رفيقي في سيارة البريد
رجلا او شابا حجازيا بيد انه كان علي جانب
كبير من (النخعة الكدابة) ..

قصر صلاة المغرب :

غربت الشمس في الجبيلة ووقف السواق
لاداء صلاة المغرب والعشاء جمعا وقصرا وملء
القرب - قرب الماء - بعد الصلاة ..
وتقدم احد الركاب ليضلي بالشمس
فما كان من الرفيق الشاب الا ان نبه
الرجل قائلا : يا شيخ نجم ونقصر نحن
مسافرون !

فقال له الامام : مفهوم يا استاذ .. وبعد
ان انتهى الرجل من الصلاة التفت الشاب
الي وقال : الرجل ما قصر صلاة المغرب ؟
فاستغربت منه هذا الكلام وقلت لعله يريد
العشاء فقلت له : لقد صلى العشاء ركعتين !
فرد علي ، الشاب :

- ولكن المغرب صلاها ثلا تركعات ..
وكان المفروض ان يصلها ركعتين كالعشاء !
وهنا تملكني الضحك وكدت انفجر
ساحكا ولكني كتمته وقلت له :
- لا يا سيدي ، المغرب ما تنقص عن ثلاث
ركعات وليس فيها قصر ..
فلم يقتنع السيد بل اصر علي رابه وقال :

مرتاحا ويشرب مرتاحا .. ولكن شسوف
الوساخة التي قدامنا .. وبعد قليل تقدم
السا في العشاء !!

واخيرا (صاحبت مصافير بطن) السيد
مقال للسواق (فين العشاء يا هو) (نبغا)
يرقد ولكن الجوع (هو راضي يخبئنا نرقد)
وكان الطعام قد نضج (استوى) فجاء
به السواق والمعاون ..

وعندئذ نسي السيد الرفيق تصريحاته
عن النظافة والوساخة ... وضرب في مسح
الصحن - ما شاء الله تبارك الله - الرقص
القياسي 100

كيف تقضى نهارك :

وفي أثناء سيرنا الى النوادي سالت
السيد الرفيق : كيف تقضى يا سيد نهارك
في المدينة ؟

فقال : يا استاذ (بالك) نحن اصحاب
أملك والحمد لله - وربنا اغنانا عن الوظائف
وغيرها من الاعمال الرسمية - واعمالنا
الخاصة كثيرة ...

فقلت له : مقصودى من السؤال انك فيم
تقضى اوقات فراغك نهارا او ليلا ؟

قال : - حفظه الله - يا استاذ عندنا
اصحاب وجساعة تعمل معهم (دوريات) اى
اجتماعات وسهرات من بعد المغرب (لحد)
الساعة الرابعة والخامسة .. نلصق
(الجوكر) او (صن) او (انن) او (دامنا)
او (الضومنة) .

فقلت له : والشطرنج ؟

قال - لا والله - الشطرنج ما دخل على
حتى الآن 100

فقلت له : هذا في الليل وفي النهار
(والمقصود) من الاستلة هو تزجية الوقت
لان المسافات بعيدة ؟

قال : في النهار غالبا ما اخرج من البيت .

واذا خرجت فاذهب الى محل خالى واقرا عنده
بعض الجرائد ..

- هل عندك يا سيد مكتبة ؟

- لا يا استاذ .. ما عندى مكتبة ولكن
عندى كتب سقامية (ثقافية) مثل جواهر
الادب وديوان شوقي ..

- اذن يا سيد تحفظ الشيء الكثير من شعر
شوقي ؟

- نعم كنت احفظ شيئا كثيرا من اشعر
ولكن الاعمال والاشغال الخاصة جعلتنا
ننسى كل شيء ..

- كيف كانت فكرة الرياض ؟ ولماذا
كانت ؟

- لقد سالتنى عن فكرة الرياض ..
ولماذا كانت ؟ فكرة الرياض - يا استاذ -
جاءت تبعا لزيارة حائل .. لى صديق فى
حائل فذهبت لزيارته .. ولما درى اميرحائل
عن وصولى انزلنى فى ضيافته .. ولما توجهت
من حائل الى بريدة ابرق امير حائل الى امير
بريدة لايكون ضيفه ..

وفى بريدة ابرقت لجلالة الملك عبيد
العزیز فأمر حفظه الله بترحيلى الى الرياض
ومــــــن هناك جئت الى
الرياض . وكان جلالتى فى المقاصف فجاءتنى
برقية بالتوجه الى المقاصف فذهبت وتشرفت
بلثم اياديه الكريمة .. وقد أمر لى جلالتى فى
المقاصف بتخصيص خيمة وخادم وطباخ
طيلة اقامتى هناك ..

كان السواق يستمع الى حديثه - وكنت
الاحظ على سبأ وجهه علامات التبرم
والغيط لهذا (الفتح) المتواصل وقد صرح
لى مرة - ولم يكن السيد عدنان قائلا : ان من
شدة غيظى من الكلام الذى يقوله كنت احب
أن اقاطعه واقول له (بس يا سيد بلا فقع
قلب) ولكنى سكنت وانا (بسى المسق من
هذا الفلت) ..

واخيرا التفت الى السيد السواق وقال
ه : يا سيد لا تكثر من ذكر البرقيسات
(والمرقيات) فانتقل السيد الغضب وسأله:
ولماذا يا اخي ؟

فقال له السواق : يا عمي يحسبوك
جاسوس وتروح في داهية - لا قدر الله !
فانشاح السيد بوجهه عنه والتفت الى
وفال بصوت خافت :

- ايش وايك يا استاذ في هذا الرجل
انفليل الادب والحياء .. والله نولا انت
بيننا (لشرفت مقامه بالذي في رجلك) -
اكرمك الله - واقدر اسمعه كلاما الاث -
اوسخ من الوسخ ولكن لا اتنازل للكلام مع
انمال هؤلاء .. بس ارجوك تكون شاهديما
لو اتخفت ضمه اى اجراء .. عنه مسدير
البرق والبريد فهو يعرفني ويعرف مكانتي
س بلدي ..

فهدات عليه وقلت له لا تأخذ في نفسك
على هؤلاء فهم لا يعرفون كيف يتكلمون ؟
ومن يتكلمون معه ؟ ففرح السيد وهدات
نفسه ...

وانتهت رحلة الاخ - رحمه الله - بعد
وصوله الى الطائف . أما السيد فاستمر
سيره الى بلده .

رحلته الثانية الى المنطقة الشرقية والمراق
قام رحمه الله برحلة الى الظهران والمراق
سنة ١٣٦٦ وكان يرافقه الصديق الكريم
الاستاذ محمد الحسن الفيبي حفظه الله

وكتب في مذكرته يوم ٣٠-١-١٣٦٦ :
وصدنا مطار الظهران الساعة ١٢ر٢٥ اي
بعد المغرب ولم نجد محلا نأوي اليه اوصيارة
تقلنا الى حيث نشاء . واخيرا تكرم احد
موظفي ادارة الجوازات السيد سليمان
مقبول وسمح لنا بالبقاء في غرفة من غرف
ادارته لقضاء تلك الليلة مع تقديم القرى لنا
وكان لطيفا جدا - جزاه الله خيرا - وفي
اليوم الثاني أمر لنا بسيارته فاوصلتنا الى

الخبر ونزلنا عند الاستاذ على الخامسدى
بمدرسة الخبر .

يوم ١-٢-١٣٦٦ : جئنا الى الدمام للسلام
عنى امير المنطقة الامير عبد المحسن بن
جنوي يكرم حفظه الله وفادتنا ونزلنا بضيوفنا
عنده .. في احد القصور التابعة للضيافة -
وبعد المغرب جئنا الى سموه للسلام وبعد
جلسة قصيرة في غرفة الانتظار قأ لنا كبير
الامن العبد (عاشق) ادخلوا فالامير
جالس .. دخلنا وسلمنا على سموه وجلسنا
وساد الصمت وبعد برهة جاء الشيخ عبد
الله بن عدوان فقام الامير بجميع الحاضرين
الى غرفة الطعام وكانت المائدة تجمع كل
طعام شهى ..

وفي اليوم نفسه أمر لنا بتسهيل جميع
اجراءات السفر الى البحرين على حسابه
الخاص فشكرا لسمو وجزاه الله خيرا ..
٥-٢-١٣٦٦ : انتهينا اليوم من مسألة
الجوازات وتكرم الاستاذ عبد الله المحروق
رئيس ديوان الامارة بأن أمر لنا بالركوب
في أحد زوارق الشركة الداهية الى البحرين
وكان الاستاذ المحروق لطيفا جدا معنا .
توجهنا من الدمام الى الخبر وسلمنا على
الامير محمد بن خويطر وتحدثنا معه طويلا
ثم ودعناه وتوجهنا الى البحرين في زورق
تابع للشركة ... ونزلنا في البحرين في
احد الفنادق ..

الى البصرة :

وفي يوم ١٥-٢-١٣٦٦ توجهنا الى البصرة
بحرا في مركب هتفى اسمه (باراجورا)
وكانت مشحونة بالاسمنت والركساب
وممظهم من شعبة البحرين والهند -
ولاذحامها وعم وجود غيرها من المراكب
لم نجد مكانا الا في الدرجة الثالثة .. وكان
الشعبة ذاهبين الى المراق لزيارة كربلاء
ومشاهد اخرى ..

شركة الاسمنت الجديدة بالقرب من الزعفران

التي تم بناؤها لتخدم احتياجات الإسمنت في المنطقة

تمتد هذه الشركة الجديدة على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع وتحتوي على
الغلاية التي تخدم المصانع



فيون شركة الاسمنت الجديدة
يجتهدون لتأمين مكان العمل

شركة الزيت العربية الامريكية ، الطهران - المملكة العربية السعودية

سوزان الذهب

سادة اوشاك كبير الشيخ احمد بن ابراهيم الفراءى - قائد ريم بحسب الشرف

— ٥٢ —

الرق المبشور !!

كنت افهم ان الرق يوصف بالنشر : اما يكون « مبشورا » فذلك ما ظفرت به احدى مطالعاتى بكتاب : « التخيبة فى فاسن الجزيرة » لابن بسام (٥٤٢) هـ . لك انه قال : ان شاعرا رفع الى المستظهر لله مهنتا له بالخلافة شعرا كتبه فى رق مشور !! واعتذر عن ذلك بهذين البيتين :

الرق مبشور - وفيه بشارة

بقا الامام الكافى المستظهر

ملك اعاد العيش غضا شخصه

وكذا يكسبون به طوال الادهر

قال : فاعزل اليه المستظهر بالله صليته

قال له مجيبا

قبلنا العذر فى نشر المصنوع

لما احكمت من فصل الخطاب

قلت : وعجبت لهذا الرق المبشور - ولم ير ما هو - وكيف هو ؟ ولعل استاذنا انصارى يتحفا بنص يدل على حقيقته ؟ ان يكون معنا - او يكون معه فى حيد لمنا - واقصاره على (مبشور اصيل كذا !!) . واسميه واقفا من بلاد الهند فى المصور الاولى شكلا وموضوعا !!

ریش الفرائج !!

قرأت للوزير ابي حصص عمر بن الشهيد بيتا من شعره جاء فيها قوله :

يا اخي نحن على انا نتاج (بنوى) !!

سادة ناس لنا فى هذه الدنيا دوى

عندنا ان جاء ضيف / شبع جم ودى
وسرى حشوه ريش الفرائج وطى
وكرامات كثيرات - وهينات ودى
قلت : والفسر من ايرادها هو ان القدامى من اخف الاقتباس كانوا يتخذون من ريش الفرائج - حشوا للاسرة - او (للفراش) . وذلك انه ائین مس - وارق لمس - ثم انصرف الناس عن ذلك الى (القطن المنسوج) - او ما يسمى (بالبردى) - القطوف - واحسب ان العودة الى ريش الفروج لا تستعمل على غير المصنوع البروج - وقد اعجبني فى الشخص تقاخره بالبادية - وانهم لم يجفوا حتى رفاهية الحواضر !!

عمر بن الخطاب

و - ام كلثوم -

روى الاسفهانى فى اغانيه هذه القصيدة عن دماء الغيرة بن شعبة وسعة حيلته قال : عن مسلمة بن حذافه قال : قال رجل من قريش لعمى بن الخطاب رضوان الله عليه : الا تزوج ابي كلثوم بيت ابي بكر فتحظه بعد وفاته وتخلفه فى اهله ؟ فقال عمر : بلى . انى لاحب ذاك فاذهب الى عائشة فاذكر لها ذلك . وعهد الى بجوابها فسقى الرسول الى عائشة فاخبرها بما قال عمر فاجابته الى ذلك وقالت له : حسنا وكرامة !! ودخل اليها بمقب ذلك الخيرة بن شعبة فزاعها مهومة . فقال لها : خالك يا ام المؤمنين : فاخبرته برسالة عمر -

(نادرة) من أعلاه تقيه المطر !!! فذلك
وهو ما يطلق عليه أهل مكة البيت (الطارمة)
.. التي يغطي بها مدار الدرج قديما ..
وقوله « نادرة » .. أي خارجة تدل على
استعمال التندور .. مقابل أو بدل الخروج
- كليها - قديم أيضا .. فاما الطنب
فكل ما بين من حجر أو مدبر أو حتى من
خشب .. حول أي بناء عال أو واطيء ..
وليس هو من السقف في شيء إلا أن يكون
لطفا له من علوه .. والله أعلم .

~ ٥٧ ~

« العلق »

قديما - وحديثا !!!

قال ابن زيدون في إحدى فرائده
وغرره :

يا علي الأخطار الاستي الخبيب الـ
قلبي اذا ما اقتنى الاحبيب اعسلافا
الآن اصهر ما كنا لهدكم
سلوتم ، وبقينا نحن عسلافا

والشاهد هو قوله (يا علي) .. فلو
هو قالها في زماننا هذه .. لادنى الناس
لهاجه .. بالصفع .. ويادوه بالقمع ..
لا طرا على هذا اللفظ من تطور مع الايام !!
فهو لفظة الشيء النفيس .. ولكنه في
الاصطلاح اخذ يطلق عند المتأخرين على من
هو سارِب .. مسرِب !! وقد تقدم الي
منذ أكثر من ثلاث وثلاثين سنة شاعر
الكويت الشهير (محمود شوقي الايوبي)
بقصيدة تزيد عن المائة بيت اطرائي فيها
اطراء كثيرا ... وجاء في أحد أبياتها
وهي (قافية) (علق) !!! فاضطرت الى
سترها وكتمها والزهد في كل ما احتوت
عليه من صفات الخير وما كان الا على حق
في اللفظ .. ولكنه .. الحذر من المتخابئين
.. ولا حيلة فيها الا يحذف منها كليا !!

وقالت : ان عنده جارية حذرة ولودت لها
الين عيشا من عمر .. فقال لها : علي ان
أقبيك .. وخرج من عندها فقتل عسلي
عمر .. فقال : بالرفقة والبنتين .. قد بلغني
ما آتته من صلة أبي يكر في إلهه وخطيبك
ثم كنونم فقال : قد كان ذلك .. قال :
الا انك يا امير المؤمنين رجل شديد الخلق
على اهلك .. وعنه صنية حديثة السن ..
فلا تزال تنكر عليها الشيء فتضربها ..
فتصيح : يا ابتاه !! فيمك ذلك ، وتتألم
له عائشة .. ويذكرون ابا بكر فيكون
عليه !! فتجسد لهم المصيبة به مع قسرب
عندها في كل يوم !! فقال له : متى كنت
عند عائشة .. واصدقتي .. فقال .. :
آخا .. فقال عمر : اشهد أنهم كرهوني
فتصبت لهم ان تصرفني عما طليت ، وقد
أغضيتهم ، فعاد الى عائشة فأخبرها بالخبر
.. وأمسك عمر عن ملودتها .. اهـ

قلت : هكذا كان السلف الصالح حلما
وعليا وفضلا وعدلا .. وسمة صدر ..
وما تزال في هذا القبيل من (تقيف) بقية
من الذكاء الخارق .. والقصاحة النادرة !!
وما أحسبهم اذا تعلوا .. الا أفذاذا عباقره
.. وآسادا قساورة .. وكل آت قريب .

~ ٥٨ ~

ما هو (العلق) !!!

قال الزمخشري في كتابه التبيين (لأساس
البلغغة) : طنب الحائط ، وحائط مطنن ،
جعل له طنب أو طنف ، وهو سقيفة
(نادرة) من أعلاه تقيه المطر - وهو
(الإلفيز) و (الكنة) وأهل مكة يبنون
حول السطح جديرا قصيرا يسمونه
الطنف .. اهـ

قلت : قال هذا وكان قبل ثمانية
قرون .. لا مفهوم للناس عن الطنف
اليوم فهو غير ما أشار اليه من أنه (سقيفة)

مرحبا بك يا أبا سليمان !!

كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أشبه الناس بخالد بن الوليد .. فخرج عمر سحرا ، فلقى شيخ فقال له : مرحبا بك يا أبا سليمان ، فنظر اليه عمر ، فإذا هو علقمة بن علاثة .. فرد عليه السلام ، وقال له علقمة : عزلك عمر بن الخطاب ؟ فقال له خالد : نعم ، قال : ماشيع لاشيع الله بطنه ! قال له خالد ، فماغندك؟ قال : ما عندى الا السمع والطاعة .. فلما أصبح عمر دعا بخالد وحصره علقمة بن علاثة فاقبل خالد فقال له : ماذا قال لك علقمة ؟ قال : ما قال لى شيئا .. قال : اصدقنى ، فحلف خالد بالله ما لقيه .. ولا قال له شيئا .. فقال له علقمة : حلا أبا سليمان .. فتبسّم عمر .. فلم يخال ان علقمة قد غلط .. فنظر اليه ، وفطن علقمة .. فقال له .. قد كان ذلك يا أمير المؤمنين فاعف عني عما الله عنك .. فضحك عمر وأخبره الخبر .. هـ

قلت : وهكذا تجاوز الفاروق عن علقمة .. لاعترافه بالذنب .. ولشيخوخته .. ولسابقته .. ولقوله له « السمع والطاعة ولو عرف من صاحبه غير الخير .. لما أقاله صاحب الدرة ولكنه العفو مع القدرة .. والنظر الى ما يجب اعتباره من موجباته ومبرراته » هـ

لباس الحزن !!

اعتاد أهل البلاد الشرقية لبس السواد فى ظروف الحزن .. على عكس أهل المغرب والاندلس .. فقد كانوا يلبسون (البياض) لذلك .. وقابهم عليه التمساء فقط فى الشرق حيث يتقبلن العزاء أو التزية .. وهن متوشحات بالبياض ..

ومن ذلك قول الحلوانى :

إذا كان البياض لباس حزن
ياندلس فلذاك من الصواب
ألم تترنى لبست بياض شيبى
لانى قد حزنت على الشبيب

قلت : لقد أحسن الشاعر فى توليده لهذا المعنى !! لولا أنه لا يملك فيه حيلة الا بالخصاب .. فما لبسه الا عكراها .. لا بظلا .. وحف أن يمزج به اذا وثق من نفسه بالطاعة .. ومن عمله بالقوى .. وكل من عليها دن .. ويبقى وجه ربك ذى الجلال والاكرام .. هـ

النقع .. واللقطة !!

لما مات خالد بن الوليد بكته النساء .. وخاصة من بنى المفيرة .. فقال عمر ابن الخطاب رضى الله عنه : دعوا نساء بنى المفيرة يبكين أبا سليمان .. ويرقمن من دموعهن سجلا أو سجلين .. هلم يكن نقع أو لفتقطة !! هـ

قالوا : والنقع مد الصوت بالنحيب .. و (اللقطة) حركة اللسان بالولولة ونحوها .. هـ

قلت : ونحمد الله تعالى أن الماتم .. والجنائز قد خلب من كل ما هو منكسر أو كادت .. بفصل الوعظ والنصح والإرشاد .. وهذا ما يدعو اليه ديننا الحنيف وشرعنا الشريف ولعل قولهم فى أيامنا الاخيرة عن اللقطة .. انها كثرة الكلام .. انما تطور أو تحرف من معناه القديم الى هذا الاصطلاح الحديث .. أما أصله فهو كما سنبت .. والله الامر من حل ومن بعد ..

اعلان

يسر وزارة المواصلات أن تطرح بالمناقصة العامة تنفيذ المشروعين الاتيين ببناء على ما قرره مجلس الوزراء الموقر بقراره الاخير رقم « ٢٢٦ » وتاريخ ٢٨-٤-١٣٨١ هـ .

أولا : تطرح الوزارة عملية انشاء ورصف طريق اللوادمي - الحوية بالطائف وطوله حوالي « ٥٣٩ » كيلومترا وعلى السادة الراغبين في الدخول في المناقصة أن يحصلوا على شروط ومواصفات ورسومات هذه العملية من الادارة المالية بديوان الوزارة بالرياض في مقابل « ٥٠٠٠ » خمسة آلاف ريال للنسخة الواحدة .

ثانيا : كما تطرح الوزارة عملية انشاء ورصف طريق القطيف - الجبيل وطوله حوالي « ٦٠ » كيلومترا وعلى السادة الراغبين في الدخول في المناقصة مراجعة الادارة المالية بديوان الوزارة بالرياض للحصول على الشروط والمواصفات والرسومات العائدة لهذه العملية في مقابل دفع مبلغ « ١٠٠٠ » ريال . عن النسخة الواحدة .

هذا وان آخر موعد لقبول العطاءات بالنسبة لطريق اللوادمي - الحوية هو يوم الاثنين غرة رمضان عام ١٣٨١ هـ الموافق ٥ فبراير عام ١٩٦٢ م . وبالنسبة لطريق القطيف - الجبيل هو يوم الثلاثاء ١٧ شعبان عام ١٣٨١ هـ الموافق ٢٣ يناير عام ١٩٦٢ م . وترسل العطاءات مختومة بالشمع الاحمر معنونة باسم « معالي وزير المواصلات » الرياض مناقصة » وستفتح مظاريف العطاءات في الساعة الساسة من كل من اليومين المحددين آنفا . والله ولي التوفيق .



عن الأدب الأندلسي

[يقدم الأستاذ محمد إبراهيم حنّغ]

- ٤ -

يكون ، كل هذا ظهر بديعاً
ورائعا في شعر الأندلسيين حتى ان مدائحهم
لاتخلو من هذه العاطفة الوطنية المتأججة في
قلوبهم وتتمكس صورها الفنية في مقدمات
المدائح وبين سطور أبياتها . . . لتستمتع معالي
هذه المدائح وهي تبدأ بهذه العاطفة الوطنية
والتصوير الفني لتعكس عليه صور الحياة
الأندلسية ومباهجها وجمال مواقعها
الفاتنة عند هذا الشاعر الأندلسي ابن شهيد
الذي ذكره ابن بسام في كتابه فقال : (وقد
أخرجت من أشعاره الشاردة ، ورسائله
الباقية الخالصة ، ونوادره القصار والطوال ،
وتعريفاته السائرة سم الأمثال ، ما يحل
له الوقور حياه ، ويعن معه الكبير الى
صباه .) اه قال هذا الشاعر الأندلسي
في مدحه لعبد العزيز بن عبد الرحمن بن
أبي عامر قصيدة هذا مطلعها :

اما الرياح يجر عاصم
فحلين اخلاف الغمام
الى ان قال :

سهر الحيا برياضها
فاسالها والنسود نائم
حتى اغتدت زهراتها
كالفيد بالبح الموانم
وصفار ابتكار شكت
خجلا فسلأت بالكمانم
ورد كما خجلت خنو
د العين من لحظات هانم

اتجه الادب الأندلسي اتجاها اقليميا
يشيد فيه الشعراء بالمواطن والديار
ويبعثون في النفوس حب الوطن والايامن
بهذا الحب والاشرافة التي تكسو هذا
اللون من الحب ، فانت تلمس في شعر
الأندلسيين تمجيذا لوطانهم وتقنيا
بمناظرها الطيبة ومواقعها الجميلة لاتكاد
تجد في الشعر العربي ممن سبقوهم او
عاصروهم من المشاركة هذا الاتجاه الادبي
في اشعارهم كما انصرف له الأندلسيون
ولا الاشتغال الذهني بمطافة الوطنية الصادقة
كما تجد ذلك قويا وبارزا في شعر
الأندلسيين ، وكان الأندلسيين بما شغفوا
به من طبيعة العمران الذي تم في عهدهم
وبما دخل عليهم من الاختلاط بغيرهم من
الامم الاوروبية وبما كان بينهم وبين هذه
الامم من الصراع والتنازع على حفظ الكيان
العربي مستقلا قويا ، عكس كل ذلك
صورته في طبيعة الشعراء واشرق في
مخيلاتهم واتجاهاتهم الماطفية ، ان طبيعة
الأندلس الفناء ومروجها الخضراء وانهارها
وجداولها ورياضها وحدائقها المنسقة تبعث
في نفوس أهلها الامتنان بهذا الجمال
والتقني به ، ومن يكون اجدر بهذا واحق
من الشعراء ؟ فاذا لم يكن للشعراء فيه
اناشيد وانغان واغاريده وهم الذين تنفعل
احاسيسهم وتجيش خواطرهم لحاسن
الطبيعة ومفاتنها ذلك فلن

ويخلص بعد ان يصور جمال المواقع
وحسن المناظر وانسها بتصوير الفنان
البارع يحسن الدخول الى مملوحيه في
براعة فنية وتصرف ادبي وانع يشيد فيه
بالامجاد فيقول :

حتى انتفى عبد العزيز
عزيمة من صدر عازم
فبدت لنا سبل الهدى
بنواجم غير الهدا
نرب الاعاجم سسودها
بالسه من يفس الاعاجم
فاستجفلوا فكأنهم
ضرب الثعالب بالفراغ
وهنا وعند هذه الايات تعدد الفاخر
وتعلن الامجاد فيقول :

ابنه ملك حمير
ى قام بالعر القمام
من عابر اهل المصا
نع والصنائع والكرائم
الكفر عنهم قاعده
قلما ودين الله قائم

ونمضي مع هذا الشاعر الاندلسي
منصتين لنلمس اى روعة هذه فى ادب
الاندلسيين انهم ينطقون الاحساس
ويحركون الخواطر ويثيرون القلوب
يستوحون من طبيعتهم الحسنه صيغ
التصوير والتعابير الرقيقة فى شعر المديح
وفى غيره من اغراض الشعر المتعددة .

لنقف باعجاب عند هذه القصيدة التالوتوهو
يقدمها مملوحيه . . انها تنطق بالثبات
الشاعر بجمال الطبيعة ومباهاها فلا يصل
الى مملوحيه الا وقد قدم لمستعبيه آية من
آيات الحسن بروائعه الساحرة :

وغمام باكر تنسا عينه
ترتع الاق بدمع صيب
مثل بحر جانا من فوقنا
جرمه من لؤلؤ لم ينقصب

قدنا حتى حسبنا انه
يمسح الارض بفصل الهيدب
فسألناه وقد اعجبنا
حسوه العين بمرأى معجب
انت ماذا قال : من علمت
كفه النجسة كفا دوب
سامنى بالترقى ان اسقيكم
رحمة منه بادى القرب
اننا نلمس من هذه الصورة الرائعة
صيفة الفن المصور لجمال الطبيعة وحسنا
وحب الوطن الغالى وتغلغل هذا الحب وعمق
اثره فى النفس المؤمنة بحق الوطن ، ويتغنى
فيه بجماله ومناظره الطبيعية ومظلسا هره
المؤثرة فنقف معه عند هذه الصورة وغيرها
فنجده ان الشاعر قد خلق فى وصف هذه
الاجواء بخياله وبرع فى تصوير هذه
الآفاق بفته فيقول وهو يسأل المزن الجواب
والجواب مضمر فى مديحه !

فسألناه : ابن من ذاك لنا
قال هل يخفى ضياء الكوكب؟
ملك ناصب من خالفكم
عامرى المتهمى والمنصب
فعلما انها نعمة من
ورث الجود ابا بعد اب

ثم يختتمها باهداء مملوحيه قصيدته
الرائعة ، وكان من عادة شعراء الاندلس ان
يختتموا مدائحهم بالاهداء فى حسن
تخلص ورقة تعبير فيقول بعد ان اشاد
بامجاد مملوحيه واثنى على كفاحه وارجع
هذه المزايا والمفاخر آياته واجداده :

انجبت للمعالي اسرة
نزلوا للمجد اعسل الرب
بنفوس من سناء غفصة
فى جسيم بضة من حسب

وهذا التجانس فى يدب البيان - من
سناء النفوس تكونت بفض الجسوم - من
حسب ونسب رفيع . غاية فى الابداع

والنبيين .. ثم يمضي بعد هذا التجانس الى
إطابقة وهو اروع ما في بديع البيان :
ووجوه مشرقا او مغربا
ضاحكات في وجوه الكرب

تري كيف يكون الانسان ضاحكا في
وجوه الكرب ان لم يكن ذا بأس وعزم
ورباطة جاش، تلك هي الصفات العالية التي
يتمثلها الشاعر الاندلسي في ممنوحة دون
ان يغرق في المبالغة او يغرب في المعنى .
وهذا هو الإهداء في ثوب الولاء والاخلاص :
يا ابن ام المجد خذها عبيرة

جد قول يشتهي كاللعب

من بنات اللب زانتك كما

زان صدر المهر حل اللب

وكان جديرا بالشاعر ان يعبر في هذا
بتعبير ادق معنى فيقول :

ياورث المجد خذها عبيرة

وهي ادق معنى مما قصد اليه لان كلمة
ورث شاملة لمكانة المجد في الاريث . وليس
التفنى بالمجازد الوطن هو ما جاء على لسان
هذا الشاعر وحده ولكننا نقرا لهذا ولغيره
من الشعراء الاندلسيين من يبدي لنا هذا
الاعتزاز في اعلان وتوكيد فيقولون ابن
خفاجة :

يا همتل اندلس لله ذرکم

ما وظل ، واشجار ، وانهار

ماجنة الغلدة الا في ديارکم

ولو تغيرت، هذا كنت اختار

من هدايا المثل

مع هذا العدد

وهو اختيار المبالغة ، لا اختيار القصد ،
فلایمكن له وهو شاعر مسلم ان يختار عن
جنة الغلدة مكانا ومستقرا . وتستمع لابن
الزرقان وهو يترنم بجمال وطنه ويصفه
بما يعلو له الوصف وقد شغف بمحاضته :

ورياض من الشقائق اصبحت

يتهادى بها نسيم الرياح

زرتها والفصل يجلد منها

زهرات تفوق لون السراج

قلت ما ذنبها ؟ فقال مجيبا

سرفت خمرة الخنود الملاح

وهكذا كان افتتان الاندلسيين بمفاتن
الجمال في طبيعتهم واجوانها الباسمة فاسترح
خيالهم وواتتهم التعابير الحلوة الرقيقة
والتشبيه الطيبة اللطيفة ، فابتعدوا في
الوصف واجادوا في حسن القول وشاعت
في اشعارهم الرقة وامتازت بها قصائدهم
وجمال الطبيعة في الاندلس يوحى للطفسر
النسليمه والنفس النواقة للجمال بهذا
الافتتان ولد تأثروا به من طبيعتهم الفنية
بعد ان احبوها وافتتنوا بها .

وستنمضي مع الشعراء الاندلسيين في
الحلقات التالية مترسمين حق النواصة
لاتجاهاتهم ونزعاتهم واشراقاتهم الفنية
لنكمل ما بدأنا به متصلا بقدر ما يؤهلنا
استعدادنا وامكاننا .

« للبحث صلة »

قصة الأندلسي

القصة الساحرة التي تجدتك عن الحبل الماسخي لبلادنا الأورب عهدا
السا بکال ما فيها من تقاليد وعادات وأفكار فكانها تنقل اليك ذلك المجتمع
علا مسرحيا رائعا وهي بقلم الأستاذ مجيد سعيد دفر دار .. ان عهد
انقضى احسنى عهدا « المثل » الى قرائه اسعدوين ثلاثا ان في هذا

تحية جازان .. في عيد الربيع

« عشرون سنة مضت على نظم هذه القصيدة » وقد اخرج من مغليته فكرة قرني الشعر ، ونحن ان نقول احد
الى غير رجعة .. حتى اذا وردت رسالة شعرية مطروحة مؤرخة في ١٣٨٩ هـ من شاعر المطوح
الصدق السيد محمد بن علي السوي يستعيني فيها بأسلوبه الادبي الشاعري الممتع ان اشرك
بزياره نفر جازان الحبيب الملقى ، بالبحر الاديب واديب الاعيان ، وفي الرسالة الامتعة يقول في
المرء محب جميل :

ان جازان يا عزيزي ، يزل في حلة سندسية من الطفرة الجانية وروايعه القصبة والجو الجميل
والهواء العليل ، فياسم اديب جازان لدعوات زيارتها يا عزيزي ، ولا لامت طير ..

— عندما فعلت هذه القصيدة الشكرية الطباعة لهذا الشعرى القعيب في نفس ولا شعور من مجلس
فلسي لو استطعت ان اتخلى من « شاطئ العجينة والنعول » لفترة قصيرة جدا ، اخطى حيازة الميلا
الكرمة الموجهة الى من حديق وفي ... وقد حدث ان دوى في الرسالة بين جوانبي دوى ...
الجمال لما شمرت في موهن ليلة الاثنين الواقعة ١٣٨١ هـ الا وانما همس في فرائس الحزن واغنى
الكهريا ، واسك بالقلم وانظم هذه القصيدة « اجابة وتديرا لشعور اولئك » غير الكرام الذين احبهم من
صميم الفؤاد لاختلافهم واخلاصهم ولادبهم وفي قلبهم الصديق ... ذات شعرك الشعرية في
اللاق معرر الرسالة وابعثها الى من جازان ..

للفناقرين و « روضيا » معطر
يزهى به السواد والسموم
وجسمال تونقها اثير اطمار
والبحر شطرا شمالها هيل
والقل والفيل والريضان والازهار
من سندس تلهو بها الاطمار
« اديبا » ثريا وانمسا شطار

(جازانكم) يا اخوتي هي « نزهة »
نمت الفاخر في رباهها جشلة
الجود فيها رافع متيسر
القلب شطر يمينها فواحة
والياسمين النفس فوح وباهها
وجيالها مكسوة بمفاش
لا تجرو ان هي اطمت من افها



بكياسة وحسافة وتلف
نفسا هو غيث البيان المشيل
او علمه المقروء بالتخصيل

« جازان » ام للبيان بمره
كنا عرفنا من فحول بيانها
(مغللكم) ما كان في تفرجه

(١) اي ان حفاقها القلب للفتنة ذات التواثر اضر نفع يتسلها ... كما ان البحر التواجر (الح)
بمعناها ... وهذا وصف لوجه جازان بين اليسر والاحسان

وهي من طائفة وكلم مشرف
في العلم والتاريخ فيه تشرف
بهنر البلاد يشعرا المتوقف
عصير واشراق يفير نظرف
ومحلق في البعث دون تعسف
ونزلة وأمانته وتصروف

جل لنا (للى الظلام) السدف
هو حافل بنفسه بعث مسعف
والعقل والاصلاح دون توقف
مترقبين سموهم بملف

كالشمس في تربي على (هملاب)
كالزهر تفنيم اوج كل حباب
كالشمس تشرق فوق كل ارباب
فتش يدها بشي ريس طواب

هنا اقول هديت ليه نوايا
فمن اقول بيت ثله خبايا
فمن اقول عاتقوه فوايا
ووهكم واسدك حنايا

فمن اقول عاتقوه فوايا
فمن اقول بيت ثله خبايا
فمن اقول عاتقوه فوايا
ووهكم واسدك حنايا

والله اعلم

والله اعلم
في العلم والتاريخ فيه تشرف
بهنر البلاد يشعرا المتوقف
عصير واشراق يفير نظرف
ومحلق في البعث دون تعسف
ونزلة وأمانته وتصروف

جل لنا (للى الظلام) السدف
هو حافل بنفسه بعث مسعف
والعقل والاصلاح دون توقف
مترقبين سموهم بملف

كالشمس في تربي على (هملاب)
كالزهر تفنيم اوج كل حباب
كالشمس تشرق فوق كل ارباب
فتش يدها بشي ريس طواب

هنا اقول هديت ليه نوايا
فمن اقول بيت ثله خبايا
فمن اقول عاتقوه فوايا
ووهكم واسدك حنايا

فمن اقول عاتقوه فوايا
فمن اقول بيت ثله خبايا
فمن اقول عاتقوه فوايا
ووهكم واسدك حنايا

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

الفنون

« إن التربية الفنية يجب أن لا تقتصر على جهات معينة وإنما يجب أن تنتشر بحيث تشمل أكبر مجموعة ممكنة • وبما كان الصعلة السمودية أن تمت هذه الحاجة في نفوس الأفراد والجماعات وأن تفسح الأسس اللازمة لها لتفرد لها نظاما مصلوفا وأبوابا لائقة »

موسكو :

وتفرغ لها ولكنه اشترط أن يسمى العفيد باسم جده وبذلك عرف الرجل في تاريخ الفتيات المسرحية بالاسم الأخير المصغر وعندما اشتهر في إيطاليا حرق اسمه الألماني ياكوب إلى النطق الإيطالي لاسم يعقوب • وهو : جاكومون • وهذه نبذة عن حياته وأعلامه :

* درس الموسيقى على خبرة الثالثة عشرة •

* ذهب مايرير في التاليف ملحق السوق وعلى هديهم وديتهم فأراد بذلك الجدة ليعلمه كسارول حتى أصبح فنانا عاليا بعد أن كان شعبيا •

* كانت له حصة سادسة في المطالب المستعدين فتشبه ما يتكلمون وكان يستوحى التاريخ معتادا في نصوص أوبراته على مؤلف بعد أعجب شخصية عرفها التاليف المسرحي وهو أوجين سكريب •

* في مهرجان الفيلم السوفيتي الذي أقيم أخيرا في واج المتخرجون وجمهرة الكتاب والنقاد النطق الفارع الذي وصلت إليه الآلام المعروفة من حيث الاستخراج والتصوير والتشكيل وقد خرج يعقوب الفلك العربي من المهرجان بهذه الإنجازات

أولا - من طوالت هذا المهرجان سيطرة الناحية الحرة في الآلام المعروفة والنظامي مستووي تسجيل الصوت •

ثانيا - أكثر الآلام عالجها السيناريو بطريقة الدعوة إلى الوداء بشكل مبالغ فيه هذا فضلا عن الإفلاتة والاستفراد والتفصيل مما دفع القنود إلى الصلوات •

ثالثا - إن الارتباط بالأنواع الإنسانية المعقدة يرمي وجود المعلية في الآلام التي تحقق المعلية المعقدة بالاتصال بالمواظفة البتيرة المختلفة قد أبت هذا الارتباط أن الفنون عامة والسينما خاصة تستطيع أن تثبت عنصر الإنسانية العالمة في الحيف البشري لأن الفنون تسو على التفرد في العنصر واللون والجنتي •

من أعمال الموسيقى

فيلسفا ألماني الأصل شهد عصر انتفاضات فنية بعيدة بدأها في أغلب الأحيان وطور ما كان منها في قليل من الزمان •

ولد في بروسيا عام ١٧٩١ ومات سنة ١٨٦٤ وكان اسمه يعقوب بير على وزن صيغة التصغير وكان جده لاه من الأغنياء فأجرى عسلي حفيداوتيا ليتخصص في دراسة الموسيقى

* من الصعب التيسوم	* من الصعب التيسوم
الحصول على لحن لمايرير	الحصول على لحن لمايرير
ومن أشهر ملوحه اليه	ومن أشهر ملوحه اليه
شخصيا ملاله التساير	شخصيا ملاله التساير
حاشي في ساعة حقد ولعب	حاشي في ساعة حقد ولعب
عليه كلمت المسفرة • إن	عليه كلمت المسفرة • إن
مايرير سبيلي خلفه ملام	مايرير سبيلي خلفه ملام
على ليد الحياة وريما جد	على ليد الحياة وريما جد
ولاه قليل • • والحلة في	ولاه قليل • • والحلة في
هذا أن الرجل يسدد الصاب	هذا أن الرجل يسدد الصاب
ملفا •	ملفا •

عقارة فنية
الثقة في حجة إلى
مجلة نشر البحوث
الفنية العجدة ونعزلنكر
كثيرا في إصدار الجلات
الأدوية ولا نغسك في
إصدار مجلات عن الفنون
الأغوى
احسان عبد القوس

الحمى القرمزية
ترجمها عن الانكليزية الاستاذ محمد علي قطب

في مثل هذا الوقت من فصل الشتاء، الماضي رجس أحد الصيادين الى المنزل منوم الانف جريح الحلق فلم يخطر على بال والدته الا انه مصاب ببرد بسيط سرعان ما يزول ، ولكن الطبيب لدى فحصه للمريض وقياس درجة حرارته ادرك انسه مصاب بالحمى القرمزية .

على العاك أو أدوات يستعملها حلق برازيليسما
فتنتقل اليه عدوى المرض فيها - حتى ما يشتري من
الطعام والشرب قد يكون ملوثا فتنتشر به العدوى
حيث تحدث الجراثيم في الماء أو حلق الصليب
لا قدر الله - ثم لا نلح أن تنتقل في رحلة سريعة
الى الجهاز التنفسي الا اذا كان المصاب قوي الجسم
يتعصم بقوة المقاومة الكافية للمرضى او حصلت لديه
مناعة لسبق الإصابة بها فان الجراثيم تنمو به تصبوا
ضعيفا خلال فترة الحضانة وهي فترة وجيزة تظهر فيها
اعراض المرض على من قدر له الإصابة بالصمم
الفرغوية - وتتمد من يومين الى خمسة ايام - ولكن
ذلك لا يعنى ان تترك طفلك يلعب مع شخص
مصاب بها فجزئهما تظل نشطة في الجسم من اللحظة
الاولى حتى يبرا منها تماما .

هل من الضروري أن يصاب الطفل بالحمى القرمزية ؟

ونحن نتمنى لو كانت الاجابة على ذلك بكلمة : لا ٠٠ ولكن - للأسف - ليس في الامكان ان نصح بذلك ، فليس هنالك مصل او لقاح مضاد يضمن الا تعاب بها انت او طفلك او زوجتك ولكن كل مصل هنالك ان تاخذ حقنة من مصل اجيناردوك بريناما وهو مصل واثق يرجى ان يكون له تاثير حسن على المرض ، ولكن الطريقة

لزم الصبي الفراش عسلة
أسابيع في حال شديدة من المرض ولكن
لحسن الحظ - بدون حدوث مضاعفات
كان الجو عاصفا طميرا في تلك الأيام
عند أصابته بذلك المرض وكان الأطفال
في بيوتهم فلم تسمح الفرصة - لحسن
الحظ - لتفشي المرض وانتشار العدوى ،
وقد وابتأ حرصا على سلامة الجهود من
هذا المرض الوبائي وحماية صفائنا من
عواذ العائجة ان نسال امهر الأطباء عن
الحصى القرمزية - ونأخذ كل ما امكن من
معلومات عنها - وقد جاد علينا احدهم عن
الحصى القرمزية بما يلي :

ما هي الحمى القرمزية ؟

تعرف للاطباء بوجود جرح في العلق كونه الرائحة
وبوجود طلع جلدي يتسبب عن الميكروبات السببة ،
وهي تصيب الكبار والصغار ، في السوء ولكن اكثر
شعابها من الاطفال الصغار .

کیفیت نشر :

تنتشر الحمى القرمزية عندما يسل أو يمسس شخص مكتظ الحلق والأنف بجراثيم الرقعي حيث يستنشقه شخص أو شخص من الهواء فتصيبه العدوى في الحال أو تكون الجراثيم موجودة على الأرض أو



الاستاذ محمد على قطب
مترجم البحث

ما هو علاج الحمى القرمزية ؟

مقو يعزى من مقاومته لميكروبات المرض كما قد يصف له مركبات السلفاناميدات او عقارا معروفا باسم جلوبيولين الذى يستطيع ان يوقف من سير المرض او بالاحرى يساعد فى جعل الإصابة به غير ذات مضاعفات

ان طفلك سيبقى فى حالة سيئة ممن المرض فى المرحلة الاولى له وتستغرق هذه المرحلة من يومين الى اسبوع ، وقد يشكو المريض فى خلال هذه المدة من اذنه فيحصل الطبيب اذنه بعناية فاذا ما راي بها اصابة قد تؤدى الى تقب طبلية الاذن حاول علاجها فى حذر لان اصابة الاذن بالحمى القرمزية خطر فقد تمتد عنواها للمخ ، فاذا ما رايت طفلك يشكو من اذنه عليك ان تبادر حالا باسعاد الطبيب .

وللتخفيف من الصداع الشديد المعتاد حدوثه فى المرحلة الشديدة من المرض قد يصف الطبيب دواء كالاسبرين ونحوه للأطفال والمصابين .

كيف نستطيع ان نزيل المرض ؟

لا تدعى طفلك يا سيدتى بهرش ، ولا تهمنى بأعراض البرد او ناله من اذنه اء حنجرته ، ولا حظى تقدينه .

الوحيدة المأمونة للمناعة ترجع للمرضى نفسه لان الإصابة وان تكن خفيفة كما فعلنا فى أول هذا الموضوع فحذر حذر ان تفهم من هذا ان من الخير لطفلك ان يصاب بها ليامن الإصابة الى الأبد . . . !

ما هى اعراض الحمى القرمزية ؟

يبدو المريض لأول وهلة كأنه مصاب ببرد وتبدو عليه علامات التعب والاعياء ويشكو انه يحس بحاراة ، وانه يرتعد مسس البرد وقد يتقبأ ويشكو من ألم فى معدته واذا طلبت منه ان يريك لسانه رايتنه ابيض مكرشا ثم تبدو عليه بعد عدة ساعات نطقا حمرا خلال التكرشات ، ويكون نبضه سريعا ، ويشكو من راسه من آن لآخر . اما درجة حرارته فتظل آخذة فى الزيادة والارتفاع .

متى يظهر الطفح على المريض ؟

يظهر الطفح بعد نحو اربع وعشرين ساعة من شعوره بالبرد ، فيبدو أولا على رقبته وصدرة وتكون بقعا حمرا ثم تزداد وتنتشر الى تحت الابطين وعلى الساعدين ثم تمتد الى ما بين فخذيه وعلى ظهره وقد تقف عند ذلك الحد ولكن ليس دائما فبعض الأطفال يفهمون بها من واسهم الى أخمص اقدامهم ، واذا كانت الإصابة شديدة فان الطفح يظل الى آخر الاسبوع الثانى من ظهور المرض ثم يبدأ التفسير بالطريقة التى بدأ بها المرض ، ويستمر التفسير اسبوعين او ثلاثة ، وفى الإصابات الخفيفة يستغرق التفسير من اربعة الى ثمانية ايام . وتعتبر ذرات القشور على العموم غير معدية ولكن يجب الا تنسى ان ادخال الطفل اصابعه فى أنفه او فى فمه يجعلها معدية .

قد يحقن الطبيب طفلك بلقاح او مصل

إذا علمت عن انتشار الحمى القرمزية في
الحي أو بمنزلك فليكن اتباع الطرق الآتية :

١ - لا تدعى طفلك بصاحب أو بلب مع
طاعل نصاب يبرد أو حنجرته جريعة . أو
بكون مصابا بالحمى القرمزية أو في
مرحلة الشفاء منها .

٢ - اضممه على السرير تحت الاغطية
إذا ما شكا من حنجرته أو أنفه أو أذنه أو
من صداع وغثيان وادعى الطبيب لعائنته
وانبى تعليماته .

٣ - إذا أصيب أى فرد فى الأسرة بالحمى
القرمزية يعزل فى الحال عن جميع أفرادها

٤ - إذا كنت أنت تفومين له كممرضة
فاحذرا ان تدخلى أو تخرجى من غرفة
المريض دون أن تغسلى يديك وساعديك
ووجهك بالماء الدافى والصابون وان تمسحى
فمك بغرفة نظيفة وتغرى بواء ، ظهر ،
وإن تقضى قناعا على وجهك عندما تعين
بالمريض ولترتدى معطفا طويل الأكمام فى
غرفة المريض ، علقه خلف الباب والسيه
حال دخولك للغرفة ثم اخليه فى آخر لحظة
عند مغادرة الحجرة .

٥ - فى المرحلة الشديدة من المرض حتى
مرحلة الشفاة دعى المريض يستعمل مناديل
ومناشف أو مريبات من الورق والقى بها فى
السلة المتصلة بالسرير ، ثم احرقها
بمحتوياتها .

أما غطية الفراش وملابسه اللينة
الملوثة ونحوها فيجب أن تفرأ ولافى محلول
مطهر مناسب ثم تغسل بعد ذلك فى ماء حار
على أفراد لا مع غسيل الأسرة .

٦ - استعملى له أطباقا وأدوات طعام
خاصة به غير ما تستعمله أسرة ، تعقم
بفلها لمدة عشرين دقيقة بعد كل استعمال

ماذا عن الحجر الصحى ؟

من عهد نجر بعيد كان المرضى بالحمى

القرمزية يعزلون هم وعائلاتهم اما الآن
فمختلف كل أمة عن الأخرى فى أنظمتها
الخاصة بالحجر الصحى لذلك فما عليك يا
سيدتى الا أن تعملى بما ينصح به طبيبك
وما يدل به من تعليمات الإدارة الصحية
الحالة لأن بعض تلك الأنظمة اجبارى لا
ينفى مخالفته .

ما هى أهمية التمرضى ؟

ذكرت لك فى صدر هذا الموضوع ان من
أكبر الاخطار التى تسبب عن الجسمى
القرمزية اصابة الاذن وانتشار الإصابة الى
المنخ وليس ذلك هو الخطر الوحيد الذى
يتهدد المريض فالحمى القرمزية تسبب ضعفا
فظيعا على القلب والكليتين ايضا .

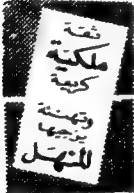
عندما يكون المرض فى المراحل العادية لا
يزعجك بقاء طفلك هادئا فى فراشه ولكن
عندما يتبدى القشعر فيما بعد يبدأ الطفل
فى الشعور بنفسه ويريد ان يقفز من ولى
السرير مما يضطر الطبيب الى الامر بسلا
بدعيه يحرك من السرير أو يحاول الخروج
من الحجرة أو المنزل - بالطبع - . نعم
ينبى أن يبقى كذلك حتى يطمئن الطبيب
تماما الى شفاة ويرى الا خطر البتة فى
خروجه واختلاطه بالصبيان .

لاحظى فى تغذية طفلك ان تكثرى له
من اسوائل فى المرحلة الشديدة من المرض
وكلمته تحتاج باسمرار للترطيب كوسيلة
لدفعه ما يفقد الجسم من السوائل
وتنحما تغف وطاة الحمى فانه يحتاج
لاسنوب بنا ، فى التغذية لبناء الجسم وتغوية
ما به من ضعف .

انك لا تستطيعين يا سيدتى منع الحمى
القرمزية ولكنك بالتمريض الصحيح
والعناية الجيدة والعلاج الطبى المناسب
تستطيعين فى اغلب الأحيان أن مسفدى
عضايفات هذا المرض ومؤثراته السند .

بإثارة من الأنبياء

أنهى محاضرات أدبية وتاريخية بالجامعة .
على عرار مآقسه كبريات الجامعات . لائق
ذلك من إسهامهم الفحل فيسما كانوا دعاة
انسانه في عهد جلالة الملك المظلم حفظه الله
وابنه .



صدر الامر الملكي الكريم بتعيين معالي
الاخ الكريم الشيخ عبد الله بلخزم وزيرا
للدولة لشئون الاذاعة والصحافة والنشر .
« والنهل » يتوه على هذه الثقة
الملكية الكريمة ويتمنى له التوفيق .
هذا وما يجدر تسجيله ان التدبير المملوك
للاذاعة والصحافة والنشر يكاد يصل نشاطها
الفرقة .. ففي مجال البث الاذاعي يلاحظ
جلينا ان البرامج قد تطورت واخذت تسير
روح العصر وتنبي عنه وفي مجال الصحافة
والنشر والاعلام رأينا بتقدير الخطبوان
السرية التي اخذت تنحو نحو التقويم
والتنقيف فهذه « مجلة الاذاعة » تطورت
حجما ومادة واخراجا .. وهذه « الثقافة
الاسبوعية » جديدة في عالمها قوية في
موضوعاتها ... وهذا للنشر وغيرها الكثير
.. كل ذلك يشر بمستقبل حافل . ان شاء
الله . لهذا التدبير في انشائها الجديدة وفي
عهدنا الوهاب .

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

وصعت الترتيبات اللازمة لافتتاح
« الجامعة الإسلامية » بالمدينة المنورة في
أمد وجيز .. وستستقبل طلابا سعوديين
وطلابا عربا وطلاب مسلمين من كافة انطار
الأرض .
وجدير بالذكر ان المشرف العام عليها هو
سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم القسبي
الاكبر وثانيه هو فضيلة الشيخ عبدالعزيز
بن بلز ..

ونرجو ان ينتخب للتدريس فيها من
علماء الوطن، كل في فنه وتخصصه ومقدرته
.. فنخبة من علماء العالم الإسلامي كذلك .
وبللنابية قاننا نرشح من حيثنة
التدريس بالوطن علماء متفرغين نعترف
تخصصهم فيما رشحناهم فيه .

نرشح للجامعة الإسلامية على سبيل
المثال ومنهم من يستطيع التفويض
ومنهم من يكفى بالقائه محاضرات دورية
وهم : اصحاب الفضيلة الاستاذة السيد
محمد امين كنيبي والسيد عدوى مالكي
والاستاذ ضياء الدين رجب والشيخ محمد
الحري النابلي للعلوم العربية والتاريخ
الإسلامي . ولعلوم الحديث والتفسير
النسايخ : عبد الله خياط . صالح بن عثيمين .
واسماعيل الانصاري المدرس حلاله معهد امام
المكة بالرياض واهرامهم .

كما اقترح ان يعنى نفر من كبار الادباء
السعوديين المتأخرين بعقبة الفكر واتزانة الى

ذكرى الثورة الجزائرية

في مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٢-٥-١٣٨١ أقامت البعثة الجزائرية بالملكة العربية السعودية احتفالا شائقا بالذكرى السابعة لثورة الجزائر على الاستعمار الفرنسي الفاشم . . . وقد اعتبرت الحكومة الجزائرية أول نوفمبر ١٩٦١ م وهو اليوم الذي يعقب يوم الاحتفال مباشرة - اعتبرته يوما وطنيا خالدا . .

وقد تفضل جلالة الملك المعظم بانابسة سمو نجله الامير عبد الله بن سعود أمير منطقة مكة ليرأس هذا الاحتفال الرائع . . وان « النهار » التي رافقت سير جهاد الجزائر منذ كان (عمليا) الى ان اصبح (عمليا) تشارك بقلها وروحها في هذا الاحتفال الجيد ، وترجو الله مغلصة ان يكون الاحتفال التالي في ارض الجزائر نفسها ان شاء الله بعد ان يكون قد تم لها الاستقلال الشامل الناجز لجميع ترابها وأهلها العرب .

وصول داعية اسلامي جليل

قدم الى هذه البلاد معتمرا ، الداعية الاسلامي الكبير والعالم العلامة المؤرخ الجليل فضيلة الشيخ محمد يوسف . . وقدم معه نفر من مريديه ومحبيه وتلاميذه بقصد اداء العمرة . . مرحبا بفضيلته ومن معه وعلى الرحب والسعة وتقبل الله منهم العمل الصالح .

وكيل وزارة المواصلات

صدر مرسوم ملكي كريم بترقية وتعيين سعادة الاستاذ عبد الله بن خميس وكيلا لوزارة المواصلات . . تهانينا لمساعدته على الثقة الملكية الغالية .

وكيل امانة مكة

صدر الامر العالي بتعيين سعادة الشيخ ابراهيم بن ابراهيم وكيلا لامارة مكة . . وكان يشغل منصب امارة القنفذة انه تعيين صادق أهلا وعلا وثقة ملكية غالبة .

تعيين المدير العام لوزارة المواصلات

عين سعادة الاستاذ حسين منصور مديرا عاما لوزارة المواصلات .

رئيس بلدية ابها

قدم من ابها الاستاذ عبد الله بن حميد رئيس بلدية ابها . . وقد اقام له الاستاذ شكيب الاموي حفلة شائقة في داره بالرويس بجدة . . وانسنا بحديثه الطلي، وذكرياته ومدولاته المحبة . . وكانت ليلة سعيدة مزدهرة بهذا اللقاء الميمون . . لهذا الرجل الفاضل الاديب . .

وقد غادروا الى الرياض للمساهمة فيما يقصيه منصبه من مهام، ومشروعات

جاءت الحلقة السابعة

ترأس المجلس المجلسي اليميني الذي ترأسه الى جلالته الملك المعظم ورئيس مجلس الوزراء يعرض فيها احتياج المنطقة الشرقية الى انشاء « جامعة » لينتفي العلم فيها حامو الشهادة الثانوية العامة من أبناءها وأبناء الخليج العربي ، وان المجلس البلدي تمتي برفقة جوابية من حللته

معدتها

، بعد زهوركم الطيب عن انشاء جامعة في المنطقة الشرقية ، وسندرس الموضوع من اجاب المحضر لانقاذ ان شاء الله في اواب السبب حفظ الله حلالته

دعرا

نرفع مستوى بلدته الطيبة الجميلة ..
الشيخ والمجتمع ..

مسابقة المنهل

« الثقافية »

الاستاذ محمد سعيد قريبن ذو الفقار
مندوب المنهل بالمنطقة الشرقية
شاب نابه نجيب وبدافع من هذه الخصال
الحميدة التي يتمتع بها فقد اهدى القراء
عن طريق المنهل مسابقة ثقافية وخصص لها
جوائز مالية وادبية على حسابها الخاص
يستمتع بها من يوفق للحل الصحيح .. وقد
طرحت المسابقة لفترة من الزمن بلغت خمسة
اشهر كاملة وتجاوب القراء معها مشكورين
فوردتنا رسائلهم تباعا بحيث اوبت على
المالتي رسالة من كافة بقاع المملكة
القرية والبغية .. وكاتب المسابقة والمنهل
اذ يقدر لهؤلاء جميعا تجاوبهم هذا
واجتهادهم في الوصول للحل السليم
يعلمناهم بأنه حتى انتهاء فترة المسابقة
المحدودة لم يرد من احد الحل الصحيح
.. وهذا هو الحل الصحيح للفر كما وضعه
مؤلفه :

(غررك غرك - فصار قصصارى ذلك
ذلك .. غرك فملك ، فملكك بهذا تقتنح)

وبهذا تمنى للقصراء الكرام حظا اوفر في
مساقاتنا القليلة ان شاء الله مع شكرنا لهم ونهدين
للدوافع الحسنة التي حلت بالاستاذ محمد سعيد
ذو الفقار الى تقديم هذه المسابقة الادبية مع
استعداده لتمويلها .

المستشار الشرعي بوزارة المواصلات

حطو وزارة المواصلات بتوجيهات صاحب
العالى وزيرها الهمام الشيخ عبد الله
السعد خطوات موقفة الى الامام . ولا غرو
فعاليه اديب في الطليعة ومثقف معروف
الثقافة وادارى حازم موفق .. ومن توفيقاته
ان عين لوزارته الفنية مستشارا شرعيا
كفا قدبرا دمثا مخلصا هو فضيلة الاستاذ
الشيخ ثاني المنصور ..

اننا نهني الصديق الاستاذ ثاني ونرجو
له توفيقا في مهمته النبيلة .

مكتبة وزارة المواصلات

ومن اهتمامات معاليه بوزارة المواصلات
استكمالا لاسباب نهوضنا من كل النواحي
ان امر بانشاء مكتبة لها .. والمكتبة هي نور
الادارة ، وقد اسند معاليه الاشراف على
شؤونها الى الاستاذ الاديب صديقتنا الشيخ
ثاني المنصور علاوة على قيامه بوظيفته
الاساسية ، المستشار الشرعي .

نرجو للوزارة في عهد وزيرها المحنك
العامل كل سداد وازدهار . كما نهيب
بالمؤلفين السعوديين الى امداد هذه المكتبة
الفنية بما لديهم من مؤلفات مساهمة منهم في
حسم الافادة والنفع العام .

و المنهل ، الذي يعرف علو همة معالي
وزير المواصلات ونشاطه وحنكته يعتمد ان
فى . الحصة . مشروعات لترقية مستوى
الوزارة سيمدو تباعا ان شاء الله .

محمد فاضل عباسد عرب

العروغ

مسكنه : شارع الانوار احمد
البرقي : شارع شبرا شارع النخيل
البحر : له شغل الحمار
البحر : شارع الانوار احمد
البحر : شارع الانوار احمد
البحر : شارع الانوار احمد
البحر : شارع الانوار احمد

تأسس عام ١٩٩٦ هـ
استمر ١٠٠ سنة

توكلات فيروز ، بواخر ، طائرات
مؤارة الامم عبد الله الفضل : شارع الملك عبد العزيز
الملك العربية السعودية

المركز الرئيسي - جدة
مركز -
مركز المير ٩٩
المركز المير ٩٩
المركز المير ٩٩
المركز المير ٩٩
المركز المير ٩٩
المركز المير ٩٩
المركز المير ٩٩



نزف الى قرائنا الكرام هذا التحقيق الصـحفي
(الريبورتاج) لاعرق محل تجاري في المملكة العربية
السعودية ..

انه (محل الحاج محمد فاضل
عبد الله عرب) بجدة - المملكة
العربية السعودية .

المؤسس وسنة التأسيس

ان هذا المحل التجاري الذي اتسع
واشتهر في ارجاء العالم ، حتى اصبح الآن
وكيلا عاما عن كثير من الشركات العالمية
وعمار موزدا لكثير مما يغيد الوطن من
غذاء وكساء وآلات فنية وسيارات ومثابة
توكيل طائرات عالمية تجوب آفاق الارض
كان اول من قام بتأسيسه هو جده اسرة
(عرب) المعروفة في جدة الحجاز ..
وهو المرحوم الحاج عبد الله عرب ..
أسسه في زقاق الشرايبي بالمحلة الشاميه
بجدة سنة ١٢٩٦ هـ - ١٨٧٧ م .. فله
الآن ٨٥ عاما ..

وهذه قصة تأسيس المحل .. كما ترويها
الوثائق ..

كان المرحوم الحاج عبد الله عرب جده
اسرة عرب مقيما بتواحي مليبار .
في القرن الثالث عشر الهجري .. وكان
السفر البحري اذ ذاك لا يزال فاصرا على
السفن الشراعية ... وكان ملك عدسة



المرحوم الحاج محمد فاضل عرب

سراعية التجارية ما يحمل ٩٦ ألف كيس
ارز ، وأقام بجدة وفتح بها المحل موضوع
البحث • واستمر في العمل به يسود
البضائع والأغذية واللوازم الى هذه البلاد
ويساهم في أعمالها العمرانية • • كمساهمته
في بناء الحميدية بمكة المكرمة ، وبنسأ
المنرج المعروف بالمدينة المنورة • • كما انه
ارتحل الى أمريكا في ذلك القرن بعد ان جمع
نقودا من بين الثرياء المسلمين وبنى هنالك
مسجدا •

المحل في عهد المرحوم الحاج محمد فاضل عرب

وما زال المحل يشتغل في تزويد البلاد
بالقضاء والكساء ومختلف اللوازم التي
يورها ، حتى تسلمه المرحوم الحاج محمد
فاضل عرب ابن المؤسس الأكبر فنهض به
ومن ثم استطاع ان يشتري باخرة لقسمان
وتأمين انتظام التوريدات
الى ثغر الحجاز ابلن ذاك
وقد توكل المحل في
عهد للبواخر العثمانية
الحكومية ، وتحصل على
جهازة اوسمة من تلك
الدولة تقديرا لعمله • •

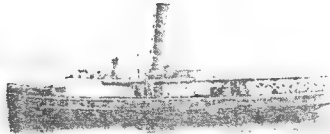
المحل في عهد الشيخ عبدالله عرب

والآن لقد اتسع المحل
واتسعت دائرة توكيلاته
وتوريداته ، فشممت
أشياء كثيرة

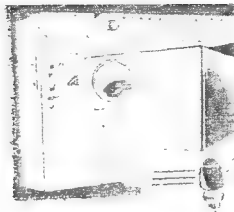
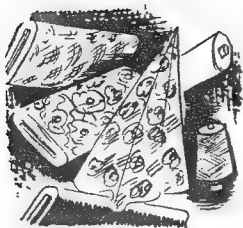


صاحب المحل الشيخ عبد الله عرب

تجارية كبيرة من هذا النوع • • وقدم الى
الحجاز حاجا فاستهواه وأحب الإقامة
الدائمة فيه • • ولأجل ذلك عاد الى الهند
وأحضر معه مما كان يملكه من السفن



البخرة التي كان اشتراها المرحوم الحاج محمد فاضل عرب • •



الشاحقة ويطل المركز الرئيسى على البحر
الاحمر فى منظر اخلاذ ..

يدير المحل الآن الشاب الاستاذ عبد
العزيز عرب وهو خريج مدرسة العلوم

الشرعية بالمدينة
المنورة .. وهو مثقف

ويجيد اللغات الثلاث
العربية والانكليزية
والاردية .. وله نشاط

اقتصادى مرموق ..
فى سبيل رفع المستوى

الاقتصادى للمملكة
السعودية تحت اشراف

صاحب المحل الوجهه

الكبير الشيخ عبد الله
عرب وتوجيهاته ..

توريدات المحل

ان توريدات المحل على نوعين :



.. منها البضائع .. الاغذية .. الالبسة
.. الآلات الهندسية .. الآلات الفنية ..
.. السيارات .. توكيل الطائرات العالمية ..
توكيل البواخر العالمية

وصاحب المحل الآن

هو الشيخ عبد الله

عرب .. وفى عهده -

كانت النهضة الكبرى

للمحل حتى انه فتح

له فروعاً فى مكة

والرياض والظهران -

والخبر والدمام وينبع

ان المركز الرئيسى

للمحل فى عمارة سمو

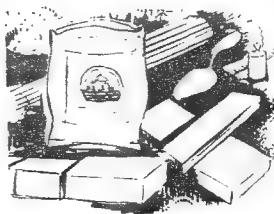
الامير عبد الله الفيصل

.. بشوارع الملك عبد

العزيز بجدة ..

المملكة العربية

السعودية .. حيث ترى مكاتبه متراصة
منظمة تحتل الدور الثانى من تلك العمارة



يوج يورده بعميق بيوره لتجار ولعمد
عموله معروفه .. اي أن المحل في هذه
العملية يعتبر وسيطا ووكيلا بالعمولة ..
تلقا ما يورده للتجار ..

وسهل هذه التوريدات بالكميات
الكبيرة :

١ - المواد الغذائية ، مثل الارز والسكر
وغيرها .

٢ - الاسمنت والخشب ومواد البناء
٣ - الاقمشة على أنواعها من صوفية
وقطنية وخلافها .

٤ - الادوية من انكلترا وامريكا والهند
وغيرها .

والنوع الثاني من التوريدات ما يورده
المحل لنفسه ليقوم بعرضه في معارضه
المفتوحة الجلابة .. ويبيعه على الزبائن
وذلك مثل :

١ - توكيل شركة اريكسون للتلفونات
والستراتال .

٢ - الآلات الحاسبة السويدية ماركة
FACIT « فاست »

٣ - بطاريات وأتاريك (اوريدى)
EVEREADY وأتاريك اليد وجميع
البطاريات الناشئة المستعملة للبيد
والترانزستور

٤ - آلات آخلة (هاتف هوائي لاسلكي)
للسيارات .. وردها المحل لكل من وزارة
الداخلية والصحة والحج وغيرها ماركة
(ويستركس) الامريكانية WESTREX
هذه الانواع الاربعة من التوريدات
يقوم « المحل » بجلبها على حسابه ويقوم
بتوزيعها وعرضها للبيع وعنده الصيانة
اللازمة لكل منها ..

توكيل قسم البواخر

ويتجاوز نشاط المحل سياج «التوريدات»
الى ميدان « التوكيلات العمومية » فالمحل
وكيل عام في المملكة لشركات البواخر
التالية :

١ - لويد ترستينو (شركة البواخر
الاطالية) .. وتعتبر هذه الشركة من اكبر





كانت البواخر العالمية .. وهي كبيرة
رفهة . فيها مكيف كامل للرياح .. ولها
لمنوط متعددة .. خط يذهب من إيطاليا
سا الى الشرق الاقصى . ومن بواخرها
اك الباخرة العظيمة التي استطلها سمو ولي
مهد العظم في رحلته الى إيطاليا فامريكا
اسمها (اوسيانا) وتحمل هذه الباخرة
والى ٨٠٠ راكب بين درجة اولى وسياحية،
وف الضاعة ..

وحظها الثاني يذهب الى جنوب افريقية .
ب - الشركة النرويجية (كرسن هلند)
يمثلها شخص واحد ، وتضم حوالى ٣٥
اخرة ، وتخصر بواخرها الى جدة والميامرة
الى شهر .

ج - الشركة الدنماركية (اسست
ستيناك) المعبودة .. (مركزها
لوبيهاكن)

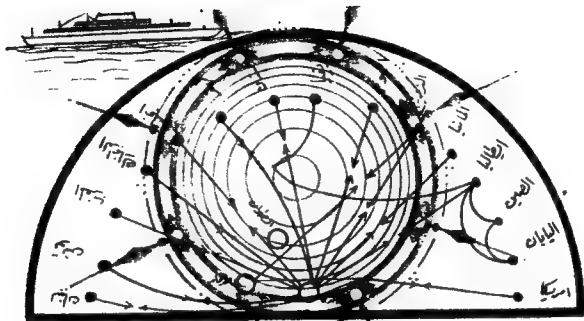
د - الشركة الإيطالية (جيتارى) وتخصر
الى جدة حوالى كل اسبوعين مرة .
هـ - شركة (سنديا للملاحة البحرية)
.. ولديها حوالى ٤٠ باخرة .. ولها خط
الآن بين الهند وامريكا .. وتخصر من امريكا
الى جدة كل شهر مرة ومركزها بومباي

و - شركة (ايسست افريكا) شرق افريقية
.. سويدية .. مركزها استكهولم ..
وتخصر من شمال اوربا شهريا بانتظام .
ز - شركة (نيوهون) .. تخصر الحجاج
السيامين من بانكوك وتخصر معها شحنة
ارز ..

ح - شركة (بان اسلامك للملاحة
البحرية) مركزها كراشى ويملكها مساهمون
كلهم مسلمون .. بعضه من السعوديه
وبعضهم من باكستان وتسهم فيها الحكومة
السعودية ، وتخصر كل سنة حاملة للحجاج
الباكستانيين . وقد حملت منهم في موسم
سنة ١٣٨٠ هـ حوالى ١٣٠٠٠ حاج

ط - شركة البواخر الالمانية (ريكدرس)
مركزها هاننوبورغ .. وتسير هذه الشركة

سيرة اوسيانا



بيان بتويات المعل " الخطوط البحرية "

ولهذه الطائرات رحلتان اسبوعيا شرقا
وغربا للمملكة ٠٠ وتهبط في مطار
الظهران طائراتها الفخمة المعروفة
(بونج ٧٠٧)

فانيا - الخطوط الجوية الباكستانية
التي تحضر العجاج الباكستانيين كل عام
في موسم الحج من كراشي الى جسد ..
وستفتح خطا منتظما في اواخر هذه
السنة الميلادية - من كراشي الى امريكا
طائر انها مطار الظهران .

ثالثا - الخطوط الجوية الإيطالية
(التاليا) •

رابعاً - الخطوط الجوية التونسية التي
تقل الحجاج التونسيين من تونس الى جدة
في موسم حج كل عام .

خامسا - الخطوات العجوة الملكية المغربية
التي تنقل حجاج المغرب الى جدة في كل
موسم حج .

سلاسا - الخطوط الجوية اللبنانية
(في المنطقة الشرقية فقط) - « ام لسان »

بواخر تملكها وتقوم ببناء البواخر ايضا..
وتحضر باواخرها شحنة اوز لينة من شرق
آسة .. كل شهر تقريبا ..

الى غير ذلك من شركات البواخر العالمية
مثل شركة (سوسيات نابا ديلماس) وشركة
البواخر السويدية لشرق آسية ، وشركة
البواخر الهندية ومركزها كلكتا ، وشركة
بواخر (بين لاين) الانكليزية ، وشركة
(نوجستر لويذ) الالمانية ، و (جريت
استرن) اى شركة باواخر الشرق العظيمة
.. وهي هندية مركزها ايضا بومباي ..
وغیرها وغیرها .

قسم الطيران

والمحل كذلك وكيل عمومي لجملة شركات
طيران عالية .. وهم :

أولاً - شركة (لوفت هانزا) - الخطوط
الجوية الألمانية ٠٠ وقد تشرفت الشركة
بأن استقل جلالة الملك سعود المعظم إحدى
طائراتها الفخمة في طريق عودته الى الوطن
سنة ١٣٧٨ هـ

250



الرياضة

في شهر

نوفمبر

الرياضة في المملكة ومن المسئول عنها ؟؟ بقلم الاستاذ محمد حسين أصفهاني

الرياضة في بلادنا مترجمة بين الوزارات فهي نشأت في وزارة الداخلية وتحت اشراف الامير الشاب عبد الله الفيصل الذي تولاه ونهض بها نهضة جعلتنا نفخر ونعتز بها ولو سارت في الطريق الرسو لها سابقا لماوصلت الى ملوصلت اليه الا ان فقد كانت وزارة الداخلية في عهد سموه تراعى الفرق الرياضية وتقدم لها المعونات المادية والملابس والادوات الرياضية ولعل لاذيع سرا اذا قلت ان سمو الامير عبد الله الفيصل كان يصرف من جيبه الخاص فقد كان سموه رعاه الله يسهل اللاعبين ويتفقد شؤونهم ويقدم المساعدات السريعة لمن يحتاجها منهم علاوة على مساعدة سموه للنادية وتشجيعها كل هذه العوامل جعلت الرياضة تقفز في عهد سموه الى الامام ثم انتقلت الرياضة الى وزارة المعارف فاستبشرنا خيرا واذا بنا نقاجا بما يعرفه الجميع وبما سبق ان كتبنا عنه في هذا الباب من هذه المجلة - فوجئنا بالانظمة الجديدة المقتبسة من انظمة الجمهورية العربية المتحدة مع عدم النظر الى الفارق الكبير بين اوضاع انديتنا وحالة لاعبينا هنا وبين اوضاع انديتهم وحالة لاعبيهم هناك ، وفوجئنا بالقائمين على امور الرياضة يضعون برنامج النوى العام حسب اهواءهم ونزعاتهم بدون مراعاة لمصلحة الفرق جميعا ، فوجئنا بمواقفهم الفرضية مع بعض الاندية التي استدعت بعض الفرق الاجنبية وتعتنتهم واصراهم على منع تلك الفرق الزائرة من اللعب الا اذا تحصل القائمون على شؤون الرياضة على كامل الدخل من تلك المباريات ، وكان نتيجة ذلك سفر الفريق الزائر وهو لم يكمل برنامج المسوم مما عرض سمعنا وسمة بلادنا للهز والسخرية والنقد اللاذع في الصحف الخارجية .

ثم فوجئنا بدورة المغرب ومالتي بنا فيها من فضائح ثم فوجئنا بما حصل في دورة الدار البيضاء ، واعمال بعض المشرفين المرافق للفريق وعدم عنايتهم باللاعبين واهتمامهم بهم ومنازل جعلتنا اضحكة امام الآخرين .

ثم فوجئنا وفوجئنا بأشبه كثيرة حصلت هنا وهناك وقد كتبنا وكتب غيرنا الشيء الكثير عن ذلك وكنا نعتقد بأن هؤلاء القوم سيسارعون إلى اصلاح اخطائهم ولكننا مع الاسف الشديد نراهم متمسكين بجميع الاوضاع السابقة .

فالاندية تحضر وهم يكبلوننا بالعديد ويفرضون عليها ارادتهم وقوانينهم فلا مساعدات ولا اعانات ولا ترتيبات تتناسب مع الاوضاع .

فواجب الادارة الرياضية ان تساهم بقسط كبير في مساعدة الاندية - خصوصا وان حكومتنا السنية وعلى رأسها عاهلنا المفدى جلالة الملك لاتدخر وسما في سبيل تقديم المساعدة وبذل العون لكل نافع فما بالك بالرياضة والرياضيين هذا المرفق العظيم الذي يستفيد منه آلاف الشباب - نحن واقفون بان هذه الادارة لو وضعت في ايد امينة لتهضمت بها ولست فراعنا كبيرا ولتهضمت بالرياضة النهضة المطلوبة وتحقق لنا جميعا امنا الكبير في شبابنا الذي حينما تحقق له كل مطالبه من ملاعب ومدربين ومعسكرات عندها سيصبح شبابا رياضيا متكامل اللياقة والتدريب يستطيع ان يمارس رياضته وهو مطمئن ان لديه ملعبا لائقا ومدربا يرعاه ومعسكرا يحفظه ، ولكننا نهمل الموضوع من اساسه فبالا مساعدات للاندية لتتهيأ لها ملاعب مناسبة ولامدربين ولامعسكرات .



في اوائل هذا الشهر اقيمت مباراة بين نادى الاتحاد والنادى الاهلى (التنكر سابقا) وكانت اولى مباريات الاتحاد فى الدورى العام فقد لعب وابدع ولكن الحظ خانة ففقد المباراة وقد فاز عليه الاهلى بأصابة اثر ضربة جزاء .

واقامت فى عصر يوم الجمعة ١٧-٥-١٣٨١ مباراة الاتحاد الثانية فى هذا الدورى مع نادى الهلال البحرى وكانت مباراة قوية شيقة ممتعة اشرك فيها الاتحاد ثلاثة من براعته الناشئين هم محمد عمر واجفان ومحمد سعد والقرباق وقد لعب الاتحاد بفن وتكتيك رائع ذكرنا بالاتحاد فى عهده الماضى اما الهلال الشاسنى فقد كان فى لياقة بدنية ممتازة وقد لعب وكافح وناضل ونعتقد ان الهلال لو تدرب تدريبا صححا لوصل الى ما نبتغيه له جميعا .

التنقد الرياضى

داب بعض النقاد الرياضيين على وصف المباريات ونقدوها وحينما نطالع النقد - وخصوصا - من حضر منا المباراة وشاهدها يجد تفاوتنا كبيرا بين ما شاعروا بالاسم شخصا ومافراه اليوم علاوه على تحمس بعض النقاد ومحاولاتهم تكرار الطعن فى فريق بالذات مهما كانت نتائجها و اظهار الشماتة السافرة .. وهنا طبعا لا يلىق بمجلة او جريدة محترمة ولا بنافذ رياضى نزبه ، فالواجب يحتم على الناقد ان يكون محايدا ونزيها فى كتاباته مهما كانت ميوله ونزعاته .. ههنا الله جميعا الى الطريق الصواب .

انتاج ١٧٠٠٠ برميل من غاز البترول السائل

لعمد تم حتى الآن انتاج حوالي ١٣٠٠٠ برميل من غاز البترول من ٤٠٠٠ برميل من غاز البترول بشكل مبرد، وخزننت في خزانات خاصة بها في فرشة رأس تنورة ومعمل غاز البترول السائل الجديد هو اول معمل من نوعه في الشرق الاوسط يقوم بانتاج غازي البترول والبوتان بشكل مبرد وذلك لتصديرهما الى الخارج . وقد بدأ هذا المعمل في العمل ابتداء من ١٦ وبيع الاول ١٣٨١ الموافق ٢٧ اغسطس ١٩٦١ . ويشكل هذا المعمل الجزء الاكبر من برنامج يهدف الى انتاج ٤٠٠٠ برميل من هذين الغازين يوميا ، ويكلف البرنامج مبلغ ٣٣٧٥٠٠٠٠ ريال سعودي أى ما يعادل ٧,١ مليون دولار .

مدرسة جديدة تبنيها أرامكو

تسلم الشيخ عبد العزيز التركي ، مدير التعليم في المنطقة الشرقية ، المدرسة الثالثة عشرة التي بنتها أرامكو بالهفوف لابنساء موظفيها العرب والمسلمين ، وذلك في حفل الافتتاح الخاص الذي أقيم بالهفوف في يوم أول ربيع الثاني ١٣٨١ (١١ سبتمبر ١٩٦١) . والجدير بالذكر ان هذه هي ثانية مدرسة متوسطة بنيت بالمنطقة الشرقية . وقد وضع برنامج بنا المدارس لابنساء موظفي أرامكو العرب والمسلمين بموجب اتفاقية بين الحكومة العربية السعودية وأرامكو وقعت في شهر فبراير عام ١٩٥٣ ومنذ توقيع الاتفاقية حتى الآن بنيت ثلاث

عشرة مدرسة منها احدى عشرة مدرسة تضم ٣٣٠٠ طالب بين السنه الاولى الابتدائية والسادسة ، أما المدرستان المتوسلتان فتتسعان لمائة وخمسين طالبا في السنوات السابعة والثامنة والتاسعة .

وبموجب الاتفاقية بين أرامكو والحكومة العربية السعودية ، وافقت أرامكو على أن تبني مدارس تسع من الطلاب ما يعادل من وصلوا الى سن التعليم من أبناء موظفيها العرب والمسلمين في المملكة العربية السعودية .

وقد نصت الاتفاقية على أن تبني المدارس في المناطق التي يسكن فيها معظم موظفي الشركة ، وذلك ما بين الجيل والاحياء بشكل عام .

ويعد أن تقوم الشركة بتصميم وبناء وتأثيث المدارس على نفقتها ، تقوم بتسليمها الى وزارة المعارف السعودية لتصبح جزءا تابعا لمدارسها في المنطقة الشرقية .

وتقوم الشركة بدفع تكاليف تشغيل المدارس وصيانتها ، بما في ذلك اجور المدرسين والموظفين الاداريين . وتقوم وزارة المعارف بوضع المنهاج الدراسي واختيار الكتب وتعيين المدرسين والإشراف على المدارس .

ترقية المستر كرسstofرسون

أعلن المستر سسنايدر نسايب الرئيس ومدير العلاقات والمشتريات المحلية نبا تعيين المستر هنري كرسstofرسون مديرا لادارة توزيع المنتجات ابتداء من ٢١ ربيع الاول ١٣٨١ الموافق ١ سبتمبر ١٩٦١

١١ موظفوا يساريون في بعثة

دراسية

سافر ثلاثة من موظفي أرامكو الى بيروت في بعثة دراسية في يوم الاحد ٢١ وبيع الثاني، الموافق اول اكتوبر الحالي . وهؤلاء السادة هم : عبد الرحمن الزومان ، حسين عبدالله عفاقي ، ونعمة العوامي ، وسيدرسون في الجامعة الاميركية في بيروت لمدة سنة دراسية واحدة .

كما سافر في يوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الثاني . الموافق ٣ اكتوبر الحالي ، ثمانية موظفين الى بيروت في بعثة دراسية ايضا . وسيلتحق هؤلاء السادة بالكلية الثانوية العامة لمدة سنة دراسية واحدة . وهؤلاء السادة هم : مبارك البريك ، من قسم تملك البيوت في بقيق ، وعبد العزيز عبد العزيز ، من مركز التدريب الصناعي في بقيق ، واحمد عبد الله العلي ، من قسم الهندسة البترولية في بقيق ، وعبد الله احمد عرفج من قسم الهندسة البترولية في بقيق ، وعلي صغير ، من قسم الصيانة والورش في بقيق ، ونابت مرهش ، من ادارة المحاسبة العامة في رأس تنورة ، ومحمد يوسف ، من ادارة العلاقات الصناعية في رأس تنورة . وكان هؤلاء السادة قد ابتعثوا قبل هذه المرة الى الكلية الثانوية العامة في بيروت خلال صيف عام ١٩٦١

التحق السيد عبد الرحمن الزومان بأرامكو عام ١٩٤٧ . وهو يعمل حاليا في الادارة الطبية بالظهران . وكان اول ابتعائه الى الخارج عام ١٩٥٩ حين ابتعث الى الكلية الثانوية العامة في بيروت لمدة عام واحد . ثم ابتعث مرة اخرى خلال العام الماضي الى الجامعة الاميركية في بيروت حسب درس « الصحة العامة » لمدة عام واحد . وهو نفس الموضوع الذي سيدرسه هذه

السنة ايضا . والسيد عبد الرحمن متزوج ويسكن مع عائلته في النقبة وهو من مواليد الجمعة .

والتحق السيد حسن عفاقي بأرامكو عام ١٩٥٥ . وهو يعمل حاليا في ادارة التنمية الزراعية . وسيلدرس السيد حسن الزراعة وهو متزوج ويسكن مع عائلته في الخبر . أما السيد نعمة العوامي فقد التحق بأرامكو عام ١٩٤٤ وعين في رأس تنورة . ثم انتقل الى الظهران . وهو يعمل حاليا في قسم الطب الوقائي بالادارة الطبية . وكان السيد معه قد ابتعث الى الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٥٩ لمدة سنة واحدة لدراسة العلوم الصحية . وخلال صيف العام الذي ابتعث الى الكلية الثانوية العامة في بيروت لمدة عام واحد ايضا . وسيدرس هذا العام موضوع العلوم الصحية . والسيد نعمة متزوج ويسكن مع عائلته في بلدة الفطيف . ومن الجدير بالذكر ان جميع هؤلاء الموظفين الثلاثة قد استفادوا من برنامج أرامكو لتملك البيوت .

تعيين مدرسين اثنين للربع الخالي

بابتداء عمليات التنقيب عن الزيت في الربع الخالي بدأت ادارة التنقيب بالتعاون مع قسم التدريب بالظهران برنامجا للتدريب الصناعي في مخيمات التنقيب بالربع الخالي . وهذه هي اول مرة تتيح فيها ادارة التنقيب لموظفيها العرب السعوديين الذين يعملون في مخيمات التنقيب البعيدة فرصة تلقي دروس منظمة بموجب برنامج الشركة لتدريب الصناعي .

يبدأ التدريس في الصفوف في مكان الحفر التجريبي رقم ٥ الذي يقع على بعد ١٠٠ ميل تقريبا جنوب غرب العبيدة في

الربع الخالي ، وايضا في مكان الحفر التجريبي رقم ٢ الذي يقع على بعد ٩٠ ميلا تقريبا شمال غرب العبيدة . ولكل سعودي الحق في أن ينتحق بهذه الصفوف على أساس اختياري ، ويتلقى الطلاب دروسا لى مبادئ اللغة العربية ، واللغة الانكليزية ، والحساب . وبما أن جميع العمال يعملون على أساس النوبات ، فانهم يحضرون الى الفصول في اوقات فراغهم من العمل . وقد بلغت نسبة المتضمنين الى هذه الصفوف حوالى ٧٠ بالمائة من مجموع الموظفين الموجودين في كل من المخيمات .

وتمشيا مع متطلبات الحياة في الصحراء وقد اعتد ارامكو سيطرة مكيفة الهواء ليتلقى فيها الموظفون دروسهم .

والجدير بالذكر ان الموظفين الذين يعملون في حقول الحفر التجريبي يعملون مدة ٢١ يوما متواصلا ، ثم يأخذون عطلة ستة ايام يزورون فيها اهلهم . ولتلافي حدوث تفاوت في مستوى الطلاب أثناء

تغيب بعضهم في عطلاتهم ، يقوم المدرس في كل من المدرسين بتكليف الطلاب ببعض الواجبات التي يؤديونها خلال العطلة . وعند عودتهم يقوم المدرس بمراجعة ما انجزوه . أما برامج التدريب والاختبارات التي تقدم لطلاب فهي ، على غرار ما يقدم في مراكز التدريب الاخرى المختلفة بaramكو .

ويقوم بإدارة برامج التدريب هذه مركز التدريب الصناعي بالظهران ، الذي يقوم بتعيين المدرسين ، وتقديم الكتب والمواد المدرسية الاخرى .

وقد عين الاستاذ حسن سعدى ليقوم بالتدريس في مركز الحفر التجريبي رقم ٥، كما عين الاستاذ عبد الله حمدان ليقوم بالتدريس في مركز الحفر التجريبي رقم ٢ . وسيبقى كل منهما ٢١ يوما بمركزه ، وبعدها يأخذ عطلة اسبوع ، أما الصفوف فستستمر أثناء تغيب اى منهما ، اذ ان الاستاذ عبد الرحمن من مركز التدريب الصناعي بالظهران ، سيقوم بالتدريس نيابة عن اى منهما أثناء تغيبه في العطلة .

وفاة الشيخ خليل عبد الجبار

توفي بالشهر الماضى جمادى الاولى ١٣٨١ هـ الشيخ خليل عبد الجبار من اعيان مكة وكبار موظفيها الذين لهم تاريخ حافل في وزارة المالية حيث كان احد اساطينها فكان المدير العام للخزانة مدة مديدة من الزمن .

والشيخ خليل عبد الجبار كان مثقفا واسع الاطلاع مجبا للادب والادباء عطوقا عليهم وقد بدأ حياته في عالم الوظيفة اباة الحكومة الهاشمية . ثم اسس مدرسة في انونيسيا وعاد الى مكة المكرمة حيث شغل عدة وظائف كان آخرها وظيفة المدير العام لخزانة الدولة وهي وظيفة ذات مسؤوليات ضخمة اذ ذاك . ومنذ بضع سنوات اصيب بالمرض الذي لازمه والزمه الفراش حتى توفي عن ٦٣ سنة .

والمرحوم شقيق الاستاذ عمر عبد الجبار المربي المعروف وله انجال في طليعتهم واكبرهم سعادة الشيخ احمد عبد الجبار سفيرنا في اليابان والصين الوطنية ، والسيد محمد عبد الجبار سكرتير السفارة السعودية بليبيا .

رحم الله الفقيه الكبير واله م ذو به ومحببه الصبر والسلوان .



فى جوهرها ، لتضع أمامى مغايل من رسائل صاحب بن عباد وعبد الملك الزيات وابن داؤد ، واخراهم من الوزراء والادباء العرب فى العصر الذهبى للحضارة العربية الاسلامية فى بغداد .. وقد يعيد التاريخ نفسه بالملكة العربية السعودية ان شاء الله فى عهد جلالة ملكها الملك سعود حفظه الله وايداه

مجلة حياة الامن

صدر العدد السادس من هذه المجلة التى تصدرها وزارة الداخلية ، وراقنى فيما راقنى بحث اعادة الكمال ، لعلى بن صالح الزهرانى رئيس مكتب اماره الكمال ، ليت كل رئيس مكتب مقاطعة يكتب عنها مثل هذا البحث .. الذى عرس لنا الامارة وكيفية تشكيلها ومم تتكون مقاطعتها ، وحدودها وقراها وعيونها ومزارعها ومسالكها وعشائرها واصولهم وتعدادهم ، مع نبذة توصل حاضرا الامارة بخيط لطيف بماضى تاريخها ..

وحيدا لو عنيت « وزارة الداخلية » باصدار « مرجع عام » يحتوى تفصيلا شافيا عن مقاطعات المملكة واحوالها وسكانها .. اذن لكان لنا من ذلك ربح ومزايا تفرّد المجلس الاعلى للتخطيط وغيره بمعلومات تفيد فى رسم المخططات العلمية والاجتماعية والاقتصادية لجميع انحاء المملكة ..

نشرة اخبار البترول والمعادن

صدر حى سبى ربيع الاول والاخر ١٣٨١ عددان من هذه النشرة الجاهلة ..

اغنية العروة

بعد ان انتهى صف مواد هذا العدد وصلنا هذا الديوان القيم لناظم عقده الاستاذ الشاعر سعيد البواردى .. وموعدا بنا بالكتابة المفصلة - عنه وتحليله العدد القادم ان شاء الله ..

ندوة المواصلات

صدر من مكتب الاعلام والنشر بوزارة المواصلات العدد الثانى من « ندوة المواصلات » مفتتحا برسالة رائعة حبرها قلم معالى الوزير الاديب اللاح الشيخ عبد الله السعد ، موجهة بما فيها من توجيهات قيمة ، موظى وزارته ، حانا لهم على العمل والاخلاص .. وقد جاء فيها قوله : « احبيكم تحية الاخ لاخوانه ، واعدركم تقدير الزميل لزملائه ، ويطلب لى اليوم بعد ان شرفنى صاحب الجلالة الملك المعظم راعى هذه الامنة وبانى نهضتها ، واسند الى ، شرف زمانكم فى وزارة المواصلات كمسؤول اول - يطلب لى ان اتحدث اليكم والى نفسى مرة اخرى واطلب منكم ومن نفسى ان تكون عند حسن ظن من حملنا هذه الامانة ، وان تؤدى اعمالنا بامانة واخلاص وان تفتح لمواطنينا ابوابنا وقلوبنا لتساهم فى دفع عجلة البناء السريع. ان هذه الرسالة ليصبح ان تعتبر بحق من الادب السياسى والادارى الرفيع ، وانها

الترامية ..
عليك يا « وزارة النفط والثروة
المعدنية » من الشق الثاني من لقبك عبء
كبير نرجو أن تحقق لنا وجوده والنهوض
به واستغلاله بأهون الأسباب وأيسر الطرق
وأكثرها اعادة وقابلية للاكتفاء الذاتي
فالتصدير ..

طبع اولهما بمطابع مؤسسة الطباعة
والصحافة والنشر بجدة ، وصدر ثانيهما
بمطابع الاسفهانى بجدة ايضا .. وكلاهما
انيق ..

وجميل ان تنهج « وزارة النفط والمعادن »
منهج التعريف بأعمالها ومشروعاتها وما هي
معتززة على القيام به ..

ومن أحسن بحوثه بحث : « وزارة
البتترول تبحث عن ثروتنا المعدنية » ..

وهنا لكلمة صغيرة فى زاوية هذا
البحث عن « قاعوس البترول والمعادن »
لتعريف القراء بمعنى كل من « الجيولوجيا »
وهي مكونة من مقطعين : « جيولوجيا »
ومعناها الأرض ، و « لوجي » ومعناها
علم .. أى « علم الأرض » .. وكذلك
« الهيدرولوجي » مكونة من « هيدرو »
بمعنى ماء ، و « لوجي » بمعنى علم . أى
« علم الماء » .. وكذلك « الجيوفيزيا » أى
علم طبيعة الأرض من مغناطيسية وجاذبية
.. و « الجيوكيمياء » أى علم البحث فى
التركيب الكيماوى لمختلف الصخور
والعوامل الكيماوية والطبيعة التى نشأ
عنها تكوين الصخور من درجات حرارة
وضغط ..

ونأمل أن تكون الوازرة « عملية »
أكثر منها « قولية » فتبحث أولا وفلا عن
المعادن والمناجم مستهدية بمن الفلأ من
الاسلاف والباحثين فى هذا الشأن .. ثم
ترسل الخبراء للاستكشاف .. ثم يأتى
دور العمل فيما تبين من المعادن صلاحه
ومزاياه الاقتصادية ..

وبعد فما أكثر جبالنا .. وما
أكثر أغوارنا .. وما أعرق بحارنا .. وما
أكثر صحارنا .. وما أجدنا بأن نكون
المأهدين لاستنباط المياه الجوفية واستخراج
المعادن من مكانها فى الاتجار والأغوار . وفى
صخور الجبال المترامية وفى الصحارى

صدر اليوم ديوان بن هتميل

القرن السابع
درس وتحليل
يقع فى ٢٠٠ صفحة
وثمنه ٥٠ قرشاً

الجنوب العربى

يشتمل على التاريخ السياسى والجغرافى
والعادات والتقاليد والخصائص
والنواحي التاريخية للصورة
والخرائط والرسوم .

ويقع فى ٤٥٠ صفحة
ويكمن النسخة ٧٠ قرشاً
تأليف الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي

للطباعة والنشر
دار الكتاب العربى (مطبع الرياض)
مكة - جدة - الطائف - الرياض - حجاز

اعلان

تعلن وزارة المواصلات انها تطرح في المناقصة
العنية العامة « عملية وقاية واصلاح وتوسيع
ورصف سبعين كيلو مترا من طريق جدة/ المدينة »
(في المسافة بين منطقتي بدر والمسيجد) . .
فعلى الراغبين في دخول هذه المناقصة الاتصال
بالادارة المالية في وزارة المواصلات لشراء دفاتر
الشروط والمواصفات والرسومات مقابل دفع
خمس مائة ريال . وعلى الراغب في دخول هذه
المناقصة تقديم عطائه داخل ظرف
مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم حضرة صاحب
المعالى وزير المواصلات ومكتوب على حافته (مناقصة
اصلاح طريق جدة/ المدينة) بحيث يصل الوزارة
قبل ظهر يوم السبت ١٠/٦/٨١ هـ .

صفحة

- ٣٦٤ مشاهدات في الطائفة النخالة : لوتيس التحرير
٣٦٨ ملاحح المستليل العربي كمالتيقيلها : آراء الاساتذة :
٣٦٨ الشيخ احمد بن ابراهيم الفزاوي
٣٧٣ الشيخ عبد الله خياط
٣٧٤ السيد ابراهيم هاشم طلال
٣٧٦ الاستاذ هاشم دفتدار
٣٧٨ ذكرى الجلوس الملكي السيد : لعبد القدوس الانصاري
٣٧٩ الذكرى السعيدة « قصيدة » : للاستاذ محمد سعيد قربان ذو الفقار
٣٨٠ مصادق التاويخ العربي : للاستاذ السيد امين مدني بالقاهرة
٣٨٦ وطن الضاد : للاستاذ وديع فلسطين بالقاهرة
٣٨٨ الاخلاق : بقلم الاستاذ عيد الحق نقشبندى بالقاهرة
٣٩٠ الادب السعودي في المنطقة الشرقية (شخصية الشهر عبد الحسن محمد النمر)
تقديم منسوب النهل بالمنطقة الشرقية
٣٩٥ الغلو الكريم (قصيدة) : للحارث بن ولة العربي
٣٩٨ خيول الظلام (قصيدة) : للاستاذ عباس مهدي خزام
٣٩٩ ذكريات : للضيعة الاستاذ السيد احمد علي
٤٠٣ سلوات الذهب : لمساعدة الاستاذ الكبير احمد ابراهيم الفزاوي
٤٠٧ سلسلة بحث عن الادب الاندلسي : للاستاذ محمد ابراهيم جديع
٤١٠ تحية جازان بعيد الربيع (قصيدة) لعبد القدوس الانصاري
٤١٣ تراجم : الشاعر محمد بن عيسى الطاطري العريشي : للاستاذ محمد بن احمد العقيل
٤١٣ الفنون : قلم التحرير
٤١٣ العلوم : القصى القرظية : ترجمة الاستاذ محمد علي قطب
٤١٦ بلاغة من الانبياء : قلم التحرير
٤١٩ تحقيق مصطفى كبير عن محل محمد فاضل عرب بجلة - اعداد سكرليز التحرير
٤٢٦ منهل الريافة في شهر - للاستاذ محمد حسين اصفهاني
٤٢٨ الجديد في شركة الزيت العربية الامريكية
٤٣١ مكتبة المنهل : قلم التحرير

احكام

يسر وزارة المواصلات ان تطرح في المناقصة العامة
عملية توريد ثمانمائة ميل سلك ميدان لزوم مصلحة
البرق والبريد والهاتف . وعلى السادة الراغبين في
الدخول في هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية
بديوان الوزارة بالرياض للحصول على الشروط
والمواصفات العامة لهذه الاسلاك في مقابل دفع
خمسين ريالاً عن النسخة الواحدة . هذا وان آخر
موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت غرة رجب
عام ٨١ الموافق ٩ ديسمبر عام ٦١ م وترسل
العطاءات مختومة بالشمع الاحمر ومعنونة باسم
معالي وزير المواصلات بالرياض مناقصة (توريد
ثمانمائة ميل سلك) . وستفتح مظاريف العطاءات
في الساعة السادسة من اليوم المذكور . . والله ولي
التوفيق .



نوبل لکس

اسفار سفر

نعمیات مبتکر



شهره واسعه
انضاط بنایه
موانع دائم

فی ارضی القرب المتجر الحیثی ایتة هذه الساعة عملها اعلى اكل و...

الکیمیاء...

مجلدات الفربانی

الکیمیاء...
مطابع دار الاصفهان

...
...
...
...
...

المنزل



أجها القارئ الكريم

سجد في هذا العدد كل ما تصبو اليه
سؤالك الموضوعات الشقة الآتية :

١ - عواطف الشعب نحو ملكه
- بحث اجتماعي .

٢ - ديار الكتب والمخطوطات
بونس - بحث علمي انري .

٣ - العلاء - والعواد - بحث ادبي .
٤ - مصادر التاريخ العربي

- بحث تاريخي .
٥ - خمس دقائق مع المثاهر

- بحث اجتماعي .
علا الى جانب الانوار التابه المصاد

لي اعمها اسسناؤنا : (علام
لتسجل العربي كما تتخطها مفكروا

ادبها ٤

رجب ١٢٨١ هـ

افتنا . هذا العدد .

المنهل

مجلة شهرية
للآداب والعلوم

منشؤها وصاحبها
ورئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

سكرتير التحرير

نبية بن عبد القدوس الأنصاري

ديسمبر ١٩٦١ م

رجب ١٣٨١ هـ

بيانات ادارية وتحريرية

الوكلاء وأماكن البيع بالملكة

الوكلاء بالملكة : الأستاذ اسعد حمزة خليل بالمدينة المنورة • الأستاذ محمد السنوسي بجازان • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاسفهان بجدة • مكتبة احمد عيسى ببايزيد • المكتبة الملكية بالرياض • مكتبة النور بالخبر • مكتبة القلم بجدة • مكتبة النجاح بالرياض • المؤسسة الثقافية لوكالة الصحف الملكية بالدمام • صاحبها مندوب النهل في المنطقة الشرقية : الأستاذ محمد سعيد ذو الفقار والمكتبة العامة بالشرقية بشوارع الملك سعود - للسيد هاشم نخاس

بيان الاشتراكات

تتم المدة في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية ريال عسري واحد - في أنحاء العالم العربي ما يعادل ٢٠ قرشاً مصرياً • قيمة الاشتراك السنوي : في المملكة العربية السعودية ١٢ ريالاً سعودياً • في أنحاء العالم العربي والفاوي : جنيهان استرلينيان أو ما يعادلها • مركز الإدارة الرئيسي : السوق الصغير - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية • ومكتبتها الفرعية بجدة : الشرقية - ٤٤ شارع عسري • الاعلانات : تغاطب بشأنها الإدارة ومكتبة القلم بمطبعة باخشاب بجدة • المقالات والفصائل : لا تعاد لاستخدامها نشرت أم لم تنشر •



يسر الخطوط الجوية العربية السعودية ان تعيط
الجمهور الكريم علما عن شراء طائرتين نفاثتين
(بوينج ٧٢٠ ب) ذوات اربعة محركات نفاثة وتعد
من احدث الطائرات النفاثة ومن احدثها شهرة ، كما
تعتبر اسرع طائرة نفاثة للركاب ظهرت في العالم
حتى الآن . مع العلم بان الخطوط سوف تتسلم هاتين
الطائرتين من مصانعها في امريكا في اول يناير ١٩٦١
الموافق شعبان ١٣٨١ هـ وستعمل في النقل بعد شهر
من تاريخ تسلمها فترقبوها فستكون ان شاء الله
نقطة انطلاق في سبيل النقل العصري بالنفاثات
في هذه المملكة ومع الخارج وللمعلومية فان سرعة
هذه الطائرات في المملكة وفي الخارج هي (٦٠٠)
ميل عن (٧٦٥/٥٠) كيلوا مترا في الساعة وتنقل
« ١٤٩ » راكبا في الدرجة الاولى والسياحية ، او
« ١٤٩ » راكبا في الدرجة السياحية وتعتبر الخطوط
السعودية اول من ادخل هذا النوع من الطائرات
الفخمة للنقل في الشرق الاوسط .

اصفروا على طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية

البوينج ٧٢٠ ب



SAUDAIR

BOEING 720 B



عواطف الشعب نحو ملكه



اهتز الاثير من انحاء المملكة العربية السعودية ، ومن أرجاء العالم العربي والإسلامي ، حلقا في طياته آمال الشعب العربي السعودي وآمال العرب والمسلمين ، في مئات البرقيات ، الى الديوان الملكي وإلى مدينة الظهران ، حيث كان جلالة الملك سعود المعظم قد حل ، ليمسح في مستشفى شركة الزيت العربية الأمريكية من الوعكة التي ألمت به وهو في الرياض .

وكان هذا الغيظ من البرقيات التي نشرتها الصحافة المحلية ، واذاعتها الإذاعة السعودية تباعا ونشرتها في نشراتها اليومية - كان تعبيرا صادقا عميقا عن مدى

تعلق الشعب العربي السعودي بملكه ، ومدى تعلق الشعوب العربية والإسلامية

بجلالته أيضا ، لما يرون فيه من سعود للعرب والإسلام .

وكانت مئات البرقيات تحمل في ثناياها عواطف الكلايين البهتلة الى الله تعالى ان يصون حياة الملك وان يسبح عليه نعمة الشفاء وان يطيل بقاءه . وقد ساهم في بحث تلك البرقيات على جناح الاثير ، الكبير والصغير ، والامير والفقر ، والعالم والجاهل ، والكهل والشاب ، والرجل والمرأة على السواء .

ومما يدل على مدى تعلق الشعب بجلالته ، تلك الوفود التي تقاطرت من انحاء البلاد

على مدينة الظهران . من مكة . من المدينة . من الرياض . من جدة . من الطائف . من كل ناحية للأطمئنان على صحة جلالاته الغالية . ولتوديعه لسة سفره بالطائرة الى امريكا للعلاج .

وكان على رأس تلك الوفود سمو الامير فيصل ولي العهد المعظم واصحاب السمو الامراء اخوة جلالته وانجاله وابناء عمومته ، واصحاب المعالي الوزراء ورجال السدولة

بقلم : زهير التقريري

المادة الثانية - يعمل بأمرنا هذا من تاريخه ويبلغ لن يلزم تبليغه وننشرها في الجريدة الرسمية .
صدر عن الظهران

« سعود »

حفظ الله جلالة الملك المفدى وأهله
بقائه لخير البلاد والعرب والإسلام . . ووفق
سمو ولي عهده لما فيه خير الوطن .

هذا وقد اذاع راديو مكة المكرمة في ليلة ١٩-٦-١٣٨١ ما يلي :
جانا اليك التالي من رئاسة مجلس الوزراء :

يسرنا ان نرفق الى التشريف السمو على النبا
السلار والبشرى السعيدة بتسماتل حضرة
صاحب الجلالة الملك المعظم من الوعكة التي
المت بجلالته . . وقد اصدر الدكتور مسود
والاطباء الاختصاصيون الذين يشرفون على
معالجة جلالة الملك في المستشفى نشرة طبية
في الخامس عشر من جمادى الثانية ١٣٨١
تضمن محتوياتها ما ياتي :

اولا - لم يحدث لجلالته اى نزيف
بعد الوعكة التي المت به ، وقد قضى لجلالته
هذه الفترة في راحة تامة .

ثانيا - ان صحة لجلالته في اهم مستحسن
وحالته العامة مرضية وحسنة فهو يتناول
وجبات ووجبات الطعام بشهية وسهولة
له يتناول الطعام المعتاد ، وجلالته يستقبل
زواره ويتحدث اليهم بانسراح وطلاقة ،
قد اشار الاطباء على جلالة جلالة على يتجول من
من لآخر في اثناء المستشفى .

ثالثا - ان اطباء لجلالته لسينون بان
يعتلوا عن ارتياحهم التام بان نتيجة فحص
الاشعة قد اثبت ان معدة لجلالته ليس فيها
قرحة ولا خراج ، وان المعدة وسائر أجهزة
الهضم في حالة طيبة جدا ، وان الوعكة التي
اصابت معدة لجلالته كانت عارضة وقد
شفي منها تماما .

رابعا - وقد اشار الاطباء على جلالة ان
يبقى فترة اخرى في المستشفى للراحة
والاستجمام وان الاطباء ليسرهم ان يؤكدوا
ان صحة لجلالته حسنة جدا وهي في تقدم
مستمر .

مذكرات التباين

تحرص الشركة دائما ابداء على ان توفر في
اماكن العمل خير ماتستطيع من اسباب
السلامة . انها ، في كل اعمالها ، تعلم
موظفيها احدث الاساليب الفنية في السلامة
والوقاية من الطوارئ . ونزودهم بأجود
انواع المعدات والاجهزة الحديثة .

التباين

ديار الكتب والمخطوطات

بالجمهورية التونسية

كتبه لامتيل خاصة

الأستاذ الكبير عثمان الكلاّك بمارتونس

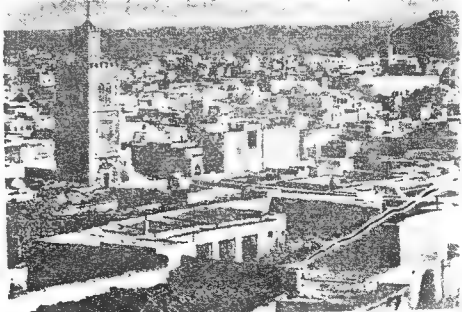


✦ أحد التواغيف في جيل الادباء التونسيين المعاصرين
✦ من لوائح التخرجين من معهد اللغات الشرقية
بباريس
✦ أول من تعقب دراسات ومؤلفات المستشرقين
وصنف فيها
✦ حذب على الآثار التونسية واخرج عنها عمدة
البحث قيمة
✦ تولي مرافق الاطاعة التونسية سابقا ويشغل الآن
ادارة المكتبة العمومية بتونس وتعتبر من كبريات
المكتاب الحكومية هناك

الجمهورية التونسية

الجمهورية التونسية قطر اسلامي عربي
مقيم واقع في الشمال الشرقي من قارة
افريقيا ومساحته ٢٥٠٠٠ كم وطوله من
توزرت في الشمال الى الحدود الليبية في
جنوب ٦٥٠ كم وعرضه من الشرق الى
الحدود الجزائرية في الغرب ٢٠٠ كم
ينقسم الى ١٣ ولاية (٤٠ معتمدية و ٦٠٠
شعبة) وبه من السكان ٥٠٠٠٠٠٠
سمة يتكونون من بربر في الجبال
الصحاري والجزر ومن عرب في السهول
من ترك على السواحل ومن اندلسيين في
رى خاصة بهم . والاقتصاد التونسي
يعتمد على الزراعة وفي البلاد ٥٠٠٠٠٠٠
مكتارا من الارضين المحترقة و ٣٠٠٠٠٠٠
زيتونة و ٨٠٠٠٠٠ نخلة ، والحنطة
بنونس توازي ستة اضعاف الاستهلاك ،

منظر عام لمدينة تونس
توسطه مسجدة جامع
الزيتونة معهد الثقافة العربي
والقنصلية الاسلامية منذ
اكثر من عشرة قرون .



• الميلادى

(٦) البيزنطيون أو الروم : من القرن السابع ومنهم افلك العرب البلاد(٢) •

ب - التاريخ الاسلامى :

وينقسم الى العصور الآتية :

١ - عصر الفتح من سنة ٢٧ هـ عندما انتصر العرب على الروم فى وقعة سبيلة الى سنة ٥١ هـ حينما أسس عقبة بن نافع مدينة القيروان •

٢ - عصر السيادة : من ٥١ هـ الى ١٨٤ هـ (٣) •

٣ - الدولة الاغلبية : من ١٨٤ هـ الى ٢٩٦ هـ (٤)

٤ - الدولة الفاطمية : من ٢٩٦ الى ٣٦١ هـ (٥)

(٦) تاريخ تونس : من القرن الاول الى القرن الرابع •

(٣) انظر : حسين مؤنس : فتح العرب لمغرب •
(٤) انظر : عثمان الكعاك : التجمع التونسي على عهد الاموية •
(٥) انظر : القرطبي : المعاني العظمى •

والعنب والبرتقال والاشجار المثمرة كثيرة وجيدة وممتازة فى اسواق التصدير • أما المعدن فالفسفاط والحديد والرمصاص والقصدير • وتوجد فى البحر مصايد التين والسردين وصنوف كثيرة من الاسماك •

٢ - التاريخ التونسى :

ينقسم التاريخ التونسى الى عهدين كبيرين : (١) عهد ما قبل الاسلام • (ب) عهد الاسلام •

(١) ما قبل الاسلام :

وينقسم الى العصور الآتية :

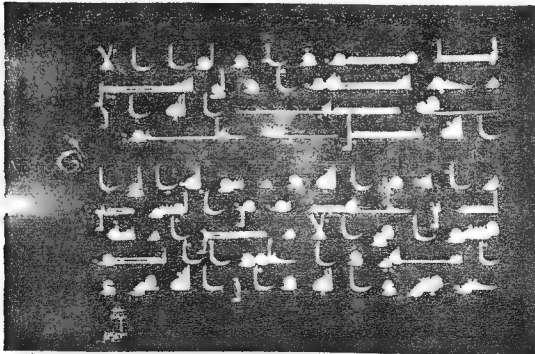
(١) ما قبل التاريخ او العصر الحجري •
(٢) العصر البربرى والبربرى عرب قحطانية عاربة من اليمن نزحوا الى تونس فى القرن الثلاثين قبل الميلاد(١) •

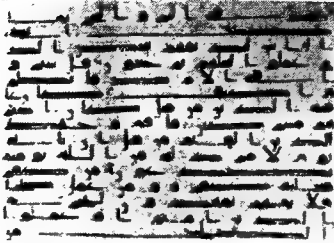
(٣) العصر الفينيقي : من القرن الثانى عشر قبل الميلاد الى سنة ١٤٦ قبل الميلاد •

(٤) الرومان : من سنة ١٤٦ قبل الميلاد الى القرن الرابع بعد الميلاد •

(٥) الوندال : فى القرن السادس

(١) انظر : عثمان الكعاك : البربر ، دائرة المعارف الاسلامية فصل « البربر » •





نموذج من الخط الكوفي بتونس

- ٥ - الدولة الصنهاجية : من ٣٦١ الى ٥٥٥ هـ (٦)
- ٦ - الدولة الحفصية : من ٥٥٥ الى ٩٨١ هـ (٧)
- ٧ - الدولة المرادية : من ١٠١٧ الى ١١١٧ هـ (٨)
- ٨ - الدولة الحسينية : من ١١١٧ الى ١٣٧٧ هـ (٩)
- ٩ - عصر الاستقلال : وعلان الجمهورية (١٠)

الأدب التونسي

الأدب التونسي بربري وفينيقي وروماني وعربي . والذي يهتنا هو الأدب العربي .
بدأ سنة ٢٧ هـ بخطب الفاتحين وأشعارهم ريستمر الى الآن والى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين . وانتشر هذا الأدب خارج تونس فانتقل الى مالطة وصقلية وإيطاليا ويشمل ١٥٠٠ أدب ١٥٠٠٠ تصنيف . وأكثر هذه التصنيفات في مكاتب أوروبا وتركيا والشرق العربي . ونوزع أشهر الادباء حسب الفنون :

١ - التفسير - أقلام المفسرين :

يحيى ابن سلام القيرواني توفي ٢٠١ هـ . ومحمد ابن سحنون ، ومكي

(٦) أنظر : ابن الخطيب : أعمال الاعلام .

(٧) أنظر : عثمان الكعاك : الأدلة البينة النورانية

(٨) أنظر : حسن حسني عبد الوهاب : خلاصة أربع تونس .

(٩) أنظر : الباجي المسمودي : الخلاصة الثنية .

(١٠) أنظر : كتاب تونس نشر كتابه المولى الاخضر .

٤ - المؤرخون :

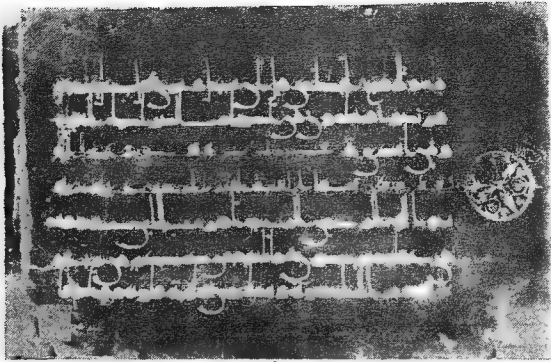
أبو بكر التوجيبي ، القاضي النعمان ، إبراهيم الرقيق ، يوسف الوراق ، ابن حماد ، أبو غريب الصنهاجي ، ابن نخيل الزركشي ، ابن ناجي ، ابن أبي الضياف ، الوزير الصراج ، وسيد المؤرخين عبد الرحمن ابن خلدون .

٣ - النقد الأدبي :

عبد الكريم النهشلي ، الحسن بن رشيق ، محمد بن شرف ، حازم القرطاجني ، وغيرهم .

٢ - الفقه :

سحنون بن سعيد ، ابن عبدوس ، ابن أبي زيد ، اللخني ، القابسي ، المازري ، البرزلي ، وغيرهم .



نموذج من الخط العربي الاثرى بتونس

• - الشعراء :

ابراهيم الحصري ، علي الحصري ، ابن
 رشيق ، محمد بن شرف ، جعفر بن
 شرف ، ابن الحداد ، حازم القرطاجني ،
 مهريه الاغلبية ، خديجة الرصافية ، خديجة
 الخفسار ، محمد الورغي ، علي الغراب ،
 المصغوري ، عبد اللطيف الطوير ، الباجي
 المسعودي ، حمودة بن عبد العزيز ، محمود
 فابادو ، محمد السنوسي ، محمد جعيط ،
 العربي الكبادي ، مصطفى أغا ، الشاذل
 خزنة دار ، ابو القاسم الشسابي ، جلال
 الدين النقاش ، احمد خير الدين ، بالحسن
 بن شعبان ، عبد الرزاق كاربাকে ، حسين
 الجزيري ، مصطفى خريف ، متور صمادح ،
 احمد الوزير ، الشاذل عطاء الله ، محمد
 الحليوي ، الناصر الصمدام ، محمود الباجي ،
 عبد الله الزناد ، وغيرهم .

ولدراسة هذا الادب يجب الرجوع الى :

- حسن حسني عبد الوهاب : المنتجات
 التونسية .
- محمد السنوسي : ديوان الادب
 التونسي .
- زين العابدين السنوسي : الادب
 التونسي في القرن الرابع عشر الهجري .
- محمد النيفر : عنوان الاديب فيمن نشأ
 بتونس من عالم واديب .
- عثمان الكمال : الادب التونسي نقلا عن
 بروكلمان .

ديار الكتب التونسية

ديار الكتب التونسية : قسدية في
 التاريخ . واقدمها المكتبة القرطاجنية
 الفينيقية التي اسست في القرن السادس
 قبل الميلاد . وهي من اقدم المكتبات في

الجامع ٥١ هـ وكانت عادة المؤلفين المسلمين أنهم يحسبون النسخة الام من تصانيفهم على الجوامع الاعظم ببلادهم ليستنسخ منها الناس ويصححوا عليها نسخهم .

وكتب التونسيون على البردي في الاول الى القرن الثاني . ثم كتبوا على الرق الابيض والازرق . ثم كتبوا على الكاغذ الذي كان يصنع بالقيروان . وكان البردي يصنع بصقلية والرق والكاغذ يصنعان بالقيروان ومنها انتشر الكاغذ الى اوروبا عن طريق صقلية والاندلس . وتوجد نماذج من الرق والكاغذ بجامع القيروان وهي احسن مجموعة بالعالم الاسلامي . وكتب التونسيون بالخط الكوفي والخط النسخي وتقنوا في الكوفي فكونوا منه المسروق والمشجر والزهر والمقد . ونحن نرى امثلة ذلك في مكتبة القيروان على الكاغذ والرق والخشب والحجر والنسيج . واحسن انواع الكوفي هو ما يسمى الكوفي البديع ويمتاز بالاستغلاط والاستدقاق لتكوين المفارقات التي هي آية الفن العربي . ولا يوجد هذا الخط الكوفي الا في القيروان . واما الخط النسخي فأنواعه كثيرة من الجليل والثلاث والرقعة ونسخ التعليق والفضاح وغيره . وينقسم الخط بعائلته الكوفية والسمنية الى مغربي وشرقي وينقسم المغربي بدوره الى أندلسي ومراكشي ومحرأوي وجسراثري وصقل وتونسي وليبي . وتوجد نماذج من كل هذه الصنوف بجامع القيروان .

وكان الكتاب أولا درجا ، أي لفافة تلف لها مستديرا وتعمد بخيوط وتوضع في حق مستدير وتوضع الاحفاق في طاقة المكتبة . فاذا أردنا درجا فنحنا غطاء الحق وسملنا الدرج استلالا . ثم وضع التونسيون

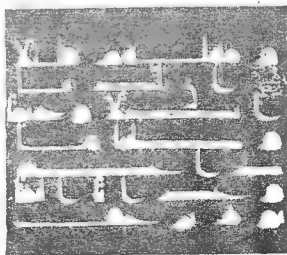
العالم ان لم تكن أقدم المخطوطات . كانت تحتوي على آلاف الكتب المكتوبة باللفافة الفينيقية وهي أخت شقيقة للعربية . ومظلمها في الفلاحة والتجارة والصناعة والرحلات والتاريخ والفلسفة والدينيات . وتوجد بتلك المكتبة ايضا كتب باليونانية والبربرية . وأسس التونسيون في عهد الاحتلال الروماني مكاتب كثيرة اشتملت على تصانيف عديدة باللاتينية واليونانية والبربرية الكثير منها من وضع التونسيين الذين نبغوا في العهد الروماني .

واما المكاتب العربية فعامه وخاصة .

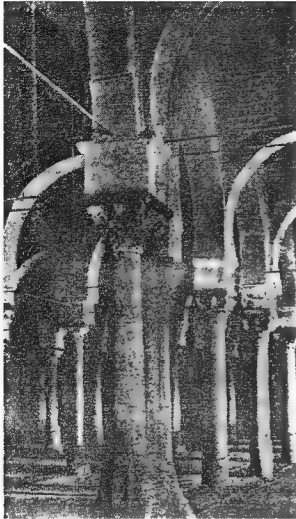
١ - المكاتب العامة : وتنقسم المكاتب العامة الى وقفية أو حيسية وإلى مكاتب حكومية .

٢ ا) المكاتب الوقفية : وهي مسجدية ورباطية ومدرسية ومن المعلوم أن لكل مسجد مكتبة وأقل ما فيها مجموعة مصاحف ومجاميع حديث وكتب فقه وتفسير وفرائض .

فأقدم مكتبة مسجدية هي مكتبة جامع عقبة بالقيروان التي أسست مع تأسيس



نموذج من الخط الكوفي بتونس



مسجد عقبة بن نافع بالكيروان حيث توجد مكتبة
بيت الحكمة .

الحسينيين حسين بن علي . وعلى بأشبنا
وأحمد باي الاول والصادق باي .
كما ان خلفاء بني حفص الموحدين
أسسوا مكتبات بجوامعهم . فأنشأ أبو
زكريا الحفصي مكتبة بجامعة الموحدين
التي بناه سنة ٦٢٩ هـ تحوي ٤٠٠٠٠
مخطوط تم نقلها الى جامع الربيعونة ،
وأسست زوجته الاميرة عطف مكتبة ضمتها

الكتب المنبسطة وجعلوا التجليد بالخشب
واقفال الحديد وتوجد من هذا التجليد
بجامع القيروان تماذج ترجع الى القرن
الثالث . وانتشر هذا التجليد بأوروبا من
طريق صقلية والاندلس (١) .

والكتاب اما خط : ويكون أصيلا أو
منسوبا أو مهلا : فالأصيل هو ما كان
بخط المؤلف ويسمى الكتاب الام .
والمنسوب هو المنقول من خط المؤلف درجة
بعد درجة بالتسلسل .

والمهمل ما ليس كذلك ، ويكون المخطوط
عديم الرأس اذا ضاعتمنه الورقة الاولى (٢)
ويكون الكتاب مطبوعا . والمطبوع
مهدي ورأس ومهمل ، بالمهدي هو الذي
طبع خلال السنوات الخمسين من ظهور
الطباعة في كل بلد بحسبه ، والرأس هو
الذي طبع اول مرة ، والمهمل هو ما ليس
كذلك . وتوجد في مكتبة الجامع بالكيروان
كل هذه الاصناف .

ومكتبات المساجد كثيرة بالجمهورية
التونسية على عدد المساجد نفسها خذ لك
مثلا ان بتونس العاصمة ٢٠٠ مسجد وان
بالقيروان ٥٠ مسجدا فمساجد الجمهورية
تزيد عن ألف . وأكثر المساجد كتباً هي
المساجد الحنفية التي أسسها الاتراك في
عهدي المراديين والحسينيين . وأشهر من
فعل ذلك منهم يوسف داي ومحمد باشا
المرادي . وحفوة باشا المرادي . ثم من

-
- (١) انظر عن التجليد القيرواني : يوانسو :
الاشية القيروانية (بالفرنسية) ، وعن التجليد
عند العرب : زهر : التجليد عند العرب (باللاتينية) .
(٢) انظر دوامستا : الوسيلة في الشكافة .
والشكافة هي ما يسمى عند الانرچ بالوغرافى اى
تقويم المخطوطات القديمة نشرت بمجلة الباحث
بتونس البيضاء .

القرن الثاني الى القرن الخامس • وأشهرها مصحف الأنسة فضل التي نسخته بيدها وزوقته ونمقته وذهبت سنة ٢٩٢ هـ ثم مصحف أم ملال الصنهاجية كتبته الكاتبة ددة بالخط الكوفي البديع في القرن الخامس •

قيمت الحكمة بالقيروان يعتبر أقدم مكتبة عربية وصلت إلينا على حالها وأحسن مرجع لدراسة الخطاطة وهي فن معرفة المخطوطات من حيث المادة المكتوب عليها والمادة المكتوب بها والمادة المكتوب منها وأنواع الخطوط وتطوراتها وصنوف التجليد وأصول تحقيق النصوص الى غير ذلك •

٢ - مكتبة جامع الزيتونة :

كانت العاصمة الأولى هي القيروان ثم صارت العاصمة الثانية هي المهدية خصوصا على عهد الفاطميين ثم صارت العاصمة الثالثة هي حاضرة تونس فتحول جامع الزيتونة الى جامعة اسلامية كبرى وذلك ابتداء من أوائل القرن السابع على عهد الموحدين الحفصيين ولما أعلن الحفصيون الخلافة صارت مكتبة جامع الزيتونة هي مكتبة دار الخلافة مثل ما كانت مكتبة جامع دمشق على عهد الامويين ومكتبة بغداد على عهد العباسيين ومكتبة المهدية ثم القاهرة على عهد الفاطميين ومكتبة قرطبة على عهد الامويين بالاندلس وكما صارت فيما بعد مكتبة اسطنبول على عهد خلفاء بني عثمان فتقاطرت الكتب الى الزيتونة من جميع جهات العالم الاسلامي •

وفي هذه المكتبة الآن كتب منفردة وكتب نادرة وقد نشر فهرست الكتب الباروخية وفهرست عامة لبعض الاقسام وأهم منفردات الزيتونة هذه كتاب المناهج الادبية لحازم القرطاجني • وكتاب الاصل

الى جامع التوفيق الذي أمرت ببنائه من حر مالها • وأسس أبو فارس عبدالعزيز الحفصي مكتبة الحقها بجامع الزيتونة وبني عبيد الله الحفصي مقصورة شرقي الجامع سنة ٨٤٩ هـ وأنشأ بها مكتبة الا ان أكبر مكاتب المساجد هي الآتية :

١ - بيت الحكمة بجامع القيروان :

أسسه زيادة الله الثالث آخر ملوك بني الأغلب حوالي سنة ٢٩٠ هـ وجعل على رأسه الكاتب الكبير إبراهيم الشيباني • واستجلب اليه آخر ما ظهر من كتب المشرق والمغرب ، وأهم مصنفات العرب والروم والبربر واليونان واليهود •

وبيت الحكمة يشمل علاوة عن المكتبة معهدا لتدريس العلوم الدخيلة من الطب والصيدلة والرياضيات والهندسة والفلك • به قسم لتعريب كتب البربر والرومان واليهود والفينيقيين - وهكذا ترجمت الى العربية الكتب التي ألفها في تاريخهم وأنسابهم فاعتمدها ابن خلدون فيما بعد ذلك • ولا تزال بقية صالحة من هذه المكتبة الى الآن بالقيروان وبها الكتب المنفردة الآتية :

١ - تفسير يحيى بن سلام القيرواني • الذي توفي سنة ٢٠١ هـ •

٢ - تاريخ الملل والنحل لميى بن مسكين •

٣ - آداب الوكيل لميى بن مسكين وهو أقدم كتاب في نظام المحاماة يرجع الى أوائل القرن الثالث الهجري •

٤ - آداب القاضي للهيم التونسي •

٥ - كتاب الرد على الشافعي ليحيى بن عمر •

٦ - مجموعة نفيسة جدا من المصاحف المكتوبة على الرق بالخط الكوفي تمتد من



قاعة المطالعة بدار الكتب الوطنية

الواحد والواحد ٦ كم . وفي كل رباط مكتبة تكون في مدخله غالبا وال جانب المكتبة معلات لصنع الكاغذ والرق والاستنساخ والتجليد فتوجد ألف مكتبة

رباطية . وهذا ما يفسر لنا كثرة الكاغذ والرق ونسخ الكتب . ولما جاءت الدولة الفاطمية وتمت السيادة البحرية الاسلامية على البحر المتوسط واستولى العرب على مالطة وصقلية وسردينيا وكورسيكا وابطاليا انعدمت الفائدة من الرباطات فتحولت الى معازل عسكرية من ناحية والى زوايا طرقية من ناحية

أخرى . ولكنها استمرت على التدريس وانشاء المكتبات ونسخ الكتب . وانضافت اليها زوايا الطرق المستحدثة مثل القادرية والتجانية . ففي كل هذه الزوايا مكتبات حافلة يكتب الطريقة وبيان مذهبها وتصفوها وعلمها وعاداتها وتراجم رجالها مما يؤلف ذخيرة سنية عن تاريخ التصوف الاسلامي حضورا وتطورا .

في الزجل لمجهول . وهناك لجنة تعد الآن فهرست تحليل شاملا لجميع الكتب في الزيتونة .

مكاتب الرباطات :

الرباط هو محرس على البحر لحماية التفوز يسكنه المرباطون قصد الحراسة . وعلاوة عن ذلك يتعاطى كل مرابط مهنته المدنية . فالمدرس يلقى الدروس احتسابا، والبريدى ينظم بريد البر وبريد البحر وبريد الجو . وبريد الجو يقع بواسطة الحمام الزاجل في النهار وبواسطة العلامات النارية في الليل فينتقل الخبر من طنجة الى الاسكندرية في يوم واحد . كما ان الطبيب يعالج المرضى والكواغدى يصنع الكاغذ والرقاق يصنع الرق والنساج ينسخ الكتب وعلم جرا .

وأقدم رباط هو رباط المنستير الذي أسسه الوالى هرثمة بن أعين سنة ١٧٩ هـ ولا يزال هذا الرباط . وجملة الرباطات بين طنجة والاسكندرية ١٠٠٠ رباط بين

مكتبات المدارس :

أنشئت المدارس في أول الدولة الحفصية . وأول من أنشأها الاميرة عطف فبنت مدرسة التوفيق ولا تزال موجودة ثم تكثرت المدارس في المصوور الحفصية والمرادية والحسينية وفي كل مدرسة مكتبة حافلة بالمخطوطات النادرة في شتى العلوم وهذه هي جملة المكتبات الوقفية .

المكتبات الحكومية :

أكبر هذه المكتبات دار الكتب الوطنية التي أسست سنة ١٨٨٣ وهي تحوى مليون كتاب بمشرات اللغات و ١٥٠.٠٠٠ كتاب عربى مطبوع و ٨٦٠٠ مجلة وجريدة و ٧٠٠٠ مخطوط منها ٢٥٠ منفرد و ١٠٠٠ نادر و ٣٠٠ مخطوط أصحابها . ومن أهمها كتاب شرح الفضليات ليحيى بن علي الخطيب التبريزي يخط يده وعليه خطوط كثيرة لمن استنسخ منه وقابل عليه ومن جملتها خط الجوالقى . وهذا الكتاب منفرد فيما نعلم . وأقل ما يقال فيه انه الكتاب الام . ودار الكتب مختصة في الشؤون الاسلامية والعربية والافريقية والاوروبية ولها فهارس تحليلية لجميع المسائل المتعلقة بالبلاد العربية والافريقية .

وتوجد ٩٠ مكتبة عامة حكومية منتشرة في جهات الجمهورية كما توجد مكاتب عامة مختصة مثل مكتبة الجامعة ومكتبة كلية الزراعة ومكتبة البريد ومكتبة الآثار ومكتبة الاشغال العمومية ومكتبة معهد الاحياء البحرية ومكتبة قصر العدالة وغيرها .

ب - المكتبات الخاصة :

التونسي مولع باقتناء الكتب قديما وحديثا وأهم المدن أو الجهات التي يعتنى أربابها بالكتب هي القيروان وبها مكتبات الصدام والتجار وعظوم وتحتوى على المنفرد والنادر . ثم تونس العاصمة وبها مكتبات بيرم والنيفر وابن عاشور وعبد الوهاب والدزناوى والتركي وشويخة وابن خوجة وغيرها .

وبنزرت وبها مكتبة الزمام ويوجد بها مصحف بخط ابن خلدون الجدد نسخ بالتبيلية على الرق في القرن السادس بالخط الكوفي المدور الاندلسي الذي ذكره المقدسى في كتابه أحسن المقاسيم . وكانت عادة أهل الاندلس عند هجرتهم ان ينسخوا بيدهم مصحفا عند مبارحتهم أرض الوطن . من ذلك مصحف حازم القرطاجي ومصحف ابن الابار ويوجدان في الزيتونة . ومدينة سوسة وتوجد بها مكتبات بوراوى والهددة والجربوعى . ثم مكبات المنستير ومن أهمها مكتبة مخلوف ومكتبة موسى ثم مكتبات الجريد ومن أهمها مكتبات الاجرى وخريف وغيرها ثم مكتبات جزيرة جربة . وأكثرها في الفقه الاباضى وتراجم أئمة الاباضية وفيها كثير باللفة البربرية منها معجم بربرى وحيد في الدنيا ومنهها المدونة في الفقه الاباضى تأليف ابن غانم .

ويصيح من هذا ان الجمهورية التونسية واحدة المخطوطات مجهزة بالصادر للدراسات ويعرف كل ذي علم عديم .

عثمان الكعك

تونس ، العاصمة

العواد والقلادة

بقلم : شاعر الجنوب الأستاذ
السيد محمد السنوسي بجازات

مقدمة الديوان أو سماها له كاتب آخر (١)
من طرازه (قلادة القلادة) وفوق الأدب
الحديث يصدف عن هذا - والكتاب يقرأ
من عنوانه وكان في فترة الشاعر السنوسي
وهو ما يزال في عهد الشيبان والاستعداد
للاوعي ان ينطبع بالواقع وان يعيش معنا
في القرن الرابع عشر لا مع ادبه القرون
الرابع ٠٠ الخ)

وما ان انتهيت من قراءة هذا الكلام حتى
خطر على بال قول كثير غرة :
هيناً مرثاً غير داء مغامر
لعزة من اعراضنا ما استجلت

ثم انتهيت وقلت لنفسي هذا شاعر من
القرن الاول فكيف يسعني شعره في
التعبير عن مشاعري وانا من اهل القرن
الرابع عشر - ولكن لا ! ان الشعر لا يخضع
للزمن ولا يقاس بمثل هذه المقاييس
المختلفة - وهل ازدى القدم بهذا الشعر
او حظ من قيمته ؟ لا اظن ذلك - لسبب
بسيط هو ان الشعر اذا نبع من عاطفة
صادقة ووجدان حي وموهبة اصيلة يظل
شعرا مدى الدهر لا تغلسق ولا تلوذ
نضارته ، فليس في الشعر قديم وحديث
ولا قرن رابع ولا قرن عشرون - انما هناك
شعريه او شعر ردي ولا شيء غير ذلك ،
واحسب اني لو رجعت الى آثار شاعرنا
العواد لوجدت في تعابيره واسلوبه ما
يرجع الى عصر (المهملل وابن خلدون) ولكن

١ - القعود بالكتاب الآخر هو 'الاستاذ
الكبير عبد القدوس' لاصحارى ول الشعر ان
اكون من طرازه .

كتب الاستاذ (محمد حسن عواد) في
يوميات جريدة النهضة القراء عدد ٨٧١ في
١١-٢٨١ تحت كلمة (شعر) ما نصه
(السيد ابراهيم سالم العماد من مدينة ابى
عريش في منطقة جيزان اشكر سعيه
المتواصل في تكرار زياراتي واصراؤه على
مقابلتي وعلى الفاء طائفة من الاسئلة في
شئون الفكر والادب وفي الشعر خاصة -
لا يتسع نطاق اليوميات لاجابة عليها في
الحين الذي اتسع لها نطاق الجلسات
المتعددة ولكن سؤالاً واحداً منها لن يضيّق
به هذا النطاق وهو حرصه على ان يعرف
رأى الصريح في ديوان زميله ومواطنه
الاستاذ محمد بن علي السنوسي الجيزاني
الديوان المسمى (القلادة) وعلى الاخص بعد
قراءته لما كتب فيه من مديح ونقد - ولقد
اجبته بعد التمهيد للرأى الصريح - بما
خلاصته ان في الديوان لمحات شعرية قليلة
تتفرق في بعض القصائد الجادة وتبدو
فيها كارهات تبشر بغير اما طابعه العام
فهو طابع (بيان) مجرد بيان واتجاهه
سلفي يرجع بنزعه الى اخواق طبقة خاصة
من القدامى كان لها علوها - من ثقافة
عصرها وروحه الادبي - تبدو في تعابيرها
وافكولها وتسمية آثراها بما يثبت هذا
النوع البياني المجرد وتتركز هذه الاذواق
بصورة واضحة في تسميتهم انتاجهم بمثل
هذه الاسماء (يتيمة الدهر) (فريدة
العصر) (العقد الفريد) (عقود الجمعان)
(ميزان الذهب) الخ - وقد تابع السنوسي
هذا النوع فسمى قصائده (القلادة) وسمى

هذا لا يفسره في نظري لا يفسره مادامنا نجد في شعر بعض صدى من مشاعرنا يرجع من احساسنا هذا من حيث النظرة العامة الى الشعر قديمه وحديثه - فان المعول فيه على الاصالة والجودة ليس غير .

اما ان تسمية الديوان ذات ذوق يساني سلفي فهذا مما اعتر به كل الاعتزاز ولا اداني الا قد وفقت كل التوفيق في تسمية الديوان بهذا الاسم الفني الشفاف ذي الدلالة الناصعة على مضمونه مما يدرك من اول وهلة وقديما قال بلخ من بلغاء العرب حين سئل لماذا لا يطيل في قصائده ؟ قال ذلك البلخي العربي : (حسبك من الفلاة ما احاط بالعنق) وتكفي في هذا الموقف شهادة الشاعر الكبير الشيخ (احمد ابراهيم الغزالي) حين كتب عن الديوان يقول (انه لاصلق عنوان قسرائه على ديوان) - اما ان كان الاستاذ يريد باللوق الادبي الحديث هو ان اسمي ديواني بمثل هذه الاسماء : (اباريق مهشمة) و (شظايا ورماد) و (طفولة نهد) و (ساق على الدنواب) و (آماس واطلاس) الى آخر هذه الاسماء فانا اعتنذ من ذلك اشد العذر واصف اشد الاسف فليس في استطاعتي ان اصدم مشاعر القراء واذواق الادباء بمثل هذه الاسماء النابية التي يمجها اللوق الشفاف ويلفظها الاحساس الرقيق - واعتقد اننا لو انجرنا في هذا التيار واستسلمنا لهذا التلذذ لكي نحسب في قائمة (المجددين والابتداعيين) لكان لزاما علينا ان نسلخ من قومائنا العربية وسمائنا القومية حتى في اسمائنا الشخصية فلا نسمي (نزارا) ولا (يعرب) ولا (عدنان) ولا (هشام) لان هذه الاسماء قديمة - سلفية وجدت في القرون الاولى بل علينا ان نسمي باسماء عصرية حديثة مثل

(والت هايتمان) و (اليوت) و (سوتر) و (هوجو) و (تشيخوف) وعلم جرا . ويقول الاستاذ (العواد) في سياق تلك الكلمة انه عندما كنت في القاهرة نصحتني بان احذف من الديوان قصائد (المديح الاتباعي والمجاملات الجوفاء والاستغناء والتصنع . . الخ) واغلب الظن ان الاستاذ لم يقرأ الديوان ولو قرأه لما قال هذا الكلام المرسل على عواهنه بدون تحفظ ولا حيلة - فليس في الديوان قصائد مديح اللهم الا القصائد التي تشيد باعمال جلالة الملك المعظم (سعود) وتؤد بانايه البيضاء ومواقفه المشرفة ومثله الانسانية العليسا وعروبه الصادقة . . وهذا اللون من الشعر الذي يواكب الاحداث العامة ويحدو القافلة العربية في سيرها الصاعد الى المجد والعزة يشاركنا العواد نفسه في اتجاhe الشعري والنثري - فهل في هذا شيء مستنكر ؟

اما شعر المجاملات والتصنع والاستغناء على حد تعبيره - فمع احترامي وتقديري له - فان نماذجها الكثيرة موجودة في ديوانه (نحو كيان جديد) في شعر النهضة (بالمواليد) والتعزية (بالوفيات) والترحيب بالقادمين وما شاكلها ثم ماذا هذا عيب ؟ ان العيب لا يكمن في هذا بل ان تشكر المحسن في احسانه وتؤد بالمصلح في اصلاحه وتقدر العظيم في اخلاقه - هل هذا عيب ؟ ان العيب لا يكمن في هذا بل العيب ان تكون الصورة الشعرية في اطلالها الفني مهزوزة الظلال مشوهة اللمسات - اما اذا جاءت الصورة الشعرية نابضة رائعة فقد ادى الشعر رسالته واسمع ما يقول عميد الادب العربي الدكتور طه حسين :

(واؤكد لك اني حين افرا قول الشاعر القديم للرشيده :

وعلى عدوك يا بن عم محمد
رصدان ضوء الصبح والانفلام

فلذا تنبه وعته واذا غفا

سلنت عليه سيوفك الاحلام

لا اكاد اقف عند الرشيد ولا عند اخلاسته

للمعنى نياما وايقظا وانما الذى يعنىنى قبل

كل شئ هو هذا الشعر حين يروع بما فيه

من تصوير وما ينبئ ان يكون عليه الملك

اليقظ الحازم الذى يحرس على رعاية الدولة

ويحوطها لا من غرة العدو فحسب بل من

طمعه فى الغاوة عليها وليس يعنىنى ان

يكون الرشيد كذلك وكما وصفه الشاعر او

لم يكن وانما الذى يعنىنى هو هذا المثل

الاعلى الذى رسمه الشاعر للذين يقومون على

شئون الامم وينهضون باعباء السلطان فيها

سواء اكانوا ملوكا ام خلفاء ام رؤساء

جمهوديات .

ويقول العواد : (وتركته الى غد مرجو غير

ميتوس فيه من شاعرية طبيعية صحيحة

يطلع بها شعراء الجنوب ويطلع بها هو على

شبه الجزيرة فى ديوان غير هذا يشاركون

فيه الشعراء الحقيقيين فى العالم بشحنة

من طاقات الفكر وطاقات الحياة) ومع

شكرى لهذا الرجاء الاخوى الكريم احب ان

اطمنئته باننى - لا زهموا ولا

فخرا - وانما تقريرا للحقيقة - وللحقيقة

وحدها - قد شاركت بانتاجي الشعرى

الشعراء الحقيقيين فى العالم بشعر استحق

النشر فى صحف ادبيه المهجر بامريكا بل

واكثر من ذلك بشعر استحق ان يترجم الى

اللغات الاجنبية وليقرأ الاستاذ ان لم يكن

قد قرأ الخبر المنشود فى مجلة الاذاعة

السعودية عند ١٢ فى شهر ربيع الاول

١٣٧٦ عن الشعراء العرب الذين اختيرت

اشعارهم للترجمة - وهل نسي الاستاذ انه

سبق ان فضلنى على كثير من الشعراء من

داخل المملكة وخارجها الذين اشتركوا فى

مسابقة مجلة الرياض وحكم بالجائزة الاولى

لقصيدتى : (حطم المارد القبود) التى تمثل

شعور اليقظة العربية والاسلامية وامانيها

وناريخها وجهادها المقدس ، ان كان نسي

ذلك فليرجع الى مجلة الرياض العدد ١٢ فى

جمادى الثانية ١٣٧٤ .

ياسيدى الاستاذ انك تقدر حرية الفكر

واستقلال الرأى وتشجب الانفسوانية

والتقليد وما دمت كذلك فان هذه القاعدة

الذهبية التى عبر عنها (فولتير) فى

كلمته الماثورة : (انا لا اوافق على ما تقول

ولكنى سأحارب حتى الموت فى سبيل الدفاع

عن حقك فى قول ما تريد) - اجل هذه هى

كلمة الفصل فيما تراه انت وما يراه غيرك

من اعلام الادب وفحول الشعر .

ولك تبجيل واحترامى .

اعلان

يسر سفارة دولة الكويت ان تستقبل

مراجعتها فى مقرها الدائم بدار معالى الشيخ

عبدالله بن عدوان الواقعة فى (كيلو ثلاثة)

اول طريق مكة على اليمين تلفون ٣٠٠٩

مدير الادارة

يوم النصر

الكلمة التي ألقاها رئيس التحرير لتلقى في الحفل الذي أقامته
بعدة الجزائر في جدة بمناسبة الذكرى السابعة لثورة الجزائر
المكافئة الناجحة :

كل الانفصال عن فرنسا في تاريخه ودينه
وتقاليد وعقائده وحياته وماضيه العريق ،
ومستقبله الأملح البريق .. وأنه يجب أن
ينال الاستقلال الناجز الكامل
لقد كنا نقدر لهذا الكفاح الخالد
العظيم مدى سبعة أعوام ، اخذنا من الأعوام
العجاف .. وقد لاح صدق تقديركم فما
أشرف العام السابع على الثورة حتى اعترفت
السلطة وفي طليعتها مجموعة الدول العربية
باستقلال الجزائر وبحقوقها الموقنة .
وبضرورة خروج آخر جندي فرنسي من آخر
نقطة من ترابه في واحاته وجباله وصحاره
على السواء .

وقامت معاضات بين الحكومة الجزائرية
وفرنسا في إيبيان ولوجران قنونا لها
الاخلاق لما نعرفه من عذاب فرنسا وبقيتها
وامعاتها في القرو .. ولكن هذه
المفاوضات كانت وما زالت تذكرنا بمفاوضات
الندوية .. التي كانت على الملاح من قريش
من صلف وغرور وشاذ .. كانت المفتحاح
الأكبر للمفتح المبين .. فتح الفدوح .. فتح
مكة المشرفة ..

واننا لنستعمل من الله جللت قدرته أن
يكون الاحتفال المقبل في العام القسام
باستقلال الجزائر في نفس أرض الجزائر
وما ذلك على الله بعزير انه فعال لما يريد .

أيها السادة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ليست ثورة الجزائر الآية ثورة واحدة
انها ثورتان ..
ثورة علمية أولى على حصون الجهل
والتخريف .
وثورة كفاحية علمية على حصون
الاستعمار ..
وقد كان رائد الثورتين الشيخ المرحوم
عبد الحميد بن باديس ومعه صحبه من
العلماء المخلصين .
ومند سطع نجم (الشهاب) على افسق
الجزائر أدركنا ان الثورة العلمية التي
يقودها الشهاب موقنة ناجحة .
ان ابطال الثورة الكفاحية الخالدة هم
من شباب عبد الحميد بن باديس ومن
زملانه والمتبعين صوب أهدافه الاستقلالية
الكبرى .
ومند طلع على العالم فجر نبى جلالة
الملك سعود المنظم لهذه الثورة العريضة
الجزائرية الاسلامية الكبرى في المعاضل
النووية وفي هيئة الأمم المتحدة باللات -
أدركنا اى طريق نجاح وبوفيق وقتت اليه
الثورة فقد أعلنها جلالتة ملوية صريحة
من على المنبر العالمى في نيويورك على لسان
سفيره ان الجزائري بلد عربى متفصل

وفاة الشيخ محمد حابى

تولى الى رحمة الله الشيخ محمد حابى .. من اعيان مكة وفضلانها ومن كبار موظفي الدولة السعودية
الذين عملوا منذ تأسيسها وكان حث الاخلاق بشوشا . ذا معارف واسعة في شؤون المملكة لانه جاب
اكثر نواحيها في دوراته التفتيشية مندوبا عن نظام السامي .. رحمه الله رحمة واسعة والهم ذويه الصبر

سوزان الذهب

لغة الأستاذ الكبير الشيخ أحمد إبراهيم الغزالي - ناشر في دار الشريعة

الذي تفضل بشره فضيلة العالم السلفي
الكبير الشيخ محمد حسين نصيف بمشاوراة
المرحوم الحاج يوسف زينل على رضا ..
ما يأتي :

« ثم الشراة وهو جبل مرتفع شامخ
في السماء تأويه القروء ، ويثبت النبع
والموحد والقرظ .. وهو لبني ليث
خاصة .. ولبني ظفر من سليم - وهو من
دون عسفان من عن يسارها ، وفيه عقبة
تذهب الى ناحية الحجاز لمن سلك عسفان
يقال لها « الخريطة » مصعدة مرتفعة جدا
.. والخريطة تلي (الشراة) جبل جلد
صلد لا يثبت شيئا .. » هـ

قلت : فالشراة اذن بفتح الشين ..
جبل غرد غير جبال السراة التي ذكرتها -
الطوى في بلاد العرب أو هي كالجسد
نوا هضبة من الشمال الى الجنوب ..
وتبدأ من لبنان وما وراءه الى اقصى بلاد
اليمن السفينة وجنوبها .. وتنظم أقطارها
عديدة من أهمها بلادنا العزيزة الحجاز
وعسير وما اليهما ...

* *

اهل بخاري - والطائف !!!
منذ سنة (١٤٠٠) هـ

فترات في تراجم فقهاء الحنفية . (أحمد
بن اسحاق بن شيبان الصغار كان من اهل

« أم العيال »

ووادى « فاطمة » !!!

قال عرام في كتابه أسماء الجبال ..
(ومنها - أى من الفرسى (أم العيال)
قرية صدقة فاطمة بنت رسول الله صل
الله عليه وسلم .. وعليها قرية يقال لها
« المضيق » !

قلت : ظهرت بهذا النص .. وتوفقت
عنده كيميض من التور يقضى سبب
تسمية (مر الظهران) كله بوادى فاطمة
.. رضى الله عنها .. ومن منبسه الى
مصبه كما يقولون فهو من باب التغاؤل
والبركة بهذا الاسم الشريف وما ثمة من
يعارض هذا ؟! واحسب ان (أم العيال)
كانت في واقعها محدودة .. الا انها تقع
في هذا الوادى الكبير بفرقة قوله وعليها
قرية يقال لها « المضيق » وهي حتى اليوم
في اول وادى مر الظهران فاصطلح القدامى
على اطلاق الاسم اكرام عليه كافة .. كما
أسلفت الا ان نظير بناويل أوضح وأصرح
والله اعلم .

* *

الشراة (بالسين)
غير السراة !!!

سراة في كتاب (عرام) بن الاصمغ
السلمى (أسماء جبال تهامة وسكانها)

بخارى سكن بمكة وكثرت تصانيفه وانتشر علمه بها ومات بالطائف ، وروى أنه ما روى مشهله فى حفظ العقيدة والادب ببخارى . ا هـ

قلت : كان هذا فى النصف الاول من القرن الرابع أى قبل ألف سنة تقريبا . . وله أمثال كثير من أفاضل العلماء الذين جاؤوا بمكة والطائف والمدينة المنورة . غير أن القصد من إيراد هذا هو أن اخواننا من أهل بخارى الكرام . . يؤثرون الحياة فى الجو البارد - للامتنه لأمزجتهم ومعاربته لطقس بلادهم فهم يكثرن غالبا فى (الطائف) ويستأنسون بالاقامة فيه من قديم الزمان حتى الآن والحق انهم أهل جد وعمل واستقامة وتدين وورع ومثال صالح لخيرة المسلمين أعاننا الله وإياهم على ما يحبه ويرضاه .

★ ★

تيمورلنك - وابن الشحنة !!!
سؤال - وجواب !!!

ذكر ابن الشحنة انه لما جاء (تيمورلنك) الى حلب كان معه عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفى . . وقد حضر عنده العلماء والقضاة ، فقال له : قل لهم انى سائلكم عن مسألة سألت عنها علماء سمرقند وبخارى وهراة . . وسائر البلاد التى افتحتها ولم يوضحوا الجواب . وكان بلغنا عنه انه يعنت العلماء فى الاسئلة ويعمل ذلك سببا لتعذيبهم وقتلهم فقال القاضى شرف الدين موسى الانصارى الشافعى : عنى هذا شيخنا ومدرس هذه البلاد ومفتيها سلوه ، فقال عبد الجبار سلطاننا يقول بالامسى قتل منا ومنكم فمن الشهيد ؟ فتيلنا ام قتيلكم ؟ ففتح الله على بجواب سريع بديع وقلت : هذا سؤال سئل

عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واجاب عنه وانا مجيب بما اجاب به فالقى تيمور سمعه وبصره الي وقال لى : عبد الجبار يسخر من كلامي كيف ؟؟ فقلت : جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ان الرجل يقاتل حمية وشجاعة ويقاتل ليعرف مكانه فايئا فى سبيل الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله) فمن قاتل منا ومنكم لافعل كلمة الله فهو الشهيد . . فقال تيمورلنك : (خوب) !! وقال عبد الجبار ما احسن ما قلت ! « ا هـ

قلت : وكذلك كان التوفيق والالهام واعلان الحق دين العلماء الاعلام من ورثة الانبياء .

★ ★

مكيال « التعايش » !!!

روى المبرد فى كتابه (الكامل) عن محمد بن علي بن الحسين انه قال : « جميع التعايش والتناصف والتعاشر فى مل مكيال ، ثلثاه فطنة وثلث تفاؤل ، فلم يجعل لخير الفطنة نصيب من الخير . . ولا خطأ فى الصلاح ، لأن الانسان لا يتفاضل الا عن شئ قد عرفه وفطن به . . ا هـ

قلت : ومن هنا قول الشاعر :

ليس القى يسيد فى قومه

لكن سيد قومه التفاسى !

والهم أن لا يستغفله من يتفاضل عن أخطائهم . . والا كان عليه أن يملئهم بحذقه وفطنه حذر الاملاء . . والتماذى وانما يصلح هذا فيمسا لا يضمر . . ولا يؤذى !!! وان أمضى وأرمدى ويعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ولا حول ولا قوة الا بالله .



« ٤ - ملامح المستقبل العربي كما أتخيلها ! »

هَذَا الاستفتاء
جدير بأن يكون
حلقة سباق
للمصلحي والمجالي
يذمى فيه الى
رأي محص
راشد سديد

عبد خياط

مستقبل الأمة العربية في وسط هذا الضيق
الكارثي ، من أحداث العالم المضطرب المائج الهائج -
هو أمر هام ينبغي أن نعتني به الصلوة من وجال
الفكر العربي .. فنقسم فيه آراؤهم لانتهم على
مواقف صفاتهم الراكدة الراشدة .. حتى يستطيع كل
منهم أن يحدد موقف أمته من الأحداث الحاضرة ومن
المستقبل القريب - والبعيد على السواء ..
.. لأن استبان موقف العرب الحاضر على مدى يستطيع
أبناء العالم العربي عندها أن يحددوا معالم مستقبلهم
وأن يكفوه بحيث يكون وضعا باسما حاللا بالقسوة
والاندراق والنها ، والتضامن والسبر الى الامام في قوة
خارقة واحترام شاعل .

هذا هو ما حدا بالذهل أن يجعل استفتاء لهذا العام
هو هذا الموضوع الشيق موضوع الساعة ويرى القراء
ليما يل آراء الساحة الكتاب متسلسلة حسب ورودها
الى رئاسة التحرير :

رأي

الاستاذ عبد الحق النقشبندى

وزادني بالقاهرة الا أن ينزلنى طوعا أو
كرها لحلبة هذا الاختبار محببا الى أن
أجتز ذكريات الصبا ونشاط الشباب
وهناا البى طلب الاستاذ وان كنت لست
من فرسان هذا الميدان اليوم .

ان الاحداث التى مرت بنا نحن أبناء ما
قبل الحرب العالمية الاولى منذ قيام

هذا الاستفتاء الذى وجهته ادارة مجلتنا
المنهل الفراء لهو اختبار دقيق لمعرفة
ما يكنه كل مفكر عربى ويرجوه لخيرامته
وبلاده وانى وان كنت تركت التحرير
والنخبير منذ زمن طويل وركنت للتقاعد
بعد غرض معترك الحياة فقد أبى على
صديقى الاستاذ الانصارى حينما تلتفت

لا بد مما ليس منه بد ..

لا بد من اتحاد ائتلاف وحلف
وميثاق تعاون وقضامين بين
الدولة العربية مع احترام وضع كل
دولة وبغير مس باستقلالها وقضاراتها
لا بد من تخفيض وتعديل ميثاق
الجامعة العربية وتكوين جيش
قوى ينبثق عنها ويدفع عن كيان
الاسلام والوحدانية من أي عدوان
خارجي .

من الضروري أن تكون مهيلة
الواقع ١٠٪ من جميع الدول العربية
لصونها على الاقطار المتخلفة
وفي مقدمتهم لاجتثاث فلسطين .

لماضي أمجاد العروبة أو حاضرها بل حدد
بالضبط ملامح المستقبل العربي وهنا لا بد
لنا من نظرة عابرة على الحاضر ليربطه
بالمستقبل فأقول ان هذا الحاضر ان بشر
في بعض جوانبه فهو ينذر بالشر في بعض
جوانبه الاخرى وعفا الله عن فيلسوفنا
العربي ابن خلدون في مقولته المشهورة
(لا تقوم للعرب قائمة) وهو لم يقلها
جزافا الا بعد أن عرك الامور بنفسه وعرف
من طبيعة العرب والبربر مالا نعرفه وشاهد
الفتن والعلاقل التي أودت بالدولة العربية
في الاندلس ولكننا اليوم وان لم يقاتل

١

٢

٣

ooo



ooo

الاتحاديين والطاحنة عبد الحميد ونشوب
الحرب العالمية الاولى وانهمز قوى الائتلاف
امام دول الحلفاء وتورة الحسين بن علي
وزوال الحكم الهاشمي باستيلاء القسوات
السعودية على الحجاز وقيام دويلات عربية
تحت سيطرة الاستعمار ثم قيام الحرب
العالمية الثانية ومشاهدتنا لاهوال الحربين
وماقاسيناه من لآواء الحصار التركي ،
والحصار السعودي في بلدتنا (المدينة
المنورة) قل أن تجتمع لجبل كجبلنا
المخضرم الصائر الى حسن الختام ان
شاه الله
ان الاستفتاء المذكور اعلاه لم يتطرق

بعضنا بعضا الا أن كلمتنا ما زالت متفرقة
لا يجمعها الا الاعتصام بكتاب الله وسنة
رسوله لقوله تعالى : (واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا) ولا يصلح آخر هذه
الامة الا ما صلح به اولها .

أخي العربي ! نك ترى بعض الدول
العربية قد نفّض عنه غبار الجهل والخرمول
وبرز في ميادين العلوم والصناعات الثقيلة
فضلا عن تقدمه في الإصلاح الزراعي
والنشاط الثقافي والتعاون الاجتماعي بينما
ترى بعض الاقطار في يؤس من العيش
والجهل العميق كما ترى البعض متخمسا
بالمال والثراء الفاحش والبعض في بعبوحة
من العيش الهنيء من جراء البترول (الذهب
الاسود) الذي آفاه الله به علينا لاصلاح
أمرنا واعداد العدة لاعدائنا المتربصين بنا
لتفريق كلمتنا وتمزيق شملتنا وهذا
البترول هو بمثابة الدم الحر الذي يتدفق
من قلب عربتنا فلزام علينا ان نريقه في
مشروعات التصنيع وال عمران * اليس
من العار يا أخوان عجزنا عن صنع ابرة أو
اكتفينا بمحصولنا من الشعير أو القمح أو
سترن عوراتنا بنسج من الخيش فكيف
بنا ونحن نركب السيارات الفاخرة
ونأكل ما لذ وطاب ونلبس الدففس والحريز
وتناسينا قوله صلى الله عليه وسلم
(اغضوشنوا فان النعم لا تدم) وهذا ما
أشار اليه ابن خلدون بأن سبب زوال العزة
هو الانغماس في الشهوات ونيل البطولة
والفتوات حتى يغلبهم العدو ويمزقهم شقرا
منه ، ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم ، فلقد أصبحنا يا أخى عالة في
أقواتنا ومعاشنا ولياستنا وسلاننا فإين
استقلالنا الاقتصادي وأين استقلالنا
الصناعي وأين اكتفائنا الذاتي لنضع هذا
النظار الاسود القائم ولننظر الى ملامح

المستقبل العربي بمنظار الامل والرجاء فاذا
تروى او كما تخيلها :

اتحاد وحلف وميثاق تعاون وتضامن
بين الدول العربية ووقوفهم صفا واحدا
كالبنين المرموس أمام كل نازلة تنزل
بالعرب والاسلام مع احترام وضع كل دولة
وبغير مص باستقلالها الذاتي وكيانها
الاقتصادي حيث ظهر ان فرض الوحدة
بالقوة قد يؤدي الى تفتيتها وحسبنا اتحاد في
الاهداف اتحاد في الغايات ، اتحاد في المثل العليا
اتحاد في ميادين العلم والثقافة والفنون
والصناعة ، اتحاد في التجارة ، اتحاد في
الدفاع ، اتحاد في السياسة الخارجية وقد
تجلت هذه الاهداف والغايات في جامعة
الدول العربية بعد :

١ - تسميق وتعديل ميثاق الجامعة
بأن أصبحت جميع قراراته تصدر عن
اجماع وموافقة من جميع الاعضاء ولم
يكن هناك سيطرة لدولة من الدول على باقي
الاعضاء وأصبح التفاهم أساسا لفض جميع
الخلافات والنزاعات

٢ - يرتبط بالجامعة جيش منظم من
جميع الدول العربية للدفاع عن كيان كل
دولة عربية من أي عدوان كان من الاستعمار
وأعداء الاستعمار ولرد الاقطار السليبية
من مختصبيها وفي مقدمتها فلسطين العزيزة
ونواة هذا الجيش الذي ذهب للسكوت
لنصرته وتأييده في استقلاله

٣ - تكون حصيلة بواقع ١٠ ٪ من :
الدول العربية لصرفها على بعض الاقطار
المتخلفة وفي مقدمتها لاجنو فلسطين فسين
العار أن يمن عليهم جلاوهم ومخرجهم
من ديارهم من دول الاستعمار

٤ - مشروعات كبيرة في كل دولة

يا شباب اليوم زهر الامل
جد في السير لنوء العليل
فمصاب العرب اضحي بيننا
كل يوم والياقي جليل
فيكم قد عقدت آمالنا
نرتجي عزاً ورتق الغليل
انتم الذخر المرجى وغدا
سراكم (أمة المستقبل)

رأي

الاستاذ زيد بن فياض
حضرة الاستاذ الكبير عبد القدوس
الانصاري المحترم
تحية وتقديراً .. وبعد ..

فقد تشرفت بتناول رسالتكم المبهجة
التي بعثتم بها الي راغبين في ان اشارك في
استفتاء « المنهل » عن ملامح المستقبل
العربي كما تخيلها .. وانني اذ اشكر
سيادكم على حسن ظنكم واذا أقدر لكم هذا
الثناء السابغ .. فانه ليسرني أن اساهم
في الاجابة .. وأن أدلي بدلوى .. ولا
سيما في موضوع كهذا فيه من الرحابة
والاستماع مايفتح آفاقاً بعيدة امام الكاتب
.. كيف لا .. وهو يسبح في الخيال
ويطلق عنان القلم في بيداء الاحلام ..

ولكن كلمة خفيفة أود الاعراب عنها
اعتذاراً عن تاخير غير مقصود .. فقد كانت
رسالتكم التي بعثتم بها الي، تداولتها عدة
أيدي .. ثم استقرت عند صديق أخشى أن
يكون مصاباً بداء الذهول .. ان لم يكن
عدم المبالاة فحبسها سامحه الله حتى

عربية للزراعة والرعى والتصنيع والاعمار
ومعامل الذخيرة والسلاح ويكون هناك
امتداد لنهرى دجلة والنيل في شكل
انابيب ضخمة تروى الاقطار العربية
المجاورة قدر الامكان وبذلك يتجلى التعاون
والاخاء ..

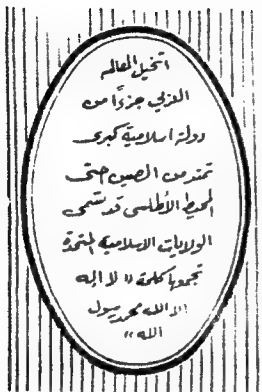
٥ - مواصلات عامة بين الاقطار العربية
والاسلامية ابتداء من الباكستان مارة
بإيران والبلاد العربية حتى مراکش
للمحيط الاطلسي

٦ - اسطول بحري يمتلئ الحيطات
واسطول جوي يرتاد الفضاء الى جميع
القارات وبذلك تصبح كالجسد الواحد
مصدقا للحديث الشريف (المسلمون في
تعاضدهم وتساندهم كالجسد الواحد اذا
اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء
بالسهر والحس) أو كما قال :

وعنا أختم مقالاً بأبيات تذكرونها وكنتم
نظمتموها منذ عشرين سنة في هذا المعنى من
قصيدة :

يا لقومي حسبكم من ذا الشقاق
فتعالوا لاتحاد واتفاق
وازيلوا كل « فرق » بيننا
فكفانا نضل نلر الفراق
كم صبرنا وانتظرنا فرجاً
بيد ان الصبر مر في المساق
كونوها (وحدة عربية)
من عمان لأقصى العراق

قد سنمناها حياة مرة
وادتفينا العهد والموت الزوام
فمماثل لخلاص ونجاة
او حياة في التمام وانتظام



أكثر منه وهم يفسرون تلك الاجابات ويكتشفون أمانى الكاتب وأحلامه التى كانت مستورة يحتفظ بها لنفسه قبل أن يورطه سيادة الاستاذ عبد القدوس فى نشر افكاره واظهار خفايا نفسه

ومع أن بعض اقراء سيقول اعتراضا ويستفهم انكارا فاني لست مع هذا الصنف فى كل ما يدعى • فلولو الخيال لم نجد كثيرا من الواقع ولكننا المخترعات فى خبر كان وفى طي النسيان والعلم •

ثم من قال ان الحياة ينبغي أن تكون جامدة جامدة بلا مرج ولا خيال ولا أمانى • ان فى المنى لغة عبر عنها الشاعر • متى ان تبين حقا تكن احسن المنى

والا فقد عشنا بها زما وغلما على أن أكثر الامم صرامة وانغراقا فى الجدية قد أقاموا المنتديات ودور التمثيل الهزلية ودور الخالة ليستريحوا من قسوة

ونسكت المناسبة أن تقوت • وحتى ترددت فى الكتابة مع ذلك التأخير • • أو لست معي أن هذا يذكرنا بقول ابي الطيب : ومن العداوة ما ينالك نغمة

ومن الصداقة ما يضرب ويؤلم ولكن لا بأس : فلنشعر مع يشار :

إذا أنت لم تشرب مرارا على القلى ظمئت وأى الناس تصفو مشاربوه

وأرجو بهذا أن أكون قد أبديت عفرا مفيولا • •

ولاعد للموضوع المنوه عنه آنفا • • متوخيا الإيجاز لكيلا يسأم القراء من طناب قد يعده البعض فضولا من الغول ولغو من الحديث • • ويقول وهل مرغنا من مشاكلنا الواقعية حتى نشط في الخيال ؟ فماذا الا هروب من الحقائق • أهله الجبن عن مواجهة الواقع • أو فراغ يزيجه صاحبه فى هذر فارغ على حساب وقت القارى • واعصابه • فى عصر الذرة والصاروخ ومرآب الغشاء • أو لسا فى حاجة الى ذلك الوقت الذى يهدره الكاتب فى غير ما طائل • ثم تمتد عدواه الى القارى ليضيع دقائق من وقته فيما لا يجدى ! وكان الاجدر بنا أن نتمسك على حفظ الوقت الثمين الذى هو أغل من الذهب • واللاى • وأشد مضاه من السيف الباتر فاذا قبل أن الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطك • أو الوقت من ذهب فان ذلك غير كاف • وانما الذهب كالوقت والسيف كالوقت • ليكون المشبه به متشبه • • ارجاعا للأمور الى نصايها • • ووضعها للاشياء فى مواضعها • • قشيره هذا شأنه أولى به أن يستغرق جميعه فى العمل والاشادة • بدلا من القول والخيال • • كائى ببعض القراء وقد قالوا هذا أو

المادية والصرامة وليعيشوا مع الخيال بعد أن يخذوا نصيبهم من العمل الجدى ..
فلماذا يستكثر البعض أن تعيش دقائق مع الكاتب لترى عصاره افكاره يسكبها بأسلوبه الصريح فى غير صخب ولا ضوضاء .

وارانى بعد قد أطلت المقدمة وأخالسى نائرت. يجر الاستفتاء فقلب طابع البيئة على الاجابة منذ اللحظة الاولى .
اننى أتخيل ملامح المستقبل العربى عظمة هائلة ..

ولكنى أشعر بمجز عن الوصف والتعبير .. واتخيل الرؤى الضخمة ولكن الاجزاء انديفقه يشوبها الإبهام والضوضاء ..

وحل ما أراه أحلاما وخيالات ؟ او منى ورغبات . أحسب أن الصفتين لتلتقيان كثيرا فى اجابة أى كاتب ، مهما حاول فصل كل منهما وتبيينها . فعقله الباطنى ومناطق اللاوعى لا بد أن تكتب منها أراء ، وأن تقفز منها افكار فيفلت الزمام ، وتلتقى الرغبة بالخيال وللقارى أن يفهم ، وللكاتب أن يعبر .

اننى أتخيل كثيرا وكأنى أشهد أشياء قد تغيرت وأشكالا جديدة قد وقعت وأوضاعا قد تلاتت وحلت محلها أخرى

واتخيل العرب من المحيط الى الخليج قد مرت بهم تجارب ونظريات قد استوردت من الشرق والغرب ومن الشمال والجنوب ومبادئ قد ادخلت عليهم قسرا وأخرى خالها البعض رشادا فلبوا نداءها .. ثم انشج انهار سراب خادع فنبذوها نبذ النواة

أتخيل أن مبادئ كثيرة من شيوعية وماسونية ووحودية ورأسمالية قد طعن

البعض ان فى احداها نجحا وأما ولكن التجربة أثبتت خطأها وتفاقتها .. واتخيل أن أشخاصا قد تحكوا وسيطروا بالدهاية والقوة .. وبلغوا الآراء التى ينتسبون اليها وشعارات الاحزاب التى يمثلونها ولكنهم لم يعيشوا بتراثهم وأمجادهم فظنوا التدين جمودا وزجسية ، والملكية الفردية ضيقا واقطاعا .. فاطارهم الرياح ..
ودهبوا هباء (قبا بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين) واتخيل أنواعا من الصراع بين المتسلطين فى أنحاء العالم العربى من غير أن يكون هم الواحد منهم «صلحة عامة او خيرا للجموع وأما تنازع على الكراسى وتطاحن على المطاعم الفردية والمصالح الشخصية الضيقة .. فكان الوعى لهم بالمرضاة .. وكانت عزيمة الله لهم .. فكانوا كأمس الدابر ..

واتصور أن هزات عنيفة وقتنا وقلابل سنمر بهم ..

ولكن العبر ستغير من نظرتهم .. فيفسحون المجال للعاملين المخلصين وينضوون تحت لواء الاسلام نابذين كل فكرة ورأى لا تتفق ومبادئه المسححة القويمة .

وسيتخلصون من الطغاة الاشرار الذين يفودونهم للخراب والدمار والاستهتسار بالمفومات الخلقية والشاعر الدينية

وفهمون التعاون على البر والتقوى فيتعاونون اقتصاديا وثقافيا وعسكريا وسياسيا تعاونا جوهريا .. وتأثروا كريما .. سواء بينهم وبين جميع المسلمين فى شتى الافكار والامصار على حد قوله تعالى : (أشداه على الكفار رحما بينهم) وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) وعند

ذلك سيكون لهم مكانة مرموقة ورأى معتبر
وقوة مادية ومعنوية هي منار الإعجاب
والاكبار

وسيكون لهم من الاساطيل الجوية
والبحرية والبرية ما يفعل العالم
ويكون لهم من ثرواتهم ما يسخرونه في
شتى المجالات النافعة
وسيكون بلدهم مركز الاشعاع والاضاءة
ويصبحون اساتذة العالم في كل علم حادف
لخير البشرية

اما ركيعة الاستعمار وخنجره في الوطن
العربي (الصهيونية) فسيكون مصيرهم
مظلماً كتاريخهم .. وعند ذلك لا يجهنون
ترومان ينجدهم ولا يلقوا بملكهم .. والى
البحر الميت حيث يلقى الصهاينة مصيرهم
يلقى الصهاينة مصيرهم الاسود

واتخيل العالم العربي جزءا من دولة
اسلامية كبرى تمتد من الصين حتى المحيط
الاطلسي قد تسمى الولايات الاسلامية
المتحدة ترجمها كلمة « لا اله الا الله محمد
رسول الله »

فهل تراني سبحت في الخيال او ولجت
في المثي
ذلك ما اتركه لرأي القارئ والى لقاء
آخر في استفتاء جديد او بحث مفيد .

رأي

الاستاذ حسن صبري

عندما اتخيل المستقبل العربي تترى
لباصرتي صورتان متداخلتان في اطار من
التشائم والتعاقول . وفي بعضات من
النفائل البحث ألمح ذلك المستقبل في قافله
من الحوادث وتناجها فانصرف للتأمل في
فجر العروبة عندما انبثق من مكة يظالم

الغيوم والضباب ثم اوى الشمس مشرقة
في سماء المدينة ثم اراها تتعالى حتى تسطع
في شمال افريقية وذلك في يوم طوله عشرون
سنة ثم اوى الضباب يكاد يحجب النور
في يوم طوله عشرون سنة ثم تجتمع الكلبة
بالسير على يد رجل اثلث آخرته واصلح
دنيا العرب وكان يردد عند وفاته : اللهم
انهم يقولون انك لن تغفر لي . فاغفر لي .
وعكذا تتعاقب الصور حتى ارى الاممة

العربية وهي تكون اقوى كتلة من الكتل
الثلاث التي كانت تحكم العالم في اواسط
اخرن الرابع ويفصلها الرواد لورود مناهل
المعرفة . ثم اوى النور ينقلس والظلام يمتد
وتطل هذه الاممة تكافح وتقارع الاحوال
تسعة قرون ، لم تلق امة ما لقيته من عناء
خلالها حتى مطلع هذا القرن حيث انبثق
النور ثانية من المشرق وهاهو يتللا في
افريقية وفي امد يقارب ذلك الامد ، مع
فارق مهم هو ان هذه الرقعة الكبيرة من
المعمورة سبق ان استضات بهديوم عرفت
مسالكها فلن تحتاج هذه المرة الى وقت
تقصيه في اغماض عينها وفي
الوقت نفسه ألمح هذه الاممة قد هضمت
معرفه ذلك الخصم الذي غلبها على امره

بمعرفته . واذا كان الغرب قد هضم معرفتنا
في سنة قرون فان امنتنا استطاعت التماس
من قبضته وهضم معرفته في نصف قرن
فقط ولا يموهها أن تصنع ما يصنعه غير
توفر الامكانيات . اذن فالامر واضح فنحن
بعد عشر سنوات اذا لم تقم حرب .

سنكون قد حسنا نظم فرائد عقدنا وساهمت
كل حياته في تجميل عتق امنتنا العربية
وسوف (نحكي عيالنا ونفشر عنهم) باننا
واكبنا هذه النهضة الحديثة . وقبل أن
أختتم كلمتي أنقل اليك يا فائري الكريم
نص ماكتبه الكاتب الغربي المتعصب

«عربي ما يفوق في صحة نظمته شعر العرب
أنفسهم» اهـ

الم تر كيف تنطبق هذه الصورة على
حالاتنا قبل عشرين سنة ؟ أما كان بعض
أبناء هذه الأمة يجيدون اللغة الافرنسية
والانكليزية باحسن من لغهم وكانوا ينظرون
بزراية الى كل تراث عربي وغير ذلك مما
يعرفه كل قارىء .



«ما الآن فقد اسعدنا بقنا بأنفسنا
وحددنا معالم شخصيتنا وعينا هدفنا فالى
الامام في ضوء جامعة سعود والجامعة
الاسلامية وبفئة الجامعات

عبري الهامى ! عندما بدأت كتابة هذا
المقال كنت أعزم أن أخطط النظرة المتشاملة
، لكن دعنا نعلم ، ذلك انسى كلما لمحب
الامان يقومون من كبوهم في رسم وعصر
مدين حطاب على . لروى في اطوار
المساوم والمفاول .

(الهامو) وذلك في اواخر القرن الثالث
الهجري حيث يقول :

« يطرب اخواني المسيحيون باشعار العرب
وخصصهم فهم يدرسون كتب الفقهاء
والعلاسة المحمدين لا لتعنيدها بل
لحصول على أسلوب عربي صحيح وشيق
فاين نجد اليوم عنابيا يقرأ التعليق
اللاتينية على الكتب المقدسة ؟ واين ذلك
الذي يدرس الانجيل وكتب الانبياء والرسائل
واسما ! ان شباب المسيحيين الذين هم
ابرز الناس مواهب ليسوا على علم بأى أدب



ولا أية لغة غير العربية . فهم يقرأون كتب
العرب ويدرسونها بلهفة وشغف وهم
يجمعون منها مكينات كاملة تكلفهم نفقات
باهظة . وانهم ليسون في كل مكان
بمدح تراث العرب وانك لراهم من الناحية
الاخرى يحبون في زراية اذا ذكرت الكتب
المسيحية بان تلك المؤلفات غير جديرة
بالعناية فواحر فلباه . لقد سى
المسيحيون انفسهم ولا يكاد يوجد منهم واحد
في الالف قادر على اثناء رساله الى صديق
باللاتينية مستقيم . ولكن اذا استندى
ادرس الكتابة بالعربية فكهم منهم يستطيع
ان يعبر عن نفسه في تلك اللغة باعظم
ما يكون من الرشاقة بل يقرضون من الشعر

الايتار وبه جات السرائع السماوية
وعندها نذبت السفعة والرحمة وفرضت زكاة
المال وفي الحديث الشريف: «حب لاخيك ما
حب لنفسك»

في مقالنا الماضي عن الوراثية
والبيئة والارادة وحدبنا في
هذا العدد عن البساعت على
العمل - والخلق - والوجدان -
والمثل الاعلى - وهو خاتمة للمباحث النفسية

الباعث على العمل

والخلق : اعنياد الانسان عمل شيء ما
ويسمى خلقا او تغلب ميل من الميول النفسية
مثل حسب الاستمرار فالكريم من يغلب عليه
ميل العطاء كلما وجد الباعث اليه والبخل
من يغلب عليه ميل المنع مع وجود باعث
انعطاء وبذلك لا يكون الرجل كريما ما لم
يغلب عليه ميل الكريم باسمرار اما الذي
يميل الى العطاء مرة والشح اخرى مع وجود
الداعي اليه فلا يعد كريما ولا بخيلا وليس
له خلق ثابت يصنف به وكما ان الشجرة
الطيبة التي تؤتي اكلها يانعا على البوام فكذلك
الخلق الطيب في الانسان لانه مولع بالتقليد
والمحاكاة وكثير من التابفين عزي نبوغهم الى
انهم وقفوا الى اخيار صاحب او رفاق الثروا
فيهم انرا صالحا ونيهوا قوى كانت فيهم
كامنة ففي مطالعة سمر الابطال والاثاب
والصالحين والعلماء والزعماء فتدوه حسنة
فان حاتم توحى الى القاري الاقضاء بهم
حسب ميول القاري وكسرا ما دفع الانسان
الى العمل حكاية فراها عن رجل عظيم او
عالم حكيم وحسبنا معذرا المسلمين بمطالعة

معنى الباعث اي الدافع للعمل يستعمل
هذا الباعث في معنيين فيما يدفعنا للعمل
او للقاية التي تجذبنا اليه ومثال ذلك كالمعلم
الذي يضرب التلميذ للفضب في المعنى الاول
والتأديب في المعنى الثاني والذي يوجب
بعثنا هو المعنى الثاني اي الباعث الثاني من
العمل ثم ان اللغة التي تصحب العمل هي
المقصود منها اللغة الشخصية وهي ما يعبر
عنها بالانثرة او لغة النفس ومنفعهم وهي ما
يعبر عنها بالانثار فهناك خلاف بين علماء
النفس وعلماء الاخلاق والذي ذهب اليه
الاكثر هو ان الانسان قد يبعثه على العمل
تحصيل لذته وخيره او نفع الناس وخيرهم
فهو بطبيعته اثر مؤثر قد يبعثه على العمل
هذا تارة وذلك اخرى وعمل الاخلاق تهذيب
التاحيتين فكلاهما اذا بولغ فيه ضاع المقصود
منه وفي الحديث الشريف عن ابن عمر رضى
الله عنه : (ان لتفك عليك حما وان لربك
عليك حقا وان لزوجهك عليك حقا فاعط كل
نفس حق حقه) وقديما وضعت المبادئ
الاخلاقية لمحاربة الانثرة والخص على

سيرة الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم
فقد جمعت اكمل الصفات واحسن العادات
القائل في حقه جل وعلا : (وانك لم تخلق
عظيم) وما يساعد الانسان في تربية الخلق
الطيب ان يخص نفسه نوعا من اعمال
الخير العامة فتغير ما يلائمها واستعماده
كنشر العلم بين الناس او تحرير المقالات
الادبية الهادفة او تقوية ملكته الشعرية
او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او السعي
لرقي امته من ناحية اقتصادية او سياسية
وفي كل هذا ينمو حبه لافراد امته والسعي
لخير بلاده . واما علاج الخلق السيئ
فمقاومته بضده فان

احسن بافراط في الامانة والنجدة

الشهوات فيقاومها
بالزهد وان تغلب عليه

ميل القصب ليلجول الى العلم وان احسب
الحرب فليجئح للسلم وهكذا يقاوم سورة
الاخلاص السينة .

الوجدان والضمير

هو تلك العادة الكامنة في النفس التي
تحدد الانسان من فعل الشر وتحاول ان
تصد عنه فعله فاذا فعله احس بتوبيخ نفسه
على ما فعل واذا كانت القوة المذكورة تامر
بفعل الخير والقيام بالواجب فاذا فعله شعر
بارتياح عظيم فذلك القوة هي الوجدان وقد
اشار القرآن الكريم الى هاتين القوتين في
سورة لا اقسم بيوم القيامة : (ولا اقسم

بالنفس اللوامة) فمضى بالنفس اللوامة المعنى
الاول وفي قوله تعالى (يا ايها النفس
المطمئنة) فمضى بالنفس المطمئنة المعنى الثاني
فدل ذلك ما لهاته القوة من الرفعة ومزيد

السرف ويختلف الوجدان اختلافا بينا بين
الامم التبديعية والتحضرة او المتمدنة
والتأخرة لان كل اممة تختلف في تقويم

بعض الخير والشر فترى البلوى مثلا لا
يأنف ان ياتي بيت جاره في غيابه ينصا
الحضري يعد ذلك خروجا على الادب والمألوف
كما ان الرجل المتمدن لا يأنف ان يكشف
الطبيب على عورته بينما الرجل المتأخر
بعد ذلك عيبا وشيئا غير مألوف .
وقد يغطي الوجدان في اوشادنا للحق
والواجب لانه يامر دائما بما يعقده واجبا
فاذا كان الاعتقاد خطأ كان الوجدان مخطئا
ولذلك يجب على الانسان ان يطلب حقائق
الاشياء ليحكم عليها عن نظر وحسن اعتقاد
ولا يلام المرء بعد الاجتهاد ومنه كان للمجتهد
ان اصاب اجران وان

اخطا اجر واحد
وللوجدان درجات

نماها شعور بمعدل
الواجب خوفا من الناس وثانيها شعور
بضرورة ما تامر به القوانين الوضعية
الصالحة وشعور بما تامر به الامور الدينية
وثالثها شعور بما تراه النفس حقا خالف
الناس او وافقهم مع مراعاة القانون الالهي
وذلك ادق الوجدان وبشرط ان تكون تلك
النفس بلغت من التربية والتعليم الغاية من
الكمال كالانبياء والحكماء والمصلحين .
وللوجدان أهمية كبرى في سعادة الانسان
في حياته لانه هو الذي يحمله على اداء واجبه
وانقاد صناعته واخلاص عمله بوجدانه
الكامن في نفسه وهو الذي يطالبه بأعمال
الخير على التوالي وكلما كانت الامة قوية
الوجدان كانت الى الخير اقرب واذا فقد
وجدانها فقدت سعادتها وعندها .

شعور النفس

اسلفنا ان كل ذي لب وتفكير له مبادئ
وغايات في حياته ومن عاش بلا مبادئ
خلق ان يعد في عداد العجماوات وغاية كل
شخص تباين حسب فطرته وتربيته ومعلوماته

هذا ازجي نصحي لاخواني وبني وطني ان يتخلوا لنفسهم مثلا سلمي يسعون اليه في جميع اعمالهم وقد حض الرسول صلوات الله عليه وسلامه على معالي الامور ونهى عن سفاسفها حيث قال : (بثت لاتم مدارم الاخلاق) وقال الشاعر العربي :

ولو انما اسمي لادني معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من امال
ولكنما اسمي لمجد مؤئل

وقد يطلب المجد المؤئل اسال
وقيل ايضا :

بقدر الكد تكتسب المعالي
ومن طلب المعالي سهر الليال
ومن طلب العلاء من غير كد
اضاع العمر في طلب المعالي
وقال المتنبي :

واذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الاجسام
فعلينا ان نسمي بجميع الوسائل
للوصول الى المثل العليا فان كان من طريق
العلم وجب علينا ان لا نائف من المدرس
والمطالعة وطلب العلم مهما كثرت اعمالنا
وعلامقانا فطلب العلم من المهد الى اللحد، وان
كان من طريق المادة وجب علينا ان نداب
في اعمال التجارة واقتناص كل فرصة تمر
علينا بالربح الحلال متخذين الامانة شعارا
وان كان من طريق الزعامة وجب ان نظهر
بنظر الاخلاق الوديعه والتحمل والصبر
ومساعدة الناس وقضاء مصالحهم والسعي
لجلب الخير لهم والدفاع عنهم وانصاف
المظلومين منهم والتشجيع على الظالم بالحك .
والموعظة الحسنة .

وكم يرسنا اليوم ان نسرى
نخبة من شبانا يزنون بعض كراسي الوزارة
والادارات العلمية ساعين لخبر امتهم وبلادهم
وانا نرغب الزيد من هؤلاء العاملين وفقنا
الله وياهم الى سواء السبيل .

وميله فهي ترقى وتنشط تبعا لبلوغ غايته
وعمره غايته ان يصبح مليونيرا فهو لايفتا
دانيا في استحصاا الدرهم والدينار وخالد
منه ان يكون زعيما يشار اليه بالبنان بينها
عرفة الخامل يكفى ان يكون كايه الزبال
فعله يجب على كل انسان ان تكون عنده
صورة كاملة لا يود ان تكون عليه حياته
المقبلة فالصورة التي في ذهنه ويود تحقيقها
هي المثل الاعلى . وتختلف المثل العليا بين
الافراد كما قلنا حسب تربيتهم وتفرجهم
في العلوم والمعارف والمثل العليا تأسر
على النفوس فهو دائم المتول امام الانسان
امام الانسان المجد يجذبه لتحقيقه واعمال
الانسان في سلوكه واعماله تدلنا على مثله
الاعلى والمثل العليا كبيرة لا لصعوبة في
اختيار احسنها وليس في وسع الاخلاق
والحكيم ان يوسم مثلا دقيقا يوافق كل فرد
من الناس مع اختلاف الطبائع ودرجة محيط
التعليم والممكن المقول ان يكون المثل
الاعلى للشخص صورة كاملة لخير الانسان
في كل شأن من شؤون حياته في اعتقاده
وعمله ودينه ومعاملته للناس . واهم عامل
في تكوين المثل المنزل والمدرسة والدين
وبالجملة البيئة التي تحيط بالانسان من
حين نشأته الى بلوغه سن الرشد وغريزته
الطبيعية ، والمثل ينمو مع الانسان مسن
صغره فهو ليس بالجديد عليه ليعرف من
ابن اناه فاذا خرج الشاب الى متراك الحياة
جدد غايته ووضع مثله وكلاما اتسع نظره
كبر عقله وتمت اجزائه وهو عرضة للنقص
والضييق لن لم يجد سبيلا لتوسيع فكره
وانارة عقله وتوسيع معلوماته وذلك مما
نشاؤه في طبقة العمال والصناع الذين
يقضون سحابة نهارهم في عملهم الآل غير
ملتفتين في اوقات فراغهم لتحقيق علم او
حصول فائدة وحياتهم ليست الا عملا مكررا
كالآلات الصلبة . وفي ذلك من تعديد المثل
وتنقصه كما كما لا يخفى .

وها اننا في ختام مقال

اعلان

يسر وزارة المواصلات ان تطرح في المناقصة العامة
عملية انشاء ميناء للصنادل شى جازان وعلى السادة
الراغبين فى الاشتراك فى هذه المناقصة مراجعة
الادارة المالية بديوان الوزارة بالرياض للحصول على
الشروط والمواصفات والرسومات العائدة لهذه
العملية فى مقابل دفع مبلغ (٥٠٠) خمسمائة ريال
عن النسخة الواحدة .

هذا وان آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الخميس
١٩ شعبان عام ١٣٨١ هـ الموافق ٢٥ يناير ١٩٦١ م
وترسل العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر
ومعنون باسم (وزير المواصلات) بالرياض ومكتوب
على حافظه (مناقصة ميناء الصنادل بجازان) وستفتح
منظرايف العطاءات فى الساعة السادسة من اليوم
المحدد اعلاه .

المختصر

يوم للعرب مفرد ..

قال ابو تمام يمدح خالد يزيد بن يزيد الشيباني ، ويذكر
بالمناسبة يوم ذي قار الذي انتصر فيه العرب على العجم .. لان حفظه
بن سيار العجل الرئيس فيهم :
هو الاضحيان الطلق وقت فروعه
وطلب الثرى من تحته وزكا القرب
يلى سنيذ القوم (١) ضيق محله
على العلم منه انه الواسع الرحب
رأى شرفا ممن يزيد اختلاسه
بعيد المدى فيه على اهله قرب
فيا وشل الدنيا بشيخان لا تنفضي
ويا كوكب الدنيا بشيخان لا تغيب
لما دب الا في بيوتهم التمدى
ولم تورب الا في جعودهم الحرب
اولا بنو الاحمب لولا فعالهم
درجن فلم يوجد لكرمة عقيب
لهم يوم ذي قار مضى ، وهو مفرد
وحيد من الاشياء ليس له صاحب
به علمت صهب الاعلم انه
هو المشهد الفصل الذي مانجا به
لكرى بن كرى لاسنام ولاصليب

(١) سنيذ القوم : رئيسهم .. يريد ان يقول انه اذا نظر رؤساء
القوم الى فناء (بكسر الفاء) هذا المدح الرحب ومحله الواسع
لكل قاصد وطالب صفرت في عيونهم محال انفسهم وضائق في اعجازهم
استنتهم حتى ينموا ويشكروا ضيقها على علم منهم بسفها .

مواد ومعدات شفاها ٢٥٠٠٠٠ ريال سعودي

الهيئة العامة للغذاء والدواء - الرياض - المملكة العربية السعودية - ٢٥٠٠٠٠ ريال سعودي

في كل عام ١٩٩١ ستستمرى اوباكس من الفيدرالية الفيدرالية
 المستوردة بوزل ومعدات شفاها ٢٥٠٠٠٠ ريال سعودي
 بهاتف برقع ارباكس المستوردة الفيدرالية الفيدرالية
 الفيدرالية الفيدرالية الفيدرالية الفيدرالية الفيدرالية
 والفيدرالية

شركة الزيت العربية الاميرية انشاء في المملكة العربية السعودية

أرامكو بحاجة الى

رسم صور توضيحية :

المهام الاساسية ونطاق العمل : يعد رسوما توضيحية ورسوما عن

الانتاج وأعمالا فنية صناعية حسب طلب ادارات الهندسة ورجال الادارة .
وقسم كبير من العمل ابداعي ويتطلب مقدرة على تصوير ووصف الاوضاع
والحالات لمستويات الفهم المختلفة . وبعد أن يتنقى التعليمات الشفوية أو
رسوم التخطيط التحضيرية يباشر شاغل الوظيفة عمله معتمدا على نفسه
وينتهج فنونا تصويرية ، ويعد صورا كاريكاتورية للأشخاص ، يستخدم
التصوير الشمسي ويكيفه بحيث ينتج أعمالا مثل مقاطع للقطع (الكتاوت)
ومناظر تفصيلية ويستعمل أساليب الرسم بالخطوط والفرشاة الهوائية ،
ويستعمل المكبر الفوتوغرافي ومعدات التصوير الاخرى لكي ينتج أعمالا
فنية من أجل رسام لفصل الألوان ، ويوحد ويكيف طرق استعمال القلم
والفرشاة والفرشاة الهوائية ، ويستعمل طابعة (كوكسهد) لاعداد رسوم
الانتاج البيانة بسرعة ، يستخدم أحرف (آرت تايب) و (زياتون)
وفقا لاصول فنون الرسم والتخطيط .

الحد الأدنى لتطلبات العمل : شهادة الدراسة الثانوية ، وستنتان من

الدراسة الفنية وخبرة خمس سنوات في هذا النوع من العمل .

مراجع اجراءات A - الترمين وحركة المضائع :

المهام الاساسية : يحضر ويراجع ويعد الترتيبات لنشر وتوزيع

البيانات الرسمية للأساليب والاجراءات .

نطاق العمل والعمل المنجز : يحضر ويراجع المسودات الاولى والنهائية

لنبيانات والاجراءات الرسمية الجديدة والمنقحة ، ويجري الترتيبات لاعداد
وتوزيع البيانات المصدقة . ويفحص جميع كتب الدليل تحت اشراف ادارة
التموين وحركة المضائع .

الحد الأدنى لتطلبات العمل : احدى عشره سنة عن الدراسة الرسميـه

بالاضافة الى أربع أو خمس سنوات من الخبرة في العمـسـل الاداري او
الصحفي الذي تكون اللغة الانجليزية فيه هي اللغة الرئيسية ، أو ثلاث
عشرة سنة من الدراسة الرسمية بالإضافة الى سنتين أو ثلاث من الخبرة
كما هو مذكور في الخيار الاول .

تقرر بداية الراتب لهاتين الوظيفتين على اساس نوع الخبرة والمؤهلات
العلمية والمعلومات المستقاة اثناء المقابلة .

يمكن لطلاب الوظيفة السعوديين أن يتقدموا شخصا أو يسكتبوا الى
أرامكو ، قسم التوظيف ، في الظهران أو جدة أو الرياض .

(R/B 61-26)



الجلال ضائفة

الشاعر
عبد الله الجبوري
بغداد



أين احلامي التي قد صفتها من لظى حبي .. ووهج الذكريات ؟
أين لقيانا التي قد ومضت في معاميل هوانا .. المقبرات ؟
أين سمار تساقوا بالهنا كرفيف الامنيات الضاحكات ؟
أين يا ليل كؤوس ملؤها ذوب انفاس المداوي الطاعرات ؟



رفت الذكرى بقلبي حلوة وسرى الشوق لهيبا وضرام
ونجاسي النجم في ظل الدجى فتلظى الحب وازداد الهيام ..
يا هني فليبي اما يكفى النوى عد الى ، الآن في جنح الظلام
وابعث الحب طهيرا زاهرا واسق آمال بشلال الفرام



اصبح القلب كروض مقفر حيث لا نور به او امـلـ
يتنزي الياس فيه راقصا كنهير بات فيه ... الوشل
فامانيه تهاوت .. غصة كزهود عاث فيها المنجل
دعني يا ليل اغني .. نفعا يسكر السهل به والعجـل

منه المطبوع من ديوان (اشباح وظلال) المقدم للطبع

-٢-

وبعض المؤرخين فيم الإبادة بأنها إبادة عامة لم تبق ولم تدر من تلك الاسم دياراً ٠٠ ولكن الذين تدبروا ما جاء في القرآن الكريم عن نوح وقومه «١» (حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه الا قليل) وعن هود وقومه «٢» (ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه) وعن صالح وقومه : (ولما جاء امرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه «٣») - لا يخامرهم شك في ان بقية من قوم نوح وقوم هود وقوم صالح نجاهم الله مع انبيائه ويقول المفسرون والمؤرخون العرب ان ذرية نوح هي التي عمرت الارض بعد الطوفان وان عادا الثانية نسبت الى هود وان البقية من قوم صالح عانت ذرية صالحا

واذا نحن اردنا ان نعرف الطريق الذي وصلت منه اخبار الماضى البعيد الى جاهلية ما قبل الاسلام - فعلينا ان نرجع الى القرآن الكريم فانه ينير لنا معالم الطريق - فلقد قال تعالى علي لسان شعيب يخاطب أهل مدين : (وبا قوم لا يجرمنكم شقاقى ان يسيبكم مشىل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعد) ٠٠ ان هذه الآية الكريمة تعطينا الدليل الواضح على ان الذين سبقوا العصر الجاهل الاخير كانوا يعرفون اخبار من سبقهم من اهل البلاد العربية - فلو لم يكن اهل مدين يعلمون اخبار هاته الامم ومصير دولها لما كان لشعيب ان يوجه نظرهم الى شئ يجهلونه !

ان قوم نوح ، وقوم هود ، وقوم صالح ، وقوم لوط وغيرهم من اهل ما قبل المسح عرفوا في التاريخ العربى بالامم الباندة

(١) سورة هود (٢) سورة هود (٣) سورة هود

تحمل اسم ثمود الى ما بعد الميلاد .

وكذلك طسم وجديس وعيبل وجهرهم والعماليق والمعاينون والسبانيون الخ لم تبسّ لهم الأرض عن بكرة أبيهم دفعة واحدة . وإنما دولهم هي التي دالت وسلطانهم هو الذي زال فانصهرت البقية المغلوبة على أنهرها في البول التي برزت بعدها فتبدل اسمها واختفت ألقابها فاسجد المجال لألقاب المبرزين الفالبيين وهكذا سته الحياة لكل زمان دولة ورجال .

فلا بد أن يكون حديث الآله للأنباء عن ماضيهم مستفيضاً ولا بد أن تحتفظ الأسر التي خسرت مكانتها ونفوذها - بانثار مجدها . وإن هي هاجرت من وطن الى آخر فلا بد انما تحمل معها كنزها الثمين من آثار وذكريات . ولا بد أن يحتفظ كل جيل بهاتيكا الذكريات العزيزة عليه . ولا بد أن يكون شعراؤه يتغنّون بماضيهم العزيز ويندبون مجدهم النفين كما ظل العرب يتغنّون بمجد الامبراطورية العربية والاسلامية ويندبون المجد العربي مدى ثلاثة عشر قرناً .

ولا بد مع مرور الزمن أن يدخل على الاخبار خيال الرواة وتصورات الشعراء . . . ومما لا شك فيه ان الخيال ينطور مع المذاك واتساع الافاق ، وان تصورات الشاعر تنطبع بما يحيط بالشاعر من الوان الحياة واحداث الزمن فلا يبعد مع هذه الاحتمالات أن تكون اخبار العرب وصلت الى عصر قريش عن هذا الطريق الطويل محشوة بتصورات الاجيال وما تأثرت به من جراء احتكاكها بمختلف العقليات والمدارك في ارض الواديين : الفرات والنيل - وفي سورية وفلسطين واليمن وشواطئ الخليج العربي !!

وعن هذا الطريق الطويل حسدثنا :

(صاعد) في طبقاته عن أبي محمد الهمداني الذي يقول : (ليس يوصل الى خبر من اخبار العجم والعرب الا بالعرب ومنهم وذلك ان من سكن بمكة من العماليق وجهرهم وآل الصيعد بن هون وخراعة أحاطوا بعلم العرب العاربة والغراعة العاتية واخبار أهل الكتاب وكانوا يدخلون البلاد للتجارة فيعرفون اخبار الناس . وكذلك من سكن الحيرة وجاور الاعاجم من عهد أسعد كرب وبغت نصر حووا علم الاعاجم واخبارهم وايام حمير وسبرها في البلاد وعندهم صار اكثر ما رواه عبيد ابن شريفة ومحمد بن السائب الكلبى والهيثم بن عدي . . . وكذلك من وقع بالشام من هشام بن غسان خبير باخبار الروم وبني اسرائيل واليونان ومن وقع بالبحرين من تنوخ وايباد فعنه أتت اخبار طسم وجديس ومن وقع من ولد نصر بن الأزد بعمان فعنه أتى كثير من اخبار السند والهند وشي من اخبار فارس . ومن وقع بجبل طى فعنه أتت اخبار آل اذينة والجرامقة وبن سكن باليمن فانه علم اخبار الاسم جميعاً لانه كان في دار مملكة حمير والعرب اصعب حفظ ورواية » (١) .

وانني لاقتصر بجانب ما نقله صاعد عن الهمداني وما نقله الطبري عن ابن هشام وبناء على ما قاله المؤرخون عن الخطامسند وانه كان معروفاً عند علماء العرب الى عصر أبي محمد الهمداني المتوفى سنة ٣٢٤هـ «٢» وبناء على ما قاله المؤرخون عن وهب بن منبه وانه قرأ كتاباً يونانية من عهد

(١) طبقات صاعد ص ٥٨/٥٩ (٢) يقول جواد علي : ان حروف المسند التي حقق شكلها المتأخرون تدل على ان الهمداني ونشوان المصري كانا يجتهدان قراءة المسند . . الجزء الاول من تاريخ العرب قبل الاسلام

ص ٥٥ وتاريخ العرب لجورجي زيدان ص ٢٦

وافنعتنا بأن العرب قبل الاسلام كانوا يهتمون بالتاريخ ويحرصون على معرفة انباء من سبقهم من الدول التي قامت على ارض البلاد العربية وعرفنا الطريق الذي وصلت منه اخبار الجاهلية البائدة الى جاهلية ما قبل الاسلام - الآن وبعد هذا كله علينا ان نبحث عن مصدر المخطوطات الجاهلية واما هي الصورة التي رسمها العرب الجاهليون لدول البلاد العربية في عاصمها البعيد .

وجدير بنا اذا اردنا ان نعرف مصير ما دون في العهد الجاهلي ان نرجع الى البحوث التي عنيت بموقف المسلمين من مدونات العصر الجاهلي . ومن أهم البحوث التي تعرفت للمدونات الجاهلية ومصيرها بعد الاسلام ، بحث نشرته مجلة الابحاث في جزئها الثاني ناقش ما قاله نبيه امين فارسي في مقدمة الجزء الثامن من كتاب الانليل عن اتجاه رغبة الاسلام الرسمية لاستئصال كل ما يمتالى الجاهلية بصلة وان حديث (الاسلام يجب ما قبله) دفع المسلمين الى طمس آثار كل شيء يتفرع عن النظام القديم غير مميزين بين ما يتعلق منه بالوثنية والانصاب والاصنام وبين ما يتعلق بالعالة النساء كالنكاح والادب والتاريخ فكان من نتائج ذلك ذهاب اخبار الجاهلية .

ولقد اتخذ جواد على هذا البحث اسما لكلاهما عن المدونات الجاهلية فرداه على الذين يقولون ان المسلمين فـمـسـوا من الحديث : الاسلام يجب ما قبله - انه امر يفضى باعدام كل اثر جاهلي - بان القرآن والاحاديث ذكر اخبارا عن الجاهليين .

الحياة البشرية وبين ايران ودمر وحوض البحر الايض المتوسط والهند وقرية وقلاوة ان تمن هذا الاتصال من اقدم الازمان وان اسـمـراره الى العصر الحاضر اومهم بعض المؤرخين الكلاسيكيين فاعتنوا النظريات التي شاعت بين اليونانيين في بعض المصور والتي تقول بوجود أصل ديموي بين بعض القبائل العربية واليونانية .

فكما ان التبادل المائي والاحتكاك الفكري للذين اسـمـروا طويلا بين العرب والفـرس دفع بعض العرب الى دراسة اللغة الفارسية وادخل الى اللغة العربية كثيرا من الكلمات الفارسية فان للاسواق التجارية التي كانت من عهد عاد وثمود والعماليق الافغانيين وان لاحتكاك النوبيين والمعانيين بسكان سورية وفلسطين ومصر - أثرا كبيرا في حياة المصريين والسوريين . لا يتقص عن الاثر الذي احدثه احتكاك الارمن بالسورموريين ، والذي كشفت عنه آثار الحموديين في بابل والاشوريين في نينوى .

وكما نقلت اخبار الفرس من الخيرة الى مكة في عهد فريش نقلت اخبار الدول العربية الى مكة في عهد جرهم وخزاعة وكما تعانقت ثقافة الامم العربية وافكارها وفضائلها في الزمن الحاضر تعانقت ثقافة الامم العربية وافكارها وقضاياها في الزمن البعيد .

هكذا تجمع القصص التاريخية الجاهلي وهكنا صبغت اساطير الجاهليين واثفت نوادر الاخبار عن صير الماضين ، مختلطة المصادر ، مختلطة الاخيلة ، مختلطة الثقافة ، عربية فارسية اسرائيلية يونانية .

- ٤ -

الآن وقد افنعتنا بأن العرب لم يكن جميعهم اميين لا يقرأون ولا يكتبون .

(١) الجزء الاول من تاريخ العرب قبل الاسلام لجواد على ص ٦١ وما بعدها

تاريخ الامم الفائرة الى عرب جاهلية ما قبل الاسلام : ان هناك اخبارا مسطورة كان بعض العرب يحتفظ بها وان افرانا من ذلك البعض كان يتحدث بما سطره من اخبار الماضين ذكرهم مؤرخو الاسلام من المناسبة كالنضر بن الحارث .. اما الذين لم يكن هناك داع لذكرهم في تاريخ الاسلام فقد اهلوا فلم يعرفوا ولم يعرف ما كانوا يحتفظون به .

وكذلك بين لنا البحث عن الطريق الذي وصل منه تاريخ الماضي الجاهل البعيد الى العرب الذين شهدوا شروق الاسلام ، ان الاخبار عن الماضي وصلت الى عصر قريش مشوبة باخيلة مزيج : عربية واسرائيلية وفارسية ويونانية وحشية نتيجة لاختلاط هاته الامم بالعرب وتبادل المصالح بينها وبين العرب .

ولقد رايت ايان جولتي التفتيشية على منطقة جازان سنة ١٣٦١ هـ في قرية من قرى جازان بلغ بها الجبل الى حد جعلها لا تعرف شيئا غير حوانات القرية النافذة ولوازم الحقول البدائية وبلغ بها الانزواء الى حد جعلها لا تعرف شيئا عن الحروب العالية آنذاك - رايت في هذه القرية خزنة كتب يمتلكها قاضيها ولست في صاحب هذه الخزنة معرفة بالتاريخ والادب ولو لم يؤكد لي رفاقي الجازانيون انه ابن هذه القرية النافذة في سهول نهماه ، وانه لم يتخط حدود اليمن والمملكة العربية السعودية - لقلت انه خريج احدى الجامعات الاسلامية الكبرى ...

فذلك الذي ظهر لنا من البحث عن الطريق الذي وصلت منه انباء الماضي لجاهلية ما قبل الاسلام وهذا الذي شاهدته في قرية من قرى نهماه التي عاشت طويلا في غيابه الجهل - يجعلني لا اعتقد بان اخبار دول العهد الاول للبلاد العربية

واصنامها وان كتب السيرة لم تجد حرجا في ذكر اخبار الجاهليين ، ورجع الى اصل الحديث في صحيح مسلم وبين غرضه الذي يبعد كل البعد عن هذا الفهم ، وبناء على ذلك رجح جواد ان اخبار الجاهلية قد طمست في ايام الجاهلية وان ما كان العرب يعلمونه عند ظهور الاسلام لا يتجاوز عهده قرنا او قرنا ونصف قرن . ويرد ترجيحه بقوله : (انه لا يعقل ان تطمس اخبار الجاهلية وينمحى تاريخها من الذاكرة بمثل هذه السرعة لو كان للجاهليين تاريخ مضبوط الى ظهور الاسلام) .

وكذلك من اهم البحوث التي تعرضت للمؤنات الجاهلية فصول عقدها ناصر الدين الاسدي في كتابه (مصادر الشعر الجاهلي) ذكر فيها كثيرا من الروايات التي تحدثت عما فعله المسلمون ببعض المؤنات الجاهلية .

فعلى ما في نقاش البحوث المتأخرة من تحقيق وقد واذلة يطول بنا البحث ان نحن استعرضناها - فان مما لا سبيل الى نكرانه : ان المسلمين اهتموا بالقصر ان الكريم وان قادة المسلمين خافوا على قلوبهم ان يضلهم المنافقون والذين في قلوبهم مرض بالمخطوطات الجاهلية المنيئة بالاذك والاساطير وتصورات الجاهلية وان ذلك الاهتمام وهذا الخوف كانا عاملين اساسيين دفعا المسلمين لاعداد الكسبر من المؤنات الجاهلية فلم يرتج قادة المسلمين الا بعد ان جمع القرآن وحفظ .

وان مما لا سبيل الى نكرانه ايضا : اننا لم نسمع بوجود تاريخ مضبوط لعرب ما قبل الاسلام . وانما سمعنا ان الجاهليين كانوا يعرفون اخبار دول الجاهلية البائدة وشيئا من تاريخ الفرس والرومان . وان مما اكده البحث عن الطريق الذي وصل منه

ابن بكر مع قرشي ورهانه على ان الروم من بعدهم سيفليون ، عن مدى اهتمام العرب بالتأريخ الدولية ومبلغ فهمهم للاحداث وما يترتب عليها .

فاذا كانت اخبار الماضين الذين سبقوا ظهور الاسلام بمثابة سنة قد طمست فمن اين جاء المؤرخون باخبار عاد ووقدها واخبار ثمود وزعماء المعارضين لرسالة صالح واخبار العماليق وجرهم الاولى وعاد الثانية وطسم وجديس والنج . . فان مما جاء في التاريخ العربي عن الجاهلية البعيدة مالم يرد في المصادر الاسرائيلية ولا في المصادر اليونانية .

اننى لا انكر كما قلت اننا ان كثيرا من المدونات الجاهلية قد اُتلفت في فجر الاسلام للاسباب التي مرت بنا . فلقد تحدث (خالد بن عرفة) بما فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالقيس الذي نسخ كتاب (دانيال) . . وكيف أمر عمر بمحو الكتاب بالحميم والصوف الابيض ، وتحدث (مرة) بما فعله عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بالكتاب الذي جاء به اليه (ابن قرة) من الشام وكيف انه دعا بطست فيه ماء فمائه ثم معاه قائلا : انما هلك من كان قبلكم باتباعهم الكتب وتركهم كتابهم . . فلا شك ان عملا يفعله هذان العلمان عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود لا بد ان يكون له اثره الكبير في نفوس المسلمين ولا بد ان يكون كثير من المسلمين اقتدى بهما .

بيد ان هذا الذي فعله ابن الخطاب وابن مسعود ليس هو امرا بابادة كل مخطوط جاهل مهما كان موضوعه لان هناك حديث مجلة لقمان التي حملها سويد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي قال

طمست في ايام الجاهلية وان البلاد العربية على اناسها هي خلو من الكتب المدونة . وان العرب عند ظهور الاسلام لا يعرفون قليلا ولا كثيرا من اخبار الماضي البعيد كما يقول جواد على - فجواد على نفسه يقول : ان العرب كانوا يعرفون اخبار عاد وثمود وغيرهما من امم الماضي البعيد - مستدلا بالقصص القرآني الذي ذكر وحذر بما كانت عليه دول الماضي وما حل بها . وقبل جواد على - قال الهمداني . . وقال ابن جرير : ان العرب كانوا يعرفون الشيء الكثير عن عاد ومن عاصر عاد من الدول البائدة وقال ياقوت الحموي عنما نقلت تقويم بطليموس : انه اعتمد على رواية العرب - فاقوال هؤلاء الاعلام القدامى تؤكد اهتمام الاجيال العربية بمعرفة بلادها وسكانها الالاميين . . وتؤكد تحقيقات المؤرخين ان الاعتناء الجبشي على مكة كان درسا قاسيا بعث الوعي السياسي واطهر لقرشي خطاها في جهودها في الناحية التجارية فخلت من ثمة تهتم بالناحية السياسية . والاهتمام بالناحية السياسية يدفع الى معرفة الوضع الدولي . . والاندفاع وراء معرفة الوضع الدولي يسوق الى معرفة الاسباب التي قامت عليها الاوضاع الدولية ولا تتأني معرفة الاسباب مالم يتوغل البحث في معرفة مهيئاتها والاحداث التي اوجدتها . . فلذلك كان على قرشي ان تصيف الى اهتمامها بالتاريخ العربي المتناحية بالتاريخ الدولي الصام فجمع النضر وغيره شيئا من التاريخ الدولي وجعلوا يتحدثون عنه في اذنية مكة ، ولقد كشف لنا جمل

(١) كذلك (توماس كاديل) يعتقد نفس الاعتقاد

في كتابه الابطال فهو يقول : ان العرب لم يعرفوا نسنا عن المسيح ، وكذلك عارضته في فصل القصص القرآني من بحث مصادر التاريخ العربي

عنها النبي صلى الله عليه وسلم (١) : (ان هذا الكلام حسن والذي معي افضل من هذا قرآن انزله الله تعالى علي هو هدى ونور) فهذا الحديث يدحض قول كل من اتهم المسلمين بايالة ثقافتهم ما قبل الاسلام . . . فليس في التشريع الاسلامي نص صريح بوجوب اعادة الكتب غير الاسلامية - عربية كانت أو غير عربية، بل الاسلام أمر بوجوب الاستفادة من العلوم حيث وجدت .

ولقد اتخذ بعض المستشرقين من قصتي عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود سلما لنقد الاسلام واتهام العرب بحرق مكتبة الاسكندرية عندما فتح عمرو بن العاص مصر ، ولقد رد على هذا الاتهام كثير منهم مستشرقون مثل (رينان) الفرنسي الذي لم يستغ زعم الذين يقولون بأن العرب أشعلوا النار في مكتبة الاسكندرية بأمر عمر بن الخطاب .

أجل ! لو كان هناك أمر يقضي باتلاف كل ما كتب قبل الاسلام واعتباره باطلا لا يصح الاحتفاظ به لما جسر علماء التفسير واعلام التاريخ على ذكر الروايات الاسرائيلية والاعتماد على المصادر اليونانية والفارسية ولما أمر خليفة من الخلفاء ان تترجم المؤلفات اليونانية فلسفية وعلمية وتاريخية .

فالدلي فعله ابن الخطاب وابن مسعود بالامس تفعله اليوم وتفعله غدا « مراقبة المطبوعات » في كل دولة من دول العصر الحاضر حرصا على اخلاق المجتمع وعقائده ومبادئه . . . فهل يعتبر ما تفعله مراقبة المطبوعات بالكتب المناهضة للمبادئ والاخلاق تشريعا للدولة يقضي باتلاف كل ثقافة اجنبية أو فكرة جديدة ؟ فلما كان عمر بن الخطاب

اتلف كتاب دانيال فدانيال عرف بتنبؤاته والاسلام يعاقب التنبؤات فقد ورد فيه : (لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير) فالله وحده هو الذي يعلم غيب السموات والارض . . . وكذلك مما لا سبيل الى نكرانه ان المسلمين حصروا اهتمامهم بتاريخ الاسلام وكسل ما يتعلق بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بالبلد الذي اقام ابراهيم واسماعيل عليهما السلام دعائم البيت على ارضه وبالبلد الذي تتدفق بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم اما غير ذلك فلا يتحدث عنه المؤرخ الاسلامي الا باللمعة اذا ميساهل البحث عن التاريخ الاسلامي الى موضوع جاهلي .

واهتمام الرعيل الاول من المسلمين بالقرآن وتشريعاته جعل بعض المستشرقين (١) يقول بأن الدراسات التاريخية لم تكن محمودة عند العلماء مستشهبا بقصة ابن اسحاق عندما سأل أحد المشتغلين بالتاريخ مستهزئا : من كان يعمل لواء جالوت أو يان النوى عاب على ابن عبد البر تضييقه مؤلفاته اخبار المؤرخين . ولكن ما يقوله المستشرقون عن الدراسات التاريخية في فجر الاسلام - على ما فيه من ادلة صريحة لا يعني أن المسلمين جميعهم كانوا على هذا الاعتقاد فالأمر لا يعمل أن يكون اعتزالنا بالدراسات الاسلامية فابن اسحاق والنووي لا يكران فضل ابن عباس الذي اهتم بالتاريخ الجاهلي فكان مرجعا يرجع اليه في معرفة اخبار الماضي وسير الامم .

يبد أن كل هذه الاعتبارات التي اضطرتنا البحث عن مصير المخطوطات الجاهلية

(١) الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري

لأدمت ١٢٧٢/١

(١) سورة ابن هشام ٤٢٧/١

لذكرها لا يجعلنا نتحكم بفنه جميع ماكان يحتفظ به العرب من مخطوطات في فجر الاسلام . . فاذا كان من المحتمل أن يحتلى الكثيرون بما فعله عمر بن الخطاب وعبدالله ابن مسعود . وإذا كان من المحتمل أن يزهد انصار المسلمين الى دراسة القرآن وفهم تشريعاته والى سيرة صاحب الرسالة وتدوين مفاظه - الناس في كل ما هو غير اسلامي ، فان من المحتمل أيضا أن يتروى البعض وينظر الى الموضوع بعين البصيرة فلا يتعمل بالتألف ما لا يستحق التألاف من تلك المخطوطات ولا ينصرف عن سماع وتدوين ما يصل اليه من اخبار الجاهلية وان من المحتمل أن تنزوى بعض المخطوطات عن الصراع الذي احتدم بين المدينة وسائر البلاد العربية ، منها المؤلفات التي كانت تحتفظ بها الحيرة ، وان من المحتمل أن يحتفظ البعض بما ثبت ماضيه وماكان له فيه من سؤدد منهم عبد الله بن شربة الذي أتاح له معاوية بن أبي سفيان أن يتحدث عن اخبار ما قبل الاسلام ويشيد بما كان لجرحهم من مكانة في قلب البلاد العربية . ومن المحتمل أن يكون ابن هشام وابن البرقي وابن منبه وغيرهم اعتمدوا في كثير من رواياتهم على ما يحتفظ به أمثال ابن شربة

ولا غرو ان وجد مؤرخو العرب انفسهم مضطرين الى جمع الروايات العربية وتكفلوا لذلك الصعاب خدمة للتاريخ ، فجهودهم في الجهود التي تداركت ما يمكن تداركه من اخبار الماضي الجاهلي ، وجهود موفقة الجهود التي لم تعرهما من الصورة التي رسمتها اساطير الجاهلية لتاريخ الدول البائدة والتي نرى منها صورا فيما جمعه هؤلاء من اخبار عاد وثمود وجرحهم والمخالفة

ونرى فيها ألوانا من الخيال الاسرائيلي الملبس بغوايق المعجزات ، ومن الخيصال الفارسي الذي يصور الماضين عملاقة غلاظا يعمرن مئات الاعوام .

فالذي يطلع على اخبار عبيد الله بن شربة يلاحظ تطبيق السيد زين العابدين الموسوي مصحح دائرة المعارف الجندابادية - على مقاله أحد المستشرقين (كرنكو) ان الجامع لهذا الكتاب هو ابن هشام بانبا استنتاجه على ما جاء في النسخة الاصلية حدثنا عبيد الله بن شربة عن البرقي - فالبرقي تلميذ ابن هشام مؤلف التيجان - فلقد علق السيد الموسوي على هذا الاستنتاج مصححا الرواية (حديث ابن شربة عن البرقي) (١)

والذي يطلع على اخبار ابن شربة يجد فيها القصص الشعبي المتأثر بالاسرائيليات كما يقول جواد علي (٢) ويجد فيها ادعاء ابن شربة بأنه ادرك عامة ملوك حمير ولخم وكندة وغسان ، وادعاء كلها يرجع لناظرين بأن ابن شربة كان يحتفظ بملونات العصر الجاهلي - على تصديق قول ابن شربة : انه أدرك كل أولئك الملوك ، ويرجع لنا احتمالا آخر وهو أن ابن شربة لم يظهر ما يحتفظ به من مخطوطات حرصا على مكانته لدى معاوية

والذي يطلع على اخبار ابن شربة يجد فيها اعتزاز الجرحى بالماضي الجرحى القديم ظاهرا في قوله : (انما كانت مضى بالامس ، وكانت اليمن وملكت ما ملكت ولم يكن مضى ولا معد ولا عدنان ولا اسماعيل انما اليمن من ولد هود - يا معاوية ! انت تعلم

(١) كتاب التيجان واخبار ابن شربة ص ٣١٢ طبعة

حيدر آباد (٢) تاريخ العرب لجواد علي ٤٤٨

(وما صنفه الاثنان وهب بن منبوعب
ابن شربة دليل واف على ان العرب الاقدمين
كان ينقسمهم في تدوين التاريخ قوة
الابداع والنفوذ الى الحقائق حتى في اخص
ما يتصل منها بحوادث عصرهم)

وبعد فلذا كانت مدونات الجاهلية لم
تصل الينا عينا فلقد وصلت الينا صورها
عن طريق ابن شربة وابن هشام وابن منب
وغيرهم من الذين سبقوا الى تدوين اخبار
العرب البائدة ودول الزمن القديم وجمعوا
الى جانبها اخبار الجاهلية الثانية وايامها .
وان على المؤرخ الذي يحاول ان يرجع الى
مصادر التاريخ العربي عند العرب قبل
الاسلام ان يوطن نفسه على الصبر والناة
ويتلمس الوثائق التاريخية في الاخبار
القصيرة والكلمات العارية التي يجر اليها
البحث في التاريخ الاسلامي وفي الادب
الجاهلي واخبار شعراء الجاهلية . وعليه ان
يجرد الروايات التي يطلع عليها من الخيال
ويستخلص الحقائق التاريخية من الاساطير
التي دست فيها . . وانه لعمر الحق امر
جد عسير .

وغيرك يعلم من أولى العلم ان العرب العاربة
هي عاد وثمود وطسم وجديس وارم
والعماليق وجرمهم وقحطان بن هود فهيم
كانوا اوائل الناس منهم يعرب الذي تكلم
العربية واهيه تنسب العربية (١) فاعتزاز
مثل هذا لا محل له بعد ظهور الاسلام الذي
ففى على نعمة الجاهلية وان تحدث به احد
فلا يجد مستمعا له فقد شغل الخطباء
والشعراء بانساب قريش واخبار قريش التي
زادها الاسلام عزة ومجدا وبانساب الانصار
واخبار الانصار التي كان لها القدر المحل
في نعمة الاسلام .

والذي يطلع على اخبار عبيد الله بن شربة
واخبار ابن منب في كتاب التيجان يجد فيهما
صورة واضحة للقسمين الجاهل الناصر
بالاخيلة التي تسلطت على العقيلة الجاهلية
وحددت فهمها لتاريخ شعوب الماضي وبعد
فيها نمودجا لتويع التاريخ الذي كان العرب
يتداولونه في جاهليتهم ، وللمفكرات التي كانوا
يحملونها لدول العرب البائدة . .
وهذه الصور والنماذج هي التي جعلت
المستشرقين يقولون في دائرة المعارف
الاسلامية (٢) :

(١) كتاب التيجان واخبار ابن شربة ص ٢٣١٣ (٢) دائرة
المعارف الاسلامية مادة لتاريخ ٤/٤٨٤

ملاحق الفجر . . في الشعر

لشاعر المراقي المبدع هلال ناجي قصيدة رائعة النفحة في هذا المعنى نشرت
في ديوانه : (اغنية حزن الى كركوك) وقد رأينا ان نقبس منها مايلي :

فاللن في محرابه الممرع
تورا فقبل الفجر في المطلع
تمطر الوديان في بلقع
اغفى عليه وتو المبدع

لاح السنا في جفك الادوع
ورشرش التجسم باذياله
وانت انفاس بشقر الدجي
وانت لحن في مزاميرنا



رسائل في المشاهير

ترجمها بصرف الأستاذ عبد الحميد عنبر



لقد واثته اعظم فرصة لتفسير مجرى التاريخ وتوطيد دعائم السلام ولكنه فشل
لانه لم يستطيع ان يسوس مفاوضات .

عندما ابهر الرئيس ولسن عام ١٩١٩ م
الى اوروبا كانت الجماهير تهتف باسمه
وتدعوه المنفذ فقد خرجت اوروبا من الحرب
دائمة الجروح وما زالت دعاء ابنائها تقطر
وعويل المرمولات من نساها يتردد ، واقام
الفلاحون الجائعون الحفلات ووقفوا حول
صوره الشموع ورفعوا اصواتهم بالدعاء ،
والتهليل لداعية السلام .
لقد وقف العالم كله على قدميه ينتظر ان
ينعم بالسلام الشامل على يديه .
وبعد ان امضى ثلاثة اشهر في اوروباعاد

يقق لنا ان نتساءل اى نوع من الرجال
كان الرئيس ولسن فقد وصف بانه من انبيغ
رجال زمانه ووصف ايضا بانه من افضل
الناس ؟
لقد تخيل السلام يعرف على المسالم
بالوسيلة التي اقترحها - تسكوين عصبة
الامم - وفي محراب تخيلات تكوين هذه
الهيئة كرس كل حيوته وانفذ كل قواه .
وماذا حدث بعد كل هذا المجهود ؟ لقد
مات ولسن محطما على محراب مبادئ مثله
العليا .

هذا كتاب في التراجم مشهور في العرب بوجازته ودقة اسلوبه وقد اجمع زميلنا وصديقنا الاساذ
عبد الحق غير عضو مجلس الشورى ان يترجم فصوله الى اللغة العربية خاصة للمذهل .

الى وطنه كسير الفؤاد حزينا فقد فشل في
توطيد دعائم السلام وابتعد عنه كفاحه من
اجل تثبيت مبادئ السلام الكثير ممن
اصداقائه وخلق له الكثير من الاعداء ، لقد
عجز ان يكبح جماح الماطع وان ياخذ
للضعيف حقه من الاقوياء ..

ان المؤرخين يصورون الرئيس ولسن
استاذاً متفوقاً مترفعاً عن مواطنيه تنقصه
الكماسة الاجتماعية ، ولكن الحقيقة عكس
ذلك تماماً ، فقد كان ولسن شديد التقدير
لمواطنيه يبذل كل جهده لتقريبهم وتوحيد
مقاصدهم ووسائلهم وغاياتهم ، وكان يتألم
لما في طبيعته من خجل يبعده عن الناس ، وكان
يقول : « وددت لو دفعت كل ما املك لابتعد
عن نفسي طبيعة الخجل والانكماش ، لقد
جاهدت كثيراً لتغيير طبيعتي لكنني لم افلح »
ومع ذلك فقد كانت تستغفه النشوة في
بعض الاحيان فعندما كان استاذاً في الجامعة
قفز مرة الى ميدان كرة القدم وفاد اللعبة
بين ابناء اللاعبين وسرورهم ، وكان مرة
في (برومدا) فاستغفه منظر البحارة السود
فاخذ زورقا واختلط بهم وجعل يتحدث
مهم .

والرئيس ولسن هو الاستاذ الوحيد الذي
جلس على كرسى الرئاسة في البيت الابيض
ومع ذلك فانه لم يتعلم القراءة والكتابة إلا
بعد ان بلغ الثانية عشرة من عمره ، وكانت
احب الكتب التي يهتمك مسترخياً في
مطالعتها القصص البوليسية ولم تسكن
له عناية بالفنون وكان يقول « لان تحتفظ
بالمعين الخام تستطيع ان تبنيه بما يسد
الحاجة خير من ان تحتفظ به مزرعك »

هذا الاستاذ الذي امضى حياته بين الكتب
وفي جو علمي يبتع كان يفضل مشاهدة
المسرحيات الهزلية على ان يقضى وقتاً في
مشاهدة روايات شكسبير وكان يعطي ذلك

بانه لا يذهب الى المسرح ليتعلم ولكن ليتسلق
وعندما كان يشغل مركز الرئاسة في البيت
الابيض كان يذهب كل اسبوع تقريباً
لمشاهدة التمثيل المخطط .

عاش ولسن اكثر ايام حياته فقيراً وعندما
كان يشغل مدرسا كان راتبه ضئيلاً فكانت
زوجته تضطر لان ترسم ببعض الاسواق
ليبيعها وسد نفقات البيت . ولما عين
استاذاً في الجامعة لم يكن يستطيع ان يعاير
زملاءه في شراء الملابس الانيقة فنشأت
عنده عادة عدم الاهتمام باللباس ، فكان
وهو رئيس للولايات المتحدة لا يهتم بمظهره
كما كان يفعل الرئيس لينكون فقد ألح عليه
خادمه مرة - وهو بالبيت الابيض - ان يلبس
بتجديد بطانة احدى بذلاته التي كانت تملو
غير لائقة فاجابه ولسن : « لاتقلق فممازالت
بذلتى صالحة للاستعمال سنة اخرى »

وكان ايضا لا يهتم بظلمته مثل الرئيس
لينكن فهو ياكل كل ما يقدم له وكثيراً ما
كان لا يدرى نوع الطعام الذي قدم اليه ،
ودخل مرة واحدة في حياته سبيكارد ولكنه
اصيب بالذوار قبل ان يتم تدخين السيجار
وكان كل بذله وسخائه في شراء الكتب
وكان يطوي تحت مظهره الذي يتم عن البر
وسعة الصدر طبيعة حادة سريعة الانفعال
والناثر وقال عنه اصداقاه المقربون انه اكثر
حدة في طبيعته من الرئيس روزفلت .

وكان شديد الوفاء والتقدير لزوجته فمن اول
الاعمال التي قام بها عندما عين رئيساً
لولايات المتحدة ان اشترى لزوجته طقمًا
من الفرو الثمين وحينما توفيت بعد سنة
من ذلك التاريخ لم يسمح بدفنها لثنتين
وسبعين ساعة وامضى ثلاثة ايام وثلاث ليال
وهو بجانب سريرها حزينا .

واشتهر ولسن بعلومه وسعة ثقافته ولكن
ميله للفتات كان ضعيفاً . ولم تكن له صلة

وحيثما لفظ انفاسه الاخيرة بانث الجموع
تحتشد على الارصفة وامام داره تبكيه وتدعو
له بالمغفرة .

المر من كتاب

اسوان من الموت بعد انتهاء الحياة هو الموت قبل
انتهائها . ونحن نموت جملة مرات دون ان نموت .
فنحن نموت وقت الياس . حين تغلق المستقبل
ونذهب مائلا فيه . وعندك تعلم بالموت ونجتر
ذكرياته لا لا يلقى لنا من آخر الحياة قرعة .
وكثيرا ما نقصد اعراس هذا الموت باذية على وجوهه
والله الذي يخلق الحياة والخلود في الموت .
قد استقالوا من الحياة . فهم ياتون هادون وكانهم
اشغاب تتهون .

ونحن نموت حين نكره التطور . لا نستطيع
ولا ندرس . ولا نتخرج . بل نجد ونقتنع كانه ليس
في الامكان احسن مما كان . وكثيرا ما نرى اعراس
هذا الموت على القصاص . في رجل قد تطلق فيه الموت
حتى ليكره مغادرة مدونه الى مصيب ان يفتي القصاص
بضعة اسابيع . بل هو احيان يكره ان يقرأ كتابا
خشية ان يتغير به طبعه في الدنيا واحيان نموت
حين نحيا الحياة السلية . نعيم ولا ندم ونكف
ولا تقبل وتجنب المغامرة ونقول . لا . لكن ما يغالف
عادتنا وما لو كنا . فنعيش في تلك ولكن دون ان نحيا .

ونموت ايضا حين نقول : لا جديد تحت الشمس
ولا نأخذ بعدي ولا نبال اكتشاف او اختراع . ولا
نؤمن بلوثا . ولا تكافح شرا .

ونحن نبرر هذا الموت في حياتنا بالقامة او
التواضع . اننا يجب ان نكون حيويين في حياتنا
نحياها على مستوياتها وقمها العالية فلا ترضي فيها
برخيصة ولا تلتع منها بقليل . بل نهبط الى المال
والفأل . والرخيصة هو القزوع بلال والقام واسد
الحيون . والمال الفأل فيها هو ارتقاء الانسان
بالدراسات والاختبرات حتى يزده وجودنا وجودا .

(مشاعل الطريق للشباب)

بكيوا ادياء عصره ولم يكن يعنى بالعلوم
الطبية والفلسفية . حلول في ميذا حياته
ان يشتغل محاميا ففشل فلم يتج له ان يتولى
الدفاع ولا عن قضية واحدة والشخص
الوحيد الذي اتبعت له ادارة امالاه هو
والدته .

وهو ما كان العيب الكبير في شخصية
ولسن هي قصر نظره . كان طموحه في
حياته منذ صغره ان يكون خطيبا : صقعا فكان
يتمرن على الالقاء في غرفته ساعات طويلة
ولاجل ان يعد نفسه اعدادا كاملا للخطابة
كان يتبع جميع الوسائل التي كان يظن انها
توصله الى غرضه حتى ولو كانت تلك
الوسائل تبلى سقيمة بعض الاحيان وعلى
سبيل المثال فقد كان يضع امامه على الحائط
خريطة تمثل الحركات الخطابية المناسبة ،
ولكنه اعمل الشئ المهم اعمل ان يتمرن كيف
يسوس الناس ! فقد عاش ايامه الاخيرة في
سلسلة محزنة من تنكر الاصدقاء واصبح
زءاء المجلس الاستشاري خصوصا له وحده
اشد اصدقاءه صلة به واخيرا انقلب
الكثيرين من ابناء بلده لانه الزمهم ان لا
ينتخبوا غير اعضاء الحزب الديمقراطي .
وعندما عارض المجلس الاستشاري التراحاه
لقيام عصبة الامم اهيله واتصل راسا
بالجماهير يطلب تأييدها .

كان ولسن ضعيف البنية دائم التمرض
ولكنه كان يميل نصائح اطبائه . وهذا
الاستاذ النابغة الذي كان يهز المحافل
بخطبه الرنانة اصبح في الايام الاخيرة من
رئاسته للولايات المتحدة منهوك القوي
محطما وضعف حتى انه كان لا يستطيع ان
يمسك القلم ليوقع الا بمساعدة شخص آخر
وعندما اعتزل منصب الرئاسة كانت داره
في واشنطن مقصدا للزائرين يقصدونها من
كل الجهات مستفسرين عن صحته داعين له

الأدب السعدي

في المنطقة الشرقية



للا تبارك . هذه الثمرة الطائفة البقية .. وللا تدع للعناصر الموبوءة التي يهيمها ان تشر رايها ، وتبدل في نفوسنا ، الحقد والكراهية لبعضنا البعض ، لفرق بين ابنا . بلادنا ، ونقول . هذا حجازي . وهذا مدني ، وهذا نجدي . وهذا حساوي وهذا قطفي . فقد اردنا ان نصي هذه العزازات من النفوس . ونفهم الجميع ، باننا ابناء وطن واحد ومليكن واحد وديننا اسلامي . اسمي الاديبان كلها ، ولنلقم المصوحجرا ، ولنلقه في الوطية والترف دوسا . لاجل كل ذلك كان هذا التعريف وهذه الدراسات .

اجل . . هي تفاعل المشاعر بالاحساسات الملموسة ، كالآتي مثلاً والفقر . . والمرضى . . والجوع ، وأحياناً يكون الدوافع الخلاقة للشعر دوافع مثيرة جداً كالأغراء . . والجمال . . والحب . . والحرمان ، وقد تكون مستوحاة من الطبيعة والبحر وعجائبه والسماء وصفاء أديمها أو من رياح وعواصف وزلازل وانفجارات براكين . . الخ . .

* ألك رأى في الشعر المنثور ؟

« الكلام اللولبي ؟ » هذا شعر مزعوم ودخل على الشعر العربي الاصيل وأنا كشاعر ، لا أعترف به شعراً . .

* بمن تأثرتم من الشعراء ؟

لم تأثر بأى شاعر من الشعراء . . وإنما تأثرت بالشعر نفسه . . وفي نظري ان التأثر بشاعر ما ، لا يولد في نفسية الشاعر ، الا شعراً مضطرباً ، وخيراً للشاعر

.. وتلاقينا . . ونحن نسير في دروب الحياة عبر الزمن . . وقد حطمتنا الغرور ومعانيه وطمسنا المقت والحقد ، وبصقنا على الذات . . . وهـدمنا على الطائفية والعنصرية أو كارهما ، ثم سرنا معاً ، كرجل واحد ، في طريق واحد حيث نكون سطوراً في سجل التاريخ مذكوراً ، « نحن أمة وشعب واحد فلتنحى الحقيقة في صور الزمن » . . ومع انبثاق الحقيقة تقدم اليوم شعاعاً سعودياً من اخواننا السعوديين بالقطيف هو ؟

– الأستاذ علي بن محمد الرضمان

– يبلغ من العمر ستة وستين عاماً .
– كان مولده في مدينة القطيف

* حتى بدأت الإنتاج الأدبي ؟
في عام ١٣٣٤ – أى وهو في عامه التاسع عشر –

* أهناك عوامل خلاقة للشعر ؟

* أهناك شعراء سعوديون .. وقد
أصبحت لهم شهرة في القطيف ؟

الشعراء الذين لهم شهرة ويملكون
بحق ناصية الشعر في القطيف هم الاساتذة
عبدرب الرسول الجشي وعباس مهدي خزام
وعبد الحميد الخطي ومحمد سعيد المسلم
ومحمد سعيد والشيخ علي أبو الحسن
الخنيزي والشيخ فرج العمران واحمد
الكوفي

* ماهو عملك الآن ؟

تقدمت بي السن الآن ولا أزال عملاً
.. ولكنني أرى مدرسة للطلاب بالرغم
من تقدمي في السن أسأل الله حسن
الختاء .. آمين
محمد سعيد احمد قربان ذو الفقار

ان يعتمد في صياغة القصيدة على نفسه
ومواعبه الغطرية . بدلا من الاستعانة
بأشعار الآخرين ، لينجني صيغة التقليد
التي ظهرت بصورة محسوسة في شعور
شعرائنا المعاصرين .

* هل تعتقدون ان النهضة ادبنا مستقبلا ؟

بلى .. مستقبل النهضة الادبية ،
بشر بخير ويتعاذل حسن ، فهذه دواوين
شعرائنا السعوديين وقد ملأت فراغا في
الكتابة العربية .. وادرك الشاعر رسالة
الشعر .. وأخذ بتصفيته من شوائب
الابتغال والتقليد وأصبح الشاعر يص
واجباته الادبية .. ويخصب في الانتاج
مع السمو في المعاني ..

صحة الإنسان



إقصدوا :

عباس كرامة

وعبد العزيز محمد الغامدي

مكة المكرمة - شارع الفزة



في سلامة الأسنان

لتركيب الأسنان

العظم بأنواعه والذهب من عيار الجنيه

ABBAS KARARA & ABDULAZIZ MOHAMED ALGANDI

الطبايعاتي في الحانيا

قصة مضمومة .. ووصف الرحلة

سعد الأساذ ثاني المنصور

المستشار الشرعي لوزارة المواصلات

لنت تفاجئني في لحظة البصر
الا طريعا على صلب من العجر
فاستجمعتني وضمتني على الصدو
تسح دمعنا جميعا ساء من مطر
ودته لو تفتدى ما حصل بالمعمر
تلطفوا لآله العرش في القادر
اصابهم من ذهول ساعة الخطر
اصحاب خير فحفظ الباسي من فرد
عند الشدائد اصبحوا خير مدخر
الى المصح لسقمي خير مبتلوا
بالساق شج مزوى غير منكسر
بيتنا من الجيس لا بيتنا من الشعر
عن التراب فلم يشر عمل اثرى
مكرما من رئيس بالبناء جرى
ظرف مريح وظرف شيب بالشجر
والصبران طال عند النفس كالصبر
بالساق كسر صغير غير منجبر
اذا السعادة « عبد الله » بالخبر
انهم يشهم نبيل ثقب النظمير
نقل مصح الشمسي بقية الظفر

اصابة سجلت في سابق القدر
فما انتهيت بقلب طار متزعجنا
واقبلت زوجتي طار الدهول بها
بعبرة هزت البركان تبعثها
كانما بي من هول المصاب بها
وحولها صبية يعلو صراخهمو
ثم انبريت اسليهم واسكن ما
ولم تكن غير لحظات فحاط بنا
اكرم بهم صحاب كلهم ككرم
واسرعوا بي الى الاسعاف في عجل
تحت الاشعة مدوني وبان لهم
والبسوا رجل اليمنى برمتها
واسكنوني سريرا تفلل يرفعي
تحت اعتناء طبيب مخلص رفق
امفيت خمسين يوما في تطورها
طال انتظارى واعيانى العياد به
وبعد فتح جبار الجيس بان لهم
فابلق الصاحب المنصوري صاحبنا
ففاض وجدان نجل السعد يسفنا
وكان همزة وصل للسوزير الى

انعم بهذا الوزير الشهم في البشر
وجل جيرة جيس خلقت فردى
بدت عنايته عينا عن الخبر

فمد لى «حسن» نجل «النصيف» يدا
وشمر (الشاهد) الدكتور شد على
واجبر الكسر من فضل الآله بذا

بداية الرحلة

اذ لا اصير على المشى بمقتدر
من تحت ابطل ايد تفتدى عثرى
(المانيا) مستعين الله فى السفر
يدا يسح نداها وابل المطر
نفسى به ونسنى الخير من وطرى
من الرياض الى (بيروت) ذا أثر
تصارع السحب فى كف من القدر
بارض لبنان دار الودود والزهر

لكنما طول مكثى ظل يسمنى
وكنت امشى على دراجة وضعت
لذا سعيت ليمشى للعلاج الى
فمد لى الملك الميمون من يده
وكان لى من «سعود الخير» مافرح
وقمت فى الطائر الميمون متجها
حيث استقلت بنا اوج السما وغدت
وبعد خمس سويعات بنا هبطت

فى لبنان

ومتعة النفس تذكى متعة النظر
وفى جبال اكتست حليا من الغضر
كل الاراضى من عال ومنحدر
فى جونا مبعث الافراح والبشر

وجه وماء وازهى خضرة بسقت
طفنا بها بعضى يوم فى حدائقها
ومن سنادس خضر تزدهى فرشت
فلا تسل عن سرور عمنا وغدا

الى ألمانيا

(المانيا) حيث جل الطب للبشر
فى سرعة البرق متقفا من المطر
مطار (اميونخ) به انتهى سفرى
وللمنايا عندى طبيب الاثر
نرتاح كيما نوالى السير فى السفر
خلنا بها كل شى بهجة النظر
مرفه شعبها ما حس بالفجر

نواصل السير من بيروت ثم الى
من فوق طائفة للسحب قد سبقت
وبعد خمس سويعات بنا هبطت
مطار ضخم به الراحة قد كملت
منه اتجهنا لثوى فى البلاد لكى
وفى الصباح مشينا فى البلاد وقد
فيها الحضارة فى اعل تطورها

نوم « يون » بها يرتاح كل ثرى
ستادسا ذوقت من باسم الشجر
بين مروج وانهار مع الشجر
مسكن دصعت في الارض كاللدور
بها السفير بخاق خير منتظر

وفي الصباح اتجهنا للقطار به
نمشي وفي جانبنا في الطريق نرى
ثمان ساعات سرنا في القطار وما
وكم رياض سلكتها تحيط بها
وعندما قد وصلنا « يون » قابلنا

دخول المستشفى

بقسوة القلب والاخلاق من عجز
صلوا (لركهم) في الظلم والسحر
احنى يقبلها بالذل كسل سرى
اليانها وارتووا منها على صفر
الا لاربيهم او غاية الوطن
وكم روى كذبا من زاد في الخير
وما اصابوا بمجيبور ومنكر
لديهم من دواء طيب الاثر
طب برايم من نال منه برى
جيس اقيم على جسر من البتر
وكم يسيء الذى يعنى عن الخطر
وكم اصاب بنا من كان في حذر

وقد دخلت بمستشفى بليت به
غوغا بغاث طعام لاكميم بهم
فلو مددت يما (بالرك) نحوم
تغلقت بهم نازية رضموا
فلا حثوا على من ليس جنسهم
دعاية عنهم قد رددت كذبا
فعالجوني علاجا ساء من عمل
تخطوا حين اخطوا في العلاج وما
وجيسوني من بطني الى قلبي
كانها المرء بيت شيدوه على
هم اطمأنوا وسادوا في علاجهم
وكنت من ضمن من باوا بفلظتهم

مناجاة

بروق صيف خلت من وابل المطر
شراك شر فصادتسا على غمر
كما يغز بيتر فافسد البصر
رما اللحاق بهم يا خيبة النظر
ولو نصيب صحيح العين بالعود
من الصناعات او في كل مبتكر ؟
نحوى لعلم عظيم نافس البشر
من مجدكم ما تبوا هامة القمر
فهو الكفيل لكم بالرز والظفر

فيا ذوى الدار ان تفكرهم
هللى اوربا خداعكم لنا نصبت
لقد اطاح بنا تقليدكم بلقى
لو انهم بجحير الضب قد دخلوا
وقد نعد رقا ان نقول لهم
لم لا نقلدكم في كل مخضرع
من آلة العرب والعمران ان بنا
يا ايها المسلمون افر دونكم
عودوا اليه وعضوه بنا جادكم

الارطاة الموسمية في الجنوب

يوما واليوم الاول من اول العام يكون النيروز
ايضا هذه الشهور ظلت على نسق واحد
في العدد حتى نهاية

العام فاضيف اليها
خمس ايام كبيسة

فكان مجموع ايامها
ثلاثمائة وخمسة وستين يوما ثم تأتي
السريانية وهي امكن هيمنة على البسروج
فايامها ثلاثمائة وخمسة وستون يوما وربع
يوم والشهور القبطية والتي تبدأ من شهر
(توت) وتنتهي بشهر (مسرى) وهي مثل
الاشهر العاوسية اضيف اليها خمسة ايام
وتدعى المعميات اما الاشهر العربية فليس
فيها كبيسة ولا معميات ولم تكن واحدا
وثلاثين او ثمانية وعشرين يوما كشهر
شباط مثلا وانما هي كما اراد الله لها ان
تكون وأوضحها الرسول الاعظم (صلعم)
فقال : يكون الشهر ثلاثين يوما ويكون تسعة
وعشرين يوما .

كانت العرب في جاهليتها قد اطلقت
على أسماء فصول السنة تبا لتلك الرحلات
الملاحقة التي كانت تقوم بها سائر العام
طلبا للكلأ ومرايع الخصب فقد جعلت
السنة مقسمة الى اربعة فصول فتقول :
خرفنا في بلد كذا وشتونا بارض كذا
وربنا وصيفا بكان كذا الخ .

ومن تلك الرحلات المتتابعة اكتملت
أسماء هذه الفصول مأخوذة من واقفها
التجيري فكان فصل الخريف ثم الشتاء
والصيف . . بيد أن تلك الفصول لم
يتم لها ترتيب انوائها على الشهور العربية
ولا على فصول السنة أو الحساب الشمسي
فخذ مثلا أول العام شهر المحرم يأتي مرة
في الشتاء ويأتي في الصيف مرة أخرى ،
والسبب في ذلك واضح وجل لأن الشهور
العربية غير ثابتة بحيث يحتل
كل شهر منها برجاً

بقام : محمد زارع عقيل

من الابراج المرتبة
بعدد الشهور وبكس
ذلك السريانية أو

الرومية أو القبطية أو الفارسية والتي قد
تم توقيفها ترتيباً محكماً على فصول السنة
تلك التي تسائر فيها موكب الشمس
درجة درجة حتى تقطع بروج الفلك لاثنى
عشرة درجة هذا الى جانب معرفة الانواء منها
وما يطرا عليها من قصر أو طول وما يظهر
من نجوم ثابتة وغير ثابتة واذ تختلف
هذه الشهور في عدد ايام السنة بيد انها
تستكمل في نهاية العام فبعضها تسير على
نسق واحد في العدد كل شهر منها ثلاثون
يوماً كشهور الفرس تلك الشهور التي تبدأ
من (فرودى) وتنتهى بشهر (اسفندار
رمزه) والتي يتكون كل شهر منها من ثلاثين

أوقات الحصاد تسمية العرب فصول السنة

وبذلك يكون تعداد أيامها ثلاثمائة وأربعة وخمسين يوما رسمت على الأهلة ليس فيها كبيسة ولا معميات وهي وإن لم ترتب على الأنواء بيد أن المزارع قد كبس لها بأحد عشر يوما عند بدء كل منزلة وهو مقدار الفرق بينها وبين الشهور السريانية فيتم له بذلك ترابط التوفيق بينها وبين معرفته لما زال وبده سقوط الأمطار الموسميـه وفترات البذر وهكذا يسير الوضع في جهتنا فنحن كان الاختلاف واقعا في مقدار عدد أيام كل عام فلم يقع الاختلاف في مقدار عدد الشهور سواء كان ذلك في الشهور الرومية أو السريانية أو القبطية فهي اثنا عشر شهرا منذ خلق الله السما والأرض لقوله تعالى : « إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا »

أما الشهور السريانية فهي المهيمنة على الأبراج وذات المنسق التطبيقى وإلى نواكب الشمس مرحلة مرحلة حتى تقطع الأبراج وتعل في كل برج شهرا واليك أمثلة على ذلك :

تشرين الأول وبرجه الميزان وتشترين الثاني وبرجه العذراء وكانون الأول وبرجه القوس وكانون الثاني وبرجه الجدى وشباط وبرجه الدلو وأذار الحوت ونيسان الحيل وأيار النور وحزيران الجوزاء وتمسود السرطان وآب الأسد وأيلول السنبلة

فأيلول وآب وبمور وحزيران هذه الأشهر شديدة الحرارة وقد تعرض لها بعض شعراء العرب فيقول أبو نواس :

مضى أيلول وارتفع الحسور
وازكت نارها الشمري العبور
ويقول محمد بن عبد الملك الزيات وهو
سفسس "صعداء" هذا المشاع سهو تمه
وحزيران وآب :

برد الماء وطاب الليل والتد الشراب
ومضى عنك حزينان وتموز وآب
وفي شهر آذار تحتل الشمس برج الحمل ويقول في ذلك ابو نواس وفي بعض المراجع انه ابو فراس والشعر بابي نواس اليق :

أما ترى الشمس حلت الجملا
وطاب وزن الزمان واعتسلا
وغنت الطير بعد عجمتها
واستولت الخمر حولها كمالا
واكتست الأرض من زخارفها
وشى نبات تغالها حلالا
فاشرب على جدة الزمان فقد
أصبح وجه الزمان مقبلا

ويقول صاحب « مروج الذهب ومعادن الجوهر » : ليس بحلول الشمس برج الحمل تستوفي الخمر سنة وإنما أراد بحلولها قربها من الحول ومن هذه البروج : القوس الجدى ، الدلو بدء غرس الفاكهة بجهتنا .

وتقابل الشهور الرومية مع الشهور السريانية غير أن الشهور الرومية ليس لها الهيئة الكاملة على البروج كاختها السريانية وإن كادت تقترب منها بيد أنها أخذت مكانها من القوة وهي يناير وفبراير ومارس وأبريل ومايو ويونيه ويولييه وأغسطس وسبتمبر وأكتوبر ونوفمبر وديسمبر . هذه أسماء الشهور الرومية وهي تختلف بعض الشيء عن أسمائها المعدية والمدة في كتب التاريخ فتجد الرحالة الكبير والمؤرخ الجليل صاحب مروج الذهب ومعادن الجوهر ابن الحسن على بن الحسين المتوفى سنة ٣٤٦ هـ قد أوردنا في كتابه مال (سبطير) بدلا عن سبتمبر وقال أقطوب بدلا عن أكتوبر ونونمبر بدلا عن نوفمبر وديسمبر بدلا عن ديسمبر . وهكذا اختلاف لفظي لا يغير معنى

وإن كنت أرى معظمها له جرس عسري فنونمبر بدلا عن نوفمبر ، هذه الأشهر الرومية تكاد يكون لها تكامل الروابط مع البروج وقد بدأ الآن يعمل عليها بدء حساب الأمطار الموسمية وأوقات الزراعة وفترات الحصاد وهو ما حررت هنا المقال من أجله إزاء بدء سقوط الأمطار الموسمية في الجنوب وفترات الزراعة مرتبة على الشهور الرومية وإن كنت قد خسررت قليلا عن الموضوع ولكن البحث لا يخلو من فائدة علمية بنيت على دروس لها جانب تطبيقي يتصل اتصالا مباشرا بحياة المزارع ومعظم المواطنين لهم اتصال بهذا المرفق الحي « الفلاحة » وقبل المدخول في ربط أوقات بدء سقوط الأمطار الموسمية وأوقات الزراعة بالشهور الرومية أذكر بهذه المناسبة والشيء بالشيء يذكر :

كنت في مدينة الرياض بناء على طلب من وزارة الداخلية مبعوثا عن بلدية جازان للتدريب على طريقة مسك القيود المالية بموجب التعليمات الحديثة وبعد الانتهاء عدت مسرعا الى جدة وكنت في ضيافة الاستاذ الكبير عبدالقدوس الانصاري صاحب عمدة المجلة « المنهل الأغر » ورئيس تحريرها فقد أكد على بالبقاء في جده للاستجمام أو ريثما يصل الزميل مؤرخ الجنوب الاستاذ محمد أحمد عيسى ونتوجه سويا الى مدينة جازان فأقنعت الاستاذ الانصاري بأننا في أواخر شهر يولييه وهو بدء سقوط الأمطار الموسمية مما يتعذر معه عيوب المأثره لعدم صلاح المطار السنوي بوشر الآن في اصلاحه ونقلا رافقني الى المطار مشكوراً وتم اركابى ولم يذهب تقديري أو حدسي سدى فلم تهبط بعدها طائرة لأسباب مطول الأمطار الغزيرة والتي دامت زحاما شهر وغمر وادى جازان المطار

فصل الخريف ويبدأ عادة من أواخر شهر
أغسطس الى نهاية سبتمبر وفصل المخروط
وفتراته من أواخر أكتوبر الى منتصف
نوفمبر وفصل الصيف ويبتدى، ايضا من
حصاد المخروط الى نهاية مايو وفصل الشب
من اواخر مايو حتى اوائل يونيه

هذه هي مواسم الامطار في مقاطعة جازان
واوقات زرع المحاصيل والحصاد وبدء غرس

الفاكهة

وفي المقال القادم ان شاء الله
سأحدثك عن وادى جازان ومكان السد
وروافد الوادى والفيضانات العالية وما
تسببه من اضرار على المزارع بجـرف
الطى الى البحر وفقدان التربة من جراء
ذلك عنصرا حيوية مهما •• والى اللقاء

ونعود الآن الى دراستنا العلمية فاقول
تهب في تهامة قبل سقوط الامطار الموسمية
رياح شمالية شديدة السرعة فتثير غبارا
كثيما في أماكن تجمع الروابي وبطنون
الادوية حيث الطينة الصفراء الناعمة
وتستمر هذه الرياح فى الهبوب حتى
تهاجمها جحافل الخريف فتقضى عليها
فضاء ميرما وتبتدى هذه القيرة من أواخر
مايو حتى أواخر يوليو حيث يبدأ سقوط الامطار
الموسمية والمسمى امطار الخريف وتستمر
حتى نهاية شهر أغسطس على التضاريس
والمرتفعات •• وقد حضرها المستر توتشل
فى كامل شهر أغسطس مسن
كل عام وامطار الشتاء تبدأ من شهر
نوفمبر وتستمر احيانا حتى شهر فبراير
وتأتى بعد ذلك زراعة المحاصيل فأولها

اعلان

تعهدية بناء غرف الكوابل الهاتفية

تعلم المديرية العامة لمصلحة البرق والهاتف
عن رغبتها فى الحصول على متعهد لبناء غرف (تفتيش
الكوابل) فى كل من مكة وجدة لمدة عام واحد .
ونرجو من الراغبين فى القيام بهذه التعهدية
الاتصال بمكتب المديرية العامة بالرياض كتابيا او
شخصيا للحصول على المواصفات وشروط المناقصة
مقابل (٢٠) ريالاً . وقد حدد يوم السبت الموافق
٢٤ جمادى الثانية آخر موعد لقبول العطاءات . وتفتح
المظاريف فى الساعة الخامسة من يوم الاحد الموافق
٢٥ جمادى الثانية ١٣٨١ هـ .

حب وفلسفة

ترجمها عن الانكليزية الأستاذ
محمد علي قطب

السفارة كالقارعة
ابن تتبعها ظلت بعيداً
عن حناول يربك وارث
جلست لها دماً مكانك اقبلت
عليك < "هوتورن"



جلس الدكتور بالمير وراء مكتبه الخشبي
والقدم وجلست أمامه الأنسة - مارتن - في
ملابسها الرسمية البيضاء فالتقط الطبيب
قلماً وأخذ يلهم ويرسم خطوطه بلا معنى لها
على قطعة جاز بالورق وهو يتحدث معها ،
مستأنلاً بقوله :
اذن فانت مميابة ؟

نعم يا ~~هوتورن~~
فهم الطبيب وهو ما من في التخطيط
والرسم كمادته بكلمات غير مفهومه ،
وكانت جين مارتن الميضية بالعبادة تعرف
فيه ذلك من سنوات ٥٠ تعرف انه يلهم
على الدوام بمثل ذلك عندما يسرق في
الحديث مع شخص ما ، كما كانت تعلم
اشياء أخرى غير عادية وشخصية عن هذا
الطبيب النفساني اللامع الوفق البالغ من
العمر السادسة والثلاثين عاماً أتم العلم
كتلك الشمس التي كانت تفرغ الغرفة
بأشعتها الذهبية الغاربة في ذلك اليوم
القائط لقد كانت تعرف انه ألف كتاباً هاماً
عن القرد والانسان وهو عبارة عن دراسة
عامل الشعور في انعكاسات العجل الشوكي

السفل كما كانت تعرف أن اسمه هو
- جونان - وليس - جون - كما يدعوه
زملأه وأصدقائه وأنه قد خطب مرة فتاة
ففسخه ما ينهض من خطوبة بينما كان
يخطب كطبيب بالجنين في العزب العالمية
الاولى . لقد تجدد ذلك من الأنسة
- سيبورن - سكرتيرة ~~هوتورن~~ التي
شفعت عذبة ذلك بلولها : أما في الوقت
الحاضر قالت الطبيب غير معترم مطلقاً
على الزواج : فلم يخطبها ادنى شك فيما
صرحت به فقد تقيت بمكتبه ثلاثة وعشرين
شهراً لم تلاحظ فيها انه فكر في شيء من
ذلك وقال الطبيب وهو يواصل لهو
بالتخطيط والرسم : لا يسعني الا أن اصرح

لك بدعشتي ، فالواقع أن خروجك هذا
يعد كهدية لي فانت التي اعتمد عليها
في العيادة يا أنسة مارتن .
- اعرف ذلك يا دكتور وانني جـد
آسفة .

- يظهر أن المسألة مسألة نفوذ ؟
- كلا .. أبداً إنها ليست مسألة نفوذ البتة

فاضطرب صبور علي ومي ترد عليه
قائلة : أعفك أني بأخو الفبطة بالطبيب
يقال الطبيب : من حسن حذك أن لك
طبعا كهذا ولا عروا لك جميلة بحق قبل
كل شيء وبعد ، فأعادت جين في مقعدها
قائلة : شكرا لك يا دكتور .

فقال : يبدو ان الفكرة قد افزعتك .
فقالت : كلا لم افزع ولكن فقط .
فقال : والآن مادمنا بهذا

فقال الطبيب : « يا فتى ، ان الحب مسألة جوهرية بقى الزواج ، انما هي مسألة الزواج كعقد مسألة غيرية ، انما هي مسألة متناهية بعد ذلك شيئا واننى لا اؤم خطيبتى : » خطيبتى السابقة على فسخاها للخطوبة ، فقالت جين : لماذا لم تنحها ؟ فرد الطبيب قائلا : كلا . فتنهت جين وقالت : هل سبق لك ان احببت احدا ؟ فرغم الطبيب بعصر اليها ونظر نظرة تائهة كانا يريد ان يتذكر ثم اجتمعت وقال : نعم لقد احببت مرة وانما فى

فقال الطبيب: كلا، فقد كنت تمشي ولا وكلما
استطعت عند حوزة أمك اليها ،
برسمي فقدمت لي مدمم كيوييد ،
فقال: جري ، واهي ~~تكون~~ بعد ذلك؟

فقال: «لا أعلم»
فقالَت نبيي: «أمر بالسيف» ولكن الذي
يا ترى آل كشي أمر حينئذ ذات الشعر
الذهبي تلك؟
فقال: لقد كنت تزوجت بسائق
أوتوبيسي.

محللق الطبيب فيها وقال : وهل داربخلدك
قط اننى غير ذلك ؟ فقالت : آه .. اننى
على ثقة ، انك رجل انساني ولكن ..
ولكن ماذا ؟ فقالت : اعنى ان جهازك
العصبي منتظم ايضا ، فقال الطبيب :
طبعا هو منتظم ، ولكن ماذا تقصدين
بذلك ؟ فقالت : اعنى انك شاعر بما تعمل
بسؤالك لى كل هذه الاسئلة .. فقال :
اننى شاعر طبعا بذلك فقد قصدت بها
ان اعرف السبب لخروجك كيما اعمل على
ارضاك واغرائك بالبقاء ، فقالت : وهل
تريدنى ان .. فقال الطبيب : جدا ..
فقال : خذى يدي فاحس به .. فقال الطبيب :
المكتب .. فقال الطبيب : ان شئت .. فقال
الطبيب : هل .. فقال الطبيب : لماذا ؟
لقد سبوت .. فقال الطبيب : بل ..
اننى فى حاجة الى .. فقال الطبيب : التى
عند عليها .. فقال الطبيب : هل
أنت فى حاجة الى .. فقال : نعم فالعبادة
لم تتظم الا بسبب .. فقالت : آه .. اذن
فالعامل هو الذى يتطلب بقائى ؟ فقال
والتمسويد - طبعا هو ذلك وما هو ما اردت
ان اخبرك به - فقالت جين : فهمت ، ثم
وضعت يدها على المكتب ونهضت قائلة :
اذا امسكت عن التخطيط والرسم فسأخبرك
عن السبب فى خروجى ، فتوقف الطبيب ،
ولكنه لم يرفع بصره اليها بل لبث ينأمل
ما خطه من رسم وقد بدا صوته غريبا عندما
قال : تكلى ما هو السبب فى ذلك ؟ فقالت
جين : اننى احبك لقد وقعت فى شرك غرامك
منذ اكثر من عام بل من اول يوم أتيت
فيه الى هنا ، ولا أريد أن أبغى وأتمن نفسى
بحب لا طائل تحته لأننى اعرف انك لم
تفكر قط فى أن تحببى بل أستطيع أن
اقول انك لم تنظر الى قط كفتاة ، ويبدو

لى أنك لن تحب أحدا مطلقا ما حييت انما
أنا فلا أريد أن أحطم قلبى هنا على غير
جدوى ، وعليه استودعك الله يا دكتور
بالمير .. فقال الطبيب : لا .. فقال الطبيب :
صوبه .. فقال الطبيب : لا .. فقال الطبيب :
فدهيلا .. فقال الطبيب : لا .. فقال الطبيب :
الطبيب : لا .. فقال الطبيب : لا .. فقال الطبيب :
انتظر .. فقال الطبيب : لا .. فقال الطبيب :
كلا .. فقال الطبيب : لا .. فقال الطبيب :
كلا .. فقال الطبيب : لا .. فقال الطبيب :
فقال : ارجعنى الى .. فقال الطبيب :
فقال : ولكن أريد أن .. فقال الطبيب :
ستدهشين لها فقالت : ماذا ؟ أمجوبة ..
فقال : نعم تعالى وسترين .. فرجعت اليه
فى فتور ، وكان ما زال ينأمل الرسم
الذى بيده ثم قال : انه مثال ممتاز لرغبة
لا شعورية حادة .. فقالت وهي تتفكر
الى الوراء : اذا كنت تريد أن تتكلم فى
علمك النفسى فدعنى اذهب الى شأنى من
فضلك فقال الدكتور بالمير : انظرى هنا
قال ذلك وامسك ببعضها وأشار الى
الرسم الذى بيده قائلا : لقد رسمت هذا
من غير شعور بما اصنع .. فلم تماك
أن هتفت : آه .. جوانان .. ماعذا ؟
وكان بالورقة ، داخل إطار من التخطيطات
المرجحة .. فقال الطبيب : لا بد
.. فقال الطبيب : لا .. فقال الطبيب :
ومسك .. فقال الطبيب : لا .. فقال الطبيب :
تعنى .. فقال الطبيب : لا .. فقال الطبيب :
اننى اعنى .. فقال الطبيب : لا .. فقال الطبيب :
الاصل للرسم .. فقال الطبيب : لا .. فقال الطبيب :
البيت الذى .. فقال الطبيب : لا .. فقال الطبيب :
فقالت جين : الا .. فقال الطبيب :
التي احببتها حتى الآن ؟ فقال الطبيب :
نعم .. حتى الآن ، قال ذلك وانفجرحا
ثم احتواها فى ذراعيه فى عنق حار
طويل ..



قصة الافندى فى انظار القراء

بان الادب الحديث يستمد قوته من الادب القديم والتقليدى .. وهذا نص كلمة افغو اندريتش فى هذا الشأن :

« عرفت ان تحت هذه الطبقة الجافة من الكلمات الجوفاء توجد سيطرة اجدادنا اللاشعورية .. فلقد غرس هؤلاء الجدود ، بعد ان تركوا اجسادهم تظهر فى قبور قديمة ، صفاتهم المطبأة فى ارض نفوسنا العتشة والمتفتحة على الخير »

وعاد يؤكد من جديد فكرته هذه ويزيدها شرحا وتفسيرا عام ١٩٥٥ م فى كتابه الاخير : (حديث مع جوبا) .. « يجب ان نبعث عن معنى الحياة فى الاساطير التى روتها لنا القرون الماضية » وهكذا يؤكد لنا اديب عالمى حائز على جائزة نوبل للاداب العالمية عام ١٩٦١ ان من لامضى له لاحاضر له .. وان الحاضر ابن الماضى وابو المستقبل وان الادب الحديث ما لم يكن له جلور من الادب القديم فهو فح وانه يستمد قوته من الادب القديم ومما يؤكد ان هذا هو الراى الادبى الحديث فى ضرورة اقتباس آدابنا من آداب اجدادنا لضمان تقدم ادبنا الحديث - مما يؤكد هذا الراى انه الراى الحديث الذى يمتنقه اكبر مجددى الادب العالمى المعاصران صاحبه وحامل لوائه نال جائزة نوبل للاداب عام ١٩٦١ م

الظهران - قارى

فى رسالة للاستاذ خالد محمد النعمان بديوان اماره المهدي يقول :

تسلمت مع المنهل هدية « قصة الافندى » .. وحقا انها هدية جميلة ذكرتنا بالماضى القريب ، وبما كان عليه سكان المدينة سابقا وبالاخص اعيانها من الترف والرفاعية الزائفة .. اذ لم يكن للرفد منهم مرتزق الا عن طريق الحجاج او رواتب الدولة العثمانية)

ديوان القلائد والشعر الحديث

كتب كاتب فى جريدة الندوة عدد ١١ جمادى الثانية ١٣٨١ مقالا ينمى فيه على الشاعر السعودى الفحل المجدد الاستاذ محمد السنوسى امورا منها تسسمية الديوان بالقلائد وما يمثل فيه من نزعة الشعر العربى الاصيل فى عصره الذهبى مستدلا على ذلك برجيته وتأخر تفكيره .. وفى مجلة الاسبوع العربى بالعدد ١٢٨ فى ٢٠ تشرين الثانى كتب افغو اندريتش الحائز على جائزة نوبل لعام ١٩٦١ للادب العالمى كلمة عن ادب هذا الاديب تنقص راي الكاتب الذى كتب فى الندوة وقد اجبت ان اسوق ذلك لقراء مجلة المنهل القراء هذا وقد قدم الاستاذ الكبير نعمة نصار لكلمة الاديب العالمى بقوله عن فلسفته الادبية : « انه ينادى بديمومة الثقافة وامتدادها عبر القرون المتتالية المتتابعة .. كما انه يؤكد

الموسم الاول للمحاضرات العامة بجامعة الملك سعود

لقد بعثت جامعة الملك سعود بالرياض ببطاقة الدعوة الخاصة بالمحاضرات العامة التي ستلقى بدار الجامعة خلال الموسم الاول من عام ١٣٨١ وهذه هي المحاضرات واسماء الاساتذة الذين يلقونها :

التر.ح	عنوان المحاضرة	المحاضر
١٩-٦-١٣٨١ ٢٧-١١-١٩٦١م	اثر المدنية الاسلامية في الحضارة القرية	الدكتور سعيد عبد الفاح وشور الاستاذ المساعد بقسم التاريخ بكلية الآداب
٢٦-٦-١٣٨١ ٤-١٢-١٩٦١	مصر السموم في الجسم	الدكتور احمد محمد المصري المدرس بقسم الكيمياء التحليلية بكلية الصيدلة
٣-٧-١٣٨١	الامومة في عالم العيوان	الدكتور عبد الحلوم كامل الاششال
١١-١٢-١٣٨١	مواطن الحضارة القديمة في شبه الجزيرة العربية	المساعد بقسم العيوان بالعلوم
١٠-٧-١٣٨١		الدكتور عبد العزيز صالح المدرس بقسم التاريخ بكلية الآداب
١٨-١٢-١٩٦١	المشروبات في ضوء الطب الحديث	الدكتور عبد العزيز عبد الرحمن استاذ الصيدلانيات بكلية الصيدلة
٢٥-١٢-١٩٦١		
٢٤-٧-١٣٨١	فوائد آدم سمث الضريبة ومصدورها في التسريع الاسلامي	السيد/حسين محمد السيد المدرس بكلية التجارة
٢-٨-١٣٨١	التغذية وعلاقتها بالحضارة الحديثة	الدكتور عبد الرحمن احمد عبد الرحيم
٨-١٢-١٩٦٢		المدرس بقسم الكيمياء بكلية العلوم
٩-٨-١٣٨١	امكانيات التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية	الدكتور محمود طه ابو الملا الاستاذ المساعد بقسم الجغرافيا بكلية الآداب
١٥-١-١٩٦٢		
١٦-٨-١٣٨١	البنسلين والمواد المضادة للأمراض	الدكتور عبد الوهاب السيد محرش
٢٢-١-١٩٦٢		المدرس بقسم النبات بكلية العلوم

التابلاين

تتولى اربع محطات رئيسية واربع وحدات فرعية للضخ دفع الزيت من المملكة العربية السعودية في داخل خط التابلاين طـوال الطريق الطويل الممتد من القيصومة الى صيدا، وتنتشر محطات الضخ الرئيسية الأربعة عبر المنطقة الشمالية الغربية من المملكة العربية السعودية على ابعاد متساوية تفصل الواحدة عن الأخرى مسافة ٢٧٠ كيلو مترا تقريبا ، عند القيصومة ورفحاء وبدنة وطريف .
وعلى طول خط الانابيب ، وفي نقاط متوسطة البعد بين المحطات الرئيسية تنتشر اربع وحدات للضخ تديرها طوربينات غازية اقيمت كلها في ١٩٥٧ - ١٩٥٨ كجزء من برنامج لزيادة الطاقة اليومية للخط بمقدار ١٤٠.٠٠٠ برميل تقريبا .



زخرت مكتبة المثل بمؤلفات ودواوين وفصوص وردت لها من مختلف انحاء العالم العربي . ومن انحاء المملكة السعودية . . وهذا تحليل موجز لها :

انه فسح شباب

راعى لا داح فيه

وعو تصال ولكن

باطق يعكى بفيه

وتذكرنى هذه القصيدة قصة حدثت لى فى شهر ربيع الاول ١٣٨١ بالقاهرة اذ كت فى ذبابة للسيد محب الدين الخطيب فى مكتبته بالروضة فجاءتسول مهلول الثياب غص الاعاب فاستجدى حتى ارق القلب فتاوتك قرئين . وذهب فثار السيد محب المسلمين الخطيب عندها وقال : مثل هذا لا يستحق الخطيب . وانه يستحق الحرمان فقلت له : الراحمون يرحمهم الرحمن . . فسكت على مضى .

وقصيدة (صديقى) بارعة . . وهى من الشعر الحق ذى الوزن والقافية . . وهى تصوير عميق لصفات اليوم :

يحب بلبل ويجفو نهارا

يشج يمينيا ويساو يسارا

ويفضح سرا ويخفى الجهारा

ولكنه لو قال هنا :

ويفضح سرا ويثنى جهارا

لكان اوقع . .

فلا كان خصما فكنت الحدارا

ولا كان غيلا وقانى العتارا

وصفيده (يرجواى) جميلة التصوير . وانمسه التعبير . . وهى من الشعر الحق الوزن الملقى :

انا لم اعرف حباتي طعم جوع او عسرا .

طامى يعض ذاتى خبر ارضى وسعما .

قصيدة الغرابة

قسم الشاعر الاستاذ سعد البواردى ديوانه اربعة اقسام :

القسم الاول (مع قافلة البحث) . . وضمته قصائد السياسة والاجتماع . . وفى هذا القسم قصيدة (اغنية العودة) التى سمى بها الديوان تسمية الكلى باسم الجزء . . وهى قصيدة مطولة نظمت على الاسلوب القصصى الحديث عن - ام مشردة وابن لها وحيد - من فلسطين . وهى من الشعر المتحرر فى الغلب ابائها . . وفيها ابيات التزم فيها الشعر الاصيل بوزنه وقافيته فجاءت رائعة :

وتزاحم الكوما والمستسلون وكل تانر

وهو هو : نذر قليل يصرخون بكل غادر

وقد ادمج فى هذا القسم قصيده (نصتى) . . وهى من الاعتراقات . . وهى من الشعر الوجدانى الفلسفى الخاص :

والقسم الثانى (صور من الحياة) . . وهذا القسم اجتماعى ووجدانى وعاطفى فى الملبه . . ويتضمن قصائد من الشعر المتحرر الذى كنا نربى بشاعرنا ان يلج فى اغواره وكهوفه . . وفيه قصائد مائة من الشعر الحق مثل قصيده - قصة تسول فيها يقول :

اعلموه . . ودعوه

يعلى يديه

كل من اعطاه فرسا

حطم الانسان فيه

هن يكي بجس انسانى لاجلى مالكا.

واذا ما رمت سدا عرب كفت اسبا

يبد ان العبر يري جازى في سحر عربى اصل .
س. لا اوافى اسسبه وجر منها في نظرى كلمه
(مترق) مثلا . و ما اسه .

والقسم الثالث : رنا . وهو اصغر لافساح حجا
.. ومن خيرة هذا الفصل : (سراء في فوافيقه)
(افريقا) كما ورد في الدنوان فان الشاعر تجاوز
نطق المحلية ، وحلى بعدا حتى بلغ به انطق الى
(الكونفو) .. والقصيد من الشعر الحق الموزون .
وان طبع اسانها شكل مطع صسر :

سبل الامام بصفلك السعد

باى حتى مضي فيها السهيد

بواى حين انقضاء كاهنا

وعاشت حين ابراما الحبيد

وترب حول باب الجسد لقبا

في التاريخ وهو له السعد

(اووميا) هل مضي ولاى دوب

مضي والصور ليس له حدود

والقصيد طويلة تكاد تكون ملحمه .. ولعلها
القصيد السعودى الوحيدة التى نظم في حدود
الكونفو ..

والقسم الرابع (في موكب العاطفة) . وهي قصائد
من الشعر الحق الموزون الملقى في الغزل والنسب .
ومن اروعها (ضربة الحب)

بقى ما حسن فلن ادنسك

انا فن اصافي من بؤسك

كم لذي السهر الطويـس

سبل وقد اترته حبيبك

وقد طبع الدنوان في ١٩٥٢ صفحه من القطع المتوسط.
على ورق ابهى مصلع مطايع الراس . فتدومح
الادب الرفيع الى افئاته ولا ريب به من عذرا لرو
الادسة السعريه لذا وان كنا نحاذر الشاعر فما
دعب انه في بعض قصائده من شعاع الشعر الد
سويوه معاطفه بالتمس بالتمس الحر .. هو الا السراحدو .
او عن السجوع .

وعد دنوان آخر بفصل مؤنه الشاعر السموذى
العرف الاساذ معمر سعد اسام باعنه للمنهول .

والشاعر معمر سعد السليم شاعر معاصر في
الاساط العربيه وخلفه في لبنان والشاعر ..
وسعره كله من الشعر (الحق) الموزون . ومن
حصل الله عليه انه لم يزل القصيد احراز ما
بعضه الطفلون واليتامون واغرابهم من عنا الكلام
السمى لديهم بالشعر الحر .

في الدنوان ست وعشرون قطعه شعريه رائعه ..
واولها (ندهة) :

ما قلب : لانا انت لم اكتشف

كتهى ولا ندرت .. الحياه

ولا تغطى العصى ..

اشد .. في لسا كى اراه

ولم افق والبسر في افقه

ايته وحدي احي سمنه

لسم اصبح للطر في وكرعا

كلا ولم صغ لشعر البيا

و لانسان الاول (قصيده اجتماعية تتضح بروح
لهلسمه العربيه وبهذه روح الشاعر على معهود طه
.. وهي منهية كملحمه من اللام .. وفي قوله

حب لم ادر مايسراد بذاتي

ومصرى عدا كيدنى مظنم

نغمه من روح ابله امى ماضى في قصده - المعروفة :

وفي قصده (في الطريق) ونعي من روانسح

الشعر الفلسفى حول اصول الحياه واحداثها

د خطا طبعي في بيت حصل فضوه المعنى ان لم

سبط القارى ..

نعي الدنوان .

فلا لم من بعض منوعى

سار ..

(ج) باله .. و .. ناه المثلثه .. وقد

لكم اسمى وكلم اشقى
ولم احصل على نقسح

وقد انزلت آسمالى

بواد غمر دى فُدع

هذا وقد طبع الدنوان طبعا انقا علونا وموشى فى
ورث ابشى مغل بطبعة دار الكتب بلبنان ويقم فى
١٢٢ صفحة من القطع المتوسط .. والدنوان كسب
جدد لشعرنا العربي السعودي فى افاق العالم .

الاسلام والبارئ السوءة

تأليف فضيلة الاستاذ عبد المتعم النمر بالقاهرة ..
عالج هذا الكتاب القم (امراز شخصيتنا الاسلامية
السفلة ويضع الاضواء على معالم الطريق الاصيل
الذى يجب ان نرتاده الى غاياتها الشريفة)

ومن مباحته الثامنة : بين الايمان والالحاد ..
والتسوية والمسلمون .. والطور لا يتافى وجود
الله - والتسوية والمساواة فيه يثبت ان زعماء
التسوية ينكرون مبدأ المساواة بين الطبقات .. ولعدم
وجود مبدأ المساواة لديهم تفاوتت اجورالعمال لديهم
.. كما بين ان التسوية فكرة تشبه ان تكون دننا
عند اهلها .. واول ما تقوم عليه انكار الالهية
وانكار الرسالات واليوم الاخر .. ولذلك لا تلتنفى
مطلقا مع الاسلام .

ومن بعث الكتاب القيمة : نحن والاسلام .. هل
يكل الاسلام قيام نهضة ؟ والاسلام والعلم .. والاسلام
والعمل .. والتكافل روح المجمع الاسلامي .. وهكذا
كان الكتاب نورا لمن يريدون من المسلمين والصرب
ان يسلكوا مهجة التهوؤ القويمة البيضاء دون ان
تناوشهم زعازع الالحاد وكباب التسوية واوضاعها .

مع العرب

والانا كتابان من هذه السلسلة النفيسة الى يؤلفها
الاستاذ الكبير محمد عبد الفتى حسن بالقاهرة ..
واول الكتابين (صراع العرب خلال العصور) ..
وفيه تصوير للقاء العرب وصراهم فى سبيل الكيان

عنت بالكتيبه عليها لانها لم ترد فى جدول الخطا
والصواب المرافق للدنوان ..

وما كان لشاعر كمحمد سمح السلام ان يشيح بوجهه
عن الشعر القومي العربي .. ولذلك نراه ننقش
قصيدة لامية فى هذا الشأن :

فى المروبة فاذة وجنودا
فى البطولة والقصورم الصيدا
فى الكفاح وحى فيه اشاوسا
بذلوا نفوسا بوركمت وجهودا

وينشئ على العرب باللائمة لان :
الاجنبى يدارهم بيتزها

خزانتها ويسومهم تنكبا
الى ان يقول :
ما هذه الايام من اعسارنا

اذ تنقضى الا ليال سودا
وكان الواجب ان يقول : الا ليال سود . برفع (ليال)
ونعته الذى هو (سود) لان القاعسة التحوية تقول
بابطال عمل (ما) التالية اذا جاءت بضمها (الا)
الاستثنائية .. وعلى ذلك فتصير كلمة (هذه الايام) فى
البيتيندا وعطف بيانه (وليال)خيريه وكلاهما حكمه
الرفع ونعت الخير المرفوع مرفوع بطبيعة الحال .
وفصيده (يوم مولدى) تحمل نغمة من فصيده
ابليبا ابي ماضى المعروفة من العياء وكيف جاء اليها ..
وتعنى بنا قصائد الديوان نبلعا فى نسق مهيب
ونفعات مشجبة الى ان نصل الى (عاشقة الزهر)
فنسجم الشاعر يقول عنها :

ذكرتك فى الغفل عند الصباح
فادركت سر ابتسام الزهر
فلولاك ما افتر نفر السورود

ولا غازلت فى رباه القصور
وكما عالج البواردي صداقة هذا الزمان بلهجته ،
كذلك عالجها المسلم بلفته فى (الصديق الصالح) :
عقدت عليك آمالى وغفرتك بالفرار
وانزلتك فى قلبى واودعتك اسرارى
الى ان يقول :
لقد خادعتنى فهمهم

حت من املى بقايسه

عند العرب) للاستاذ محمد الفتى حسن ايضا . وهو
يبرز لنا جهود العرب في كتابة التاريخ حيث وسعوا
ايواها ونوعوها واتحفوا العالم بانثار مؤرخ كابن
خلدون سبق مفكرى الغرب الى فلسفة التاريخ .
وبالجملة فالكاتب قيم جدير بالمطالعة والاقتباس .

تحت شجرة التوت « قصص من الشرق »

للاستاذين محمد عبد الفتى حسن وزكى محروس
هي قصة طريفة عن احد براطرة الصين القديمة
الواسع الثراء العريض الجاه والسلطان ، وله سبع
بنات اميرات وفيات ليعضهن ، وقد عرضت القصة
لارائهن في الحب والعبادة وما الى ذلك .

قبل الاسلام وبعده وعلى مدى العصور حتى
الدى نحن فيه . .
صارح العرب ضد الفرس قبل الاسلام . .
يـ : عليهم في وفاة ذى قار . . وفي القرن
اللاى بعد بعثته الرسول عليه السلام بقليل
صارح العرب الروم قبل الاسلام ، وصارعوهم
وب الصليبيين بعد الاسلام . وصارعوا الاسبان
سج العربى للاندلس ، وصارعوا موجة المفسول
، . وصارعوا الترك فى العصر العباسى ، وبعده
برا الاستعمار الغربى الحديث .

ر جام بعثت الكتاب الفصل المفقود لدول عربية
نـ : دولة سف الدولة والدولة الزيدية . .
ذلك .

كتاب الثانى من السلسلة كتاب (علم التاريخ



بـ : وزارة الدفاع والطيران عن رغبينها فى اشتغال
وخدمة مشيرى : بـ : بـ : بـ : بـ : بـ : بـ : بـ : بـ : بـ : بـ :
والشروط المتوقعة لهذه الوظيفة هي شهادة توجيى
أو شهادة الكفاءة مع خدمة خمس سنوات فى نفس
الوظيفة العمل .

تـ : من يرغب فى اشتغال هذه الوظيفة التقدم لـ : لـ :
شؤون الموظفين على أن يصطحب معه صوراً مسن
الشهادات المشار إليها مع صورة من حفيظة نفوسه
مصدقة من الجوازات والجنسية . وآخر موعد لقبول
الطلبات هو يوم ٢٥-٦-٨١ وموعد الاختبار هو يوم
١-٧-١٣٨١ هـ حرر .

اعلان

يسر وزارة المواصلات ان تطرح في المناقصة العامة
عملية توريد الادوات والمهمات المطلوبة لعمال
مشروعات البرق والبريد وهي تتكون من اعمدة
وملحقاتها .

وعلى السادة الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة
مراجعة الادارة المالية بديوان الوزارة بالرياض
للحصول على الشروط والمواصفات العائدة لهذه
الادوات والمهمات في مقابل دفع مبلغ (١٠٠ ريال)
مائة ريال عن النسخة الواحدة .

هذا وان آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الخميس
١٥ شعبان عام ١٣٨١ هـ الموافق ١١ يناير عام
١٩٦٢ م وترسل العطاءات داخل ظرف مغتم بالشمع
الاحمر ومعنون باسم معالي وزير المواصلات بالرياض
ومكتوب على حافظه (مناقصة الادوات والمهمات
المطلوبة لعمال ومشاريع البرق والبريد) وستفتح
مظاريف العطاءات في الساعة السادسة من اليوم
المحدد آنفا . . والله ولى التوفيق .

البيان

يسر وزارة المواصلات ان تطرح في المناقصة العامة
عملية توريد اجهزة قياس الذبذبات اللازمة لمصلحة
البرق والبريد والهاتف . .

وعلى السادة الراغبين في الاشتراك في هذه
المناقصة مراجعة الادارة المالية بديوان الوزارة
بالرياض للحصول على الشروط والمواصفات العائدة
لهذه الاجهزة في مقابل دفع مبلغ (٥٠) ريالاً خمسين
ريال عن النسخة الواحدة .

هذا وان آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم
الخميس ٢٠ رجب عام ٨١ هـ الموافق ٢٨ ديسمبر
عام ١٩٦١ م وترسل العطاءات داخل ظرف مغتم
بالشمع الاحمر ومعنون باسم معالي وزير المواصلات
بالرياض ومكتوب على حافته (مناقصة اجهزة قياس
الذبذبات) وستفتح مظاري العطاءات في الساعة
السادسة من اليوم المحدد آنفاً . ولما ذكر جرى
نشره .

في هذا العدد :

صفحة

- ٤٣٩ عواطف التلمب نحو مليكة : لرئيس التحرير
٤٤٢ ديار الكتب والمخطوطات بالجمهورية التونسية : للاستاذ عثمان الكمال بتونس
٤٥٥ شذرات الذهب : للاستاذ أحمد بن إبراهيم الفزاوي
٤٥٦ القلائد .. والمواد .. للاستاذ السيد محمد السنوسي بجازان
٤٥٤ يوم النصر : لعبد القدوس الانصاري
٤٥٧ ملامح المستقبل العربي كما افقيلها :
أراء الاساقفة :
٤٥٧ عبد الحق النقشبندى
٤٥٨ زيد بن فياض
٤٦١ حسن الصيرفي
٤٦٥ الاخلاق : للاستاذ عبد الحق النقشبندى
٤٦٩ يوم للعرب ملود - قصيدة - : لابي تمام
٤٧٢ احلام ضائعة - قصيدة - : للاستاذ عبد الله الجبوري ببغداد
٤٧٣ مصادر التاريخ العربي : للاستاذ امين مدني
٤٨٤ زراعة النخل : للمهندس الزواوي حمد محمد العبيدي
٤٨٢ خمس دلائل مع المشاهير : ترجمة الاستاذ عبد الحميد عتيبي
٤٨٥ الادب السعودي في المنطقة الشرقية
٤٨٧ قصة مرفى : - قصيدة - للاستاذ ثاني المتصور
٤٩٠ الاقطار الموسمية ولصول السنة : للاستاذ محمد زارع غفيل
شخصية الشهر (الاستاذ علي بن محمد الرضمان) : للاستاذ محمد سعيد ذو الفقار
٤٩٤ حب وفلسفة - قصة - : ترجمة الاستاذ محمد علي قطب
٤٩٨ من حديث الشعر والنثر
قصيدة الافندي في انظار الغراء
ديوان القلائد والشعر الحديث
الوسم الاول للمعاصرات بعامه الملك سعود
٥٠٠ مكتبة النهل

مَصْدُوقُ الْقَائِلَانِيَّةِ



منهم من دفعه في حدة المروءة على ثرى أقدام العربيه الى حصد التلال في صيداء بوه
في شدة حديق المصطف (ابن الجبر) وثأب هذه الحقة من التي خيرة «مروءة اشتكاه قهرها» وحسات ودموعه
في حدة «مروءة» من احزيت قهره في حسات وحده المولود حبيبا فانت مساوات للمصطف تنقل فيوه اقراء بال الياء
في حدة «مروءة» على اقراء «مروءة» الشبل هذه الاحوجه . اما الاحوجه «المثقة» في المصطف . فتعقل لقراءة وسجلا ورجات
المصطف «مروءة» بدهق المصطف .

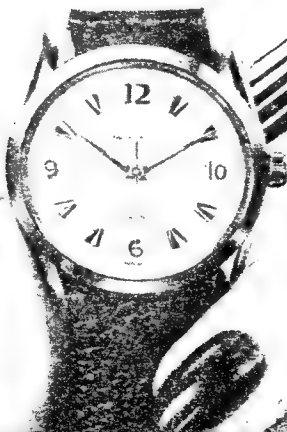
ENICAR
ULTRASONIC

انريكار

أسعار مغرية

مميزات مبتكرة

هرف واسعة
حالة ممتازة
انت دائم



والاصول السوية

أقوى القطب المتجر الجسدي لنت لهذا الساعة عمار على أكل ومه

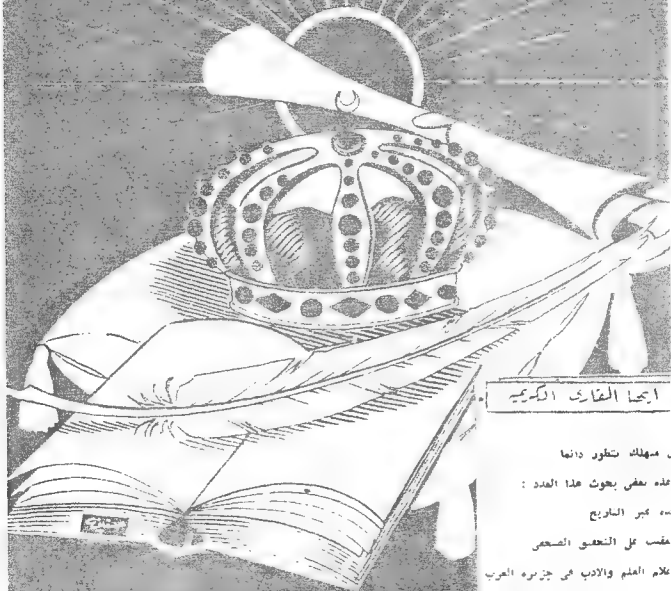
بملاكمي

ثلاث الف باسني

بملاكمي : جودة شارع

- | | |
|--------------------------------|---------|
| جودة : شارع الصنيع | } الغرض |
| مكة : سويط القاشم والصح | |
| الدينة : بابي سعور | |
| الربيع : مفرص الجسدي لنت الملك | |
| الطائف : برصة القزارة | |
| الخبر : شارع الامير خالد | |

المنزل



أيضا القاري الكريم

ن مهلك تطور دائما

إعده بعض بعوث هذا العدد :

د. محمد السورج

مفتي على النعنع الصلحي

علام العلم والادب في جزيرة العرب

أ. س. سمعان . قراب .

حكاية صديق صديق " قصة "

إصدار عدد شهر رمضان لأول مرة

ن. س. الله وسبعوس الفراء عن عدد

سُبْحَكَ مِنَ الرَّفَلَاءِ وَالْمُرَاجِلِينَ
فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْعَالَمِ .

المنهل

مجلة شهرية
للآداب والعلوم

مُنشؤها وصاحبها
وَمُؤَسِّس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

سكرتير التحرير

نبية بن عبد القدوس الأنصاري

يناير ١٩٦٢ م

بيانات ادارية وتعريفية

شعبان ١٣٨١ هـ

الوكلاء وأماكن البيع بالملكة

الوكلاء بالملكة : الأستاذ اسعد حمزة خليل بالمدينة المنورة • الأستاذ محمد السنوسي بجازان • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاسفهان بجدة • مكتبة احمد عبد عسر ببايزيد • المكتبة الفلسفية بالرياض • مكتبة النور بانفجرج • مكتبة العلم بجدة • مكتبة النجاح بالرياض • المؤسسة الثقافية لوكالة الصحف المحلية بالدمام لصاحبها مندوب التول في المنطقة الشرقية : الأستاذ محمد سعيد ذو الفقار والمكتبة العامة بالشرقية بشوارع الملك سعود - السيد هاشم نعلس

بيان الاشتراكات

تتم العدد في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية ريال عربي واحد - في أنحاء العالم العربي ما يعادل ٢٠ قرشا مصرياً • في أنحاء الاستراليا السنون : في المملكة العربية السعودية ١٢ ريالاً سعودياً • في أنحاء العالم العربي والافريقي : جنهان استرلسان أو ما يعادلها • مركز الادارة الرئيسي : السوق الصغير بمكة المكرمة - المملكة العربية السعودية • ومكتبتها العربي بجدة : الترقية - ١١ شارع عسرافات
الاعلانات : تذايب بشأنها الادارة او مكتبة الفاسلم بمطارة باخشب بجدة
الافلات والتعاقد : لا تعاد لأصحابها سائر ام لم تنشر •



للبيع

تعلن شركة الزيت العربية الامريكية ان لديها للبيع المواد
وقطع الفيار الجديدة التالية الزائدة عن احتياجاتها :

١ - محرك « كتريلر » جديد طراز د - ٣٧٥ ، قوة ٢٠٥
احصنة و١٢ فولطا .

١ - كمية من المفاتيح الكهربائية الجديدة وآلة ليدء الحركة
ومعدات تيار كهربائي وتراكيب اضاءة وكابلات
كهربائية وفراشي محركات وغيرها من مختلف الادوات
الكهربائية الجديدة .

١ - كمية من كراسي المحاور والبل وسيور المحركات
الجديدة .

١ - كمية من القضبان الفولاذية والنحاسية ومختلف المواد
الفولاذية الجديدة .

ان المواد الجديدة المدرجة اعلاه التي يبلغ مجموع سعرها
حوالي ١٨٠٠٠٠٠٠ ريال سعودي سوف تعرضها ارامكو
على الجمهور على اساس المزايمة بالظرف المختوم ، وان آخر
موعد لقبول العطاءات هو ٩ شعبان ١٣٨١ الموافق ١٥ يناير
١٩٦٢ .

يمكن الحصول على القوائم التي تبين هذه المواد بالتفصيل
من المكاتب التالية :

مكتب الشراء في ارامكو

الغرفة ٤١٥ ، مبنى الادارة

الظهران

منسأة ارامكو لموزيع المنتجات

جدة

الرياض



لقد عمت البهجة افراد الشعب العربي السعودي
بما زفته البرقيات المتتابعة من الولايات المتحدة
الامريكية ، مبشرة بشفاء جلالة الملك (سعود) المعظم
.. ولا أدل على شمول الفرحة وعمقها من هذه
الاستعدادات العظيمة التي تجرى في أمهات مدن
المملكة .. مكة .. المدينة .. الرياض .. جدة -
للحفاوة بأباب جلالته الميمون .. فأهلا وسهلا بالاعلا
والكارم

و (المنهل) - في غمرة الفرحة الشاملة بشفاء
المليك المعظم من الوعكة التي كانت المت به - يكرر في
هذه المناسبة الحميدة من الاعماق ، مع ذلك الشاعر
العربي الحكيم قوله :

المجد عوفي اذ عوفيت والكرم

وزال عنك الى اعدائك الالم

حفظ الله جلالته ذخرا وحفظ سمو ولي عهده الامير

فيصل المعظم

جدة

غبر السارخ

« كثير من مدن المملكة القديمة ، لا يستوعب
الواحدون مراحل تاريخ نشأتها وتطورها .. »
البحث الموجز عن مدينة جدة ، هو كتابه للتعريف
بعنا الأهمية القديمة عبر مراحل التاريخ .. وهذا
البحث بالذات عن جدة هو نواة لكتاب شامل مصور
باسم تاريخ مدينة جدة - هو أول تاريخ من
لهذا البلد الحرق ، ويعوم بتأليفه كاتب هذه السطور
استجابة لوجبة لمدينة جدة »

وهذا النص ، ونصوص أخرى ، سنورده
فيما بعد ، تؤكد لنا قدم « جدة » وأنها
كانت معروفة بهذا الاسم ، في عهد
الجاهلية العريق .

- ٢ -

وفي المرجع السابق أيضا ان « جدة -
بالضم والتشديد .. بلد على ساحل بحر
البحر (١) وهي فريضة مكة ، بينها وبين
مكة ثلاث ليال .. » وبجدة ، ولد جدة بن

(١) التل : هو بحر الفلزم المعروف حالا
البحر الأحمر .

- ١ -
في « معجم البلدان » لياقوت الحموي :
« لا تفرقت الامم عند تبليد اللسانه صار
لعمر بن معد بن عدنان ، وهو قضاء ،
لساكنهم ومراعى اغنامهم - جدة ، من
شالي البحر ، وما دونها ، الى منتهى ذات
عرق ، الى حيز البحر ، من السهل الى
الجبل ، فترلوا بهما ، وانتشروا فيها ،
وكتروا » (١)

(١) المجلد الثاني من ١١٤ طبعه بيروت سنة ١٣٧٥ هـ

- ١٩٩٦ م

سزم بن دين بن حنون بن عمران بن احدث
بن فضاعة فسمى جدة باسم الموضوع (١)
وهذا يوطد لنا أيضا ان جدة كانت
معروفة بموقعها هذا في الجاهلية حتى ان
احدهم سمي بها حينما ولد فيها . وقد كانت
مسكنا خاصا لفضاعة قبل الاسلام .

وجدة القديمة تتكون من تل مرتفع ويصعد
الخبراء ان ذلك ناجم عن طمها حيث ان من
الظواهر الكالوفة ان يرتفع منسوب الاعمار
الماهولة مع الزمن بالنسبة الى طمها بسبب
جلب مواد البناء اليها دائما .

- ٣ -

ويغفل لي أن تسميه جدة ، بهذا الاسم
(وهي بضم الجيم وتشديد الدال) قد
أخذ من معنى الطريقة . . فهي في طريق
القوافل التجارية الناهية من مكة الى
الشمال ، وفي الطريق الى الناهية من
الشمال الى الجنوب .

- ٤ -

ومن دلائل قدم جدة ، ذلك النص
الاسطوري الذي اوردته هشام بن محمد بن
السائب الكلبي في كتابه : (الاصنام)
- عن رثي عمرو بن لحي ، من الجين . .
(وعمرو بن لحي هذا هو ابو خزاعة
القبيلة التي اجلتها فريش عن مكة ، وهو
اول من ادخل عبادة الاصنام الى مكة وما
حولها)

يقول الكلبي : « ان السري الجني
قال لعمرو بن لحي : ابتصف جدة ، تجد
فيها اصناما معلة ، فاوردتها نعامه ولاتهاب ،
ثم ادع العرب الى عبادتها تجلب . . فأتى
شط جدة فاستلواها ، ثم حملها حتى ورد

تهامة . وحضر الحج ، فدعا العرب الي
عبادتها فاطبة الخ (٥) .

فهذا النص الاسطوري ، يضع بين ايدينا
عراقة جدة ، وانها كانت مدينة عابرة في
سالف العقب ولعل ذلك كان قبل سكني
فضاعة لها . . وقد اندثرت اخبارها مع ما
اندثر من اخبار العالم القديم . . فان اتيان
عمرو بن لحي اليها واستتارة ما فيها من
الاصنام (وانا افهم الاستشارة على انها تعني
التقيب والاخراج من باطن الارض) يدلنا
ذلك دالة واضحة على انها كانت مدينة
تتمتع بممران زاخر وفطن كثيرين وحضارة
مزدهرة ، وترف عريق . . ثم اصابها ما
اصابها فاضحت بعد ذلك اثرها بعد عين ،
لو كانت بعد عين ، ولها في هذا مشكلات
في بلادنا الدنيا . . فلو ان « لجنة آثار » الفت
لدينا ، وقام الباحثون بالتقيب في اعماق
جدة فلربما عثروا على آثار مدينة عربية
عابرة زاخرة ، تفتح لنا الكثير من مفاتيح
تاريخ هذه البلاد القصى ، او على الافضل
تاريخ هذه البلد بعينه .

- ٥ -

وتقع مدينة جدة على شاطئ البحر
الاحمر الشرقي على خط طول ٣٩ درجة و١٢
دقيقة شرقا ، وخط عرض ٢١ درجة و٣٠
دقيقة شمالا وبلترفاع يتدرج من سطح
البحر الى اثني عشر متسرا . ومناخها قارى
. . صيفه حار ، وشتاؤه دافئ ، ومطر
احيانا . . قد تصل درجة حرارتها القصوى الى
٤٧ درجة ستيقرا ايام الصيف . ولكن
معدلها الاعلى يتراوح بين ٣٩ درجة صيفا
و٢٧ درجة شتاء . . ومعدل الرطوبة
النسبية الاعلى يتراوح بين ٩٢٪ في ايام

(٢) نفس المصدر والصفحة - (٤) التقرير النهائي
لدراسه مشروع تعريف الطريق الذي اعده للكتب
الهندسي الاسنادى بالخير - الملكة السعودية ص٦

يصفها بالازدهار البحارى والعمرانى ،
وبعضهم يصفها بعكس ذلك ، نبيها
لشاهدتهم لجدتها فى عصورهم ..

فى كتاب (المسالك والممالك) لابن
اسحق الاصطخرى (وهو من اهل القرن
الرابع الهجرى) ما نصه : « وجدة فرجة
اهل مكة ، على مرحلتين منها ، على شط
البحر ، وهى عامرة كثيرة التجارات والادوال
ليس بالحجاز ، بعد مكة ، اكثر مالا وتجارة
منها ، وفوام تجارتها الفرس » (٨) .

ونذكر ، على قوله (وفوام تجارتها الفرس)
ف نجد ان المؤرخين اشاروا الى كثرة الجالية
الفارسية بها ولعل منشأ ذلك كان منذ نزول
جعفر البرمكى بها فى طريقه الى الحج .

اما محمد بن احمد بن جبير (وهو من
اهل القرن السادس الهجرى) فانه يعطينا
وصفا دقيقا لجهة ، نراه عكس ما كان وصفها
به الاصطخرى ، فقد تقوض عمرانها وضمحل

الخريف و ٧٥ فى ايام السمتاء . وقد
ترتفع الرطوبة الى ١٠٠٪ او تنخفض الى
١٠٪ احيانا . واتجاه الرياح السائدة فيها
غالبا يكون بين الشمال الغربى والشمال
الشرقى وتثبت بها النباتات الصحراوية من
حشائش واعشاب وشجيرات (٦) .

وتقسم الى عدة احياء رئيسية
فى وسطها جدة القديمة التاريخية ، وفى
شمالها احياء الروس والبغدادية ، والى
شمالها الشرقى احياء العمادية والشرقية ،
والى شرقها احياء الصحيفه والكندرة والى
جنوبها الشرقى احياء السيل والنزلة
والى الغرب بجدة البحر الاحمر (٧) .

- ٦ -

وقد عنى المؤرخون والرحالون العرب
والمسلمون ، من قديم بوصف جدة ، فى
حاضرها وغابرها .. ولاحتنا ان بعضهم

منها
جدة
كما كان
١٣٢٠ هـ



(٦) التقرير التمهيدى ومراة الحرمين جغرافية شبه جزيرة العرب . (٧) المصادر السابقة . (٨)

ص ٣٣ مطابع دار القلم بالقاهرة سنة ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م

أرددها التجارى حتى شاهد ابن جبير
 . أكثر بيوتها إحصاءا . وشاهد بعضها
 الذين يقول عنهم : أن كثرتهم اشراق . في
 تسعين الف . يتخلل يتصدع طابعا مستعدا
 ويستفدون انفسهم في تل عنه من كنه .
 من اكراه جمال . ان كان له . وبيع لين
 لو عد الى غير ذلك . من نمر يقطوه . و
 حلب يخطوبه . وربما تتولد ذلك
 نسوم الشرفات بخصن (٩) .

لا جرم ان ابن جبير اريب حلس
 درهنا هو الحق بها هو مورخ مهم تحقيق
 العبارات . ولذلك نراه يرسم لنا برصه
 للوحة صورة كلمة واضحة مع انيوس
 في جنة حين مروره بها الى الحج
 في ربيع الآخر سنة ٥٧٩ هـ .

ولم يتعرض للورق للذكوران فقد
 توس جنة . في حالي فيها ويوسها
 . ولكن جاء بعدها ابن بطو (القرن
 الثامن الهجرى) قدم لنا صورة دقيقة عن
 ضاكة ذلك البلد حينها قال : . وقتا كان
 يوم الجمعة اجتمع الناس للصلاة . وجرى
 المؤذن . وبعد اهل جنة القيمين بها . فن
 اكملوا اربعين خطب وصلى بهم الجمعة
 ولا صلوا ظهرا اربعا (١٠) .

وتلاحظ هنا ان المؤذن هو الذى يقوم
 بمهمة تعداد المسلمين من القيمين يصوموه
 الذى يقوم بالضبط الجمعة . كما يقوم
 صلاة الجمعة . وهذا كله يدل على ضالة
 حالة المدينة الاجتماعية والعمرانية
 والاقتصادية .

- ٧ -

وهكذا نال جنة ما يتل غيرها من شروب

(٩) رحلة ابن جبير ص ٥٢ طبعة عبد الحميد
 حتى يصر سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م

(١٠) رحلة ابن بطو ص ٢٢١ و ٢٢٢ طبعه
 بيروت سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م

الانتماش والتعدد العمرانى ، عبر القرون
 المتتابعه ، حتى رايناها في القرن الثالث
 عشر الهجرى مركزا تجاريا هاما ، تجلب
 له البضائع من الهند وغيرها ، ومنها توزع
 الى بلاد العرب ، ومصر والسودان ، وقد
 ضعف مركزها التجارى بعد فتح قنصة
 السويس ، ومراك بورسودان (١١) الى ان
 رايناها في اواخر القرن الرابع عشر الهجرى
 سنة (١٣٨١) تستعيد مكانها وتزيد عما
 كانت عليه من حيث الازدهار
 العمرانى والتجارى والانسانى
 ويقدر عمر رضا كحالة في كتابه : « جغرافية
 شبه جزيرة العرب » سكانها بحوالى ثلثين
 الف نسمة . . كان ذلك في مطلع
 سنة ١٣٦٤ هـ ١٩٤٤ م . وقبل ادخال
 الملك عبد العزيز آل سعود رحمته
 الله ، العين العزيزة الموقوفة من قبله الى
 جنة من عيون وادى فاطمة بعامين الثين .
 اما (فنديك) في (المرأة الوضعية)
 فيقدر عدد سكانها في اواخر القرن الثالث
 عشر الهجرى باثنى عشر الف نسمة . .

وقد ابلغهم محمد صادق باشا حوالى
 سنة (١٣٠٢ هـ) الى نحو خمسة وعشرين
 الف نسمة . .

ثم ابلغهم ابراهيم رفعت باشا سنة
 (١٣٢٠ هـ) الى خمسة وعشرين الف
 نسمة .

وابلغهم البتانونى الى نحو خمسين الف
 نسمة .

اما منذ سنة ١٣٧٩ هـ فيقدر سكانها
 بنحو مائة الف وستة آلاف نسمة (١٢) .

وكان سكانها قد بلغوا هذه الدوة في
 التعداد التقديرى المنظم سنة ١٣٧٩ هـ كما
 بلغت تجارتها وعمرانها شأوا بعيدا قبيل

(١١) جغرافية شبه جزيرة العرب ص ١٦٢
 الطبعة الهالامية بدنى الشام .

(١٢) التعرر التمهيدى



منظر من الجو سنة ١٣٨١ هـ - ٦١

وفي الإحصاءات السنوية لمديرية الجمارك العامة ما يدل على اطراد نمو الحركة التجارية فيها عن ذي قبل .

- ٨ -

على أن من رأى ان ازدهار تجارة جدة وعمرانها ، هو امر يتأثر دائما بالظروف السياسية بالعجاز وبالعالم الاسلامي . . فهي كالترمومتر بالنسبة لهذه الظروف ولهذه البلاد .

فمتى كانت اوضاع هذه البلاد هانسة مطمئنة تبع ذلك ازدهار جدة وزيادة عدد سكانها وانتشار العمران بها . . والعكس بالعكس . . فمثلا . . في عهد الاضطخري

ذلك بقليل والسبب في ذلك ان اشخاصا كثيرين قد اموها من انحاء العالم العربي وغيره للعمل والاتجار . فكان منهم البنّاءون والمهندسون والمقاولون الجديثون الذين طوروا منشأتها الى منشآت عصرية ، وكان منهم الصناع ومما زاد في عمرانها انتقال معظم دوائر الحكومة اليها من مكة المكرمة .

وقد بدأت في السنتين الاخيرتين ١٣٨٠ و ١٣٨١ تستعيد مكانتها في الانتعاش الاقتصادي بسبب مشروعات التحسين التي بدأت الحكومة بها . . وبسبب كونها الرافدا الاكبر للمنطقة الغربية . . في التجارة العالمية الواودة من الخارج .

(نعتق الرابع الهجري) كان الحجاز ينعم في يحويجه من الامن والرفاهية ، فلا عرو ان تزدهر جده فيه .. وفي عهد ابن جبير حيث الاضطراب يوم انهاء المعام الاسلامي ، وشمل الحجاز - صول امر جده جندا ، تصلاح الدين الايوبي الذي من مسؤولا وفندت عن حكم متخيف من مشغولا بما هو اهم .. من دفع عائله المسلمين عن عرين الترحمين للمسلمين .. مما ترك الحبل على العرب لحكم الحجاز فتميعوا وغبهم يحفظه المواطنين وانزل الامن الوافدين ، وسلب أموالهم ..

وفي عهد ابن بطوطه ازداد حال العالم الاسطى سودا على سحن جنة المليون بها .. وهي على ذلك تطورات القرون المنسية بعد القرن المنى حتى اذا جده القرن الثالث عشر الهجري في عهد الدولة العثمانية كان هناك استقرار نسبي فرائسا كان جنة يلقون التي عشر الف نسمة ، ثم يزدهون حتى يلقوا خمسين الف نسمة على تقدير البانوتى ثم ينخفض هذا المستوى في الحرب العالمية الاولى وفي حرب الملك حسين .. وانك على .. فمع انها صارت عاصمة الحجاز خلال الحرب الاخير فالشار إليها .. فقد ترح عنها معظم السكان فرائا بطرواحهم وممتلكاتهم الخفيفة .. ثم يعود الاطمئنان الى ربوع الحجاز قطبة في ظل الدولة السعودية فتزدهر جنة تدريجيا على ما نراه في هذا اليوم ..

- ٩ -

وكان العاطف الذي الوحيد القديم لا زدهار جنة هو تدور الملك العذب فيها .. وقد عولج هذا الامر في عهد الحكومة العباسية باقامة الخزائن المالية وعاليه السلطان القوي آخر ملوك العراق اسكنه الله عينا من ولى قوص ، ثم تلاجه الحكومة التركية بعجلها

بعض العيون إليها ، ثم بعجلها لقطير مياه البحر وتحولها الى عذبة .. وتقدمت الحكومة السعودية فاول دخولها الحجاز سنة ١٣٤٥ هـ و ١٩٤٦ م خطوة هامة لجلبت اثنين للقطير ثم توسعت اخيرا في الامر سنة ١٣٦٧ هـ فجلبت لك الملك المنهم من عيون وادي فطمة الى جنة فلا عرو ان نراها تزدهر وتزدهر حتى يصبح عروس البحر الاحمر ، ولا يدع من سحس مياه بورسودا بيناها : الجوى الذي يهبط به عشرات الطاسرات والبحرى الحديث الذي رسوبه البواهر ويرغ حملاها رسا الى البر .. وبائل ان يوسع هذا الميناء حتى يصالح كبريات الموانئ الحديثة .

- ١٠ -

وبدخول العين العزيزة الى جنة اول سنة ١٣٦٧ هـ ، وبدخول الكهرباء العمومية إليها ، ودخول طراز البناء الحديث عليها ، يستعمل مادة الاسمنت والحديد في البناء بدلا من الحجرين : الجبلى والبحرى .. دخلت جنة في طورها العالى المزدهر من المعرف وتكاثر السكان واستقلت المصانع على الكهرباء ووجلت الانشاجات والمخيفات .. وغيرها .

وقد تبع ذلك عناية ملحوظة من الحكومة بشق تنظيمها وجعلها مدينة عصرية كبرى من عاتق الملكة .. فالدراسات الهندسية لتسروعات تحسينها وتنميتها وتطويرها فانه على هم وساق من قبل « المجلس » لى للتخطيط ، وهو المجلس الذي يرأسه جلالة الملك المعظم ونائب عنه سمو الامير نواف وزير المالية والاقتصاد الوطنى واعضاؤه يتفقون من بعض وزراء الدولة السعودية . ولا تسزال جنة بحساسة بحساسة الى مزيد من العناية وقد سفلت من ميسر شوارعها العامة .

المطار . وفندق جدة ، بقرب باب مكة ،
وفندق البحر الاحمر ، داخل البلد على
الشاطئ . وفندق فريش ، وفندق
الحرمين ، وفندق التيسير والنهضة الخ .

وفيها عمارات شاهقة بنيت على الطراز
الحديث . وبها دارات راقية ، وقد وصل
العمران الى الكيلو العاشر شرقا بطريق
مكة ، والى الكيلو الرابع عشر شمالا بطريق
المدينة ..

كما اقيم بالكيلو الرابع عشر شمالا اول
مصنع لصنع الاسمنت في المملكة ، يدها
بما تريد او يبعثها تريد من مادة الاسمنت
للبناء والتشييد ، وزينت الكهرباء الملونة دورها
وقصورها وشوارعها وفنادقها ومعارضها
ودكاكينها وعمما قريب ستوضع اعمدة
الكهرباء باطراف الشوارع العامة ان شاء الله
وبجدة عدة مستشفيات : المستشفى العام

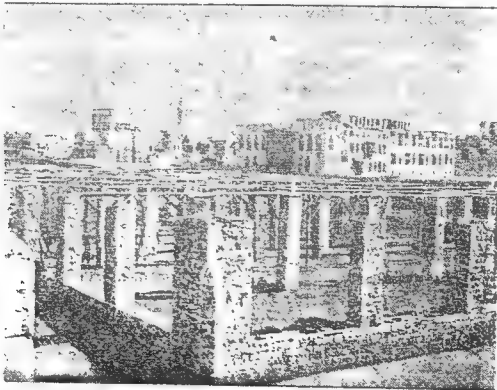
منقاطين بها كما بلدى ، فى انشاء شوارع على
حافة البحر ، وشجر معظم شوارعها العامة .
ونأمل ان توضع ارسعة للمشاة فى
طوارى الشوارع العامة .

كما نأمل ان تنشأ بها مجار عمومية عما
قريب حيث انتهت دراسة هذا المشروع من
قبل الجهة المعنية ولم يبق الا التنفيذ ،
ونرجو ان تكون اسلاك كهربائها العمومية
مدفونة فى باطن الارض .

كما نأمل ان تنظم شوارعها المتروية
وتسفلت جميعا كما قرر ذلك الخبراء
الدارسون .

- ١١ -

وبجدة فنادق فخمة بعضها من الدرجة
الاولى وبعضها من الثانية وبعضها من
الثالثة .. فهذا فندق الكندرة بشوارع



منظر جدة من البحر ويرى مبنى الجمرى فى اول الرسم وذلك سنة ١٣٢٠ هـ

.. ومن ذلك الوقت استمرت جدة ميناء مكة حتى اليوم .

وقد علق ابراهيم رفعت على نبا استحمام عثمان بالبحر ، واشارته ان معه من مرافقيه بالاستحمام ، بقوله : (فليس الاستحمام في البحر الملح ومعرفة فوائده من مبتكرات أوروبا ، وانما سبقهم الى ذلك ثالث الخلفاء . عثمان بن عفان رضي الله عنه) (١٣) .

- ١٣ -

وكانت الشعبية (يضم الشين تفسير شعبية) ميناء مكة الى صدر الاسلام .. ولقد ورد في حديث بناء الكعبة ان سفينة دفعتها الخرج الى الشعبية فاستعانت قرشي في تعجيد عمارة الكعبة بخشب تلك السفينة (١٤) .

وقد ابدي اهل مكة لعثمان بن عفان رضي الله عنه وغيبهم في جبل جدة مرفأ بلدهم ، بلا من الشعبية التي تبعد عن جدة جنوبا بنحو اثني عشرة ساعة ، في البحر ٣٦ ساعة لراكب البعير ، (١٥) وقد استجاب عثمان لهذه الرغبة الوجهية بالنظر لان جدة توفى بهمة الميناء من الشعبية واقرب الى مكة ويقل صخورا في البحر .. وهكذا جعلت في عهد جدة ميناء مكة واهمليست الشعبية وهاجر أهلها منها الى جدة (١٤)

(البقية في العدد القادم ان شاء الله)

في داخل البلد القديم يجتوه الثوري .. ومشفى تلك سعود على طرق شارع المطار ومشفى الدكتور خالد النورس في طرف هذا الشارع قبه والتوصيف الصحي .. في جنوب الشارع على مسافة قرية والبحر الصحي يجتوب جدة وهو محجر على عظيم .. اتسه جلالة تلك سعود قبل بضع سنوات .

وفوق ذلك قد امتدت اسواق العمارة الى ضاحية اجير قرين بالمحلات الاسمية الى ضاحية اجير قرين خليج اجير بالمحلات الاسمية والغنية الضيقة .. تلك الرمي السحيب التي لاحت جبال مومسه وجماله الاديب الرحلة ابن جبر لما درست عليه سيفه في القرن السادس الهجري ، فومسه وسطا شعريا وانضمتا .

واذكر اني عنت ذات ليلة من ليالي ربيع الاول ١٣٨١هـ من القاهرة .. وحطت بنا الطائرة فوق مدينة جدة الثلاثة بقصود الكهربية على أحضان بحر القزم .. فقبل لي منظرها الافح الوضوء عذبة القاهرة التي كنا قمنا منها بالطائرة قبل ساعتين ووضعت الساعة .. مع فرق في الاتساع ..

- ١٢ -

هذا وفيينا ابراهيم بشا في (مسودة الحرمين) ان (احتفلت جدة عروفا لكافة يرجع الى عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فاضفى سنة ١٣٦٠م اعتبر من المدينة واتي مكة ، فسال أهلها فزوتل ساحل مكة القديمين الشعبية وجنوبي جدة الآن) الى جدة ، لقرىها من مكة ، فخرج بنفسه ، الى جدة ، وزيارها واتصل من البحر ، وقال : انه مبارك ، وتكلمن معه : ادخلوا البحر متسلين ، وتكونوا مؤثرون

(١٣) مجلة الحرمين ج ١ ص ٢٣ و ٢٤
(١٤) صمم البلطاج ج ١١ ص ٣٥١ طبعة بيروت سنة ١٩٧٦ م - ١٩٥٧ م
(١٥) مذكرات الخلفاء بنيان. جدة من مجلة الحج السنة الأولى ص ٢٧
(١٦) نفس المصدر ص ٢٧

اعلانهم

تعلن وزارة المالية والاقتصاد الوطنى لجميع
المقاولين والمتعهدين وأرباب المهن السعوديين الذين
يتقدمون للاشتراك فى المناقصات الحكومية سواء
ما كان منها تابعا لوزارة المالية أو الوزارات الاخرى
أو الدوائر الرسمية والدوائر ذات الصبغة الرسمية
بان عليهم فى حالة اشتراكهم فى أى مناقصة تقديم
شهادة من مصلحة الزكاة والدخل أو احد فروعها
تثبت انه سدد الزكاة المطلوبة منه للعام السابق
وفى حالة عدم مراعاة تقديم ذلك مع العطاء فسوف
يستبعد عطاؤه ولا يلتفت اليه اطلاقا .

٣ - ١

شهران الذهب

سنة اصدار المجلد الثاني - شهرين - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م - ١٩٦٠ م

تقديم

(أم العيال) - في (وائى القرع)
(مر النظهران)



تطاني الاخ الكريم الاساذ (حلم محمد العبيدي) بوزارة الزراعة (بجمعة) .. قيمت الى بخطاب جد فيه انه قسرا ما نشر في الجزء السابع من المجلد ٢٢ من مجلة النهل القراء في شهر رجب سنة ١٣٨١ بعنوان « أم العيال » ووائى فاطمة .. وقال : ان أم العيال ليست من قرى وائى فاطمة « مر النظهران » بل انها من قرى « وائى القرع » الواقع فيما بين هضبة التوتومكة الكركمة .. وقد سبق لحضرته التجول في بعض جهات ذلك الوائى وان من قراه ماياتي : (الريلان) - (الحسن) - (البصرة) - (الشهبه) - (الاكحل) - (القسيق) - (البصرة) - (أم العيال) - (ابو ضياع) - (الرضى) - (اللقية) .. الى ان قال : « قرية أم العيال مسقة فاطمة الزهراء رضى الله عنها هي : التي ذكرها عرام بن الاصمخ السامي في كتابه وما زالت معروفة في ذلك الوائى وهي السابق ذكرها .. في كتاب عرام المشوا اليه .. » وهو الكتاب المسمى (اسمه جبال تهامة وسكانها بذلك الاثر الذي افضل ينشره كل من فضيلة العلامة الجليل النسخ محمد حسين نصيف وسعادة المرحوم الحاج يوسف زنتل .. » وبذل كثيرا من الجهد في تحقيق الاستاذ عبد السلام محمد هارون .. وقد انهي في

مقدمة الكتابين الذي عرفه بالكتاب هو فضيلة الاخ الجليل مدير مكتبة الحرم الشريف .. وعضو مجلس الشورى الموقر الشيخ سليمان العبد الرحمن الصنيع .. احسن الله ثوابهم جميعا

وائى اذ انشر هذا التقديم او التصويب لشكر لسيادة الاخ حمد ارشادنا والقراء اليه .. وتبقى بعد ذلك فكرة تغليل تسمية (مر النظهران) كله او بعضها (بوائى فاطمة) ؟ واي الفواطم هي ؟ ومن اي عهد اطلق ذلك عليه ؟ وعلى ان نظفر من الياحزين بما يفيس، السبيل الى ذلك عاجلا او آجلا ان شاء الله .. والحققة بنت البعث كما يقولون : وكل من سار على السدوب وصل .. بلان الله

علا - وهو « ابن عباس »

« كان الجبر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما من الرفعة والعلم والفصل والادب بالدرجة القصوى - وكان الفاروق رضي الله عنه يجلسه مع كبار الصحابة ويدنيه منه - وكان يقول له : « انك لاصبح فتيانا وجهها ، واحسنهم خلقا ، وافقههم في كتاب الله » وقال في شأنه : ذاكم فتى الكهول .. ان له كسانا سؤولا ، وقلبا عقولا ، وكان لفرط اذبه اذا ساله عمر مع الصعابة عن شيء يقول : لا اتكلم حتى ينكلموا !! وكان عمر رضي الله عنه يعتد برأى ابن عباس مع حادثة سنة ٥٥ هـ

(مجلة الازهر)

قلت : هذا - وهو ابن عباس .. نسبنا وحسبا وعلماء وفضلا .. يتوقف عن الكلام (تاديا) مع من هم اكبر منه سنا .. ويتأخر عنهم في ابداء آرائه .. لعله يجد عندهم ما هو اصوب واصدق .. وهو الذي استخلفه على رضي الله عنه على الموسم .. فقرأ في خطبته (سورة البقرة) وفي رواية (سورة النور) ففسرها تفسيراً لم يسمعته الروم والترك والديلم لاسلموا !!! وكذلك هو ادب الاسلام ٦٠٠

الزمخشري - والنسفي

مكة

حكى صاحب (الفوائد البهية في تراجم الخلية) أبو الحسنات محمد عبد الحى اللكنوى « ان عمر بن محمد النسفي الفقيه الحنفي المشهور المولود سنة ٤٦١ هـ والمتوفي سنة ٥٣٧ هـ بسرقتد .. اراد ان يزور جوار الله الزمخشري في مكة فلما قدم وصل الى داره ودق الباب

ليفتحه .. فقال العلامة الزمخشري : من هذا ؟ فقال : عمر .. فقال الزمخشري : انصرف ، فقال نجم الدين عمر النسفي : ياسيدي عمر لا ينصرف ! فقال الزمخشري : اذا نكر صرف !!! ١ هـ

قلت : وهذا من ظرف العلماء وآدابهم .. وهو يدعو الى ان يعرف الطارق والقادم نفسه باكثر من الاسم فان الناس يشتركون فيه كلهم .. ولا بد من اضافة ما يكشف عن ماهيته وهويته .. فان اقتصر على الاسم اشكل على السامع ... كقولهم اذا سئل من بالباب : « انا » ... « انا » فهذا ما ينبغي التنبيه له من الاكثرين ..

من هو المشكل قديما وحديثا ؟؟؟

قال السخاوي في الضوء اللامع وهو يترجم حيدرة بن أحمد الفقيه الحنفي المولود سنة ٧٨٠ هـ بشيراز .. « وكان (مشكلا) حسنا حلو المحاضرة حافظا لكثير من الشعر فصيحاً بالتركيب والمجمية وتوفى بالقاهرة سنة ٨٥٤ هـ - ١ هـ »

قلت : وقد استوقفني من وصفه قوله (مشكلا) !! فقد أدركنا الناس في اول النهضة ينعنون الشجاع من أهل (الهوشة) في الحواثر .. والذي يتغلب على أقرانه عند المواقف الحاسمة !! بالمشكل !! واذا بها ترجع الى القرن الثامن

وربما الى ما سبقه .. وينعت بها أجمله الفقهاء أيضا .. والظاهر انها كانت تعنى حسن الشكل والاناقة .. ولها اصل لغوي عريق ... ثم تناولها العامة .. بعد الخاصة .. واكتسبت من المعاني ما أصيب اليها بحكم التطور الذي لا تخلو منه الكائنات في مختلف الازمنة والامكنة ..

اعلان هام

تعلم وزارة الدفاع والطيران ان لديها خمس وظائف شاغرة - وهي :

١ - وظيفة مد رسالة البراقة يرادى مقطوع قدره (٥٠٠) خمسمائة ريال والشروط المطلوبة لهذه الوظيفة - شهادة توجيهى او كفاءة مع خدمة لمدة خمس سنوات فى طبيعة العمل -

٢ - وظيفة صانع آلات كاتبة يرادى مقطوع قدره (٧٠٠) سبعمائة ريال والشروط المطلوبة لهذه الوظيفة - شهادة بطبيعة العمل وخدمة لمدة خمس سنوات -

٣ - وظيفة مدرسين - يرادى مقطوع قدرها بالكتبه لاولى (٧٠٠) سبعمائة ريال وبالنسبة للثانوية (٦٠٠) ريال والشروط المطلوبة لهاتين الوظائفين شهادة توجيهى - او كفاءة مع خدمة خمس سنوات

٤ - وظيفة مهندس درجات ثانوية براتب مقطوع قدره خمسمائة وخمسون (٥٥٠) ريال والشروط المطلوبة لهذه الوظيفة - شهادة فنية بنفس طبيعة العمل مع سابق خدمة لمدة خمس سنوات -

٥ - وظيفة لحام لاديترات يرادى مقطوع قدره (٦٠٠) ستمائة ريال والشروط المطلوبة لهذه الوظيفة شهادتهمه بنسبة العمل لمدة خمس سنوات -

٦ - على من يجد فى نفسه الكفاءة والقوة بالنقل هذه الوظائف ممن السعوديين وان تتوفر فيهم الشروط المنصوص عنها فى المادة (٤) من نظام الموظفين العام ان يقدموا بطلباتهم لادارة (شؤون الموظفين) بالوزارة مصحوبين بالوثائق والشهادات الفنية الآتية الذكر - وصورة عن حقيقة النفوس مصدقة من الجوازات والجنسية - وصورتين شميتين وآخر موعد لقبول الطلاب هو يوم ٢٥-٨-١٣٨١ هـ وموعدا الامتحان هو يوم ١-٩-١٣٨١ هـ - وبالله التوفيق -



نتشرف
برفع أطيب

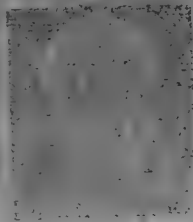
النهاني لجلالة الملك المعظم
بمناسبة شفاء جلالتة ، حامدين الله
جل وعلا ، على ما أسبغه عليه من
نعمة الصحة والعافية ، وداعين أن
يقية الله ذخراً للعرب والاسلام .

التكديرات العمومية للآلات بمجدة
أمام عمارة باغشب باشا

نَصِيفٌ

عن التحقيق الصحفي ... عن آل محمد

لفضيلة الأستاذ الشيخ محمد نصيف بعد



الشيخ محمد نصيف الصحفي الجليل
الذي له من الفضل والبر (النهال) في
الصحف والاعمال ما لا يحصى من المزايا والخصائص
التي لا يمكن أن نذكرها جميعاً وقد رأينا
منه من الفضل والبر ما لا يحصى من المزايا
والخصائص التي لا يمكن أن نذكرها جميعاً
والتي لا يمكن أن نذكرها جميعاً

الشيخ محمد نصيف الصحفي الجليل
الذي له من الفضل والبر (النهال) في
الصحف والاعمال ما لا يحصى من المزايا والخصائص

الشيخ محمد نصيف الصحفي الجليل
الذي له من الفضل والبر (النهال) في
الصحف والاعمال ما لا يحصى من المزايا والخصائص

الشيخ محمد نصيف الصحفي الجليل
الذي له من الفضل والبر (النهال) في
الصحف والاعمال ما لا يحصى من المزايا والخصائص
في بلاد العترة أيضاً بالخدمة المنسوبة
وكان اجتماعاً بالتاج فأنزل عرب وحم
الك كثيراً وكانت الخاتمة بجدة يستقل
بالتجارة كما أنزل آل التحقيق المشوه به
وكان وكيلة للبواخر

الشيخ محمد نصيف الصحفي الجليل
الذي له من الفضل والبر (النهال) في
الصحف والاعمال ما لا يحصى من المزايا والخصائص
في بلاد العترة أيضاً بالخدمة المنسوبة
وكان اجتماعاً بالتاج فأنزل عرب وحم
الك كثيراً وكانت الخاتمة بجدة يستقل
بالتجارة كما أنزل آل التحقيق المشوه به
وكان وكيلة للبواخر



دقائق سے المشافیر

المشهور الذي اجلسه الاقدم من الهنود

في الألف شهر. والمك. واحد. وخمسين.

المعروف وانفقوا في شربهم المشهور

من یقیم رجالاً از دینش عصره

يَلْتَمِصُ بِالْمَدْرَسَةِ شَامِلَةً الْأَتْفَادَ

المائة عشرين من خمسة وثلاثين وخمسة

أما ربعتين وحدها فتروية أدوية هائلة في نفعها

و حسين مؤلفها

اعرفت من هو؟

١٩٠ لا يثبت الدافع الحشيتي : بجناك ليد.

زاتجود: مداد المتوسمين.

عندما كتب جازي الدين روائسمة ثمانية

مستوحشہ : عام - ۱۹۶۰ : اصنع فی شوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شجریر یتر احمون علیہ لیقوزو؟ فشیمن

... ..

وَلَقَدْ عَلِمْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ أَلْفَاظًا وَلَكِنْ لَا يُعْلِنُونَ

مراجعة الاول لم يعد عليه فالكسبه الثاني

وَمِنْهُمَا رَجُلٌ كَذَبَ فِيهِ يَكْفُرُ بِالَّذِي هُوَ يُبَيِّنُ لِلنَّاسِ فِيهِ الْهُدَىٰ وَيَكْفُرُ بِهِ إِذَا اتَىٰ مِثْلَهُ بِمَا كَفَرَ

مجلسه در روز ۱۵ خرداد ۱۳۳۵

تقاربت لها هو قلبه وروح حقوق النصارى

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

من قبل أكثر من مائة سنة كانوا يتفهمون

یاموزی مختصرات: ششمن و اوستاس

البصالح يستفيد من قربة إلى قربة (يقصود

عَلَى الْأَبْوَابِ بِهَذِهِ الْقِيَادَةِ بِمَلَكٍ مَلَكِيٍّ

المعنى

يَقْبِضُ عَلَيْهِ الْفِتْمَوْنِيسَ فَتَهْمُهُ اُنْشُرُوْهُ

وَحُكْمٌ وَحَكِيمٌ عَلَيْهِ بِالْأَعْمَالِ بِالشَّاقَةِ مُشَدَّةٌ

تلاثین ہوتا ہے۔ اس اصلاحیہ ایسجیون ایکٹ

فل صبايح ياخذ معبره ويبقى على كسر

المصنوعون ولهم يقدم في طوال خدمائهم طمعا

سورة الخبز والماء

1990

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أحب الله أحب الله وأهله وأرضه وأهله وأرضه وأهله وأرضه

الخطوط التي كان يملكها في الاموال العامة

المجلة المنشورة باسم وزارة التعليم

... ..

وَمِنْهُمْ مَنْ يَخُفُّهُمْ أَمْثِلَ الْبَقَرِ لَا يَنْفَعُهُمْ إِذَا فَجَّرَهُ النَّارُ وَلَمْ يُحْمَلْ مِنْهَا شَيْءٌ وَلَا يَخَفُ الْبَقَرُ

تسليحاً إلى الفصائل المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

یہاں ایک کسبہ کاری ہے جس کا نام ہے

الأدب لكاتب الكتاب وبعد قراءة هذا الكتاب
ومرأته
وكانت
تأليف

شأنه

نداء من الهلال الاحمر الجزائري



سيد الاستاذ سعيد البياني نائب الرئيس مكتب الجزائر بجمدة

تبرعات الحسنيين سواء منها العينية كالملابس والادوية وغيرها او النقدية منها كالفلوس . فكل محسن توجد لديه مساهمة فليسلمها - مسكورا - الى مكتب الحكومة الجزائرية بجمدة او الى احد فروعها الموجودة بمكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، والطائف وليأخذ من المسؤول سنداً يبالغ ذلك والله لا يضيع اجر من احسن عملاً .

البعثة الجزائرية
لدى الملكة العربية السعودية بجمدة
نائب الرئيس : سعيد البياني

ملاحظة :

العناوين كما يلي :

١ - مكتب البعثة الجزائرية - الكندرة
- خلف مستشفى الرمد - جدة تلفون -

٣٩٦٢

٢ - مكتب مكة المكرمة لنصرة البعثات
- احياء امام امانة العاصمة بمكة تليفون -
مكتب الجزائر - الرباط .

٣ - مكتب المدينة المنورة - دار ابراهيم
الرفاعي قرب الحرم النبوي الشريف -
تليفون مكتب الجزائر - دار الرفاعي

٤ - مكتب الجزائر بالطائف - دار الاستاذ
كمال عبد القادر

وجه الهلال الاحمر الجزائري بتونس نداء الى جميع منظمات الهلال الاحمر والصليب الاحمر الدولية ، والى جميع الهيئات والمؤسسات الخيرية والى جميع اهل البر والاحسان في جميع انحاء العالم .

يرجو من هؤلاء جميعاً المساهمة والهدون لاهلنا ثلاثمائة الف من اللاجئين الجزائريين المقيمين بتونس ومراكش لاهل هؤلاء الضعفاء الابرياء من الجوع والبرد ، والمرض ، والجهل . كما وجه رسائل خاصة - الى بعثات الحكومة الجزائرية في الخارج ولا سيما التي توجد بالبلدان الشقيقة والصديقة يرجو منها ان تقوم هي ايضا بابلاغ صوت اللاجئين الجزائريين الى اخوانهم ليسارعوا بما أمكن من التجدد ليخففوا عن هؤلاء اللاجئين آلام الجوع ، والبرد والمرض تلبية لحق الاخوة واوضاعهم الضعيفة .

فالبعثة الجزائرية لدى الملكة العربية السعودية الشقيقة تقوم هي ايضا - بواجبها بابلاغ الشعب العربي السعودي الكريم صوت اخوانه اللاجئين الجزائريين . وتذكره - مرة اخرى - بما يقاسيه

اللاجئون الجزائريون بتونس ومراكش ، من احوال الجوع وشدة البرد ، وآلام المرض . ومراة الجهل ، ليسارع هذا الشعب السعودي النبيل كعادته في كل مناسبة فيخفف ما أمكن ، عن اخوانه في العانة والدم ، هذه الآلام المتراكمة عليهم والشدائد المكددة بهم ، كل بما تيسر لديه .

وفي الحديث الشريف : (لا تحقرن شيئاً من المعروف ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق) او كما قال :

والبعثة الجزائرية بالملكة العربية السعودية وفروعها الموجودة بمكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف ، مستعدة لتسلم

احمد الدين والادب العلم

• الشيخ المحرم عبد الحق عثمانى من فحول شعرائنا واجلة علمائنا كان لشعره دوى ورنين في شتى افاق المجال • ولم يكتب عنه احد في صحافتنا او مؤلفاتنا وكاد ينسى مع انه من فحول الشعراء والعلماء وقد تفضل الاديب العالم الكبير الاستاذ عبد الحق النقشبندى فكتب عنه هذا المقال التعليل الاثر للتمثيل خاصة لله من التهل الشكر الاوفى ومن القراء التقدير الابر •

دروسا مختلفة في التفسير والحديث والفقه والاصول ثم اخذ في تعاطي الشعر واشتهر بانفول الترقيق وله فيه صولات وجولات ما اجسعت لشاعر حجازي قط وتداول شعره في الاندية على لسان الشباب والمتادبين وتعلم له كثير من الشبان

عام ١٣٤٠ هـ سافر المذكور الى مكة المكرمة وعين مدرسا بالمدرسة الصولتية وبقي فيها

سنتين تقريبا وبدا هناك بمصاحبة المتادبين والاعيان واسمعه حفظه وقلة ذات يده اشير عليه أن يسافر الى الهند فشد رحبائه متخفيا في ذي الحجاج عام ١٣٤٢ هـ اذ كان الشريف الحسين لا يصرح بالسفر لغير المطوفين واني لثله أن يتحصل على اذن من (سيدنا وسيد الجميع) وحصل الشيخ الى بلدة ديوبند محل إقامة شيخه العلامة حسين

عبد الحق بن الحكيم رفاقت على الهندي يتصل نسبه الى الخليفة عثمان رضى الله عنه وكان مشتهرا باسم والده المذكور (عبد الحق رفاقت على) وكان والده اول مبتعث من المدينة الى الاستانة (استانبول) لتعلم الطب في جامعتها الشهيرة وبعد أن نال الليسانس في الطب والجراحة رجع الى المدينة وعين طبيباً للجيش العثماني المرابط بالمدينة في المستشفى العسكري (دار الامارة الآن) في اوائل القرن الرابع عشر الهجري وفيه ولد المترجم بالمدينة ونشأ في حجر والده وتعلم مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم ولما شب وترعرع درس على شيخه الوحيد العلامة السيد حسين احمد المدني شقيق فضيلة السيد محمود احمد وكان اذ ذاك يدرس في الحرم الشريف النبوي

العرب

في

جزيرة

الشيخ
الناظم
سمي
الشيخ
عبد
الحق
العمان

سيادة السيد عبيد مدني
بعض تلك القصائد وما
أذكر فوجدنا من نظمها أيام
نضجه وصباه وقد ذكرت
أن المذكور اشتهر بالفزل

أحمد (تآليف شيخنا) فتوسط له
بشعره في مدرسه شلعي ببلدة مراد
أيضا ثم توسط له أيضا في زواجه بكرمه
أبنة شيخه محمود الحسن (شيخ الهند)
فتحب منها بنت وبتين وبقي مكرما جوده

وقد كان لتدريس مختلف العلوم
تلاميذه وقد زوجه في بلدة مراد
أياد أيام دراسته هناك سنة
١٢٤٢ هـ بمدرسة مظفر
العلوم فاستقام يوما عنده
فزوجته أن يرضي شيئا من
قصائده فجابته بأنه صبر
الفزل وسألها عن شديد التلمي
على بعض نظمه ففرق بين أنه
رجع لشعره ونظم قصائده طويلا
في البصرة والاجتماع فاعبا
في الوحدة مع الهند فقتلها
بمسك شيوخته من عليه الهند

وقد قدمهم شيخه العلامة
السيد حسين أحمد وقصد

زاد تلميذه وحج مع
قصائده الاجتماعية والسياسية وأسفاني
لم تحتط بتيهها ولعل لدى زميلنا
مع شيخه مرتين أو ثلاثا . وقسمنا من



بقلم الأستاذ عبد الحق النقشبندى

الريق وخامة في التشطير والتخميس
والتضمين والنسجرات البديعة والقصائد
المدحية . فمن قصيدة له في مدح الشيخ

عمر كردى يوم تولى القضاء بالمدينة عام
١٣٣٨ هـ بهننه ويمتدحه :

●●●

عهد الخلافة قد جدت يا عمر
اذ كان اول قاضي شرعنا عمر
فاهنا بمنصبك اليمون متهججا
فانه اسم له بين الورى خطير
وليس للمجد صرف عن سماع علم
اذ يمنع الصرف عدل فيه مشتهر
فالمجد حلة مجد ليس يلقها
الا كريم به العليا، تفخبر
وسودد المرء اخلاق يسود بها
مدحجا في المال دونها الوزر
ما كل من جاول العليا، فاز بها
اذ لم يكن للعلا في بعضهم وطر
وكيف يلتمس الجوزاء ذو ومن
يوما اذا رقى التلعات ينحدر
ومن له في اقتناص الثيرات يد
الى جباله يوما يفي القهر
ان المناصب مهمما جل صاحبها
تسمو والا فاعلاهن تحقير
ومن يعلن نفسا غير راقية
يقول للحظ في ذلك الملا اثر
فلتهن طيبة ما قد نلت من شرف
ولتهنج بك في الجبل وتفتخر
ولتهن حكمة الشرع الشريف بما
ولتهن من قضاء ساقه القدر
فالشرع متهج والحق منلج
والقدر منحد والخضم منهج
شكرا لسيدنا حامى حمى حرم (١)
للمجد وهو بيت الله ، عتمر
لا سيما من يداد المصطفى عقلت
له الامارة مقرون بها الظفر
سامى الفخار ، على القدور (٢) من برغت
شموس علياته يحلو بها النظر

١ - يقصد الشريف الحسين

٢ - يقصد الشريف على بن الحسين

وعا فراند شكر صفنها دروا
فاسنجلها وهي في جيد العلا غرور
وافت على قدم تسمى اليك وقد
يهدى الى البحر من انوانه المظر
وانفجرت منك ابا سامى يقسدها
اذ غيرك اليوم في تفديدها حصر
لا ذات تحرز غايات العسل اسدا
ما شاع فتملك بين الناس فانبهروا
وما صدق هاتف الاسعاد ارحه
(فرت عيون هدى للعدل يا عمر)
هـ ١٣٣٩

وه في تضمين البيت المشهور .

كنت من كبريتي افسر اليهم
وهو ككبريتي فاين الفسار

دعنا

التضمين سبب لطيف وهو
ان الامير على ابن الشريف
الحسين امير المدينة
يومئذ امسج في حالة تاتره ممن يحبه
ويهور على شاعره الشيخ عمر كردى ان
يضمن له هذا البيت في قصيدة مناسبة
وكان الشيخ عمر مشغولا بهام القضاء
فكلف صديقه عبد الحق بضمين البيت
في ابيات لطيفة مناسبة لاهام نظم المذكور
عنه القصيدة العضاء .

ما لعينيك دمعها منار
وبغديك لوعة وزجار
هل يد البين جرعك كؤوسا
من سليبي ام هل جفك نوار ؟
ام التارت لك البلابل ورق
في الحمى قد اهاجها الادكار ؟
روح النفس لا يروغك بين
انما البين ساعة وتدار
وطن النفس بالتجمل واصبر
انما العبر للكرم شعار
ودع الهم فانكواب يوما
تجبل وللجلى اسرار

ليس صدع الفراق يورثهما
 إذ بعيد الديار سوف يزور
 انما تصدع الفؤاد خطوب
 ليس ترقى كلومهن جيل
 انما الرزء ان يطوق وغد
 حلة دون نيلها الاحمر
 انما الرزء ان يسلم كريم
 ذلة او يضام منه نجس
 انا من جرعتة ابدى الرزايا
 اكوسا ذوب مزجهن مسرور
 كان لي معشر آلت اخاهم
 لي عهود عليهمو وذمار
 كنت اعددهم لكل مهم
 داعى حيث عزت الانصار
 كنت اشكو لهم تحامل دهرى
 وهم اليوم سيفه البتار
 كنت اعددهم ددوع حروبى
 وهم اليوم للحراب انزلوا
 كنت فى الخطب التجي بجماهم
 فعدوا نكبتى فاين اجلوا ؟
 (كنت من كربتى افر اليهم
 وهمو كربتى فاين الفرار ؟)
 كنت فى لوعتى افر اليهم
 فهمو لوعتى فاين الفرار
 نبلوا عهد خلتي ظهريا
 واساؤوا بى الظنون وعاروا
 لالوفا بالجفا يقابل منهم
 ذلك الضيم ان علمت صغار
 سمة تلك فى الحقيقة ضيزى
 وهى فى الدهر للفتى تسيل
 س فى الدهر راحة ترنجبها
 انصبا الدهر امله غدا
 فاحلو الدهر لا يفرك عيش
 صفو ذا العيش كله اكملوا

وله من تخميس أبيات لأحمد شوقي :
 وهى من بدائع التخميس :

بمراك تزهو لى حقائق ايناسى
 ويربك يقضى عن متاوله الطاس
 فلعنى عن الصهباء والورد والاسى
 (تبسم وششم على المدام فى الكاس)
 (فتفرك فى ليل الحوادث نبراسى)
 مدير الحما : اكوس الراح علتها
 وحسبى سكاب من دموع ذوقتها
 فطأت التماسى اكوسا قد صرفتها
 (ولا تلمس الكاس التى قدوشلتها)
 (اخلف على كفيك من حر انفاسى)
 كمت الهوى دهرى فلا العين تلمع
 ولا القلب من فرط الهوى يتوجع
 فم وانى لم اكن قط اجزع
 (يقول لى الاسى فؤادك موجه ؟)
 (فمن انبا الاسى بملك ياقاسى)
 عصاة تفتح الغدود حفتها
 كؤوسا وفالوا بنت كرم عصرتها
 اسنى الى اللاحى واكسر دنها
 (ونسحتنى الاخوان بالخمير انها)
 (على ذعهم تشلى من الالم الراسى)
 فلو كان مالى الكاس منضوج كرمه
 لما رمتها والله يوما برشفة
 وعد صغ عندي انها عصر وجنة
 (فيها انا استشلى بها كل ليلة)
 (الم تر انى اتبع الكاس بالكاس)
 فاصل سقاي منه حمرة وجنة
 يصفحها فى القلب منى بجمرة
 على انتى اشلى بها فرط لوعتى
 (واعجب من نفسى ودائى ومهجى)
 (اعاجبه بالخمير ترقى الى راسى)
 غيضى من فيضى لما للشاعر من
 الفظم الجيد والشعر الرصين
 ويمتاز شعره
 بالقدوة والبرقة والرمانة ولقد طاب
 للمفكر المقام بالهند حتى توفاه الله مبكيا
 من امله واصدقائه فرحمه الله رحمة واسعة
 وغفر له ؟

مركب النقص



فخرى حسين عزي

• ان كثيرا من الاغبياء يشعرون بمركب النقص ولكن هل انت وانا والبقية الواعية الذكية تشر به ؟ تعال نقرأ هذا الموضوع الشيق لعلنا نجد الاجابة الشافية في لآلهه .

القمة • وهذه شخصيات التاريخ تتكشف عن انواع عديدة ارتقت اللزوة ، وتسمت الشهرة بفعل هذا الداء الذي نطله احيانا باطلاق هذا الاسم عليه • اننا قد نقول انه حيوية دفاقة ، او انه باعث فعال من خلف حيوية دفاقة • ولكنه على اى الاحوال لم يكن خالي الضرر كله خيرا ، بل ارتبطت مصاحبات انفعالية سيئة ربما اودت بحياة بعض تلك الشخصيات ، انما ما زلنا نذكر الاسكندر الاكبر ، ونيرون ، وجنكيز خان ، وهولاكو ، و نابليون ، وهتلر •

ولقد قال المغالون في شان مركب النقص فاحاطوه بهالة عظيمة اصبح وجوده داخلها يشير الى الشوارد من المواهب فقالوا : ليس هناك من ينجح دون مركب النقص • وقالوا ايضا : كل شخص ينجح ، انما يفعل ذلك بسبب مركب النقص • والواقع انه لا ينجح كل شخص رغم وجود مركب النقص • اذن فان النجاح الذي يستتر من خلفه مركب النقص يتوقف ، قبل كل شئ ،

وانت وهو وكلنا جميعا نحمل بين طيات نفوسنا مركبات للنقص مختلفة تطفو هذه المركبات حينا على مستوى الشعور فيسهل ادراكها ، وتنمق حينا آخر في الخوار النفس فيصعب علينا معرفة سر من اسرارها • وهي مادامت قريبة من الشعور او شعورية فان الاضرار الناتجة فلن يكون لها اثر ما • انما اذا كانت كامنة في اللاشعور فان من المحتم ان تكون لها نتائج وخيمة •

ولقد كثر تردد ذكر مركب النقص على السنة العامة ، ولهج به بعض الافراد على معرفة سطحية منهم به ، واصبح ليس من الغريب المشاهد اسقاط صفة هذا المرض النفسي على كل من يتم سلوكه عن تصرف شاذ بين الجماعة • والواقع ان هؤلاء الافراد قد نظروا الى مركب النقص من جانب قائم مظلم حجب عنهم لمعاليته الحميدة التي دفعت ولا تزال تدفع بكثير من المواهب الى

على الموهبة - ان كثيرا من الاغبياء يشعرون
بمركب النفس ، ويشعرون به شعورا مقينا
كلنا يلعب في الاحقاد ادوارا خطيرة تقود
صاحبها في النهاية الى مستشفى المجذوب ،
لا الى الشهرة والجدد - وهناك انفس آخرون
عاشوا حياة سعيدة وضيئة على بساطة
ما يملكون من ملكات وقدرات عقلية وبدنية -
لقد عاشوا في حدود طاقة ادراكها
عميقا انه لا يتسنى لهم تخطيها مهما يلجأوا
من جهد ، لذلك عملوا على ان يلائموا بين
ما يتمتعون به من مزايا وبين واقعهم .

ظواهر النفس

لعل من اهم الظواهر التي تبرز مع
مركب النفس عند العاجز ، ظاهرة الهروب
الى احلام اليقظة ، والخيال ، في كل حين ،
حتى تصبح غاية لا وسيلة ، ذلك انها
هي في الواقع - في نظره - الغاية التي
يشدها العاجز دون علم ودراية منه .
ولتضرب مثلا بسيطا شائعا بين بعض
الراحمين او الراشدين - فتعز نعيش في
مجتمع متطور تبرز فيه شخصيات ، وتلمع
في افق انجس خرجت من بين صفوف
الطبقات ، نهضت ترفع اعلاما مختلفة
تقعها على ميلادين اجتماعية متباينة - هذا
طبيب ، وذلك استاذ في الادب وآخر فنان .
وقد يرق احد الراحمين مطربا مشهورا
يجمع بصوت نقي بهيج ، ويتنى انه لو
قدر واستك نفس الموهبة - واستقل الفكر
عديدة تراوده عن هذا الحلم المسير للتلا ،
ثم تنتظم - اعني الفكر - وصبح لكل
منها طابع انفعالي لا يتفرد به وحده - بل
يشترك فيه مع غيره من الفكر ، حول
فكرة رئيسية وهي في مثالنا هذا : ان يكون

- الراحق ذا صوت جميل - ومن خلف هذه
الفكرة الرئيسية - كما نسميها - طاقة
انفعالية تشدها وتذكي اوادها . كل هذا
قد لا يحدث كثير ضرر اذا ما كانت الافكار
شعورية او قريبة من الشعور ، والامر بل
والادعي اذا ما تسربت الى اللاشعور وكتمت
في اغوارها ، حينذاك نطلق على كل فكرة
رئيسية تشمل تلك الافكار المتعددة
« بالعمدة » النفسية . ومن المسير جيدا
الوصول الى الاساس الذي ترتكز عليه
الافكار وان اتيج لعل نفس ذلك ، فقد
بلغ أقصى ما يمكن بلوغه ليقضي على الله
بعد خروجه من وكرة . ولعل هذا الراحق
يقال يوال امانته واحكامه ليل نهار ، انه
حقا لا يمتلك الموهبة ، ولكنه سيقنع نفسه
بإمكانية اكتسابها ، والواقع ان يسير
حليفا لاحلام الراحق ، بل بدون شك
ستغيب اماله وتثود في غياهب نفسه
انفعالات مركب النفس ، وقد لا تكون تلك
الانفعالات بسيطة ، أي انها مركبة فتندفع
في غلواء الثورة انفعالات اخرى يكون
للراحق ضحية تجاذبها وتنافسرها . ان
الحقيقة لا يمكن اخفائها ، انها تصرخ في
وجه ذلك الطفل القريب : لم يرد الله ان
يمنحك هذا الموهبة « كل مسير لما خلق له »
ان رد الفعل لمركب النفس ، فيجا شابه
هذه الحالات سلبى الى ابعاد العلود ، ولكنه
قد تكتمل له الانجابيية اذا كانت هناك
الموهبة ، ونفسول الموهبة قبل كل شيء .
وهي مهما تضللت ، وتناحت في الشعوب
فهي رغم ذلك موهبة اذا ما قيس الى
العلم .

وتتوارد بين خواطري حين كتابة هذه
السطور ، خواطر عديدة لنماذج لها صفات
متفرقة - هاهو العلامة الكبير « اسحق

نيوتن » • يقول احد الذين كتبوا عن حياته في مجلة « SATURDAY REVIEW ».

عدد « ١٠ سبتمبر ١٩٦٠ » • كانت نقطة التحول في حياة « نيوتن » ضربة سدها اليه من كان يكبره سنا ، واكثر منه اجتهدا في التحصيل الدراسي ، وخيل لنيوتن وهو يتلقاها انه سيهوى تحتها ويفقد اضحوكة الضاحكين ، وبعدها لم يلبث طويل امد حتى اصبح طليعة مدرسته وجيئنا انفسر لعالم العلماء على ممر الاجيال » ولقد كان هذا النوع من التعويض ايجابيا يتفرد صاحبه بقدرات عقلية رفيعة لشأن ، عظيمة القدر ، كانت له سسما في بلوغه مصاف العلماء المبرزين والمرموقين بعين التقدير ، حتى قيل : لو لم يكن نيوتن لما كان اينشتاين •

ومن جملة ما سبق يبدو جليا ان مركب النقص يدفع الى التعويض بكافة انواعه ، ولكنه لن يكون تعويضا سويا مشورا اذا لم تكن هناك عوامل كثيرة تدفع به الى طريق مستقيمة •

كيف نشأ مركب النقص

علينا ان نعود الى الوراء • الى ايام الطفولة التي طواها النسيان ، وعفى على اكثر معالمها في الذاكرة ، واصبح بعضها مجرد اشباح •• او رموزا تشير الى تجربة انفعالية ، او مشاركة وجدانية • يقول الدكتور د. ويلهيلم • في كتابه « سعادتك في ضوء علم النفس » • ان كثيرا من مركبات النقص ترجع اسبابها الاولى الى مرحلة الطفولة ، حتى ولو لم تظهر آثار مركب النقص الباعثة على القلق الا في سنوات النضج ، او على الاقل ، في مرحلة البلوغ ،

ومن هذه الاسباب ما يرجع الى عيب جسماني مثل العرج الخفيف او ضعف القلب ، وفي هذه الحالة ينبغي على الوالدين ان يبحثا للطفل عن مجال مناسب ، يملأ فيه تحقيق ذاته بنجاح يشعر به الرضا عن نفسه ولا يعوقه عيبه الجسماني عن تحصيله ، وعليهما ايضا الا يفرطا في تدليله حتى لا يجنح الى الافراط في التعويض عن احساسه بنقصه • ويقلب ان يكون هذا التعويض المفرط غرورا يتاصل في نفسه ليجمي به حساسيته المفرطة •

« ويدخل في باب العيب الجسماني قصر القامة ، التحافة الشديدة ، او النمو السابق لوانه او الزائد عن الحد • والعادة ان الطفل الفصيل الحجم يكون عرضة للتدليل المفرط من ابويه ، وان الطفل الضخم الزائد عن الحد في نموه عرضة للزجر والانتهاز من والديه والمحيطين به • والامر ان كلاهما خليق ان يثمر شعورا بالنقص • • والواقع ان مرحلة الطفولة تكاد تكون مركز ثقل لمصادر مركبات النقص في النفس ، ويمكن بواسطة التحليل ارجاع مسببات مركبات النقص اليها ثم اخراجها الى دائرة الشعور والقضاء عليها •

وليس العيب الجسماني هو السبب الوحيد لمركب النقص ، بل ان هناك عدة اسباب اخرى حصرها الدكتور « وولف » في كتابه « فن الحياة » فاوردنا كما يل :

- ١ - المعجز البدني والمرض ، ٢ -
- الارتباط بالاسرة ، ٣ - الفريضة الجنسية ،
- ٤ - البنيان الاجتماعي والاقتصادي ، ٥ -
- الاعطاء العاطفية للآباء والمدرسين ، ٦ -
- التجارب الشخصية في الحياة ، ٧ -

القدرة الجنسية . وقد اضاف « الفرد أدلي » الى هذه المجموعة بالاسباب العقلية . ونحن هنا نحاول توضيح بعض هذه الاسباب .

لذلك علينا ان نعود الى مراحل الطفولة كما قلنا . وقد اوضح الدكتور موطرودي مركب النفس الصادر عن عيب جسماني ، وإذا كان هذا الامر جديرا بالاعتقاد ، فمن التربية التي يوس بها الآباء انتهم لها ايضا تأثير فعال في ايجاد مركب النفس . وتبدأ تربية الطفل منذ ولادته ، ويكون منهجها من اتصالاته بالكبار ومعلمتهم له على أسس متعارف عليها في محيط دائرة الأسرة . . . وحينما تفتح عين الطفل على ابيه ، فإنه يتأثر بهما تأثرا بالغا . . . يفضح لارادتهما ، ويفرض عليهما اودته احيانا ، ويظل في خفة يحرق بين نفسه وبين ابيه . ولا شك انه سيبد بونا شامعا يبعده عنهما من حيث اكمال النمو ، والقدرات العقلية ، والسيطرة ، وغير ذلك . ومن الواجب ان تكون هذه القارنة واقعية الى ابعد الحدود . اما كيف تكون واقعية ! فإن هذا هو ما يقع على عاتق الابوين .

ان الفوارق الجنسية التي يلحقها الطفل ، وخاصة اذا ما صاحبها اتصال تزيد من احساس الطفل بقدرها ، جديرة بان تودره الكثير من مركبات النفس . فمثلا القسوة المفرطة تشع الطفل بالحجز الكفيل ازاء رد انماها عن نفسه . انه قبل لا اكثر ولا اقل ، ودعوى التربية التي نبشرها بهذه الوسيلة (القسوة) دعوى زائفة لا اساس لها من الصحة ، والحققة اننا ننفلد ما تملبه علينا مركبات النفس في نفوسنا او غير ذلك من الاتصالات التي

تدعو الى استعمال القسوة في التربية . واهم ما في الامر ان القسوة تشع الطفل بالمحجز وتولد فيه مركب النفس . اننا بذلك نتزع ثقة الطفل بنفسه ونجعلها في مقبل حياته عيبا كالا مركب الصمغ لا استرداد هذه الثقة ، وإذا ما فعل ، فإن ذلك سيكون على حساب شعيرة اخرى يوقها تحت برائن مركب النفس ، وهكذا نودره ان بعدنا . ولهذا قيل ان استلاب « الثقة بالنفس » من شخص بالغ امر يساوي في فداخته التامر على قتله .

وقد يحدث في بعض الاحيان ان تسيطر شخصية الاب او الام على ما عداها من الشخصيات في الأسرة . اما اذا كان لكلا الابوين هذه الشخصية ، فإن الامر سيكون غاية في التعقيد . ونجد عندئذ الغشوح المطلق الذي يسيطر على بقية الافراد من اطفال وغيرهم . وسيظل كل طفل فيما بعد - في مثل هذه الحالة - مستطيما بغيره كابي العلاء المهرى . نجد عنده مثلا نمسبة عالية من الذكورة تؤعله لان يكون مهندسا للمنا ، ولكتانرى فيه عدم القدرة على تثبيت اودته لخوفه هذا الميدان الا بعد ان يوافق والده (بابا) على ذلك . وهكذا يعيش يفكر بعقلية غيره .

وسبب آخر ينتج عنه مركب النفس ، هو علاقة الطفل بغيره من الاطفال . ومن المسلم به ان لكل طفل مواهب وقدرات ومميزات مختلفة لا تتساوى عند طفلين . فهناك مميزات عقلية وجسمية عالية لا يتزع بها الا احد الاطفال من الأسرة مثلا . فواجبنا الا نبرز ذلك اعلم الاخرين الذين حرموا من هذه المواهب ، بل علينا ان نترك المجال لاسمهم جميعا لكي يقاتلوا بين انفسهم وتتدخل في الحالات التي نرى فيها ذلك وجبا .

العزيم عن مركب النقص

قليلة الحدوث مثل التهوين من شأن الذات . وقد لمست هذا من صديق كان دائما يكرر لي : انتي انسان غير اجتماعي وانا اعرف هذا . والحقيقة لو انه استطاع التخلص مما في طيات نفسه ليكون انسانا على غير ما يدعى ، لطيف المعشر حلو الحديث ، على جانب بارز من الثقافة والاخلاق الحميدة . كذلك الامر بالنسبة للارتداد ، او ما نسميه في علم النفس بظاهرة « النكوص » وهي عملية لا شعورية ينسحب الفرد فيها من الواقع ويعود الى مرحلة سابقة بعيدة تكون اكثر بساطة واقل تعقيدا ، ومثال ذلك : اذا اسرفنا في تدليل الطفل الصغير امام الكبير واستعذبنا ما يتقوه به من كلمات تتقطع عند مخارجها ، فاننا نلاحظ ان الطفل الكبير يحاول ان يقلد اخاه ، لكي يحظى بشه بيجلب الانتباه اليه .

وآخر هذه الاعراض « الانهيار العصبي » وهو انتهاء القصورى للارهاق العصبي . وقد شاع هذا المرض لتعدد المجتمعات بنطورها الحضارى ، وكذلك تعدد الاتصالات والمعاملات الاجتماعيتين ، فمجتمع اليوم ليس مجتمع الامس ولا القديس ايضا . على ان هناك مفاجات نتجت اثناء الحياة العملية تكرر لها اكسير الاثر في تسبب الانهيار العصبي . والحقيقة ان هذا المرض غاية في التعقيد ويحتاج علاجه - في الحالات الشديدة - الى وقت وضبر طويلين . وقد اصيب احد اصدقائي بهذا المرض . كان السبب فيه اهانة مؤلمة وجهها اليه رئيسه فما استطاع هو ان يتحملها . وللموقف ملاسبات لا يمكن ذكرها هنا . الا انه شفى بعد قضاء اكثر من سنتين في لبنان .

ان هذه الاسباب التي ذكرتها ، والتي لم أتألف اكثرها ، لا تظهر لنا بمجرد المشاهدة الخارجية ، ولكنها قد تتضح في التعويضات التي يلجأ اليها المصاب بهذا المرض النفسي . انتي في كل صباح انظر الى احد الرؤساء الاداريين فيخيل الى انتي ادى آلة تعمل بدون انقطاع ، ولكن تصرفه ينم عن كثير من التعويضات التي اساسها مركب النقص . احيانا يترك مكتبه ويسير بين الردهات شامخ الانف تشرتب عيشاه الى السماء . واذا ما حياه موظف واذا ما اراد احراجه بمصافحته ، مد له يده ، ويفصل ما بينهما فضاء عريض . وهو الى جانب هذا كله مشغوف بشهار اخطاء الغير ويصر على ذلك اصرارا عنيدا . وهو نفسه يغطي ، لانه بشر ، وليس غريبا ان يغطي ، الا ان اقناعه بهذا كله ضرب من المستحيل . استطع ان اقول انه ينشد الكمال بطريقة التعويض ولكن « الاصرار على بلوغ الكمال ، يتضمن الشعور بالنقص » .

ومن صور التعويض الزائفة ما نراه شائعا عند الطلبة المتأخرين دراسيا . فانهم يعوضون عن هذا العجز ، بالتفوق في النواحي الرياضية او غيرها من النواحي المدرسية ، لا الدراسية . ولا زلت اذكر صورا كثيرة لهذا النوع ، ولكن لا داعي لذكرها .

ونوع آخر من التعويض يبدو جليسا واضحا في الهروب الى احلام اليقظة وانا ارجو هذا النوع لانه سيكون موضوع البحث في الدراسة المقبلة ان شاء الله . اما ما بقي من ضروب التعويض ، فهي

كيف نقبل على مركب النفس

وجبور ، إما اذا كان اسود فاتما فانك لن ترى هذا كله .

٣ - حاول ان تبني صداقة قسوية مع انسان ترفاهه ، يكون موضع ثقة عندك ، افصح اليه بكل ما يشغل في نفسك من احداث وذكريات بصورة منتظمة في كل يوم . حاول ان تستنير بآرائه وافكاره .
٤ - عش لحظات طويلة (ساعة) منتظمة مع نفسك كل يوم واستسلم لجميع افكارك وافصح بها في صوت عال . حاول الا تجعل الافكار تفلت منك وافصح لها مجال التواجد .

٥ - اذا ما خطرت لك حادثة قسوية اسات التصرف فيها ، او اسات التي بها ، فحاول ان تستعيدھا كاملة لم تتركها من جميع الزوايا ، وحاول بعد ذلك ان توجد طريقة اخرى تتفق مع النطق والواقع تعالجها بها فيما لو حدث ثمرة اخرى في المستقبل .

٦ - اخيرا عل تعتقد انك الانسان الوحيد الذي اسات التصرف في حادثة ما او العكس . لا . لست كذلك ، فلذا كنت قد اسات التصرف حقا بدافع من شعور بالنقص ، فلست انت الوحيد الذي يشعر بالنقص . ليس منه من بلغ المكافاة . انا وانت وهو وكلنا جميعا نعمل في طيات نفوسنا مركبات للنقص مختلفة .

وانت الان تسأل : كيف نستطيع ان نقبل على مركب النفس ؟ الحقيقة ان هذه السطور غير قادرة على حمل المقدسية واعني بذلك المركبات الكامنة في غيب الالاشعور ، اذ ان ادراكك لها امر عسير ، والا فقد اصبحت محللا نفسيا ناجحا . اما ما كان في دائرة الشعور فلا اثر له على السلوك كما اعتقد ، فصفتة الشمورية تجعلنا نحافظ على مجانبة انفعالاته الويلة .

وعلى في الاحوال اذا كنت تشك في انك لا تجعل مركبات النفس فالاولى ان تصفي الى هذه الارشادات :

١ - حاول ان تتعرف على نفسك جيدا ، بعيدا عن كل المؤثرات ، اى ان تكشف نفسك على طبيعتها .

٢ - اذا كنت ترى ان تصرفاتك لا تتلاءم مع الانواع التي تعيش فيها للحظات او لذة طويلة ، فحاول ان تتكيف معها بطرق تقع وحدى . لا تحصر نظرتك من زاوية واحدة . الالاشعور هو المرأة ، او النظائر التي تضع عينيك من خلفه فلذا كان ناصعا ايت الكون لنا براقا كله بهجة وسعادة

يسر دولة الكويت ان تستقبل مراجعيتها في مقرها
الدائم بدار معالي الشيخ عبد الله بن عدوان الواقعة
في (كيسلو ثلاثة) اول طريق مكة على اليمين .
تليفون (٢٠٠٩) .

مدير الادارة

الأدب السعودي

في المنطقة الشرقية

وتلاقينا ٥٥ ونحن نسير في دروب الحياة عبر الزمن ٥٥ وقد حطمتنا الغرور
ومماته وطعننا الفت والعقد ! وبغنا على الذات ٥٥ وهدمنا على الطائفية
والعنصرية واكادهمما ثم سرنا مما كرجل واحد في طريق واحد حيث تكون سطرنا
في سجل التاريخ مذكورا . نحن امسة ونسب واحد فلتعني الحقيقة في صدر
الزمن ٥٥ ومع ابتكالة الحقيقة نقدم اليوم شاعرا سعوديا من اخواننا
السعوديين في القطيف هو الاستاذ محمد سعيد السلم .



وكانت حصياته طاقة من الالم والتشاؤم
انعكست على شعره وفي يوم ١٩٥١ نزح
الى العراق وقطن بغداد . وفي عام ١٩٥٤
تزوج من فنانة عربية من لبنان راي في ظلها
السعادة الزوجية وتجمست فيها عواطفه
واحلامه وقد بعدها ناكورة مطبوعات
سعى لاحلامه . انتهى شعره عام ١٩٥٥ .
وقد مارس التجارة . انتقل اقامته في بغداد .
ولكن هذا العمل لم يكن منعقدهم زمينه
الادبية ، فتركه وفتح مكتبة ادبيه تجارية
ليوفق بين نزغته وبين ميدان العمل وقد
اسماها « مكتبة الخليج العربي » ولكن هذه
المكتبة لم تمش طويلا اذ تعرضت لفتنه
الشيوعيين في بغداد فأحرقت ثم اغلقت
لنزعتها القومية عام ١٩٥٩ . ثم ترك بغداد
عائدا الى المملكة العربية السعودية في اوائل
سنة ١٩٦٠ وعمل في بنك الرياض بالدمام
وما زال حتى كتابة هذه السطور .

ولد في القلعة من مدينة القطيف عام
١٣٤٣ ، ونشأ في اسرة ثرية تعيش على
دخل املاكها من ريع البساتين والمقارنات ،
وكل ذلك يسر له حياة مرفهة ، كفته
مؤونة السعي وراء لقمة الخبز ، وهيأت له
مجالا واسعا للدراسة والقراءة والتفكير
للحياة الادبية .

وساعد على ذلك وجود نشاط في الحركة
العلمية والادبية في ذلك الوقت ، وقد عاش
عن كتب بجانب هذه الحركة ، فتنقست
مواهبه ، فنظم الشعر في سن مبكرة وعمره
لا يتجاوز الثامنة عشرة ، وقد عاش
طفولته وايام شبابه بين احضان الطبيعة .
اذ كان يقضي اغلب اوقاته متنقلا في واحة
القطيف الفناء بين البساتين ، فكان لذلك
تأثير كبير على خصب شاعريته ونمائها
واتسامها بالنزعة الرومانتيكية .

تزوج في سن مبكرة فأنفق في زواجه الاول ،

سأهم في بحريد جريده « الجمهوريه » في
بفداد . وتولى فترة وجيزة تحرير جريدة
« اخبار الطهران »

— وقد تجمع له ما كتبه من الشعر
مجموعات . كان اولها « الوتر الباكي » ثم
« الصدى الحائر » ثم « شفق الاحلام »
التي نشره عام ١٩٥٥ ، ولديه مجموعة
اخرى تحت عنوان « عندما تشرق الشمس »
عدة للنشر .

— وله مجموعات نثرية اخرى في الادب
والنقد وكتاب منها للتلخيص في تاريخ المنطقة
الشرقية من المملكة العربية السعودية

للهام — محمد سعيد قوبان ذوالفقار

— درس الادب العربي قديمه وحديثه
وقرا شيئا من الادب الانكليزي . وتلقى في
معاهد بفداد ما يكمل ثقافته وجعل على
شهادة في الحاسبة الحديثة . وقد اسهم
في الحياة الادبية المعاصرة واشترك في
مؤتمر الادباء الذي انعقد في بجلودان عام
١٩٥٦ . وقد كتب في النقد والجمال والتشعر
ونشر في امهات الصحف الادبية منذ عام
١٩٤٧ في مجلات الاديب والاداب والعرفان
والكتاب المصرية والعالم العربي والثقافة
وصوت البحرين وكثير من المجلات والصحف
الادبية والسياسية في العراق والخليج
العربي ، كما اذيعت له احاديث ومحاضرات
وقصائد من بعض المحطات العالمية . وقد



عن الأدب الاندلسي

بسم الأستاذ محمد إبراهيم جند



- ٥ -

منافرة للانسان تانى بالفلسلا
مفرقة للشهد من بعضها السم
فادنلوا رشدا ، وهتك حجابها
اذا احتجبت في غير ايامها ظلم

وقال في صفة البرغوث :

ومفر للنوم مسكنه ، اذا
نام الملك ، بين اثنا الثياب
يسرى الى الاجسام يهتك عدوه
عن كل جسم صيغ بالنمى حجاب
وبعض اوداف الحسان وماله
كف ولكن فوه من اعدى الحراب
متحكم في كل جسم ناعم
متدلل ما بين الحاظ الكعاب
فاذا هممت بزجره ولي ولا
يشبه عما قد تعود طلاب
وترى مواضع غف مغطوبة
بنم القلوب وما تعاوده خضاب
قرم من الليل البهيم مكدور
يمشي البراز وما تواريه ثياب
عظمت وزينته ولكن قدره
اخزى واحون من ذباب في تراب

ولم يكن غريب في الادب العربي هذا
الاتجاه ولم يكن شاذا هذا اللون في الشعر
العربي بل اننا نجد في الشعر الجاهل
وللشعراء الجاهليين من يمارسون هذا
اللون بانطباعاتهم ومشاهداتهم وطروفي

اشتغل الاندلسيون في شعرهم بالوصف
حتى لقد بلغ من ولعهم بالوصف انهم
وصفوا النحل والبرغوث وقالوا في ذلك
شعرا دونه تاريخهم الادبي وليس هذا
الاشتغال بالوصف الا من فيض الشاعرية
وهي تتدفق بالوصف والتصوير لشتى
المجالات وهكذا نجد شوقي بعد ان خلق
في كثير من المعاني وتالق في ابرازها
وصوغها بأسلوبه الرائع أخذ بما أخذ به
الاندلسيون وتذوق هذا اللون من الشعر
ونظم على غرازه دررا تسطح بها الشوقيات
كما تسطح بروائمه الخالدة وكان خصب
الشاعرية عند الاندلسيين حذا بهم الى
ان يطرقوا هذه الموضوعات ويقولون فيها شعرا
انفردوا به في عهدهم ولا بد ان نعرض
لنماذج من هذا اللون في شعرهم لنعرف
مدى تأثيرهم بهذا اللون الجديد فقد قال
احدهم وهو الوزير الكاتب ابو عامر احمد
ابن عبد الملك بن شهيد في صفة النحلة :

ملائمة تهوى كان جناحها

ضمير خفي لا يعدده وهم

ملازمة للروض حتى كانما

لها كل ما تفر عنه الربى طعم

تمج فيها الشهد صرفا ويغفل

لشتره ما بين احضانها سهم

هنا محاسن الطبقة العالية فصار يتناول المعنى الحسن فيصير به محاسن بحسن مساقه ، فمنها وصفه للنحل والصل ، ولسعه الاكفال والصدور مرفعة ووصف البرغوث فقال : اسود زنجي • ووصف البعوضة فقال : مليكة لا جيش لها سواها • ووصف الثعلب • فقال : ادمى من عمرو • فهذه اوصاف لو رامها غيره لكبا جواد بناته • ونبا حسام لسانه • واذا فقد اولع الاندلسيون بالوصف وطاب لهم في هذا الوصف أن يطرقتوا شتى المواضيع وإن يقولوه شعرا في

أجواتهم (١) فتهم من قننى بالثاقه ووصف سرعتها وجودتها ووصفوا السيوف والرماح وهكذا نجد هذا اللون من الشعر تطور في عهد الاندلسيين الى الصورة التي لخصنا اليها في وصفهم للنحلة والبرغوث وشوقي عندما صرّس هذا اللون لم يكن مفتقرا الى المعاني وعاجز عن التحليق في أيمن من هذه الافاق فهو قد أخرج لنا في الادب العربي مسرحياته الشعرية التي اجتذبت ولا تزال تجذب المجيئين بفنّه الرفيع واتما هو خصب الشعرية وملكة التصوير والقدرة على حسن الالاء لدى الاندلسيين وشوقي

لقد أولع الاندلسيون بالوصف وطلب منهم أن يطرقتوا شتى الموضوعات وأن يقولوه شعرا في صنوف من الشكليات

إن لا ضيق من مذهبها شخصيته في آراء الآخرين
فيثبت بذكر جود ذهنه عن تفهم الحكم الصحيح

صنوف من الشكليات وجاء النقد الادبي في عهدهم يضفي على هذا الاتجاه تمجيدها ونفاذا

ولسنا بسبيل الحكم على هذا الاتجاه ولا بجمال النقد لهذا التفرد في غرض معين من أغراض الشعر وهو الوصف واشتغالهم به في شتى الصور والاشكال ولكنني أوتر أن أقول أن لكل عصر طابعا يمتاز به عن غيره واتجاها يختلف فيه عن غيره من العصور فإذا كان لهذا الاتجاه في عهد الاندلسيين ظاهرة يتسم بها أهل ذلك العصر وشعراؤه فلا يعني هذا أن تنتهم اشتغالهم به بالتفسير أو توجه اليهم نقدنا قاسيا فنقول إن الاشتغال بهذا

أخيرا أن يطرقتوا هذه الموضوعات وأن يعرضوا لنا هذا اللون من الشعر الوصفى الرقيق وإذا ما استعنا الى نقد ابن بسام صاحب كتاب الفخيرة في محاسن أهل الجزيرة نجده أمضى على هذا الشاعر أبو عامر تقديرا لفته وجلالا لوجهه إذ يقول فيه :
(وقد ضارع أبو عامر

(١) المثل : وكذلك فعل عشرة في مملقته فقد وصف ذباب الروض وصفا رائعا إذ يقول :

وخلا الذباب بها فليس يبارح
هزجا يحن ذناعه بفراعه
فعل المكب على الزناد الاعجم

قانون الزمن يجعلنا في
حل من ارتاد الطريق الذي
سلكه الاندلسيون في أشعارهم
ومادة الاندلسيون في عهدهم
كم به على قدر طبيعتهم
وساخ عصرهم

تكون هي شعور لا يحسب شعور عجم
الفنية قاما منا مجالات أوسع وأرحب لأدق
التعبير وأحسن التصوير تتلام ومكدنة
الشعر وقدرة الشاعر وحسن أدائه وبراعته
في امتلاك أسس المعاني وأجلها .

ولذلك نطالع لنا قدها الاتجاه في عهدهم إعجابا
وإثارة لهذا الانساج الشعري وهو الطابع
الذي اتسم به عصرهم ونسج على متواليهم وقال
شوقي في عصرنا ونسج على متواليهم وقال
فيه الشعر على عراهم وقد يحكم الناقدون
منا على هذا بأنه عدل - نشر به أولى من
الشعر - وإن الشعر لمحات تعبر عن شوارد
الخواطر ونفحات النفس في أسس خوالجها
وازق مشاعرها وقد يكون هذا الحكم نافدا
في حدود ومجالات عشترا الذي أصبح
الوعي فيه يطالبنا بالمشاركة في التعبير
عن أهدافه ومرامييه واتجاهاته التقدمية التي
تمليها روح العصر وتوثب ذلك السوعي
ليتناقش الشعر مع التقدم الفكري في أيدع
تفكيره وأسمى تعبيراته ، لذلك كان الطابع
لذلك العهد الاندلسي طابعا يميزهم به .
ويبرزهم فيه باللون الذي يتسأثر به
معاصروهم وأهل الأدب آنذاك ولا أقصد بهذا
الابتعاد عن الرأي فيما ورناء في أدبنا
العربي عن هذا الاتجاه وما تركه لنا أولئك
الشعراء في هذا اللون من شعرهم ، ليس
هذا ما أقصد فان من حق كل إنسان أن
يقول رأيه صريحا ، وأنا أضيف بمن تقوب
شخصيته في آراء الآخرين دون مناقشة
ولا تنقيد فيثبت بذلك جمود ذهنه عس
تفهم الحكم الصحيح ، وأنا لم أبتعد بالرأي
ولكنني أود أن أكون مصفا فأقرر بهذا أن
مانراء في عصرنا معبولا قد لا يكون في
عصر آخر موضع القبول ومحل التقدير
وكذلك ما رآه الاندلسيون في عهدهم يحكم
به على قدر طبيعتهم وطابع عصرهم ، فإذا
ما قرأنا مثل هذا لهم ولغيرهم ممن سبقونا

أو عاصرونا فنحن في حل من التنقيد به ،
والسير على متواليه إذا لم يتفق وميولنا
واتجاهنا الأدبي ، فنقدون الزمن له في
التفوس عوامل مؤثرة كما أثر فينا عصرنا
هذا بمختراته واتجاهاته من الناقاة الى
السيرة الى الطائفة الى أصواء كهربائية
الى نظريات حديثة الى فلسفة مستحدثة
الى أفكار تقدمية كل هذه العوامل يعرضها
قانون الزمن وينساق وراءها الناس مبدعين
و تاهين وإذا حول الفكر أن يرجع عنها
الى وراء ، في الناقاة وميرها وسرعتها والى
التخيل وكرها وميرها والى السيف يدوى
رأس من يشكو الصداق فان قانون الزمن
يردد حتما الى ومنا الفسح ويقدمه
المحطوط وأنا أقرأ هذا الحكم صريحا عند
الاندلسيين أنفسهم فقد قرأنا للشاعر أبي
عمر في فعليل من فضول مقالاته ما يأتي .
« وكما أن كل مقام معالا ، وكذلك لكل
عصر بين . وكل دهر كلام ، ولكل طائفة
من التام المتعابة نوع من الخطابة ، وضرب
من البلاغة ، لا يوافها غيره ولا تهش
أسواء . وكما أن لندنيا دولا ، فكذلك
الكلام نوع وتقدير في العادة . ألا ترى
أن الزمن لما دار كذب أحال بعض الرسم

الاول في هذا الفن الى طريقة عبد الحميد وابن المقفع وسهل بن هرون وغيرهم من اهل البيان ؟ فالصنعة معهم اتسع باعاً . وشهد ذراعاً ، وانبور شعاعاً ، ارجحان تلك الممول ، وتمسح تلك الفرائح في الموم . ثم دار الزمان دورانه ، فكانت احاطة اخرى الى طريقة ابراهيم بن العباس ومحمد بن الزيت وابني وهب وبطرائهم ، ففرت طباع ، وخف ثقل النفوس . ثم دار الزمان فاعتري امله بالظانف صلف . وبرقه كلام كلف ، فكانت احاطة اخرى الى طريقة البديع وشمس المعالي واصحابهما .

وكن ابا عامر لم يرض لما وصل اليه تكلف المشغولين بالبيان في عهده الاخير ثم نتامل ماقاله عن الشعراء فنجد منه الحكم صريحاً كحكمه على الكتاب وتأثرهم بقانون الزمن في كل عصر فقال مايتى :

(وكذلك الشعراء انتقلوا عن الصادة

في الصنعة بانتقال الزمان . وطلب كل متى عصر ما يجوز فيه . وتوشى له قلوب امله . فكان من صريح الفواني وبشار وابي بوس واصحابهم في البديع ما كان ، من استعمال افانيته ، والزيادة في تفریع قنونه . ثم جاء ابو تمام فاسرف في التجنيس وخرج عن العادة . وطاب ذلك منه ، واعتشله الخس . فكل شعر لا يكون اليوم تجنيساً او يشبهه نجه الاذان ، والوسط في الامر اعدل . ولذلك فضل اهل البصرة صريح الفواني على ابي تمام ، لانه لبس ديباجة المحدثين على لامة العرب فتركب له من الحسن بينهما ما تركب .)

وعكذا نأخذ عن الاندلسيين في نشرهم وشعرهم اتجاها لتجديد ورغبة في الابتكار مع مراعاة الاسلوب في المأخذ والقاعدة في التفكير فكان بذلك لانجاءهم الادبي انطلاقات فكريه امتد ظلها مشرقاً بالروعة والجمال متصلاً بآدبنا الحديث .

قصة الاثني

كتب الكاتب الكبير الاستاذ محمد سعيد الطودى رئيس تحرير مجلة الحج الفراء في عدد رجب سنة ١٣٨١ عن هذه القصة مايل :

قصة اذعنة جذيرة بناية كل قارى لانها قصة سعودية فحسب . بل لانها في واقعيتها اماريخية تصور لنا فترة من الزمن في ناحية ما تزال اكثر لصوقاً بحياة طائفة كبيرة من المواطنين وخاصة في المدينة المنورة حيث جرت وقائع هذه القصة كما شاء مؤلفها الاستاذ الفاضل محمد سعيد دفتردار ان يرويها لنا في اسلوب روائي لطيف . ولقد عرفها لنا خير تعريف نشرها صاحب النهل الاغر الاستاذ عبد القادوس الانصارى فقال عنها :

« تعتبر هذه القصة بحثاً لا قرب حلقات التاريخ في هذه البلاد بالنسبة لجيلنا الحاضر فان حوادثها تدور وابطالها يضطربون فيما بين عامي ١٢٩٧هـ و١٣٣٥هـ والقصة واقعية اجتماعية وتاريخية . ولعلها تكون الاولى من نوعها بالنسبة لاماطة اللثام عما غمض او خفى او اندرس من حياة القوم في تلك الحقبة . وقد اهدت زميلتنا مجلة المنهل القراء لقراءتها هذه القصة بعدها الاخير وهي بذلك ما من شك . تسهم اسهاماً مشكوراً في تدعيم القصة السعودية . وافساح المجال امامها لأكبر مجموعة من القارئين . »

اعلان

تعلن الشعبة العسكرية برئاسة مجلس الوزراء
بالاتفاق مع ديوان الموظفين العام عن وجود وظيفة
كتابية شاغرة بالمرتبة الثامنة ويشترط في المتقدم
أن يكون حاصلا على الشهادة الابتدائية أو شهادة
دراسية مع سابق خدمة في الدوائر الحكومية لمدة لا
تقل عن اربع سنوات وذلك علاوة على الشروط المدرجة
في المادة الرابعة من نظام الموظفين العام .

وعلى من تتوفر لديه المؤهلات المبينة به عليه أن يتقدم
بطلبه الى الشعبة المذكورة برئاسة مجلس الوزراء
بالرياض وأن يربط بطلبه ما يأتي :

أ - الشهادة العلمية وشهادة الخدمة

ب - حفيظة النفوس

ج - ثلاث صور شمسية

وسوف يعقد الامتحان في صباح يوم الثلاثاء
الموافق ٨١/٨/١٧ في مقر الشعبة الواقع في شارع
عليشة بالمنصورة بجوار الاستخبارات العامة في
تمام الساعة الرابعة صباحا وتقبل الطلبات حتى
الساعة الخامسة من يوم الاحد الموافق ٨/١٥/٨
١٣٨١ هـ وسترفض الطلبات الغير مستوفية
للشروط أعلاه والتي تقدم بعد الموعد المحدد .

المختار

بين شاعر الجدد .. وشاعر اللفظ

يصبح أبو الطيب المتنبي - أبا القشائر الحسن بن علي بن حمدان العلوي في قصيدته
الفراس التي جعل مطلعها في القول قوله :

أرما لكثرة جملتي •
تطلب الجمع عطفاني الذي

وقد جاء فيها من المديح العربي المتنبي الرابع قوله
يا بني الطغوث بن قلعان لا تعد
بعثوا الرعية في قلب الإغادي
وتكاد الظبي (١) لا عودها
وإذا اشتق الفوقوس من وق
مكموفي الوغى يشوق الغنق
فكأن القتال قبل التسلاقي
تسكن نفسها إلى الاعتناق
سح القنا اشتقوا من الاشتقاق

كم ثراء فوجت بالروح عسل
والغنى في يد اللبيب فيسبح
ليس قول في شمس فعلاه كاشبه
شاعر الجدد خدع شاعر الكف
لم قول تسمع للمديح ولكن
ليت لي مثل جد ذا الدهر في الإ
أنت فيه وكان كل زمان
كان من بخل إياه في وثاق
فلم فيج الكرم في الاملاق
س ولكن في الشمس كالاشراق
فكأن كلاً رب الغاني الدفاق
صهل الجواد غير النهاق
أهر أو رزقه من الارزاق (٤)
يشتهي بعض ذا على الخلاق (٥)

(١) الطي : ضم اللام : السيف

(٢) يقول : إن قول لا يبلغ فعل المقومج في الشرف والرفعة ولكنه يدل على
أو بمنزلة الاشراف من الشمس .

(٣) يقول أنت شاعر الجدد أو المقيم به . وبديعاته . وأنا شاعر البط . فكأننا
لحسب للمعاني الحقيقة .

(٤) و (٥) يقول : إن مديح سطره في غليظة مثل ما له من البط والرزق وإن
عمر حتى يشتهي بعض هذه السعادة إذ لا يبلغ في جيبها .

ايه فرنسا

اذ اضطررتى الامام أن أرحو الناس
فأرحمتى من الاحراج فى الرجاء ! واذا
اضطرتى الظروف ان أزور صديقا فى
مكة فمسأعتنى على أن أقول له كل ما
عسى فى أول عهدي من الكلمات .

يا رب ! لا تتركى أحكم على انبياس وأنا
غاصب . يا فقيص يسير سيرا على أحكمه
والمنطق والعدل ! ولا تدعنى أسى الطن
بالناس بل تساعدى دائما على أن أسس
لهم المعادير وأصيد لهم البزور .

يا رب ! اذا ساد الظلام ، فلا تتركى
أنسى أن الفجر يأتى دائما بعد سموات
الليل . واذا أدبرت لي الدنيا ظهرها فلا
بدع اليأس بتسمل الي قولى ، بل ساعدى
أن أذكر أن الدنيا تدور وأنى سار فربما
وجهها الضاحك .

المع

لن تتجح حكومة مهما بلغت مبلغها من
الامانة والحيوية والثقة اذا لم يستند الشعب
ظهرها وان لم يتم تصحيح الواسع من
واجب الشارعة والساعمة والتجاوب

ايه فرنسا ... منج الحرية والسحر والجمال ،
ايها الصنا، التي تنكرت لانفسها الجيدة وتولفتها
الزفر غير السنين ..

ايه ابها الارض الغفراء، التي خف عنها نهر
السين العظيم ! ايها الارض التي انبعث منها
نور العلم والمدنية والصفاء وانطلقت فيها اليوم
كل شجرة وشراة فيدات تستعد النور من الاكوتج
والاولة ومن الظلمات الطالكة فلما لم تجدوا عربيت
وظفت وبفت وارادت ان تطفى، كل شجرة تنبعث من

الجزائر .. من تونس .. من مراكش .. من
ليبيا .. من كل ارض غاشية طول عفرها في التوتل
ايه فرنسا ان الاله الجيد، التي تترك في اوتها

الجزائر .. ومئات الضحايا الذين سقطوا في بنزوت
لن تثنى امة العرب والشعوب الحرة عن نصيبها في
طريق الحياة .. قوماً اليث والتخريب والاستهلال

بعن التسبب الا نار ونور يزيدينا قوة واصرا
فرنسا ... الفل ... خربى مزلى ... حطى ..

ولكن هيئات ان يعيد قلا هذا ضبابك الذي تاكل
.. ونور الذي انطلق وللهي الذين حطمت اقدم النصب
فلم يعد يعرف الحرية ولم يعد يعرف السلام ولم
يعد يعرف الله

عن صحيفة : الصحافة
السودانية

وطننا الروماني

اليوم مع هذا النوع من الفهم فلا وطن لنا
ولا ارض ولا سما .

ولقد فهموا معنى الوطن في القديم فهمنا
قريبا من هذا النمط وغير الجاحظ عن هذا
الفهم لما ذكر كلام جماعة من الخصاوص
الغلب قالوا : العرب كلهم شيء واحد لأن
الدار والعزيرة واحدة والاخلاق والتسليم
واحدة وبينهم من التضام والتشابه
والاتفاق في الاخلاق وفي الاعراق من جهة
الخشولة المردة والعمومة المشبكة ، ثم
المتاسبة التي بنيت على غريزة التربة وطباع

ان اكثر بلاد العرب مشبكة الاواصر في
التقاليد والافكار والعواطف وان بلادا بلغت
من تقارب الاواصر هذا المبلغ جديرة بأن
نسميها وطننا واحدا مع مصطلح هذا العصر
فليس الوطن على نحو ما قالوا عبارة عن
جبال واودية وسهول وانهار وبحار ، وانما
الوطن عبارة عن اواصر مشبكة او عن
عواطف متقاربة . فاذا لم نفهم الوطن بعد

نار !

سرحني دائما على ان افج قلبى للناس
ولا اكتم صرخة فى قلبى ، ولا شكوى فى
رسمى ! فان القلوب المغنقة تقصر العبير
وتحطف الثوم من العيون !

يا رب !

لا تتركنى اعدد عيوبى للناس وانسى
عبري ! بل صاعف لفتى بنفسى حتى ارى
عبري ! واغض عيني من عيوب الناس !
يا رب !

لسنا فى رأس السنة ولا فى ليلة القدر
ومع ذلك فاننى اتوجه لك بهذا الدعاء
لنك نصح السماء للناس فى كل ليلة وكل
يوم

على أمين

عن صحيفة « الاخبار »

رض

ومطلوب ال شىء وقد استفتح بعض
كاملا اذ يشيت وجوهه : فيجمع بين الاحاسي
بالاستقامة والاحاسي بالواجب والاحاسي
بالانتاج ، وحله هي مقومات الشعوب .

به القدوس

الى ابطال الجزائر

حتى الشمال واليمين
حتى التسليح التسليح
وعماهم اصحت بسمع
ايماهم فى الحديد
داروا لاجل حوكتهم
النار لا تنبهم
لا الصف بصفهم
قد اتملوا ثورة
ابن العدالة يا طفلة
اتحجرت تلك القلوب
يا حرب انت بلاؤنا
انا لئالى ان نعيش
وتظل تمك فى التصود
فارحل عن الوطن الحبيب
حتى تكف عن القتال
ونحيل صحراء الحياة
فتزول رائحة الدماء
عبد الرزاق وشيه ابو بكر
عن « الرسالة الكونية »

تعتبر بلادها وطن واحد ، فان هذه البلاد
اشتركت فى المصاعى فى تقاليده وافكار
وعواطف متقاربة وهي فى الحاضر اشهد
شعورا بضرورة الاشتراك .

هذا هو الوطن الروحاني الذي يؤمن به
بعد اليوم ، فلا جبال ولا سهول ولا صحارى
تجز بين بلاد العرب ، فاذا كنا لا ندرك
معنى الوطن من هذه الناحية الروحانية
فلا قيمة لجودته المادية بعد هذه القنابل
الذرية .
« شفيق جبرى »
(مجلة الكتاب)

الهواء والماء ، فهم فى ذلك شيء واحد فى
الطبيعة مثلا واللقمة والهمة والشمال
والمراعى والراية والصناعة والشمرة .

ولكنى اظن انه لا يصح اطلاق كلام
هؤلاء الخواص الغلص على عسلاته ، فاذا
صح هذا القول أو بعضه فى عرب الجزيرة
فلا يصح فى الشعوب العربية كلها . ففى
هذه الشعوب اختلافات من حيث التقسيم التى
اشار اليها الجاحظ ، ومن حيث الهممة
والطبيعة والاخلاق ونحو ذلك ولكن هذه
الاختلافات لا تمنع الشعوب المذكورة عن ان

التمجيد العربي المعاصر



سليمان العيسى

السيد محمد السنوسي

بقلم الأستاذ

الكتيبة من أبناء قومه (اسكندرونسة
و (فلسطين)

وهذه القطعة الشعرية النابضة
بالحياة والحرارة هي قصيدة عنوانها (على
الرصيف) تقدمها بين يدي هذه النكبة
الحزينة لا لأنها النموذج الرائع من شعر
(سليمان) او الطراز الرفيع منه . ولكنها
الشاهد القوي على نفس الشاعر الحرة
وطبيعته الثائرة التي حملت سلاح الشعر
في معركة البعث القومي والانطلاقة العربية .
وهي في مدحا الزاخر وزحفها المقدس
وستأها الوهاج فكانت النفير المبدى
والجرس الرنان . وكان قائلها بحق شاعر
القومية العربية بكل ما تحمله من معاني
وصور

رحم الله سليمانا لكانما كانت اللفظة
العربية في قلمه (الصاروخى) وشاعريته
(الندية) (قاعدة) فنية تنطلق منها
الالفاظ الباسلة والمعاني المكافحة والاسلوب
(المحارب) قذائف وقنابل تعبر في النفس

للريح لسع كالسياط
واللدجى زاد مغيف
والشهب تلتحف القيوم
فضوؤها حذر كسيف
وخلا الطريق فليس
من همس بخاطره يطوف
وعلى الفضاء غمامة
تهب فيرتمد الرصيف
ويغيب فيها الشارع الوه
ساج والقصر المتيف
يا للظلام كانما
للجن في فمه عمزيف
ومضيت تزدحم الرؤى
حول وتصطرع الطيوف

مضى الشاعر العربي الفند
(سليمان العيسى) صاحب
هذا الصوت المجلجل والهدير
مضى وزحام الرؤى بين عينيه واصطراع
الطيوف بين جنبه . رؤى المشردين من
اوطانهم المسلوقة وطيوف اليأساء في حياتهم



الاستاذ محمد النوس

بدعوى الحرية فى التعبير والانطلاق من القيود .

رحم الله سليمان لكانا كانت قضية الشعر العربى تبحث عن يجعلها فى محكمة التاريخ الادبى . حتى اذا نطق سليمان قالت - اللغة العربية - ومن ورائها جمهور حاشد من الاساليب والتراكيب والصيغ والمانى والافراط (وفهمناها سليمان)

فليست هذه الكلمة دراسة او تحليل او نقدا ولكنها نبضة قلب احب هذا الشاعر وعجب به فكان من حق قلبه عليه ان ينفس عن اساه البالغ وحزنه العميق لوفاته بقطرة من دمه يسكبها على قبره تحية ودعاء .

العربية طاقات عليا من السهم والاباء فتشعل الحمم اللاعبة على زكام الهوان ورواسب الاستخذاء لتجعلها هشما تفزوه الرياح .

يطرح الدكتور وعيب الغانم فى مقدمة ديوان « ادم والنجوم الخضر » لسليمان العيسى هذا السؤال :

هل ثمة شعر غير قومى ؟ ويجب قائلا (لئن كان الفن تعبيراً عن الحياة منذ اول مظاهره العفوية حتى ادق مراحل الصنع بهيمى ان يأتى الجواب بالنفى . فكما تدخل الفعاليات الانفسية العليا فان من البديهي ان يفتأ الجواب بالنفى . فكما ان الانسان لا يستطيع تجاوز حدود جنده فى المكان فهو لا يستطيع ايضا ان يتجاوز حدود البيئة الطبيعية والانسانية التى يتأثر بها نائرا مشتركا مع جميع بنى قومه .

وكذلك كان سليمان شاعرا قوميا اصيلا عايش القضايا العربية واحسها احساسا عميقا وعبر عنها تعبيراً صادقا . فما ترن اواره ولا يصح قيثاره الا على اصدائها المندمعة من الخليج الى المحيط غنى «لنحروبة» وهتف «لنحرية» وصدق «للقومية» واعطى من فيه الحر ودمه الزكى واعصاه احساسا اناسيدي صافية . . والحانا زرقا لم تفسد فنيته الاصيلية (الضامين) السياسية ولم تشوهها المناسبات الاجتماعية فكان وهو الشاعر القومى اكثر التزاما لقواعد الفن واصوله من وزن وقافية وموسيقى من كل من حاول الخروج عن هذه القواعد

الانتقام

سأل رجل أحد الفلاسفة عن أحسن وسيلة ينتقم بها لنفسه من أعدائه ، فاجاب : لا تعطهم فرصة يعتقدون فيها عليك

خواطر مشتركة

بقلم صالح السليمان الوشمي

زبد القلم

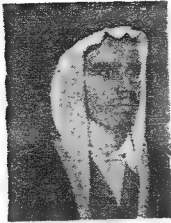
ملبيا مطيعا ليتصور جلال ربه وقدرته ..
يتصور من اليه المرجع والمآب ومنه العقاب
والثواب .. نداء يذكر المؤمن في الازمات
وحلقة الظلمات فيشع في قلبه نورا . يفسر
جنانه فرحا وسرورا .. يذكره بقدرته بارئه
وخالقه من العدم فيلجا بقلب ضارع وطرف
خاشع ونفس مؤمنة مصدفة وعزيمة قوية
نافذة الى خالقه فيدعوه ان يفرج كربيه ويحل
ازمته .. نداء يصد المؤمن عن التهالك في
غايته والتضادي مع شهوته فيذكر النفس
في مسراته والسابع بموجات فرحاته
باستحضار جلال ربه وعظمته فيبادر بالاوبة
ويطلب التوبة .. نداء ما اعظمه من نداء
وداع ما اجمله يدعو الى الفلاح وينادي الى
الهداية :

الله اكبر ما اجل شهادتنا
انا نراه معجبا مألوفنا
يدعو الى العلياء كل موقف
ويبين في ساح الهدى المعروفا
ان حق المستضعفون سبيله
عزوا بدين الصالحات حنيفا
ومشوا على نور الهدى في قوة
وتجمعوا للمكرهات صفوفا

زين الرميل

في برنامج مهم في كل مكان الذي يقدم
على صفحات مجلة الرائد دار الحدث مع

الله اكبر نداء حبيب الى قلب المؤمن ..
يذكر بعظمة الخالق وقدرته في اوقات
الصلاة واشتداد الازمات .. وساعات
المسرات .. نداء ما اجمله واعذبه .. ونغم
ما احسنه واروعه .. داع يصيبح في
الضمير الانساني اذا انحرف وتكب الطريق
القومى واعرض عن الهدى المستقيم .. نداء
يبعد الظلام ويطن صدر الشك والريبة ..
يقرق الاذان باليوم والليلة خمسا ليوقظ
الضمير من الغفوة فيذكر جذوة الايمان
ويشعل مصباح الهداية .. يا له من داع
يدوى في الآفاق يخاطب العقول .. فيقول :
ان الكبرياء والعظمة والجلال لانه وحده لا
لصنم او حجر او وثن او شجر او انسان ..
نداء يذكر المؤمن بوجوب فرضه
ودخول وقتيه .. يدعوه
ويناديه ليقف بجوار اخيه المؤمن جنبا الى
جنب وقد تجردا من الكبرياء وخلعا لباس
الخيلا . واعرضا عن المنزلة والجاه والفسنى
والفقر فهما في صف واحد يجمعهما رابط
الدين القوى ويوحدهما الوقوف امام رب
كريم فيقفان موقف الخاشع الضارع .. نداء
يبعث النور والايمان في جنان كل مؤمن
فيحلو بالتركار وقعه على النفوس المصدقة
والقلوب النقية الطاهرة .. نداء يجعل
المؤمن يخبر لسماعه خوفا وخشوعا فياتي



صالح السليمان الوشمي

رسالة وصحاح

وردتني رسالة من الاخ الكريم ابراهيم السليمان النويصري من الرياض ذكر فيها انه وقع في يوم عدد المحرم عام ٧٩ هـ لهذه المجلة الزاهرة التي هي بحق منهل لا يأسن وقرا فيها مقالا بعنوان (من ماضي القصيم وحاضره) سبق ان كتبته في العدد الآنف الذكر . وقال انه وقف على الالتباس في التعبير عند تحديدنا للميون التي جاء ذكرها في ذيل المقال فيرجو الايضاح والتصحيح لما جاء مفلوطا في هذه الفقرة (الميون : وتقع في شمال القصيم وتبعد عن بريدة بـ ٣٥ كيلو مترا وتعتبر اكبر بلدان الجوف والجواء . وتبعد عن بريدة ٤٠ كيلو مترا وتشتهر بجودة الحبوب وكثرة النخيل ، وتقع الروضة المسماة روضة الربيعي شمالا عنها وهي التي يمر بها طريق الرياض - بريدة) . واستجابة لطلب الاخ العزيز وتصحيحا لهذا الخطأ المطبعي الواضح نقول ان تحديد الميون ينتهي من الفقرة بقولنا (وتعتبر اكبر بلدان الجوف والجواء) ومن

الاستاذ احمد الغاسي عن جاجارين الذي يعبر على حد تعبير السائل حديث المجتمعات الخاصة والعامة وعن صعود الانسان الى الفضاء الخ . والذي يهتما من هذا هو جواب الاستاذ الغاسي على السؤال الموجه له بهذا الصدد وهو :

- يا استاذ احمد ما رأيك في صعود الانسان الى الفضاء ؟

ج - حتمية التاريخ قضت بأن يخرج الانسان عن دائرة الارض لمشاهدة كافة الكون . وليس هذا يستغرب فمثل هذه الحالة ذكرت في القرآن الكريم فقد قال تعالى : (حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها) الآية معناه الحتمى هو الخروج عن دائرتها للملك الوسيح) اهـ .

والذي نفهمه ايها القارئ العزيز ان الاستاذ الغاسي اخذ من الآية الكريمة الآتفة الذكر دليل الخروج عن دائرة الارض للملك الوسيح اى غزو الفضاء وصعود الانسان اليه كما اراد السائل . والآية الكريمة كما هي واضحة جلية في قوله تعالى (انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تلقن بالامس كذلك تفصل الآيات لقوم يفكرون) تبين حالة الدنيا ونعيمها وانها ليست دار قرار وسعادة . والقرآن الكريم واسع المعاني وصالح لكل زمان ومكان فحرى بالاستاذ الفاضل ان يوضح لنا من اين استخلص الاستشهاد من الآية الكريمة ولعله لا ييخل بذلك وفوق كل ذي علم عليم :

فولنا وتبعد بـ ٤٠ كيلو مترا الى آخر الفقرة
المشار اليها فالمراد به تحديد الشماسية
الواقعة في الشمال الجنوبي من بريدة .
ولكن لفظة الشماسية اكلتها المطبعة ولم
يبق اى فاصل بين التحديدين . وبمناسبة
العودة بنا الى المقال السالف فاذكر انى قلت
فيه : (وسوف نلح الى اشهر مدته - اى
القصيم - وقراء وخبويه) بمعنى ان ما جاء
من تحديد واضح وتوضيح لبعض الاماكن
والقرى الواردة بالمقال لا يفى بالمقصود وانما
جا. تمشيا مع هدف المقال الذى هو عبارة عن
صورة مصغرة من ماضى القصيم وحاضره
وعسى ان اوفق فانوم بما يعطى هذا الموضوع
حقه من الدراسة والتحليل . وما يجدر
تسجيله على صفحات هذه المجلة التى هى
بعق خير سجل للرجال المخلصين والتنويه
عنه بهذه المناسبة خصوصا فى الحديث
عن عيون والاسياح ما كان يعد صغور عدد
المحرم عام ٧٩ من هذه المجلة الذى جاء فيه
المقال الشامل لهما . وحيث انه سبق ان
ذكرنا ان بهما عيوننا جاريه قد جف تبعها
ما عدى احدى عيون الاسياح فلا تزال جارية
نقول مما يجدر تسجيله ان محسنا اراد ان
يصيد لهاتين البندتين الحياة فقام بحفر
بشرين اوتوازييتين فيها فحقق الله رغبته ،
وافجر الماء فيها فى اوائل شهر صفر عام
٧٩ هـ وخرج عذبا جاريا يتدفق من فوهة
انبوبة قطرها اربعة انشات . ان هذا المحسن
ليستحق ان يكون اكبر مثال لمرجس
العاملين الذين لا يكتفون الذهب والفضة
فأثروا ان ينفقوا مما رزقهم الله فى بلادهم
لوجه الله . . وقد اقام اهالى العيون ، شكرا
واعترافا بجميل من قام بهذا العمل الجليل
- حفلا متواضعا حضره شيوخ وشباب

البلدة وتحدث فيه ابناؤهم مبهتين الى الهم
العلمي التقدير ان يجزى ذلك المحسن الكبير
خير الجزاء . وقد عز ذلك العمل العظيم
شاعرية احدهم فقال فى ذلك الحفل مكبرا
ومشيذا بانسانية ذلك المحسن :
بشراك يا ارض العيون (عيوننا) -
سالت على صلح السباب نيل
سقت الاراضى والثفوس استبشرت
هل فاض عذبا صافيا وسبيلا
من (محسن) يروج الغلود بجنة
بالوف جاد وصفق التنزيلا
جادت به نفس له امارة
بالخير لا ترضى البخيل خيلا
اذ شق بالمعمل النبيل مجاريا
تبقى له حسن الثواب طويلا
بذل اللوازم كى ينال فضيلة
قد حقق المولى له المأمولا
فالله ارجو مخلصا فى نية
يجزئه من غرف الجنان مقبلا
الى ان يقول :

فلتتمتعوا اهل العيون بنعمة
قد حققت حلما لكم معسولا
ولتشكروا المولى على نعمائه
فالشكر يرضى بالمرئيه كفيلا
وتعاضدوا وتساندوا وتعاونوا
فالارض فى نص الكتاب ذلولا
ان المناكب ذلت فامشوا بهما
بحثا عن الرزق الحلال جميلا
حتى نرى اوطاننا مخضرة
وبقاعها الرزق الحلال جميلا
فخير كسب المراء فى محرائه
فانصب تحصل طيبا ماكسولا



بسم الله للأستاذ عبد الرحمن النجدي بمناخه كبدراً بالكلية

عزيزي القاري ..

يسعدني أن التقى بك أول كل شهر على صفحات الجول الإغر ..
لتعيش معي لحظات في كل ما أرى .. وما أقرأ .. وما أسمع ..
وحبذا لو استطعت أن أصحبك في كل ذلك .. إلا أن الظروف
أحيانا .. والاستطراءد الذي ربما يفرضه أحد هذه الأشياء فرضاً
فينفرد هو وحده بالحديث عنه أحيانا آخر .. ربما كان ذلك داعياً
لأن أفضه معك عندما أرى فقط .. أو عندما أقرأ فقط .. أو عندما
أسمع فقط .. وكل ما أرجوه هو أن أوفق في أرضه لكوكك .. وأن
أتمكن من إمتاعك .. بما أقدمه في كل شهر ..

والهدف من هذا الباب .. فتح نافذة جديدة للممثل .. أو
بالأحرى لصحافتنا السعودية على العالم الجديد .. العالم الذي
نسمع عنه وقد لا تتاح لنا الفرصة لرؤيته والعالم الذي قد لا تتاح
لهمسنا الفرصة للقراءة عنه .. بل وقراءة ما يكتبونه عنا .. وقد لا
تتاح لنا فرصة البحث عما يقدمونه هم لمجتمعهم عنا نحن الغرب ..
لا على منهج سياسي فهذا ليس من شأننا النظر فيه ولكن على أساس
ثقافي بحث بكل ما تحمله كلمة « ثقافة » من معنى .. وقد لا يغاؤ
هذا الباب من نظرات خاصة أحاول التعبير عنها حول أخبار تحملها
لنا الصحف المحلية وغير المحلية عن وطننا العزيز ونحن نبغد عنه
آلاف الأميال ..



(أمير الرجن الانصارى)



الثان من اليونانيين
بالاسم التقليدية
الوقتية يشاهدان
الكربوليس المدينة
والأنا



العربية في انكلترا فعدتد سنصبح كمنطلب في الماء
جلوة نار ولكن على اساس تفهم النهج العلمى السليم
وطريقة البحث والنظر عن قرب في آراء المستشرقين
ونظرياتهم حول الادب العربى لديه وحديته وتطور
العربية في انكلترا فعدتد سنصبح كمنطلب في الماء
قربا وبمعا بالرسالة المحمدية .. كما أن بضابعت
لدرس أحدث النظريات في اللغة والبلاغة لمخودفيطيقها

رأيت ..

كان من صف جامعة الملك سعود بالرياض اعداد
جهل وطنى كامل يقوم بالتدريس في الجامعة بعده
سنوات قد لا تزيد على العشر ان شاء الله .. وكنت
من بين الذين اختاروهم الجامعة للبحث الى انكلترا
لدراسة الادب العربى .. لا على اننا ندرس اللغة

في اليونان

مطار اثينا صباح يوم السبت
وصلنا الخامس من شهر أغسطس
سنة ١٩٦٦ .. وكان الجو
لطيفاً جداً ولسماء صافية
.. والشمس ساطعة مشرقة .. ولم نشعر
بفرق بين درجة الحرارة في اثينا والقاهرة
بل كان الجو متشابهاً .. وكان استعدادنا
لبس ملابس صوفية ثقيلة لا محل له ..
ولنا سرعان ما تخففتنا منها وعدنا الى لبس
القميص الأبيض والبنطلون .. ومطار اثينا
عادي جداً .. كان رجال الجوازات في غاية
الخلق والظرف .. أما رجال الجمارك فكيفي.
انتي لم اشعر بمضايقاتهم مطلقاً .. وماذلك
الا للسهولة والبساطة وحسن المعاملة التي
عوملنا بهم لم تفتح حقائبنا ولم نسأل عن
كمية النقود التي نحملها .. لدرجة أننا
حرصنا على عدم الوقوع في مشاكل بعدد
جعلنا نسألهم عن ذلك .. قلنا لهم : اثنا
نحمل نقداً اجنبياً .. فقالوا لنا : لا صبر
عليكم بإمكانكم الخروج بنفس النقد الذي
تعملونه ..

طريقنا بعد انتهاء لنا من
اجراءات المطار - التي لم
تأخذ من وقتنا أكثر من
ربع ساعة - اخذنا طريقنا الى اتوبيس
شركة الطيران السويسرية التي قدمنا على
طائراتها .. وفي طريقنا الى المدينة التفت
الى زميل الاخ الصبيبي وقلت له : نحن
الآن في أوروبا .. قال وماذا تقصد بذلك ؟
.. قلت اننا ندخل عالماً جديداً بالنسبة
لنا ولأول مرة - قال : نرجو الله ان يعيننا
كانت نفوسنا مليئة بالخوف من الشعب
الأوروبي أو بالأحرى الشعوب الغربية - فكم
سمعتنا عن نظرتهم للغير وعن نظرتهم
للغرب بالذات على أننا شعب - يعتقون أنه



منظر لحد اليادين العامة في اثينا .. ويرى جانب
من مقهى كبير في إحدى الحدائق المنتشرة .. كما
يرى الزميل أحمد الصبيبي

على ادبنا العربي قصة وشعرا ونثرا وترجمة وما الى
ذلك مما نفكر اليه .. ونحن ان كنا منا يتغفل
المستقبل العظيم يوم يعود أبناء وطنه ليشركوا في
حمل الرسالة بما حملوه من علوم واسعة .. ومعارف
جديدة الى حد كبير .. وتبدأ جامعتنا في الحراج
الوارج جديدة ينتشرون هنا وهناك لينشروا المعرفة
والعلم .. كان من حسن حظي ان كنت أحد أعضاء
الهيئة لعام ١٩٨١ ويعتتنا هذا العام عدد أعضائها
سبعة .. ستة منا من قسم اللغة العربية واثنان من
قسم التاريخ وواحد من كلية العلوم وهذا ابتعث الى
أمريكا .. واتجهت آراؤنا على ان نساغر الى انكلترا
نحن الذين قبلنا في جامعات انكلترا قبل بدء
المراسمة بحوالي شهر حتى نستطيع ان نستر تبدلنا
معها دون اضطراب ولا أريد ان أبدا معك يا قارئ
العزيز بوصف رحلتنا من المدينة الى جهة ومنها الى
القاهرة لانه أصبح من مكرور القول ان أصف لك
هذه الرحلة لانه ليس فيها من جديد فإغلبنا مسر
يعطرق المسدنة وإغلبنا ركب المسائرة .. ولله
لا احذرك عن الطائرة وارتطاعها وانطفاها .

شعب السيف والحرب والقوة وأنه الشعب الذى لا يزال يعيش على الجمال والرعى ، والذى لم يغير - ما طرا على حياته من ماديّات جديدة - من طبعه شيئا ولا من تقاليده شيئا

طريقى الى المدينة طافت
فكرى ومضات من تاريخ
اليونان .. تاريخ أثينا
واسبرطة .. تاريخ فلاسفتها وحكامها ..
قلت لزميل : كل من تراهم ربما كانت
فيهم آثار فلسفة او على الاقل
ربما كان لكل فرد منهم فهم خاص ومعنى
خاص للحياة يفلسفها حسب ما وردته عن
آبائه واجداده قال : ربما .. وربما كان
الامر بالعكس كما يقول المثل الشعبى :
« النار ما تخلف الا رماد » قلت أليست في
الرماد فائدة ؟ قال : لقد أدخلتنا في مبحث
كيميائى . قلت : لا ولكننى أريد أن أقول :
إن الشعب أو الامة ذات الامجاد العريقة
لا تغلو من وجود من يحاول محاولة الاجداد .
قال : اراك متفلا بدخولك أثينا ؟ قلت :
لا أراى الا متذكرا لمدينة أفلاطون الفاضلة
قال : وما صلة ذلك بوضعنا الحاضر قلت :
لا أشك أن كلا منا يعلم بمدينة فاضلة
يعيش فيها ومجتمع فاضل يعيش فيه وعلى
هذه الارض نشأت الفكرة المثالية .. قال
زهيل : اراك مسر سلا .. قلت : لا عليك
لقد وصلنا الى جوف المدينة . وقف بنّا
الاوتوبس عند مكتب شركة الطيران ومنه
أخذنا طريقنا الى احد الفنادق النظيفة
والمعتدلة الثمن .. وكان الوقت ظهر اقربا
.. خرجنا من الفندق بعد أن استرحنا
قليلا وبعد أن سألنا صاحبه عما اذا كان
بالقرب من الفندق أى مطعم يمكن أن نتغدى
فيه ؟ وأشار الى احد الشوارع المتفرعة
من الشارع الرئيسى .. ذهبنا الى هناك
حيث وجدنا مطعما صغيرا .. دخلنا ولبس

فيه احد وكم سررنا عندما وجدنا بعض
لاطباق اشرقية التى لم نعلم بوجودها فى
أثينا .. طلبنا بعض من هذه اللطباق
وخرجنا .. كان سعر الفداء بسيطا جدا
.. والحقيقة أن الحياة المعيشية رخيصة
الى حد ما اذ لا تبعد كثيرا عن مستوى الحياة
المعيشية فى القاهرة - خرجنا من المطعم
الى الشارع الرئيسى وجلسنا فى احد
المقاهى الكثيرة المنتشرة فى كل شوارع
أثينا .. وكما كانت دهشتنا عندما قال لنا
صاحب المقهى بلقنا العربية « ايش طلبك
يا افتم » ونظرنا الى وجهه واذا هو وجه
يونانى قال له زميل : أعربى أنت ؟ قال له :
لا أنا يونانى قلت له : وكيف تعلمت
العربية قال بلغة عربية ولكنة اعجمية : كنت
فى القاهرة والاسكندرية .. عشت فى مصر
ثلاثين عاما .. وأنا أعرف كل مكان فى مصر
قال له زميل : وكيف عرفت اننا عرب ؟
قال : من سحنتكم فانا أعرف سحنة العرب
قلت له : اذن فنحن نريد شايا . قال :
نقيلا ام خفيلا ؟ قلت له : متوسطا . قال :
انا أعرف أن المصريين يحبون الشاي ثقيلًا ،



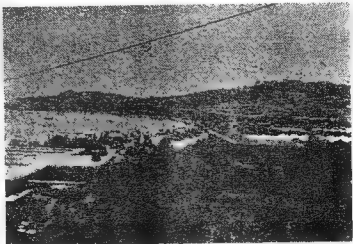
متفرج يمثل نصفك مروج مسرح الاكروبول، كما
ترى بعض الفتيات الجانيبة

ما عايقتا في اليونان ان الشوارع فيها مكتوبة باللغة اليونانية ويحرفها ما يصعب على السائح الاعتماد الى ما يقصد .. وحيدا لو كتبت اسماء الشوارع باللغة الانكليزية مثلا تحت اللغة اليونانية .. او اي لغة اخرى حتى يساعد ذلك على الاعتماد الى انشاء المدينة بسهولة .

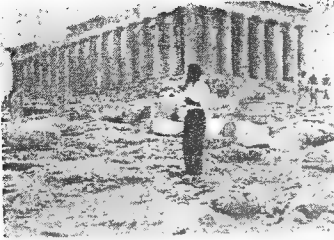
والشعب اليوناني شعب طيب وعلوم يحب الغريب ويتسم في وجهه كان يحدث ان نجلس في احد المقاهي واذا اكثر المارة يتسمون في وجوهنا ويعيونا .. اما انه خدوم فقد حدث ان طرا علينا ان نذهب الى شاطئ البحر ، كلمنا صاحب تاكسي ليوصلنا الى البحر فلم يفهم ما نقول اذ انه لا يعرف الانكليزية فخرج من سيارته ودعا آخر ليتفاهم معنا فلم يفهم ما نقول اذ انه لا يعرف الانكليزية فخرج من سيارته ودعا آخر ليتفاهم معنا فلم يكن اكثر منه فهما وهكذا الى واحد يذهب ويأتي بالخر ليتفاهم معنا حتى اجتمع علينا خلق كثير مما دعانا الى الهروب والقاء فكرة الذهاب الى البحر . وفي صباح اليوم التالي ذهبنا الى صديقتنا اليوناني الاول صاحب المقهى وطلبنا منه ان يدلنا على الطريقة التي يمكن ان نذهب الى البحر فلما قال لنا كلمة « البحر » باليونانية لتقولها لسائقنا التاكسي .. وبمناسبة ذكر التاكسيات لود ان نقول ان سيارات التاكسيات في اليونان كلها من أحدث طراز للشفرولي والفورد ومشتقاتهما .. وان تعريفه الركوب زهيدة الثمن فان اي مسافة في داخل المدينة بالتاكسي لا يزيد ثمنها على اربعة دراخما .. والدراخما هي وحدة العملة اليونانية .. والدولار الامريكي يساوي ثلاثين دراخما .. وبامكانك ان تتقدي في احسن المطاعم غداء كاملا بما لا يزيد عن دولارين او ستين دراخما .. بعد استشارة صديقتنا اليوناني ذهبنا الى

قلت له : نحن لسنا مصريين ولكننا اخوة لهم من المملكة العربية السعودية . قال : اهلا وسهلا وانصرف . وبمسرود الايام اكتشفنا ان اكثر اليونانيين يتكلمون العربية .. فلا نركب أتوبيسا الا وبكلمنا اليونانيون بلقنتا ويعيسوننا ، ولا نقف لنشترى شيئا او نسأل عن شارع او مكان الا ونفاجأ بلقنتا وما اشدها فرحة عندما كنا مرة في مكتب الخطوط الفرنسية لنحجز للسفر الى ايطاليا اذ اكتشفنا ان كل موظفي المكتب يعنونون العربية باللهجة المصرية ، مما سهل التفاهم معهم ، وما ذلك الا للصلات الوثيقة بين اليونان والعرب اوعلى وجه التحديد بين اليونان ومصر منذ اقدم العصور .

شوارع اليونان نظيفة جدا وواسعة .. وحركة المرور فيها مريحة .. يفهمها الجاهل والمتعلم ولا نجد من يفرق المرور ليعبر الشارع دون ان يسير على الخطوط البيضاء بعد ان يظهر النور الاخضر المرسوم عليه صودة دجل يمشي .. ولذا لانسمع صرير عجل السيارات ولا ابواقها بل كل شيء يسير بكل مرتب وهادئ .



منظر لاجد مناطق الشاطئ الاثيني



▲ منظر لآحد المباني المنتشرة على ربوة الاكروبول والتي يعطي بساحتها مجموعة من العمد المنظمة في فنية رائعة .. كما يرى كاتب التحقيق واثق بين اطلالها

كيف يعني اليونانيون بهذا الاثر وكيف يكسبون اعجاب السائحين .

كان بودى ان ارى جبال الاولمب وان ارى اسبرطة وان ادى اشياء كثيرة وارجو ان تحقق لى الايام ذلك . من فوق هذه الربوة بإمكانك ان ترى اثينا من اقاصها الى اقاصها .. وقيل ان انهى حديثي عن اثينا اود ان ابدى اعجابي بحقيقة لمسها وهي عدم وجود الكوكا كولا ومشابهها من المربطات الاجنبية انك لاتجد الا مربطات يونانية اصيلة فهم مستقلون منتجات الفاكهة استغلالا كغيرا بحيث استطاعوا اقناع الشعب بوجوب مقاطعة كل مايستطيع الاستغناء عنه . اما الفاكهة فما اكثرها وافخرها في اثينا .

وفي صباح اليوم الرابع اخذنا طريقنا الى المطار .. الى روما ..

لندز في ٧-٣-١٩٨١

عبد الرحمن الطيب الانصارى

أحد الشواطئ الشهيرة في اثينا وأضينا هناك يومنا حيث الشمس المشرقة وحيث النقاء زرق السماء بلألأ وحيث التعاليج ، الرملية البيضاء المرتفعة على الساحل .

وفي يوم ثالث وباستشارة صديقنا اليوناني قصصنا زيارة « الاكروبول » وهو أحد المعالم بل أشهر معلم في اثينا . . . أخذنا طريقنا اليه بوساطة الاوتوبيس ونزلنا بالقرب منه . و « الاكروبول » هو قلعة يونانية عريقة في القدم كانت تستعمل للدفاع عن المدينة وهي مع ذلك معلم فني يدل على عراقة الشعب اليوناني . . يقع الاكروبول على ربوة عالية . صعدنا هذه الربوة حتى وصلنا الاكروبول وهو عبارة عن مجموعة من المباني المتفرقة هنا وهناك يمتاز بساحاته الواسعة تحيط بها عمد نحتت على بعضها تماثيل غابة في الجمال والروعة والفنية . . تجولنا في هذه المباني وكان من مرغبات زيارتي لليونان رؤية مسرح الاكروبول الذي كثيرا ما تحدث عن عظمته وفنيته المتعدنون . . انتهت جولتنا دون ان نرى هذا المسرح . . قلت لزميلي : لا بد من البحث عنه لرؤيته قال : هيا بنا وبدانا في البحث عنه حتى وقفنا عليه . . وجدناه محوطا بأسلاك ومنوع الوصول اليه الا اننا استطعنا النظر اليه واخذ صورة له . . ومسرح الاكروبول يمثل نصف دائرة . . المقاعد فيها مبنية مبنية تدريجيا اما المسرح نفسه الذي يقف عليه الممثلون فوسط نصف الدائرة . . وعلى جانبي المدرج توجد ابواب يبدو انها تودى الى غرف الممثلين . والصورة هنا تمثل تقريبا نصف المدرج . . وخارج الاكروبول بإقبالك باعة الصور التذكارية واكبر من هذا ايضا بإقبالك مكتب بريد لكي تبعث منه صوراً تذكارية لمن تحب . . وهكذا نرى

الفنون

كتاب الادوار في معرفة النغم والادوار

خاتمة فنية

هناك فرق بين الجانبي
الادبية والتأليف - الجانبي
الادبية هي التي توضع فيها
المشروعات الادبية - والتأليف
الادبية هي التي يوضع فيها
آثار الادب

مؤلف هذا الكتاب هو صلي الدين عبد المؤمن الابرص البغدادي احد كبار
الموسيقين العرب في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) عمل
في بلاط المستعصم آخر خلفاء بني العباس وبعد احتلال بغداد بذاك له وبراعة
لنه ان يفرس احترامه على الفزاة شرقه وولاؤه وانتم عليه . واستغل بهنله
الواسطة عددا من مجال بغداد ويوتها من التخریب والتهدب . وله هذا العالم
الكبير في بغداد سنة ٦١٣ هـ وتوفي بها عام ٦٩٣ وألف كتاب الادوار وعمره
لا يتجاوز العشرين عاما .

ويعد كتاب الادوار على صغر حجمه من أهم المراجع القديمة في علم الموسيقى

بما احتواه من طرائف التعريفات والمواصفات الموسيقية وهو حافل بظافة لادارة من قواعد الانغام والايقاع والاوزان
ومن لصوله الدالة على عمق مؤلفه في اسرار العلاقة بين النفس الانسانية والموسيقى الفصل الذي بحث فيه تأليف
النغم فقال :

اعلم ان كل شئ من الشدود له تأثير على النفس ملذ الا انها مختلفة لمتها ما تؤثر قوة وشجاعة وبسطة وهي ثلاثة :
عشاق وبوسيك ونوى وذلك بلام طباع. ترك والحشة والزنج وسكان الجبال . وأما حاست ونودوز وعراق واصلهان
لانها تبسط النفس بسطة لذيلا لطيفا وأما بزره وذكورة وذير الكند وخميني
لانها تؤثر نوع حزن ولتود - لصمى ن (كمل) بكل شئ من الشدود شعرا
يناسب ذلك فان انشد مثلا في شدة (ذير الكند) ايضا تليق بحال الفرحان
فلول القائل :

وقع الرضا وتيسر الوصل
بعد القلى وتجمع التحل
يكون غير لائق .

ترجم كتاب الادوار الى الفرنسية وطبع في باريس سنة ١٩٣٨ ولاحق
ادركت مديرية الفنون والثقافة الشعبية بالعراق أهمية هذا الكتاب في التراث الفنى
والموسيقى فالتقت مع الدكتور حسين علي محفوظ على طبعه على النسخة المطبوعة
الوجودة في خزانة الدكتور محفوظ والمكتوبة عام ٨٧٠ هـ - ١٤٦٠ م بخط
الموسيقار والرياضي المشهور ابو اسحق الكرمانى . وقد تم اخراج الكتاب
بشكله الاصل المخطوط مرفقا بترجمة موجزة للمؤلف واثاره العلمية .

شعر



هذا المواطن من بلادنا اولع
بالفن ودره - في ارضي معاهد
للموسيقى اثرية في معهد
الدكتور فؤاد . ولع فيه
تربى لهومه ليشترك الممثلين
في هذا الحفل

الاعلام

التهاب الكبد

د. محمد باقر العراقي - الاستاذ محمد علي قطب

الاحتياطات الطبية ، كما ان من حسن الحظ ايضا ان مضاعفاته ، في الاطفال المصابين به اقل وجودا منها في الكبار ، وبالعلاج الجيد والعناية المناسبة يتحقق الشفاء منه في العادة بعد عدة اسابيع او اشهر ، وسواء اطالت المدة ام قصرت فليس مرض التهاب الكبد مما يزول بسهولة كما انه ليس في امكانك عمل شيء اذاه غير العمل بنصح وارشاد الطبيب ، كما ان الاعمال في العلاج يزيد في مدة المرض ، والمزيد من الحرمان من المدرسة واللعب للطفل ، وعدم العناية يزيد من شدة الالسم وعدم الراحة واذا لم تعرف ما ينبغي عليك عمله عند حدوث الإصابة بالتهاب الكبد فقد تسبب بجهلك في انتشار المرض السريع واصابة الكثير من الاطفال به في مجتمعك .

ماذا تعرف عن مرض التهاب الكبد ؟

تقع الكبد تحب الجانب الايمن من الفص الصدري تحب الرئة مباشرة ، وتكون محمقة مسخرة مظانية ممددة في عرض راحي يدك معا كما تبدو أشبه بوزنه

استطاعت - مارتا - من البداية ان تشعر طبيبها ان شيئاً ما قد حدث لطفلها جيف ، فهو كما يبدو ليس في صحة جيدة ظاهر الاعياء والفتور ضعيف الشهية الى حد فظيع ، لا يكف عن الشكوى من اللم في معدته ، فهذا الطبيب من روعها وقال انها ليست غير مؤثرات عارضة لا تلبث ان تزول . وبعد اسبوعين من ذلك زاد ماكان يشكو الطفل منه من أعراض وبدا جسمه هزيلا مع آلام شديدة وبدا لون البول قاتما ولون البراز شاحبا في لون الطفل تقريبا - بفتح الظاه المشددة وقد اتضح لدى تشخيص المرض ان الطفل كان مصابا بالتهاب الكبد ، التهابا حادا ، وقد بلغ عدد المصابين بهذا المرض من الاطفال ممن هم في سن المدرسة ، في السنة الماضية في نيويورك وحدها نحو ٤٠٠٠ شخص ، ولم يزل الجمهور في ذعر من ازدياد عدد المصابين بهذا المرض في هذا العام الى حد يندر بالخطر .

ما هو مرض التهاب الكبد ؟

على الرغم من انتشار مرض التهاب الكبد وخطورته فانه - احسن الحظ - لا خطر منه على حياة الشخص اذا عني بعلاجه العناية اللازمة واتخذت ازاه كافة

من ذلك بعينين وعندما ترى طفلا ورجلا مفلما في السن مصغرى الجلد فلا يلزم ان يكونا قد أصيبا بنفس المرض

يتسرب فيروس المرض عادة الى المعدة ويمش في الدم أو الابهاء كما يسرب بالحقن بآبرة منوية أو عن طريق جرح في الجسم . مسوء استعمال ادوات التواليت والاستحمام وتناول اغذية وملابس الفراش الملوثة ، بميكروبات المرض بعدوى المرض، الملوثة - بالطبع - من أسباب انتقال العدوى وانتشار المرض . .

هل تقلد عذراء من الحامل الى حبتها ؟

من المحتمل ذلك فاذا ماكنت قد أصبت بالمرض فطبعك ان تتصل بالطبيب بدون تأخير ليشرح عليك بما يلزم عمله ، وياخذ في عمل الخطوات الخاصة التي تحول دون استشره المرض . على أنه لا داعى مطلقا الى الخوف على سلامة طفلك ، فمن المشاهد كثيرا ان الجنتين يسيرو سيرا حسنا ولا يلحقه أى أذى .

ما هو اعراض هذا الالتهاب ؟

يبدو اعراض هذا الالتهاب جد ضئيلة كما تبدو واضحة جلية من بداية الامر ، وعلى العموم فنقلاب المعدة يسبق غيره من الاعراض ، فيبدو ميل للفشيان بدون حدوث عساخ معلا . وصداخ يجدد من وقت لآخر . وسعور بالهضب . والحمسور يسمر اباما ومحوط في درجة حرارة الجسم ، كما يظهر اسفر في لون الجلد ثم يبدو عليه الاصفرار بصورة واضحة ثم يظهر النغير في لون الجول وامراز يسمر حسوالى اسموعس ثم ينلاسى تدريجيا . فاذاما عذلت

سمبكه عريضه . وعى من أهم الاعضاء واكثر عمل . ونشاط في الجسم ، يستحيل على الانسان ان يعيش بدونها . والكبد عامل في تكوين الدم . ويلعب دورا عاما في عمليات تخثر الدم ومضغ الاطعمه الى نندولها . وتحليص الجسم من السموم كما تقوم كمستودع للنشاط تكون بها عصارة حماءه - الصغراء - تختزن في جيب متصل بها يدعى الحويصلة الصغراوية ، وعندما تصاب الكبد بمرض او تورم او اذى أيا كان نوعه يتاثر بها سائر الجسم ، حيث يتاثر الهضم ويتسبب حدوث الفشيان ، والاضطرابات المعوية وسوء التغذية ، كما تتراكم وتتجمع السموم ، داخل الجسم ويحل الحمسور بالاغياء والتعب ، ويتناقص الوزن بسرعة لفقدان ما كانت تدخر من قوى كما قد تنتج عن ذلك اضطرابات نزيفية للدم . بالاضافة الى ذلك فان الكبد عندما تكون تالفة تعود فتندمج في الدم بدلا من ان نمر كطبيعتها الى الابهاء وهذا مما يجعل لون الجلد يبدو مصغرا ويغير من لون البول والبراز . .

كيف ينتشر المرض ؟

نتشر بفيرس خاص كما في الحصبة والجدرى . واكثر ما يحدث التهاب الكبد ايام الربيع والخريف ، وتظهر الاصابة في الامادة في شكل وبائي محدود باكثر من طفل في البيت الواحد لا يستثنى أحد من الاصابة بهذا المرض مالم تميم له الاصابة به من قبل وان تكن في الواقع في الاولاد اكثر منها في البنات كما تبدو الاصابة به اقل في الاطفال الصغار والمتقدمين في السن فهو يصيب بصفة بارزة الاولاد واليات ممن هم في سن المدرسة . واكثر

الحرارة وبلاتى الاصفرار يصل طبعك بعيدا عن الحالة الطبيعية لمدة شهر أو نحوه . وينبغي ألا يذهب الى المدرسة الا بعد أربعة أسابيع من زوال تلك الاعراض . وتضع بعض المبدان حدودا لذلك تختلف عن غير . وعلى طبيبك ملاحظة هذه النقطة .

انقضاءه في الطفل الصلب به

ليس من الضروري أن يسبب المصاب مصفر الجلد فقد لاحظ الأطباء في حالات الإصابة المعقة للمرض عدم اصفرار الجلد على أنه لو حدث فإن ذلك مما يعفى مناعة دون الإصابة بمزيد من الاعراض وهذا مما حققته الفحوص المخبرية الحديثة . ويظل المصاب بتلك الاعراض بضعة أيام حتى يصل به المرض ، ويستمر كذلك من اسبوعين الى أربعة أسابيع أو أكثر حتى يزول الاصفرار ، أما المرضى الذين يعيش فيروس المرض في دماهم أو أعانهم لعدة أشهر ، فبعض هؤلاء أن يسعدوا ويحترسوا دائما مع قواعد الطبية ونحاشي استعمال شيء مما يسعمله الغير بعد أن لا يستشار اهدوى . .

علام الضرورى المريض في المستشفى ؟

ذلك يرجع إلى رأى الطبيب فبعض الأطباء يزول ذلك من الضرورى ، وأن من الأفضل جعل أن يبقى في المستشفى خشية انتشار العدوى ، ويجد في العناية الخاصة بتغذيته وعلاجه ما يساعد على الشفاء السريع ، وحيث يعطى الادوية المسكنة ، وتجرى عليه الفحوص المخبرية الخاصة من يوم لآخر . في فترة النقاهة من المرض يجب أن يراه الطبيب من وقت لآخر أو الممرضة المساعدة ليتأكد من عدم حدوث مضاعفات أو انتكاسات ، حيث يعطون التعليمات اللازمة عن عدم استعمال أواني الغير ، وكيفية غسل أغطية الفراش ، وملابس النوم ، كيف يمكنك أن توفرى له الراحة وأسباب السعادة ، فالأغذية مثلا والأواني التي يستعملها المريض ينبغي أن تغل في الماء لمدة عشرين دقيقة قبل استعمالها ، كما يجب ألا يستعمل الادوات والملابس التي استعملها الأصحاء خشية انتقال العدوى وسنذكر المرض .

الفنية في فترة العلاج والنقاهة

الاطعمة أو الغذاء الذى يقل به الدهن وتزيد فيه الفيتامينات مناسب للمريض كما يوفر على تكبد الكثير من العناء كما يجب أن يحتوى الغذاء على عدد من المواد الكربوهيدراتية ، والعصير والحمضى والمطاطس والحبوب . واللبن والحساوكة الماصحة ، كما يجب أن يكون محويا على الأعدية الخفية بالواد المروية كالببيض والحمض والجبن والاكس من السمائل . كما يمكن له أن يشرب الحليب والحور وبسموز الجزر . عالم بعد طفل مصاب به في سائلها .

علاج التهاب الكبد

لا يوجد في الوقت الحاضر أدوية خاصة بمرحلة علاج التهاب الكبد ولكن المحب ما زال دائما عن استعمال اليرموحات ومواد كبرها مما يقرب أمد الشفاء . ولكن من العوامل الجوهرية ذلك الأسرحة السامة في الفراش حتى يزول الحمى وسول أعدي خاصة لانقطاع الكبد المتألم فرصة للراحة . ومجولة مع الماء بسول الحسنة . ومؤثرات نقص الفيتامينات . وأخذ الحداوس اللازمة لمنع انتشار المرض .

الخروج من السواليت ، احكمى دائما اعطية صعاتك اعادورات والتخلص من الاوساخ والقذرات قبل أن تترامك ، قومي بحسنة شعوه على كل الحشرات التي تتسبب في نقل العدوى بالامراض ، تأكدى من ضبط السماتير . وبغاء النوافذ والابواب مغلقة عند عدم الحاجة اليها ، اشعري المسؤولين عن أى انسداد في المجرى أو مضاكل من هذا النوع بدون تأخير . لا تشتري ما يلزم من اطعمة أو مأكولات الا من الاسواق التي تمنى بحفظ الاطعمة وتقطيتها ونظافتها ، لا تتركى طعاما في بيتك بدون غطاء عند عدم استعماله والحاجة اليه ، اغسلى افواهك والخضراوات غسلا جيدا قبل أن تدعى أحدا من أفراد الاسرة يتناولها . ان أكثر من أربعين ألف أمريكي قد اصيبوا بمرض التهاب الكبد في العام الماضي ، ومن المحتمل أن يغزو بيتك في هذا العام . فعليك أن تعرفى كيف تكافحه وتسمى من الاصابة به .

وأيسر في مكانه الاطباء في الوقت الحاضر يمدى حدوث المرض ، فإذا ما اتضح أنك أو طفلك مصاب بالتهب الكبد فما عليك الا أن تستشير طبيب الاسرة فقد يرى أن يحفك بمادة تسمى - جما جلوبيولين - تقوم كوقاه لمدة ستة الى ثمانية اشابيع ، وحفلة كهذه لا بد منها اذا رغبت في أن يقضى طفلك فترة النقاهة من المرض في المنزل .

كيف تخرج مجرم هذا الالتهاب ؟

في إمكانك أن تعمل الكثير ، فأولاً وقبل كل شيء تأكدى من أن جميع أدوات التواليت التي تستعملها الاسرة في غاية النظافة . تجنبى استعمال محلات التواليت العامة بفدر الامكان ، وإذا كان لا بد من ذلك فعليك باخذ الاحتياطات اللازمة أنت وأطفالك لمنع الإصابة بالعدوى . . عودى أطفالك أن يفسلوا أيديهم جيدا قبل الاكل بلأء والمصابون على الدوام بعد

لا بد من الخبرة الفنية لتشغيل خط الانابيب

لئن كان بناء شبكة لنقل الزيت كشبكة التابلين عملاً عسيراً وفيها دقياً ، فإن المضى في تشغيلها بصورة فعالة اشق وادق من الناحية الفنية .
واليك الدليل :

ان الصلب (الفولاذ) المستعمل في معظم خطوط الانابيب سرفل ما بيل إذا ترك دون صيانة ، وبخاصة في تلك المناطق التي يكون فيها خط الانابيب مدفوناً في الارض .

ومن أحدث الطرق واشدها فعالية لصيانة الصلب في خط الانابيب الطريقة المعروفة - بالولاية الكانودية - . وفيما يلي وصف موجز لها :

على مسافات متفاوتة تتراوح بين ٦٠٠ و ١٠٠٠ قدم من خط الانابيب ، نظمر في باطن الارض على اعماق تتراوح بين ١٠ و ١٥ اقدام - فرشة - من الفرافيت او - الحديد المزدرة - طولها حوالي ٢٠٠ قدم . وبين هذه الفرشة - وخط الانابيب يوضع مولد كهربائي يداو بمحرك ديزل وتمتد منه اسلاك تصله بخط الانابيب الذي ينطلق بهذه الطريقة ان يقاوم مقول الشحنات الكهربائية الناتجة من المواد الكيميائية الموجودة في التربة والتي تسبب التآكل . وتكون النتيجة : إطالة عمر الانابيب .
اجل - لا بد من الخبرة الفنية لتشغيل خط الانابيب

التابلين



في المرأة

الدكتورة سهير القلماوى

احمد المحمد النصائح



عن الادب العالمى • فاسدت بذلك خدمة
جليلة لقراء العربية •

ومن فلسفتها ما ورد فى الفصل الذى
اسمته به فى كتاب (علمتى الحياة)
حيث قالت : « لم تكن المعرفة اشرف ما
يشغل الانسان به نفسه فان هذا الشرف لا
يكمل الا اذا ادرك طالب المعرفة واجبه الاول
وهو ان يشرك الناس معه فيما يصل اليه •
وان تكون معرفته وسيلة للتساعد والحب
والاخاء ، لان هذه هى الحياة » •

وتعنى الدكتورة سهير رعاية شديدة
بشأن الكتب والدعوة اليها ولها نشاط
ملوس فى تتبع الكتب الحديثة ودواستها
ونقدتها وتحليلها بروح الناقد الصادق
والاديب الحق • وكانت تقدم من اذاعة
القاهرة سلسلة من الاحاديث بعنوان « مع
الكتب » صدرت مجموعة منها فى كتاب
بنفس العنوان منذ سنوات •

الدكتورة سهير القلماوى اديبة عربية
اصيلة هادفة اسهمت وما زالت تساهم
بجهد كبير فى تزويد المكتبة العربية بكل
جديد ومفيد من الكتب القيمة ايماناً منها
برسالة الفكر وبفورها كمفكرة تهدف الى
نشر الثقافة والوعي بين ابناء امتها العربية
ولقد اعجبت كقارى عربى بمنهاج وانتاج
هذه الاستاذة الكبيرة فى عالم الادب وما
قدمته من آثار ممتازة •

والدكتورة سهير القلماوى غنية عمن
التعريف فهي تحتل مكانة مرموقة بين رواد
الفكر والقلم • وقد حصلت على الدكتوراة
من جامعة القاهرة فى الادب العربى •
واشتغلت مدرسة ثم استاذة بها وكتبت فى
كبريات الجرائد والمجلات والقت كثيراً من
الاحاديث الاذاعية • كما سافرت الى اكثر
بلدان اوروبا وامريكا والشرق العربى •
وقد توفرت لها المعرفة باكثر من لغة اوروبية
فستنى لها تعريب بعض المؤلفات والدراسات

يحتويه من فصول ممتعة تفتح للقارئ آفاقا
جديدة في سبيل المعرفة •

ولقد احسنت الدكتوروة الفاضلة صنعا
حين وضعت هذا الكتاب القيم واهدته الى
من يؤمنون برسالة الكتاب في خلق الوعي
القومي الرشيد وبناء الوطن الحر الكريم •
فتحية تقدير واعجاب للدكتوروة
العبقرية •

وما زالت الدكتوروة توالى عنايتها بشأن
الكتب وتعمل على توجيه القراء الى الطرق
المتلى في فن القراءة ومن اعمالها الإيجابية
في هذا الميدان وضعها كتاب (العالم بين
دفتي كتاب) وهو يجمع بين دفتيه
دراسات مركزة في فن القراءة والبحث عليها
والترغيب فيها وتقريب مناهلها الى القراء •
لقد حظيت بمطالعة هذا الكتاب فوجدته
كنابا شيقا جديرا بالدرس والتأمل لـ



اقصدوا :

عباس كرامة
وعبد العزيز محمد الغامدي
مكة المكرمة - شارع الفزة



صحة الإنسان
في سلامة الأسنان

لتركيب الأسنان

العظم بأنواعه والذهب من عيار الجنيه

ABBAS KARARA & ABDULAZIZ MOHAMED ALGAMDI

رأيت .. وقلبت

حكاية



صديق .. صديق

وعمرتني باسماء الشرف الجميلة ..
 يا صديقي .. وبهدى من الحقد
 والتسديد .. أنا - وليس صديق صديق
 عزيز .. عزيز ذلك .. لم يستعد من مد هذا
 القيد به .. ولم يعقد من جرد تلك الحياة
 عنه .. حتى انسى بل ما احراني ان الود
 وبكله اسف .. بدا من .. لاني .. واسهي
 لا شيء ..
 قومي ومنذ يكون عزيز هذا ..
 الاول .. عزيز .. الذي سبب له مودته
 البعد من خلال هذا السبب الذي جردني من صديقي
 حبيب ..
 الذي قتل .. وتسلم يا صديق العفو ..
 000
 طاني بالحديث فما يدانك به لانا ..
 شغف على وجهك وطية او عمل بقوم
 باوة صديقي عزيز ..
 قلت .. وجهي في هذا المجال مخلود الاطار

الفلذ على عادته .. يلعب بمضمار البشر
 بطريقة التي تعجبه وتغنيه له فهو كواقع
 بجعبة سمعت الغيب والقيوم بمنز الخطبوطها
 سمعها يحمل بين جوابها عروما عذبة قصه
 يعطف لهذا التثنية الباروتارة .. وتغطف على
 ذلك .. لللاشيء .. في شراسة وقوة في الغلب
 الاحيان .. واذا ما بطلناه في الافراد نجد انه
 كحللك بعد هذا او اكثر ليرتد في حيان جم
 على التزلز البسبر من بلاء البشر .. في نفس
 اللحظة والوقت الذي يضرب بعنف وابعاع
 البست حزين مروع اكثرية السلالة الضائعة
 التي خلقت لتشي ؟
 ما بال تشامت .. !

بل ما خطيت انظر لهذا الواقع المكتوب
 خطا وليت عدستهم ولا .. وتوها المجهرية ؟ ..
 انك والله لعل حق طاسر لو اتبعته
 لاصفاد الجفافة الجدولة السليبية ..
 بل اني لما كان جاحدا لاصفاد هذه الحياة
 سجنها ومجانها وما تغفلت لي من البعد
 والظلمة .. والكتوب ومشتاهدم لو اني
 انظرها من خلال تلك العدة البالية التي
 على عليها رمشي النائم .. وحياتي الهاتنة
 والله الحبيب ..
 ذلك هو انا ..
 انا ..
 نعم اني انا الذي اسعدتني بالراحا

لأنت العالم .. ثم ألا أخبرني قيسل في
مستور من يكون خزانة لك؟

قال .. أنه شاب قيسل في أن يسوم
لينة أكثر من مرة .. ثم من حنة لندونا
حكم المصداقة التي ترتبط به ويقتل
بالتي لك في ساعته ويتركه فرحة
في لينة في قلبها ..

قلت .. ما دام ذلك وديك فلنحصل
أج قسيلة وحده لند سوبه ..

قلت .. أنا أقسو عليه ..
قلت .. ولو .. ألم يكن له في يدي
كل صيلة ..

قال ..
قلت .. ألم تدخل المدرسة ؟

قال .. نعم وأخبرني ..
قلت .. أنا أقسو عليه ..

قلت .. أنا أقسو عليه ..
قلت .. أنا أقسو عليه ..

قلت .. أنا أقسو عليه ..
قلت .. أنا أقسو عليه ..

قلت .. أنا أقسو عليه ..
قلت .. أنا أقسو عليه ..

قلت .. أنا أقسو عليه ..
قلت .. أنا أقسو عليه ..

قلت .. أنا أقسو عليه ..
قلت .. أنا أقسو عليه ..

قلت .. أنا أقسو عليه ..
قلت .. أنا أقسو عليه ..

قلت .. أنا أقسو عليه ..
قلت .. أنا أقسو عليه ..

قلت .. أنا أقسو عليه ..
قلت .. أنا أقسو عليه ..

قلت .. أنا أقسو عليه ..
قلت .. أنا أقسو عليه ..

قلت .. أنا أقسو عليه ..
قلت .. أنا أقسو عليه ..

قلت في اتصاف .. ما دام الأمر ما ذكر
فانه صغر على الشمال ..

قال في لوعة .. أريدك انه صغر لا يكت
لندم حنونا ..

قلت وأبكر صوفي .. أصغر له وليطوب
حديث عن لاتي ..

قلت .. ما كنت ..
قلت .. ما كنت ..

قلت .. ما كنت ..
قلت .. ما كنت ..

قلت .. ما كنت ..
قلت .. ما كنت ..

قلت .. ما كنت ..
قلت .. ما كنت ..

قلت .. ما كنت ..
قلت .. ما كنت ..

قلت .. ما كنت ..
قلت .. ما كنت ..

قلت .. ما كنت ..
قلت .. ما كنت ..

قلت .. ما كنت ..
قلت .. ما كنت ..

قلت .. ما كنت ..
قلت .. ما كنت ..

قلت .. ما كنت ..
قلت .. ما كنت ..

قلت .. ما كنت ..
قلت .. ما كنت ..

قلت .. ما كنت ..
قلت .. ما كنت ..

قلت .. ما كنت ..
قلت .. ما كنت ..

قلت .. ما كنت ..
قلت .. ما كنت ..

قلت .. ما كنت ..
قلت .. ما كنت ..

قلت - وما بالك اخرجتنا من موضوع
لوموع اخر ؟

قال - اني امر على ان تجيبني
بما عل رغبتك وامتنالا لامرك اقول عنه
قلت - اذا ما اعيتني العيلة في انتظامه
في الدراسة اهي له ما عيا والد هذا لانه
واذا فسن اتركه يواجه الحياة بمسئله
مستديم وعده كريمة بان اسمه حتى يفرجه
مواطننا صالحا عادلا

قال - لا تفسى في تحريمه
انونها مشوقه الى ان تفسى
لقلبتك

قلت - لا تفسى في تحريمه
هذا فيفسحه في ان تفسى
هو التفسير المشهور في ان تفسى

ثم انما تفسى في ان تفسى
وانت في ان تفسى في ان تفسى
انتي في ان تفسى في ان تفسى
في ان تفسى في ان تفسى في ان تفسى
وتم

قد عيا في ان تفسى في ان تفسى
وطيه في ان تفسى في ان تفسى
وما عيا في ان تفسى في ان تفسى
الذي في ان تفسى في ان تفسى
من الزمن في ان تفسى في ان تفسى
تفقتني عن عيل في حديتي لا جدوى لك
ولا طائل لي من دراهم

للقرب التي ايضا عيل وتكذب صدقت تلك
انتي احتلت بها ربحا طويلا من الزمن للبحر
البحر



الاهمية العظيمة في نفس كل مؤمن مسـ
يشفي وعيها ومناظرتها بتقلبات العـمـر
واحداثها ، ولا يكاد الواعون المتفقهون في
الدين ان يفوتهم مغزاها والمراد منها هذا
الى جانب ما نصح وتحدث عن حياة امة
او ائم ستكون بعد نزولها بمدة قرون كثيرة
بان سيأتيها امرها ليلا او نهارا فتكون
حصيدا كان لم تغن بالامس .

هذه الآية الكريمة تصور لنا حياة عصر
ان لم يكن عصرنا هذا فقد بدت لنا ملامحه
من خلالها جليا ، قد تفتى بين اهل البطر
واخذتهم في انفسهم العزة ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين ، وسيطرت عليهم
كبرياء العقول وله اضطربت
العقول وتصارع في ميادينها الواسعة
عنصران هائلان في توجيه هذا العصر توجيها
نهائيا مبرما ان خيرا فخير وان شرا فشر .

طار بخار هذه المعارك الى عنان السماء
تارة وهبط الى جوف الارض تارة
اخرى ، وانجلى هذا الصراع المرير وبدا
الستار ينكشف عن المتصارعين فاذا هما
الروحانية والمادية وقد اسفرت النتيجة

بانتصار الاخرى على الاولى انتصارا واضحا
ملهوسا . واصبحت المادية فيما بعد توالى
زحفها حتى اتجعت والنصف
بالعقول البشرية توجههم وتمهد لهم سبيل
الهالوية ، ولم تبق عقلا بشريا الا وکان لها

قال الله تعالى « انما مثل الحياة الدنيا
كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات
الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا
اخلت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها
انهم قادرون عليها اتاهها امرنا ليلا او نهارا
فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس »
صدق الله العظيم .

اجل صدق الله العظيم وصدق رسوله
الكريم .

في هذه الآية يجد الانسان نفسه تتقل
من واقع محسوس الى ضرورة معلومة
بلحقيقة ، ضرورة الوجود للحياة وفنائها .

مازروع هذه الآية الكريمة واعلها حين
يردد تلاونها على الاسماع المرفعة ، ووقعها
في التأثير على النفس الماطنة الى ربها .

حقا ان هذه الآية وحدها لذات موضوع
كامل جليل وخير في آن واحد ان لها من

مزدحرا ومتغفلا في اعماق قلوب اهله توالى
وتتابع زحفهم في ارض الله وفتحوها تحت
راية الاسلام بايمان وشجاعة ورغبة في
الموت في سبيل اعلاء كلمة الله .

بربك يا اخي من كنت تظن او تعتقد
اولئك المقصودين باهل العصور الوسطى ؟
اعتقد أنك تقول انهم العرب ، انهم اباؤنا
اجدادنا الاولون ، انهم اهل الروحانية
والايمان بالله ، اهل المجد والسؤدد ،
اهل الصفة والمودة ، اهل الاخاء والكرامه ،
اهل العزة والشهامة ، اهل الحلم والرحمة ،
اهل الخلق والفضيلة ، اهل الشرف
والاستبسال في سبيل الله ، اهل الحضارة
والنظم .. اما نحن .. اما نحن اهل القرن
العشرين فنحن عرب ، ولكن هل نحن عرب تماما
هل نحن كالعرب الاولين ؟ انهم كانوا معتمدين
بحبل الله جميعا ولم يتفردوا ، اما نحن ،
اما تحاسدنا وتحادنا ففقد
اثر على حاضرنا ومستقبلنا . ويكفي موعظة
فلسطين وماتسى الجزائر ايقاظا وما آلت
له شقيقتنا الكويت لولا تداركها الغير
(بضم الفين والياء) وفي طليعتهم مايكنا
حائى العروبة والاسلام .

اخي العربي ! هل نحن مستسلمون
لواقعنا ؟ فنود ان نعمل ونود ان نكون ؟
وكاننا نسينا ان الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بانفسهم . يجب ان نغير مسا
بانفسنا اولاً . وقد مضى علينا وقت ليس
بالقليل ؟ هل من نغير ؟ هل من سبيل ؟
هل من طريق لتستعيد كرامتنا ومجدنا ؟
اللهم نعم ..

عبد الرحمن بن علي الحفظي

جازان

مع الروحانية صراع واي صراع ، ومعركة
واي معركة ، وشان واي شان فقطت او
كادت تقضى على النمو الروحاني مطلقا الا ما
شاء الله ان تبقى وكأنه لم يبق هذه القلة
القليلة من الروحانية المرفرفة على اوكارها
من بين افطار العالم الفسحح الا لا علمته
من ان لا أهمية لهذه القضية الكاسدة
بالنسبة لما حازته من صفقة كبيرة وائجة .

اذن فقد كادت المادية تقضى على النمو
الروحي وتمضى معه الانسانية الشريفة
السامية وتعل محله المادية السافلة لترزح
بها اعماق الامم الشرقية والغربية لتحمل
معها نذير الشر والهلاك اللذين يهددان كيان
الارض ومن عليها .

من هذه الآية فحسب يكفي ان نتعظ
ونعلم ان الارض ومن عليها هالكة لا محالة
ان عاجلا او آجلا ، ولكن من نحنن حتى
ينبقى لنا ان نتعظ ونذكر ونعلم ونصدق
بهذا المذهب الروحاني السماوى ؟ طبعاً نحن
العرب بل الحق اقول نحن المسلمون نحن
الذين ما زلنا نعتق الروحانية ونؤمن بها
افرادا وشعوباً وحكومات .

فهل لنا بعد هذا الانذار الروحاني
السماوى ان لا نبالي بالموت وان لا نخشاه
ان متنا متنا كراما شهداء في سبيل الله
وان لا نموت بشراك قوم قد اخلت فيها الحماقة
كل ماخذ وهم من لا ننسى انهم حاربونا
واذلونا واهانوا كرامتنا واستقلوا خيراتنا
واستعمرونا واستعمروا بلادنا وشتمتوا
شملنا وفرقونا شيما .

اخي العربي ! هل تذكر ما يسمى
الفرييون بالعصور الوسطى ولماذا ؟ سموها
كذلك لانه في ايامها كان النمو الروحاني

اعلان

تعلن وزارة الدفاع والطيران ان لديها وظيفة مدرس
شاغرة ذات الراتب (٥٥٠) خمسمائة وخمسون
ريال والشروط المطلوبة لهذه الوظيفة شهادة
توجيهى او كفاءة مع خدمة خمس سنوات فى نفس
طبيعة العمل . فعلى الراغبين من السعوديين لاشغال
هذه الوظيفة التقدم بطلباتهم لادارة شؤون الموظفين
فى مقر الوزارة وان تتوفر فيهم الشروط المطلوبة
بالمادة الرابعة من نظام الموظفين العام وآخر موعد
لقبول الطلبات هو يوم ٥-٨-١٣٨١ هـ وموعد
الاختبار بتاريخ ١٠-٨-٨١ ٠٠ حرر



نظرة في

قصة الافندي

بقلم الأستاذ السيد احمد علي
مدير كلية الشريعة

أما بالنسبة الى ذوى اليسار والوجهاء
والاعيان فكانت هذه الفترة فترة استجمام
وترفيه عن النفس بتنظيم الخرجات
و (القيلات) والرحلات القريبة والبعيدة
.. وبمجرد انتهاء الجهاديين يستعد الناس
لاستقبال الموسم الجديد ..

وال مؤلف وصف هذه الحياة أحسن وصف
فى الصفحة السادسة والسابعة والثامنة
من هذه القصة

أما كلمة (الافندي) فى
تلك الايام فكان لها رنين أقوى من رنين
كلمة الوجهه لدى بعض الناس وكلمة
الاستاذ عند قوم وكلمة الشيخ عند البعض
فى هذه الايام وهى الآن فى سبيل الانقراض
مع غرها من الكلمات القديمة التى
انقرضت .

وفى صفحة ٧٠-٧١ يقرأ الانسان طريقة
حياة الاسرة الحجازية فى بيئها وتكاد تكون
تلك الطريقة عامة فى جميع مدن الاعيان
والوجهاء والافنديه ومن فى حكمهم أمغبر

لم أقرأ هذه القصة القصيرة كقصي
ينظر اليها من الناحية الفنية كدراسة
شخصياتها والجو والبيئة وعلاقتها بالزمن
وما الى ذلك من مستلزمات القصة الحديثة
ومقوماتها وإنما قرأتها كقصة تاريخية
تصور للقارىء ناحية من تاريخ هذه البلاد
يجعلها كثير من أبناء الجيل الجديد وتقدم
لنا صورا ومناظر مختلفة من تلك الناحية
كانت مألوفة فى البلاد فى أواخر القرن
الذى وأوائل الحاضر فى أسلوب أدبي
وجيز .

صور المؤلف فى (حياة الافندي وأسرته)
حالة المجتمع الحجازى فى تلك الحقبة
تصويرا دقيقا من الناحية الاقتصادية
ووسائل الكسب المادى . وقد كان نشاطه
مقتصرا على استقبال الحجاج وموسم الحج
الذى يبتدىء فى مكة من شهر رجب ويستمر
الى شهرى الربيع ثم تحل (البصارة) وهى
شهر جمادى .. وهب بالنسبة الى عامة
الناس شهرا جمود للحالة الاقتصادية
وركود فى البيع والشراء وخمود للنشاط .

عزلاً، كالمجاورين ومن على شانكثهم فكل
جنس له طريقة خاصة في الحياة .

الكلمات الفاضلة التاريخية :

وردت في النسخة كلمات كانت في تلك
العهود عدية يعرفها الخدص والعام وغدت
الآن كلمات غريبة غامضة قاموسية تحتاج
الشرح وتاريخ وتعيين مواضع استعمالها
لأسماء المسمى الجديد وهي :

(القلاب) و(الشخاشير) و(دسمال) و(الدادة)
و (نمطورية) و (الكنجفة) و (البشيس)
و (السندولة) و (الآغا) و (الفررة)
و (الكنزرون) و (علقه) و (المسكوف)
و (لبة) و (المسيم) و (الانقوري)
و (الموس) و (الضبة) و (القنديل)
الزيتي) و (ستارة الكبريت) و (مجيدي)
و (الجنسب) و (انقفة) و (كسكي)
و (فرش شرك - بضم الشين) و(أبورز)
و (العششير) و (الصبوة) و (المشمك)
و (الالاجة) و (المفتاح الخشبي ذو
الاسنان) و (صينانية)

ونو وضع المؤلف في آخر الفصصة
بينا لشرح هذه الكلمات لأحسن صفا .

المنظر التاريخية الوصفية في القصة :

١ - وصف منظر الحجاج الاتراك وهم
يدخلون المدينة المنورة من باب العنبريه
صفحة ٦

٢ - وصف استعداد الادلاء في المدينة
ولطوفين في مكة للحجاج (نفس الصفحة)

٣ - وصف الحياة الاجتماعية للطبقة
الرفعة في ذلك العهد ومعاملتهم مع افراد
سرحم ص ٨ و ٩

٤ - وصف تنظيم الاندية لشؤونهم
خزانية (ص ٨)

٥ - وصف بعض عادات مبعه في تلك
الايام واسماء بعض الاطعمه الرئيسية (ص

(١١)

٦ - وصف الخدم والجوزي وخلصهم
لخدمتهم وتاديبهم مع اوتياء أمورهم
وتأديب الصغار مع الكبار (ص ١٢)

٧ - الازمات المالية في البلاد ونسبها
في الغالب (ص ١٣ و ٢٥)

٨ - وصف البيع في سوق الحراج
(ص ١٥ و ٢١)

٩ - وصف انبصارة (ص ٢٦)

١٠ - وصف أهل الارطة و (خلاويهم)
(ص ١٨)

١١ - وصف الشياحة على الاموات (ص
(١٨)

١٢ - وصف الطريقة التي ضاعت بها
المخطوطات القيمة من البلاد (ص ٢١)

١٣ - الموظفون في نظر العامة في ذلك
العهد (ص ٢٢)

١٤ - تعلق النساء في ذلك الوقت
ببندجالين والنموزين (ص ٢٦)

١٥ - وصف التسامح بين الناس
(ص ٢٥)

١٦ - وصف الاسعافات الاولية ايام
حوادث القصة (ص ٢٨)

١٧ - وصف موسم سيدنا حمزة في
المدينة المنورة في ذلك العهد (ص ٣٠)

١٨ - وصف اسراف الناس في مسائل
هذه المواسم (ص ٣١)

١٩ - وصف الحياة في بلدان تركيا
المسلمة واعتناء أهلها بالقرآن والجملة
والاحتمال بلبلة ٢٧ رمضان (ص ٢٢)

٢٠ - وصف اكرام الحجج الاراء
لظروفهم وادلائهم (ص ٢٢ و ٢٣)

٢١ - وصف الرحلات البحرية (ص
(٢٢)

٢٢ - وصف (النجعة الكدابة) التي
كان يصف بها الامدة في ذلك العصر
(ص ٢٨)

وينتمون انصاء عن الحياة فهم اعداء الداء في نياب
اصداق. ٠٠ ص ٣ وحى ٣٠
عذا وقد طبع مع الكتاب . التفتيح من المقالات
وهي مجموعة مقالات نشرت للمؤلف في المصنف
المجلة ما بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٠ في موضوعات
دينية واجتماعية. ٠٠ ومن اهمها مقال : (تدريب
طلاب المدارس على استعمال الاسلحة)
وبالمجلة فالكاتبان قيهان ونافسانان ان يريد

دخان ولهب

تأليف الاستاذ عبد الكريم الجبهان

مجموعة مقالات متنوعة نشرها المؤلف في صحيفة
اخبار الظهران التي تصدر في المعلم يوم كان رئيسا
لتحريرها ٠٠ وتشمل المقالات شتى الشؤون السياسية
والاجتماعية والثقافية والصحية والاقتصادية ٠٠ في
ايجاز وتركيز ٠٠ ومن خير هذه الكلمات (لواء
الوعي) في دنيا العرب و (بريطانيا اولا) وفيه
يلقى نقل الاوزار الاستعمارية على بريطانيا (الاساسة
اتى لها اليد الطولى في ايجاد العزازات وتفرق
الجماعات في اشغال ثيران الفن بطرق مباشرة وغير
مباشرة) ومقال (بريطانيا العظمى ٠٠ تنهار !) جيد
ويماز المؤلف بصراحة في مقالاته السياسية ٠٠ وكان
يزدري ان يبعد المؤلف كلمات (اسرار) من الكتاب
لانها تفضي بموضوعات صحفية يومية واسبوعية
عابرة وقد استنفتت انماها بنشرها في صحيفة
الظهران . وليست من الموضوعات الاجتماعية الشابة .
والكتاب جدير بالدرس والمطالعة فليه ما يحفز ال
الدرس والمطالعة في شتى وجوه الراى والقبول
والفكر .

وعنده الاوصاف التاريخية تكاد تكون
واحا فيه ناطقة تصور لانسان حسالة
ذلك الزمن وتقرب اليه الحوادث : الماضية
ولمى على انقضائها اكثر من ثمانين
عام . مغربا كانه يراها بعينه فهو - اى
شئ - كما يقول (التعريف بالقصة
التي في الصفحة الاخيرة من الملاف)
ساحه للتمثيل .

وكل حوادثها حديثة وقابلة للتمثيل
الا مطرا واحدا او اثنين فهما غير قابلين
للتمثيل . احدهما منظر (مشيرف) الدلال
وهو يتناول الوسادة القطنية ويأخذ ٠٠ (ص
٢١)

٢٢ - ومنظر الحوار الذي جرى بين
الجارية . وسيدتها والذي نقول فيه الجارية
عن زوجها : مرشود صارت عجوز (ص ٢٥)
والقصة ترمي الى هدف نبيل وهو
بتضح في وصية الافندي لابنه (يا بني
لا تعد تعمل مطوفا في مكة ولا دليلا في
المدينة) وأن يعتمد على غير هاتين
المهنتين .
هذه هي نظره عاجلة على قصة الافندي
من الناحية التاريخية ٠٠

نظرات في الشريعة


تأليف الاساذ زيد بن عبد العزيز
ابن فياض ، المدرس بكلية
الشريعة بالرياض

هذا التأليف هو محاضرة كان القاها المؤلف في
كلية الشريعة والفتى بالرياض وطلب اليه طبعا
في كتاب مستقل . والكتاب يتنوع بنوع عن
مزايا الشريعة الاسلامية ٠٠ وقد استشهد بالآراء
كانه من المستشرقين . كما اورد جملة احاديث
نبوية في شؤون الشريعة المعديه ٠٠ ومن خير
ابواب الكتاب باب (فالدين الوسط والامه الوسط)
٠٠ وهو ينهى بحق مرادى الكتاب على بعض من ينتمون
الى الاسلام شن حرب لا هوادة فيها على الاسلام

اعلان

يسر شركة الزيت العربية الامريكية ان تعلن عن رغبتها في توظيف عدد محدود من المهندسين • وهي تدعو المهندسين السعوديين ممن يحملون شهادات فسي الهندسة المدنية او الميكانيكية او الكيماوية او الكهربائية او في هندسة البترول من جامعات معترف بها الى تقديم طلباتهم •

والوظائف المفتوحة مقصورة على الاشخاص الذين يحصلون الجنسية السعودية •
ويستخدم المقبولون لهذه الوظائف مهن ادهم خبرة فعلية في العمل براتب قدره ٦٠٠ ريال في الشهر ويشملهم برنامج لتتمية الكفاءة مدته ٥ سنوات الى تدريبهم على العمل اثناء ساعات العمل • اما المتقدمون من ذوي الخبرة فيستعمل استخدامهم براتب يتناسب مع خبرتهم • يجوز لطلابي العمل ان يتقدموا بانفسهم او ان يوجهوا طلباتهم الى مكتب ارامكو في جدة او في الرياض اوالى قسم التوظيف فسي القطران •



تشرف برفع اخلص التهناني
للمليك المفدى بمناسبة
شفائه حامدين المولى القدير
على ما البسه من رداو الصحة
والعافية وداعين ان يبقية
اسد ذخر للعرب والمسلمين

مؤسسة احمد عبد القوى بامعوض
محنة

ترقية ٦ من الموظفين العرب الى درجة كبار الموظفين

وعين في ورشة التجارة بالظهران - ثم عين مديرا في الورشة في عام ١٩٥٣ - واصبح مراقبا لصيانة المنطقة في عام ١٩٦٠ ، وهي الوظيفة التي يشغلها الآن - ويسكن السيد هلال في الطبر في بيت بناء بموجب برنامج ارامكو لتملك البيوت .

* ولد السيد صالح سالم في نجران والتحق بارامكو في ٢٣ نوفمبر ١٩٤٧ وبعد ثلاث سنوات ونصف اصبحت عرف عمال - ولدى دمج فرعي البنسنتين والعمال اصبح مراقبا لهما .

* والسيد فرحان حسين من بلاد غامد بالغجاز ولها تلقى تعليمه الابتدائي - وقبل التحاقه بارامكو في ١ أكتوبر ١٩٥٠ - زاول عدة أعمال في الرياض ومكة المكرمة وجدة - وفي السنوات الست الاولى من عمله مع الشركة تدرج السيد فرحان من امر ورشة التجارة الى مراقب فيها - العمل الذي رفع اليه في يوليو ١٩٥٩ - ويسكن السيد فرحان في بيت حصل عليه بموجب برنامج ارامكو لتملك البيوت بالعمامة .

* ولد السيد سالم باوزير في غيل بخضرموت - وكانت اول وظيفة شغلها عند التحاقه بارامكو في ١٤ ابريل ١٩٥٠ هي موظف تحت النهرين في ورشة الصلاح المعدنية - وفي يناير ١٩٥٧ ترفع الى درجة مشرف - وفي شهر نوفمبر الماضي اصبح مراقبا .

* اما السيد سعد السبيت ، الذي سيكون فدامضي مدة ١٧ عاما في خدمة الشركة في فصل الرئيس القادم فقد ولد في مدينة الدمام - وفي ٥ ابريل ١٩٤٥ التحق بارامكو وعين في ورشة اللحام - وفي اواخر عام ١٩٥٣ عين في وظيفه رئيس لعمال خارج الورشة - وشغل الآن وظيفه مراقب صيانة المنطقة .

ويعود السيد سعد الان بالانتراف على بعض مشروعات الرميح الى بحري في مرفق توزيع المنتجات بجده - وقد بنى السيد سعد بيتا في الدمام بموجب برنامج ارامكو لتملك البيوت .

الظهران - اعلنت شركة الزيت العربية الامريكية مديرها للاعمال الصناعية الهامة التي يؤدبها ستة من موظفي الشركة العرب السعوديين - وهؤلاء الرجال يشغلون مراكز رئيسية في ادارة الخدمات الهندسية والمنافع بالظهران - ولذلك جرى ترفيعهم الى درجة كبار الموظفين اعتبارا من ٢٣ جادى الثانية ١٣٨١ الموافق ١ ديسمبر ١٩٦١

والموظفون الستة المشار اليهم يشغلون وظائف راقية لخدمات المهن في قسم الصيانة والورش - ويشرف كل منهم على ٥٠ الى ١٨٠ موظفا بالإضافة الى مسؤوليهم عن المواد التي يستخدمونها - وقد ارجوا جميعهم في حفل اختصصهم بها اظهروه من مقدرة وخبرة عملية وصفات القيادة - وهؤلاء الموظفون الذين ترفعوا الى درجة كبار الموظفين هم السادة : عبد القم بن عبد الله وهلال ابن علي وصالح سالم وفرحان حسين وسالم باوزير وسعد السبيت .

* ولد السيد عبد القم بن عبد الله في القطيف - والتحق بارامكو في ٨ ابريل ١٩٤٣ - وعين في ورشة اللحام - وبعد سبع سنين رفع الى درجة امر ورشة - وقد امضى مدة ستة في صيدا بلبنان حيث كان يدرس اللغة العربية للموظفين الامريكيين - وعين في عام ١٩٥٧ مراقبا في ورشتي اللحام والصناعات المعدنية - وفي عام ١٩٥٩ عين مراقبا لصيانة المنطقة وهي الوظيفة التي يشغلها الآن - ويظن السيد عبد القم في القطيف في بيت ابتاعه بموجب برنامج تملك البيوت .

* اما السيد هلال بن علي فقد انهى تعليمه الابتدائي في غامد بالغجاز وظفى ستة اعوام في ورشة التجارة بجدة كان خلالها يعمل في التهار وينتقى دروسه في الليل - وفي اكتوبر ١٩٤٨ التحق بالعمل في ارامكو

- عددك القادم من المهمل والذي سيصدر من اجلك في شهر رمضان المبارك خروجا عن القاعة التي عهدتها سيحوى الموضوعات الآتية :
- ١ - جنة عبر التاريخ : لعبد القدوس الأنصاري
- ٢ - المسلمون في صدر الاسلام خير : للشيخ عبد الله الخليلي
- قنوة لنا الآن
- ٣ - لماذا اصدرت الموسوعة : للدكتور نظمي لوقا - بالهجرة - الاسلامية ؟
- ٤ - الثقافة لدينا : للأستاذ هاشم دفتردار - بيروت
- ٥ - احاديث ادبية : للأستاذ محمد علي قطب
- ٦ - فن الترجمة : للأستاذ عبد الله عباس الندي
- ٧ - زراعة النخل في المملكة : للأستاذ محمد محمد العيسى
- هنا الى جانب الموضوعات الادبية القديمة التي يكتبها للمذيل خاصة كبار ادياننا ومفكرنا .. والابواب الثابتة التي ستلمس فيها جانب المتعة والافادة ... فاحرص صديقنا القاري، على اقتناء منهلك القادم لكي نستمد جهدا من تشجيعك لنا .

خير .. وشكر .. ورجاء

اما الخبر فانه بعون الله تعالى وتوفيقه تم في غضون هذه الايام الماضية القريبة اعادة افتتاح « دار الكتب الاسلامية » للبحث والمطالعة وهذه الدار كان قد تسم تأسيسها في العام الماضي . ونعلن ذلك للجمهور بمناسبة انتقالها من مقرها الاول بالاجرة الى المقر الثاني الذي عمل خصيصا لها .. والهدف من هذه المؤسسة خدمة التراث العربي وحفظه مع تمكين الجمهور من الاستفادة منه على اكمل وجه .

واما الشكر فالى اولئك المحسنين الذين غمروا هذه الدار عند تمام جمعها .
واما الرجاء فاولئك الذين هموا بالبقية المحسنين ورجاني ان يمدوا يد العون والمساعدة لهذه المؤسسة العلمية النافعة التي اسست سنة ١٣٨٠ هـ واخير السابق واللاحق منهم بان التاريخ سيسجل تبرعاتهم بصفحات منادها الذهب في سجل اعمالهم الغالية . والله ولي التوفيق .

مدير دار الكتب الاسلامية بريدة
عبد الله بن الشيخ عمر بن سلم

اعلان

تعلن شركة الزيت العربية الأمريكية عن حاجتها الى موظفين للعمل في وظائف كتابية في رأس ننورة .
يقتصر تقديم الطلبات لهذه الوظائف على العرب السعوديين ممن لديهم تسع سنوات دراسة رسمية أو أكثر . سيتم اختيار المتقدمين من بين الذين تتوفر فيهم جميع متطلبات التوظيف .
سوف يخضع الذين يتم توظيفهم لبرنامج تدريبي يختص بالعمل وسيلحقون بمراكز التدريب في أرامكو لكي يصبحوا ضارين أكفاء على الآلة الكتابة الانكليزية . ان الشركة تدعو العرب السعوديين ممن لديهم خبرة في استعمال الآلات الكتابة الى تقديم طلبات لهذه الوظائف . سيحدد الراتب على أساس عدد سنوات التعليم والخبرة .



ان وزارة المواصلات بناء على الطلبات التي تقدمت اليها من بعض شركات المقاولات في الخارج لتمديد المواعيد المحددة لفتح مظاريف عطاءات مناقصات مشروعات الطرق التي سبق الاعلان عنها ليتوفر لها الوقت الكافي للدراسة وتقديم عطاءاتها على أساس سليم . وحرصا من الوزارة على الصالح العام للبلاد ورغبة في اتاحة الفرصة لأكبر عددهم الشركات للدخول في تلك المناقصات . فان الوزارة تعلن الاتي :

أولا : مشروع طريق بريدة - عنيزة - السر - ذن :
يؤجل موعد فتح مظاريف عطاءاته الى يوم السبت ١١ شوال عام ١٣٨١ هـ الموافق ١٧ مارس عام ١٩٦٢م بدلا من يوم الأحد الموافق غرة شعبان عام ١٣٨١ هـ .

ثانيا : مشروع طريق الرياض - سدير - القصيم :

يؤجل موعد فتح مظاريف عطاءاته الى يوم
السبت ١٨ شوال عام ١٣٨١ هـ الموافق ٢٤
مارس عام ١٩٦٢ م بدلا من يوم الاثنين
الموافق ١٦ شعبان عام ١٣٨١ هـ .

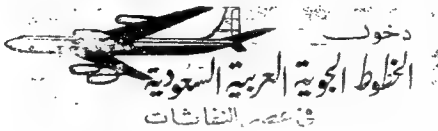
ثالثاً : مشروع طريق القطيف - الجبيل :

يؤجل موعد فتح مظاريف عطاءاته الى يوم
الاحد ١٩ شوال عام ١٣٨١ هـ الموافق ٢٥
مارس عام ١٩٦٢ م بدلا من يوم الثلاثاء
الموافق ١٧ شعبان عام ١٣٨١ هـ .

رابعاً : مشروع طريق النوادمي - الحوية :

يؤجل موعد فتح مظاريف عطاءاته الى يوم
الخميس غرة ذي القعدة عام ١٣٨١ هـ الموافق ٥
ابريل عام ١٩٦٢ م بدلا من يوم الاثنين
الموافق غرة شهر رمضان عام ١٣٨١ هـ .

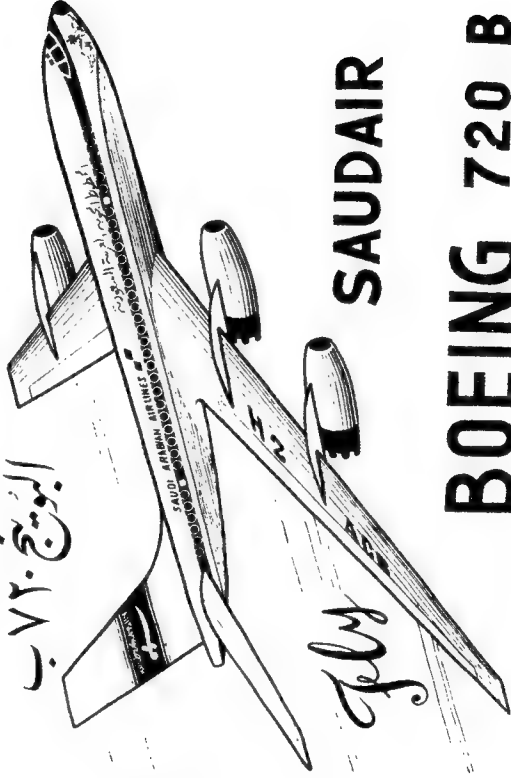
وترجو الوزارة من عموم الشركات والمقاولين
الراغبين في الدخول في هذه المناقصات مراعاة هذه
المواعيد .



يسر الخطوط الجوية العربية السعودية ان تحيط
بالجـهور الكريم علما عن شراء طائرتين نفـاثتين
(بوينج ٧٢٠ ب) ذوات اربعة محركات نفـاثة وتعد
من احدث الطائرات النفـاثة ومن احدثها شهرة ، كما
تعتبر اسرع طائرة نفـاثة للركاب ظهرت في العالم
حتى الآن . مع العلم بأن الخطوط سوف تتسلم هاتين
الطائرتين من مصانعها في امريكا في اول يناير ١٩٦١
الموافق شعبان ١٣٨١ هـ وستعمل في النقل بعد شهر
من تاريخ تسلمها فترقبوها فستكون ان شاء الله
نقطة انطلاق في سبيل النقل العصري بالنفـاثات
في هذه المملكة ومع الخارج وللمعلومية فان سرعة
هذه الطائرات في المملكة وفي الخارج هي (٦٠٠)
ميل عن (٧٦٥/٥٠) كيلوا مترا في الساعة وتنقل
« ١٤٩ » راكبا في الدرجة الاولى والسياحية ، او
« ١٤٩ » راكبا في الدرجة السياحية وتعتبر الخطوط
السعودية اول من ادخل هذا النوع من الطائرات
الفخمة للنقل في الشرق الاوسط .

سافروا على طائرات
الخطوط الجوية العربية السعودية

البوينج ٧٢٠ ب



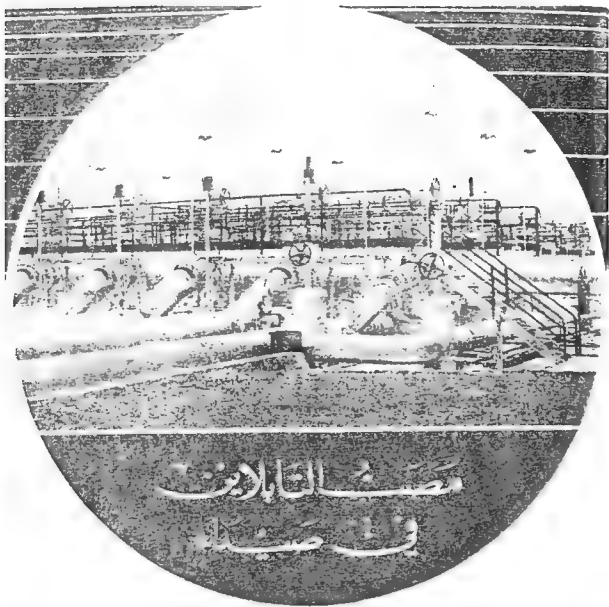
fly

SAUDAIR

BOEING 720 B

محتوى

- ٥١٠ جنة عبر التاريخ
٥١٩ سوان الذهب
٥٢٢ خمس دقائق مع المشاهير
٥٢٨ اعلام العلم والادب في جزيرة العرب
« الشيخ المرحوم عبد الحق عثمانى »
٥٢٢ موكب النص
٥٣٨ الادب السعودي في المنطقة الشرقية
(شخصية الشهر محمد سعيد المسلم)
٥٤٠ الايدى الاندلس - دراسات ادبية
٥٤٥ بين شاعر المجد وشاعر اللفظ (قصيدة)
٥٤٦ العرض
٥٤٨ طريقين في انتظار القطار (قصيدة)
٥٤٩ اعلام الشعر العربي المعاصر - سليمان العيسى
٥٥١ خواطر مشتركة
٥٥٤ رابت .. فرات .. سمعت ..
« تحقيق صفطي منصور خاصي للمنهل »
(عن العالم الخارجي)
٥٦٠ الفنون
٥٦١ العلوم . التهاب الكبد
٥٦٥ الدكتوروة سهير القلمواي
٥٦٧ رابت .. ولقت
٥٦٨ حكاية صديق صديق
٥٧١ من حديث الشعر والنثر
٥٧١ من امثال القرآن
٥٧٣ رجال العالم يفهم
٥٧٤ مكتبة المنهل
٥٧٤ نظره في قصة الانبيى
٥٧٦ تحليل موجز لكذب ودواوين صفوت حدينا
٥٨٧ الجسدده في شركة الزيت العربية الامريكسيه
- : لرئيس التحرير
: لمساعدة الاستاذ احمد بن ابراهيم الخزاوي
: ترجمة الاستاذ عبد الحميد عني
: بقلم الاستاذ عبد الحق نقشبتي
: بقلم صفوي حسين عزي
: تقديم منسوب المنهل بالمنطقة الشرقية
: للاستاذ محمد ابراهيم جدع
: لادب الطيب القنبي
: للاستاذ عبد اللطيف ابو السمع
: للاستاذ الشاعر محمد السنوسي
: للاستاذ صالح السليمان الوشمي
: للاستاذ عبد الرحمن الطيب الانصاري
بجامعة كير - بالانكلترا
: فلم التحرير
: ترجمة الاستاذ محمد علي لكب
: للسيد احمد احمد الصانع
: « باحث »
: لثيبه الانصاري سكرتير التحرير
: للسيد عبد الرحمن علي الحفظي
: للسيد علي بن محمد الهارمي
: للفضيلة الاستاذ السد احمد علي
: فلم التحرير
الجسدده في شركة الزيت العربية الامريكسيه



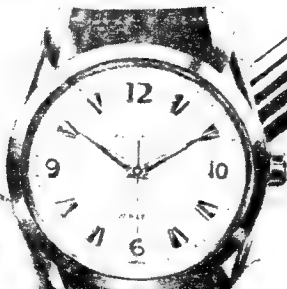
ان الزيت الخام الذي يرد من المملكة العربية السعودية ويدخل الى
مصنع التابلان في صيداء - يأتي بواسطة الانبوب الهادي في شحنة المبرزة .
وبعد ان يتم توزيع هذا الزيت الخام على عشرين موقعا لتجفيف الماشي
ما تسويته جميعا اولا . فلان قبل تقريبا . يكون من الماشي
الى ناقلات ليدخل يدية في البحر تحساء المصب في حوض الماشي
خبرة للحصول على حصة صيدنا تنتج ويحق ان تصاد
كهربيته من دور في حقل الخراف .

نيفاذا

Nivada

أسعار مفرية

تصميمات مبتكرة



سيرة واسعة
شظايا مبتكرة
حالت دائم

مروان العبد المسمى

في أقصى القطب المسمى المسمى أدت هذه الساعة عمارة أعلى أكل ومبه

كوسيلة الحوسبة

نحلات الفاسي

جدة : شارع الصنيع
مكة : سوق الفاسي والصفا
الديانة : باب سبور
الرياض : معبر الجسر في شارع الملك
الطائف : برصة الفزار
الخبر : شارع الأمير خالد

الملك



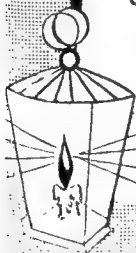
أما القائلون

لما يقول منهلك أن يكون أكثر نقدا
وغيره ، وأخص امتنا ..

في هذا العدد من كل من طرفه
بعض بحوث هذا العدد :

عن من المديونية العامة للإدانة والصحة
والسر من رسوم الحج للمصريين
الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
دور غير التاريخ
المسلمون في ضوء الإسلام
أما الحرب (قصيدة)
حسب ما في مع الشاعر
ربطه العربي

بِمُنَا سَكَبَةٍ
شهر رمضان المبارك
يتقدم المنهك
بأخلص التهنئة والتبريكات
بجلالة الملك سعود المعظم
واسمو الأمير فيصل ولي العهد المعظم
ورجال الدولة العربية السعودية
والامة العربية والعالم الاسلامي
أعاده الله على الجميع
بالغنى والسؤدد



في هذا العدد

- ٥٨٨ بيان من المديرية العامة للأذاعة
والصحافة وانتشر
- ٦٢٢ الوجود الفرير « قصيدة » :
للاستاذ عباس مهدي خزام
- ٥٩٣ الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
لسمحة الشيخ عبد العزيز بن باز
- ٥٩٥ جنة عبر التاريخ
لعمد القدوس الأنصاري
- ٦٠٦ شذرات الذهب :
لسمعة الشيخ أحمد بن إبراهيم الغزالي
- ٦٠٨ المسلمون في صدر الإسلام :
لأهمية الشيخ عبد الله آل محمد الخليلي
- ٦١١ رايث وقرات وسمعت :
للاستاذ عبد الرحمن الأنصاري
- ٦١٦ أمثلة من فضائل الأذكار :
للاستاذ أبي تراب الظاهري
- ٦٢٥ ذكريات :
للاستاذ أحمد علي
- ٦٢٩ أبا العرب « قصيدة » :
لسهل بن شيبان الحنفي
- ٦٥٩ هل يتوحم الرجل ؟
للاستاذ محمد سعيد قربان ذوالفقار
- ٦٦١ رسائل وكلمات الى رئيس التحرير
بإقة من الانبا.
- ٦٦٨ طرائف أدبية
مكتبة المنهل
- ٦٧٤ لسجل « تاريخ السعودية »
للاستاذ أحمد ناصر قاسم
- ٦٥١ سلسلة بحوث عن الادب الاندلسي :
للاستاذ محمد إبراهيم جديع
- ٦٥٥ زراعة النخيل :
للاستاذ أحمد محمد العبيدي



معرض الزهراء
لبيع السيارات بأنواعها
طريق جدة - مكة

واصحابه

فرج المساعد واحمد باقيدوا

يقدمون تهنتهم المتواضعة لصاحب الجلالة الملك
المعظم بشهر رمضان المبارك وبقرّب عودة جلالته
لارض الوطن معافى مشافى باذن الله ومنه وفضله
وتوفيقه

ويتقدمون بتهنتهم هذه

للاسرة المالكة الكريمة

وللشعب السعودي المجيد

اعاده الله على الجميع في خير عافية وسعادة

أيها القراء الكرام

ان منهلكم الذى شعاره

(الى الايام على النوام)

قد جعل ميناء التطور

المستمر المتصل فى مادته

وميناء ، وفى اخراجه وميناء

وهذا التطور المستمر المتصل

تلمسونه على النوام

وستلمسونه فى مقبل الايام ان شاء الله

وسيجارى منهلكم الصحافة

العربية المتطورة

المساعدة بكل حزم وتعميم

من هدايا المنهل

سيهدي المنهل

لقرائه الكرام ، بدلا عن

عدد شوال ١٣٨١

كتابا قيما هو

« ظاهرتان : في حياة ابي الطيب نسبه وتنبؤه »

للاستاذ عبد الرحمن الانصاري

المنهل

مجلة شهرية
للأدب والعلم

مُنشؤها وصاحبها
ومرئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

سكرتير التحرير

نبية بن عبد القدوس الأنصاري

رمضان ١٣٨١ هـ بيانات ادارية وتحريرية فبراير ١٩٦٢ م

الوكلاء واماكن البيع بالملكة

الوكلاء بالملكة : الأستاذ اسعد حمزة خليل بالدينة المنورة • الأستاذ محمد
الستوي بجازان • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاصطفياني بجدة • مكتبة
احمد عمر بايزيد بجدة • المكتبة السلفية بالرياض • مكتبة الثور بالخرج • مكتبة
القلم بجدة • مكتبة النجاح بالرياض • المؤسسة الثقافية لوكالة الصحف احلج
بالعلم لصاحبها مندوب المهمل في المنطقة الشرقية : الأستاذ محمد سميد ذو الفقار
والمكتبة العامة بالشرقية بندوف المسك سعود - لسيد هاشم نعلس .

بيان الاشتراكات

يمن المدد في جميع انحاء المملكة العربية السعودية وبال عربي واحد -
في انحاء العالم العربي ما يعادل ٣٠ قرشا شهريا .
قيمة الاشتراك السنوي : في المملكة العربية السعودية ١٢ ريال سعودي .
في انحاء العالم العربي والافريقي : جنهان اسنولينياف او ما يعادلها .
مركز الادارة الرئيسى : السوق الصغير - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية .
ومكتبتها الفرعى بجدة : الشرقية - ٤٤ شارع عرفات
الاعلانات : تخطب بشأنها الادارة او مكتبة القلم بمصاوه باخطب بجدة
القاتل والقصائد : لا سعاد لاصحابها اشترى ام لم تشر .

بيانات من المبررة العامة لهداية الصحافة والنشر

يتبين ان اخواننا حجاج مصر قد دفعوا كل ما عليهم من حقوق مقابل الخدمات امسى يقدمها لهم اخوانهم المواطنون السعوديون في البلاد المقدسة كما جاء ذلك في بيان الاذاعة السعودية ولكن السلطات المصرية كما قلنا ونقول احتجرت هذه المبالغ في خزائنها في الاعوام الماضية واستمرت في الماطلة بدفعها ثم منعت التعامل بالجنسية المصرية خارج مصر فلم تجد الحكومة السعودية بدا من ان تعلن مساواة الحجاج المصريين لدفع اجور السعوديين الى شركات نقلهم في مصر لتقوم هذه الشركات بدفع ما يتجمع لديها من هذه المبالغ للحكومة السعودية لتسلمها كالمادة لاصحابها المستحقين من الرعايا السعوديين هنا هو الوضع الصحيح قلناه واذعنناه ونشرناه واذاعته جميع محطات الاذاعة في العالم تبانا للواقع ومع علمنا ان السلطات المصرية في القاهرة تقوم بكل ذلك عن سابق تصميم واصرار في تضليل الجماهير وانها لن تعيد عن ذلك الا ان ما سندبه ونشره حول ذلك انما هو الفصد اطلاق ذوى النيات الطيبة في العالم السلطات المسؤولة في القاهرة .

نسبت اذاعة القاهرة الى السفارة السعودية في دمشق بانها فدت المبالغ التي تطالب الحكومة السعودية بها الجمهوريه العربية المتحدة بثمانية وخمسين مليون جنيه . والاذاعة السعودية تعلن بان السفارة السعودية في دمشق لم تنشر بهذا الشأن الا البيان الرسمي الذي اذاعته المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر بتاريخ ١٠-٨-٨١ هـ الموافق ١٦-١-٦٢ ع ما هو مطلوب للمواطنين السعوديين من حكومة الجمهوريه العربية المتحدة لقاء خدماتهم السنوية الماضية للحجاج المصريين ولكن السلطات المصرية في القاهرة يهمها جدا ان تداب على ما تعودت عليه في تحريف الكلم عن مواضعه ونسبت الى السفارة السعودية في دمشق ما لم تقله فلذا كان لدى السلطات المصرية في القاهرة الجراة الادبية الكافية لجباية الشعب المصري بالحقائق فماعليها الا ان تنشر البيان الرسمي المذاع عن الاذاعة السعودية بهذا الصدد والذي ابرئت به الاذاعة السعودية يوم نشره الى جميع الصحف المصرية ولفضيلة الشيخ الاكبر شيخ الجامع الازهر ومن ذلك البيان

اعلان

مناقصة تامين سيارات لديوان صاحب السمو
الملكي ولي العهد المعظم

عدد

١ سيارة بوكس ثمانية ركاب موديل ٦٢

١ سيارة صغيرة خمسة ركاب موديل ٦٢

يعلن ديوان صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم
عن قبوله العطاءات بطريق الظرف المختوم للسيارة
الواحدة من السيارات الموضحة اعلاه تسليم ديوان
سموه بالرياض في مدة اقصاها خمسة ايام بعد
ارساء المناقصة على ان يوضع داخل العطاء ضمان
بنكي يمثل ٢٪ من قيمة العطاء مع كتلوج باوصاف
السيارة ، وآخر موعد لقبول العطاءات هو يوم
السبت الموافق ٢٠-٩-٨١ وتفتح المظاريف في
الساعة الخامسة من صباح يوم الاحد الموافق ٢١ منه
بمكتب سموه بجدة وللديوان الحق في قبول او
رفض العطاء دون ابداء الاسباب . لاعلام العموم
جرى نشره . . والله ولي التوفيق

اعلان

يسر وزارة المواصلات ان تطرح في المناقصة العامة عملية سفلتة طريق مكة المار بوادي فاطمة فخليص الى القضية على طريق جدة / المدينة

وعلى السادة الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية بديوان الوزارة للحصول على الشروط والمواصفات والرسومات العائدة لهذه العملية في مقابل دفع مبلغ (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف ريال عن النسخة الواحدة . وترسل العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعتون باسم (وزارة المواصلات بالرياض) ومكتوب على حافته (مناقصة سفلتة طريق مكة / القضية) وقد تعدد آخر موعد لقبول العطاءات يوم السبت ٣ ذى القعدة عام ٨١ هـ الموافق ١٧ ابريل عام ٦٢ م . وستفتح مظاريف العطاءات في الساعة السادسة من اليوم المذكور

اعلان

تعلمن مؤسسة النقد العربى السعودى بجدة انها
تعترم سحب ايصالات الحجاج التى بايدى الجمهور
وتبديلها بالعملة الورقية الجديدة وسيكون التبديل
بالمركز بجدة وفروعه بمكة المكرمة ، المدينة المنورة ،
الرياض ، الدمام ، الطائف ومساهمة منها فى تمكين
من لا يستطيع التبديل فى مراكز المؤسسة البعيدة
عن الاسواق فقد شرعت فى فتح مكاتب مؤقتة لهذا
الغرض فى المواقع الآتية .

جدة - سوق الخضراوات واللحوم الجديد - بجوار
البنك الاهلى التجارى .

الرياض - الديرة امام مكتبة الراشد .

وان مؤسسة النقد ترحو من الجمهور الكريم
المبادرة بالتبديل والاستفادة من هذه الفرصة
والتسهيلات الاضافية .

اعلان

تطرح وزارة المواصلات في المناقصة العامة عملية
انشاء حاجز امواج حبرى عند النهاية الشمالية لميناء
الملك عبد العزيز بالدمام . وعلى السادة الراغبين في
الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية
بديوان الوزارة بالرياض للحصول على الشروط
والمواصفات والرسومات العائدة لهذه العملية
في مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة ريال عن النسخة
الواحدة او ترسل العطاءات داخل ظرف مغتموم
بالشمع الاحمر ومعنون باسم (وزارة المواصلات
بالرياض) ومكتوب على خافته (مناقصة انشاء
حاجز للامواج بميناء الدمام) وقد تعدد آخر موعد
لقبول العطاءات يوم الثلاثاء ١٤ شوال ٨٢ الموافق
٢٠ مارس عام ٦٢ م . وستفتح مظاريف العطاءات
في الساعة السادسة من اليوم المذكور

الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مؤسسها الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز رئيس الجامعة

الجامعة لاسلامية بالمدينة المنورة ومن وراءها للذين يتقنون التفقه في الدين الحنيف ويستفيد بها الجزيرة العربية مكانتها الدينية وتأخذ بها صولجان القيادة الرشيدة الهادسة البشرية ان شاء الله .. ان التاريخ اذن بدأ يعيد نفسه .. ولذلك لا غرو ان يتوافد اليها في عهد انشائها وفي سنتها الاولى .. سنة ١٣٨١ هـ افواج من طلاب العلم لاسلامي من شتى انحاء الدنيا .. فهنا المثل الصافي النير للجمع .. ولقد وفد الى جامعة المدينة المنورة من انحاء المملكة ومن انحاء العالم الاسلامي ايضا .. من فرموا شرقا الى دكلر غربا .. والى يوغوسلافيا شمالا .

• يهاجر طلاب الجامعة اليوم ٣٠٠ طالب .

• ويتولى رئاسة الجامعة بالنيابة، سماحة الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز بن باز وهو الرجل الذي عرف بحماسة و إخلاصه كما عرف بأنه عالم ديني ضليع ، ذو افق واسع ورأى سديد .

• يسهم في التدريس بالجامعة اساتذة اجلاء منهم الشيخ ناصر الالباني ، والشيخ ابا الشقيطي ، والشيخ صالح بن حسين وغيرهم ممن سرورنا بالاجتماع بهم في رحاب الجامعة وتسمعنا الى دروسهم ومحاضراتهم في قاعة المحاضرات بها .

• المدير العام للجامعة هو الاستاذ المرفوع محمد العبودي .

• في الجامعة قاعة رحبة للمحاضرات تسع نحو ألف كرسى .

• وبها عيادة طبية وطبيب خاص، لمعالجة الطلبة . • ومدينة سكنية للطلاب

فما ذلك الا لكونها لم تسر على هدى الاسلام

في الحقيقة ولم تحكمه في الامر والنهي في كل شأن فلم تأخذ من الاسلام الا بمظاهر لا حقيقة لها وبظواهر سطحية لا تمثل الاسلام الصحيح وهجرت الاسلام النقي الصافي الذي هو دين ودولة ونظام لجمع شئون الحياة وبذلك لم تكن في الحقيقة مساءة بالمعنى الكامل الصحيح للمسلم الحق وانما هي مسلمة بالاسم . وهذا المعنى هو الذي حدد . لـ سـنـسـن في

الاسلام الحق

ان الاسلام هو الدين الذي جاء لتنظيم الحياة الاجتماعية الانسانية في جميع العصور فهو صالح لكل زمان ومكان ومختلج لجميع الثقافات النبيلة اذا ما التزمت احكامه وطبقت اوامره تطبيقا صحيحا . ولذلك فان الواجب على كل مسلم بل وكل متصف عاقل ان يشرح هذه الاشياء لمن يحملونها فاما بواجب تبليغ الامانة وخدمة للحضفة ونيماننا للحق واداء كنا نشاهد اليوم أمما متخلفة وهي تسمى نفسها امما اسلامية

الوقت الحاضر تختلف عن دول المسلمين في العصر الاول حيث كان للمسلمين الاولين العزة والسؤدد والمجد والرفعة وللمسلمين الحاليين التخلف والضعف والمسكنة .

من اجل هذا كله انشئت الجامعة الاسلامية في هذا المكان المقدس الذي كان مبعث النور الاسلامي والاشعاع القدسي الالهى من اجل تجديد الدعوة الاسلامية بدعوة نفر من كل بلد من البلاد الاسلامية الى الحضور الى المدينة المنورة ودراسة الاسلام دراسة عميقة تستقى من كتاب الله وسنة رسوله ثم الرجوع الى قومهم للتبليغ والارشاد عملاً بقوله تعالى (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون) .

وخلاصة القول ان اهداف الجامعة هي نشر الدعوة الاسلامية الصافية الخيرة ليعم الخير والهداية والارشاد كل من وصلت اليه

ان الجامعة الاسلامية تتكون من قسمين ثانوى وعال ومدة الدراسة في القسم الثانوى ثلاث سنوات وفي العالى اربع سنوات هذا عدا ما سوف يحدث فيها في المستقبل باذن الله - من اقسام التخصص في شتى الفروع كالدعوة الاسلامية والتشريع الاسلامي - وبذلك فان هذه الجامعة تعتبر كما هو واضح - مرحلة فوق المتوسطة من الدراسة بالإضافة الى المرحلة العالية .

وهي لذلك لا تقبل الا طلاباً حصلوا على

نصيب من التعليم الدينى الاسلامي قبل دخولهم اليها . ان من يدرس العلوم الاسلامية دراسة منتظمة من مصادرها الاصلية لا بد ان يكون حاصلًا على معرفة فهم اللغة العربية لغة القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف ولجل ذلك فالدراسة في الجامعة باللغة العربية وهي اللغة التي تجرى بها الدراسة الاسلامية في اثير البلاد الاسلامية .

وتشمل مناهج الجامعة الاسلامية عمل دراسة القرآن الكريم وتفسيره ودراسة العقيدة الاسلامية النقية والفقه الاسلامي وماخذ الائمة العلماء من الكتاب والسنة والتوسع في دراسة اللغة العربية وآدابها واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم للتأديب بالآداب الاسلامية النقية والاعتدابه صلى الله عليه وسلم في كل شيء وكذلك تاريخ الدعوة الاسلامية وتاهيل الطالب للقيام بهذه المهمة وكذلك تشتمل على آداب البحث والمناظرة للتمكن من شرح العقيدة الاسلامية للغير .

دنا الى جانب تدريس بعض اللغات التي تعتبر وسيلة لابلاغ الدعوة الاسلامية . وفي الختام نود ان نقول ان الجامعة الاسلامية مؤسسة وليدة وانها تأمل من جميع من يهمهم الامر من علماء المسلمين وذوى الراى فيهم ان يمدوها بالاقتراحات والآراء التي يمكن ان تدخل على مناهجها لتصبح اكثر صلاحية لبلوغ هدفها النبيل .
وابلاغ رسالتها للعالم .



ملخص ما نشر في العدد الماضي

كان سكانها عبر التاريخ المعروف لم يتجاوزوا (٣٥) ألف نسمة والآن بلغوا ما يتوفى على مائة ألف كان الماء نادراً فيها وكان أهلها والعجاج يعانون من ذلك حتى جلب لها الملك عبد العزيز العن الغزيرة من وادي فاطمة سنة ١٣٦٧ هـ ومن بعد ازدهارها • بعدة كل مفاخر ومستلزمات المدينة الحديثة • وقد بدأ في تنظيم عماراتها قبل عشر سنوات ويضع هم في تنظيم شوارعها وإسوارها بذلك وهي تكاد اليوم تكون البحر الأحمر • •

عزلها العرب قديماً ثم اندثرت • وفي عهد عثمان رضي الله عنه أصبحت مدينة وميناء لكافة • •

تقع جدة على شاطئ البحر الأحمر الشرقي • • وكانت شديدة العزلة والبطوبه قبل عهد تنظيمها حالة الامن الداخلية والازدهار او الاضطراب في العالم الحديث • • وكانت ترجع بين الازدهار والذبول نتيجة جدة : بلد عريق كان مأهولاً قبل التاريخ • وقد الاسلامي •

وقد كان المؤرخون المتابعون شديدي
الملاحظة فيما يتعلق بخلو بلدة جدة من ماء
يزود أهلها بالشرب .

وذكروا أن أو عهدها بغزانات المساء
الغلب كان في عهد العباسيين ، وأن الفرس
القاطنين بها هم الذين بدأوا ببناء هذه
الغزانات فيها .

وذكر ابن جبير في رحلته أن جبابها
المنقورة في الحجر الصلد بلغت (٣٦٠)
جبا . وكان ذلك في القرن الهجري
السادس (١٥) وعلى ذلك قام وصف ابن
بطوطة لمياه شربها (القرن الثامن الهجري)
وقد كان المطر في سنة حجه قليلا فاضطر
الناس إلى جلب الماء الغلب على مسيرة
يوم (١٦) .

وفي القرن العاشر الهجري بدى بجلب
الميون إليها . وأول من بدأ بذلك
السلطان القوي . جلب عينا لها من وادي
قوص شمالي الرغامة وانقطعت ثم أعيدت
من قبل التاجر الجدي (فرج يسر) سنة
(١٢٧٠ هـ) وغاض معبئها بين عامي ١٣١٠
و ١٣٢٠ هـ (١٧) .

ويذكر صاحب مرآة الحرمين أن بجدة
ثمانمائة صهريج للماء الغلب ، وقد صححت
مجلة الحج هذا الرقم وخفضته إلى ما فوق
الثلاث بقليل (١٨) .

ولكن إبراهيم رفعت عاد فقسال : أن

الصهاريج معطلة في سنة ١٣٢٠ . . إذ
تردها المياه من عين تبعدها مسيرة
ساعتين ونصف ، وتسير في مجار مبنية
تحت الأرض ، حفرها المصلح عثمان نوري
باشا وإلى مكة سابقا . . وقد أوضحت مجلة
الحج أن هذه العين هي العين الويزيرية ،
نسبة إلى الوزير العثماني الذي بدأ بحفرها
وهي مسحوبة من وادي (غليل) ولكنها لم
تصل إلى جدة إلا في عهد الوالي عثمان
نوري . .

وأضاف إبراهيم رفعت أنه بخارج البلد
آبار محفورة ، وأنايب مركوزة في الأرض
تخرج منها المياه بالآلات المسماة (١٩)
(الآتوازية) وبعض المياه غلب وبعضه به
يسير ملوحة (٢٠) .

ونفس القول قاله عمر وهما معالة في
(جغرافية شبه جزيرة العرب) إلا أنه
أضاف إلى ذلك أن المياه التي في الصهاريج
تنحدر إليها من سفوف البيوت ، وقال :
إنها غير صالحة . . وقال : أن الحكومة
التركية نصبت آلة على البحر لاستخلاص
الماء الحلو منه . . وأن الحكومة السعودية
في السنتين الماضيتين (١٣٦٣ و ١٣٦٤ هـ)
أوصلت ماء عين الويزيرية إلى جدة (٢١) ،
وقد حددت مجلة الحج وقت جلب الحكومة
السعودية لآلتين جديدتين كبيرتين لتقطير
المياه من البحر بأن ذلك كان في آخر عام
١٣٤٥ وعام ١٣٤٦ (٢٢) .

- ١٥ -

وربطا لحلقات تاريخ الماء الصلبد في
مدينة جدة ، نقول : أنه في يوم الجمعة

(١٥) ص ٤٢

(١٦) ص ٢١٢

(١٧) ص ٢٢ ج ١ طبعة دار الكتب المصرية سنة

١٣٤٤

(١٨) - المثل : تصح هذا التعريف الصربي

للأبار الآتوازية بين بدي القراء .

(١٩) ص ٢٣ من مرآة الحرمين .

(٢٠) ص ١٦١ - ١٦٢

(٢١) المجلد الأول الصادر في رجب ١٣٦٦ هـ

(٢٢) نفس المصدر والمصحة

وقد اجت هذه العين جنة حياة جديدة وأروتها من ظمأ تاريخي قديم . قام بانقاذ هذا المشروع معالي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية السابق ، وانتخب الشيخ صالح قزاز لمفاوضة اهل العيون فاشترت الحكومة منهم ثمانى وجبات فى ثمانى عسرون . ويشرف على مشروع العين العزيزة الشيخ عثمان باعثمان والآن يوشك هذا الشيخ

الموافق غرة المحرم ١٣٦٧ هـ وصل ماء (العين العزيزة) نسبة الى الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله - الى جنة ، من مر الظهران (وادى فاطمة) بانابيب ضخمة مدفونة فى الأرض على مسافة تبلغ (٦٥) كيلو مترا ، وبنيت لها خسزانات كبيرة بالاسمنت على مسافة ١٤ كيلو مترا بطريق جنة مكة ، وهذه العين اوقفها الملك عبد



مطقة ابي حصاني لضخ المياه من الأباريق وادى فاطمة وهى من مصادر العين العزيزة بجدة

ان يتم مشروع الماء الاكبر الى جنة فى انابيب اضخم من الاولى لتوصل الماء اليها من ذلك الوادى المقع بالماء العذبة . وقد بدى فى هذا المشروع منذ بضعة سنوات نظرا لما لوحظ من استنحار عمران جنة وعدم كفاية الماء الموجود بها ، على نحو شامل .

العزيز وجعل نائرا عليها سمو الامير فيصل ولي العهد المظلم الآن .

(٢١) جغرافية شبه جزيرة العرب ص ١٦٢ . ١٦٣

(٢٠) نفس المصدر ص ١٦٣

(٢٥) هذه المعلومات عن المساجد والزوايا والضواحي القديمة استقيناها من فضيلة الاسناد الجليل الشيخ محمد نصيف عالم جنة وعين اعماها العربية فى انكلترا فعندئذ سنصبح كمطلب فى الماء بطريق الدنه والطينا ركب الطائرة . ولذا لا احذرك من الطائرة وارطاعها وانظاضها .

ونكمنه لاطار انصودة انتاريخية لجدة ،
يقول : انه كان لها سور يحيط بها ، له
حس اضلع . . وكان مقوشا على جدار
الباب الشرقي منه المسمى (باب مدح) من
الخارج ، اسم السلطان افندي ملك مصر ،
الذي بنى هذا السور سنة ٩١٥ هـ لتوسع
الافرنجة من الظلوع الى جدة . . وقد شغ
السور البرتقال فعلا من دخولها سنة ٩٤٨ هـ.
اي بعد بئانه بثلاث قرن حينما ارادوا
استعمار الشرق العربي ، وأصلتهم قلعتها
الصغيرة نارا حامية ، فروا منها الى اربابهم ،
تاركين ما كان معهم من الذخائر وراهم . .
كما اثرت هذه القلعة في الجيش السعودي
سنة ١٢١٨ هـ حينما حاصر جدة ، ولم
تؤد مهمتها المنشودة سنة ١٢٧٤ هـ اذ
حرب المراكب الانكليزية . . (٢٣)

رطل جميع السور كان (٢٨٨٠) متر
وهذا يصور لنا محيط جدة أيام كانت
محاطة بالسور .

وكان ارتفاعه أربعة أمتار ، وله تسعة
ابواب ، ستة في الجهة البحرية وثلاثة في
الجهات الأخرى (٢٤) .

وأخيرا قبل بضع سنوات أزيل هذا
السور بتمائه ، إذ أصبح غير ذي موضوع
. . فالآن مستتب ، والدنيا قد تغيرت .
فالاسوار اليوم لا يمكن أن تحمي بلدة مهما
بلغت في العلو والمناة . .

وقد ادت إزالة هذا السور الى تخلص
لهوا الطلح داخل مدينة جدة القديمة ، فخطت
رطوبتها الطبيعية الكبيرة ، واتصلت
بضواحيها الممتدة من كل جانب ، فأصبحت

(٢٣) جغرافية شبه جزيرة العرب لعمر رضا كجالي

ص ١٦٢ و ١٦٣ طبعة دمشق

(٢٤) المصدر السابق ص ١٦٣

١٢٦٦ هـ وما قبلها بقدر بحوالي نصف
مليون جالون . . أما الآن وبعد اتصال ماء
العين الى جدة فيقدر الاستهلاك اليومي بما
يقارب الخمسة ملايين جالون . . وههدف
ادارة العين اليوم اتصال كمية الاستهلاك
اليومي لجدة الى خمسة عشر مليون جالون
إذا ما تم المشروع الكبير الذي هو الآن على
ابواب التمام . . ويعلق الخبراء على هذا
القدر من الماء المستهلك بأنه كمية قلما

يؤثر في المناطق الصحراوية . . هذا وإن
شبكة ماء العين الحالية لديمة وغسيرة
مستوفية للشرط الفنية المطلوبة ويعود ذلك
الى ان هذه الشبكة لم تصمم في البداية
لتموين كافة التوسعات التي طرأت على
المدينة حتى الآن . . وما جعل ادارة العين
تنتبه لهذا الخلل في السنوات الأخيرة
وتعمل على تلافيها وستضع خططا جديدة
باقطار جديدة .

وبهذا المشروع المائي العظيم ابطلت
الكنانة ، وابطلت الصهاريج والحفر ،
وابطلت العين الويزيرية ، وبهذا المشروع حصلت
جدة على ماء نظيف ، يكفي لرى سكانها وقد
ادخلته العين الى كثير من بيوتها وفنادقها
وشوارعها وحدائقها نظير رسم زهيسه
ينتظر اذا تم (المشروع المائي الكبير الحالي)
ان يخفف الى ما هو ادنى . . لتيسير وصول
الماء الى كل مكان . .

وبهذا المشروع ايضا ، وبالسائل
المستخدمة ، في تكيف المنازل والفنادق أيام
الحرور بالكيفات الكهربائية والمساروح
الكهربائية وبما غرس من اشجار في حدائق
جدة الخاصة وبما غرس في شوارعها من
اشجار وبما فتح من ميادين وشوارع - يبلو
ان درجة الحرارة قد خفت تسميا عما كانت
عنه قبل هذا كله . .

عنها مدينة واحدة ، وهيأت أزالته أسوار باب
بحسين الشوارع وبحسين الأهـمـارات
وكان بودنا أن يبقى منه جزء صغير
تذكاري ، رمزاً للدلالة على بعض مراحل
التاريخ ، وخاصة ذلك الجزء الذي به
النقش الأثرى عن بانيه سنة ٩١٥ هـ .

- ١٨ -

وشوارع جدة ومبانيها ومساجدها
وسكانها . لا بد من الحديث عنها جميعاً .
فقد كانت الشوارع في عهد السور المزال
من (٨) امتار الى (١٥) متراً ، وحاراتها
ضيقة ملتوية ، حتى أن المازني في كتابه
(رحلة البحار) قال : أن الدنيا في جدة
دائرة . . وكانت ابنتها بالعجر الجبلى
وبالعجر المائي الذي به فصفور يؤدي الى
سرعة الالتهاب . . وكانت مساكنها
(قبل عصر نهضتها الحالي الذي له نحو
عشرة اعوام) كمساكن مكة والمدينة . يتكون
المنزل من طبقتين الى خمس ، وتصنع
الشرف (بضم الشين) والرواشين في
وجهاتها الامامية ، من الخشب الهندى
المخروط او من غيره .

وقد وصف ناصر خسرو علوى في رحلته
مدينة جدة . وكان قومه اليها قبل ابن
جبير بأكثر من مائة عام أى في سنة ٤٤٢ هـ
فيقول : « جدة مدينة كبيرة لها سور
تقع على شاطئ البحر ، وبها خمسة آلاف
رجل ، وهي شمال البحر (الأحمر) .
وفيها أسواق جميلة وقبلة مسجدها الجامع
ناحية المشرق ، وليس بخارجها عمارات ابدا
علا المسجد المعروف بمسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ١ ولها بوابتان احدهما
شرقية تؤدي الى مكة . والناحية غربية تؤدي
الى البحر . المان يقول : « وأجبر جدة نابع
لامير مكة ، راج الماعلى ابن ابى العتوح الذى

هو امير المدينة ايضا وقد ذهبت الى امير
جدة فاكرم وادنى واعفانى مما كان يجب
على من المكس ولم يطلبه . وهكذا خرجت
من البوابة في سلام . . . وقد كتب الى مكة
يقول عنى : هذا رجل عالم فلا يجوز أن
يؤخذ شئ منه . . . وفي يوم الجمعة بعد
صلاة العصر قمت من جدة فبلغت باب مكة
يوم الاحد سلخ جمادى الثانية ٤٤٢ هـ (٢٤)
وسكانها كانوا في عهد ابن جبير من
الاشراف ، وفي عهد الاسطخرى وابن جبير
وابن بطوطة كانت بها جالية فارسية كبيرة
هى المهيمنة على سواد تجارتها .

هى المهنة على سواد تجارتها ولم يذكر
ناصر الدين خسرو وهو فارسى شيعياً من
هذا القبيل في رحلته سنة ٤٤٢ هـ مما يدلنا
على أنه لم يلاحظ ذلك او أنه لاحظته وما
اهتم به أى لم يكن جالية فارسية بجدة حين
قدومه اليها . . .

أما الآن فقد تطور كل شئ في جدة . .
إن المباني أصبحت مهندسة على نمط
عصرى حديث . . عمارات سكنية بالثقة
دناوة بالكهرباء ومترافر فيها الماء داخل
ونائب مهوددة فى الجنران، ودارات (فيلات)
كبيرة وصغرى متوافرة فيها اسباب الراحة . .
مشادة على الطراز الحديث . . بنون حجير
جبلى او مائى فقد مضى ذلك العهد . . أن
الاسمنت قام مقامها واغنى عنها فهو اسرع
انشاءً وأقوى بناً وأقل للتشكلات الفنية
الجميلة ، وأضمن للثقافة . . وللمرور .
والبلاط الاسمنى اثر فى هذا التصميم . .
الحديث . . ودخل الاسفلت الى شوارع
جدة . وداخلها شئ من التنظيم فقد سميت
الشوارع بها سمية عربية شاملة . . كما
رفعت بها السور فى الواح مناسبة . .
وادخلت المساعد الكهربائية فى عماراتها
الكبرى .

طبقا لما قرره الخبراء، العالليون .
وعلاوة على سكانها الاصليين فانها تستوعب
الآن اسرا من مكة ومن جدة ومن ينبع

اما السكان فمن الملاحظ . انهم ازدادوا .
في السنوات الاخيرة . زيادته ملحوظة .
تازوا في سنة ١٣٧٥ هـ (١٩٥٥) نسمة



منظر عام لمدينة جدة القديمة . . وتربى الى الناحية الشرقية . اما الجهة الغربية
هي جزء من مدينة جدة الجديدة . ويرى مبنى وزارة الخارجية . والكنيسة العسكرية
وطريق المطار . ومنطقة المعارية والكنيسة الى الشمال والبغدادية الى الشمال كما
يرى شارع المدينة المنورة وشارع المطار

ومن عنده ودرسه والسريراني وجازان
وعمرها من مئة المئكة . . بعضهم موظفون
وبعضهم تجار وبعضهم عمال وصناع كما
يسوعب من غير المئكة اسرا عربية من

حسب ما هو مأخوذ من الصور الجوي
وهم في سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م
(١٠٦٠٠٠) نسمة . ونهران يصل
اليهم بعد ٥٠ سنة (٣٦٠٢٥٠) نسمة

انحاء بلاد العرب واسرا من انحاء العالم الاسلامي وغيره .

ولا بد لنا من الايام بنيفة من شؤون الادارة والثقافة والعمران والاجتماع والسكان بجدة ، في هذا البحث .

فالمساحة المأهولة اليوم فيها تبلغ ١٥٥٠٠ دونم تقريبا ، بما فيها الاحياء الحديثة على طرفي مكة والمدينة ، والتي تعتبر من اجمل احيائها تنسيقا . ولجدة اهمية خاصة ، فهي المرفأ الرئيسي للمنطقة القريبة من المملكة ، وبها الميناءان الجوي والبحري اللذان يستقبلان مئات الالوف من التجار والحجاج خاصة في موسم الحج . وتتوافر فيها معظم المرافق انماه اللازمة لمدينة حديثة ، ففيها شبه مياه جديدة وشبكة هاتف الى وشكة للكهرباء بالاضافة الى شبكات الطرق الخارجية التي تربطها بالمدن الاخرى وسواها مع الاسف تقويه بدون سابق تصميم . . مما دعا الحكومة الى السعي وراء تحسينها .

وكانت جدة «متصرفية» في عصر الدولة العثمانية تابعة لمكة المكرمة . . وكانت في بعض الاوقات تشرف على ادارة شؤون سواكن وما اليها من مدن الشاطئ الثاني للبحر الاحمر .

وكان بها في عهد الدولة العثمانية مستشفى عسكري . وادارة للحجر الصحي والان هي قائممقامية تتبع ادارة منطقة مكة المكرمة التي يشرف على ادارتها جميعا سمو الامير عبد الله بن سعود . . ويدير شؤون هذه القانمقامية الامير عبد الرحمن السديري ، وبها بلدية يشرف على شؤون اسواقها وتنظيم اوضاعها رئيسها المنتخب الاستاذ عبد الله القصبي ، وفي جعبته مشروعات عديدة لتحسينها . .

وفي جدة قصر جلالة الملك سعود ، وهو من أبهى القصور واتسعتها يقع بمقربة من

شارع مكفر المكرمة الى الجنوب منه .

وفيه امام بحر الطين مقر وزارة الخارجية ، وفيها السفارات والمؤسسات العربية الاسلامية والاجنبية . واغلبها في حي الشرفية .

وبها المدينة العلمية التي كانت قصورا لجلالة الملك سعود ففضل واهداها الوزارة المعارف ، لتكون مقرا لدارسها التعليمية . . وهي رائدة وواسعة . . تقع قريبا من ساحل البحر في الناحية الشمالية من جدة .

وبها المدرسة النموذجية الثانوية المثالية . . بالجانب الشمال من طريق مكة المكرمة . . وهي من اهم المدارس شكلا وموضوعا ، وعد عني بايجادها وترقيتها سمو الامير فيصل ، وقد انتقلت اليها من الطائف . وبها هيئة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومكتب خاص لرئاسة هيئات الامر بالمعروف في العجاز .

وبجدة مدينتا حجاج لركاب البواخر والطائرات . فمدينة حجاج البواخر تقوم بشاوع الميناء قريبا من المرفأ البحري الذي ترسو عليه البواخر ، وهي الآن في دور التجديد ومدينة حجاج الطائرات ملاصقة للميناء الجوي الواقع على طرف تقاطع شارع الملك سعود والمطار . .

وبجدة ادارة مصلحة حفر السواحل العامة . ومندوبية لوزارة المعارف ، ولوزارة الصحة ، ومصلحة الطرق ، وفرع لوزارة الزراعة ، وادارة الجمارك العامة والغرفة التجارية . وبها مؤسسة النقد العربي السعودي

وبها محكمة كبرى وادارة كاتب عدل لتسجيل الاملاك ، وادارة برق وبريد وهاتف . وبها محطة الهاتف اللاسلكي الذي ادخلته الحكومة الى البلاد حديثا . ومحطة الاذاعة السعودية والتبثية العامة للاذاعة والصحافة والنشر ومجلد التجار

في شارع قابل .. بناء مصطفى معلو باشا في القرن الحادي عشر الهجري ومسجد عكاشة .. ومسجد الباشا بناء ابو بكر باشا في حارة الشام .. وبها مسجد ابن عفان وهو مسجد صغير في حارة المظلوم وهو قديم .. ومسجد العقيلي بباب شريف ، ومسجد المغربي في جهنة باب مكة وبها مساجد حديثة من أهمها مسجد جلاله الملك سعود في حي الرويس . ومسجد الشرفية . ومسجد الشيخ حمد السليمان ، ومسجد بالمحفوظ بجعة باب شريف .

وفيها زوايا قديمة .. منها زاويتان في باب مكة .. وزاوية فرج يسر جهة مقبرة الاسد وزاوية العضادم في السوق الكبير وهي قديمة .. وزاوية الهنود وهي القم .. وهذه الزوايا عبارة عن مساجد صغيرة .

وحارات جدة القديمة هي حارة اليمن ، ويعتبر جزءا منها حارة البحر وحسارة المظلوم .. سميت بهذا الاسم نسبة للسيد عبد الكريم البرزنجي الذي قتل بجسدة مظلوما . وحارة الشام .. هذا في مدينة جدة القديمة التي كان يحيط بها سورها .

أما ضواحي جدة القديمة . فهي : النزلة اليمنية . والرويس الاعلى وما يلي البر . والادنى مما يلي البحر .. ونزلة بني مالك .. والكندرة .. والثعالبه .. وحساره بيضة .. (٢٥)

ومن احبائها الحديثة .. هي الشرفية والبغدادية . والكندرة . والرويس .

٠ وفروع لوزارات وادارات عامة اخرى . وفروع لشركة الزيت العربية الأمريكية وبها مطابع من اقدمها مطبعة الفتح ، ومطابع الاصفهانى وشركاؤه ، ومطابع مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ، ومطبعة الشرق ومطبعة التوفيق . وبها شركة الكهرباء العمومية وهي سعودية محضة . وبها مصانع خاصة للحديد والنجارة ولاصلاح السيارات والآلات الكهربائية وغيرها . وبها مصنع للاسمنت وهو الاول من نوعه في البلاد ..

وبها الى الجنوب صهاريج لخزن الزيت عائدة لشركة الزيت الأمريكية وشركة بونفاز للوقود الحراوى .

وبها من المكتبات العلمية المهمة : مكتبة الشيخ محمد نصيف بداره في حارة المظلوم .. وتكاد تشغل سفل الدار كله . مكتبة الشيخ محمد سرور الصبيان بداره بالرويس . مكتبة الشيخ حسونة البصطي وقد اوقفها على مدرسة الفلاح . مكتبة الاذاعة السعودية .. وهي في مبدا التكوين . وهناك مكتبات علمية خصوصية ايضا منها مكتبة صاحب المنهل بداره بالشرفية .. وبها مكتبات لتسويق الكتب والمصحف : من أهمها مكتبة الرى بشوارع قابل ، مكتبة الاصفهانى بشوارع الاشرفى . مكتبة القلم في عمارة باخشب باشا ومكتبة بسا يزيد بباب مكة وغيرها .

وتصدر بها صحف هي : المنهل ، البلاد ، عكاظ . مجلة الاذاعة . مجلة النجادة الرائد . نشرات الاذاعة اليومية والاسبوعية . العربية والانكليزية وغيرها .

وبها مساجد جمعة قديمة . من اقدمها مسجد الشافعى بحارة المظلوم بنه امرأة من أغنيا ، مليار شافعية المذهب . ومسجد الحنفى بجانب بيت باناجة ، ومسجد المعمار

(٢٥) علم العلوم عن المساجد والزوايا والضواحي القديمة استفادها من فضيلة الاساستاذ الجليل الشيخ محمد نصيف عالم جدة وعن اسمائها

والصحيفة . . والسبيل . . وكان السبيل
خلاء به صهاريج للوشكلي يسمى منها
الحجاج الداهيين الى مكة معانا فسمى
الكلان بالسبيل ، ومنه سميت المحلة الان
باسم السبيل . والعمارة ، والهندوزية .

واهم شوارعها الحديثة : شارع الملك
عبد العزيز وشارع الملك سعود اللذان
يحيطان بها بشكل دائري من شانه ان يخفف
زحمة السير في قلب المدينة يضطك اليهما
شوارع المدينة ومكة والمطار وبعض الشوارع
المتفرعة عنها . وقد فتح شارع جديد كبير
من لاجة باخشوين شمالا ، الى داخل البلد
جنوبا وهناك شارع الكورنيش المزمع فتحه .

وبها من المزارع الكبيرة التي انشئت بعد
جلب العين العزيزية اليها مزرعتان نفعان
بشرقها . . وهما مزرعة الشيخ عبد الله
السليمان في محاذة الرغلة . . زبها دواجن
وابقار ، وهي مزرعة نموذجية كبيرة تسعى
على الطراز الحديث . . وتنتج اصغراوات
والفواكه والبقول . . مما تستهلكه مدينة
جدة ، كما تنتج الالبان والسواجن . .
ومزرعة الكيلو العاشر بطريق مكة ، وهي
مزرعة كبيرة للفواكه الحمضية ، وتبصح
وذاة الزراعة .

وبجدة من البيوت التجارية آل زنتل
الشرتلي ، الزاهد ، صلاح الدين عيسى
الجواد ، باخشب ، ابراهيم شاكر ، فضل
عرب ، باعشن ، باغفار ، باناجه ، قابل
نوروى ، حسين فائز ، العوضى ، الكتبي ،
الخريجي ، الفضل ، وشنگار ، وابز ، زفر . .
وابو داود ، بقسان .

وبها من الصيرافة عن البنوك : الراشد
بامعوضة ، الراجحي ، المشملوى .
واهم اسواقها الحالية : سوق شارع
الامير فيصل ، سوق شارع قابل ، سوق

الندي ، سوق بابمكة ، سوق العيدروس
قصة الهندود ، سوق الاشرف ، انجاسكية
سوق شارع المدينة ، سوق السبيل .

ومن اقدم الاسر بها : آل نصيف وعميدهم
فضيلة الشيخ محمد نصيف عالم جسد
وعسين اعياشها ، آل زنتل ، آل
باناجه ، آل باعشن ، آل زاهد .
وهم من الانصار على ما فهمت منهم .
آل السليزانى ، آل جمجوم ، آل
باغفار ، اللنجوى ، آل الطويل ، آل
البسام ، آل الفضل ، آل المنبولى ، آل
المقرنى ، آل قابل ، آل الابار ، الدابلى ،
آل الشيكسى ، آل عرب ، آل الدخيل ،
آل عبد الفتاح ، آل الشربتلى ، آل التركى .

ومن اكابر المواخين المقيمين بها
معالى الشيخ عبد الله السليمان ، معالى
الشيخ محمد سرور الصبان ، معالى الشيخ
عبد الله السعد ، آل الخريجي الشيخ
صلاح الدين عبد الجواد وغيرهم .

وبجدة بنوك وطنية واجنبية هي :

البنك التجارى الاهلى ، بنك ارياض ،
البنك الوطنى ، وهذه سعودية ، البنك
العربى وهو عربى ، بنك الابدوشين والبنك
الهولندى ، والبنك البريطانى ، والبنك
البانكمانى ، وبنك القاهرة ، البنك
الامريكى ، بنك لبنان والمهجر ، بنك
مصر .

وبها مدارس للاطفال عديدة . . ومدارس
تابعة لوزارة المعارف . . كان مجده . .
متوسطها الابتدائية والناوية والندوسطة ،
بسمه ١٣٦٣ هـ (٥٨١) طالبا ، واصبح
مجموع متوسطها سنة ١٣٨٠ (٢٧٦٧)
طالبا كما ان بها مدارس خاصة من ابرزها
مدرسة الفلاح ، وبها مدارس الاطفال
عديدة . . ومدارس للبنات . . ومن اهم هذه

- ١٩ -

ومن الجدير بالذكر في ختام هذا البحث
أن نشير بأن هناك إحصاءات ميلاد مدينة
جديدة على شاطئ خليج (ابهر) على
مسافة تتراوح بين ٣٦ و ١٠ كيلو مترا عن
جدة ٠٠ وقد كانت ابهر مرسى جميلا للسفن
في القرن الهجري السادس ، على ما حدثنا
به الرحالة العربي الاديب (ابن جبير)

عبد العزيز بن عبد الله

المدارس المدارس التابعة للرئاسة العامة
للبنات ، ومدرسة دار الحنان ، والمدرسة
النصفية للبنات بداخل البلد القديم .
وماء الاتحاد شمسها ٠ وتوجد جدة
بالمسيارات ٠٠ السيارات الخصوصية ،
وسيارات الاجرة وموقفا بجانب بحر الطين
للذهاب الى مكة ، وللذهاب الى الشمال ،
وسيارات النقل الكبيرة .
وبجدة ملاعب رياضة للعب كرة القدم .
اهمها ملعب الصبان ٠٠ جنوبي جدة .



إقصدوا :

عباس كرامة
وعبد العزيز محمد الغامدي

مكة المكرمة - شارع الفزة



صحة الإنسان

في سلامة الأسنان

لتركيب الأسنان

العظم بأنواعه والذهب من عيار الجنيه

ABBAS KARARA & ABDULAZIZ MOHAMED ALGAMDI

اعلن

يسر وزارة المواصلات ان تطرح في المناقصة العامة
عملية توريد خمسين مرسلة وخمسين آخذة لمصلحة
البرق والبريد والهاتف . .

وعلى السادة الراغبين في الاشتراك في هذه
المناقصة مراجعة الادارة المالية بديوان الوزارة
بالرياض للحصول على الشروط والمواصفات العائدة
لهذه المرسلات في مقابل دفع مبلغ (٥٠) خمسين
ريالا عن النسخة الواحدة هذا وان آخر موعد لقبول
العطاءات هو يوم الاثنين ١٣ شوال عام ٨١ هـ الموافق
١٩ مارس عام ٦٢ م . وتسل العطاءات داخل ظرف
مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم (وزارة
المواصلات بالرياض) ومكتوب على حافظه (مناقصة
المرسلات والآخذات) وستفتح مظاريف العطاءات في
الساعة السادسة من اليوم المحدد آنفا . . ولما ذكر
جرى نشره .

شذرات الذهب

لدى الراى من حماء لغة الضاد .. تعقيب
عل هذا التصويب (١) ؟!

الحاء أمجد الضاد
ف نغز المعتاد

من هو البليغ التام؟

نشرت مجلة (الأزهري) القراء في عددها
الصادر بشهر رجب سنة ١٣٨١ نصوصا
من صحيفة بشر بن المعتمر المتوفى ببغداد
سنة ٢١٠ هـ : جاء فيها قوله :

« والمعنى ليس يشرف بأن يكون من
معاني الخاصة . وكذلك ليس يتضح بأن
يكون من معاني العامة . وإنما مدار
الشرف على الصواب . وأحرار المنفعة مع
موافقة الحال . ومسا يجب لكل مقام من
المقال » .

« وكذلك اللفظ العامي والخاص ، فإن
امكنك أن تبليغ من بيان لسانك ، وبلاغة
قلمك ، ولطف مدخلك ، واقتدارك على
نفسك الى أن تفهم العامة معاني الخاصة ،
وتكسوها الألفاظ الواسطة التي لا تلطف
عن الدهماء ، ولا تجفو عن الأكفاء ، فانت
البليغ التام » ا هـ

قلت : آثرت نقل هذه الجملة كما وردت
عن بشر ووصاياها الخالصة لأن روحها
وأطراف حكمها يتمشي مع الزمان والمكان
.. ولا يختلف باختلاف الظروف والبيئات
... عسى أن نجد فيها أسوة صالحة ..
وفدوة طيبة .. وكل وما اختار .. والله
يهدينا الى سواء السبيل .

كتب الاستاذ الكبير (عباس محمود
العقد) في عدد شهر المحرم سنة ١٣٨١ في
مجلة الأزهري القراء مقالا بعنوان (الحروف
والعاني في اللغة العربية) جاء فيه قوله :
(.. وإن حرف الضاد خص بالتسؤم
يسمى جبين كل لفظة بمكرهة لا يكاد يسلم
منها اسم ، أو فعل : ضجر ، ضر ، ضير
ضجيج ، ضوضاء ، ضياع ، ضلال ،
ضنك ، ضيق ، ضنى ، ضوى ، ضراوة ،
ضمئزى ، ثم قال : وبعبكسه الحاء .. التي
تكاد تحتكر اشرف المعاني وأقواها ، حب ،
حق ، حرية ، حياة ، حسن ، حرية ، حلم ،
حزم .. وأرى انها لهذه الزينة ولامتناعها
- أو على الأقل مشقتها - دون سائر
حروفنا الحلقية على حناجر الاعاجم هي
أولى بأن تنسب اليها لفتنا فنقول : لغة
(الحاء) .. بدلا من قولنا (لغة الضاد) .
قلت : كلام وجه .. وتوجيه نبيه ،
وحجة قائمة .. ولكن هل يستطيع أن
يحول الاسئلة عن مأثورها القديم ؟ وهل

ا هـ

(١) (المنهل) : نعم إن حماء لغة الضاد بوسهم
أن يزيفوا هذا الراى .. فالضاد فيها خير وبهجة
ورضى . انصرف بمسح الراء .. الى التالفة ..
الضاد - صمد - مسر .. صحن - صامحة - رضى - الخ
وفي الحاء مكرهة مثل : حقد - حسد - حسره .
حماء - حناره .. حسم .. حرب الخ .. فلاول
اذن ابقا الضاد على ما هي عليه .

٧٢- البحري والمبرور

حدث البحري قال : « خرجت من منزل أبي الصقر (أحد وزراء المتعمد) نصف النهار في تموز .. فقلت : ليس بقربي منزل أقرب من منزل (المبرد) وكان منزلي بعيدا بباب الشام .. فجننت ، فادخلني الى حوشة له ، وجاء بهائسة فاكلت معه لونين طيبين وسقاني ماء باردا ... وقال لي : احدثك الى ان تمام ، فجعل يحدثني احسن حديث ، فحضرني لشؤمي وقلة شكرى بيتان ، فسألته ان اشدهما ، فقال : ذلك اليك .. وهو يظن اني مدحتهما فقلت : ويوم كثر الشوق في صدر عاشق ،

عمل انه منه آخر وأوقد ظلمت به عند (المبرد) قائلا : فما زلت في الفاظه أتبرد !! فقال لي : قد كان يسمعك اذا لم تحمد ان

لا تلم ، وما لك عندي جزاء الا اخراجك .. اه قلت : وفي الحكاية .. فوائد عدة منها ما جره شعر البحري عليه من الاخراج لما فيه من التعريف ببرودة الفاظ مضيقه !! والاتفاق بذلك حتى لا يكافأ المحسن بما لا ينبغي من الجعود وهو ما اعترف به ابو الفوت نفسه ومنها ان ما يطلقه العامة غالبا على ما لا يرغمونه من الناس او الاعمال او الاقوال من انسه (بارد) ... فديم الاستعمال من ذلك العصر وما قبله !! ومنها ان (الامسد) من انواع الحر الشارب مع وقوف الهواء وركوده وما نزال نستعمله في اوقاتنا - ايسام الاسمه والسنبلة !! (٢)

٧٣- أمسد الكويس!

كثيرا ما يسمع المرء كلمة (كويس) .. من لسنة العوام والغواص ايضا .. ويقلب استعمالها في اللهجة المصرية (الحلوة الظرفية) .. والمعجب في الكلمة انها تعني (الطيب والجميل والظريف والحسن وكل ما يرادف ذلك في مدلولها العام ، وهي كذلك في اصلها اللغوي فانها تصغير (الكيس) وهو مصدر يقصد به العقل والظرف واللفطنة والجود وحسن الثاني في الامور !!

وفي ذلك غطة للحرصين على الفصح .. ولما تطفن له الا المنيون بازجاع العامي الى اصوله العربية الصحيحة .. وما اكثر الكلمات التي تعود الى امها (ام اللغات) .. ولو عراها بعض التعريف ؟!

٧٤- أمح أمح «أمح»!

في سواحلنا الشمالية بعد ثقل يفسع البحر يقوم ميناء يسمى (أمح) .. يضم آلاف .. وفي اللغة (الأمح) بفتح الالف .. القفر لا شي .. فيه من النبات .. فويل كانت التسمية على هذا الاساس ابتداء ؟! أم ان صحيحها (ام لج) .. من حيث انها على الشاطئ .. فهي ذات لج أو لجج ؟! لا أدنى .. فكل ذلك جائز وممكن وصحيح .. والله اعلم

(١) (المتأمل) .. وكلمات كثيرة في اللهجة المصرية

من تصغير (كويس) .. والله اعلم ..

المسلمون في الاسلام صدر الاسلام خير قدوة لنا هذه الأيام

لفضيلة الشيخ عبد الله آل محمد الغليفي
امام المسجد الحرام وخطيبه

بطلب العون والتجدة فملوا يد العون والله
في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه
والمال خير عون للعبد، اذ هم بأنفسهم يقاتلون
اعداء الدين ونحن على الاقل بالمال لسنا
عاجزين وان اهم المهمات والفرض الفرائض
واوجب الواجبات القيام بتوحيد الله والدعوة
اليه والصبر على الاذى فيه ودفع مسا
يضاده وبتنافضه بالنفس والمال والسيف
والسنان وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب
قال تعالى : (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون) والامر يقتضي الوجوب
وعلق سبحانه وتعالى التجاة من العذاب
ومفطرة الذنوب ودخول الجنة عليه قال
تعالى : (يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله
ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم
وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون .
يفغر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من
تحتها الانهار ومسكن طيبة في جنات عدن
ذلك الفوز العظيم ، واخرى تحبونها نصر
من الله وفتح قريب - وبشر المؤمنين) .
ومنى قوى ايمان العبد بربه وبفضائه وقدره
قوى يقبته وثقته بكفاية الله ، ومن كان الله

نحمد الله الذي من علينا بالاسلام
وجعلنا من امة افضل رسله سيد الانام
عليه افضل الصلوة والسلام، ونحمد الله
العلي القدير الذي جعلنا اخوة متحابين
متعاضدين ونحمد الله القوى العزيز
يا امة نحمد ! قد آن اليوم باذن الله
دمار الاعداء اعداء الدين وآن للاسلام
وانصاره المجد والعز والكرامة، آن لنا اخواني
بني العروبة ان نهدم صرح الاستعمار الذي
بناه بالخدعة والمكر والديسة فما هم
اخواننا الجزائريون والتونسيون قد
فتحو بفتح الله عليهم ثغرة التسلط
على اعدائهم اعداء الدين الفرنسيين فهم
الآن في كفاح مرير يشيب لهوله الرضيع
ضد اعداء الدين يلاقون نيران العسكرو
بقلوب ثابتة ويتلقون شهب العدو بعزيمة
وصبر كانوا هم في نضالهم وكفاحهم
يمثلون مثال ابطال واقعة السيرموك التي
كانت بين العرب والروم والتي نصادي
بومل فينا فازدحم : اما نصر وعز دائم
الاسلام واما موت بعنه شهادة ونعيم
ابدى في جنات النعيم .
يا بني العروبة والاسلام ! ان اخوانكم من
الجزائريين والتونسيين ، تتعالى صرخاتهم

معه فلا خوف عليه • قال تعالى : (كَهِنْ قُوَّةَ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ قُوَّةَ كَثِيرَةٍ بَاغُوا اللَّهَ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) •

انظر ايها القارىء الكريم الى حالة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد احاطت به المخاوف ، وهو فى القار ، والاعداء جادون فى طلبه ، ويقول له ابو بكر رضى الله عنه : يا رسول الله لو نظر احدهم موضع قدميه لابصرنا فقال : (ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ؟) مطمئن اليك غير مبال ولا خائف من اعدائه • فلانزل الله سكينة عليه ، وفى ذلك يقول الله تعالى : (الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانيا اثنين اذ هما فى القار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينة عليه) الآية •

وانظر رحمك الله الى جميع مقاماته والدعوة وجهاد الاعداء وهو صانع بامر الله لا تصده معارضة الاعداء ولا قلة الانصار بل ثبت على الدعوة والجهاد اعظم من ثبوت الرواسى وهو مع ذلك مطمئن القسيم مستبشر بنصر الله حتى انجز الله له ما وعده واكمل دينه واعز جنده وهزم اعداء وجعل له العاقبة الحميدة ولاتباعه الى يوم الدين ومضى صحابته من بعده على هديه وسنته فقد كانوا يتنافسون فى الاعمال الصالحة ويتسابقون الى الغيرات ويسجدون الى مقاصد الرسول صلى الله عليه وسلم ويستمعون الى قوله ويصمدون عن امره

ويستبقون الى مراده وقد امرهم صلى الله عليه وسلم يوما بالصدقة فتصدق بعضهم بنصف ماله فقال له صلى الله عليه وسلم « ما ايقن ليعالذك » قال : النصف يا رسول الله فقال له : « بورك الله فيما انفقتم فيما اقيمت » وتصدق الآخر بماله كله فقال له

عليه الصلاة والسلام : « ما ايقن ليعالذك » فقال : اقيمت لهم الله ورسوله ، ودنا لهم ، وضهم يوما على الصدقة فتصدق بعضهم بنصف دينار وثمناة بغير باقتابها وحلاها فى سبيل الاموال نزل قوله تعالى : (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد) كسان الرجل منهم يقعد فى كفة الميزان ويضع فى كفته الاخرى وزنه دراهم ودنانير فاذا وزن عدله منها اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : يا رسول الله انى اشتريت نفسى من الله بذلك لما صنع ما بدا لك ! فهذه فطرة من بحر فياض من مائى صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم رضوان الله تعالى عليهم الذين لا كان ولا يكون مثاهم وهذه كانت احوالهم فى الجود لله وفى سبيله وصفة اعمالهم وحسب سيرتهم مع نبيهم عليه افضل الصلاة والسلام وبذلهم الاموال فى وجوه البر والمعروف والاحسان وطيب انفسهم بها •• افلا نقضى برسول الله صلى الله عليه وسلم فى جهاده وتوكله على ربه ؟ ونطرد حلو صحابته رضوان الله عليهم فى جودهم وبذلهم اموالهم طلبا لما عند الله فنسارع الى فعل الخير والمعروف والصدقة ونجود على اخواننا المجاهدين فى اللود عن بلادهم واموالهم ؟

فيا ايها الاثرياء تصدقوا من فضول ما اعطاكم الله على اخوانكم وبني جنسكم فى الدين والعروبة وقوا عزائكم على السبى والاحسان وازرعوا الخير فكل لما زرع «اصد وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) والله اسأل ان يمد اخواننا بالعون ويثبت اقدامهم وينصرهم على اعدائهم وان ينصر دته وبطل كلمته بمنه وبره

اعلان

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها عن طرح مناقصة طبع المطبوعات لها ولجميع الامارات المرتبطة بها وقد حدد يوم الاربعاء الموافق ١٠-٩-٨١ الساعة الخامسة صباحا موعدا لقبول العطاءات عن طريق الظرف المختوم بالشمع الاحمر وتعلن العطاءات باسم وكيل وزارة الداخلية بالرياض ويكتب على الظرف « مناقصة المطبوعات » ويرفق بالعطاء ضمان بنكي بواقع ٥٪ مع ملاحظة انه مطلوب تسليم تلك المطبوعات لمستودع الوزارة بالرياض خلال خمسة واربعين يوما من تاريخ رسو العطاء وللوزارة الحق في رفض قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب ولها حق التجزئه وحق الزيادة او النقص .

فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة مراجعة سكرتير لجنة المناقصات بالادارة المالية للاطلاع على النماذج ومقدار الكميات المطلوب طبعا ونوع الورق والشروط والمواصفات .

بسم : للأستاذ جبر الحن للأنباري مراجعة ليدز - بانككترا

رايت وقرات وسمعت

عزيزي القارئ ..

في الحلقة الماضية تحدثت عن رحلتى الى
ايتنا ، ويبدو انهما سيتأخران ايضا لعنفات
العزيز بما رايت ، اما ما قرأت وسمعت :
فقد اغفلتهما لطول الحديث عن رحلتى فى
ايتنا بمعنى اننى بدأت معك - يا قسارى -
قادمة لاننى سأتقل بك بين روما وجنيف
ثم لننزل فليدز وهي التى استقر بها مقامى
الا ان هناك ما يجعلنى اهدم هذا المخطط
الذى وضعته لنفسى بضعة اسطر او اكثر
ثم اعود بك الى الرحلة ، وهذه الاسطر
القليلة التى ستسبق حديث الرحلة سوف
تقوِّد بها « سمعت » .

- التهل - سمعت فى شهر رمضان وشوال ايضا
هذا هو ما سمعت فى هذه الايام ، حيو معى التهل
الامر وساحبه العظيم فمن حقا ان نحييها وان نشد
من قروصا ونعلمهما لان يستعرا فى ابوابنا - فن
القوة التى كانت وراء التهل والارادة والعزم والتصميم
هى التى حورت للتهل معبره الطبيعي ، الجرى اللق
يتهل منه الرائج والقفى ، والارادة والعزم والتصميم
هى ايضا التى شقت له فروعا لكي يصل خبره الى
كل مدينة فى بلادنا بل هى التى شقت له الحدود
وليتخطاها الى كل البلاد العربية وما وراء البلاد العربية
ايضا - انه ربع قرن او يزيد : كجاج وعرق وجهه
ليصل اليك التهل ايها القارى . وانت فى مكتبك او
فى منزلك او فى كافك او فى مدرستك او فى



منظر للمسارح القوي الى كنيسة الفاتيكان وقد اخذ القطار من ناحية الكنيسة وبرى النصب الدكرارى

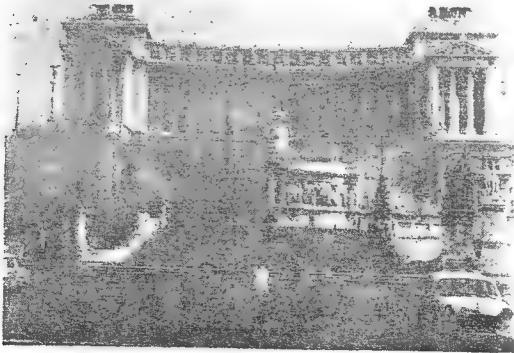
فى وسط المدين الذى امام الكنيسة .

زايـت

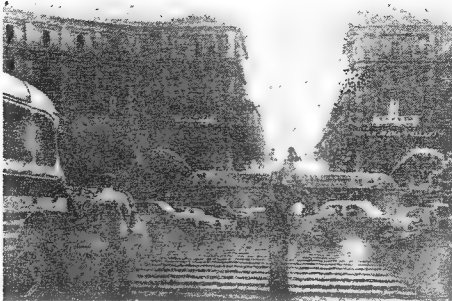
في صباح يوم مشرق جميل غادرتنا
مدينه اثينا قاصدين مدينة « روما » عاصمـه
ايطاليا وما هو الا وقت ليس بصـويـس حتى
حتى أعلن قائد الطائرة أننا نحلّق على مدينه
روما ورغم أننا شاهدنا المطار الذي سننزل
فيه الطائرة الا ان طائرتنا استمرت في
في سيرها مدة ثلاث دقائق تقريبا في
اتجاه امامي ، ثم نزلت الطائرة ومشت على
« المدرج » نفس المدة تقريبا . كل هذا
يصور لنا مدى كبر مطار روما ، وتأخذ
الدهشة والاعجاب اكثر واكثر عند ما تقف
بك الطائرة امام مبنى المطار نفسه انه
- كما يقال - من احضت مطارات السلام
كلها - ان لم يكن احدها ، فأغلب ما فيه
يسير بالكهرباء فانت تصعد اليه بسـلـ

جامعتك ولكني لا اظن انك فكرت يوما كيف وصل
اليك هذا المنهل ! اما كيف وصل اليك على صورة او
اخرى : تطور خلالها حتى وصل الى ا وصل اليه فنك
في عقلية صاحب مجلة المنهل . ان المنهل وهو الذي
واكب حركة النهضة في بلادنا منذ ربع قرن او يزيد
الى على نفسه الا ان يواكب حركة الزمن ايضا وان
لا تهرى خطاه عن ان يسير ويسير ليوّدي الامانة
الفكرية والثقافة التي حملها منذ اول عدد صدر في
المدينة المنورة سنة ١٣٥٥ ولعل شععار المنهل
الى الامام على انشوام . وهو الشعار انيسيد يحمل
انضمون نقوى المجبل يعني ان لاتفاس اهمسا
جابهنا الصعاب نعرسنا عناية الله ويؤيدنا الحق
الذي نشده ..

حيوا منى مرة ثانية : المنهل وصاحبه فهما من
نعرفهما ونعرف فضلهما على الثقافة والفكر والادب
في بلادنا ..



منظر لاحد المادين الرائعة في روما وترى احدي التافورات الفنيه الجميله . وري الزميل احمد المصـيب



منظر لبيتى الجندي المجهول في مدينة روما ويرى الزميل احمد الشبيب

كل مطالبهم وكان مطلبنا الحصول على فندق يجمع بين النظافة واعتدال الثمن . وبسرعة تكلم بالتليفون الى احد البنسيونات وحجز لنا غرفة بسريرين ، واستقبلنا تكميا الى هذا البنسون وعند وصولنا نظرنا الى « العدد » واذا به بطالنا بحوالى (١٥٠) ليرة ايطالية ، ودعشنا لكثرة المبلغ رغم قسرة المسافة ودفع عنا صاحب البنسيون لاننا لم نكن نقدا ايطاليا بعد . وكان بعدئذ ان اتفقتنا مع صاحب البنسيون على ثمن الغرفة مع الامطار والغدا . ثم ذلك لكلينا (٥٠٠٠) ليرة يومئذ . وبعد ان استرحنا قليلا اخذنا تكميا الى احد البنوك حيث صرفنا بعض الدولارات والعشرة دولارات تساوى حوالى ٦٠٠٠ ليرة ، وبعد ان صرفنا ما تكفى مدتنا اخذنا التكمي الى السفارة الفرنسية حيث

كهربائى وحائبك لها سنم آخر كهربائى تصل الى مكان التفتيش الجمركى ، وهكذا . بعدئذ اتجهنا الى مكتب الجوازات ثم المنطقة الجمركية وعوملنا بنفس السهولة التى عوملنا بها فى مطار ايثنا واتجهنا الى خارج المطار حيث ركبتا اتوبيسات بنذكرة قيمتها حوالى دولار لكنينا . وقصدنا المدينة ولم نصل اليها الا بعد مضي حوالى ساعة ونصف ، واول ما تدخل مدينة روما نشعر وكأنك تفتح صفحة من صفحات التاريخ ، تقابل عينيك اول ما تقابل كثير من الآثار التاريخية العظيمة الهائلة . يوقف بنا الاوتوبيس عند مكان تجمع فيه كل الاوتوبيسات اننى تقل المسافرين والمغامرين الى روما وهو مكان واسع كبير منه وكالات لجميع شركات الطيران كما ان فيه مكتب استعلامات يهدى القادمين الى

كان في منقطع رحلتنا الذهاب الى : باريس ونيس ايضا ولكننا مؤجنا بأنه من المتعذر علينا اخذ تأشيرة دخول الى فرنسا لاننا عرب ولا ننا من المملكة العربية السعودية وهي التي تقف الى جانب القضية الجزائرية

وقال لنا الموظف الفرنسي : اذا كنتم تريدون الذهاب الى فرنسا فلا بد من بحث طنب الى باريس لنستشير الحكومة الفرنسية ولا اظن ان الاجابة تعود قبيل اسبوعين ، قلنا له بكل اعتزاز : لانريد الذهاب الى باريس ونيس . وكم شعرنا بالخمر لتجمع العرب حول قضية وطنية تثير حتى فرنسا على كل العرب وكسهم شعرنا بالفخر ايضا لموقف شعبنا وحكومتنا من هذه القضية الوطنية العظيمة . ونزلنا حيث نفعنا صاحب التاكسي حقه بعد ان سجل « العدد » حوالي ٤٠٠ ليرة ومن ثم اتفقت مع زميل لي على ان نكمل ايامنا في روما متشيا على الاقدام واشترينا خريطة لمدينة وحددنا مكان اينسيون الذي نازل فيه حيث اصبح بالنسبة لنا « خطر المصفر » وكان مع زميلي « بوصلة » لمعرفة الجهات الاربع استخدمناها كما استخدمنا ارجلنا رغم كبر المدينة وبدانا التجول .

روما مدينة التاريخ والفن والجمال

وتخيل للزائر الذي خطتها ونظمتها وبناها فنان واحد فكل

ما فيها يوحى بهذا ، كل ركن وكل منحني وكل ميدان تجد فيه الفن السرايع والنحت البديع حتى اللوحة التي يكتب عليها اسم الشارع توحى اليك بان احدى تحت هذا الاسم عليها فنان ايضا . ان روما لم تنفلت من عظمة فن القرنين الثامن عشر والتاسع عشر حيث بلغ ذروته . ولكن الذي اثار دهشتنا هو انه على الرغم من قدم التخطيط الذي عليه روما الا ان فيها

شوارع فسيحة جدا بحيث نحتمل مرور خطين للسيارات بدون صعوبة ، وتتميز شوارع روما بالابحار كما ان التسارع الواحد فيها قد يجعل اكثر من اسم واحد اما ارض الشوارع فمعبدة ونحت لا تسمر بهذا الا حدودا ، وبعد جولة خاطفة عدا ومدارك فيه وتم سره ان نبنا طلائع الدواست العليا من بلادنا للبلاد الاوربية وحدتنا عن دور التسبب وما ينتظر ان يقدموه لوطنهم وامتهم ، وقدم لنا خلاصة تجارية عن التسبب لانجليزى خلال حوالى تسع سنوات قضاها بينهم ، والحقيقة انها تجارب لسنا فاندتها منذ ان وطنت افئدانا الاراضى الانجليزية . وبعد مضي حوالى نصف ساعة انتظفناها من وقت سعادته استاذنا منه في الخروج فاذن لنا وودعنا بكل بشاشة وخلق كريم .

مساء هذا اليوم اتجهنا الى

احد الشوارع التي يعد معلما من معالم روما وهو شارع (فنيو) حيث نصعدنا صاحب البنسيون

بزيارته وشارع فنيو فسيح جدا وطويل ايضا توجد على جانبيه مقاعد ويرة عليها مظلات ملونة كمظلات البلاجات ماما ، وامام كل مقعد طرايزة عليها علم دولة من دول العالم وهكذا على جانبي الشارع وخلف هذه المقاعد من ناحية الشارع تجد اشجارا خضراء مزهرة مقصوصة بشكل معين وانيق وعلى احد الطرايزات وجدنا العلم السعودي الحبيب بسيفه وشعار التوحيد وجلسنا على هذا المقعد وطبسننا (ايسى كريم مشكل) وكان الذ ما ذقنا من هذا النوع من المتلجات شارع فنيو يهوج بالشهر من جميع الاجناس فهو مجتمع الزائرين والقادمين تجذبهم الجلسة الحلوة والمنظر الساحر الاعلام التي تصلهم ببلادهم

•• وأقمينا وقتنا طيبا وممتعا ••

لقد سمعنا عن حكومة الفاتيكان كثيرا وهي حكومة دينية مسيحية قائمة ببلداتها داخل مدينة روما لها تقاليدها وحياتها الخاصة - وأحبينا ان نرى هذه المدينة وكنت اظن ان لها سوراً يحيط بها ولكننا وجدناها منطقة عادية كأي منطقة من مناطق المدينة وصلنا اليها بعد ان قطعنا اليها الطريق في حوالي ساعتين مشياً على الاقدام وهي بالطبع طريق متصل عامر بالناس وقطعنا النهر الذي يقطع مدينة روما الى مدينة الفاتيكان ومشينا في شارع طويل عريض في وسط صفان من اعمدة عسلي طول واحد وحجم واحد حتى وصلنا ميدانا واسعا دائريا يتوسطه نصب تذكاري ونافورتان صغيرتان - وامام الشارع تقوم كنيسة الفاتيكان وعندما تدخل هذه الكنيسة لا تشعر مطلقا برهة دينية او روحية مطلقا وهم ما يجلب اليها السائحين هو بناؤها الفني واللوحات الفنية التي رسمها ميكائيل انجلو وليوناردو دافنشي وامثالهما من فناني عصر النهضة وفي هذه الكنيسة تجد قبورا للقساوسة والبابوات الذين تولوا قيادة وحكم هذه المدينة وكل قبر في زاوية معدة لان تؤدي فيها صلاة وما اكثر هذه الزوايا على هذه الشاكلة وبعد ان مررنا في الكنيسة وقبل خروجنا وجدنا بابا جانبا مفتوحا يدخله السائحون فدخلنا معهم واذا هناك طاوور طويل امام شباك مفتوح وقفنا في الطاوور حتى وصلنا الى الشباك واذا به تذاكر للعبور الى سطح الكنيسة • اشترينا تذكرتين واذا حفظنا ان نكون من الصاعدين عن طريق السلم لا « الاسانسير » وحاولنا اعادة التذاكر لآخذ أخرى من النوع الآخر ولكن الطاوور كان طويلا وسنتظر وقتا حتى نصل الى الشباك وتوكلنا على الله وبدانا الصعود واذا بها

لسوء حفظنا لا تقل عن ٥٠٠ درجة ولم نصل الى السطح الا بعد ثمان دقائق تقريبا وقد اخذ منا الجهد والتعب كسل ماخذ وكان املنا ونحن في طريقنا ان نجد ماء او مثلجات نشربها ولكن للأسف خُساب ظننا الجويل في هذه والفكرة انك من هذا السطح تشرف على مدينة روما كلها ورغم كبرها وهو لاشك منظر نادر وفريد خلف عنا الام التعب الذي عانيتاه بعد ان استرخينا في السطح حاولنا النزول وقيل نزولنا شاهدنا ما يشبه دكانا كبيرا واذا فيه راهبات يمين اشياء تذكارية لمن يزور مدينة الفاتيكان عبارة عن مناظر وتحف وصلبان وصور يدعون انها لكرمي وعيسى عليه السلام وأشياء من هذا النوع وخرجنا ونحن اشد سخطا لانهم لو استبدلوا هذه بهاء ومثلجات نشربها لكان أولى من هذه الخزعات والاباطيل • واستمنا بالله على الدرج وكان بالطبع الهبوط اسهل من الصعود وهذه هي طبيعة الحياة وما اصعب الصعود الى الهدف وما اسهل الانحدار بعد بلوغ الهدف • بعد خروجنا من الكنيسة جلسنا في احد المقاهي حيث استرخينا قليلا وتناولنا بعض المربطات وبدانسا العودة الى داخل المدينة وقطعنا نفس المسافة بنفس الزمن •

٢٠ عصر اليوم التالي قصدنا حديقة « بودجيزة » وبسود جزيرة هذه هي أخت نبرون الحاكم الطاغية الذي حرق روما وعلى اهب المدينة قام يشد قصيدة من الشعر على قيساره المقرب به ومكان هذه الحديقة هو قصرها • وقد تحول الى حديقة وتضم مجموعة من تماثيل الشعراء العظام •

وفي صباح اليوم الغدس كنا نقار مدته نروما الى مدينة جنف ••

ممن قتلته الله على يدى عبد الله هارون
الامام الواثق بالله امير المؤمنين بعد ان
اقام عليه الحجة في خلق القرآن ونفى التشبيه
وعرض عليه ومكنه من الرجوع الى الحق فابى
الا المعاندة والتصريح والحمد لله الذى عجل
به الى ناره والىم عقابه وان امير
المؤمنين سألته عن ذلك فآقر بالتشبيه وتكلم
بالكفر فاستحل بذلك امير المؤمنين دمه
ولعنه .

وقال ابو الفداء في التاريخ : قيل ان ابن
نصر قال للوراق : نناه المناقشة : (ر مه يسا
صبي) وأمر ان يتبع من وسم بصحبتيه
ممن ذكر انه كان مشايخا له فوضعوا في
الحبوس المظلمة وضيق عليهم .

وامتنع الامام البخارى واتهم في مسألة
الرضاع وخلق الافعال والقرآن وطرد من
سمرقند وقال السيوطي في « حسن
الحاضرة » ان ابا يعقوب البويطي خليفة
الشافعي حوّل في حلقة بعده الى بفساد
مقلولا مقيدا وأريد على القول بخلق القرآن
فاهتنع فحبس بفساد الى ان مات في القيود
والسجن .

وقال الخطيب في التاريخ ان ابن حبان
البستي وهو من اعلم اهل عصره ومن طبقة
البخارى في الحديث قتل بدعوى انه يعرف
بعض العلوم الرياضية في سنة ٣٥٤ هـ
وضرب العجاج عبد الرحمن بن ابي ليل
الفقيه الراوى من التابعين اربعة مائة سوط
ثم قتله . وكان خبيب بن عبد الله بن
الزبير من النسابة تعلم علما كثيرا فامس
الوليد بن عبد الملك فضرب مائة سوط وبرد
له داء في جرة ثم صب عليه في غداة باردة
فكفر فمات . واتهم عبد الصمد بن عيسى
الاعلى مؤذّب الوليد بن يزيد بالزندقة .
واتهم المهدي شركا القاضى بها . وقال

وممن امتنع في سبيل الله الامام احمد
ابن حنبل احد ائمة المسلمين احضره المعتصم
وامتنعه بالقرآن فلم يجب الى القول بخلافه
فجلده حتى غاب عقله وتقطع جلده وفيد
وحبس ، وكان كثير الحيلة حتى انه عجز
الحارث المعاصمي بسبب تصنيفه في الرد
على المبتدعة وقال له : ويعك الست تحكي
بدعتهن اولا ثم ترد عليهم ؟ الست تجهل
الناس بتصنيفك على مطالعة البدعة والتفكر
في تلك الشبهات فيدعوهن كل ذلك الى
الراى والبحث .

ويروى لنا التاريخ ان المأمون ايضا اعتقد
بخلق القرآن فوضع هذا
البحث فوضع المناقشة بين العلماء فأبوا
ان يوافقوه فطلب ان يمتحن القضية
والمحدثون وكتب الى الآفاق فهرب الناس
وحاولوا النجس فأحدث هذا الراى ضجة
في الأمة وأودى بعضهم وسموا ذلك المحنة
وامتنع الامام ابو حنيفة النعمان بن
ثابت بن زوطى احد الاعلام ووضع في
السجن ولم تخرج جنازته الى الناس الا من
غيايات الحب .

وضرب الامام مالك بن انس امام دار
الهجرة سبعين سوطا في مسألة طلاق
المكره ولم توافق فتواه غرض الوالى فسعى
به الى جعفر بن سليمان عم ابي جعفر
المنصور وقال : انه لا يرى إيمان بكم
هذه بشى . قيل : انه ركب على حمار
وطيف به وسود وجهه وكان يقول : حسن
عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا مالك
ابن انس وطلاق المكره غير واقع .
وقتل الواثق في المحنة على القرآن سنة
٢٣١ هـ . احمد بن نصر من علماء عصره وصلبه
وكتب في اذنه رقعة فيها : هذا رأس الكافر .
المشرك الضال وهو احمد بن نصر بن مالك

والفقه أو تعرض لكلام الفلاسفة نفيتها وكان ذلك في أوائل القرن السابع وأزهقت بعد ذلك أرواح دعايتها • وجدت الشيعة في نشر مذهبها ولا قامت دولة الفاطميين سنة ٢٩٦ هـ في أفريقية أفتت من كان بها من أئمة المذاهب الثلاثة قتلًا ونفيًا •

قال ابن الأثير : ان أبا عبد الله الشيعي لما وصل الى «رقادة» من عمل القيروان قتل كثيرا من افاضل القوم • واخرج الظاهر الفاطمي ٤٩٦ هـ من مصر من فقهاء المالكية وألف يعقوب بن كلس الوزير بمصر كتابا في فقه الاسماعيلية وحظر مطالعة غيره •

وقال المقرئ في «المخطوط» ان الفاطميين قتلوا أبا بكر بن هريث وأبا اسحاق البرذون من فقهاء السنة وسحبوهما في أذنان الخيل لعدم افتائهما بمذهب جعفر وقال السيوطي في «حسن المحاضرة» ابتلى الحاكم المنارسي بمصر وجعل فيهما الفقهاء والمشايع ثم قتلهم وخربها • وفي كناسب سكران السلطان ان من جملة من قتلهم الحاكم من أهل العلم أبا شامة جنادة اللغوي الهروي لما قدم مصر وكان من الفضلاء •

وفي كتاب البيان المغرب لابن عذارى وكتاب المؤنس لابن ابي دينار : انه لما قدم المعز في القرن الرابع حمل الناس على مذهب مالك في افريقية ولم يبق في أيامه غيره وكان معه قبل ذلك مذهب الحنفية من أهل السنة • وقال ياقوت من معجم البلدان انه جاء زمن وليس في الاندلس الا مذهب مالك فان ظهوروا على شافعي أو حنفي نفوه •

الخطيب في تاريخ بغداد ان المهدي قتل صالح بن عبد القدوس على الشيعة في ذلك مع انه لما وافاه أعجب بفزارة علمه وادبه • وضرب أبو عمرو بن العلاء خمسمئة سوط • وقال المبرد في «الكامل» : ان المهدي قتل بشام بن برد بدعوى الاتحاد وزوى قوم ان كتبه فنشت فلم يصب فيها شيء • مما كان يرمى به واصيب له كتاب فيه هجاء آل سليمان ومنه :

دينار آل سليمان ودرهم
كبابلين حفا بالعفاريت
لا يرجيان ولا يرجي نوالهما
كما سمعت بهاروت ومزاروت

وكادت المعتزلة للمحدثين في عصر المأمون والمعتصم لانهم يتشددون في قبول الحديث فلما تراجع امرهم وقوى المحدثون انتقموا منهم • واتهم احمد بن ابي زؤاد من عظماء العباسيين حميد بن سعيد من وجوه المعتزلة بالزندقة •

وكان المهدي أول من امر الجدلين بتصنيف الكتب والرد على الملحدين وأما الرشيد فقد منع من الجدال وحبس علماء الكلام ثم أطلقهم ابنة المأمون •

ومن العلماء من هام على وجهه أيام الفتن ومنهم من لزم بيته أو مسجده ومنهم من تظاهر بالجنون كما فعل ابن الهيثم الريفي مع الحاكم بامر الله وبذلك حققوا دماءهم من العتاة • وتجاوز كثير من أرباب الفكر عن التدوين خشية الاعداء ولعدم التصنع بالحرية في الرأي •

ولا أولي الأشرف موسى نادى في مدارس دمشق : من ذكر غير التفسير والحديث

نظن وزارة الدفاع والميجان عن رغبتيها في تمثال الوظائف الشاغرة لديها والتمني أذناه بورتيفين سمودين

المؤهلات

الرتاب

الجهة

توتيفي او كلاءه مع خدمة خمس سنوات بطقية العمل	خدمته ريك مقلوع	مدرسة اللغات بالرياض	مدرس
توتيفي او كلاءه مع خدمة اربع سنوات بطقية العمل	خدمته ريك مقلوع	المدرسة البحرية بالطهران	مدرس
توتيفي او كلاءه مع خدمة اربع سنوات بطقية العمل	خدمته ريك مقلوع	الاراء اناضل بالخرج	مدرس
توتيفي او كلاءه مع خدمة اربع سنوات بطقية العمل	خدمته ريك مقلوع	مركز التدريب الحربي بالدمام	مدرس
توتيفي او كلاءه مع خدمة اربع سنوات بطقية العمل	خدمته ريك مقلوع	مدرسة الابناء بالرياض	مدرس
توتيفي او كلاءه مع خدمة اربع سنوات بطقية العمل	خدمته ريك مقلوع	ادارة التدريب الحربي بالرياض	مترجم
توتيفي او كلاءه مع خدمة اربع سنوات بطقية العمل	خدمته ريك مقلوع	سلاح الهندسين بالرياض	مترجم
توتيفي او كلاءه مع خدمة اربع سنوات بطقية العمل	خدمته ريك مقلوع	اتحادى العسكري بالرياض	مهندس
توتيفي او كلاءه مع خدمة اربع سنوات بطقية العمل	خدمته ريك مقلوع	ورشة الاشارة بالطاقف	مهندس
توتيفي او كلاءه مع خدمة اربع سنوات بطقية العمل	خدمته ريك مقلوع	ورشة اطقاف العسكرية	مهندس
توتيفي او كلاءه مع خدمة اربع سنوات بطقية العمل	خدمته ريك مقلوع	الكلية الحربية بالرياض	مهندس
توتيفي او كلاءه مع خدمة اربع سنوات بطقية العمل	خدمته ريك مقلوع	خطاط وزراء	مهندس

من من يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة وتوفر فيه الشروط المطلوبة بعهده اعلامه ان يقدم لادارة شئون الموظفين بمقر وزارة الدفاع والميجان مصحوباً بوثق من حفيظة نفوسه معدقة من الجوازات والجنسية وصورتين شميتين له وآخر موعد قبول الطلبات يوم ١٠ رمضان عام ٨١٠ وموعدا الاجتبار يوم ١٥ منه وكل طلب يقدم غير مستوف للشروط المطلوبة لا طاعت الله ٥٥٥ ولله التمر

إعداد

« وظائف شاغرة - بالمديرية العامة للإذاعة والمصحافة والنشر »

تعمل المديرية العامة للإذاعة والمصحافة والنشر بالاتفاق مع ديوان الموظفين العام عن رغبتها في إشغال الوظائف الآتية ببيانها بموظفين تتصرف فيهم الشروط والمؤهلات الموضحة أمام كل وظيفة

المؤهلات

المرتبة

الوظيفة

عدد

شهادة توجيى مع خدمة ست سنوات بنفس طبيعة العمل أو شهادة ابتدائي مع خدمة عشر سنوات في طبيعة العمل و كفاءة حيزية للمحائين بمقدار ثلاثين ألف ريال .

٥

أمين صندوق

١

شهادة جامعية أو شهادة توجيى مع خدمة

٥

مراقب صحافة

١

صحفية لا تقل عن خمس سنوات أو ما يعادلها
مع خدمة حكومية في مجال الصحافة لمدة ست
سنوات .

شهادة الكفاءة مع اجادة اللغة الانكليزية
والترجمة منها الى العربي أو شهادة في الترجمة
من معهد معترف به مع خدمة في أعمال الترجمة
لا تقل عن سنتين .

٧ مترجم مطبوعات

وعلى ان تتوفر فيهم شروط المادة (٤) من نظام الموظفين العام وتقدم الطلبات باسم المدير
العام للإذاعة والصحافة والنشر - موضحا بها الوظيفة المطلوب المطلوب اشغالها ويرفق بالطلب
الشهادات والمؤهلات المطلوب توفرها وكذا صورة من حفيظة النفوس وصورة شمسية .
علما بأن وظيفة مراقب صحافة مستشفى بتاربخ ١٤-١١-٢٨١ ووظيفة مترجم مطبوعات
مستشفى بتاربخ ١-١١-٨١ عن المتقاعدين .

آخر موعد بقبول الطلبات هو يوم ١٧-٩-١٣٨١ هـ. وقد تقرر اجراء المسابقة يوم ٢٠-٢١-٨١ هـ.
في مقر المديرية بجهة وائى طلب غير مستوف لهذه الشروط سوف لا يلتفت اليه .

اعلان هام

وظائف شاغرة بالمديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر
تعلن المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر بجهة الاتفاق مع ديوان الموظفين العام عن رغبتها في اشغال الوظائف الآتية ببيانها بالمديرية العامة بجهة بموظفين تتوفر فيهم الشروط والمؤهلات الموضحة امام كل وظيفة . وعلى ان تتوفر فيهم شروط المادة (٤) من نظام الموظفين العام وتقديم الطلبات باسم المدير العام للإذاعة والصحافة والنشر . . موضعا بها الوظيفة المطلوب اشغالها ويربط بالطلب الشهادات والمؤهلات المطلوب توفرها وكذا صورة من حفيظة النفوس وصورة شمسية . وآخر موعد لقبول الطلبات هو يوم ١٧-٩-٨١ وقد تقرر اجراء المسابقة في ٢٠/٩-٨١ في مقر المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر بجهة واي طلب غير مسنوف لهذه الشروط لا يلتفت اليه .

عدد	عنوان الوظائف	المرتبة	المؤهلات
١	سكرتير البرامج		• شهادة جامعية مع المام بالعمل الإذاعي . او شهادة توجيهية ودراسة لا تقل عن سنتين بالجامعة مع المام بطبيعة عمل الإذاعة
٤	مذيعين		• شهادة جامعية مع اجادة اللغة العربية وقواعدها بالاضافة الى اجتياز الامتحان الصوتي اللازم او شهادة توجيهية مع دراسة جامعية لا تقل عن سنتين مع خبرة سابقة عن طبيعة العمل مع اجادة اللغة العربية وقواعدها بالاضافة الى اجتياز الامتحان الصوتي ، او شهادة توجيهي لا تقل عن ست سنوات مع المام بطبيعة العمل مع اجادة اللغة العربية وقواعدها بالاضافة الى اجتياز الامتحان الصوتي .
٣	مخرجين		• شهادة جامعية مع اجادة اللغة العربية وتوفر الاستعداد الفنى مع اجتياز الامتحان الشفهي اللازم . او شهادة توجيهية مع خدمة لا تقل عن ثلاث سنوات بطبيعة العمل الإذاعي مع اجتياز الامتحان اللازم او شهادة توجيهية مع خدمة حكومية لا تقل عن خمس سنوات مع الاستعداد الفنى واجتياز الامتحان الشفهي اللازم
٢	محرر اخبار		• شهادة جامعية مع المام بطبيعة العمل او شهادة توجيهية او ما يعادلها مع سنتين في الدراسة الجامعية على الاقل او ست سنوات خدمة بالاضافة واجتياز الامتحان الشفهي اللازم .
١	مترجم		• شهادة عليا من كلية الآداب قسم اللغة الانكليزية او شهادة من معهد الترجمة المعترف به وخبرة ست سنوات . او شهادة انمام الدراسة الثانوية مع سابق خدمة بنفس طبيعة العمل لا تقل عن ست سنوات .

	٩	الاستديوهات
	٢	عامل فنى - مولدات محطة
	٩	الارسال
	٢	عامل فنى معاون كهربائى
	٩	عامل فنى - اذاعة خارجية
	٩	عامل فنى صيانة انتينات
	١٠	عامل فنى - معاون مرسلات
	٩	عامل فنى - الصيانة العامة
	٩	عامل فنى - نجار
	٨	مأمور مكتبة التسجيلات
	٨	كاتب آلة انكليزى
	٨	مأمور ملفات
	٨	مقب ومخلص جمرك
	٨	مأمور سنترال
	٩	نساخ
شهادة دراسة وخبرة فى طبيعة العمل		
اربع سنوات •		
شهادة ابتدائية مع اجادة الطبع على الآلة الكاتبة الانكليزية		
وسابق خدمة فى هذا العمل لا تقل عن ثلاث سنوات		
شهادة ابتدائية او دراسية مع خبرة فى عمل التخليص		
الجمركى او خدمة فى الاعمال الجمركية		
شهادة ابتدائية وخبرة فى طبيعة العمل او شهادة مدرسية		
مع خدمة فى نفس العمل لمدة اربع سنوات •		
شهادة ابتدائية مع الايام بالطبع على الكتابة بطريقة اللمس		

ذكريات

وكلمهم عنود شرسو الاخلاق واتفقنا معهم على
اخذ الطعام من عندهم مقابل ١٤ روبية حتى
نصن اكل البضرة ٠٠٠ وحدث بعدة غشبين
الفعل ما شئت ان تحدث ٠٠

يومان وليتين :

وقف المركب او الفلك المشحون يومين
ولييتين في ميناء رأس تنورة وقفة جلبيت لنا
السام والمثل والمرض ٠٠ وبالرغم من حبي
للاسفار ولا سيما الاسفلان البحرية - ضقت
ذراعا من حياة تلك الباخرة لأزدحام ركابها
ووساختهم ووساخة المركب وضباب السزداد
والالتجاء الى اكل المركب المغفل ووقوف الباخرة

حفلات بكاء وبكاء وتصدية وغرب

الصمود :

يعيم الشيعة كل لية بعد المغرب حفلة
بكاء وتبقى يجتمع فيها الكبار والصغار ويقرا
عليهم احدهم قصة الحسين رضي الله عنه
ويتباكرون لساعه ويظهرون التأثير لمسا
يسمعونه من القاري. وعم غير فاعمين لمسا
يقرا عليهم وكاذبون في التأثير والبكاء ٠٠
ووقعنا عليهم قبلا ثم ملنا المظر اليهم
ومحمدنا الله على ان عافانا من هذا كله ٠

القذارة :

كانت القذارة عدوان هؤلاء الكاب. وعمل
الباخرة بعضهم مسجون والمسا

المطر من فوقنا والبحر من حولنا :

بعد ان ابهرت الباخرة وغادرت ميناء
حرين اذعمت السماء وأبرقت وأخذ المطر
ينهمر ٠٠ الامر الذي اوقع ركاب الدرجة
الثالثة في تعب وتصب وريضا باسطا صغيرا
وقتنا ٠ وهبت رياح شديدة واخذت الباخرة
تتمايل ذات اليمين وذات الشمال واخذ
الركاب يتسحرجون من مكان الى آخر ٠٠
وانتشرت الوساخات والاقذار المختلفة في
كل مكان ٠٠٠ واخيرا رست عند ميناء
(رأس تنورة) وانزلت كميات كبيرة من
الاسمنت ٠٠٠ واشتدت الرياح من بعد
غروب الشمس ٠٠٠ واستمر المركب في
تذبذبه وتمايله ٠٠

سرق الزاد والطعام :

كان طعامنا وزادنا من السكر والشاي
وادوات الشاي في زنبيل كبير وقد وضعناه
مع الامتعة في جانب من المركب ٠٠ وعندها
احتجنا اليه صباحا لم نجد له اثرا ٠٠
وبحثنا عنه في طول الباخرة وعرضها وبين
امتعة الركاب كلهم ٠ وذاع الخبر خير فهد
الزنبيل بين جميع الركاب ولكن دون جدوى
٠٠ وقد ترجع لدينا ان بعض المتعصبين من
الشيعة اراد ان يتقرب ويتعبد بالفائه في
المحر او الفاء ماقيه من الطعام في بطنه ٠٠
تركنا الامر ٠٠ وذهبتا الى طباخي الباخرة

هندوكى او مسيحي وكنهم يعيدون عن شئ اسمه (الانسانية) ومعاملتهم مع غيرهم فى غاية من الشراسة والوقاحة .. وكنا ندعو انه ان يعجل بوصولنا الى البصرة لتتخصص من هذا المركب القذر واهنه القذرين ..

• الوصول الى البصرة :

بعد ثمانية ايام بلياليها - وكانت لنا ثمانية اشهر - وصلنا البصرة وحمدنا الله تعالى على ان ازال عنا الخبث والغثاثة .. ومن البصرة توجهنا فى القطار البغلى الى بغداد ..

وصلنا بغداد ليلة الجمعة ١٣-٢-١٣٦٦ هـ ونزلنا فى فندق الامراء الحديث بشوارع الرشيد ..

مراجعة طبيب :

لما كانت رحلاتي كله للاستشفاء ، سواء بتغيير الجو والارض او بمراجعة اطباء الجهة التى اسافر اليها . بادرت بمجرد وصولي الى بغداد فى مراجعة طبيب من اطباؤها المشهورين واستعنت فى ذلك بصديق سبق ان تعرفت به فى رحلتي الاولى وهو الاستاذ امير عباس فذهبت اليه فى مقهى الزهاوى حيث تعود الجيوس وقت فراغه فازشدنى الى طبيب مشهور فى بغداد وقال سناخذ له خطاب توصية من صديق واتفقت معه على ميعاد ..

وفى الميعاد المحدد ذهب الى الاستاذ امير عباس فقام معى وزار صديقه فى مكتبه وهو الاستاذ الشاعر عبدالمجيد الحسين الملا رئيس كتاب مكتب النقلات .. وبعد جلسة لطيفة معه طلب الاستاذ امير عباس منه خطاب توصية على للدكتور عبد المجيد القصاب

حريص جامعة مونيخ - بعد ان قام بدور التعارف بينى وبين الاستاذ الملا وانى جنب من الحجاز للاستشفاء . فكتب الاستاذ الملا خطاب توصية لصديقه الدكتور عبدالمجيد القصاب ..

ثم ودعنا الاستاذ عميد المجيد الملا شاكرين له هذه المروءة والشهامة والمساعدة وجئنا الى الدكتور القصاب وقدعنا له خطاب صديقه .. فما انتهى من قراءته الا ورحب بنا ثم اجرى عمى فحصا دقيقا وتبشئ الدواء وعند خروجنا من عيادته اردنا ان نقدم لسه رسم الكشف فاعتذر عن قبوله وقال :

- انت مرسل من قبل عبد المجيد فلا استطيع ان اقبل منكم شيئا ..

وهنا ودعت الاخ امير عباس ورجعت الى شارع المنبى واول شارع انسراى حيسث تفديت فى مطعم .. ثم رجعت الى الفندق

وبعد الظهر زرت الاخ محمد الضبيب - رفيق الطريق - فى مستشفى الكرامة حيث اجرى عملية جراحية فى احدى عينيه .. وبعد جلسة معه واحاديث من هنا وهناك .. اى ان كل واحد شرح للثانى مراجعاته مع الاطباء . خرجت مع خادم الاخ محمد الضبيب الى ناحية الخزان المائى وكان الجو باردا جدا والرياح ثلجية ..

١٣٦٦-٣-٥ هـ

زرت اليوم المفوضية السعودية ولم اجد سعادة الوزير المفوض الاستاذ عبد الله النخيل وحلست مع الاستاذ عبد العزيز الصقير سكرتير المفوضية . وسالته عن البريد لاني اتخذت عنوان خطاباتى (المفوضية السعودية) . الجو بارد جدا والرياح شديدة تهيج الفبار وقد احتجبت الشمس وراء ذراته ..

ودعنا بغداد الجميعه ومن بهه من الاخوان
والاصدقاء ودفعنا حساب الفندق لمدة ١٦
يوما لسريزين (٦٦٠) فصة . و كبتنا
انقطار الساعة التاسعة بالتوقيت المتزامن
وقضينا سواد الليل كله في السير والسباحه
الثانية من اليوم الثاني وصلنا الشعبيه ومن
الشعبيه ذهبنا الى بلدة الزبير في عربسه
وكان الطريق بين الشعبيه الى الزبير مردها
بمعسكرات الجنود البريطانيين يرفرف
عليها علم الاستعمار البريطاني (وقد زال
والحمد لله الآن) وحلنا وصلنا سالتنا عن
السيارات المتوجهة الى الكويت فقبل لنا عن
سيارة متوجهة هذا الى الكويت
وكان للاخ محمد مصطفى عم يقيم في
عده البندقه فذهبنا الى داره وارتحتنا حتى
دنت صلاة الجمعة فذهبنا الى جامع الزبير
- ويقولون ان قبر الزبير في هذا المسجد -
وصلنا الجمعة ولم تحل انخبه من كثات
بدعيه .

فوات السياده :

اتفقا على السفر الى الكويت في سيارة
تابعة للشركة العراقية الكويتيه كل راكب
بـ ١١٢٥ فسا وعندما ارسلنا لشركه
حواراتنا ، ردتنا اليها لانها لم تؤشر من
مكتب البصرة حيث سجل قدومنا .
وفي الاخذ والرد مع الشركه توجهت
السيارة الى كبا نريد الركوب فيها الى
الكويت . وقيل لنا لا بد لنا من الوصول
الى البصرة .

قالي البصرة :

ركبنا سيارة المفداه بحسين فسا
لراكب الواحد .
وبجرد وصولنا الى البصرة دعسا الى
الفتصلية السبعه الامتداد

خرجت من الفندق الى شارع السراي
ابحث عن كتاب تاريخ شرق الاردن لبيك
باشا . ثم ركبت من باب العظم الى المفوضيه
السعوديه وسلمت على الاستاذ عبد العزيز
الصقير وكان عنده عراقي اسمه طه البشيني
وهو يقص حياته العسكريه في الحجاز ايام
الملك حسين ثم انتقله الى شرق الاردن .

وعفتم من الاستاذ الصقير الى الاستاذ
عبد الله الخيال ترقى الى منصب وزير
مفوض وكان من قبل قائما بامعمال المفوضيه
فهناكه بذلك : ثم خرجت الى الكراة لزيارة
الاخ الزميل الضبيب . وبعد خروجي من
زيارته مررت على مطعم عبد الصاحب
وتفديت (كوزي على تمن) اي رز بلحم
وزبيب .

المتحف العراقي :

زرت اليوم ١٨-٣-١٣٦٦ المتحف العراقي
وشاهدت ما فيه من الآثار الجبريه
والخزفيه وعليها نقوش ورايت في صندوق
جثة ولد وقد تفككت عن بعضها وميسكل
عظمي لامرأة واكثرها استرعى انتباهي البدانيير
والدراهم المسكوكة في العهد الاموي .

حفلة جمعية الهداية الاسلاميه :

حضرت اليوم ٤-٤-١٣٦٦ الحفلة التي
اقامتها جمعية الهداية الاسلاميه في مسجد
السيد سلطان والقيت محاضرات قيمه
وكانت كلمة الاستاذ السيد شاكر البدوي
من اروع واجمل ما القى من الخطيب
والكلمات .

استمر نزول المطر طول الليل واصبح
الشوارع كلها مياه تجري وبالرغم من هذا
كلها لم تقف حركة الشوارع والاسواق
والسيارات . . .

بواسطة الاخ الصديق الشيخ محمد الضبيب
 واخيه الاخ صالح الضبيب بالافضل الآتية
 اسمائهم الشيخ عبد العزيز العتيقي والاخ
 حمد العتيقي والاخ خالد العتيقي والشيخ
 عبد النظيف العتيقي والاخ عبد الرحمن
 المنصور العتيقي والشيخ يوسف عيسى
 القناعي والاخ محمد الشافعي والدكتور فضل
 محمد طيب العيون والاخ محمد احمد
 الرويج والاخ راشد بن سيف مديسر
 المدرسه الاحمدية والاخ يوسف انفيسي
 مدير المكتب التجاري السعودي والشيخ
 عبد العزيز بن عثمان والملا علي العبدالحسن
 الصقلاوي والشيخ عبد العزيز بن حسادة
 قاضي الكويت الاسبق والشيخ عبد الله
 السابر والشيخ عبد النظيف رويج والاخ
 صالح بن حمد الدعيج والاخ عبد المحسن
 البحر والاخ يونس بن ملاسيد *

الاماكن التي زرتها :

مسجد صالح فضالة ومسجد ابن فارس
 ومسجد القصبة ومسجد ابن بحر ومسجد
 الغريلي ومسجد ابن نبهان ، مسجد لسيف .
 ضاحية البهرة والحولى والسريسة
 والناحية الشرقية والممنة *

المنصرفات :

بلغ مجموع ما صرفته في الرحلة من ٣٠
 المحرم سنة ١٣٦٦ الى ١-٦-١٣٦٦ في
 الرياض والبحرين والعراق والكويت
 (٧٤١) ريالاً وذلك لظلال الاسعار وارتفاع
 الاثمان لكوننا في اعقاب الحرب المائنة
 النانية *

محرى شيخ الارض ولان بصيغ جدا في
 معابته ونسهيل مهمه اسمه ولم يختب
 بهذا كه بل تفصل ودعان الى تناول افداه
 عنده في الفصليه واجتمعنا لذلك بلاح
 محمد الشبيلي وهو لذلك على جانب كبير
 من الاخلاق انفاضة وعلمنا اردنا ان
 نستأذنه لمخروج ارسل معنا الاستاد
 الشبيلي احد خدم القنصلية ليرافقنا كمرشد
 لنا ويرجع بنا بعد تجاونا في الاسواق
 الى القنصلية . . وصلنا في جولتنا الى شط
 العرب والنخيل والاسواق وصلينا الظهر
 في مسجد مقام علي ثم عدنا الى القنصلية
 حيث تناولنا الفداء . وبعدنا دعنا الاخوان
 في القنصلية وقضينا بقية النهار في التجهيل
 والاستراحة في مقهى على الشط وبعد صلاة
 المغرب بحثنا عن مأوى نقضى فيه ليلتنا . .
 نزهة المؤمنين :

وقد ادى بنا البحث الى
 فندق مواضع اسمه (نزهة المؤمنين) وبعد
 اخذ ورد مع صاحب الفندق - ومن احاديثه
 معنا ظهر انه شرس الاخلاق - اتفقنا معه على
 المبيت عنده واجرة السرير ١٠٠ فسي . .
 وكانت نوافذ غرفتنا تطل على مياه الشط
 والنخيل . . فكان منظرا رائعا *

وفي يوم ٢٤-٤-١٣٦٦ رجعنا ثانية الى
 بلدة الزبير في سيارة من سيارات
 الشركة العراقية اجرة الراكب ٥٠ فلسا
 ووصلنا الزبير في ٢٥ دقيقة لان السواق
 سار بسيارته في سرعة شبه جنونية .
 وتحررنا من الزبير في اليوم الثاني الى
 الكويت الساعة ٦ ١/٢ نهارا ووصلنا باب
 نايف بالكويت قبل العصر واقسمت في
 الكويت اكثر من شهر وتعرفت في هذه المدة

المختصر الثاني

أبيه العرب

قال سهل بن شيبان الحنفي الجعفي :

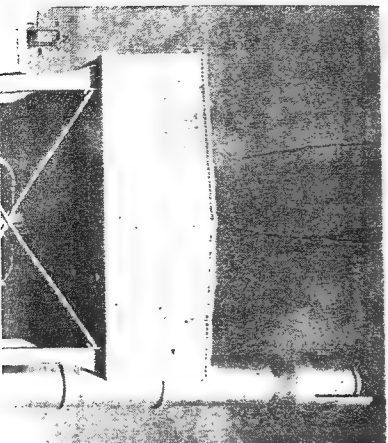
صاحبا عن بني ذهل
وقلتا القوم اخوان
عسى الايام ان يرجع
من قوما كالذي كانوا
فلما صرح الشر
وامسى وهو عريان
ولم يبق سوى العنوا
ن دناسهم كما دافوا

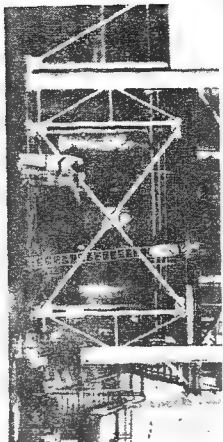
مشينا مشية الليث
غدا والليث غضبان
يقرب فيه ترويعين
وتخفصيع واقربان
وطمعن كفم الزرق
غدا والزرق مغلان

وبعض الحسام عند العجيب
ل للذلة اذعان
وفي الشر نجاة حيد
من لا ينجيك احسان

خطة اخرى الى الاساطير في المحافظة على الموارد الطبيعية

منذ ان انتهى العمل من انشاء اول معمل
لخشب اخذ في عام ١٩٥٣ ما برحت ارامكو تلتفت
تدورها في العملية بين بلدان الشرق الاوسط
ورامكو في طرق المحافظة على الغطاء الطبيعي
والموارد الحيوانية . وان احدث مرفق للمحافظة
على الموارد الطبيعية هو معمل غاز البترول
الشمالي الذي اقامه الشركة في بنين . ومن
عمل الانشاج البيومي السابق ٣٧٠٠٠ برميل من
عسل البترول الشمالي الذي سمحه المعمل .
محتضن حوالي ٨٥٠٠ برميل من غازي البوتان
والبروبان يوما لمتسح من فوعة الشح في
شبكة من ستين سيرة . واما هو حديث بالذكر





ان وادع معلقاً لصباح الزيت الجدد في جعل يمين
 زرع - صيرعه الزرع ، هذه بواسطة الساعول
 النسخه من سنده قدر السورول المسائل المحصول
 الزيت هذه في مسكوتت العنقود التي يمكن
 الزيت هذه - الزيت هذا المزيج كميات الزيت
 والده - نغلقه بالحدود - لتماما كما ترسل في
 محمولات صباح الزيت في المسالك - اما في حالات
 زرع نغلقه في به - يمكن دفعه مستخرج ٢٠
 ناشية في محصول كاهستات الزيت الموجودة في
 كاهول - زرع وقت محاروب الحبيبات انه يمكن
 استخراج ٩٠ ناشية في كميات الزيت الموجودة في
 كاهول - حتى المستحالة - صيرعه الزرع -

معمل غاز البترول المسائل التسابع لادامكو في بقيق .

PAR-62-1

شركة الزيت العربية الأمريكية - الظهران : المملكة العربية السعودية

المشتار

الوجود الضريب

وحتى أعيش ومثل، عيني نور
وعلى، خيل الحادثات تسود
وتفسيح انقلي وقيساري ومن
أجنى يقنى الصبح والشجور



وحتى أناجي شقوتي في مخدعي
وبخاطري يغفو الاسى ويشود
تجهد الألام بين جوانحي
ويضج في قلبي دم مسعود
عرصات قلبي أقفرت واعشوشبت
فيها لأعشاب الجراح يسود



وحتى بنوب التائبات وليس لي
الاعواء العاصفات نصير
وحتى أدمم في الطريق كائني
شبح الى كهف الظلام يسير
وعلى فمي تسرافس الآمال والا
حلام والفسد والمنى والنور
والكون يصدق من اناسيدي ومن
شعري فهل هنا الوجود ضريب ؟
القطف - عباس مهدي خزام



دقائق من المشاهير

ترجمة :
الاستاذ عبد الحميد عنبر

- ٣ -

• الرجل الذي صنع عددا من اصحاب الملايين لم يستطع احد من الرجال ان يصنع مثلهم . . .

عندما جاء المخاض والدة اندرو كارينجي لم يستطع ابوه او حتى احد من اقربيه ان يحضر لها دكتورا او ممرضة لاستقبال الطفل القادم فقد كانوا من الفقير بحيث لا يستطيعون دفع اجرة الطبيب او الممرضة .

وعند ما بدأ حياته العملية بدأها باجر يومي قدره سنتان ومع ذلك فقد جمع ثروة قدرت بأربعمائة مليون دولار .

وفد زرت مرة المسكن الذي ولد فيه اندرو كارينجي في مدينة دنفر ملين باسكوتلاندا فوجدته يحتوى على غرفتين فقط احدهما سفلية كان يستعملها ابوه لعمله كحائك واخرى علوية صغيرة مظلمة كانت العائلة تستعملها للطبخ والاكل والنوم .

وعندما هاجر والده الى امريكا اتخذ له غرفة يدوية وبدأ عمله كبائع متجول يسير بعربته من باب لباب يعرض بضاعته القليلة من الالبسة والقمصان وعملت امه كغسالة . وفي خرز نعال الاحذية لصناع الاحذية .

ولم يكن اندرو كارينجي يملك سوى قميص واحد كانت امه تقسله ويكويه له كل ليلة عند ما يلوى الى فراشه وكانت تعمل بمعدل ست عشرة ساعة في اليوم . كان اندرو كارينجي يحب امه جدا جنويا حتى انه عندما بلغ الثانية والعشرين من عمره اخذ على نفسه عهدا ان لا يتزوج مادامت امه على قيد الحياة خشية ان تعثر الزوجة صفو حياة امه وتكون سببا لبعده عنها وحافظ على عهده ولم يتزوج الا بعد وفاة والدته وبعد ثلاثين عاما من ذلك التاريخ فكان عمره عندما تزوج اثنين وستين عاما .

وعندما كان صغيرا كان يكرر القول على والدته فيقول « ساصبح يوما ما غنيا يا اماه وسيكون لك ختم وحشم ولباس من حرير وعربة فاخرة . » وكان يقول دائما انه ورث ذكاه من « » وان محبتها التي يحتفظ بها في طيات قلبه هي نبراسه في كل اعماله .

وكان اثر الصلصة على نفسه شديدا عند ما توفت والدته حتى انه لم يستطع ان يلفظ اسمها مدة خمس عشرة سنة فبان مجرد ذكر اسمها كان يسبب له حزنا المما وقد دفع مرة مبلغا كبيرا من المال لـ

يومية قدرها خمسون سنتا وكانت تملك
اجرة مقربة بالنسبة لشخص مثله ففقد
كان غريبا في البلدة . وخوفا من ان يفقد
مركزه لعدم معرفته مواضع البلدة . كان
يجوب البلدة ويحفظ عناوين البيوت
التجارية والمراكز الصناعية وكل ما يمت
الى عمله بصلة وبعد ان استقر في العمل
طمح ان يكون مائورا تلغرافيا فبدأ يأخذ
دروسا ليلية في التلغراف ويكر صباحا
الى المكتب ينتظر فرصة عدم حضور المأمور
ويتنمرن عمليا على آلة التلغراف .

وفي صباح احد الايام حيث بكر الى المركز
للتدريس ، كانت اسلاك البرق تهتز تحمل
اخبارا هامة وكان المأمور في فولدلفيا
يطلب بالحاح مأمور بنسبورج ولم يكن في
ذلك الوقت اي مأمور في المركز فلم يكن من
كارنيجي الا ان اخذ موضعه في مركز
المأمور واستقبل الرسالة وسلمها في الحال
وكان هذا الحادث كافيا لتربيته وتعيينه
مأمورا لاسلكيا بمرتبة مضاعف !
واسست سكة حديد بنسيلوانيا مركزا
تلغرافيا خاصا بها ولقت نظرها نشطاء
كارنيجي وسسهره الدائم فعينته مأمورا
لمركزها الخاص ثم سكرتيرا خاصا بقسم
الاشراف .

ولجأة حدث في احد الايام ما غير مجرى
حياته وقاده الى طريق الثروة والفنى ، فقد
جلس الى جانبه في احدى عربات القطار
اخذ المتمرين واطلعه على نموذج جسيدي
لعربات النوم من اختراع ذلك المخترع .

وكانت عربات النوم في تلك الايام
مصممة على طريقة بدائية فكانت أسرة
النوم مثبتة بمسامير على جوانب عربات
النوم وكان هذا الاختراع الجديد يشبه
كثيرا عربات البولان في عصرنا الحاضر .
وابصر كارنيجي بفطرته الاسكتلندية

سيدة لجود انها كانت تشبه امه .
كان يعرف اندرو كارنيجي بملك الصلب
رغم انه لم يكن يعرف عن صناعة الصلب
الشيء الكثير وكان عنده المئات بل الالاف
من خبراء الصلب الذين يخدمون باخلاص
فقد كان يعرف كيف يستخدم الناس
ويستقل كفاءاتهم وهذا كان سر نجاحه في
جمع الملايين . وقد ظهر استعداداه (البلف)
الناس واستخدامهم منذ كان صغيرا
فقد تحصل مرة على ارنبة مع صغارها
فاسس لها جعرا مناسباً ، وما لبث ان
اكتار كيف يطعمهم فلمعت في ذهنه فكرة
ونفذها . دعا اولاد الحارة واطلهم على
ارنبته واولادها ثم قال « تعرفون يا اولاد »
اني عزم ان اسمي كل ارنبة على شرف
اسم الولد الذي يسعى لاحضار الحشيش
والبرسيم لها . وهكذا تسابق الاولاد
لاحضار الطعام للارانب ونجحت الفكرة .

وبعد سنوات من هذا التاويخ استعمل
كارنيجي نفس الطريقة السيكلوجية في
حياته العملية وعلى سبيل المثال : كانت
سكة حديد بنسيلوانيا محالا واسعالتصريف
بضاعته من الحديد ، وكان مدير سكة
حديد بنسيلوانيا في ذلك التاويخ السيد
ادجار توماس ، فلم يتردد كارنيجي وبنى
معلا كبيرا للصلب في بنسبورج وسماه
على شرف المستر ادجار توماس « معمل
الصلب والحديد لخدمة مشروعات المستر
ادجار توماس »

وكان طبعيا ان يسر السيد ادجار
بذلك وان لا يحتاج الى دعاية اكثر ليامر
بشراء كل ما تتطلبه سكة حديد بنسيلوانيا
من الحديد والصلب من العمل الذي يحمل
اسمه .

اول عمل اشتغل فيه كارنيجي كان
مراسلا في احدى ادارات التلغراف باجرة

المدي البعيد الذي يحققه هذا الاختراع فقد
قلد ان هذا الاختراع سيكون له مجال

واسع في مستقبل السكك الحديدية اننى
سيعم انتشارها وتصبح وسيلة هامة للنقل
في امريكا فلم يتردد فى ان يقترح مبلغا كبيرا
من البنك واشترى اسهما لصالح الاختراع
•• ونجحت هذه الشركة نجاحا كبيرا
وعند ما بلغ كارنيجى الخامسة والعشرين
من عمره كان ربحه العادى من اسهم هذه
الشركة خمسة آلاف دولار سنويا •

واحترق مرآة جسور السكك الحديدية
المقامة من الخشب وتعطلت الحركة اياما •
وكان كارنيجى فى ذلك الوقت فى قسم
الاشراف فى سكة حديد بنسylvانيا فتبنا
ان الجسور الخشبية سيحكم عليها بالزوال
الى الابد بعد هذا الحادث وتحقق لديه ان
المستقبل سيكون للجسور الحديدية فاقترح
مبلغا من البنك واسس شركة لبناء الجسور
الحديدية وكان الاقبال على هذه الشركة اقبالا
كبيرا لم يكن يعلم به •

لقد اصبح ابن الحسانك هذا لا ينامس
شيئا الا ويتحول الى ذهب ! وارتفع صيته
واتسعت شهرته وعرف بالظرف واللبط •
كان الحظ معه دائما الحظ بكل ما فيه من
الفرائب والعجائب • اشترك مرة هو وبعض
اصدقائه فى شراء مزرعة وسط حقول
الزيت فى بنسylvانيا بلوبعين الف دولار
ولم تمض سنة حتى كان ربحهم منها
مليوناً من الدولارات •

وفى الوقت الذى بلغ فيه هذا الاسكتلندى
(اللعاج) السابعة والعشرين من عمره
كان دخله الف دولار فى الاسبوع الواحد
ولم يكن دخله قبل خمسة عشر سنة سوى
سنتين فى اليوم !

فى عام ١٨٩٢ كان الرئيس لينكن يحكم
فى البيت الابيض وكانت الحرب الاهلية
فى اقصى حدتها وارتفعت الاسعار ووقعت
اعظم الاحداث وبدأت الجسود تنقلص الى
الداخل وهاج الناس مندفعين الى اقصى
القرب واخذت اجراءات السكك الحديدية
تتم بسرعة واجهاد وخططت المدن الجديدة
ووقف الامريكان يتطاحنون على عتبة عصر
جديد •

وفى غمار هذا التطاحن والاندفاع المدمر
كانت معامل الصلب والحديد التابعة
لكارنيجى ترسل دخانها فى عمل مستمر
ليل نهار وارتفع الانتاج وظل يستمر فى
الارتفاع فجمع كارنيجى ثروة لم يعلم بها
شخص مفرد فى تاريخ البشرية •

كل هذا ولم يكن كارنيجى يجهد نفسه
بالعمل وكان يقضى نصف وقته فى التسلية
واللغو وكان يقول انه قد جمع حوله من
المساعدين من كانوا يعرفون طبيعة العمل
اكثر مما يعرف وكان يقف داما وراءهم
يجتهد ليجمعوا له الملايين •

لقد كان اسكوتلانديا ولم يكن فى شجعه
اسكوتلانديا صميما فكان يسمح لشركائه
فى العمل ان يقاسموه ارباحه فساعد فى
تكوين عدد من ارباب الملايين منهم لم
يستطع احد من الاحياء ان يصنع مثله •



لم يدرس كارنيجى فى حياته سوى اربع
سنوات ورغم ذلك الف كتب كثيرة فكتب
عن رحلاته والف فى التراجم والاقتصاد
وكتب مقالات متفرقة فبلغ عدد ما الف ثمانية
كتب ونبرع بستين مليوناً من الدولارات
للمكاتب العامة وثمانية وتسعين مليوناً
لنشر التعليم ••

كان يحفظ من الشعر مقدارا كبيرا وكان

الواحد لمدة سنة .
وقد قامت ضجة كبرى في الصحف
وتعددت الآراء في تحديد الجهات التي كان
كارنيجي يتبرع لها وقامت الصحف جوائز
لأن بدلها على الجهات الحقيقية التي كان
كارنيجي يعود عليها بكنوزه الذهبية .
فقد أعلن كارنيجي قبل وفاته أنه من
العار أن يموت وفي حيازته أية ثروة !

يفضل بعض الشعراء ويحفظ كل شعره
وكان يسرد من الذاكرة جميع قصص
شكسبير بكل تفاصيلها ورغم أنه لم يكن
عضواً في كنيسة فقد تبرع لها بمبالغ
كبيرة .
لقد تبرع بما يبلغ مجموعه ثلاثمائة
وأخمس مئة وستين مليوناً من الدولارات ومعنى
هذا أنه كان يتبرع بمليون دولار في اليوم



عبد العزيز محمد الفاسمي المصنعي ينتهز أجمل
فرصة وأبرك مناسبة تهل على العالم الإسلامي
والعربي والشعب السعودي الكريم بمناسبة شفاء
حبيب الشعب وأبي الشعب وقرب قدومه إلى أرض
الوطن المقدس فيقدم أبرك التهاني وأجمل الاماني
مشاركة منه في هذه الفرحة الكبرى حفظ الله حبيب
الشعب سعود بن عبد العزيز وقائد الأمة العربية
ورائدها الأول .

نداء من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إلى المسلمين في كل مكان

« إذا كان أول ليلة من رمضان غلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يفلق منها باب وينادي مناد يابغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة حتى ينقضي رمضان » فلبوا أيها المسلمون منادى الخير واستجيبوا لداعى الطاعة وأقبلوا على صيامكم بنفوس صافية وإغية فيها عند الله وقلوب خاشعة زاهدة فيما يستغف الله به وتزودوا في شهركم هذا بكل ما يزيدكم قربا من ربكم واشغولوا أوقاتكم فيه بالأعمال الصالحة من التمسيح والتعجيل والتسهيل والتكبير وقراءة القرآن والمحافظة على الصلوات المكتوبة مع الجماعة ، واغتنموا قيام ليالي رمضان بالصلاة والقراءة والذكر والدعاء فقد قال صلى الله عليه وسلم « من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه » ومن قيام رمضان صلاة التراويح المعروفة فقد كان الناس في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم يصلون أوزاعا في مسجدته عليه الصلاة والسلام وقد صلى بهم صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال في رمضان ثم ترك ذلك وقال انى أحساف ان نفرض عليكم صلاة الليل فلما نوى صلى الله عليه وسلم واستقرت الشريعة الكافّة جاءهم عصر رضى الله عنه على امام واحد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل الناس على ذلك الى يومنا هذا وصلاة الليل موسعة فيها وكان صلى الله عليه وسلم يعمل غالبيا إحدى عشرة ركعة يطيل فيها القراءات والركوع والسجود ويصلى من كسل رمضان ويومر

بن عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى من يراه من اخواننا المسلمين وفقنا الله وياهم لفضل ما يرضيه سلام عليكم ورحمة الله وبركاته : -

اما بعد فيا أيها المسلمون - هذا شهر شهر القرآن والرفضان - شهر الطاعة والاحسان - شهر الرحمة والغفران شهر رمضان قد اظانكم أيامه وهلت عليكم بشانره تجعل اليكم بشرى مضاعفة الحسنات ، وتكثير السمات ، والعق من النار ، والفوز برضى الله - قال صلى الله عليه وسلم (كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم لانه لى وانا اجزى به انه يترك شهواته وطعامه وشرا به من اجل للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ربح المسك) فاستقبلوه أيها المسلمون بالفرح والسرور ونية الاتقاد من الطاعات وتقديم القرىبات والاقبال على العبادات والتوبة من السيئات وصوموه إيمانا واحتسابا يغفر الله لكم ما تقدم من ذنبكم من الذنوب فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه » فما أعظمها من نعمة وما أجلها من بشرى - وفي هذا الشهر المبارك تسلسل الشياطين وتفتح أبواب الجنة وتلقى أبواب التجميع وينادى دعاء الهدى أيها المسلمون هلموا الى طاعة الله هلموا الى رضوان الله هلموا الى الفتق من النار هلموا الى الجنة - فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال :

فيعمل ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه
الا وجبت له الجنة وصح عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال : ارايت لو ان نهارا بسبب
احدكم يقتل منه كل يوم خمس مرات هل
يبقى من دونه شيء ؟ قالوا لا يبقى من دونه
شيء . قال : فكذلك الصلوات الخمس يمحو
الله بهن الخطايا وصح عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال الصلوات الخمس والجمعة
الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما
بينهن اذا اجتنبت الكبائر فاعتنوا ايها
المسلمون هذا الخير العظيم وحافظوا على
الصلوات بخشوع وطهانية ولا سيما في
هذا الشهر الكريم واحذروا مسابقة الامام في
الصلاة فقد صح عن الرسول صلى الله عليه
وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به
ولا تختلفوا فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى
يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى
يركع واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى
يسجد وقال صلى الله عليه وسلم : (اما يخشى
الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله
راسه رأس حمار او يجعل الله صورته
صورة حمار ؟) .

ايها المسلمون انكم في شهر عظيم تضاعف
فيه القربات وتعظم فيه السيئات وترفع فيه
درجات المحسنين فاستكثروا فيه من الاعمال
الصالحة . واكثروا فيه من اطعام الطعام
والصدقة على المحتاجين فقد كان نبيكم صلى
الله عليه وسلم جوادا كريما وكان اجود ما
يكون في رمضان فتاسوا به صلى الله عليه
وسلم واحسنوا الى عباد الله بانواع الاحسان
وقد قال صلى الله عليه وسلم (من فطر
صائنا كان له مثل اجره من غير ان ينقص
من اجر الصائم شيء) وكل مسلم يستطيع
ان يتصدق بما يسر الله له كما في الحديث
(اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
فبكلوة طيبة فمن لم يكن لديه ما يتصدق به
فقد جعل الله له بكل تسمية صدقة وكل

واحدة ولما سئل عن صلاة الليل قال « هنتي
هنتي فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة
واحدة نوتر له ماقد صلى » متفق عليه فدل
هذا الحديث الشريف على التوسعة في صلاة
الليل في رمضان وفي غيره ودل فعلة عليه
الصلاة والسلام على ان قيام الليل باحدى
عشرة ركعة يطيل قيامها وركوعها وسجودها
اغسل من الاكثار مع العجالة وكثير من
الناس يصل في رمضان صلاة لا يعقلها ولا
يطمئن فيها وذلك لا يجوز لان الطهانية في
في الصلاة من اعظم فرائضها وازكانها وكل
صلاة لا تؤدي بالخشوع والطهانية في
باطنه كما صح عن النبي صلى الله وسلم
انه قال للذي اساء في صلاته ولم يتم ركوعها
ولا سجودها « ارجع فعل فانك لم تصل » حتى
فعل ذلك ثلاث مرات ثم قال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لاحسن غير هذا فعلتني
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم « اذا قممت
الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من
القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تعادل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اقل
ذلك في صلاته كلها » متفق عليه .

فيا عتشر المسلمين اتقوا الله في صلاتكم
واطمئنوا فيها واحضروا قلوبكم بين يدي
الله فان الصلاة هي قرة العيون وراحة
القلوب ونعيم الارواح وقد صح عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال : « اذا قام احدكم
في الصلاة فانه يتنجى به » وقال صلى الله
عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة
فانت ايها المسلم في الصلاة تنجى ربك
وتقرأ كلامه وتسأله بانواع الدعاء فاخشع
في صلاتك واجعلها قرة عينك حتى تستريح
فيها وتخضع لربك وتؤدي حقه كاملا فتغفر
بالقبول والمغفرة والعبادة الطيبة وقد صح
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما
من مسلم يشوعدا فيحسن وضوءه ثم يقوم

تعمية صدقة وكل تهليلة صدقة وكل
تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة والنهي
عن المنكر صدقة وحتى في شهوته الحلال
يستمتع بها له فيها صدقة فقد صح ان ناسا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور (يعنى
اهل الاموال) بالاجور يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول
اموالهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان

بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل
تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى
عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة)
قالوا يا رسول الله اياتى احدا شهوته
ويكون له فيها اجر ؟ قال (اياتى لو دفعها
حرام اكان عليه وزر ، فذلك اذا وضعها
في الحلال كائن له اجر) وقال صلى الله عليه
وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله
والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله
فانظروا ايها المسلمون الى فضل الله عليكم
كيف يسر لكم سبل النواب وطرق الطاعات
وجعل لكم على اللفظ القليل الثواب العظيم
فاشكروه على فضله عليكم ورحمته بيسكم
وتخفيفه عنكم وتزودوا من طاعته بما يرضيه
عنكم واكثروا من هذه الاذكار التى احكم
عليها نبيكم صلى الله عليه وسلم واحذروا
ايها المسلمون ان تفعلوا ما يخرج صياكم
او يبطل اجرکم من الاقوال السيئة والافعال
المنكرة كالغيبة والتمية والكذب والسباب
واللعن والقذف وشهادة الزور والعداوى
الكاذبة والايمان الفساجة وعقوق الوالدين
وطبيعة الرحم وكل الربسا وكل اموال
البناني وشرب المسكرات والفحش فى
المعاملات والخيانة فى الامانات وغير ذلك
من المعاصى التى نهى الله عنها فقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم (الصوم جنة ما لم

يخرقها قيل بم يخرقها قال بكذب او غيبة
وقال عليه الصلاة والسلام « من لم يدع قول
الزور والعمل له فليس لله حاجة ان يدع
طعامه وشربه » وقال عليه الصلاة والسلام
الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا
يرقت ولا يفسق فان امرؤ ساء به احد
فليلق اذى صائم . فاتقوا الله عباد الله
واحذروا ان يكون حظكم من صيامكم الجوع
والعطش ومن قيامكم السهر والتعب
والصيام شره الله للناس لحكم كثيرة
واسرار عظيمة منها انه زكاة للجسم وتطهير
لنفس وتهرين لها على الصبر ومخالفة
للهو وتذكير للعبد بفضل ربه عليه ونعمه
السابقة التى متعه بها وتنبية للاغنياء على
عظيم نعمة الله عليهم وان لاخوانهم الفقراء
حقا فى اموالهم فلا ينبغي ان ينسوه .
فليكن صومنا زكاة لاجسادنا وطرقاتنا
ومهدبا لقلوبنا وجنة لنا من عذاب الله
وحافزا لنا على طاعة الله وداعيا لنا للعطف
على المساكين ومساعدة المحتاجين وطمأنا
لانفسنا عن الشهوات المعرعة وكبحا لاجسادنا
عن المعرعات فاذا صمنا عن الطيبات التى
احل الله فلتصم جوارحنا عن المعاصى والآثام
التي حرم الله فى رمضان وفى غيره فلا
نطلق ابصارنا الى ما حرم الله علينا ولا
نناول بايدينا ما لا يحل لنا ولا نخط
بأقدامنا الى معصية ولا نطق السنن بما لا
ينبغي ولا نسمع آذاننا الى ما حرم من
الاعانى المنكرة والاصوات الخبيثة ولا نسر
فى انفسنا او نطوى جوارحنا على ما يقضب
الله علينا وانما الواجب علينا ان نسمع
جوارحنا فى طاعة الله التى اوجب علينا
ونسفل افكارنا واولفاننا فما يرضى الله عنا

وان رئاسة الجامعة الاسلامية بالنيابية
بالمدينة المنورة هيبة الوحى ومانر الايمان
حبها بوجه هذا النماذج المختص الى جميع

حال وان يهدى قاداتهم وزعماءهم لهذه سكة
 بديته وتحكيم شريعته والجلد مما خالفهاته
 سمع قريب وصلى الله وسلم على عبده
 وزمركه معه وآله وصحبه وسلم •

المسلمين في كل مكان من هذه المعجزة
 انسال الله سبحانه ان ينفع به وان يجعل
 هذا الشجر مباركا على المسلمين وان يتقبل
 منهم صيائمه وقيامه ويوفقه لكل ما يحبه
 ويرضاه وان يعينه عليهم وهم في احسن





أضربت الموسوعة الإسلامية في كتب سابقة من تأليف...

بفهم الدكتور

نظمي لوتفا

أستاذ الفلسفة
بكلية المعلمين
بالمهارة

ثم يغتر ببال حينما تصدبت لهذا العمل العلوي الخلقى ١
سبحون مشر تساول • وناهيك بالاستنكار من بعض الطوائف
والعناصر ..

ونكن تصوري ثبت بالبرهان العملي انه خاطئ • وان نقول
بعض التماس لا تسيطر عليهم • بل اغواءهم واوهامهم

او غير عالم - طعنا في المسيح •

الزورقة هي التي تتحكم في سلوكهم •

هالتي هنا • وكنت اعتقد ان واجب
المسيحيين العرب الذين عاشوا المسلمين
وخبروا الاسلام عن كتب نظريا وعمليا ان
يبصروا اخوانهم مسيحيي القرب بالحقبة
وان يقولو لهم ان ما ينشر في بلادهم عن
الاسلام ورسوله كتب منه مدخل وتجن
على الحق والتاريخ والواقع •

في اعتقادي هو واجب
المسيحيين العرب لاكثر • من
سبب :

هذه الاسباب انه ليس لديهم ما
لدى الغربيين من عذر الجهل
باللغة العربية والغربة عن
بلاد المسلمين •

هذه الاسباب انه ليس لديهم
ما يسكون له لدى الغربيين
من الاحتضاد والعساده

الاستعمارية التي نورت سوا النية •

لقد ادعشتني ان اجد الموقف بين

المسيحيين والمسلمين على

غسير مما يقتضيه

منطق السلام والخلق القويم • فالمسلمون

يبحون المسيح • والقرآن الكريم يشهد

بالمسيح ويدفع عنه باطيل اليهود ومعترياتهم

وبني عليه وعلى امه وينبت له المعجزات

والكرامات • والمسيحيون عند المسلمين اهل

العدة • واقرب الناس مودة • فكان المنطق

المنسجم والخلق السليم يفصان بان يكون

المسلمين ودينهم ورسولهم الكريم مثل

ذلك المسيحي لا عن مجاملة او دفاع بل عن

امتناع • وهالتي ان ارى عشرات بل مئات

الكتب يصدرها في بلاد الغرب مسيحيون بل

مساعدة حبسوها المطاعن والافتراءات

المجامل على الاسلام ورسوله • وحملت

بعض المفترقات الى حد البذاءة المنقذة • هي

حين لم يصدر سطر واحد بضم مسلم - عالما

ورول

وان

هذا ما دلتى تفكيرى على أنه الحق
والواجب .

لأن احدا من عيسىيرتى
العرب المسيحيين لم ينسحق
بهذا الواجب من قبيل .
فعدت لنفسى ان هذا يلزمنى الزاما مضاعفا
بدا هذه الفريضة العقلية والحقيقة
والنومية . لانى درست عن كنب ذلك الدين
السمح . واطمعت على مصادره غير منائر
بهوى . والواجب فرغ عن المعرفة كمايقول
العقل . وقتت عساي بهذا العمل اعوض
بعض ما فاتنا نحن المسيحيين العرب من
وجوب كانت تزمنا به عهد الوطنيين
ومبادئ الشرف وقواعد العقل وروح
ديننا نفسه ، ذلك الدين الذى يوصى اتياه
بالحبه والوفاء حتى لاعدى الاعداء ، فناهيك
اذن بأحب الاحياء واخص الاصفياء وشركاء
السراء والضراء ؟!

على تنفيذ هذا العمل
وحلفت والاستعداد له منذ سنة ١٩٤٨م
الى سنة ١٩٥٨ م .
واخرجت فى ١٩٥٨ كتابى الاول فى
الموسوعة الاسلامية التى تضم اكثر من
عشرين كتابا . وسميت ذلك الكتاب الاول
« محمد الرسالة والرسول » بقصد ابرهه
بطريق العقل المجرد على سلامة الرسالة
وجدارة الرسول بهذه الرسالة وصدقته
فيما دعا الناس اليه . وانه لا يتجنى على
المسيحية ولا يظلم اهلها . وان ما يشر
الناس به لا يأخذ الباطل من بين يديه
ولا من خلفه اذا احكمتنا الى المنطق الفطرى
السديد من غير مائر بالاوهاء والاغراض .
والمنهج الذى اتخذه منهج علمى منطقى
يحت ، يلزم المؤمن بالاسلام وغير المؤمن
به على السواء . . . ويحمله على اجلال
هذه الرسالة السامية ورسولها الكريم

هذه الاسباب ان التعاليم
وتأملت مع المسلمين لدى ثلاثه
عشر قرنا او اكثر جعل
المسيحيين العرب فى تجربة متصلة لمسامحه
الاسلام والمسلمين وبعد دينهم عن العصبية
العمياء وانتفاء كل ما يرميه به المفرضون من
سوء القول وسخيف التهم .

والملح « حقا وعفدا يلزم -
رابع هذه الاسباب ان « للخبير
حتى قطع الطرقات
واسفكافين - بانواردة ودفع القبية . . .
فما بالك والذى بين المسلمين والمسيحيين
عرب من الخبز والملح لم يكن صله بسين
قطع طرق وسفكافين ، بل بين اهل وطن
واهل دمه وكلا الفريقين يلزمه دينه بالوفاء
ولصدق وشهادة الحق وحسن الخلق . . .
وبو كان المسلمون كما يتتهم المفرضون
اهل غير وفوسة وسفك دمه لما بقيت

للمسيحيين باقية فى بلاد المسلمين الى
يوما هذا . . . بل الحقيقة على العكس . فما
اكثر من استوزروا من المسيحيين العرب فى
عصر واشام وغيرهما من ديار الاسلام
حتى على عهد القزو الصليبي . وما وجد
المسيحيون العرب على مر المهود وتباينها
الا كل رعاية وحماية واعزاز من مواطنهم
المسلمين . .

أفلا يكون جزاء الاحسان بعد هذا هو
الاحسان ؟

أفلا يكون من اوجب الواجب على
المسيحيين العرب ان يتفوا عن المسلمين
اخوانهم واجبا نهم ما يربهم به المسيحيون
الغريبيون من هجر القول وقبح الافتراء .
وان يشهدوا لهم ولدينهم السمو ورسولهم
بما شهدوه وخبروه وعلموه من العفة
والنقا، والصفاء، ومكارم الاخلاق ؟

مواطنيه عندما جازوا على حقوق المسلمين في
الهند جعله مثلا يحتذى في الساحة وسمة
الافتقار وسلامة العقل .

والى مثل هذا دعوت غير المسلمين : كى
يجلوا دين الاسلام اجلالا مبينا على الاقتناع
بسمو رسالته وسمو مناقب رسوله .

ما اردت اذن الا ان يكون الناس اخوة
يحققون الحق ويشهدون به بلا تردد ولا
جمجمة . وما نهيتهم الا عن ضلالة الجور
فى الرأى بغير حجة .

وقامت فى افطار شتى - ولا سيما فى
الماتيكان - عاصفة من الفضب الاعمى
وحملة من الافتراء والتشويه لمقاصدى
والطن على شخصى ونزاهتى . وأعرضت
لشئ كثير من جانب الجلاء والسفهاء
فهددت حياتى وطبع فى لبنان كتاب من
تأليف القس المصرى مرجيوس المشهور بى

... وغير ذلك ... ولكنى لم آهن ،
وأصدرت كتابى الثانى « وامجداه » وفيه
الرد على مطاعى المفرضين وتخريصاتهم فى
صدد « حياة الرسول الخاصة فى بيته »
وعى من اكبر ما يلفطون به جهلا وسوء
دحيلة ... وكان منهجى أيضا هو المنهج
العلمى العقلى .. وأسأل الله الا يكتب
تفضية الدواعى عن الحقيقة استمرار الفشل
والخسردلان ..

اجلالا هو حقهما المطلق بغير هراء ... الا
ان يكون فى القلب مرض والعياذ بالله
يدفع الى المكابرة والنجاسة .

ولم يدعو كتابى طعنا فى دين احد . ومن
باب اولى ليس فيه طعن فى المسيحية
وأدابها . وما كان ذلك ليتسنى وأنا رجل
مسيحى . ولكن كل ما قصدت اليه ان ابين
للمسيحيين ان المسيحية ليست هى الدين
الوحيد الذى يحتكر الهداية الى الله .
والبرهنة لهم منطقا على ان المهتدين برسالة
الاسلام لا يختلفون فى هدايتهم لانهم انما
يعبدون الاله الواحد بغير شبهة شرك .
وان هذا هو لباب المسيحية الاصيله التى
نادى بها المسيح .

لم اقل سوى ان المسيحية ليست الطريق
الوحيد الى الله . وان ما فى الاسلام من
العقيدة والمبادئ صحيح سليم قوي . وانه
كها ينادى الاسلام بان العقائد السماوية
الآخرى صحيحة قوية . فلذلك يجب ان
يقتنع المسيحيون بان عقيدتنا لاسلام صحيحة
قوية . وان المسلمين لا يختلفون فى مجال
الهداية والايمان بالله عنهم .

دعوت الناس الى هذا برهان العقل .
غاندى مسلما ولا مسيحيا .
زرور الامر وضوحا فاهديت كتابى
الى غاندى . وما كان
ولكنه احترامه لجميع الاديان . وموقفه من

لعلهم العام والدور

في جريدة العرب



العلامة أحمد بن حسن بن

محمد أبو طالب الإمام

بقلم الأستاذ ناصر قاسم بجازان

انه العلامة الصليح أحمد بن حسن بن محمد أبو طالب الإمام كان قوام اشعاعه الكبير هي طاقات قوية من المثل العريقة في الاصاله قوة ايمان بالله تجعله نموذجا من النماذج البشرية الرفيعة وقوة ارادة في التطبيق العملي في حياته الخاصة والعامه جعلت منه رائدا محبوبا في بيته وعشيرته وقطره بجبال اليمن الشماليه اقليم « صعدة » وقوة فقه عقل ونفس جعلت منه باحثا دينيا علميا ادبيا اجتماعيا بهذه الخصال الرفيعة . كانت هذه الشخصية ذات مكانة في القلوب والعقول . ينتسب نسبه الى الامام القاسم بن محمد جد الاسرة المالكة في اليمن . فهو أحمد بن حسن بن محمد بن قاسم بن مطهر بن محمد المؤيد ابن الحسين المتوكل على الله بن علي ابي طالب بن أحمد بن الامام القاسم بن محمد وقد ذكر السيد العلامة الصليح محمد زبارة في كتابه الضخم: « نشر العرف بنبلاء اليمن بعد الالف » بان اسلافه كانوا امراء، مغلاف صعدة وحكامها . والرجل مزيج من الثقافات الاسلامية العاتسانه شأن الرجال الخدامي الذين اولعوا بحب المعرفة والقوة

الحسنة وهسو من الطراز الذي يرى ان التفعل في دراسة التشريع الاسلامي ومعرفة اسراره يحتاج الى موارد غزيرة من المعلومات العامة في اللغة والادب والتاريخ وعلوم البلسدان .

انتقل هذا الرائد الكبير الى رحمة الله بتاريخ ٤ ذي الحجة من عام الف وثلاثمائة وثمانين ١٣٨٠ وكان سبب وفاته تأثره بداء السرطان ، سرطان الامعاء ، وكنت على اتصال به عن طريق المراسلة بوساطة وانه الوالد العلامة السيد محسن بن أحمد أبو طالب الإمام . وقد كنت اعرف اى شخصية هو واية قوة علمية عامة فيه عن طريق وسائله التي ترد الى العلامة الثبت الشيخ عبد الله العمودي صاحب كتاب الاعم السليمانى ، فأجد في هذه الرسائل متعة السليمانى فأجد في هذه الرسائل متعة المناقشة الفكرية الاسلامية وفي فنون عدة

كشخصية فذة لها شهرتها استقامة ودينا
ومكانة وعراق ، وقد قلده الامام الادريسي
مناصب حكومية مرموقة ومنها قيادة
الجوش .

أما في عهد الامام الشهيد يحيى بن
حميد الدين فقد تول القضاة ثم استقال
وفضل العكوف على الدرس والتدريس
والارشاد وكان آخر ما كتب قبل موته
اتمام شرح قصيدة الهبي الصمدى في كتاب
مستقل يسمى « المسد الذهبى يشرح
منظومة الهبي » كان هذا الشرح قد اتسم
منه الشيخ العمودى النصف ثم ارسله
للمترجم له رحمه الله فاتم الباقي .

رحلاته

وقد رحل الفقيه الى الحجاز في عام
١٣٢٦ لاداء فريضة الحج وزيارة مسجد
الرسول في وفد كبير من اصحابه وتحدث
كثيرا عن الذكريات الاليمة التي كان
الحجاج يلاقونها في ذلك العهد واعظم
حادثة اصطلم بها هو انتشار وباء الكوليرا
الفتاك وقد دفن اصحابه ما عدى خمسة
اشخاص .

الفقيه صدى نفسيا عميقا في المخلاف
الشمالى مخلاف صعدة وقد رثاه أمير لواء
صعدة ووزير الثورة اليمنية السيد العلامة
يحيى بن حسين الامام شرف الدين
بقصيدته الرائعة ، وهما نصها :

خطب دهي الاعلام والاقطارا
وغدا النسيم ليوثه اعصارا
ومصيبة عظم وعم بلاؤها
وصرامها الانجساد والاعوانا
وزريه سلبت عمول ذوى النعمى
وابعد اس الكرماء وعمايا
رزق على ان الرسول دعبام
وبجسمهم شيد تشبيه الاقمارا

لقوة وادبية وعلمية . وباما اشتقت الى
رؤية هذا الرجل الثبت كثيرا ما يشيد
برسائل اليه ويحجب عليها اجابة العارف
المُرشد النبيل .

وكان اللقاء . ولكنه كان لقا . اولا واخيرا
.. لقاء يمتزج بفرحة التعرف ولوعة الاسى
كان هذا اللقاء في مدينة ابى عريش وفي
شهر ذى القعدة عندما نزل الى ديسوع
مقاطعة جازان للمعالجة فى مستشفى جازان
الكبير ودار مدينة ابى عريش فى طريقه
الى جبل النضير ، ولقد شاهدته لأول وهلة
رجلا عملاقا صاحب عضلات طويلة وتكاد
هيته ووقاره تطفيان على هيكله الجميل
الضخم وكان التسليم والتقبل وكان
الحديث والمناقشة . واذكر ان المناقشة
كانت صلة لحديث سابق بينه وبين ولده
السيد محسن فى الشفعة وشفعة الجوار
بصفة خاصة .

أما تاريخ حياته العلمية فقد كان من
النوافع الاساسية لتضلعه وجوده فى بيت
عريق بالعلم والمعرفة ، فقد درس القرآن
وحفظه على يد ابيه حسن بن محمد ابى
طالب الامام ودرس الفقه وعلموم الآلة
والادب على السيد العلامة على بن حسين
العوثى شيخ العلامة عبد الله بن على
العمودى وقاضى السيد محمد الادريسي فى
جبل النضير . ودرس فى اصول الفقه
والحديث والتفسير والتحو والصرف وعلم
البلاغة على فضيلة القاضي العلامة احمد بن
على الصمدى . وقد كان الفقيه رحمه الله
سباقا متلهفا للمعرفة ايا كانت فله عدة
مشايخ فى تهامة والجبال منهم السيد
العلامة محمد حيدر النعمى واستجاز من
علماء كثيرين اجازة عامة منهم العلامة عبد
الله العمودى والعلامة الواسعى .

عاش حياته فى ايسام الامام الادريسي

أحب النعمى بعقد أعظم سيّد
 وأسى الضعيف بما له وأمازا
 ربيب المنون قصمت طودا شامخا
 عنت الأكابر عنده أكبارا
 وجمعت أمة يعرب فى سيد
 شرفت أرومته وطاب نجارا
 ورميت عن قوس المنون سميّدا
 بطلا الحيماء ضيفما زآرا
 فعدت بنو العرب السباحة والسغا
 بوفائته ومهابة وقارا
 فعدت مثال فضائل ومناقب
 والبحر جودا والسراة فخارا
 السيد المفضال نجل أئمة
 لما يزالوا فى المصور منارا
 والعسايد الأواه أن جن الدجى
 وكساه من حلل الظلام ستارا
 فعليه فلتبك المساجد أنهارا
 فقدت حياة ليلها ونهارا
 وعليه فلتبك العلوم لفقدها
 شيخ الشيوخ وبحرها الزخارا
 وعليه فلتبك المدارس إذ غدت
 تكلّى يساجل دمعها الانهارا
 صبرا ذويه فكل حى هالك
 إلا الإله الدائم القهارا
 فأعيذ أسرة أحمد أن يحزنوا
 وأبوعم قد جاور الأخيارا
 ما مات من هم ابنه خلفا له
 نجما يشع على الدنا أنوارا
 بل الإله ترى الفقيد برحة
 وحياء غيث كرامة مدارا
 ورناء ولده السيد محسن بن أحمد أبو
 طالب الإمام بقصيده عنه .

آمنت به تلك النسائم لافحا
 أبكى بها الأوراد والأزهارا
 من حرها وكلا الرياض أوارا
 جليل أصيب الدين فيه فعملت
 أحكامه فطوى به الأسفارا
 يا أحمد أنا بموتك لم نلق
 نوما فأوحشنا الزمان وحارا
 هلى المدارس غطت من بعد أن
 كانت به للطلالين منارا
 ما كنت أحسب قبل موتك أن أرى
 جبلا هوى تحت الثرى وتوارى
 ما كنت أحسب قبل موتك أن أرى
 لحدا يضم بطيه التيارا
 يا سيلا أوحشت آلك وحشة
 وتركهم وعن الهموم أسارا
 سيكون سيدهم وجامع شملهم
 والصادق الزممت والمقوارا
 يسعون بالإبصار نحو سريره
 كالأرض تشد فى السماء غزارا
 قد كان مولهم وكهف رحابهم
 والأربعى المفضل المدرارا
 لكنه المكنون الزؤام وحكمة
 من دنيا أجرى بها الأقدارا
 والدرر مملوء الأطوار عجائبا
 وغرائب لا تنتهى المسوارا
 ولئن صفا فى الدهر يوم واحد
 فقد توى فى طيه أكدارا
 والمراء فى غرد الشباب مؤمل
 أن لا يرى أفق العيلة سارارا
 ان الذى خلق الحياة وضدها
 جعل البقاء لوجه إشارا



قد عشت ناهر بالتأخى ساعيا
 وتزىل بين الأقرين نفاارا

رز، اطوار النجوم والأفكار
 وأسأل دمع المقلتين غزارا
 رز، قلوب له النفوس وتفقدى
 من رعبه هلى القلوب حيارا

وعرفت أن مقامنا فيها سوى
حين يمر كشافب سيارا
وعرفت مهما عشت فيها لم تل
غاباتها او تقضى الاوطارا
فارحل كما رحل الربيع مغلا
ارجا يسير بروضة دعطارا
وارحل الى جنات عدن خالدا
جاور بها آبائك الابرا
جازان - ناصر قاسم

لم تتخذ غير الصراحة ملاهبا
ترضى الله وتغضب الاشرار
ما قط داهنت الفسوة وهكذا
سار الاباة على الدنيا احرا
وتركت احمه زخرف الدنيا فما
تلقى بها من غطة ديارا
وعرفت من آفاتهما وصفاتها
عبر الحياة وضيقها اسارا

وفاة الشيخ عمر نصيف

دوع الوطن بوفاة سعادة الشيخ عمر نصيف نجعل فضيلة الشيخ محمد نصيف عين اعيان مدينة جدة وعالمها اطال الله بقاءه .. فقد كان نجلة الشيخ عمر معه في رحلة الى مكة لاجل الاعتماد ، واكمل العمرة وسعى بقنميه وكان صائها ، واكثر مع والده في مكة المكرمة .. وكانت الليلة ليلة السبت الموافقة ٥ رمضان ١٣٨١ هـ وذهب الى عمله في مجلس الشورى وهناك وافاته المنية فحزن عليه الجميع لما له من ديانة خلق وفضل وعلم واصالة راي .

تولى الشيخ عمر مناصب كان فيها مثال الكفاءة ودماثة الاخلاق .. كان مديرا للمدرسة السعودية ، عاملا لرفعة شأن التعليم محبوا لدى الاساتذة والتلامذة ، ثم تولى مديرية الاوقاف بجدة فكان فيها مثال النزاهة والحرص على حقوق الله والناس . ثم عين بامر ملكي عضوا بمجلس الشورى فكان عضوا مثاليا رحمه الله واسكنه فرديس جناته وألهم فضيلة والده الوقور وذويه واصدقائه ومجبيه الصبر والسلوان .

هذا وقد تلتفت جلالة الملك المعظم ابي الشعب فبعث بريقة العزاء التالية من اسبانيا حيث يقيم جلالاته للاستجمام :

« من ملويد اسبانيا »

الشيخ محمد نصيف جنة

بلغنا وفاة ابنكم تشارككم الاسى وزنا للهوانا اليه راجعون وهذا حال الدنيا ومصير الاحياء . جبر الله مصيبتكم وادام اجرکم » (سعود)

وقد تشرف فضيلة الشيخ محمد نصيف فرجع لجلالاته باسبانيا بريقة الشكر العميق على عطنه السامى ولفته الكريمة فى هذا الحادث الاليم ..

اسبانيا - ملويد

صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم

بعد الاجلال والتعظيم . تسرفت بتسلم بريقة العزاء فى ابني عمر نصيف فرفعت اكف الضراعة لربنا الكريم المتعال ان يديم على جلالكم الصحة والسلامة واسدء المكارم على العباد والبلاد وشكرا جزى لا لعواطف جلالكم . محمد نصيف

اعلان

تطرح وزارة المواصلات في المناقصة العامة عملية
انشاء سور وارصفة حول مبنى البرق والبريد
 بالرياض وعلى السادة الراغبين في الاشتراك في هذه
 المناقصة مراجعة الادارة المالية بديوان الوزارة
 بالرياض للحصول على الشروط والمواصفات
 والرسومات العائدة لهذه العملية في مقابل مبلغ
 (٥٠) خمسين ريالاً عن النسخة الواحدة وترسل
 العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون
 باسم (وزارة المواصلات بالرياض) ومكتوب على
 حافظه (مناقصة انشاء سور وارصفة مبنى البرق
 والبريد بالرياض) وقد تحدد آخر موعد لقبول
 الطلبات يوم السبت ٢٠ رمضان عام ١٣٨١ الموافق
 ٢٤ فبراير عام ٦٢ م وستفتح مظاريف العطاءات في
 الساعة السادسة من اليوم المذكور .

اعلان

يسر وزارة المواصلات ان تطرح في المناقصة العامة عملية ترميم مبناها بجدة ٠٠ وعلى السادة الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية بديوان الوزارة للحصول على الشروط والمواصفات العائدة لهذه العملية في مقابل دفع مبلغ (٢٠) عشرين ريالاً عن النسخة الواحدة وترسل العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم (وزارة المواصلات بالرياض) ومكتوب على حافظته (مناقصة ترميم مبنى وزارة المواصلات بجدة) هذا وان آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الاثنين ١٥ رمضان عام ١٣٨١ هـ الموافق ١٩ فبراير عام ٦٢ م وستفتح مظاريف العطاءات في الساعة السادسة من اليوم المذكور . والله ولى التوفيق .

اعــــلان

تعلم المديرية العامة لمصلحة البرق والبريد والهاتف
عن طرح مناقصة تعهدية البريد الطواف لقرى -
الجمعة • وسدير - اسبوعيا •

فعلى من يرغب فى تأمين ذلك ان يتقدم بعطاءه باطن
ظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم مدير عام مصلحة
البريد والبرق والهاتف بالرياض الشئون البريدية
وذلك بعد الاطلاع على الشروط واسماء القرى لى
وكيل المدير العام للشئون البريدية بالرياض اولدى
مراقب بريد الجمعة • او مراقب بريد سدير

ويشترط فى المتعهد الذى ترسو عليه المناقصة ان
يقدم كفالة حجزية بمبلغ عشرة آلاف ريال وان يجيد
القراءة والكتابة وان يكون سعوديا •

وان يقدم ضمانا بنكيا يعادل ٥ ٪ من قيمة عطاءه •
مع العلم بان آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم
السبت الموافق ٤-١٠-١٣٨١ هـ واى عطاء لم يحدد
ميلغا معينا لا يلتفت اليه كليا •

سلسلة بحوث عن الأدب الأندلسي بقلم الأستاذ محمد إبراهيم جديع



في الأدب الأندلسي ، وفي الشعر الأندلسي اتجاهات أخرى غير ما نسميه
بالغراف الشعر من مديح وثناء وهجاء ، ووصف ، وما إلى ذلك مما سار عليه
الشعراء قديما وحديثا . انهم يتجهون في ادبهم إلى فصول من رسائل
يعملونها خواطرمهم من نقد أدبي ودراسة

و تحليل ، ويتزعمون في شعرهم إلى هذا الاتجاه
انما يتخللون فيه ذروات ومجتمعات بعيدة
عن عهدهم يعرضون فيها اشعار الشعراء
ويعرضون فيها آراءهم في اشعارهم في
اسلوب هو مزيج من الجذوالهزل يلمس
القاري ، لهذه الفصول ولهذا القرض انتقالا
إلى اجواء مشوقة يتخللون فيها شياطين
الشعر ، على حد تعبيرهم ، وهم يوحون
إلى قرائهم ويضمنون في هذا نغدهم الأدبي
وآراءهم الأدبية فيما قاله الشعراء السابقون
ويصدرون احكامهم عليها على لسان شيطان

الشعر الذي يتخللونه ناقدًا او راويا مؤيدا
أو مخالفا ، وهو اسلوب فيه من الطرائف ،
وفيه من البدائع والروائع ما يشجع القاري
على الاستمرار في مراجعتها والانتها ، منها
بمزيج من الرغبة والاعجاب .

واذا كان في شعراء الشرق من نحا هذا
النحو ، ونزع هذا النزوع ، فهو الشاعر
الفحل أبو العلاء المعري فقد ألف رسالة
الفقران وعرض فيها لاصحاب اللغة وتخليل
فيها البحث وجند فيها مواهب فكانت من
أنوع ما في ادبنا العربي من قوة ومثالية
للدراسة الأدبية والنقد الأدبي وما كان يفقه
هذا لاهيا او متجنبا على احد وانما كان
يأني في القول مداعبا بروح من الفكاهة

للشاعر الأندلسي ابن شهيد السلي
عرفنا لجانب من نشره وشعره في الحلقة
السالفة ، هذا الاتجاه الذي نحن بصدد
وهذا النزوع الأدبي السلي المنحنا اليه في
مقدمة هذه الحلقة وهو اللجوء إلى الخيال
للتعبير عن مقاصد واهداف معينة في نقد
أدبي أو دراسة أو تحليل وهو يتفق مع ما
نسميه اليوم بالأدب الرمزي في قعر أو في
شعر اخرج الشاعر ابن شهيد الأندلسي فيما
رواه ابن بسام عنه في كتابه (الاخيرة في
محاسن اهل الجزيرة) رسالة سماها
(التوايح والزوايح) واتى بها ابن بسام
بفصول منها قال ابن بسام عنها : (وان
صدرت عنه مصدر هزل ، فنشتمل على
بدائع وروائع) .

واننا نود ان نقطف ثمرة من ثمرات ذلك

الفصول للوقوف منها طعما جديدا في ادب الاندلسيين من شعر ونثر اتجه فيه هذا الشاعر ابن شهيد هذا الاتجاه الجديد بالنسبة لن سبقه من شعراء العربية ، وهنا ما نعرضه له في قوله :

(كنتابام كتاب الابهاء ، احوالى الادباء ، واصبوا الى تاليف الكلام ، فساتيع الدواوين ، وجلست الى الاساندة ، فنبض الى عرق القسم ، ودرى شريان العلم ، بموارد روحانية ، وقليل الاتساع من النظر يزيدي ، ويسير المطالعة من الكتب يفيدي ، اذ صادف شئ العلم طبقة . ولم اكن كالتلج نقبش منه نارا ولا كالبحمار يحمل اسفلوا - فطعت فقرة البيان دواكا ، واعلقت رجل طيره اشراكا ، فانتشالت الى العجائب ، وانهالت على ، والرغائب ، وكان لي اوائل صبوتي هوى اشتد به كلوى ، لم تعفى بعد ملل من اثناء ذلك الميل ، فاتفق ان مات من كنت اهواه مدة ذلك الملل ، فجزعت واخلت فى رثائه يوما فى الخائر ، وقد اهتمت على ابوابه ، وانفردت فقلت :

تولى العماد بطرس الخسور
وفه الرضى بالفـسـزال الفـسـر
الى ان انتهت من الاعتذار من الملل الذى
كان ، فقلت :

وكنتم ملتصك لا عن قسلي
ولا عن فساد جرى في ضميري
فارتج على القول وافحمت ، فاذا انسا
بفارسى بباب المجلس على فرس ادهم كما
بقل وجهه ، قد انكا على رجه ، وصاح
بي : اعجزا يا فتى الانس ؟ قلت : لا وايك.
للکلام احيانا ، وهذا شأن الانسان ! قال
لي : قل بعده :

كمثل ملال الفنى للنعيم
اذا دام فيه وحوال السرور
فانبت احازته ، وقلت له : بابى انت ! من

انت ؟ قال : انا زهير بن نمير بن اشجع
الجن . فقلت : وما الذي حباك الى التصور
لي ؟ فقال : هوى فيسك ، ورغبة في
اصطفائك . قلت : اهلا بك ايها الوجه
القماح ، صادفت قلبا اليك مقلوبا ،
وهوى نحوك مجنونا ، وتعادتنا حينئذ ثم
قال : متى شئت استحضاري فانشد هذه
الابيات :

والى زهير الحب يا غز انسه
اذا ذكرت له اللذات اناهيا
اذا جرت الافواه يوما بذكرها
يغسل لي انى البسل فاهيا
فاغشى زيار اللذات وان نك
اجازع من ناري هوى لهواها
واوثب الادهم جدار الحائط لم غاب عني (٥)
وكان ابن شهيد يوجه خطابه الى شخص
يسمى بابي بكر فهو يقول له فى ختام هذا
الفصل من فصول تلك الرسالة : (وكنت
ابا بكر متى ارجع على ، او انقطع بى
مملك ، او خائى أسلوب انشد الابيات
فيتمن لي صاحبي ، فاسير الى ما اردب ،
واذكرك بقريعتي ما اطلب ، وتاكيدت
صحبتي ، وجزت قصمي لولا ان يطسول
الكتاب لذكرت اكثرها ، لكنى ذاكر
بعضها)

ووقفت عند الفصل الاول من رسالة
ابن شريك (التواضع والزواجع) وما في
تعبيراتها من سجع تعودده شعراء ذلك العهد
وكتابه وما تشتمل عليه من خواطر
وتفيلات لسبح من اشباح الجن وهو قد
يكون ساخرا بها او يكون شائعا في عهده
هذا الاعتقاد بان للشعر شيطانا يوحى به
الى الشاعر واذا كان هذا اعتقادا او هراء
سخره من الشاعر ابن شريك لهذا الاعتقاد
فلان ما تكشفه لنا من خواطر واحاسداف
واتجاهات توظفنا على ما كانت تعيش به
هذه الخواطر من نزاعاتها وميولها ونلمس

ويقطع النور فاللو ، حتى التمتعت ارضاً
لا كارضنا ، وشاؤفت جوا لا كجونا ،
متسفرع الشجر ، عطر الزهر ، فقال لي :
حللت ارض الجن ابا عامر ، فيمن تريد ان
نبدا ؟ قلت : الخطباء اولى بالتقديم ، لكني
الى الشعراء أشوق . فقال : فمن تريد
منهم ؟ قلت : صاحب امرى القيس . فاعال
العنان الى واد من الاودية ذى دوح تنكسر
اشجاره ، وتترنم اطياره ، فصاح : يا
عتيبة بن نوفل ، بسقط اللوى فحومل ،
ويوم دارة جملج ، الا ما عرضت علينا
وجحك ، وانشدتنا من شعرك ، وسمعت من
الانسي ، وعرفتنا كيف اجازتك له ؟ فظهر
لنا فارس على فرس شقراء كانها تلتهب ،
فقال : حيالك الله يا زهير ، وحيا صاحبك!
اهلنا قناهم ؟ قلت : هي هلا ، واي جمرة
يا عتيبة ! فقال لي : انشد ، فقلت :
السيد اولى بالانشاد . فتطامع طرفه ،
واهتز عطفه ، وقبض عنان الشقراء وضربها
بالسوط ، فسمعت تحضر طولاً عنا ، وكر
فاستقبلنا بالصمعة هازلاً لها ، ثم ركزها
وجعل ينشد : « سما لك شوق بعد ما كان
افصرا » .

حتى اكملها ثم قال لي : انشد .
فهممت بالحيصة ، ثم اشتدت قوى نفسي
وانشدت : « شجته معان من سلميى وادور »
حتى انتهيت فيها الى قول :

ومن قبة لا يدرك الطرف رأسها
تزل بها ريح الصبا فتحدرد
تكلفتها والبل قد حشاش بحره
وقد حبلت أمواجه تنكسر
ومن تحت حصى ابيض ذر سماسى
وفي الكف من عسالة الخط اسمر
عما صاحى من لبتن كنت ياغما
معيلا من جيد الفتى حين يحسر
فدا جبول من الغد تسقى به الننى
وذا تحصى فى الكف منى مسمر

فى قصص (ألف ليلة وليلة) اتجاها ادبيا
يعبر عن طموح لشاعر توافقه الى تحقيق ما
فى الخيال حتى اصبح لها شأن فى الدراسة
الادبية الحديثة كالمزج ادبى يعبر عن اتجاهات
وهيول قوية وفى (كلية ودعنة) من
التجليات على السمة الحيوانات ما يبلل
على ثروة ادبية وفعت بصاحبها وبآثره
الادبى الى مستواه المرموق فى عهدنا
الحديث . وهكذا نجد فى آثارنا الادبية
ونحو العربية فيما تستحق وتنال عناية
اهل الفكر الحديث وان ما يشوقنا لهذه
اللطائف والارتسامات انها تعبر عن افكار
هادفة وعن عقول نيرة لهم لا يلهون بتعبيراتهم
الفكاهية وبسجعهم اللازم لافاقيم وانما
هم يعبرون عن اتجاهاتهم واهدافهم بأسلوب
عصرهم ويؤنسونه القسارى بفكاهاتهم
وتجلياتهم الطريفة ، حتى ان اهل العلم
كانت مجالسهم لا تخلو من دعاية وملح
وطرائف يؤنسونه بها تلامذتهم وقد نقل
اليانا من هذا فى تراجم حياتهم عن
مجالسهم العلمية وان النفس لتستوحش فى
حالات رتيبة فتتطلب فى وحشيتها الانتناس
بالارباب والفكاهات فما اجدر الشعراء
بان تميل انفسهم الى هذا وتانس به وتفسح
لهم مجال الترفيه عن خواطرهم لينتقلوا بها
من موضوع لآخر ومن فكرة لآخرى لتلا
يتطرق الى نفوسهم الملل ويعتريهم السأم
والضيق بالحالات الرتيبة .

ويتحدث ابن شهيد الى شيطانه فى
فصل آخر فيقول : (تذاكرت يوما مع
زهير بن نهمر اخبار الخطباء والشعراء ،
وما كان يالفهم من التوايع والزوايع ، وقلت :
هل من حيلة فى لقاء من اتفق منهم ؟ قال :
حتى استاذن شيخنا . وطار عنى ثم
انصرف كالمح بالبحر . وقد اذن له ،
فقال : حل على من الجواد . فصرنا عليه ،
وسار بنا كالطائر يخضب الجو فالجو .

فلما انتهيت تأملتني عتية ثم قال :
أذهب ، فقد اجتكت ، وغاب عنا .

وهكذا تمضي هذه المقابلات للموتى من
الشعراء وتجري المحادثة والعرض لانتاجهم
في جمال من التعبيرات وحسن اداء يطالعنا
ببروة لفظية وصياغة دقيقة للمعنى لسولا
ما يكثر فيها من سجع وتكلف في مسابقة
السجع لبلفت زيتنها وسمت بروعتها ولا
بد لنا ان نقرهم على هذا في اسلوبهم لان
لكل عهد صبغته وطابعه والسمات التي
يتسم بها فذ كانوا يتمقون بهذا السجع
الفاظهم ويرصعون بها اقوالهم مع حفاظهم
على قوة المعنى وجمال التعبير .

ونجد ابن شهيد الشاعر الاندلسي يعتقد
بشعره ويعتز بكلماته بحضرة الشعراء في
هذه المقابلة فـم يجيزونه ويعجبون لاقواله
لما يأنس في نفسه من القدرة وما يعتقده
في شعره من تفوق وهو امام هذا الاعتماد
في هذه التصورات وهو بما يديه مسن

اعتزاز في هذه التخييلات يطالعنا بشعر
رائع فيه من جمال التعبير وملكة التصوير
وحسن الوصف ما يعق له به الاعتزاز
والاعتماد وهو وان كان قد افراط في هذا
وبالغ فيه الى حد الخيلاء الا انه لا يغمطه
هذا الافراط حقه ولا تنقصه هذه الخيلاء.
قدره فهو بحق بارع في تصوراته وتخيلاته
قوى في انتاجه يقوى في بدور المعاني
ليبرزها لنا في رداء جميل من حسن التعبير
وجمال التصوير ذلك هو اللوح الجميل
من فنه يعرضه في اطار جميل مرآة
لشعره تعكس لنا شتى الصور الرائعة
وبودنا ان نقف على كل ما يعرضه لنا من
تخييلات وتصورات وما يتم له في جوها من
مقابلات ومعادلات لانها تطالعنا بلون
جميل من الادب الاندلسي بحيث لا نعيد
عما ارتسمناه لانفسنا من دراسة لهذا
الادب الاندلسي في شتى المجالات والاتجاهات
وعسى ان نوفق الى تحقيق ما نهلف اليه في
اتقان وحسن اداء .

زراعة النخيل

هذا جدول باسماء بعض انواع النخيل في المملكة وما تحتاج اليه من لقاح ووقت :

النوع	عدد الشماريخ	الوقت اللازم من اللازمة تقريبا لانتهائه تقريبا	ايضا احان
الحلوة	٤ - ٣	١٥ - ١٠	يجري قبل او خلال التلقيح القبريش او
البرحي	٢ - ١	٢٠ - ١٥	اترويس وهو قطع الاشواك التي توجد على
السكري	٤ - ٣	٢٥ - ٢٠	اسفل الجريد القريب من الكوافير حتى
المكتومي	٣ - ٢	٢٥ - ٢٠	يسهل تلقيحها وتعديلها مستقبلا كما يربط
أم الخشب	٦ - ٤	٢٥ - ٢٠	كل كافور ملقح بسمفه حتى لا يقع اللقاح .
أم الحمام	٥ - ٤	٢٥ - ٢٠	
خضري	٦ - ٤	٢٥ - ٢٠	
الروثان	٣ - ٢	٢٠ - ١٥	
شقراء مبارك	٨ - ٦	٢٥ - ٢٠	
ونانه	٤ - ٣	٢٠ - ١٥	
سري	٦ - ٥	٢٥ - ٢٠	
صفري	٥ - ٤	٢٠ - ١٤	
مقفزي	٣ - ٢	٢٠ - ١٥	
شكل	١٠ - ٨	٢٥ - ٢٠	
اخلاص	٤ - ٣	٢٠ - ١٤	
رزيز	٦ - ٥	٢٥ - ٢٠	
شيببي	٥ - ٤	٢٠ - ١٥	
شيشي	٤ - ٣	٢٥ - ٢٠	
طيبار	٣ - ٢	١٥ - ١٠	
شلببي	٦ - ٤	٢٥ - ٢٠	
حله	٤ - ٣	٢٠ - ١٤	

بقلم : المهندس



حمد محمد العبيدي

جدول بأسماء بعض أنواع النخيل في المملكة وما تحتاج إليه من نفاخ ووقت

أبواب	٢٠ - ٢٥	٦ - ٨	برني
أبواب	١٥ - ٢٠	٤ - ٦	منسوك
أبواب	١٥ - ٢٠	٤ - ٥	صفاري
أبواب	١٥ - ٢٠	٣ - ٤	ساربه
أبواب	١٥ - ٢٠	١ - ٢	حوزاني
أبواب	٢٥ - ٢٠	٣ - ٢	ربيعه
أبواب	١٥ - ٢٠	٤ - ٦	سكرة ينبح
أبواب	١٥ - ٢٠	٤ - ٥	سحنة قدح
أبواب	١٥ - ١٠	٢ - ٣	مسب
أبواب	١٥ - ٢٠	٢ - ٦	نبته سيف
أبواب	٢٥ - ٢٠	٣ - ٤	مسكاني

والغريان وغيرها حيث يصعب سلب العدوق
لحمايتها .

خف الطلع :

اعتاد بعض الزراع في المملكة عند حصول
انمار غزير لبعض النخيل قطع بعض
العراجين للخف وتلك العملية تحفظ
للمحصول صفاته وتمنع المعاومة غير انه
من الاحسن ان يكون الخف بعد تكامل الطلع
ومن العراجين الاخيرة والمتقاربة وذلك عند
القيام بعملية التعديل بعد ان يكون قد
تساقط الكثير من صفار البلع بذاته .

الخراف او جني الرطب وصرام التمر :

يستغرق خراف الرطب في اغلب المناطق
التي تعنى بزراعة النخيل بالمملكة مدة
تتراوح بين شهر ونصف الى شهرين كما
يستغرق نضج التمر مدة تتراوح بين
ثلاثة اشهر الى ثلاثة اشهر ونصف وذلك
حسب الجهة والانواع المبكرة والمتأخرة
ومعروف انه يسمم وجود الرطب في المنطقة
الشرقية لمدة ثلاثة اشهر حسب نوعه
عديدة ما بين مبكرة ومتأخرة كما يلاحظ
انه عندما يسهى الرطب ويبدأ في صرام

التعديل او التحدير :

تستعمل الكلمة الاولى في عموم المملكة
تقريباً والاشيرة في المنطقة الشرقية فقط
وعني تقويس العزوق وتوزيعها على حجر
النخلة حتى لا تتشابك وذلك بتدنيها فوق
اسفل الجريد وربطها بالسعف حتى يثبت
المنق ولا يتكسر عندما يكبر وينقل كما
يقل تساقط البلع عند هبوب الرياح كذلك
يسهل الجني للرطب والصرام لتثمر عند
نضجه وتجري تلك العملية بعد مضي شهر
وصف أو شهرين من وقت التفقيح في
الربيع وتمارس في كثير من الجهات التي
تعنى بزراعة النخيل في المملكة ما عدا جهات
الحجاز وبعض الواحات فقد شاهدت بعض
النخيل مائلة جذوعها بسبب كثرة الحمل
وعدم التوزيع كما يتساقط الكثير من
البلع عند هبوب اقل ريح ولا يعمل غسيل
بعض النخيل التي تجني رطباً فقط أما
النخيل الذي يترك للصرام تمرأ فهو لا
يعمل غالباً الامر الذي يقلل من المحصول
بسبب كثرة التساقط منه كما يكون بعض
النخيل الصغير او المنطوف عرضه للتعالم

النمر في جهات الحجاز والجنوب يكون الخراف على وائنه في نجد ويليهما الشمال حيث ترتفع درجة البرودة ويتأخر الطلع والنضج واني لانظر للمستقبل وكل أمل انه بمد اصلاح شبكة الطرق وسرعه المواصلات سييجنى زراع النخيل الكثير من الربح اذ انه بالامكان ان يوجد النبلج والوطسب للاستهلاك محليا او يصدر الفائض منه للبلدان المجاورة لمدة تزيد عن خمسة اشهر ، حيث تختلف مناطق زراعة النخيل في الطلع والنضج حسب البيئات المختلفة في المملكة .

تقليم النخل :

يقوم اغلب زراع النخيل في الاحساء ، ونجد بمد صرام التمر بقطع الجريد الذي بنا على سعفه الاصفرار من قاعدته مما يلي الساق وهذه العملية تجعل من منظر النخلة

اذ يصبح الساق مدرجا بالتساوي وليس فيه اى زوائد او تجاويف كما يقومون بنسزع بعض الليف المحيط بحجر النخلة للافادة منه ، ولقد اثبتت التجارب العلمية ان الجريدة الخضراء تقدم للنخلة رطلا من السكر في كل عام ، غير ان بعض الزراع في الحجاز وبعض الواحات يقومون بقطع الجريد الاخضر الامر الذي ثبتت تلك النظرية فان اغلب التمور من شهيرة وغيرها في الحجاز والواحات تقل حلاوتها عن تمور الاحساء ونجد كما ان اغلب زراع الواحات وبعض زراع الحجاز يتركون الجريد الجاف على النخيل حتى يحتاج اليه او يقع من ذاته مما يساعد على تكاثر الارضة (النسل الابيض) الذي يفزو النخيل ويشوه مسن منظره الجميل بتجاويفه النخرة التي تجعل النخلة عرضة للسقوط مستقبلا .

(للبحث صلة)

حقائق عن التابلان

في أية منطقة من مناطق الدنيا ، يتوقف النمو الاقتصادي وارتفاع مستوى المعيشة على توفر مورد ثابت من الطاقة المحركة . وفي أرجاء عديدة من العالم - من بينه اشرف الاوسط - يحتل الزيت المرتبة الاولى بين سائر أشكال هذه الطاقة ، سواء من حيث رخص تكاليفه أو - بمقاييس استعماله - وعلى هذا ، فإن التابلان ، اذ تنقل الزيت الخام من المملكة العربية السعودية الى لبنان وإلى مناطق أخرى حيث يجري تحويله الى زيت للموقود أو منتجات بترولية أخرى ، إنما تساعد على وضع طاقة رخيصة التكاليف في متناول الشرق الاوسط المطلق بخطى واسعة سريعة في معارج النمو والازدهار .

اعلان هام

تعلى وزارة المالية والاقتصاد الوطنى لجميع
المقاولين والمتعهدين وارباب المهن السعوديين الذين
يتقدمون للاشتراك فى المناقصات الحكومية سواء
ماكان منها تابعا لوزارة المالية او الوزارات الاخرى
الدوائر الرسمية والدوائر ذات الصبغة الرسمية
بان عليهم فى حالة اشتراكهم فى اى مناقصة تقديم
شهادة من مصلحة الزكاة المطلوبة منه للعام السابق
وفى حالة عدم مراعاة تقديم ذلك مع العطاء فسوف
يستبعد عطاؤه ولا يلتفت اليه اطلاقا .

هل يتوحم الرجل كما يتوحم المرأة؟

محمد سعيد قربان
ذو الفقار



(١)

سؤال مضحك فعلا وعجيب في معناه (١) ولكن غايته ليس اضحاك القارىء، في هذا الصدد بقدر ما يهمنى المعنى الحقيقي للتوحم وان يشاركنى الاطباء في هذا المعنى ولهم شكرى سلفا .



جسم الانسان يحتاج دائما وطيلة الثماني والاربعين ساعة الى حرارة والى طعام والى فيتامينات وان ذلك يرجع الى الطبيعة وحدها لدعم كيان البقاء - وعرفنا من خلال دراستنا ان القدد الجنسية والتناسلية قد تكون متشابهة في الرجل والمرأة على حد سواء ، وان الدجاجة تبيض كما يبيض الدبك العشارى !! وان المرأة - تبيض كما يبيض الرجل ؟ وان المرأة تتوحم او بوجه اصح تستهى نوعا معينا من طعام او فاكهة في وقت معين - عندما يتحرك جنينها في احشائها ونسعى هذا الاستهزاء

بـ (التوحم) وقد انكر بعض الاطباء ان هناك معنى للتوحم وانما هو اشتها، كاذب . ولكن ما هو حكم الاطباء في امرأة

توحت على زبيب اسود وكان الوقت غير ملائم اعنى ان هذا التسويع من الزبيب غير موجود اذ ذاك فولدت طفلة جميلة وعلى خدها الايمن وجد شكل الزبيبة السوداء.

مما لى الى زيادة حسنها وعندها سئلت الوالدة عن سر هذه العلامة ذكرت انها توحت على الزبيب وعاجدت وطلعت

(٢) سؤال يحيله المنهل لطبيبه الخاص الدكتور عزت مفيد ويرجو التفضل بالاجابة وشرح ماخفى على الكاتب الطبيب الصديق

(المقلية) او فول وترمس وحلبة ولو كان ذلك في الشارع لدى البائعين ولا يهتم به نظرات الناس اليه !

يجزم الطب بان الجسم يحتاج الى رصاص والى زرنيخ والى الحديد وكليسيوم والى اسعار حرارية كثيرة فهل في الشطة مثلاً هذه الانواع التي يحتاجها الجسم او اننا نبيع المثل القائل : « كل مما يعجبك » ؟ وهمة لكل من لديه الآن مظاير او مرقوق او ققع ان يدعوني حالا وينسركني بمفردى وله شكرى ..

وبمناسبة الققع - في مدينة الرياض وماجاورها وفي فصل الشتاء بالذات نجد في طبات الارض نوعا من ثمار يشبه تماما (البطاطس في شكله ولونه وحجمه - ولكن التي يجب ان نفهم ان هذه الثمرة اذا ما طبخت بالارز فانك لا تستطيع ان تفرق بين طعمها وطعم اللحم الفاسى، ثم هي مفذية جدا ومقوية ايضا .. قدرة الله جلّت حكمته وبعد فهل لدى الطب ما يجعلنى اعتقد ان لاصلة بين هذا وذاك في الوحم ؟ ... اننى ابحت عن الناحية العلمية في المعنى .. فهل من مفسر ؟ له شكرى الجزيل .

في خد البنت ولا تزال هذه الزيبية على خد البنت !! وقد بلغ ترشدها وهي على وشك الزواج وقد خطبت من اجل الزيبية !

والمرأة عندما تتوحم قد لا تطلب شيئا من طعام بقدر ماتسأل عن نوع نائف من الاشياء - اعرف اكثر من سيدة - اذا ماتوحمسن فانهن يقرسن (المرد) الذي يمسح به الطفل كناية لوحه فاين احتياج الجسم لهذا النوع من الطعام ؟؟ والمرأة تلد كما يلد الرجل مع فاروق بسيط في كيفية الولادة .. هذا معروف لدينا - ولكن الذي ابحت عن معناه هو هل انقلب الرجل الى امرأة حتى يتوحم هو الآخر ؟ .. وانا شخصيا امر بحالة خطيرة من التوحم - على المظاير والققع والمرفوق (اكلة شعبية نجدية معروفة) .

عاد صديق لى مؤخرا من الخارج - وبمناسبة ذلك اقيمت له مآذب شهية ولكن صديقى رفض ان يمد يده الى المائدة بحجة ان شيئا ما لا يوجد ، ونفسه مسنودة . فسألت عن هذا الشيء ؟ فقال : ياخي شطة مليبوية .. زلظه .. وكنت اصرخ لاننى والشطة

هذه في عداوة مزمنة ولكنه اصر على رايه فاحضرنا له الشطة وراح يلتهم الصحون التهاما ..

ويجد احببنا على مائدته من كل ماتشتهيه النفس من طعام وفواكه ولكنه يجد رغبة ملعة في التهام حبات من



رسائل وكتابات

الى رئيس التحرير

الاشتراك في محاضرات الجامعة بالقضاء
محاضرة في أحد المواضيع الدينية او
الادبية التي ترونها اكثر الحاجة من غيرها
وتستغرق ساعة واحدة .

ونرجو التكرم باجابتنا عن موضوع
المحاضرة لترتب موعدها حسب مواضيع
باقي المحاضرات . ولاشك انكم بعملكم هذا
تساهمون في خدمة العلم ونفع الطلاب ان
شاء الله . زادكم الله تعالى من العلم والفعل
وايدكم بروح من عنده والسلام عليكم
عبد العزيز بن عبد الله بن باز
نائب رئيس الجامعة الاسلامية بالدينسة
في ١٢-٨-١٣٨١



« تاريخ مدينة جدة »

وهذه رسالة اخرى ولدت من سعادة رئيس بلدية
جدة المنتخب الاستاذ عبد الله القصبي الى رئيس
التحرير . وفيها يسئد رغبته في ان يقوم رئيس
التحرير بناليف كتاب يسوعب تاريخ جدة . وتاريخ
جدة لم يسبق ان الف فيه كتاب شامل . يوصل
تاريخ ما فيها العرق بعاضها الزاهر . .

« رسالة سعادة رئيس بلدية جدة المنتخب »

حضرة المكرم الاستاذ عبد القدوس
الانصاري
بعد النجدة :

اشارة الى المعادة الشفوية معكم ارجو
ان تقوموا باعداد بحث عن تاريخ جدة حتى
وفنا الحاضر واننا على استعداد لتقديم
كافة التسهيلات الممكنة . كما ان هذا

نشر فيما يلي بعض الرسائل والكتابات
الموجهة الى رئيس التحرير مشيئة
بمجهوداته العلمية والادبية في هذه البلاد .
« سكرتير التحرير »

لقاء المحاضرات بالجامعة الاسلامية . .

لقد طلب من رئيس التحرير القيام بذلك ، في
رسالة موجهة اليه من سماحة الشيخ عبد العزيز بن
عبدالله بن باز نائب رئيس الجامعة الاسلامية
بالدينسة الثبوة . . وذلك ابان افتتاح موسم المحاضرات
بالجامعة .

ومما يجدر بالذكر هنا ان فكرة لقاء كبار العلماء
والادباء السعوديين محاضرات علمية وادبية بجامعة
الاسلامية الفنية - كانت اقترحتها من هذه المجلة وقلم
رئيس تحريرها وقد نشر ذلك في افتتاحية عدد جمادى
بالنباية بالاستجابة الشكورة لهذا الاقتراح .

الاول ١٣٨٠ ثم كان ان تفصل سماحة رئيس الجامعة

(رسالة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز)

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ الجليل
عبد القدوس الانصاري حفظه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته :
وبعد : فانه بالنظر الى اعتزام رئاسة
الجامعة الاسلامية افتتاح موسم للمحاضرات
بالجامعة يلقي فيه كبار العلماء والادباء من
داخل المملكة وخارجها عددا من المحاضرات
في فنون العلم المختلفة ، ولما منعكم الله تعالى
من علم وفضل ولا يؤمل من افادة المستمعين
من طلاب الجامعة وموظفيها وغيرهم من علمكم
فاننا نوجه اليكم كتابنا هذا مؤملين منكم

المدينة التي هي باب الحرمين الشريفين
واؤل ما يستقبل الوافد من مدنا حسن
ودوده الى هذه المملكة ...

هذا وان الكتاب سيستغرق حوالى
« ٢٠٠ » صفحة كما سيستغرق تأليفه حوالى
ثمانية اشهر على الاقل وغير خاف ما
سأتحمله بعنة الله من مجهود كبير ووقت
كثير فى ســـــــــــــــــبيل البـــــــــــــــــحث والتفـــــــــــــــــهى
والتـــــــــــــــــمحيق والاستـــــــــــــــــتـــــــــــــــــساج والتـــــــــــــــــاليف
واصدار الكتاب ، الى الوجه المطلوب ... وكل
رجائي انلقى منكم جميل المؤازرة حتى
يبرز هذا المشروع الذى لكم الفضل بهمد
الله تعالى فى ابرازه الى حيز الوجود فسي
أبهى حلة تكون خير دعابة لمدينة جدة بل
ولسائر مدن مملكتنا وتكون قدوة لكباحثين
آخرين فى مدن اخرى ذات أهمية كبرى .
والله يرعاكم .

المخلص
عبد القلوس الانصارى



الاشادة بانار المدينة المنورة

وتاريخ مدينة جدة

وهذه رسالة ثالثة تقد من مدينة جازان
... من الاستاذ المحقق الشاعر الناصر
الاستاذ : محمد احمد عيسى العقيل مؤرخ
الجنوب :

اخى الاستاذ الجليل عبد القدوس
الانصارى

بعد التحية والوفير : اطلمت فى النشره
الثقافية للاذاعة على خبر افعم قلبي سرورا
وغبطة وهو خبر انتهانكم من تأليف تاريخ
جدة :

ان اخاك لمفتبط جدا بنشاطكم العلمى

العمل الجليل يعتبر مساهمة كبيرة منكم فى
خدمه هذه البلدة ونرجو ان تتكرموا بتقديم
خطة البحث لى يصير تقدير التكاليف
والاكتاف . وان هذه الدائرة تتقدم بشكرها
الجزيل لحضرتكم لتجاوبكم معها فى هذا
الموضوع الهام ونرجو لكم دوام التوفيق .
وبفضلوا بقبول الاحترام .

جبريل (نصبي)

رئيس بلدية جدة الغرب

فى ٢٠-٨-١٣٨١

ودر اجابه رئيس التحرير بالرسالة العاليه (وقد
وافق عليها سعاد الاستاذ عبد الله العيسى رئيس
بلدية جدة ، ومن ثم سرع انؤلف فعلا فى تأليف الكتاب
مستهدا من الله التوفيق) :

جواب رئيس التحرير

سعادة رئيس بلدية جدة المنتدب الموقر
بعد التحية .

بالاشارة الى خطابكم رقم ١٩٧٢ فى ٢٠
٦-١٣٨١ هـ بشأن كتاب (تاريخ جدة)
الذى ابدتم رغبتيكم - بالكتاب المشار اليه
فى قيامي بتأليفه ، باسم بلدية جدة وابدائي
لكم خطة البحث .

... ابعت لكم طيه بخطة البحث المنشودة .
وهي الخطة التي ساسر عليها فى الكتاب
بحول الله وحسن معونته وتوفيقه . وانى
لارجو ان يظهر هذا الكتاب بتيسر الله جل
وعلا غرة فى جبين تاريخ بلادنا ونهضتها
العالية والمقبلة .

وتشكرون جدا على هذا البحث الادبى
الذى فكرتم فيه بتأليف اول تاريخ لمدينة
غريه فى هذه البلاد لم يعم باحـــــــــــــــــسب
بتأليفه من قبل ... فحزتم قصص السبق
بذلك ، وهذا علاوة على مجهوداتكم الفية
الاخرى فى المشروعات التطويرية لهذه

باللمسات اللاذعة الموحية التي دبجتها براعتكم بعنوان
(رايث .. ولت) ، وانه لاسلوب حكيم بليغ وكيح
لكل مفرد امثال من قصدم . فحيث لو تتصفون
القرأ . بالتزيد من علم التفات الباعية ..

وختاما تقصوا بقبول تعبات المخلص .

احمد الحمد الصائغ -

والكلمات ..

اما الكلمات فقد نشرت في بعض صفحاتنا .
فشرت جريده البلاد القراء . هذه الكلمة :

بلادنا في التاريخ

(نشرنا هذا في ركن الادب يوم اسس .. وقد
وقعت فيه اخطاء . اضطرنا الى اعلافة نشره مع الاعتذار
للاستاذ الباحث عبد القدوس الانصاري) ..

.. تاريخ مدينة جسده منذ ما قبل التاريخ ..
يوشك الاستاذ الكبير عبد القدوس الانصاري من الانتهاء من
تفويته في مؤلف جديد بعنوان « تاريخ مدينة جسده »
.. وقد دعم الاستاذ المؤرخ مؤلفه بالخرائط الملونة
والرسوم القديمة والحديثة التي تصود مدينة جسده
واوضاعها العمرانية والاجتماعية والادبية والعلمية
والاقتصادية والسياسية .

استقى المؤلف معلوماته من مصادر عربية قديمة
وحديثة ومصادر غربية . مع المحافظة على ذكر كل
مرجع ووضع رقم صفحته وتاريخ طبعة . مع مقارنة
وتعويض من المؤلف لما تضمنه المراجع مع الادلاء . براهيه
سيطرح الكتاب على نفقة بلديه جسده حسب رغبتها .
رفع الكتاب بها بعارب ٢٠٠٠ صفحة وتعتبر الكتاب
بما احواه موسوعه ، وهو اول مؤلف من نوعه لدينا .

كله المظافة الاسبوعية

كما نشر (اسبوع الاسبوعية) التي تصورها
للتدبره العلمة للاداءه والصاحبه والشر ما يلي :

لكن الاستاذ عبد القدوس الانصاري ان سمي من
كتابيه الجديد . تاريخ مدينة جسده .. الكتاب يشمل
تاريخ

الرائع فيالامس القريب اعدتم طبع مؤلفكم
الخالد تاريخ وطنكم الكريم (آثار المدينة
النورة) وقبله او بعده كتابكم « السيد احمد
الفيض آبادي » على مجلتيكم القسرا .
وبعدونا في شتى نواحي المعرفة وفنسون
العلوم والثقافة . واليوم يخرج لكم تاريخ
جده فاعنيك قدما ، وبهذه المناسبة ومع
علمي بمجلتيكم العامة ومحتوياتها مسن
المصادر فاني وجدت في رحلة ابن المجاور
المشقى بحثا لا يخلو من فائدة واعتقد
انكم على علم به واذا كان ليس لديكم فاني
مستعد بارساله عارية ومهما يلزمكم فاخوك
ر حين الاشارة

حرد بمجلة حال وقوفى على النشرة واشفعه
بغالب تقديري

اخوك محمد احمد عيسى العقيل



رسالة السيد احمد الحمد الصائغ

ورسالة رابطة ترد من صديق من اصداق المهمل
تنتز به .. هو السيد احمد الحمد الصائغ بجده ..
وهكذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

حفرة الاستاذ الكبير عبد القدوس الانصاري المؤفر
نحة عطرة مع اطيب التمنيات لسادتكم بالصحة
والرفاهة .

يسرني ان اكتب لكم مجددا العهد ومؤكدا السود
والاخلاص واني لشديده الفقر والاعزاز بهذه الرابطة
التي اشعر بها نحوكم واراها تزداد نموها
ورسوخا . وما ذلك الا بفضل تجلويكم وسجتمكم
ورعائكم جزيم عني خيرا يا اما نبه .

استاذي العزيز ! اكرر التحية لكم على استخلاصكم
بنشر (تاريخ مدينة جسده) واسم اجدر من بقوم
جهودكم الموفقة في اخراج المهمل بهذا الوب الجميل
بهذا العمل الجليل .. كما لا يغوتني ان ابشارك
وعدا الهوى الهافل السابق . وقد اعجب جسدا

مدعما بالخرائط الملونة وبالرسوم القديمة والحديثة
لبلدة . وادعائها العمرانية والاجتماعية والادبسية
والعلمية . والاقتصادية ، والساسية . .

استقى المؤلف معلوماته من مصادر عربية قديمة
وحديثة ، ومصادر غربية . وكل مرجع وضع رقم
صفحته وتاريخ طبعه . مع مقارنة وتمحيص من المؤلف
لا ذكرته المراجع والادلاء ، براه فيها . .

سيطع الكتاب قريبا على نفقة بلدية جعدة . .
حسب رغبتها . . باللاسوان . يقع في حوال ٢٠٠
صفحة . ويضم موسوعة عن تاريخ جدة .
وهذا اول كتاب من نوعه لدينا .



كلمة السيد احمد المعتمد الصانع

كما نشرت جريدة البلاد كلمة للسيد احمد احمد
الصانع هذه هي :

مدينة جدة مدينة عربية تهتل مكانة مرموقة في
خريطة الجزيرة العربية ولها أهمية كبرى لوقعتها
الاستراتيجية الحيوية بين الحرمين الشريفين والمدنيتين
الطاهرتين مكة المكرمة عاصمة الاسلام والمدينة المنورة
مارز الابعان .

وقد حظيت كل من مكة المكرمة والمدنسة المنورة
بما هما جديرتان به من عناية الباحثين علمي السنين .
وكان لا بد لمدينة جدة ان تحظى بدورها بنصيبها
من عناية الباحثين وان يكون تاريخها وتنتشر بسين
الناس ليلموا باحداث ماضيها الغابر وحاضرها الزاهر
وما هو الاستاذ البعانة الكبير عبد القوس الانصاري
صاحب مجلة المنهل نهض مشكورا لاداء هذا الواجب

ويقوم بتأليف كتاب بعنوان تاريخ مدينة جدة - سجل
فيه تاريخ مدينة جدة قديما وحديثا ويصور اوضاعها
العمرانية والاجتماعية والادبية والعلمية والاقتصادية
والساسية . وسيكون هذا الكتاب الاول من نوعه
لا احتواء من معلومات وافية وحقائق ناطقة .

ولا غرو فالاستاذ الانصاري من الرواد الاوائل الذين
يعتد بهم في مجال البحث والتأليف وقد عنى منذ
عهد طويل في الحفاظ على الآثار التي تصل بتاريخ
بلادنا العائل بالامجاد وهو يسعى دائما في سبيل
تحرى واستقصاء الحقائق والعلومات الصحيحة . واذكر
على سبيل المثال ان الاستاذ الانصاري نشر في عام
١٣٧٩ هـ رسالة موجزة تقع في ١٦ صفحة تشتمل
على خلاصة مركزة من التحقيقات بعنوان - تطبيق
امكنه في الحجاز وتهامة ، وكان عدد المصادر والمراجع
التي رجع اليها عند اعداده هذه الرسالة ثمانية عشر
كتابا من وائق المصادر وقد اشار اليها في مقدمة
الرسالة في بيان مفصل . ومن هذا نموه مدى دقة
الاستاذ الانصاري وحرصه على ايكال الموضوع حقه من
البحث والتحصيل وشده اهتمامه بتحرى الحق والصواب
وما يتصل به من روح علمية حقة ، وهذا نهج الباحث
الجاد والمؤرخ الامين . . فتحة وتقديرا للاستاذ الجليل
عبد القوس الانصاري على جهوده الموفقة المتواصلة
في سبيل خدمة العلم والادب .

بإثارة من الأنباء

الشيخ عبد الله السعد ، حيث قام بعولة
تفقدية في هذه المنطقة أيضا متتبعا أعمال
اصلاح طريق المدينة الثورة والطالسف
وغيرهما .. مما هو عائد لوزارته ..
وكذلك معالي وزير الصحة الدكتور حسن
نصيف حيث زار المنطقة الجنوبية : جازان
وما يتبعها متفقدًا سير الصحة هناك فسي
مراقبها العالجة والوقائية ..

* منذ قدم معالي الشيخ محمد سرور
الصبان من القاهرة ومعاليه موضع الحفلوة
والتكريم من المواطنين ، لما لماليه من مكانة
ممتازة في نفوسهم .. فاقبعت له حفلات
تكريم متتالية شاققة في مكة وجدة ، بعضها
في الفنادق الفخمة وبعضها في منازل
المعتفين ، وقد شهدنا حفل تكريمه الشيق
الذي اقامه الاستاذ محمد العوضي رئيس
الفرقة النجارية في جدة بدارة بالكندرة ،
وكان حفل عشاء فخما .. وضم جهههورا من
كبار القوم ..

كما اقام معاليه حفل تكريم حافلا ، احتفاء
بمساعدة الشيخ محمد الرشيد الزغبى سفير
الملكة العربية السعودية بالقاهرة .. وقد
جمع الحفل الكبر جمهورا كبيرا من الوزراء
وكبار رجال الدولة ، والاعيان والادباء
واهل الصحافة ..

* منذ سافر جلالة الملك سعود المعظم الى
امريكا للاستشفاء وبرقيات الاستفسار
عن صحته الغالية تهافت على الديوان
الملكي .. ومنذ شعر الشعب السعودي
بشفاء جلالتة تهافتت برقيات التهاني على
جلالته في مقر اقامته ببوسطن اعاده الله
الى بلاده وشعبه المتطلع الى رؤيته
قريبا في سلامة وصحة موفورة ..

* يقوم سمو الامير فيصل ولي العهد
المعظم بادارة دفة امور المملكة الداخلية
والخارجية نيابة عن جلالة شقيقه الملك
سعود المعظم ، بما عهد في سموه من حصافة
وحكمة ورغبة طامحة في نهضة المرافق العامة
والخاصة بالبلاد .. مستوحيا ذلك من
توجيهات جلالة الملك المفدى ..

* يتجول اصحاب المعالي الوزراء فسي
نواحي المملكة ، من اجل اقرار الترتيبات
الموصلة لتأقلم البلاد ، كل في اختصاص
وزارته .. فقد قام معالي وزير
المولة لشؤون رئاسة مجلس الوزراء ووزير
المعمل والعمال والشؤون الاجتماعية الشيخ
ناصر المنصور برحلة تفقدية في المنطقتين
الشرقية والغربية ، وزار المنطقة المعابدة
هناك ، والطابع والاسعاف
هنا .. وكذلك معالي وزير المواصلات

تأليف لجنة للعلوم والآداب

تألفت لجنة للعلوم والآداب بوزارة المعارف برئاسة معالي وزير المعارف وعصوية الاستاذين حامد دمنهوري وعبد الوهاب عبد الواسع وكيل وزارة المعارف والاستاذ محمد سعيد العامودي والاستاذ محمد الجاسر والمدير العام لوزارة التعليم الاستاذ محمد الفريخ والمدير العام للتعليم الاستاذ عبد الله الوهيبي وسكرتيرها الاستاذ سعد البواردي • ومهمتها تشجيع حركة التأليف والنشر وتشجيع الادباء في انتاجهم •

في السياسة والتاريخ والاجتماع

المفالات الهادفة المركزة التي يكتبها الاستاذ الكبير محمد حسين زيدان لافتتاحيات جريدة البلاد الغراء • • يزعم ان يخرجها للناس في سفر خاص عما قريب • • يحمل عنوان (في السياسة والتاريخ والاجتماع) والواقع ان هذا الكتاب القيم اذا ما صدر فانه سيكون فتحا جديدا في آفاق ادبنا الحديث ولا ريب ان الاستاذ محمد حسين زيدان يعتبر من رواد الادب الاثبات ورجال الفكر والعلم المتنازين لدينا وقد برز في الحقل السياسي ايضا بما كتبه ويكتبه في الموضوعات الهامة

تصريح لنقابة الصحفيين الباكستانيين في حفل تكريمه

صرح السيد الطساف حسين نقيب الصحفيين الباكستانيين ورئيس تحرير جريدة البون الباكستانية في الحفل التكريمي الذي اقامته المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر بجلدة فقال : انه يأمل ان تزداد العلاقات بين الباكستان والمملكة العربية السعودية في المستقبل واننا نتطلع بأمل نحو مليككم ليقود العالم الاسلامي الى وحدة اسلامية كبرى كما اننا نرى جلالته هو خير من يقود العالم الاسلامي

والصالح سعاده قائلا لقد اتيت الى هذه البلاد لفرص ديني بحث هو اداء مناسك العمرة وزيارة المدينة المنورة وان هذا الزيارة كانت فرصة كبيرة لي لكي ارى هذه الاعمال العظيمة خصوصا عمارة المسجد الحرام التي تعتبر عملا عظيما في تاريخ الاسلام وتاريخ بلادكم والتي تعتبر مغفرة من مغاخر بلادكم العظيمة

والجدير بالذكر ان جريدة الباكستانيين هي اوسع واكبر الصحف اليومية الباكستانية •

اعـلـان

يسر وزارة المواصلات ان تطرح في المناقصة العامة
عملية انشاء مخازن لايداع البضائع في ميناء الدمام
وعلى السادة الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة
مراجعة الادارة المالية بديوان الوزارة بالرياض
للحصول على الشروط والمواصفات والرسومات
العائدة لهذه المخازن في مقابل دفع مبلغ (٥٠٠)
خمسـمئة ريال عن النسخة الواحدة هذا وان آخر
موعد لقبول العطاءات هو يوم الاثنين ٢٠ شوال عام
٨١ الموافق ٢٦ مارس عام ٦٢ م وترسل العطاءات
داخل ظرف مغتوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم
(وزارة المواصلات بالرياض) ومكتوب على حافظه
(مناقصة مخازن الايداع بميناء الدمام) وستفتح
مظاريف العطاءات في الساعة السادسة من اليوم
المحدد آنفا ٠٠ ولما ذكر جرى نشره ٠

طرائف أدبية

كان أحسن المهلبى أدبياً من أديبه إلى نهاية النصف حيث حرص الحبيب القرن الرابع الهجرى ، وكان دقيق الحال مصور العيش ، طائلاً شكا الفسق ، قلب محمود : انقضا بربك ودعها ترفض وضاق باليؤس ، فقال فى مهنته : العرض ١

تحدث الكاتب الكبير الكسندر كنج فى كتابه « كيلم هذا البيت من التمور » عن ذبائعه يوماً مكتبته الصلابة البيت اثنتان فى جماعة برنستون لاخذ حديث منه .. وصحب كنج مصوراً ظل يطلب من اثنتان الوقوف فى أوضاع مختلفة حتى خشي كنج أن يلقى بهما .. فاستيقظ حتى نفسه نزع التشلى العالم الكبير خارج مكتبه .. ولكن من أديبه الكبراء ، فأسرف فى التسلل منظر الرفاهية والترق على نحو لم يسبقه إليه سابق ، أن صح ما يرويه عنه المؤرخون ..

قالوا أنه كان إذا أود كل شيء مما يتناول بالمعلقة ، كاللوز واللبن وامثالهما وقف من جانبه الأيمن غلام معه نحو ثلاثين معلقة من الزجاج ليأخذ من معلقة يأكل بها من ذلك اللون مسرة واحدة . ثم يدفع المعلقة إلى غلام آخر السؤل ؟

قام من الجانب الأيسر ، ثم بأخذ معلقة أخرى ، فيقبل بها ما يعمل بالأول ، حتى ينال الكفاية .. وأما كان يفعل ذلك ثلاث معلقة فى مرة ثانية وهكذا استمرى ملذات الحياة من أم يجد موتاً بياض ..

كان الأدب القصصى يشه آخر فصل من الرواية بشما كانت روحه فى السب مكتوبة الشعر ترميز مدهش من الأزد أما ما شتمها فكانت مبروهة عن الأدب ولما حضرت القادس محب ب الكسنة تعوا زوجها خاص أن أعضاء فعل لحيه وحده من أعضاء مله وسلف

كانت من الناس لأنها أهممت على أننى كنت اسمع أن أرفه ١

العود الخفية • يا عريل • مرة واحدة فقط وقد سمعت والدتي تنذر وتقول لوالدي
درب ان الطرد من الحي • صباح يوم ياكز : انه لا مغرب حسنا

ولا اذكر انني استطعت يسوما ان .. ان دجنا لنا لم تبيض ..
عرف داخل جدران المنزل اكثر ممن عليه السلام انه اجتمع مرة باحد الرجال
دقيقتين • فقد كانت الصدور دونمسا لحكومة تقر تجارة الرقيق وتعاقب
سقة او رحمة واصبح عرضة للشتم • لاستبعاد الزنوج •

ما صنعتك ؟ والقت الحكومة به الى السجن وذهب
معرفة الطب او في زاوية الدج • الفيلسوف الايركي •
وهناك طرق الاوتار صمتا بالحسرية حالة يرثي لها وهتف به :
انتاة •

ورغم قلة ادب احوال الحي وعصم قد يرمهم لموهبتي الفارقة فقد كنت اقيم
ثلاث خللات • واحدة بوميا • واحدة في الصباح • ولثانية عند الظهر وثالثة
في المساء •

الاولى على السطح والثانية قرب قسن المذبح الثالثة في زاوية الدج اصبا
نتائج جفلاتي فقد كانت مدعشة حقا ا
فان جابونا الاجنبي جمع حوائجه وهرب وهو يلحن الموسيقى والناس
اجمين • وحرنا • دحروج • الذي كان ينام هالما في زاوية السدرج انقطعت
آثاره من حسن حظ القرنان والحرذان المتحمسة هناك •

قال الامام على (ع) : خذ وقبضا تقطعه قطعنا وارسم به في هذا اللين •
ولعل العراف ما امره الامام على • ولما الامام على قطع هو الآخر رخيصا
ورمي به في اللين لم قال للعراف : لقد اختلط الرغبةان فليز قطع رخيصك
قال المنجم لا يمكنني ذلك يا ابيسر الزمئين •
قال الامام : هذا عاجز عن تمييز شيء قطعت يديك
فكيف يصح ان تعرف ما يقبؤه المستقبل يقبلون على عرافتك • القلم عن العرافة
كان الشاعر الامريكن • هنري تورد • الذي توفي في الحرب الاحلية وجسلا
التي توفي في الحرب الاحلية وجسلا

التي توفي في الحرب الاحلية وجسلا

قال صخرة بن خزيمة للفتية من ما وراء السماء :
ليس المرء بمجنون ومثاليه وهينسيه
وشيا به .. لا واسه حتى يشرفه اضغراه :
لساءه وقلبه ، ويعملوه
الكبراه : همت ولبته .

التي توفي في الحرب الاحلية وجسلا



الاسم بشرح عمدة الاحكام

تأليف :

فخيمة الشيخ اسماعيل الانصارى
المدرس بجمعة امام الدعوة بالرياض
الناشر : دار الثقافة الاسلامية والمكتبة
السلفية بالرياض
المصاحبة : الاستاذ محمد عبد الرؤوف
المليبارى .

الاسم باسم المحل وهو (جمعة) يضم الجيم .. وكلاهما
جائز في اللغة العربية ويعتبر مجازا مرسلًا تسمية
المحل باسم المحل فيه ، والمحل باسم المحل .
وقد أورد المؤلف اسماء المدينة ومكانتها .. وتحدث
عن معالها وآثارها . وجاء بغيسى من السيرة النبوية
بالتسمية .. وبيوت الله ، وأضواء على التاريخ ..
ثم عقد فصلا لأحداث المدينة وأعلامها وفصلا لأعلام
المعاصرين .. وفصلا آخر لنبذة النهضة في المحل ،
وأخر للمدينة في العصر الحديث ومؤلفات عن المدينة،
واختتم الكتاب بمناسك الحج والزبارة ..
إن الكتاب ممتع ومفيد فليدعو محبي الاطلاع الى
اقتنائه .

الرسول القائد

وهذا كتاب قيم وإثنا هدية من الصديق الاستاذ
عبد الله العبيدي بيفاد . وقد ألّفه الزعم الركن:
محمود شيب خطاب .. وهذه هي الطبعة الثانية
المنقحة .

والكتاب يبحث في سيرة الرسول عليه الفضل
الصلاة والسلام، من الناحية العربية، وهي ناحية هامة
في حياة الرسول جدية بالبحث والاستقراء، والرواية
.. وقد نسق المؤلف الفصول الملهمة العسكرية في
سيرة الرسول ، بأسلوب علمي مبسط . وتطرق الى
الوقوف المم للفرقتين المتحاربتين قبل الهجرة، وأهداف
الهجرة . وقواف الطريقين ، وبين العواطف قبل القتال
ويصم . وتتنازع المراكز . ووردوها الفيد .. تلك
التي أتي أم تنصر على أعمال الرسول صلى
الله عليه وسلم وحسب . بسبل الظهور اسماء
الشركيين أيضا .. وأوضح ذلك بالخرائط والخطاب
والانكشاف . لمعرفة مواقع المعركة وأساليبها واسلحتها
أقربية عنا الآن .. وبهذا الانضاج أمكن أن

هذا الكتاب ترتيبا فني دقيق موجز يتلهم مع
مستوى إذهال الطلبة المقرر لهم الكتاب . وقد عني
مؤلف الكتاب بالأيجاز والتركيز . فانتخب طريقة
جديدة مفيدة في الشرح ، يتمثل في سرد الحديث
النوي ، ثم ذكر رأيه وسيره . ثم اوضح مفرداته
ثم ليّن ما يستفاد منه وهكذا .. جاء هذا الشرح
فعبنا باستفادة الطلاب ، مقربا لهم البعيد .. في
أسلوب واضح محبوب جميل .. وقد طبع الكتاب
- الجزء الاول منه - بمطابع دار الفكر بدمشق سنة
١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .. وقع في ٢٥٤ صفحة من
الجم. والنوس .

المدينة المنورة في التاريخ تأليف

الاستاذ العميد شيخ الاسلام هاشم حافظ
الاستاذ مؤلف هذا الكتاب اديب . حسن
المدينة المنورة ، ومن بيت علم وفضل .. والكتساب
دراسة ساهله للمدينة المنورة في تاريخها القديم
واندائيت .. وقد أبدى المؤلف أن يسر بها سمع
بها الاسم لتزول (يترتب) من تبتلي بها .. وهذا
عكس ما سمي به جده بن حزام . إذ سمي بهما

وفي الكتاب بحث متشعبة كتبت بأسلوب ناري
قوى التأثير ، وكلهمها تهدف الى الدواعى عن حسن
الاسلام الحمين ليغنى فيه بشرة آمين .

الخليج العربي

عند مهتاق

اصلحت جريمة الخليج الثرى - مسسحتا ممتازا
فى شكل كتاب ضخم ، وقد جاء حافلا بمتنوع البحوث
الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والادبية
والعمارة عن الملكة .. وبعض بلاد العرب المجاورة
.. وسفر بغزاة عن الخليج .

ملحن يا وادى ثقيف

وهذا اسم كتاب الله السيد نصر عبد القادر ،
ترجمة لاول شخصية موسيقية عبقريه فى بلانا الا وهو
الاستاذ الملقب السعودى ذو الصوت المبهى طارق عبد
الحكيم ..

وقد كانت ترجمة الملقب - ولا السور الفنان -
ترجمه حافلة بمراميل حياته ، وكيف تحول الى فن
الموسيقى .. وكيف تطور به هذا التحول حتى عشق
النظير وعمل له خاصه فى عصر حتى كان فى اللوحة
لم تلب كان انتاجه الفني الرائع يتفرج الى الانام .
وفي الكتاب مطبوعات وانشيد من العانة المخرقة
المبهجة .

والكتاب مطبوع طبعاً فنياً جليلاً بمطابع الاسكسائى
وشركاته بجدة .

شاعر اللغات المضيئة

جملة اساتذته فى الادب والتقد ساهموا فى اخراج
هذا الكتاب القيم ، وهو ترجمة ادبية زاهرة عسمن
الشاعر الاساذ هلال ناجى والشاعر شاعر واقفى
ناشر يلتقط انطباعاته وغواظه من الواقع والتجربة ..
والحياسة .

وفي الكتاب قصائد شاع وبغدر المشاعر من بعض
سفر العرب

العربى ، فى جو الحركة الاصيل ، ويطلع على تفاصيلها
.. ليحصل من ذلك على معلومات وافية عن الحركة
من كافة الوجوه .

والكتاب ضخم فخم وكتب بأسلوب ادبي حريز
ممتاز ، ولا غرو فهذا من المؤلف واختصاصه .
وعندنا كان الكتاب موسوعة علمية لا يستغنى عن
مطالعتها .. ويغ فى ٣٤٢ صفحة من الحجم المتوسط
وطبع على ورق مقبل .

المسح على العزوين

تأليف : عالم الشام الشيخ محمد

جمال الدين القاسمى الدمشقى

وبله كتاب الاستئناس لتصحيح

انكحة الناس

له ايضا

وبينة : المسح على الخلقين لشمس
الاسلام ابن تيمية .

هذه كتب ثلاثة ذات اهمية دينية كبيرة للمسلمين
.. فان المسح على الخلقين والجورين مسألة قسدت
بغفر اليها كثير من الناس ، خاصة فى زمن الشتاء
الحار .. وكذلك تصحيح الانكحة .. وقد تكلفت
اكتبة الثلاثة المجموعة فى هذا السفر بايضاح الاحكام
للأزمة لذلك غير ايضاح .. بالادلة والمنسلمات
المصححة .. وقد جدد نشرها الاساذ الجليل نصير
المسنة الشيخ محمد حسن نصيف بجدة . حفظه الله .
واهدانا نسخة من المجموعة مقدراً .

أريب الصراحة

بحرق المغالطات

تأليف : الاستاذ محمد احمد باشميل

جهد المؤلف الفاضل فله فى هذا الكتاب الذى هو
ضخم كتاب الله - للدواعى عن بيض الاسلام ازا .
لجملتين والجاهدين والمسلمين والصهيونيين ..
رجاء فى مقدمه : ان الفكرى سرى فى هذا الكتاب
.. يفرغ الكبير ، ويغضب الاكبر .. سيرى فيه ما
يزرع اساتذته مدرسة المغالطات الى لها الاشراف
الزوم على صفه جملة القواعد .

ولا يفوتنا من الكتاب يبرز ذبّة للطباعة والاعراض
اثنين مما يدلنا على مدى تقدم الفن الطباعي لم
نوتس الشقيقة -

شيخ من فلسطين تأليف الاستاذ سعد البواردي

الاستاذ سعد البواردي يلاحظ فيه هذه
الايام نشاط جم في ميدان التأليف والنشر
مؤلفاته - وهذا الكتاب هو مجموعة قصص
سياسية واجتماعية كتبها .. وجعل عنوان
كتابه اولها في النشر (شيخ من فلسطين) ..

ومن امتح قصص المجموعة : (شليويج)
البائس .. وفي القصص انسجام فني
الاحكام .. مما يدل على تركيز يقطعة في
التعبير .. ويبدو أن الهدف الذي توخاه
المؤلف من حشد هذه القصص في هذا
السفر هدف وطني وعربي .. واصلاحي
بأنسبة لنوطي الصغير والكبير .

في بعض القصص اشراقا القصص
ومقدماتها وفي بعضها ما هو دون ذلك
وهذا شأن كل قاص ..

ان المؤلف لم يجعل مقدمة لكتابه توصح
أهميه او اجامته التي تربط بين حلقات
قصصه في إطار هذا الغلاف ..

فلسفة الجانين

تأليف الاستاذ سعد البواردي .. ايضا
وهذا المؤلف ايضا مجموعة حوار اداره
المؤلف بنفسه عن نفسه ازاء تلك الشخصية
البلهي او الجنونة المعروفة لدينا « الكجا »
لقد فن المؤلف بهذا الكجا الذي كسان
الاستاذ السباعي كتب عنه شيئا يشبه من
بعض الوجوه هذا الذي كتبه الاستاذ سعد
البواردي من حوار وقصص ..

ومن شعر الشاعر الماتق قوله :
مبهدهدي ان خلف الضلوع
فؤادا يسور بما يحمل
كدت تشتت به الذكريات
الى عالم بالهوى يرفل
رواحه من اقاص الديار
وانساؤه مقل تسال
واضواؤه ألح في العيون
به استيقظ الحب والمأمل
واصدؤه عصمة لنجمال
وترنيمه قبالا لببل
تونس اليوم

هذا كتاب عظيم نشرته كتابة الدولة التونسية
للاخبار والارشاد .. وحشدت فيه كل الوان التلم
التي حازتها تونس في عهدها العنصر .. لهذا (الحياة
والانتاج والعمل) ، وهذا تونس كما تبدو للفتورين.
بمنظر اعمالها وهم يحركون الارض الجرداء ليحيوها
خضره . وتاريخ تونس الاثرى من عهد الفينيقيين
والعرب حتى الآن - وحلل هذا الباب بمنظر الالار
العريقة الخالدة .. وهذا يطل علينا جامع عريقة
الكبير بمدينة القيروان العريقة الخالدة ، لم مظاهر
العمران الجديدة متمثلة في كلمات ورسوم باهرة
ناطقة .. الصحة وانساب والسياسة الاجتماعية ..
وانقوت ولا والسكن في مظهره الزائفة ، والانتاج
تمثل فيما حلل به الكتاب من صور بلغة معبرة
وكلمات ناطقة .. في الزاوية وتطورها من القديم الى
الحديث .. وفي سبيل الماء وحلقت الارض من اخطار
المياه ، ورسوم المتأق الزراعيه ، الى الثروة الحيوانية
والنباتية والبحرية والصناعية .. في المناسج وفي
التحويل .. الى تعليم التطور الاقتصادي .. في
النسك الحديدية والنقل الجوي .. وهناك فصل
رائع عن الكلاب : اجد عن انتاج الصناعة البدوية
.. الى بحث مشروعات الطاقة والمستقبل الصناعي
والعملة والسياسة المالية .. ثم (العمل) .. والمعرفة
.. بمعنى الثقافة .. واخيرا لا اخرا (الجامعة
التونسية) التي مراد انشاؤها ..

اعلان

تعلن المدينة العامة لمصلحة البرق والبريد والهاتف
عن طرح مناقصة تعهدية البريد الطواف لقرى الرس
اسبوعيا .

فعلى من يرغب في تأمين ذلك ان يتقدم بعتالة باطن
ظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم مدير عام مصلحة
البريد والهاتف بالرياض او لدى مراقب بريد
الرس

ويشترط في المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة
ان يقدم كفالة نقدية او حجزية بمبلغ عشرة آلاف
ريال وان يجيد القراءة والكتابة وان يكون سعوديا .
وان يقدم ضمانا ينكيا يعادل ٥% من قيمة عطائه .

مع العلم بان آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم
السبت الموافق ١١-١٠-١٣٨١ هـ واى عطاء لم
يحدد مبلغا معيناً لا يلتفت اليه كليا .

ليسجل التاريخ السعودي



السيد احمد بن حامد الفهمي



السيد سعيد بن احمد الفهمي

كان الشابان العاملان سعيد احمد الفهمي .. واحمد حامد الفهمي ..
 المشورة صورتهما فوق هذا اول عاملين سعوديين نمرنا على الطباعة - بالبنوتيب ..
 .. وكان ذلك في مطابع الاصفهاني بجدة .. وفي انهاء ازمة عمال المطابع المصريين فلم
 الشابان المذكوران بالعمل ليل نهار في سبيل صدور صحافتنا السعودية باستمرار
 فاستحقا التقدير والتناء ..

اعلانات

نعلن وزارة الدفاع والمطيران بأن لديها سبعة وعشرين وظيفة شاغرة وترغب في إشغالها بالوطنين السعوديين الذين تتوفر فيهم المادة الرابعة من نظام الوطنين العام وهم:

الوظيفة	عدد	مقرها	والتيها	المؤهلات المطلوبة
مدرس لغة عربية	١	الرياض	٨٠٠	شهادة جامعية آداب تخصص لغات سامية
مدرس لغة إنكليزية	١	الرياض	٨٠٠	شهادة ليسانس آداب تخصص لغات إنكليزية
مدرسون	٣	الرياض	٧٠٠	شهادة توجيهية تخصص علمي مع خبرة وتدرّس لغة سستين
مدرسون	٩	الرياض	٥٥٠	الشهادة الثانوية توجيهي اول مع خدمة في التدريس لمدة سستين
مدرس	١	الرياض	٦٠٠	شهادة توجيهية اول مع خدمة في التدريس لمدة سستين
مدرس	١	الرياض	٦٠٠	شهادة توجيهية اول مع خدمة في التدريس لمدة سستين
مدرس	١	الرياض	٦٥٠	شهادة توجيهية اول مع خدمة في التدريس لمدة سستين
مدرسة	١	الرياض	٦٥٠	شهادة بكالوريوس او ابتدائية مع خدمة في التدريس لمدة سستين
مدرسة	١	الرياض	٦٥٠	شهادة ليسانس آداب مع خبرة في الترجمة لمدة سستين
مدرسة	١	الرياض	٦٦٥	شهادة توجيهي مع خبرة في الترجمة لمدة سستين
مدرسة	١	الرياض	٦٦٥	شهادة ابتدائي مع خدمة لمدة سستين
مدرسة	١	الرياض	٦٥٦	شهادة جامعية مع خبرة لمدة سستين وكفاءة مالية ببيع اربعين ألف ريال

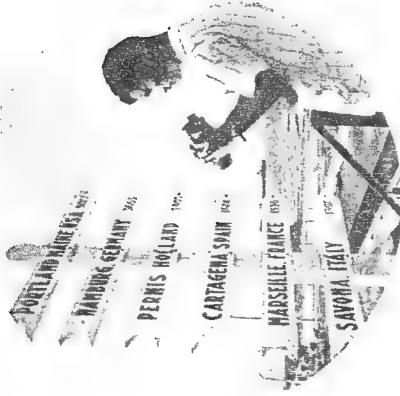
[illegible]

شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	٤٠٠	الورشة العسكرية بالطائف	١	سروجي
شهادة فنية من معهد فني بطبيعة العمل مع خدمة لدة سستين	٧٥٠	المطالعات	١	نرزي
شهادة فنية من معهد فني بطبيعة العمل مع خدمة لدة سستين	٤٥٠	ورشة الخياطة	١	خياط
شهادة فنية من معهد فني بطبيعة العمل مع خدمة لدة سستين	٣٠٠	ورشة الخياطة	١	خياط
شهادة فنية من معهد فني بطبيعة العمل مع خدمة لدة سستين	٢٨٠	ورشة الخياطة	١	خياط
شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	٢٤٠	ورشة الخياطة	١	خياط
شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	٤٠٠	سرية النقل الثقيلة	١	نجار
شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	٤٠٠	الكلية العربية	١	نجار
شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	٥٠٠	ورشة التجارة	١	نجار
شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	٣٠٠	سلاح المهندسين	١	نجار
شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	٣٥٠	مستشفى الطائف العسكري	١	طبايح
شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	٣١٠	الفيلاوة العسكرية	١	طبايح
شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	٣٠٠	مدرسة الكتاب	١	
شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	٢٩٠	منطقة الطائف	١	
شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	٢٨٠	الفيلاوة العسكرية	١	
شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	٥٠٠	مستشفى الفرج	١	
شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	٣١٠	مدرسة بريدة	١	
شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	٣٢٠	الفيلاوة العسكرية	١	

٢٠٠	شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	١	مدرسة الكتاب	١	مساعد غسال
٤٥٠	شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	١	الواء الثامن	١	حلاق
٣٠٠	شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	١	الدرسة الثانوية بالرياض	١	حلاق
٧٤٠	شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	١	مدرسة بريدة العسكرية	١	حلاق
٢٥٠	شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	١	الثاني العسكري	١	مزارع
٣٥٠	شهادة مهنية بطبيعة العمل مع خدمة سستين	١	الكلية العربية	١	اعلم بتقيل

فمن من يرى في نفسه الكفاية للقيام بأحدى هذه الوظائف فيتعلم بموضوعه الى ادارة شئون الموظفين بعق السسوزارة بالرياض معطوياً الشهادات المطلوبة ومسودتين شمستين ومسودتين من الجوازات والجنسية وآخر موعد لقبول الطالبات هو ٣٠-٩-١٣٨١ هـ وموعد الاختبار سيكون يوم ١-١٠-١٣٨١ هـ . وبالله التوفيق .

المكان المقصود؟



قريباً من

أحد ضلال المرافئة على الشاطئ في مصب الجبالين بصيحاء بجانب مجموعة من السهام تشير الى بعض الأماكن التي
يؤمل إليها الزيت الخام الذي يتقله خط التبادل من المملكة العربية السعودية ، هذا العامل يلعب من بعد ثلاثة بترول
متجهة نحو المصب . والزيت الذي يشحن بهذه القافلة او بتاتلات تجريلة مماثلة قد يوجه الى مدينة قرطبة في اسبانيا ،
على بعد ١٦٧٤ ميلا (٢٦٩٤ كلم) او الى ميناء بورتلاند ، ماني ، في الولايات المتحدة الأمريكية ، على بعد ٥١٧٢
ميلا (٨١٦٢ كلم) . ان الله قد يرسل الى ميناء من عشرات المرافئ الاخرى التي تتألف بانتظام شحنات الزيت
من صيحاء - انه الزيت الذي يمد العالم بجوء من حاجته للمحبة وطلبه المتزايد ابداً على الطاقة المحركة .

النايلويت

Ningdeke

اسكافيرة

عميمات مشكفة



نهره واسعه
شكاته مزاجه
عانت راعه

في أقصى القطب المتجمد الجنوبي أريد لهذا الساعه عمارة أعلى أكل وجهه

- | | |
|--------------------------|----------|
| جيدة : شاع الصبيح | } انقروخ |
| محة : موبد الشايب والصفا | |
| الدينة : بيت سعور | |
| الرياض : مغرب فهدول | |
| الطائف : برمة العرا | |
| الحيبر : شاع دوميرعالم | |

مخلات الف بائي
جدة شاع ملك

المنزل



أجمل القارئ الكريم

أثرت مجلتك المنهل .. ان تضحى
براحتها في احد شهرى الراحه ليصل
اليك هذا العدد مشتملا عل موضوعات
من اهمها :

♦ الاسلام والاشتراكية ضدان لا
يجمعان

♦ وهكذا نجعت ثورة الجزائر

♦ فن الترجمة

♦ الثقافة لدينا

♦ الادب السعودي في المنطقة الشرقية

♦ الفردوس الموعود

♦ تحليل ديوان القلائد

♦ غبار الطريق

♦ زهرة الوجود « قصيدة ..

♦ ف ٢٥ ٢٥ ..

مجلة شهرية

في هذا العدد

صفحة

٦٨٠ و ٦٨٢ امران ملكيان كريمان

٦٨٣ حول موضوع الحجاج المصريين :

المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر

٦٩١ الاسلام والاشتراكية ضدان لا يجتمعان :

لعبد القدوس الانصارى

٦٩٢ وهكذا نجحت ثورة الجزائر

قلم التحرير

٦٩٣ في . ل. روجه

للاستاذ عبد الله عباس الندوى

٦٩٦ ديوان القلائد (تحليل وبحث) :

للاستاذ حسن عبد المقصود بالقاهرة

٧٠١ الثقافة لدينا :

بقلم الاستاذ هاشم دفتردار

٧٠٣ من ضحايا الافكار :

للاستاذ ابي تواب الظاهري

٧٠٥ في المرأة :

للسيد احمد المعهد الصائغ بجمعة

٧٠٧ تهنة ومدريح (قصيدة) :

لابي املا العري

٧١٠ زهرة الرجود (قصيدة) :

للاستاذ ابراهيم علاف

صفحة

٧١٠ الادب اسعوى في المنطقة الشرقية

للاستاذ محمد سعيد ذو الفقار مندوب المنهل

٧١٥ الفردوس الوعود

للسيد عبد الرحمن حسن النفيسة

٧١٩ حول قصة الاقندي :

للسيد اسماعيل احمد عثمان

٧٢٠ اضواء على مدن المملكة :

للسيد عبد الله خواجي

٧٢٢ غبار الطريق (قصة) :

ترجمة الاستاذ محمد علي قطب

من ادب العيد :

للاستاذين محمد فهمي وعبد القدوس الانصارى.

٧٣١ الناس غاية لا تدرك :

للسيد حسن ناصر

٧٣٣ شعر وجداني :

للاستاذ محمد سعيد ذو الفقار

٧٣٤ رجال العلم بضمه :

للسيد علي بن محمد الحازمي

٧٣٥ مكتبة المنهل



المنهل

مجلة شهرية
للآداب والعلوم

أُمنشوها وصاحبها
ورئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

سكرتير التحرير

نبين بن عبد القدوس الأنصاري

شوال ١٣٨١ هـ بيانات ادارية وتحريرية مارس ١٩٦٢ م

الوكلاء وامان البيع بالملكة

الوكلاء بالملكة : الاستاذ اسمع حوزة خليل بالمدينة المنورة • الاستاذ محمد السنوسي ببغداد • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاصفهاني ببدة • مكتبة احمد عمر بايزيد ببدة • المكتبة السلفية بالرياض • مكتبة النود بالفرج • مكتبة القلم ببدة • مكتبة النجاح بالرياض • المؤسسة الثقافية لوكالة الصحف المحلية بالدمام لصاحبها مندوب النهل في المنطقة الشرقية : الاستاذ محمد سعيد ذو الفقار والمكتبة العامة بالشرقية بشوارع المسلك سعود - للسيد هاشم نحاس •

بيان الاشتراكات

ثمن العدد في جميع انحاء المملكة العربية السعودية ريال عربى واحد - في انحاء العالم العربى ما يعادل ٣٠ قرشا مصرياً • قيمة الاشتراك السنوى : في المملكة العربية السعودية ١٢ ريالاً سعودياً • في انحاء العالم العربى والغارجى : جنيهان استرلينيان أو ما يعادلها • مركز الادارة الرئيسى : السوق الصغير - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية • ومكتبها الفرعى ببدة : الشرقية - ٤٤ شوارع عرفات الاعلانات : تغاطب بشأنها الادارة أو مكتبة القلم بصدارة باخشب ببدة المقالات واقتصائد : لا تعاد لصاحبها انشرت أم لم تنشر •

امر ملكي كريم

رقم ٤٣ تاريخ ٩ شوال سنة ١٣٨١

بإذن الله تعالى

نحن سعود بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية
بعد الاطلاع على المادة ١١ من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي
رقم ٣٨ وتاريخ ٢٢ شوال ١٣٧٧، وبناء على ما اقتضته المصلحة العامة امرنا بما
هو آت :

اولا - يشكل مجلس الوزراء برئاسة
صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبد العزيز نائبا لرئيس مجلس الوزراء
وزيرا للخارجية .



صاحب المعلق احمد جمجوم وزيراً
للتجارة والصناعة

صاحب المعلق احمد زكي يمانى
وزيراً للبترول والثروة المعدنية •

صاحب المعلق محمد الرشيد الزغبى
وزيراً للمواصلات •

صاحب السمو الملكي الامير مساعد
بن عبد الرحمن وزيراً للمالية والاقتصاد
الوطني

صاحب السمو الامير فيصل بن تركي
بن عبد العزيز وزيراً للداخلية •

صاحب السمو الملكي الامير محمد بن
سعود وزيراً للدفاع الوطني والطيران



احمد جمجوم



فيصل بن تركي



احمد زكي يمانى



محمد بن سعود

بعون الله تعالى نحن سمود بن عبد
المؤيد آل سعود ملك المملكة
العربية السعودية .

بعد الاطلاع على المادة ١١ من نظام
مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي
رقم ٣٨ وتاريخ ٢٢ شوال سنة ١٣٧٧
وعلى امرنا رقم ٤٣ وتاريخ ٩ شوال
عام ١٣٨١

وبناء على ما التفتت المصلحة العامة
امرنا بما هو آت :

اولا - يعين صاحب المعالي عبد الرحمن
«با الغيل» لوزير العمل والتشؤون
الاجتماعية .

ثانيا - يبلغ هذا الامر الى الجهة
المختصة للعمل به من تاريخ صدوره .

« سمود »

صاحب المعالي محمد العهد الشيبيل
وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية

صاحب المعالي الشيخ حسن بن عبد
الله ابن الشيخ وزيرا للمعازف .

صاحب المعالي الدكتور حامد هرساني
وزيرا للصحة .

صاحب المعالي حسين عرب وزيرا
لشؤون الحج والاوقاف

صاحب المعالي عبد الرحمن بن الشيخ
وزيرا للزراعة .

ثانيا - يلغى امرنا هذا جميع ما
يتعارض معه من اوامر سابقة ويعمل به
من تاريخ صدوره .

الرقم ٤٥ التاريخ ١١ شوال سنة ١٣٨١



حامد هرساني



محمد المرشد الزغبى



حسين عرب



محمد العهد الشيبيل

كحول موضوع الججاج المصريين



اذاعت المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر البيان التالي :

مذكورة :

تهنى وزارة خارجية الجمهورية العربية المتحدة اطيب تحياتها الى سفارة المملكة العربية السعودية بالقاهرة وردا على مديرتها رقم ١١-١٢-٢٢٦٣ المؤرخه ١٧-٢-٨١ الموافق ٢٥-١٢-٦١ بشأن الطريفة التي ترى الجهات المختصة السعودية ان يتم بها دفع رسوم الخدمات العامة المستحقة على الججاج وعوائد ارباب الخدمات والموظفين واجور الانتقال للمستحق عليهم في موسم حج هذا العام .

تشرف بالافادة انه باحالة مذكرة السفارة سائفة الذكر الى وزارة الداخلية (ادارة الحج) اجابت انها بعد قيامها ببحث هذا الموضوع رأت ضرورة الاستمرار في اتباع النظام المتبع حاليا للأسباب التالية :

١ - تقرر اليه في قبول طلبات الحج للموسم الحالي اعتبارا من اول شعبان سنة ١٣٨١ وتقوم الجهات الادوية بمديريات الامن بتسجيل كافة الاجور والرسوم المقررة من كل راغب بمرجود طلبه اسوة بما كان متبعاً في الاعوام السابقة .

٢ - لا يدفع الججاج اجور السفـر بالبواخر للشركة الملتزمة بنقلهم ، وانما تحصلها منهم الاقسام والمراكز ضمن رسوم الحج ثم تسديدها من وزارة الداخلية للشركة المذكورة بعد سفر الججاج فعلا باسبق طبقا للاتفاق المبرم معها ، ومن ذلك

٦٨٣

سبق ان اوضحنا فيما مضى لنراى العام الاسلامى والعربى حقيقه الاجراء. انالى المتبع مع جميع الججاج ايا كانت جنسيتهم وذلك نلى اثر ما ورد به اذاعة القاهرة وصحفتها من ان الحكومة السعودية تحاول قفل باب الحج امام احتجاج المصريين . وقد اوضحنا فى ديت البيان حقيقة الوضع وبيننا ان ما اسجد لم يكن الا اجراء عاديا ولم يقصد به ججاج مصر ، وكنا نأمل ان تقف حملات الدعاية المصرية عند ذك الحد ، ونحن نؤسـف حقا ان يتكرر الحديث وبـنوع اخر من الاتهام من قبل رئيس الدولة المصرية حينما اتهم فى خطابه الاخير الحكومة اسـفـودية بالمتاجرة بالحج .

ونحن على يقين من ان العالم الاسلامى يعلم ما تؤدبه الحكومة السعودية وشعبها من خدمة لججاج بيت الله الحرام والمسـتـولون فى حكومة مصر بما فيهم رئيس القـوة يعلمون ذلك .

وما كان للحكومة السعودية ان تدخل مع رئيس الدولة المصرية فى مفاوضات حول هذا الموضوع - كما فعل سيادة الرئيس الـا لـه ايضا كما للحقائق التى يـهم حـتـونه المملكة العربية السعودية ان يعرفها احواننا فى مصر خاصة والمسلمون عامة ، نشرفيما على نص الرسائلتين المتبادلتين بين وزارة خارجية الجمهورية العربية المتحدة وسفارة المملكة العربية السعودية فى القاهرة ليتبين الصبح لئلى عينين .

يتضح انه يتعلو على الشركة دفع الرسوم والعوائد المستحقة عن الحجاج ووفت وصولهم جدة .

٣ - اتباع النظام المقترح فيه تعطيل سفر الحجاج من جدة الى المدينة او الى مكة لكثرة عدد المسافرين من الجمهورية العربية المتحدة وتلاحق البواخر التي تصل بهم الى ميناء جدة يوميا - الامر الذي يترتب عليه تكديس الحجاج بجدة فترة طويلة الى ان يتمكنوا من سداد العوائد والاجور المطلوبة منهم .

٤ - اذا تركت الوزارة الامر للحجاج لسداد الاجور والعوائد المطلوبة منهم الى وكلاء المطوفين فقد يتعرض كثير من هؤلاء الحجاج الى العرج الشديد في حاله عدم الاحتياط باخذ المبالغ الكافية لسداد هذه الاجور ولنفقات معيشتهم طوال مدة اقامتهم بالحجاز التي تصل الى حوالي شهرين ودرجت وزارة الداخلية ابلاغ ما تقدم الى السفارة لتقوم بدورها بالاتصال بالسلطات السعودية المختصة لاعادة النظر في قرارها تيسيرا على الحجاج المصريين ، وخاصة وان وزارة الداخلية قد بدأت فعلا في تحصيل الرسوم والاجور المقررة اسوة بما اتبع في المواسم السابقة والافادة ما يتم .

واذ ترجو وزارة الخارجية من السفارة العمل من جانبها لدى السلطات السعودية المختصة ، على تحقيق ما تطلبه وزارة الداخلية تنتهز هذه الفرصة لتعرب لها عن فائق احترامها .

المذكرة السعودية

تاريخ ١٣٨١-٩-٥ هـ

تهدي سفارة المملكة العربية السعودية تحياتها الى وزارة خارجية الجمهورية العربية المتحدة وتشير الى مذكرتها

بتاريخ ١٠-١-٦٢ التي تفيد عما اجابت به وزارة الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة عند بحثها مذكرة سفارة المملكة العربية السعودية بتاريخ ١٧-٧-١٣٨١ هـ وان وزارة الداخلية بالجمهورية العربية المتحدة رأت ضرورة الاستمرار في اتباع ما اسمته بالنظام المتبع حاليا في قبول الحجاج للموسم الحالي الى اخر ما جاء في مذكرة الوزارة المحترمة .

وبناء على تعليمات حكومة جلالة الملك معظم اوضح لكم ما ياتي :

اولا - نرجو ان تتأكد الوزارة المحترمة ان حكومة جلالة ملك المملكة العربية السعودية حرمة على عمل كل تسهيل ممكن لتسهيل سبل الحج لسائر الحجاج المسلمين وبينهم اخواننا حجاج مصر الذين كانوا ولا يزالون وسيظلون يلقون من تسهيلات حكومة المملكة العربية السعودية كل ما يمكن بله .

ثانيا - وتعتقد السفارة ان وزارة الخارجية المحترمة تتفق معنا بان وزارة داخلية الجمهورية العربية المتحدة ليس لها مستند عندما تفرض نظاما معيناً لحقوق تتعلق بالحجاج المصريين تترتب لجهات خارج الجمهورية العربية المتحدة بسلون اتفاق مع تلك الجهات وهي تعلم ان الانفاية بموضوع الحجاج اصبحت ملفاة ولم يحل محلها اتفاق آخر .

ثالثا - ولما كان ذلك الاتفاق ملغى فان حكومة المملكة العربية السعودية لم تعمل شيئا غير ابلاغ حكومة الجمهورية العربية المتحدة ما ابلغ لسائر الجهات التي باتى حجاج منها الى الاراضى المقدسة ولم تكن حكومة الجمهورية العربية المتحدة مقصودة بالذات في ابلاغ ذلك البيان . وكان على

تسقط حقوقهم في سنتين او ثلاث كما ازادت
ان تفرغه وزارة الداخلية في الجمهورية
العربية المتحدة .

سابعا - فاذا تلن دفع هذه الحقوق عن
طريق شركات النقل فلن يبقى الا المصاريف
التي يحتاجها الحاج في المملكة العربية
السعودية من طعام وخلافه فهله على حكومة
الجمهورية العربية المتحدة ان تؤمن الاموال
اللازمة للحجاج لصرها في المملكة العربية
السعودية لان الجنيه المصرى منع تداوله
فى الخارج ، ولذلك لا يمكن للعلاج المصرى
ان يتحصل على حاجته الضرورية بذلك النقد

ثامنا - ومن هذا يتبين ان كل ما تطلبه
حكومة المملكة العربية السعودية من حجاج
مصر هو نفس ما طلبته من حجاج البلاد
الآخري وهى مستعنة - فى حدود ذلك - ان
تقدم كل تسهيل ممكن لآخوانها الحجاج
المصريين .

وتنتهن السفارة هذه الفرصة للاعراب
عن فائق تحياتها .



ومن ذلك يتبين ان الحكومة العربية
السعودية لم تطلب ان يقوم الحجاج المصريون
بدفع ما عليهم فى المملكة بانفسهم وانما
طلبت حكومة الجمهورية العربية المتحدة ان
تدفع ما استحصلته من الحجاج المصريين
لشركات النقل فى مصر ، وعلى شركات
النقل هذه ان تتولى دفع ذلك الى الجهات
المختصة فى المملكة العربية السعودية وهو
الاجراء العادى المتبع مع جميع الحجاج
الوافدين الى بيت الله الحرام من مشارق
الارض ومقاربها .

حكومة الجمهورية العربية المتحدة ان كان
لديها مصاعب تريد تذليلها - كان عليها ان
تراجع حكومة المملكة العربية السعودية
بالامر ولكنها بدلا من ذلك قامت بحملة من
التشهير والدعاية بان حكومة المملكة
العربية السعودية تضع العراقيين فى سبيل
الحجاج المصريين .

رابعا - لقد ذكرت وزارة الداخلية
الجمهورية العربية المتحدة انها بدأت من
اول شعبان تحصل من الحجاج المصريين كل
ما يترتب عليهم من حقوق مالية تجاه
شركات النقل وتجاه ما يترتب عليهم من
حقوق فى المملكة العربية السعودية وان
حكومة الجمهورية العربية المتحدة ستسد
لشركات النقل ما تستحقه بعد سفر الحجاج
فعلا بأسبوع وما دام الامر كذلك فباستطاعة
حكومة الجمهورية العربية المتحدة ان تدفع
فى نفس الوقت لشركات النقل ما يخص
كل حاج من المبالغ المترتب عليه دفعها الى
السلطات السعودية فى جدة .

خامسا - ان هذا هو الاجراء الذى يطبق
على سائر الحجاج المسلمين ولا يوجد اى
ارتباك فى جدة لان الحجاج قد دفعوا ما
عليهم من حقوق فى مصر ، وان شركات
النقل هى التى عليها ان تسد للجهة
المختصة فى المملكة العربية السعودية هذه
المبالغ حال وصول الحجاج وذلك عن طريق
اى بنك يتفق عليه حتى يمكن تسديد هذه
الاموال لاصحابها فى وقتها .

سادسا - انه من المتعذر ان يطلب من
اصحاب الخدمات التى تقدم للحجاج ان

أعلات

عن بيع سيارات مستعملة بالمزاد العلنى

عدد

٢ - سيارة بكس شفرليت موديل ٥٦

١ - سيارة بكس بوئتيك ٥٦

١ - سيارة بكس ماركرى ٥٥

١ - سيارة الازموبييل ٥٥

يعلن ديوان رئاسة مجلس الوزراء عن رغبته في
بيع السيارات الموضحة أعلاه بالمزاد العلنى وذلك في
الساعة العاشرة من مساء يوم الاثنين الموافق ٢٠-
١٠-١٣٨١ هـ بمكتب الديوان بجدة .

اعلان من بلدية الخرج

تعلم بلدية الخرج عن حاجتها الى تأمين أربعين صندوق مجامع للتنظيف طول الواحد متر وخمسة وعشرون سنتما وعرضه خمسة وثمانون سنتما وارتفاعه متر واحد وان يكون سمك الحديد ونوعه بموجب النموذج المعمول حاليا لدى البلدية فعلى الراغبين في الدخول في المناقصة تقديم عطاءاتهم بواسطة الظرف المختوم بالشمع الاحمر باسم رئيس بلدية الخرج وآخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الاربعاء الموافق ٧-١١-١٣٨١ هـ وستفتح المظاريف في يوم الخميس الموافق ٨-١١-٨١ هـ في ادارة البلدية ويشترط على كل متقدم احضار ضمان بواقع ٢٪ من القيمة الاجمالية سارى المفعول لمدة شهرين واحضار شهادة من مصلحة الزكاة والدخل تثبت انه دفع الضريبة المستحقة عليه خلال العمام الفائت ويشترط فيمن يرسو عليه العطاء تأمينها في خلال شهر ونصف من تاريخ رسوها وللبيان جرى نشره.

اعلان

تعلن بلدية الخرج عن طرحها تأمين المبيدات لمكافحة الحشرات ومعدات تعفير وتطهير حسب الانواع المبينة ادناه في الطلب رقم ١ ورقم ٢ وتقدم المظاريف بظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم رئيس بلدية الخرج وآخر ميعاد لتقديم العطاءات هو يوم الاربعاء الموافق ١٥-١٠-٨١ وستفتح المظاريف في يوم الخميس الموافق ١٦-١٠-٨١ في ادارة البلدية ويجب على كل متقدم ربط شهادة من مصلحة الزكاة والدخل تمثل تسديده الضريبة المستحقة عليه خلال العام الفائت مع ضمان بنكي بواقع ٢٪ من كامل قيمة المطلوب تأمينه ويكون ساري المفعول لمدة شهر ونصف . وكل عطاء لم يربط به التأمين لا ينظر اليه وكما يجب على كل صاحب عطاء ان يوضح سعرا مفردا لكل من الانواع الموضحة ادناه في الطلب رقم ١ ورقم ٢ وسعرا اجماليا لكل طلب على حدة . كما تشترط البلدية ان تكون المبيدات من الانواع الجديدة وقوية المفعول كما للبلدية الحق في رفض المبيدات بعد ورودها اذا اتضح انها خلاف الطلب وقديمة الصنع وكل عطاء لا يتضمن الشروط الموضحة بعاليه لا ينظر اليه كما يشترط فيمن يرسو عليه العطاء تأمينها في مدة اقصاها شهر من تاريخ رسو العطاء عليه .

الطلب رقم (١) (مبيدات لمكافحة العشرات)

عدد	نوع
٣٠٠٠	ثلاثة آلاف كيلو د . د ت بودرة
١٢	اثنا عشر برميل عبو الواحد ١٥ جالون د . د ت سائل
١٠٠٠	ألف جالون فينيك .
٥٠	كيلو مادة الكلور لتعقيم الماء .

الطلب رقم ٢ (معدات تعفير وتطهير)

عدد	نوع
١	عفارة واحدة كبيرة بمطور ٩ احصنة سعة خزان البودرة ٥ ر ٤ قلم مكعب ماركة هولدر . كفاتر مقاس ١٦/٤٥٠
٢	رشاش بمطور قوة ١٨ حصان تحمل على الكتف سعة التانكي ٣ جالون سائل أو اثنين ٢ جالون بودرة ماركة هولدر .
٦	رشاشة ظهرية يدوية سائل ماركة دوسترز بموجب النموذج الموجود لدى البلدية .
٦	عفارات ظهرية يدوية ماركة هولدر بموجب النموذج الموجود لدى البلدية .
	رئيس بلدية الخرج

اعلان هام

تعلم مؤسسة النقد العربي السعودي بأنها قد
افتتحت مكاتب خاصة لتبديل ايصالات الحجاج التي
بايدى الجمهور بالعملة الورقية الجديدة وسيكون
التبديل بالمركز بجدة وفروعه مكة المكرمة ، المدينة
المنورة ، الرياض ، الدمام ، الطائف ، ومساهمة
منها فى تمكين من لا يستطيع التبديل فى مراكز
المؤسسة البعيدة عن الاسواق فان فى ميسور اى فرد
مراجعة المكاتب المؤقتة فى المواقع الآتية :

جدة - سوق الخضروات واللحوم الجديد بجوار البنك
الاهلى التجارى .

الرياض - الديرة امام مكتب الراشد .
وان مؤسسة النقد ترحب من الجمهور الكريم
الاستفادة من هذه التسهيلات الاضافية لابدال
ايصالات الحجاج بالعملة الجديدة .

الاسلام والاشتراكية

ضدّان لا يجتمعان

الاولى وام المؤمنين رضى الله عنها •

وكان كبار صحابّة كابي بكر وعمر
وعثمان وعبد الرحمن بن عوف من كبار
اغنياء قريش •• ومع ذلك كان راضيا
عنهم كل الرضى مجبذا لغناهم ومشجعا لهم
على الزيادة منه •• وكان يسمى احدهم
« تاجر الرحمن » ••

وكان اولئك الاثرياء البررة •• يؤثرون
اموالهم على مسمع وبصر من الرسول
وصحابته وكان يشجعهم على ذلك كسل
التشجيع •• فان وجود الاغنياء في اية امة
هو دليل فلاحها ودليل الاستقرار فيها
ودليل تقدمها واعطائها الفرص لابنائها كي
يستعملوا مواهبهم •• ولكي يسدوا من
غناهم حاجة بعض من يستخدمونه او له
قربة او اية صلة بهم من الناس •• وقد
جعل الله بعض الناس سخريا لبعض ••
ليعيش الجميع في ظل مجتمع متحاب فاضل
كريم •• تسوده المحبة والرخاء ، ولا حرب
حقداو طلاقات فيه كما تستهدف الاشتراكية
والشيوعية وهما اسمان لمسمى واحد •

وقد حرم الله عزوجل في محكم كتابه
اموال الناس على بعض ، مصادرة وتاييها ،
فقال: (يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم
بيتكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم
رحيما)

ما جعل الله من صلة بين ———
« الاشتراكية » المبتدعة ، وبين الاسلام
الحنيف •• ان الاسلام دين سماوى خالد
شرعه الله العليم الحكيم ، للبشرية جمعاء
•• في كل زمان ومكان •• بدون استثناء
زمان او مكان ، او جيل من الاجيال •

اما « الاشتراكية » وهى دين الشيوعية ••
فهى فتنه ابتدعها قوم ضالون مضلون من
قديم ، وقالوا بالاشتراكية في كل شىء ••
واباحوا كل ما تحرمه الاخلاق والشرائع ••
تحللا من كل فضيلة وطفينا واستبدادا ••
وقد زال اولئك من قديم •• ثم جاء من
اخذ اخذهم فدار في فلك هذه « الآفة » ••
وتوصل بسببها الى سلب اموال الناس
ومصادرة ممتلكاتهم وحريةاتهم ، واستعملوا
لهذا السلب المكشوف اسما لامعا وشعارا
مزيفا ، هو « التاييم » ••

« الاسلام » دين حق عادل يقرر المبادئ
المثل ، ومن اهمها فيه « حق التملك » للمال
القليل او الوفير ، وللمسكن الصغير او
الكبير ، وللغلاء الكثير او القليل ••
كل بحسب ما رزقه الله وهيا له من موهبة
فكرية او اجتماعية ، ومن مسمى جاد اوهين
ومن ظروف مواتية او غير مواتية •
وكان انبى صل الله عليه وسلم نفسه
في شبابه قد عمل « اجيرا » لدى سيمة غنية
من اغنياء قريش هى السيمة خديجة زوجته

يصادرون اموال المسلمين ويعرمونهم من
ثمرات كسبهم وكسب آبائهم واجدادهم
اللى ورثوه .. تحت ستار مزيف باسم
هذه الكلمة الناعمة البتدعة حديثا :
(التأميم)

عبد القادر الأندلسي

وجدير بالاشادة الاشارة الى اختتام
الآية الكريمة بقوله تعالى : « ان الله كان بكم
رحيما » عقب تعريم اكل اموال الناس
بالباطل والقتل .. ففي ذلك اشارة واضحة
خالدة الى ان الله الذى شرع تعريم تأميم
اموال الناس ومصادرتها .. هو الرحيم
بالناس حقيقة .. بعكس هذه الرحمة
المزعومة المفتراة التى يتشلق بها من

وهكذا!..

نجحت ثورة الجزائر

الجزائر العربية الشقيقة .. جالت الاستعمار الفرنسى الكارب ، طيلة سبع
سنوات ، كانت مثال الكفاح المستميت الحري .. فى سبيل صيانة عروبة الجزائر
واسلامها واستقلال كيانها ..

وقد كان (المنهل) منذ سبع وعشرين عاما يتابع هذه الحركة الاستقلالية التى
بدأت تعليما وارشادا وتوجيها من المسجد والمدرسة والمكتب والمعمل والبيت ..
ثم تطورت الى « حرب » فعلية مستعرة شبيها ابة الضيم وبناء العزم من أشاوس
ابطال الجزائر .. شييا وكهولا وشيانا .. وما زالوا يوقدون على فرنسا المستعمرة
الظالمة .. بعماستهم وبجلادهم حتى وفقهم الله الى ان يدعن الرجل المتعجر لمطابهم
ويبرم معهم اتفاقا فى شهر شوال هذا يعترف به لهم فيه بحق تقرير المصير
والاستقلال وانفصال شخصية الجزائر عن الشخصية الفرنسية .. مرة واحدة ..

وقد عمت البهجة الشاملة انحاء العالم العربى الاسلامى وجميع انحاء العالم بهذا
التوفيق العظيم الذى احرزته الثورة الجزائرية ، ممثلة فى حكومتها المؤقتة
الساهرة وعلى رأسها ذلك الرجل الكبير (ابن يوسف بن خدة) وزملاؤه ومن
ورائهم جيش التحرير ، وجيش الشعب الجزائرى اجمع ..
وقد زاد الفرحة شمولا ما تم من اطلاق سراح الزعماء الخمسة احمد بن بلا ورفقائه
الخمسة الذين سبق ان اعتقلتهم فرنسا غدروا وخيانة .. وقد عادوا الى المقرب
سالمين ولله الحمد والمنة ..



الترجمة

{ للاستاذ عبد الله عباس النوى }

الاساط العلمية فزلاته كلها تنسب الى المترجم اذ يستعملون منه ان ياتي معنى ركيكا او اسلوبا مهلهلا فيزعمون انه ناشى من المترجم وتصرفاته وعلم مقدرته ، رحم الله ففيد الادب والاسلام العلامة الدكتور عبد الوهاب عزام فقد عرف شاعر الاسلام محمد اقبال الى العالم العربي بترجمه التي تدل على مواهبه ومقدرته على اللغتين الفارسية والعربية ولو لم تكن ترجمه لما عرف العالم العربي اقبالا بمثل ما عرفوه اليوم ولا يستطيع تقدير عمله الادبي الضخم الا من تسنت له تجربة نقل شعر في لغة الى لغة اخرى مختلفة تمام الاختلاف عن الاولى في الجو الادبي والملاسات الشعرية ورموزها - ومصطلحاتها ، ولكن بعض زلات يسيرة بدت من قلم العلامة الدكتور عبد الوهاب في تادية المعنى فهجم عليه الناقرون واخذ عليه العلماء المعنيون بقضايا الادب والفكر وهنا الاستاذ الكبير احمد عبد الغفور عطار كتب غير مرة انه ترجم لشعر معناه منزلنا ليس ببعيد . بلفظ منزلنا قريب والفرق بين التعبيرين واضح ، ولكن الاستاذ المطاهر شغلته هذه الزلة عن ترجمة مئات الابيات الشعرية التي استطاع فيها عزام ان ينقل الجو الاول الذي يحيط بشعر اقبال الفارسي

الترجمة فن يختلف عن فن الانشاء موضوعا وشكلا سهولة وصعوبة فهو سهل اذ لاتحمل المسؤولية على المترجم

للمعنى المنقول منه . ولا يكلفه عناء البحث وبريز اعمره ونسحق الاسلوب المرمم بدو موضوع وهي صعبة من نواح عديدة ، نسها الى الترجمة بلح الدهن ونجسسه ، ونمنع الناصر ومنها انها لا تزيد في ذهنية المترجم سيما بل لمن منها ، فندوب عند ما يختب يجد سمجها من عند نفسه سواء ناله من غيره او لم ينله ، ويطرب لفته قبل ان يطرب له نازبه ، وانقطع لأدبية نظما كانت او نرا نصعه من صاحبها او مخلوقة له كما يقولون يطر اليها الكاتب بطروايد الى ولده (والعرد في عين امة عزال) اما انترجمة فهمها احال المترجم تراب المعنى المفصول منه ذهبها ببراعته الفنية ولكن حفظه ، سواء في نظره او عند غيره ، لا يعد وانه لغيره ، يكتب لغيره يتجب لينسب الى غير اسمه واثر من هذا كله ، ان غيره يضاف الى صاحب النص ومسائله الى تقصير المترجم .

ومن ناحية اخرى ينسى القراء ما يتكبد المترجم من جهود في اقتضان الترجمة واداء الامانة ، ثم لا ينفرون له زلة في عمله مهما كان العمل ضخما ، ولو كان العمل الادبي المترجم منه لصاحب شهرة او سمعة حسنة فسي

في الترجمة عمل أصعب عمل
وليس المترجم من نقل الجسو الأدبي ،
فقد يفكر المترجم على تدليل عقبات
المصطلحات والرودز وبيان التلميحات
والإشارات الخفية الخاصة ، ولكنه يتصر
عليه جدا نقل تلك الملابس التي ينفرد
بها أدب دون غيره ، وبدون مراعاة هذا الفرق
البائن في تلك الملابس تحدث من التراجم
الصحيحة أفكار خاطئة ، ومثال ذلك ان
مستشرفا كبيرا قال عن انحفاظ التسيرازي

والحافظ من أساطين الادب الفارسي
الكلاسيكي : انه لم يكن يعرف شيئا عن
تاريخ الامة الفارسية واستدل على ذلك
بشعر فارسي لحافظ : (ما قصة سكندر
ودارا نخوانم ايم ازمايجز حكايه مهرو
وفا ميرسي) وترجمة هذا البيت هي : اننا لم
نقرأ قصص (اسكندر ودارا) فلا تسألنا
الا عن الحب والوفاء ، فكان استبدال
المستشرق الكبير بالنظر الاول من هذا
الشعر وهو اننا لم نقرأ قصص سكندر
ودارا فبرهن بذلك على دعواه ان حافظا
كان يجهل أبسط مبادئ التاريخ الفارسي
والواقع ان هذه الفكرة الخاطئة لم تنشأ
من الترجمة التي اطلع عليها المستشرق فانها
كانت امنية ، غير ان المترجم لم يستطع نقل
ما اسميه الجسو الأدبي المحيط بالشعر

الفارسي ، فهذا الجو في شعر حافظ يفصح
عن استنكار الشاعر لقصص البطولات
الحريرية وذكر المعاء والاشلاء التي توجد
في حروب اسكندر ودارا ، وانه يعافها ولا

يريد الكلام عنها ، ويتمنى ان يعيش في
جو يسوده السلام والرفاهية ، لا البغض
ولا الكراهية ، بل الحب والوفاء والمودة ،
فعبّر عن هذا المعنى بقوله ، اننا لم نقرأ
تلك القصص ، فلا تسألني عنها ، واسألني
اذا شئت عن الحب والوفاء .

ومثال آخر للوقوع في الفكر الغلط ،
من الترجمة التي لم يراع فيها
نقل الجسو الأدبي ، ما يراه
السواح في الهند منقوشا على جدران القلعة
الحمر. بدلهي : « أكر فردوس بر دوتى
ذهين است » ذهين است وهمين است
وهمين است » ومعناه ان كان الفردوس على
الارض فانه لهذا ، انه ليس الا هذا ،
وليس الا هذا بعينه : ولكن الترجمة الحرفية

الصحيحة هي - ان كان الفردوس على
الارض لهو هذا ، لهو هذا ، ولكنها - اى
الترجمة - على امانتها غلط ، لان الجسو
الشعري في البيت الفارسي يتكرر ذهين
است ثلاث مرات يدل على تأكيد السعوى
والاصرار عليه وفيد معنى العصر ، وقد
وجدت الترجمة الانكليزية لهذا البيت على
اللوح تحته بتكرار كلمة tis this ثلاث
مرات ، غير ان جفتى ، عند ما ترجم الى
الانكليزية فقد دأى جانب الجسو الأدبي
فكتب Itis this, nuthiyabutthis Itisouiy this

ما يحدث من تراجم المصطلحات
والتعابير الخاصة في لغة الى
أما أخرى حرفية من مضحكات فلها

قصص في كل لغة وطرائف ، وآخر شي . من
هذا الطراز ما أريت هو التعبير الانكليزي
(الشائع في امريكا بين العامة) للجهنم
المقضى الشاق Fliting toothnau naij قد
ترجم هذا التعبير حرفيا في الوردية في
احدى الروايات فكان معناه ان بطل القصة
عاد هرة تخدش بانيابها وظفرها ، هذا
بالنسبة للأعمال الادبية اما التراجم القانونية
والصحفية فقد لا تخلو من الصعوبة غير انها
يسيرة نسبيا لان المصطلحات مفرقة في كل
لغة ازاء كل مصطلح سياسى او عرفى ،
وقد يظن بعض الالكباس على المترجمين
بسبب تقارب مصطلح مع آخر ، ومثال

ذلك ان مصطلح Disarmhment يترجم
بكلمة نزع السلاح، ولكن قد ترجمه بعض
الصحف بتعبير آخر هو تجريد المنطقة من
الجيش ، والواقع انه غير نزع السلاح
ولتجريد منطقة من الجيش كلمة ازامها وهي
Demilitaril [zat on
فالاول

يدل على وجود جنود نزع منهم الاسلحة
والآخر على تخليص منطقة ما من سلطة
الجيش وامثالها كثيرة ، واخيرا قد سمعت
ان الغرب تمكنوا من اختراع آلة للترجمة
فذهبت الله على الخبر وقلت : حقا ان عملية
الترجمة للآلة اليق منها بالانسان .

حقائق عن التابلاين

ان الهدف لأعمال التابلاين هو نقل الزيت الخام بأرخص
التكاليف من المملكة العربية السعودية الى البحر الابيض
المتوسط ، وذلك بواسطة انبوب طوله ١٢١٣ كيلومترا .
والشركة ، بوصفها ناقلة للزيت ، انما تشكل جزءا من عملية
ابعد مدى وأوسع نطاقا - انها عملية تموين الشرق الاوسط
وأنحاء اخرى من العالم بالطاقة اللازمة لتطويرها ونموها .
ذلك ان الزيت الخام الذى تنقله التابلاين الى تلك المناطق ،
يتحول هناك الى بنزين وزيت ديزل وكبروسين (كاز)
ووقود للطائرات النفاثة او الى اى نوع آخر من المنتجات
المفيدة العديدة التى تستخرج من البترول . .

التابلاين



تلقيت بسرور وشكر هدية الاخ الكريم الاستاذ محمد علي السنوسي ، انها ديوانه « القلائد » . وكانت معرفتي بهذا الشاعر العربي الاصيل ترجع الى بضع سنوات يوم كتبت في « المنهل » الاغر عن شعراء الجنوب وكان هو في طليعتهم .

ويقول ايضا : « اننى اعتقد ان الشعور الحى النابض بالحياة ، هو جزء متمم للحياة نفسها وقائد من قوادها ان اسرعت اسرع امامها ، وان اجفلت هدأ من اجفائها وان تيرمت ونالها اليأس اعاد اليها اقباس الامل وغصون الزيتون ، وكان لها نعم الدليل ونعم الرائد »

وبين دفتى الديوان صورة لنفس الشاعر السنوسي ولقد احسن هو فى وصفها بابياته البليقة التى صدر بها الديوان ويقول فيها :

هذه الحنان قلبى
واغاريد شبابى
هى احلامى وآمالى
وكاسى وشرابى
وصباباتى واشجانى
وحبى وعذابى
انها صورة نفسى
قد تجلت فى كتابى
فجر النهضة

ينادى الشاعر بنى وطنه العربى صانحا .
بنى وطنى انا على فجر نهضة
تصد الدجا انى تدجى وتصدع
وللفجر فى وجه الحياة اشعة
تذيب الكرى عن ناظرهم وتدفع

ومبعث سرورى ان وجود مثل هذا الشاعر العربى المبين فيه عزا . لنا عن المصيبة التى اصابتنا فى بعض شباب العرب المساكين الذين راخوا يقلدون بعض العجزة فيما يسمونه بالشعر الحديث . ولقد سبق ان قلت ان العرب وحدهم هم الذين قالوا الشعر ، اما غيرهم من الامم فلم يقولوا شعرا قط ، وانما هو كلام متثور من الخطا ان يسمى شعرا .

ولن اجد اقوى فى وصف شاعرنا السنوسي مما جاء فى مقدمة الديوان بقلم الصديق الفاضل الاستاذ عبد القدوس الانصارى صاحب المنهل حيث قال يصفه : « شاعر ضليع ذو قوة فى البيان ، ورشاقة فى الفكر ، وروعة فى المنطق ، وجدة فى الاسلوب ، هو شاعرنا الذى تفتز به المملكة العربية السعودية - بل العرب جميعا - وتضعه فى الصف الاول من شعرائها الابرار شعراء الشباب المبدعين . . شعراء الادب الرفيع ، واللسان العف ، والضمير النقى من الشوائب والاوزار . »

« وقرأ هذا الديوان سيلمسون فيه فنا اصيلا ، من فنون الشعر الرصين المتوهج طلاوة ورونقا والممتلئ بما اسميه عمقا وسموقا وشمولا . »

ففي (دعوة) كالشمس ساطعة السنا
تهدى الضليل وترشد التجبر
الأفضل للأعمال في دستورهن
لا للمناصب والمناسب والثرا
وإذا البرية تحت ظل لوانها
اسلامها القريب وتقواها العرى
أثم تُولفها (العقيدة) نسبة
ومن العقيدة ما ي فوق العنصر
أرض التجرد والتعبد والهوى
والفيض والنفحات في دنيا الورى
هتفت بأعماق الهوائف والصدى
علب من الانعام قنسى السرى
(الله اكبر) موجة من زاهر

عبرت غواربها المحيط الاكبر
(الله اكبر) صيحة من ظافر
ملا اليقين فؤاده وتفجرا
(الله اكبر) لفحة من حائر
لاح الطريق له قشور وانبرا
(الله اكبر) لفظة فتحت بها
والمسلمون يد مغاليق الدرى
أعلت سواعد الفتح بظها
علم يوحدها قوى وتجمهرا
○ ○ ○

يا مركز الاشعاع يا ام القرى
يا كوثر الافسواء يا ام القرى
منك استمد الكون سر جماله
وسمى (ديمقراطية) وتحضرا
(القدس) يستألف النسا من «طوى»
(والطور) يقتبس الاشعة من (حرا)
أفقا تاللا صبحه ومساؤه
(سورا) اضاء بها الوجود وازهرا
وثرى توشح (عبرى) اديمه
(بالوحى) منطلق الشعاع معطرا
تنضرع الدنيا لديك ويرتعى
فى لاتبك (جبينها) متعفرا
واليك تتجه القلوب فوجهى
قلب (العروبة) نحو توثيق العرى

وانى لاستنشى شذاها وعطرها
واشدو لها من نشوة وواقع
بكينا على الماضي كثيرا وإن يكن
خطيرا فما يجنى البكا والتفجع
مضى السلف الإبراز يعقب ذكرهم
فسيروا كما ساروا على الدهر واصنعوا
وما الفخر بالماضى اذا لم يكن له
من الحاضر الزاهى بناء مرفع
خذوا بالكف الاسد من اسم العلى
نصيبا فان الحاضر اليوم اوسع
يد الدهر لا تسخو بمجد لعاجز
ضعيف ولا تندى ولا تبزع

ام القرى

ومن الروائع التى حواها ديوانه القلائد
قصيدة بعنوان (ام القرى) تجلت فيها
شاعرية السنوسى وفاضت نفسه المؤمنة
القوية الايمان بدينه وعرويته وبعظية هذه
الامة العربية الاسلامية ، استهلها بقوله :
نور على (البطحاء) لاح الدرى
يهدى الفروق ضياءه والاعصرا
ثم يقول :

لمعت على الوادى المقدس شعلة
تركت دجى الدنيا نهارا مسفرا
همت شرارتها الحياة فاشعلت
(مثلا) اشف سنا واكرم جوهرها
هزمت اشعتها الظلام وزلزلت
(كسرى) وراء الخافقين (قيصر)
طلعت على التاريخ وهو سحافة
كبرى تخط بها الخرافة اسفرا
(العنصرية) تستبج كيانه
وشوائب التمييز تغدمه برى
وشريعة الغابات تنظم الدنا
والحق مطلول الدماء مهـدرا
فاذا (ابن عبد الله) يرفع صوته
ويدك ما شاد الضلال وسورا

منى اناملك الرقسات ولطفى
بيديك هذا العالم المتوترا

ولقد كان الشاعر صادقا قويا حين ختم
هذه القصيدة الرائعة بقوله :

أملت من ادبى اذا هو لم يكن
شملا كتير صوى الطريق لمن سرى
وبرئت من قلبي اذا هو لم يكن
فنتا باعلام العروبة مثنى
غرس نضحت عليه غرسا من دم
حر يؤججه الشعور تأثرا

بطولة الجزائر

وعن بطولة الجزائر قصيدة رائعة قال
فيها :

اهابت ففداها دم واهاب
ونادت فلهاها شبا وشباب
وهمت فهز الارض زحف تزاحمت
فلنسوة فى حشده ونقاب
وهب الحمى اشباله وليوثه
غضابا وثارت لبوة وعقاب

تفجر وادبها وفاضت جبالها
ودمدت بالوت الزوام سحاب
وصاغت من النير الفرنسى صارما
عنت منه للمستعمرين رقاب
ودارت على ارض الجزيرة ثورة
يشيب عليها الدهر وهى كعاب
ويصف مخازى فرنسا واجرامها بقوله:

تعرت فرنسا خسة وتجردت
عن العار اخلاق لها وئساب
سعار وارهاب وغدر وخسة
ووحشية غاية وسبب
مثالب تاباها الذئاب ترفعا
وتخجل من امثالهن كسلاب

لك الويل ان الحرب قلدار قطبها
فمهلا يصفى للديون حساب
أغررك حلف الاطلسي واهله ؟
لقد خاب حلف الاطلسي وخابوا !
الم تعلمى ان (العروبة) نورها
على كل أفق كوكب وشهاب
تصلعت الاسوار واندك حاجز
ومزق من ذاك الستار حجاب
مشينا على الاتقام والشوك واللظى
وقلما سرينا والسيوف ركاب
اذا كان تقرير المصير جنائية
فان مواليق السلام كسلاب

وان كان ارجاع الحقوق جريمة
فاين يرجى للعقول صواب ؟ !

وان لم يكن الا (عتوا) وغلظة
فليس لنا الا (الرصاص) جواب

تأميم وتصميم

وبمناسبة تأميم قناة السويس قال
قصيدة طويلة استهلها بقوله :

اجل انها الحرب الصليبية الاخرى
وان جعلوا حوض «القناة» لهاسترا

ولم تك اسرائيل الا ذوبعة
قد اتخذوا منها لاهدافهم جسرا

فجند لها الارواح والمال والقوى
وجرد لها الايمان والعزم والصبرا

ووق ان للايمان بالحق قوة
وان له فى كل معركة « بدرا »

ولا تبتسئ فالقوم صرعى حقيقة
اضاء سناها فى رسالتك الغرا

راوا فى سماء الضاد فجرا فراءهم
كيف بهم لوابصرو الشمس والظهرا

هذا ولو رحت اقتبس من ديوان «القلائد» لاوردت قصائده كلها ، فان موقفي من هذه القصائد العامرة كموقف « فاطمة بنت الخرشب » ام الربيع بن زياد واخوانه وكانوا يسمونها ام الكلمة لظلمة ابنائها وسموا اخلاقيهم مع شجاعتهم وجبروتهم .

سألوها : اى ابنائك افضل ، قالت : الربيع . . . لا . . . بل عمارة . . ثم قالت لسائلها : نكلتهم جميعا ان كنت اعرف ايهم افضل !

فسهر السنوسى كله جيد رائع .

صوفية شاعر

ولقد عثرت في ديوان «القلائد» على كلام لغت نظرى واستحق التعليق فلقد اقام الصديق الفاضل صاحب المنهل حفل تكريم للسنوسى وندوة سمر والقيت فيها القصائد . وبعد الحفل بعث الشاعر الاستاذ محمود عارف بقصيدة مشاركة منه فى الحفل الذى شهده واعجب به ، بعنوان « صوفية شاعر » وقدم لها بوصف الحفل ثم ختمها بقوله :

« فالى هؤلاء جميعا - ذكر اسماء من حضر الحفل - ابعت بهذه القصيدة تذكارا لهذه الندوة الادبية وتقديرا للسفن فى شخصيات رواد « الاولمب الخالد »

فما هو هذا الاولمب الخالد يا استاذ محمود ؟ واية علاقة بين شعراء الادب الاعاجم وشعرهم الذى عبروا به عن هواجسهم وخيالاتهم المريضة فى وصف معارك الآلهة ونزواتهم ومبازلتهم - اين الاولمب وشعراؤه هؤلاء من جزيرة العرب ؟ ان المحنة التى تمر بها الامة العربية جاءت من استعجام العرب ، وقد بدأ هذا

الاستعجام مبكرا مع دخول الاعاجم فى الاسلام ، ثم استشرى فى ايام الدولة العباسية ، حيث كان معاونى الفرس للعباسيين فى انتزاع الخلافة من الامويين سببا فى علو شأن العجم فى الدولة العربية الاسلامية وخاصة بعد ان ولد الخلفاء من امهات اعجميات .

ولقد كان ظهور شعرا من امثال بشاره وابى نواس من الدلائل على استئثار الداء - داء العجمة - فى جسم الامة العربية ، وكان شعرهم يقوم على اساسين :

الاول - اشاعة الانحلال والتبذل فى الامة وذلك بالجهر بما يرتكبونه من موبقات فى قحة ونذالة .

الثانى : التهوين من شأن العرب ، بشتهم وتحقيرهم . ولقد فطن الخليفة المهدي الى اجرام بشاره وفسقه وزندقته فانزل به من النكال ما يستحقه حيث جلد حتى هلك .

اما ابو نواس فالذى انجاه من هذا المصير حماية الاعاجم الذين كان امرهم قد استفحل وتولوا امور الدولة كالبزامة وغيرهم .

ومنذ ذلك التاريخ البعيد ظلت الامة العربية الاسلامية فى التدهور والتخلى عن مكانها ، وبقدر ضعف لغتها وعجمة لسانها كان تدهورها وانحطاطها .

وما نحن الآن فى هذا العصر نسمع رجلا يقال عنه انه عميد الادب العربى ينادى فى كتاب له بضرورة الاخذ بالعضيرة الادبية بخيرها وشرها .

ومن هذا الرجل وامثاله الذين استعبدت عقولهم وأجسامهم لحضارة اليونان واثرة حضارة اليونان ، فتسربت هذه المعانى التى

وشعرهم • بل ينبغي ان تكون قبلتنا ام
القرى ، ومن حولها ، ان كنا نريد ان نعيش
بهذه الامة الكريمة لتأخذ مكانها اللائق بها
بين الامم •

وفى هذا المجال كلام طويل اخشى ان لا
يتسع له المقال

جرت على لسان شاعرنا الاستاذ محمود عارف
وجعلته يذكر اصحاب ندوة الانصارى ،
بانهم رواد الاولمب ، باعتبار شعراء الاولمب
هم المثل الاعلى للشعر فى العالم •

وهذا هو وجه الخطأ بل والخطر ايضا
فليس من الصواب ان نولى وجوهنا
شطر هؤلاء المساكين التعساء بحضارتهم



ظاهرتان

في حياة ابي الطيب تنبؤه ونسبه

هذا هو الكتاب القيم الذى اخرجته للناس الاستاذ
عبد الرحمن الانصارى الذى يتخصص الآن فى
جامعة ليدز بانكلترا ، ليحوز الدكتوراية
فى التاريخ والآداب العربية القديمة والحديثة
نقدمه هدية من المنهل لقرائه الكرام مع هذا العدد

ثقافت لدينا

بقلم الأستاذ
هاشم دفتردار

وبحمد الله مدركون مدى
الاضرار التي تلحق بالشباب
اذا استمروا من وراء
وراء . يعيشون على هذه الفوضى في التثقيف
والتأديب .

هذه الفوضى يسير اليوم ،
ولكن اذا ثقافت وتغلغلست
في الالوساط استحال
العلاج . وحينئذ يلم بنا ما لم يسوانا من
النبيلة في الافكار والانحاد في العقائد ،
والتطرف في الآراء ، والكثرة في الاحزاب
والتتابع في الثورات والفتن ، وانتشار
الاحقاد .

العلاج يسير اذا عرفنا
كيف نستثير نشيطات
الكاتبين الوطنيين ويسف
نوقد همهم الى اخراج المؤلفات الحديثة
الى أيدي الشباب ، وما دام جلالة الملك
حفظه الله لفت نظر الكاتبين الى قيمة هذا
الامر الحيوي وفوضه الى الاستاذ الاديب
عبد الله بلخير لاجراء اللازم قبل ان
يستشري الداء . وما دام الاستاذ يعلم
ان المادة هي التي تجعل المؤلفين في المملكة
يصدرون احسن مؤلفاتهم الاسلامية العربية
الجيدة . فما عليه الا ان يعين جوائز قيمة
مغرية للكاتبين السعوديين فيما يعين لهم

أقدر العلماء والادباء
السعوديين على استقلال
مواهبهم وامكانياتهم في انتاج
المؤلفات الحديثة وما أحوج الشباب الناشء
للتثقف الى هاتيك المؤلفات . انهم في طمأ
ملح الى المعرفة والادب ، فاذا لم يظفروا
بما ينفع غلتهم وبطنهم اوامهم في مؤلفات
حديثة يقدمها اليهم علماءهم وادباؤهم ،
طفقوا يلتسسون ذلك لدى سواهم ، وكل
شيء استطاع الناس أن يخلصوا ما فيه
من ضرر الا الثقافة فانهم وقفوا دونها عاجزين
لانها تنفذ من ههنا وههنا ، تنفذ مع الراحلين
وسد مع القادمين وتنفذ من أطواء الآثار ،
وفي صحائف الكاتبين وليس في الامكان
حجز هؤلاء جميعا .

ففسد الثقافة من ههنا
ومن ههنا الى شبابنا انهم أمر
مختوم ، وما دما واتقنين
ان كل ما يصدر في الخارج ليس صافيا
طهورا لم يدخل على اسلامه وعرويته دس
وما دما واتقنين انه ليس في الامكان
حجزه بالفعل . فما علينا الا أن نتقدم الى
المسؤولين عن سلامة الثقافة الاسلامية
والعربية في بلادنا ، أن يبالجوا هذا الامر
بطريقة حاسمة

أيدى الله وأعانهم فيما هم آخضون به
أنفسهم من الشرح والفود عن حقائق
الثقافة الإسلامية والعربية كما هي في
منابعها الأولى .

« بيروت »

من موضوعات ضرورية قبل سواها لدرء الأخطار
وإشباع نهمة الشباب .
يفوتني في هذه الكلمة الموجزة
أن أشكر المؤلفين
الذين يملكون
مواهب ممتازة ترفع الرأس وتقر العين ،

الزوارق السعودية لم تطلق

النار على زوارق الصيد المصرية

جاءنا من حضرة صاحب السمو الملكي وزير الداخلية البيان الآتي :

ذكرت الصحف المصرية ان عددا من الزوارق السعودية المسلحة قد اطلقت النار
على بعض زوارق الصيد المصرية في مياه خليج العقبة ، ووزارة الداخلية السعودية
تعلن بهذا البيان ان هذا الخبر لا أساس له من الصحة مطلقا .

أمثلة من ضحايا الأفكار

- ٢ -

بقلم : الاستاذ ابي تواب الظاهري

وضربوا البهلول بن عمر التجيبي فلما مات رموا نعشه بالحجارة وهو ممن سمع ابن نهية والليث المعري ومالكا .

وفي تاريخ علماء الاندلس للفرضي انه اتهم محمد بن مسرة القرطبي بالزندقة لما عرف من خروجه عن العلوم المالوفة آنذاك ولحققت التهمة ابن الاقليلي ايام هشام المرواني وامتحن حكم بن محمد المقرئ القيرواني من اجل تصلبه على الكتاب والسنة وانكاره على اهل البسند والخرافات .

وذكر ابن بسام في « الذخيرة » وغيره ما كان من امر ابن حزم واحراق كتبه في اشبيلية نصرتة السنة وتركه التقليد وهو احد اعلام هذه الامة ومثل ذلك فعلاوا بكتب ابن رشد فمزقوها في الاندلس ، ونفى المنصور بن ابي عامر ابن رشد وابا جعفر الذهبي وابا عبد الله قاضي « بجاية » وقتل ابن حبيب في اشبيلية بسبب الفلسفة ، واودى ابو بكر بن عربي وهو احد الائمة لانه اسزم الامر بالمعروف وانتهى عن المنكر واحترق كتبه وصرف عن القضاء وسلب المال .

وممن امتحن ابو بكر الجياني سنة ٥٩٦ هـ وشي به للمنصور بن عبد المؤمن انه ترك التقليد ولزم العمل بالحديث وامتحن الركن عبد السلام بن عبد القادر الجيلي لانه قرا علوم الاوائل واقتنى كتبها فيها فاحترق كتبه في دار السلام .

وضرب الامام سحنون لانه اشتهد على ابن ابي جواز حين قال بغلق القرآن في افريقية ومات تحت السياط . قال الحجوي في تاريخ الفقه ولما ولي محمد بن عبدون القضاء بعد موت سحنون بالقيروان ضرب طائفة من اهل العلم من اصحابه وطيف بهم على الجمال بغضا منه في مذهب مالك واصحابه ومات منهم علي الجمال ابو اسحاق ابن المضا وابو زيدان ابن المديني . ومنهم احمد بن معتب وابن مفرج وكان ابن عبدون حنيفافلو ساعده امير البلاد على ما اراد من القضاء على المالكية لئلا منهم مقبرة عظيمة .

وفي طبقات علماء افريقية ان ابن البرذون ضرب خمسمئة سوط ثم ضم الى السجن هو وابن هذيل ثم ضربت رقبتاهما وربطت ارجلهما بالعبال وجرا مكشوفين غير مسمة وزين من دار الامارة ثم صلبا ثلاثة ايام .

وضرب ابو العباس ابن السندي وابسن معتب وابن عروس وخلع لسانه من جهة ترك (حي على خير الفعل) في الاذان وترك البسمة في صلاة الفريضة .

وضرب السنري الشافعي وعسلب ، وضرب ابو القاسم مولى مهرويه وعلى السدي من العباد النساك سنة ٣٠٨ هـ ثم قتلا وصلبا ومثل ذلك وقع للقضاة والعلماء في افريقية كابن عتاب وابن القطن والعبیدی

وضربوا البهلول بن راشد وكان يروى عن مالك وسفيان وغيرهما من الاجسلة

القيم وذلك لاقامتهما الحجة على الحضور
واظهارهما الحق في مسائل التوحيد
والصفات والعقائد وغيرها وكتب السلطان
ان من اعتقد عقيدته حل ماله ودمه . وثارت
فتن كثيرة في بغداد خربت بها الاحياء
وقتل جماعات من العلماء واحرقت اسواق
للكتب وتوجد شواهد من ذلك في « زبدة
النصرة » لابن العماد « ومناقب بغداد » لابن
الجوزي وشي كتب التاريخ . وفي هذه
الفتن لقي الله الامام محمد بن جرير الطبري
صاحب التفسير والتاريخ من اجل
كتاب ألف في اختلاف الفقهاء فاشتد عليه
الناس وشغبوا ورموه بالحجارة حتى لمعات
منعوا من دفنه نهرا وادعوا عليه الرفض
واللحد وحاشاه من ذلك .

اما بعد فهذه بعض اثلة من النكبات
التي منى بها العلماء والمفكرون في متخلف
العصور ولكل هذا اسباب وتوابع لا يسع
المقام شرحها كما وسع ايرادها كتحقاقت
تاريخية لا تدليس فيها ولا كلب بل فيها
عبرة لمن اعتبر بما مضى وغيره

ولزم ابو على المتكلم بيته خمسين سنة
خوفا من عامة بغداد . وفي اخبار الحكماء
للقفطي ان عمر الخيام خشي على دمه لما
قدح اهل زمانه في دينه فامسك من لسانه
وقلعه وحج متافاة لاتقية .

وامر الظاهر غازي ابنه بقتل الحكيم
الشهاب السهروردي كما في تاريخ الاطباء
لابن ابي اصيبعة ، وحصلت جماعة من فقهاء
مصر سيف الدين الاملي احد الاذكياء في
المئة السادسة فهرب الى الشام واستوطن
« حماة » فنجاه .

وخنفوا لسان الدين ابن الخطيب احد
المشاهير بالادب في المغرب فقتلوه واخرجوا
اشلاء فاحرقوها ، وتوفي الصولي احد
علماء البصرة مستترا خوفا من فتك الغصابة
والعامة به ، ومات ابو عبيدة معمر بن المثنى
امام الملة بالبصرة سنة ٢١١ هـ ولم يحضر
جنازته احد من الناس حتى اكرى لها من
حملها ، واراد اهل دمشق قتل ياقوت
العموي فهرب .

وابن شيخ الاسلام ابن تيمية وسجن
مرارا وعذب في سبيل الله ومثله وقع لابن

مطابع المطوع

تطبع صحيفة شركة الزيت باللغة الانكليزية

١١ رمضان ١٣٨١ الموافق ١٤ فبراير
١٩٦٢ ، يتكون من ثماني صفحات . وفي
السابق كانت هذه الصحيفة الخاصة
بالموظفين تطبع بمطبعة الشركة في الظهران
اما مؤسس المطابع المعروفة باسمه فهو
السيد علي المطوع ، والمدير هو السيد
جوزيف فرح .

قامت احدي مطابع الدمام انني يمتلكها
مواطن سعودي بطبع اولي صحيفة تصدر
بالغة الانكليزية في المنطقة الشرقية .
فقد اخلت مطابع المطوع ، بعد ان انفتحت
مع شركة الزيت العربية الاميركية ، بطبع
صحيفة الشركة الاسبوعية المسماة « سن
اند فلير » اي « الشمس والوهج » . وكان
العدد الاول ، الذي طبع في الدمام بتاريخ



في المرأة

بقلم : السيد احمد المجاهد الصائغ

ولا يزال مفكرو المسلمين يطعمون في ان يروا احوال الحجاز مكافئة لمكانته عند المسلمين ، وبصورة عناية المسلمين وتقديسهم لل الحرمين الشريفين . وما اسد المسلم الفيور ان يرى الطرق مهلهة بين جدة ومكة فمضى فعرفات وبين جدة والمدينة ثم يرجو كل مسلم ان يصلح المسعى بين الصفا والمروة فيفصل من السوق والطريق . وما احوج الحرمين في مكة والمدينة الى ان تزحزح عنهما الابنية الجاورة وينور بهما مهيج واسع يظلل الشجر ثم اضاعة مكة والمدينة وسسوق المساء الى دورهما ومساجدهما .

تلك بعض انطباعات وتمنيات المرحوم الدكتور عبد الوهاب عزام حين زيارته لموطن القديسات منذ عهد بعيد حيث ان الطبعة الاولى من كتابه الشار اليه صدرت في عام ١٣٥٨ هـ كما جاء بمقدمة .

ولقد عاش الدكتور عزام السنوات الاخيرة من حياته في ربوع المملكة العربية السعودية وكتب الله له ان يشاهد حقيقة ماوصلت اليه هذه البلاد المقدسة في ظل

كان فقيه الادب العربي المرحوم الدكتور عبد الوهاب عزام من الدعاة المخلصين لدينهم وعروبهم وقد حفلت حياته بالاعمال الجليلة النبيلة وخلف مجسوعة من الابار الادبية القيمة كانت وما زالت موضع التقدير والاعجاب لما احتوته من آراء سديدة وافكار هادفة سامية تدل على مدى غيرة مؤلفها وتفانيه في سبيل العروبة والاسلام . ومن مؤلفاته رحمه الله كتاب (رحلات)

وفي حوزتي نسخة من طبعته الثايب ، المصادرة عام ١٣٧٠ هـ - ١٩٥٠ م وقد وصف فيه رحلاته ومشاهداته في ربوع الاقطار العربية الاسلامية ومنها هذه الديار المقدسة ارض الحرمين الطاهرة . وعند ما كنت اتصفحه وقلت عند الفصل المسهب الخاص بزيارته لمكة المكرمة مهبط الوحي وعاصمة الاسلام حيث ابدع في تصوير احاسيسه في المشاعر المقدسة كمسلم مؤمن وملاحظاته كمفكر وداعية للاصلاح ومما قاله : « لا يزال المسلمون يرجعون للحجاز نهاما وعمرانا لا يذكر معه مايسره الله في السنين الاخيرة من اصلاح وتنظيم .

هذا العمل الجليل الذي يفوق الوصف
والأطراء !

أما عن الإضائة ومد المياه : فهذه مكة
المكرمة - ونحن نخصها بالذكر باعتبارها
أولى الحرمين - هاهي قد أضيئت بالكهرباء،
وأضئت تسطع النور . كما قامت الحكومة
كرغبة جلالة الملك سعود العظم
بسحب عدد من العيون الجديدة بالإضافة
إلى عين ذبيلة لتأمين المياه العذبة في جميع
أجزاء مكة المكرمة وضواحيها وفي مشاعر
الحج وبذلك أصبح في إمكان جميع
السكان ووفود بيت الله الحرام تناول المياه
العذبة بسهولة ووفرة في كل مكان وكلهم
يلهج بالحمد والشكر لله وبالدعاء لصاحب
هذه المآثر الغالية الملك سعود أيده الله
وسدد خطاه وهكذا نرى كيف كانت البلاد
المقدسة بين الأسس واليوم . وكيف تحققت
الأماني والأحلام !!

أحمد المحمد الصائغ

الملك المصلح سعود بن عبد العزيز حامي
الحرمين الشريفين . فقد أصبحت هذه
البلاد كما يرجو لها كل مسلم غيور من
حيث التنظيم والتعمير والإصلاح . فهذه
مكة المشرفة تتجلى في مظهر يسر الناظرين
وقد شمل الإصلاح شتى نواحيها وامتد
ال عمران إلى أبعد ضواحيها . كما عسلت
الطرق ووسعت ونسقت الشوارع وغرست
الاشجار على جوانبها وأقيمت العمارات على
أحدث وأبدع طراز !

أما الحرمين . فقد تم بفضل الله جل وعلا تم
بفضل جلالة الملك سعود العظم مشروع
توسعة وعمارة الحرم النبوي الشريف حتى
بدأ آية في الروعة والجمال والجلال .
وما زال العمل جاريا بكل عزم وتصميم
في إنجاز مشروع توسعة الحرم المكي
الشريف المشروع العملاق الخالد الذي
تبناه ونفذه سعود الأول باني صرح الإسلام .

تعيين مدير إدارة

العلاقات العامة بالوكالة

على الأعمال المختلفة في مكتب أدامكسو
نيويورك وغير ذلك من المهام الأخرى . ففي
نيويورك سيعمل المستر سكوت مدة شهر
في مكاتب الشركة ثم تعهد إليه مهمة خاصة
لدى شركة ستانلورد أوويل « نيوجرسي »
مدتها ستة أشهر .

لقد شغل المستر سكوت وظيفة مدير
إدارة العلاقات العامة منذ شهر أغسطس عام
١٩٦١ أما المستر آيسون فقد التحق بارامكو
في عام ١٩٥٣ كمحلل اقتصادي . وفي عام
١٩٥٥ أصبح مسؤولاً عن إدارة الاقتصاد .

أعلنت شركة الزيت العربية الأميركية
نبا تعيين المستر لاري آيسون مديراً
بالوكالة لإدارة العلاقات العامة اعتباراً من
٢٥ يناير ١٩٦٢ ، وذلك خلفاً للمستتر
وليم سكوت ، مدير إدارة العلاقات العامة
إثناء غيابه في الولايات المتحدة . وكان
المستتر آيسون قبل تعيينه الأخير مسؤولاً
عن إدارة الاقتصاد . وسيخلف المستتر
آيسون في إدارة الاقتصاد المستر ثورون
سنابور .

وقد غادر المستر سكوت الظهران إلى
الولايات المتحدة ليقوم بمهمة دورية للتعرف

المختصر الثاني

حفظت المسلمين

قال أبو العلاء المرقى يندح ويهنيء :

كـمـال عـلم القـمر الكـمـالـا	لـيـهـنـك فـي المـكـارم والمـعـالـا
بـنـعـلك ما قـطـعن لـها قـبـالـا	وـانـك لو تـعـلـقت الرـزـاـيـا



سـعـائـب تـحـمل النـوب الثـقـالـا	حـفـظـت المـسـلـمـين وقـد تـوـالـت
تـعـد سـوـاد ناظـرـها عـيـالـا	وـمـنـت عـيـالـهـم اذ كـل عـسـيـن
مـسـاـوـرة وـلا السـيـد اخـتـالـا	بـوقـت لا يـطـيـق الـلـيـث فـيـهـا
بـعـودـته ، فـهـنـيت الجـالـالـا	وـانـت اـجـل مـن عـيـنـد تـهـنـى
تـجـبـك اـلى اـرـادـتـك امـتـشـالـا	وـمـر بـفـراق شـيـمـتـها الـيـالـا

وظائف شاغرة

يوجد لدى شركة الزيت العربية الامريكية وظائف شاغرة للمتقدمين الذين تلقوا العلم مدة ٩ سنوات ويحملون الشهادة المتوسطة او ما يعادلها .

وسيوظف المتقدمون الذين تتوفر فيهم مستويات التوظيف لتدريبهم في مختلف اجهزة ادارة اعمال الزيت في منطقتي بقيق وداس تنورة حيث يكون العمل على اساس التناوب ويكون في معظم الحالات في الغلاء .

وبوسع المتقدمين ان يحضروا شخصيا الى مكاتب ارامكو في جدة او الرياض او الى قسم التوظيف في الظهران ، او ان يبحثوا بطلباتهم اليها .

(R/E 62-2)

وظائف شاغرة

يوجد لدى شركة الزيت العربية الامريكية وظائف شاغرة

للمتقدمين ليحضر تدريبهم كعمال لتأمين الاحمال وكبحارة .

ويجب ان يكون المتقدمون للتوظيفة من حملة الشهادة

المتوسطة او ما يعادلها وان يكون سليمي البنية والقوام .

وبوسع المتقدمين ان يحضروا شخصيا الى مكاتب ارامكو

في جدة او الرياض او الى قسم التوظيف في الظهران ، او ان

يبحثوا بطلباتهم اليها .

(R/E 62-3)

وظائف شاغرة

يوجد لدى شركة الزيت العربية الامريكية عدد محدود من
الوظائف الشاغرة للمتقدمين الذين يعملون الشهادة المتوسطة
او ما يعادلها .

وسيجرى تدريب المتقدمين المقبولين ليصبحوا فاعدين على
اشغال وظائف كتابية .

وبوسع المتقدمين ان يحضروا شخصا الى مكاتب ارامكو
في جدة او الرياض او الى قسم التوظيف في الظهران ، او ان
يبحثوا بطلباتهم اليها .

(R/E 62-4)

وظائف شاغرة

يوجد لدى شركة الزيت العربية الامريكية وظائف شاغرة
للمتقدمين الذين يعملون شهادة الدراسة المتوسطة او ما
يعادلها ليجري تدريبهم على اعمال الحرف في مختلف الودش
في منطقتي راس تنورة وبقيق .

وبلاضافة الى المتطلبات العلمية ينبغي ان يكون طول ثامة
المتقدم للتوظيفة ٦٥ بوصة ووزنه ١١٠ اذغال .
وسيجرى توظيف الافراد الذين لديهم خبرة براتب يتناسب
ومقدرتهم على تادية العمل .

وبوسع المتقدمين ان يحضروا شخصا الى مكاتب ارامكو
في جدة او الرياض او الى قسم التوظيف في الظهران ، او ان
يبحثوا بطلباتهم اليها .

(R/E 62-5)

المشتر

زهرة الوجود (*)

بقلم : الأستاذ ابراهيم علاف
ولم يال جهدا في تالفا الوعد
يفوس بها غور ، ويطوق بها نجد
ومن دونها وقد يتابعه وقد
تروح بانفاس الرياض وتمتد
لنا « جيرة » والارض من حولها مهد
دخلنا الى البستان لم يشنا صد
لساند شتى لم نفجها وقد
وليس تنفس عن هوى خلصها زهد
يجاورها الرمان شاكله النهيد
يريك الخلود البيض رسمها النور
واصبو للقياس ، ويمتاقني البعد
وقدر اخرى ، ان يسنى لها العود

ركبنا خلال العصر يحتاطنا السعد
وراحت بنا يحكي التسم انطلاقها
على جانبيها الارض خفرا ، نضرة
نسام كشكوى العاشقات رقية
وما هي الا برهة ثم لوجت
هنالك والندى تجمع حسنها
وقد ذخرت ايسى الربيع خلاله
فواكه تبلو بالنسيم وتختفى
عناقيد للاعشاب كالدر هذلت
وخوخ يهش الماء خلف قشوره
معاهد لذات اديم بذكرها
فدامت بها السقا ، وزاورها الحيا

ooo

من ادب العيد

بعث الأستاذ الشاعر محمد فهمي الى رئيس التحرير بهذه التهنئة الشعرية
» برقا « بمناسبة عيد الفطر المبارك:

الشيخ عبد القدوس الانصاري صاحب المنهل القراء - جدة - الشرفية
أبا نبيه جاء عيدك يقبل
فأهنا به واد الفحي يتهلل
نشوان ينتظم الربوع وينثى
متطببا وردا وانت المنهل
محمد فهمي فننق البحر الاحمر

وقد اجابه رئيس التحرير « برقا » بهذه التهنئة الشعرية ايضا مقابلة بالمثل
الاستاذ محمد فهمي فننق البحر الاحمر - جدة
أ « محمد » ! اعياد شعرك حفل
غراء ينظمها الرواد فترسل
العيد جسمه ينانك مشرقا
فأهنا بهذا العيد فهو محجل
عبد القدوس الانصاري

من ديوان « زهج الشباب » (البعث سابقا)

الأدب السعودي

في المنطقة الشرقية

وأعمق أثرا .. وربما تكون الدوافع كما يلي :

أ - الوعي الاجتماعي وإدراك مسؤولية القلم .

ب - انتشار الثقافة عن طريق رواج الصحف ، ولا سيما ، الصحف الأدبية التي تهتم بالقضايا الفكرية .

ج - الواقع الاقتصادي الذي تعاشيه المنطقة ، وأحاساس الإنسان الأدبي بمسؤوليته تجاه الأوضاع القيمة التي يجب عليه أن يعالجها .

د - التأثير بما ينشر هنا وهناك من اتجاهات وتيارات فكرية متباعدة . وهذه الحركة في الواقع لم تبلغ بعد ، المرتبة التي يرضاها المفكر المدرك للحقيقة الأدبية ، ولعل ضعف مادة النقد ، وخطو حلبة « النقد الموضوعي » من دراسات المختصين في هذه الناحية ممن يمكن أن يعتمد بأفكارهم في تقدير الإنتاج الأدبي ، وفرزه ومعالجته بروح النقد الموضوعي ما يجعلنا نؤكد أن هذه الحركة تقف بين مد وجزر ، وعلاج الحركة الأدبية نفسها كما يبدو ، مقرون بعلاج هذه الناحية بالذات ، وكل ما اتناه أن تتبلور فكرة النقد لدينا لتواكب الحركة الأدبية وتوجهها الوجهة السليمة .

أما عن الأشخاص الذين يمثلون هذه الحركة من أدباء وشيوخ وشباب فقد لا يتبها لي في هذه المعالجة ، أن أطرق هذا الموضوع من كافة جوانبه على أنني الملح إلى

تحقيق صحفي يكتبه مندوب المنهل في المنطقة الشرقية الأستاذ محمد سعيد ذو الفقار عن « الأدب السعودي بالمنطقة الشرقية »

أديب وشاعر سعودي من المنطقة الشرقية ومؤلف كتاب « أدباء الخليج العربي » نعرفه بأخ له في ربوع مملكتنا السعودية كنطس المعاني الطائفية والعنصرية أينما كانت ومتى كانت - لأننا أمة واحد وشعب واحد وأخوة ، أشقاء ديننا ومليكننا كل منهما واحد .. فهلا ساعدتمونا على ذلك ؟ لكم شكر الوطن .

بدانا نسأله فأجاب مشكورا ... وهو الشاعر عبد الرحمن العبيد .

١ - هلا تفضلتكم بشرح مفصل لنوافع الحركة الأدبية في هذه المنطقة الشرقية وعن مدى ما بلغت .. ومن يمثلها من أدباء شيوخ أو شباب ... بالأمس واليوم ؟

ج - الحركة الأدبية في المنطقة الشرقية ليست بالجديدة ، ولا ريب أن هذه الحركة تنمو ، ومع ذلك ، فإن الانتاج يختلط - أي أي الفث يختلط بالسمين - فيطفي عليه أو يكاد ، ودوافعها ، هي الدوافع نفسها التي واكبت حركة الفكر في « الجزيرة العربية » ورغم التفاوت الملحوظ في حركة الفكر ، بين مناطق المملكة ، إلا أن التيارات الفكرية هنا تبدو أكثر وضوحا

ان الحكم فى ذلك مرتبط بمعرفة الشئ الاول ، ثم الى مزيد من السنوات ، لى يتبلور فيها العمل الصحفى ، على أنه يمكن الادلاء برأى عن هذا الموضوع ، هو ان صحافتنا تفتقر الى الناحية الفنية ، كما اعتقد ان الصحفيين انفسهم مسؤولون عن مهمة التوجيه والقيادة الفكرية . ولذلك عليهم ان يجتهدوا اكبر عدد من الكتابات الهادفة المعبرة عن الاتجاهات والاحاسيس ، وعليهم ان يتحللوا فى سبيل ذلك . لانهم اصحاب رسالة ودعاة خير . . . واصلاح . . .

٣ - هناك خامات ومواهب سعودية - فكيف نستغلها ونستثمرها فى ميدان الإصلاح الاجتماعى العام ؟

ج - المواهب تختلف وتباين ، فهناك من الناحية الادبية ، وهؤلاء هم اصحاب القلم ، واستغلالهم او استثمارهم على الاصح ، يعود الى وزارة المعارف التى عليها أن تستفيد من مواهبهم وتنميتهما بالتشجيع وبطرح المسابقات ، وما الى ذلك - كما يعود بالدرجة الثانية الى « الصحافة التى يمكن ان تقبى افكارهم ، وتفسح المجال لكتاباتهم بأية وسيلة كى يستفاد من آرائهم وتوجيهاتهم فى مجال الفكر . وهناك المواهب العلمية ، وهذه غالبا ما تكون من الطلبة الذين اتوا دراساتهم العالية . . . واعتقد أن كل موهبة يمكن ان تعود على الوطن بالفائدة - سواء فى حقل الاقتصاد او السياسة او الادارة او « الاختراع » فان الامر فى رعاية هذه المواهب واستغلالها وتنميتها يعود الى المسؤولين فى حكومتنا الموقرة والحرية بتحقيق ذلك .

س٤ - هل هناك من كتب عن حركة الادب فى هذه المنطقة ومتى تم ذلك ومن هم؟

ج - اول من كتب عن المنطقة هو الاستاذ المرحوم خالد الفرج وبالرغم من ذلك فان

ان كتابى الذى نشرته منذ خمس سنوات تطرق الى تسجيل الحركة الادبية فى المنطقة والى من يمثلها هنا ، واذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر ٠٠ من الشعراء الاساتذة : محمد سعيد المسلم فى ديوانه « شفق الاحلام » ، احمد الراشد المبارك فى ديوانه « الصدى الضائع » ، محمد سعيد الخنيزى فى ديوانه « النغم الجريح » عند رب الرسول او عبد الله الجشى فى ديوانه « غزل » ، وعبد الرحمن المنصور فى ديوانه « تمرد » أما من الكتاب فيمثلها عبد الله احمد شباط والاستاذ الشيخ على الخنيزى والاستاذ يوسف فاشيخ يعقوب ، والاستاذ عبد العزيز المحمد القاضى ، والشاعر المرحوم خالد الفرج الذى يعد من رواد الحركة الفكرية فى منطقة شرق الجزيرة .

س٥ - ما هو مدى الحركة الصحفية فى بلادنا ؟ وهل استطاعت بلوغ الهدف المنشود ام ان شيئا ما ينقصها وما هو ؟

ج - الحركة الصحفية فى بلادنا بدأت منذ عهد قريب ، والصحافة بالذات تحتاج الى مزيد من التجارب والاطوار ، التى تمر بها ، لتقيم كيانها الراسخ وتزيد من فعاليتها ، ولذلك ، فان الحكم عليها فى هذه الآونة ، قد لا ينطبق مع الواقع . . . أما تسجيلها للتاريخ من حيث انها حركة صحفية فاعتقد أن هذا الموضوع يبدأ من حوالى ثلاث سنوات او اقل ، اى منذرفعت عنها الرقابة وانطلقت الاقلام ، على اثر ذلك ، وهذا العمر القصير ، لا يهيء لنا الحكم القاطع على أننا نستطيع ان نستشف من اوضاع الصحفى صوره الانطلاقية والتعبير الواضح عن احوال الشعب وآلامه وآماله ، هذه لا شك خطوة ايجابية .

أما الشئ الثانى من السؤال وهو هل استطاعت بلوغ الهدف المنشود ؟ - فاعتقد

والتأثر بالأدب الغربي انفى استكمـل خصائصه الادبية وبلغ الذروة فى مطلع هذا القرن ، ومن اشهر هذه المذاهب الجديدة ، الرومانتيكية التى تعتمد على التخيلات والفلتات الذهنية والاستغراق فى عوالم الطبيعة والجمال والحب .. والكلاسيكية وهى تمثل الشعر القديم المتميز بمفاهيمه المتبانية ، والرمزية ، التى تعتمد على الضموض والاشعارات التى تستوحى من الحس الباطنى ، أما من الناحية الموضوعية بوجه عام ، فهناك المذهب الغنى ويدخل ضمن ذلك الشعر الذاتى الذى يتحدث عن خواطر الانسان وانطباعاته النفسية التى يستلهمها « فى برجه العاجى » بعيدا عن ضوضاء المجتمع .. ومطالب الجماهير .. وهذه النظرية تدعى « بطريقة الفن للفن » !! وهنالك - المذهب الواقعى - السائد الآن فى اغلب البلاد العربية وفى جميع نواحي الكتابة الادبية من شعر ، ونقد وقصة ، ومقالة .. وهو يتجه الى تصوير الاحداث التى يعيشها الواقع ، ويعلم على الشاعر مادته او بالاحرى - يلزمه - كما يتصور البعض بمعالجة القضايا العلمية ، ومنها القضايا الانسانية التى تشغل بال المجتمعات ، والواقع ان الادب العربى المعاصر ، تتقاذفه تيارات متبانية من الاتجاهات الفكرية او التصورات الجديدة فى اسلوبه وصياغته ، وادائه الفنى وعلى كل حال ، فان الزمن كفىيل بيلورتها وابقاء الاصـلح منها ..

س ٦ - ما هو رأيكم بصراحة فى هذه الدراسات الادبية ، للتعريف عن ادباء هذه المنطقة السعودية التى تقدمها مجلة المنهل الغراء ؟

ج ٦ - رأى - بصراحة - أن هذا مجهود كريم - تشكر عليه مجلة المنهل الغراء ،

كتابات ، لاتزال مخطوطة .. وهناك بعض مقالات ودراسات ، نشرت فى مجلة « الرفان » و « الاديب » و « صوت البحرين » لبعض ادباء المنطقة او على الاخص ادبائنا السعوديين بالقطيف - وقد كتبت منذ خمس سنوات مقالة عن الحركة الادبية فى عدد ممتاز من مجلة الاشعاع التى كان يصدرها الاستاذ الصديق سعد البواردى كما قمت باصدار كتيب عن « الادب فى الخليج العربى » وقد طبع فى دمشق عام ١٣٧٧ هـ - وكذلك يوجد مؤلف مخطوط لدى الشيخ محمد على التاجر من ادباء البحرين وقد اسماه « منتظم الدرر فى اعيان الاحساء والبحرين » وهو يقع فى اربعة مجلدات ، ويعنى بتسجيل الادباء منذ العصر الجاهلى ، كما يقوم الاستاذ محمد سعيد المسلم المقيم الآن بالممام بكتابة تاريخ شامل عن المنطقة الشرقية ، وقد اورد فيه فصلا خاصا عن الحركة الفكرية .. وكذلك ينوى الاستاذ عباس مهدي خزام كتابة تراجم ادبية عن ادباء الخليج ، المعاصرين ، وكذلك علامة الاحساء الشيخ محمد بن عبد القادر الذى يستعد لكتابه الجزء الثانى من تاريخ الاحساء وهو خاص بالادب والادباء فى هذه المنطقة ، خلال العصور كما صدر فى الاحساء « كتاب شعراء هجر من القرن الحادى عشر الى القرن الرابع عشر » جمع وترتيب الاستاذ عبد الفتاح محمد الحلو وهو يقع فى ٦١٤ صفحة ومن المنتظر ان تصدر قريباً فى القطيف مؤلفات اخرى

س ٥ - ما هى المذاهب الشعرية القائمة فى الادب المعاصر او اشهرها على الاقل ؟

ج - المذاهب الشعرية الجديدة الطارئة على ادبنا المعاصر ، ما هى الا صدق لتيارات فكرية عديدة ، واغلب هذه المذاهب مستورد الى العربية عن طريق الترجمة

او هكذا خيل الى . . . أما أن القارئ يسأل عنه . . . فهذا ما لا اظنه . . . لأن الشعر لم تعد له القيمة التي كان يتمتع بها ، ولم تكن عند « الشعراء » أنفسهم السدود التي تمنعهم او تحفزهم الى النشر ، وهذه ليست مشكلة بلادنا بالذات ، ولكنها المشكلة التي يحس بها ويدركها اكثر من كاتب واديب في البلاد العربية الاخرى . . . وبعد . . . أرجو أن أكون قد وفقت لارضاء المنهل في هذه الاجابات وفي تصوير مجريات الحركة الادبية في هذه المنطقة .

— مندوب المنهل : نطمح في المزيد فهل تستجيب ؟
— أرجو . . .

وهذه ليست بالخطوة الجديدة من الاستاذ عبد القدوس الانصارى فقد عرفناه رائدا من رواد الحركة الفكرية في بلادنا حيث قدم لنا اطيب الثمرات الادبية خلال ربع قرن من الزمان ، حتى اصبحت مجلتنا ، سجلا من سجلات الحركة الفكرية ، يعول عليها ويعد بمحتوياتها ، وبما تشتمل عليه من آثار ادبية مختلفة .

س٧ — أما إن لديوانكم الشعري « الفجر الجديد » المخطوط — أن يرى النور ؟ أم أنه خط لأن يبقى حبيسا لديكم ؟ ان القارئ يسأل عنه فماذا تقول له ؟

ج — كنت اود طبعه ، وقد قمت فعلا بالاتفاق مع احدي دور النشر في بيروت ولكنني فضلت الانتظار . ربما يستكمل

احجز نسخك من ديوان الفلّان

لشاعر الجنوب
السيد محمد السنوي
قبل نقاده
من الأسواق



الفردوس الموعود

للسيد عبد الرحمن حسن النفيسة

آخر معقل عربي في الاندلس : وابك كالنساء
ملكا لم تحافظ عليه كالرجال ،
فلقد صدقت تلك العربية في عتابها
وعسى ان لا تقول لنا احيانا مثل ما قالت
تلك العربية المتعانة التي تفتت قلبها أما
وحسرة على ما عمل ولدها من تغريب .

فلسطين

لا شك انها غنية كل عربي يعمل في
نفسه المعنى القومي ويستلج في صدره الولاء
لعمرويته واطلانه وامجاده واسلافه الذين
فتحوا البلاد وعمروها ، فهذا شاعرنا
القومي فؤاد الخطيب ، يترحم على فلسطين
ويغني بمقدساتها وتاريخها العريق فاسمح
اليه وهو يقول :

ليك غير مروع بجحود
يا ثالث الحرمين في التمجد
ايه فلسطين الموقر جفنها
لك ما اردت هوى وصدق عهد
كم محنة دلفت اليك تسلا
فوجدت يوم النصر غير بعيد
والمسجد الاقصى المبارك حوله
حصن العروبة فيك والتوحيد
في كل شبر من مقدس ارضها
اثر يتيه بروعة وخلود
مافي المعارض والتحف ثروة
مما حوت من طارف وتليد
هي معرض - لكن لكل بطولة
هي متحف - لكن لكل شهيد !

الاندلس فردوس العرب المفقود الذي
انتزعتته الابطى الحاقلة ابان تركزها
على صعيد الاختلافات الشخصية والزعامات
الواحية ، والتفكك الاجتماعي ، بالإضافة
الى انحلال الروابط القومية وذوبان الشعور
الروحي في تلك الفترة العصيبة التي حل
على اثرها افول شمس العروبة والاسلام
من سماء ذلك الاديم الذي كانت تتركز
فيه الاشعاعات الحضارية العربية التي
امتدت منها الضيوط الضوئية الطويلة
فاضاعات الطريق في اوربوا وحررت المجموعة
هناك من الشلل الفكري والتحجر العقلي .
واعتقد ان كل عربي يعرف ذلك التاريخ
يحز في نفسه ان يذهب ذلك الفردوس
العربي نتيجة الانقسامات السياسية
التي لا طائل للمجموعة منها الا الاكتواء
باوازه! ومقاساة نتائجها الرهيبة . كما
يؤلم كل مسلم ان يستبدل اجراس الكنائس
الثقيلة بصوت اخيه المسلم الذي كان يردد
صوته الجهوري بآيات التكبير والتهليل
في ما ذن الاندلس .

واشد من ذلك وطأة ان تغفل تلك الاجسام
البشرية المسلمة تحت حكم الناقمين آنذاك
تدبرها الانفس الحاقلة كيفما شئت بقية
اذلالها واهانتها . فما اكبرها من مصيبة
على العرب والمسلمين !

لقد قالت ام يوسف بن الاحمر لولدها
آخر ملوك العرب في آسيا عقب تسليمه

ولكن سرعان ما كشفت الحقائق وبرزت
النيات حينما ذهب القسم الاكبر من
فلسطين الى اليهود بدون مقاومة متكافئة
وبدت فلسطين كهدف لسهام الغريبيين
واكتملت الخطة وعادت الجيوش العربية
بخفي حين .

واعقب تلك الهزيمة الكبيرة تحرر اكثر
البلاد العربية من السيطرة الاجنبية وحل
الاستعمار عصاه الى غير رجعة واخذت
الصيحة والتمناتات تتردد في كل بلد عربي
بان فلسطين هي الفردوس الموعود الذي
سيحرره العرب في الكرة الثانية - ومضت
الايام والسنون تترى والعالم العربي يصفى
الى الاثير لسمع ضربات المدافع وايز
الرصاص في فلسطين ولكن لم يكن في
الامكان احسن مما كان بل ظللنا طيلة هذه
السنوات ونحن نعب من عبارات التسلية
على صحفنا العربية وعلى تلك النغمات
الجميلة والاناشيد الحماسية ظلت الانفس
المتلهفة تصغي لكل وعسى ان تسبق طبول
الاخذ بالنار ويعود الوطن السليب الى اهله
الشرعيين ولكن وللأسف لقد مضى اربعة
عشر عاما على اغتصاب الوطن الجريح بدون
ان يحرز تقدما ملموسا تظمئن له القلوب
اللاه بالان القضية كان ينور اسمها في كل
جلسة عمومية في هيئة الامم المتحدة باسم
اللاجئين والتوطين والتهجير لا باسم
الوطن السليب . ولا ندرى اكانت مناقشة
قضية اللاجئين وحدها قصونا منها استنوار
السوء المجبوس ام انها سياسة يراود بها
شيء آخر ؟ ولكن يبدو ان السياسة العرب
بداوا يتجهون الى طلب مناقشة القضية
كاملة لا تجزئة بين اللاجئين والوطن الذي
اغتصبه بنو صهيون بدون حق تاريخي او
قانوني كما اوضح ذلك البروفسور ارنولد
توينبي « حيث فند المزاعم اليهودية وابطالها

انها مهد الديانات السماوية ومحط
انظار الروحانيين ، واول قبلة في الارض
وفيها ثالث الحرمين الشريفين تأمرت عليها
ايدى الطامعين ونسجت الخيوط الطويلة
العريضة ضد سكانها وشعائرها ومقدساتها
وانفقت الاموال بكثرة في سبيل ذلك ارضا
للضمير الحاقد على الامة العربية التي كانت
وما زالت تؤمن بدينها وقوميتها وتقاليدها
وتحارب الاستعمار في جميع صوره واشكاله
البشعة . وعظفا على تلك الحفنة الصهيونية التي

سيطرت على اعصاب اولئك الذين لا يفهمون
معنى الانسانية والحرية - الا في المادة
ومشتقاتها - فسخر ذلك لهم « روتشيلد »
و « بلفور » و « روكفلر » والرأسماليون
الصهيونيون ، فسبروا تجاههم وتفكيرهم
العقيم كما شأؤوا حتى سلموا فلسطين
العربية الى عصابة افاقه مجرمة ، عاشت
في هذا الكون كاحقر ما يعيشه بنو
الانسان لا تعرف من الحياة الا القتل والغدر
وامتصاص الاموال باي وسيلة من وسائل
الخداع والمراية وما تمقته الانسانية .

ولا ننس ان العرب في ذلك الوقت كانوا
في رقدتهم الطويلة في ظلال اللاشعور . .
قسم يرزح تحت نير الاستعمار ويماني منه
اشد اساليب العذاب ، وقسم متشعب
الاطراف متباين الاتجاه ، مختلف المبادئ
والاهداف فباسم الجامعة العربية ارسلت
الجيوش لتحارب في فلسطين فكان كل
جندي عربي يؤمن في قرارة نفسه بان
النصر سيكون نتيجة حتمية للعرب بدليل
المقارنة بينهم وبين عصابات الهاجاناه -
والماباي - والصابات الاخرى

ونفى ان يكون لليهود حق تاريخي في فلسطين كما فذلت ذلك ايضا الكاتبة الاميركية « ايلين بيتي » وغيرها من رواة التاريخ .

ولا ننس ان قضية اللاجئين اعطت فلسطين طابع الاهمية الدولية وهذا ما حدا بالتأميرين ان يبذلوا محاولات كثيرة لتفويض شكل اللاجئين الحالي بالاستيطان - في البلاد العربية او بالتفويض والتنازل عن الجنسية الفلسطينية ولكن قوة الايمان ورسوخ العقيدة تجعل الحق مهما كان سينتصر رغم ما يبذل ضده من محاولات ومؤامرات فالعقيدة جعلت اخواننا اللاجئين يعيشون في مهبط الريح القاسية يعانون اقصى ظروف الحياة وهم صابرون، ورفضوا الاستيطان ، ورفضوا التفويض لانهم يؤمنون بشرعية حقهم في المطالبة ولا شك ان الذين صبروا طيلة اكثر من ثلاثة عشر عاما على الحياة الاليمة وهم ينتظرون الى وطنهم وقد احاطت به القوات المسلحة سيكونون في طليعة الزحف المقدس الى فلسطين ، انهم ينتظرون اولا وقبل كل شيء اتحاد الصف العربي - ثم السلاح والاذن لهم بتحرير وطنهم السليب وقد اصاب جلالة الملك الراحل عبد العزيز حينما اقترح على الجامعة العربية عدم ارسال جيوش الى فلسطين بل طلب اعطاء اخواننا الفلسطينيين السلاح والعتاد لانهم يعرفون المسالك والذروب في وطنهم .

وخلاصة القول ، ان العالم العربي ليشفق على فلسطين العربية ويخشى عليها من المؤامرات الطويلة التي تهدف الى سلبها من العروبة وتهويدها لبنى وبنات صهيون اغاقى الارض وشذاذ الناس واشتر خلق الله على هذه البسيطة لا سيما في هذه الظروف

الحرجة التي يعيشها العالم العربي مما جعل القلوب تتفتت الماوحسة اشفاقا على الفردوس الموعود .

واقول بصراحة مجردة من كل عاطفة ان الايدى الاجنبية تسمى في وضع النهر ضد مصلحة العرب بدليل ما تسمعه عما تقوم به اسرائيل في عزها تحويل مجرى نهر الاردن لتعمير صحراء النقب وتوطين ملايين من اليهود المهاجرين . لقد كانت قرارات الجامعة العربية فيما يتعلق به ترهبها بعض الشيء ولكنها ارتاحت من تلك الصيحات اللاذعة وعادت الى ممارسة نشاطها حينما انقلب المقياس وتغير المفهوم والمبادئ والاهداف العربية التي كانت تستمد منها الاتجاهات وتستقي منها المفاهيم فاذا تذكرنا ماضينا البعيد وجدناه يحتل بصدارة وجدارة التاريخ وكم داعبتنا الاحلام في ان نستمد منه الروابط التي تربط بينه وبين حاضرا . ولا شك انه ان يكون ذلك الا اذا اخذنا بعين الاعتبار العودة الى المبادئ والاخلاق واقتنينا طريقة الاسلاف الاول واتحدنا بمفاهيمنا واتجاهاتنا واهدافنا وما اشد حاجتنا الى ذلك في هذا الوقت الذي تمتد فيه الايدى الطامعة الى النيل من كرامتنا بدافع من الحقد المترسب من آثار الماضي البعيد والقريب واعتقد انه لا يمر يوم الا ونسمع فيه باعاجيب ونيات جديدة تصاغ في قوالب مختلفة حتى الكنائس في امريكا تخرج النشرات التي يزعم اصحابها ان بتقول العرب ليس للعرب ولكنه وديعة سياخذها الشعب المختار .

ويؤيد هذا القول ما نشره احد اخواننا العرب المسيحيين في مجلة - العربي - متحمسا ومطالباً جميع العرب الذين يعتقون

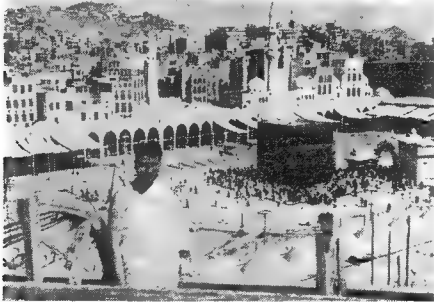
خاتمة

كان الشاعر العربي الياس فرحات في خارج حدود الوطن العربي من جملة المهاجرين العرب فسمع عن الأحداث العربية ومجرياتها ورأى ان هناك نوعا من التفكك بين العالم العربي في وقت ليس بالبعيد الا ان النسبة لم تكن مثل الواقع ، فكتب هذه الابيات الوطنية :

سلام عليكم كلكم آل يعرب
متى ؟ ينتهى مسعاكم المتنافر
متى تذكرون المعبد فالمجد ذاكر؟
لكم اطيب الايام والدرر ذاكر
اما من فتى حر اذا هب للوغي ؟
تهب البوادي خلفه والحواضر

الدين المسيحي بالوقوف امام هذا التيار المتسم بالدين ، والدين منه برا ، هذه اجزاء صغيرة تخرج للاملا ولكن ما بالك بما يحاك في حلقات الليل الرهيب .
فيامة العرب ان واقعا المؤلم يحتم علينا العودة الى المبادئ التي كان آباؤنا وعظماؤنا يستمدون منها ما هم فيها المشتركات واتجاهاتهم الجماعية ، فما احوجنا الى اقتفاء آثارهم والسير في الدرب السلى سلكوه ونقوم بالواجب المقدس لاسترداد الفردوس الموعود من ايدى الغزاة الطامعين ولاشك ان واقع فلسطين اختبار لنا يتم علينا واجبا المقدس اعداد العدة وتسخير الجهود ، لمجابهة ذلك الخطر الذى يهدد الكيان الجماعى لنا فان نحن فعلنا ذلك فسنجتاز المعنة بسلام .

في رحاب بيت الله الحرام



فى هذه الصورة القيمة ترى الكعبة المشرفة ، طائفا بها حالة النور فى شهر رمضان المبارك .. ويرى السيد عيسى جود خمار العامل فى مطابع الاصفهانى .. محرما معتمرا .. تقبل الله من الجميع صالح الاعمال وحقق الامل

قصة الافندي

السيد اسماعيل احمد عثمان
بالجامعة الاسلامية - بالمدينة النورة

والامهات من جهة اخرى - في ضرب
سياج من غلا المهور وتوابعها حتى
يدبل سياب بناتهم وحتى ترتفع نسبة العوانس
اللاتي يحملن في انفسهن الف عقدة وعقدة
.. وبالتالي تحمل البيوت اكثر مما في
طافتها من المال وحتى يضطر رب البيت لشراء
ما لا يلزم ليبيع في المستقبل ما يلزم »

وهكذا يستطرد الكاتب حتى يعصر كل
هذا ويخرج في النهاية بالخلاصة التي ربما
كانت احدى النوافع التي دفعته لكتابة هذه
القصة . وهي تحييد العمل ايا كان نوعه
وخلق مجتمع عامل ودعوة قوية لايده عاملة
جديده . وهذه هي مهمة الكاتب القصاص
ومهمة الاديب في المجتمعات . فهو يبني
المجتمع ويربيه تربية صحيحة بما اوتي من
اتساع افق وخصوبة خيال وقدرة على
التصوير لما يدور في مجتمعه ليضع يده
على كل صغيرة وكبيرة من الآفات الاجتماعية
ثم يحاول تحليلها ووضع العلاج المناسب
لها . واخيرا ارجو ان يتحفنا الاستاذ
الدتردار من حين لآخر بمثل هذه العيون
الادبية حتى نستطيع ان نخلق شبابا ادبيا
متقفا وحتى نستطيع ان نكون اسرا متحررة
من التكاليف التقليدية التي منشؤها الجشع
والمادية البغيضة التي تقف حجر عثرة في
طريق الشباب لكلا الجنسين وتكون
سببا في سلب السعادة من مستقبلهم .
وفي الختام اشكر الاستاذ على هذا
المجهود القيم كما لا يفوتني شكر المهمل
الاخر على نشر هذه القصة .

حضرة الاستاذ محرر مجلة المنهل القراء
تحية طيبة وبعد ارجو نشر هذا التعليق ،
ولكم جزيل الشكر .

~~~~~

اطلعت على قصة « الافندي » للاستاذ  
محمد سعيد الدتردار واعجبت بها ايما  
اعجاب فقد كانت حقاً مجهوداً ادبياً رائعا  
فريداً في نوعه .

وانني اذ اكتب الآن لا يسعني الا ان اقرر  
بان الاستاذ الكاتب ساق قصته في اسلوب  
كان غاية في الروعة من حيث الموضوع ومن  
حيث السبك القصصي - وان هي الانتصار  
كبير للادب السعودي القصصي الحديث  
الذي بدا يظهر في عالم الثقافة بفضل ابناءه  
الطامحين لرفعة شان حياة بلادهم الادبية .  
ولا شك ان ادب القصة له اثر كبير في  
المجتمع فهو الفن الذي يتصل اتصالا كليا  
مباشرا بعباية الناس ويعيش معهم في حياتهم  
اليومية حيث يسبر اغوار نفوسهم ويصور  
ما فيها من آلام وافراح كما لا شك انه  
يتصل بتاريخهم فيبرز لهم الجوانب  
المضيئة لهذا التاريخ وغير المضيئة حتى  
يتطور المجتمع على اساسها وضوئها .

والاستاذ الكاتب ابرز لنا في قصته  
هذه جانبا تاريخيا هاما لفترة من فترات  
تاريخ هذا البلد وما كان يجري فيها من  
عادات وتقاليد كشف عنها النقاب وعكس  
عليها اضواء ادبية رائعة في صورة شيقة  
جذابة غاية في السلاسة والعذوبة كما ان  
القصة من جانب آخر تعتبر درسا للشباب  
في طيشه وتهوره وغلوه ، وللأبلاء



## القمحة

### « السكان »

يتكس سكان القمحة من قبيلتين هما :  
« المنجحه » وهم اصحابها الاصليين  
و « آل حربه » ويبلغ تعداد السكان حاضرة  
وبادية خمسة عشر الف تقريبا وغالبيتهم  
يقطنون البادية ويشغلون برعى المواشى .

### « الحاصلات الزراعية »

لا توجد بالقمحة حاصلات زراعية اللهم  
الا زراعة النخيل فقد اشتهرت بجودة ثمرها  
ويعيش الكثير من السكان على التمور  
والفائض منه يصدر الى : الشقيق ، البرك  
ويعتمد في سقيا النخيل على الامطار كما  
تصدر ايضا السمن والعسل الى مختلف  
بندان المنطقة الجنوبية .

### « الدوائر الحكومية »

توجد بها دوائر حكومية هي : الامارة  
الحكمة ، هيئة الامر بالمعروف ، المالية ،

نقع بلدة القمحة شمال مدينة جازان  
حاضرة المنطقة الجنوبية وتبعد عن جيزان  
بحوالى ٢٠٠ كيلو متر وهي على ساحل  
البحر الاحمر .

### « الجو »

جوها معتدل ويميل الى البرودة شتاء  
ليلا .

### « التعليم »

لا يزال التعليم فى القمحة فى مرحلته  
الاولى اذ انه بالرغم من تعداد السكان  
فلا يوجد بها سوى مدرسة واحدة ابتدائية  
تضم بين جدرانها مجموعة من الطلبة  
وغالبيتهم يتمتعون بذكاء خارق وخاصة  
ابناء البادية منهم . وقد حرصت وزارة  
المعارف الجليلة على نشر التعليم بين كافة

الطبقات ممن فاتهم ركب التعليم فامرت  
بانشاء مدرسة فى مطلع عامنا الحالى والامل  
كبير فى وزارة المعارف الناهضة فى انشاء  
مدرسة متوسطة .

# صدر اليوم ربون بن هتميل

القرن السابع  
درس وتحليل  
يقع في ٢٠٠ صفحة  
وثمنه ٥٠ قرشا

## الجنوب العربي

يشتمل على التاريخ السياسي والاجتماعي  
والعادات والتقاليد والريش الشعبي  
والوثائق التاريخية المهمة  
والخرائط والرسوم .

ويقع في ٤٥٠ صفحة  
ويثن النسخة ٧٠ قرشا

تأليف الأستاذ: محمد بن أحمد العقيلي

طلبه في القاهرة سنة :  
داؤ الكتاب العربي (مركز التراث)  
من مكتبات :  
مكة - جدة - القاهرة - الرياض - بيروت

\*\*\*

الجمرك ، البريد ، الميناء ، الصحة ،  
الجوازات والجنسية ، الشرطة ، خفر  
السواحل ، مدرسة ابتدئية - والامل  
يخالج الاهال في انشاء لاسلكي وبريد  
جوى ولنا في وزير المواصلات آمالا كبيرا  
اذ انه فضلا عن ان القحمة تعتبر بلدة  
هامية وميناء بحري فلا توجد بها من انواع  
المواصلات غير البريد الطواف الذي هو بمثابة  
سيارة تمر بالقحمة في طريقها الى جيزان  
ومنه الى جدة وكثيرا ماتتطل سيارة البريد  
هذه مما يسبب تعطيل مصالح الدولة  
والجمهور معا . كما انه رغما عن اهمية  
البلدة وتعداد سكانها فلا توجد بها  
بلدية وان لنا في حكومتنا الرشيدة وطيد  
الامل في اقامة سد يمنع تسرب البحر الى  
داخل منازل السكان في العارات الرئيسية  
التي منها ( العرق ) و ( العنقه )

« الماء »

انه فضلا عن ان القحمة بلدة أهلة  
بالسكان فانهم عائشون على الماء الذي  
لا يصلح للشرب وهناك آبار بعيدة حلوة ولكن  
من الصعب على الفقراء شرب الماء الصنب  
وهناك فئة من طبقة الموظفين الميسورين هم  
الذين يشربون الماء حلوا سائفا لمقدرتهم على  
عناء الغلاء وحسب لو فكرت حكومة جلالة  
مولانا الملك في جلب المياه الحلوة الى داخل  
البلدة اسوة ببعض البلدان الاخرى .  
وبعد فهذه كلمة مقتضبة عن بلدة القحمة  
دفعني شعوري بالواجب في المساهمة  
بالتعريف عنها بالنظر لما لها من اهمية والامل  
يحدوني في ان تحظى كلمتي هذه بعناية  
المسؤولين في حكومتنا السعيدة والله  
الموفق .

عبد الله خواجي  
جيزان - القحمة

# غبار الطريق

رواية تمثيلية في منظر واحد للكاتب

القاصي كنيث سوير جودمان

ترجمة الاستاذ محمد علي قطب

**الرجل العجوز** - شاب صغير السن  
معروق الوجه له لحية صفراء ، واسع  
العينين .

**برودنس** - حسنا .. اذهب الى فراشك  
يا عم .

**العجوز** - كلتا يديه مضطربتان ، حتى  
لقد رايت عليهما آثار الدم .

**برودنس** - وماذا ايضا .. لسنا على  
استعداد لاطعام كل متسول يأتي إلينا !

**العجوز** - يطل من النافذة - انه ما زال  
ظاهرا لم يشب بمفترق الطريق ، واستطيع  
أن أناديه اذا أردت ..

**برودنس** - اقول لك ارجع الى فراشك.  
ودعني أقرأ قليلا ، الى ان يعود - بيتر - ..

**العجوز** - ( وهو في طريقه الى الباب )  
لقد جعلتيني أفكر فيه يا برودنس .. نعم  
عدت افكر فيه من جديد !

**برودنس** - كفى .. اذهب الى فراشك  
ودعك من الكلام .

**العجوز** - نعم .. نعم .. سافعل ...  
ولكن ...

**برودنس** - أراك لا تزال تتكلم كأنك لا  
تفهم ما أقول لك !

**العجوز** - ولكن ماذا لو فتحت فمي الآن  
واخبرتكم بما لا زلت أذكره تماما حتى هذه  
اللحظة ، ألا أكون بذلك قد فعلت معك  
معروفا أشكر عليه ؟

**برودنس** - لن يصدقك احد مهما قلت ..  
**العجوز** - لن أريد أو أطلب من أحد ان

**المنظر** - غرفة جلوس مريحة بمنزل  
تحيط به مزرعة جميلة ، على يمين المسرح  
يوجد موقد به نار مشتعلة والى جانبها مقعد  
ذو ذراعين تجلس عليه السيدة « برودنس »  
تستند برأسها الى طاولة عليها مصباح  
مشتعل ، عليه باجورة خضراء ، وعلى اليمين  
يقع باب يؤدي الى الغرف الاخرى من المنزل  
كما يقع بالجانب باب يؤدي الى الخارج ،  
وفي وسط الغرفة توجد طاولة كبرى عليها  
ايضا مصباح مشتعل ، ويسبح مؤخر المسرح  
في شبه ظلام ، وعلى مقربة من الباب  
المؤدي الى الخارج توجد نافذة اخيت  
ستانرها . الوقت حوالي الواحدة من صباح  
عيد الميلاد ، ويبدو عند اضاءة الستار رجل  
متقدم في السن وقد فرغ من قفل الباب  
الخارجي كما لو كان يقفله عند خروج أحد  
من البيت ، يلبس لباسا يغطي بعض أجزاء  
جسمه ويعمل بيده مصباحا مشتعلا .

**برودنس** - حسنا ماذا قال لك ؟

**الرجل العجوز** - لم يقل شيئا لقد  
ذهب ، ما دام في هذا راحة لك ...

**برودنس** - في ذلك راحة لي من دون  
شك ، لانني لا أريد أحد يطرق على الباب  
في هذه الساعة المتأخرة من الليل .

**الرجل العجوز** - في مكتبك ان تنظري  
اليه من النافذة ، انه ينتفض من البرد حتى  
لقد كنت اسمع استانه وهي تصطك في  
بعضها !!!

**برودنس** - هل يمكنك أن تصفه لي ؟

يصدقنى ، مادمتما ، انت وبيتر ، تتجاهلان ذلك ، فليس من اللياقة أن أتكلم ضد احد من اقربائى .

**برودنس** - لم يحدث شيء بهذه الغرفة .  
**المعجوز** - هل يمكن أن انسى الثلاثين ورقة فئة المائة دولار التى عدت أمامى على هذه المنضدة ؟!

**برودنس** - قلت لك اذهب الى فراشك .  
**المعجوز** - اننى ذاهب . ذاهب ولكن مما يسرنى على الاقل أن ارى من يفعل ذلك أن لا يبخل بكسرة من الخبز على المحتاجين فى يوم عيد كهذا ، لما فى ذلك ، كما تعلمين ، من مزيد الثواب والاجر .

**يفرج المعجوز من الغرفة ، وتفسير**  
**برودنس** وتطلق الباب خلفه ، ثم تنصت لحظة ثم تطفىء المصباح وتضعه على الطاولة الكبيرة بوسط الغرفة وترجع الى مقعدها بجانب النار تقلب فى صفحات الكتاب الذى بيدها ، وتضعه مقلوبا على ركبتيها ثم تضع يدها على عينيها ( يسلم المسرح حينئذ مظلمة تقريبا الا من الضوء المنبعث من المصباح الذى على الطاولة الصغيرة ، ومن النار الضئيلة التى بالموقد ، يفتح عابر السبيل الباب ويدخل الى الغرفة . تتحرك برودنس قليلا ويسقط الكتاب من يدها على الارض فتصحو من غفوتها على سقوطه ، وتجلس وهى تنصت ، يعلق عابر السبيل الباب ويحكم رتاجه من الداخل )

**برودنس** - لقد تأخرت كثيرا الليلة .  
**الزائر** - نعم . . . اظن ذلك . - يهز الباب ليتأكد من اغلاقه . . .

**برودنس** - كفى جلبه ، مالك ومسا للباب ، أتريد ان يأتى المم على صوت الباب فيمد فى ازعاجنا ! . . .

**الزائر** - أردت أن أتأكد منه تماما .  
**برودنس** - ما لصوتك متغير هكذا . . . ؟

**الزائر** - لقد التصق الضباب المتراكم على النهر بحلقى فـ . . .

**برودنس** - ( تنهض ) قرب نفسك منى . . . دعنى أراك فلم اسمعك قط تتحدث بمثل هذا الصوت من قبل .

**الزائر** - ( يتقدم على نور المصباح ) حقا . . . فلم يسبق ان تحدثت اليك بهذا الصوت .

**برودنس** - يا حفيظ ! . . . لقد ظننت أنك زوجى ! . . .

**الزائر** - ( يتقدم خطوة اليها ) هذا ما فهمت عند استقبالك لى . . .

**برودنس** - ابعد عنى والا صرخت ماذا تريد ؟ . . . من تكون انت ؟ . . .

**الزائر** - ما الفائدة من اخبارك بذلك ؟  
**برودنس** - قف بعيدا والا صرخت وجمعت عليك الخدم ، من أنت وماذا تريد ؟ ؟

**الزائر** - انك امرأة شجاعة ، أراك لا تخافين منى ! . . .

**برودنس** - لا غرو فى ذلك وزوجى يتركنى وحيدة اكثر من نصيف ليالى العام ، والمتسولون يترددون على بابى كالفئران طوال النهار والليل . . .

**الزائر** - انك تشكلمين كلاما حسنا ، ولك صوت حنون مؤثر كالرياح الباردة فى ليالى الشتاء ، لقد كنت اتوقع ان تدعونى للجلوس الى جانب النار وتقديمين الى شيئا ساخنا فى هذا البرد القارس ولكنك . . .

**برودنس** - ليس لك على الا ان اخرجرك من الباب الذى دخلت منه ، واسلط عليك كلبى ينهش ساقيك

**الزائر** - يا لها من ضيافة لطيفة فى فى يوم عيد كهذا اليوم . . . !

**برودنس** - من انت ؟ ؟

**الزائر** - اسمى غبار الطريق ياميدتى . . . رجل ككل الرجال . . .

**برودنس -** يبدو لي من نظراتك انك احد المتشردين ، بل في آخر امسوا من ذلك ..

**الزائر -** متشرد .. هل تسمين من يخرج لتسلق الجبال وتنسم الهواء النقي للترويح عن النفس بهذا الاسم ؟! هل تعديني انا مثل من يتسكعون من بيت لآخر ومن مكان الى مكان في طلب فتات الموائد وفضلات الطعام ؟! الحقيقة انسى لست من اولئك ولا هؤلاء ، اننى كاسى لا اكثر ولا اقل .

**برودنس -** مهما يكن الاسم الذى نسمي به نفسك ، فلا طريق لك على الدخول والبقاء بمنزل رجل محترم فى منتصف الليل ..

**الزائر -** ( يخرج غليوناً من جيبه ويملؤه بالطباق ) هل تتوقعين ان يصل زوجك قريباً ؟!

**برودنس -** من المتوقع ان يأتى الآن فى اى لحظة فاذا كنت تفكر فى السرقة فخير لك ان تعجل وان كان لا يوجد لدينا الكثير من المال

**الزائر -** ( يشعل غليونه ويجلس على طرف الطاولة الكبيرة ) اوى ان تبعدى يدك عن الحلية التى فى عنقك .. وتمسكى عن الملائق والاشواك الفضية ، فاناخضية غير محترمة .. متصيد ليل ، خسان للصدقة ، لا املك شيئاً مما تسمونه بالدوق السليم ، اننى ممن ياكلون عيشك ويقتلون يدك ويقومون ضدك بعد ذلك بفعل قدر لا يليق بما اسديت لهم من معروف .. نعم لست من اولئك فى شيء لاننى لم اقصداً آخر .. نعم فلم آت الى هنا كى ازعجك ..

**برودنس -** حسناً ولكن ماذا يقول زوجي عندما يشتم رائحة الطباقي ؟

**الزائر -** اننى فى انتظار ان اقابله بنفسى عندما يعود

**برودنس -** هل تريد ان يحطم رأسك على جراتك هذه واقتحامك الى منزله فى غيابه ؟!

**الزائر -** نعم سأقابلها وليكن ما يكون ..  
**برودنس -** انك تتعب نفسك بالجلوس هكذا وهز ساقيك !...

**الزائر -** اننى افكر فى نفس الوقت فى ماذا اريد ان اقول لك ..

**برودنس -** انك لن تجد فرصة للتفكير اذا ما اتى وانهال على رأسك ضرباً بقبضته الحديدية

**الزائر -** ( فى برود وبصوت منخفض حاد ) قولى لي لماذا ابعدت ذلك المتسول قبل حنية يا برودنس استئيل ؟

**برودنس -** ارى انك تعرف اسمي ايضاً ؟  
**الزائر -** نعم .. ولكنه اسم به دليل

على القسوة والظلم ، كمان معاملتك وكلامك ونظرتك الى ذلك الرجل الفقير ظلم وفسوة ايضاً يا عزيزتى !...

**برودنس -** لقد اجحفت كثيراً فى حقى يا سيد ..

**الزائر -** لماذا طردت ذلك الرجل الفقير ؟  
**برودنس -** طردت من عن بيتى ؟

**الزائر -** الرجل الاعرج صاحب اليدين والرجلين الجريئة الذى طرق بابك منذ لحظات ؟!

**برودنس -** ما شأنك بذلك ؟!

لقد كنت واقفاً فى الطريق ورأيتة وهو يطرق الباب ورأيت الباب يفتح قليلاً ثم يغلّق فى وجهه مرة اخرى ورأيتة وهو يبتعد من هنا كما رأيتة وهو يبتعد عن كثير من البيوت الاخرى !...

**برودنس -** لا بد انه من احدا صدقائك ؟

**الزائر -** لقد كان قديماً صديقاً لي اما الان فهو صاحب دين باهظ ..



**برودنس -** يبدو انه سيواجه صعوبات  
حمة في تحصيل نقوده \*

**الزائر -** من السهل .. والسهل جدا  
تحصيل النقود في بعض الاحيان، ويمكنك  
الآن اذا اردت أن تحصل على بعض النقود  
من جيوبى - يهز جيوبه فتسمع رنين  
النقود -

**برودنس -** حسنا .. ادفع اليه اذن  
بعض النقود وارحه من التعب والنصب  
الذى يقاسيه وازعاج الناس والتسكع  
على الابواب ..

**الزائر -** ليس المرء مستولا دائما بدفع  
ديون الآخرين ، كما انه من الصعوبة  
تحصيلها في بعض الاحيان كما تقولين ،  
لم يجعنى به طريق واحد الا هذا اليوم  
من السنة وقد سرت في اثره والنقود في  
يدى حتى التقيت به منذ قليل على باب  
منزلك وقدمتها اليه فادار وجهه عنى ..  
هل تريدان أن أريك النقود ؟ - يمد يده  
في جيبه ويخرج يده بالنقود - ها هي ذى  
النقود ثلاثون ، قطعة فضية من النقود  
المسكوكة في اورشليم - يضى وجهه حينئذ  
بضمه أزرق خفيف وأخمد في الزيادة  
بالضى في التمثيل - \*

**برودنس -** تنظر في دهنول الى النقود -  
انك تخيفنى .. ما هذه البقع التى عليك؟  
**الزائر -** دم يا عزيزتى .. انها تقود  
دموية

**برودنس -** دم من هذا ؟!  
**الزائر -** انه من دم الرجل الذى طرق  
بابك قبل لحظات

**برودنس -** ماذا كان يريد ؟  
**الزائر -** لقد اتى ليعطى لا ليأخذ ..  
**برودنس -** اى متسول هذا الذى يجوب  
البلاد طولا وعرضا لينفق لا ليستجدى ؟!

**الزائر -** نعم انتهت السيدة برودنس  
استميت ، اى متسول هذا الذى ينتقل من

مكان الى مكان ليعطى لا ليأخذ انها معضلة  
اطلب اليك تفسيرها !..

**برودنس -** اظن ان لديك شيئا تريد أن  
تعطينى اياه الآن ؟

**الزائر -** نعم لستى شىء أريد  
أن أعطيه لك ولكننى لا املك تقيلينه منى ؟!

**برودنس -** هه .. تكلم ماذا .. نصيحة  
عل ما اظن فهى ارخص شىء اعرفه ؟..

**الزائر -** اجلسى - تجلس برودنس -  
ان الباب الذى طرقه الرجل المضمد اليدين  
والرجلين سيعود فيطرقه مرة اخرى كلما  
ابعد عنه ، افتحى له الباب وسأقف انا فى  
الخارج ارقب فى اغتباط ما ارى ، اننى  
حقيقة رجل غريب الاطوار لا املك فهمت  
ما اقول ؟..

**برودنس -** كلا ..  
**الزائر -** لا بأس .. لقد اردت أن اقول  
اذا قرع ذلك الرجل الباب مرة اخرى  
مدعيه يدخل ..

**برودنس -** ماذا تقصد ؟..  
**الزائر -** قلت لك دعيه يدخل واكسبى  
اجره ..

- يسمع وقع خطوات فى الخارج ،  
والباب وهو يهتز -

**بيتر -** من الخارج - هيا افتحى الباب  
.. برودنس تبقظى وافتحى لى الباب !  
**برودنس -** تمر بيديها على عينيها فى  
فزع - هذا هو بيتر .. زوجي قد اتى ..

**الزائر -** افتحى له الباب - تهرع  
برودنس الى الباب وتفتحه ، يدخل بيتر  
فتتعلق به فى عصبية ، يبقى الزائر مكانه  
من الطاولة الكبيرة ويتلاشى ويختفى  
الضوء من وجهه -

**برودنس -** بيتر .. بيتر .. الحقنى  
يا بيتر ..

**بيتر -** ماذا جرى لك .. دعى يلى  
يا امرأة .. هل تريدان ان تنسبى اطفالك

فى معطى وتزعجني عنى !!

**برودنس** - اخرجني من هنا ٠٠٠ ابعده  
من هذا المكان ٠٠٠ انه يفرغنى ٠٠٠  
يخيفنى ٠٠٠

**بيتر** - ابعدي يديك عنى ٠٠

**برودنس** - اخرجني من هنا ٠٠٠

**بيتر** - اخرج من من هنا ١٩٠٠

**برودنس** - ذلك السرجل ٠٠٠ ذلك

الرجل الجالس هناك ٠٠٠

**بيتر** - اى رجل ٠٠٠ ١٩

**برودنس** - لقد دخل هنا بسدون ان  
يقرع الباب ، لقد ظننته انت فى اول  
الامر ٠٠٠ يا له من رجل مخيف ٠٠٠  
مجنون ٠٠٠ انظر الى عينيه ٠٠٠ اخرجني  
حالا من هنا ١٠٠

**بيتر** - اذهبى لشانك لا تكونى حمقاء  
٠٠ لا يوجد احد هنا ١٠٠٠

**برودنس** - هناك ٠٠٠ كان واقفا الى  
جانب الطاولة ، تلك الطاولة ٠٠٠ لقد  
ذهب ٠٠٠ لا بد انه بمكان ما بهذه الغرفة  
٠٠٠ - يتجولان معا بأرجاء الغرفة ولكن  
لا يجدان احدا ٠٠ لقد ابتلعه الظلام ٠

**بيتر** - لا بد انك كنت نائمة ورأيت  
حلميا مزعجا ما زلت متأثرة به ، ما كان  
عليك ان تنتظرنى الى هذا الوقت ، لم  
يكن احد هنا مطلقا ٠٠ انت واهمة ٠٠٠

**برودنس** - استطيع ان اقسام لك باله  
وبكل من تريد انه كان هنا ٠٠٠

**بيتر** - فى خشونة ٠٠ لا تحلفى لى  
بأحد ، اذهبى الى فراشك ١٠٠

**برودنس** - أين كنت ١٩٠٠

**بيتر** - كنت فى المعبد وقصد حضرت  
جلسة دينية هناك ، ثم توجهت متمهلا الى  
هنا ٠٠٠

**برودنس** - هل قسرت ما علينا ان  
نعمله ؟

**بيتر** - اذهبى الى فراشك ودعيني افكر  
وساخبرك فى الصباح عما تريدن ٠٠٠٠ ؟

- تتوجه برودنس نحسو البساب  
فيستدعيها بيتر -

**برودنس** - اسمعى ٠٠٠ عليك أن  
تلتزمى الصمت ، وان تظلى كذلك دائما .  
**برودنس** - نعم - تستدير كأنما تريد  
ان تقول شيئا -

**بيتر** - اخرجنى من هنا ودعيني بمفردى  
- يجلس على الكرسي الى جانب المسوق  
ويضع وجهه فى يديه ، تخرج برودنس ،  
ويبدو الزائر على الاثر -

**الزائر** - حسنا يا بيتر استيل ٠٠ هل  
من السهل عليك ان تحلف كذبا وتسرق  
فى صباح يوم العيد المبارك ١٩ ؟

**بيتر** - ياله ٠٠٠٠ ! من هذا الذى  
يخاطبني ؟!

**الزائر** - شخص مذنب اكثر منك ٠٠٠  
**بيتر** - ينهض - لقد رأيتك الآن ايها  
الخبث ٠٠ أين كنت مختبئا عندما  
دخلت ١٩ ؟

**الزائر** - لا يهم ٠٠٠

**بيتر** - اذن فزوجتى لم تكن تحلسم .  
**الزائر** - انها لا تقل عنك فى شيء ٠٠٠  
**بيتر** - لقد افزعها ولكننى ساضع  
حدا لجراتك هذه - يأخذ فى التشمير  
عن ساعديه -

**الزائر** - لقد اعطيتها نصيحة صغيرة  
٠٠ هذا كل ما هناك ٠٠٠

**بيتر** - وسأعطيك انسا شيئا آخر  
- يتقدم نحو الزائر .

**الزائر** - فى برود - اجلس مكانك .

... حتى وثق بك ...

الزائر - وضع صديقك النقود على هذه طاولة ، ثلاثين ورقة مالية من فئة المائة

دولار وقال لك : « اريد ان تحتفظ يا بيتر  
لديك بهذه النقود الى حين وجسوسى من  
ميدان القتال ، فاذا لم ارجع ، فابقها  
ودعها لديك الى ان يكبر ابنى ويبلغ سن  
الرشد ، فاعطها له ، انه مبلغ فافضى عن  
الحاجة فى الوقت الحاضر فليبق كنزواتك  
ينتفع به حين يكبر ، ولم ارد اطلاعه عليها  
خشية ان يتكل عليها فى حياته ، ليجهد  
اولا فى تكوين نفسه وبناء مستقبله »  
قال ذلك وصافحك ثم ذهب وتوقفت  
الطبول عن الغرب ، وعندما صاد الهدوء  
فى الغرفة بدأت تصفى الى صوت النقود .  
بيتر - بالله كيف عرفت كل هذا ؟؟؟  
الزائر - لقد كان فى نيتك ان تظل امينا  
له يا بيتر استيل ولكنك لم تدخل الثلاثة  
آلاف دولار فى دفاتر حساباتك .... ولم  
يرجع الرجل وأريت اسمه فى احدى قوائم  
الضحايا فجعلك ذلك تفكر فى الولد  
ونقوده .. ومرت السنون وأخذ الولد  
يعمل ليكسب رزقه وانت ترقبه ينمو  
ويكبر ، ولم يخطر ببالك قط انه يعرف  
شيئا عنها ، ثم تذكرت فى الاسبوع الماضى  
ان ما لديك من مال يستحق الدفع فى  
اليوم التالى من عيد الميلاد فجلست تحصى  
الفائدة للمبلغ طوال ما مر من سنوات ،  
فقد احسنت استغلال النقود ، وجهدت فى  
الحصول على خير معدل للربح فهالك ما  
بلغ اليه المجموع من ربح طائل فحاولت  
ان تجعله بنسبة ثلاثة بالمائة ، فرايت ان  
المبلغ ما زال كبيرا فجلست تفكر فى هدوء  
وصوت النقود يهمس فى اذنيك قائلا :  
« ولماذا تدفعه اليه اصلا ولا أحد يستطيع  
ان يثبت شيئا عليك ؟؟ »  
بيتر - لن يستطيع أحد ان يثبت ذلك  
فلا زوجتى ولا عمها يستطيع احد منها ان  
يقسم انه شهد النقود تدفع الى ١٩٠٠  
الزائر - طبعا ..

بيتر - ولن يستطيع الولد ان يظهر  
سندا على بذلك ....  
الزائر - كلا ....  
بيتر - لست أدري من اخبرك بكل هذا  
ولكنك لن تريد بذلك ان تبتز منى نقودا  
فارجع من حيث اتيت فقد خاب فالك ....  
الزائر - اننى لن ازعجك مرة اخرى  
مهما اتخذت من قرار بشأن النقود ....  
بيتر - هل لك ان تجيبني اذن عما  
دعاك الى المجيء الى هنا ؟؟  
الزائر - جئت لاصفحك ان تعطى  
النقود للولد باختيارك ومحض ارادتك ....  
بيتر - ها .... ها .... وماذا أيضا ؟؟  
الزائر - لا شيء ....  
بيتر - ألا تقول لى من انت ايها الرجل  
الغريب ؟؟  
الزائر - اقترب منى ..  
بيتر - استطيع أن اراك جيدا من هنا .  
الزائر - اقترب منى وانظر الى جيدا  
.. ألم تسبق لك رؤيتى من قبل ؟؟  
بيتر - كلا .. والحمد لله لم يحصل  
هذا من قبل ....  
الزائر - انظر الى عيني .... - يتقدم  
بيتر نحو الزائر كأنه فى حلم ....  
بيتر - ان عينيك تلمعان كعيني القط  
تماما ....!  
الزائر - انهما تلمعان من اضواء الفروب  
المنعكسة عليهما فى فرقة الفرسان .. انظر  
الى عنسقى ....  
بيتر - يتراجع قليلا الى الوراء - اوى  
علامات كالتي تظهر على رجل ....  
الزائر - لقد شنتقت نفسى على فرع  
شجرة عجفاء على احدى التلال الصخرية  
.... والآن انصت الى هذا الصوت  
- يخشخش بالنقود التى فى جيبه -  
بيتر - انه صوت نقود ....  
الزائر - ثلاثون قطعة فضية من العملة

الرومانية المسكوكة في اورشليم لنا لروحي  
عبرت بها شاطئ الحياة للشاطئ الآخر  
منذ تسعة عشر قرنا مضت ...

بيتر - قل لي بريك من أنت ؟!

الزائر - الرجل الذي يدرك تماما الثمن  
التافه للشيء الذي تندفع الي بيعة عن  
طواعية ورضا منك .. انني جوداث اف  
كبروث احد الحواريين - يتقدم نحو بيتر  
الذي يسوخ في مقعد الى جانب النار فزعا  
منه -

بيتر - قلت لك اذهب .. دعني وشأني  
.. دعني وشأني واذهب الى حال سبيلك .

الزائر - لقد كنت رجلا آمينا يا بيتر  
استيل ، تدفئك الشمس بحرارتها ، وتملا  
سمعك الطيور بتفريدها في المزارع والحقول  
تتمتع بمنظر الشمس في شروقها وعند  
غروبها وهي تحتاج بأشعتها الواهية  
الروابي والسهول المستعدة أمامك مؤذنة  
بأنهاء اليوم ، وكان الرجال والاطفال  
يرمقونك في سيرك باعتبار ويتحدثون  
اليك في خشوع وادب فما حملك لان تبيع  
حياتك واقرارك واعتبارك بهذا الثمن  
البخس ؟! بثلاثين قطعة من النقود لا  
تسمن ولا تقنى من جوع ؟!

بيتر - دعني آكن ما آكون لقد اصبحت  
رجلا آخر وصار للنقود منزلة كبرى لدى  
بهذا العام ، وما الذي يهمني من تفريده  
الطيور ، دعني وشأني .. دعني ابيع روحي  
كما اريد فهي ملكي اتصرف بها كما اشاء .  
الزائر - نعم .. نعم انها روحك التي  
تبيعها .. تبيعها مرات عديدة اذا شئت

وقد يكون الثمن في هذه المرة اكثر من  
سابقها مع ما يتبع ذلك من غطسة وكبرياء  
وراحة للجسم ، والخوف من الناس ايضا ،  
والحق انك تبيع روحك يا بيتر استيل  
في اول مرة يقع فيها الثمن في يدك !...  
بيتر - هذا من حق وليكن ما يكون

بعد ذلك ..

الزائر - ولكنك ستضيع على نفسك  
الشعور بالغبطة .. والاحساس بالاكنتاب  
وانت ترى أوراق الشجر الصفراء تتساقط  
على الارض ، ستفقد الشعور باللبنة  
بالموسيقى وهي تعزف وضججات الطفولة  
المرحة ، الاحساس بالدفء بالنار التي  
تفرق وتشتعل على مقربة منك في الليالي  
القارسة الباردة ..

بيتر - لم يكن شيء من ذلك يستهويني  
من قبل لأسف على فقده ...

الزائر - ولكن الرجل الامين يتمتع  
بكافة الهبات والنعم الالهية يحس في نفسه  
بالعرفان بالجميل للنعم من غير ان يشعر  
بذلك وبما كان يتمتع به من غبطة الا عندما  
يفقد الشعور كلية ويموت في ذات نفسه  
الاحساس بما يحيط به من جمالات ...  
بيتر - دعني وشأني ...

الزائر - انك ستسير في الطريق  
الشرق فلا يلحظك منه غير القبار الخائفي  
وسترى البحيرات الصغيرة الجميلة في  
احضان التلال كالشراب الاحمر في الكؤوس  
الزبرجدية الخضراء فلا تحس من منظرها  
غير الالم ولا من الضياء الا ما يؤذي عينيك  
وسوف تضطجع لتنام تطل عليك النجوم  
بنظراتها البلورية الصافية فلا تحس بغير  
فراغ الليل وظلامه العالك ، انني اعرف  
تماما ما سيحصل لك يا بيتر ...

بيتر - ماذا تريد مني ان اعمل ؟!  
الزائر - اريد ان تعطى الولد ما له من  
مال عندك ببعض ارادتك ...

بيتر - وما الذي يهيك في ان تراني  
مستقيما في معاملتي أو غير مستقيم ، هل  
كلفك احد بذلك ؟!

الزائر - في بطن - شيء واحد هو ان  
أموت ميتة حسنة ، اكسب بها الفوز في  
الدار الاخرى . ان امضي هكذا اعاني

**برودنس - آه .. كم فعا مسرورة ...**  
جد مسرورة بذلك ...

**بيتر -** سيمأخذ الولد ماله كاملا مسع  
الارباح من غير نقصان .

**برودنس -** انه مبلغ طائل ... ولكننى  
جد مسرورة بذلك ...

**بيتر -** انه مبلغ كبير من دون شسك  
ولكنه لا يقاس بالفرحة الفامرة التى تقعم  
قلوبنا فى صباح يوم عيد الميلاد ...

**برودنس -** لقد أردت ان أقول لك عن  
شيء .. لقد حاولت ان أنام .. ولكن على  
غير جدوى !!

**بيتر -** هل كنت تفكرين مثلى فى ذلك ؟  
**برودنس -** لم أكن أفكر فى النقود ،  
ولكن كنت أفكر فى رجل اعرج اتى الينا  
قبل مجيئك الى هنا فابعده ، لقد انزعجت  
لذلك يا بيتر وتاثيرت له واسفت لطرده

كثيرا ، لقد رآه عمى وهو جريح مضمم  
اليدين والرجلين ، واطن بل أكاد اجزم انه  
ما زال يتجول بمكان ما من هذا الحى ...  
**بيتر -** من أى طريق ذهب ؟!

**برودنس -** نحو اشجار الصنصاف هناك  
عند منعطف الطريق ...

**بيتر -** يتناول معطفه وقبعته - لا بد  
انه يريد ان يتظلل ويستريح هناك -  
يندفع صوب الباب الخارجى ..

**برودنس -** الى أين تريد ان تذهب ؟!

**بيتر -** اننى ذاهب لافتش عنه وآتى به  
معى ولا ندمه يتجمد من البرد - يههههه  
معا الى الباب الخارجى ويفتحانه ، فيريان  
أضواء الصباح قد عمت فى الخارج -

**بيتر -** لقد طلع الفجر ونحن لا ندرى !  
**برودنس -** هل رأيت الفجر قط وهو  
يشرق على الارض المغطاة بالجليد ؟!

**بيتر -** كلا فى عمري كله - يقبلها  
ويذهب -

**برودنس -** تهتف فى اثره - ساعد لك  
القهوة ريثما تحضر ..

( ستار )

صنوف الآلام والمشايق انتقد انسانا هنيئا  
وأخر هناك لازيد فى رصيد حسنتائى ،  
واكفر عما اقترفت فى حياتى من سيئات .  
**بيتر -** لتزيد فى رصيد حسنتاك ؟!  
**الزائر -** نعم بأن اصرفك عما انت مقبل  
عليه من سوء فاضيف بذلك الى حسنتائى ،  
وهو حساب طويل لا أجد فرصة أمامى  
لذلك غير هذا اليوم من السنة !!  
**بيتر -** دعنى وشائى ولاكن ما آكون ..  
**الزائر -** هل تريد ان تسرقنى ايضا ؟!  
**بيتر -** يسند رأسه الى يسده - دعنى  
أفكر .

- يفتح الباب الداخلى وتدخل منه  
برودنس وهى متلعة بازارها تحمل مصباحا  
فى يدها ، فلا يكاد الضوء يسرى الى جانب  
الفرقة حتى يتلاشى الضياء من على وجه  
الزائر ويختفى عن الانظار ، يبدو بيتر  
ويده مستندة الى رأسه كما تركته برودنس  
عند مغادرتها للغرفة -

**برودنس -** بيتر ... بيتر ... هل  
أنت نائم ؟!

**بيتر -** يصحو فزعا من تأملاته - ...  
كلا .. كلا ..

**برودنس -** لم لم تأت الى فراشك ...  
لقد أوشكت الشمس على الطلوع آ...  
**بيتر -** كنت أفكر يا برودنس .. كنت  
أفكر .

**برودنس -** تفكر ... تفكر بماذا ؟!  
**بيتر -** قوى ما شئت .. كنت أفكر فى  
السرقه والكذب فى يوم العيد ... كنت  
أفكر فى بيع روحي ، بثلاثين قطعة من  
النقود - ينهض - ولكن حمدا لله اننى  
لم أبها بعد !...

**برودنس -** تتوجه نحوه - آه .. بيتر  
.. بيتر ...

**بيتر -** سوف يحصل الولد على نفوده  
من غير تأخير .. اننى رجل أمين .. أمين  
يا برودنس ...

# الناس

## غاية لاندرك

وحالات كثيرة تختلف وتتحول دائماً  
طبيعة ومع الاخلاق الكائنة اخلاق صناعية  
وتتقل من حب ليقضى ومن رضا لسطح  
ومن مدح لمدح ومن استحسن الى  
استهجان ومن صداقة الى عداء .. قلما  
يستقر الانسان على قرار او يثبت على راي

وهناك اسم ( حلى ) اى زينة .. ومعلوم  
ان الزينة تستعمل للمناسبات والظهور  
بالمظهر اللائق لا اقل ولا اكثر فيقال فلان  
يتحلى بعقل وفلان يتحلى بصنق وفلان  
يتحلى بكرم وفلان يتحلى بكذا وكذا .. الى  
آخر ما نسمة ونعمه .. وسبؤال آخر  
حول المجاهلات الهادفة والصداقة المؤقتة  
ما فائدتها ؟ وما صفتها ؟ والجواب انها  
( ذرائع ) ومهمتها كسب الوقت وفتح  
الطريق امام الوسيلة حتى تتمكن من تحقيق  
الاهداف والغايات وما تكاد تنتهي من طلب  
او تنال اى قصدحتى تتطلع الى عدة مطالب  
ورغبات .. لهذا كان الشاهد حقيقة ذا معنى  
جم ومن هنا جاء اقارءه .. وتكون النتيجة  
كلما زاد الحرص تزايد الابهام والفموض  
ولما لم يجد بدا من الانصياع قسرا امام  
الامر الواقع عند ذاك يحدث هذا التأثير  
بالحكمة والتحول المؤسف من حسن الى  
سيء ومن طيب لخبث وجدا لو استفاد  
الانسان من التجربة والتزم جانب الحيطة  
والحذر واتصف بالعقل والحكمة .

أين الرجولة وأين الانسانية وأين  
الانسان بعوله وطوله وقد حباه الله قوة  
وارادة وعقلا وبصيرة ؟ وأين ما يدعيه المرء  
لنفسه من بعد نظر وحلم وعلم واحساس  
وشعور ومميزات ؟ ولعل السبب فى ضعف  
الانسان والتواء اتجاهاته يرجع الى فقدان  
عاملين اساسيين هما الصراحة والصديق

الواقع ان لكل مثل من الامثال قصة  
خاصة تنطبق عليه وحده بخلاف المثل  
القائل : الناس غاية لاندرك فهو عبارة عن  
مجموعة من القصص ذات العلاقة المباشرة  
بكل فرد من افراد العالم تتبع من صميم  
واقعه الشخصى بالذات ولا تخرج عن معناه  
ثم ان له شهرة واسعة فى جميع انحاء  
الدنيا فى كل زمان ومكان .. ياتى على لسان  
الكبير والصغير مما يدعو الى التساؤل عن  
مداه ومؤداه وعن تأثيره والدافع لحمل  
الانسانية على اقارءه وتداوله بالاجماع فى  
كل مناسبة فى حين انه يعبر عن العجز  
وعدم القدرة ... فهل يعنى الانسان ما  
يقوله ويقف عنده والا هو مجرد اعتبار  
سطحي وتجارب عاطفى وتقليد اعمى ليس  
الا ؟

الجواب من ناحية التقدير الاخير خاطئ .  
اى تليد وى تجارب يصلان الى هذا  
الحد دون مبرر قد يحدث شئ من هذا  
القبيل بعض الوقت لا يقاس برسالة حية  
تعمل عبر الماضى للحاضر والمستقبل  
ثم تظل راسخة فى الازهان عالقة بالنفوس  
منى الحياة ناشئة عن وعى عرفت بعد  
اجتياز عدة دواوس قاسية وامتحان شديد  
واختبار عمل دقيق .. فى نهاية المطاف يظهر  
بجلاء ان خلف الوجوه الظاهرة وجوها  
مستترة وورا الصفات المستعارة صفات

فأقول له كل الويل من التشهير والتشويه  
رغم محاسنه ومكادرم أخلاقه .

جلالان - حسن ناصر

مدير فرع الزكاة والدخل



لكل سنة ربيع  
وربيع العمر الشباب ،  
ولكل غرسة زهرة

وزهرة العمر الشباب  
.. فهو الزهرة اليا

نعة التي نستنشق  
شذاها .. هو أملنا

في الحاضر والمستقبل

... هو القوة التي تحمينا .. الشباب هو  
عنوان الأمة ورمز حضارتها . فالأمة  
المتحضرة هي الأمة التي فد تحضر شبابها  
... وكذلك البلاد التي رفعت راية مجددا  
.. نتيجة لمجهود شبابها ولعلمنا جميعا  
نعترف أن الشباب هو العقل الناضج ..

ومنذ البداية ونحن في حاجة الى مثل  
هنا الشباب الواعي المتكافح المفكر العاقل .  
فالشباب هو جيشنا ، وعدتنا وقوتنا ،  
هو الحارس لبلادنا وعزتها .

ولكن يا عزيزي القاريء .. دعني أهمس  
في أذنك ، أو أعبروني أذانكم ان كنتم  
لا تسمعون .. دعني أقول لك : ان شبابنا  
اليوم قد تغير فعلا عنه بالاس . قد  
تغير وتغيرت افكاره .. اصبح الشباب  
المواكل بعد ان أغرته بهجة الحياة  
ومظاهرها الزائفة .. وسار في ركب  
الحياة الظاهرية التقليدية وظن انه بذلك  
قد انتج وجنى ثمارا يانعة .

أين شبابنا من الشباب القوى بالايان

ولو توفرت لما حرمت المزايا ففعاليتها فلا  
يبقى للشك مجال فتعالوا بنا لتطبيق  
التجربة بطريقة ناجحة وفي نفس الوقت  
ببساطة يمكن كل انسان تطبيقها مع نفسه

سواء كان متعلما او أميا بصرف النظر عن  
الامكانيات او المؤهلات فما لم تدعم بصدق  
وصراحة فما وادها طائل وما على الانسان  
الا محاسبة نفسه وتغيير امره في محاسبته  
ومسلونه . ومن الذي لا يعرف ان من  
الترم الخير سلم ومن طلب الشر نلهم  
وطريق السلامة اولى بالاختيار وعليه ان  
يرضي لآخيه ما يرضاه لنفسه ويكره له ما  
يكرهه لنفسه ويحرص على نفعه ويقطع عن  
ضره ؟! أما التهرب من المسؤولية وادعاء  
العصمة والكمال فليس سوى نوع من  
امراض الغاية وعلّة من علل التكنم والابهام  
وما لم تعرف العلة ويبحث عن علاجها  
والوقاية من عواها فستبقى سارية .. أما  
الاعتماد على المروعة والتلاعب بالعاني  
والالفاظ وقلب الصور وتشويه الصفات

فهي حجج واهية مملوغة والا فما معنى  
وصم صفة الفضيلة بالرذيلة والعكس مثل  
وصف الكرم بالتبذير والسخاء بالبلدخ  
والصدق بالسذاجة والمجاملة بالتملق  
والوفاء بالنفاق

هذا من جهة ومن جهة  
اخرى نقول عن الحيل انها سياسة الكذب  
تخلص المكر دها والبخل اقتصاد الكسل  
ورع .. هذا جانب بسيط من الشواهد  
التي لا يتسع مجال لذكرها ولو بحثنا عن  
الدوافع والاسباب لما وجدنا لها حلا سوى  
الغاية فمثلا في حالة اتجاه الميول الى شخص ما  
يكون موضع الاطراء والاطناب بغض النظر  
عن عيوبه ومساوئه وعندما تنقلب الآية



حياة لتشييد صرح الوطن المفقى حتى يبلغ  
اسمى درجات التلو واعلموا جيدا ان الله  
خلق القوة والامل فيكم لتعملوا وتكملوا...  
وبهذا تكون النتيجة حسنة وثمراها يانعة  
وبهذا ايضا تستطيع ان ترضى الله ونسعد  
ابنائنا ونعطي وطننا .

وحيث اننا - نحن الشباب - مـرأة  
لبلادنا والصورة الحقيقية لها ، فلا بد ان  
نكون عنوانا ومثلا طيبا لها .. لكى يحنو  
حائونا من هو آت بعدنا وينسجوا على  
منوالنا .. كما يجب على كل منا ان يحافظ  
على هذه النعمة الثينة ليعوض الوطن ما  
فقدته من ابطال استساقوا لثة الاستشهاد  
ليرفعوا اسمه فى عليا الارزاء .  
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله  
واؤمنون » صدق الله العظيم .

جـلـة - حسن جميل

## شعر وحوادث

اذ ما فهمت ظروف الحياة  
عرفت القضا وعرفت القدر  
فانت اذا ما اردت تكون  
كثير الفضائل جم الاثر  
فهل كنت تعلم ماذا هناك  
بعيد الحياة وبعد الحفر  
حساب عظيم لما قدمتـه  
ينداك وما نلتـه بالبحر  
ففس في ذناك حكيما سعيدا  
تقيا شديدا عظيم العـذر  
ونفسك صنها وعش راشدا  
هناك جنان هناك سفر  
معد سعيد احمد قربان ذو الفقار  
العلم

والحقيقة ؟ أين نحن من الشباب الذى  
يضحي بوقتـه . وكل حركة يصلها ، وكل  
كلمة يلفظها .. لله وحده ! ليست القوى  
قوى الاجسام ، ولكن القوة فى المقبول  
والعزائم ... مالتنا هكذا نتراجع وامامنا  
المجال واسع ؟ بالله عليكم من منا لا يعلم  
ان طاعة الله ورسوله والعمل لها هما  
الطريق الى الفلاح .. الى الرقى .. الى  
السمو الى العلا .. الى الجنة .. من منا لا  
يعلم ان وعلاء واسامة كانا بين المثاليين  
المكافحين ؟ أين نحن من أعمالهم .. وكيف  
نحن الآن ؟ ماذا نعمل لنسمو بأنفسنا ؟  
ونخلد ذكرانا .

نحن الشباب لا بد ان يكون لنا  
عظمة وقوة ، وان تكون ثمار غرسنا حسنة  
ناضجة .

انظروا الى الذين يصعدون سلم المجد  
درجة بعد درجة . انهم يبنون لانفسهم  
ولاولادهم من بعدهم المستقبل السعيد  
والحياة الشريفة ..

اخي الشباب .. عزى فى كل مكان ..  
ايها الشباب شقوا طريق الامل والعمل  
وانركوا هذه المدنية الزائفة .. وارجعوا  
الى الحقيقة ، وانزعوا العاطفة منكم .. لان  
الحياة فى حاجة لكم اخوانكم وبأفـكم  
وعشائركم .. انهضوا وابنوا وزيـدوا من البناء  
القائم ، واخلدوا حضارتكم وعزتكم ..  
واعلموا ان حب الوطن من الايمان وان  
الحياة كل الحياة فى عز الوطن ورفاهيته  
وان السعادة كل السعادة فى تقـم الوطن  
واعلاء شأنه . ولتعلم كل منكم ان له رسالة  
فى الحياة يجب عليه ان يؤديها خير اداء  
وواجبا مقدسا عليه ان يقوم به خير قيام ،  
الا وهو العمل على رفعة بلادكم وسؤددها  
بان يساهم فعلا بيديه القوية .. وروحه  
الوثابة ، ووطنيته الصادقة ، بوضع لبنـة

## رجال العلم بضمهم

محمد بن علي بن عمير القصبلي

كانت ولادته رحمه الله في عام ٨٨٣  
وكان امام المحققين في عصره. وأرجح  
العام لسائر المشكلات والمعلول عليه في سائر  
العلوم ولقد فاق بتحقيقه الاقران وله في  
الادب اليد الطولى .

قال محمد بن محمد بن محمد ذبارة في كتابه  
«المحقق التابع بالبر الطالع» انه اخذ عن عبد  
الله بن يحيى الذويد والفقيه سالم بن المرتضى  
ومحمد بن احمد جابر ومحمد بن يحيى  
بهران واجازه الامام شرف الدين . ثم دخل،  
صاحب الترجمة الى مكة ، فاخذ بها عن  
الحافظ احمد بن محمد بن حجر الهيثمي  
واستجاز منه في ربيع الاول سنة ٩٦٦  
وتوفي في سنة ٩٨٨ وذكر عاكش في كتاب  
الديباج الخسرواني ان وفاته في عام ٩٩٠  
وللمترجم اشعار رائعة في منتهى الجمال  
فمنها قصيدة في الاستسقاء مطلعها  
قوله :

ان مسنا الضر اوضاقت بنا الحيل  
فلن يخيب لنا في ربنا أمل

وان اناخت بنا البلوي فان لئلا  
ربا يحولها عنا فتقريب

الله في كل خطبة حسينا وكفى  
اليه نرقع شكوكنا ونبطل

من ذا نلوذ به في كشف كربتنا  
ومن عليه سوى الرحمن نكل ؟  
وله ايضا من قصيدة يمدح بها شرف  
الدين يحيى بن شمس الدين :

رام العذول سلو قلبي النوال

عن يجب فزاد في بليغاله  
وتطمع الواشي بان اصفى له

سمعا فما اصفيت نخسوا مقال  
ايلام في تحمل الصباة والهوى

ولهان ما خطر السلو بباله ؟  
واذا بدا ذكر الاثيل تدفقت

عيناه شوقا للاثيل وضباله  
ومناول سحب الحبيب ذيوله

فيها فطرهبا شذا اذباله

ال غير ذلك من القصائد المتسعة التي  
حرت مجرى الامثال . . هذا ما تيسر لنا عن  
حياة هذا العالم الجليل والشاعر الكبير والى  
اعلام آخرين نلتقي بك منهم مستقبلا . .

علي بن محمد ابو زيد الحازمي



## من نفعات رمضان

اقبل بنور هداك يا رمضان  
بجلال فضلك قد أنى القرآن  
اشرق فانك فى الزمان جشائر  
تعلو لها الاحقاد والاذن  
وابن لنا ان الحياة ، جمالها  
صفو يدوم وعزة وامان  
دين الاله عبادة روحية  
يسمو بها عن غيه الانسان  
اشراق باطنه ونور يقينه  
لا يبقى رائده ولا الهديان

حينما قدم شهر رمضان ١٢٨١ هـ رأى فضيلة  
الاستاذ السيد علوى بن عباس المالكى ان يستقبله  
بتأليف رسالة قيمة بهذا العنوان : ( من نفعات  
رمضان ) .. ولقد كتبها بالفضل وتقم بعض طلابه  
الامائل بطيها على نفقتهم لما حوته من فوائد دينية  
قيمة ، وارشادات كريمة ، وتوجيهات موفقة سديدة ،  
فى شهر الصوم والبركات والمغفرة والسعادة والنفعات:  
ولقد اهتم فضيلته الرسالة القيمة بقصائد من نظم  
الديوان فى تحية شهر رمضان الكريم .. وها نحن  
نورد احداها هنا لما احتوت عليه من توجيه هام وفق:

## الغناء والامر

### ديوان شعر .. للاستاذ الشاعر عباس مهدي خزام

( فهل الام ) و ( يوم ابي ) و ( يارياح )  
الخ : ولون عاطفة الحب والغزل .. وهو  
ما تمثله قصائد : ( الى خ ) و ( سمراء )  
الخ : وفى الديوان من شعر الاخوانيات  
( الى صديق العمر ) وفيه من شعر المديح  
( تحية الحسين ) .. و ( تحية الملك ) ..  
ومن الجدير بالذكر ان لصديقنا الاستاذ  
محمد سعيد قربان ذو الفقار اثرا طيبا فى  
اخراج هذا الديوان كما اشاد به  
الشاعر فى ختام الديوان .

طالع القراء فى المنهل بعض قصائد هذا  
الشاعر الزاخر بطاقة ثمينة من الشاعرية  
النرة ولا بد ان كثيرا منهم اعجبوا  
بشعره .. وهاهو يقدم باقة من شعره  
فى هذا الديوان اللطيف شكلا وموضوعا  
والديوان من الشعر العاطفى .. فى لونه  
لون العاطفة النفسية المتمثلة فى الحديث  
عن الالم النفس المكبوتة .. وهو ما تمثله  
القصائد : ( خيول الظلام ) و ( الشباب  
الناوى ) و ( يوم موتى ) و ( ياقلب ) و

## اعـلـان

تعـلـن المـديـريـة العـامـة لمـصلـحـة البـريـد والبرق  
والهاتف عن طرح مناقصة تعهدتي البريد الطواف  
لقرى ( بنى الحارث • وثقيف ) اسبوعيا •

فعلى من يرغب فى ذلك أن يتقدم بعطاءه باطن ظرف  
مختوم بالشمع الاحمر باسم مدير عام مصلحة البريد  
والبرق والهاتف بالرياض الشئون البريدية • وذلك  
بعد الاطلاع على الشروط واسماء القرى لدى وكيل  
المدير العام للشئون البريدية بالرياض أو لدى وكيل  
المصلحة بالمنطقة الغربية أو مدير الطائف •

ويشترط في المتعهد الذى ترسو عليه المناقصة ان  
يقدم كفالة نقدية أو حجزية بمبلغ عشرة آلاف ريال  
وان يجيد القراءة والكتابة وأن يكون سعوديا •

وان يقدم ضمانا بنكيا يعادل ٥٪ من قيمة عطاءه •  
مع العلم بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت  
الموافق ٢٥-١٠-١٣٨١ هـ وان اى عطاء لم يحدد  
مبلغا معيناً لا يلتفت اليه كليا •

## اعلان

### من وزارة الداخلية

تعلن وزارة الداخلية رغبتها عن تأجيل فتح مظاريـف مطبوعاتها والامارات التابعة لها المحدد بتاريخ ١٠-٨١ الى يوم ١٥-١٠-٣٨١ نظرا لـحلول الاجل وعدم تقدم احد لهذه المناقصة فـلـاعلام الجميع بذلك جرى نشره .

## اعلان

ترغب مصلحة البريد والبرق والهاتف - الشئون البريدية في تصميم ( ماكيت ) طوابع تمثل المناظر الموجودة لدى مكتب الشئون البريدية بالرياض - ومكتب وكيل المدير العام للمنطقة الغربية بمكة المكرمة . وستمنح الرسوم الفائزة للمجموعة مكافأة مالية مقدارها خمسمائة ريال عربي - بعد فرزها من قبل اللجنة المختصة وتقدم المناظر داخل ظرف مختوم بعنوان « المدير العام لمصلحة البريد والبرق والهاتف - الشئون البريدية - الرياض - » ويوضح اسم وعنوان المرسل .

## اعلان هام

تعلن وزارة المالية والاقتصاد الوطنى لجميع  
المقاولين والمتعهدين وارباب المهن السعوديين الذين  
يتقدمون للاشتراك فى المناقصات الحكومية سواء  
ما كان منها تابعا لوزارة المالية او الوزارات الاخرى  
الدوائر الرسمية والدوائر ذات الصبغة الرسمية  
بان عليهم فى حالة اشتراكهم فى اى مناقصة تقديم  
شهادة من مصلحة الزكاة المطلوبة منه للعام السابق  
وفى حالة عدم مراعاة تقديم ذلك مع العطاء فسوف  
يستبعد عطاؤه ولا يلتفت اليه اطلاقا .



# Nivada

اسعار مفرقة

تصميمات مبتكرة

شهرة واسعة  
اشغال ممتازة  
ضمان دائم



صمم بالاعتماد على الساعات السويسرية

في أقصى القطب المتجمد الجنوبي أدت هذه الساعة عمارة أعلى أكل وجهه

جسدة : شارع الصنيع  
مكة : سوق القاشم والصفاء  
المدينة : بابي سعود  
الرياض : معروف الخنجر في شارع الملك عبدالعزيز

الوكالة الحصرية  
محلل من الفاسمي



# المنزل



## اجتماع القادة الكسريين

وهذا هو الشهر الثاني من اشهر  
 حة المنهل السوداء .. ضحت به في  
 جبل مواصلة اداء رسالتها الثقافية ..  
 انه عدد ممتاز عظيم .. وفي مباحث  
 شاقة من اجلها بياناً وامناعاً ..

♦ مجلس جامعة الدول العربية في  
 الرياض

- ♦ من امعاد اللجنة التوجيهية
- ♦ غمسي دودي دم شكبير
- ♦ حوارات علمي ادبي .. مثال ..
- ♦ منساق الحظ العربي ونظوره
- ♦ ياول في الاغبيار
- ♦ الفرحة المظلمة . قصيدة
- ♦ انصار الحرية . قصيدة

## في هذا العدد

| صفحة | محتوى                                                                                      |
|------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٤١  | مجلس جامعة الدول العربية يتخذ<br>في الرياض :<br>لرئيس التحرير                              |
| ٧٤٣  | من امجاد المدينة المنورة :<br>للاستاذ ضياء الدين رجب                                       |
| ٧٤٧  | خمس دقائق مع المشاهير :<br>للاستاذ عبد الحميد عنبر                                         |
| ٧٥٠  | حوار علمي :                                                                                |
|      | بين الاستاذين : ابي تراب الظاهري<br>وعبد القدوس الانصاري                                   |
| ٧٥٦  | منشأ الذئب العربي وتطوره :<br>للاستاذ ناصر النقيبى بيفداد                                  |
| ٧٦٥  | بآل في الاختبار :                                                                          |
|      | للاستاذ هاشم دفتردار ببيروت                                                                |
| ٧٦٧  | الفرحة العظمى « قصيدة » :                                                                  |
|      | للاستاذ ثاني المنصور                                                                       |
| ٧٦٩  | سلسلة بحوث عن الادب الاندلسي :                                                             |
|      | للاستاذ محمد ابراهيم جديع                                                                  |
| ٧٧٢  | قصيدة وواقع وشاعر :                                                                        |
|      | للسيد علي بن محمد العمير بالرياض                                                           |
| ٧٧٩  | في المحيط الادبي :                                                                         |
|      | ( حوار ) بين مندوب المنهل<br>بالانعام والاستاذ محمد سعيد المسلم                            |
| ٧٧٥  | امثلة من الكرم الحائض « قصيدة »<br>لحاتم الطحاني                                           |
| ٧٧٨  | انتصار الحرية « قصيدة »<br>للاستاذ السيد محمد بن علي<br>السنوسي                            |
| ٧٨٢  | من ادب الاخويات : « شعر »<br>للاستاذين الشيخ احمد<br>ابراهيم الفزاوي :<br>وعبد الحميد عنبر |
| ٧٨٣  | تكريم شاعر الجنوب<br>قلم التحرير                                                           |
| ٧٨٥  | ادب بالعصر « قصيدة »<br>للاستاذ عبد الله الجبوري بيفداد                                    |
| ٧٨٦  | الزمان قد تبدل :                                                                           |
|      | لمديرة مدرسة<br>المقاصد الاسلامية للبنات بالمدينة المنورة                                  |
| ٧٨٨  | باقة من الانباء :                                                                          |
|      | قلم التحرير                                                                                |
| ٧٩٢  | صور قلمية ٠٠                                                                               |
| ٧٩٥  | نم ثقافتك                                                                                  |
| ٧٩٦  | مكتبة المنهل                                                                               |

# المنهل

للدأرب و العلم  
مجلة شهرية

منشؤها وصاحبها  
ورئيس تحريرها

عبد القدوس الأنصارى

سكرتير التحرير

نبى بن عبد القدوس الأنصارى

ذو القعدة ١٣٨١ هـ بيانات ادارية وتحريرية ابريل ١٩٦٢ م

الوكلاء واماكن البيع بالملكة

الوكلاء بالملكة : الاستاذ محمد حمزة خليل بالدينة المتودة • الاستاذ محمد  
الستوس بيجاز • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاسفهانى بجند • مكتبة  
احمد عمر بايزيد بجند • مكتبة السلفية بالرياض • مكتبة النور بالفرج • مكتبة  
القلم بجند • مكتبة التاج بالرياض • المؤسسة الثقافية لوكالة الصحف المعلة  
بالعلم لصاحبها مندوب القهل فى المنطقة الشرقية : الاستاذ محمد سعد ذو القفار  
والمكتبة العامة بالشرية بشرق المسك سعود - للسيد هاشم عطى •

بيان الاشتراكات

نحن القعد فى جميع انحاء المملكة العربية السعودية دناى عربى واحد -  
فى انحاء العالم العربى ما يطفل ٣٠ قرسا مهرى •  
فيه الاشتراك السنوى : فى المملكة العربية السعودية ١٢ ر.ا سعودى •  
فى انحاء العالم العربى والافريقى : جنتان اسرلىسان او ما عادلهما •  
مركز الادب الرنىسى : المسوق الصفرى - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية •  
ومكتبتها العربى بجند : الترفىة - ١٢ شارع عروان  
الادب : تخطى بشانها الادب او مكتبة العلم بشاره باخشى بجند  
الكتاب ونقصان : لا سوا لاسعابها اشترى ام لم تشر •

السنة السابعة والعشرون

## اعلان

### مناقصة لديوان رئاسة مجلس الوزراء

يعلن ديوان رئاسة مجلس الوزراء عن طرحه مناقصة  
تأمين سيارتين بكس ثمانية ركاب موديل ٦٢ لمكتبه  
بجدة مقاس الكفريات مع اللساتك ١٥/٨٢٠ وعلى  
الراغبين في الدخول في هذه المناقصة التقدم بعبءاتهم  
بطريقة الظرف المغتوم معنونا باسم ( رئيس ديوان  
رئاسة مجلس الوزراء - جدة ) مشفوعا بالآتي :

- ١ - ضمان بنكي بنسبة ٢٪ من قيمة العطاء مع  
شهادة تسديد الضرائب او الزكاة المستحقة عليه .
- ٢ - على الذين يحضرون فتح المظاريف بالوكالة  
ان يستصحبوا معهم وكالة من موكلهم مع  
الكتلوجات اللازمة .

- ٣ - ان يكون التسليم فور ارساء انعاء وان آخر  
موعد لتقديم العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٧-١١-٨١  
وسيكون فتح المظاريف قبل الظهر في  
الساعة الخامسة من يوم الاحد الموافق ١٨-١١-٨١  
وللديوان الحق في التجزئة وفي قبول او رفض  
العطاء دون تقديم الاسباب .

## مجلس جامعة الدول العربية ..

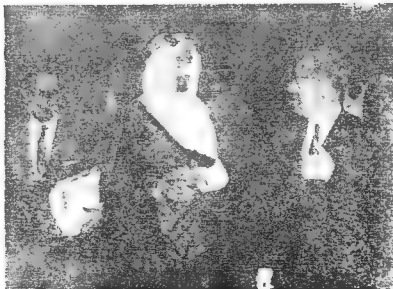
يقعد دول عربية اجتماعاته الرسمية برئاسة الملكة السعودية

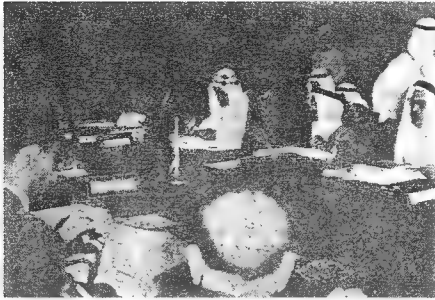
ان من اجل مهمات هذه البلاد المقدسة  
ان تقوم « حصنا حصينا » و « حاجزا شامخا »  
يعول دون احداث اية هزات او قلقلة او قلق  
لا في انحاءنا وحدها .. ولكن في انحاء  
العالم العربي والاسلامي اجمع .. فهي في  
هنا تمثل قول الشاعر العربي القديم :  
تميد الاوفى ان فقدتك يوما  
وتبقى ما بقيت بها تزيلا  
لانك موضع القسطاس منها

فتمنع جانبها ان يميل  
ولزام عليها ، بحكم مركزها المقدس وانها  
نقطة الثقل في العالم الاسلامي والعربي  
تبقى « ديدانا » قويا يميننا يحرس مقدسات  
الاسلام ومبادئه وتقاليده العروبة ويضج كل  
ما تلقى السيول من اوقاص المبادئ الاجنبية  
المستوردة ، بقصد المساء هذا الكيسان  
المدمع الخالد ..  
وهذا القته السيول الاجنبية اخيرا في بلاد  
العروبة والاسلام خارج حدود مملكتنا



ان لحدث كبير ، يبرهن للعالم على ان  
المملكة العربية السعودية التي تمثل اليوم  
« مهد العرب » ومهاد الدين الاسلامي « قد  
بدأت في ظلال اهتمامات جلالة الملك سعود  
ابن عبد العزيز تستعيد مكانتها التاريخية  
في صدارة الامة العربية والاسلامية .. واول  
القيث قطر ثم ينهمر .. وليس هذا باول  
قول قلته في هذه المجلة فقد سبق لي ان  
نشرت وصرحت بهذا مرارا من قبل حدوث  
هذا الحادث السار الجسيم العظيم .





او من بعيد متغلغل ذلك وسائل المغادة  
والتضليل وتسمية الاشياء بغير حقيقتها  
وتغيير معالم الالفاظ والمعنى بالمقدرات •  
وهنا يقع ثقل حمل كبير على هذه البلاد  
يتمثل في السعي وراء القضاء على هذا الشر  
المستطير بكل ما لديها من امكانيات دينية  
وادبية ومعنوية ••

ونحمد الله تعالى اننا جربنا ان المبادئ  
المستوردة مهما حاول اصحابها ان يعيشوا  
بها ابصار الناس في بلاد العرب فلا تلبث ان  
تمحى من الوجود وذلك لعدم قابلية العرب  
لاستيراد مبادئ تتنافى مع مبادئهم الثالثة  
الغائلة ••

وبالمناسبة فقد راجعت دائرة المعارف  
المعروفة (بالوسوعة العربية) فاذا بها تبين  
بوضوح ان «الاشتراكية» هي «الشيوعية»  
سافرة حيناً ومقنعة حيناً وقالت : ان كارل  
ماركس وانفكر (ر) قد سلحها الاشتراكية  
بمبادئ كثيرة واسما الدولة الاشتراكية  
سنة (١٨٦٤ - ١٨٧٢ م) (١) هـ

عبد القادر الأندلسي

الفتية هذا «الفساد» الذي يسمونه  
«الاشتراكية» وهو اما ان يكون ( شيوعية  
سافرة ) او «شيوعية» مقنعة •• وعلى كل  
حال فان مجرى نسبه وحسبه يعود به الى  
ضئفى الشيوعية بلا جدال •

وكما وقفت الحكومة السعودية وعسل  
راسها جلالة مليكتها المفدى ، عونا شامخا  
لثبوتة الجزائر العربية المناضلة ، فى وقت  
كان الناس لا يرجون لها انتصارا ، ومازال  
يهددها بتأجيله السياسى وعونه المادى واقتلى  
شعبه اثره - كذلك علينا اليوم ان نقوم وان  
نستمع عن ساعد الجد حتى نستطيع كلكفة هذا  
التيار الدخيل حتى نلقى به آخر الامر الى ما  
وراء اسوار بلاد العروبة ليعود الى منبعه  
مدحورا ان شاء الله •• قصر الزمن او طال  
و «الشيوعية» الدولية اليوم تكشف  
عن انبائها وتتلطف بريقها فاغرة لمها نحو  
بلاد العروبة التى قلوتم الاستعمار الغربى  
حتى تخلصن من براثنه بعد لى وكفاح مرير  
وهى - اى الشيوعية - تتلطف بريقها اليوم  
حافية نحو هذا الشرق العربى المل بالبتروول  
والخيرات تريد ان تربطه بمجملتها من قريب

# من ايجاد المدينة في التاريخ

الشيخ عمر عبد المحسن أبو الفضل الكردي الكوراني

بقلم فضيلة الأستاذ ضياء الدين مرهبي

سجلنا بينه وبين العالم الحنفي التقى الشيخ أحمد كماخي ترفع اسمهم الشيخ عمر الكردي بوثيقة صلته وشرف انتسابه الخاص للملك حسين رحمه الله كما يقوى مركز الشيخ الكماخي بنسبه الخاصة لأمير المدينة الشريف علي بن حسين وأنه لخط رفيق دقيق ناعم يزعم الموقف بينهما وبين من والاها زحما عجبيا وانها لمناسبة شريفة لطيفة على هذا المركز بين الشيخين. يعزل هذا ويولي ذلك في لمح البصر وناهيك بما يوجد هذا الصراع من غمات وعصبيات بين مؤيدين وناقضين لا يعلمو تنافس العلماء بلا خصومة ولا أذى .

ولقد روى لي والدي رحمه الله مشهدا من مشاهد ذلك العراك قويت فيه شوكة الشيخ الكماخي - بالشريف علي - حين عزل الشيخ عمر كردي من قضاء المدينة وولى الشيخ الكماخي وفي نفس الوقت عزل شقيقه الشيخ عبد الحفيظ كردي من قضاء المستعجلة وولى مكانه الشيخ محمود عبد الجواد كما عزل الشيخ صالح الكردي - الشقيق الأصغر له من رئاسة ديوان الامارة حيث وضع معاونه الشيخ اسماعيل حفطي رحمه الله موضعه وإن كنت لا أذكر الامر بالضبط في هذا الأخير .

لأنه أوامر عزل في يوم واحد عن ثلاثة مراكز رفيعة لاسماء ثلاثة بفرح فيها وبها

عين من عيون المدينة وفارس من فرسان العلم والادب المجلين فيها . نشأ في بيت كريم ننفع المجادة من اعراقه وتقاطر اخلاصها في اخلاقه وفتح عينه عندما اشتد ساعده على سمات شيخه - خاله العالم الحنفي الاثيل الشيخ مامون برى رحمه الله فصنعه صحبة القريب الحبيب وجالس به فجانسه في وقت كان فيه الشيخ مامون علما من اعلام المدينة ودعامة من الدعائم المرموقة فيها ، وامتزجت نضرة الشبابة الدافق في حبه بوقار الشيخوخة وسمت العلامة في خاله ليتكون منه نسج محكم عبقري يرشحه للمجد العلمي في حياته وبعده وفاته وشهد معه معارك كانت تغاض في المدينة . من اجل الرئاسة والافتاء والمبعوثية الى الاستانة ليشرق كسل ذلك في نفسه اشراقه المجد المتألق وتم له ما أراد من ولاية القضاء والافتاء والبروز العلمي في مختلف ميادينه .

ولقد حدثني شقيقه خالي الشيخ عبد الحفيظ الكردي انه كان عظيم الاتصال بالكثير من العلماء الذين كانت تقص بهم المدينة وتعمر بهم حلقات السدروس في مسجدها النبوى العظيم - فيعمل من علمهم وينهل من نهلمه وانه اخذ على العلامة السيد حسين أحمد الفضي اباى والشيخ الفا عاظم : ولقد كان القضاء في العهد الهاشمي

وزحمه المعاني والامال الكبيرة في نفسه  
المجتهدة الطموح ، اعجبني فيها الزى المدني  
الحر القح ، الجبة الفضفاضة والعمامة  
المهذبة فيها صفة العلماء ووقار الفضلاء  
الكبراء ، يتكلم فيها وجه صبيح تطل من  
خلاله عينان تنفذ سحرهما والقهما الى القلوب  
نفذا ومن تحت الصورة بيتاء المعبران تعبير  
عينيه :

**رحلت بجسمي لا بروحي فهاكمو  
عن الجسم رسما تكلؤن به الروحا  
به قمصوها تشهدوا الناس آية  
تجلى بها صدق الوفاء صريحا**

انهما بيتان ، بل قصران سكنت فيهما  
هواتف نفسه ونوازع قلبه ومسبح فنه  
وسبحات فكره وعقله يتنطلق بها نازح عن  
وطنه ومراتب لهوه ومدارج صباه ومحيط  
امله ورجاه دنيا منه او قاصيا عنه ، انه  
يحتال على هوى نفسه اجمل احتيال فلا يريد  
ان يكون بعيدا لا بروحه ولا بجسمه لان  
الروح عند وطنه والرسم اطار الجسم فلا  
يعد اذن لا بالروح ولا بالجسم ، فقد فرض  
روحه على رسمه يتقصصها ويمثلها بخياله  
المنسرح وقلبه المنجرح .

وكانت صورة وكانت شهادة تجلى فيها  
كما قال عن نفسه ولاؤه وحسن وفائه لولائه  
الهاشميين ، فقد نزع حيث نزعوا وفارق  
الوطن لا كرها في الولاة القادمين ولكن  
التشبيح بمطرفة اليد للمسلمين وتلك هي  
الخلل التي يكبرها الملك الراحل عبدالعزيز  
رحمه الله في الاوفياء فيحرص عليهم ، لان  
من حرص على صديقه ووليه فهو حري بان  
يحرص على تاليه وما كان يامن من خائن سلفه  
وتملقه على اشلاله الغدر والسكران وتلك  
سجية الكبر والعقيدة العظما ومبدأ الشرفاء  
وزيد الشيخ عمر في الافصاح عن هذا

الطهر الاحمر ولكنها طوالع الملوك كما  
يقولون : ثم ماذا : انه الانقاذ يأتي مسن  
صولجان الشعر ومجد الاديب الذي انفرد به  
الشيخ عمر عن منافسه الشيخ الكماخي .  
فالكردي فقيه شاعر والكماخي - فقيه  
عالم - نعم يأتي من هنا الانقاذ فيطلب الملك  
الحقير الشيخ عمر الى الطائف - ويتأهب  
الشيخ عمر للفرز وقصص القرصة فيعيد  
قصيدة من ذلك النوع الذي يستهوى ذوق  
الملك ويداعب خياله المريض في الخلافة  
الاسلامية ويلامس اوتار قلبه فيطلع اليه  
ويخرج غليلا بتلك القصيدة التي يقول في  
مطلعها :

**هي الدنيا ، قد اتسمت ولكن**

**لنأولك لم تسع ازدها اتساعا**

فتلصق النشوة برأس الملك ، نشوة الملك  
والسلطان ويغيب الملك ثم يحضر ويسده  
«درج» من «الانقوري» المتأخر ويقول للشيخ  
عمر : هيا يا مولانا «سوي» جبة او بنشلا لا  
ادري ويلقبه بقاضي المدينة بكل بساطة  
وسهولة ثم يقول له : « هيا وكل من تشاء  
حتى تصل » وهنا يشهد الشيخ سنان ويرجو  
توكيل اخيه الشيخ عبد الحفيظ في تسلم  
الحكمة من الشيخ الكماخي كما يرجو  
تبديل رئيس الكتاب محمد رشيدى .  
لانه كان من غير انصاره - ورئيس الكتاب في  
ذلك الحين صاحب شان - اى شسان -  
وبسجل لتنتحيته مبررا هو المرض المعدي  
ويرشح السيد محمود احمد رئيسا للكتاب  
وكانت القفزة الاولى له التي بدرج بعددعا  
عن جدارة واستحقاق ، لكل ما انتهى اليه  
هذا هو الشيخ عمر كروى من اولى زواياه  
و«ماستطرد قباعا لكل ما اجد متسعا لبحته  
وابدا» بصورته الناطقة بجمال الطالع والطلعة



البدا العريق في نفسه ودعه في بيتيــــن  
آخرين يقول فيهما :

لواني اسوس الغل لا عن مؤمل

ولكنني احبى حماه عن الاثى

فلن شاع عنه القدر اصبح كسبه

واصبح كسبي في البرية (جلا)

انه لا يرى معاقبة القادر على غدره بمثل  
غدره ، لانه لو فعل لانهدر بخلفه الى الخلق  
الذى يسج ويكره فهو يعامل الناس باخلاقه  
لا باخلاقهم وحسب القادر تقيضه وعقابا  
غدره وحسبه السيئة ذاتها والتقيضة نفسها  
فلا يضيف الى عقابها عقابا ولا الى غزرها  
وغزا جديدا - سموا وشقة وتلفا حوانه  
ليخيل الى ، ان الشيخ عمر لم يكن القضاء  
عنده صناعة ولا فنا ولا هواية ولكن زينة  
وحلية من حل المجد وركائز الولاية ، اما  
الميلو الصحيحة له فيميلو الادب والشعر  
والسياسة وهي التي طفت عليه لتبرز  
اصالتها في نفسه قبل اصالة الفقه والقضاء .  
فجولاته الكثيرة في الشعر المكيفة بذلك  
الجو في عهد الهاشمين من مديح واسهام  
في قضاياهم وحوادثهم واحداثهم اخذ من  
وقته وتفكيره كل ماخذ وحتى حين نزح الى  
العراق واستوطنه ما يدت عليه هناك غير  
تلك الدلائل فجعل مع شعراء العراق الذين  
ادركهم وعاصروهم كالرصافي والزهاوي  
والنسيبي والزعماء الذين جمع بينه وبينهم  
البلاط احسن الجولات - والذي يؤسف له  
ان ذلك الشعر لم يجمع الجميع الذي يهيشه  
للمصدر في ديوان حافل وعسى ان يوفق  
اكبر اولاده الاخ الفاضل الشيخ محمدردي  
الذي اتى عصاه في وطنه وبلده المدينة  
النورة ليجمع ما فترقت الايام والمنسون  
والحوادث -

وبعد فانه يطيب في ان اهدالى الزالصورة  
الجميلة في نفسي وما زحقت به على حسن  
ذكريات المعرفة الاولى يوم كان يعوطننا  
برعاية ولطف نحن الصغار في بيته الكثير  
بيت كل اسرة من اسره واحليه وذويه -  
فيداعب كلا منا مداغية خاصة يسر بها  
نفوسنا ويوزع علينا من قروش «القطع» كما  
كانت تسمى في ذلك الوق متوالهه ، توزعها  
عادلا لا يفرق فيه بين اولاده واولاد اخوانه  
واخواته - وانه يضحك معنا ويمرح كاحدنا  
- في بساطة حلوة تغالط بشاشة القلوب  
وتعطفها اليه عطفنا - وكلنا نحس بابوته  
من كثرة ما يتفقد ويرعى ويكرم ، انه لعמיד  
في المدينة ببيته المفتوح دائما لضيوفه  
ورواده ولولائه التي لا تنقطع ، وانه لعמיד  
في أسرته بحق يكلزمهم كلامه عجيبه ، وحتى  
الكبار من اخوته كانوا في منزلة البنوة من  
نفسه فلا راعى غيره ولا مسؤول سواه يكرم  
نادر وسماحة فائقة ولو كلفه ذلك ما كلفه  
لانها اخلاق المجد في بيوت المجد ، وضريبة  
المقام والسن والرئاسة وما أكثر ما ترحق  
هذه الاخلاق وما أكثر ما تنصب ، كان يعيش  
بصمت العلماء وروح الشعراء ، اذكر انه  
ومن في مقامهوسنه من عليا المدينة لايفونهم في  
(فيلاتهم) وفسحهم ان يتركوا للمرح وقنا  
حاصا فيشتمرون عن سواعدهم ويخلعون  
الطليساتات ( والجيب والصائم ) ليروحوا  
عن النفوس بمختلف اللعب البريئة الجميلة  
المتناقة في زمنهم والتي يلعبها ويمارسهم  
عامهم وصغارهم - ومن ذلك فك للنفوس  
من اسارعها واعانها حتى لا تقيم النفس ولا  
تدرب في دوامة المشاغل والمشاكل التي  
لايخلو منها وقت ولا زمن لا سيما كبار  
النفوس وكبار الآمال -

واذا كانت النفوس كسارا

تعبت في مراد.....

هذا هو الشيخ عمر كما لمحته في غصون  
الصبا وكما وصفه لي شقيقه وابي الذي نزل  
عندهم منزلة الشقيق . رحمهم الله جميعا  
رحمة واسعة ، وحفظ الله الشيخ عمر في  
ابنه الاكبر الشيخ محمد كودي وود غربة  
اولاده سامي وثريا وطلیعة ، وجدد الله مجد  
الخال في حفيده عمر الذي يدرس الآن  
الحقوق في جامعة القاهرة وهو شاب طلعة  
ذكي له نفعات من جده في الشعر والادب  
ارجو ان تسفر عن عبقرية متفتحة ومستقبل  
باسم قريب ان شاء الله .

ومما يخصني في مجال الطفولة  
الرائعة في حياته وبين ظلاله

.. قصة محاكمة دار حوارها بيني وبين ابنته  
الصغرى طلیعة وكان رحمه الله قاضيا لها  
وحاكمها ولقد اتى الزمن والقدر وطول ايام  
الفراق على تلك القصة ولكنها بقيت مسجلة  
في روايتي التي اسميتها « بدور ووعي ضمن  
آثاري التي لم يكتب لها ان ترى النور والى  
اللقاء في حلقة قادمة مع خالي الشيخ عبد  
الحفيظ الكودي رحمه الله وبارك في وحيدته  
وورث اسمه ومجده الشيخ عبد المحسن »

ضياء الدين وجب



### سرعة الجواب

دخل الشيخ عبد الرزاق الشيبی على  
الشریف حسن ابي نعی امیر مكة يستأذنه  
في السفر الى الهند . فانشده الشریف  
قول الطبرانی :

فيم اقتحامك لج البحر تركبه  
وانت تفنيك عنه مصة الوشل؟

فاجابه فوراً :

اريد بسطة عيش اسعنين بها  
على فضاء حقوق لئلا يسيل

فاستحسن جوابه وامر له بالف دينار

### صلاح السريرة

قالت عائشة رضي الله عنها :

- من ارضى الله باسخط الناس كفاء  
الله ما بينه وبين الناس .
- ومن ارضى الناس باسخط الله وكله  
الى الناس .

- ومن اصلح سريره اصلح انه علانيته
- اللهم اني اعوذ بك ان اقول زورا  
او نعمي محورا او اكون باب غفورا .
- من اعجز الناس من اعجز عن  
اكتساب الاخوان واعجز منه من صبح من  
غفر به منهم .

على بن ابي طالب  
كرم الله وجهه



# دقائق مع المشاهير

ترجمته الاستاذ

عبد الحميد غنيم ..

كان اثر عقد زواج شكسبير في نفسه  
اثر الرصاصه تنطلق من فوهة البندقية  
فتصيب الهدف !!

ولم يكن يدور بفلكه وليم شكسبير في  
ذلك الوقت ان اسمه سوف يلوى في هذا  
العالم وان اذبه سوف يبنى مجد الفكر  
الادبي ويغلد في صفحات الاداب العالمية  
بالفخر والاعتزاز .

ومن حسن العطف ايضا انه لم يكن  
ليتخيل ان غراميه الاول الملتهب  
سينتهي الى الحزن والالم ثم الى سنين  
متواصلة من الحسرة والتلمذ ..

فليس من شك ان خيبة امل شكسبير في  
زواجه كان الحدث الذي هزه بعنف  
وحول مجرى حياته الى مجهود ادبي جبار .

بعم انه احب انا هاتواى حبا جوييا ..  
ولكن هذا الحب لم يلبث بعد ان اخذ فورته  
ان حبا واحس شكسبير بانجذابه نحو فتاة  
اخرى ..

وعند ما علمت انا هاتواى بعزمه على  
تركها والزواج بساة اخرى جن جنونها وفى

لم يكن احد يعيره اى اهتمام فى حياته  
وحتى بعد مضي مدة سنة على وفاته لم يكن  
قد عرفه العالم تماما، ومع ذلك فقد كتبت عنه  
مئات المقالات والارت تلك المقالات عددا من

التعليقات لم تثر مثلها عن حياة اى كاتب  
من كتاب ذلك العصر افنى حياته بين  
القرطاس والقلم حتى لقد اصبح آلاف من  
الناس يفسدون انكلترا ليزوروا البلد  
الذى ولد فيه هذا الاديب وانا نفس زرت  
مرة البلد الذى ولد ونشأ فيه شكسبير عام  
١٩٥١ وكان يعلوا لى ان اجوب تلك الضواحي  
مبتدئا من سنات فورد ومنتها بسلاترى  
واطنا بافهامى المواطن والتحول التى كان  
يجوبها شكسبير بتلف عند ما كان شابا  
ريفيا غرا وكان يقوده غرامه وتعبه رجلاه  
الى دوعد الغرام الذى كان يعز عليه فوات  
فرصه مع حبيبة القلب .. انا هاتواى ..

يأس قاتل راحت تقنم بيوت جيرانها  
في البلدة لتقص عليهم قصتها وهي تبكي  
وتشرح في استحياء الاسباب التي توجب  
على شكسبير ان يتزوجها .

وأثارت قصتها شهامة جيرانها  
واستيقظت في نفوس هؤلاء الناس العزة  
والكرامة واغضبتهم تلك العيدة الخلقية  
من الفتى فاندفعوا في حماس واصرار نحو  
المدينة والزمو شكسبير ان يصلح غلطه  
ويتزوج بفنائه أنما تواتى .

كانت عروس شكسبير تكبره بشماني  
سنوات وكان هذا الزواج من بدايته زواجا  
بائسا وقصة مضحكة وكان شكسبير في  
مواقفه على المسرح ينصح دائما بعضهم  
الزواج من فتاة أكبر سنا .

ومن المؤكد انه لم يعيش مع زوجته  
سوى فترة قصيرة وامضى سنى حياته في  
لندن بعيدا عنها وكان لا يزور عائلته  
سوى مرة واحدة في العام .

ان سترافورد - مدينة شكسبير - في  
عصرنا هذا مدينة من اجمل مدن انكلترا  
اكواخ جميلة مسقفة بالقش وحدائق انيقة  
وشوارع متعرجة في شكل هيفسى بديع .

اما في العصر الذي كان يعيش فيها  
شكسبير فكانت بلدة قذرة يخيّم عليها  
الفقر وتفزوها الامراض ، لم تكن بها  
مجار وكانت الخنازير تسير في شوارعها  
تلتهم الفضلات وتلوث الشوارع - ووالد

شكسبير - وكان من الرجال الرسميين -  
حزى مرة بغرامة لانه كان يحتفظ امام  
داره بفضلات الاسطبل .

اسا هنا في امريكا نظن ان اسلافنا قد

عاشوا اياما شديدة قاسية ولكن الحقيقة  
ان نصف سكان سترافورد في عصر  
شكسبير كانوا يعيشون على الاحسان  
وكانوا اميين ، ولم يكن في عائلة شكسبير  
من يقرأ أو يكتب لا ابواه ولا امه ولا جده  
ولا جدته وحتى ولا احفادهم .

ان الرجل الذي اختاره القدر ليبنى معه  
انكلترا الادبي اضطر الى ترك المدرسة ليكمل  
وهو في الثالثة عشرة من عمره كان والده  
فلاحا وصانع قفازات وكان على شكسبير ان  
يقص شعر الاغنام ويلعب الايقار ويخص  
الزبد ويساعد في دبغ الجلود وتنعيمها .

لكنه غند ما توفي كان يعتبر من الرياء  
عصره فقد جمع بعد سنين قليلة من وصوله  
الى لندن مبلعا كبيرا من عمله كممثل  
واشترى اسهما في اكثر من مسرح واقتنى  
العقار واقرض المال بالفوائد الكبيرة وكان  
يقدر دخله بثلاثمائة جنيه في العام وكانت  
الثلاثمائة جنيه في ذلك الوقت تساوي  
اضعاف قيمتها الآن وعند ما بلغ شكسبير  
الخامسة والاربعين من عمره كان يقدر دخله  
بمئتين الف دولار في العام .

وانه لتأخذك الدهشة عند ما تسم المعداد  
الذي وهي به شكسبير لزوجه من ثروته  
الكبيرة هذه - انه لم يوص لها حتى ولو  
بسنت واحد وكل الذي وصى لهابه سرير  
نومه المستعمل ولم تكن هذه الوصية الا  
حاشية كتبت بين سطور الوصية بعد تمام  
انجاز كتابتها .

ان كتب شكسبير لم توزع في صورة  
كتب الا بعد وفاته بسبع سنوات وبميك  
الآن اذا كنت من عشاق ادب شكسبير ان  
تتحصل على نسخة من الطبعة الاولى من كتب  
شكسبير في نيويورك بحوالى ربع مليون  
دولار .

ايها الرفيق الطيب بريك ترفق  
فلا تنبش تراب هذا القبر  
غفر الله لك ، لا تحرك هذه الاحجار

واللعنة على كل من يحاول تحريك  
عظامي من موضعيها ..

ان قبر شكسبير يقع في بقعة امام المنبر  
في كنيسة القرية الصغيرة ..

هل كان اختيار هذه البقعة المميزة لقبر  
هذا الاديب الانكليزي الكبير تكريما واجلالا  
لمكانته الادبية المرموقة وتقديرًا لادبه المعنى  
الذي لا زال يجذبه رغم مر القرون ١٩ ..  
كلا ! فان الاديب الذي اختاره القدر  
ليكون نجما ساطعا في سماء الادب الانكليزي  
لم يمنح هذا المقام ليدفن فيه لمكانته الادبية  
الخالدة بل لانه كان ساعد في اقراض  
المال لمشروعات بلده ، ولولا تلك اللحمة  
في حياته لكان قبر هذا الاديب الكبير  
ضائعا اليوم بين القبور الكثيرة المجهولة

ومن المؤكد ان شكسبير لم يتحصل في  
حياته على جزء من مثل هذا المبلغ عند  
عرضه لافضل رواياته مثل حملت او احلام  
ليال الصيف .

وقد سألت الدكتور نانتي بام الشخص  
الذي عني بمخططات شكسبير الادبية وكتب  
عنه عدة بحوث - سألته عما اذا كان قد  
ثبت من التحقيقات التاريخية وجود شخصية  
شكسبير فاجاب : ان شخصية شكسبير  
شخصية ثابتة في تاريخ انكلترا ثبوت  
شخصية الرئيس لكن في تاريخ امريكا .  
ومع ذلك فان هناك كثيرا من الناس  
يعتقدون ان شخصية شكسبير شخصية  
خرافية وان كثيرا من الكتب التي طبعت  
باسمه كتبها كتاب آخرون نسبوها اليه .  
وعند ما زرت بلدة شكسبير كثيرا ما  
كنت اقف على قبر شكسبير اتأمل الابيات  
الشعرية المنحوتة على شاهد القبر :



الاسنانة عبد الحميد غير



## في تحقيق صيغة لغوية بين الدمازين ، أبي تراب الظاهري و عبد القدوس الانصاري

تنبيه ما اكتب وراك ظهريا .  
أما وجه استغرابي للمفولة المذكورة فلاني  
قرأت قديماً في كتاب سيبويه نصه على  
لزوم اضافة ( كلا وكلتا ) للمثنى او ما هو  
في معناه ولا تقع اضافتهما للمفرد اصلاً ،  
واعرف أن البصريين والكوفيين أجمعوا على  
ذلك ولم يختلفوا وانما اختلفوا في اضافتهما  
الى النكرة وفي كونهما مثنيتين لفظاً او معنى  
واذا كانا مثنيتين على رأى أهل الكوفة فهل  
يستعمل مفرداهما وحداً ( كل وكلت )  
وكذلك اختلفوا في اعرابهما حالة كونهما  
مضافين الى مضمرة - هذا ولا اعرف بينهم  
خلافاً في كونهما يضافان الى المثنى او ما  
حكمه حكم المثنى سواء آكان مظهراً او مضمراً  
ويقول ابن مالك :

**لفهم اثنين معرف بكلا**

**تفرق اثنين معرف كلتا وكلا**

غير انهم ذكروا جواز اضافتهما الى مفرد  
معطوف عليه مفرد آخر في الشعر خاصة  
ضرورة وهو نادر شاذ فكان الاعتبار فيه  
اعتبار التثنية المعنوية المجازية اذ العطف  
يدل على الجمع فاذا اجتمع مفرد ومفرد كانا  
اثنين ولم يجزوا هذا الاستعمال في الشعر  
عند سعة الكلام أم الشاهدان اللذان  
اوردوهما فهما شاذان ولا يعرف فائدهما  
وحملهما بعضهم على جواز الامر في الشعر  
دون غيره .

وهما أنا ذا اورد بعض النصوص المحوية

من ابي تراب الظاهري الى العالم الفاضل  
الاديب اللحن ميمون النقيب محمود الخلصة  
الاستاذ الكبير الشيخ عبدالقدوس الانصاري  
ابقي الله عليك نعمته ما اختلف اللسان  
وذو شارب وعطل من المزن صبحم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد فلقد وقفت على الهامش الذي  
نشرته لكم جريدة « البلاد » بتاريخ ١٠-٢-١٣٨١ هـ  
فرايت انكم احسنتم فيه التحجير  
واحكمتم فيه القول فكان منطقه مهذباً ولفظه  
مزوقاً ولا يضادك في هذا الا من كان حظه  
أنكس وثمنه أبخس ، وانت المعروف لدينا  
بقوة الحجة ولزوم الحجة وصحة البرهان  
ووضوح البيان .

الا انه وقع نظري على نص من كلامك  
اشكلت على استقامته وهو قولك : « وكلا  
الكليف والاداء مثلاً » الخ . فكتبت  
اليك هذه الرسالة تعليقا على هذه الجملة  
وتفسيراً لمكان هذه العبارة من الاعراب ،  
وأنا أعلم انه لا ينازلك الا مغلول ولا يجادلوك  
الا محجوج ولكنه العلم يقتضينا طلبه أن  
نبحث ونتدارس في سبيله ، فاذا وجدت  
في كلامي أمناً فأقمه أو اودا فاصلحه فكلانا  
رضيعا لبان المعرفة ان فائقنا مصة نولتنا أم  
العلوم حلبة تدهيا بحنان . ثم ان رايت  
فانشر كامل نص رسالتى هذه بمجلتك  
« المنهل » العذب فانها خير ميدان لمعترك  
الآراء واجمل بساط لمناقشتها . وما أخالك

معتمدا على مدوناتها الكبرى مختصرا بعض عباراتها خشية الاطالة وحسب مقتضى المقام  
قل الرضى في شرح الكافية ( ج ١ ص ٢٨ )  
ان المضاف اليه ( لكلا وكلتا ) يجب أن يكون  
مثنى اما لفظا نحو كلا الرجلين واما معنى  
نحو كلانا ولا يجوز تفريق المثنى الا فى  
الشعر نحو كلا زيد وعمرو \*

وقال ابن هشام فى المثنى ( ج ١ ص ١٧٢ )  
كلا وكلتا مضافان أبدا الى كلمة واحدة دالة  
على اثنين اما بالحقيقة والتنصيص نحو كلتا  
الجنتين ونحو كلاهما او بالحقيقة والاشتراك  
نحو كلانا فان ( نا ) مشتركة بين الاثنين  
والجماعة او بالنجاز كقوله : ( قاتلة ابن  
أبرعري )

**ان للغير وللشر مسدى**

**وتلا ذلك وجه وقبل**

فان ( ذلك ) حقيقة فى الواحد وأشير  
بها الى المثنى على معنى : ( كلا ما ذكر )  
كقوله تعالى : ( لا تفرس ولا يكر عوان بين  
ذلك ) ف وفولنا : مضافان الى كلمة واحدة  
احتراز من قوله : ( كلا أخى وخليلى واجد  
عضدا ) فانه ضرورة تادرة \*

قال واجاز ابن الانبارى اضافتهما الى  
المفرد بشرط تكريرهما نحو كلاى وكلاك  
محسنان \*

وقال ابن يعيش فى شرح الفصل ( ج ٢  
ص ١٤٠ ) كلا اسم مفرد عندنا معناه  
التثنية ولا يدل بلفظه على جنس ذلك المثنى  
فلزمت اضافته الى جنسه ليعلم نحو جاءنى  
كلا اخويك \*

وفى ( ج ٣ ص ٢ ) : ( كلا ) موضوعة  
للتأكيد التثنية وهى من الالفاظ المضافة الى  
يؤكد بها العرب ومن بعض مصنف يؤكد به  
المعنى يكون مضافا الى ضمير ذلك المؤكد  
ايضا فان كذلك ليعلم انه له ويمكن لعنه  
فذلك وجب ان تكون كلا مضافة الى معرفة  
ومسى لانه لا يؤكد بها الا ما عده سميته \*

وان خرج عن سنن التأكيد بان يكون مبتدئا  
نحو كلا اخويك جاءنى او فاعلا نحو جاءنى  
كلا اخويك قلنى يخرج عن حكم التأكيد ومعناه  
ومجاز ذلك على اقامة التأكيد مقام المؤكد  
فصله جاءنى اخويك كلاهما فذلك لزم ان  
يضاف الى المثنى \*

الى انه قال : ويجوز التفريق فى الشعر  
كان تضيفه الى اسم واحد ثم تعطف عليه  
اسم واحد ثم تعطف عليه اسما آخر بالواو  
نحو كلا زيد وعمرو فن الواو نظير التثنية  
اذ كانت الواو لا ترتب كالتثنية فحصل  
الكلام فى الشعر على المعنى نحو قوله  
كلا السيف والساق الذى ضربت به  
على دهنى آلفاه بالثنين صاحبهما

وصار ذلك كقولك زيد وعمرو وقاما كما  
تقول الزيدان قاما ولا يجوز مثله فى حال  
الاختيار والسعة الا ترى انك لا تقول كلا  
أخيك وبيك ذاهب ولو قلت كلا زيد وعمرو  
جاءنى لم يجز فى الشعر ولا غيره لانك كتبت  
تضيف كلا الى مفرد مخصوص وانما  
يضاف الى اثنين او الى مفرد فى معنى  
التثنية او الى لفظ مشترك بين التثنية  
والجمع فاعرف \*

وقال الزمخشري فى الفصل ( ص ١٧ ) :  
وحق ما يضاف اليه كلان يكون معرفا مثنى  
او ما هو فى معنى المثنى كقوله : ( قائله  
النمر بن تولت )

**فان الله يعلمنى ووهبنا**

**وعلم ان سيلفاه كلانسا**

قال ويجوز السرفى فى الشعر كقوايك  
كلا زيد وعمرو \*

وقال الرضى فى شرح الكافية ايضا ( ج ١  
ص ٢٠٥ ) فى - جاءنى الرجلان كلاهما -  
لفظة ( كلا ) موضوعة للتثنية لانه  
مدلول ( الرجلان ) صمد وهو مع ذلك تأكيد  
فان قلت بل معنى ( كلاهما ) كلا زدين وكلا  
الزيدين هما الزيدان فمفهوم التأكيد مفهوم  
٧٥١

المؤكد قلت هذا وهم لان التأكيد هو (كلا)  
المضاف فمعنى كلا الزيدين اثنائهما الا انه لم  
يستعمل لفظ (اثنائهما) والاثنان مدلول لفظ  
الزيدين ضمنا لا مطابقة .

وقال ابن عقيل في شرح الالفية (ج ٢ ص  
٥٢) عند قول ابن مالك :

**لفهم اثنين معرف بكلا**

**تفرق اضيف كلتا وكلا**

انهما لا يضافان الا الى معرفة مشتق لفظا  
ومعنى قال واحترز بقوله (بلا تفرق) من  
معرف افهم الاثنين بتفرق فانه لا يضاف  
اليه (كلا وكلتا) فلا تقول كلا زيد وعمرو  
جاء وقد جاء شاذا لقوله :

**كلا اخي وخليتي واجدي عضدا**

**في التائب والمالم اللسان**

وقال ابن مالك في الكافية الشافية الكبرى  
(ص ٥١) ما نصه :

**لفهم اثنين بلا عطف ولا**

**تكرر اضيف كلتا وكلا**

وقال ابن الكاظم في الشرح (ص ٢٠٧)  
ولا يجوز اضافة كلتا وكلا الى مفهم اثنين  
بتفريق وعطف فلا يقال رايت كلا زيد  
وعمره والبيت المذكور من نوادر الضرورات .

وقال السيوطي في البهجة المرضية (ص  
١٠٥) ولا يضافان الى مفرد ولا لتكرار خلافا  
للكوفيين ولا لمفرد وشبه البيت المذكور .

وقال ابن هشام في اوضح المسالك (ج ٢  
ص ٢٠) مما يلزم الاضافة (كلا وكلتا) ولا  
يضافان الا لما استكمل ثلاثة شروط احدها:  
التعريف والثاني ، الدلالة على اثنين والثالث:  
ان يكون كلمة واحدة فلا يجوز كلا زيد  
وعمره اما البيت المذكور فممن نوادر  
الضرورات .

وقال في شرح قطر الندى (ص ٢٠١) انما  
يؤكد بكلا وكلتا بشروط احدها ان يكون  
المؤكد بها دالا على اثنين الثاني ان يصح  
حلول الواحد محلها فلا يجوز على الذهب

الصحيح ان يقال اختصم الزيدان كلاهما  
لانه لا يحتل ان يكون المراد اختصم احد  
الزيدين فلا حاجة للتأكيد الثالث ان يكون  
ما استندته اليهما غير مختلف في المعنى فلا  
يجوز مات زيد وعاش عمرو كلاهما الرابع  
ان يتصل بهما ضمير عائد على المؤكد بهما .

وقال المسوق في الحاشية (ج ١ ص ٢١٥)  
كلا وكلتا متنيان معنى مضافان لفظا ومعنى  
الى كلمة لا كلمتين وانما ما جاء في الشعر  
فهو ضرورة .

وقال العدوي في فتح الجليل (ص ٢٧٩)  
قوله : ( كلا اخي وخليتي الخ ) حيث اضيفت  
(كلا) الى اثنين متفرقين هو شاذ لان مسن  
شروط اضافتها ان يكون المضاف اليه مفهم  
اثنين بدون تفرق .

وقال الجرجاني في شرح الشواهد (ص  
٢٨٠) اضافية (كلا) لزوما الى مفهم اثنين  
معرف بتفريق بالمطاف وهو شاذ لانه  
يشترط ان يضاف لفهم اثنين معرف بكلا  
تفريق .

وقال السيوطي في الشواهد (ص ١٨٨)  
قوله : ( كلا اخي وخليتي الخ ) لم يسم قائله  
استشهد به على اضافة (كلا) الى اثنين  
مفرقين شذوذا .

قال ابو تراب : وعلى هذا الوجه يخرج  
المقول المذكور في كلام الاستاذ الانصاري  
بجريدة البلاد عن « مشروعات بلدية جدة  
حيث اضاف (كلا) الى « التكليف » وهو  
مفرد ثم عطف عليه « بالاداء » اما الخلاف  
في (كلا وكلتا) حل هما متنيان لفظا ومعنى  
فذهب الكوفيون الى الاول والبصريون الى  
الثاني ولسنا بصدد البحث في ذلك وقد  
شرح المسألة الانباري في الانصاف (ص ١٨٢)  
والبغدادى في الخزانة (ج ١ ص ١٢٦) هذا ما  
اردنا ايراده وكلام العلماء طويل الذيل في  
ذلك اخذنا منه ما يتعلق بالمقصودة وتركنا  
النقل عن بعض المراجع الاخرى غير ما ذكرنا



لان فيه ا طولا وتكرار او اعادة قلا سبق تفصيله  
وبيانه وفيه الكفاية ان شاء الله وهو اعلم  
بالصواب .

وكتب

ابو ترواب الظاهري

عفا الله عنه

\*\*\*

من عيد القديس الانصاري  
الى الاخ الفاضل الاستاذ القوي الضليح  
ابي ترواب الظاهري

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته :

وبعد فقد تلوه بامان وشكر كبير  
رسالتك القيمة التي تنافع بها مشكورا  
مقدوا عن ام اللغات في صحة صيغها وتقوم  
اودع والمحافظة على قوامها القويم العظيم ،  
وكانت رسالتك الى ، فيما كنت كتبت  
بجريدة البلاد عن « مشروعات بلدية جده »  
رسالة اديب متبحر في درسه متمكن في  
نفسه ، وما كان لي من دأبي ان ارد على  
من ينقدون ما اقول اذا رايت انهم الى الهوى  
يميلون . كنت اصمت واقول في نفسي: ان  
خاصة القراء سيصرفون الغث من السمين ،  
اما العامة فلا يفرقون بين الجمل والناقه في  
هذا المجال . . وان بالغت في تقديم الحجج  
واظهار الحق وابطال الزيف . . وفيما قال  
الشاعر :

لقد اسمعت لو ناديت حيا

ولكن لا حياة لمن تنادي

اما كلمتك هذه فاني مع الشكر الجمل  
والتقدير الحتم اوسع لها من صدر « المنهل »  
واحتفى بها وقدمها واقدر كاتبها واقدر  
السبب المكرى الوجه الذي جعله يبعث بها  
لي تقدير عينا سابقا .

ولقد احسنت فيما عرضته كله عن اثبات  
ان ( كلا وكلتا ) ان ما تضافان نثرا الى  
معرف مثنى حقيقى او تضطى . . وذلك على

ما قرره ائمة النحو من قديم . . تباعا . .  
وعلى ما حققوه تحقيقا واضحا لا لبس فيه  
ولا امت وانا مزيد لكل ما جاء في رسالتك  
تأييدا صادقا عميقا واشكركم لك شكرا  
صادقا عميقا ، وارجو ان يشكركم لك محي  
القراء وان يتبينوا منه مكانتك العلمية  
والنفوية الراجحة وان يقدروا تحقيقا لك  
النحوية التي ترسل منها كثيرا في واد فيمر  
بها الكثيرون من الكرام ولا يقدرون ذلك  
العلم والجهد والعرق والتأمل وكل ما رقوم  
به باحتطلة مثلك في هذا الميدان الذي قل  
قاصده وكثر جاحده .

ولكني ارجو ان استمتع بك غفوا . . وان  
استجلب منك فكرا ، وان اوجه لك نظرا الى  
ان ما كتبت انا ونقدته مشكورا انت وهو  
قولي : ( وكلا الاداء والتكليف ) كتبت وانا  
على علم وذكر لما قاله الصحابة في وجوب  
اضافة كلمتي كلتي ( كلا وكلتا ) الى المثنى  
المثنى المعرف حقيقة او مجازا ، وقد كتبت  
هذه الصيغة وانا لست فيها منكرا لما حققه  
العلماء ولا مبتدعا فانت تذكر ما كنت قلته  
لك في امسية من امسيات جلوسنا في  
حديقة منزلنا ذات ليلة بجدة ونحن نقابل  
حزازات (الكتاب الغفى للمنهل ) مسسة  
١٣٨١ هـ : ان الرجل التضلع في النحو  
ليس من اليسير ان يخطئ . . وبعد  
القعدة فرما العلماء الاثبات قديسا . .  
فاننا اذا عرفنا كما كنت قلت لك ان العرب  
نصبوا الماعل ورفعوا المفعول في كلامهم

وقد اثبت ذلك عند النحو وقروء وادعوه .  
عندها تعرف ان نسبة الخطا الى من له  
اللام كاف بالنحو يفي ان يسار اليها بعد  
كثير من عناء البحث وتغليب وجوه النظر .  
بما يفي ولا يعني . . وانا شاكر لك المخريج  
الذي خرجته للصيغة المذكورة ومقدر له  
كل التقدير . . ولكني ما قصدت حسمها

الصنيع يتمثل في «قاعدة عامة» قعدما امام النحاة الذى بلور النحو ووصل به الى ذروة العلوم المقررة السامية فيسئل عنه بحق (سيبويه زمانه) بل انى اراه يرجع سيبويه فى امور احصاها فلسفة النحو وتمقيده ووضعه فى اطار قوانين عقلية متكاملة .. ألا وهو «ابن هشام الانصارى» صاحب كتاب (مغنى الميبب عن كتب الاعاريب) اسمى كتاب نحوى فى التحقيق والشمول والتركيـسز والعمق والسوق ..

وعلى القاعدة المذكورة يمكننى ان افسر قول «شاعرين»: (كلا اخى وخبيلى) .. و (كلا السيف والساق) يانها يقصدان: «كلا هذين» اخى وخبلى» و (كلا هذين: السيف والساق) .. وعندها يكون اشاعران لم يخلا بالبيان العربى، ولم يخلا بقاعدة اضافة اللفظين الى متنى حقيقى او معنى .. وهذا رأى رأيته ولم ينتبه له علماء النحو الاوائل وكم ترك الاول للآخر، حتى ابن هشام نفسه لم ينتبه له .. فانه رسم خطوط القاعدة العامة التى تخرج الشاعرين من هذه الورطة ولكنه نسيها حينما حلل بينهما او بعضهما فى بحث (كلا وكلتا) وليس هذا بالامر المستغرب على مقرري القواعد العامة وواضعيها من العلماء فان ابن خلدون وضع لتاريخه (مقدمة) صاغ فيها قواعد الاجتناع التاريخية العامة الخالصة ولكنه لم يطبقها فى تاريخه الكبير ..

وعلى سبيل الاستشاس والاستنباط نذكر بيت لابن الوردي اصف فيه (كلا) الى اسم الإشارة المتنى حيب قال:

بين اسراف وبخل سطسطة  
وكلا هذين ان زاد فتسل

وخناما اكرر لك يا اخى الاديب الاربب شكرى على رسالتك .. وعشنا تـكـرر هذا

.. سحريـج .. انى اعم ان ابن هشام فى مفتى الميبب ( فقد قواعد عشرة وقعد لها الباب الثامن من الكتاب .. وافادنا بان هذا الباب الثامن هو ( فى ذكر امور كنية يتخرج عليها ما لا ينحصر من الصور الجزئية وعى احدى عشرة قاعدة ) .. وانت اذا تنبعت هذا الباب فستجد فيه القاعدة السابعة (١) .. وفيها يقول المغنى ما نصه: ( القاعدة السابعة ان اللفظ قد يكون على تقدير وذلك المقعد على تقدير آخر نجد قوله تعالى: ( وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ) فان يفترى مؤول بالافتراء، والافتراء مؤول بمعترى .. وقال:

### لعمرك ما الفتيان ان تنبت اللحي ولكنما الفتيان كسل فتى دى

وقالوا: عسى زيدان ان يقوم، فقيل هو على ذلك، وقيل على حذف مضاف اى عسى او يزيد او عسى نريد صاحب القيام، وقيل ان زائدة، ويرده عدم صلاحيتها للسقوط فى الاكثر وانها قد عملت والزائد لا يعمل) وعلى الشاهد يا صديقى عسنا فى قول المغنى مؤولا قولهم: (عسى زيدان يقوم) .. وقيل على حذف مضاف .. اى عسى او زيد القيام .. انى آخذ بزمام هذه القاعدة الكلية المقررة من امام التحيز فى صفحة الصفحة التى ائتيت به فى مقال: مشروعات جنة فى الميزان .. فان هناك مضافا اليه محذوفاً مقدراً، ويعول ابن مالك فى القينة:

### وحذف مـسا يعلم جائز كما

تقول: زيد: بعد: من عندهما؟  
وتقدير المضاف اليه المحذوف هو ( وكلا هذين: السكبي عبداللّه ) .. وبهذا نكون قد وسعنا مداركنا اللغوية ومداركنا ما حازه كبار النحاة من ضرورة اضافة (كلا وكلتا) الى متنى حقيقى او معنى ومسندها على يد

التخريج فهو من الشواهد التي نلت عن بال  
ابن هشام واشباعه ولم يخطر على بالي وانا  
كنت اكتب ما افاده الاستاذ في تقريراته .  
وبهذا خلصنا الى ان مقولة الاستاذ الكريم  
صحيحة بخلاف المضاف اليه وتقديره لقيام  
القرينة ودلالة المعنى ومقام ( كلا وكلتا )  
الاثنين الذي ذكرناه .

هذا فلا نزاع ولا خلاف اذن بيننا فيما  
امنناه وقصدناه اذا اقيم للمضاف اليه مقام  
المضاف كما تقام الصفة مقام الموصوف .  
وكلاهما كان في المسألة مصيبا وباللذة لعانة .  
ابو تراب الظاهري  
عفا الله عنه

الشكر اهتمامك الخفى بالمحافظة على صحة  
ام النقات وادبك الجم في الحوار مما يذكرنا  
بادب العلماء وعلم الادباء وهو ما نحن احوج  
اليه كثيرا في مناقشاتنا ومعاورتنا الادبية  
والعلمية حتى تقيد وتثبته بدلا من ان تقيد  
وتثير . . تبديد العلم والادب وتثير الضغائن  
والضغيب ، ودم واسلم لاختيك :  
عبد القوسى الانصارى

الحمد لله وكفى  
لقد وقفنى على هذه الكلمات القيمة المفيدة  
الاستاذ الجليل ابو نبيه عبد القوسى  
الانصارى فشكرته على هذه الافادة واما



# منشأ الخط العربي وتطوره

بقلم الأستاذ ناصر النقشبيني

تطور الخط النبطي الى العربي كما  
تمثله النقوش المكتشفة :

تصوير - ١ نقل ام الجمال الاول :

عثر على هذا النقش الحجري في محفل  
يسمى ام الجمال ، وتقع في جنوب حران من  
اعماق شرق الاردن وهو يعود لقبر فهر بن  
سلي مربي جذيمة ملك تنوخ الذي عاصر الملكة  
الزباء وقد كتب بالخط النبطي المتأخر نحو  
سنة ٢٥٠ م ونصه :

- ١ -



النص :

- ١ - دنه نفسو فهرو
  - ٢ - بر سلي ربو جذيمة
  - ٣ - ملك دنوخ
- الترجمة :
- ١ - هذا قبر فهر
  - ٢ - بن سلي مربي جذيمة
  - ٣ - ملك تنوخ

لقد تباينت الروايات في الاصل الذي  
اشتق منه الخط العربي واكثرها ذكراً انه  
اشتق من الخط المسند ٠٠ الى غير ذلك .  
ولم يثر على ما يؤيد هذا . ونحن لا نجد  
حاجة لمناقشة تلك الروايات فالصواب ان  
نتجه الى المصادر للموسسة وهي تلك الاحجار  
المنقوشة قبل الاسلام ، والتي عثر عليها  
المنقبون في فترات متفاوتة ، فانزلت سبل  
البحث ومهدت طرق التتبع .

واخر ما توصل اليه العلماء على ضوء

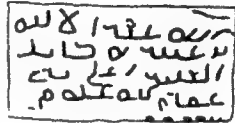
تلك الاكتشافات هو ان الخط العربي القديم  
اشتق من الخط النبطي المتأخر ( صورة - ١ )  
الذي اشتق بدوره من الخط الآرامي .  
لذا  
امعنا النظر في القلمين النبطي المتأخر  
والعربي القديم وجدنا التشابه والتقاطب  
بين اشكال الحروف واتصال بعض الحروف  
النبطية الحديثة كما هو الامر في الخط  
العربي والتقاطب في المادة اللغوية والاسلوب  
فالخط العربي هو سليل الخط النبطي

المتأخر ، نما وترعرع بين نقش النصارى  
سنة ٣٢٨ ونقش حوران سنة ٥٦٨ م .  
فشبه جزيرة طبرستان كانت موطن  
نسوته . ثم انتشر في شمال الجزيرة  
العربية في منطقة البادية السورية على  
تخوم الشام ثم غزا المدن الكبيرة التي هي  
محور التجارة كالبحيرة والانباء وانجاز .



تصوير رقم - ٥ نقش ام الجبال الثاني  
عثر عليه في ام الجبال المذكورة نقش على  
حجر نغير ( البية بن عبيدة ) يعود تاريخه  
لاواخر القرن السادس الميلادي وهو احدث  
نص عربي عرف قبل الاسلام للمصر الجاعلي  
ولنا الامل في العثور على غيره في المستقبل

- ٥ -



النص :

- ١ - الله غفرا لالية .
- ٢ - بن عبيدة كاتب .
- ٣ - الخليلد اعلى بنى .
- ٤ - عمرى كنه عنه من .
- - يفروه .

### الخط العربي

كان يسمى بالخط العربي وخط الجزم  
قبل ان يسمى بالخط الكوفى . وانتقل من  
الحيرة الى الانبار ومكة لان اهل الحيرة  
والانبار كانوا يتبادلون التعليم فياخذ  
بعضهم عن بعض ومنها وصل الى الحجاز  
بواسطة بشر بن عبد الملك وعبد الله بن  
جدعان ، وأول من تعلمه هو حرب بن أمية  
فى الجاهلية .

قيل ان مرازم بن مرة واسلم بن سدة  
وعامر بن جذرة وضعوا الخط فى الانبار  
( وهذا غير ممكن ) ولعلمهم درسوا الخط فى  
الانبار ونشروه بعد ان تناولوه من الحيرة  
التي اخذته بدورها من الشام . وعن ابن

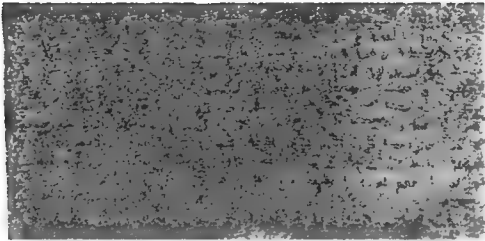
عباس وعيره ان الخط العربى انتشر من  
اهل الحيرة الى الانبار ومنها الى الحجاز .  
وفى المدينة كان احدهم يعلمه الصبيان  
فجاء الاسلام وفيهم جماعة يكتبون ويبدو  
ان الكتابة دخلت المدينة قبل مكة وانتشر  
الخط فى عهد الرسول والخلفاء الراشدين  
بين المسلمين وفى المدن الرئيسية مكة  
والمدينة والبصرة والكوفة كما انتشر فى  
الحيرة والانبار قبل الاسلام وسمى خط  
كل مدينة باسمها : الخط المدني والخط  
المكى والخط الكوفى والخط البصرى ولا  
تختلف عن بعضها الا يسيرا .

وقد امر النبى عليه السلام بتعلم القراءة  
والكتابة وشجع عليهما . ومن ذلك قبوله  
فدية اسرى قريش فى موقعة بدر ممن  
يحسنون القراءة والكتابة ان يعلم عشرة  
صبيان فيطلق سراح الاسير . وكان ممن  
كتاب الوحي نخبة من الصحابة منهم  
الخلفاء الاربعة .

وانصوص العربية لصدر الاسلام نادرة  
ولعل ذلك لعدة اسباب كقلة من يحسن  
الكتابة وندرة الادوات التي يكتب عليها فقد  
اضطروا للكتابة على العسيب والمسطام  
والخزف والاحجار وغيرها واحسنها ما كان  
يكتب على الادم والرق فلم يصل الينا على  
عهد الرسول عليه السلام والخلفاء الراشدين  
الا انزور اليسير .

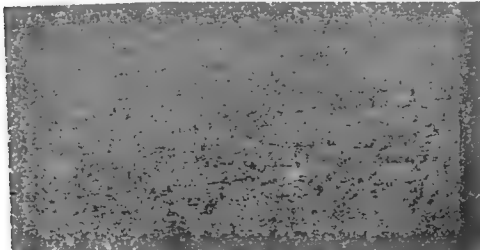
### المهد النبوى

لقد عثر على ثلاثة كتب للنبى عليه السلام  
من جملة كتبه التي يصت بها الى المسوك  
والامراء على ٦ و ٧ للهجرة يدعوم فيها  
للالسلام . وهى كتبه الى الموقس والمنذر بن  
ساوى والنجاشى فاذا كانت هذه هى النسخ  
الاصلية فهى من اهم المستندات للخط فى  
تلك الحقبة من الزمن .



### العهد النبوي

لقد عثر على ثلاثة كتب للنبي عليه السلام، من جملة كتبه التي بعث بها إلى الملوك والأمراء عامي ٦ و٧ للهجرة يدعوهم فيها إلى الإسلام . وهي كتبه إلى القوقس والمنلو بن ضاوي والنجاشي فإذا كانت هذه هي النسخ الأصلية لهم من أهم المستندات للخطبة في تلك الحقبة من الزمن



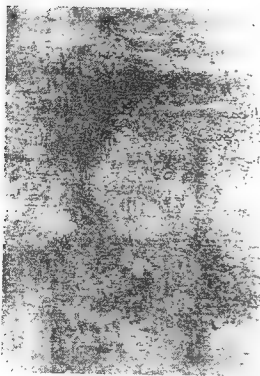
عثر على هذا الكتاب في كنيسة لروب  
أخي من صعيد مصر كتب على الرق (صورته

تصوير رقم ٦ - كتابه إلى القوقس  
عليه القبط

- ٨ - قومك فأتارك للمسلمين ما أسلموا عليه  
وعفوت عن أهل  
٩ - للذنوب فأتقلى منهم والمذنبين تصلح  
قلوبهم لك من عملك سلاماً على  
١٠ - أقام على يهوديته أو طغرافيته فعليه  
الجزية:

الجلسة  
الرسول  
محمد

٨ -



- وقد ظهر بهذا الكتاب المسيحي ( د م  
دلوب) واشير اليه في ( الوثائق السياسية  
ص ٢٥ ) ونشر في مجلة الجمعية الملكية  
الآسيوية ١-١٩٤٠ وهذا نصه :  
١ - بسم الله الرحمن الرحيم  
٢ - من محمد رسول الله الى السجا  
٣ - شى عظيم الجشة سلام على من  
٤ - اتبع الهدي اما بعد فاني احمد

- في سلامت كنجر ص ١٢٤ و ( اليوناني  
السياسية ص ٥٠ ) يحيل النصوص التالية:  
١ - بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله و  
٢ - سوله الى القوي عظيم القبط سلام على  
٣ - من النبي الهندي عظيم القبط  
٤ - ادعوا بطاعة الاسلام يسلمو  
٥ - تسلم يولاه ابرك مرين  
٦ - فلان توليت فعليه الم الى القبط  
٧ - يا رجل عظيم القبط الى كلمة  
٨ - سوله يولاه وتسلم الى قبط الا الله  
٩ - ولا تترك به شيئا ولا يتخط بعضنا  
١٠ - بعضنا اربابا من دون الله فاني  
١١ - تولوا اشيهموا بانا  
١٢ - كون

الله

رسول

محمد

تصوير رقم - ٧ كتابه الى القادر بن ساي

امير البحرين

- عثر على اصل الكتاب في دمشق ونشرت  
صورته ( اسلاميك كلجيسر ص ٤٣٣  
والوثائق السياسية ص ٥٦ ) وهذا نصه  
١ - بسم الله الرحمن الرحيم من محمد  
رسول الله الى  
٢ - المنصور بن ساي سلام عليك فاني  
احمد الله  
٣ - اليك الذي لا اله غيره واشهد ان لا  
اله الا  
٤ - الله وان محمدا عبده ورسوله اما  
بعد فاني اذكر  
٥ - ك الله عز وجل فانه من ينصع لنفسه  
ومن يطع ر  
٦ - سلى ويتبع امرهم فقد اطاعني ومن  
نصع لهم فقد نصع لي  
٧ - وان رسلى قد اتوا عليك خيرا لله  
واني قد شفعتك في



٤ - ما يكره

\*\*\*

التصوير رقم ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

( الكتابات بالحروف الكبيرة )

١ - كبير

٢ - ويؤمن

٣ - عمر ابن ا

٤ - كره ؟

( الكتابات بالحروف الصغيرة )

٥ - انا عمارة

٦ - بن حزم انا

٧ - ميمون

٨ - انا محمد بن

٩ - عبد الله ية ؟

١٠ - ها ؟ بن عوسجة

١١ - انا خلف

١٢ - انا سليمان الاخير انا

١٣ - انا سهل

١٤ - انا مقل الجني باسم

١٥ - الله

تصوير رقم ١١

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

٥ - لك الله الذي لا اله الا هو الملك

٦ - القدس السلام المؤمن المهيمن

٧ - واشهد ان عيسى بن مريم روح

٨ - الله وكلنته القاهما الى مريم البتو

٩ - ل الطيبة الحسنية فحملت بعيسى من

١٠ - روحه ونفخه كما خلق آدم بيده و

١١ - انا ادعوك الى الله وحده لا شر

١٢ - يك له والموالاة على طاعته وان

١٣ - تبغني وتوقن بالذي جاءني فاني و

١٤ - سول الله واني ادعوك وجنو

١٥ - لك الى الله عزوجل وقد بلغ

١٦ - من وتصحت فاقبلوا نصيحتي والسلام

١٧ - على من اتبع الهدى

\*\*\*

عهد الخلفه الراشدين

الكتابات المنورة على جبل سلع في

المدينة المنورة

نشرت هذه النصوص في الوثائق

السياسة وفي اسلاميك كلجر (١)

\*\*\*

التصوير رقم ٩

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

النص :

١ - امسى واصبح عمر

٢ - وابو بكر ( يتوبان ) يتيران

٣ - الى الله من كل

(١) تامل . وشيخنا رئيس التحرير في ١٩٥٥

( آثار الخليفة المنيرة ) المطبوع سنة ١٩٥٣ بمطبع

## النص :

جسر باطلان صو في كردستان من

العراق

وتاريخه سنة ٢٢٢ هـ - ٦٤٣ م

عليه في الوجه الشرقي بقايا كتابات لم يبق منها الا التاريخ واسم عثمان قد يكون اسم الخليفة عثمان بن عفان نشرها تايلر في مجلة الجمعية الجغرافية الملكية ص ٢٥ مجلد ٣٥ ومن المؤلف اني لم اتمكن من الحصول على تصويره حتى الآن .

تصوير رقم ١٣ وثيقة اهنس من مصر كتبت على البردي بالخط العربي واليوناني

سنة ٢٢٢ هـ - ٦٤٣ م

نشرتها نبيهة عبود في كتابها وكذلك في الجزء الثالث من كتاب كروهن عن اوراق البردي

## النص :

١ - بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اخذ عبد الله

٢ - بن عمرو حصته من الخمس من اهنس اخذ ما ( ية شاة و )

١٣ - من خليف بدوق لي بن توما اصغرومن

خليف بن صمصع بن ابو فلح الاغبر

خمسین شاة .

٤ - من الخمس ونمس عشرة شاة اخرى

اخر نقلها وصول سفنه وكتبته ونقله

في

٥ - شهر جمدى الاولى من سنة انتسبين

وعشرين و ..... جديد .

١ - . . . . .

٢ - اشهد ان لا اله

٣ - ( الا الله ) واشهد ان لا وان محمدا عبده

٤ - ( ورسوله ) برحمتك الله لا اله الا

٥ - ( هو عبد ) الله توكلت وهو رب

٦ - لى ؟ . . . . . العرش العظيم .

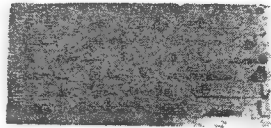
\*\*\*

التصوير رقم ١٤ النصف الاسفل من صحيفة في مصحف الخليفة عثمان رضى الله عنه .

علمت ان النسخة الاصلية في طاشقند وهناك نسخ مصورة منه في استانبول وغيرها هذا المشهور عنه والحقيقة اذا دققنا في خطه نجده يعود للقرن الثاني الهجرى نشر في اسلاميك كلجر ص ٤٣٠ والنص من سورة الاغراف الآية ( ٨٧ )

التصوير رقم ١٢

- ١٢ -



## النص :

١ - من قريتنا او لتعود

٢ - ن في ملتنا قال او

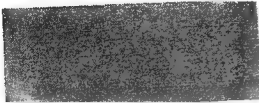
٣ - لو كنا كلوهمين

٤ - قد افترينا على ا

٥ - لله كذبا ان عد

٦ - نا في ملتكم يمد

٧ - اذ نجينا الله منها



تصوير رقم - ١٤ طومار اخميم وطوطا  
من مصر في تبرئة عمرو بن العاص واتباعه  
كتب على ورق البردي قدر تاريخه بين  
سنة ٢٤ - ٣٠ هـ - ٦٤٤ - ٦٥٠ م  
نشر في دائرة المعارف الاسلامية  
الفرنسية بمادة عرب واشارت اليه نبيهة  
عبود في كتابها وفي الجزء الثالث من كتاب  
ادولف كروهمن عن اوراق البردي في متحف  
مصر .

#### التعني :

- ٦ - نحو ؟ ان عمرو بن عتاس وكتابه وعماله كز ؟  
وعماله لم يظلموا لهم قليلا ولا  
٧ - بواله ؟ على انفسهم كتابا يكون له براء  
ولعمرو بن عتاس وكتابه ...  
٨ - هذا الطومار على انفسهم ومحمد بن  
عبد الله الصدفى وكتب

- ١ - ن ٠٠ وقضيل بن هرمز الوائلي وخلد بن  
ذكوان الخزاعي وموسى بن خلد الليثي  
وسعيد بن عمران ال  
٢ - هـ ٠٠ بن سالم الصدفى وحفص بن  
عمران الليثي وعطاي ابن ابو يسلم  
الخولي

حجرة قبر عروة بن ثابت في قبرس  
وتاريخه سنة ٢٩ هـ - ٦٥٠ م  
عثر على هذا الحجر في جزيرة قبرس  
ونشره فكتان في مجلة المغرب ص ٥ ومن  
المؤسف اننى لم اتمكن من الحصول على  
تصوير له حتى الآن -

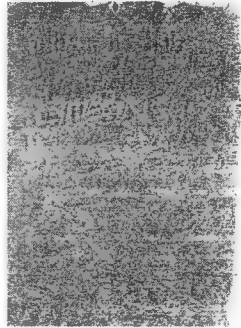
- ٣ - الاموى وعبيد بن سليم الاموى يشهدون  
ان ليزيد بن عبد الله  
٤ - ولحفظه على اهل كوره اخميم وطوطا  
جميع رؤوس اهل مدينة اخميم  
ودجانة ٠٠  
٥ - ٠٠ وغيرهم فسالهم عن عمرو بن

النص :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا قبر عروة  
بن ثابت توفي في شهر رمضان سنة تسع  
وعشرين للهجرة .

تصوير - ١٥ حجر قبر عبيد الرحمن بن  
خلد في مصر وتاريخه سنة ٣١ هـ - ٦٥١ م  
عثر على هذا الحجر في أسوان في مصر

- ١٥ -



وابعاده ٧١ x ٣٨ سنتيمترا وقد نشر من  
كثير من المجلات والكتب "عندية" مع  
الجمعة السادسة المصنوعة من ٢٢٢ من نيسان  
١٩٣٠ باسم ( عبد الرحمن بن خير ) ولكن  
حسب دراسي ( عبد الرحمن بن خلد ) .  
٧٦٤

النص :

١ - بسم الله الرحمن الرحيم هذا القبر  
٢ - لعبد الرحمن بن خلد الحجري اللهم  
اغفر له

٣ - وادخله في رحمة منك وأنا مع

٤ - استغفر له اذا قرأ هذا الكتاب

٥ - وقل امين وكتب هذا ا

٦ - تكتب في جمدي الا

٧ - خر من سنة احدى و

٨ - ثنتين

- ١٦ -



كلمات عربية كتبت

على النقود من ٢٠ - ٤٠ هـ - ٦٤٠ - ٦٦٠ م

جيد \* بسم الله - بسم الله  
١ ٢ ٣

بسم الله \* بسم الله ربى بسم الله ربى  
٢ ٥ ٦

جيد \* ربى الله \* بسم الله  
٧ ٨ ٩

\*\*\*

# بأقل في الاختبار

بقلم فضيلة الاستاذ هاشم دفتدار بيروني

عناك ، وعى لم تحو سوى حروف مقطعة ،  
وكلمات غير مفهومة ، وكان المراقب مريباً  
كبيرا نبيل القلب ، فشجعه بكلمة طيبة  
ليقطع عنه اليأس والخلول :

« كن طموحاً مجداً ، والعباد الاصيل قد  
يغفون العذل ، فيكبر مرة او مرتين ، ولكن  
في النهاية قصة السبق لن يعرّفها سواهم .  
والاختبار الاخير ، موعدك المنتظر ، فاعد له  
العمة ، واحذر ان يفلت منك الزمن ، فان  
الثانية سنة في عمر العلم ، والنظم لا يثلع ،  
والمجتمع لا يرحم » .

ومثل هذه الكلمة المشجعة ، قد توقظ  
ضميراً غير ضمير بأقل الخامد ، وتشهد  
عزماً غير عزمه الواهن ، وتهذب نفساً غير  
نفسه اللامية ، وتقوم عقلاً غير عقله المضضع  
القصر الذي لا يدرك ابعاد من ارنية انه .  
واقبل يوم الاختبار الاخير وانتظر المراقبان  
بمذاقل فمه باهية واعداد ولكنه وجدته فارغاً  
حتى من شخصه ، فسأل عنه ، فقيل :

نحس عن الاختبار لانه لم يكثر له يومه  
حظه الوعد والوعيد الى الاعداء والدرس . ولو  
مرة - في كل التجارب التي تكررت ، وعو  
في الجملة مهمل يتفوق !! يعد ولا يسفي ،  
ويندم ولا يجد ، ويكذب ولا يصدق . ويتعمد  
ان يتفق اوقاته مع رفاق يمدون انفسهم  
لاحاط اعمال الحياة ، ولا يعتمد ان يتفق

لاحظ مراقب الاختبار العام الانتصافى  
لسنة ١٣٨٠ هجرية ان بأقلاً متخاذل في  
مقدمه مشمت الفكر غائر العينين ، فاقترب  
منه مشفقاً وقال :

« عجباً لك يا بني ، اشروداً في غير دنيا  
الاختبار ، وانت في دنيا الاختبار ، ان هذا  
انتظار » .

بأقل : اجهدني - يا سيدي - السهر  
والفكر » .

المراقب : ويحك السهر والفكر ، عسا  
عمة هذه الساعة الضميمة ، ويقظها الواعية  
ومرحتها المرجوة » .

بأقل : ( يجيبه بصوت يائس جريش  
والحياء يكلّف دموعه ، والقلم قلق يمين  
اصابعه لا يكاد يستقر ) : سهرت وفكرت سيدي  
سليبي - اسألي على هذه الساعة العظيمة  
التي كنت اعلم انها ستكون سعادة للمعبد  
وشقاء للمبشرين ، ولكن ما انتفعت بعلمي ،  
( قالها وفي اعتقاده انها اعتذار كافئته ) » .

وانقضت ساعة الاختبار وبأقل فكره  
مشرد حائر ، وراسه مطرق على غير طائل .  
وما ايقظه الا صوت المراقب ، يطلب اليه  
تسليم صحيفة الاختبار . فارتجف لصوته  
وقدما اليه وجلاً يا نسا من النجاح . وعيناه

اوقاته مع رفاق يعملون انفسهم لارفع اعمال  
الحياة ..

وفى يوم من ايام السموم ، كان المراقب  
يسر فى طريقه ، وكان القبار قد غطى وجهه  
فوقف ينتظر انفراجه وحين انكشف القبار  
شاهد باقلا وجها لوجه ، على حال ، ما كان

يود ان يشاهده عليها .

اما باقل فالقى مكنته على الارض ،  
وطفق يعدو الى الداخل . فناداه المراقب  
باشفاق . وقد اضمر ان يحي نفسا !!  
ولكن سرعان ما اختفى باقل حتى مسن  
الكراج ..

### بين مخافتين

باق لا يدري ما الله قاض فيه : فليأخذ  
العبد من نفسه لنفسه ومن ذنياه لآخرته  
.. ومن الشبيبة قبل الكبر .. ومن الحياة  
قبل الممات . فوالذى نفس محمد بيده ما بعد  
الموت من مستعقب . ولا بعد الدنيا من دار  
الا الجنة او النار ..

خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذات يوم فقال : ايها الناس ان لكم معالم  
فانتهوا الى معالمكم . وان لكم نهاية فانتهوا  
الى نهايتكم . فالعبد بين مخافتين : اجل  
قد مضى لا يدري ما الله فاعل فيه . واجل

\*\*\*\*\*

# المحضر المحض

بم فضيلة الاستاذ : شاذي المنصور

« القصيدة الرائعة المطاوعة التي نظمها وألقاها فضيلة الاستاذ شاذي المنصور  
المستشار الشرعي لوزارة المواصلات بين يدي جلالة الملك المعظم في حفل استقبال  
جلالته حين إياحه الميمون الى الرياض من رحلته الاستشفائية »

عمت بنا من ربنا الآلاء وبابوة الملك المفسدى فخرنا  
فكسا الوجود من السرور غيباء انسا بسعد سعودنا سعداء  
هذي الرياض استبشرت فكساؤها افرحها ومن الهنا الزيف

يا من على عرش القلوب مكانه \* \* \*  
سافرت معك القلوب تحفكم وفؤرو القلوب تحف بالديع  
قد حقه فوق الصفة وفاء فكانما هذي القلوب لاهلها  
وعلى مكارم فضلكم نزلوا واذا البشائر عبر أمواج الاني  
سمعا ما تبث بشأنك الانباء واذا السرور يعم شعبا مخلصا  
رسل بشأنكم لهم امعاء والقسمب شوقي اذ شفى فيه  
سر تبثها للعالم البشرى  
اقصى مناه للمليك شفاء  
« سعوده واسبغت من ربنا النعماء »

يوم مجيد حل في تاريخنا \* \* \*  
ملك بنور العلم احبى شعبه رقي الحكم واعتنى في شأنها  
والعلم نور للحياة مضاء رقى بآيات الكتاب وعذله  
وحلها ما احتلت الجوزاء والامر بالمعروف مد رواقه  
فتسلطت الامراء والفقراء واقام للانعام دور عناينة  
فالتكر مات وماتت الفحشاء وجهاز تعليم المعارف كله  
بختانه ما غابت الاباء فتعمم التعليم في ابناءها  
من روح الشما حلها مضاء والامن ساد بملكه وبعدله  
فلا القياء نباهة وذكاه  
فتصاحب اسم الشرى والنساء

روح المليك تبث اعظم نهضة \* \* \*  
قد الشوارع في الرياض مبيرة  
عظمى لها نحو العلا ايماء  
دم الهنا بها وزال

هذا بسميك يا سموة مفاخر  
وذوو الديار ومن بتلك رقابهم  
ناداهم من فيض جود سمودنا  
ميمونة بسبل ذمة ووفاء  
مرهونة حاطتهم باليساء  
صوت السعادة : انتم الطلقاء

\*\*\*

مولاي هذا الشعب شريك انه  
تسمى لتبني مجده بعلاكهم  
والجيش ان الجيش قد اعدته  
لوائه في الحرب نيران اللظى  
ولصالح العرب الذين بشانهم  
على الكويت وكنت حضا مانعا  
ناصرتهم ووقفت دون حماهم  
وللى فلسطين الجريعة لرتم  
ومددت تونس قوة ومناعة  
وخصالك في شميكم ووقيه  
عمت اسباب الحضارة فيهم  
حيات للحرمين اعظم منة  
وبذلتم الاموال في راحتهم  
فتحدثت عن نفسها اعمالكم  
اسست مجدا للعروة شامخا  
فلتحى فينا في نعيم وارف  
وليحي «فيصل» في يمينك فيصلا

خفت له من فضلك الاعباء  
تسمو وانت لمجده البناء  
كالحصن فيه حماية ووقاء  
بفعالها تتحطم الاعساد  
ولدى قضيتهم حذاك نداء  
منكم حذاها لغوة واباء  
حتى تنحت عنهم القراء  
وللى الجزائر قوة وسخاء  
وحذاك في سبل الصلاح مضى  
بر وامن نهضة وبناء  
وبفضلكم عم البلاد رخاء  
ولك الحجيج بذلكم شهداء  
عن امنهم لم يتك الاغفاء  
تبلى ببجبة مجدها الطفراء  
واعدتكم ما يفعل الخلفاء  
تسمو بما تروى لك الانبياء  
في المللثة حاسم بناء

\*\*\*

يا صاحب التاج الرفيع مقامه  
ابقاك ربك في عسلا ومرة  
انا لمرشك بالنفوس فداء  
وبصحة دانت لك الملياء



# سلسلة بحوث عن الأدب الاندلسي بقلم الأستاذ محمد اسيرهم جدي

اللغة الوحيدة التي حافظ أهلها على قواعدها وصرفها وادبها في اتجاهات موحدة مهمتها افترقت اساليب التعبير بما يعبر به عن أحداث كل زمن وحوادثه ولكنها لا تفترق في اتجاهاتها ومقومات أدبها. حافظا على التراث المخالد من الخلف لأثار السلف وانتهاجا قويا لسلوك الراشدين في ادبنا القديم وان اختلفت الوسائل وتغيرت الاساليب فلعل زمان صيغة ولون يتسم به في تعبيراته واساليبه أننا كمسعود القسوطي والنبع الفياض لا يزال طله متدافيا انتاجا رغم تقادم العهد وتباعد الاسباب ولا نغنى بعيدا في هذا التقدير لارتباط الادب القديم بأدبنا الحاضر فنحن اذا ما نظرنا الى خلفه الأثار الادبية في انتاجنا الادبي نجد اننا على حرص دائم في الارتكاز على ما خلفه لنا العروضيون والمفويون من احكام وقواعد وما نقله لنا الادب العربي من آثار في الشعر والنثر من اتجاهات ونزعات واغراض للشعر كالمدح والثناء والفض والوصف وما الى ذلك من اغراض وما نأمله من قواعد البيان والبدع في النثر والشعر وانما نحاول بقدر استعدادنا الادبي ان نكسوها رداء الحسن ونصفيها بسون ومبسغة الفكر الحديث وتطور أسائله ومعانيه .

**فكان عمل ابن شهيد في الادب الاندلسي**

**وعرضه الموفق لصوره الخيالية اثرا خالدا**

**نستمد منه دراسة أدبية متمعة ونقلا رفيعا**

**وفنا اصيلا .**

ونمضي مع ابن شهيد الشاعر الاندلسي في تأملاته وخیالاته وعرضه الموفق في صورته الخيالية التي يعرض لنا فيها آثار من سبقوه من شعراء معبأ على آثارهم بالنقد والمعلق والتحليل بمعنى منه في هذا المجال الفني الرائع لتجتمع بهذا بين عاملين لهما اثرهما الخالد في ادبنا الحديث .

**العامل الاول - الصورة المثالية في النقد**  
النظية الصائفة عن علم وخصامة ومن يرفع بالنقاد من وسائل المهرات الغنية والتجريح الفاضل البنيء وفي هذا ارتداع بالادب الى ذروته العليا ومكانته الموهوبة بعيدا عن الخصومات والجدالات السخينة .

**العامل الثاني - انوار المعبرة من خلق الاديب**  
واكتشافه وجهه وابداعه فلا ينبغي بالاديب ان ينزل عددا الكبير الى فحش القول ورداءة المنطق والخلق الذميم .

**العامل الثالث - انوقوف على دراسة**  
ادبية متمعة تنقلنا الى اجواء ادبية رائعة فيها من الفن العربي القديم في الاندلس وفي غيرها ولن تقدموا عهد ابن شهيد وممن اخذنا عن آثارهم الادبية في ادبنا الحديث اتجاهات لا يزال اثرها مغلغلا في انتاجنا متكررا في تفكيرنا الحديث، والمجهود الادبية يرتبط حاضرها باضئها فلو بمت شاعر من شعراء القرون الاولى في الاسلام ليقف على انتاجنا الحديث ما شك مطلقا ان اللقبه العربية وأدبها على اكتمالها وقونها تمتد طلالها عبر القرون حتى عهدنا الحاضر ولا نها

ونمضي كما قلنا في مستهل هذا البحث  
مع ابن شهيد الشاعر الاندلسي في تأملاته  
وتخللاته وعرضه الموفق في صوره الخيالية  
فنفرد له من حيث وقفنا عنده من الحلقة  
السابقة قال ابن شهيد : « فلما انتهيت  
من قصيدتي تأملتني عتية ثم قال : اذهب  
فقد اجزتك . وغاب عنا . فقال لي زهير :  
من تريد بعد ؟ قلت : صاحب طرفه ، فجزعنا  
وادي عتية وركضنا حتى انتهينا الى غيضة  
شجرها شجران : سام يفوح بهارا وشجر  
يعبق هنديا وغورا ، فرأينا عينا معينة تسيل  
ويدور ملؤها فلكتا ، ولا يحول ، فصاح به  
زهير : يا عنتري بن العجلان ، حل بك زهير  
وصاحبه ، فيغولة ، وما فطمت معها من ليلة  
الا ما عرضت وجهك لنا : فيدا اليك راكب  
جميل الوجه ، وتوشح السيف ، واشتمل  
عليه كساء خز ، وبينه خطي ، فقال مرجا  
بكما ! واستنشدني فقلت : الزعيم اولي  
بالانشاد ، فانشد : لسعدى بجزان الشديف  
طلول ..

حتى اكملها فانشدته من قصيدة :  
امن رسم دار بالمقيق محيل  
حتى انتهيت الى قول :  
ولما هبطنا الفيت تدغر وحشيه  
عل كل خواو العنان اسيسل  
وثار بنات الاعوجيات بالضعي  
ابابيل من اعطاف غير وبيسل  
سومة تفتدها من خيلها  
لظرد قتيبي او لظرد وعيل  
اذما تقني الصبح فوق متونها  
ضجيا اجابت تحتهم بصهيل  
نوس بها ابتكار نور كانه  
رداء عروس او ذنبت بحليل  
وهيما بها عرض الصواو فافعفت  
نم : قتلناه بغير قتييل

واستمر الى ما في هذا الوصف من جمال  
التعبير والى ما في حسن هذا التمشيه من

روعة يتسم بهما الشعر الاندلسي في قول  
ابن شهيد والى ما في حسن اللفظ والمعنى من  
اداء بحيث لا تجد لفظا يتناقض مع معننى  
القصيد وتربطه في وحدة كاملة لقصيدة  
ابن شهيد وهو يتسمها بقوله :

وبادر اصحابي النزول فاقبلت  
كراديس من غش الشواء تشميل  
نمسخ بالجدوان منا اكفنا  
اذا ما اقتننا منه غير قلييل  
فقلنا لساقيا ادرها سلافة

شمولا ومن عينيك صرف شمول  
والغزل في هذا التعبير رائع والمجانسة  
فى بديع هذا القول وبيانه لها احسن الاداء  
نصرف الشمول من العينين يجانسه سلافة  
شمول غاية فى حسن الاداء وجمال التعبير  
ونمضي مع هذا اللون من الغزل الاندلسي  
البديع ينشده ابن شهيد قائلا :

فقام بكاسيه مطيعا لامرنا  
يميل به الادلال كل ميميل  
وشعشع راحيه فما زال مائلا  
براس كبريم منهم وتلييل  
الى ان ثاهم راكدين لما احتسوا  
خليعين من بطش وفضل عقول  
نشاوى على الزهراء صرعى كانهم  
اساطين قصر او جلوع نغيسل

والحقيقة انه لم يقم ساق بكاسيه ولم  
يمل به الادلال ولم يسكر القوم ولاهم خليعى  
بطش وفضل عقول ولكنه التصوير الخيالى  
يجرى باعقب الالفاظ وازق المعانى ويبرز  
شئى الصور الجذابة فى اطرافها الجليل .  
ويختتم ابن شهيد هذه الصورة الخيالية  
المبدعة بقوله : فصاح عنتري : لله انت :  
اذعوب فانك مجاز وغاب عنا . ثم ملنا بمنه  
جناى زهير ، الى من تنوق نفسك بعد من  
الجاهليين ؟ قلت كفى من رأيت اصرف وجهه  
فصدنا الى صاحب ابى تمام ( ) وهكذا ينقلنا

وما حاج هذا الشوق إلا حمائم  
 بكيت لها لما سمعت بكاءها  
 عجبت لنفسي كيف ملكها الهوى  
 وكيف استغفر القانيست أبدا  
 ولو اتنى انحت على أكلام  
 ترغبت بالعرض الكريم جزاءها  
 ولسكن جردان الثبور ومينى  
 فأكرمت نفسي أن تريق دمها  
 وأعظم بهذه النفس وأكرم بهذا الإساء  
 هذه النفس التي تمج لسلطان الهوى  
 وسيطرته عليها ولكنها تمتر بعزة نفسها  
 وتسمو بابائها وهنا تتجلى المعاني في  
 ذروتها حيث قال :

إليك أبا مروان القيت وإيها  
 بحاجة نفسي ما حريت بحسبها  
 هزوتك في نصري ضعي لكاني  
 هزوت - وقد جنت الجبال - جراهها  
 تقضت عري عزم الزمان وإن غلب  
 بعزمة نفسي لا أريد بقسها  
 حيا الله هذا النبع الفياض وهذا التدفق  
 الشعري القوي يتدفق بأعقب اللفاظ وأرقها  
 ويرتفع إلى أسس المعاني في قوة من حسن  
 ثم يقول ابن شهيد :

( فلما انتهيت تبسم وقال لنعم مسا  
 تخلصت : اذهب فقد اجزتك )  
 وهكذا يعتد ابن شهيد بنفسه ويحكم  
 على انشاده بالأجازة من بطل قصته التي  
 يقصها عليها والتي اختار لها بطلا يشغل  
 نحل من فصول الشعراء اختار هؤلاء الإطال  
 جاء إلى الشعراء الإسلاميين فعرضهم في  
 مكانتهم المعروفة أنه يحافظ على مناسلات  
 الشعراء في كل ما يعرض لنا ويدل على  
 مقدمهم الرفيع في مقاعد الشعراء ومنزلهم  
 لذلك أكثر أن نقل عن ابن شهيد هذا  
 العمل العتي الرائع لما لهذا من علاقة متينة  
 فيما نحن فيه من دراسة الأدب الاندلسي  
 وتوخيا بقدر المستطاع إيراد ما يستحقه  
 هذا الأدب من ...

ابن شهيد من دوحة إلى أخرى من الشعراء  
 في الجاهلية إلى الشعراء في الإسلام في جو  
 من الدعابة والمرح وخفة الروح لثلا يتطرق  
 إلى نفوسنا السأم والضيق بما يرضه لنا  
 في صور متنوعة تتساق في عرض منسجم  
 منسق تشاهد فيها أحداث عصرية  
 متتابعين وأفكارا تختلف في نزعاتها من  
 جاهلية إلى إسلامية وإن اجتمعت في لغتها  
 وأدائها وأعرابها عن خنجات خاطرها فهي  
 على تقارب في الإحساس والشاعر العربية  
 تتلج في خاطرها الإحائي والآمال المتدفقة  
 من الروح العربي الوثاق - ونعود إلى ابن  
 شهيد مع صاحب أبي تمام إذ يقول :  
 ( فركبت ذات اليمين حيناً - ويشهد في  
 الزمان قيس كأنه الأسد - على فرسه كأنها  
 القلب - وهو في عوده ذلك ينشد :  
 طعنت ابن عبد القيس طعنة قاتل  
 لها نلد لولا الشعاع انسلها

فاستربت منه فقال لي زهير : لا عليك  
 هذا أبو الخطار صاحب قيس بن الخطم  
 فاستبى لي من انشاده البيت ، وازدادت  
 خوفا لجرأته ، وأنا لم نعرض عليه - فصرف  
 إليه زهير وجه الأدهم ، وقال : حياك الله  
 أبا الخطار ! فقال : اهكنا يحاد عن أبي  
 الخطار ، ولا يخطر عليه ؟ قال : علمناك  
 صاحب قصص وخضا أن تنضك - فقال لي  
 انشدنا يا شجعي ، وقسم أنك أن لم تجد  
 ليكون يوم شر - فأنشدته قول من  
 قصيدة :

منزلهم تبكي اليك عفاها  
 ومنها :  
 خليل عوجا برك الله فيكما  
 بشارتها الأولى نحى ففماها  
 فلم فر اسرابا كلساها السمي  
 ولا ذئب مثلي قد رعى ثم شامها  
 ولا كضلال كلن مهدى لصوتي  
 ليل يهديني القوام خبامها

# قصيدة.. وواقع.. وشاعر

## للسيد علي بن محمد العيمير - بارافض

صداة مهجة وجنى يراع

خصيب كالجنوب زكى وطابا

ولعل من تحصيل الحاصل وفضول

القول ان تحدثت عن خصب « الجنوب »

- مقاطعة جازان - حديثا ، والمخلاف

الستلجاني قديما ، - وأوديته ومعامله

الزراعية الترابية الاطراف وتربته الرخوة

ومناخه الجميل وطبيعته الرائعة الجذابة

وموقعه « الاستراتيجي » الهام ، ونجى

الشعر :

ويا وطني وأنت ولا انكسالي

نجى الشعر شطانا وغابسا

فراحت على شواطئك القوافي

معبرة تفيض بهسا غابسا

فاما الشواطئ فللقاريء الكريم ان

يعرف ان هناك جنوب مدينة جازان العامة

الرابضة على ساطئ البحر الاحمر سلسلة

كثبان رملية ناصعة البياض باعثة الملمس

تتكسر عليها أوج البحر تردد حصى

حذوا وانغاما غابسا »

تسام على جوانبه الروابي .

مطرة مخدرة كغابسا

وعند الروابي المطرة المخدرة هي مندى

الطعم الشرفة الشاعرة في جازان تمامسا

كالعصف في المذنة المثورة بزمانه وهناك

بين الروابي القوز الشهير : « قوز الشويعر

ورثاه من صمن من رثاه عقب كل صلاة

عصر ، الشاعر السنوسي نفسه وسماه من

الاستاذ السيد محمد السنوسي من

الشعراء الذائعي الصيغت النابهي الذكر

ولست هنا بسبيل الحديث عنه او الترجمة

له فهو والقراء في غنى عن ذلك ، ولكنني

هنا بصدد الحديث عن قصيدة له - صاحول

ان استعرضها وأقارنها بالواقع الذي عرفه

شخصيا - وقد يتصل بالقاء - لماذا

اخترت هذه القصيدة بالذات من بين

عشرات القصائد - التي حفل بها ديوانه

« الغلاند » فأقول انها القصيدة التي لها في

نفس اصداة خاصة وأنا لا اكتب الا عما

يتجاوب في اعماق جنات نفسي ، يتفاعل

ويضطرم - فيتمخض عنه ما اكتب - على

قلته - لأنني هاو ، ولست بمحترف ، وان

كنت الآن شبه محترف - بحكم عملي اخيرا

في بلاط صاحبة الجلالة « الصحافة » وفي

مجلة الجزيرة بالذات مسكرتيرا لتحريرها

أقول سأعرض لهذه القصيدة وأقرن كل

بيت منها بواقع ، وان كان في اختراع

الشعر للواقع المحض المرد ما يفقده رواء

وبهجة ، والقصيدة هي « الجنوب الخصيب »

هذه القصيدة مرأتها مراسلة فاستظهرتها

عينا - ومطلعها

أهبت بهما فلبتني طرابسا

وواف كالسلاف صفا وخابسا

واسيرسل الشاعر في هذا الرجز والمعنى

الى ان قال :

وبعد ان يسمح الشاعر لنفسه بكل هذه  
الاحلام والاماني دون الاستئذان من واقع  
الامر . يتاجى بلاده أو هو يخاطب الرواسي  
• النواهد • :

رايتك والوفود عليك تترى  
باجتعة تزف بها اصطفاها  
حوائم كالطيور وردد نبعها  
فاسرع سر بها وجرى غلابها  
تدافع بالقوادم والغواشي  
وتفتح التوامع والهضاب  
ترنق تارة وتسف اخرى  
يكاد يمس جؤجؤها التراب

بالله !! ان العزف على هذا الوتر  
الرتان لا يجيده ادعياء التجشيع والال  
فليقل لي اى انسان : هل سبق السنوسي  
اى شاعر في طول الدنيا والعرض الى هذه  
المعاني بالسفات والى هذه الخصوصية في  
الشاعرية • انها الشاعرية الحق والخيال  
المجنح والاسلوب البلس والاطلاع الواسع  
حيات لنا هذه المعاني في حلة • سنوسية •  
قشبية وشنت آذاننا بهذه الانغام المنسابة  
في ايقاع موسيقى محكم رنان •  
ونعود لذكرى الوفود :

وحق لها وقصد وردت وراحت  
نرى خصبا واودية رحابا  
اذا لمع البريق على سماها  
جرى الوادي وسال بها شعابا  
وان وعد السحاب على ذراعها  
سرى الجادى يهز بها الرقابا

وكأنى بالمواطن • الجدارى • ابراهيم  
ومع حشر سرها الى دين الحمال والرعده  
مضف والمطر بهمر وتصب في السحاب  
الى • مصافير بطورها وتصب في مسيل  
واحد هو • الوادى • جسدوم بسرعة جاروة  
• ارتفاع • جدول الزمن • حلال • زوا  
ان اودى • حلال • السحاب •

الشخصيات البارزة في جازان • وغالبا ما  
يكون وجودهم هنالك حين يكون الوقت  
اصيلا تهيم في الشمس للوجوب او  
الغروب • وتنعكس أشعة • اخت يوشع على  
صفحة البحر فيجتمع من منظرها كذلك  
ومن منظر البحر والشجر والروابي المعطرة  
والهواء الطلق صورة شاعرية رائعة تتجل  
فيها الطبيعة كأروع ما يمكن ان يكون في  
سحرها وجاذبيتها • ثم كيف لا يكون  
السنوسي شاعرا مع كل هذا ؟! ونعود الى  
البحر والرواسي التي تغفو فوق ضفته :

نواهد عن خاطبها وغابا  
انها تغفو فلا تعرف ولكني اعلم  
ان هناك فوق الضفة الجبال الرواسي في  
ثبات خاله بالرغم من اعتناء المواطنين عليها  
للبناء بالحجر • واما انها نواهد عن خاطبها  
وغابا • قلله السنوسي اى شاعر هو • و :  
تضم صدورها اغل الاماني  
واحلاها واكرمها رغابا  
غداى لم يفى لمن ختم  
ولا كشف النقا بلبها نقابا

اى ان هذه الرواسي الشامخة الخالدة  
• النواهد • تضم في صدورها اغلى واكرم  
الاماني ان تشهد نفسها يوما وقد غلغها  
دخان المصانع يتصاعد الى عنان السماء  
ليراها الشاعر تحقيقا لأمنيته

فهل لي ان اراك وقد تجلست  
بك الاحلام رائحة عجابا  
وقد شقلت مصانعك الطلال  
وقد ملئت مزارعك العيابا  
ولكن يبدو ان السنوسي ذاسرف كثير  
في هذه الاماني منازرا بأسلوب الشعراء  
ولكها على اية حال :  
متى ان تكن حقا تكن احسن المتى  
والا فقد عشنا بها زمنا وغدا

## يسد لله خصي بها بلادى فسبحان الذى اعطى وحابى فكيف اذا اقيم السد حصنا يسد الجذب عنها والغرابا

ولكن السد ايها الشاعر فى واد واحد  
لا يكفى والاوديسة غيره كثيرة وكبيرة •  
ونراك قد اقتصدت فى الامانى ، لمست  
ادرى لماذا ؟ لعلك قد اقتنعت بان الامانى  
المعنة عرضة للوآء ، او انك ادركت ان  
وزارة الزراعة تضيق ذرعا بأحلام الشعراء  
وامانيهم فخففت الوطأة • يا ضيعة المني ؟

وبعد فهذا عرض وتحليل للقصيدة وطنية  
رائعة حاولت جهدى ان أوجز ، وأن أبرزها  
فى الاطار اللاتى فضمت بين ذلك «أرجو  
ان اكون قد وفقت بجهد القل والفاتحة  
للشاعر السلفى « ٩٩١ » • المجند • تصحبها  
الف ( ١٠٠ ) • لادعاء التجديد الذين يفرعون  
اسماعتا بالهذيان •

ارتفاع ماء السيول فى العالم •  
وكانى بالمزارعين وقد وقفوا خارج القرى  
يحملون « المساحى » ويتشممون رائحة  
السيول : « مخبان » ويصفون لخبره فاذا  
ها تآكدوا من قدومه اندفعوا سراعاً الى السد  
« العقم » (١) العمومى يحومونه ما أمكن من  
جبروت المسيل وطفياه حتى اذا ما أخذ  
الماء فى الاتجاه السنى ارادوه له تبعوه  
وصرفوه كما شاءوا الى « المساقاة » مسن  
ارض لارض فى مساحات شاسعة • ومتى  
سقيت وحرثوها وبذروها بطرقهم البدائية  
جدا • يفل الفصل اربعة تصابا • اى اربع  
مرات •

## حقول خصبة وثرى غنى يفل الفصل اربعة تصابا

« ٩٩ » قريبا ان شاء الله اكتب عن الزراعة  
والطرق والوسائل الزراعية فى مقاطعتي  
جازان وساتعرض للكثير من المصطلحات  
الزراعية الشعبية •

## الغاز الطبيعى المتوفر للبيع

### فى المملكة العربية السعودية

الطبيعى وكيفية استخراجها ومعلومات قيمة  
نادرة عن هذا الغاز وانواعه ومزاياه واماكن  
وجوده فى المملكة واماكن استخدامه •

كما حوى خريطة ملونة عن حقول الزيت  
ومرافقه وغير ذلك من المعلومات النافعة •  
وهو ذو شطرين : الشطر العربى والشطر  
الانكليزى تعميما للعائدة به اهدتنا نسخة  
منه شركة الزيت العربية الأمريكية مشكورة

« ان الغرض من هذا الكتيب هو تعريف  
رجال الصناعة فى جميع انحاء العالم ،  
بوجود غاز طبيعى فى المملكة العربية  
السعودية يمكن شراؤه من شركة الزيت  
العربية الأمريكية ( ارامكو ) •

بهذه الكلمة المعبرة استهل هذا الكتاب  
الفنى فى موضوعه واخرجه وترتيبه • •  
وقد حوى رسوماً رائعة عن الفضاء

# المختصر الثاني

امثلة من الكرم العائلي

قال حاتم الطائي :

|                                |                                |
|--------------------------------|--------------------------------|
| وقد علم الاقوام لو ان حاتمما   | اباد لره المال كان له وفر      |
| وانى لا آلو بمال صنيعة         | فالوله زاد واخره ذخر           |
| يفك به العاني ويؤكل طيبا       | وما ان تمر به القداح ولا الخمر |
| ولا اظلم ابن العم ان كان اخوتي | شهودا وقد اودى باخوته الدهر    |
| عنينا زعانا بالتصعلك والفنى    | كما الدهر فى ايامه الصر واليسر |
| كسبنا صروف الدهر لينا وغلظة    | وكلا سقناه بكاسهما الدهر       |
| فما نادنا بغيا على ذى قرابة    | غنانا ولا اژدى باحساننا الفقر  |
| فقدما عصيت العاذلات وسلطن      | على مصطفى مالى انامل المشر     |

## وظائف شاغرة

يسر شركة الزيت العربية الاميركية ان تعلن عن وجود ١٨ وظيفة شاغرة في الدائرة الطبية \* وسيلحق عشرة من المتقدمين الذين يقع عليهم الاختيار ببرنامج للتدريب وتثنية الكفاءات ليصبحوا مرضيين عامين ، وسيدرب اربعة منهم كفتي مختبر واربعة آخرون كمساعدين في طب الاسنان . وسيتم اختيار المتقدمين ويستكملون جميع المتطلبات التي تسبق التوظيف خلال شهرى ربيع الاول و ربيع الثانى . وسيجرى توظيفهم فى شهر جمادى الاولى ليتفق ذلك مع موعد بدء برنامج التدريب .

وتقتصر الوظائف الشاغرة على المتقدمين من المسحوب السعوديين الذين لا تزيد اعمارهم على ٢٠ عاما والذين لديهم رغبة صادقة فى تكريس حياتهم للعمل فى الحقل الطبى . ويشترط فى المتقدمين ان يكونوا قد اتموا بنجاح دراسة ١٢ سنة كاملة . أما المتقدمون الذين لم يحصلوا على هذا المقدار من التعليم او الذين ليست لديهم رغبة للعمل فى حقل الطب ، فلن ينظر فى طلباتهم لشغل هذه الوظائف .

ونحث العرب السعوديين الراغبين فى شغل هذه الوظائف الشاغرة على الكتابة او التقدم شخصيا الى مكتب التوظيف التابع لارامكو فى جدة .

( R/E 62-7 )



### وظيفة شائرة

يوجد لدى شركة الزيت العربية الاميركية وظيفة شائرة  
لمدقق حسابات جامعي متخصص بالحاسبة او المالية او ادارة  
الاعمال العامة مع خبرة ثلاث سنوات في اعمال الحاسبة او  
تدقيق الحسابات والمقدرة على الكتابة باللغة الانكليزية بوضوح  
ويجب ان تتوفر لدى طالب الوظيفة المؤهلات الوافية للقيام  
بالاعمال تشمل اجراء فحوص شاملة لجميع ادوات الشركة  
تقريباً ، سواء في المملكة العربية السعودية او في الخارج ،  
ومراجعة العقود وحسابات الاعمال المتعلقة بها بالاضافة الى  
حسابات مستودعات منتجات البترول التابعة لارامكو وباللفة  
تيسرتها ١٢٠٠٠٠٠٠٠ ريال سعودي تقريباً .

وسيسر ادارة تدقيق الحسابات النظر في طلبات طالبي  
الوظيفة الذين يشعرون بأن لديهم ما يماثل المتطلبات السالفة  
الذكر والذين حصلوا على تعليمهم عن طريق مداوس المراسلة  
او الدراسة الشخصية بالاضافة الى الخبرة العملية .

ان الحد الادنى لايتناه الراتب الشهري لهذه الوظيفة هو  
١٤٧٥٠٠ ريالاً سعودياً وهي محصورة في العرب السعوديين  
فقط .

وسيوظف ذوو الخبرة براتب يتناسب مع مقدرتهم على  
القيام بالعمل .

ويستطيع طالبو الوظيفة ان يتقدموا بطلباتهم شخصياً او  
برسلوها اما الى مكتب ارامكو في جدة او الرياض او الى قسم  
التوظيف في الظهران .

# المشاعر

## انتصار الحرية

بقلم الشاعر السعودي المعروف  
الاستاذ السيد محمد بن علي السنوسي  
« شاعر الجنوب »

مرحبا ( بالجزائر ) المربية  
وسلاما لها شبابا وشييا  
وتعابا من ( الجزيرة ) من ارض القدر  
يتهاذى بها الأثير قصيا  
للأبسة الكمة أبطالها الصياد  
الألى شعروا السواعد حتى انتصر  
غضبوا غضبة الرجال وقادوا  
كل شبر من ارضهم كل فتر  
في رؤوس الجبال ، تحت ذرى الا  
كالأعاصير كالسيول اندفاعا  
الهبوها على المغيرين نارا  
فأذا بآبن ( بلة ) وهو مخطوف  
كان إيمانهم قويا فكانوا  
فسلام لهم وطوبى الارض  
وسلام ( لبولة ) يغفر الشرق و  
دولة حرة الكيان فتية  
ولأبنائها فتى وصية  
اسات والطيبوب الزكية  
مفعما بالشاعر الاخويه  
المقاوير فيلقا وسريه  
العقق نصرة عالية  
ثورة في نضالها عبقره  
من ذراهم معسكرا وخليه  
شجار ، فوق الربى ، خلال الثينة  
في سبيل المطالب الوطنيه  
تتلقى واشعلوها حميه  
على خاطفيه كبرى البليه  
اقوياء رغم القوى الاطلسيه  
اطلعتهم سؤلها السندسية  
تزهر بها النفوس الابيه

# فخ المحيط الأدبي

بين الاستاذ محمد سعيد المسلم  
ومندوب المهل  
الاستاذ محمد سعيد ذو الفقار

الذي لا يخفض الى تفليلة او قافية بل يكتب  
بمجرد تجربة حرة ، ويعتمد على موسيقى  
الحرف والكلمة قبل كل شيء . وهذا النوع  
من الشعر له عشاقه وكتابه ومريدوه . وقد  
كتب لبعض تجاربه ان تنجح كما ترى في  
كتابات جبران خليل جبران ومغنايل نعيمه  
والبير ادب .

ثانيهما الشعر الحر : وهو الذي يعتمد  
في وزنه على التفليلة الواحدة لا على العمود  
الشعري الكلاسيكي القديم الذي وضع  
قواعده الخليل بن احمد ، وقد ساد هذا  
النوع من الشعر في ادب الجيل المعاصر الذي  
تأثر بشعراء الغرب ، وأنا شخصيا اعجب  
ببعض تجاربه الناجعة ، وقد كتبت فعلا  
على طريقته بضع قصائد تضمثتها مجموعة  
ديوانى الجديد « عندما تشرق الشمس » .

٤ - س : ما هو المعنى الحقيقي للشعر ؟

ج : الشعر الحقيقي .. هو ما انبجست  
من تجربة حية عاشها الساعود تاتر بواقعهما  
والشاعر الخالد هو من حمل قارنه على  
مساركة في تجاربه الحية ، واجبره على  
مناجاة العصيدة - من حيث لا يشعر - حتى  
الذهاب فيه اسمه سي ، بجمار يرسل موى  
تسقيته الاجرة الماطلة . عن الموه

والجدة وال...

١ - س : من هو الاديب حقا ، وما هي  
صفاته ؟

ج : الاديب الحق هو من يعيش في واقعه  
ويستوحى اديه من عمق تجاربه ، اما ما  
هي صفاته .. فتلك تتوقف على نظرة  
الاديب للحياة ، فاذا كان متشائما اتسم  
سلوكه بالشنوذ والانحراف وطابع الكتابة  
اما اذا كان متفائلا اتسمت صفاته بالبساطة  
والاعتدال والروح .

٢ - س : ماذا لو اقمنا بالتعاون مع  
بعضنا مهرجانا شعريا ادبيا يضم شعراء  
واثباء المملكة عمودهم في المنطقة الشرقية ؟  
هل تؤيدون ؟

ج : بالطبع ، ان هذه الفكرة لها نتائجها  
الطيبة في دعم الروابط الادبية وتعرف  
الادباء بعضهم بعض ، ولها  
الاثار الكبير في تقوية الروح الادبية وبعث  
النشاط والحركة فيها .

٣ - س : هناك من يرسل الكلام جزافا  
ثم اذا به يؤكد للاملا وما حوله بان ما قاله  
ان هو الا شعر مثبور . وهناك من يسفه  
اداءه ويعد ذلك تهربا من التفاعل والقافية  
لأن اي فريق انتم ؟

ج : الشق الاول من هذا السؤال تحتمل  
وجوهين ، والاجابة عليه تقتضي ان نتكلم في  
موضوعين .. اولهما الشعر المثبور وهو

وزعم مستوى الشخصية . ورد اعتبار الانسانية  
للانسان ومحور الخلافات الطائفية والفوارق  
الاجتماعية . واعتبار الفرد لبنة اساسية  
في بناء المجتمع .

٦ - ص : **فهرسة الصحافة والادبية**

**ما معناها وبماذا تشير اليه ؟**

ج : من الملاحظ ان صحفنا في الاونة  
الاخيرة اتجهت لمعالجة المشاكل الاجتماعية  
وحاولت ان تتجاوب مع الجمهور ، وهي  
خطوة موفقة لا شك انها ستؤدي غرضها  
المشود وواجبها المقدس . اما نهضتنا  
الادبية فهي سائرة قدما الى الامام لتلتحق  
بالركب . وان كنت لا تؤمن بالتحزفة في  
عالم الادب فادبنا جزء لا يتجزأ من الادب  
العربي الحديث .

٧ - ص : **اي الصحف اقوى في موادها**

**وبكتابتها .. الشهرية ؟ الاسبوعية ؟  
اليومية ؟ وكذا ؟**

ج : من الطبيعي ان تكون الصحف  
الشهرية ثم الاسبوعية اقوى في معالجة  
الموضوعات التي تتناولها .. وهذا ايضا  
يتوقف على قوة اسرتها وكتابها والتفاف  
الادباء حولها . واعتقد ان قوة الصحف  
الشهرية او الاسبوعية على العموم ترجع الى  
ان المقال الذي ينشر فيها يحتفل به الكاتب  
اكثر لانه يعيش ويقرأ لمدة شهر او اسبوع  
بينما الصحف اليومية لا تعيش المقالة فيها  
سوى بياض نهار ولا يحتفظ باعدادها في  
الاعلاب . والجلة يقرؤها الاديب ويختص  
بها اكثر من الجريدة بينما جمهور القراء  
الذي ينشد السلية وينهر من الموضوعات  
المركة يهري قيادة الجرائد اليومية اكثر  
لعلقتها بالخبر .

٨ - ص : **شرقتي مجلتنا « نهسل  
الغراء » كمنادى ادبي . فما صدى ذلك  
لديكم ؟**

واعلم ان السر في هبوط الشعر العربي  
في اكثرته الساحقة يرجع الى التقليد  
. معني ان اكثر الناطقين يتأثرون اما بتجاوب  
غيرهم اي انهم يعيشون في تجارب غيرهم  
ويرددون ما قاله غيرهم بصياغة اخرى فاذا  
بحثت عن حقيقة ذلك الامر لم تجده غير  
صدى لصوت بعيد ، واما انهم لم تأثروا  
بموسيقى الوزن والقافية . فاذا قرأ أحدهم  
قصيدة من بحر البسيط او الكامل مثالا  
تأخذ هزة الوزن وموسيقى التفعيلات  
وتحمله على ان يحاكيها فاذا به ينظم قصيدة  
اخرى على منوالها واحيانا على وزنها وقافيتها  
دون اللحاط الى المحتوى والمضمون ، فاذا  
بحثت عنها من هاتين الزاويتين وجدتتها  
مجهضة لم تكتمل في النمو وتراهما ميتة على  
الورق ساعة ميلادها .

ومن هنا يظهر السر في نجاح الشعر  
الغربي على العموم . فالفوائد التي تعتمد  
على الشعر العمودي والقافية الموحدة مفقودة  
عندهم . لذلك فان الشعراء الذين يتأثرون  
بمجرد موسقة الوزن والقافية ايضا  
مفقودون . فمن ثم ساد الشعر التانري  
عندهم وهو الذي يخضع للتجربة البحتة .  
اما اولئك الذين يوافوننا بتجارب غاشلة  
من الشعر الحر الذي تنشره بعض الصحف  
احيانا فهم من اولئك الذين يقصمون  
الاصالة قبل كل شيء او بصياغة اخرى انهم  
ليسوا من ذوي الموهبة التي تؤهلهم لزاولة  
الشعر .

٩ - ص : **كل فرد منا يود ان يضع  
اسمات في صرح كيان بلادنا ، ويضع  
خطا لذلك . فما هو خطكم لو سألكم  
سائل ؟**

ج : المخطط المسود مع تنظيم الحياة  
الاجتماعية على اساس من العدل والمنسواء

ج : لا شك ان غايتها نبيلة لما وجدت  
ميك من نشاط في خدمة الادب ، ولا شك  
ان لهذا العمل الذي تقوم به صدق طيبا  
في الاوساط الادبية في هذه المنطقة .

٩ - من : ما وايكم في مجلة المنهل كمجلة  
ادبية ؟

ج : ان مجلة المنهل الفراء تعتبر شيخة  
المجلات في المملكة العربية السعودية ولا  
شك ان لها فضلا كبيرا في تنشئة اقللام  
ادباء الجيل وبعت النشاط الادبي لاسيما في  
المقطر الحجازي ، وان مجلة قطعت من عمرها  
المئيد سنة وعشرين عاما لهي دلالة على  
مالها من حيوية وقابلية وخصائص تتوفر  
فيها عناصر البقاء .

١٠ - س : تلور بين آونة واخرى وعلى  
صفحات صحفنا معارك كلامية يسميها  
اربابها بالنقد . فهل هو نقد او قبح كوما  
مفهوم النقد لديكم ؟ النقد الموضوعي ؟  
ج : من المعروف ان النهضة الادبية  
الحديثة قد قطعت شوطا بعيدا في التقدم

والازدهار خلال نصف قرن مضى . . سواء  
في مجال الشعر ام القصة والمسرحية وادب  
المقال ، ولكن ادب النقد لا زال بينهما متأخرا  
بالنسبة لبقية المجالات ، والسفر في ذلك  
يرجع الى ان ادب النقد يحتاج قبل كل  
شيء الى موضوعية وتجرد . . الامر الذي  
يتنافى مع تركيب نفسيتنا التي تطلب عليها  
الميل العاطفية . . لذلك استعالت مقالات  
النقد الى اشبه ما يكون بقصائد المدح او  
الهجاء .

والنقد الموضوعي هو الذي يتمخض عن  
نظرة متجردة للامر من حيث هو ، وقدريما  
قيل : انظر الى ما قيل ولا تنظر الى من قاله  
فيكون بمثابة المجهول الذي يستعجل الاشياء  
وما خفي فيها على العين المجردة . فيظهرما  
فيه من خصائص اصيلة . ويكون للنقاد  
فضل المكتشف لاشياء حقيقية ثابتة . بلغت  
اليها الناس .

الانعام - محمد سعيد احمد قربان ذو الفقار

## المال :

فتزود بما تستطيع من التقوى والبسر  
والاحسان في دنياك وبالغ حتى يكون سنذا  
ورصيدا لك في آخرتك ، يوم لا ينفع مال  
ولا بون الا من اتى الله بقلب سليم .

ان المال وسائر متاع الدنيا سريع اقباله  
اذا اقبل . وشيك ادباره اذا ادبر كالكرة  
فان ارتفاعها واقبالها وادبارها ووقوعها  
سريع . .

# من أدب الاخوانيات

- ١ -

« غصني معالي نائب رئيس مجلس الشورى استاذنا الشيخ احمد الزاوي رتحة شريفة ، هي مئة اعتر وافخر بها ، ولقد رددت التبعة بهذه الابيات ، وهي « ان كانت لا ترضي الى مسواه العال الا انها تعبر حبرا صادقا عن الشكر والامتنان » .

رب البيان « لانت انت « العنبر »  
والمسك ضوع والمقالسة تسحر  
والشعر - يوم الشعر - انت اميره  
والشعر در من يراعك ينثر  
خلق كريم زانه تسوب التقى  
والفصل اجمل حكمة وتبصر  
« حسان » انت وفيك حسن وفاته  
وبك المنابر حين تغلب تغتسر  
ان جيل في اخلاصه ووفائه  
فلانت « احمد » في صفاتك اكبر  
البستني ثوب الثناء تفضلا  
فوشيت في ثوب الثنا اتبخر  
ما كنت احبب انني اهل له  
لولا شعائل عدسا لا يحمر  
اكرم بخل صان ودخليله  
وراي بفسان فعاله يستنسر  
ان كنت عن رد التحية عاجزا  
فلرب عجز بالوفاء يعبر  
فاسلمو عش للضاد « بيت قصيدها »  
صعف الفاخر من بيانك تنشر  
الثلاثاء ٢١-١٠-١٣٨١ هـ  
عبد الحميد عنبر

هذا حوار شعري لطيف جرى بين الشاعرين الكبيرين ومنشا الحوار « الامانة الشيخ احمد ابراهيم الزاوي اطلع على المقال الذي نشره الاستاذ عبد الحميد عنبر عن « مجلس الشورى في واقعه وفي اذهان الناس » - فسر به بالغ السور لا حواء من بيان عميق وشرح حقيق لواقع مجلس الشورى وعكس جاذب قريبة حسان الجبل بهذه القطوعة اللطيلة :  
ذكرى مع التحية لسعادة عضو المجلس

الاستاذ عبد الحميد عنبر  
عبد الحميد « العنبر »  
طيب ومسك اذفسر  
يزهو البيان بسحره  
وكانما هو يسحر  
الامر منه نظمه  
والفصل ما هو ينثر  
اني لاحببه فتى  
مهما تهادى يغطر  
وهو ( المسدس ) سنه (١)  
ونشاطه يتفجر  
حلسو الحديث محبب  
وبسه المحاور تحبر  
اكرم به من كاتب  
او خاطب يتغطر  
ما قال فهو سميه  
( عبد الحميد ) الاشهر  
و ( ابن المقفع ) نسبه  
ولو انه هو اكبر  
يوم الاثنين ٢٠ شوال ١٣٨١ هـ  
احمد ابراهيم الزاوي

- ٢ -

ودد احابه الاستاذ عبد الحميد عنبر  
بالقصيدة التالية وكتب فوقها هجته  
المعدة بحبة :

( \* ) ما ادري على اي تقدير استند شيخنا في  
هرير سني ؟ اهو « تقدير طيب ام ادبي ؟ ام هوانقام  
لتخوفا معاليه التي ما زالت موضع جدل بينوين  
سعادة الشيخ عبد الحى قزاق في كل محفل اجتمعا  
فه مما ؟ او هو الجناس اللفظي ( مسدس ) الذي اغرم  
به استاذنا ؟؟

# تكریم ساعر الجنوب

وقد حضر هذا الحفل الادبي من الشخصيات  
الاساتذة عبد الرحمن الشيباني المدير العام  
للإذاعة والصحافة والنشر وعبد الحميد  
عزير ومحمود عازف أعضاء مجلس الشورى  
والمستر هوجو ميولي ممثل شركة الزيت  
العربية الامريكية بجهة وبطن رؤسائه  
تحرير الصحف والاستاذ عباس فائسقي  
لغزاي والاستاذ صالح الاسعد مدير العلاقات

في يوم الخميس الموافق ٢٣-١٠-٨١ في  
فندق قصر الكندرة بجهة اقام الاستاذ فخرى  
ابوزناد مدير مكتب العلاقات العامة لشركة  
ارامكو بجهة مادبة تكريم للاستاذ الشاعر  
السيد محمد السنوسي دعا اليها الفيفا من رجال  
الادب والصحافة والمال والاعمال . وقد  
كانت مادبة شقيقة تبودلت فيها شتى  
الاحاديث الاجتماعية والادبية .





رئيس التحرير والاستاذ صالح اسمع

العامه بشركة ( التابلين ) والاستاذ محمد  
حسن الاصطفاى صاحب مطابع الاسعةانى  
وغيرهم من الشخصيات الكريمة .

● ● ●

### كلمة الاستاذ فخرى ابو زناد

ودد نبض الاستاذ فخرى ابو زناد قالق  
الله والرحمة العلية :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
وارجو ان تسبحوا لى بكلمة قصيرة . انى اود  
ان اتميز هذه الفرصة لاغير للاستاذ محمد  
السنوسى عن عظيم شكرى وهديق امتنانى  
للجفاة البالغة والكرم الحامى اللدين

كلمة الاستاذ لىلعل محمد السنوسى  
ثم نهض الاستاذ الحلقى به فارتجل  
كلمة قال فيها :

انى افتخر عده المناسبة الكريمة لأعبر  
عن عقيق شكرى وضيق امتنانى لهذه

الدفوة البالغة والشكرى العظيم السدى  
أمرتونى به . وانها لفرة سمعة كسان  
للاستاذ الصدين فخرى ابو زناد فمعدسا

الكبير اذ جوعتنى بالنغبة المآزة من رجال  
الفكر والقلم ورجال المالوالاعمال والحقيقة

اننى لم اهم بشى لرجال الشركة فقد كانوا  
فى ضيافة معالى الامير العليل تركى بن  
احمد السديوى امير مقاطعة جازان الذى

أعمر الجميع بكرمه العربى الفياض ولطفه  
أترقى . وان جازان ترحب بكم جميعا

ادباء وشعراء واقتصاديين وخبراء وشكرا  
لكم جميعا من الاعماق والسلام عليكم )

ودد تامل السعوى ما لذ وطاب وانسوا  
من ارم قسم "احمل ما اطلق السفتهم بالناء  
السعدى .



الاستاذ فخرى ابو زناد بصالح المستر هويمبول  
وبينهما الاستاذ السنوسى

استقبلت بهما انا وزملاى من رجال الشركة  
حين ذهبنا لجازان لافسح معرض صناعة  
الزيت هناك . . . واننى اكرر لشكرى فداة  
عن زملاى معالى امير جازان والاخ محمد  
السنوسى على ما استقبلونا به من رجابة  
صدر وبشاشة وجهه . واشكركم على  
تشريفكم هذا الحفل والسلام عليكم )



# أديب العصر

لك النثر البليغ يفيض سحرا  
 رقيقا ورقة اللحن الرحيم ..  
 تعن له النفوس هنى وجبا  
 حنين الظاعنين الى النعيم  
 اذا أجريت في طرس يراعيا  
 نرى الابداع يسطع كالنجوم  
 وتلك مزية الالهام دوما  
 من الرحمن يا دافع العلوم  
 \* \* \*

أديب العصر معلدة فاني  
 أقصر عن مديحك في الأنام ..  
 ضمنت المجد من علم ودين  
 وأنت البدر في فلك العظام ..  
 أمير المثنين بلا جدال  
 لأنت امامهم رغم اللثام ..  
 حوت من المعارف كل علم  
 وأنت البحر بالأدب طامى ..

استطاع بهذا الشاعر الاستاذ عبد الله الجبوري  
 بغير استاذ الكبير السيد محمد بهجة الأثرى عند  
 عودته من التقريب العربي به شهوده الاحتفال بمرور  
 الف عام على تأسيس جامعة القرويين . وكان ذلك  
 المنسوب المجاهد الملك محمد الخامس قد منحه وسام  
 الشرف . تلميذا الأديب وعلمه وساعيه في خدمة الأمة  
 العربية ! وقد بحث الشاعر بقصيدته حاله من بؤس  
 تنتشر في المهل خاصة ..

أديب العصر يا رب البيان  
 ويا شمساً تنشع على الزمان ..  
 سموت الى الخلود لكل جيل  
 يشير الى نبوغك بالبيان ..  
 فريضك (بالبيان) يفيض عذبا  
 وبالقرود الحسان من المعاني ..  
 أطبع البعثرى حيث طبعها  
 وذاك الطبع لم يوهب .. لثاني ..

\* \* \*  
 أبا الفصحى وللصحنى لسان  
 يردود بالثنا لك كالنسيم ..  
 فكم أحييت من أثر نفيس  
 لأعجاب الأبوّة .. والجنود ..  
 ولا عجب لذلك فانت قد  
 وأنت العقد في جيد الخلود ..

● عليك بالصدق حيث ترى انه يضرك  
 فانه ينفعك ..  
 واجتنب الكذب حيث ترى انه ينفعك  
 فانه يضرك ..

● والله ما ذل ذو حق وان اطبق العالم  
 عليه ولا عز ذو باطل ولو طلع من جبينه  
 القمر ..

# الزمان قد تبدل...



مدرسة مدرسة المصاحف الإسلامية - بالمدية المنورة  
 « نفتح بهذه الكلمة باباً لنشر أوامير المجتمع النسائي » النصف الثاني « لبلادنا السائرة  
 الى الامام .. »

الا موضع لبنة في زاوية من زواياه فجعل  
 الناس يطوفون ويعجبون له ويقولون هلا  
 وضعت هذه اللبنة فانا تلك اللبنة وانما  
 خاتم النبيين »

لقد انزل الله سبحانه وتعالى القرآن  
 الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا  
 من خلفه والذي كفل السعادة للناس كافة  
 اذ هاساروا على عديدهم ومسكوا بعروته الوثقى  
 التي لا انفصام لها وقد نظم للبشر حياتهم  
 الدنيوية والاخرية - فيالقران الكريم ساد  
 المسلمون على العالم وامسكوا زمام الدنيا  
 بأيديهم واصبحت لهم العزة والكرامة لانهم  
 تمسكوا بكلمة الله تعالى وكلمته هي العليا ،  
 وان السعادة رهن بالاعتصام بحبل الله  
 تعالى والتمسك بما جاء به قرآنه الكريم  
 الذي لا يتبدل ولا تغير احكامه الى يوم  
 الدين لانه من ديه العزة سبحانه وتعالى  
 وانه جلت عظمتة اعلم بمصالح البشر ولكن  
 من المؤسف حقا ان نرى بين اخواننا  
 المسلمين من انحسروا الى ذل التقليد الاجنبي  
 وتكروا لما فيههم وتراهم ونصلوا من  
 تقاليدهم وامجادهم واقنعوا عن آدابهم  
 وصفاتهم الاسمية المميزة عن اثنين انا  
 القرب سرعى الشيطان جريسا وراهم  
 متمسكين بالاعدا والاعتاب بحجة ان  
 الزمان قد تبدل ولذلك باقت نظمهم  
 وعاداتهم وتقاليدهم تقزو اجواءنا وتسرب

الحمد لله رب العالمين والصلوات والسلام  
 على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه  
 اجمعين .

الزمان قد تبدل : ان هذه العبارة تتردد  
 اليوم كثيرا على السنة الناس وخاصة بين  
 الآباء والامهات وبعض اولياء الامور  
 فيما اذا وجه اليهم اللوم والشرب على  
 انفلتت زمام امور التربية من بين ايديهم  
 نتيجة تهاونهم ولم يروا بدء في الرد بهذه  
 الكلمة النافذة : ان الزمان قد تبدل .

ولكن الزمان لم يتبدل ولم يتغير وان  
 الله سبحانه وتعالى خلق البشر لحكمة  
 ابداعها ومن فضله على العالم جلت قدرته  
 ان ارسل الانبياء الى الناس برسالات  
 تتناسب مع العقل البشري فجاءت المصحف  
 الاول وفيها ما يهذب الاخلاق ويحث على  
 غرس الفضائل الطيبة في النفوس ثم  
 توسعت حاجات البشر وازداد تعاون الفرد  
 مع الآخر فاقضت حكمته عز وجل ان يبعث  
 رسولا الى العالم اجمع يدين يرتضيه للناس  
 ويتم نعمته عليهم فكانت رسالة المصطفى صلى الله  
 عليه وسلم مصدر خير للبشرية جمعاء ولا  
 تزال . وقد بين لنا نبينا الاعظم صلوات  
 الله عليه وسلم منزلة هذا الدين بالنسبة  
 لمن سببه من الاديان السماوية بقوله صلى  
 الله عليه وسلم : « مثلي ومثل الانبياء  
 قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله

بساؤل العادات يرددون ما يسمعونه ترديد  
البقاء ويقلدون ما يرونه تقليد القسود  
وبعضهم صاروا يستحسنون الحفلات  
المختلطة وباتت لا تعجبهم خدمة النساء بل  
استعاضوا عنهن بخدمة الجرسونات بحجة  
ان الزمان قد تبدل وهؤلاء هم المقصرون بحق  
الاصلام وتقاليدهم ونسأله تعالى ان يهدينا  
وجميع المسلمين الى طاعته ويقلنا تحسنت  
راية القرن الكريم وينصرا على اعداء الدين  
انه سميع مجيب \*

شرف علمية  
مديرة مدرسة المقاصد الاسلامية  
بالمدينة النوبة

شيئا فشيئا الى عقول ناشئنا خاصة الذين  
اتيح لهم السفر الى خارج المملكة وسرعان ما  
استلخوا من تاويخهم وتبرأوا من سلفهم  
وقامت بانفس بعضهم الكراهية لتقاليد  
بلادهم وامجاد قومهم حتى سمعنا نقيق نفر  
منهم يندد بالعلماء الافاضل ويصمونهم  
بالرجعية والعقول الجامدة وغير ذلك من  
الترادفات والاصطلاحات التي جاءت  
بقاموسهم الجديد وما ذلك الا لصغر انفسهم  
وتفاهتها وان هؤلاء المذايبن مع سعيهم في  
تقليد الاجانب وطول باعهم في هذا الضمار  
لم ينجحوا في تقليدهم الا في الامور التي  
لا تتطلب ادنى مشقة وعناء في التكبير  
فتراهم لا يستطيعون ان يدركوا معنى  
المدنية والتقدم والرفق الا في اختيار الازياء  
الشاذة المبهجة ويكثر من استعمال  
الالفاظ والمصطلحات الاجنبية ويتمسكون

#### مهمة التابلين

التطوير الاقتصادي يتطلب مؤنة وافرة من طاقة رخيصة  
التكاليف • والزيت ومنتجاته اهم مصدر لتلك الطاقة •  
هنا تتجلى مهمة التابلين : فهي فضلا عن قيامها بنقل  
الزيت قريبا من الاسواق ، فانها تقدم الزيت الخام الى مصافي  
التكرير في بعض الاقطار العربية التي يمر بها خط الشركة حيث  
يجرى تحويله الى منتجات بتروولية •  
وعند المنتجات المستخرجة من هذا الزيت تزود القوة المحركة  
للمسيرات والماحقات والفطارات والطائرات • وفي البيوت  
والمصانع ، وفي عدد متزايد من المزارع التي تستخدم فيها  
الآلات الزراعية الحديثة فان هذه المنتجات البتروولية تساعد على  
تلبية ما يتطلبه كل نظام اقتصادي ماض في التوسع والازدهار

التابلين

## بقافة من الانباء

وزير الحج والاقواق الشيخ حسين عرب  
 .. فى بستان الزاهر .. وقد حضر الحفل  
 وجوه القوم وكثير من كبار الموظفين  
 والادباء .. وكان سمر بديع .. وافتتح  
 الحفل بتلاوة آى من الذكر الحكيم ثم تنابع  
 الخطبة على منصة الخطابة .. والقى الاستاذ  
 زكريا بيلا كلمة مرتجلة فصيحة اقترح فيها  
 انشاء « مكتب للثقافة » فى وزارة الاوقاف  
 يناط به العناية بالمخطوطات القيمة والكتب  
 الثمينة ونشرها باسم المديرية العامة  
 للاوقاف .. وقد القى معالى الوزير كلمة  
 مرتجلة شكر فيها المحتفلين به على احتفالهم  
 وايد فكرة انشاء مكتب الثقافة .. المقترح  
 انشاؤه .. ثم تناول المدعوون ما لذ وطاب  
 من « السليق » العربى وانصرفوا مشنين  
 شاكرين .

بمناسبة تدعيم الخطوط الجوية  
 العربية السعودية بالطائرات البوينغ النفائة  
 ٧٢٠ ب دعا سعادة المدير العام للخطوط  
 الجوية العربية السعودية المنتدب نخبه من  
 رجال الادب والصحافة للحضور الى مطار  
 الرياض وجدة للتمتع برحلة جوية محلية  
 فوق مدينتى الرياض وجدة على متن هذه  
 الطائرات .. وقد كانت رحلات جميلة  
 برعنت على مدى ما يناله ركاب هذه الطائرات  
 من منعة وانسراح وغبطة وارتياح .

٥ لأول مرة فى تاريخ « جامعة الدول  
 العربية » وفى تاريخ « المملكة العربية  
 السعودية » ينعقد مجلس الجامعة فى مدينة  
 الرياض .. كان ذلك فى يوم السبت الموافق  
 ٢٥ شوال ١٣٨١ .. وقد حظيت الوفود  
 العربية العشرة بتكريم جلالة الملك المعظم  
 وسمو ولى عهده الحبيب ورجالات المملكة  
 وحلوا ديارهم وبين اهلهم ، وفى مهد العرب  
 الذى كان منه تدفق حضارتهم الى العالم .  
 وقد القى سمو الامير فيصل بوصف كونه  
 وزير خارجية المملكة خطابا شافيا ارتجله  
 سموه جمع فاوعى .. وتنابع الوفود فى القاء  
 خطبهم وكلماتهم المبررة عن امال العرب فى  
 جمع كلمتهم وتوحيد شملهم ونهوضهم من اقعهم  
 وبلادهم ومواطنيهم ثم بدى فى عقيد  
 الاجتماعات الرسمية .. فى جو تسوده  
 المحبة والوئام المتبادل .

٥ اقام سعادة الوجهه الشيخ صلاح الدين  
 عبد الجواد فى داره بجدة حفل عشاء  
 شائقا ، تكريما لمعالى الشيخ حسين عرب  
 وزير الحج والاقواق وقد حضر الحفل  
 لفيف من كبار رجال الدولة وكبار الموظفين  
 والاعيان والادباء والصحافيين .. وكان سمر  
 رائع فى حديقة المار المزدهرة الثلاثية  
 بانوار الكهرياء .. ثم تناول المدعوون مالد  
 وطاب من شهى الطعام .. ثم انصرفوا مشنين  
 شاكرين .

٥ اقام موظفو مديرية الاوقاف العامة  
 بكة المكرمة حفل عشاء فاخرا تكريما لمعالى

شخصيتان من المدينة المنورة

في ضيافة ارامكو بالظهران

وصل الى المنطقة الشرقية بدعوة من ارامكو السيد اسعد طرابرسوني ، مدير مكتب البحوث والجوازات والجنسية بالمدينة المنورة ، والسيد عبيد القادر غوث ، مدير العين الزرقاء بالمدينة المنورة ، وذلك في يوم الاحد ١٣ شوال ، الموافق ١٨ مارس . وقد اقامت الشركة

مادة غسلة على شرفهما حضرها عدد كبير من المدعوين . وقد قام الضيفان بزيارة مناطق ارامكو الثلاث حيث تفقدا منشآت الزيت بها ، وشاهدا معامل التكرير ومرفضة الشحن ، ومعامل حقن الغاز ، ومعامل فرز الغاز من الزيت وبعض الابواب المنتجة ، ومحطة تلفزيون الموجة ٢ ، ومركز الظهران الصناعي ومركز التدريب الصناعي ، واحة السكن . وفي يوم الجمعة ١٨ شوال - الموافق ٢٣ مارس غادرا الظهران في طريق عودتهما الى المدينة المنورة .

ان الله اصبح يعتبر من الفضائل الثمينة في العالم ؟ وان مياه الانهار نضبت قبل عامين في ألمانيا فحدث انجبار بها .

وان انظار السكان في ألمانيا الاتحادية اخلت تنجبه الى قيمة الماء الثمينة قبل عامين بصورة خاصة عند ما قلت الامطار في ألمانيا في عام ١٩٥٩ ونضبت مياه الانهار وانخفض مستوى الماء في البحيرات والفيضان مما دفع خبراء اقتصاديات الماء في حيرة . فقد عبطت كمبيسات

الاسطوانات التساقطة في بعض الجبال الألمانية بنسبة ٧٠ في المائة ؟

وان استهلاك الفرد من الماء في ألمانيا الاتحادية ما يزيد عن ٢٥٠ ليتر ، فيكون بذلك قد زاد استهلاك الماء في ألمانيا بمقدار ٨٠ ضعف ما كان يستهلكه قبل مائة عام ؟

وانه اصبح هنا يوقف على قيمة الماء الكبيرة في الوقت الحاضر ، وصار يدعى الى وجوب الاقتصاد فيه وتلافي تلويثه ؟

## معرض صناعة الزيت يفتتح في جازان

الى الجنوب الغربي من المملكة مدة اربعة اسابيع .

ومن الجدير بالذكر ان المعرض العالي في جازان يقام في ابعد نقطة عن الظهران الشاهقة الارتفاع التي يصعب اجتيازها ومدينة جازان محاطة بسلسلة جبال عمير برا . ولذلك فقد نقلت الصناديق المدينة التي تحتوى على ادوات المعرض بحرا من جدة الى مكان المعرض .

\*\*\*

رقم قياس في حفر

بئر الخرسانية

الظهران - ورد في نيا اعلنته شركة الزيت العربية الامريكية ان فرق الحفر ، وكافة اعضائها من العرب السوديين ، قد سجلت في ٢٨ فبراير رقما قياسيا جديدا عند ما انجزت حفر بئر الخرسانية رقم ١٠ الى عمق ٦٨٩٥ قدما في ثمانية وعشرين يوما وثمانية اعشار اليوم .

وقد تخطى هذا الرقم القياسي الرقم الذي سجلته تلك الفرق في ٢٨ يناير عندما اتمت حفر بئر الخرسانية رقم ٩ في اثنين وثلاثين يوما وعشر اليوم . وهذه هي المرة الثامنة التي تسجل فيها الفرق الماكودة ارقامها قياسية منذ يناير ١٩٦١ . وسجلت الارقام القياسية بالاضافة الى حقل الخرسانية ، في حقل بقيق وفي مناطق عين داد والعثمانية التابعة لحقل القوار .

هذا وقد تطلب حفر بئر الخرسانية رقم ١٠ من الوقت ١٣ر٤ في المائة اقل مما تطلبه حفر بئر الخرسانية رقم ٩ واقل ٥٢ر٢ في المائة من المدة التي استغرقت في حفر بئر الخرسانية رقم ٨ ذات الرقم القياسي القديم .

جازان - افتتح يوم الاثنين في ٦ شوال الموافق ١٢ مارس ١٩٦٢ معرض صناعة الزيت الذي اقامته شركة الزيت العربية الامريكية في جازان تحت رعاية صاحب السمو الملكي تركي السديري امير منطقة جازان . وقد قام سموه بقص الشريط ايدانا بافتتاح المعرض رسميا . وحضر حفل الافتتاح موظفو البلدية والحكومة وعدد كبير من اعيان المنطقة ووجهائها وطلاب المدارس . وقد القى المستر ايزل ، المدير العام للعلاقات والمبيعات المحلية ، كلمة بالتيابة عن الشركة وحب فيها بالضيوف الكرام وشرح اهداف اقامة المعرض في المملكة . وبعد ذلك قام المدعوون بتقسيمهم سمو الامير تركي السديري بجولة في اقسام المعرض حيث شاهدوا نماذج والصور التي تروي قصة صناعة الزيت في المملكة واستمعوا الى شرح واف قدمه السيد احمد ابو لقد المشرف على المعرض . وقد حضر حفل الافتتاح من موظفي ارامكو بالاضافة الى المستر ايزل كل من المستر لوند المدير العام لادارة الهندسة والانشاء، والمستر كوري السكرتير التنفيذي بالوكالة لمجلس الادارة التنفيذي ، والمستر هنت ، من الادارة القانونية ، والسيد احمد راشد المحاسب وكيل ممثل الشركة بجهة والسيد سمير حسن من ادارة الهندسة وحضرها من ادارة العلاقات العامة كل من المستر ايسن مدير الادارة بالوكالة والسادة شكيب الاموى وفخرى ابو زناد .

هذا وبلغ عدد زوار اجنحة المعرض الثلاثة في اليوم الاول لافتتاحه في ١٣ مارس حوالي ٤٠٠٠ زائر . وسيظل المعرض مفتوحا ابوابه في هذا الميناء الواقع

وقد تطلب حفر البئر التى سجلت الرقم  
القياسى الجديد ، والتى بلغ عمقها ٦٨٩٥  
قنما ، تطلب مزج ١٢٥ طنا من مواد الطين  
وصب كمية من الاسمنت بلغ وزنها ٢٨٩  
طنا ، او ما يعادل ستة كيلو مترات وعشر  
الكيلو متر من انابيب التغليف و ٢١٠

اطنان من الاسمنت .  
اما الاشخاص الذين حققوا هذا العمل  
الباهر تحت اشراف امريكى لهم السادة  
احمد محمد الناصر وسلطان العتيبي وطاهر  
سلمان سلامين وطاهر محمد عبد اللطيف  
وعائد راجح الخنفري ومحمد حسين  
الهاجري .

\*\*\*\*\*

# صَوْر قَلَمِيَّة

— العيون هي ترجمان الانسان بها تعرف  
البلاهة من الذكاء والحماقة من الحياة  
والبغض من الحب والشر من الخير والمرض  
من الصحة • والعيون هي مرآة النفس التي  
لا تخدع والتي لا تخلع على الوجوه ملامحها  
الحقيقية •• ان في عيون الاطفال طهارة  
واطمئنانا وطبا الى المعرفة • وفي عيون  
الامهات تاريخ جبهن الوالدى وما فيه من  
الم وتضحية ••

وللطفاي في موضوع القناعة :

**فيم اقتحامك لبحر البحر تركبه**

**وانت تكليك منها صفة الوشل**

• وقال بديع الزمان الهمداني في مبعث  
( الشيب والخضاب ) : واجدني قد  
اكتهلت ، والكهل قبيح به الجهل ، ولاحت  
الشعرات البيض وجعلت تفرخ وتبيض ،  
والعازب ان يؤوب ، وانما اختارت الحكمة  
الزاوية والاماكن الخالية لانهم وجسدوا  
الفاشية تهيج الانية وماهنا هذه العافية  
العافية ، فجزي الله الشيبة خير انها لاناة  
ولا ورد الشيبة انها لهناة • ورئيس الداء  
الصبا وليس دواؤه الا انقضاؤه وبئس المثل  
النار ولا العار ، ونعم الراضان الليل  
والنهار • واطن الشباب والشيب لو مثلا  
لكان الاول كلبا عمورا والآخر شبحا وفورا ،  
ولا تستعمل الاول نارا وانتشر الآخر نورا •  
والحمد لله الذى بفض الغار وسماء الوفاء  
وعسى الله ان يغسل الغزاد كما غسل  
السودا • ان السعيد من شابته جملة  
والشقي من حصبت لحيته ••

• ولابن مسنويه :

— ان المرب •• عادة الجود الالهى وان  
الجانب منه هم الخائف من عدل البارى  
وحكمته بل هو الخائب من حوده وسننه •

• قال صاحب بن عباد :

**ايها المرن كن لا لست ترجو**

**من نجاح ارجى لا انت راج**

**فابن عمران جاء يقتبس النار**

**فناجاه وهو غير مناج**

وقال ابو بكر الخوارزمي :

**قد غرقت املاك حمير فاة**

**وبعوضة قتلت بنى كتمان**

• وله في الجد والاقبال ايضا :

**ما اقل الدهر عل من يركبه**

**حدثنى عنه لسان التجربة**

**لا تشكر الدهر لغير سبيه**

**فانه لم يتعمد بالهبة**

**وانما اخطا فيك ملهيه**

**كالميل قد يسقى مكانا اخره**

**والسم يستشفى به من شربه**

• وقال الزمخشري ( فى ربيع الابرار ) :

قال حكيم لا يخرج من احد من بيته الا وقد اخذ

فى حيزته قيراطين من الجهل ، فان

الجائع لا يدفعه الا الجهل •

• وله ايضا :

كما انه يجب على البليغ فى مظار الاحمال

ان يجعل ويوزج ، فذلك الواجب عليه

فى مواد التفصيل ان يفصل ويتبع •

• وقال بشار بن برد :

**ابا جعفر ما طول عيش بلدنم**

**ولا سالم عما قليل بسالم**

• ومثل ايضا :

**يا قوم اذنى لبعض العى عاشقة**

**والاذن تشق قبل العين احيانا**

• وروسطا طاليس : « الحب عاطفة بديهيها

تسريها القى ،



● وسأل اُحدهم بعض ملوك فارس :  
ما الذى ازال ملككم الذى وسجن  
دعائه منذ آلاف السنين ؟

فقال : ولينا صغار الرجال على كبار  
الاعمال فحقد علينا الكبار ولم يستطيع  
تأنيب الصغار ، قال امرنا الى الزوال .  
وفي الحديث عن النعمة :

لقد حدثت الجاحظ عن انس ، قال ركب  
جعفر بن يحيى ذات يوم واهر خادما له ان  
يحمل الف دينار وقال : ساجد خريفي  
على الاسمعي ، فاذا جسدني فرايتي ضحكيت  
فاجعلها بين يديه . ونزل جعفر عنده  
الاسمعي فجعل يحدثه بكل اعجوبة وتنادرة  
تطرب وتضحك ، فلم يضحك ، وخرج من  
عنده فقال له «انس» : لو لم يكن معك عجبيا  
امرت بانك دينار للاسمعي وقد حركت بكن  
بضحكة وليس من عادتك ان تترك الى بيت  
مالك ما قد خرج منه ؟ فقال له : ويحك  
انه قد وصلي له من موالنا مائة الف درهم  
قبل هذه المرة . فرأيت في داره جوامعكمورا  
وعليه دراعة خيمة ، ومقعدا وسخا وكل  
شئ منه رذا . واذا اوى ان لسان النعمة  
المتفرد من لسانه وان ظهور السمينة امدح  
واعطى من مدحه ومجائه . فعلى ان وجه  
الطية ، كانت الصنينة عنده ولم تطيق  
النعمة بالشكر .

● ودخل الصنينة صاحب السمينة  
فقال ان على النعمة . . . . .  
وجس بعض النعمة . . . . .  
العمة . . . . .  
لا . . . . .  
فخرج من . . . . .  
فقال له المذنب لا اسمع لك حتراسم  
انك . . . . .

فقال البيضاوي اُعد كلامك بلفظه أم  
بمعناه ؟ فبهت المدرس وقال : اُعدھا  
بلفظھا فأعادھا ، وبين ان في تركيب

الفاظھا لحن . ثم انه اجاب عن تلك  
الاعتراضات بماجوبة شافية . ثم اورد  
لنفسه اعتراضات وطلب منه الجواب ، فلم  
يدر المدرس . . . . .  
واجلس البيضاوي مكانه وسأله الله ؟  
وطالب البيضاوي القضاء فأعطاه والكرمة . . . . .  
● وكان الخليل بن اصة يحب ان يرى  
ابن المقفع ، وكان ابن المقفع يحب ذلك  
فجمعهما عباد بن عباد المهلبى فتخادعا ثلاثة  
ايام ولياليهن ، فليل للخليل : كيف رأيت  
عبد الله ؟ قال ما رأيت مثله . عله أكثر  
من عقله .

وقيل لابن المقفع : كيف رأيت الخليل ؟  
قال : ما رأيت مثله ، عقله أكثر من علمه .  
قال الفيرة فصدقا : اذى عقل الخليل الى  
ما اُزهد الناس ، وجعل ابن المقفع أداة الى  
ان كتب امانا لعبد الله بن علي فقال فيه :  
ومتى غدر امير المؤمنين بعمره عبد الله  
ففساؤه طوائف ودوابه حيس وعبيده احرار  
والمسلمون في حل من نيته . . . . .  
على المنصور جدا وخاصة امر البيعة ، فكتب  
الى سفيان بن معاوية المهلبى وهو امير  
البصرة من قبله بقتله فقتله . . . . .

● وقال صاحب كيلة ودمنة : لا يرد  
العدو القوي مثل الخضوع له .

قال ابن المقفع : اذا حاججت فلا تغضب  
فان الغضب يقطع عنك الحجة ويظهر عليك  
الخصم ، واحذر الغضب فمن يحملك عليه  
فانه مبيت للخسائر مانع من التثبت ،  
واحذر حين تظهر العصبية لخصمك  
بالاعتراض عليك وتشديد قوله وحجب  
فان ذلك يبيح العصبية والاعتراض .

● يحتاج الانسان على سائر الحسوان  
باربعة أشياء : الحكمة ، والعقل ، والعمه ،  
والعدل . ومن ابواب الحكمة العقل ، والادب  
والعلم والميزة . ومن العنص العصب والوقار .  
ومن العمه العياء ، والكرم ، والصون ،

والحمية • ومن باب العدل الصدق والخير  
والنزاهة •

### ان الطغاة لا يطول جودها على الامم

● وفي كليله وجمته :

— ليس شيء يصغر امره الا وقد يكون  
عليه بعض الغنى والمنافع على قدره ، حتى  
العود الملقى في الارض ربما نفع فيأخذه  
الرجل فيكون عدته عند الحاجة اليه • وان  
الصغير ربما عظم كالمصعب يؤخذ من الميتة  
فاذا عمل منه القوس اكرم : فتقبض عليه  
الملوك وتحتاج اليه في البأس واللهو •

### لا تحتقرن يسير الخير تفعله

فرب نفع بشيء وهو يحتقر

● وقال مؤلف كليله وجمته : *سبحا لله*

— ان صاحب الدنيا يطلب ثلاثة أمور لن  
يدركها الا بأربعة أشياء • أما الثلاثة التي  
يطلب ، فالسعة في الرزق ، والمنزلة في  
الناس ، والزاد للأخرة •

وأما الأربعة التي يحتاج اليها في ذلك  
هذه الثلاثة : فاكْتِسَابُ المال من أحسن وجه  
يكون ، ثم حسن القيام على ما اكتسبه منه ،  
ثم استثماره ، ثم انفاقه فيما يصلح المعيشة  
ويرضي الأهل والأخوان فيعود عليه نفعه

في الآخرة •

● ولابن المقفع أيضا :

— المودة بين الأخيار سريع اتصالها ،  
بطيء انقطاعها • • وممثل ذلك مثل كوب  
الذهب الذي هو بطيء الانكسار هين  
الاصلاح • • والمسودة بين الأشرار سريع  
انقطاعها بطيء اتصالها كالكوز من الفخار  
يكسره ادنى عتب ثم لا وصل له أبدا • •  
والكريم يمنح مودته عن لقية واحدة او  
معرفة يوم • • واللئيم لا يصل احدا الا عن  
رغبة او رهبة • • ان أهل الدنيا يتعاطون  
فيما بينهم امرين ويتواصلون عليهما ، وهما  
ذات النفس وذات اليد • فالتبادلون ذات  
النفس هم الاصفياء اما المتبادلون ذات اليد  
فهم المتعاطون الذين يلتصق بعضهم  
الانتفاع ببعض • ومن كان يصنع المعروف  
ببعض منافع الدنيا فانما مثله فيما يبذل  
ويعطى كمثل الصياد والقائه الحب للطير  
لا يريد بذلك نفع الطير وانما يريد نفع  
نفسه •

● وقيل انه كان عمرو قاض يبكي  
بمرأته فاذا طال مجلسه بالبكاء اخرج من  
كمه طنبورا صغيرا فيحركه ويقول : مع  
عدا القم الطريل يحتاج الى فرح ساعة •

اول طبعة من المصحف الشريف طبع  
في مدينة هامبورج قبل ٢٥٠ عاما

توجد في مدينة هامبورج اليوم اول  
طبعة من المصحف الشريف باللغة العربية ،  
وكانت قد طبعت فيها في عام ١٦٩٤ . وطبعت اول  
نسخة من المصحف في الشرق بعد ١٥٠ عاما من هذا  
التاريخ وكان ذلك في ايران . وكان الاهتمام كبيرا  
في ألمانيا في علوم البلاد الشرقية عندما طبعت النسخة  
الاولى من المصحف في هامبورج . وقد نشط في تلك  
الآونة ثلاثة من العلماء الاكابر وعالم ايطاليا في الحراج  
طبع من المصحف باللغة العربية ، غير ان العالم  
الهلمبودي آبراهام هينكلان كان السابق الى الحراج  
النسخة المتقدمة ذكرها . وبعد ظهورها بأربعة اعوام  
قام الايطالي ماراثي بنشر نسخة للقرآن الكريم أكثر  
اناقة من النسخة اللاتينية ولكنها كانت معروفة ، وكانت  
مترجمة الى اللغة اللاتينية في نفس الوقت .

ومن التي نقره على الطبعة التي اصدرت في هامبورج  
يقف في مقدمتها على بحر هينكلان في العلوم  
الشرقية والاسلامية . وعلى الاخير في صناعة الناصر  
العربي . وكان يمتلك مكتبة واسعة تضم المصاحف الكبيرة  
من المخطوطات الشرقية بينها تفسير الجلالين الشهير .  
وكل عربي يطلع على ما كتبه هينكلان عن التفسير  
العربي يعتز ، فخرا واعتداف بلغته . فقد كتب في ذلك  
قائلا : « لقد خلق الشعب العربي شعرا رفيعا بكل ما  
في ذلك من معنى . ولا يوجد بين شعوب العالم اى  
سبب استعزاء ان يقدر سموا حتى تقدير والفسح  
مرتبتهم الى اعل عشرين . واجازهم بسطاء المسوك  
ولاعرا ، كالشعب العربي . ولا يجاريه اى شعب برفع  
جمال هذا الفن الى اقصى ذروة . والنسر العربي لا  
يعرف السفسة - التي كانت معروفة في الشعر  
اللاتيني في ذلك الوقت - ويغفل جمال الطبيعة المكتل  
موضوعا أساسيا له . . ولا ينسى هينكلان كل  
المدح الكبير لبلغة اللغة العربية ويذكر اعجابه  
بسعة الخيال العربي وتعدد الامكانيات في تصاوير  
اللغة العربية .

ويبلغ طول نسخة المصحف المطبوعة في هامبورج  
٣٦ سنتيمترا . وهي مصدرة بمقدمة باللغة اللاتينية  
وقد كانت الحروف التي طبع بها مطبوعة على الخشب .  
٧٩٥



## مَّتَقَاتِلْ

رحلة الى كوكب المريخ

بمناسبة انعقاد المؤتمر العاشر

لعلماء بحوث الصواريخ والان

قامت . الجمعية المسانية لبحوث  
الصواريخ . بعقد مؤتمرها العاشر اخيرا ،  
فالقت خلاله المحاضرات المستفيدة التي  
ازاحت الستار بعض الشيء عن مستقبل  
رحلات الانسان الى الفضاء الكوني وابانت  
في نفس الوقت بانه لا تزال تقف اليوم  
عراقيل في وجه مثل هذه الرحلات ، وذكر  
شيء عن التقدم الجوهرى الذى احرز ضمن  
المبادئ التكنيكية المختلفة المتعلقة بهذه  
الناحية . وقد افاد العالم الفلكى الطبعى  
هانس كايتر من امبورج خلال المؤتمر المذكور  
بان الانسان لن يتمكن الآن من الوصول  
الى ابدع من المريخ والزهرة والقمر لان  
المرحلة التى بلغت في الصواريخ المصرى  
لا تمكن من بلوغ اجرام سماوية ابعد من  
الاجرام المذكورة . وذكر العالم كايتر في  
هذه المناسبة بن رواد المريخ أو القمر  
لن يستطيعوا البقاء فوقها الا لمدة محدودة  
فقط ، ولا يمكن استخدامها للاقامة فوقها  
مدة طويلة . وقدر المدد الذى يحتاج الانسان  
الى قطعها في السفر على ظهر سفينة من  
سفن الفضاء الكونى تسمير بقوة الطاقة  
الذرية . الى المريخ ذهابا وايابا ، قدرها  
ثانى عشر شهرا . ويجب ان يستخدم في  
هذه العملية مفاعل ذرى بلا مورد وتكون  
ذرات الماء هى التى تحرق في حركتها



التنازلي لتاريخ ميلادهم .. فجاء آخرهم  
ميلاد وهو ابن خلدون في طليعتهم وجسد  
اولهم ميلادا وهو ابن حزم في آخر الكتاب .  
والفلاسفة العرب المقربون المترجم لهم

هم تسعة : ابن خلدون وابن الخطيب وابن  
عربي والمسفر وابن رشد وابن طفيل وابن  
باجة والطرطوشي وابن حزم . تناول حياة  
كل منهم علم من اعلام البيان في المغرب  
العربي ومن ذلك كله خرج هذا السفر  
التقافى الرائع . وقد طبع الكتاب بتطوان  
بالمغرب .

### اصحاب الكهف والرقيم

#### قصة شعرية بقلم الاستاذ خضر الطائي

مقدمة هذه القصة آية من آيات البيان  
العربي الذي طوع هارد العلم للدين بمادة  
العلم نفسه وتلك آية كبيرة من آيات  
العلم العميق والايان العميق اللذين يتحلى  
بهما المؤلف .. وستنقل هذه المقدمة  
بحدافيرها في « منهل » قادم ان شاء الله  
تبصرة وذكرى لاولى الالباب ..

كانت قصة اهل الكهف لتوفيق الحكيم  
نشرا ، وهذه القصة صاغها المؤلف شعرا  
فحلقت بها في اوج رفيع « واللفز المعصود من  
هذه المسرحية هو ذلك الصراع الخفي بين  
الانسان والزمن ووراءه صراع آخر يبين  
واقع الانسان وحقيقة الحياة » .

### الخطب في المسجد الحرام الحلقة الثانية

بقلم فضيلة الشيخ عبد الله خياط  
الخطيب والامام في المسجد الحرام

خير الخطب الجمعية ما كان جامعاً  
للمواظ على الدينية والخلقية والاجتماعية ، مع  
روعة بيان ، ووضوح اهداف ، واخلاص .. من  
الخطيب ، وانسجام بين اقواله وافعاله  
وحواله .. وقد حوى هذا السفر النفيس  
الشيء الكثير من ذلك ..

ومن عيون خطب الكتاب : « الحث على  
الجهاد بالمال » بمناسبة يسوم الجزائر .  
« خطبة » مشاكل الزواج ، « والحث على  
اخراج الزكاة » ، « التحذير من الرشوة  
والسحت » ، « تنوير الاذهان لمناسبة  
الوصية المفتراة على خير الانام » ، « خطبة  
» الحج فرصة تأتلف فيها منافع المسلمين ،  
« وغير ذلك من الخطب الرائعة الصالحة لكل  
زمان ومكان .. » وقد طبع الكتاب بالمطبعة  
السلفية بمصر .

### فلاسفة الاسلام في الغرب العربي

اصدوت هذا الكتاب الجامع « جمعية  
نبراس الفكر » وجعلته الكتاب الذهبي  
للهرجان التذكاري للفلاسفة الاسلام في  
المغرب العربي المتفقد في تطوان من ٩ الى  
١٣ شوال ١٣٧٩ هـ ( ٦ ابريل الى ١٠ ائنه  
سنة ١٩٦٠ هـ ) وقد ثبتت اسماء فلاسفة  
الغرب العربي في الكتاب حسب الترتيب

صمتوا فيستأذن شيخ العلماء الروحانيين  
في وضع اجسادهم في توابيت ويقول  
الشيخ :

امولاي هذى بدعة في زماننا

أنت دولة شرع في الديانة مثبت

وليس الرجال الصالحون كغيرهم  
يتيهون حتى في المقابر بالصيغ

وكلمة « مثبت » لا ارى صحتها .. لأن  
ثبت فعل لازم ..

وبعض الملك وحاشيته في انفاذ مهمة  
سد باب الكهف عليهم باعتبار انهم أموات  
ولما يموتوا .. فيتجاوز بعض اهل الكهف  
في شأنهم .. حوارا مؤثرا .. ثم يسمح  
التحاوران : غاليلاس وبرسكا صوت البوق  
ايذانا بسد باب الكهف فيخرج غاليلاس  
ببط ياكيا بينما ينسدل الستار .. وتم  
الرواية المسرحية هنا .

### مسألة مليون انسان

هذا كتاب مصور اصدرته جامعة الدول  
العربية عن قضية اللاجئين الفلسطينيين ،  
التي هي اقصى المآسى البشرية التي شهدتها  
القرن العشرون ..

وفي الكتاب صور بائسة تعرب عن حالة  
اللاجئين البائسة .. وغير خاف ان سبب  
هذا كله هو تأمر الاستعمار مع الصهيونية  
المجرمة .. لاحتلال فلسطين العربية ، ولا  
بد يوما ان تورد الودائع .. كما قال شاعر  
عربي قديم « خاصة وان العرب من طبيعتهم  
سند خلفهم الله انهم لا ينهون على نار وان  
نادوا فليمنزلوا وياخذوا بالنار احدا  
قريبا من »

وقد استمد المؤلف قصته من نصوص  
القرآن المجيد فارتقى بذلك الى الاقتباس من  
ذروة البيان والحقيقة الخالدة « وقدم لها  
بالآيات الكريمة المنزلة في هذه الشأن ..  
ثم جاء بتهميد عن زمن الرواية ومكانها  
واشخاصها ، وتقع المسرحية في اربعة  
فصول ..

الفصل الاول : « على وادي الرقيم كهف  
مظلم لا تبتين فيه سوى اشباح نائمين ،  
مرونش يجلس متناقلا يتحسس جسمه ..  
مشيلينيا نائم على حجر ، لا يزال الكلب  
قطمير باسطا ذراعيه بالوصيد »

والفصل الثاني : « بهو الاعمدة الاثرى في  
بلاط الملك .. الاميرة برسكا بين وصائفها  
يدها كتاب الانجيل المقدس »

والفصل الثالث : « عين منظر الفصل  
الثاني : بهو الاعمدة ، مشيلينيا ينظر بين  
الاعمدة بفارغ الصبر .. الوقت ليل .. المكان  
مضى ، يظهر غاليلاس .. »

الفصل الرابع .. « منظر الفصل الاول  
- في كهف الرقيم - مرونش ويمليخا  
ومشيلينيا ممدودون على ارض المكان كالاموات  
او كالحنضرين ، الكلب قطمير قابع على  
مقربة منهم ، سكون عميق .. »

وفي هذا الفصل يقول مشيلينيا « قسى  
صوت عميق خفيف » :

امرونش ! .. « لا يجيبه »

بلميخا ! .. « لا يجيبه »

ارى الموت قد دنا .. « لا يسمح جوابا »

وهذا تدور الحوار بينهم في سكون  
والسجام .. حتى انهم عاشوا الموت وتند

## اعلان مناقصة

### لديوان رئاسة مجلس الوزراء

عدد

- ٥ مفارش رومى تبريز مقاس ٥×٤ صناعة جيدة
- ٢ ماصات كبار سبعة ادراج صناعة جيدة
- ١٣ ماصات كبار ستة ادراج صناعة جيدة
- ١٠ ماصات صغار اربعة ادراج صناعة جيدة
- ٨ كراسى كروم مكسو بجلد صناعى دوار خاص  
بالمكاتب صناعة جيدة
- ١٥ فوتيه كروم مكسو بجلد صناعى صناعة جيدة
- ٥٠ سلة مهملات
- ١٠ آلة كاتبة مردانة طويلة بقاعدة خشب وغطاء  
حديد صناعة جيدة
- ١٠ مراوح كهرباء حجم متوسط بعمود صناعة جيدة
- ٥ مكيف هواء قوة حصان ونصف لا تقل كفاءة  
التبريد فيه عن ( ١٣٠٠٠ ) وحدة بريطانية فى  
الساعة صناعة جيدة
- ٢ برادات ماء كهربائية بقارورة كبيرة صناعة جيدة
- ١ آلة تصوير المستندات بالكهرباء صناعة جيدة

٢ درزن كراسى خشب بظهر عادى صناعة جيدة  
٥ تلفونات عادية صناعة جيدة

يعلن ديوان رئاسة مجلس الوزراء عن طرحه مناقصة تأمين الاعيان اللازمة لمكتبه بجدة الموضحة اعلاه فعلى راغبى الدخول فى هذه المناقصة التقديم بعطاءاتهم بطريقة الظرف المختوم معنونا باسم ( رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء - جدة ) ويشترط فى تقديم العطاء ان تكون مشفوعة بالآتى  
١ - ضمان بنكى بنسبة ٢٪ من قيمة العطاء مع شهادة تسديد الضرائب والزكاة المستحقة عليه .  
٢ - على الذين يحضرون فتح المظاريف بالوكالة ان يستصحبوا معهم وكالة من موكلهم .  
٣ - تقديم كاتلوجات الاعيان المطلوبة ونماذج لما يمكن نقله .

٤ - ان تسلم هذه الاعيان فور ارساء العطاءات .  
كما يحق للمتقدمين تقديم عطاءاتهم عن كل نوع على حدة وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الخميس الموافق ١٥-١١-١٣٨١ وسيكون فتح المظاريف قبل الظهر فى الساعة الخامسة من يوم السبت الموافق ١٧-١١-١٣٨١ وللديوان الحق فى التجزئة وفى قبول او رفض العطاءات بدون تقديم الاسباب .

## اعلان

تعلن وزارة المواصلات عن رغبتها في تأمين  
السيارات ووسائل النقل الموضحة ادناه لزوم  
مصلحة البرق والبريد والهاتف .

عدد

|                         |     |
|-------------------------|-----|
| موتور سكالات            | ١٠  |
| دراجة عادية             | ١٠٠ |
| سيارات بيكاب            | ٣   |
| سيارات بوكس             | ٢   |
| فوكس واجن               | ٥   |
| فوكس اتوبيس كبيرة       | ٧   |
| فوكس سيارة اتوبيس صغيرة | ١   |

وعلى السادة الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة  
مراجعته الادارة المالية بديوان الوزارة للحصول على  
شروط ومواصفات السيارات ووسائل النقل  
الموضحة اعلاه في مقابل دفع مبلغ ( ٥٠ ) ريالاً عن  
النسخة الواحدة وترسل العطاءات داخل ظرف  
مختوم بالشمع الاحمر ومغنون باسم وزارة المواصلات  
بالرياض ومكتوب على حافظته مناقصة السيارات  
ووسائل النقل وقد تعدد آخر موعد لقبول العطاءات  
يوم الاثنين ١٢ ذي القعدة عام ١٤٠١ هـ الموافق ١٦  
ابريل عام ١٩٨٠ م وستفتح مظاريف العطاءات في  
الساعة السادسة من اليوم المذكور .



## اعلان

تعلمن وزارة المواصلات عن رغبتها في تأمين  
( ٢٠٠٠ ) الفى صندوق بريد للمشاركين بالناقصة  
العامة وتركيبها فى مكاتب البريد الرئيسية  
بالمملكة .

فعلى من يريد الاشتراك فى هذه المناقصة مراجعة  
الادارة المالية بديوان الوزارة بالرياض للحصول على  
الشروط والمواصفات العائدة لهذه الصناديق فى  
مقابل خمسين ريالاً للنسخة الواحدة وترسل  
العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون  
باسم وزارة المواصلات بالرياض ومكتوب على حافظه  
( مناقصة صناديق بريد المشاركين ) وآخر موعد  
لقبول العطاءات يوم السبت ١٠ ذى القعدة عام ٨١  
الموافق ١٤ ابريل عام ٦٢ م وقد تحدت الساعة  
السادسة من اليوم المذكور موعداً لفتح مظاريف  
العطاءات .

## اعلان

تطرح وزارة المواصلات في المناقصة العامة عملية  
تأمين المطبوعات اللازمة لمصلحة البرق والبريد وعلى  
اك في هذه المناقصة مراجعة السادة الراغبين في الاشتراك  
الادارة المالية بديوان الوزارة للحصول على شروط  
ونماذج هذه المطبوعات في مقابل دفع مبلغ ( ٥٠ )  
خمسين ريالاً عن النسخة الواحدة . وترسل  
العطاءات داخل ظرف مغتوم بالشمع الاحمر ومعنون  
باسم وزارة المواصلات بالرياض ومكتوب على حافته  
- مناقصة مطبوعات البرق والبريد - وآخر موعد  
لقبول العطاءات يوم الخميس ١٥ ذى القعدة عام ٨١  
الموافق ١٢ ابريل عام ٦٢ وقد تعددت الساعة  
السادسة من اليوم المذكور موعد لفتح مظاريف  
العطاءات

## اعلان

ان وزارة المواصلات بناء على الطلبات التي تقدمت اليها من بعض الشركات لتمديد الموعد المحدد لفتح مظاريف عطاءات تأمين خمسين مرسلة وخمسين آخذة لمصلحة البرق والبريد ، ورغبة من الوزارة في اتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الشركات للدخول في هذه المناقصة فانها تعلن عن تمديد موعد فتح المظاريف الى يوم الثلاثاء ١٣ ذى القعدة عام ٨١ هـ .  
الموافق ١٧ ابريل عام ٦٢ م . بدلا من يوم الاثنين الموافق ١٣ شوال عام ٨١ هـ . وترجو الوزارة من عموم الشركات والمحلات التجارية الراغبين في الدخول في هذه المناقصة مراعاة هذا الموعد .

## اعلان

تعن الشعبة العسكرية برئاسة مجلس الوزراء  
عن حاجتها الى تأمين عدد ( ١ ) سيارة مودينل ٦٢  
بكس تسليم جدة وعدد ( ٢ ) موتور سيكل تسليم  
جدة وعلى الراغبين في الدخول في هذه المناقصة تقديم  
العتاء بطريق الظرف المختوم بالشمع الاحمر الى  
سكرتيرية لجنة المناقصات بالشعبة العسكرية  
مصعوبا بخطاب ضمان بمعدل ٢٪ من قيمة العطاء  
مع العلم بان آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الخميس  
الموافق - ١ - القعدة وستفتح المظاريف في نفس  
اليوم الساعة الخامسة في مقر الشعبة الواقع  
بشارع المنصورية بجوار الاستخبارات العامة . وعلى  
من يرغب الدخول في هذه المناقصة احضار شهادة  
تثبت تسديد الزكاة الشرعية او ضريبة الدخل .  
وسيكون التسليم في مدة اقصاها اسبوع من  
تاريخ الاخطار بالترسية . ويشترط ان يكون مقاس  
كفريات السيارة ( ١٦/٨٢٠ )

## اعلان

تعلن الشعبة العسكرية برئاسة مجلس الوزراء  
عن رغبتها في تأمين لوازم ثابتة ومفروشات وادوات  
كتابية ومطبوعات ولوازم سنوية بطريق المناقصة  
العلمية فعلى الراغبين فى الدخول فى هذه المناقصة  
مراجعة سكرتير لجنة المناقصات للحصول على شروط  
ومواصفات المناقصة وبيانات المهمات المطلوبة مقابل  
٢٠ ريالاً .

مع العلم بان آخر موعد لقبول عطاءات هذه المناقصة  
هو يوم الاربعاء الموافق ٧ ذى القعدة عام ٨١ وسيكون  
موعد فتح المظاريف يوم الخميس ٨ ذى القعدة فى  
الساعة الخامسة بمقر الشعبة الواقع بشوارع  
المنصورية بجوار الاستخبارات العامة .

وعلى مقدم العطاء تقديم عطاءه بطريق الظرف  
المختوم بالشمع الاحمر مصحوبا بخطاب ضمان مبدئى  
بما يعادل ٣٪ من قيمة المناقصة مع ربط شهادة تثبت  
تسديد الزكاة الشرعية او ضريبة الدخل وكل عطاء  
لا يشمل هذه الشروط لا يلتفت اليه .

## اعلانهم

تعلن وزارة المالية والاقتصاد الوطنى لجميع  
المقاولين والمتعهدين وارياب المهن السعوديين  
الذين يتقدمون للاشتراك فى المناقصات الحكومية  
سواء ما كان منها تابعا لوزارة المالية او الوزارات  
الاخرى الدوائر الرسمية والدوائر ذات الصبغة  
الرسمية بان عليهم فى حالة اشتراكهم فى أى  
مناقصة تقديم شهادة من مصلحة الزكاة المطلوبة  
منه للعام السابق وفى حالة عدم مراعاة تقديم  
ذلك مع العطاء فسوف يستبعد عطاؤه ولا يلتفت  
اليه اطلاقا .

## اعلان

تعن المديرية العامة لمصلحة البرق والبريد والهاتف  
عن طرح مناقصة تعهدية البريد الطواف لقرى  
( وادى الفرع والريان ) اسبوعيا .  
فعلى من يرغب فى تامين ذلك ان يتقدم بعطائه باطن  
ظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم مدير عام مصلحة  
البريد والبرق والهاتف باثرياض الشؤون البريدية .  
وذلك بعد الاطلاع على الشروط واسماء القرى لدى  
وكيل المدير العام للشؤون البريدية او لدى وكيل  
المدير العام للمنطقة الغربية او مدير بريد جدة او  
مراقب بريد رابغ ويشترط فى المتعهد الذى ترسو  
عنه المناقصة ان يقدم كفالة نقدية او حجزية بمبلغ  
عشرة آلاف ريال . . وان يجيد القراءة والكتابة وان  
يكون سعوديا . وان يقدم ضمان بنكى يعادل ٥٪  
من قيمة عطاءه .

مع العلم بان آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت  
الموافق ١٠-١١-١٣٨١ هـ واى عطاء لم يحدد مبلغا  
معينا لا يلتفت اليه كليا .

## اعلان

تعلن المديرية العامة لمصلحة البرق والهاتف والبريد والهاتف عن طرح مناقصة تعهدية البريد الطواف

لقرى ( قبيلة الصريرات ) اسبوعيا .

فعلى من يرغب فى تأمين ذلك ان يتقدم بعطائه باطن  
خرف مختوم بالشمع الاحمر باسم مدير عام مصلحة  
البريد والبرق والهاتف بالرياض الشؤون البريدية  
وذلك بعد الاطلاع على الشروط واسماء القرى لدى  
وكيل المدير العام للشؤون البريدية بالرياض او لدى  
وكيل المدير العام للمنطقة الغربية او مدير بريد  
الطائف ويشترط فى المتعهد الذى ترسو عليه  
المناقصة ان يقدم كفالة نقدية او حجزية بمبلغ عشرة  
آلاف ريال وأن يجيد القراءة والكتابة وان يكون  
يكون سعوديا . وان يقدم ضمانا بنكيا يعادل ٥ %  
من قيمة عطائه .

علما بان آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت  
الموافق ١٠-١١-١٣٨١ هـ واى عطاء لم يحدد مبلغا  
معينا لا يلتفت اليه كليا .



## اعلان

تعلن المديرية العامة لمصلحة البريد والبرق والهاتف عن حاجتها الى تأمين الاشياء الآتية لزوم بريد الرياض بموجب النماذج الموجودة لدى المركز المذكور .

عدد

١٠ عربات بريدية ذات العلبة مع العجلات

١٠ عربات بريدية ذات اربع عجلات مع  
سست

٥ عربات اكياس بريدية ذات اربع عجلات  
مع سست

٢٥ صندوق الشوارع

١٥ خزانة كبيرة للرسائل

١١ صندوق اشتراك ذات ٢٥ علبة

٢ صندوقين اشتراك ذات ٤٩ علبة

فعلى من يرغب فى تأمين هذه الاشياء ان يتقدم بعبثائه باطن ظرف مختوم بالشمع / باسم المدير العام لمصلحة البريد والبرق والهاتف - الشؤون البريدية - ويكتب على المظرف ( مناقصة عربات وصناديق بريد الرياض ) ويربط مع العطاء ضمان بنكى بنسبة ٥٪ مع العلم بان آخر موعد لقبول العطاءات هو ٢٥-١١-١٣٨١

## اعلان

ترغب مصلحة البرق والبريد والهاتف في عمل  
مكاتب ودواليب ومقاعد خشب لاقسام البـبرق  
والهاتف واللاسلكى بجدة حسب المواصفات الموضوعة  
لهذه العملية .

فعلى من اراد الاشتراك فى هذه المناقصة الاتصال  
بالقسم المالى بالمصلحة بالرياض ، للحصول على  
نسخة من الشروط والمواصفات تلقاء مبلغ عشرين  
ريالا ، وهـ نثم تقديم عطائه عنها داخل ظرف مختوم  
بالشمع الاحمر بعنوان المدير العام للبرق والبريد  
والهاتف - الشؤون المسالية - مناقصة المكاتب  
والدواليب والمقاعد الخشبية . وسيكون آخر موعد  
لقبول العطاءات هو يوم ٢٠ ذى القعدة ٨١ وستفتح  
المظاريف يوم ٢١-١١-١٣٨١ هـ الساعة السادسة  
والنصف بمقر المصلحة بالرياض . وللعموم جـبرى  
نشره .

## اعلان

تعلن مصلحة البرق والبريد والهاتف عن رغبتها  
فى تأمين تسعين آلة معاينة ومائة بطارية ١٣ فولت  
ومائة وخمسين بطارية ٦ فولت تسليم مستودعاتها  
بمكة وعلى الذين يرغبون فى الاشتراك فى هذه المناقصة  
مراجعة القسم المالى بالمصلحة للحصول على نسخة من  
الشروط والمواصفات مقابل عشرين ريالاً ومن ثم  
تقديم عطاءه عنها بطريقة الظرف المختوم وبعنوان  
- المدير العام للبرق والبريد والهاتف - الشؤون  
المالية مناقصة آلات المعاينة والبطاريات . وسيكون  
آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم ٢٥ ذى القعدة  
١٣٨١ الموافق ٢٩ ابريل ٦٢ م .

ترغب مصلحة البرق والبريد والهاتف في تأمين  
احتياجها من الادوات الكتابية بطريق المناقصة العلنية  
فعلى من اراد الدخول فى هذه المناقصة الحصول على  
نسخة من البيانات والشروط من القسم المالى  
بالمصلحة فى الرياض نظير مبلغ عشرين ريالاً عربياً  
ومن ثم تقديم عطائه عنها داخل ظرف مختوم بالشمع  
الاحمر معنوناً باسم المدير العام للبرق والبريد  
والهاتف - الشؤون المالية - مناقصة الادوات الكتابية  
وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الاحد  
١٨ القعدة ١٣٨١ الموافق ٢٢ ابريل ٦٢ وستفتح  
المظاريف فى نفس اليوم الساعة السادسة ظهراً  
وللعوموم جرى نشره .

## اعلان

تعلن المديرية العامة للجمارك انه بناء على  
الصلاحيه الممنوحة لصاحب السمو الملكى وزير  
المالية بموجب المادة - ٦٤ - من نظام الجمارك  
فقد صدر امر سموه بتخفيض عوائد الارضية  
الموضحة فى المادة - ٦٤ - من اللائحة التنفيذية  
لنظام الجمارك الى النصف تيسيرا على المنتج  
والتاجر المستهلك .

والمديرية العامة للجمارك اذ ترف هذه البشرى  
للتجار والمستوردين فانها ترجو منهم المبادرة  
الى سرعة نقل البضائع التى ترد لهم او لا فاول  
لئلا تترب عليها عوائد ارضية ولئلا تتعرض  
الى التلف .

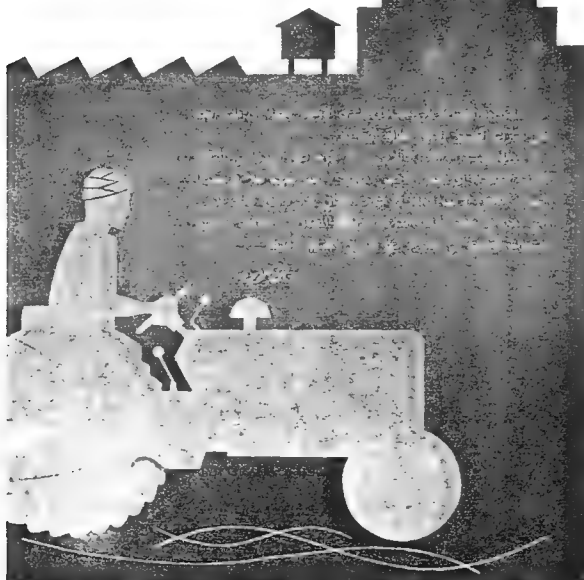
المدير العام للجمارك

## اعلان

ترغب مصلحة البرق والبريد فى تأمين عدد من  
البدل المصنوعة من القماش الخاكي لموزعى البريد  
والبرقيات فى المدن الرئيسية ، كما ترغب فى تأمين  
( بوالط وغتر شماغ وعقل ) لبقية الموزعين فى  
المراكز الاخرى .

فعلى من اراد الدخول فى هذه المناقصة مراجعة  
القسم المالى - بالمصلحة فى الرياض - للحصول على  
نسخة من الشروط والمواصفات المتعلقة بهذه  
المناقصة مقابل عشرين ريالاً ومن ثم تقديم عطاءه  
داخل ظرف مغتوم بالشمع الاحمر بعنوان - المدير  
العام للبرق والبريد والهاتف - الشؤون المالية ،  
مناقصة بدل الموزعين ٠٠ وسيكون آخر موعد لقبول  
العطاءات هو يوم الاثنين الموافق ١٩-١١-١٣٨١ هـ  
وستفتح المظاريف يوم ٢٠-١١-١٣٨١ هـ الساعة  
السادسة والنصف بمقر المصلحة بالرياض .

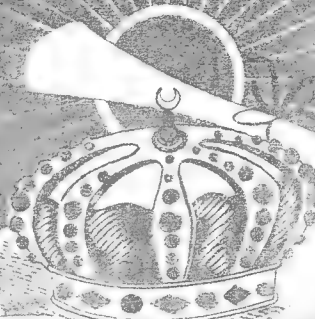
التابلين والصناعة والزراعة  
في الشرق الأوسط







# المنزل



## أجما القارة العربية

كل شهر عربي .. يلتقي بسك  
نات أو يلتقي به بحثنا نقاشية بقم  
وت ورائع الموضوعات وستى الأراء  
ر المفعول المكرة .. من كل صوب  
سند ..

تصدر اليك هذا العدد محملا بسى  
العكر التناضجه .. وفيه :  
سأله وجواب رئيس التحرير  
دعالم المعقوده على الحج  
ع الفرزدق في مشاعر الحج  
معارف الاسراكية  
درات الذهب  
ع من القلب  
ن واستلمه - قصيده  
اجام عدهد - قصه .

ذو الحجة ١٣٨١هـ

مجلة شهرية

## في هذا العدد

| صفحة                              | صفحة                              |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| ٨٤٥                               | ٨١٧                               |
| بعد غد « قصيدة » :                | من رسائل القراء :                 |
| لعمري أبي ربيعة                   | بين الأستاذ محمد العبدالله الحسين |
| ٨٤٨                               | ببرية ورئيس التحرير               |
| مضى وابتسامة « قصيدة » :          | ٨٢٠                               |
| للشاعر المعروف « فتي سلم »        | الآمال المعقودة على الحج :        |
| ٨٤٩                               | للاستاذ عبد الله خياط             |
| مناجاة هدهد « قصة » :             | ٨٢٢                               |
| للاستاذ محمد زارع عتير            | من مفارقات الاشتراكية :           |
| ٨٥٢                               | لعبد القدوس الانصارى              |
| الامتحانات ٥٥ والفرض منها         | ٨٢٤                               |
| للاستاذ ناصر قاسم بجازان          | شذرات الذهب :                     |
| ٨٥٧                               | للاستاذ أحمد بن ابراهيم الفزاوي   |
| احاديث أدبية :                    | ٨٢٨                               |
| للاستاذ محمد علي قطب              | خمس دقائق مع المشاهير :           |
| ٨٦٠                               | للاستاذ عبد الحميد عنبر           |
| في المحيط الادبي :                | ٨٣١                               |
| بين مندوب المنهل بالمنطقة الشرقية | أضواء على مدتك :                  |
| والاستاذ عبد الرحمن العميد بالجبل | للسيد محمد بن صالح بن مطلق        |
| ٨٦٤                               | ٨٣٢                               |
| وداعاً أيها الوزير :              | نبح من القلب :                    |
| للسيد حسين منصورى                 | للاستاذ محمد سعيد ذو الفقار       |
| ٨٦٦                               | ٨٣٣                               |
| مع رجال العلم في ضمد :            | مع الفرزدق في مشاعر الحج :        |
| للسيد علي بن محمد الحازمي         | للاستاذ أحمد علي                  |
| ٨٦٧                               | ٨٣٦                               |
| نحن أمهات القذ :                  | سلسلة نجوب عن الادب الانكليسي :   |
| للأنسة شخعة عبد الله الدغفق       | للاستاذ محمد ابراهيم جندع         |
| ٨٦٩                               | ٨٤١                               |
| مكتبة المنهل :                    | على ضفاف المنهل                   |
|                                   | للاستاذ حسن الفهد الهويمل         |

المنهل

مجلة شهرية  
للآداب والعلوم

مُنشؤها وصاحبها  
ورئيس تحريرها  
عبد القدوس الأنصاري

سكرتير التحرير

نبين عبد القدوس الأنصاري

ذو الحجة ١٣٨١ هـ - بيانات ادارية وتحريرية مايو ١٩٦٢ م

### الوكلاء واماكن البيع بالملكة

الوكلاء بالملكة : الاستاذ اسعد حمزة خليل بالدمنة الثبوة • الاستاذ محمد السنوسي بجازان • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاصطهاني بجدة • مكتبة احمد عمر بايزيد بجدة • المكتبة السلفية بالرياض • مكتبة النور بالفرج • مكتبة القلم بجدة • مكتبة النجاح بالرياض • المؤسسة الثقافية لوكالة الصحف العلوية بالعمام لصاحبها مندوب التهل في المنطقة الشرقية : الاستاذ محمد سعيد ذو الفقار والمكتبة العامة بالتربية بشوارع المسك سمود - للسيد حاسم نعلس •

### بيان الاشتراكات

تمن العدد في جميع انحاء المملكة العربية السعودية ريال عربي واحد - في انحاء العالم العربي ما يعادل ٣٠ قرشا مصرية •  
قبمه الاشتراك السنوي : في المملكة العربية السعودية ١٢ ريالاً سعودياً •  
في انحاء العالم العربي والافريقي : جنيهاً استرلينياً او ما يعادلها •  
مركز الادارة الاساسي : السوق الصغير - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية •  
ومكتبتها الفرعي للامل بجدة : الشرقة - ٤٤ شارع عرفات  
الاعلانات : تخاطب بشأنها الادارة او مكتبة القلم بمصاردة باحثب بجدة  
القاتل والقصائد : لا تعاد لاصحابها اشترت ام لم تنشر •

## اعلان

تعلن المديرية العامة لمصلحة البريد والبرق والهاتف عن طرح مناقصة تعهدية البريد الطواف لقرى ( نجران ) اسبوعيا .

فعلى من يرغب فى تأمين ذلك ان يتقدم بعطاءه باذن ظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم المدير العام لمصلحة البريد والبرق والهاتف بالرياض الشئون البريدية . وذلك بعد الاطلاع على الشروط واسماء القرى لدى وكيل المدير العام للشئون البريدية بالرياض او لدى وكيل المدير العام بمنطقة مكة . او مراقب بريد نجران ويشترط فى المتعهد الذى ترسو عليه المناقصة ان يقدم كفالة نقدية او حجزية بمبلغ عشرة آلاف ريال وان يجيد القراءة والكتابة وان يكون سعودي . وان يقدم ضمانا بنكيا يعادل ٥ ٪ من قيمة عطاءه .

مع العلم بان آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٣/٢٢/١٣٨١ هـ وانى عطاء لم يحدد مبلغا معيناً لا يلتفت اليه كليا .

# من رايك القراء

- ١ -

التي هي بحق مجلة كل عربي . وكل اديب وشاب ، وكل قارئ . بل كل انسان ويعلم الله انني لم اصانع ولم اتلق في حديث او كتابة قط والحمد لله .

ان هذه المجلة بما تحمله من روح اديبية تحل الى جانب هذا توجيهات قيمة ونصائح وارشادات هامة لكل عربي وكل قارئ كما تحل المعلومات القيمة ذات الموضوعات - الدسمة التي تتحلق بها كل قراءكم . كل هذا جعلني اقدم على كتابة هذه الرسالة وعرض هذه الاسئلة التي ارجو التكرم بالرد عليها برسالة قريبا ان شاء الله كما هو امس الوطيد .

س - ما هي الطريقة الصحيحة للقراءة التي بها يستطيع فهم ما اقرا هضمًا جيدًا؟  
س - هل يمكن الجمع بين كتابين او ثلاثة مختلفة بالموضوعات ؟ في وقت واحد؟ ثم هل يمكن الاكثار من القراءة في موضوع واحد وفي كتاب واحد ؟؟

س - ما هو الوقت الكافي للقراءة وذلك لانني مثلا حينما اقرا في احد اجزاء البيان والتبيين اجدني مسترسلا واكثر من القراءة؟  
س - اي الاوقات افضل للاطلاع والقراءة بعد العصر ؟ ام بعد صلاة المغرب ؟ ام بعد صلاة العشاء ؟ ام في كل وقت من الليل ؟  
ام بعد صلاة الفجر ؟ وهل القراءة بعد العمل مستحسنة ام لا ؟ ثم هل الرجوع الى شرح المفردات سواء في القطعة ام في القصيدة افضل في نفس القراءة ام بعد الانتهاء من ذلك ؟

الاستاذ الكبير عبد القدوس الانصاري -  
تحية اكبار واعزاز وتقدير  
اما بعد : اجدني فخورا جدا حينما اكتب لكم هذه الرسالة المتواضعة ، وان كانت تحل بعض الفضول فمعدرة فهي من تلميذ مختلص الى استاذ كريم يحل نفسا ايبسة وروحاً جياشة بالمثل الخلقية العليا . من تلميذ مقدر الى استاذ كبير متفان في اسداء التوجيهات الى كل قارئ عربي :

ان تلميذك من بلد المذهب الواقع في منطقة القصيم ، من عشاق الادب العربي الاصيل ، والشعر العربي ذي المجد الاثيل ، واخص ما نظم في العصر الجاهل من الشعر العربي الاصيل الفصح والعصر الاسلامي المتوسط وما الى ذلك من الادب والتاريخ ، الصحيح ، الا ان عدم توافر الكتب المفيدة تقف حجر عثرة في طريقي ، ولدي ، القليل من الكتب الادبية من نثر وشعر واني اقضي وقتي بطلالعتها وكما تعرف يا استاذ ! ان القراءة والمطالعة منهل لا يفيض لكل من اراد توسيع مداركه وصقل ثقافته وفكره ومواهبه .

سيدي : تنقصني الكتب كما ذكرت لك سابقا وبودي لو استطعت اقتناهما وقضاء وقتي الثمين متصفحاً لها . ارجو من الله ان يوفقني الى كل خير وان يعينني .

استاذي : ان الثقة والمحبة دفعتاني الى ما ترى لا عرض عليك ما ذكرت وارى اننسى احشكم بعض الصماب . الا انني واثق من انكم لا تمانعون فيما اتوجه به اليكم ولقد عرفت ذلك من مطالعة المجلة القيّمة «المنهل»

س - ايها افضل القراء بصوت جهوى  
ام بصوت منخفض لا يسمع ؟  
س - حينما اقرأ موضوعا متصلا ومقسما  
الى فقرات فهل الافضل ان انهيه ولو طال  
ام اتركه لوقت آخر ؟ وهل يحسن ان انتقل  
من موضوع الى موضوع آخر في نفس الكتاب ؟  
استاذي : اننى فى الواقع خجول جدا ولا  
ادرى كيف اتقن كل هذه الشجاعة للكتابة  
تيكم بهذا الموضوع الذى فيه فضول بالرغم  
من ان هذه اول رسالة  
واننى بهذه الاسئلة ارجو ان تدلنى على  
طريقه وعلى مفتاح القراءة فكل شئ له باب  
ومفتاح وان لى انسى ما تدنى به مساعدة

فى التوجيه والارشاد .  
واخيرا ارجو لكم من الاعماق الصحة  
الجيدة والحياة الهائلة والمهافة والتوفيق فى  
اداء عملكم وارجو الله ان يحفظكم ويكثر من  
امثالكم الافذاذ لخدمة الادب والثقافة واحياء  
تراثنا الخالد المجيد وابرازه الى حيز الوجود  
والآمال معلقة عليكم وعاكم الله .  
وخامنا تقبل اذكى التحيات وعظيمهم  
التعنيات . حفظكم الله وعاكم ودمتم .  
المذنب - القصيم - فى ٢٥-١٠-٨١ هـ  
محمد العبدالله الحسين  
المدرس بالمدرسة الفيصلية بالمذنب

- ٢ -

اخى الاستاذ محمد العبدالله الحسين :  
اشكر لك نفسك الطيب العاطر ، المنيق  
من نفسك النبيلة . وفى الحقيقة انى لاشم  
من خلال سطورك رائحة النبوغ ورائحة  
التبحر . فمن لديه كل هذه الافكار وكل  
هذه الاسئلة وكل هذه الآراء هو جدير بان  
يكون شخصا ضليعا فى فنون الثقافة بالغا  
فيها الفية فى يوم من الايام .  
ومع اعترافى بالقصور فساحاول ان اجيبك  
على اسئلتك العميقة المفيدة الدالة على روح  
مؤنية مفعمة بالاستطلاع وحب تفهم الحقائق  
واسيعاب المزايا . فاقول :

وجوابى على السؤال الثانى :  
هو اننى لا ادى الجمع بين كتابين او  
ثلاثة مختلفة او مؤلفة فى المطالعة فى آن  
واحد . لان ذلك يشتت الذهن ، ولا يمكن  
من استيعاب مسائل كل كتاب على حدة .  
ان هذه المطالعة تبدو ولا محالة مهزوزة فى  
دماغ المطالع .

● ● ●

وجوابى على السؤال الثالث :  
هو ان الوقت الكافى للقراءة هو وقت  
نشاط الجسم والذهن الى ذلك .

● ● ●

وجوابى على سؤالك الرابع :  
هو ان افضل الاوقات للمطالعة والقراءة  
هو بعد صلاة الصبح ، لان الذهن والجسم  
نشيطان بعد استيقانهما النوم اللازم طيلة  
الليل . ولا استحسن القراءة بعد العمل  
لان الذهن يكون مكدودا حينئذ وتقل طاقته  
لهضم ما يقرأ او يطالع ، والرجوع الى شرح  
المفردات ادى ان يكون ايسر القراءة لان

الجواب على السؤال الاول : من دأبى ان  
الطريقة الصحيحة للقراءة التى يستطيع بها  
المرء هضم ما يقرؤه هضمًا جيدا تتمثل فى  
المطالعة الواعية التمهلة الحريصة كل الحرص  
على الفاظ التدور والاستئارة بالقرء ، ومعنى  
ذلك عدم الاسراع فى المطالعة اسرعا يعجلها  
الى صور سريعة مترافضة متعجلا تمكن الفكر  
من السيطرة على حقائقها او اهدافها .

● ● ●



# الآمال المعقودة على الحج

لفضيلة الشيخ عبد الله غنيط

حبيب وقريب ، ثم التضحية بالمال ينقذه الحاج في مصارف الحج ورحلته طيبة به نفسه ، والجهد الذي يبذله الحاج في الطواف والسعي ، وفي الصعود الى عرفة واللبث في مضارب لا يلبث ان يقتلها في سرعة لينسبها مرة اخرى وفي موضع آخر ، ورعى البصر وذبح الهدي والضحايا وما الى ذلك من اعمال الحج كل اولئك جهاد في واقعه ، وان كان دون الجهاد بالسيف والستان ومصالوة العدو في الميدان وبيع النفس رخيصة لله وفي سبيل اعلاء كلمة الله ..

نقل عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في تصوير واقعه الجهاديين جهاد اعداء الله وجهاد النفس بالحج طاعة لله انه قال : « اذا وضعت السروج من سفر الجهاد الى جهاد اعداء الله فشدوا الرحال الى حج والعمرة »

وجاء عن الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قوله : « انما هو سرج ورحل فالسرج في سبيل الله اي للجهاد والرحل في الحج » وذلك ما يحفز الهمم للاخذ بالجهاديين معا لمن توافرت لديه الامكانيات ولهذا الجهد الصالح المشكور البرور الذي يبذله الحاج في حجه والذي يشمل المال وهو انفسه . يعتد به المرء وانفسه والبدن - لهذا الجهد اثره المحمود في صقل النفس وتقويمها وترويضها على التضحية في سبيل الواجب وتهذيب ملكاتها ومجافاتها للدعة والرخاوة

لئن كان لكل تشريف هدف مقصود وغاية مطلوبة ، ولكل عبادة اثرها وانطباعاتها في النفوس ، فان للحج وهو الركن الخامس من اركان الاسلام اهدافا سامية يهدف اليها الشرع ومقاصد يطلبها وهي في شمولها واتساع جوانبها تشكل دائرة متماسكة الحلقات ، يأخذ المسلم بطرفها فتنتهي به الى نهاية الدائرة ، ويكون له من متابعة الخطى والسير الى نهاية الشوط بلوغ الامل وكريم الجزاء على صالح العمل وهو ما يصوره الحديث الشريف : « الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة » .

اما الاهداف السامية التي يهدف اليها الشرع ، والمقاصد التي يطلبها من شرعيته للحج - فهي كما اسلفت دائرة متصلة الحلقات تشكل اهدافا دينية ومقاصد شرعية تدور حول استفراغ الجهد في الطاعة وحبس النفس على مرضاة الله واكتساب القرب ، مهما كلف المرء ذلك ، من متاعب وتضحيات جسدية مالية وجسدية .. ذلك ان الحج بطبيعته لون من الجهاد بل هو احد الجهاديين كما جاء في بعض الآثار - . يتطلب جهدا في كل وجه ، وكذا متوصلا ، لا ركون فيه الى راحة ، ولا غفلة فيه او تقاعس عن اداء الواجب ، ولا من فيه او رياء ، بما يبذله المرء من متاعب جسدية او مصاريف مالية ، فالتفلسف والارتحال وركوب متن الاخطار ومفارقة الامل والولد الاثير والصديق الخالي وكل



والاستكانة انما هي في سبيل الانطباعات المشرقة لحياة العزة والقوة والاعتزاز بواهب العزة والتعلق به ( ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين )

والى جانب هذه الاهداف الدينية اهداف اجتماعية وسياسية واقتصادية عليها مدار تكوين الشخصية الاسلامية وثبات وجودها تحت الشمس ، لتكون في الذروة في دنيا الناس لها مقوماتها الخاصة واهدافها في الحياة

ولا يتسنى ذلك الا بالالتفاف حول مركز دائم يكون مصدر اشعاع للنهوض والتوثب وباعث روح التكتل وتضافر الجهود بين افراد الجماعة الاسلامية ولذلك جعل الله بيته للشرف والحج اليه وزيلوته والتردد عليه مركزا للاسلام وقياما لمصالح الامة المزروجة في الدين والدنيا كما قال تعالى : ( جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس وجعل اقدسة المسلمين تهوى اليه واضفى عليه الامسنى ليكون ضانا لبلوغ الغاية فيما يصبو اليه

المسلمون من تكتل الجهود وتوجيه الصفوف وتكوين الروابط والتشاور في مصالحهم ووضع الاسس الصالحة لانعاش الجماعة الاسلامية اقتصاديا وتدعيم حركات التحرر والانطلاق من نير المستعمر وما الى ذلك ثم يكون الصدق من مركز الاشعاع في ضبط وربط للمصالح والاهداف وفي حزم وعزم لمواجهة الاحداث ومطالبة المحسن والاعاصير الهوج التي كثيرا ما تتعرض فرق الجماعة في مختلف انظارهم وامصارهم بفعل اعدائهم وكيد خصومهم

ففي الحج تصطبح الاغراض الدينية والمصالح الدنيوية وبالحج تاتف الاهداف وتزدوج المقاصد والمطالب التي يقصدها الشرع ويطلبها من شرعية هذا الركس وتمهيد السبل اليه ووضع الفسائات لاقامته فالحج يواقه الصحيح معقد الآمال لبلوغ خيرى الدين والدنيا والحظوظ بالسعادة في الآخرة والاولى سد الله الخلقى

### حقائق عن التابلاين

ان الهدف لاعمال التابلاين هو نقل الزيت الخام بارخص التكاليف من المملكة العربية السعودية الى البحر الابيض المتوسط ، وذلك بواسطة انبوب طوله ١٢١٣ كيلومترا . والشركة ، بوصفها نفقة للزيت ، انما تشكل جزءا من عملية ابعد مدى وأوسع نطاقا - انها عملية تموين الشرق الاوسط واتحاء اخرى من العالم بالطاقة اللازمة لتطويرها ونموها . ذلك ان الزيت الخام الذى تنقله التابلاين الى تلك المناطق ، يتحول هناك الى بنزين وزيت ديزل وكيروسين ( كاز ) وقسود للطائرات النفاثة او الى اى نوع آخر من المنتجات المفيدة العديدة التى تستخرج من البترول .

### التابلاين

## من مفارقات الاشتراكية

وهكذا يتجلى لنا ان ( الاشتراكية ) بضاعتها قديمة يهودية المنشأ والمصدر، وابيها اشد عداوة وضراوة على الاسلام ، ولكل مبدا قوم من قديم ومن حديث ، وهم لم يطلقوا من عنان هذه الاشتراكية ( الرغناء ) على العالم الا لتفسده وليسوده الحقد والبغضاء فالاضطراب والانحطاط الخلقى والعقلى والاجتماعى ليسيلوا هم فى الماء العكر... والمعجب العاجب ان عصرنا هذا معروف بان من المبادئ السلم بها فيه ، اقرار مبدا « التخصص » فلا يقبل من « حلاق جهول طائش » ان يمارس طب الجراحة مثلا فى مجتمع تسوده الثقافة والتقدم .. ولا يباح لبنا، ساذج ان يكون مدرس علم الفلك ورسد النجوم فى جامعة معتبرة .. وهكذا دواليك، فاذا راينا مثلا ، حلاقا عادى لا يعرف الطب ولم يدرس فى جامعاته يمارس تطبيق جماعة من الناس فى علاج وجراحة نهرناه وحلنا بينه وبين ما يريد ، حفاظا على صحة الناس وحياة الافراد .. واذا راينا مثلا بناء ساذجا وهو ينصب نفسه فلكيا مامرا راصدا للنجوم والكواكب علمنا انه ( مزيف ) .. وهكذا دواليك ..

ولكنه - وبلا لاسف - مع اعتراف العالم بهذا المبدأ القويم السليم... فهذا «التخصص» والمعرفة الصحيحة .. نرى فريفا مسن صحنى مصر ، ممن لم يدرسوا تعاليم الاسلام ولم يابوها فى حياتهم باى نقطة من نقط هذه الدراسة لا فى مدونة ولا جامعة

ان من مفارقات هذه « الاشتراكية » التى لا تقرها مبادئ الاسلام والاوضاعه ولا تاريخه ولا مجتمعاته المتتالية عبر القرون ، منذ واحد وتسعين بعد الثلاثمائة والالف سنة - اننا نرى اليوم « كتابا » « صحفيتين » « اميين » بمعنى الكلمة ، بالنسبة للثقافة الاسلامية .. نراهم ، فى وقاحة فاضحة يخوضون بدون حياء غمار هذا الموضوع العلمى الدينى الذى لا ينبغي ان يتحدث فيه الا رجال اوتوا من الثقافة الدينية قسطا وافرا يمكنهم من البحث فيه .. وهؤلاء « الكتبة المحترفون » هم فى جهالة مطبقة سافرة بشؤون الثقافة الاسلامية ، فما بالهم يحاولون عينا ان يشبوا ان هذه الاشتراكية المستوردة هى من الاسلام ، مع ان الاسلام براء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب عليه السلام ..

والاشتراكية - على ما يقرر التاريخ - هى مستوردة قديما من « اليهود » .. فابوها القديمان هما : مسانى ومزدك اللذان - تلقياها من يهودى نزع الى فارس (١) وابوها الحديث هو « كارل ماركس » وهو من اليهود ايضا .

(١) وفى تاريخ التمدن الاسلامى لجورجى زيدان مائتة : ( ومن غريب دعوى هذا الاخير - هى مزدك - ان الله بعثه ليأمر بتسوية النساء والاموال بين الناس على السواء، لانهم اخوة اولاد اب واحد . وتبع هذا المذهب فباد احد ملوكهم ، فبغضاء بهمه من نفسه وتبعه اربعة ائمة هنالك وفست الاخلاق ) .

ولا منزل .. تراهم ، مع هذا الجهل المطبق بالدين الاسلامي وباصوله ومرايه واهدافه المتلى ، لغرض ميت في انفسهم ، يجبرون المقالات الطوال العراض عن ( اشتراكية الاسلام ) و ( اسلام الاشتراكية ) ..

فيا ترى في اية لحظة عابرة ابتلع هؤلاء ( الحواة ) - ( حبوب ) التحق في دراسة الديانة الاسلامية فتشبعوا بمعرفة اسرارها واغوارها ، واستوعبوا مبادئها وتعاليمها وانظمتها حتى استطاعوا بقدرة قادر ان يحكموا هذا الحكم الفاسد الزال عما هو من الاسلام وما هو ليس منه ؟؟؟

لا شك ان صنيعهم هذا هو اتيهما يكون بمن-يعاول ان يثبت للعرب في بلادهم ان ابلهم ليست من نسل جمال ونوق ... وانما هي امار كبيرة تتسلط من اغصان اشجار الواق الواقي في الليالي القمرية والمظلمة .. ثم يستدل على نظريته ههنا الفحكة الكاسدة

الفاسدة بالبداية ، بما هو القلع واوقع .. بشعرها المتهدل الذي له صلة طبيعية بالاغصان ، وباسنمتها العالية التي تشبه ذرى الاشجار ، وبانفانها التي تشبه بعض ثمار اشجار الواق الواقي .. واخيرا بارتفاع جسمها اذا سارت ووقفت على سطح الارض .. تملأ كالادواح المنظم .. ومن يشابه اباه فما ظلم .

وفي ظلال هذا المنطق المنكوس ليتشعري - لم يمنع الحلاق ( المطلق ) من ممارسة الطبابة علاجاً وجراحة ووقاية ؟ ولم يمنع « الامي المطبق » من اعتلاء منابر التدريس في الجامعات العالية عن المسلك والمجرة والكواكب ما دام له سمع يسمع ، وبصر يبصر ، ولسان يطول ويقول ؟

عبد القدر الأنصاري

النبي محمد صلى الله عليه وسلم

ايقال دينك ملؤه الاوهام ؟ ضمنت بقضاء جلالها الايام للعلم ، فالعلم الصحيح قسوم ابدا فكم سطعت له احكام وله على سرر القضايا دوام فحديثه الاشعاع لا الاظلام العلم والابديع والاقلام ( ابو شاذي )

علمت اوهام القديم محررا وشرعت للعقل الحكيم سياسة بنيت على النفع الاتم وكل ما عقل كفاك لن يبيع جهالة الشمس بعض شعاعه وروائه تمضي القرون ولا يزول حديثه تفسيره شرح الذي يقضي به

# شذرات الذهب

استاذنا اديب العصر وروايت وشاعره الكبير الشيخ احمد ابراهيم الغزالي وعده على من علموا وادبوا وحكمة ويمتاز بسعة الاطلاع ووقه الملاحظة وعمق التفكير الى التخصي في تاريخنا وتاريخ لفتنا ووبط حافوا وسما بما فيها في حصالة خفيفة الروح عريقة الجذور عطرية الانفاس ، وما هو يتصف قراء ( النهل ) بهذه الحلة الذهبية الرنانة من تدرجات الالمة الجملة المانمة .. وقد تفضل فقدم لها بهذه الايات الثلاثة الرائعة حيث بعث بها الى رئيس التحرير في - ظرف - مع حديق من مكة الى جدة .. فاستعمل بمناسبة بعث بالقرود تورية لطيفة ، قال :

وتقديرا هو الحق التزاما  
اليك ( بقرفها ) نفع الخزامي  
واحبب انها ( نقول ) النظمي

مساهمة وتكريما وشكرا  
بعثت اليك بالشذرات يهفو  
وفيها عن ( عكاظ ) بعض شيء

واشارته الى الشذرة التي تتحدث عن ( عكاظ ) وموقعها هو بعث جدير بالتأمل والتأني .. لانه ان لبث قلب ما لدينا من معلومات عن موقع عكاظ كمسيرة القارئون ليجأ الي :

القديم .. وانما هي رواية غريبة نوردتها  
كما جاءت .. دون تعليق .. وهي خالية من  
الشواهد والبراهين !! واحسبها كامثالها من  
الظنون المرجومة .. او الموهومة .. ولتعلن  
بناء بعد حين !

( المعجز ) وسبب تسميته !!

قال المصامي في تاريخه : « ان ما وقع  
بين قضاة وخزاعة من قتال بملقى مازمي  
( متى ) من قبلها - هو السبب في تسمية  
ذلك المكان بالفجر لا فجر وسفك فيه من  
الدما .. » اهـ

قلت : وكنت ممن يظن ان سبب التسمية  
بذلك فجر الماء من صخور الجبل المعاذلة  
وذلك ان قاطر عين زبيدة تمشي بسفوحه  
وتنتهي الى علوه بالآلات بخارية !! حتى تعلو  
سطح مني وتهبط الى واديه ومازل الحاج  
فيها . وما عرفت هذا السرا لا اخيرا والحمد  
لله على الامن والطمانينة في مشاعره  
المقدسة .

( عكاظ ) - هو ( المضيئ ) !!

عثرنا على هذا النص وانا اقرا في تاريخ  
المصامي المكي المتوفى سنة ١١١١ هـ ( وقد  
بفضل بطبعه حديثا حضرة صاحب السمو  
امير قطر السابق عالم الامراء الشيخ علي بن  
ثاني اطات الله عمره .. وضاعف ثوابه  
واجره )

حيث يقول : ( وعكاظ هو المسمى الآن  
بارض نخلة ويسمى ( بالمضيئ ) وبه الآن  
عيون ونخيل وزدوع ومساقن . كلا ذكره  
السهيل رحمه الله .. »

قلت : وادركنا الناس قبلنا يقولون ان  
( عكاظ ) في السيل الصغير .. واستمعنا  
الى السهيلي الذي انتهى اليه المرحوم الدكتور  
عبد الوهاب عزام - والرحوم الشيخ محمد  
بن بلهد .. فاذا عكاظ شرقي الحوية ..  
بأميال .. اعتمادا على الاوصاف التي اوردتها  
الرداعي في ارجوزته وبعض الشعراء ..

( ثبير ) - للمقابل  
او ثبير ( دم ) !!

قرأت في تاريخ العصامي المكي جملة جاء فيها : « قلت المشهور في ثبير انه المثل على مسجد الخيف والنهر المشهور في صفته - وتصح الرواية فان للمقابل يقال له ( ثبيردم ) نص عليه العلامة الفاسي وغيره وعدلنا سبعة اثيرة وبينها ) اهـ

قلت : وفي احدى قيلاتنا يبنى منذ اكثر من خمس عشرة سنة خلت كنا نتحدث عن ( ثبير ) ... وذلك في يوم النفر من مزدلفة الى منى أى يوم عيد النحر .. قال العالم الجليل السيد صالح شطبا - رحمه الله - هل تدري أن ثبيراً في بعض قصوس اهل الفقه انما هو هذا الذي يقع بين الصاعد من منى الى عرفات وليس ذلك الذي تواضع الناس على تسميته بهذا الاسم حتى الآن وهو الذاهب في الارتفاع الى يسار الصاعد ويمين الهابط الى الجمرات !! قلت هذا شيء عجيب .. والتواتر عند عامة الناس وخاصتهم هو هذا الاسم لا الايمن .. واختلفنا في الدلالة الحسية من حيث الاشراق واين يكون أولها يفر قرن الشمس !!! ومضت الايام وتتابعت الاعوام وقرأت اليوم هذا النص فاذا به يزال الخلاف يقول - ( فان المقابل له يقال له ( ثبيردم ) .. وهو محل فيه اقتناع واجماع على ما هو متواتر وما هو منصوص .. والله اعلم .

زبدة القاسم بن سلام  
للإمام أحمد بن حنبل !!

قال ابو عبيد القاسم بن سلام : وذت الامام احمد فلما دخلت قام فاعتنقني واجلسني في صدر مجلسه ، فقلت : اليس يقال .

صاحب البيت او المجلس احق بصدر بيته او مجلسه ؟ قال : نعم يقعد ويقعد من يريد قال : قلت في نفسي ، خذ يا ابا عبيد فائدة ثم قلت : لو كنت آتيك على قدم ما تستحق لآتيك كل يوم ، قال : لا تقل ذلك . فان لي اخوانا ما القاهم كل سنة الا مرةانا اوثق في مودتهم ممن اتقى كل يوم !! قلت : هذه اخرى يا ابا عبيد ؟ فلما اودت القيام قام معي قلت : لا تفعل يا ابا عبد الله فقال : قال الشعبي : من تمام زيارة الزائر ان تعشى معه الى باب الدار وتأخذ بركابه قال : قلت يا ابا عبد الله من عن الشعبي ؟ قال : ابن ابي زائدة عن مجلد عن الشعبي قلت : هذه ثالثة يا ابا عبيد . اهـ

قلت : وبدوري اسرد هذه القوائد الثلاثة وكل امل ورجاء أن يأخذ الخلف عن السلف مكارم الاخلاق .. ويرووها لمن بعدهم من الاجيال الصاعدة .. من حيث الآداب النفسية .. حتى يجمع الله لهم بين التفوق المادى والمعنوى .. فما شيء اضمن ولا اغل من هذه الكنوز التي تزرع بها مكتباتنا الكبرى ومخطوطاتنا ومطبوعاتنا القيمة .. وانها لانفس وأمتع من كل ما طلعت عليه الشمس بما حوته من علم وأدب وتهذيب وتنقش اصبل وحسبنا الله ونعم الوكيل .

قبر ابن عمر بركة  
بلى طوى !!

جا، في ترجمة ابن عمر رضي الله عنهما انه ولد قبل الوحي بسنة ومات بعد سنة ثلاث وسبعين بعد مقتل ابن الزبير بثلاثة أشهر . ودفن بلى طوى بمقبرة المهاجرين وله اربع وثمانون سنة وقيل : « ست وثمانون » . هـ

( قرة عن المسعد )

قلت : ومقبرة المهاجرين - هي فيما  
٨٢٤

وجالست الزهري وجالس انس بن مالك ؟  
حتى عد جماعة ، ثم انا اجالسكم ؟! فقال  
له حدث في المجلس : اتنصف يا ابا محمد؟  
قال : ان شاء الله تعالى . فقال : والله  
لشقه اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بك اشد من شقائك بنا . فاطرق  
وانشه قول ابي نواس وهو هذا :

خل جنيبك لرام  
وامضي عنه بسلام  
مت بداء الصمت خير  
لك من داء الكلام

فتفرق الناس وهم يتحدثون برجاجة  
الحدث . وكان ذلك الحدث يعنى بن اكثم  
التميمي ، فقال سفيان : هذا القلام يصلح  
لصحة هؤلاء . يعنى السلاطين . اه  
قلت : وفى تام لهذه النادرة وامثالها  
عظا تبالغات . . . وقديما قال الحكماء : -  
( رب كلمة تقول لصاحبها دعنى ) - ونسأل  
الله السلامة من دار الفتون . . . وكم ترك  
الاول للآخر ؟ ويرحم الله الشاعر اذ يقول:  
ليس الحداثة عن حلم بمانة  
قد يوجد الحلم فى الشبان والشيب

ما هو ( الصرى ) ؟!

قال ابن دريد فى مقصوده :  
من ملك الحرص القياس لم يزل  
يكره من ساء من اللئى صرى !!  
قال الشاوح الخطيب النيرى :  
( والصرى الدائم الذى قد طال مكثه ويقال:  
صرى الماء وصره فى ظهره اذا حبس الماء فى  
ظهره سمين لا يتزوج ) . . . واستشهد بهذا  
البيت :

وات غلاما قد ( صرى ) فى فقرته  
مساء الشباب عنفوان شرته  
اه

ملت : لعل ما يطلن عليه الناس فى

أطل تلك التى كانت فى جانب بسنان عين  
زبيدة بجروى - امام مودة ( أم قبة ) . .  
وكانت الى ما قبل خمسين عاما او اقل  
جبانة يدفن فيها اهل مكة موتاهم ثم توقف  
ذلك . . . وكانت تسمى بـ ( الشيخ محمود )  
. . . ومن الترجمة السالفة الذكر يظهر ان  
قبر بن عمر رضى الله عنهما ليس كما هو  
متواتر بالزاهر أو بسوادى ( مخ ) . . .  
الا أن تكون الروايات متعارضة . . . فرجحت  
الثانية على الاولى . . . والله أعلم .

المخابرة - قديما

وحديثا !!

قال الامام احمد رضى الله عنه فى  
ثلاثياته : حدثنا سفيان قال : سمع عمرو  
ابن عمر : كنا نغابر - ولا نرى بذلك بأسا  
حتى زعم رافع ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهى عنه فتركناه .

قال الشارح ( السفارىنى ) - كنا  
نغابر . . . أى نزادع - والمخابرة المزاورة  
. . . واشتقاقها من الغبار وهى الارض اللينة  
والغبير ( الاكار ) . . . اه

قلت : وفى عصرنا الحديث انما تعنى  
( المخابرة ) المراسلة البرقية - غالبا . .  
وهى مشتقة من الخبر والاخبار . . . لا من  
الخبار وانما يتميز هذا عن ذاك بقرينته !!  
وفلما اجتمعا ؟!

داء الكلام ؟!

قرأت فى ( شرح ثلاثيات سند الامام  
احمد ) هذه القصة عن ابن خلكان فى  
تاريخه قال : ان سفيان بن عتبة رضى الله  
عنه خرج يوما الى من جاء يسمع منه وهو  
ضجر ، فقال : اليس من الشقاء ان اكون  
جالست ضمرة بن سعيد ؟ وجالس هو ابا  
سعيد الغدري - وجالست عبيد بن دينار -  
وجالس هو ابن عمر رضى الله عنهما .

زماننا هذا « الصرى - أو الصراء » يرجع في أصله الى هذا المعنى متطورا مع الزمن الى ما يدل عليه الآن .. من الترتيب والمتابعة ؟ - فاني عهدت الكلمات كالاحياء .. تزيد وتنقص وتصح وتفسد وتموت .. والله أعلم .. (١)

### الشنب !! ورؤية بن العجاج !!

روى ان رؤية بن العجاج الراجز سئل عن الشنب فدعا برمانة فعرك حبة منها بين أصابعه وعصرها فقال : هذا .. وقد عرفه البعض بقوله : « رقة في الانسان مع غنوبة في الفم » اهـ

قلت : لو ان كس ما استشكل على مستفهم يكون الجواب عنه كما اختار رؤية بالشاهدة .. والعصر .. كما استجهم الكثيرون من الالفاظ والكلمات !! وما أبعد الشنب الذي يطلعه العامة على الشارب .. ( ولو وقف على جانبيه النسر أو الصقر .. ) عن الشنب الذي يصمر .. ولا يخلق !! وليهنا كل فريق بشنبه الموروث !! او عنه المنفوش !!

### ( الخسا - و ( الزكا )

الخصا في اللسغة ( الفرد ) والزكا - الزوج .. وكثيرا ما تستعمل البادية الكلمة الاولى بمعنى ( التخصم ) في باب الشتم واللم .. فيقول احدهم لن يخاصمه (خسا) .. اذن لا تكون بهذا النص نفيسة ولا شتما - وعلى هذا الاعتبار يجب ان ينلقاها الآخر .. واحسان الفن خير من اسائه !!  
تطور الاسلحة

### والبارود - قبل ٢٥٠ سنة

قال الامام السعاري صاحب منظوميه الآداب .. وشارح بلايات الامام احمد بن حنبل وهو سجدت عن حداث الزومى وعلمه .. ونعمته .. : « سمعه » لا يخفى ان فروسية القسي ان كانت بالثأبة المذكورة

١ - ( التهل ) ومعنى الصرى في عرف العجائزين اليوم هو التسلسل والتتابع .

والمكانة المزبورة .. هي .. كالمسوخه والعبادة المسوخة .. والناسخ لها فروسية ( البارود ) الذي هو اعظم منها نكاية واجسم منها شكاية فهو الذي عم وطم ، وجرع الاعداء كؤوس السم فقد طأطا من الاعداء رؤوسا ، وجرع قطاع الطريق كؤوسا ودمر الحصون والقلاع وقل الجموع والاتباع وصار لفرسان الخيل والنشباب كالقضاء المنزل والجسيم الذي لا يزلزل .. الح ... اهـ

قلت : قال هذا قبل نحو قرنين ونصف من الزمان .. فما باله لو سمع أو رأى ( الفرة والهيدروجين ) ؟ وما فعلته الاولى بهيروشيما ؟ وكيف جعلتها حصيدا أو حشيدا ؟ وكيف لو هو معاصر لما يتهدد الكون من تدمير وتخسير وتهويل وتعجيز .. اذن ما الذي كان يقول غير ان يفرغ الى من بيده ملكوت السموات والارض ان يجبر عماده من هذه الصاخات .. ويقيهم من الطون الخاطئات والخطايا الموبقات ، هو نعم المولى ونعم النصير ..

### حياه من عمر ؟!!

عن عائشة رضى الله عنها قالت : « كنت ادخل البيت الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابى واضعة ثوبى .. وأقول : انما هما زوجى وابى ، فلما دفن عمر والله ما دخلته الا مشدودة على ثيابى حياه من عمر .. » اهـ

قلت : رضى الله عن أم المؤمنين عائشة بنت أبى بكر .. انما استحب ان يدفن فيها - عمر مشدوده عليها بدية .. م - عمر وقد وراه السرى ولحق بربه !! فمادا عساهما تفعل اليوم في عصرنا هذا لو رأيت وصمعت ما آل اليه امر العواين والعتاك .. وذوات الحجال .. في أغلب بلاد المسلمين ؟ لا ريب انها تصيح وتفرغ .. وتبكي وتصرع .. و ( لى يصلح آخر هذه الأمة الا بما صلح به اولها ) والله ولى الموفيق .



## روزفلت . . .

ترجمة وتلخيص الاستاذ عبد الحميد عنبر  
المنص طيرا •

عندما كان غلاما كان يبدو مريضاً  
اصفر الوجه انهك قواه مرض ( السربو )  
فعمد على الارتحال الى غرب امريكا حرصاً  
على صحته واصبح من رعاة البقر فنام  
تحت السماء واول شتى انواع الرياضة حتى  
انه بارز اشهر ملاكمي عصره « هايسك  
دونديان »

وجاب مجاهل جنوب امريكا وصعد  
جبالها العالية كجبل جنفرا وجبل ماترهون  
وقاد هجوما عنيفا في مرتفعات سان جان  
في كوبا في وجه دفاع مهيب برصاص  
البنادق

وفد ذكر روزفلت في تاريخ حياته انه  
عندما كان غلاما كان خجولا وعصيبا كثير  
الخوف على نفسه من الاذى ومع حذره  
الشديد كسرت رسته وذراعه وعظمه انفه  
وبعض عظام صدره وكتهف ولكنه اصر على  
الثبات حتى نهاية الطريق الذي اختاره  
لنفسه •

وعندما كان راعيا للبقر في ولاية داكوتا

اصابه غر طائش برصاصة في صدره فلم يكثر  
ومضى نابتا الى المنصة واستمر فيلقاء خطابه •

كان حادث لا انساء وقع في يناير عام  
١٩١٩ وكنت وقتها اؤدي واجبي في الخدمة  
وكنا نمسك في الكبتون في الجسر  
المستطيلة •

فبعد ظهر هذا اليوم تقدمت فرقة  
عسكرية كاملة نحو مرتفع عال واشترعت  
بنادقها واطلقت رصاصاتها تحية عسكرية  
لرئيس الراحل روزفلت - تيودور روزفلت  
المح رئيس للولايات المتحدة واقدر رئيس  
ادار دفة الحكم فيها ووجه سياستها •  
اختطفه الموت وما زال في فترة الشباب  
وحيويته •

لقد اتسمت جميع الحوادث التي اكتنفت  
حياة روزفلت بالقراءة • من امثلة ذلك انه  
مصاب بمرض قصر النظر بحيث لا يستطيع  
- بدون نظارة - ان يميز اقرب اصدقائه  
من مسافة عشر اقدام ومع ذلك كان خبيراً  
في الضرب بالبنديقة واصابة الهدف وهاجم  
كثيراً من الاسود في غابات افريقيا وفضي  
على عدد منها • وكان من امهر الصيادين  
المشهود لهم ومع ذلك لم يصد سمكة ولا





الرئيس ان ذلك الفلاح كان يعبر عن احترامه وتقديره لرئيس الولايات المتحدة فلم يكن منه الا ان كفر من سياسته وتقدم خطوات على الرصيف الى الجهة التي يقف فيها الفلاح ورفع قبعته ولوح بها بحرارة نحو الرجل ولم تكن تلك التحيّة لغرض سياسي بل كانت للتقدير العظيم الذي يحمله الرئيس في اعناق نفسه للمخلصين من المواطنين .

وفي الايام الاخيرة من حياته بسدت صحفه في تاخر ومع انه لم يكن قد تجاوز الستين فانه كان يكرر القول بانه قد اصبح هرما . وكتب في هذه الايام لقرين له يقول « اني واياك على شفا جرف واننا ننتظر في كل دقيقة اللحظة التي يشملنا فيها الظلام » وقد توفي اثناء نومه في هدوء في يناير ١٩١٩ وكانت آخر جملة نطق بها : « من فضلكم اطفئوا المصباح »

في البيت الابيض ان تناول سماعة التلفون ورجا احد كبار مراسل الصحف في واشنطن ان يزوره حالا واهتم المراسل بهذا الرجاء المستعجل ، وفقد انه سيقابل الرئيس في قضية قومية هامة - فابرق لصحيفته لتكون على استعداد لاصدار ملحق هام للجزيرة . . وعندما وصل المراسل الى البيت الابيض لم يتحدث اليه الرئيس ولا بكلمة واحدة عن السياسة ، وما لبث ان قاد الرئيس المراسل من يده الى حديقة البيت الابيض حتى وقف عند شجرة عجوز واطلمه في تجاوزتها على عش فيه عدد من صفار البوم كان الرئيس قد اكتشفه في ذلك اليوم .

وفي رحلة استطلاعية الى غرب المدينة وكان منومكا في الحديث مع مرافقيه من اعضاء السلطة التنفيذية وقع نظره على فلاح وقف على جانب مزرعته متجها نحو الطريق رافعا قبعته محيا الرئيس ، وادرك



الاساذ عبد الحميد عنبر

## أضواء على مدن وبلدات

بقلم : السيد محمد بن صالح بن مطلق  
بالقويبة

\*\*\*\*\*

لا يستطيعون الوصول إليها سيرا على الأقدام  
ويوجد بمنطقة العرض إحدى عشرة مدرسة  
منها مدرسة متوسطة ومدرسة ابتدائية  
ومدرسة ليلية في القويبة والبقية في بلدان  
العرض الأخرى .

### الدوائر الحكومية

توجد بالقويبة دوائر حكومية ، هي :  
الامارة - المحكمة الشرعية - هيئة الامر  
بالمعروف - البرق والبريد - الصحة -  
المدارس المتوسطة - المدارس الابتدائية  
الدراسة الليلية - وحدة مكافحة الجراد -  
الشرطة - الزراعة -

### السكان

يقدر عدد سكان منطقة العرض حاضرة  
وبادية بمئتين ألف نسمة ، واشهر قبائل  
العرض هم ( بنو زيد ) ، ( قبيلة بني  
خالد ) ( قبيلة السهول ) .

اهم بلدان العرض

( القويبة ) ( مزعل ) ( مجرفسة )  
( نخيلان ) ( الروضة ) ( سنام ) ( صبحا )  
( الحصاة ) ( الرين الاسفل ) ( الرين  
الاعلى ) .

### ( القويبة )

تقع بلدة القويبة في الجنوب الغربي  
عن مدينة الرياض وتبعد عن الرياض بحوالي  
٥٢٠ كيلو مترا ، وهي تابعة لبلدان العرض  
وجوها معتدل شتاء وصيفا

### الحاصلات الزراعية

كانت منطقة العرض المنطقة الزراعية  
الوحيدية وكانت تنتج جميع انواع الحبوب  
وتشتهر بجودة التمور ، وتربتها صالحة  
للزراعة خاصة الخضراوات والفواكه ، وفي  
السنوات الاخيرة انخفضت نسبة الانتاج  
باكثر من ٥٠٪ وتدهورت الثروة الزراعية  
وذلك بسبب فقدان المرسد والموجه الى طرق  
الزراعة الحديثة ، فبا حثا لو تفضلت  
وزارة الزراعة فعالجت المشكلة الزراعية  
في منطقة القويبة وما لها من علاج سوى  
ان يكون لفرع الزراعة بالمعريبة مدر  
يدير الاعمال المسندة اليه بدراية وعرفه  
صحيحة .

### التعليم

لقد اعطت وزارة المعارف الجلييلة منطقة  
القويبة القسط الاوفر من التعليم وتهينة  
وسائل النقل لطلاب القرى الصغيرة من  
مسكنهم الى المدارس القريبة منهم والتي

# نسبع من القلب \*

مختار محمد سعيد ذوالفقار

والفداء ، معنى ان اكون فردا في مجتمعي  
مثاليا فاضلا ، ارشدتني كيف احب بلادي ،  
وكيف ابدل الرخيص والقاتل في سبيل امي  
وبلادي ، وكيف اقابل كل اساءة بالحسنى .  
عزفت على اوتار الزمن معاني حياتي ،  
رندت على اسماعي وملأت الكون باغنية  
الحياة ، وانها جميلة ، وجعلها ينشق من  
خفقات قلوبنا ، ينبع من اعماق اعماق  
ذاتينا ، فتراها كما هي كما نستطيع ان  
نراها ..

كم من فضل لك على ، وكم ادعو الله في  
سرى وهي علني ، في يقطني ومنامي ،  
بان يحفظك من كل مكروه ، وان يصونك  
من كل اثم ، واذا ، وان يشيك منه مفرة  
وفضلا ورضوانا ..

اصغى معي الى قول الرب عز وجل : « ولا  
تقل لهما اف ولا تنهرهما ، فذل لهما قولا  
كريما واخفص لهما جناح الذل من الرحمة  
وقل ربني ارحمهما كما ربياني صغيرا » .  
رحمك اللهم ، احفظهما في الحياة من  
كوارث الزمن ، وصنهما من كل مسكروه  
ومعن ، واجعل مقامهما في جنان الخلد بعد  
تواريهما تحت الثرى ، واعطني القدرة على  
ان ابدل من اجلهما ، حياتي لهما فداء ،  
وضمعي بكل رخيص وغال في سبيل  
رضاهما . وما رضاهما باب ، الا من رضاك ،  
تكن لهما وبى رحيماً ..

ترب الحياة ، ويعرف معي الكون . آنا ،  
النبيل واغراف النهار ، في الفجر زعي  
المسحر موسيقى لحن الخلود . بمرزاة الى  
الابد . عندما انرم باغية الوجود .

.. امي .. ويا ابني ..

« محمد سعيد ذوالفقار »

« من كتاب « حبث الملقى » المخطوط ..

امي .. يا عظيمة النداء ، ويا اسمي  
المعاني والاماني في الحياة ، ما ناديت بهلم  
انكلمة او تلغظت بها ، الا وكانت الحياة ،  
وتان الكون يصغيان لذرائي ، ويرددان معي :  
« امي » ، كلمة مقدسة ، لا اخال احدا  
يجعل معانيها ، ومن منا لم يفرده ورضيع ،  
وهو طفل فصبي ، ثم هو فتى فكهول بكلمة  
« امي » ؟ ان معناها الحب والحنان ، معناها  
السعادة والخلود ، معناها الحياة ومعناها  
الابد ..

حملتني جنينا في احسانها ، ثم وضعتني  
بين السمسة والام .. وعمرتني بفيض  
من حنانها ونسيت بجاني نفسها ، نسيت  
آلهام دفعة واحدة ، عندما راتني ولول مرة ،  
وقد ملأت الكون بذرائي « امه » وكانني لم  
اكن قبل لحظات في احسانها ، ارفسها  
وازعجها ، وانقلب ذات اليمين وذات  
الشمال بين ثنايا احسانها ، فنسيت تماما  
حركاني تلك التي كانت كوخزات رؤوس  
رداح مدبية ..

احبك بقدر ما وهبت ( بضم الواو وكسر  
الهاء ) لي الحياة ، وبقيس قدر ما  
نقى الشمس وبقى القمر صفحسة  
الكون ، ويختلف الليل عن النهار ، وتغضر  
الارض بعد عطول المطر ، احبك بقدر  
مواليد الحياة وموتاه ، حبا تقيا ينبع من  
وجودي وكياني ، ان ذكراك في قلبي وفي  
فسي ، وصورتك الحبيبة في عيني ، انت  
مل ، اسمع بل انت مل ، البصر ، احبك  
كحبي للحياة . انت من قلبي قطعة ، بل  
انت حواسي الخمس .. ان يقينني بالله  
عظيم ارضعتني ثدي الكرامة والوفاء ،  
علمتني معنى الوطنية ، معنى الفضيلة

# مع الفرزدق في مشاعر الحج

للاستاذ السيد أحمد علي ميركاية الهزيمية بحمد

يمين محافظ فاحفظ يميني  
بمكة حيث القيت الرحال

وتصور المحرمين وهم يسارعون الى البيت  
الحرام فقال :

مدينة رؤوسهم سراعاً  
الى البيت المحرم ذي السنور

ويصور الشاعر اسراب الحمام التي لا  
يخلو الحرم منها ومن تحليقها فوق المصلين  
بمختلف المعاني :

ادى شعراء الناس غيري كأنهم  
بمكة قطان الحمام الاوائل  
وقال :

ابلق زيادا اذا لاقيت جيفته  
ان العمامة قد طادت من الحرم  
وقال :

فدعني اكن ما كنت حيا حمامة  
من القاطنات البيت غير الروائم

وكان الشاعر يرمع انتباهه من الطواف  
بالواقفين بين الحجر والحطيم وزمزم يدعون  
الله ويستغفرونه فيقول :

ولئن حلفت على يديك لاحلفن  
بيمين اصديق من يمينك مقسم  
بالله رب الرافعين اكفهم  
بين العظيم وبين احوض زمزم  
ثم يقول مقترفا :

لنا الموفان والعظيم وزمزم  
ومنى على هذا الانام امينها

همام بن غالب الفرزدق من اعيان القرن  
الثاني الهجري قيل في شعره : «لولا شعر  
الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب» \* وهو من  
الطبقة الاولى في الشعراء الاسلاميين \*

وقد تغللت صور مشاعر الحج شعره  
بشكل مختلفة واصناف رائعة تدعو  
الباحث الى الوقوف عندها ليعرف مدى تأثير  
الشعراء بهذه المشاعر والمزاجات والمناسك  
وانها شغلت حيزاً كبيراً من شاعريتهم \*

ولنسر مع الشاعر الفرزدق سير الحجاج  
في اداء نسكهم فنرى ان اول ما يسترعى  
نظر القادم الى الحرم الكعبة المشرفة التي  
يصل اليها كل يوم متوجها الى الله وحجرا  
الاسود الذي يقبله الطائفون ويشاهدونها  
الناس وهم محرمون اتوا اليها من كل  
فج عميق \*

ولا تخلو مشاهدة الشاعر لهذه المناظر  
من الافتخار بنفسه وقبيلته جريا ورائعاده  
فقال :

ورثنا كتاب الله والكعبة التي  
بمكة معجوجا عليها ستورها  
\* \* \*

ورثنا عن خليل الله بيتا  
يطيب للصلاة وللطهور

\* \* \*  
اذا اجتمع الافلاك من كل جانب  
الى منسك كانت اليها امورها  
واراد ان يذكر من يمدحه بحفظ بيته  
فقال :

وانى حافظ فاحفظ يميني  
بمكة عند مطرح الرجال  
\* \* \*

قال عنها الشاعر : -

### لترتلن اليك بطن جمع قواف تعنها النوق العجال

ولا تنركه نمرة الافتخار والاعتزاز بالنفس  
والقبيلة فيقول وهو يصور تلك الجموع  
الهائلة المجتمعة بالشعر : -

### والناس يعلم اننا اربابهم يوم التقى حجاجهم بالشعر

ومن المزدلفة تنتقل احاسيس الشعاع  
وتخيالاته الى يوم النحر وبينما هو يمدح  
سليمان بن عبد الملك يتذكر مقتل عثمان  
رضي الله عنه يوم النحر فيقدم للناس  
صورة مجللة بالسواد : -

### انا لندرجو ان تمسد لنا سنن الغلائف من بني فهر عثمان اذ ظلموه واتهموا دمه صبيحة ليلة النحر

وفي رمي الجمار كان لنهر ترميم  
بحسب فضلية القبيلة وتقدمها على غيرها  
ويشير العرزدق الى مجائه لقيس الى ذلك  
ويقول :

### الم يات منا وب كل قبيلة بحيث جمار القوم يلقي حصابها

ولم يجد الشاعر في بعض اقواله القبيحة  
الا ان يستعين بمنظر تطاير شعر الناس  
يوم النحر في وصف ما يريد وصفه فيقول :

### يطير عنه نفيان الشعر نفي شعور الناس يوم النحر

ثم يصور الشاعر الجموع الحاشدة  
وخروجها من كل فج عتيق تتوجه على كل  
سامر نحومي وينتوع في وصفها وتصويرها  
ويقول :

### حلفت برب الرافعات الى منى لئن بلغت بي منى كل راغب ○○○

### حلفت برب الرافعات الى منى خفافا واعثاني الهدى لقلبي ○○○

### حلفت برب الرافعات الى منى بقين نهلا دامت المناسم ○○○

### حلفت برب الرافعات الى منى تجرد في الاسراع منها نعالها ○○○

### ولقد حلفت بمقبلين الى منى جاوا عصائب فوق كل سبيل ○○○

### والرافعات بكل مبتهل من كل فج كل عمليق غبر ○○○

فاني وايدى الرافعات الى منى  
وركبازها حج ملاء مشاعره  
ويذكر الشاعر اجتماع الناس في عرفات  
حول جبل الال - الذي يسميه الناس جبل  
الرحمة من احاسيس مختلفة فيقول : -

### فاني والذى حجت قرش لكعبته وما ضمت ( الال )

ومن الال بعض الى ( جمع ) المزدلفة التي

وفى هجائه المقذع للطرماح الطائي تذكر  
لذبح فقال :

سألت حبيج المسلمين فلم أجد  
ذبيحة طائي لمن حبيج حلت

ويصور الشاعر نزول الحجاج لطواف  
أفاضة يوم النحر من منى الى مكة بقوله :

إذا هبط الناس المحصب من منى  
عشية يوم النحر من حيث عرفوا

وتعرض لخصه جرير وكلاهما كنا في  
حج فقال له : -

وانك لاقى ( بالمحصب ) من منى  
فغافرا فخيرني بمن انت فاخر

فلم يرد عليه جرير بشيء غير ( لبيك  
لهم لبيك ٠٠٠ )  
ويذكر الصفا والمسمى بقوله : -

بمنزلة يبين الصفا كتما بها  
وؤزم والمسمى وعند العلق

ولتعد بعد الطواف والسعي الى منى -  
الشاعر يصور خيل منى وأعمدها واجتماع  
الناس بها بفؤنه وهو يمدح الوليد بن  
يزيد بن عبد الملك :

وترى لهم بمنى بيوت اعزة  
رفعت جوانبها صقوب العرعر  
( والصقوب العمدة )

ويخاطب جريرا بقوله :

واسأل بقومك يا جرير ودام  
من ضم بطن منى من النزال  
وخال :

فلعل باهلة بن يعمر مثلنا  
حيث التقى يصني مناخ الاركب

واخيرا عاد الى الافتخار والمفاضة مع  
جرير فيدعوه الى ان يأتي القبائل المجتمعة  
في مكة بعد الحج ويسألها لتحكم بينهما  
فقال : -

هلم نوافي مكة ثم نسال  
بنا وبكم قضاة او نزاا ٠٠

## شلور

### الشورى

برأى نصيح او نصيحة حنازم  
فان الخوافى قوة للقوادم  
وما خير سيف لم يؤيد بمنام  
نؤوما فسان الحزم ليس بمنام  
( بشار بن برد )

وان لا ادرى غيرى لسه الدهر مالكا  
منارب قضاها الشبائب هنالكا  
عهد الصبا فيها فحنوا لذلكا  
ابن الرومي

إذا بلغ الرأى الشورى فاستعن  
ولا تجعل الشورى عليك غصافة  
وما خير كف امسك الفل اختها  
وخل الهوينى للضعيف ولا تكن

ول وطن أليت ان لا ابغعه  
وحبب الاوطان الرجال اليهمو  
إذا ذكروا لوطنانهم ذكرتهم

# سلسلة بحوث عن الأدب الأندلسي إعداد الأستاذ محمد بن عبد الله بن عبد الله

الطابع ، الا ما اريتنا وجهك ؟ فانلقى ما ،  
العين عن وجه فتى كعفة العرس ، ثم اشمس  
النهواء صاعدا اليما من فمرعا حتى اسوى  
معا . فقال : حياك الله يا زعيم ، وحيا  
صاحبك ؟

فمت : وما الذي اسكك قعر هذه  
العين يا عتاب ؟ قال : حياي من التحسن  
باسم الشعر وان لا احسنه . فصحت : وبلى  
منه ، كلام محدث ورب الكعبة : واستنشدني  
فلم انشده اجلالا له ، ثم انشدته :

« انكيت ، اذ طعن العريق ، فراقها ،  
حتى انتهيت فيها الى قولي :

اني ائرو لعل الزمان بهمتي

وسقيت من كأس الخطوب دهاها

وكبوت طرفا في العلا فاستضحكت

حمر الانام فما تريم نهاتها

واذا اوتمت نحوى التي لاناها

وفف الزمان لها هناك فعاها

واذا ابسو يحيى تاخر نفسه

فمتي اؤمل في الزمان لعاها

فما انتهيت قال : انشدني من رثائك

فاشدته :

اعينا امرا نرحت عنه

ولا تعجب من جوف جواد

اذا القلب احرقه به

فان الملمع ولو الفؤاد

يود الفتى منهلا خالسا

وسعد النيسة في كل واد

ويصرف للكون ما في يديه

وما الكون الا لذر الفساد

ويقول ابن شهيد وهو يفسر في رياس  
النسر ويسف بها فيها من دوحه لاجرى  
صور من النجاء الحبيب والفرح  
وهو يسكب على هذه الصور من اعصاب  
نفسه فيها راجعا وادراكا واسعا يفوس في  
افاق المعاني ويتعمق في دقائقها فيصدر  
لنا انماجا قويا تلمسه بين سطور افكاره  
الهادفة وهو يعلق فيها على اقوال الشعراء  
الذاهبين الاولين ويضارحهم التشيد كما لو  
كانوا احياء يطارحونه التشيد وينزلون  
باجمل الروائع في اسمى ذروتها حتى  
ما اسوا منه قوة وقد برهن عليها بشعره  
الرصين اجاروه وعصوا له بالاجلال والتقدير  
كل هذا التوفيق يتم له في غير اعسار  
بنفسه ومقالة بادية واما يصدر منه ما  
يصدر عن علم وذكاء وسعة اطلاع ونهم  
وبرجيع لمواطن الصواب ومنكه شعرية فانه  
يبرزه في مصاف الشعراء انطباعين . يقول  
لنا في هذه الجولات التي يمشي فيها مع  
بطل حيايه من رسائله الشهيره المعروفه  
بالموابع والزوابع وان صدرت عنه مصدر  
فكاهه ، فتشتمل على بدائع وروائع يحسبها  
الاعجاب بها ودراستها وتدق جمالها عاتبا  
وعذوبة العاطفيا . يقول ابن شهيد كعادته  
في الحديث عن هذه الجولات : وزنا  
حتى انتهت الى سجرة عتاء . يعجز من  
اصلها عين كمفلة حوزاء فصاح زعيم . يا  
مناب بن حباب . حق بك زعيم وتماجي . يا  
بهمرو والهمر الطالع . والزمعه المفاكره



وكيف اهتدائي في الخطوب اذا دجت  
وقد فقدت عيتي ضوء نجوم  
مضى السلف الوضاح الا بقية

كفرة مسود القميص بهيم  
واعجب بما في البيت الاخير من رثاء  
من لم يبق منهم الا بقية وهو معنى عظيم  
وقول بلنح يحق لنا ان نرده في جيننا اليوم  
ونرتي به ماصيا العظيم وسدعا الكريم  
ومنها :

زعمت بها الافاق عني غريبة  
تبيحه حقائق الضلوع كظيم  
لا يدي الى اهل الحجا من موطن  
واذل يسذر في طواهر لوم  
ويمضي بعد هذه الشكوى والالام من وقع  
الحادثات والخطوب اذا دجت والترحم على  
السلف وقوة شكيمته امام هذه الويلات  
يمضي بهذا كله وهو في مجال الرثاء يقتنمان  
لون جذاب الى اخر في براعة فنية رائعه  
اذا به يفخر في مجال الفخر ضمن الرثاء  
فيقول في اعتداد :

انا السيف لم تنعب به كف ضارب  
صروم اذا صادفت كف صروم  
سعيت بأحراد الرجال فخانني  
رجال ولم انجد بعد عظيم  
وما اصبح الرجال اذا خانوا واعدوا عن  
واجبهم ، تلك هي شكوى ابن شهيد تفيض  
بالالام وتضج بالسخط على من يخون حبي  
احبه ويقعد عن واجبه :

وضيعني الاعلاك بد او عود  
فضعت بداد منهم وحريم  
وهنا يعود ابن شهيد الى مضطرب  
الرجل في هذه الحارة . فقال : ان كنت  
ولا بد قائلا : ماذا دعكت بك في الهم  
فلا تكدر رجحت . فادا اكتمت فعمام بلاه  
لا اقل . ونفخ عذرك . ويدكر عمله .

جنيه هذه النغمات الحزينة وعنده  
اساوغات انباكية في مجال ارباء والافكار  
المسابة بالامال العميقة والمعبرات المزهرة  
من لام الحياة ومعادها وانفس وما  
تغاسيه من صروف الزمان فم يهتج الرثاء  
يبدء على التقييد وحسب وانما صاغه  
بالاعراب عن خولج انفس والامها بجانب  
الشمعات الحزينة على مفيد حرير . ثم غو  
في الابيات السالية يصور لنا صفوه الموت  
وكيف هي غد سطت على الاجيال ومرسب  
سمها وفوصب بساها وزال ما اناصه  
من ستوف وجبروت فيفوت في دمن عقيق .

لقد عثر الدهر بالسابقين  
ولم يعجز الموت وكفى الجواد  
لعمرك هارد ويب الردى  
اريب ولا جاهد باجنهاد  
سهام المنايا نصيب الفنى  
ولو ضربوا دونكه بالسداد  
اصبن على بطشهم جرهمها  
واصمين في دارهم قوم عباد  
واقض كلبا عسل عزة  
فما اعتر بالصافات الجياد

ثم يقول ابن شهيد في جوفته الحياية  
الى ان انتهت فيها الى مولى .  
ولكننى خبائى معسرى  
وزدت يعاما ويبس اراد  
وعل صرب السيف من عثر كعب  
وعل بيب الراس من حزن  
فقال . ردى من رانك ر حرمات .  
بالسادة

افى كل عام مصرع لعظيم  
اصاب المنايا حادى ولدهوى  
عوى قهرا فبس بن عيان بها  
واوحى من كلب مكان زعيم  
وكيف لفاني الحادثات اذا سطت  
ودد فل سيمى منهم وعزيمى

## وجشمنى خوف ابن عفان ودها

فثقتها حولا كرتا ومربعا

وقد كان في نفسى عليها زيادة

فلم او الا ان اطيع واسمعها

وما انت الا محسن على اساءة زمانك  
فقبلت على رأسه ، وغاص في العين ) ٠٠  
وعكذا يصمن ابن شهيد في اقوال يطله  
فكرته عما يجب ان يكون عليه الشاعر من  
جودة التفكير وحسن التنقيح حين يريد ان  
يعبر عن فكرته شعرا فلا يكد فريجه ولا  
ينمجل في ابرازها قبل تنقيحها ونضجها  
وصقلها في جوهرها الجميل بل ويكون هذا  
للكاتب كما يكون للشاعر ، والشاعر  
والكاتب اذا استهوتهما الشهرة وحبا الطهور  
بالتعبير عن فكرتهما غير ناضجة فيعتورها  
التشويه وتخرج عن جمال المعنى وسحر  
البيان في ثوب مزرق قبيح يستهفان به للنقد  
الجارح واللوم العنيف .

وقد كان الشعراء والكتاب قديما يعنون  
بانتاجهم رغم وفرة انتاجهم فلا يصدرون  
اثرا ادبيا من ثارهم الا بعد ان ياتوا باجود  
ما فيه لذلك فل ان تجد ماخذ عليهم في  
ثارهم الادبية الا القليل .

وكان الشعراء في سوق عكاظ يحتكمون  
الى النابتة الذبياني وغيره لياخذوا برأيهم  
فيما قالوه شعرا وكان الفرزدق وهو -  
فحول الشعراء يقول :

« يمر بي وقت اجد فيه خلع صرسي اهن  
على من بيت شعر ا قوله »

وكان بعضهم يكمل قصيدته في الجاهلية  
في حول كامل ولذلك شواهد كثيرة في  
سجلات الادب الرفيع .

ونرجع الى ابن شهيد وهو يبدأ جولته  
التالية بقوله : ( ثم مال لي زهير : من تريد  
بعده ؟ قلت : صاحب ابى نواس . قال :  
هو بدير حنه منذ اشهر وقد غلبت عليه  
الحمر . ودير حنة في ذلك الجبل وعرضه

على . فاذا بيننا وبينه فراسخ ، فركصنا  
ساعة . وجزنا في ركضنا ) وقبل ان نمضى  
مع ابن شهيد في ركضه نود ان نلاحظ في  
تعبيرات ابن شهيد وصفا يصور لنا حياة  
كل شاعر ومثقلته في ادب كل جيسل  
واتجاهاته من خمريات وغزل ، ثم نعود لابن  
شهيد في هذا الوصف حين قال عن جولته  
مع بطل مسرحيته وهاديه الى منازل الشعر :  
( وجزنا في ركضنا بقصر عظيم قوامه ناورد  
يتطارد فيه فرسان ، فقلت : لمن هذا القصر يا  
زهير ! قال : لطوق بن مالك ، وابو الطبع  
صاحب البحرى في ذلك الناورد ، فسئل  
لك في ان تراه آ قلت : الف هل ، انه لمن  
اساتينى ، وقد كنت انسيته ، فصاح : يا  
ابا الطبع فخرج الينا فتى على فرس اشعل ،  
ويده قناة ، فقال له زهير : انك مؤتمنا ،  
فقال : لا ، صاحبك اشمخ ما رنا من ذلك  
لولا انه ينقصه ، قلت : ابا الطبع ، عسى  
رسلك ، ان الرجال لا تكال بالقفران ،  
انشدنا من شعرك .

فانشد : « ما على الركب مسن ووفوف  
الركاب »

حتى اكملها ، ثم قال : هات ان كنت قلت  
شيئا ، فانشدته :

« عنه دار زينب والرباب »

حتى انتهيت بها الى قولى :

وارتكضنا حتى مضى الليل يسرى  
واتى الصبح قاطع الاسباب

فكان النجوم في الليل جيش

دخلوا للكون في جوف غاب

وكان الصبح قانس طير

قبضت كف برجل غراب

وفنوا سروا وقد عكف الليل

وارخى مفودن الاطناب

وكان النجوم لما هدتهم

اشرقت للعيون من اداب

فواعجبا كم يدعى الغضر  
ووااسفا كم يظهر الذر  
اذا عبر الطائي بالبخل  
وعبر فسا بالهفاهة بالفيل  
وقال الدجى للصبح لونك حائل  
وظاوت الارض السماء سفاهة  
وافخرت الشهب الحصا واجنادل

بم يختتم ابو العلا هذا السخط بصيغته  
المؤدية بالبيت الذى استعنا ذكره :

فيا موت رد ان الحياة خيمة  
ويا نفس جدى ان دهرك هازل

وابن شهيد لم يخرج عن هذا المجال  
عندما عبر عن سخطه وضيقه بالدنيا واهنها  
فهو يسوق كآبى العلا المعرى الحجة فى الم  
وحرقه الا انه يخرج من تشاؤمه وسخطه  
الى التفاخر بعاماله فيقول :

من شهيد فى سرها ثم من اشجع فى  
السمر من كباب اللباص  
خطبا الانام ان عن خطيب  
واعايب فى متون عراب

وكانه بهذا القول يهز ذوى النفاص  
ويرفعهم بالحجة على عمو شأنه وان عليهم  
ان يعرفوا بهذه الماخو ويتعشقوها ويمسروا  
على مائها الزميع وهو بهذا يثابر على اداء  
رسائنه الانسانية فى عزم وصبر وايمان  
بحقها وان كان قد عبر عن سخطه صفة  
بالدنيا وتشاؤمه باهلها .

ويقول ابن شهيد بعد هذا التفاخر فى  
مصدته : ( حى اكمنها فكانما غشى وجه  
ابى الطبع قطعة من الليل . وكر راجعا الى  
ناورده دون ان يسلم . فصاح به زعيم :  
انحره آ قال . انحره لا بدرك فيه من زائر

يتقرون جود كل فلاة  
جنت ليل جودؤه من دلاب  
عن ذكرى لمديهم فتاهوا  
من حديثى فى عرض امر عجاب  
همة فى السمة تسحب ذبلا  
من ذبول العلا وجد كلاب  
ولو ان الدنيا كريمة نجر  
لم تكن قطعة لفرش السكلاب  
جيفة انتنت فطار اليها  
من بنى دهرها فراخ الادياب

ولا ادري لماذا صب جام غضبه على الدنيا  
وعلى بنى دهرها ووصفها فى تشاؤمه منها  
انها جيفة تنتن وان بنى دهرها فراخ الادياب  
ان بعضا من المتشائمين اذا لم يوفقوا للاصلاح  
وفشلوا فى اداء رسالتهم الانسانية تحول  
شعورهم الطيب الى سخط وضيق بالدنيا  
واهلها وهم لو انصفوا لنظروا الى الدنيا  
واهلها بمنظارهم الصافى وعالجوا مشاكلهم  
فى صبر وايمان فقالوا بذلك اطيع الله  
وكانت رسالتهم فى هذه الدنيا رسالة ذوى  
العزم من المصلحين ودخلوا بها فى عداد  
الخالدين ولكن حدة المزاج وقوة النفس  
تمليان على هؤلاء المتشائمين الحقد والسخط  
على الدنيا واهلها اما لنقاص صاقوا بها من  
اهلها ولم يستطيعوا علاجها او لبعود من  
اهلها بحقهم فهم سخطون ناقمون عليهم  
ومن هؤلاء الشعراء ابو العلا المعرى الذى  
يختتم سخطه بهذه الصيحة المؤدية :

فيا موت رد . ان الحياة خيمة  
ويا نفس جدى ان دهرك هازل

وابو العلا عندما يسخط ويضيق بدنياء  
ويتشائم من اهلها يسوق لنا الحجة فى  
فلسفة عميقة وهو يرى النقائص ترجع على  
الفضائل . ينال اهلها الرفعة والثنا  
العظيم فهو يشكو هذا الانهيار الخلقى فى  
قوله :



## ما وراء الكُيب :

# عَلَى ضِفَافِ الْمَنَهْلِ

بِسَيِّدِ الْمَنَهْلِ الْهَوَيْلِ - بَرِيدِهِ

ومن ثم فمن اشط عن الواقع .. وبالجملته  
سانهج طريقا وسطا بين الافراط والتفريط  
وخير الامور اوسطها ، على انى ارى من  
اللزوميات اعطاء القارى صورة واقعية عن  
تلك الضفاف وان اتمشى بتكليفها على حسب  
ما توحيه العاطفة .. فهى كعين الرضا عن  
كن عيب كليلة ..  
ودعنى ايتلص من هذا الاسهاب القصص  
لاقول :

.. تكرم احد الاصدقاء منعما .. فاهدانى  
المدد الاخير من المنهل .. وكسنت آخر  
نظراته التى ودعنى بها حينما ولى تحكى  
ضحامة تلك الهدية .. وكان تاول ايا  
منه عندما فرغت الشمس بيدها الشاحبه  
ابواب الغروب .. واذنت لنفسها بالامول  
وما كنت بمستطيع قراءة تلك الهدية ..  
الا بعد ما اجتاز مراحل العشا . والصلاتين  
وشئ غريب ذلك الامتداد الزمنى الذى ضرب  
دون لغائى مع الهدية .. فلقد كانت عجلة  
الزمن آنذاك مشدودة بامراس كنان الى صم  
جندل .. او كما قال الملك الضليل .. وبعد  
ما عبل الصبر تناولت عصا النسيار وبدأت  
امشى على تلك الضفاف مشى الجمال البرز  
وكان اول انما تم هو اعائى مع صاحب المنهل

افستنى عن شواطئ المنهل العليحمنية  
الظروف القاسية .. وندت بى بعيدا عن  
جوانبه ذات البراعم المتعاقبة نحو القصد  
الفسيح .. وتصارعت معها مرات عدة  
وكانت المصارعة سجالا تملو راية النصر  
اليوم لتخفق بالقد .. وهذه الظروف التى  
افضيت بقصتي معها .. تكرر عملياتها  
مع سوى .. غير ان عنصريتها لدى لاتنق  
وعنصرياتها مع الآخرين .. وهذه الفارقة  
لا تمنع من اتفاق الماهية .. ولا تهمنى  
ظروف الآخرين بقدر ما تهمنى ظروفى التى  
امتحننت بها ، وان لها لقسوة موحشة ..  
وكفى من قسوتها تلاق مواميا وقذلهن  
بى بعيدا عما انشده .. واحتم على نفسى  
بلوغة .

.. واذا تركنا الظروف جانبا واخذنا  
بالقلم صوب الموضوع .. حدث من اللازم  
القول عن كيفية ذلك الانتصار ولا يعدو  
انى تسللت من سياجها بضارب بلوقته  
حول كيانى .. ومن بعد تمكنت من الفو  
والرواح على ضفاف المنهل فى الشلى النواح  
.. وليس اهم على من تشدان المنهل العلية  
طية العرف .

ولن ادع الحقيقة غارقة فى الضباب ..

من جراء عدونه وقطع سلسلة الكلمة وذلك  
في صدر العمود الثاني .

.. ومنه ننهي الى صاحب القلائد ..  
وصاحب العرض .. وما اقل الجهود المبذولة  
من لدن صاحب العرض .. وكان من الاجدر  
بيان أي المناحي التي نهجها الشاعر ..  
وأي مذهب اصطبغ فيه اتجاهه .. اكلاسيكي  
يعيد انغمسا في الشئش والمضمون ..؟ ام  
محافظ على الشكل منوع في الجوى ..؟ ام  
رومنتيكي يرفض على أكف الفلسفة العاطفية  
ويهيمن في ارجاء الطبيعة .. ويفدو ويروح  
حرف الجبال ..؟ ام واقعي تدرك مقاطعه  
في مرجس التفاعيل الغمسي ..؟ ام رومنطيقى  
يتغلب عليه الخيال والشعور .. وتسيطر  
عنه الفردية ..؟ لست ادري !

وكم يودى ان أضعر بفلائد السوسى  
لأدلف بنفسى في المصعة .. على ان تعدد  
انصر بها لا يقف كحاجز دون القول ولو  
على الهامش .. فأنا وإن كنت محروما من  
كثية شعره لم أكن متقطعا من بعض قصائده  
حملتها لنا الصحف والمجلات وطالعتنا بها  
بين الفينة والاخرى .. ومن تلك المراجع  
اللاكافية طعرت بمصومات يخنفها انجديد  
عن شاعرنا الاصيل السنوسى .

.. انه الشاعر ذو اردعه المنجلية في  
عديد من قصائده التي يلتزم فيها الشكلية  
الاولى .. والتي يسيهها مجازين الشهرة  
والناغون خلف ركب الجديد المتعثراتبعية  
حامدة .. وتقليدا مقينا ..

.. والمعركة يا قوم بين الجديد والقديم  
معركة كبيرة .. ذات منشا تافه .. أفقت  
الى ما لا سند له من الصحة وهي اشبه ما  
يكون في الجاهلية بحرب داحس والفجرا.

في كلمته اننى تعونها طسلاوة الاسلام .  
وتعريف بذلك التصاحب يعتبر من الزوائد  
التي اننى لا طائل منها .. ولا داعى للاخذ  
بها .. وحسبه انه علم صليح .. ولغوى  
ديمى .. تتميز الاوساط الادبية بادبه معه  
وكما مع كل ذلك تلك المجلة الكاملة الشاملة  
.. تحدث الاستاذ الانصرى في الافتتاحية  
عن الاسلام والاشتراكية .. وتعد التوافق  
بينهما .. لانهما خصمان لا يبقان مع بعضهما  
بحال من الاحوال .. ومهما بدل الرعاع  
من محاولات الملبس على العاصمة تديس  
سعودهم تضليل النوى العام وكن حديث  
الانصارى واعيا .. لا مجازفة فيه .. بل  
هو متمسك مع الحق السليم .

وفي مجرى حديثه ابنت لنا ان الشيوعية  
والاشتراكية اسمان لمسمى واحد .. وهذا  
ينفق تماما مع قول صاحب المنجد :  
« الشيوعية : بدعة اجتماعية ترمي الى جعل  
الاملاك مشاعة بين جمهور الناس دون ان  
يكون لاحد ملك خاص » .. والحق مقال  
الانصارى فكلا الاسمين يهمان معنى واحدا ..  
ومهما ربت المذودعون على الاكتشاف ..  
وموهوا الحقيقه فلن يصلوا الى ما يريدون  
وما همى - اعنى الاشتراكية - بتأميم ..  
ولا بقضاء على الفراغ .. وتضليل للمسد  
العاطلة .. هي عكس ما يقصاها عنها ..  
ومعومها الحقيقى .. ازساء كعب الزعامة  
للفته التي تنادى بها وتنهجها كمبدع للاصلاح

وتخللت تلك الفصول العصرة .. ابتدليه  
بأوراقها المختلفة على الجداول المنتظم سيرها  
اسطام العقد على جيد الحسنا .. وسرت بعد  
حظا وثيدة الى نهج الترجمة لكاتب حاصل لم  
أفرا له من قبل شئنا .. وكان من عيسوب  
بحه عدم التركيز ومعداد وحدة المفكرة ..  
سخر حسنا نسبنا انكارنا مع انكاره ونهس

ينوانى فى الحمام نفسه وولوج البعثتدون  
 اى ميراث او مسوغات • والقصه منرجه  
 بعلم استاذ قدير • • وهى تحكى لنا منجى  
 وسطا لا يرتبط. وواقعا بان وسيدج، وهى  
 فى حد ذاتها لا تخدم فكرة رفيعة اللهم الا  
 الماهة بسيطة تسبق الستار باسطر قليلة •

وملخص القصة ان • بيسر • يرحج فى  
 اغلب ليالى السنة ويدع زوجته • برونس •  
 وحدها تتصارع مع وحشة الظلام • •  
 وشبابه المتلاحمة بصور سى • وذات ليلة  
 وليج عيها • عيار الصروق • كما سعى نفسه  
 وفست عليه الزوجة بحكم اجنبينه • بيد  
 انها تراجعت سريعا دون اى مبرر وقالت:  
 لقد اجعت كثيرا فى حتى يا سيدى •  
 وهذا التلطف المفاجئ يحطم النظام القصة  
 ويمزق تماسكها ونفس العملية تتكرر مع  
 • بيتس • لنتهى باعتراضه بالمبلغ الموثمن  
 عليه •

والمتتبع لما تحويه الصحف والمجلات •  
 يجد مواضع لا عموية يتجلى فيها العنفس  
 والقسوة بأشنع صورهما • • وتبدو  
 التسمية الشكلية الثقيلة • • فكثير من  
 الكتاب يرمون أنفسهم • • او ملكائهم •  
 ويصنعون بالمواضع بين الجزئية • • والكنهه  
 اصبحت بالاكرو ويحسون انهم  
 يحسون حسما • • على ان حذف المسلسل  
 من الجزئية الى الكنهه والمسؤول لا يصاب  
 فيه احد • • وحسب من عدد • •  
 لكن الاعماله لا تنمطر على ملكها حسما  
 • • عبر الجسر الضارب بين الجزئية • •  
 • المسؤول الذى • • اضطرب اضطرابا • •  
 وعدمه الاتجاها يعجزها المشغول • •  
 نازلات الحافى اعزبه قبل احدهم المسطر  
 الكافى من تقاضهم ونراهم المحمد • • ومن

وفى الاسلام بظهور مذهب الشيعية • •  
 وانت واجد التجسس الشديد من دعاة  
 فقه السردح ليضرب • • يعرب الخس  
 التجديد • • وكان واحدهم عترة يتنسد  
 الذى يبرق بسيفه • • ضربا يطيح له بنان  
 الفصل • وتعال يا قلم عن هذه المراجيل  
 الناقية من غير ناز • • تعال لنقول : شعر  
 السنوسى يحتو بعضه على بعض ويعد فى  
 ترديد اصدا • • بعضه • • فترامتعهدا الشكلية  
 فردى المعنى •

• • وقد لا تعد للواقعية مجالا فى رحاب  
 شاعريته • • وما كنت اعرف السبب • • أما  
 الانفعال النفسى فهو يبدو باهنا فى شعر  
 القوميات • • وشعور الشاعر محتاج الى  
 الاحتكاك بالاحداث • • بخلاف من جعلوا  
 سرهم نارا ناطق • • على الرغم من بعدهم  
 عن سير الاحداث • • وما كنت احسب  
 اكتمال الانفعال النفسى الا نارا تتوافر فيها  
 الحرارة كما تتوافر فى جمر القفى •

وكثيرون اولئك الذين يلجئون فى نار  
 الوغى لتصوير الوقت • • فى آلات بطيئة  
 متثاقلة • • ومع هذا فنحن لا نعلم اكتمال  
 التفاعل لدى السنوسى فى بعض مقطوعاته  
 وله باع غير قصير فى تكييف الخيال  
 وتجسيم اللاهية • • وقول هذا عن السنوسى  
 ليس حكما قطعيا بل يحق فى التراجع منى  
 توافرت لدى المراجع • • ومن هذا الموضوع  
 تشرب بالعنق لثرى محضفات الاوراق  
 التالية •

وغير بعيد يبدو لنا لقوى دق وناد  
 لاذع جرى القلم • • وكفى • •

• • وتعال معنا لترى كيف يكون التفاهم  
 القريب مع زوجين واجنبى لم يكن لهما  
 سابق معرفة • • ومع كل هذه القرية لم

لم تكتمل العدة الذاتية لبدي أي انسان  
يقف على الهامش .. وينهل من سطحية  
المقافة المتطرفة .

ومجلة أدبية علمية جامعة لا يتيسر لها  
الانصاف من ريقة اولئك لأنها تخدم المجموعة  
على ان تلك الدروب ازمها كمتدى منصف  
من مستلزمات التخصصات لخدمة العامة  
ومن مواد الساعات وراء الرغبات الجماعية  
كالجرائد والمجلات .

ومجرى الثقافات التي صارت الينا يوم  
انامت لها الترجمة سردا مينا لا يكون  
وثيدا متلاحقا بانتظام كالنهر المتدل الذي  
ينساب مأوه برفق وبطء .. بل هي ذات  
جری شعوري ان صبح هذا التعبير .

ومجلة المنهل حينما تتنوع مشاربها ..  
ويكون لها طرائق قدد .. لا يحق لاحد ان  
يصمها بأدنى عيب .. فهي تسمى وراء  
مصالح مجموعات بشرية .. ذات اتجاهات

متباينة . وانا حينما لا يعنى منها سوى  
ما يخدم عوايتي لا يعنى بي الى الفضيخ  
عليها موضوع يحل على تلك الهواية ..  
وكل مقال تختزنه المجلة انما هو يعبر عن  
أرا. كاتبه لا رأى صاحب المجلة .. والعدد  
الذي سمحت باقتنائه يتميز بحق منضويا

تحت ظل دوحة عربية اصيلة مورقة سالهم  
"لا جزئيات امتدت خارج ظل الدوحة لتخدم  
فكرة الآخرين ولتؤدى رسالتها الجماعية .."  
وعند آخر المطاف أجد لزاما على . ان اشكر  
"الانصاري على خدماته العديدة المتتابة .."  
وكفانا جميعا ما سجله التاريخ على طياته  
لاولئك الافذاذ الجهابذة .. وسر في طريقك  
موفور القوي .. متجدد الطاقات والسه  
رقيب على المحسنين اعمالا ومجازيهم عمل  
الاحسان احسانا .

بريدة حسن الفهد الهويمل

( المنهل ) : شكر السيد حسن الفهد الهويمل ، شكرا عيفا ، وقد بعثنا له نسخة من ديوان القلائد  
للشاعر الملق السيد محمد المنوي .. هدية لمله يقرؤه فيجد فيه اتجاهات شعرية دالعه ترفع من مستوى  
شعرنا ، ويعللها لنا السيد الناقد على ضوء واقعه وادايه .. كما ان المنهل ستصل اليه اعداده هدية ..  
ان شاء الله .

### العدد الشهري للنموه

صدر في اواخر شهر ذي القعدة ١٣٨١ اول عدد من ( العدد الشهري ) لجريدة  
النموه القراء ..  
وقد حوى بحونا قيمة متنوعة . وجا، في اخراج لطيف وفي حجم كبسبر وبالالوان  
والرواسم ..  
نتمنى للزميلة تقدما مطردا .



# المختصر الثاني

بعد غدا !

لأن عمر بن أبي ربيعة :

وشقت أنفسنا مما تجد  
أنما العاجز من لا يستبده

ليت هلا انجزتنا مما تعد  
واستبنت مرة واحدة

○ ○ ○

وتعرت ذات يوم تبترد !  
عمر كن الله ؟ أم لا يقتصد ؟  
حسن في كسل عين من نود  
وقديما كان في الناس العبد

زعموها سألت جاراتها  
فتضحكن وقبض قلن لها :  
أكمما يا عفتي ، تبعرني  
حسنا حمله من شاةنا

○ ○ ○

حين نجلوه ألقاح أو برد  
حور منها وفي الجيد غيد

عادة تفر عن أشبهها  
ولها عينان في طرفيها

○ ○ ○

عقرا ، يا حبلا تلك المصد  
فحككت هند ، وقالت : بعد غد

حذرني أيتها لي نفسيت  
كأما قلت : متى ميعادنا

## وظائف شاغرة

يسر شركة الزيت العربية الأمريكية ان تعلن عن وجود ١٨ وظيفة شاغرة في اللواتر الطبية . وسيلحق عشرة مسن المتقدمين الذين يقع عليهم الاختيار ببرنامج للتدريب وتنمية الكفاءات ليصبحوا ممرضين عامين ، وسيلوب اربعة منهم كفتى مختبر واربعة آخرون كمساعدين فى طبه الانسان . وسيتم اختيار المتقدمين ويستكملون جميع المتطلبات التى تسبق التوظيف خلال شهرى ربيع الاول وريبع الثانى . وسيجرى توظيفهم فى شهر جمادى الاولى ليتفق ذلك مع موعد بدء برنامج التدريب .

وتقتصر الوظائف الشاغرة على المتقدمين من العرب السعوديين الذين لا تزيد اعمارهم على ٢٠ عاما والذين لديهم رغبة صادقة فى تكريس حياتهم للعمل فى الحقل الطبى . ويشترط فى المتقدمين ان يكونوا قد اتموا بنجاح دراسة ١٢ سنة كاملة . اما المتقدمون الذين لم يحصلوا على هذا المقدار من العلم او الذين ليست لديهم رغبة للعمل فى حقل الطب ، فلن ينتظر فى طلباتهم لشغل هذه الوظائف .

ونحث العرب السعوديين الراغبين فى شغل هذه الوظائف الشاغرة على الكتابة او التقدم شخصيا الى مكتب التوظيف التابع لارامكو فى جدة .

R/E 62-7

### وظائف شاغرة

يوجد لدى شركة الزيت العربية الأمريكية وظيفة شاغرة  
لمدقق حسابات جامعي متخصص بالحاسبة او المالية او ادارة  
الاعمال العامة مع خبرة ثلاث سنوات في اعمال الحاسبة او  
تدقيق الحسابات والمقدرة على الكتابة باللفسة الانكليزية  
وبوضوح .

ويجب ان تتوفر لدى طالبى الوظيفة المؤهلات الوافية للقيام  
بالاعمال تشمل اجراء فحوص شاملة لجميع اادارات الشركة  
تقريبا ، سواء فى المملكة العربية السعودية او فى الخارج ،  
ومراجعة العقود وحسابات الاعمال المتعلقة بها بالاضافة الى  
حسابات مستودعات منتجات البترول التابعة لارامكو وبالبافه  
قيمتها ١٢٠٠٠٠٠٠٠ ريال سعودى تقريبا .

وسيدير ادارة تدقيق الحسابات النظر فى طلبات طالبى  
الوظيفة الذين يشعرون بان لديهم ما يعادل المتطلبات السالفة  
الذكر والذين حصلوا على تعليمهم عن طريق مدارس المراسلة  
او الدراسة الشخصية بالاضافة الى الخبرة الواسعة .

ان الحد الادنى لابتداء الراتب الشهري لهذه الوظيفة هو  
١٤٧٥٠٠٠ ريالاسعوديا وهى معصورة فى العرب السعوديين  
فقط .

وسيوظف ذوو الخبرة براتب يتناسب مع قدرتهم على  
القيام بالعمل .

وستطيع طالبو الوظيفة ان يتقدموا بطلباتهم شخصيا  
او يرسلوها اما الى مكتب ارامكو فى جدة او الرياض او الى  
قسم التوظيف فى الظهران .

# المشتر

## منى وابتسامه

للاستاذ الشاعر المروى « فتى سلع »

هذه القصيدة اختيرها من وحى الشعر اكثر من اعتباري لها من وحى الفن. فقد طربت لاذنية شعرية حلوة ذات نسق وهدف وموضوع . بعد يلى معنى من الفن. الهزيل الفليح ، الذى قد سره وجوهه حينما انفصل عن الشعر الذى يعلى اللحن عزالته وصافته لحنه لان الفن. كما يقول الاولون : هو الشعر والشعر هو الفن . يتلخص التلخ فى حثان الصوت ورقة الاداء وقلته فيتكيان من منبع واحد ويلتزمان فى نفس واحد من نفس واحدة .. ولقد تخلص شعر الفنان منذ اصغته هذه الكلمات العجيبة اللغة المتناثرة بلاسى ولاجرس ما كانت شمرا ولا حبيب وزلا وانما هى فريدة تتق لقيى الصداق . فطست والسمت الاولوى : وشاعت كما تتسبح البلى لتصل الى انها بلوى طمت وصمت . وهذا الشعر الذى غنته نبال الفطرية كان من وحى الهجرة فى عواطف مشرفة سانية :

اضاع الهوى ايامها واعادها  
من السقم يا نجوى اسم فؤادها  
ثقل الخطى لا يستخف ودادها  
فما كان منها لو الائن قيادها  
مشافى تستقى الكروم جياها  
ومن همسات الحب صاغت مرادها  
وغمقة قد حاووته فصاها  
حمدنا بها مكرورها ومعاها  
ينلزع صهبه الدنان غلادها  
نضلوى هزيلات تبادى كسادها  
من المى صم. النهى وجمادها  
واى عروس لا تطيق مهادها ؟  
ملاح صانت جوها وبسالادها  
ويسلب من جفن الليالى رقادها  
أفاض على الاعنان حسنا وزادها  
ولاينها حتى استلانت فقادها  
منها ونافى ، هضبا ، ووادها  
وكم قد سقاها الفيت قبالا وجادها  
وما شكت الاحباب الا بعادها  
وما الحب الا ما اعترها وعادها  
على الرغم منها يا نجة ابرادها  
يضاحك طياف الدجى ، وسوادها  
وتتشد ميماد الهوى ومعادها

بلحنك يا نجوى منى وابتسامه  
طواها وما تطوى ولكن عارضا  
تجير فيها الحب حيرة واهن  
جفته فجافاها وقد مر حلوها  
معان تدير الشعر صهبه حيرة  
صناع لقد رامت من اللفظ لحنها  
وما اللحن الا الشعر حيا موقعا  
الا يا رعاك الله ساقيت خمرة  
اداء يسوق اللحن سوقا كانما  
يقولون عز اللحن فى الشعر فابتقى  
اشاحوا عن اللحن النطوق وحاولوا  
واى مها تاوى لغير كناسها ؟  
الا شعسعيها يا نجة لتبعثى  
فرب حنان يفرم اللحن دفؤه  
وربة مبقوم اللهم عسديها  
وداورها حتى استحالت نديه  
الا انه سر العيشة فضعفى  
فكم صوحت مذ صوح الشعر اربع  
وما نادم القيسار الا انينه  
وما حاجت الوقاء الا شجونها  
ولم ترد اللهم المبح انصها  
ياض الليالى فى خلج سرابها  
تحن الى القيا على غير موعده

## مُناجاة هُذه

قصة رمزية • بضم الهمزة زارع عليل • بمجانين

( أبا يعقوب ) فانت أكرم من يكرم في عصر  
الملم وتنازع البقاء • ولكنه اعتصم بالصوم  
مضربا عن تناول الطعام باصرار وعناد  
بتعابير خاصة وقلت له :

- ( أبا الخيار ) لا تفعل بنفسك هكذا  
وانت أبو المواهب والاعمال الممتازة الجليلة  
•• اولست أول جيولوجي في علم طبقات  
الأرض فكنت دليل نبي الله سليمان ترى  
المياه في باطن الأرض كما يراها الإنسان  
عن قرب في باطن الزجاج ؟

اولست أول مكتشف لاعظم مملكة في  
التاريخ : مملكة سبا واقرن اسمك باسمها  
وسيبقى هذا الاسم خالدا ما دام الفسلود  
للإنسان ، وعبقريه المكتشف ، عبقريه فلة  
تحني لها الرؤوس زهوا واعجابا ؟

اولست يا ( أبا السجاد ) في أوائل من  
دعا الى الله من أبناء جنسك وغضبت في  
حق الآله عندما رأيت غيره يعبد ، ( وجدها  
وقومها يسجدون للشمس من دون الله )  
وكانت تلك القضية منك قضية مفرية ••

( أبا الربيع ) ! اولست الذي فقدك  
نبي الله سليمان عندما احتاج هو وجنوده  
أن تقيس لهم مسافة المياه وهم على جبال  
صمتاء فقال الملك سليمان : ( لاعدته عذابا  
شديدا او لأذيعته او ليأتيني بسلطان  
مبين ) وخرجت الطير تبعث عنك وكان  
يوما مشهودا إذ حبيت باجنعتها الافق :

يسوم كسائن سماء  
حبيت باجنعة الفواخت

كانت الطبيعة قد استيقظت من سبات  
دام طوال الليل ، والهواء اللدن يهبط على  
السهل من قمم جبال عالية مشبعة بالعشب  
فيهر مرا لطيفا على نبت الربا فيجثث  
ههسات كههسات الخائف الجذر ••

وكان الجو باسماء ومفاتيح الطبيعة في  
فوضوية مثيرة وشعشة الاصباح ونسلا  
الزهور ودوانج الخزامى وزقزقة العصافير  
وتفريد وهدير وهديل ، كل هذه المفاتيح  
وهذا النداء قد ملأت نفسي انسا وانشراحا  
فرحت منساقا بين الاعشاب تشوان جدلا  
حتى انتهت بي قدمي الى ايكه سافعة تزدهم  
على اغصانها بلابل الوديان تعزف ترانيم  
الفجر وتسابع الاصباح وقد اوفى منها  
طائر باعلى الشجرة وراح يرسل صوتا له  
تراجع خاصة تمتزج بالانتهال مرة  
وبالاكتئاب مرة اخرى ولكنها عذبة ولها نغمة  
موسيقية وقلت لرفيقي : هذه نغمات غريبة  
على مسمعي ولكنها تمتلئ بتعبير خاص !  
فقال : انه الهدهد يرسل صوته قبل طلوع  
الشمس من اعلى الشجرة فاذا طلعت  
الشمس اختفى واختفى معه ذلك الصوت ،  
وهذا دأبه وثالث نفسي الى اقتناصه لان له  
ذكريات في قلب كل مسلم وكيف لا يكون  
كذلك وهو صاحب التاريخ المشرق والكفائف  
المتعددة •

ونصبت له شركا ولم استأ لصغر حجمه  
بل كنت به معجبا وصنعت له قفصا وقدمت  
بين يديه من اطياب الطعام وقلت له: تفضل

فلم يجدوا لك أثرا ولا عينا وأخيرا راح  
ملك الطير ( الباز ) يسوق ويسمو حتى وقع  
بصره عليك فانقض برية الانتقام منك ليمزق  
هذا التاج المتألق على جبينك وحتى لا يقال  
فيه بعد اليوم :

ان البراة رؤوسهم عواطسل  
والتاج معقود برأس الهدههه

وقلت : قد لمن تصدى قسودك وراح  
بروى لك ما ينتظرك بين يدي الملك  
سليمان وأجبت بعد أن سمعت كل  
التفاصيل : أو لم يستثن ؟ فقال : بل  
( أو ليأتيني سلطان مبین ) وراحت الطير  
تبشر الملك بالعثور عليك وكان مجلس  
عسكري عقد لتقرير نوع العذاب فمنهم  
من كان يرى الاعدام كيقضى الإرادة  
السليمانية . ومنهم من كان يرى الموت  
البطش ينتف الريش أو سحقك الأيدي في  
قفص أو التفريق بينك وبين الفك . ودخلت  
ساحة الملك قلتهمك الأعين وأنت تقترب  
شيئا فشيئا حتى كدت تلتصق به ( فمكث  
غير بعيد وقال أحطت بما لم تحط به  
وجنتك من سبابا يقين ) فقد أوضحت له  
غفرا مبينا فلم يندفع في تصديقك فلربما  
كانت خدعة أريب فقال الملك : ( سننظر  
أصدقت أم كنت من الكاذبين ) أو لا ترى  
أنك شخص خطير لا يستهان بحقك ولا ينكر  
سبقك وفظلك دخلت التاريخ من أوسع  
الابواب وخلد اسمك مع الخالدين .

( أبا عباد ) أما كنت أول من استنكر  
من أبناء جنسك أن تحكم الأمة امرأة  
تتصرف في شئونهم ومقدراتهم وقلت  
وعلمة الاستياء بأدية على محياك : ( أوتيت  
من كل شيء ولها عرش عظيم ) .

أما كنت أول مندوب سام بعثك سليمان  
الى ملكة سبأ بانظر مهمة وقد برهنت عن  
كفاءة وحكمة بل كنت الدبلوماسي الماهر

والكاتب القدير ، اشتركت في ( برلمان )  
ملكه سبأ وسجلت بريقة الماهر كل مسا  
دار من نقاش في هذا المجلس العسكري  
البحررت وحيدا ، محاضر الجلسة وسجلت  
خطاب الملكة زكيفة ضمنت خطابها نص  
رسالة النبي : ( يا أيها الملا اني اتى الى  
كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله  
الرحمن الرحيم ، ان لا تعلموا على ، واتوني  
مسلمين )

واخيرتنا يا ( أبا المواهب ) ! ان قومها  
لا يتسحون بطلن الحرية في اقولهم وأرائهم  
وكل الذي اجابوا به : ( نحن اولو قسوة  
وأولو بأس شديد والامر اليك فانظري  
ماذا تأمرين ) .

رفد وقعت في اخطل رأى كان سببا في  
الاطاحة بأعظم عرش ( اني رسالة اليهم  
بهدية فانظروهم يرجع المرسلون ، فمما جاء  
سليمان قال اتمدونني بمال فمما آتاني  
الله خير مما آتاكم بل انتم بهديتكم  
تفرون ) الى قوله ( صاغرون ) .

فلقد تلقت اعنف رد يسترج بوعده ووعيد  
بالمذلة والهوان لها وقومها ان خالفوا امره .

أما كنت السفير السفي وضع  
على يديه شروط التسليم فكنت  
لبقا ذا حكمة وسياسة وأديت من المهمات  
ما يعجز عنه الجماعة من محترفي الكفاءة  
بالمصر الحديث كنت كاتباصحفياجيولوجيا  
ماهر ، متكشفا قدبرا ، مندوبا ساميا .  
سفيرا محنكا ، داعيا الى توحيد الله فلم  
تدع الى الحاد باسم الدين ولا الى تفرقة  
باسم الوحدة بل كنت صادقا كل الصدق  
قولاً وعملاً فلماذا هذا الانزواء والانطواء ولم  
ترسب ضوتك الغتب والنغمات الحاصصة  
المعذبة ؟ على هذا الغصن الذي وصفتك فيه  
كان واحدا من الزمان العذاب الذي وعدك به  
نبي الله سليمان عليه السلام ؟ وهل أنا  
قصرت في حقك ومناجاتك ؟ أما يقال انك

المستفيضة :

لا تاتمن على سري وسركم  
غيري وغيرك او طي القراطيس  
او طائر سوف اجلوه وانتهه  
ما زال صاحب تنقيير وتدريس  
سود برائته ميل ذوابه  
صفر حماقه في الحسن مفوس  
أخرج الى الحياة بهذا التاريخ المشرق ودع  
هذا الانطواء والانزواء وياشر حقل المشروع  
في الحياة كما كنت ايام الملك سليمان متفائلا  
ومتجددا بافكار احمر الحديث ولا تخش ايها  
« الهدد » من جسدك التحيل فيكنيك زهوا  
هذا التاج المتالي على جبينك الذي لو كان  
للزاة مثله لجؤوا بالمجب المجاب ولكن  
ليس لهم من ذلك شيء .

ان البزاة رؤوسهن عواطل

والناتج معقود براس الهدد

لقد دخلت التاريخ من اوسع ابوابه وخذ  
اسمك مع الخالدين .

صاحب اعظم نكتة وذلك انك قدمت دعوة  
الى نبي الله سليمان وجتوده من الطسير  
والوحش والانس والجن فركب سليمان  
بساط الريح تظله الطير وانت تتقدمهم  
يا ( ابا يعفور ) حتى توسطت اليم فوقفت  
ووقف لوقوفك اعظم ركب وكان في فيك  
جرادة فالتقيتها في اليم بعد ان عاينها الملك  
وركبه وقلت لهم : « من فاته النحل لم يحرم  
من المرق » وضحك سليمان وجتوده حولا  
كاملا :

جاء تسليمان يوم العرض هدهة

اهلنت له من جراد كان في فيها  
وانشيدت بلسان الحال قانلة :

ان الهدايا على مقدار قيمتها  
لو كان يهدي الى الانسان قيمته

لكان يهدي لك الدنيا وما فيها

اولست صاحب اناة وكاتما للسر حتى

قيل : اكتم من هدهد ؟ وقد عرض بك ابو

الشيخ في حمل رسالته الى معشوقته

مكتفيا بالصفة عن ذكر الموصوف لشهرتك

## اعلان

ان وزارة المواصلات بناء على عدم تقديم عدد  
كاف لها من العطاءات في مناقصة تأميين  
انطواعات اللازمة لمصلحة البرق والبريد والهاتف  
ورغبة من الوزارة في اتاحة الفرصة لأكبر عدد  
ممكن من المطابع للدخول في هذه المناقصة فانها  
تعلن عن تمديد موعد فتح المظاريف الى يوم  
الاثنين ٢٤ ذي الحجة عام ٨١ هـ الموافق ١٨ مايو  
عام ٦٢ م بدلا من يوم الخميس الموافق ١٥ ذي  
القعدة عام ٨١ وترجو الوزارة من عموم المطابع  
الراغبين الدخول في هذه المناقصة مراعاة هذا الموعد

# الامتحانات .. والغرض منها

رما يراعى فيها

تلاستاذ ناصر قاسم - بحران

تسييرا آليا وفي رايها ان العامل الاساسي  
لنجاح الطالب وعدم نجاحه هو حضوره فقط  
فاذا حضر ٨٠ ٪ بعد نجاحه .

وفي رأيي الخاص ان راي منتسوري  
متماش مع اهداف التربية النفسية للطفل .  
اما ما يطله كل من هاربارت وجون دبوي  
من ان الامتحانات تظهر ضعف الطالب وقوته  
فهذا التحليل لا يكفي لاقامة الحجة في  
اهمية الامتحانات ذلك لان الضعف والقوة  
يستطيع الاستاذ ان يستظهرهما بواسطة  
المناقشات الشفوية والتحريرية اما ان كان  
الاستاذ لا يعرف قوة الطالب وضعفه الا  
بواسطة الامتحانات فهذا استاذ فاشل غير  
ناجح في رسالة التربية .

## الامتحانات والنمو العقلي والبدني

يري هاربارت ان الامتحانات تكشف نمو  
الطالب العقلي والبدني . اما جون دبوي  
فانه يري ان هذا النمو لا يكون الا عن طريق  
السن ولا دخل له في الامتحانات . وتوافق  
المربية منتسوري جون دبوي بان النمو  
العقلي والبدني يعرفان بعوامل اخرى غير  
هذا العامل الازهابي

وفي رأيي الخاص ان الامتحانات هي  
معول مهم للنمو العقلي واستطيع ان ادلل  
على ذلك حينما اري الطالب في حالة

( كتب لنا الاستاذ ناصر قاسم هذا البحث  
التربوي من مسوداته في ابغات المكتبة  
للنورة الصيفية العلمية لعام ١٣٨٠ مدعما  
برايه الشخصي التربوي المركز )  
ان التربية الحديثة تعني في اساسها  
وجوهها ان تكون الدراسة طبيعية  
نفسية متمشية مع جو هادي مرغبل للطفل .  
واذا نظرنا الى الامتحانات من هذه الزاوية  
نراها تتسم بطابع ازهابي مخيف . ومهما  
هذا الاستاذ الطالب وهون عليه من اهمية  
الامتحان فان الخوف من السقوط هو الشبح  
المخيف الذي يسيطر على نفسه وفكره  
واعصابه .

## الامتحانات في نظر كبار المربين

واذا نظرنا آراء المربين الكبار في  
الامتحانات نجدهم يختلفون . فهنا هاربارت  
يري انه يجب ان تكون الامتحانات شهرية  
ليعرف الردي من المتوسط من الجيد .  
وبعاضه جون دبوي في التوقيت فيقول :  
الافضل ان تكون في نصف السنة وآخرها  
وتعاضهما المربية منتسوري معارضة ساسية  
فهما يتفقان في وجوب الامتحانات ويختلفان  
في التوقيت . اما منتسوري فتقول : ان  
الامتحانات سوط ازهابي في ظهر الطالب  
وانها تسبب المقد النفسية وتسير الطالب



جون ديوى انها ليست دليلا قاطعا على نجاحه او سقوطه ولا لمعرفة تقدمه وتأخره وتقول منتسورى ليس لظواهر القدرات اى دخل فى الامتحانات وفيها اخطاء كبرى .

وفى رأى الخاص ان معرفة تقدم التلميذ فى قدراته المختلفة لا يتم بطريقة اذخبال هذه الآلة المعقدة التى يطلق عليها «التلميذ» فى مختبر حملوه بطلاقات حرارية تمتص كل قدراته التى تريد ان نكسبها لواقع الحياة ولكن معرفة هذا التقدم هو بعملية الاختبار البسيط المستمر لقدراته المختلفة او مايسمى فى التربية وعلم النفس بالتقويم الذى هو تقدير وعلاج .

ولا يكون التقويم ناجحا الا اذا احتوى على شروطه الاساسية الثلاثة :

١ - الاستقرار فى ملاحظة الطالب واختباره بطريقة دقيقة مبسطة طول السنة ولا نصدد حكما عليه الا بعد التثبت من صحة هذا التقويم .

٢ - الشمول لنواحي القدرات العقلية . والتحصيل والنمو الجسمى . والسلوك والمهارات .

٣ - عدم تدخل العامل الذاتى او الشخصى فى هذا التقويم .

وتتم عملية الاستقرار بالاختبارات اليومية وتكون اثناء الحصة وبمقابلة مقدمة للدرس ترصد درجاتها فى كراسة الكتب وغالبا ما تكون شموع .

ولما كان الاستقرار فى الاختبارات لا يحسن لنا الشمول فيه بمعنى معرفة قدرة التلميذ فى ناحية خاصة هى التحصيل فقط وجب ان نلجأ الى طريقة اخرى هى طريقة الطاقات .

هستيرية فى ايام الامتحانات ذابلا مذهولا زائغ البصر فاقد الوعي تختل تصرفاته الطبيعية احيانا فاقى نمو عقل او بدنى يمكن ان تكشفه هذه الامتحانات فى تلميذ يعانى ازيمات نفسية خائفة مرهقة .

## الامتحانات والتشجيع

يقول كل من هاربارت وجون ديوى : ان الامتحانات تشجع التلميذ على التقدم فى دروسه وتدفعه للمذاكرة وتقول منتسورى ليس فى الامتحانات اى عامل يعسث فى التلميذ حب المذاكرة برغبة وفهم انها لا تفرس فى قلب التلميذ غير العقد النفسية القاسية .

وفى رأى الخاص ان هناك من الطلاب من تتوافر فيهم عناصر الذكاء وقوة الشخصية والفهم هؤلاء يشجعهم الامتحان ٥٠٪ ويرهبهم ٥٠٪ وهم مع ذلك اقلية فى الفصل . اما الوسطيون والضعاف فانهم يملئون رعبا ويخشون الخيبة ويفكرون فيما لو سقطوا كيف يكون موقفهم من اصدقائهم واخوانهم وآبائهم وامهاتهم ومجتمعهم . انها وصمة عار تظل تلاحقه حتى آخر لحظة من حياته .

ان الطريقة الطبيعية المشوقة الباعثة على التشجيع لها وسائل مغرية اخرى . ان كلمة واحدة يطرى بها الاستاذ طالبه الضعيف سواء اجد ام لم يجد تجعل من هذا الطالب المتشائم الكسلان قوة فعالة فى حياته الدراسية .

## الامتحانات وتقدم البلد

عندما تسال هاربارت : هل الامتحانات وضعت ليعرف الاستاذ تقدم طالبه ؟ فيقول لك : لا ؟ بل ليعرف قدراته المختلفة ويقول

## البطاقات

معنى البطاقة : سجل عام شامل لجميع نواحي نمو التلميذ تحتوي على ما يأتي :

١ - بيانات أولية عن اسم التلميذ واسم والده وعنوانه الخ ..

٢ - بيانات بدنية وصحية عن قوة النظر والسمع وسلامة النطق والحالة الصحية العامة .

٣ - صفات شخصية تشمل الاعتماد على النفس والاقبال على العمل وعلاقته بزملائه

٤ - نواح اجتماعية مثل : مع من يعيش التلميذ ؟ عدد افراد أسرته . عدد اخوته . تربيته في الميلاد .

٥ - سجل الاختبارات وسجل فيه نتيجة الاختبارات الغير تعليمية التي تجرى على التلميذ .

٦ - أوجه النشاط احر الذي يمارسه التلميذ والمواقف البارزة التي نال فيها جوائز .

٧ - المواظبة على الدراسة .

٨ - التحصيل والنشاط الدراسي

٩ - مشكلات خاصة بالتلميذ

١٠ - ملحوظات عامة ورأى المدرس

والمدبر في التلميذ .

والعمل الذي نخرج به من عملية البطاقات هو الحصول لجميع نواحي نمو التلميذ والاستمرار في تسجيل الملاحظات ونتائج الاختبارات والامتحانات من يسوم لآخر من سنة لآخر وانعدام طُيور العامل الذاتي لان تفهيم التلميذ يكون بواسطة اكثر من معلم في المرحلة كلها بالإضافة الى مدرس المدرسة .

## مميزات البطاقات

١ - متابعة تقدم التلميذ او تساخره الدراسي وكيفية علاجه .

٢ - مساعدة التلميذ على النقل من فرقة الى اخرى دون اختبار علم في آخر السنة وبطريقة مجدية ومبسطة وغير مرهقة ولا فائدة للفكر والنفس والاعصاب

٣ - اعانة هيئة التدريس على تحسين العمل في المدرسة وطرق التدريس

٤ - المساعدة على تشخيص التساخر الدراسي ومشاكل السلوك وكيفية علاجها

٥ - المساعدة على التوجيه المناسب لنوع التعليم او العمل الجمعي - اي ميله الى ناحية من التعليم

٦ - المساعدة على توجيه عناية المدرس لنواح اخرى غير النواحي التعليمية مثل نمو الجسم ضعف انتظر ، السمع الخ .

## التقارير

ولا تقف قيمة البطاقات التربوية على هذا الحد بل لا بد من تفريغ البيانات الموجودة فيها في تقارير ترسل الى الآباء ليطلعوا على نمو ابنائهم فاذا اطلعوا على التقارير ولم يعالجوا ابنائهم في النواحي التي يستطيعون معالجتها فتكون التقارير بمثابة نتيجة يطلع عليها الآباء فقط اما اذا عالجوا ابنائهم على ضوءها فتكون هذه التقارير بمثابة وسيلة عملية من وسائل التكوين الهامة .. (١)

(١) ان البطاقات المستعملة حديثا في المدارس الابتدائية هي بطاقات تعليمية ونحن نامل من وزارة المعارف تطبيق هذه البطاقات التربوية في مدارسها والقلب على جميع المقاييس التي تحول دون تحقيقها لانها الوسيلة الايجابية للتخلص من نقائص الامتحانات وعقدتها ومعالجة وفائق الحياة العملية .

## الامتحانات وتحسينات المناهج

يرى هاربارت ان الامتحانات تبين لنا خطا المناهج وكيفية تصحيحها والسير بها فدعا الى الامام ويمازى جون ديسوى رأى هاربارت فيقول ان الخطأ هو خطأ المسئولين والاساتذة اعرف بتلاميذهم وكيفية سير المناهج . وتقول منتسورى ان الاخطاء لم تكن نتيجة للمناهج ووضعها ولكن نتيجة للامتحانات فإذا كان لا بد من الامتحانات فلا بد ان تكون شفوية .

وفى رأى الخاص ان المناهج هى عبارة عن مادة والاستاذ وحده هو الذى يستطيع ان يقدمها للتلميذ اما سائفة شهية واماجافة مرة ينجح الطالب ويكرها كلما ذكرت له الدراسة واذا كانت هناك اخطاء فى منهج اعداد هذه المادة فان الاستاذ يعرف من اول لحظة وتعديل المناهج وتحسيناتها يأتيان مباشرة من آراء الاساتذة فى كل منطقة ومدبرة وغربة هذه الآراء والاخذ باصلها وتشجيع الاستاذ الصائب فى رايه .

كما انى لا اتفق مع رأى منتسورى من انه اذا كان لا بد من الامتحانات فتكون شفوية لا بل لا بد من الامتحانات الشفوية والتحريرية على طريقة مشوقة عادية وتأتى عادة من منبع التطبيق والمناقشة اثناء القيام بعملية التدريس .

## الامتحانات وتعريف التلاميذ بقدراتهم

يقول هاربارت ان الطالب يطلبه الامتحان ليعرف قدراته . ويقول جون ديسوى ان الكثرة لا تطلب الامتحان بل يحرص عليها فرضا والكثرة يجب اتباعها - امام منتسورى فتقول انه اذا كان هناك اقلية يطلبون الامتحان فاشم الذين عدوهم بهذه العادة

وفى رأى ان الطالب اعرف بنفسه بدون ان يتدخل نفسه فى مختبر ثم يراها .

## الامتحانات وترتيب التلاميذ فى الاجادة

يقول هاربارت ان الامتحانات تيسر ترتيب التلاميذ تدريجيا فى الاجادة ويقول جون ديسوى ان هذه الجودة قد تأتى غير طبيعية بالمصادفة والحظ وهذا رأى لا يعتمد عليه وكذلك تقول منتسورى .

وفى رأى الخاص ان الغاية التى اهدف اليها من تدريس الطالب ليست هى معرفة الاجود تدريجيا واما هى للنهوض فى شخصية الطالب من جميع نواحيها واتسا كدرس اعرف ما اذا كان الطالب قويا ام ضعيفا وابحث عن اسبابه وعلاجه بشئى الطرق المشوقة .

## الامتحانات والمنهج

يقول هاربارت : يجب ان يشمل الامتحان المنهج كله فاذا اجاب الطالب على نصفه ينجح والا يسقط لان المصادفة تلعب دورها فى الامتحان ويقول جون ديسوى : ان هذا ليس ضروريا على الاستاذ ان يختار المناسب للطالب اما الابواب المبهمة فليست ضرورية وتقول منتسورى : يلغى الامتحان نهائيا فاذا كان لا بد فيجب ان تكون الاسئلة مبسطة للغاية وللطالب ان يختار منها ما يشاء ويدع ما يشاء .

وفى رأى الخاص ان اتباع طريقة التقويم هى احدى لكونها ذات استمرار وشمول ومعروفة طبيعيا ويجب الاخذ بها فى امتحان النقل ولا يلى من اتباع طريقة منتسورى فى امتحان الشهادات كالابتدائية والتوجيهية

في المراسماته وفي رأيه أيضا ان الطالب الارسطراطي يعيش في جو عاطفي يحس ويجب ان يستعمل على درس فلسفي المدرس كامتاليه المدرس حتى يعرف لمحبة معنى آخر هو معنى النجدة والكفاح وحتى يحدث في نفسه التوازن بين حياة الترف والاحلام وبين حياة النجدة والكفاح او بالاصح بين المطمعة المعرفة والعقل الناضج الجاد .

**الامتحان ودرجات الخط والنظام**  
يرى هاربارت ان الخط والنظام يستحقان درجات اما جون ديوى فيرى ان الخط له درجة خاصة والنظام له درجة خاصة ايضا ، فلا دخل لهما في زيادة درجات أية مادة من مواد المنهج وتوافق منتسوري هاربارت في هذه الناحية .

**وفي رأيه الخاص ان الخط والنظام يساعدا المصحح على عملية التصحيح ويدلان دلالة مادية على ان الطالب له ذوق فني خاص يستحق ان يعطى عليهما درجات ويجب ان يوزن الى انطلبة ان الخط والنظام يستحق الكاتب عليهما درجات ..**

المصادر التي استقيت منها آراء كبار المربين هي .  
١ - مكتبة الدورة العملية التربوية .  
٢ - أمس المكتبة الاسناد الكبير عبد الرحمن انغوري اشرف على بحث المكتبة .

**ونهاية الجامعات هذا اذا كان درجات المعارف يرون الامتحان امر مفروضا لا بد منه ، فيجب ان يقابل ذلك التكم والسرية والمراقبة الدقيقة وهي اشياء تجعل من جو الطالب جوا غامضا مرهبا يجب ان يقابل هذا بهذه البساطة التي تعنيها منتسوري مع الاختبار ايضا .**

**الامتحان والخلق والتلاميذ ومكانتهم**  
يقول هاربارت انه يجب ان يراعى الطالب صاحب الاخلاق او المكانة ويعطى درجات اكبر مما يستحقه . ويقول جون ديوى : ان هذا ليس عدلا ويجب ان يكون طابع المدرس العدل والانصاف واعطاء صاحب كل حق حقه ويتفق رأي المربية منتسوري مع رأي هاربارت اذا كان ولا بد من الامتحان .

وفي رأيه الخاص بالنسبة لصاحب الاخلاق اذا كان هناك مراعاة فهو احق بها لكن على شريطة ان يكون قريبا من المتوسط بدرجات قليلة . أما اذا كان ضعيفا كثيرا فان هذا يظهر أمام زملائه الطلاب ويصبح الاستاذ في رأيهم صاحب عاطفة ذات طابع شخصي وفائد الضمير والانسانية لا يقدر اليهود التي يتساقط فيها عرق جبين المجد أما الطالب الارسطراطي صاحب المكانة فاذا كان ليس في المدرسة من يستحق المراعاة الا هو فلا بأس من مراعاته ، واذا كان يوجد امثاله من الفقراء فيجب المساواة

## تصحيح

ورد في ذيل الصفحة ٨٦٤ في غامس القهل : خطه : فيجب : خطه :  
(القول) : انذرا نسر عما افعل عن نفوذ الواسلات : ٧ : من : ١٠ : على : سمع : من : سمع : من : انذرا :  
الشيخ محمد الله السيد وزير الواسلات السابق حوى على : ١٠ : ان : على : خطه : :  
المرسد القهبي حوى بقل : ١٠ :

# أحاديث أدبية

للاستاذ محمد علي قطب

## في الشعر الجديد

ما زالت فكرة الشعر الجديد موضع بحث وتعليق من كثير من رجال الفكر والأدب ، وما زال الشعر الجديد نفسه هدفالصيحات الاستنكار وحملات النقد العنيفة من كثير من الأدباء أيضا ولعل السبب في ذلك كله هو هذا المظهر أو الشر بالذي أتى فيه ، المظهر الذي لم تألفه الأنظار ولم تأنس إليه الأسماع فيما قرأته في الشعر العربي القديم فالكل يهده الشعر العربي في ثوبه المنشأ الطويل واللهجة الرنانة الموسيقية وانسجام أواخر القصيدة فيه في قافية واحدة، ونحو ذلك من مميزات الشعر العربي القديم .

أما الشعر الجديد في عباداته المتفرقة والفاظه المتناثرة وثوبه المتكسر الأطراف الذي يتباعد فيه الشطر عن الآخر أحيانا أخرى في غير انتظام ولا قياس فئسي لم يهده الأدب العربي في تاريغه الطويل ولم تقع عليه العين إلا في هذه الأيام ، ومما زاء الطين بلة كما يقال وزاد في صيحات الاعتراض والاستنكار أن مئثر الأدباء المجددين أو بالأحرى الشعراء المجددين يحاولون فرض آرائهم فرضا على القراء ويجنون في حملهم على الاقتناع بأن ما يقرأون لهم من ذلك شعر جديد على الرغم مما يبدو فيه من اختلاف كبير عن الشعر الموزون المقفى من غير أن يبذلوا لذلك أسبابا أو حتى يخلطوا لأنفسهم اعتذارا في تسميته بذلك الاسم ، وإنما كان أفهى ما يستطيع أحدهم عمله هو نشر قصيدة له من ذلك الطراز بأحدى المجلات العربية الشهيرة غير مبال بما يدور بين القراء من هس ومسا

يثار في الأندية والمجالس الأدبية من صخب واستنكار ونقد واستغفل ٠٠ لكافة ١٩ لأنه شيخ من شيوخ الأدب وعلم من اعلام الفكر أما أولئك المستنكرون فليسوا في نظرهم سوى تلامذة متمردين واتباع لا حق لهم غير الانصياع والانقياد والطاعة لمساودتهم وكبرائهم .

ولا بد لي أن اشير هنا الى أن حضرات المجددين هم فعلا من الأدباء المزموقين ورجال الفكر الممتازين ، قد دعاهم منطق الحياة المتطورة التي يعيشها عالمنا في العصر الحاضر . . عصر القنابل الذرية والاقمار الاصطناعية و . . و . . الى الخروج على الروتين المعروف في الشعر العربي القديم وابتكار نوع جديد أطلقوا عليه اسم الشعر الجديد ، وفكرة التجديد في الأدب أو ابتكار نوع أو أنواع جديدة فيه فكرة جلية وطموح مشكور إنما كان من الواجب على هؤلاء أن يأتوا بالأدب الجديد الذي تهضمه أذواق الغرامويستطيون جرسه ، أما أن يأتوا هكذا فجأة وبسدون سابق انداز بشئ لا تستطيه الأذواق ولا تهضمه فئسي يدعو الى الاستنكار حقا ذلك مع أن تسمية تلك العبارات المتفرقة والألفاظ المتناثرة بالشعر هي في حد ذاتها موضع نقد واستنكار ، فلماذا اختاروا له اسم الشعر مثلا وهو أقرب الى السر العنى في عباراته وتنسيقه منه الى الشعر ؟! أما انصار الشعر الجديد فسببرون للدعاء عن الشعر الجديد وتطليل اطلاق ذلك الاسم عليه بقولهم : إنك لتجد في الشعر الجديد صفات ومميزات لا تجدها في النثر العنى فكل عبارة فيه تطوى في نفسها معاني واسعة ونحيا خصباء وهذا

ما ترمز اليه النقاط المتعددة بعد كل لفظ او عبارة وانك لترى لكل شطر جرسا خاصا به لا تشهده في النثر القنى البسيط التركيب المحدود الفكرة ، وتوافر كل تلك الصفات فيه جعلته اشته بالشعر منه بالنثر، وليس من عجب ان يعتبر شعرا جديداً وهو يختلف عن الشعر القديم المعروف وان اتفقسا من حيث توافر مميزات الشعر ، واهدافه ومغائيه ، وانما لتجد كثيرا من المتعصبين للشعر الموزون المنفى من ينكر في بعض القصائد المنظومة صلتها بالشعر لافتقارها الى الخيال والرفقة وحسن الوقع ، والشعر الجديد في تحرره من الوزن والقافية لم يتحرر من المفزى واللباب القى تنسم به حقيقة الشعر .

**وندع القارى من دفاع اولئك وتعليهم**  
**لنتخلص معا ما يابديننا من قصيدة لاحد**  
**كبار المجددين ، وهو السيد عبد الوهاب**  
**البياتى نشرتها له مجلة الاداب البيروتية**  
**يقول فيها تحت عنوان - اصلاء - :**  
**وسمعت اصواتا ترددها الجبال ..**  
**من بعيد ..**

**والكون يسبح في بحار من جمود ؟ ..**  
**اصلاء يقرها الجلال ..**  
**تنساب في اذن الخلود ...**  
**تسرى مع الانداء والريح المثير ...**  
**تعلو وتهبط تارة ؟ ..**

**وتغيب في الافق البعيد ؟ ..**  
**وتعود في لفظ جديد ؟ ..**  
**اشلاء اصوات تناثر في الاثير**  
**تعنيف حسناء الى شب غريب**  
**ونجيب ارملة على زوج مريض**  
**فيها تياريح المحب الى العجيب**  
**وصراخ مفؤود .. الى طفل غنيه**  
**وجهت اسمع في الصدى**  
**صوتا يردد مصدا ..**  
**يدعو الى فعل مجيد ؟ ..**

**الكل يلهو سادرا ؟ ..**  
**يسعى ويضغظ هادرا ؟ ..**  
**والليل يضغظ سافرا ؟ ..**  
**في غوره الرعب البعيد ...**  
**وشرعت مزمارى اردد في السكون**  
**لحنا تراسي فيه اصداء الشجون ...**  
**وظفقت الفرغ فيه موجات الحنين ..**  
**ارنو الى الافق البعيد ..**  
**والكون يسبح في بحار من جمود ؟ ..**  
**اصلاء يقرها الجلال ...**  
**تنساب في اذن الخلود ...**  
 ذلك نوع ولا شك من الشعر الجديد المنحدر من القافية والوزن وان جاءت بعض عباراته متفقة مع سابقتها في القافية ، وهو اسلوب مقبول في الشعر الجديد اذا قيس ببعض ما نشهد من ذلك الشعر من عبارات مهزوزة وفكرة سقيمة قد لا تمت بما تضمن القصيدة من معاني في قليل او كثير ، ولا شك ان من وجدناه يتعصب للشعر الجديد يعنى ما ذكرنا من نمط جديد في الشعر ، فهو يجمع بين الكثير من مميزات الشعر الموزون وخصائصه كما لا يخلو من الرئين والوزن الذى يشمل في اكثر ابياته ، وعليه فاننا اذا سلمنا جدلا بان ذلك اللون من الشعر الجديد فاننا لا نرضى ان يستغل الادعياء من الشعراء المجددين الفكرة فيأتوا للقراء بما لا تستسيغه اذواقهم من عبارات نابية والفاظ ناشزة لا ترمى الى هدف ولا تدل على فكرة ، ان ما شهدناه من انواع مبتذلة من الشعر الجديد نجعلنا نأف هذا اللون من الشعر كلية ، ونتمسك بما الفنا من الوان الشعر القديم في غير طسوح الى شعر جديد ، وكان على الصحف والمجلات الادبية ان تقوم بشئ من ناهضنا لوفد تيمار هدوسة ، واندفاع ادعياء الجديد ، ولكنها - لاسف الشديد - فتحت الباب على مصراعيه لنثر كل ما يردده من جيد

القول وردينه مكتفية بان تكون هذه القصيدة لشاعر معروف او اديب كبير ولو كانت القصيدة غاية في الركاكة والابتذال وهذا خطأ جد كبير ونحن نهذف لايجهاد ادب رفيع ونهضة ادبية قوية يكون لسيا صداها الحسن وسيمتها الطيبة بين الأثار الادبية العالمية وفي مجالات الفكر والانتاج القوى فالادب العربي لسوء الحظ لم يبلغ بعد الدرجة المرموقة التي تجعل له ما للادب العالمية من التقدير والاعتبار فحذار ..

حذار ان نساكون - يعبرون قبورهم بايديهم ويعملون على نشر الادب بطل ان يعملوا على تقدمه وتوطيده !!

وقد اكتفيت بسرد نموذج للشعر الجديد الجيد تشجيعا على انتاج امثال هذا الشعر الحبيب بضم التحرر كلية من الوزن والقافية وشموله على الموسيقى والرنين الذي هو من السمات الاساسية للجبيسة في الشعر .

### اعلان من المديرية العامة للجمارك

لكافة وكلاء ومستوردي جميع أنواع الكولونيا

لقد صدر أمر مقام مجلس الوزراء رقم ١٨٤٠٢ في ١٥-٩-٣٨١ بعدم فسح أي نوع من أنواع الكولونيا الا بعد أن يجري تحليله في مختبر وزارة الصحة أو مختبر التحليل الكيماوي التابع لوزارة البترول والثروة المعدنية بجدة فاذا ثبت انها غير مسكرة تسمح بدخولها وان كانت مسكرة يمنع دخولها بتاتا ولعلمومية من يهمه الامر جرى نشره .

# فما المحيط الأدبي

وهذا استطلاع أدبي آخر قام به مندوب المنهل بالمنطقة الشرقية الاستاذ محمد سعيد  
ذو الفقار مع الاستاذ عبد الرحمن العبيد بالجيل :

د - التأثر بما ينشر هنا وهناك من اتجاهات وتيارات فكرية متباينة .  
وهذه الحركة في الواقع لم تبلغ بعد المرتبة التي يرضاها الفكر المدرك للحقيقة الأدبية ، ولعل ضعف مادة النقد وخلو حلقة النقد الموضوعي من دراسات المختصين في هذه الناحية ممن يمكن ان يعتمد بافكارهم في تقويم الانتاج الأدبي ، وفرزه ومعالجته بروح النقد الموضوعي ما يجعلنا نؤكد ان هذه الحركة تقف بين عد جزر . وعلاج الحركة الأدبية نفسها كما يبدو مقرون بمعالجة هذه الناحية بالذات . وكل ما اتمناه ان تتبلور فكرة النقد لدينا لتواكب الحركة الأدبية وتوجهها الوجهة السليمة .

اما عن الاشخاص الذين يمثلون هذه الحركة من ادباء وشيوخ وشباب فقد لانها لي في هذه العجالة ان اطرق الموضوع من كافة جوانبه ، على انني الملح الى ان كتابي الذي نشرته منذ خمس سنوات تطرق الى تسجيل الحركة الأدبية في المنطقة والى من يمثلها هنا وذكر على سبيل المثال وليس الحصر : من الشعراء : الاساتذة محمد سعيد المسلم في ديوانه - شفيق الاحلام - احمد الراشد

س ١ : هلا تفضلتم بشرح مفصل لدوافع الحركة الأدبية في هذه المنطقة الشرقية، وعن مدى ما بلغت ومن يمثلها من ادباء شيوخ او شباب بالامس واليوم ؟

ج ١ : الحركة الأدبية في المنطقة الشرقية ليست بالجديد ، ولا ريب ان هذه الحركة تنمو ، ومع ذلك فان الانتاج يختلط اى ان الفث يختلط بالسمين ، فيطغى عليه او يكاد . . ودوافعها هي الدوافع نفسها التي واكبت حركة الفكر في الجزيرة العربية ، ورغم التغاوت الملحوظ في حركة الفكر بين مناطق المملكة الا ان التيارات الفكرية هنا تبدو اكثر وضوحا واعمق الرا . . وربما تكون الدوافع كما يلي :

أ - الوعي الاجتماعي وادراك مسؤولية القلم .

ب - انتشار الثقافة عن طريق رواج المصحف ، ولا سيما الصحف الأدبية التي تهتم بالقضايا الفكرية .

ج - الواقع الاقتصادي الذي تعاشيه المنطقة ، واحساس الانسان الأدبي بمسؤوليته تجاه الاوضاع العقيمة التي يجب عليه ان يعالجها .



البارك في ديوانه - الصدى الفاضح -  
 محمد سعيد الخيزرى في ديوانه - النغم  
 الجريج - عبدة وب الرسول الجنى في  
 ديوانه - غزل - وعيد الرحمن المنصور في  
 ديوانه - تمر - اما من الكتاب فيمثلها  
 الأستاذ عبد الله أحد شباط والأستاذ عبد  
 الله الشيخ الخيزرى والأستاذ يوسف  
 الشيخ يعقوب والأستاذ عبد العزيز المعمد  
 القاضي، والشاعر المرحوم خالد الفرج الذي  
 يعد من رواد الحركة الفكرية في منطقة  
 شرق الجزيرة .

س ٢ : ما هو مدى الحركة الصحفية في  
 بلادنا ؟ وهل استطاعت بلوغ الهدف  
 المنشود ؟ أم أن شيئاً ما ينقصها وما  
 هو ؟

ج ٢ - الحركة الصحفية في بلادنا بدأت  
 منذ عهد قريب ، والصحافة بالذات تحتاج  
 الى مزيد من التجارب والاطوار التي تمر بها  
 لتقيم كيانها الراسخ وتزيد من فعاليتها ،  
 ولذلك فإن الحكم عليها في هذه الاونة قد لا  
 ينطبق مع الواقع . اما تسجيلها للتاريخ  
 « من حيث انها حركة صحفية » فاعتقد ان  
 هذا الموضوع يبدأ منذ حوالي ثلاث سنوات  
 او اقل ، اي منذ رفعت عنها الرقابة  
 وانطلقت الاقلام على اثر ذلك ، وهذا العمر  
 القصير لا يهيئ لنا الحكم القاطع على اننا  
 نستطيع ان نستشف من الواقع الصحفي  
 صورة الانطلاقة والتعبير الواضح عن احوال  
 الشعب وآلامه وآماله ، وهذه لا شك خطوة  
 ايجابية . اما الشق الثاني من السؤال  
 وهو « هل استطاعت بلوغ الهدف  
 المنشود ؟ فاعتقد ان الحكم في ذلك مرتبط  
 بمعرفة الشق الاول ثم الى مزيد من السنوات  
 لكي يتبلور فيها العمل الصحفي ، على انه  
 يمكن الادلاء برأى عن هذا الموضوع وهو ان

صحافتنا تفتقر الى الناحية

اعتقد ان الصحفيين أنفسهم مسؤولون  
 مهمة التوجيه والقيادة الفكرية . ولديت  
 عليهم ان يجتذبوا اكبر عدد من الكتابات  
 الهادفة المعبرة عن الاتجاهات والإحاسيس ،  
 وعليهم ان يتعمقوا في سبيل ذلك لانهم  
 اصحاب رسالة . ودعوة خير . واصلاح .

س ٣ - هناك خامات ومواهب سعودية ،  
 فكيف نستغلها ونستثمرها في ميدان  
 الاصلاح الاجتماعي العام ؟

ج ٣ - المواهب تختلف وتباين ، فهناك  
 اهل الناحية الادبية وعؤلاء هم اصحاب  
 القلم واستغلالهم او استثمارهم على الاصح  
 يعود الى وزارة المعارف التي عليها ان تستفيد  
 من مواهبهم ، وتنميتها بالتشجيع وبطرح  
 المسابقات وما الى ذلك ، كما يعود بالدرجة  
 الثانية الى الصحافة التي يمكن ان تبني  
 افكارهم وتفسح المجال لكتاباتهم بأيسر  
 وسيلة كي يستفاد من آرائهم وتوجيهاتهم  
 في مجال الفكر .

وهناك المواهب العلمية ، وهذه غالباً ما  
 تكون من الطلبة الذين اتموا دراساتهم  
 العالية ، واعتقد ان كل موهبة يمكن ان تعود  
 على الوطن بالفائدة - سواء في حقل الاقتصاد  
 او السياسة او الادارة او الاختراع فان  
 الامر في رعاية هذه المواهب واستغلالها  
 وتنميتها يعود الى المسؤولين في حكومتنا  
 المؤثرة والحريين بتحقيق ذلك .

س ٤ - هل هناك من كتب عن حركة  
 الادب في هذه المنطقة ومتى تم ذلك ؟ ومن  
 هم ؟

ج ٤ - اول من كتب عن المنطقة هو  
 الأستاذ المرحوم خالد الفرج ، وبالرغم من  
 ذلك فان كتاباته لا تزال مخطوطة . وهناك  
 بعض مقالات ودراسات نشرت في مجلات  
 ٨٦١

ومن أشهر هذه المذاهب الجديدة -  
 الرومانتيكية - التي تعتمد على التخيلات  
 والفتنة الدلجية ، والاستغراق في عوالم  
 الطبيعة والجمال والعجب ، و « الكلاسيكية »  
 وهي تمثل العصر القديم المتميز بمفاهيمه  
 المتباعدة ، و « الرمزية » التي تعتمد على  
 القموض والأشادات التي تستوحى من  
 الحس الباطني . أما من الناحية الموضوعية  
 بوجه عام فهناك « المذهب الفني » ويدخل  
 ضمن ذلك الشعر الذاتي الذي يتحدث عن  
 خواطر الانسان وانطباعاته النفسية التي  
 يستلهمها في برجه العاجي بعيدا عن ضوضاء  
 المجتمع . . ومطالب الجماهير وهذه النظرية  
 تدعى بطريقة - الفن للفن - . وهناك  
 - المذهب الواقعي - السائد الآن في اغلب  
 البلاد العربية وفي جميع نواحي الكتابة  
 الادبية من شعر ونقد وقصة ومقالة . . وهو  
 يتجه الى تصوير الاحداث التي يعيشها  
 الواقع ويعمل على الشاعر مادته او بالاحرى  
 - يلزمه - كما يتصور البعض بمعالجة  
 القضايا العامة ، ومنها القضايا الانسانية  
 التي تشغل بال المجتمعات . والواقع ان  
 الادب العربي المعاصر تنافذه تيارات متباعدة  
 من الاتجاهات الفكرية ، والتحولات الجديدة  
 في اسلوبه وصياغته وادائه الفني ، وعلى كل  
 حال فان الزمن كليل يبلورتها وابقاها اصلح  
 منها .

س ٦ - مارأيكم صراحة في هذه  
 الدراسات الادبية للتعريف عن ادباء هذه  
 المنطقة السوديين ، والتي تقدمها مجلة  
 المنهل القراء ؟

ج - واي - بصراحة - ان هذا مجهود  
 كريم تشكر عليه مجلة المنهل القراء ، وهذه  
 ليست بالخطوة الجديدة من الاستناد  
 الانصاري ، فقد عرفناه رائدا من رواد

« الثرفان » و « الاديب » و « صوت البحرين »  
 لبعض ادباء المنطقة وعلى الاخص ادبسه  
 القطيف . وقد كتبت منذ خمس سنوات  
 مقالة عن الحركة الادبية في عدد ممتاز من  
 مجلة الاشعاع الفنية الذي كسان  
 يصدرها الاستاذ الصديق سعد البواردي  
 كما قمت باصدار كتيب عن - الادب في  
 الخليج العربي - وقد طبع في دمشق عام  
 ١٣٧٧ هـ . وكذلك يوجد مؤلف مخطوط  
 لدى الشيخ محمد علي الناجر من ادبسه  
 البحرين وقد اسماه « منتظم السنين في  
 اعيان الاحياء والقطيف والبحرين » وهو  
 يقع في اربعة مجلدات ويعني بتسجيل  
 الادب منذ العصر الجاهلي . كما يقوم  
 الاستاذ محمد سعيد المسلم المقيم الآن  
 بالعلم بكتابة تاريخ شامل عن المنطقة  
 الشرقية . وقد اورد فيه فصلا خاصا عن  
 الحركة الفكرية . . وكذلك علامة الاحياء  
 الشيخ محمد بن عبد القادر التي يستعد  
 لكتابة الجزء الثاني ، من تاريخ الاحياء  
 وهو خاص بالادب والادباء في هذه المنطقة  
 خلال العصور . كما صدر في الاحياء  
 كتاب - شعراء هجر من القرن الحادي عشر  
 الى القرن الرابع عشر - جمع وترتيب الاستاذ  
 عبد الفتاح محمد الحلو وهو يقع في ٦١٤  
 صفحة .

س ٥ - ما هي المذاهب الشعرية القائمة  
 في الادب المعاصر او اشهرها على الاقل ؟  
 ج ٥ - المذاهب الشعرية الجديدة  
 الطارئة على ادبنا المعاصر ما هي الا صدق  
 لتيارات فكرية عديدة ، واغلب هذه  
 المذاهب يستورد الى العربية عن طريق  
 الترجمة والتأثير بالادب الغربي الذي استكمل  
 خصائصه الادبية وبلغ الذروة في مطلع هذا  
 القرن .

الحركة الفكرية في بلادنا حيث قدم لنا  
أطبيب الثمرات الأدبية خلال ربع قرن من  
الزمان حتى أصبحت سجلته سجلا من سجلات  
الحركة الفكرية يعول عليها ، ويعتمد  
بمحتوياتها ، وبما تشتمل عليه من آثار  
أدبية مختلفة .

س ٧ - إما أن لديوانكم الشعري المخطوط  
أن يرى النور .. أم أنه خط ليبقى  
حبيسا لديكم .. أن القارئ يسأل عنه فماذا  
نقول له ؟

ج ٧ - كنت أود طبعه ، وقد قمت فعلا  
بالاتفاق مع إحدى دور النشر في بيروت ..

ولكنني فضلت الانتظار .. سنكم ..  
هكذا خيل إلى ..

أما أن القارئ يسأل عنه فهذا ما لا أظنه  
لأن الشعر لم تعد له القيمة التي كان يتمتع  
بها .. ولم تكن عند الشعراء أنفسهم  
الدوافع التي تشجعهم أو تحفزهم إلى النشر  
وهذه ليست مشكلة بلادنا بالذات ، ولكنها  
ال مشكلة التي يحس بها ويدركها أكثر من  
كاتب وأديب في البلاد العربية الأخرى .

وبعد .. أرجو أن أكون قد وفقت لأدركه  
المنهل في هذه الأجابات ، وفي تصوير  
مجريات الحركة الأدبية في هذه المنطقة ..  
وشكرا .

## الشروع في بناء طريق جديد

جاءنا من وزارة المواصلات البيان التالي :

بدأت وزارة المواصلات العمل في بناء الطريق الذي يربط بلدة المزاحمية والقطيف  
بقرى مرآت - الرياض .. وبالنسبة فإننا نذكر بالشكر والتقدير سعادة الأمير  
سليمان بن حميد الذي تفصل بأهداء الجزء الذي سوف يمر عليه الطريق من أرضه فيما  
بين المزاحمية والقطيف أهدها إلى وزارة المواصلات .. ونحن إذ نقدر لسعادة الأمير  
نبله وإدريته نرجو أن تكون هذه الظاهرة أسوة حسنة يتبعها الآخرون في تسجيل  
مصالح بلدانهم .. والله ولي التوفيق .

وكيل وزاره المواصلات

# وداعاً أيها الوزير ..

لسعادة السيد حسين منصورى المرحوم وزيراً للوزارات

تجمل تاشيراته وشروحاته .. دقة في  
إيجاز ، وتوجيه في لباقة ، وإيضاح في  
سهولة وبسر . ليستوعبها الموظف الكبير  
ويستهدى بها الموظف الصغير ، وتسير بها  
المعاملات في طريق الانجاز السريع ..  
ونذكر دائماً انه كان رجل اذاعة من الطراز  
الاول .

دقيقاً : لا يضع اعضاء على ورقة الا بعد  
دراستها ولا يصدر قراره في مسألة الا بعد  
معرفة اصولها وتتبع مصادرها .

ذكياً : لا تغطيه مناورات العاشين ولا  
تخدعه مناورات المقرضين ..

حازماً : لا يترك للمستهترين ، ولا يسمع  
بمخالفة التزم والتعليمات ، ولا يتردد في  
توقيع اقسى العقوبات متى ثبت له قطعاً  
ضرورتها .

ولم تكن فيادته الادارية لاجهزة الوزارة  
العديدة تعتمد على العزم والصرامة فحسب ،  
بل انه كان ينزل ادراكاً عميقاً ان الجوانب  
النفسية والانسانية للموظفين تدهم  
بالحساس في العمل وتقرس في نفوسهم  
الثقة والتعاون والاعتزاز بالوظيفة ولا تزال  
عباراته القوية ترن في اذهان الموظفين في  
بياناته المتكررة التلاحقة . لم يكن يترك  
فرصة تمر دون ان يوجه بياناً يجعل العقلة  
البالغة والتذكير بالواجب والهدف الاسمى  
وسنظل هذه البيانات دستورنا في العمل  
وزبرنا في ابد واجنا .

وكسان رجل الادارة الحازم ديمقراطياً

- الآن - وقد زال كل ما يخرج  
النسان عن التعبير ويوقف القلم عن  
الانطلاق ..

- الآن - وقد زالت الصفة الرسمية التي  
ينعثر معها التعبير عن الانفعال المخلص  
والمواطف الجياشة .

- الآن - ونحن نودع وزيرنا السابق  
- معالي الشيخ عبد الله السعد - نستطيع  
ان نتحدث عنه ونعده ماتره وافضاله  
دون تخرج او افتعال .

ولسنا نتحدث هنا الى عبد الله السعد  
فان الرجل في غير حاجة الى هذا الحديث .  
بل انه على التاكيد لو علم به لعال دون  
ظهوره ، ولكننا نريد ان نضع بين يدي  
شباب هذه الامة والعاملين في سبيل خيرها  
وسعادتها صفحة مشرقة من صفحات الشرف  
والفخار .

ان من العسير على اى مواطن ان يذكر  
اسم وزارة المواصلات دون ان تفتقر في  
ذهنه باسم عبد الله السعد . فقد ارتبطت  
به هذه الوزارة وارتبط بها فهو ابنها البار  
حقاً وصديقاً .

واذا كان المواطنون يذكرون عبد الله  
السعد حينما يرون اجزاء البلاد المتباعدة  
تقرب وترتبط ووسائل الاتصال العديدة  
تكثر ونسهل فاننا - نحن موظفي وزارة  
المواصلات - نذكر عبد الله السعد كلما  
جلسنا الى مكاتبنا وطالعنا الاوراق والمعاملات  
.. نذكر دائماً كيف كانت تصلنا المعاملات

وسوف يظل بلاميد  
وابناؤه يسرون على النهج الذي رسمه لهم  
ويضعون كل خبرتهم وطاقتهم في خدمة  
هذه الوزارة والعلمين المشعل بعد ان انتقل  
الى اليد الامينة القوية - يد معالي الشيخ  
محمد المرشد الزغبى - ليزداد ضوؤا ولعانا  
وداعا ايها الوزير الرائد عبد الله السعد  
ومرحبا ايها الوزير العامل محمد المرشد  
الزغبى .

متواضعا في الوقت نفسه يستمع الى المولف  
الصغير قبل الكبير ولا يوصد بابيه دون  
احد ولا يحجب نفسه عن مظلوم . ولا  
يشيح بوجهه عن صاحب حاجة .

لقد وضع عبد الله السعد الاسس  
الصحيحة لبناء السليم ، ولم يترك البناء  
الا وقد تكامل هيكله وبدأ حركته مندفعاً  
نحو تحقيق غاياته .

(التهل) : اعلمنا نشر هسلدا لثلال عن . نعوة

لا فيه من رمز وفله مثال وبيان مشرق ينبثق عن الواصلات . في عدها الصادر لرمضان وشوال ١٣٨١  
الواصلات السابق حرى بكل هذا جدير به . . وكذلك شعور نبيل . . ومعالي الشيخ عبد الله السعد وزير  
معالي وزير الواصلات الجديد الشيخ سعد المرشد

الزغبى هو حرى بكل تقدير واعجاب .

### عفة مجاهد

فقال : اى والله ، وفي سنانها .  
فقال عمر : افتحوا له الخزائن ،  
فليأخذ ما شاء  
فتفتحوها له : فعدا عن الاموال فاحمد  
الصلاح .

دوى الحافظ ابن عساكر ان حبيب بن  
مسلمة قدم على امير المؤمنين عمر بن الخطاب  
في حجه ، وكان حبيب تام القامة ، فسلم  
على عمر ، فقال له عمر :  
انك لفي قناة رجل !

## مع رجال العلم في صمد

للسيد علي بن محمد الحازمي

فتفرغ للتدريس في جميع العلوم بمسحة  
صدر ، وتخرج على يديه الشيخ احمد بن  
عبد الله الضمدي وكتب له اجازة نظماً  
اصدرها بقوله :

يقول من يدعي الفقيه الضمدي  
محمد بن مهدي بن احمد  
من بعد حمد الله في الآلا  
على امتنان جل عن احمد  
وللمترجم له رسائل مفيدة مشتملة على  
ابحاث راقية منها (رسالة في حكم البسطة)  
اختار فيها مذهب الجمهور ان لها حكم  
السورة ، كما له اشعاراً رائعة منها قصيدة  
وجهها الى تلميذه حسن بن احمد عاكس  
اولها :

اني الى ريقه الموصول ظمآن  
وأي فؤاد الى تقيده ولهسان  
يا من تملك في قلبي محبته  
فليس لي عنه مهما عشت سلوان  
جد لي بوصل فاني فيك ذو كلف  
واعطف علي فلي في الحب ازمان  
كم ذا افاقي من الهجران وا اسقى  
تنام انت وطرفي فيك وسنان  
اطوى ضلوعي واحشائي على كمد  
والدمع في الخد يجري وهو الوان  
وكانت وفاة المترجم له بصنعاء في عام  
١٢٦٩ رحمة الله وايناً والمؤمنين امين .

ولد رحمه الله ببلدة الشقيري عسام  
١١٩٢ هـ وذكر محمد بن محمد ذبارة في  
نيل الوطر انه ولد في عام ١١٩٣ هـ ونشأ  
في بلدته قرية الشقيري وحفظ المختصرات  
في سائر الفنون واخذ عنه الشيخ العلامة  
احمد بن عبدالله الضمدي وغيره من العلماء  
الافاضل ثم ارتحل الى صنعاء ووجد نفسه  
للقراءة واخذ عن كثير من علمائها كالسيد  
ابراهيم بن عبد القادر والسيد الحافظ  
عبدالله بن محمد بن اسماعيل الامير والشيخ  
العلامة محمد بن علي الشوكاني ولم يزل  
يشغل ليله ونهاره في الطلب حتى برع في  
سائر العلوم على اختلاف انواعها وصار  
مرجعاً عاماً لسائر المشكلات واماماً يقتدى به  
كما اخذ بهايضا عن الشيخ احمد بن حسين  
الواويز ، والشيخ الحافظ المعمراني

وذكر ذبارة في نيل الوطر انه اخذ بها  
ايضاً عن ابراهيم بن عبد الله الحسوتي  
والسيد علي بن عبد الله الجلال ، والسيد  
محمد بن عبد الرب بن محمد بن زيد بن  
المتوكل ، واستجاز منه اجازة عامة في سنة  
١٢٥٨ هـ واخذ عن السيد عبد الرحمن بن  
سليمان الاهدل في الامهات الست والسنن  
والمسانيد واخذ عن السيد الظاهر بن احمد  
الانباري واستجاز منه .

وكان عالماً متفهماً تام الفضيحة مفيداً  
للطلبة كثير الاعانة لهم وبعد ان تصلع من  
سائر العلوم ادرك في نفسه نشاطاً تاماً

# نحو أممات الغد..

للاستاذة مشيخة عبدالله الدغفق

« تكتبه كل فتاة مثالية حقا ، مؤمنة بربها بوطنها من كل مكان »  
« مواهب فطرية وخامات ادبية اصيلة ، تبعثت بين الله والجزر .. وتكاد تتلاشى  
في خضم الحياة »

## الفتاة المثالية

عاداتها وتعاليم دينها وعادات وتعاليم اديان  
اخرى لام لا تربطها بهم رابطة ، الا ما  
يربط الدابة بعلفها ، من اى شيء ،  
والجرومة بمستنقعاتها فى اى مكان ؟  
وهى فوق ذلك متحلية بحميد النصال  
وفضائل الاخلاق ، صادقة فى آمالها ونبيلا -  
فى اهدافها ، سليمة فى عقيدتها ، تحترم  
الكبير والصغير ، فى اسرتها وتعرف تماما  
المعنى الاساسى لوجود والديها ، ومقامها فى  
الحياة ، وبالنسبة لها بالافات ، وما هو  
دورها فى الحياة ، ودورها مهمها ، فلا  
تقول لها اف ولا تنهرها ، وتقول لها  
قولا كريما ، مثالية فى حياتها ، مرتبة  
ونظيفة ، نظيفة اليد ، واللسان والقلب ،  
والنفس ، فلا تفوح منها سوى ما يفرح  
النفس ، من فضائل وخصال حميدة ، وهى  
اذا تحدثت فان حديثها يكون هادئا ليها  
ورؤينا ، فلا تتورث بما لا يعينها ، مخلصه  
فى واجباتها نحو دينها ، ووطنها ومليكها ،  
تجاهد دائما فى سبيل الحياة السامية  
الشريفة ، ما وسعها الحياة ، تحترم رغبات

يتكون اسس المجتمع من ذكر وانثى -  
والمجتمع فى كالة مراحل اطواره يشع دائما  
الى هذين المخلوقين ، فيسمو المجتمع اذا ما  
كانت اهدافها سامية ، وغاياتها نبيلة  
وينحدر بانحدارها الى الحضيض .. لان  
كل اناء بما فيه ينضج ، فالارض الطيبة  
تنبت لنا اغراسا طيبة من بلور طيبة بعكس  
الارض المعجدة القاحلة .. فاننا لا نستطيع  
ان نجنى من الحنظل عتبا او بعلخا ؟ ؟  
فمن هى الفتاة المثالية ؟ ؟

هى تلك التى تملك نفسا شريفة طاهرة غير  
ملوثة بأدران الحياة ولا شوائب الطريق  
واوحالها ، والتى ترتفع عن كل موبقة وكل  
حرام ، والتى تصون نظرها من كل اثم  
ومعان ملتوية وافكار غير نبيلة ، وهى التى  
لا ترقوى من النهل من بحر العلم الزاخر  
وتفرق بين غث القول وسمينه ، وبين  
المفيد والضار ، حيث ان هناك سطورا  
يفهمها القارىء لاول وهلة على انها من  
يتابع القضية والطهر وهى فى الواقع من  
يتابع يعيش كتابها فيها فلا تخلط بين

الآخرين السامية فقط - فإذا كان هناك  
اثنان يتحدثان ، فلا تصغي الى حديثهما  
واذا أصفت فلا تنقل الى الناس ما قيل وما  
يقال ، او تدس انهما في شئون الناس  
عمدا ، فان احدا لن يحترما بل ينفضها من  
حياته ، كذبابة - تحمل الكداسا من الجرائيم  
والفتاة المثالية يا قارئتي العزيزة ، تعرف  
وتحاول دائما ، ان تعلم الشئون المنزلية  
كافة ، فلا تأتف من القيام بعمل تأفه في  
البيت ، كتنظيف الارض او غسل ما يحتاج  
غسله .. وتمت ذلك من اساليب القابرين !  
فعلينا ان نعرف ، انها ستكون في يوم من  
الايام اما ، فماذا .. لو لم يتمكن عملها من  
احضار مصبنة ، وخادمة وماشطة ومقلمة  
اطفا ، وواضعة مناكير ؟؟ فان فتاة  
تري الحديث قديما ، والقديم حديثا ،  
مختلطة في عقلها وحياتها ، فهي اكثر تأثيرا  
من التي تحاول ان ترى البيت العربي  
اليسيط في اثنائه ، الفقير في امكانياته ،  
من مخلفات العصور الغابرة ، لانها ترى بيت  
فلاة وفلاة ، فيه من الاناث ما يخلب اللب  
.. عاز على فتاة كهذه بان تحيا .. وان  
يكون تفكيرها سطحيا مضطربا ..  
اختى العزيزة ، سأحاول في الاعداد القادمة  
ان شاء الله ان اشرح لك حقيقة اليبست  
السعيد ، والمجتمع السعيد المثالي ، والام

وشئون المنزل ، وما هو دورنا نحن اليوم  
وما كان دور امهاتنا بالامس ، في مجلتي  
العزيزة (المنهل) ..  
.. وحينها تكتمل هذه المثاليات في فتاة ما ،  
وتتوافر فيها كل مقومات الحياة الفاضلة ،  
وتكون على قدر من العلم ، يؤهلها لخوض  
معترك الحياة ، متحصنة من الزلق والطيش ،  
فتسهم ، في الحياة الادبية ، في الصحف ،  
والمجلات والاذاعات ، وتخرج للناس بأراء  
سديدة نبوة وهادفة ، لا سم فيها ولا  
طحالب او جرائيم .. فتجد لها صدرا  
لانتاجها ، في كل مجلة ، وتمتلئ المكتبات  
العربية بنتائجها القيم .. حيا الله الفتاة  
المثالية المثقفة ، المناضلة ، في سبيل  
الافضل .. والاسمى .. سالكة سبل الدين  
الكريم ، دين الاسلام ، قاليها ، حيثما كانت ،  
اهدى هذه السطور ، وامل ان اكون قد  
استطعت بمعاونة مجلتي الحبيبة واسرة  
تحريرها شرح بعض المعاني في حقيقة فتاة  
اليوم .. وقد افصح لنا والدنا سمود ،  
الجمال ، للتحصيل ، لتسهم في الجو ،  
والبر ، والبحر ، وايضا كانت الحياة ،  
وكيفما عاشت ..  
فاحفظه الله لنا من كل سوء بعينك  
التي لا تنام .

السلام

### الديمقراطية الاسلامية

قالوا : لم يتيسر  
فقال ابو عبيدة : فلا حاجة لنا فيما  
يقتصر علينا وحدنا من الوان الطعام !  
وبئس الرء ابو عبيدة ان صعب جننا من  
بلادهم اهرقوا دماءهم دونه او لم يهرقوا ،  
فاستأثر عليهم بشيء يصيبه ، لا والله لا  
ناكل الا معا ياكلون .

لما تم الصلح بين امير جيوش المسلمين  
في الشام : ابي عبيدة ، وبين احد قواد  
الروم جاءه بطعام فاخر ، وقال له :  
هنا طعام الامير !

فقال ابو عبيدة : واطعمتم الجند مثل  
هذا الطعام ؟





## نقد انقوميه العربيه

على ضوء الاسلام والواقع

تأليف فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز  
هذه الرسالة القيمة ، المطبوعة طبعا  
جيدا بمطابع دار الثقافة الاسلامية للطباعة  
والتوزيع والترجمة والنشر بالرياض -  
تناقش فكرة القومية العربية ، على ضوء  
الاسلام والواقع ، نقاشا سريدا موقفا لا  
تحامل فيه ولا تترك بالاثقال .

وهي تجعل الاسلام اسما وراسا ، والعرب  
متفرعون عنه ، وفضلهم يعود الى فضله ،  
والذين تشرعوا الاسلام في مشارق الارض  
ومقاربها هم عرب دخلوا في الاسلام وغير  
عرب دخلوا فيه وقد جاهد كل منهم في الله  
حتى جهاده . . فكان لهم الفضل جميعا بعد  
الاسلام ، وكان لهم الفضل جميعا بالاسلام .  
والقومية العربية اذا كانت الدعوة اليها  
بهذا الطراز . . بان تكون قومية عربية  
اسلامية ، فنصلها هي ، ولكن اذا كانت دعوة  
قومية تتخلى عن عمود الاسلام وتنبه ظهريا  
فبشماهي ، لانها مادة مادية تغلت عن  
روحها الراضا . .

ويوضح الكتاب في بيسان مشرق ان  
الدعوة الى القومية العربية انما احدثها  
الغريبيون ممن النصارى لمحاربة الاسلام  
والقضاء عليه في داره بزخرف من القول  
وانواع من الخيال واساليب من الخداع . .  
ونحن كعرب مسلمين ، وقد خبرنا  
دساتير الغرب المتتوية البعيدة الغور علينا  
ان نعيد النظر في مفاهيم كثير من الامور

والمبادئ . وان نأخذ كلها نأخذ من الغرب  
بحذر لئلا يكون السم كامنا في النسم او  
السل ، علينا ان نفلي كل مفاهيمنا الحديثة  
التي وفدت الينا في عصر انحطاطنا حتى لا  
نكون ضحايا حسن نيتنا ، فما اكثر الخداع  
والزيف في شعارات العصر الحاضر وما اكثر  
التليس ، وما اكثر اظهار الضار القاتل  
بمظهر النافع الشافي . .

## تعو سياسة عربية صريحة

وهذا الاستاذ احمد محمد جمال ، وهو  
من رجالنا المثقفين الواعين ، يؤلف هذا  
الكتاب وطبعه في مطابع دار الثقافة بمكة  
في هذا العام ، ويجعل موضوعه : « مطالعات  
ودراسات حول السياسة العربية الحاضرة ،  
وقضايا العرب ومشاكلهم ، وجامعة الدول  
العربية ، والاشتراكية الناصرية ، ومسئولية  
الزعماء العرب عن انحراف عبد الناصر ،  
والخلاف بين الاسلاميين والقوميين ، ولماذا  
اخفقت الوحدة العربية وكيف تنجح الخ » .  
وفي بحث : ( نريد اسلاميا عربيا )  
يلتقي المؤلف الفاضل بفضيلة الاستاذ  
عبد العزيز ابن باز في هذه النظرية ، وقد  
عقد فيه بحثا شيقا عنوانه ( تساؤلات  
عابرة ) وقال في احدى تساؤلاته : ( لماذا  
يحاول بعضنا الهرب من ذكر الاسلام  
كأنه يبعث ؟ ) .

ويقول في تساؤلة أخرى : ( وهبيل  
الاتجاه والتوجيه الى « انقومية العربية »  
جمع العرب أم فرقه ؟ وعظمهم - لا طمأنهم  
- أم أفزعهم ؟ )

نشرها المؤلف عن شركة الزيت العربية الامريكية التي سبق ان نشرها في جريدتي الندوة والتخليج العربي ، كانت بمثابة محاولة لتسجيل تاريخ اكتشاف الزيت السعودي بوساطة ارامكو عام ١٩٣٣ وما استجد على الاتفاقات المبرمة بين الحكومة السعودية وشركة ارامكو من تعديلات على النصوص الاصلية خلال العشر سنوات الاخيرة .

### الفصل

مجلة لطيفة الموضوعات والاخراج ، يقوم معهد انجال جلالة الملك العظيم بالرياض باخراجها وقد وصل اليها العدد الاول الصادر في رجب ١٣٨١ هـ ، ويحوي تحية وتهنئة للعربي الكبير الامتياز عثمان الفصالح مدير المعهد وكلمات أخرى طيبة للاستاذة والتلامذة .

### مجلة كلية الآداب - بجامعة بغداد

#### العدد الرابع

هذه مجلة ضخمة عظيمة الموضوعات والاخراج . . . وصل اليها العدد الرابع منها ويقع في نحو ٤٨٠ صفحة من القطع المتوسط وهي تكشف لنا عن مدى عمق علم وادب وتقدم علماء وادباء العراق في الوقت الحاضر ، نتيجة لانتشار التعليم العالي هناك . . . وللدكتور مصطفى جواد العالم الباحث المعروف بحث شائق عن دار المستنارة الناصرية : دار علم وعلماء . ولابراهيم السامرائي تحقيق جيد عن شعر عروة بن حزام ، ولحسين علي محفوظ : الفيروز آبادي والقاموس ، ولعباس احسان البغدادي : المعادن في العراق . . . وكل هذه بحوث عميقة ودراسات شاملة . . . من حقها ان تضيف نروة الى الثروة الادبية والعلمية في عالم العرب والاسلام اليوم . .

ثم قال : ( واخلص من هذه النشرة الى القول بان القومية العربية على صورتها القائمة اليوم - فرقت اكثر مما جمعت ، وارهبت اكثر مما امنت . . . ولا اعني بذلك الاستغناء عن المناداة بالقومية العربية اطلاقاً ولكني اريد ان يكون اعتناقنا لها على بينة وبصيرة بحقائقها وتاريخها ومعطياتها المحدودة ونضيف اليها حقائق الاسلام وتاريخه ومعطياته الواضحة ونجعلها قومية عربية اسلامية ، تجمع العرب ولا تبعده المسلمين بل تؤلف منها قوة ووحدة لعالمنا العربي الاسلامي يستطيع بهما ان يقفز تجاه اي خطر استعماري شيوعي او غربي او صهيوني ) .

### استعمار وكفاح

#### للمؤلف ايضا

وقد طبع بمطابع دار الكشف ببيروت قبل الكتاب السابق ذكره . . وفيه عرض ونقد للسياسة الدولية المدنية ، وجامعة الدول العربية ، وفضح مآسى الاستعمار ، وفيه اضمامة من لون هذا التاريخ الاسود في البلاد العربية والاسلامية والفريقية . ويتجه فيه المؤلف الى وجهته في كتاب : ( نحو سياسة عربية صريحة ) من الاخذ بوحدة الاسلام وادماج القومية العربية في ضوئه الساطع . .

### مبادئ ومثل

#### له ايضا

وهو ما اذاعه المؤلف الفاضل في الاذاعة السعودية في فترات ، وفيه فصول : الاول في اصلاح الفرد والاسرة ، والثاني توجيه المجتمع والدولة الى اصلاح في شتى وجوه اصلاح الدين والاجتماع والاقتصادى والسياسى . .

### ارامكو وامتياز الزيت

#### للاستاذ احمد طاشكنجى

يحتوى هذا الكتيب على التحقيقات التى

## اعلان

ان وزارة المواصلات بناء على الطلبات التي تقدمت اليها من بعض الشركات لتمديد الموعد المحدد لفتح مظاريف عطاءات مناقصة تأمين الفئ صندوق للمشتريين ورغبة من الوزارة في اتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الشركات للدخول في هذه المناقصة فانها تعلن عن تمديد فتح المظاريف الى يوم السبت ٢٢ ذى الحجة عام ٨١ الموافق ١٦ مايو عام ٦٢ م بدلا من يوم السبت الموافق ١٠ ذى القعدة عام ٨١ هـ وترجو الوزارة من عموم الشركات والمحللات التجارية الراغبين بالدخول في هذه المناقصة مراعاة هذا الاعلان .

## اعلان هام

تطرح وزارة المواصلات في المناقصة العامة  
عملية تأمين اجهزة التكييف اللازمة لمحطة الارسل  
وغرف توسعة مشروع ابهااتف اللاسلكى بجدة  
والتمام .

وعلى السادة الراغبين فى الاشتراك فى هذه  
المناقصة مراجعة الادارة المالية بديوان الوزارة  
بالرياض للحصول على الشروط والمواصفات  
العائدة لهذه المكيفات فى مقابل دفع مبلغ ( ٢٠ )  
عشرين ريالاً عن النسخة الواحدة وترسل  
العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر  
ومعنون باسم وزارة المواصلات بالرياض  
ومكتوب على حافظته : ( مناقصة المكيفات ) وقد  
حدد آخر موعد لقبول العطاءات يوم الخميس ١٢  
ذى القعدة عام ٨١ . الموافق ٢٦ ابريل عام ٦٢ م  
وستفتح مظاريف العطاءات فى الساعة  
السادسة من اليوم المذكور .

## اعلام

تعلن وزارة الدفاع والطيران بانها في حاجة الى اشغال الوظائف المسبقة اعلاه . فعلى كل من يجد في نفسه الكفاءة وتوفرت فيه الشروط المطلوبة من السعوديين . عليه ان يتقدم بطلبه لادارة شئون الموظفين بالوزارة ممصطحباً معه كافة المؤهلات وصورتين من حفيظة النفوس مع مراعاة المادة الرابعة من نظام الموظفين العام . وان آخر موعد لقبول الطلبات هو ٢٥-١-٨١ وسيجري الاختبار يوم ٢٨-١-٨١-١٣٨١ هـ .

### المؤهلات

الراتب

الوحدة

عدد الوظيفة

ريال

٧٠٠

١ مدرس رياضيات المدرسة الثانوية بالرياض

دبلوم معهد المعلمين الراقى تفحص  
رياضيات او بكالوريوس تجارة  
تفحص معاصرة

بالرياض

تفحص معاصرة

٥٠٠

١ مدرس مواد عامة الكتاب العسكريين

دبلوم معلمين او توجيهي ادبي مسج  
خدمة لمدة ثلاث سنوات في طبقة  
التدريس

مرحلة ابتدائية

كسابقة

٥٠٠

١ مدرس مواد عامة سلاح التمهين

٨٠٠

١ مدرس لغة عربية بالمدرسة الثانوية بالرياض

دبلوم دار العلوم او شهادة جامعية  
تفحص لغة عربية مسج خدمة في  
طبقة العمل

بالرياض

## المؤهلات

الراتب  
ريال

الوحدة

الوظيفة

عدد

• دبلوم المعلمين أو توجيهي

٥٥٠

مدرس مواد عامة مدرسة الكتساب  
المسكرين

مرحلة ابتدائية

• ليسانس جغرافيا - تاريخ  
• شهادة كفاية مع شهادة مهنية في

٦٠٠  
٤٠٠

مدرسة بريدة  
مساعد مختبر مستشفى الغرج

• طبيعة العمل

• شهادة مهنية وخدمة لمدة سنتين

٢٥٠

خيـطـاط ورشة الخياطة

• طبيعة العمل

• شهادة مهنية وخدمة لمدة سنتين

٢٨٠

خيـطـاط ورشة الخياطة

• طبيعة العمل

• ليسانس قسم انكليزي مع خدمة

٦٠٠

مترجم التدريب العربي

• ليسانس طبيعة العمل

• ليسانس قسم انكليزي مع خدمة

٧٠٠

مترجم التدريب العربي

• سنتين طبيعة العمل

• شهادة طبيعة العمل

٣٠٠

منقول الكلية العربية

• بكالوريوس هندسة أو خدمة انتي

١٧٥٠

مهندس مساحة سلاح الهندسين

• عشرة سنة

• كسابقة

١٠٠٠

مهندس مساحة سلاح الهندسين

| عدد | الوظيفة               | الوحدة                      | الراتب<br>ريال | المؤهلات                                                                        |
|-----|-----------------------|-----------------------------|----------------|---------------------------------------------------------------------------------|
| ١   | معلم موسيقى           | مدرسة الموسيقى الطائف       | ٦٧٥            | شهادة معهد الموسيقى العالي أو<br>مهنى مع خدمة لمدة خمس سنوات<br>بطبيعة العمل    |
| ١   | سمكري الورشة العسكرية | بالرياض                     | ٦٠٠            | شهادة مهنية مع خدمة ثلاث سنوات<br>بطبيعة العمل                                  |
| ١   | رئيس طباقين           | الننادى العسكري<br>بالرياض  | ٤٠٠            | شهادة مهنية مع خدمة ثلاث سنوات<br>بطبيعة العمل                                  |
| ١   | مساعد طباق            | الغيافة العسكرية<br>بالرياض | ٣٥٠            | شهادة مهنية مع خدمة ثلاث سنوات<br>بطبيعة العمل                                  |
| ١   | ممرض                  | مستشفى الدمام               | ٢٦٧            | شهادة مهنية مع خدمة ثلاث سنوات<br>بطبيعة العمل                                  |
| ١   | ممرض                  | مستشفى الدمام               | ٤٥٠            | شهادة مهنية مع خدمة أربع سنوات<br>بطبيعة العمل                                  |
| ١   | ميكانيكي              | فوج المدفعية بالطائف        | ٨٠٠            | شهادة كفاءة وخدمة لمدة ثماني<br>سنوات بطبيعة العمل                              |
| ١   | كهربائي               | المصانع العربية             | ١١٢٥           | شهادة بكالوريوس هندسة كهرباء<br>أو شهادة فنية بطبيعة العمل مع<br>خدمة عشر سنوات |

| عدد | الوظيفة                                   | الوحدة | الراتب<br>ريال | المؤهلات                                                                                                                                     |
|-----|-------------------------------------------|--------|----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١   | مهندس مطبعة الجيش بالطائف                 |        | ٦٥٠            | شهادة دبلوم في الهندسة كهرباء<br>أو شهادة فنية بجمعية العمل مسح<br>خدمة لا تقل عن أربع سنوات .<br>دبلوم تربوي عالي تخصص علم نفس<br>واجتماع . |
| ١   | كبير معلمين الكلية العربية بالرياض        |        | ٩٠٠            | ليسانس حقوق ودبلوم قانون عام .                                                                                                               |
| ١   | مدرس قانون واقتصاد الكلية العربية بالرياض |        | ٩٠٠            | بكالوريوس المعلوم المسكرية<br>وتخصص جغرافيا وتاريخ .                                                                                         |
| ١   | مدرس عربي واجتماعيات بهندسة الرياض        |        | ٥٢٥            | دبلوم مههد أو توجيهي ادبي                                                                                                                    |
| ١   | مدرس لغة عربي ودين بهندسة بريدة العسكرية  |        | ٧٠٠            | ليسانس لغة عربية تخصص لغة<br>عربية من كلية مع خبرة .                                                                                         |
| ١   | مدرس دين مدرسة الرياض الثانوية            |        | ٨٠٠            | شهادة جامعية (كلية الشريعة)<br>وكلية اصول الدين مسح خبرة في<br>التدريس .                                                                     |
| ١   | مدرس لغة عربية واجتماعيات بهندسة الانشاء  |        | ٦٠٠            | دبلوم معلمين أو توجيهي ادبي مسح<br>خبرة في التدريس .                                                                                         |



| عدد | الوظيفة                    | الوحدة                 | الراتب<br>ريال | المؤهلات                                             |
|-----|----------------------------|------------------------|----------------|------------------------------------------------------|
| ١   | مدرس اجتماعيات جغرافيا     | متوسطة الرياض العسكرية | ٦٥٠            | ليسانس تاريخ أو جغرافيا .                            |
| ١   | مدرس عربي ودين             | متوسطة الرياض العسكرية | ٧٠٠            | ليسانس آداب لغة عربية أو العالية<br>مع إجازة التدريس |
| ١   | مدرس لغة عربية             | الثانوية بالرياض       | ٨٠٠            | دبلوم دار العلوم - أو شهادة جامعية                   |
| ١   | مدرس مواد عامة - ابتدائي - |                        | ٢٦٠            | توجيهي أدبي أو علمي .                                |
|     | الكتاب العسكريين           |                        |                |                                                      |
| ١   | مدرس مواد عامة             | لواء المستعربين        | ٤٠٠            | توجيهي أدبي أو علمي .                                |
| ١   | مدرس ميكانيكا              | مدرسة الإشارة          | ٦٠٠            | دبلوم ميكانيكا                                       |
| ١   | ميكانيكي                   | دراجات نارية منطقة مكة | ٥٠٠            | شهادة مهنية ببطيعة العمل مع خدمة<br>أربع سنوات .     |
| ١   | غسال ومكويجي               | نادي الرياض العسكري    | ٣٠٠            | شهادة مهنية ببطيعة العمل لمدة سنتين                  |
| ١   | خياط                       | ورشة الخياطة           | ٢٠٠            | شهادة مهنية ببطيعة العمل لمدة سنتين                  |
| ١   | فني مغارط                  | ورشة الطائف العسكرية   | ٨٠٠            | دبلوم هندسة المغارط أو خدمة<br>ست سنوات بنفس العمل . |

| عدد | الوظيفة | الوحدة | الراتب<br>ريال | المؤهلات |
|-----|---------|--------|----------------|----------|
|-----|---------|--------|----------------|----------|

|   |                        |                      |     |                                                                    |
|---|------------------------|----------------------|-----|--------------------------------------------------------------------|
| ١ | مهندس ارتروازي         | سلاح المهندسين بتبوك | ٨٠٠ | دبلوم هندسة ارتروازي او خدمة<br>ست سنوات بطبيعة العمل *            |
| ١ | ميكانيكي مكائن نجارة   | ورشة النجارة         | ٨٠٠ | الكفاية مع شهادة مكائن نجارة او<br>خدمة بطبيعة العمل لمدة ست سنوات |
| ١ | اسسكا في مدر فعية ٤٠ م | بالطائف              | ٢٥٠ | شهادة مهنية بطبيعة العمل لمدة ستين                                 |
| ١ | طبخ                    | سرية المقر           | ٢٠٠ | شهادة مهنية بطبيعة العمل لمدة ستين                                 |
| ١ | عامل كهربائي           | مستشفى الدمام        | ٢٢٠ | شهادة مهنية بطبيعة العمل لمدة<br>ثلاث سنوات *                      |



# نبي مشاد

## Nivada

أسعار مغرية

عصيات مبتكرة

ساعة واسعة  
شاشة بزاوية  
عامة دائمة



دار الامارات العربية

في أقصى القطب التجرد الجنوبي أنت هذه الساعة عمارة أعلى أكل ومبه

وكلا المومنين

### علاقت الف آباي

مركز كرتيني : جريدة شايير مكنة

جسدة : شايير الصنيع  
مكة : سويذ الفاشيه والصفا  
المدينة : بابسة سعود  
الرياض : معمر الجندل والملك والبر  
الطائف : برمة الغزار  
الخبر : شايير الامير خالد







Bibliotheca Alexandrina



0551574